١

لو لم أهم شوقاً إلى وجهكم بأي وجه كنت ألقاكم

لو لم ترد نيل ما أرجو وآمله من جود كفك ما علمتني الطلبا

٣ لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بداهته تنبيك بالخبر

لو لم تقد جحفلاً يوم الوغى لغدا من نفسه وحدها في جحفل لجب

لو لم يكن في شربها فرح إلا التخلص من يد الهم

لو لم يوكل ما الفتى إلا السلامة والنعم

لو مات شيء من مخافة فرقة لأماتني للبين طول تخوفي

٣ لو مر بالفكر يوماً ذكر وجنتها لبان فيه لذكر الفكر تأثير

لو مشت ليلى بقفر سبخ صار روضاً آهلاً عند خطاها

لو لم يعيذك من سوء تقارفه أبقى لعرضك من قول يداجيكا

العتابي

حاشية

ومن باب لو لم ● قول بعضهم في وصف الشعر

لو لم يكن في الشعر إلا أنه في مدح وصل أو هجاء فراق

وبه يعزى كل يوم تفرق وبه يهني كل يوم تلاق

أو ما علمت بأن فيه مجالساً أنس الوحيد وراحة المشتاق

وبلاغة تجلو العقول وحكمة ما إن تزال تسير في الآفاق

وقول الخليع في معنى آخر ●

لو لم تحل ما سميت حالاً وكل ما حال فقد زالا

انظر إلى الظل إذا ما انتهى يأخذ في النقص إذا طالا

عبد الله بن رواحة ٣

وقول الرضي الموسوي ●

لو لم تكن في القلوب مهابة لم يطعن الأعداء في وتقدحو

أبو تمام

وقول الآخر في معنى إرادة ●

لو لم تسمّ الصلاة بذكرهم كانت ترد صلاتنا وتعاد

أبو نواس

قال ● بعض العلويين لرجل كيف تنكر فضلي عليك وأنت لا تقبل صلاتك حتى تذكرني فتقول اللهم صل على محمد وعلى آله فقال الرجل صدقت ولكني إذا قلت الطيبين الطاهرين خرجت من جملتهم لأنك لست من الطيبين الطاهرين فأسكته ◉

توبة بن الحمير

ومن باب لولا ● قول إبراهيم الغزي ●

لولا أبو الطيب الكندي ما امتلأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان ٣

وقوله أيضاً ●

لولا استقامة جسمي نلت فضل غنى أما ترى العجم لا يحظى به الألف

دم

حاشية يقول عبد الله ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن الرومي ومنه أخذه ●

وكل من ضمنت خيراً طويته إلا وفي وجهه للخير عنوان

قبله ●

اعمل لنفسك عزماً قبل التأسف والندم

إني حلفت برب مكة والمشاعر والحرم

لو لم يوكل بالفتى ● البيت وبعده ●

فتراً ولاه لأوشكا أن يسلماه إلى الهرم

بعده ●

وقد رمى بك في تيهاء مهلكة من بات يكتمك العيب الذي فيكا

هو عمرو بن كلثوم بن عمرو العتابي وهو من أولاد عمرو بن كلثوم شاعر السبع الطوال وأصله من الشام من أرض قنسرين ◉

زهير في هرم — ٢ لو نال حي من الدنيا بمكرمة أفق السماء لنالت كفه الأفقا

يوسف بن دره البغدادي — لو نظرت (لحظت) عينه الثريا أخرجها في بنات نعش

الإمام الشافعي رحمه الله — لو نيل بالحرص مطلوب لما منع الكليم موسى وكان الحظ للجبل

جعفر شمس الخلافة — لو واصل المشتاق محبوبا له بعد التفرق ألف عام ما اشتفى

٣ لو وجدنا إلى الفراق سبيلا لأذقنا الفراق طعم الفراق

٢ لو وزنتم رجلا ذا أدب بألوف من ذوي الجهل رجح

ابن سكرة — لو هجي المسك وهو أهل لكل مدح لصار جيفه

أبو تمام — ٣ لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

له أيضا — لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمى على المحسود

صردر — ٢ لولا التغرب ما ارتقى در البحور إلى النحور

حاشيه

قول ابن سكرة ● لو هجي المسك وهو أهل ● البيت ● مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ۞ قاله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه عمرو ابن الأهتم والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم المنقري فسأل صلى الله عليه وسلم عمرو بن الأهتم عن الزبرقان فقال عمرو هو مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر من هذا ولكنه حسدني فقال عمرو أما والله إنه لزمر المروءة ضيق العطن أحمق الولد لئيم الخال والله يا رسول الله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الآخرة ولكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما وجدت فقال صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ۞ قالوا البيان اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن وإنما شبه بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له وإخراجه القبيح في صورة الحسن والحسن في صورة القبيح وهذا من أشهر مثل في معناه ۞ يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجة البالغة مع البيان ۞

ش ◄ قبله ●
منزور الكعب قاربته لنيل عزيز وشأو عرش
لو لحظت عينه الثريا ● البيت ● يصفه بالشؤم وأن عينه صائبة يقول لو نظر إلى الثريا وهي مجتمعة لفرقها كما تفرقت بنات نعش ۞

ش ◄ يقول منها وهي قصيدة يمدح فيها الملك الأشرف
أسرفت يا زمني ولست بناظر في الظلم والعدوان إلا مسرفا
ومعايب الزمن المسيء كثيرة بالجهل فوق الماء يرقم أحرفا
والصدق عز والوفاء تباهه والجبر شيمة من عفا عمن هفا
والبشر من قلب العدو مقرب والكبر يفسد ود إخوان الصفا

حاشيه — قبله ●
ما يريد الفراق لا كان منا أشمت الله بالفراق التلاقي
لو وجدنا إلى الفراق سبيلا ● البيت ●

ش ◄ قبله ●
تيهت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفه
ولا تقل ليس في عيب قد تعرف الحرة العفيفه
والشعر نار بلا دخان وللقوافي رقى لطيفه
كم من ثقيل المحل سام أهونت به أحرف خفيفه
لو هجي المسك وهو أهل ● البيت ●

٢ لولا التفاضل بالجواهر لم يبن ما بين ياقوت وبين زجاج

٣ لولا الثمار التي نرجو منافعها ما فضل الناس تفاحا على غرب — ابن الرومي

لولا الحوادث ما أفدت تجاربا بعبوس الرطيب وتفرج الجذع الفتى — الرضي الموسوي

لولا الحياء وأن رأسي قد عسا فيه البياض لزرت أم القاسم — علي بن الرقاع

لولا الحياكة والذين يلونها بدت الفروج ولاحت الأدبار — أنشد الراغب

٢ لولا الدموع وفيضهن لأحرقت أرض الوداع حرارة الأكباد

٢ لولا الردى كانت الدنيا لمن سبقا الله يبقى ويفنى كل ما خلقا — نصر الله بن عنين

٢ لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان — المتنبي

لولا الكرام وما سنوه من كرم لم يدر قائل شعر كيف يمتدح

لولا المداد وحسن رونق لونه ما صح شيء من حساب الحاسب — الحسن بن وهب

حاشية

ومن باب لولا ● قول محمد بن غالب ويروى ليحيى عم الكوفي ●

لولا شماتة أعداء ذوي حسد أو اغتنام صديق كان يرجوني
لما خطبت إلى الدنيا مطالبها ولا بذلت لها عرضي ولا ديني
وذاك أني من قوم يمنعني لا زهد عندي ولا دنيا تواتيني

وقول الأعرابي ●

أنزلني الدهر على حكمه من شامخ عال إلى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى فليس لي مال سوى عرضي
لولا بنيات كزغب القطا يحطن من بعض إلى بعض
لكان لي مضطرب واسع في الأرض ذات الطول والعرض
لكنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض

وقول العكوك ●

لولا يزيد وسيفه وسنانه رجعت قواعد قبة الإسلام
خرق بسور من المكارم والعلى ما لا ينال مداه بالأوهام
ومدبر خطو الزمان ومر منه بفضل الجود والإنعام

تقول منها ●

يا دهر حسبك قد أصبت مقاتلي ما زلت تطلب بالمقادر ذلتي
ما لي أجيل على سواك بما جنى قدري على قدري وأنت بليتي

قبله ●

ألمم على طلل عفا متقادم بين الذؤيب وبين غيب الناعم
لولا الحياء وأن رأسي قد عسا ● البيت وبعده ●
وكأنها بين النساء أعارها عينيه أحور من جآذر جاسم
وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم
يصطاد يقظان الرجال حديثها وتطير بهجتها بروح الحالم

قبله ●

٢ الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني
٢ فإذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران
لولا العقول لكان أدنى ضيغم ● البيت ●

الحريري: لولا المروءة ضاق العذر عن فطن إذا اشرأب إلى ما جاوز القوتا

المتنبي: لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

ابن دريد: لولا لبس الصخر الأصم بعض ما يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا

الأشجع السلمي: لولا رجاء الإياب لانصدعت قلوبنا بعده من الحزن

لولا زمان خؤون في تصرفه ودولة ظلمت ما كنت إنسانا

ابن الرومي يمدح: ٢ لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب

له أيضا: لولا علاج الناس أخلاقهم إذا الفاح الحماء اللازب

لولا فراقك والفراق رزية ما كنت قط على الليالي عاتبا

العباس الأحنف: لولا كرامتكم لما عاتبتكم ولكنتم عندي كبعض الناس

أبو الجوائز: ٣ لولاك ما كان علم رافعا علما ولا كفاة الورى في الناس أكفاء

حاشية

أبيات أبي القسم الحريري في المقامات ●

لا تحقرن أبيت اللعن ذا أدب لأن بدا خلق السربال سبروتا

ولا تضع لأخي الإملاق حرمته إن كان ذا السر أم كان سحتيتا

وأنعم بعرفك من وافاك مختبطا وانعش بغوثك من للعثر منكوبا

نعم مال الفتى مال أشاد به ذكرا تناقله الركبان أو صيتا

وما على المشتري حمدا بموهبة غبن ولو كان ما أعطاه ياقوتا

لولا المروءة ضاق العذر عن فطن ● البيت وبعده ●

لكنه لابتناء المجد جد ومن خب السلاح شتى يحو العز ليتا

وما تشق نشر المجد ذو كرم إلا وازرى بنشر المسك مفتوتا

والحمد والبخل لم يقض اجتماعهما حتى لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا

والسمح في الناس محبوب خلائقه والجامد الكف ما ينفك ممقوتا

وللشحيح على أمواله علل يوسعنه أبدا ذما وتبكيتا

فجد بما جمعت كفاك من نشب حتى ترى مجتدي جدواك مبهوتا

وخذ نصيبك منه قبل أربعة من الزمان تريك العود منحوتا

فالدهر أنكد من أن يستمر على حال تخترمك الأيام تشتيتا

قوله قبل أربعة يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم ●

خذ من دنياك لآخرتك ولشبابك من هرمك ولصحتك من سقمك ولغناك من عدمك ◉

أبيات المتنبي في قصيدة يمدح فيها أبا شجاع فاتك الإخشيدي وقد لقيا بمصر في الصحراء فأرسل إلى منزل أبي الطيب في الوقت هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا بعدها وأول القصيدة ●

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

وما شكرت لأن المال فرحني سيان عندي إكثار وإقلال

لكن رأيت قبيحا أن يجاد لنا وأننا بقضاء الحق بخال

لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعال

لا وارث جهلت يمناه ما وهبت ولا كسوب بغير السيف سئال

القاتل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كما للناس آجال

أبو شجاع أبو الشجعان قاطبة هول نمته من الهيجاء أهوال

تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال

لطفت رأيك في وصلي وتكرمتي إن الكريم على العلياء يحتال

لولا المشقة ساد الناس كلهم ● البيت وبعده ●

إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال

ذكر الفتى عمره الباقي وحاجته ما قاته وفضول العيش أشغال

قــــوله ●

تعب يدوم لذي الرجاء مع الهوى خير له من راحة في اليأس

لولا كرامتكم لما عاتبتكم ● البيت ●

ولولا

٣ لولاك ما كان لا مجد ولا شرف ولا وفاء ولا فضل ولا حسب

ابرهيم الغزي ٣ لولا كمون الدر في أصدافه ومشقة استخراجه ما فخما

سلم الخاسر لولا منى العاشقين ماتوا غماً وبعض المنى غرور

ابن التعاويذي لولا نصول ذوائبي لم تلفني من غير جرم في الهوى أتنصل

ابو نصر بن نباتة لولاي لم تسكن الحيات من حذر بطن التراب ولا الآساد في الأجم

علي بن الجهم لو جمع الخصمين عندك مجلس يوماً لبان لك السبيل الأرشد

نصر الله بن عنين لو يخلى القطا لنام ولو خليت لما ارم عن وجاري وجاري

ابن الرومي لو يدوم الشباب مدة عمري لم تدم لي بشاشة الأوطار

الحماني لو يستطيع خبأني بين المخانق والجيوب

كثير لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة خاشعين سجودا

حاشية
أبيات علي بن محمد العلوي الكوفي الحماني الخالدي ●
وأما الأيام الشباب بعدن عن عهد قريب
أيام غصن شبيبتي ريان معتدل القضيب
أيام كنت من الطروبة للصبي ومن الطروب
أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطيع خبأني ● البيت وبعده ●
أيام كنت وكن لا يتهيبون من الذنوب
غرين يشتكيان ما يجدان بالدمع السروب

حاشية بعده ● ولو أني خيرت في هذه الدنيا لما اخترت غير قومي وداري

حاشية قيل مرت بعض المتفننات وقد طلعت من الحمام متبرجة متعطرة تتبختر فرأت كناساً قائماً في الكنيف إلى حلقه وهو ينشد ● لو يستطيع خبأني ● البيت ● فقالت له إن كان شيء فالساعة وأنت على هذه الحال ٥

لو يعلم العافون ما لك في الندى من لذة أو فرحة لم تحمد ٣ — أبو تمام

لو يعلم الناس قدري في زمانهم صانوا لوجهي أو باسوا ثرى قدمي ٣ — أبو نصر بن نباتة

لو يعلم الناس ما في العرف من شرف لشرفوا العرف في الدنيا على الشرف ٣ — زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام

لو يكتب الناس أسماء الملوك إذا أعطوا لموضع بسم الله في الحسب ٣

لها أطلب الدنيا فإن أنا بعتها بشيء من الدنيا فذاك هو الغبن ٣ (الأخرى)

له أياد بجود لا ارتياب بها إحسانه الغمر في الآفاق يرويها ٣ — الأبله

لها حب تمكن في فؤادي فليس له وإن زجر انتهاء — قيس بن معاذ العقيلي

له حكم لقمان وصورة يوسف ونغمة داود وعفة مريم

لها حلاوة عيش غير دائمة وفي العواقب منها المر والصبر — سابق البربري

لها شهيدان من زور وكاذبة هي ابن بي ومجنون بن شيطان — جابر

حاشـــــه

قال المأمون بن الرشيد إني لأعشق العفو حتى أظن أني لا أوجر عليه ◉ وهذا من أشرف الكلام وأنبله وأعلاه همة وكرما ◉ فأخذه أبو تمام فنقله إلى الجود ◉

وقال بشار في المهدي مبتدعا ومخترعا ●

بلذ عطاء الراغبين تكرما كما لذ أغاني العروس مشوق

ومنه أبي تمام هذا وهو قوله ● لو يعلم العافون ● البيت ●

من قصيدة يمدح فيها المأمون ◉ أولها ●

كشف الغطاء فأوقدي أو أخمدي لم تكمدي فظننت أن لم تكمدي

عطفوا الخدور على البدور ووكلوا ظلم الستور بنور حور نهد

ونسوا على وشي الخدود صيانة وشي البرود بمسجف وممهد

يقول منها مدحا ●

ما زلت ترغب في العلى حتى بدت للراغبين زهادة في العسجد

لو يعلم العافون ما لك في الندى ● البيت بعده ●

خاب امرؤ بخس الزمان جدوده فأقام عندك وأنت سعد الأسعد

ذال الذي فرحت بطون جفونه مرها وتربة أرضه من إثمد

حاشـــــه

قوله ●

من النفس ما يعتاض عنها بغيرها وكل ذوي عقل على مثلها يحنو

لها أطلب الأخرى ● البيت ●

حاشـــــه

ومن باب لها ● قول ذي الرمة ●

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

تبسم لمح البرق عن متوضح كلون الأقاحي شاف ألوانها القطر

وقول بعضهم في الخمرة ●

لها الثلثان من عقلي وثلثي لبه الباقي

وثلثي ثلث ما يبقى وما يبقى فللساقي

◉ الجملة سبعة وعشرون جزءا الثلثان منها ثمانية عشر يبقى تسعة وهو الباقي وثلثاه ستة يبقى ثلثة ثلثاها اثنان يبقى واحد وهو للساقي ◉

حاشـــــه

وقال الآخر مدحا ●

له حكم لقمان وصورة يوسف وملك سليمان وصدق أبي بكر

حاشـــــه

هذا البيت هو المثل ● يضرب فيمن يدعي الدعوى الباطلة وإن أتى عليها بشهود لا اعتبار بهم ◉

[illegible]

[illegible]

حاشيه

ومن باب له ● في القلم ●

له ترجمان اخرس اللفظ مطرق على خزر شبرا أو يزيد على شبر
اذا خر يوما ساجدا عند وجهة تضعضع اصحاب المثقفة السمر

أبو الأسد التميمي — له الحمد من أمواله ولنا الغنى وليس علينا ما ينوب من الدهر

قوله ●
ابا بعل ليلى كيف تجمع سلمها وحربي وفيما بيننا شبت الحرب
لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا ● البيت ●

الأحوص — لها مثل ذنبي اليوم إن كنت مذنبا ولا ذنب لي إن كان ليس لها ذنب

البحتري — ٣ له الأثر المحمود في كل موقف وفصل الخطاب البت في كل مجمع

الغساني — ٣ له بين فكيه لسان كأنه حسام رقيق الشفرتين عتيق

له حاجب دونه حاجب وحاجب حاجبه محتجب

البحتري — له حركات موجبات بأنه سيعلو وخيم المرء أعدل شاهد

قوله ●
له همة لو فرق الله شملها على الناس لم يجمع لمكرمة شمل
له حسب لو كان للشمس ● البيت ●

له أيضا يهجو — له حسب لو كان للشمس لم تبن وللماء لم يعذب وللنجم لم يعل

بعده ●
وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لغيره وهو الرسول
قاله في عبيد الله بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
وهذا قاله فيه على سبيل الذم له بانه قليل الانصاف ● يقول
يرى له حقا على كل احد ولا يرى لاحد حقا عليه لاجل نسبه
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بقوله وقد كان الرسول
يرى حقوقا ● البيت ● فالذي يفتخر به عبيد الله اجدر ان يرى
على نفسه للناس حقوقهم ◉ كما قال الآخر ●
له دين وليس عليه دين وتلك خليقة الرجل اللئيم

عائذ الكلبي — له حق وليس عليه حق ومهما قال فالحسن الجميل

حاشيه
يقول خلف الأحمر في وصف رجل جهوري الصوت
له حنجر رحب ● البيت وبعده ●
اذا كان صوت المرء خلف لهاته وأنحى باشداق لها وشقاشق

خلف الأحمر — له حنجر رحب وقول منفح وفصل خطاب ليس فيه بشارق

البحتري — ٣ له خلق في الجود لا يستطيعه رجال إذا راموا العلى ما تخلق

لَهُ خُلُقٌ كالرَّوضِ غِبَّ سَمائِهِ تَضَوَّعَ مِسكًا أذفَرًا وتَنَسَّما — علي بن جرادة

لَهُ خَلائِقُ بِيضٌ لا يُغَيِّرُها صَرفُ الزَّمانِ كما لا يَصدَأُ الذَّهَبُ — مروان بن أبي حفصة

حاشيه: يقول ذلك في الرشيد بن المهدي الخليفه

لَهُ راحتانِ الجودُ والحَتفُ فيهما أبى اللهُ إلّا أن يَضُرَّ ويَنفَعا

٣ لَهُ راحةٌ لو أنَّ مِعشارَ جودِها على البَرِّ كانَ البَرُّ أندى مِنَ البَحرِ — محمد بن أبي زرعة

حاشيه: بعده • له في ذوي المعروف نُعمى كأنها مواقعُ ماءِ المُزنِ في البلدِ القَفرِ

٣ لَهُ سَحائِبُ جودٍ في أنامِلِهِ أمطارُها الفِضَّةُ البيضاءُ والذَّهَبُ

٣ لَهُ سَورَةٌ مَكنونَةٌ في سَكينَةٍ كما اكتَنَّ في الغِمدِ الجُرازُ المُهَنَّدُ — ابن الرومي

حاشيه: بعده • إذا شامها قِرنٌ فقلوبٌ مُنفَّرٌ وإن سُلَّ منها فالفرائصُ تُرعَدُ

٣ لَهُ شافِعٌ في القَلبِ مِن كُلِّ زَلَّةٍ فَلَيسَ يَحتاجُ الذُّنوبُ إلى عُذرِ — ابن المعتز

لَهُ طَبعٌ على الأيّامِ يَصفو كما تَصفو على الدَّهرِ العُقارُ — المرادي

لَهُ عُرفٌ وَلَيسَ لَدَيهِ عُرفٌ كَبارِقَةٍ تَروقُ ولا تُرَقّي — ابن المنادي القزويني

حاشيه: قبله • إذا ما جئتَ أحمدَ مُستَميحًا فلا يَغرُركَ مَنظَرُهُ الأنيقُ
له خُلُقٌ وليسَ لديهِ خُلقٌ • البيت وبعده •
فما يَخشى العَدُوُّ له وَعيدًا كما بالوَعدِ لا يَثِقُ الصَّديقُ
يقول ذلك في أحمد أمير قزوين

لَهُ عَزَماتٌ إن عَرَتهُ مُصيبَةٌ أبَت أن تَراهُ خاضِعًا لِلمَصائِبِ

حاشيه
ومن باب له • قول علي بن الرقاع •
له رايةٌ تَهدي الجُموعَ كأنها إذا خَطَرَت في ثَعلَبِ الرِّيحِ طائرُ
ومما قيل في الرايات • قول الماني •
قد اعرَّت عَجَمُ الرايات حين رأت تسيرُ من تحتهنَّ العُربُ والعَجَمُ
كأنها ورياحُ الجيشِ خافِقَةٌ طيرٌ عَلَت موجَ بحرٍ وهو مُلتَطِمُ
وقول السري الرفاء •
تتابعَ يَهفو فوقه كلُّ طائرٍ إذا صافحته راحةُ الريحِ غَرَّدا
وأشرقَ في رأدِ الضحى وكأنما تُلاعِبُ منه الشمسُ صَرحًا مُمَرَّدا
ترفُّ نجومُ البيضِ يمنعُ ضوءَها كأنكَ ليلَ النَّقعِ أن يتوقّدا
وقال أيضا •
وخافقةٍ في الجوِّ إن ناجتِ الصَّبا حسبتهما فيه مُحِبًّا وعاذلا
إذا استعجلت في نُطقِها الريحُ بشَّرت عليَّ عبدَ الله بالنصرِ عاجلا
فأوضحَ نَهجًا كان لولاهُ دارسًا وأطلعَ سَعدًا كان لولاه آفلا
وقال أيضا •
سنابِكُها من تحتها تقرعُ الحصى وراياتها من فوقها تترنَّمُ
وقال الببغاء •
والريحُ من عَذَبِ الراياتِ ناطقةٌ والشمسُ تلعبُ في بحرٍ من الزَّرَدِ

عيسى بن زرعة — لهٗ في ذوي المعروف نُعمى كأنّها مواقع ماء المُزن في البلد القفر

ابن الحجّاج — لهٗ في سراويله ضيعةٌ كفتهُ التغرّبَ والانزعاجا

حاشيه: بعده • وتمسح بالقليل في كلّ يوم فيأخذ من ما تحتها الخراجا
ترى الماء يركبها سائحا فيملأ أزقّتها والفجاجا

لهفي على الوصل لو انّي ظفرتُ به ما كلّما يتمنّى المرء يدركه

يزيد بن مفرّغ الحميري — لهفي على الأمر الذي كانت عواقبه ندامه

حاشيه: بعده • العبد يقرع بالعصا والحرّ تكفيه الملامه

ابن الرومي — لهفي على خمسين عاما مضت كانت أمامي ثمّ خلّفتها

حاشيه: بعده • لو أنّ عمري مائة هدّني تذكّري أنّي تنصّفتها

لهٗ قراحٌ في سراويله يزرع فيه قصب السكّر

ابن التعاويذي — لهٗ قرونٌ لو استقامت طولا لحاذت بنات نعش

حاشيه: بعده • لحية تيسٍ ووجه قردٍ وعين ثورٍ ورأس كبش

ابن طباطبا ٣ لهٗ قلمٌ لو يبض في الحرب كيده لمسلولة البيض الصوارم تغمد

حاشيه: بعده • إذا خرّ يوما ساجدا للكتابة فكم من أبيّ عند ذاك مسجّد
متى طاش في القرطاس وكلّ حكمة بتعقيد محلولٍ وحلّ معقّد

له أيضا ٣ لهٗ قلمٌ تجري النجوم بجريه يطيع له حتم القضاء ويسمع

حاشيه: بعده • ٣ يدير سعودا أو نحوسا وإنّه من الفلك الدوّار في الجري أسرع
إذا ما امتطى منه ثلاث أنامل بكا ساجدا من تحتها وهي ركّع
فأضحك راجيه وأبكى عداته وذان لنجواه الكميّ المشيّع

الشمشاطي ٣ لهٗ قلمٌ قد قلّم الدهر بأسه وذلّت له قسرا رقاب النوائب

حاشيه: ومن باب لهفي • قول أحمد بن حميد يرثي •
لهفي عليك وما يردّ تلهّفي عن ذي مكابدة ودمع سافح
ساوى الرجال بنا مقامك في الثرى فأذلّنا وأقرّ عين الكاشح
كنّا على النعماء نشعب صدعهم ونقيم بالبأساء ميل الجانح
فاجتثّ يومك ساعدا عن ساعد منّا وأصلد فيك زند القادح
وقول يحيى بن سعيد النصراني •
لهفي على طيب أيّام لنا سلفت كأنّها لدوام الصفو أعياد
لعلّ طيب زمان زال من زمني إلى ليالٍ لنا بالغور إسناد

حاشيه: يقول الشمشاطي • بعد قوله • رقاب النوائب •
يمجّ لعابا كالبروق وإنّه لأمضى من البيض المواضي المضارب
فيجري به يمناه بالفقر والغنى لمن يرتجيه أو لباغٍ محارب
وينثر في القرطاس درّا منظّما كنظم عقود الدرّ فوق الترائب

له قلم يستتبع السيف طايعا كطوع ذباب الذى لا يفارقه — ابن الرومي

له كبرياء المشتري وسعوده وسورة بهرام وظرف عطارد — ابو تمام

له كرم لو كان في الماء لم يغض وفي البرق ما شام امرؤ برق خلب — له ايضا

له كلف بالمكرمات وصبوة الى غير ما تنجاب عنه البراقع

لهم ثياب بروق منظرها وليس تحت الثياب انسان — ابن الحجاج

لهم جل مالي ان تتابع لي غنى وان قل مالي لم اكلفهم رفدا — المقنع الكندي

لهم حق لشركك في نزار وادنى الشرك في نسب جوار — للمتنبي يخاطب سيف الدولة

لهم حلل حسن فهن بيض وافعال قبحن فهن سود — البحتري

له محيا جميل يستدل به على جميل وللبطنان ظهران — ابن الرومي

لهم خلق الحمير فلست تلقى فتى منهم يسير بلا حزام — ابو فراس في النصارى

حاشية: ومن باب له قول بكر بن النطاح:
له قلبان في بدن فمن ذا له قلبان في بدن وحيد
تقلب من حرير حين يرضى وقلب حين يغضب من حديد

بعده: وما ذنب الاقلام الا مزاولا بهن سيوف الهند كيف تطابقه

قبله: وارفع لا يلقى المقالد لامرئ وكل امرئ يلقى له بالمقالد
له كبرياء المشتري ... البيت

بعده:
اخو ازمات بذله بذل محسن الينا ولكن عذره عذر مذنب
يهول لك ان تلقاه في صدر محفل وفي نحر اعداء وفي قلب موكب
اذا الائمة العافون الفوا حياضه ملاء والفوا روضه غير مجدب
اذا ما الاعادي رحبا بعثت له مياه الندى من غيث اهل ومرحب

حاشية: ابيات ابي فراس بن حمدان من قصيدة اولها:
يعز على الاحبة بالشام حبيب بات ممنوع المنام
واني للصبور على الرزايا ولكن الكلام على الكلام
جروح لا يزلن يرد منها على جرح قريب العهد دامي
يقول منها: لهم خلق الحمير ... البيت وبعده
واصعب خطة واشد امر مجالسة اللئام على الكرام
ابيت مبرءا من كل عيب واصبح سالما من كل ذام
ومن ابقى الورى ابقيت تمانت عليه موارد الموت الزؤام
ثناء طيب لا خلف فيه وآثار كآثار الغمام
وعلم فوارس الحيين اني قليل من يقوم لها مقامي
ألام على التعرض للمنايا ولي سمع اصم عن الملام
بنو الدنيا اذا ماتوا سواء ولو عمر المعمر الف عام
الا يا صاحبي تذكراني اذا ما شمتما البرق الشامي
اذا ما لاح لي لمعان برق بعثت الى الاحبة بالسلام

حاشية: هذا يسمى في علم البيان الطباق وهو ذكر الشيء وضده ومن ادعى غير ذلك فان الاسماع تلفظه والقلوب تذمه

حاشية: يقول ذلك في النصارى حين اسره البطرق ويعني بالحزام الزنار الذي يشدونه على اوساطهم

لهم عز (?)

ومن باب له • قول ابن المعتز •

له مقلة ترمي القلوب ووجنة تفتح فيها الورد من كل جانب
له من عيون الوحش عين مريضة ومن خضرة الريحان خضرة شارب
كأن غلاما ما مراخطه له نجاد كنصف الصاد من خط كاتب

وقول الصابي في الوزير ابي محمد المهلبي •

له يد برغم الجود انا بلها ومنطق دره في الطرس منتثر
فحاتم كامن في بطن راحتها وفي انا ملها سحبان مستتر

وقول الحسين بن مطير الاسدي •

له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم فيه للناس انعم
فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم
فلو ان يوم البؤس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الارض مجرم
ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض معدم

وقول العرندس •

له نار تشب على يفاع اذا النيران البست القناعا

ابو المطهر الاصفهاني	لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واستراحوا
ابو تمام في الشيب	له منظر في العين ابيض ناصع على انه في القلب اسود اسفع
ابو تمام ايضا	له نبعة فرعها في السماء وفي هامة الحوت اعراقها
بعض بني هوازن	له نسب الانسي يعرف نجره وللجن منه شكله وشمائله
الخريمي يمدح	له نعم عندي ضعفت لشكرها على انه في كل يوم يزيدها
كاتبه عفا الله عنه	له وجه كأن الشمس فيه فما تستطيع تنظره العيون
ابن ابي البغل	له همم تناط الى الثريا وتحكم في الطريف وفي التلاد
البحتري يهجو	له همة لو فرق الله شملها على الناس لم تجمع لمكرمة شمل
ابن طباطبا	٢ له همة لو قست فرط علوها حسبت الثريا في قرار قليب
ابن ابي زرعة	٢ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر

قبله •
بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماحا لم يلق بهم السماح
لهم عن كل مكرمة حجاب • البيت •

قبله •
واني وبعض الانس من بعد حبهم وصبري عمن كنت ما ان ازايله
لكالصقر جلى بعد ما صاد دهره قديرا ومشويا عبيطا خراذله
اتاه بنوه فازداد بعدا وهاجه على النأي منه صوت رعد ووابله
لخوفه ان حالف الجن وانتحى عن الانس حتى قد تقضت وسائله
له نسب الانسي يعرف نجره • البيت • وكان الصاير لصوص العرب ⊙

بعده •
تحجب بالمهابة وهو طلق لراجيه ودونه السكون

بعده •
واقلام تشبهها سيوفا مهندة هوادي في هوادي
يخط بها سوادا في بياض فتحسبها اباغثا في سواد
وان فزع الصريخ امد خيلا تستثار من المداد

بعده •
٢ له راحة لو ان معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر
٢ له في ذوي المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

حدث • الاصمعي قال دخل دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة على معوية فقال له معوية اي بيت قالته العرب افخر واندى فقال قول الشاعر •
له همم لا منتهى لكبارها • الابيات •

البحترى — الى الذنب معروفا وان كنت جاهلا به ولك العتبى على وانعما

قاضى حماة — الى ان ابث جميع ما القاه من الم الجوى (الهوى خ) وعليك ان لا تسمعى

السيد المرتضى اخو الرضى — الى بالديار التى فارقت عرصتها دار وعن سكن فارقته سكن

ابو تمام يفخر بحاتم — اليبجح بجود من اراد فانه عوان لهذا الناس وهو لنا بكر

ابرهيم الغزى — ليت البياض الذى زال السواد به ابقى لنا منه ما فى القلب والبصر

كثير عزة — ليت التحية كانت لى فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

ابرهيم الغزى — ليت الجمادات باعتنى سكينتها بالعزم والحزم والاقدام واللسن

المتنبى — ليت الحوادث باعتنى الذى اخذت منى بحلمى الذى اعطت وتجريبى

من وجدت ملتوية على جدار — ليت الديار اذا تقادم عهدها درست فلم يعلم لها بمكان

ليت الديار التى تبقى وتحزننا كانت تبين اذا ما اهلها بانوا

حاشية

ومن باب لى ● قول بعض امراء بنى امية ●
سقيت ابا كامل من الاصهب البابلى
وسقيتها معبدا وكل فتى باسل
الى المحض من ودهم ويشملهم نايلى

ومن باب ليالى ● قول الآخر ●
ليالى اعطيت الخلافة مقودى تمر الليالى والشهور ولا ادرى

وقول حبيب بن ثور الهلالى ●
ليالى سمع الغانيات وطرفها الى واذ ريحى لهن جنوب

قال الاصمعى يقول هذا الشاعر كنت اذ ذاك حبيبا فى قلوب الغانيات كما تحب الجنوب التى تجىء فى آخر الشتاء ●
وقال ابو عمرو يقال الريح الجنوب بالعالية من الحجاز اطيب من غيرها قال ابو عمرو فسألت جماعة من اهل الحجاز عن ذلك فقالوا انها كذلك فقلت الينها واطيبها قالوا نعم ●
وقال غير ابى عمرو وغير الاصمعى انما جعلها جنوبا لان الجنوب تجمع السحاب وتولفه فهو يقول كن يجتمعن الى ويالفننى كما يولف الجنوب السحاب والشمال تفرقه ●

حاشية

ابيات الغزى ● ليت البياض الذى زال السواد به ●
البيت وبعده ●
وليت ما اعدم الارواح حادثه لم يبق ما كان يحويها من الصور
كم خاننى حذرى فيما مضى واتى حتى غدا حذرى فى الحال من حذرى
وضقت ذرعا بعيش لا يسوغ ولا تمجه النفس عن مصطبرى
لا الانتظار حمامى والحمام اذا ما اخر الاجل المحتوم منتظرى
فلست حيا ولا ميتا ولا دنفا ولا صحيحا جميع الراى فى الكبر
لا تسع فى الامر حتى تستعد له سعى بلا عدة قوس بلا وتر
تبقى الملامة فيمن لا يسر له فى مدحه حجر كالنقش فى الحجر

يا بانة الوادى التى سفكت دمى بلحاظها بل يا قناة الاجرع
الى ان ابث جميع ما القاه ● البيت ●

قبله فى الحزن على فراق الاحبة والاوطان ●
ما ارق العين تذكار الاولى ظعنوا ولا الديار التى اقوت ولا الدمن
ولا حبيب على ناى ولا وطن يكل ما بت فيه منيتى وطن
الى بالديار التى فارقت عرصتها ● البيت ●

كانت عزة قد هجرت كثيرا فلم تكلمه ونفر الناس ولقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال ●
حييت عزة بعد النفر وانصرفت فحى ويحك من حياك يا جمل
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندى ولا مسك الادلاج والعمل
ليت التحية كانت لى فاشكرها ● البيت ●

حاشية قوله منها ●
فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب

حاشية بعده ●
ان الديار وان تقادم عهدها مما تهيج على ذوى الاشجان
شوقا واشجانا وذكر معاهد بانت مع القطان والسكان

حاشية بعده ●
ينأون عنا ولا تنأى مودتهم فالقلب فيهم رهين حيثما كانوا

ابرهيم الغزي — ٢ ليت الرجاء وليت الخوف ما خلقا فلو خلا الناس من هذين ما خضعوا

المتنبي — ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم

الرضي الموسوي — ليت الذي علق الرجاء به اذ لم يجد للصب لم يجد

ليت المنازل بالجرعاء دانية منا وذاك الذي نهوى بها جار

المبارك بن المستوفي الاربلي — ليت الهوى كان لا قطعا ولا صلة فلم يكن فيه لا يأس ولا طمع

٢ ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم وليت معرفتي اياك لم تكن

ابو نواس — ٣ ليت ان الشمس بعدي غربت ثم لم تطلع على اهل بلد

ليت بين الذي احب وبيني مثل ما بين حاجبي وعيني

ليت تجنيهم علي دائما واوحشتا لذلك التجني

ابو عبد الله بن الحجاج — ليت جسم الذي يريد لك السوء كجسمي وقلبه مثل قلبي

حاشيه

ابيات الغزي ● اولها ●

مثلي بتجربة الايام يخدعكم مازج السر فيما ناله جزع

ليت الرجاء وليت الخوف ما خلقا ● البيت وبعده ●

قل للذي شان فقري عنده فقري ما خص بالحرف الا اللام والضرع

ان صح زعمك في ان ليس لي كلم فما التنازع في معناه بالكلم

هم عبير عن حي اجمالها سفه وذلك عن اسبابها ورع

ح — اخذ السري الرفا قول المتنبي هذا فقال ●

وانا الفداء لمن مخيلة برقه عندي وعند سواي من انوائه

حاشيه — بقيه ابيات الرضي مكتوبه بباب ● اخطأت في طلبي ○ العلية

ح — قبله ●

ازوركم فتكاد الارض تقبض بي ضيقا فارجع من فوري فتتسع

خدعتموني بما ابديتموه من الحسنى واكثر اسباب الهوى خدع

حتى اذا علقت كفي بحبلكم نعم اسلمتموني فلا صبر ولا جزع

يغرني حلي الواهي فاتبعه غيا وينصح لي شوقي فامتنع

ليت الهوى كان لا قطعا ولا صلة ● البيت ●

هو شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد بن المبارك ابن موهوب بن غنيمة بن غالب المستوفي الاربلي وزير السلطان مظفر الدين كوكبوري بن علي بن سبكتكين صاحب اربل رحمه الله وكان مظفر الدين صالحا تقيا ۞

ح — قبله ●

يا حبيب الفؤاد كن لي مجيرا من عذاب الهوى وشدة كربي

ان تكن عالما بما فيك القاه من الضر والسقام فحسبي

ليت جسم الذي يريد لك السوء ● البيت ●

امرأة من أوس — ليت حظي من أبي كرب أن يسد خيره خبله

بعض عقلاء المجانين — ليت شعري أي أرض أجدبت فأغيثت بك من بعد العجف

عبد العزيز عبد الله بن طاهر — ليت شعري بأي خطة أرض خط لي مضجعي وموضع قبري

له أيضا — ليت شعري بأي نوع من الأسباب تأتي منيتي ليت شعري

له أيضا — ليت شعري بعد الممات إلى أية حال يصير شاني وأمري

له أيضا — ليت شعري في أي يوم من الأسبوع تغتالني وفي أي شهر

محمد بن شبل — ليت شعري والبلى كل ذا الخلق بماذا تميز الأنبياء

امرؤ القيس — ليت شعري وليت نبوة أين صار الروح إذ بان الجسد

زهير المصري — ليت شعري هل زمان بعد ذا البخل يجود

ليت شعري لأي شيء أرجيك وأي الأوقات والأزمان

حاشيه

قال أبو عبيد هذا البيت ● ليت حظي من أبي كرب ● من الأمثال السائرة المشهورة ● يضرب فيما كنت ترجو خيره فيكون بخلافه ⊙ قالته امرأة من أوس في تبع بن أبي كرب حين قدم المدينة فطمعت في أن يُنيلها شيئا من خير فلما رأت ما يصنع بقومها قالت هذه المقالة فأرسلتها مثلا ⊙

قيل لما أراد ابرهيم بن المدبر الإصعاد إلى بغداد وقف به بعض عقلاء المجانين فقال له أيها الرئيس قد حضرني شيء من الشعر فقال هات فأنشأ يقول ●

يا أبا إسحق سر في دعة وامض محمودا فما منك خلف

ليت شعري أي أرض أجدبت ● البيت وبعده ●

نظر الرحمن بالود لها وحرمناك بذنب قد سلف

فقال ابرهيم يا غلام ما معك قال خمس مائة دينار قال ادفعها إليه ففعل ⊙ قال كاتبه عفا الله عنه كتبت بهذه الأبيات في سنة ست وسبع مائة إلى مولانا الإمام العالم الكامل المحقق نور الحق والملة والدين عبد الرحمن الحكيم أدام الله سعادته وتوفيقه لما توجه من بغداد إلى تبريز وغيرت بعض لفظها وأجزتها بأربعة أبيات في آخرها فقلت ●

يا فريد العصر سر في دعة ● البيت وبعده البيتان وبعدهما ○

نسأل الله ونرجو عطفه فهو ما الخير إذا شاء عطف

ردك الله علينا سالما غانما بالنجح أنواع اللطف

توسع الخلق جميلا شاملا وتوافيهم بأصناف التحف

مثل عادات لك فيهم مكتسب دأب أرباب المعالي والشرف

حاشيه

قول امرئ القيس ● ليت شعري وليت نبوة ● البيت وبعده ●

بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد

لا يضر العجز ذا الجد ولا ينفع المحروم إيضاع وكد

ناعم في أهله ذو غبطة ومناجر علتش سوء في كمد

عاجز الحيلة مسترخي القوى جاءه الدهر بمال وولد

ولبيب أيد ذو حيلة يحكم المر مأمون العقد

حصه الدهر وغطى حزمه وأتى ما من علائه وسبد

ركب اللج إلى اللج إلى غمرات البحر ذي الموج الأشد

حين أرسى كلما يعرفه وارتمى الأذى منه بالزبد

في طلاب المال حتى شفه وأبى المال له أن ليس جد

● قوله مناجر أي متقاتل والكمد الشديد والأيد القوي والمر ههنا العقل وحصه ذهب بماله ⊙

حاشيه

بعده ●

ما أرى الشدة إلا كلما مرت تزيد

ينقضي يوم ويوم في حديث لا يبيد

نتمنى اليوم الذي أبلغ فيه ما أريد

حاشيه

بعده ● ولعمري لقد ظننت ظنونا كذبتها مصدقات العيان

ليتني

لَيتَ لِي إِذْ أَرَاهُ فَضْلَ عُيُونٍ فَبِعَيْنَيْنِ لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْهُ

لَيْتَنِي قَدْ حَلَلْتُ عِنْدَكَ فِي الحُبِّ مَحَلًّا أَحَلَّكَ الحُبُّ مِنِّي

أمية بن أبي الصلت — لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا فِي رُؤُوسِ الجِبَالِ أَرْعَى الوُعُولَا

لَيْتَهُ جَادَ عَلَى ضَعْفِي بِطَسُّوجٍ وَنَامَا

ابن الرومي يهجو — ٢ لَيْتَهُمْ كَانُوا قُرُودًا فَيَحْكُوا شِيَمَ النَّاسِ كَمَا تَحْكِي القُرُودُ

أبو تمام — لَيْثٌ إِذَا خَفَقَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ يَعْلُو ثَرَى الهَيْجَاءِ وَهْيَ زَبُونُ

ابن طباطبا — لَيْثُ غَابٍ أَفْنَى الأَعَادِي حَتَّى مَا لَهُ فِي الوَرَى عَدُوٌّ مُسَاوِ

أبو العتاهية — لِيَجْهَدِ المَرْءُ فَمَا يَعْدُو القَدَرْ وَرُبَّمَا سَاقَ إِلَى الحَيْنِ الحَذَرْ

٢ إِلَى حُجَّةٍ وَهَوَاكَ يَقْطَعُ دُونَهَا إِنَّ المُحِبَّ لِسَانُهُ مَقْطُوعُ

٢ إِلَى حُرْمَةِ الضَّيْفِ وَالجَارِ القَدِيمِ وَمَنْ أَتَاكُمْ وَكُهُولُ الحَيِّ أَطْفَالُ

حاشيه قد كتب بحكايته في باب • كل عيش وإن تطاول • البيت •

حاشيه قبله •
إلى صديق أكثر الناس إذا جئت قياما
ليته جاد على ضعفي • البيت •

حاشيه بعده •
الجياض منها متورد والخط منها متقصد وبنديها ملبون

حاشيه
ومن باب لي حبيب • قول الخبزرزي •
لي حبيب خياله نصب عيني واسمه في سرائري مكنون
إن تذكرته فكلي قلوب أو تأملته فكلي عيون
يا عذولي إن لم تعني فدعني لا تهونن علي ما لا يهون
قال كن صابرا تكن مستريحا قلت ما لا يكون كيف يكون
وقول منصور الفقيه •
لي جار لست أرجوه ولا آمن شره
ماله شغل سوى ثلبي كفانا الله أمره

أولها •
من شيمة الدهر إدبار وإقبال فما يدوم على حال له حال
وكل شيء وإن أعيى له أجل يفضي إليه كما للناس آجال
للشامتين بنا يوم نصول به عليهم بالأماني مثلما صالوا
٢ كم أحمل الضيم والأهوال واحربا من عيشة كله ضيم وأهوال
كانت مسرة قلبي فيكم مثلا واليوم تضرب بي في الناس أمثال
واحربا مات حظي من مودتكم وللحظوظ كما للخلق آجال
بحرمة الود والعهد القديم له في سائر الناس إعظام وإجلال
٢ لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم إن الكريم لحبل الود وصال
إلى حرمة الضيف والجار القديم • البيت •

حاشيه قال بعض الرواة [illegible]

ابن شمر الخلافة	٣	الى حق وخدمة وولاء ومديح وحرمة وذمام
منصور الفقيه	٠	الى حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
المتنبي	٠	ليس ذنبوا الحسن الشراف تواضعا هيهات تكتم في الظلام مشاعل
محمود الوراق	٣	ليس اجلالك الكبار بذل انما الذل ان تجل الصغارا
ابن السكيت اللغوي	٣	ليس احتيال ولا عقل ولا ادب يجدي عليك اذا لم يسعد القدر
له منها ايضا		ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرا بل المقام على خسف هو السفر
المتنبي	٣	ليس التعلل بالآمال من اربي ولا القناعة بالاقلال من شيمي
ابرهيم الغزي	٣	ليس التغرب ان تشكو نوى سفر وانما ذاك فقد الجنس في الوطن
ابو هلال العسكري	٣٠	ليس التكبر شيمة لأخي الهوى ومن العجايب عاشق متكبر
الرضي الموسوي	٣	ليس الثراء بغير الجود فايدة ولا البقاء بغير العز محمود

حاشيه

ابيات المتنبي بعد قوله ● ليس التعلل بالآمال من اربي ● البيت وبعده

وما الطن بنات الدهر تتركني حتى تسد عليها طرقها همم
لم الليالي التي اخنت على جدتي برقة الحال واعذرني ولا تلم
سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم
يشيع بري الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم
تنسي البلاد بروق الجو بارقتي وتكتفي بالدم الجاري عن الديم
ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للشاء والنعم
ان لم اذرك على الارماح سايلة فلا دعيت ابن ام المجد والكرم
ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا ومن عصاني من ملوك العرب والعجم
فان اجابوا فما قصدي بها لهم وان تولوا فما ارضى لها بهم

حاشيه

ابيات الغزي من قصيدة يمدح بها شهاب الملك ابا الحسن اولها ●
ملامة لم تجد اذنا على الاذن ومدمع فض ختم السر بالعلن
نتوسطها ● ليس التغرب ان تشكو نوى سفر ● البيت وبعده ●
تأميل عود عشيات الحمى سفه عمر منية قصرت عنها يد الزمن
حين المحل محلي والذرى بلدي والجو في جعبتي والسفح من حضني
وفي الجبال صوالا مثله اسد صور العيون الى الخطية اللدن
من كل عف يعاف الظلم ظاهره والخيلة يوم يرتو منجم الفتن
ليت الجادات باعثي سعيتنا بالعزم والحزم والاقدام والفطن
نهج العلى جوم السمر تعرفه ان السنان لمشتق من السنن
قد اخطب الحرب حربا ما سمعت به وجادل السيف عن سيف بن ذي يزن
قالوا تعود والمرزوق مكتسب بقوة الحلب جاد الضرع باللبن
وما دروا ان مغرى الناس لي ذخر وعنقاء مغرب حر غير ممتحن
اني وان عشت طول الدهر مطرحا بلا نديم ولا كأس ولا سكن
فلست آسى على قوم لهم اسف على النسيم الذي يرجى بلا ثمن
لا تركنن الى الايام دمنتها فصحبة الناس فيها صحبة السفن

٥ قوله ●
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله
ومثله قول آخر ●
هبني تحرزت ممن ينم بالكتمان
فكيف لي باحترابي من قايل البهتان
وقول آخر ●
ان السموم اعطي دونه خبري وليس لي حيلة في مفتري الكذب

٥ ابيات ابي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت اللغوي النحوي
وفاته في رجب سنة ٢٤٦ ● اولها ●
نفسي تروم امورا لست ادركها ما دمت احذر ما يأتي به الحذر
كم مانع نفسه لذاتها حذر الفقر ليس له من ماله ذخر
ان كان امساكه للفقر يحذره فقد تعجل فقرا قبل يفتقر
ليس احتيال ولا عقل ● البيت وبعده ●
ولا توان ولا عجز يضر اذا جاء القضاء بما فيه لك الخير
ما قدر الله من امر يسهله ونيل ما لم يقدر نيله عسر
ليس ارتحالك ترتاد الغنى ● البيت ●

٥ قبله ●
٢ قالوا صبرت وما صبرت جلادة لكن لعل حيلتي ان تصبر
لا انتهي عنهم فتغريني بهم فلربما ينهى العذول فيأمر
انا عبد من اهوى ومملوك الهوى ولو انني بهما بور والاسكندر
ليس التكبر شيمة لأخي الهوى ● البيت ●

حاشيه بانت ابياتها مكتوبة بباب اعيذ مجدك ● البيت ●

ليس الجاد

ليس الجمال بمئزر فاعلم وإن رديت بردا

ليس الجمال بوجه صح مارنه أنف العزيز بقطع العز يجتدع

ليس الجواد بماله إلا الذي يعطي الجزيل ولا يراه جزيلا

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب

ليس الحديد ولا صم الجبال إذا فكرت أقوى على البلوى من البشر

ليس الخليل الذي ما كنت تعهده قد غير الدهر ذا الخل الذي وانا

ليس الزمان وإن حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الأحرار

ليس السعيد الذي بالمال نعرفه إلا السعيد الذي ينجو من النار

ليس السيوف عن الأقلام غانية ألفري للسيف والتقدير للقلم

ليس الشجاع على قتل العدى بطلا بل الشجاع على أمواله البطل

حاشيه

ومن باب ليس ● قول ابن شمس الخلافة ●

ليس السها كالشمس في ضيائها كلا وليس الغث كالسمين — عمرو بن معديكرب

وذلك من قصيدة له نقلتها من خطه أولها ●

رنت بطرف رائع الفتون وابتسمت عن لؤلؤ مكنون

وأخجلت أترابها وعذلي بخجلة الأقمار والغصون — المتنبي

في لفظها ولحظها مدامة تزري بالأسماع والعيون

إن هي أحيتني فمن يميتني وإن أماتتني فمن يحييني

يقول منها مفتخرا ●

لا ينثني الدهر بأي ظلمة إن الإباء ديدني وديني

عزم نفسي جلاء ثم ركابي عن مورد الذل ومرعى الهون — أبو تمام

لهفي على مال أجود بالندى ما شيدت منه يد الضنين

وثروة أقضي بها ما للعلى علي من حق ومن ديون

جمام الدنيا بحق واجب بمثله الدهر غدا يلويني

يقول منها مادحا ●

لأصرفن العزم نحو ماجد طلق المحيا شامخ العرنين

متصل الجود بعيد شأوه نائي المدى منقطع القرين

فالمجد والفضل وأمن الملتجي للماجد المفضل الأمين — التهامي

ذي نسب بين النبي المصطفى وبين صنو الأنزع البطين

أحلف بالله يمينا برة ولم تزل مبرورة يميني

لا تعدم الراحة يوما راحة تعلقت بحبلك المتين

خلقت من مجد فقد فقت الورى إذ خلقوا من حمإ مسنون

ليس السها كالشمس في ضيائها ● البيت وبعده ● — الرضي الموسوي

قوم هم خير الورى وخيرهم أنت وليس الشك كاليقين

زدتهم مجدا إلى مجد لهم سام وتمكينا إلى تمكين

قبله ●

يا أيها الملك النائي برتبته وجوده لمراعي جوده كثب

ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا ● البيت ●

وقال ● الناشئ الأصغر من شعراء سيف الدولة ●

ليس الحجاب بليق بالأشراف إن الحجاب مخالف الإنصاف

ولقل من يأتي فيحجب مرة فيعود ثانية بقلب صاف

حاشيه يضرب فيمن تغيرت مودته عما كنت تعهده منه

حاشيه يقول منها وهي طويلة غراء ●

ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

٢ ليس الشجاعة كلها خوض الردى عاصي هواه أشجع الشجعان — ابو الفرج علي بن الحسين هندو

٣ ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا — الفرزدق

ليس الصديق الذي أعطاك شاهده شهد الوداد وخان الغيب غائبه — السري الرفاء

ليس الصديق بمن تخشى غوائله وما العدو على حال بمأمون — اسماء بن خارجة

ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم — ابو تمام

ليس العتاب بناجع في قاطع أعيى المشيب وتتبع المقراض — ابن الرومي

٣ ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل — المقنع الكندي

ليس العلى نهزة لطالبها كل خطير من دونه خطر — ابن شمس الخلافة

ليس العمى أن لا ترى شيئا ولكن العمى أن لا ترى مميزا بين الصواب والخطا

٢ ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي — ابو تمام

حاشـــــه

هو الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم واسم دارم بحر بن مالك بن عوف بن حنظلة بن تميم ○ قد طلق امرأته نوار ثم ندم على ذلك ندما شديدا وعشقها وأبت عليه أن تعود إليه نزلت الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير بمكة وأم حمزة خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري وأمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري ○ نوعه حمزة الشفاعة إلى أبيه ونزلت ◎ نوار امرأة الفرزدق على خولة أم حمزة فرققتها فشفعت لها عند عبد الله بن الزبير فقال الفرزدق ●

أصبحت قد نزلت بحمزة حاجتي إن المنوه باسمه الموثوق
بأبي عمارة خير من وطئ الحصا جرت له في الصالحين عروق
بين الحواري الأغر وهاشم ثم الخليفة بعد والصديق

○ الحواري الزبير بن العوام وأمه صفية بنت عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف وأم عبد الله بن الزبير أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأمها قتيلة بنت عبد العزى وهو عبد الله بن عبد أسعد بن جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب وأمها الصماء بنت خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح بن عمرو ◎ قال فأنجحت شفاعة خولة للنوار وأمر عبد الله بن الزبير للفرزدق أن لا يقربها حتى يصيرا إلى البصرة فبعثهما أمرهما عند عامله عليها فخرجا إلى البصرة ورجع عبد الله بن الزبير جانب التفريق في آن رجعة الطليق فلما آنس الفرزدق النار وآيس من تزوجه النوار وأشفق من نوى النوار على النوى والنوار أنشا يقول ●

أما بنوه فلم تنجح شفاعتهم وشفعت بنت منظور بن زبانا
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا ● البيت ●

ومنها البيت أشرد مثل سائر ● يضرب في الفرق بين الشفيعين ◎

بعده ●

لأصبرن على أخلال عرفك بي حتى يثوب إلى المعروف تائبه
عسى العتاب يرد العتب منك رضا وربما أدرك المطلوب طالبه

يقول منها ●

نزل المشيب فأين تذهب بعده وقد ارعويت وحان منك رحيل
كان الشباب خفيفة أيامه والشيب محمله عليك ثقيل

م يمدح مالك بن طوق يقول ●

لا جود في الأقوام يعلم ما خلا جودا حليفا في بني عتاب
متدفقا صقلوا به أحسابهم إن السماحة صيقل الأحساب
يا مالك بن المالكين ولم تزل تدعى ليوم نائل وعقاب
للجود باب في الأنام ولم تزل يمناك مفتاحا لذاك الباب
فأقل أسامة جرمها وأصفح لها عنه وهب ما كان للوهاب

ليس الغبي بسيد في قومه ● البيت وبعده ●

فاضمم قواصيهم إليك فإنه لا يزخر الوادي بغير شعاب
والسهم بالريش اللؤام ولن ترى بيتا بلا عمد ولا أطناب

ليس العهد

الوزير الطغرائي م — ليس الغريب الذي تنأى الديار به ان الغريب محب غير مودود

حاجب بن زرارة — ليس الغني بالذي لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار

ليس الفتى بأخي الشباب وما الفتى الا الجواد بنفسه والمال

الرضي الموسوي ٣ — ليس الفناء بمأمون على احد ولا البقاء بمقصور على رجل

٢ — ليس الكثير من الكلام بجيد ان الكثير من الكلام فضول

ابن عايش الأولى في الخياط ٢ — ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كلما علما

٢ — ليس الكريم الذي إن نال منزلة او نال فضلاً على اخوانه تاها

أنشد ابن الأعرابي — ليس الكريم بمن يدنس عرضه ويرى مروءته تتم بمن مضى

كليب ٢ — ليس الكلام مغنياً دون العمل وشر ما رام امرؤ ما لم ينل

ابو الشمقمق — ليس الذي تعرفه بالخنا مثل الذي يعرف بالخير

قبله •
يا طائر الأيك ما غربت عن سكن يوماً ولا كنت عن مأوى بمطرود
أنا الذي إن بكى وجداً يحق له كمرثيك من البلوى وتغريد
ليس الغريب الذي تنأى الديار به • البيت وبعده •
ما الفقر عار وإن كشفت عورته وإنما العار مال غير محمود

حاشية — بعده •
حتى يشيد بناءه ببنا آبائهم ويزين صالح ما بنوه بما بنى
نقلتهما من خط ابي إسحق الصابي •

حاشية — بعده •
وكثرة الإيعاد عجز وفشل

حاشية

ومن باب ليس

ليس الهمام الذي يحمي مظنته يوم النزال ونار الحرب تشتعل
لكن فتى رد طرفا أو ثنى بصوارم الحجرام فذاك الفارس البطل

ومن ذلك

ليس إلى تركك من حيلة ولا إلى الصبر لقلبي سبيل
فكيف ما كنت فكن سيدي فإن وجدي بك وجد طويل
إن كنت أزمعت على قتلنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

٢ ليس الذي يأتي القبيح بجهله مثل الذي يأتي القبيح تعمدا

البحتري ٢ ليس الذي يعطيك بالدماله مثل الذي يعطيك مال الناس

٣ ليس المسيء إذا تغيب سوءه مني بمنزلة المسيء المعلن

بعده: من كان يظهر ما أجبت عايبه عندي بمنزلة الأمين المحسن

الرضي الموسوي ٢ ليس المعاد إلى الدنيا بمتفق ولا رجوع لمن يمضي به الأجل

٢ ليس المقام عليك حتما واجبا في منزل يدع العزيز ذليلا

الأحنف العكبري ليس الندامة إمضاء لمكرمة بل التخلف عن إمضائها الندم

أحمد بن صبيح الكاتب ليس النوال وإن أسداه منعمه يوما بأعظم من شكري لما صنعا

بعده: أصون شكري عمن صان نائله وأمنح الحمد عنه مثل ما منعا
هو أحمد بن يوسف بن القسم بن صبيح

٢ ليس الودود فتى يودك يومه حتى إذا استغنى يملك في غد

بعده: حاشية لكنما الخل الودود فتى إذا تعد الزمان بصاحبه لم يبتعد

إبراهيم الغزي ليس الإكبار للفضل أهلا لازدم من أمل الصغار صغارا

أبو الفتح البستي ٢ ليس الأمان من الزمان بممكن ومن المحال وجود ما لا يمكن

قبله: يا من يرجي أن يعيش مسلما خدلان لا يدهمه خطب يحزن
أفرطت في شطط الأماني فاقصد واعلم بأن من المنى ما يفتن
ليس الأمان من الزمان بممكن البيت وبعده
معنى الزمان على الحقيقة كاسمه فعلام ترجو أنه لا يزمن

ليس بين الميت المدفون والحي قرابه

عمرو بن الأيهم — ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وحز الرقاب

سلم الخاسر ٢ — ليست إساءته بنا قصية له عندي ولكن زيده إحسانه

ابن الرومي — ليس تأسو كلوم غيري كلومي همهم ما بهم وهمي ما بي

٣ — ليست الأحلام في حال الرضى إنما الأحلام في حال الغضب

أبو كدراء العجلي — ليست باكية إبلي إذا فقدت صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني

ابن شمس الخلافة ٢ — ليست تفي بهوان المرء ثروته وهل تفي لذة المأكول بالسقم

ليست تكون عزيمة ما لم يكن معها من الحزم المشيد رافد

ابن طباطبا ٣ — ليست علومك ما حوته دفاتر ما العلم إلا ما حوته صدور

ابن الرومي — ليس تغني شهادة الشعر الأسود شيئا إذا استشن الأديم

حاشيه

أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطه رحمه الله •

همو فنيل العلى في حيز الممرد لا تنيلوا في عجز ولا سام

وجاولوا العز في الدنيا ولا تردوا موارد الذل خوف العدم والعدم

ليست تفي بهوان المرء ثروته • البيت وبعده •

يا طالب المجد قم واشهر لتدركه فطالب المجد لم يقعد ولم ينم

وانهض وشمر ولا تقعد على كسل وجرد العزم قبل الصارم الخذم

كم نامل النزل تعليه همته حتى بدا للعيون الناس كالعلم

التبر في منكب النصل كاعليه هام الفوارس واسطا انفس البهم

وانجل بعرضك عن ذم يدنسه فالبخل بالعرض معدود من الكرم

واللبس من الصبر درعا لا تزال بها من النوائب في حصن وفي حرم

وسرح الخيل في الآفاق منقعما يوم الهياج بها من كل منتقم

وذلل الناس بالبأس الشديد إلى أن يصبحوا في امتثال الأمر كالخدم

واسمع الصم وقع المرهفات كما ترى بوارقها في الروع كل عمي

حاشيه

ومن باب ليس تغني • قول أبي نواس •

ليس تغني العقول والآداب والأصول الجياد والأحساب

والبلاغات والرسائل والعلم وعقد الحساب والكتاب

كل شيء سوى الدراهم زور وهباء يدنيه منك السراب

إنما الناس في الدراهم من كانت لديه أجله الأصحاب

وغدا جاهه عريضا طويلا مستقلا وما يقول الصواب

حاشيه • بعده •

تنقضي أسباب ذي القربى إذا آذى شرابه

ليس يحمي غيبة من كان لا يرجو إيابه

إنما الدنيا كفيء زال أو ظل سحابه

حق للعاقل أن يسعى لما يرجو ثوابه

وكما يأمل عفو الله أن يخشى عقابه

حاشيه ٢

قال رجل لقوم يعزيهم ما منكم من رأيت ولا البكر استهت أخذ ابن الرومي فعكسه فقال •

ليس تأسو كلوم غيري كلومي • البيت •

حاشيه كان أبو عمرو وعامر بن شرحبيل الشعبي كثيرا ينشد هذا البيت متمثلا به •

حاشيه

ومن ع اجعل جليسك دفترا في نشره للميت من حكم العلوم نشور

فكتاب علم للأنيس مؤانس ومؤدب ومبشر ونذير

ومفيد آداب ومونس وحشة وإذا انفردت فصاحب وسمير

ليست علومك ما حوته دفاتر • البيت •

حاشيه • بعده •

أترجو مسودا أن يزكي شاهد الخضب أين ظلا جعفر

لا لعمري ما للخضاب لدى الأبصار إلا التكذيب والتأثير

يدعي للكبير شرخ شباب قد تولى به الشباب المدبر

والسواد الدعي أوجب تكذيبا إذا كذب السواد الضمير

ليس امرؤ كان في عيش يسر به يوما بأخلد من عاد ومن إرم (الاحوص بن محمد الانصاري)

حاشية
قال القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتاب
أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة انشدني ابو اسحق ابرهيم بن
الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك المعروف بالزيباري وكان
متصلا بآل مقلة بالزيبارية وكاتبا لأبي الحسين بن مقلة
ويخص به في حياة ابيه وبعد ذلك قال انشدني ابو الحسين
لأبيه ابي علي الوزير وقال بلغني عنه انه قالها في الحبس ●
ما مللت الحياة لكن توثقت بأيمانهم فبانت يميني
لقد احسنت ما استطعت بجهدي حفظ ارواحهم فما حفظوني
بعت ديني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم بعد ديني
ليس بعد اليمين لذة عيش ● البيت ●
وكان الخليفة الراضي بالله قطع يمينه ●
قال ● وانشدنيها ابو عبد الله الواثقي ايضا قد سمعها عن
جماعة انشدوه اياها وقالوا له انشدنا بعض من رآها
مكتوبة بفحمة على بعض حيطان الحجرة التي كان فيها محبوسا ●

ليس بالصاف وإن أصفيته عيش من أصبح نهبا للريب (سحيم بن وثيل)

ليس بالعين يبصر المرء كم من فاتح العين قلبه مسدود

٣ ليس بالمغبون عقلا مشتر عزا بمال (الرضي الموسوي)

حاشية قد كتب مع ما فيه من الحكاية باب ● اشتر العز بما بيع ●

ليس بالمنكر ما انكرته كل من عاش يرى ما لم يسره (ابو عيينة المهلبي)

ليس بسعد عن عامر عوض ولا بنجد عن رامة بدل

ليس بعد اليمين لذة عيش يا حياتي بانت يميني فبيني (ابو علي مقلة الوزير)

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم إلا ما حواه الصدر (محمد بن بشير)

حاشية مثله قول ابي الحسن طباطبا العلوي ●
ليست علومك ما حوته دفاتر ما العلم إلا ما وعته صدور

٣ ليس بما ليس به باس باس ولا يضر البر ما قال الناس (الشماخ)

حاشية بعده ●
وإنه بعد الاطلاع إيناس ● المثل ● بعد الاطلاع إيناس ●
قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس
سبقتك يا قيس فقال قيس بعد الاطلاع إيناس فسارت مثلا
معناه إنما يحصل اليقين بعد النظر ●

ليس بمسخوط فعال امرئ كل الذي يأتيه مسخوط

لسرمقا

بعض بني عامر ٣ ليست مقارعة الكماة لدى الوغا شرب المدامة في آنا زجاج

مسدد ليس جمال المرء في برده جماله في الحسب الأرفع

ابن نوابي ليس جودا عطية بسؤال قد يهز السؤال غير الجواد

سلم الخاسر ليس جود الجواد من فضل مال إنما الجود للمقل المواسي

العطوي ليس حلي الدواة ينفع شيئا إن تعطلت من حلي الآداب

ليس ذا وجه من يضيف ولا يقري ولا يدفع الأذى عن حريم

علي بن الجهم ليس ذنبي من الذنوب التي تبعد لي عن تعمد واغتفار

ليس شيء على المنون بباق غير وجه المهيمن الخلاق

ليس شيء مما يدبره العاقل إلا وفيه شيء يريبه

أبو ابن ليس عارا بأن يقال مقل إنما العار أن يقال بخيل

حاشية

قيل بعث الحجاج رجلا ثقفيا إلى المهلب بن أبي صفرة يحثه على قتال الخوارج فتكلم الرجل وبالغ في الحث على القتال فلما كانت الجولة هرب الثقفي فلما عاد ومن الجمع مشاء قال رجل من بني عامر من أصحاب المهلب

ما زلت يا ثقفي تخطب بيننا وتعمنا بوصية الحجاج
حتى إذا ما الموت أقبل زاخرا وسما لنا صرفا بغير مزاج
ولّيت يا ثقفي غير مناظر تنساب بين أجرة وفجاج
ليست مقارعة الكماة لدى الوغا ● البيت ●

قوله ● عذرانه بالفضل مملوءة في برده ماهابه ينبع
ينكشف منه الفرع فارج قد أحرز السبق ولم يجزع
يشير إيماء إليه الورى إن قيل من يعرف بالأروع
يريك ما ضمت جلابيبه محاسن العالم في موضع
ليس جمال المرء في برده ● البيت ●

حاشية إنما الجود ما أتاك ابتداء لم تذق فيه ذلة الترداد ● بعده

حاشية

قوله ● ليس شيء مما يدبره العاقل ● البيت وبعده ●
فأخو العقل ممسك يتوقى ويخاف الرخول فيما يعيبه
وأخو الجهل لا يفكر في الأمر وإن أشكلت عليه ضروبه
راكب ردعه كخابط ليل يخطئ الأمر مرة ويصيبه
تتأتى له الأمور على الجهل إذا ما أرادها وتجيبه
فينال الغنى ويغبطه الناس وتغشى دياره ودروبه
وأخو العقل بعد يلتمح الرأي فيرضى ومرة يسترييه
فهو الدهر شاخص القلب فكرا ما تنقضي همومه وكروبه

قبله ●
أعرضت حين قل مالي سليمى والغواني جمالهن قليل
ليس عندي والحمد لله مال إنما مالي الثناء الجميل
ليس عارا بأن يقال مقل ● البيت ●

التوالـخ

ليس عدم الأموال عدما ولكن فقد من قد رزيته الإعدام

المتنبي — ليس عزما ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام

بعده ● مثل إذا ما وصلت حرة قوم قد حبتها الآباء والأجداد
يرغب في إيثار عشق الحرائر على الإماء ●

ليس عشق الإماء من شكل مثلي إنما يعشق الإماء العبيد

بعده ● أنا مررنا بحب ليلى فأنشده دعونا منه وحكاه من شعره

ليس عليك نسجه فاسحب وجر الأعلى من لا تبالي أن تضر

بعده ● لو أني الأمور اختار منها خيرها إلى عواقبها ما عرفته
ولو أني حرصت جهدي أن أدفع أمرا مقدرا ما دفعته
فأرى أن أرد ذلك إلى من عنده فيه علم ما قد جهلته

محمود الوراق — ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما رضيته أو كرهته

علي بن عبد العزيز — ليس عندي شيء أجل من العلم فلا أبتغي سواه أنيسا

أعرابي ٣ — ليس عندي والحمد لله مال إنما مالي الثناء الجميل

علي بن الجهم يخاطب المتوكل ٣ — ليس عندي وإن تغضبت إلا طاعة حرة وقلب سليم

حاشية — بعده ● وانتظار الرضا فإن رضى السادات عز وعتبهم تقويم

عبد الله بن طاهر بن الحسين — ليس غير الإله والعمل الصالح يبقى وكل شيء فان

أبو الفتح العابد الصقلي — ليس في الدنيا سرور إنما الدنيا غموم

بعده ● فإذا كان سرور فقليل لا يدوم
تركها أفضل منها إذ بهذا لا يقوم

حاشية ٣
وقال المهذب بن مزيد بن الحشكري مضمنا بيت عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو قوله ● ليس غير الإله والعمل الصالح ● البيت ● فقال ابن المشرقي ●
أحسنوا قبل أن تقوم يد الدهر على السيئات والإحسان
أين عاد وتبع وثمود أين أمثال كسرى أنوشروان
ذهب الدهر بالملوك وبالملك وأنا يسمو بعد أوان
ليس غير الإله والعمل الصالح ● البيت ●

ليس في الدنيا لمن آمن بالبعث سرور — منصور الفقيه

ليس في العاشقين أقنع مني انا أرضى بنظرة من بعيد

ليس في العاشقين أنقص حظا في التصابي من واصل مهجور — البحتري

ليس في الذل ولو خولت ملك الأرض حيلة — العتبي

ليس في فوت ما يطالبه الحر وان فاته عليه عيوب — صاحب البصرة

ليس في كل ساعة انا محتاج ولا أنت قادر أن تنيلا

ليس في كل ساعة واوان (زمان) تتهيا صنايع الإحسان — عبد الله بن طاهر بن الحسين

ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأت من لذة لمستحليها — ابو العتاهية

ليس في وعد ذي السماحة مطل انما المطل في وعود البخيل ٣ — ابن الجعابي

ليس فيها ما يقال له كملت لو ان ذا كملا — الحكيم بن قنبر

بعده • انما يفرح بالدنيا جهول او كفور

بعده • فاغتنم غيرتي وبرك واعقد منه تسترق فيهما الخليلا
فامور الدنيا تنقل والمقبل فيها من حاز شكرا جميلا

بعده • فاذا امكن الزمان فبادر حذرا من تعذر الإمكان
ويروى • فاذا امكنتك يوما من الدهر فبادر بها صروف الزمان
وتشاغل بها ولا تله عنها حذرا من تعذر الإمكان
ليس غير الاله والعمل الصالح يبقى وكل شيء فان

قبله ٢ • واذا جدت للصديق بوعد فصل الوعد بالفعال الجميل
ليس في وعد ذي السماحة مطل • البيت •
هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم المعروف بابن الجعابي الحافظ
البغدادي وفاته ببغداد سنة • ٣٥٥ ①

حاشيه
ابيات علي بن محمد العلوي صاحب البصرة •
لقبيح مقام ذي الهمة الحر بارض مرعاه فيها جديب
لا عدوا انكى ولا النفس اغنى وهو راض فيها اكول شروب
ليس في فوت ما يطالبه الحر • البيت وبعده •
انما العيب ان يرى ساقط الهمة راض بما رضي المعيوب

ط
قول الحكيم بن قنبر • ليس فيها ما يقال له • البيت وبعده •
كل جزء من محاسنها كاين من حسنه مثلا
لو تمنت في براعتها لم تجد من حسنها بدلا
اخذه السيد الرضي فسلخه واهتدمه فقال •
ليس فيها ما يقال له كملت لو انه كملا
كل عضو في تصوره صاير في حسنه مثلا

أبو العيزار الأسلتي — لبس قطًّا مثل قطيٍّ ولا المرعيُّ في الأقوام كالرّاعي

أبو نواس — الى سكرتانٍ (نشوانٍ خ) والندمانِ واحدة شيءٌ خصصتُ به من دونهم وحدي

ليس كل الدهر يومًا واحدًا ربّما ضاق الفتى ثم اتّسع

بشّار — ليس كل السرور يبقى مقيمًا ربَّ حزنٍ يدبُّ تحت السرورِ

أبو سعيد المخزومي — ليس لبس الطيالس من لباس الفوارس

محمود الوراق — ليس لربِّ البيتِ في بيته عيشٌ إذا ما فسد الأهلُ

الخبزرزي — ليس للثعلب حظٌّ في غزالٍ عند ذيب

الأشجع السلمي — ليس للحاجات إلّا من له وجهٌ وقاحُ

انشد عبد الصمد بن بشر — ليس للدنيا بقاءٌ لا ولا فيها ثبوتُ

منصور الفقيه — ليس للنجم إلى نفعٍ ولا ضرٍّ سبيلُ

حاشية

وقيل كان مكتوب على درع قيس بن الخطيم

أعددتُ للأعداء فضفاضة موضونة كالنهي في القاعِ

ليس قطًّا مثل قطيٍّ. البيت. هذا البيت مثلٌ سائرٌ

يضرب في خطاء القياس لمن يقيس الكبير بالصغير

ويقول منها

أسعى على جلّ بني مالكٍ كلُّ امرئٍ في شأنه ساعِ

وهذا البيت أيضًا مثلٌ سائرٌ. يضرب في التصميم على

الأمر والاهتمام بالشيء

حاشية قبله

بكّرا صاحبيَّ قبل الهجير إنّ ذاك النجاح في التبكير

ولمس الكبير بالأصغر الأصغر إنّ الكبير تحت الكبير

أولع الناس بالملامة والمرء على خطّة من التقدير

وشفاء العمى السؤال فقوما سائلا والبيان عند الخبير

ليس كل السرور يبقى مقيمًا. البيت

حاشية بعده

ولا حومة الوغا من صدور المجالس

وظهور الجياد غير ظهور الطنافس

ليس من مارس الأمور كمن لم يمارسِ

ضرب أوتارٍ نفنفٍ غير ضرب القوانس

نفنف اسم مغنٍّ. يقول ضرب هذا المغني الأوتار

غير ضرب الكماة بالسيوف

حاشية

قال أبو عمرو أنشدني أقضى القضاة أبو الحسن علي

ابن محمد بن حبيب الماوردي قال أنشدني أبو عبد الله محمد

ابن المعلّى الأزدي قال أنشد عبد الصمد بن بشر

ليس للدنيا بقاء. البيت وبعده

إنّما الدنيا كبيتٍ نسجته العنكبوتُ

ولقد يكفيك منها أيّها الطالب قوتُ

ولعمري عن قريبٍ كلُّ من فيها يموتُ

وتروى الأبيات كلّها بالوقف والتسكين في أواخرها

حاشية بعده

ولسانٌ ذو بيانٍ وغدوٌّ ورواحُ

إن تكن أبطأت الحاجات عني والنجاحُ

فعليك الجهد فيها وعلى الله النجاحُ

حاشية بعده

إنّما النجم على الأوقات والسمت دليلُ

حاشية

يقول منها أبو العتاهية •

من سابق الدهر كبا كبوة لم يستقلها آخر الدهر
فاخط مع الدهر إذا ما خطا واجر مع الدهر كما يجري
ليس لما ليس له حيلة • البيت وبعده •
والصبر مر ليس يقوى به إلا رحيب الباع والصدر
ما أسرع الأيام في شهرها وأسرع الأشهر في العمر

وقال مطيع بن إياس الليثي في شعر منها •

من سبق السلوة بالصبر فاز بحسن الأجر والذخر
مصيبة الإنسان في دينه أعظم من جائحة الدهر

حاشية

قال أبو صالح الشامي قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه •
أنا ميت وعز من لا يموت قد تيقنت أنني سأموت
ليس ملك يزيله الموت ملكا إنما الملك ملك من لا يموت
تمثل به المأمون عند موته ◉ قال عمرو بن هانئ الطائي
بعثني أبو غانم المروزي على نبش قبور بني أمية فانتهيت إلى
قبر هشام فاستخرجناه صحيحا فما فقدت منه شيئا إلا طرف أنفه
إلا أنه كان كرشة ثم استخرجنا سليمان من أرض دابق فلم
نجد إلا صلبه وجمجمته وأضلاعه واستخرجنا مسلمة
فبقي جمجمته وكذلك كان عبد الملك ووجدنا معوية
كخيط أسود كأنه رماد ولم يوجد في قبر يزيد بن معوية
الأعظم واحد وكل الذي وجد من عظامهم أحرق ◉
فذاك قول الشاعر •
ليس ملك الذي يزول بملك • البيت •

أبو العتاهية — ليس لما ليس له حيلة موجودة خير من الصبر

ليس له ما خلا اسمه نسب كأنه آدم أبو البشر

ابن المعتز في غلام رث الثياب — ليس له ناقد فيعرفه وآفة التبر ضعف منتقده

ليس لي حاجة سوى الحمد والشكر فدعني أقربك جنس الثناء

عبد الصمد بن المعذل — ليس لي عذر وعندي بلغة إنما العذر لمن لا يستطيع

أحمد بن أبي فنن — ٣ ليس لي في العلى شريك ولا العسر ولي في الثراء ألف شريك

٣ ليس ما بي من السقام عجيبا عجبي من فراقكم وبقائي

أبو نصر بن نباتة — ليس ما تستطيع من كرم العفو إذا ما ظفرت بالمستطاع

ليس ملك الذي يزول بملك إنما الملك ملك من لا يزول

الجنيد رحمه الله — ليس من بات نائما والذي لم يبت سوا

حاشية قبله •
ما بين باب الوزير فالمسجد الجامع ظبي كالظبي في جيده
أطماع رثة فقد ضاع لا ضاع وضاع التمييز في بلده
ليس له ناقد فيعرفه • البيت •

حاشية بعده •
فتفضل علي بالإذن إذا جئت فإني محقق في اللقاء

حاشية قبله •
زعمت عاذلتي أني لما حفظ البخل من المال مضيع
كلفتني عذرة الباخل إذ طرق الطارق والناس هجوع
ليس لي عذر وعندي بلغة • البيت •

حاشية قبله • ٢
ودعوني فأودعوني سقاما ما شوا بانو فبان عنهم عزائي
ليس ما بي من السقام عجيبا • البيت •

حاشية بعده •
والعلى لا ينالها بيديه غير ذي بسطة طويل الباع
كلهم مغرم بها مستهام وأخو هام قدمته المساعي
يمتطي في طلابها فقرة الأسد ويمشي على نيوب الأفاعي

حاشية قبله •
لا تلمه على الهوى فالهوى قلبه كوى
ليس من بات نائما • البيت •

. ليس من باع ماله واشترى الحمد وحسن الثناء بالمغبون

يلسع خ

٢. ليس من جرّب الأمور كمن يلدغ من جحر حيّة مرّتين

الغزّي ٣. ليس من ساد بالتجارب كهلاً مثل من في حداثة السنّ سادا

ليس من لم تكن له نخلة يجترم الرطب

. ليس من مات فاستراح بميت إنّما الميت ميّت الأحياء

أبو سعيد المخزومي ليس من مارس الأمور كمن لم يمارس

ليس من يسمو به حسب مثل من يسمو به مال

العتّابي . ليس يبقى الخلود للخلق لكن دوام الخلود للخلّاق

عبد الله بن طاهر بن الحسين . ليس يبقى على صروف الزمان غير شكر الإخوان والخلّان

البستي ٢ ليس يجلى عليك سعي بجاه لم تيسّر له ملاقاة جدّ

حاشيه

ومن باب ليس • قول ابن حيّوس •

ليس من لم يزل إلى المجد يسعى مثل من لم يزل عليه مطلّا

هو مصطفى الدولة أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيّوس

يقول ذلك في مدح الوزير أبي محمد الحسن بن عبد الرحيم

البازوري من قصيدة أوّلها •

لك أن تفرع السماء محلّا ولمن رام ذا المدى أن يضلّا

كلّما نلت رتبة لا تسامى شهد العقل أنّ قدرك أعلى

ليس من لم يزل إلى المجد يسعى • البيت وبعده •

لا يحيف الأدنى إليك على الأقصى ولا يظلم الأعزّ الأذلّا

لا يكون الهمام أهلاً لأن يظفر حتّى يكون للعفو أهلا

قبله •

لا تكن كالحمار إذ طلب القرنين حرصاً فضيّع الأذنين

ليس من جرّب الأمور • البيت •

وقال الآخر •

طالبتها ديناً فألوت به وأمسكت قلبي مع الدين

فكنت كالعير غدا يبتغي قرناً فلم يرجع بأذنين

وقال الآخر •

أتيت أبا عمرو أرجّي عطاءه فزاد أبو عمرو على حزني حزنا

فكنت كباغي القرن أسلم أذنه فعاد بلا أذن ولم يستفد قرنا

حاشيه قد كتب إخوانه بباب • ليس في كل ساعة وأوان • البيت •

أبو تمام

لئن جذل الصديق وسرّ منها لقد ضعفت بها نفس الحسود

> تبله ●
> ليهنك ذكراً أيام توالت بيض من فتوحك غير سود
> لئن جذل الصديق وسرّ منها ● البيت ●

لئن جرحت شكاتك كل قلب لقد قرّت بصحتك العيون

لئن جمع الرحمن بيني وبينكم بشتتكم شوقاً أقام وخيّما

> بعده ●
> وأنشدكم من فرحتي بلقائكم وقد جمع الله الشتيتين بعدما

نصر الله بن عنين ٢

لئن جمعت بيني وبينكم النوى فأيّ يد مشكورة للنوى عندي

> بعده ●
> أكدّ ويكديني الدهر في كل مطلب فيا بؤس دهر كم أكدّ وكم يكدي

لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة فإن لها عندي يداً لا أضيعها ٢

> بعده ●
> وإني لمشتاق إليك وعاتب عليك ولكن عتبة لا أذيعها

قيس بن معاذ

لئن حال يأس دون ليلى لربما أتى اليأس دون الشيء وهو قريب

أبو المكارم الموصلي ٢

لئن حبست فما في الحبس منقصة لن يذهب الحبس أفضالي ولا شرفي

> ٢ ● فاللؤلؤ الرطب درّ وهو منتظم فوق النحور ودرّ وهو في الصدف
> هو أبو المكارم علي بن الحسن بن محمد بن رمتي الموصلي وفاته سنة ٤٩٩
> ومثله لأبي الفتح البستي ●
> ٢ إن نقلت من دار إلى دار وصرت بعد ثواء رهن أسفار
> ٢ فالحر حرّ عزيز النفس حيث ثوى والشمس كل برج ذات أنوار
> ومثله لمجد بن محمد بن فرزجة الأصبهاني ●
> ما شانني حبس ولا ضرّني ما جرّ من حادث إقتار
> ٢ جرّبني الدهر بأحداثه تجربة الياقوت بالنار

استرتك خ

لئن حجبتك الجدر عنا فربما رأيت جلابيب السحاب على الشمس

> حاشية
> قبله ●
> ٢ يعزّ علينا أن نزورك في الحبس ولم نستطع نفديك بالمال والنفس
> ٢ فقدنا بك الأنس الطويل وعطلت مجالس كانت منك تأوي إلى الأنس
> لئن سترتك الجدر عنا ● البيت ●

الأشجع السلمي ٢

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح

إبراهيم بن عرفة ٢

لئن درست أسباب ما كان بيننا من الوصل ما شوقي إليك بدارس

> حاشية
> بعده ●
> ٢ وما أنا من أن يجمع الله بيننا بأحسن ما كنا عليه بآيس
> هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة ●

حاشية

ومن باب لئن ● قول القاضي الرشيد الأسواني ●

لئن خاب ظني في رجائك بعدما ظننت بأني قد ظفرت بمنصف
فإنك قد قلدتني كل منّة ملكت بها شكري لدى كل موقف
لأنك قد حذرتني كل صاحب وعلمتني أن ليس في الأرض من يفي

وقول العطوي ●

لئن خصّ قوماً بالنباهة والغنى والبسنا ثوبي خمول وإقلال
لقد جاد بالعلم النفيس الذي به رشدنا فلم نلبس ملابس جهال
فلو أننا نعطى علماً بثروة ولم نرض للتمييز كفواً من المال

حاشية

أبيات الأشجع السلمي يرثي ●

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب إلا له فيه مادح
وما كنت أدري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح
فأصبح في لحد من الأرض ميتاً وكانت به حياً تضيق الصحاصح
٢ سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجنّ الجوانح
فما أنا من رزء وإن جلّ جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
كأن لم يمت حيّ سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوائح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ● البيت ●

لئن ذهبت أيام لذاتنا الأولى بني الأثل ما وجدي عليها بذاهب — ابن أبي العظام
(تعدت خ)

٣ لئن رجعت عنك أجسامنا لقد سافرت معك الأنفس — البحتري

لئن رويت عنا الحظوظ فمثلها إذا خس فعل الدهر عن مثلنا تروى

لئن ساءني دهر لقد سرني دهر وإن مسني عسر فقد مسني يسر — مروي لأمير المؤمنين عليه السلام

٣ لئن ساءني ذكراك لي بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك — عبد الله بن الدمينة

لئن شذبتك الحادثات فإنما يفرع غصن الدوح حين يشذب

لئن صح أن العدل في العمر زائد فأيسر ما تأتيه مفض إلى الخلد — ابن حيوس

لئن صدرت لي زورة عن محلة بمنع لقد فارقته ومعي قدري — ابراهيم الصولي

لئن صرت للبقال يا شر زوجة فلا عجب قد يربط الكلب في الشمس

٣ لئن طبت نفسا عن ثنائي فإنني لأطيب نفسا عن نداك على عسري — ابو عبد الله بن طاهر

حاشية

ومن باب لئن ● قول الرضي يسلي الصابي عن مرضه ●
لئن رام قبضا من بنانك حادث لقد عاضنا منك انبساط حنان
وإن قيدتك النائبات فطالما نرى موقرا من مجدك الملوان
وإن هدمت منك الخطوب بمرها فثم لسان للمناقب بان
وما زال منك الرأي والحزم والحجى فتاء إذا ما زلت القدمان

وقول أبي الفتح البستي ●
لئن صدع الدهر المشتت شملنا وللدهر حكم للجميع صدوع
فللنجم من بعد الهبوط استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع

حاشية

أبيات ابن حيوس من قصيدة يمدح فيها الوزير البازدري أولها ●
٣ مساعيك لا تحصى فتدرك بالعد ومجدك لا يرضى الوقوف على حد
أضفت إلى الجد اجتهادا ولم تكن كمن ترك الجد اعتمادا على الجد
وكل إلى العلياء ظام وإنما تعز بأسباب حمت سبل الورد
له سورة أعيت الملوك ادعاؤها وسورة عز دونها سورة الأسد
يبالغ في بسط الردى غير معتد ويسرف في بذل الندى غير معتد
أبان نفوس الخلق تعف هباته تعيذ من يسدي النوال الذي يسدي
لئن صح أن العدل في العمر زائد ● البيت ●
يقول منها يصف شعره ●
قواف إذا أنشدن لم يبد سامع رقت من دمشق أو تجاوزن من نجد
أشف من البرد المحبر ملبسا وأسرع في قطع البلاد من البرد
ولو لم يكن فضل المحامد باهرا لما افتتح الله الذكر المنزل بالحمد

أنشد ابن وهب لأبي هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العظام
لئن ذهبت أيام لذاتنا الأولى ● البيت وبعده ●
ألا ليت أياما مضت لم تكن مضت فنفديها يا صاح إحدى المصائب
رعى الله أيام السرور فإنما تمر بريعان كمر السحائب

حاشية قبله ●
أقول له عند توديعه وكل بعبرته مبلس
لئن تعدت عنك أجسامنا ● البيت ● عكسه السامي فقال ●
ولما حضرت لتوديعه وظرف النوى نحونا اشوس
عكست له بيت شعر مضى يليق به الحال إذ يعكس
لئن سافرت عنك أجسامنا لقد تعدت معك الأنفس

بعده ●
حاشية لكل من الأيام عندي عادة فإن ساءني صبر وإن سرني شكر

بعده ●
ليهنك ما أمنتك ألسنة الورى من الشكر عفوا والقلوب من الود
قلوب ذعرت الخوف عنها بعفوه فأنت بها أحلى من المال والولد

حاشية بعده ●
أليس عجيبا عندي لمثل محمد صيانة عن مثل معروفه شكري
يقول ذلك في محمد بن عبد الملك الزيات الوزير ●

حاشية بعده ●
ولست إلى جدواك أكثر حاجة على شدة الإعسار منك إلى شكري

لئن عاق

لئن عاق القضاء نداك عني ... فلست اراك في منعي مليما

٢ لئن عاق عن قصد الزيارة عائق ... فإن ولائي لم تعقه العوائق — التنوخي

لئن عداني زمان عن لقائكم ... فما عداني عن تذكار ما سلفا — ابن الخياط

لئن عدت بعد اليوم اني لظالم ... سأصرف وجهي حيث تبغي المكارم — ابو العتاهية ومدحه

٢ لئن عظم الناس الذنوب فانها ... وان عظمت في رحمة الله تصغر

لئن عمرت دور بمن لا احبه ... لقد عمرت ممن احب المقابر — ابو نواس

٢ لئن غدرت ولم يصدق اخاؤك لي ... فلست اول ذي غدر وذي كذب

٢ لئن فخرت بآباء لهم شرف ... لقد صدقت ولكن بئس ما ولدوا

لئن قربت منازل ام ليلى ... فانى عن زيارتها بعيد

لئن قطع اللقاء عوام دهر ... لما انقطع التودد والاخاء — الرضي الموسوي

حاشيه

ومن باب لئن ●

لئن عاد ربع العيش بالقرب آهلا ... وكان لايامي التي سلفت رد

عرفت اساءات الزمان واذهبت ... بإذن التداني سوء ما صنع البعد

وقول ابن حجكينا وقد زاره زائر واعتذر اليه الزائر فقال ● قد تعلت وابرمت في طول المقام فقال ●

لئن عدت ابراما وثقلا زيارات ... بعثن رغبت قدري

فما ابرمت الا حبل ودي ... ولا ثقلت الا ظهر شكري

وقول آخر ●

لئن قرب الله المسير الى الحمى ... ولاحت لعيني منه اعلام شعبه

سجدت بذاك الربع شكرا لاهله ... وشرفت اجفاني بتقبيل تربه

وقول آخر ●

لئن قرب الله النوى بعد بعدها ... وجاز لروحات المطي بلاغ

شغلت بكل النفس عن كل حاجة ... وهيهات عن شغل بكل فراغ

فليس لورد الماء لم تشرب به ... الى القلب مني يا اميم مساغ

وقول الميكالي ●

لئن قعد الزمان بكل حر ... وخص ذوي الجهالة باليسار

فآحاد الحساب على يمين ... والاف الحساب على اليسار

وقول العتبي ●

لئن قعدت بي قلة المال عندكم ... فما انا عن كسب المعالي بقاعد

ولا انا بالساعي الى الجهل والخنا ... ولا عن مكافاة الصديق براقد

٢ اكافي اخي بالود اضعاف وده ... وابذل للمولى طريفي وتالدي

وما صاحبي عند الرخاء بصاحب ... اذا لم يعن عند الامور الشدائد

تعليق ٢ ●

وان ظهرت مني دلائل جفوة ... فما انا في اخلاص ودي ماذق

وكم من قريب وهو في الود كاذب ... وآخر نائي وهو في الود صادق

تعليق ●

وكيف تصرف قلبا عن ودادكم ... من لا يرى منكم بدا اذا انصرفا

ما حق شوقي ان ينثني بلائمة ... ولا الدمع ان ينهي اذا ذرفا

ما وجد من فارق القوم الاولى ظعنوا ... كوجد من فارق العلياء والشرفا

حاشيه تعليق ●

متى يظفر الغادي اليك بحاجة ... ونصفك محجوب ونصفك نائم

تتمة ●

انا نود على الاخلاق والادب ... ولا نود على الاموال والنشب

لئن غدرت ولم يصدق اخاؤك لي ● البيت ●

لئن قنعت نفسي بتعليم صبية مدى الدهر إني للمذلة قانع

العلوي صاحب البصرة

لئن كان أذنب في أمسه فقد جاءك اليوم يستغفر

لئن كان بعد الدار يحدث سلوة فإن ودادي يستجد على البعد

العباس بن الأحنف

لئن كانت الدنيا أغبت إساءة لما أحسنت في سالف الدهر أكثر

لئن كان شكري دون ما تستحقه فقد جل ما أوليتنيه عن الشكر

لئن كان طعم الصبر مرا مذاقه لقد يجتني من غبه الثمر الحلو

لئن كان من قال السلام عليكم يعد صديقا فالصديق كثير

أوليتنيه فقير

لئن كنت عن شكري غنيا فإنني إلى شكر ما أوليتني لفقير

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب

النابغة الذبياني

لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

صالح بن جناح اللخمي

حاشية

قيل كان العلوي صاحب البصرة قبل خروجه واشتهار أمره وانتشار صيته يعلم الصبيان في المكتب وكان يذكر أنه من عبد القيس ثم من أنمار وكان اسمه أحمد فلما خرج تسمى عليا وهو القائل

أيا حرفة الزمني التي لك الردى أما لي خلاص منك والشمل جامع

لئن قنعت نفسي بتعليم صبية ● البيت وبعده ●

وهل يرضين حر بتعليم صبية وقد ظن أن الرزق في الأرض واسع

ويقال إنه نسك بعد ذلك وتزهد وقد رويت له في ذلك أشعار فمن ذلك ما قاله عند موته ●

قتلت الناس إشفاقا على نفسي كي تبقى

وحزت المال بالسيف لكي أنعم لا أشقى

فمن أبصر مثواي ولا يظلم إذا طغى

فيا ويلي إذا ما مت عند الله ما ألقى

أخلدا في جوار الله أم في نار الله ألقى

حاشية

ومن باب لئن ● قول أبي تمام ●

لئن جحدتك ما أوليت من نعم إني لفي اللوم أحظى منك في الكرم

أنسى ابتسامك والألوان كاسفة تبسم الصبح في داج من الظلم

رددت رونق وجهي في صحيفته رد الصقال بهاء الصارم الخذم

وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

وقول ● أبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني الفقيه الحنبلي ●

لئن جار الزمان على حتى رماني منه في ضنك وضيق

فإني قد حمدت له صنيعا عرفت به عدوي من صديقي

ومثله قول آخر ●

لئن كان الزمان على أخني بأنواع غصصت لها بريقي

لقد أسدى إلي يد الأيادي عرفت بها عدوي من صديقي

كتب رجل إلى من يؤمله وقد سخط عليه يستعطفه كرمك وسعة عفوك يستغرقان الذنب والتقصير ومن ضاق عنه تغمدك ورحمتك فلا مثوى له إلا الخيبة والخذلان وقد أتيتك تائبا مستغفرا فلسان الحال يقول ● لئن كان أذنب في أمسه ● البيت ●

قبله ●

وأنت الذي بلغتني ما أردته وأوطأتني خد الزمان على قسر

لئن كان شكري دون ما تستحقه ● البيت ●

حاشية

بعده ●

إذا أنت لم تحفظ بغيب مودتي فمثلك إخوان الرخاء غرور

قبله ●

أيا ديك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير

لئن كنت عن شكري غنيا ● البيت ● أخوه محمد بن بشر فقال ●

أيا رب إن كنت الجدير بعفوه فأنت بإحسان إلي جدير

وإن كنت عن شكري غنيا وطاعتي فإني إلى الغفران منك فقير

بعده ●

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ومن شاء تعويجي فإني معوج

وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبا ولكنني أرضى به حين أحرج

فإن قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

لئن كنت

لئن كنت مطبوعاً على الهجر والقلى فمن أين لي صبر فأجعله طبعي — عبد الله بن المعتز

لئن كنت لا أرمي الظباء فإنني أدس لها تحت التراب الدواهيا

٢ لئن مطرتني من سمائك مزنة حكت لك أرضي كيف تزكو الصنائع

٢ لئن نطق اللسان بعض ودي لأعظم منه ما لك في ضميري

لئن يكونا أساءا في الذي سلفا فلن يسيئا بإذن الله مؤتنفا — ابن وهب

٢ ليوث إذا ما غاب يفترسونه وهم إن رأوه في الندي ثعالبه — ابن المعتز

ليهن المجد أني لست أبغي سوى شغل به ما عشت شغلا — محمد بن شبل

ليهنك أني لم أجد لك عائباً سوى حاسد والحاسدون كثير

ليهنك شهر الصوم لا زلت مدركاً لأمثاله تأتي عليه ويذهب

٣ ليهنكم الملك الذي أصبحت بكم أسرته مختالة والمنابر — ابن الرومي

حاشية

ومن باب لئن كنت • قول أبي الفرج حمد بن خلف الهمذاني يصف نفسه وشعره •

لئن كنت في نظم القريض مبرزاً ولست بمعدود بعرب وآباد

٢ فقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جماد

وقول الآخر في الثبوت على الوفاء •

٢ لئن كنت تجفوني وتنسى مودتي وما قد مضى في سالف الدهر من ودي

٢ فإني على العهد الذي قد عرفته مقيماً عليه لا أحول عن العهد

ومن باب لئن أيضاً • قول الوائلي •

لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الإنس

فثوبك شمس دون أنواره الدجى وثوبي ليل دون ظلمائه شمس

وقول ابن سكرة في علوي يهجوه •

لئن كنت من هاشم في الذرى فقد ينبت الشوك وسط الأقاحي

حاشية

ومن باب ليو • قول البحتري •

ليواصلنك شكر شعر سائر يرويه فيك لحسنه الأعداء

حتى يتم لك الثناء مخلداً أبداً كما تمت لك النعماء

حاشية ٢

قيل كان أبو الحسن علي بن يحيى المنجم جالساً وعنده جماعة من الأدباء والشعراء فقال قد مر بي بيت مفرد فاستحسنته وأحب أن يضاف إليه بيت آخر وهو •

ليهنك أني لم أجد لك عائباً • البيت • قال فبدرهم علي بن مهدي الكسروي الأصفهاني فقال •

وأنك مثل الغيث أما وقوعه فخصب وأما ماؤه فطهور

قال فاستحسنه وضمه إلى البيت الأول ©

حاشية

بعده •

وإن يك في خديك للحسن روضة فإن على خدي غديراً من الدمع

حاشية

قبله •

أقول والليل ممدود سرادقه وقد مضى ثلثاه أو قد انقضيا

يا رب ألهم أمير المؤمنين رضى عن خادمين له قد شارفا التلفا

لئن يكونا أساءا • البيت •

حاشية

بعده •

ولست سوى النوال أريد مالاً ولا غير الكرام أعد أهلا

وتأبى نخوتي وعفاف نفسي لقدري أن يضام وأن يذلا

وألقى الدهر بالخيلاء تيهاً وألوي جانباً عنه أزلا

وأنف من قبولي الرفد منه ويرجع كفه عني أشلا

ولا أستعطف الأيام منه ليجمع لي من الأيام شملا

ولكن كلما جادت رأتني بعزمي في الأنام أشد بخلا

إذا انزهت قدرك عن لئيم يعيش بماله كنت الأجلا

ومن لبس القناعة ألبسته على كل الورى شرفاً ونبلا

حاشية

بعده •

صلاتك فيه رحمة ومثوبة وصومك رضوان به وتقرب

إلى أن لقيت العيد بالجد في التقى وغيرك بالأيام يلهو ويلعب

حاشية ٢

منها •

ومثلك يحمل التقصير أو يحسن الونى ومثلي مأمور ومثلك آمر

ليهنكَ مني أنني لستُ مفشياً هواكَ إلى الخلقِ ولو مُتُّ من حُبّي

ليهنكِ مني أنني لكِ عاشقٌ وأنكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ

لئيمٌ إذا جاءهُ طارقٌ فقد جاءهُ كلُّ ما ساءهُ

ثم حرف اللام

والحمدُ للهِ اللطيفِ

وصلى اللهُ على سيدِنا

محمدٍ النبيِّ المصطفى الرسولِ

وآلهِ الطيبينَ الطاهرينَ

وصحبهِ والتابعينَ أجمعينَ

وسلّمَ تسليماً كثيراً

حاشية

ومن باب ليهن ◉ قول القاضي علي بن عبد العزيز

يهنئ بعض الأكابر بدار جديدة ◉

ليهن ويسعد من به سعد الفضل بدار هي الدنيا وسائرها فضل

تولى له تقديرها رحب صدره على قدره والشكل يعجبه الشكل

تجاوزت على وفق الضمير كأنما تصورت الآمال فهي لها مثل

منار لأبصار الرجاء وربما منار لآمال العفاة إذا ضلوا

ومن باب ليهنك ◉ قول ابن حيوس ◉

ليهنك ما نالتك الجدود وأن الدهر يفعل ما تريد

مرام شط مرمى العزم فيه فدون مداه بيد لا تبيد

وأمر همت فيه بلا ظهير وأهل الأرض من فشل قعود

وما البطش الشديد يفيد عزا إذا لم يمضه الرأي السديد

وكم غلل شفاها حر ضرب وقد أعيى بها الماء البرود

ولو ترك الأماني وهي بيض تكذبها المنايا وهي سود

يقول في المدح منها ◉

كريم من عطاياه المعالي عظيم من تحاياه السجود

ملك لا يبالي حين يسعى أتيح له شكور أم كنود

تقول منها ◉

مدائح طالما أبدعت فيها وأبن وقوعها مما أريد

إذا جليت على الحساد قالوا كذا فلينظم الدر الفريد

ولا إحسان إلا في مجيد علا همما فمادحه مجيد

ولن تخشى على مجد شرود إذا عقلته قافية شرود

حاشية

قال يزيد بن حوراء الجارية يخاطبها ◉

ليهنك مني أنني لست مفشيا ◉ البيت وبعده ◉

ولا ما بها خطفا سواك محبة ولا قائلا ما عشت من حبكم حسبي

فأجابته الجارية تقول ◉

فوالله رب الناس لا خنتك الهوى ولا زلت مخصوص المحبة من قلبي

فثق بي فإني قد وثقت ولا تكن على غير ما أظهرت لي يا أخا الحب

حاشية بعده ◉

فلو ولغ الكلب في لومه لما زال يقذف أمعاءه

حاشية عدة أبيات حرف اللام ◉ ألف ومائة واثنان وتسعون بيتا وذلك في ستة كراريس معتملة في أوله وآخره من تفاوت على السطور ◉ وهذه العدة عدا ما في الحاشية من الأبيات الواردة على سبيل التبيان والإيضاح ◉ والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا ◉

حرف الميم

ما آب من آب لم يظفر بحاجته ولم يغب طالب للنجح لم يخب — أبو تمام

ما آب من سفر إلا وأزعجه رأي إلى سفر بالحزم يزمعه — ابن زريق الكاتب

ما آفة الإنسان إلا المنى طوبى لمن طلّقها واستراح — القاضي الأرجاني

ما أبالي إذا بلغت رضاكم في هواكم لأي حال أصير

ما أبالي إذا وجدتك من تفقد عيني لا أبصرت لك فقدا — مهيار

ما أبالي إذا وداد لي صح من الخلق ما تعرض خطب

ما أبالي أنبّ بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم — حسان بن ثابت

ما أبصر الناظر من قبلها ماء ونارا جمعا في مكان — ابن نباتة

ما أبعد العيب والنقصان من شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهرم — أبو الطيب المتنبي

حاشية

هذا البيت من قصيدة لأبي تمام يشكو فيها أن لهما • بنتا فأعرض عن تعريضها أرني يا أمه عذري في هذه النكب • يقول منها •

ما الجسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الأحداث والنوب

الصبر كاس وبطن الكف عارية والعقل عار إذا لم يكس بالنشب

ما أصنع العقل إن لم يرع صنيعته وفر وأي رحى دارت بلا قطب

نشبت في لجج الدنيا فأنكلني مالي وأبت بعزم غير منتشب

حوذقت في الدهر من عسر ومن يسر وفي بني الدهر من أثر ومن ذنب

أغضو إذا عرفه لم تغض عينه عني وأرضى إذا ما لج في الغضب

وإن بليت بجد في حزونته سهلته فكأني منه في لعب

مقتص خطوات الهم في بدني علما بأني ما قصرت في الطلب

ماذا علي إذا ما لم تزل وترى في الرمي أن زلن أغراضي فلم أصب

بأي دخل وإلاص وأجناب ولا إدراك رزق إذا ما كان في الهرب

في كل يوم أنا فيري منقلة تستنبط الصفر لي من معدن الذهب

ما كنت كالسائل الأيام مجتهدا عن ليلة القدر في شعبان أو رجب

بل قائع بنواصي الأمر مشتمل على قواصيه في بدء وفي عقب

في غربة كاغتراب الطرف إن برقت بأوبة ودقت بالخلف والكذب

إذا قعدت لشأو خلت أني قد أدركته أدركتني حرفة الأدب

وخيبة بعث من غربة شسعت بأجنس لطلعتي في كل مضطرب

ما آب من آب لم يظفر بحاجته • البيت •

حاشية نبت النبي عند هبابه للسفاد • وقد وردت أبيات حسان بما فيها من الحكاية بباب • رب حلم أضاعه عدم المال •

ما أبعد القتل من نفس الجبان وما أحله بالفتى الحامي عن الشرف — أبو الغمر الرازي

ما أبعد المكرمات من رجل على نوال الرجال يتكل — عبد الله بن طاهر

ما أبيض وجه المرء في طلب العلى حتى تسود وجهه في البيد — أبو تمام

ما اتسعت أرض إذا كان من تبغض في شيء من الأرض — أنشد الخليل بن أحمد

ما أثقل (أصعب) الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربه — الخوارزمي

ما أحيل الفتى إذا لم تدل له دولة الدهر بل عليه تديل — ابن الرومي

ما أحر الكلام يرحمك الله ولكن أحر منه الجواب

ما أحرز البيت لدين الفتى منفردا فيه وما أوسعه — أبو عمران موسى الإشبيلي

ما أحسن الدنيا بأهل الغنى وأشبه المفلس بالميت

ما أحسن الدنيا وإقبالها إذا أطاع الله من نالها — روي لعلي عليه السلام

حاشية: قاله أبو الغمر في معارضة مسلم بن الوليد حيث قال: إني أجود بنفس لا يجاد بها والجود بالنفس أقصى غاية الشرف

تتمة: أهلك والليل أيها الرجل قد كان هذا الرجاء والأمل / عول على الصبر واتخذ سببا إلى الليالي فإنها دول / ما أبعد المكرمات من رجل ۝ البيت ۝ وكان هذا ما نجز / لا تنس رايته يروى للمتنبي ۝ وقد روي للمخزومي ۝

حاشية: بعده ۝ وصدقت أن الرزق يطلب أهله لكن بحيلة متعب مكدود

حاشية: بيوت الدنيا وسعتها لا تسع متباغضين كما أنه لا يضيق سم الخياط عن المتحابين ۝

حاشية: بعده ۝ كلما رام نهضة أقعدته نائبات من الزمان تغول

حاشية: قول الخوارزمي ۝ ما أصعب الدهر على من ركبه / لا تنكر الدهر لخير شيبه — فإنما يعتمد بالهيبة / وإنما أخطأ فيك مذهبه — كالسيل إذ يسقي مكانا خربه / والسيل يسقي به من شربه

حاشية: ومن باب ما ۝ / ما أحد طالت له لحية فزادت اللحية في هيئته / إلا وما ينقص من عقله مثل الذي قد زيد في لحيته / وقول أبو عمران موسى بن الحسين بن موسى بن عمران الإشبيلي ۝ ما أحرز البيت لدين الفتى ۝ البيت وقبله ۝ / من يصحب الناس يوطن على سماع ما يكره أن يسمعه / ولا يلمهم وليلم نفسه أن غروه أو دروا موضعه / كل امرئ منهم له حاله يريد أن تجري فيها معه / فإن تخالفهم تكن جافيا وإن تحالفهم تكن إمعه / ما أحرز البيت لدين الفتى ۝ البيت وبعده ۝ / وأقبح الجمع إذا لم تكن تشيد ذكرى فيه أو منفعه

بعده ۝ / من لم يواس الناس في ماله عرض للإدبار إقبالها / فاحذر زوال الفضل يا جابر وأعط من الدنيا لمن سالها / فإن ذا العرش جزيل العطا يخلف بالحبة أمثالها

روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لجابر بن عبد الله ... ۝

ما أحسـ

ما أحسن الدنيا ولكنها مع حسنها غدارة فانيه

٢ ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا وأقبح الفسق والافلاس بالرجل

ما أحسن الصبر فأما أن أصبر عن وجهك يوماً فلا

حاشيه — بعده • لو اشترى الوصل ولو ساعة بكل عمري منكم ما غلا

ما أحسن الصبر في الدنيا وأوجهه عند الاله وأنجاه من الكرب (أفضل — العطب)

أبو تمام

حاشيه

قد سبق ايراد ابيات ابي تمام هذه في اول حرف الميم

يقول منها •

يا نفس كيف رأيت الصبر أعقبني لما اعتصمت به في غمرة النوب

من شد كفاً بصبر عند نائبة الوقت يراه بحبل غير منقضب

ما أجمل الصبر في الدنيا وأوجهه عند الاله وأنجاه من العطب

ما السيف أمضى لمبتل على نائبة من العزاء اذا ما نيل في النكب

ما يحسن العقل في الدنيا بنا شرفاً ما يحسن الصبر في الأحزان والكرب

ما أحسن الصبر في مواطنه والصبر في كل موطن حسن

حاشيه — بعده • حسبك من حسنه عواقبه عاقبة الدهر ما لها ثمن

ما أحسن الأيام الا أنها يا صاحبي اذا مضت لا ترجع

ما أحوج الناس الى عاقل يفرق بين الحق والباطل

الابله في الملتقية

ما أخال مذ نالها وهو المعد لها أتيها ونالته فأخالت به رتبها

حاشيه — بعده •

٢ سعى الى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها

٢ له أحاديث جود لا أرتياب بها أحسانه القمر في الآفاق يرويها

تموت آمال راجينا فينشرها وينشر الدهر أحيانا فيطويها

يقول منها •

٢ ما يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها

ما أخطأ الموت حين أفنى من كان ميلاده خطيئه

علي بن الجهم

ما أخطأ الورد منك شيئاً طيباً وحسناً ولا ملا لا

حاشيه — بعده • أما تجيء اذا انسنا بقربه أسرع ارتحالا

ما أخطأتك النائبات إذا أصابت من تحب

ما أخطأتك سهام الدهر رامية فما أبالي من الدنيا بمن تقع — الرضي الموسوي

ما أرسل الأقوام في حاجة أمضى ولا أنجح من درهم — أنشد الراغب

ما أرى الشدة إلا كلما مرت تزيد — زهير المعري

ما أرى الفضل والتكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول — منقذ الهلالي

ما أرى خاليين في السر إلا قلت ما يخلوان إلا لشاني — أبو نواس

ما أرى للأنام ودا صحيحا عاد كل الوداد زورا ومينا — بشار

ما ازددت حين وليت إلا خسة كالكلب أنجس ما يكون إذا اغتسل — ابن لنكك البصري

ما ازددت منذ جئتكم شيئا وأكثر ما حفظته ضاع والباقي نسيناه

ما ازددت من أدبي حرفا فأسر به إلا تزيدني حرفا عنده شوم — الخليل بن أحمد

حاشية

بعده • الناس حولك غربان على جيف يلهون عن المجد إن طاروا وإن وقعوا
فما لنا فيهم إن أقبلوا طمع ولا عليهم إذا ما أدبروا جزع

بعده • إياك إن أرسلته في الذي يعنيك من أمرك لم تندم
ما إن رأينا دونه حاجبا عن كافر الناس ولا مسلم

قبله • أي عيش عيشي إذا كنت منه بين حل وبين وشك الرحيل
كل يوم من البلاد كأني طالب بعض أهلها بالذحول
ما أرى الفضل والتكرم إلا • البيت وبعده •
وبلاء تحمل الأيادي وإن تسمع منا توقى به من منيل

قبله • تركتني الوشاة نصب المشيرين وأحدوثة بكل مكان
ما أرى خاليين في السر إلا • البيت •
أخذه من قول بشار •
يروعه السرار بكل شيء مخافة أن يكون به السرار

قبله • قل للوضيع أبي رياش لا تبل تيها كل تيهك بالولاية والعمل
ما ازددت حين وليت إلا خسة • البيت •

حاشية

أبيات زهير المعري • أولها •
ليت شعري هل زمان بعد ذا البخل يجود
ما أرى الشدة إلا • البيت وبعده •
ينقضي يوم فيوم في حديث لا يفيد
فمتى اليوم الذي أبلغ فيه ما أريد

حاشية

قوله • ما ازددت منذ جئتكم شيئا • البيت وقبله •
هناكم الله بالدنيا ووفقكم لما يحب من النعمى ويرضاه
حتام أمكث لا أمر يطاع ولا مال يفاد ولا عز ولا جاه
لو قدر الله لي حظي فما بلي صففت من فرط غيظي في محياه
ما ازددت منذ جئتكم شيئا • البيت •

حاشية • بعده • إن المقدم في حذق بصنعته أنى توجه فيها فهو محروم

ما سبق

٢ ما استبّ قطّ اثنان إلّا غلبا شرّهما نفساً وأمّاً وأبا

البحتري — ما استغرب الناس إفضالاً ولا اشتهروا من حاتم غير جود بالذي بحل

ابو الفتح البستي — ٣ ما استقامت قناة رأيي إلّا بعد أن عوّج المشيب قناتي

محمد بن عبد الملك الفقعسي — ما استودع الماء في عنبسة رجل إلّا أتته بكابي الزند خوّار

حاشه — بعده • كأنها مزنة غرّاء سارية أو درّة لا يواري ضوءها الصدف

جرير — ما استوصف الناس من شيء يروقهم إلّا أرى أمّ عمرو فوق ما وصفوا

ابو العتاهية — ما أسرع الساعات (الأيام خ) في شهرها وأسرع الأشهر في العمر

حاشه — ومن باب ما أسرع • ما أسرع النقصان في الشيء إذا الشيء انتهى

الرضي الموسوي — ما أسرع الأيام في طيّنا تمضي علينا ثمّ تمضي بنا

ابرهيم الغزي — ٥ ما أسعد الفضل في الدنيا بحاسده من عاب أنف شمام زاده شمما

٥ ما أشتّ الناس في أرزاقهم ذاك عطشان وهذا قد غرق

حاشه — ومن هذا الترتيب • قول البحتري •
ما أضعف الإنسان لولا همّة في نبله أو قوّة في قلبه
من لا يؤدّي شكر نعمة خلّه فمتى يؤدّي شكر نعمة ربّه

ابو بكر مسعود بن علي السرّاج — ما أضيع الصوم إذا ما الفتى يركب يوم العيد ظهر الفساد

حاشه — بعده • كما فرط الزرع على ساقه ويحرق العدس عقب الحصاد

ما أضيعَ العقلَ إن لم يَرْعَ ضيعتَه وفَرَّ وأيُّ رحًى دارت بلا قُطُب	أبو تمام
ما أضيعَ النعمَ بغيرِ نصلِه والعرفَ ما لم يكُ عند أهلِه	دعبل
ما أطمعَ العذّالَ إلّا أنّني خوفًا عليك إليهم أتملّقُ	زهير المغربي
ما اطمأنَّ إلى خلقٍ فأخبرَه إلّا تكشّفَ لي عن سوءِ مختبرِ	السري الرفاء
ما أطيبَ الدنيا كذا لولا الترحّلُ عن قليلِ	ابن المعتز
ما أطيبَ العيشَ في التصابي لو أنّ عهدَ الصبا يدومُ	محمد بن شبل
ما أطيبَ الأمرَ ولو أنّه على رذايا نَعَمٍ في مُراحِ	الرضي الموسوي
ما أظنُّ الزمانَ يا أمَّ عمرٍو تاركًا إن هلكتُ من يبكيني	ابن هرمة في ابنه الأصغر
ما أظنُّ الموتَ إلّا هيّنًا إنّ بعدَ الموتِ دارُ المستقرّ	هدبة بن خشرم
ما اعتاضَ باذلُ وجهِه بسؤالِه عوضًا ولو نالَ الغنى بسؤالِ	بشار

حاشيه
قول هدبة بن خشرم ● ما أظنّ الموت إلّا هيّنا ● البيت ●
كان هدبة بن خشرم العذري فاتكًا لا يخاف الموت وكان قد جدع أنفه في حرب لهم وكان قتل زيادة بن زيد العذري فحمل إلى معوية فسأله فأقرّ وكان قد تقدّم معه عبد الرحمن أخو زيادة فقال أقدني منه يا أمير المؤمنين فكره معوية قتل هدبة أو ضنّ به عن القتل وكان أخو زيادة صغيرًا فقال له معوية وما عليك أن تشفي صدرك وتحرم غيرك ثم وجّه به إلى المدينة فقال يحبس حتى يبلغ أخو زيادة فبلغ وسأل معوية الإقادة منه فسلّمه إليه فيقال إنّه عرض على عبد الرحمن أخي زيادة عشر ديات فأبى إلّا القود وكان من جملة من عرض عليه الديات طلب الحسين بن علي عليهم السلام وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وسعيد بن العاص وكان يومئذ والي المدينة ومروان بن الحكم وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وسائر القوم من قريش والأنصار ◉ قالوا فلمّا أخرج إلى الحرّة ليقتل جعل ينشد الأشعار وعرض له عبد الرحمن حسّان بن ثابت فقال له أنشدني قال أعلى هذه الحال قال نعم فأنشده ◉

ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرّني ولا جازعٍ من صرفِه المتقلّبِ
ولا أبتغي الشرَّ والشرُّ تاركي ولكن متى أُحمَلْ على الصعبِ أركبِ
وحرّبني مولاي حتى غشيتُه متى ما يحرّبك ابن عمّك تحرَبِ

بقال ◉ حربت الأسد إذا هيّجته ◉ قالوا وكان أبواه قد تبعاه يودّعانه ويبكيان فأقبل عليهما فقال ◉

أبليانيَ اليومَ صبرًا منكما إنّ حزنًا منكما اليومَ لشرّ
ما أظنّ الموت إلّا هيّنا ٥ البيت ◉

حاشيه بعده ●
أو كان صبغُ الشبابِ يبقى لم يُبْلِه الشيبُ والهمومُ

حاشيه قوله منها ●
إمّا فتًى نالَ العُلى فاشتفى أو بطلٌ ذاقَ الردى فاستراحْ

حاشيه فيقال إنّه لمّا مات لم يرَ أحدٌ مع جنازته وحملها أربعة عبيد سودان كانوا له ◉

بعده ● ٢
وإذا السؤالُ مع النوالِ وزنتَه رجحَ السؤالُ وخفّ كلُّ نوالِ
وإذا ابتليتَ ببذلِ وجهِك مرّةً فابذلْه للمتكرّمِ المفضالِ
واصبرْ على حدثِ النوائبِ إنّما فرجُ النوائبِ مثلُ حلِّ عقالِ
إنّ الكريمَ إذا حباكَ بنيلِه أعطاكَه سلسًا بغيرِ مطالِ

ما أعظم

ما أعتضتُ عن سُكّان نجدٍ بالحِمى يومًا ولا عن بانه بالأجرعِ

محمد بن عبد الملك الزيات — ما أعجبَ الشيءَ أرجوه فأُحرمه قد كنتُ أحسبُ أنّي قد ملأتُ يدي
(أقبح — أرجوه فيحرمنيه خ)

منصور النمري — ما أعلمَ الناسَ أنّ الجودَ مكسبةٌ للحمدِ لكنّه يأتي على النشبِ

الإمام الشافعي — ما اغتضتُ من أحدٍ إلّا ابتُليتُ به ولا أصبتُ أخًا إلّا فُجعتُ به

ما أفادَ الرئيسَ معرفةُ الطبِّ ولا حكمُه على النيّراتِ

صُرّدُرّ — ما افتخارُ الفتى بثوبٍ جديدٍ وهو من تحته بعرضٍ لبيسِ

ما أقبحَ المطلَ من أخي كرمٍ وعيبُ من قلَّ عيبُه شنِعُ

العباس بن الأحنف — ما أقبحَ الناسَ في عيني وأسمجَهم إذا نظرتُ فلم أبصرك في الناسِ

العسطوسي — ما أقبحَ الوصلَ يدنيه ويبعده بين الخليلين إكثارٌ وإقلالُ

جندح المري — ما أقدرَ اللهَ أن يُدني على شحطٍ من داره الحَزنُ ممّن داره صُولُ

حاشية

ومن باب ما ● قول أبي نصر بن نباتة ●

ما اعتقدَ الناسُ كالثناءِ وإن تنافسوا في ذخائرِ العُقَدِ
لولا الذي جاءهم وسوّدهم ما فخرتْ طيّئٌ على أحدِ
ما تركتْ كفّه لوارثه وفرًا سوى الحمدِ آخرَ الأبدِ

بقول منها ●

هذا الكلامُ الذي خُصِصتَ به أخصُّ ما كانَ الأدبُ من أجلِه
قولٌ هو الماءُ للّذِ مطعمُه وكلُّ قولٍ سواه كالزَّبَدِ

قبله في مدح يزيد بن مزيد الشيباني ●

لو لم يكن لبني شيبانَ من حسبٍ سوى يزيدَ لفاتوا الناسَ بالحسبِ
لا يحسبُ الناسُ قد حابوا بني مطرٍ إذ أسلموا الجودَ فيهم عاقدَ الطنبِ
الجودُ أخشنُ مسًّا يا بني مطرٍ من أن تبزّكموه كفُّ مستلبِ

فيقال إنه أعطاه عشرة آلاف درهم بهذه القصيدة ○

نسب ● النمري هو منصور بن الزبرقان بن سلمة وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك وهو مطعم الكبش الرخم ابن مالك بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ◉ وإنما سمي شريك مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم أناسًا نزلوا به ونحر لهم فإذا هو برخم يحمن حول أضيافه فأمر بأن يذبح لهن كبش فذبح ورمى بين أيديهن فنزلن عليه ومزقنه وسمي عامر الضحيان لأنه كان سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمي الضحيان بذلك ◉

حاشية

أبيات جندح بن جندح المري ● أولها ●

في ليلِ صولٍ تناهى العرضُ والطولُ كأنما ليلُه بالليلِ موصولُ
لا فارقَ الصبحُ كفّي إن ظفرتُ به وإن بدت غرّةٌ منه وتحجيلُ
لساهرٍ طالَ في صولٍ تململُه كأنه حيّةٌ بالسوطِ مقتولُ
متى أرى الصبحَ قد لاحت مخايلُه والليلُ قد مُزّقت عنه السرابيلُ
ليلٌ تحيّرَ ما ينحطُّ في جهةٍ كأنه فوق متنِ الأرضِ مشكولُ
نجومُه رُكّدٌ ليست بزائلةٍ كأنما هنّ في الجوِّ القناديلُ

ما أقدرَ اللهَ أن يُدني على شحطٍ ● البيت وبعده ●

الله يطوي بساطَ الأرضِ عن كثبٍ حتى يُرى الربعُ منه وهو مأهولُ

قبله ●

ما للكلومِ التي في القلبِ من آسي فاصبر على اليأسِ يا مستقبلَ الياسِ

ما أقبحَ الناسَ في عيني وأسمجَهم ● البيت وبعده ●

حتى متى كبدي حرّى معطّشةٌ ولا يلينُ لشيءٍ قلبُك القاسي
يا قادحَ الزندِ قد أعيى قوادحَه اقبسْ إذا شئتَ من قلبي بمقباسِ

حاشية

صول مدينة في بلاد الخزر بباب الأبواب الذي بناه كسرى بينه وبين الترك ◉ ينسب إليها أبو بكر الصولي ◉

٢ ما أقرب الدار والجوار وما أبعد مع قربنا تلاقينا

٣ ما أقرب القول من فهم ومن أدب وأبعد الفعل من مجد ومن كرم

. ما أقرب الأشياء حين يسوقها قدر وأبعدها إذا لم تقدر — لغدة الأصفهاني

. ما أقصر الليل على الراقد وأهون السقم على العائد — ابن المعتز

٤ ما أكثر الناس ولكنهم أقلهم في فعله من نفع

. ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا — دعبل

. ما البأس إلا في الكريهة حين يقتحم العجاج — البديهي

. ما التذ قلبي بالوصال كما اشتفى الهجران مني

. ما الخل إلا من أود بقلبه وأرى بطرف لا يرى بسوائه — المتنبي

. ما الدهر إلا ساعتان تعجب مما مضى وتفكر فيما بقي — ابراهيم الغزي

حاشية

قبله يذم أدباء ليسوا بمجودي الأفعال •

يا منطقا ودعوى في الكلام وما يوما تردد من قرن إلى قدم

ما أقرب القول من فهم ومن أدب • البيت •

حاشية

قد كتب إخوانه بهاب • الجد أنهض بالفتى من عقله •

حاشية

بعده •

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا

ومثله قول حطيئة •

ضاقت علي وجوه الرأي في نفر يلقون بالجحد والكفران إحساني

أقلب الطرف تصعيدا ومنحدرا فما أقابل إنسانا بإنسان

حاشية

ومن باب ما الخير • قول المعري •

ما الخير صوم يذوب الصائمون له ولا صلاة ولا صوف على الجسد

وإنما هو ترك الشر مطرحا ونفضك الصدر من غل ومن حسد

حاشية ٢

أبيات أبي الطيب المتنبي •

القلب أعلم يا عذول بدائه وأحق منك بجفنه وبمائه

أأحبه وأحب فيه ملامة إن الملامة فيه من أعدائه

ما الخل إلا من أود بقلبه • البيت وبعده •

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى يكون حشاك في أحشائه

إن القتيل مضرجا بدموعه مثل القتيل مضرجا بدمائه

والعشق بالمعشوق يعذب قربه للمبتلى وينال من حوبائه

ومنها في مدح سيف الدولة •

إن كان قد ملك القلوب فإنه ملك الزمان بأرضه وسمائه

الشمس من حساده والنصر من قرنائه والسيف من أسمائه

أين الثلاثة من ثلاث خصاله من حسنه وإبائه ومضائه

مضت الدهور وما أتين بمثله ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

وأول هذه الأبيات وهو من أول ما قال •

عذل العواذل حول قلبي التائه وهوى الأحبة منه في سودائه

يشكو الملام إلى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه

فلما طلب منه سيف الدولة الزيادة منه قال •

القلب أعلم يا عذول بدائه • البيت •

أمير المؤمنين علي عليه السلام · ما الدهر إلا يقظة ونوم وليلة بينهما ويوم

الرافعي · ما الدهر والناس إلا مثل واردة إذا مضى عنق منها أتى عنق

الببغاء · ما الذل إلا تحمل المنن فكن عزيزا إن شئت أو فهن

المعتمد على الله صاحب المغرب · ما الذنب إلا على قوم ذوي دغل وفي لهم عقوك المعهود إذ غدروا

عبد السلام بن رغبان · ما الذنب إلا لجدي حين ورثني علما وورثه من قبل ذاك أبي

الرضي الموسوي · ما السودد المطلوب إلا دون ما يرمي إليه السودد المولود

أبو تمام · ما السيف أمضى ظبى في كل نائبة من العزاء إذا ما نيل في النجب

البحتري · ما السيف عضبا يبقى رونقه أمضى على النائبات من قلمه

المؤمل الشاتي الأربلي ٢ ما الشأن في الشكوى وهتك سري بين الورى الشأن فيمن يسمع

إبراهيم الغزي ٢ ما الشعر منتظم إلا بأبناء عيه إذا قصصت جناح الطير لم يطر

حاشية — بعده · يعيش قوم ويموت قوم — والدهر قاض ما عليه لوم · ذكره المرزباني في ديوان شعر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

حاشية — بعده · إذا اقتصرنا على اليسير فما الحاجة في عيشنا على الزمن

حاشية — بعده · فالحمد لله حمدا لا نفاد له ما المرء إلا بما يحوي من النشب

حاشية — أبيات الرضي تهنئة بالوزارة يقول ·
والى الزمان بنا وعاود عطفه فأراح ضمان وأورق عود
قد عاود الأيام ماء شبابها فالعيش غض والليالي عيد
إقبال عز كالأسنة مقبل ومضى وجد في العلاء جديد
وعلا لأبلج من ذوائب هاشم تبنى عليه السودد المعقود
قد فاز مطلوبا وأدرك طالبا ومقارعوه عن الأمور قعود
ما السودد المطلوب إلا دون ما · البيت وبعده ·
فإذا هما اتفقا تكرت القنا إن غالبا وتضعضع الجلمود

حاشية — قبله · يوم كأمسي بل أخس وفي غد أضعاف ما قاسيته أتوقع
ما الشأن في الشكوى وهتك سريرتي · البيت ·

أبو سعيد بن نجيح • ما العلم إلا بالتعلم كله فإذا عنيت بأمر شيء فاسأل

ما العيش في الآن تحب وأن يحبك من تحب

ما العيش إلا في جنون الصبى فإن تولى فجنون المدام

الوزير المغربي • ما الفقر عار وإن كشفت عورته وإنما العار مال غير محمود

ما الكلاب الكلاب لا بل هم الناس إذا استحسنوا صنيع الكلاب

المتنبي • ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدار الشمول

ما الماء منحدرا من فرع رابية يوما بأسرع من غاو إلى غاو

ابن المعتز • ما المرء إلا كبعير السوء يضربه سوط الزمان ولا يجري على السنن

ما المرء لولا قلبه ولسانه إلا كمثل بهيمة الأنعام

البحتري • ما المرء يخبر عن حقيقة سروه كالمرء يخبر سروه وثراه

حاشيه

ومن باب ماء • قول علي بن الجهم •

عجائب الحب لا تفنى وآلمها من بحث تجريب وإنكار

ماء المدامع نار الشوق تحدره فهل سمعت بماء فاض من نار

ومثله قول المعتمد على الله صاحب المغرب

وقد مات له ولدان المأمون والراضي من أبيات له •

نار وماء صميم القلب أصلهما متى حوى القلب نيرانا وطوفانا

ضدان للقصرف الدهر بينهما لقد تلون صرف الدهر ألوانا

بكيت فتحا فإذ رأيت سلوته أودى يزيد فزاد القلب أشجانا

فكنت كالمستقي ماء تخيله حتى دنا فرأى الغدران نيرانا

مخفف عن فؤادي أن ثكلكما متصل بي يوم الحشر مبرانا

يا فتح قد فتحت تلك الشهادة لي باب الطاعة في لقيا لك خطرانا

نفسي تؤمل أن تؤتى صحيفتها قد صرت فيها لها بالفوز عنوانا

ويا يزيد لقد زاد الرجاء بكم أن يشفع الله بالإحسان إحسانا

كما شفعت أخاك الفتح تتبعه لقاكما الله غفرانا ورضوانا

مني السلام ومن أم مفجعة عليكما أبدا مثنى ووحدانا

أبكي وتبكي ويبكي غيرنا كمد الذي الندعر نسوانا وولدانا

حاشيه

أبيات البحتري •

عيش لنا بالأبرقين تأبدت أيامه وتجددت ذكراه

والعيش ما فارقته فذكرته لهفا وليس العيش ما تنساه

لو أنني أقضي المآرب حقها فيما أرى لحوت ما أخشاه

والشيء تمنعه يكون بفوته أجدى من الشيء الذي تعطاه

خفض أسى عما شآك طلابه ما كل شائم بارق يسقاه

ما المرء يخبر عن حقيقة سروه • البيت وبعده •

لا عذر للشجر الذي طابت له أعراقه أن لا يطيب جناه

سل ارتضى دنيا الشريف ودينه حتى تدبر دينه دنياه

ضمنه بعضهم فقال •

نبهت ندماني فهبوا بعد المنام لما استجيبوا

هذا أجاب وذا أناب وذاك يجيبوا

أنشدتهم بيتا يعلم ذا الصبابة كيف يصبو

ما العيش الآن تحب • البيت وبعده •

فتطربوا فالأريحية شأنها طرب وشرب

حاشيه قد كتب إخوانه بباب • أشكو إلى الله إخوانا من الزمن •

ما الناس

البحتري ٣ ما الناس الا جازع او طامع خلقوا عبيد السيف والارفاد

ابو العتاهية ٠ ما الناس الا للكثير المال او لمسلط ما دام في سلطانه

> ٦ ان الزمان يغرني بامانه ويذيقني المكروه من حدثانه
> فانا الحذر من الزمان لكل من اضحى وامسى واثقا بامانه
> ما الناس الا للكثير المال ● البيت وبعده ●
> فاذا الزمان رماهما بملمة صار الثقات هناك من اعوانه
> يعني الكثير المال والمسلط اذا رماهما الدهر بملمة انقلب الثقات عليهما فصاروا من اعوان الدهر عليهما ⊙

له ايضا ٣ ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها فحيثما انقلبت يوما به انقلبوا

> حاشية: بعده ●
> يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا
> تمثل بهما الوزير علي بن عيسى لما استوزر وقد رأى اجتماع الناس عليه وكانوا قبل ذلك قد اعرضوا عنه ولم يقربه منهم احد ⊙

٣ ما الناس عندك غير نفسك وحدها فالناس عندك ما خلاك بهائم

بكر بن النطاح ما الناس لولا مالك وحده غير حشارات ونسناس

ابن المعتز ما الود مني بمنقول الى مذق ولست اطرح نفسي حيث تلحاني

(واحزاني خ)

ما اليوم اول توديع ولا الثاني البين اعظم من شوقي واشجاني

٣ ما اليوم يمضي وعيني غير ناظرة الى محياك من عمري بمعدود

٠ ما امدح اليأس ولكنه اروح للقلب من المطمع

> بعده ●
> افلح من ابصر عشب المنى يرعى فلم يرع ولم يرتع

محمد بن شبل ما امكنت دولة الافراح مقبلة فانعم ولذ فان العيش تارات

> بعده ●
> قبل ارتجاع الليالي كل عارية فانما لذة الدنيا اعارات
> خذ ما تعجل واترك ما وعدت به فعل اللبيب فللتأخير آفات
> وللسعادة اوقات ميسرة تعطي السرور وللاحزان اوقات

ما إن أخوض حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والترحال — العباس بن الأحنف

ما إن أريد لصدق قولي شاهداً حسبي بتركك عالماً بسرائري — أبو علي محمد بن شبل

ما إن أرى شبهاً له فيما أرى إن الكرام قليلة الأولاد — ابن المعتز في القسيم

ما إن أصبر إلى شيء الذهب الأوفيه إذا فارقته ضرر — العتبي

ما أنت أول غدار وثقت به فخانني وعليه كان معتمدي

ما إن تأوهت من شيء رثيت له كما تأوهت للأيتام في الصغر — أمير المؤمنين علي عليه السلام

ما أنت إلا كعير خاف ميسمه قد يضرط العير والمكواة في النار

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب — الزبير بن بكار

ما أنت بالمحسود لكن فوقه إن المبين الفضل غير محسد — ابن الرومي

ما إن ترى الأحساب بيضاً وضحاً إلا بحيث ترى المنايا سودا — أبو تمام

حاشية قبله ● فاطلب هدوءاً بالتقلقل واستثر بالعيس من تحت السهاد هجوداً
ما إن ترى الأحساب بيضاً ● البيت ●

حاشية

حدث عبد الرحمن الصوفي قال خرجت حاجاً فلما أتيت بطن مرو رأيت جارية مبرقعة تخاطب أخرى وتقول لها لا وحق المنتجب للوصية المؤتمن على الرعية العادل في القضية القاسم بالسوية بعل فاطمة الزكية ما كان ما ظننت قال عبد الرحمن فقلت لها من المنعوت بهذه الصفة قالت هو والله الذي نبذ الباطل وراء ظهره واستعمل الحق في جميع أمره الماجد القرم الذاب عن حرمات الله المؤاخي لرسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت بما استحق هذا الثناء منك قالت يا عبد الله كان أبي أحد أولياء الله تعالى فأصيب يوم الجمل بين يديه فأتانا يوماً إلى خبائنا قاصداً ثم قال لأمي كيف أنت يا أم الأيتام قالت بخير يا أمير المؤمنين وأخرجتني وأختاً لي صغيرة إليه وقد كان خرج لي الجماق يعني الجدري كعدد الرمل قد أظلم عليّ بصري بعد الدعج والبهج فمسح يده على رأسي ثم تأوه وأنشأ يقول ● ما إن تأوهت من شيء ● البيت ● قالت ثم أمر يده على رأسي فانصرفت وقد ذهبت عني الظلمة فوالله إني لأرى الجمل الشارد في الليلة الظلماء قال عبد الرحمن فأخرجت ديناراً وقلت خذيه فقالت إنه قد خلف علينا خير خلف من خير سلف أبا محمد الحسن فإنه يكفينا مؤونتنا ●

حاشية

ومن باب ما إن ●

ما إن تزال مغاضباً متسخطاً مما بدا الرزق لك
ارجع إلى ما تستحق فإن قوتك فوق حقك

تعليق ● اليوم جاجنا إليك وإنما يدعا الطبيب لساعة الأوصاب
ويروى بأن لأبي الحسن الباخرزي ●

تعليق يضرب فيمن يجل قدره عن أن يحسد أو يعادى ● ومنهاك فتى الحاسدين فاذ عنوا لك بالمكارم والفعال الأمجد
يتحاسد القوم الذين تقاربت طبقاتهم وتقاربوا في السودد
فإذا أبر أميرهم وبدا لهم متبرزاً في فضله لم يحسد

وقال التنوخي فيمن يجل قدره عن أن يحقد ●
فما نشرت أعراضهم عن معايب ولا طويت منهم قلوب على حقد
وأنى يكون الحقد والناس دونهم ولا حقد إلا أن يكون على الند

وقال البحتري ●
مستريح الأحشاء من كل ضغن بارد الصدر من غلول الحقود

ما إن دعا

علي بن الحسين الاصفهاني — ما إن دعاني الهوى لفاحشة إلا نهاني الحياء والكرم (عصاه خ)

ما إن رأيت جواميساً مقرّنة إلا ذكرت بها تنّاء حلوان

عبد الله بن الحر الجعفي — ما أنزل الله بي أمراً فأكرهه إلا سيجعل لي من بعده فرجا

أبو تمام — ما إن سمعت ولا أراني سامعاً أبداً بصحراء عليها باب

أبو تمام أيضاً — ٢ ما أنشئت للمكرمات سحابة إلا ومن أيديهم تتدفق

أبو بكر بن العباس الخوارزمي — ما أنصفتني الحادثات رمينني بمخيّفين وليس لي قلبان

محمد بن أبي الغنائم الجهرمي — ٢ ما أنصفتني في حكم الهوى أذن تصغي لواش وعن عذلي بها صمم

جحظة يتبرم بالأدب — ما أنصفتني يد الزمان ولا أدركني غير حرفة الأدب

٢ ما أنصفوني دعوني فاستجبت لهم حتى إذا قربوني منهم بعدوا

إبراهيم بن المهدي يخاطب المأمون — ما إن عصيتك والغواة تمدني أسبابها إلا بنية طائع

حاشية ٢

بعده ●
فلا إلى فاحش مددت يدي ولا مشت بي لريبة قدم

قبله ●
يا نائي الشيبة والحبيبة فالتقى دمعان في الأجفان يزدحمان
ما أنصفتني الحادثات رمينني ● البيت ●

بعده ●
لا حفظ الله حيثما سلكت أمي وأير الحمار في است أبي
ما خلّفا لي درهماً أصون به وجهي يوماً عن ذلة الطلب
نسخة

قبله ●
٢ أهوى الذين إذا نويت مودتهم حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
٢ واستنهضوني فلما قمت منتصباً بثقل ما حملوني منهم قعدوا
ما أنصفوني دعوني فاستجبت لهم ● البيت وبعده ●
لأخرجن من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد

حاشية ٢

حكاية إبراهيم بن المهدي مع المأمون مشهورة ومنازعته للمأمون في الخلافة مذكورة وعفوه عن إبراهيم عند الظفر به من أعظم ما وصف به من مكارم الأخلاق ولإبراهيم في ذلك أشعار مستحسنة فمن ذلك قوله هذا البيت ●
ما إن عصيتك والغواة تمدني ● البيت وبعده ●
فعفوت عمن لم يكن عن مثله عفو ولم يشفع إليك بشافع
ورحمت أطفالاً كأفراخ القطا وحنين والهة كقوس النازع
شبّه الوالهة وهي عجوز بالقوس في انحنائها ورنينها ●

ميمون بن مقبل . ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

أبو بكر بن دريد ما أنعم العيشة لو أن الفتى يقبل منه الموت أسناء الرشا

٢ ما أنعم الله على عبده بنعمة أوفى من العافيه

ما انقطع البر في البرايا إلا وقد ماتت القلوب

ابن العميد في الجرجاني ٢ ما إن لثمت بساط دارك ساجدا إلا ليلثم في ذراك ركابي

٢ ما إن ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

هدبة بن خشرم ما إن نفى عنك قوما أنت تكرههم كمثل وقمك جهالا بجهال

الغساني ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال طيب العنصر

عثمان بن عقيل ما إن نزال ببغداد نزاحمنا على البراذين أمثال البراذين

البحتري ٢ ما إن يعز العضب كون قرابه خلقا ولا البازي حقارة عشه

حاشـــية

ومن باب ما ● قول العباس بن الأحنف وكان كثيرا ينشدها ٥

ما أنس لا أنس يوما ما مصطفة على فؤادي ويسرا أهابها على رأس

وقولها ليته يوما على جسدي وليتني كنت سربالا لعباس

أو ليته كان لي خمرا وكنت له من ماء مزن وكنا الدهر في كاس

قال ● أبو علي الحاتمي كان أبي فتى ينشد هما كثيرا ويقول

هذا أحسن ما قيل في معناه فقال له عبد الله بن عبد الملك أحسن منه

قول أبي عيينة المهلبي إذ قال ●

حين قالت دنيا علام نهارا جئت هلا انتظرت وقت المساء

ذاك إذ روحها وروحي من أجل كما صفو خمر بأعذب ماء

وقوله أيضا يعني أبا عيينة ●

حتى إذا اختلطت بنفسي نفسها كالخمر تمزج بالزلال البارد

خافت فقلت لها اسكني إذ مسها جهد الفراق مع البلاء الجاهد

ما تشتكين أنا الفداء لك والحمى لو أستطيع لكنت أدرك عابد

قالت فراقك والصبابة والذي أخشى عليك من الرقيب الراصد

وقال عبد الله بن عبد الملك ما ولا أخذ ومن عمر بن أبي ربيعة قوله ●

كنا كمثل الخمر كان مزاجها بالماء لا رنق ولا تكدير

فقال أحمد بن أبي فنن لعبد الله فأين أنت من سيد الشعراء كلهم

قلت من هو قال المسيب بن علس في قوله ●

تبيت الملوك على عتبها وشيبان إن غضبت تعتب

وكالراح بالماء أخلاقهم وأخلاقهم منهما أعذب

وكالمسك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

قال كاتبه عفا الله عنه وقال دعبل ●

الله يعلم والأيام دائرة والمرء ما بين إجابة وإيسار

أني أحبك حبا لو تضمنه سلمى سميك ذاك الشاهق الراسي

حبا تلبس بالأحشاء فامتزجا تلبس الماء بالصهباء في الكاس

أخذ البحتري فقال ●

أني وجدتك من قلبي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والراح

حاشـــية

هذا أشرد مثل سائر ● يضرب في تمني الإنسان أن يكون

مسلما من الحوادث والآفات التي تنبو عن الجمادات دون

الناس ◉ وينشد في شفعته ٥

لا تحرز المرء أحجاء البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم

أحجاء البلاد نواحيها ◉ وقال بشار ●

قومي اعبقينا فما تبغ الفتى حجر الكرى رهينة أجداث وأرماس

بعده ●

وكل من عوفي في جسمه فإنه في عيشة راضية

وأسعد العالم بالمال من أداه للآخرة الباقية

ما أحسن الدنيا ولكنها مع حسنها غدارة فانية

حاشـــية قاله أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني الجوهري

مخاطبا للصاحب ابن عباد ◉

حاشـــية قد كتب أخوه بباب ● النطق حكم والسكوت سلامة ●

بعده ● ترجمة

أعطاهم الله أموالا ومنزلة عند الملوك بلا عقل ولا دين

قاله عثمان بن عقيل بن بلال بن جرير وقد أتى باب السلطان

ليدخل فجعل أصحاب السلطان يزاحمونه في الدخول ◉

ما وجب

٢ ما أوجب العفو على سيد ما لامرئ منه سواه ملاذ

٠ ما أوسع الصبر والقناعة بالناس جميعا لو أنهم قنعوا — ابو العتاهية

٠ ما أولع الحب بالكرام وما أولع بالهجر كل محبوب

ما أومضت نحو الشام عقيقة الا سرى معها اليك سلامي

ما الانتظار بسلمى أن نحييها حيوا سليمى وحيوا من يحييها

٢ ما بأرض لم تبد فيها صباح ما بدار حللت فيها ظلام — البيت آ

٢ ما بال حظي أراه الآن منتقصا وسائر الناس في جد وفي نعم

ما بال حي بالأراك نزلته ضيفا فضن وشيمة العرب القرى

٢ ما بال دارك حين تدخل جنة وبباب دارك منكر ونكير

٠ ما بال ضبع ظل يطلب دائبا بين الاسود فريسة لضراغم

لغيره • كل تربة غربة أسقي على ظمائي ولو تلفت وكانت منيتي فيها

حاشية

ومن باب ما •

ما الاقحوان وإن تضاعف طيبه وتخيرت بأريجه السمار
يوما بأطيب من سماع حديثكم طبتم فطابت عنكم الأخبار

وقال الآخر •

طابت بذكركم البلاد بأسرها وتأرجت بشذاكم الأقطار
وسرى النسيم بذكركم متعطرا طبتم فطابت عنكم الأخبار

وقال ابن حيوس •

طبتم فطاب حديث توصفون به مكرر ذكره ما كرت الحقب
والمرء إن لم تقدمه مآثره لم يعله نسب زاك ولا نشب
إن الفعال الذي ما شانه كدر شاد المعالي الذي ما شانه كذب

ورد بن جليس ٢ ما بالُ عينِكَ لا ترى أقذاءَها وترى الخفيَّ من القذى بجفوني

أبو الربيعة الثقفي ٣ ما بالُ من أسعى لأجبرَ عظمَه حِفاظاً وينوي من سفاهتِه كسري

أبو العتاهية ما بالُ من أوّلُه نطفةٌ وجيفةٌ آخرُه يفخرُ

ما بالُ نفسِكَ لا تهوى سلامتَها وأنتَ في عَرَضِ الدنيا تُرغِّبُها

ما بالُ يومٍ واحدٍ أخطأتَه أودى بأيّامِ الإصابةِ كلِّها

٢ ما بدا لي شخصٌ ولا سمعتْ أذناي حسّاً إلّا ظننتُكَ ذاكا

الصنوبري ما بدتْ شعرةٌ بخدِّكَ إلّا قلتُ في ناظري أو في فؤادي

٢ ما بعتُكُم مهجتي إلّا بوصلِكُمُ ولا أسلّمُها إلّا يداً بيدِ

أبو هلال العسكري - ما بغيةُ المرءِ في حوائجِه أنجحُ من درهمٍ ودينارِ

نصر بن عنين ما بعدَ بُعدِكَ والصدودِ عقوبةٌ يا هاجري قد آنَ لي أن تغفرا

حاشية
قبله •
٢ أهملتَ نفسَكَ في هواكَ ولمتني لو كنتَ تُنصفُ لمتَ نفسَكَ دوني
ما بالُ عينِكَ لا ترى أقذاءَها • البيت •

حاشية
بعده • ٢
أراكَ تطلبُ دنيا لستَ تُدركُها فكيفَ تُدركُ أُخرى لستَ تطلبُها

حاشية
بعده •
٢ وإذا ما مددتُ عيني إلى غيرِكَ مثّلتُ دونه فأراكا

حاشية
بعده •
إنّي أغارُ على روحٍ أسلّمُها [illegible] بلا شاهدٍ ولا قَوَدِ
وقد حُسِدتُ على ما بي فوا عجباً حتّى على الموتِ لا أخلو من الحسدِ

حاشية
أبيات أبي العتاهية •
يا عجباً للناسِ لو فكّروا وحاسبوا أنفسَهم أبصروا
وعبروا الدنيا إلى غيرِها فإنّما الدنيا لهم مَعبرُ
الخيرُ ممّا ليسَ يخفى هو المعروفُ والشرُّ هو المنكرُ
والموعدُ الموتُ وما بعدَه الحشرُ فذاكَ الموعدُ الأكبرُ
لا فخرَ إلّا فخرُ أهلِ التقى غداً إذا ضمّهمُ المحشرُ
ليعلمنَّ الناسُ أنَّ التقى والبرَّ كانا خيرَ ما يُذخرُ
عجبتُ للإنسانِ في فخرِه وهو غداً في قبرِه يُقبرُ
ما بالُ من أوّلُه نطفةٌ • البيت وبعده •
أصبحَ لا يملكُ تقديمَ ما يرجو ولا تأخيرَ ما يحذرُ
وأصبحَ الأمرُ إلى غيرِه في كلِّ ما يُقضى وما يُقدَرُ

حاشية
ومن باب ما بال • قول ابن الرومي •
ما بالُها حَسُنتْ ووجهُ رقيبِها أبداً قبيحٌ قُبِّحَ الرقباءُ
ما ذاكَ إلّا أنّها شمسُ الضحى أبداً يكونُ رقيبَها الحرباءُ
وقول الآخر • وهو محمود الوراق
ما بالُ من يعمُرُ بنيانَه وجسمُه منهدمٌ يخربُ

ما بقومي شرفت بل شرفوا بي وبنفسي فخرت لا بجدودي ٣ — المتنبي

ما بكينا على زرود ولكنا بكينا أيامنا بزرود

ما بي عن الأمر جهل حين أركبه وإنما الرأي مغلوب مع القدر ٣

ما بين ما تحمد فيه وما يدعو إليك الذم إلا قليل — الحزين بن جلزة

ما بين ميت وبين حي ود صحيح ولا وصال — ابن الرومي

مات أبو السهل فوا حسرتا إذ لم يكن مات من الجمعة — الخوارزمي في صبي

مات أبوه وهو لم يحتلم فأخلف الله عليه أبا — الصنوبري

مات الكرام ومروا وانقضوا ومضوا ومات في إثرهم تلك الكرامات — أبو المكارم البارع

مات الأكارم وانمحت آثارهم فاقطع رجاءك فالزمان لئيم ٣ — ابن الرومي

ما تبالي وذا شفيعك لو كنت كعاد في غيها أو ثمود

حاشـــــــ

ومن باب ما ● قول ابن الرومي وقد قال له الأخفش النحوي

ما أفهم ما تقول ●

ما بلغت بي الخطوب رتبة من تفهم عنه الكلاب والقرده

وقول الوزير الطغرائي وهي مكتوبة بباب فيروز قلعة عين ●

ويروى ●

ما بين رقلة عين وانتباهتها تقلب الدهر من حال إلى حال

تتمــــة ● شعر أبو محمد عبد الله بن محمد المجنسي اليمني

منسوب إلى أم حنين بلدة من اليمن بقرب زبيد فقال ●

يا نائم الليل في مبتدئه حزن طليف وجد ووساوس وبلبال

اصبر لدهرك لا بأس ولا تقنط الصبر مر وعقبى طعمه حال

لا تيأسن فإن الهم منفرج والدهر ما بين إدبار وإقبال

أما سمعت ببيت قد جرى مثلا فما يقاس بأشباه وأمثال

ما بين غمضة عين وانتباهتها ● البيت تعمير ●

وتقرب منه قول أبي الفضل العسكري ●

كل امرئ وإن تضايق جدا فله بعد ما تضايق فسحة

فارج كشف البلاء عنك وشيكا إن كشف البلاء في قدر لمحة

وقول أسامة بن منقذ ●

لا صبر للمرء صبر محتسب حتى يرى غير ما قد كان يحسبه

واستميت لما تأتي الخطوب به ليعلم الخطب أني لست أرهبه

إن غالبتني على وفري نوائبه فحسن صبري في اللأواء يغلبه

أو أبعدتني عن أهلي وعن وطني فأبعد الفرج المرجو أقربه

والدهر يخمد ما يوري ويهدم ما يبني ويبعد ما يدني تقلبه

حاشـــــــ

ومن باب مات ●

مات المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى — الخبز أرزي

تعلقه ●

أقدم الحزم في أمري فيصدفني عنه القضاء ويلقيني إلى الغرر

وما انتفاعي بتجريبي وما بيدي نفع ولا دفع ما أخشى من الضرر

ويعجب الناس من حزمي وكثرة تجريبي وما الحزم منجاة من الغير

٣ سبحان من نفذت فينا مشيئته في العاجز الغر والمستيقظ الحذر

تعلقه ●

وقد يعود العدو خلا والجرح يوما له اندمال

جود الفتى بين حاجبيه إما انعقاد أو انحلال

حاشـــــــ تعلقه ●

مصيبة لا غفر الله لي إن أنا أذريت لها دمعة

تعلقه ● ٢

وطفلون في قوم ذوي سفه لو أبصروا طيف ضيف في الكرى ماتوا

هو أبو المكارم الحسن بن أبي الحرب أبي القسم بن أبي الحسن النيسابوري تلميذ أحمد بن محمد الميداني ورد البارع بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وكان معتزليا وقرر قواعد المعتزلة فوقع بين القوم منازعة وتوفي سنة ٥٤٥ ●

حاشـــــــ تعلقه ●

٢ أتروم أن يلد الزمان مسمحا هيهات أم المكرمات عقيم

حاشـــــــ قد كتب مع إخوانه بباب ● لك ذنب لا عذر عنه ولكن ●

ما تصافى قوم على غير ذات الله إلا تفرقوا عن تقال

محمد بن حازم الباهلي — ما تصيب البازي قمرية ولا غراب الزرع خطاف

البحتري — ٢ ما تصرفت في الولاية إلا فزت من حمدها بحظ عظيم

علي بن عبد العزيز — ٣ ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا

زهير المصري — ما تظهر القدرة من قادر إلا إذا قابله قادر

الأحوص — ما تعتريني في الخطوب ملمة إلا تشرفني وترفع شاني

ارمم الغنزي — ما تعدى مكانه البحر يوما إنما الانصباب للأوشال

عمر بن أبي ربيعة — ما تقربت للوصال لأدنو منك إلا نأيت وازددت بعدا

البحتري — ٣ مات من مات والثريا الثريا والسماك السماك والنسر نسر

أبو زبيد الطائي — ما تناسيك الصفاء ولا الود ولا حال دونك الأشغال

حاشيه ٢

أبيات عمر بن أبي ربيعة المخزومي •

أيها الناصح المبلغ عني قل لهند بالله إن جئت هندا

ملك هند تصد للهجر عمدا أم لإدلال أم لهجر هند أجدا

علم الله أن قد أوتيت مني غير من لا يك حفظا وودا

قد منعتني حفيظتي عنك حتى لم أجد من سؤالك اليوم بدا

نولي مغرما بذكراك لا يفتى من جوى الحب والصبابة جهدا

قد براه وشفه الحب حتى عاد منها بعظامها وجلدا

ما تقربت للوصال لأدنو • البيت •

حاشيه

بعده •

لم تزل من عيوبها ابيض الوجه ومنه رأيتها صحيح الأديم

حاشيه

بعده •

ليس عندي شيء أجل من العلم فلا أبتغي سواه أنيسا

إنما الذل في مخالطة الناس فدعها وعش عزيزا رئيسا

حاشيه

بعده •

فاذا نزلت بزولك عن متخمط تخشى بوادره لدى الأقران

إني إذا خفي الرجال رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

حاشيه

قبله •

كل يوم من الشبيبة عمر فاطرح ما يقول زيد وعمرو

إنما العيش صحة وشباب وحبيب يرضي ووقت يسر

وإذا ما الزمان أمكن منه ثم ضيعته فمالك عذر

لليالي تقلب فاغتنمها ولخيل الأيام كر وفر

مات من مات والثريا الثريا • البيت وبعده •

ونجوم السماء تبكيك منا حيث تبقى من بعد ما ذا نسر

ما تنسج الأيدي يبيد وإنما يبقى لنا ما تنسج الأخلاق — ابرهيم الغزي

ما تقضي بجفاك عني ليلة إلا وقد أيأست أني أصبح

٢ ماتوا وفاتوا فما ضروا بموتهم خلقا كما أنهم عاشوا وما نفعوا

ما جاد لي خيفة الشكوى ولا طمعا في الشكر بل جاد لي من طبعه كرما — الغزي

٢ ما جدت لي من نعمى وإن عظمت إلا يصغرها الفضل الذي فيكا — ابرهيم العباس الصولي

٢ ما جد لا يرى الرفاهة إلا في التعني لكل خطب جليل

٢ ما جواد من جاد بالمال لكن المواسي هو الجواد الكريم — كشاجم

٢ ما حال من كان له واحد يؤخذ منه ذلك الواحد

ما حطك الواشون من رتبة عندي ولا ضرك مغتاب — ابو نواس

ما حق شوقي أن يثني بلائمة ولا لدمعي أن ينهى إذا ذرفا — ابن الخياط

حاشية

ومن باب ما تقضي • قول منصور النمري • من قصيدة يمدح بها الرشيد بن المهدي في التأسف على الشباب

ما تنقضي حسرة مني ولا جزع إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع
وكيف أنسى زمانا قد نعمت به والحبل متصل والشمل مجتمع
ما كنت أوفي شبابي حق غرته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع
بان الشباب وما تنفك تنزعه صروف دهر وأيام لها خدع
إن كنت لم تطعمي ثكل الشباب ولم تشجي بغصته فالعذر لا ينفع
ابكي شبابا سلبناه وكان وما نوفي بقيمته الدنيا وما تسع
ما واجه الشيب من عين وإن ومقت إلا لها نبوة عنه ومرتدع

حدث • محمد بن علي قال لما أنشد منصور الرشيد أبياته هذه في ذم الشيب بكى الرشيد وقال صدق والله لا خير في دنيا لا يخطر فيها برداء الشباب ثم أنشد متمثلا •

أنا مرجعه الدنيا شغافا وقد صار الشباب إلى ذهاب
فليت الباكيات بكل أرض جمعن لنا فنحن على الشباب

وبيت القصيدة منها قوله في مدح الرشيد •

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع

قال فأعطاه على هذا البيت مائة ألف درهم ◉

حاشية ٢

أبيات أبي نواس • أولها •

إني لما سمت لركاب وللذي تبيح شراب
لا ما يفاذك ولو شيب لي من يديك العلقم والصاب
ما حطك الواشون من رتبة • البيت وبعده •

لكنهم أشو ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا
إن جئت لم تأت وإن لم أجي جئت فهذا منك لي داب
كأنما أنت وإن كنت لا تكذب في الميعاد كذاب

بعده •

٢ لا زلت مستقبلا بشرى تسر بها على الزمان ولا زلنا نهنيكا

قالها مخاطبا المأمون يهنيه بتزوجه بوران بنت الحسن بن سهل ◉

بعده •

وفتى المكرمات من وجد التخفيف عنه ضربا من التثقيل

حاشية

ومن باب ما جد •

٢ ما جد في الكون منتجب طاهر الأعراق والشيم
٢ ذو يد لو صافحت هرما شب بعد البؤس والهرم
٢ راحة من راحة خلقت جبلت من طينة الكرم
عجبا والبسط عادتها قبضها للسيف والقلم

حاشية • بعده •

وكثير ما قل عندك عندي إذ حباني به رئيس عظيم

مثله قول جميل بثينة •

فما لام فيها لائم لو علمته من الناس إلا زاد في حبها عندي
فلا تكثروا لومي فما أنا بالذي سننت الهوى في الناس أو ذقته وحدي

ما حقُّ من لانَ صدرُهُ لكَ بالودِّ لقاؤهُ بجانبٍ خشنِ

ابن الرومي — ما حقُّ ميدانِ مجدٍ أنتَ صاحبُهُ إجراءُ ناهقِهِ قُدّامَ صاهلِهِ

ما حاكَ جلدَكَ مثلُ ظفرِكَ فتولَّ أنتَ مُهِمَّ أمرِكَ — حاشيه بعده ● وإذا قصدتَ لحاجةٍ فاقصد لمعترفٍ بقدرِكَ

ابو نصر بن نباتة — ما حنَّ قلبي إلى شيءٍ سواكَ ولا نظرتُ مذ غبتَ عن عيني إلى حسنِ — حاشيه قبله ● لا والذي خصَّ قلبي منكَ بالحزنِ وبدّلَ الطرفَ من بعدِ الطرفِ بالوسنِ ما حنَّ قلبي إلى شيءٍ سواكَ ● البيت ●

ما خصَّ أهلوهُ بالرزايا كلٌّ على قدرِهِ المُرَزّا — حاشيه بعده ● والمعتزي عليهِ أولى من المعتزي بأن يُعزّى

ما خطبُ من حُرِمَ الإرادةَ واجدًا خطبَ الذي حُرِمَ الإرادةَ جاهدا

ابو الفوارس سعيد بن محمد — ما خطَّهُ من بلادِ اللهِ نازحةٍ إلّا وذكرُكَ فيها غايةُ المثلِ — حاشيه مثله ● إذا المكارمُ في آفاقِنا ذُكِرَت فإنّما بكَ فيها يُضرَبُ المثلُ

ابن التعاويذي ● ما خلتُ أنَّ جديدًا أيّامِ الصبى يبلى ولا أنَّ الشبيبةَ تنصلُ

المتنبي ● ما خلتُ أنّي بعدَ معرفتي إيّاكَ أشكو حادثَ الزمنِ

الصنوبري في سيف الدولة ٢ ما خلتُ قبلكَ أنَّ كلَّ فضيلةٍ للناسِ تجتمعُ في إنسانِ — حاشيه بعده ● فمتى يطيقُ لسانُ شعري مدحَ من ما زالَ ممدوحًا بكلِّ لسانِ

حاشيه مثله قول أبي نواس ●
٢ وليسَ للهِ بمستنكرٍ أن يجمعَ العالمَ في واحدِ

ماحير

صالح بن عبد القدوس — ما خير من لا يشكر النعمى ويصبر في النوائب

المتنبي — ٢ ما دار في الحنك اللسان وقلبت قلما بأحسن من نثاك أنامل

محمد بن شبل — ما دام بشرك بي يزداد رونقه فالحمد مني على العلات يزداد

ابرهيم الغزي — ما دامت الأعمار لا تتجاوز الآجال فالأرواح لا تتفادى

ابن مناذر يرثي — ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود

بعده • عسفت شمسنا وأصبح تحت الترب بدر الدجى وسعد السعود

ابو سليمن الخطابي — ٢ ما دمت حيا فدار الناس كلهم فإنما أنت في دار المداراة

بعده • ٢ من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديما للندامات
دنياك ثغر فكن منه على حذر فالثغر مثوى مخافات وآفات
هو ابو سليمن احمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي • يقال من امارات العاقل بره باخوانه وحنينه الى اوطانه ومداراته لأهل زمانه ۞

ابو تمام — ٢ ما دون بابك لي باب ألوذ به ولا وراءك لي مثوى ولا أرب

أعرابي بحاتم — ٢ ماذا أقول إذا سئلت وقيل لي ماذا أصبت من الجواد المفضل

بعده • ٢
٢ إن قلت أعطاني كذبت وإن أقل بخل الجواد بماله لم يجمل
٢ فاختر لنفسك ما أقول فإنني لا شك مخبرهم وإن لم أسأل
يقال ۞ إن أعرابيا قصد حاتما الطائي فلم يصله شيء من بره فرجع آيسا وعزم له حاتم متحيرا فقال له ما وصلك من حاتم فأنشأ يقول • ماذا أقول إذا سئلت ۞ الأبيات الثلاث فاعتذر اليه حاتم ووصله بمال ووهب له ما أمكنه ۞

حاشيه — ومن باب ماذا أقول •
ماذا أقول وقد ملكت عناني فنأيت عن أهلي وعن أوطاني
لا شيء إلا الصبر حتى تنقضي أيام ملكك أو يعود زماني

أعرابية — ماذا أقول لمن محاسنه غطت على مساوي الدهر

البصروي — ماذا الهوى ما كنت تعهده أيام ترتع في ملاعبه

الأسود بن يعفر النهشلي — ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد

حاشية — بعده:
أرض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد

ماذا تقول وليس عندك حجة لو قد أتاك منغص اللذات

حاشية — قبله:
ماذا تقول إذا حللت بحلة ليس الثقات لأهلها بثقات
ما تقول وليس عندك حجة • البيت •

النابغة الذبياني — ماذا رزئنا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل أصلال

حاشية — تمثل به معوية بن أبي سفين لما أتاه نعي عمرو بن العاص •

الرضي المعتصم صاحب المغرب ٣ — ماذا على أسد يمضي عزيمته إن خانه حد أنياب وأظفار

ترثي الفاطمة الزهراء عليها السلام ٣ — ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا

حاشية — بعده •
صبت على مصائب لو أنها صبت على الأيام عدن لياليا

أسد بن عبد الملك الفارقي — ماذا عليهم لو أجابوا الداعي لكنهم خلقوا بلا أسماع

حاشية — بعده •
غنم تخطفها ذئاب ضلالة لما رعوه في جو غير الراعي
تركوا شراب السلسبيل وجانبوا نهج السبيل إلى مراد القاع
استشهد بها بعض القصاص بجامع القصر يوم جمعة ◉

أبو الغمر الرازي — ماذا علي إذا ما لم أمت سفها أذم في الناس يوم الروع أم أحمد

أبو تمام — ماذا علي إذا ما لم يزل وترى في الرمي أن زلن أغراضي فلم أصب

ذو الإصبع العدواني — ماذا علي وإن كنتم ذوي رحمي أن لا أحبكم إن لم تحبوني

ماذاقت النفس على حبها ألذ من ود صديق أمين

حاشية — بعده •
من فاته ود أخ صالح فذلك المحروم حق اليقين

ماذاق روح الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا

٢ ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها أني بما أنا باك منه محسود — المتنبي

٣ ماذا يقول لك المداح قد نفدت فيك المعاني وبحر اللفظ قد نزفا

ما رأت عيناي من بعدكم يا أهيل الجزع شيئا حسنا

ما راح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا — ابن أبي عيينة

ما راعني ريب الزمان بمثل تفريق الحبيب

ما راق عينيه إلا ما أقرهما من المكارم لا عين ولا جيد — الرضي الموسوي

ما رأى الناس زمانا كزمان نحن فيه — عبد الله بن محمد البصري

ما رأينا أحدا ساوى على الجبرة فلسا

ما رأينا الزمان أبقى على شخص شقاء فهل يدوم النعيم

حاشية

أبيات أبي الطيب المتنبي يهجو كافور الإخشيدي قبل خروجه من مصر بيوم واحد سنة خمسين وثلثمائة من قصيدة

أولها ●

عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيه تجديد

يقول منها ●

أما الأحبة فالبيداء دونهم فليت دونك بيدا دونها بيد

لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي شيئا تتيمه عين ولا جيد

يا ساقيي أخمر في كؤوسكما أم في كؤوسكما هم وتسهيد

أصخرة أنا ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

إذا أردت كميت اللون صافية وجدتها وحبيب القلب مفقود

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها ● البيت وبعده ●

أمسيت أروح مثر خازنا ويدا أنا الغني وأموالي المواعيد

إني نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدود

جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم إلا وفي يده من نتنها عود

من كل رخو وكاء البطن منفتق لا في الرجال ولا النسوان معدود

أكلما اغتال عبد السوء سيده أو خانه فله في مصر تمهيد

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود

من علم الأسود المخصي مكرمة أقومه البيض أم آباؤه الصيد

أم أذنه في يد النخاس دامية أم قدره وهو بالفلسين مردود

وذاك أن الفحول البيض عاجزة عن الجميل فكيف الخصية السود

قال أبو علي البصير في قريب منه ●

عجز الراكب البصير وأولى منه بالعجز راجل مكفوف

حاشية

بعده ●

العرف من يأته يعرف عواقبه ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا

حاشية — بعده ●

لم تبق لي حيلة إلا الدعاء فإن يسمع مللت عليه الدهر معتكفا

بعده ●

ولا أتت ساعة في الدهر فانصرفت حتى تؤثر في قوم لها أثرا

إن الليالي والأيام لو سئلت عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

بعده ●

إنما الكشر من يسعى لشيء يبتغيه

قطب النفس فكل يشتكي ما تشتكيه

هو أبو القسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي الحنفي البصري ●

قبله ●

كن لعقر البيت حلسا وارض بالوحدة أنسا

وأغرب الناس مارض الزهد ما عشرت غرسا

ما رأينا أحدا زاد على الوحدة فلسا

قبله ● ٢

أنت في غمرة النعيم تعوم لست تدري بأن ذا لا يدوم

كم رأينا من الملوك قديما هددوا فالعظام منهم رميم

ما رأينا الزمان أبقى على شخص ● البيت وبعده ●

والغنى عند أهله مستعار فحميد منهم به وذميم

مارسول الليث الا نفسه فلهذا عنق الليث غلظ

ابن هرمة — ما رغبة النفس في الحياة وان عاشت طويلا فالموت لاحقها

ما زاد في عيش امرئ حرص ولا ضر امرأ في عيشه التقصير

ما زال اهل الهوى يخفون وجدهم كأنهم في خيام الحي سراق

ابو تمام في المأمون — ما زال حكم الله يشرق وجهه في الارض مذ نيطت بك الاحكام

ابو الاسود الحسن بن رجاء — ما زال منبرك الذي خلفته بالامس منك كحائض لم تطهر

عصابة — ۲ ما زال يجري على الدنيا حكومته حتى لقد ظن كل انه الفلك

لقيط بن يعمر — ما زال يحلب در الدهر اشطره يكون متبعا يوما ومتبعا

البحتري — ما زال يسبق حتى قال حاسده له طريق الى العلياء مختصر

محمود الوراق — ما زال يظلمني وارحمه حتى رثيت له من الظلم

حاشيه

ومن باب ما • قول ابي بكر بن دريد •

ما رست من لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ما شكا

وقول ابي تمام •

ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان ابهى ربا من ربعها الخرب

وقول آخر •

ما رعى الدهر آل برمك قدما اذ رمى ملكهم بامر فظيع

ان دهرا لم يرع حقا ليحيى غير راع ذمام آل الربيع

وقول الرضي الموسوي •

ما رقي الواشون في ولقد تقولوا لي فاما حاسد او مشفق

من لي بمن ان بان عيب خليله غطاه عن شانيه او من يصدق

جار الزمان فلا جواد يرتجى للنائبات ولا صديق يشفق

وطغى علي فكل رحب ضيق ان قلت فيه وكل حبل يخنق

• هو رضي الدين محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين •

حاشيه

وقال آخر •

وما غلظت رقاب الاسد الا لانفسها تولت ما عناها

ه وقال منها •

مسترسلين الى الحتوف كأنما بين الحتوف وبينهم ارحام

ايقظت نائمهم ولم تغبنهم سهر النواظر والعقول نيام

حاشيه

وضمنه العباس بن الاحنف فقال •

قالت ظلوم سمية الظلم ما لي رأيتك ناحل الجسم

يا من رمى قلبي فاقصده انت العليم بموقع السهم

ما زال يظلمني وارحمه • البيت •

ه وله •

اني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علم

ورأيته اسدى الي يدا لما ابان بجهله حلمي

رجعت اساءته اليه واحساني فعاد مضاعف الجرم

وغدوت ذا اجر ومحمدة وغدا بكسب الظلم والاثم

فكأنما الاحسان كان له وانا المسيء اليه في الجرم

ما زال يظلمني وارحمه • البيت •

ما زال

ابن مسعود رضي الله عنه

ان الرجل ليظلمني

فارحمه ه

حاشية
أخذ شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله فقال مخاطبا لشمس الدين محمد بن الجويني صاحب الديوان
بي في مديحك ألف بيت قلته فانعم علي ببرد بيت واحد ٥

الأبله — ما زال يعجم بيت شعر واحد فيه طوال الدهر بيت الشاعر

حاشية
ومن باب مازج ٥ قول الزبير بن بكار ٥
مازج أخاك إذا أراد مزاحا وتوق منه في المزاح جماحا
فلربما مزح الصديق بمزحة كانت لباب عداوة مفتاحا

مازج قلبي قلبه محبة كأن روحي روحه وهو أنا

قبله ٥
نلت على رغم العدى كل المنى وفزت بالوصل وأعطيت المنى
أطاعني الحب على ما أرتضي دع يتعب العاذل فيما بيننا
يلومني العاذل في عشقه وأعشق البدر الرشيق اللينا
مازج قلبي قلبه محبة ● البيت ●

حاشية
ومن باب مازلت ٥ قول الحماني ٥
مازلت أعرف أيامي وأنكرها حتى تشابهت فلا بيض ولا سود
وجالت بي في بحار الشك مختبطا لا القرب قرب ولا التبعيد تبعيد
استشهد بها الشبلي رحمه الله وقد سئل عن حقيقة متابعة الإسلام فقال هو أن تموت عنك نفسك ثم أنشأ يقول ●
مازلت أعرف أيامي وأنكرها ٥ البيتان ٥

احمد بن هشام ذي اليمينين — ما زلت آمل ما يرجى مثله حتى استبنت تعلقي بغرور

قبله ●
قد كنت أرجو أن تكون لظهيري وعلى الذي يبغي علي نصيري
مازلت آمل ما يرجى مثله ● البيت وبعده ●
فحفرت قبرك ثم قلت دفنته ونفضت كفي من ثرى المقبور
وظللت مفترا على الأمل الذي قد كان يحبسني عليك بزور

ابو الحسن الاطروش المصري — ٢ ما زلت أدفع شدتي بتصبري حتى استرحت من الأيادي والمنن

حاشية
بعده ٥
فاصبر على نوب الزمان تكرما فكأنما قد كان منها لم يكن

ابن الحجاج — ما زلت أسمع كم من واثق خجل حتى ابتليت فكنت الواثق الخجلا

وقول ابن النقار الدمشقي ٥
مازلت أعذل كل صب في الهوى والومه في الحب حتى ذقته
فوجدت غيري عاد لا من لامني ووجدت وجدي عاذرا من لمته

ابن شمس الخلافة — ما زلت أكرمه ويحسدني حتى انتهى الإكرام والحسد

قبله ٥
ولج وفاي وقبح سيرته في الغدر ما لهما معا أمد
مازلت أكرمه ويحسدني ٥ البيت ●

لاذنب للأهوال فإنه لما دعاني للشقاء أجبته
أما الدمع في الهوى أجريته سفحا وقلبي في الهوى ضيعته
ولناظري أسهرته ولخاطري أزعجته ولساكني أقلقته

ابو نصر بن نباتة — ما زلت بالنعم الجسام تعمني وتخصني بالبشر والإكرام

من قصيدة يمدح فيها بهاء الدولة بن عضد الدولة أولها ٥
يا من لعش النسيم تشبه لا غيرتك حوادث الأيام
لا زلت تنعم بالنعامى والصبا وتجيش على منسم بنسام
حتى يزيدك بهجة ونضارة مر الشهور عليك والأعوام
أين الذين تعقوتيك عهدتهم تعدى أكفهم على الإعدام
ما شئت من شيم تشام وأنفس تأبى فتدم صبحة الأجسام
وكواعب نظرت بأحداق المها وتلفتت بسوالف الآرام
يا أيها الملك المعرف رأيه في الناس بالباساء والإنعام
ما زال قبلك رابض بأناته عنقي وما ملك العنان الحامي
فاحفظ زمام مطامع لي منشها عن نعم الخيرات والأنعام
مازلت بالنعم الجسام تعمني ٥ البيت وبعده ٥
حتى جرى جرياك جلدي في دمي ومشى وراء الحشى ومشاش عظامي

جحظة البرمكي — ما زلت تحسن ثم تحسن عائدا وأعود شاكر نعمة فتعود

وقول أبي دهبل الجمحي ٥
مازلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه علق
حتى تمنى البراء أنهم عندك أسرى في القد والحلق

ما زلت تحمل أثقالي وتمحضني صفو الوداد وتوليني يد الكرم

بعده ●
وتزيدني نعمى وأشكر جاهدا فكذاك نحن تزيدني وأزيد

ابو الاسود الدؤلي — ما زلت تركب كل شيء قائم حتى اجترأت على ركوب المنبر

حاشية
بعده ٥
ما زال منبرك الذي علقته بالأمس منك كما يغص لم تطهر
فلا نظرت إلى الجبال وأهلها وإلى منابرها بطرف أخزر

مَا زِينَةُ الْمُلْكِ إِلَّا بِالسُّنِ الْمُدَّاحِ

مَا سُدَّ بَابٌ وَلَا ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ إِلَّا أَتَى وَشِيكًا بَعْدَهُ الْفَرَجُ

(ضاقت ثنيته خ — الغيب متسعًا خ)

عبد العزيز بن زرارة — مَا سُدَّ مَطْلَعُ يَخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ إِلَّا وَجَدْتُ وَرَاءَ الْهَوْلِ مُطَّلَعًا

مَا سِرْتُ مِيلًا وَلَا جَاوَزْتُ مَرْحَلَةً إِلَّا وَذِكْرُكَ يَلْوِي دَائِبًا عُنُقِي

مغلس بن عقبة — مَا سَرَّنِي أَنَّ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنَّ رَبِّي يُنَجِّينِي مِنَ النَّارِ

مَا سَرَّنِي أَنَّ نَفْسِي غَيْرُ قَانِعَةٍ وَأَنَّ أَرْزَاقَ هَذَا الْخَلْقِ تَحْتَ يَدِي

أعرابية — مَا سَلِمَ الظَّبْيُ عَلَى حُسْنِهِ كَلَّا وَلَا الْبَدْرُ الَّذِي يُوصَفُ

٢ مَا سَلِمَ اللهُ مِنْ مُعَانَدَةِ الْخَلْقِ وَلَا رُسْلُهُ فَكَيْفَ أَنَا

مَا سَلِمَتْ نَفْسُكَ فَانْسَ الَّتِي أَتَتْكَ فِي دُنْيَاكَ فَانْسَلَّتِ

الصنوبري في غلام عريس — مَا سَمِعْنَا وَاللهِ فِيمَا سَمِعْنَا بِعَرُوسٍ تُجْلَى عَلَيْهَا عَرُوسُ

حاشية

ومن باب مازلت ٢

مَا زِلْتَ تُولِينِي رِضَاكَ تَكَرُّمًا وَتَهَابُ التَّعْبِيسَ وَالتَّقْطِيبَا

وَأَرَاكَ قَدْ أَعْرَضْتَ عَنِّي مُغْضِبًا حَتَّى كَأَنِّي قَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبَا

فَبِحَقِّ مَنْ يُولِيكَ عِزًّا دَائِمًا وَيُنِيلُكَ الْمَأْمُولَ وَالْمَطْلُوبَا

لَا تُمْرِضَنَّ بِالصَّدِّ قَلْبًا لَمْ يَزَلْ أَبَدًا إِلَيْهِ مَعَ الزَّمَانِ حَبِيبَا

قيل كان الرشيد قد غضب على العتابي فتشفع له الفضل بن يحيى بن خالد فقال العتابي يشكره

مَا زِلْتُ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مُطَّرَحًا يَضِيقُ عَنِّي وَسِيعُ الرَّأْيِ مِنْ حِيَلِي

فَلَمْ تَزَلْ دَائِبًا تَسْعَى لِتُنْقِذَنِي حَتَّى اخْتَلَسْتَ حَيَاتِي مِنْ يَدَيْ أَجَلِي

وكتب بها إبراهيم بن المهدي إلى الحسن بن سهل يشكره

حاشية

أنشد أحمد بن يحيى ثعلب لمغلس بن عقبة يهجو محمد بن عبد الملك الفقعسي ومغلس خاله ما سرني أن أمي من بني أسد البيتان فقال محمد يرد عليه

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ كَانَتْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ لَكَانَ أَنْجَارُ السَّوْءَاتِ وَالْعَارِ

مَا اسْتَوْدَعَ اللهُ فِي عَبْسِيَّةٍ رَجُلًا إِلَّا أَتَتْهُ بِكَابٍ لِلزَّنْدِ خَوَّارِ

فقال مغلس كذى أنت بك

حاشية

ومن باب ماسار قول ابن حيوس في أمير الجيوش

يَا بَالِغَ الْغَرَضِ الْبَعِيدِ وَدُونَهُ جَيْشٌ يَضِيقُ بِهِ الْفَضَاءُ السَّبْسَبُ

مَا سَارَ فِي الْآفَاقِ ذِكْرٌ طَيِّبٌ عَمَّنْ سِوَاكَ وَذِكْرُكَ الْأَطْيَبُ

تَجْنِي الْأَعَادِي مَا لَا تَشْتَهِي وَتُسَارِعُ الْأَقْدَارُ فِيمَا تَطْلُبُ

وَلَئِنْ عَلَوْتَ فَكُلُّ مَا أَدْرَكْتَهُ وَهُوَ الَّذِي التَّامِي بَعْضُ مَا تَسْتَوْجِبُ

وَإِذَا السَّحَابُ رَأَيْتَهُ مُتَرَاكِمًا فَاحْكُمْ بِأَنَّ الْغَيْثَ فِيهِ صَيِّبُ

شَغَفُ الْوَرَى حُبًّا فَعَالُكَ كُلُّهُ إِنَّ الْجَمِيلَ إِلَى النُّفُوسِ مُحَبَّبُ

فَلَأَشْكُرَنَّ نَدَاكَ مَبْلَغَ طَاقَتِي أَنَا إِنْ رَجَوْتُ لَهُ جَزَاءً أَشْعَبُ

حاشية — بعده

وَالرَّوْضُ يُكْمِلُ زَهْوَهُ بِالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ

حاشية — بعده

وَلَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا بِتُّ مُكْتَئِبًا صَبًّا حَزِينًا كَأَنَّ النَّوْمَ مُعْتَنِقِي

حاشية — بعده

وَأَنَّ عِنْدِي عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِمُ وَأَنَّ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارِ

ويروى واتهم زوجوني من بناتهم البيت

حاشية — بعده

الظَّبْيُ فِيهِ خُنْسٌ بَيِّنٌ وَالْبَدْرُ فِيهِ كَلَفٌ يُعْرَفُ

حاشية — قبله ٢

قَدْ قِيلَ إِنَّ الْإِلَهَ ذُو وَلَدٍ وَإِنَّ مُوسَى الْكَلِيمَ قَدْ كَهَنَا

ما سلم الله من معاندة الخلق البيت

حاشية — بعده

عَنِ الرَّزَايَا نَفْسِيَ الَّتِي جَلَبَتْ سَوَاءً وَالَّتِي وَلَّتِ

حاشية — قبله

أَيُّهَا الْمُعْتَدِي إِلَى الْعُرْسِ لَا قُلْ كَ سُعُودٌ قَدْ جَابَتْهُمَا نُحُوسُ

ما سمعنا والله فيما سمعنا البيت

ماسوى

مَا سُؤْتَنِي إِذْ وَضَعْتَ الثِّقْلَ عَنْ عُنُقِي بِمَنْعِ رِفْدٍ إِذَا أَخْطَأْتُ فِي الطَّلَبِ

ابن مقلة الوزير — مَا سَئِمْتُ الحَيَاةَ لَكِنْ تَوَثَّقْتُ بِأَيْمَانِهِمْ فَبَانَتْ يَمِينِي

ارعم الغنوي — مَا شَارِبُ الخَمْرِ سَكْرَانٌ بِنَشْوَتِهِ بَلْ شَارِبُ الحُبِّ صَاحٍ وَهُوَ سَكْرَانُ

حمد بن محمد بن فروجه الاصفهاني — مَا شَانَنِي حَبْسٌ وَلَا ضَرَّنِي مَا جَرَّ مِنْ حَادِثِ إِقْتَارِ

بشار — مَا شَاهَدَ القَوْمَ إِلَّا ظَلَّ يَذْكُرُهَا وَلَا خَلَا سَاعَةً إِلَّا تَمَنَّاهَا

مَا شَاهِدٌ يَوْمًا عَلَى غَائِبٍ أَعْدَلُ مِنْ طَرْفٍ عَلَى قَلْبِ

ابن مقبل — مَا شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ عَالَجْتُ قَرْعَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

مَا شَفَاهُ الشِّفَاءُ مِنْ عِلَّةِ المَوْتِ وَلَمْ يُنْجِهِ كِتَابُ النَّجَاةِ

علي بن جبلة — مَا شِمْتُ بَرْقَكَ حَتَّى نِلْتُ رَيِّقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتَ بِالجَدْوَى تُبَادِرُنِي

ابو نصر بن نباتة — مَا شِئْتَ مِنْ شِيَمٍ تُشَامُ وَأَنْفُسٍ تَأْبَى فَتَكْرَهُ صُحْبَةَ الأَجْسَامِ

بعده ٢

وللبين أوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديار الذي تهواه أوطان
خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الخياط مع المحبوب ميدان
كل الديار إذا فكرت واحدة مع الحبيب وكل الناس إخوان
أدنى الأدنين ذوو المجد بعدهم والنازحون وهم في القلب سكان
كانوا وكنا بأهنا العيش ثم نأوا وكأننا قط ما كنا ولا كانوا

بعده

حاشية — جربني الدهر بأحداثه تجربة الياقوت بالنار
وقد ورد أبيات • لابن جبش • البيت •

قبله

وتنكرت شيبي فقلت لها ليس المشيب بناقص عمري
تشيان شيبي والشباب إذا ما كنت من أجلي على قدر
ما شبت من كبر • البيت وبعده •
فوجدتها عضلاً بموقحة عزت فما تستطاع بالكسر
فلذاك صرت مع الشبيبة نازلاً في غير منزلتي من العمر
وتعففت بي همة رفعت قدري لكل عظيمة القدر

حاشية ٢ — ومن باب ما شئت • قول أبي سعد المخزومي •
أي محب فيك لم أحكه وأي لبل فيك لم أبكه
إن كان لا يرضيك إلا دمي فقد أذنا لك في سفكه
ما شئت فاصنع غير ستر الهوى بأنه لا تحرص على هتكه
البيت الزرد •

حاشية — تدكتب إخوانه بباب • ما زلت بالنعم الجسام تعمني • الأبيات •

المتنبي — ما شيّد الله من مجدٍ لسالفهم إلا ونحن نراه فيهم الآنا

أبو فراس — ما صاحبي إلا الذي من بشره عنوانه في وجهه ولسانه

حاشيه: بعده ● كم صاحب لم أغن عن إنصافه في عسره وغنيت عن إحسانه

ما صحّ قاضٍ ولا تمّت نقيصته وإنما هو منقوص ومقصور

الغزي — ما صحّ لي خبرٌ من منظرٍ حسنٍ في مخبرٍ حسنٍ لولاك من أحد

حاشيه: ومن باب ما صح ⊛ قول ابن شرف القيرواني ●
ما هذه الألف التي قد زدتم فدعوتم الخوان بالإخوان
ما صحّ لي أحدٌ أصيّره أخًا في الله محضًا إلا ولا الشيطان
إمّا مولٍّ عن ودادي ماله وجهٌ وإمّا منه له وجهان

الطبري — ما ضاع من كان له صاحبٌ يقدر أن يصلح من شانه

حاشيه: بعده ● فإنما الدنيا بسكانها وإنما المرء بإخوانه
هو أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري ⊙

ما ضاق أمرٌ يعزّ مطلبه إلا توقّعت عنده الفرجا

ما ضاقت الدنيا عليّ بأسرها فأكون أول راغبٍ في زادها

ما ضاقت الأرض على راغبٍ في طلب الرزق ولا راهب

حاشيه: بعده ● بل ضاقت الأرض على صابرٍ أصبح يشكو جفوة الحاجب

أبو العتاهية — ما ضاق عنك فأرض الله واسعة عن كل وجه مضيقٍ وجه منفرج
(فوق «عن»: من خ — فوق «كل»: لعل خ)

حاشيه: بعده ● خير المذاهب في الحاجات أنجحها وأضيق الأمر أدناه من الفرج

الرضي الموسوي — ما ضاق همًّا كالشجاع ولا خلا بمسرّةٍ كالعاجز المتواني

بشار — ما ضرّ أهل النوك ضعف الكدّ وافق حظّ من سعى بجدّ

الفرزدق — ما ضرّ تغلب وائل أهجوتها أم بلت حيث تناطح البحران

مسكين الدارمي ٢ — ما ضرّ جارًا إلي أجاوره أن لا يكون لبيته ستر
(خ: وما كنت جارهم) (خ: لبابه)

قبله • نارى ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر
ما ضرّ جارًا إلي أجاوره • البيت •

ابن جنيا ٢ — ما ضرّ ريح الصبا لو نفّست حرقي وأنقذت مهجتي من حرّ أشواقي

منصور الفقيه — ما ضرّ شرب السمّ ذا علم بأنّ السمّ ضائر

قبله • لو كنت منتفعًا بعلمك مع مواصلة الكبائر
ما ضرّ شرب السمّ • البيت •

ما ضرّكم إذ كان إيه جاركم أن لا يكون ربيعكم ممطورا

ما ضرّكم لو تعطفتم على رجل شيئًا وكم شوق ثكلى فارقت ولدا

أبو العتاهية — ما ضرّ من جعل التراب مهاده أن لا ينام على الحرير إذا قنع

٣ — ما ضرّ من حاز التأدّب والنهى أن لا يكون من آل عبد مناف

بعده • وربما نال الأديب بعلمه ما لم ينله أكثر الأشراف

العباس بن الأحنف — ما ضرّ من قطع الرجاء ببخله لو شاء عللني بوعد كاذب

قبله • لو كنت عاتبة لسكّن عبرتي أملي رضاك وزرت غير مراقب
لكن صددت فلم تكن لي حيلة صدّ الملول خلاف صدّ العاتب
ما ضرّ من قطع الرجاء ببخله • البيت •

ماضرّ من يمنعني وعده لو علق القلب بوعد كذوب

ماضرّني حلبس ولا شانني فقر ولا في الشيب لي عار

الجيكيني — ماضرّني حلبي لأنّ الحرّ حيث يحلّ حرّ

عثمان بن عقيل — ٣ ماضرّني حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان

ماضقت ذرعا بأمر الا وجدتك عوني

ماضقت ذرعا بغمّ عند نازلة الا ولي فرج قد حلّ أو حانا

المتنبي في عبدالله بن يحيى — ٣ ماضي الجنان يريه الحزم قبل غد بقلبه ما تراه العين بعد غد

العتري — ماضيّع السهم الاحفظ مرسله جنية من نبات النبع مرنانا

البحتري في المتوكل — ٣ ماضيّع الله من بدو ولا حضر رعيّة أنت بالاحسان راعيها

ابو العتاهية — ماطار طير فارتفع الا كما طار وقع

ماطاق

وله ●
يا بوس قوم ليس جرمهم علاوهم الا انظاهر نعمة الرحمن
ماضرّني حسد اللئام ● البيت ●
اخذه عثمان من قول مروان بن ابي حفصة ●
ولقد حسبت بالف الف تشبث الا بسبب خليفة ووزير
ما زلت أنفذ أن أولف مدحة في غير صاحب منبر وسرير
ماضرّني حسد اللئام ولم يزل ذا الفضل يحسده ذوو التقصير

حاشية
قبله ●
يا من يرا بالايادي تطوّلا قبل كوني
ماضقت ذرعا بامر ● البيت ●

وله ●
ان الخلافة لما اهتز منبرها بجعفر اعطيت اقصى امانيها
ابدى التواضع لما نالها رعة عنها ونالته فاختالت به تيها
ماضيّع الله من بدو ولا حضر ● البيت وبعده ○
وامة كان قبح الجور يسخطها دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

حاشية
قال ابو العباس احمد بن يحيى كان ابو زيد النحوي يقول لاصحابه ●

اقتربو قرف القمع	حسبي بعلمي ان نفع
ما الذل الا في الطمع	من راقب الله نزع
عن قبح ما كان صنع	اني اذا الموت كنع
لا اتوقى بالجزع	ماطار شيء فارتفع
الا كما طار وقع ●	

قال احمد بن يحيى قرف القمع ما كان عليه من وسخ يقول اقربوا او ساخ ◉

ما طال بغيٌ قطّ إلّا غادرت غلواؤه الأعمار غير طوال — أبو تمام

ما ظننت الزمان يأتي بهذا غير أني حسبته في المنام

ما عابني إلّا الحسود وتلك من إحدى المناقب — ابن المعتز

٢ ما عاتب المرءَ اللبيبَ كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح — ابن مسادة

ما عجبنا للنماذي سخطهم بل عجبنا للرضى كل العجب — جعفر بن شمس الخلافة

ما عجبي منه ولكنني من الذي يعجبه أعجب

ما عذر من بسطت يمينك كفّه ألّا ينال بها السها والمرزما — السري الرفاء

ما عشت عاش الناس في غبطة وإن تمت مات بك الناس

ما علم ذي ولدٍ أيثكله أم الولد اليتيم

ما على اليوم الذي أقبلت في الحسن مزيد

حاشيه

ومن باب ما • قول أبي عبد الرحمن العتبي وقد تتابع له بنون يرثيهم •

كلّ لسانٍ عن وصف ما أجد وذقت ثكلا ما ذاقه أحد

ما علم الحزن والحرارة في الأحشاء من لم يمت له ولد

فجعت بابنين ليس بينهما إلّا ليال ليست لها عدد

فكل حزن يبلى على قدم العهد وحزني يجده الأبد

ومن باب ما عذر • قول الرضي الموسوي •

ما عذر من ضربت به أعراقه حتى بلغن إلى النبي محمد

أن لا يمدّ إلى المكارم باعه وينال منقطع العلى والسؤدد

متعلقا حتى تكون ذيوله أبد الزمان عمائما للفرقد

وقول محمود الوراق •

يا عامر الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجب

ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم يخرب

وقول يزيد بن الحكم •

ما عذر من هو للمنون وريبها غرض رجيم

ويرى القرون أمامه همدوا كما همد الهشيم

وتخرب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم

ومن باب ما عجبي • قول أبي الحسن جعفر بن الحاج من شعراء الأندلس •

ما عجبي من بائع دينه بلذة يبلغ منها مناه

وإنما أعجب من خاسر يبيع أخراه بدنيا سواه

هذا من قصيدة يمدح بها المعتصم يقول منها •

إنّ الرماح إذا غرسن بمشهد فجنى العوالي في ذراه معالي

والسيف ما لم يلف فيه صيقل من طبعه لم ينتفع بصقال

يقول • إن عزّ دونك بابك منه لو لم يكن فيها جوده

تدبيرك لم ينتفع فيها بتدبير الوزراء ۞

يقول منها •

وإذا ملكت المجد لم تملك مودات الأقارب

المجد والحساد مقرونان إن ذهبوا فذاهب

ما عابني إلا الحسود • البيت وبعده •

وإذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الأطايب

٢

يقول •

فاده الإقبال والنجح ويتلوه السعود

ولنا في كل يوم من سنا وجهك عيد

نحن أحرار ولكنا لنعماك عبيد

ما على هذه القضية صبر ولا كنت صخرة صماء

محمد بن يزيد المهلبي — ما عند عبد لمن رجاه محتمل ولا على العبد عند الخوف معتمد

م ما غاب عن بصري قوم وإن بعدوا وشخصهم حاضر في أسود المقل

جحى البصري النمري — م ما غاب عن نظر المشوق ولا نأى من ظل بين جوانح وضماير

ابو محلم السعدي — ما غاض دمعي عند نازلة إلا جعلتك للبكا سببا

ما غبن المغبون مثل عقله من لك يوما بأخيك كله

الزبير بن بكار — ما غير البعد ودا كنت تعهده (تعرفه) ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا

م ما غير الجل أخلاق البغال ولا نقش البراقع أخلاق البراذين

م ما غير الله من نعماء أنعمها على معاشر حتى تبداء الغير

ابن المعلم — ما غيرت ودي الليالي فيك ولا حالت العهود

حاشيه: ومن باب ما على ❁ قول القاضي هبة الله بن سناء الملك المصري ❁
ما على الدهر بعد رؤياك عتب ما له بعد إذ رأيتك ذنب
هذه النظرة التي كنت أشتاق إليها مدى الزمان وأصبو
شملت كلي المسرة حتى كل عضو من جملتي هو قلب

حاشيه: قال المرزباني هذه الأبيات استشهد بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ❁ ما غاض دمعي عند نازلة ❁ البيت وبعده ❁
فإذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون ففاض وانسكبا
إني أجل ثرى حللت به أن لا أرى بثراه مكتئبا
وقال ابرهيم بن العباس الصولي ❁
وإذا عصاني الدمع في إحدى ملمات الخطوب
أجريته بتذكري ما كان من هجر الحبيب

حاشيه: بعده ● فإذا نطقت فأنت لفظ مقالتي وإذا سكت فأنت في الخاطر

حاشيه: بعده ● ما أضيع الغمد بغير نصله والعرف ما لم يك عند أهله

حاشيه: بعده ● ولا جرت وفاء من أخي ثقة إلا جعلتك فوق الجمع عنوانا
وهذا أحسن ما قيل في معناه ❁

حاشيه: ومثله قول الآخر وهو مكتوب بابه مفردا ●
وما ينفع البرذون زينة جله إذا جرد الجرد العناجيج الضمر
العرد

ما فاتني

أبو العتاهية — ما فاتني عرف امرئ وضعت عني يداه مؤونة الشكر

له أيضاً — ما فوق حبك حب حيث أعلمه فما يضرك أن لا تستزيديني

٣ — ما في البسيطة من إنس ولا ملك إلا حليف رجاء بحزم الأملا

عثمان بن عقيل — ما في السوية أن تجر عليهم وتكون يوم الروع أول صادر

ابن المعلم — ما في الصحاب أخو وجد نطارحه حديث ليلى ولا صب نجاريه

ما في جميع الأنام خير فانظر إلى الخلق من بعيد

أبو بكر الخالدي ٣ — ما في زمانك ما يعز وجوده إن رمته إلا صديق مخلص

٢ — ما في زمانك من ترجو مودته ولا صديق إذا خان الزمان وفى

القاضي النيسابوري — ما في شكاية من به بعض الأذية من حرج

ابن الرومي يهجو — ما فيك موضع لسعة لبعوضة إلا وفيه نطفة من واحد

ت — قبله وهو أحسن ما قيل في حمد البخل •
جزى البخيل علي صالحة عني لخفته على ظهري
أعلى وأكرم عن يديه يدي فعلت ونزه قدره قدري
ورزقت من جدواه عارفة أن لا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلوا من تفضله أحنو عليه بأحسن العذر
ما فاتني عرف امرئ • البيت •

ت — قبله •
بمولى الحمى ومغانيه مغانيه فأجبن وعان ليلى ما نعانيه
لا تسأل الركب والحادي فما سأل العشاق قبلك عن ركب وحاديه
ما في الصحاب أخو وجد • البيت وبعده •
موهى قوى جلدي من لا أبوح به ومستبيح دمي من لا أسميه

حاشيه — بعده •
فنحن وحيدا ولا تركن إلى أحد فليس فيهم صديق صادق وفى

حاشيه — بعده •
والصبر أجمل بالفتى فالصبر مفتاح الفرج

حاشيه — قبله •
يا ابن الزنيم ويا ابن الغي واللؤم ويا ابن الطريق لصادره ولوارده
ما فيك موضع لسعة • البيت •

ابرهيم الغنزي — ما في مراجعة المسرة رخصة من بعد تطليق السرور ثلاثا

ما في هواد جكم من مهجتي عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن

محمد بن شبل — ما أفادني الرفد بل ود سمحت به ان الكريم بحسن الود ينقاد

ما قام عمرو في الولاية قائما حتى قعد

ما قدر الله من أمر يسهله ونيل ما لم يقدر نيله عسر

ابو الفتح البستي — ما قران السعدين في الحوت أبهى منظرا من قران بر وشكر

مسلم بن الوليد — ٣ ما قصرت بك غاية عن غاية اليوم مجدك مثل مجدك في غد

التهامي — ما قط قط الكتبة أقلامه إلا وناب بها عن الصمصام

الجيارني — ٢ ما قلت الا الحق اعرفه أجد الدليل عليه من قلبي

ابن الحلاوي — ما قلت إلا ما وجدت حقيقة قول المتيم غير قول الشاعر

حاشيـــــــه

أبيات شرف الدين احمد بن الحلاوي الموصلي الشاعر توفي سنة ٦٥٦ بتبريز ⊙

حاشاك أن تصبح بعد وصالك هاجري أنا الصديق والقلى من آخر

يا غادرا فضح الهلال بوجهه لما تبدى في ظلام غدائر

وكلت نفسي بالسهاد صبابة ورقدت عن ليل المحب الساهر

لا لمت ما ارجوه منك من المنى ان كان غيرك خاطرا في خاطري

او كنت استحلي القضيب وان بدا من بعد قدك ناضرا في ناظري

اتظن اني راجع وانا الذي انشبت فيك جريش سلم الخاسر

لا تعجبوا لتجلدي وتبسمي في باطني بخلاف ما في الظاهر

كفوا الملام فما فؤادي حاضر من بعده بل غائب في حاضر

ولئن بقيت على هواه فنادر لا حكم في شرع الهوى للنادر

ما قلت إلا ما وجدت حقيقة • البيت •

ويقرب منه قول ابي فراس بن حمدان ⊙

نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي وما انا مداح وما انا شاعر

قبله •

اني عذرا ان صام عنه ثنائي وانا الدهر منه في يوم فطر

وانتم الأشياء حسنا ونورا بحر شكر زففت الا مهر بر

ما قران السعدين في الحوت • البيت •

قاله ابو الفتح في ابي نصر بن ابي زيد وزير الامير ناصر الدولة اخي سيف الدولة ابن حمدان ⊙

بعده •

لم يغلم ظفر كل ملمة ويكف كف حوادث الأيام

بعده •

انا لنا قلبان منذ خلقا بحا وران بصادق الحب

يتهاديان هوى سيجعلنا احدوثة في الشرق والغرب

٢ ما قلتُ فيك سوى ما كنتَ تفعلُه وما على ذي مقالٍ صادقٍ حوبُ

مشاك — ما قلتُ فيك هجاءً خلتُه كذباً إلا بدت لك سوءاتٌ تحققه

الحسن بن وهب — ما كان أحسن يومنا وأسرّه لو لم يكن بفراقكم مختوما

كشاجم — ما كان أحوج ذا الكمال إلى عيبٍ يوقّيه من العين

ابن اللبانة — ٢ ما كان أرفع موضعي إذ كان لي في جانب العلياء عندك موضع

ابن العلاف — ما كان أغناك عن تسلّقك البرج ولو كان جنّة الخلد

زيد بن جندب — ما كان أغنى رجالاً ضلّ سعيهم عن الجدال وأغناهم عن الشغب

البحتري — ٣ ما كان إلا مكافاةً وتكرمةً هذا الرضى وامتحاناً ذلك الغضب

مهلهل بن ربيعة — ما كان جمعهم في عرض سورتنا إلا ذباباً هوى فاقتمّه الأسد

البحتري — ما كان جمعهم لما لقيتهم إلا كجمع نعامٍ ريع منجفل

حاشية

قول مهلهل • ما كان جمعهم في عرض سورتنا •
البيت قبله •
أنا بنو تغلب قوم متى قلنا بيض السيوف إذا ما أفزع البلد
ما كان جمعهم في عرض سورتنا • البيت •
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن
قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ۞ وإنما سمي
مهلهلاً ببيت قاله لزهير بن جناب وهو •
لما توعّر في الكراع هجينهم هلهلت أثأر جابراً أو صنبلا
وكأنه باز علته كبرة يهدي بشكته الرعيل الأولا
الكراع هو العنق الغليظ يندر من الحرة ۞
فأجابه زهير بقوله •
أنا مهلهل ما تطيش رماحنا أيام تنقف في يديك الحنظلا
نسمي بذلك مهلهلاً ۞ ونقف الحنظل معالجته
وتدبيره ليؤكل عند عدم الزاد يعيّره بذلك ۞

أولها •
ضحك الربيع بحيث تلك الأربع لما بكى للغيث فيها مدمع
يقول منها •
يا أيها البدر الذي قد كان لي حولية في أفق السعادة مطلع
والروضة الغناء كنت أرودها واليوم من شمي شذاها أمنع
ما كان أرفع موضعي • البيت وبعده •
أيام أطلب ما أشاء فيقتضي وزمان أدعو من أشاء فيسمع
٢ وأمد كفي نحو كل علية وأنا مليء في طولها بك أذرع

بعده •
ورب ما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سبب ما مثله سبب
مذي مخايل برق خلفه مطر جود ووري زناد خلفه لهب
٢ وأزرق الفجر يأتي قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينسكب
الثم سلمت على الأيام ما بقيت ورأي الدهر والأيام والحقب

حاشـــــــــــــة

ومن باب ما كان ◎ قول ابن حيّوس يمدح فخر الدولة نقيب النقباء ◎

ما كان قبلك في الزمان الخالي من يسبق الاقوال بالافعال
حتى اتيت من السماحة ما كفى ذل السؤال وخيبة الآمال
لم يكفك الشرف الذي اوتيته حتى شغفت معاليا بمعالي
لا ارتجي خلفا سواك لانني من لا يبيع حقيقة بمحال
صدقت ظني فيك ثم زدتني ما ليس يخطر للرجاء ببال
وسننت لي طرق الثناء بانعم واصلن بالغدوات والآصال
اوضحت لي نهج الثناء نائلا رخصت به نفر الكلام الغالي
وارى القوافي ان اتت بدائع فالحمد في ابداعها لك لا لي
من كل ثاوية لديك مقيمة جوالة في الارض كل مجال
وكثيرة الامثال الا انها في ذا الزمان قليلة الامثال
لم يخش حوشي الكلام فقد اتت معدومة الاشكال والاشكال
وتتيه ادلالا وليس بمنكر ان توصف الحسناء بالادلال
واذا انقضى عمري بحولي لياله اربت عليها وهي بنت ليال
ومن الانام مبرز ومبهرج ومن الكلام جبادل ولآلي

السري الرفاء ٣ ما كان ذاك العيش الا سكرة رحلت لذاذتها وحلّ خمارها

يقول منها في مدح ابي المرجا جابر بن ناصر الدولة اخي سيف الدولة بن حمدان ●
من ذا يبارز عزكم كرمات العلى وهي البروج وانتم اقمارها
الحرب تعلم انكم آسادها والارض تشهد انكم امطارها
هي وقعة للعز انتم وسنادها وعلى عدوك عارها وشنارها
فلتشكرنك دولة جددتها فتجددت اعلامها ومنارها

البحتري ما كان شوقي ببدع يوم ذاك ولا دمعي باول دمع في الهوى سفحا

قتيلة بنت النضر الحارث ما كان ضرّك لو مننت وربما منّ الفتى وهو المغيظ المحنق

ما كان ظني ان اجود بمهجتي حبا واقنع بالسلام فامنعا

ما كان في عزمي السلو وانما ألزمتنيه بكثرة التقبيح

البحتري ٣ ما كان في عقلاء الناس لي امل فكيف آمل خيرا في المجانين

يقول منها ●
يخبر العقل ان القوم ما حرموا ولا اثاروا ولا طابوا ولا عرفوا
عاشوا طويلا وما نوبي تحلّ لهم فلا يفوزون ان جوزوا بما اقترفوا
يا من ذوي الحالك الله والى منك الاضاعة والتفريط والسرف
لولاك الرشد او تعب الطلاق بها لكنك الام مالي عنك منصرف

المعري ما كان في هذه الدنيا بنو زمن الا وعندي من اخبارهم طرف

ما كان قط له عقل فيفقده وانما يفقد الشيء اذا كانا

البحتري ما كان قلبك في سواد جوانحي فاكون ثم ولا لساني في يدي

محمد بن حازم ما كان قوتي يوم دون غد فليس بي حاجة الى احد

ما كان مثلي

ابن الرومي — مَا كَانَ مِثْلِي مَا دَحَا أَمْثَالَكُمْ لَوْلَا اتِّهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ

علي بن الجهم — مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ كَرُمَتْ مَغَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَحْتِدُ

الوزير المغربي — مَا كَانَ يُعْرَفُ عِنْدَ غَيْرِكُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ يُقَدَّمُ الرِّفْدُ

أعرابي — مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ خَلْفَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعَدِ

ابو فراس — مَا كَثْرَةُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ بِزَائِدِي شَرَفًا وَلَا عَدَدُ السَّوَامِ الضَّافِي

مَا كَثْرَةُ الشُّعَرَاءِ إِلَّا عِلَّةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قِلَّةِ النُّقَّادِ

ابو نصر بن نباتة — مَا كِدْتُ أَعْرِفُ عَيْبَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ حَتَّى سَلَوْتُ فَصِرْتُ لَا أَشْتَاقُ

محمود الوراق — ٢ مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ إِلَّا ذَمَمْتُ عَوَاقِبَ الْفَحْصِ

الحزين الكناني — ٣ مَا كَذِي يَفْعَلُ الْكِرَامُ وَلَكِنْ هَكَذِي يَفْعَلُ اللِّئَامُ الْوُضَّاعُ

٢ مَا كُلُّ أَصْفَرَ دِينَارٌ تُصَرِّفُهُ صُفْرُ الْعَقَارِبِ أَدْمَاهَا وَأَنْكَرُهَا

حاشيه: بعده •
أَسْخَطْتُ خَلَّاقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمُ فَبَلَغْتُمُ مِنِّي رِضَى الْخَلَّاقِ
أَعْرَقْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرُبَّمَا حُرِمَ الرُّمَاةُ الصَّيْدَ بِالْإِغْرَاقِ

حاشيه: بعده •
اسْتَمْطَرْتُمُ بِالْغَيْثِ جَاءَ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدُ

حاشيه: قبله •
وَكَتِيبَةٍ لَبَسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّى إِذَا الْتَبَسَتْ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي
فَتَرَكْتُهُمْ تَقِصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرٍ وَآخَرَ مُسْنَدِ
مَاكَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ • البيت •

حاشيه: قبله •
لَا يَغْلِبَنَّكَ غَالِبُ الْحِرْصِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ
وَالْبِسْ أَخَاكَ عَلَى تَصَنُّعِهِ فَلَرُبَّ مُفْتَضِحٍ عَلَى النَّصِّ
مَا كِدْتُ أَفْحَصُ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ • البيت وبعده •
الْعِزُّ فِي طَرَفِ الْقُنُوعِ إِذَا قَنِعَ الْفَتَى وَالذُّلُّ فِي الْحِرْصِ

حاشيه: مثله •
إِخْوَةٌ مَا حَضَرْتُ سُرُوبٌ بِرَوْقٍ فَإِنْ غِبْتُ فَاللُّيُوثُ الْجِيَاعُ
لَا أَلُومُ الشِّتَاءَ مِنِّي وَلَكِنْ ظَهَرَتْ نِعْمَةٌ عَلَيَّ فَلَاعُوا
فَهُمْ يَغْمِزُونَ مِنِّي قَنَاةً لَيْسَ يَلْوِي دُهَيُّهَا مَا اسْتَطَاعُوا
مَاكَذِي يَفْعَلُ الْكِرَامُ • البيت •

ابن الرومي — ما كلُّ أمرٍ أضاعَ المرءُ فرصتَه في اليومِ بالمتلافى في غداةِ غدِ

أبو العتاهية — ما كلُّ رأيِ الفتى يدعو إلى رَشَدٍ إذا بدا لكَ أمرٌ مُشكِلٌ فقِفِ

الضحاك التميمي — ما كلّفَ اللهُ نفساً فوقَ طاقتِها ولا تجودُ يدٌ إلّا بما تجدُ

أبو الفتح البستي — ما كلُّ ماءٍ كصدّاءٍ لواردِهِ نعم ولا كلُّ نبتٍ فهو سعدانُ
مثل

المتنبي — ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

بشار — ما كلُّ ما يهوى الفتى كائنٌ حظّاً ولا كلُّ مخوفٍ حِمامْ

الببغاء — ما كلُّ متّسعِ الأخلاقِ مبتسمٍ للخطبِ إنْ ضاقتِ الأخلاقُ والحِيَلُ

أبو محمد الخازن — ما كلُّ مرعىً كسعدانٍ وكلُّ فتىً كمالكٍ ولا ماءٌ كصدّاءِ

البصروي — ما كلُّ مكتومٍ يُباحُ بهِ فاحفظْ لسانكَ من جوالبِهِ

سعيد بن حميد الكاتب — ما كلُّ من أنكرتَهُ ورأيتَ جفوتَهُ بعاتبْ

حاشية
حدّث ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء
قال ثلثة أبيات قالها أصحابها ما عرفوا قدر ما خرج
من رؤوسهم وهي أحسن ما قالته العرب منها قول الفقعسي
ما كلّف الله نفساً فوق طاقتها ● البيت ●
وقول الآخر ◉
ألا عائذٌ بالله من عدمِ الغنى ومن رغبةٍ يوماً إلى غيرِ مرغبِ
وقول المرقّش ◉
فمن يلقَ خيراً يحمدِ الناسُ أمرَهُ ومن يغوِ لا يعدمْ على الغيِّ لائما
يريدُ بالخيرِ الغنى ويريدُ بالغيِّ الفقرَ ◉

حاشية
أبيات أبي محمد عبد الله بن أحمد الخازن من قصيدة يمدح
بها الصاحب ابن عبّاد أولها ●
هذا فؤادُكَ نهبى بين أهواءِ وذاك رأيُكَ شورى بين آراءِ
هواكَ بين العيونِ النُّجلِ مقتسَمٌ داءٌ لعمرُكَ ما أعياهُ من داءِ
لا تستقرُّ بأرضٍ أو تسيرُ إلى أخرى بشخصٍ قريبٍ عزمُهُ نائي
يوماً بحزوى ويوماً بالعذيبِ ويوماً بالعقيقِ ويوماً بالخليصاءِ
كما تهيمُ بسعدى برهةً فإذا هويتَ لبنى تناغي وصلَ عفراءِ
صبيةُ الحيِّ لم تنفعْ بها سكناً حتى علقتَ صبايا كلِّ أحياءِ
قالوا نعانيةٌ وأصلتْ غانيةً فقلتُ حزمٌ ورودُ الماءِ بالماءِ
ما مثلُ رامةَ دارٌ في الديارِ ولا مثلُ الربابِ حبيبٌ في الأحبّاءِ
وما يطيبُ الهوى إلّا لمنفردٍ بالحبِّ نابٍ عن العذّالِ أبّاءِ
أما رأتْ عينُهُ أسماءَ واحرقي وقد ثوتْ من فؤادي في السويداءِ
أدعا بأسماءَ بين الخيّ قبلَ لها كأنَّ أسماءَ أضحتْ بعضَ أسمائي
والفورُ أرضٌ أوداءي وأجرعُهُ ملاعبٌ حبّذا أرضُ الأوداءِ
ولستُ أعجبُ قوماً أنّني رجلٌ أرى الأذلّاءَ موتى غيرَ أحياءِ ● يقول في مدحه ●
إنَّ الذين تعاطوا شأوَهُ قصروا عن شأوِهِ بين أكفاءٍ وأعياءِ — ما كلُّ مرعىً كسعدانٍ ● البيت وبعده ●
وآذانٌ جلتْ في قلبي على صغري وذبتُ كالروحِ في كلّي وأجزائي — يا ليتَ أعضاءَ جسمي عن الألسنةِ فكان يثني عليه كلُّ أعضائي
يقول في آخرها ● خذها إليك ابنَ عبّادٍ محبَّرةً لا البحتريُّ يدانيها ولا الطائي ●

حاشية بعده ●
لقد نمتَ عنّي وباتَ الدهرُ ذا رصدٍ وليس يعرفُ ذو نومٍ بذي رصدِ

حاشية بعده ●
ما يحرزُ المرءُ من أطرافِهِ طرفاً إلّا تخوّنَهُ النقصانُ من طرفِ

حاشية يقال في المثل ● إذا أردتَ أن تطاعَ سلْ ما يستطاعُ
يُضرَبُ للسائلِ لئلّا يشتطَّ في سؤالِهِ ◉

حاشية بعده ●
قد يخطئُ الرامي صفاحَ المها ويقصدُ الرميةَ من غيرِ رامْ

حاشية بعده ●
يسعى به الرزقُ إلّا أنّهُ فرسٌ في صورةِ الموتِ إلّا أنّهُ رجلُ
يلقى الرماحَ بصدرٍ منهُ ليس لهُ ظهرٌ وما ذي جوادٍ ما لهُ كفلُ

حاشية بعده ●
ليس الهوى ما كنتَ تعهدُهُ أيّامَ ترتعُ في ملاعبِهِ
فسرارةُ الكتمانِ أيسرُ من شيءٍ تحاذرُ من عواقبِهِ
هذا حديثٌ إن نلفتْ به لعبَ المهنّدُ في مضاربِهِ
وروى ● هذا هوىً إن شبتَ بهِ ضحكَ الحسامُ إلى مضاربِهِ
وقد رُويتْ هذه الأبياتُ لأبي نواسٍ في الأمينِ ◉

ما كلُّ من حمل اليراع حوى بها ملكاً ولا ناوى بها الحدثانا

أبو تمام — ما كلُّ من شاء استمرت بالندى يده ولا استوطا فراش الجود

المتنبي ٣ — ما كلُّ من طلب المعالي نافذاً فيها ولا كلُّ الرجال فحولا

كشاجم — ما كلُّ من حمل الحسام لكي يردي به سنّه ولا طبعه

بعض الصوفية — ما كلُّ من يدّعي حالاً نصدّقه حتى يترجم عنه صاحب الحال

ابن شمس الخلافة ٣ — ما كلُّ من يسمع نصحاً يعي فانصح سميعاً واعياً أو دع

٢ — ما كلُّ نار بدت للسفر نار قرى كلا ولا كلُّ انسان بانسان

ابن الرومي ٢ — ما كلُّ نار تراها العين نار قرى يا ربما أوقدت للكي نيران

ابن شهيد الكاتب ٢ — ما كلُّ نجم للسعود ولا كلُّ الليالي ليلة القدر

أبو العتاهية ٤ — ما كلُّ نطق له جواب جواب ما يكره السكوت

حاشيه

يقال في المثل • بقي أشدّه • ويروى • بقي شده • يضرب في الأمر بقي أصعبه وأهوله ◉ فمن حديث هذا المثل أنه كان في الزمان الأول هرّ قد أفنى الجرذان وشرّدها فاجتمع ما بقي منها فقالت هل من حيلة نحتال بها لهذا الهرّ لعلنا ننجو منه فاجتمع رأيها على أن تعلّق في رقبته جلجلاً حتى إذا تحرك لها سمعت صوت الجلجل فأخذت حذرها فجيء بالجلجل فقال بعضهن أينا يعلّقه عليه الآن فقال الآخر بقي شدّه أو قال أشدّه ◉ وهذا من خرافات العرب التي تكلمت به على ألسن البهائم ◉

حاشيه

بعده •
جمل العصا في الكف ليس بمعجز الشان في تصييرها ثعبانا

حاشيه

قبله •
أنف الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا
والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا
ما كلُّ من طلب المعالي نافذاً • البيت •
وقال كاتبه محمد بن ايدمر عفا الله عنهما •
ما كلُّ من طلب المعالي نالها كلا ولا كلُّ الرجال رجال
ألفُ يبرك في مقال فارغ لا فعل فيه وواحد فعال

حاشيه قبله •
لم ترني قط بارياً قلماً في بريه كل مهنة وضعة
ما كلُّ من حمل الحسام • البيت • وقال كشاجم أيضاً •
أُنشئ بالأقلام خطاً محبّراً فيحسب في القرطاس درّاً مفصلا
ولست ببراء لها غير عاجز وما كلُّ من بالسيف يضرب صيقلا

حاشيه

قبله •
ألنت قولك لي حتى اغتررت به وقد يلين لمس الكف ثعبان
ما كلُّ نار تراها العين نار قرى ◉ البيت •

حاشيه

ومن باب ما كلُّ يوم • قول بعض الغسانيين يحرّض الأسود بن المنذر أخا النعمان على قتل الأعداء •
ما كلُّ يوم ينال المرء فرصته ولا يسوّغه المقدار ما وهبا
فأحزم الناس من إن نال فرصته لم يجعل السبب الموصول منقضبا
لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

ما كنت أحسب أن يكون كذى تفرقنا سريعا

ما كنت أحسب أن الدهر يجعل أمراض الأعلاء أعراض الأطباء

ابن زريق الكاتب . ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به ولا أن بي الأيام تفجعه

ابو الفتح البستي ٢ ما كنت أحسب أن عمرا يذنب فيخص زيد بالملام ويضرب

المتنبي . ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن يسيء بي فيه كلب وهو محمود

٢ ما كنت أحسب والزمان مفرق أن المودة تستحيل سريعا

دعبل ٢ ما كنت إذ طلبت يداي بك الغنى إلا كطالب خطبة من أخرس

الرضي الموسوي . ما كنت أرغب في الحياة ولبس لي عز ومال

مهيار . ٢ ما كنت أعرف ما مقدار وصلكم حتى هجرت وبعض الهجر تأديب

الرضي الموسوي . ما كنت أعلم أن يوم فراقكم تبقى على نواظر وقلوب

حاشية — بعده •
قد كنت أنتظر الوصال فصرت أنتظر الرجوعا

حاشية — بعده •
حتى تبين في ذا الأمر أن تجارات الأطباء أسقام الأعلاء

حاشية — بعده •
لا سيما والمحكم بدعائم بالحكم ما للعدل عنه مذهب

حاشية — قبله •
صدت فأمطرت العيون دموعا وجفت فجانبت الجفون هجوعا
لا مت من تحكي بحرة بعده حتى أرى شملي به مجموعا
ما كنت أحسب والزمان مفرق • البيت •

حاشية — قبله •
أستنجد الصبر فيكم وهو مغلوب وأسأل النوم عنكم وهو مسلوب
وأبتغي عندكم قلبا سمحت به وكيف يرجع شيء وهو موهوب
أستودع الله في أبيات تكم قمرا تراه في اللحظ عيني وهو محجوب
ما كنت أعرف ما مقدار وصلكم • البيت وبعده •
رضاه أسخط أم أرضى تعتبه وكل ما يفعل المحبوب محبوب

حاشية — بعده •
إن لم تعز كبدي غداة وداعكم ذابت فأعلم أنها ستذوب
أما قمت فإن دمعي غالب لعواذلي وتجلدي مغلوب

ما كنت أود

منصور النمري — ما كنتُ أوفي شبابي حقّ عزّته حتّى انقضى فإذا الدنيا له تبعُ

عبدة بن يزيد — ما كنتَ أوّل ضبٍّ جاد تلعتَه غيثٌ فأمرع واستخلت له الدارُ

أبو نصر بن نباتة — ٣ ما كنتُ أوّل من حنّت ركائبه شوقاً وفارق إلفاً غير مختارِ

أبو الرجا الجرجاني — ٢ ما كنتُ أوّل من ما نال ما طلبا ولستُ أوّل برقٍ لاح ثمّ خبا

أبو نواس — ما كنتَ إلّا السيفَ زاد على صروف الدهر صقلا

مسرور — ما كنتَ إلّا السيفَ سلّته يدٌ ثمّ أعادته إلى قرابه

دعبل — ٢ ما كنتَ إلّا كغيثٍ خاب آمله وجاد يوماً على قومٍ بلا أملِ

عبد الله بن محمد بن عيينة المهلبي — ما كنتَ إلّا كلحم ميتٍ دعا إلى أكله اضطرارُ

العباس بن الأحنف — ما كنتُ أيّام كنتِ راضيةً عنّي بذاك الرضا بمغتبطِ

أبو فراس — ما كنتَ تصبر في القديم فلم صبرتَ الآن عنّا

حاشيه: قد كتب هذا البيت بحكايته مع أخوانه في باب ما تنقش حسرتي منّي ولا جزع • الأبيات

حاشيه: قال عبد الله بن يزيد بن عمرو السعدي يهجو حنيفة بن حليم من أبيات أوّلها •
إن كنت تجهل مسعاتي فقد عرفت بنو الحويرث مسعاتي ومبتاري
يقول منها • ما كنتَ أوّل ضبٍّ جاد تلعته • البيت

حاشيه: قبله •
أحبّها وبلاد الله واسعة حبّ البخيل غناه بعد إقتار
ما كنتُ أوّل من حنّت ركائبه • البيت

حاشيه: يقول منها •
ولئن قُتلت فإنّما موت الكرام الصيد قتلا
يغترّ بالدنيا الجهول وليس بالدنيا مُملّى

حاشيه: أبيات أبي المرجّا سالم بن أحمد بن أبي الجحش الهلالي العامري الجرجاني • ما كنتُ أوّل من ما نال ما طلبا • البيت وبعده •
كم آملٍ رجعت خجلان منجمه أو طامعٍ غادرته في الترب مكتئبا
بينا بها أنت مغرور ببهجتها إذ عاد جوهرها الموصوف مختلبا
لا تحسدنّ امرأً فيها على جدةٍ فليس يأمن من تيّارها ركبا
إن كان أصبح مسروراً بما جذلاً فاليوم يسلبه ما أمسه وهبا

حاشيه: أبيات العباس بن الأحنف • وتروى للنوفلي •
ما كنتُ أيّام كنتِ راضيةً • البيت وبعده •
علماً بأنّ الرضا سيتبعه منك التجنّي وكثرة السخطِ
فكلّ ما ساءني فعن خلقٍ منك وما سرّني فعن غلطِ
وقال العباس بن الأحنف أيضاً •
قد كنتُ أبكي وأنتِ راضيةٌ حذار هذا الصدود والغضبِ
إن تمّ ذا الهجر يا ظلوم ولا تمّ فما لي في العيش من أربِ
ومثله قول جعفر بن شمس الخلافة •
ما عجبنا للتمادي سخطكم بل عجبنا للرضا كلّ العجبِ

حاشيه: بعده •
ولقد ظننتُ بك الظنون لأنّه من ظنّ ظنّا

الرضي الموسوي ٢ ما كنتُ صبًّا فما في الناس لي بدلٌ وإن سلوتُ فكلُّ الناس أبدالُ

أبو العول ما كنتَ في غايةٍ إلا سبقتَ ولا طال المدى بك إلا ازددتَ إحسانا

أبو تمام ٢ ما كنتُ كالسائل الأيامَ مجتهدًا عن ليلة القدر في شعبان أو رجبِ

ابن نوابة ٢ ما كنتُ مذ كنتُ إلا طوعَ خلاني ليست مؤاخذةُ الإخوان من شاني

ابن شمس الخلافة ما كنتُ ممن يرتضي من دهره بخطةِ الخسف التي ترضي العدا

الرضي الموسوي ما لبسَ الدرعَ كمثلي بطلٌ مرَّ على عجبٍ من العجائبِ

البيهقي الكاتب ما البؤسُ ولا النُّعمى دوامٌ لم يدم في النعيم والبؤس قومُ

ما الحظُّ الأعمى إما يُلقى قائدًا يبتغي الثوابَ فيهدى

أبو العتاهية ٢ ما لذةُ العيش عندي غيرُ واحدةٍ هي التنقلُ من حالٍ إلى حالِ

٢ ما لذةٌ تجمعُ اللذاتِ لذتُها لذةُ الأمن أنسُ إخوانٍ إذا اجتمعوا

بعده •
يجني الخليلُ فأستحلي جنايتَه حتى أدلَّ على عفوي وإحساني
ويتبعُ الذنبَ ذنبًا حين يعرفني عمدًا وأتبعُ إحسانًا بإحسانِ
إذا خليلي لم تكثر إساءتُه فأين موضعُ إحساني وغفراني
يجني عليَّ وأحنو دائمًا أبدًا لا شيءَ أحسن من حانٍ على جانِ

قبله •
كلما مرَّ من سرورك يومٌ مرَّ في الحبس من بلائي يومُ
ما البؤسُ ولا النُّعمى دوامُ • البيت •
هو أبو الفضل محمد بن الحسين البيهقي الكاتب

حاشية
ومن باب ما لبس • ما أنشد عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال أنشدتني عشرقة المحاربية وهي عجوز حيزبون زولة •
ما لبس العشاقُ من حلل الهوى ولا خلعوا إلا الثيابَ التي أبلى
ولا شربوا كأسًا من الحب مرةً ولا حلوةً إلا شرابهم فضلي
قال • أبو بكر بن دريد الحيزبون التي فيها بقية من شباب والزولة الظريفة والزول الظريف والزول أيضًا الداهية والزول أيضًا العجب •

مالمروردي

ما لسروري بالشاكي ممتزجاً حتى كأني أراه في الحلم

ما لقيت روح من الحين ما لقي القلب من العين

نصيب الأصغر — ما لقينا من جود فضل بن يحيى ترك الناس كلهم شعراءا

محمد بن شبل — ما لقينا من غدر دنيا فلا كانت ولا كان أخذها والعطاء

ابن طرار النهرواني — مالك العالمين ضامن رزقي فلماذا أملّك الخلق رقّي

العميد الفياض — ما لك من مالك إلا الذي قدمته في طاعة الله

ما لك لا تقضي ولا تسمح واليأس مما لا ينال أروح

ما للتجار وللسخاء وإنما بنيت لحومهم على القيراط

الأبيوردي — ٣ ما للجبان ألان الله جانبه ظن الشجاعة مرقاه إلى الأجل

أبو تمام — ما للخطوب طغت علي كأنها جهلت بأن نداك بالمرصاد

حاشيه

ع ● قد تضمن لي بما علي ومالي خالقي جل ذكره قبل خلقي
صاحبي البذل والندى في يساري ورفيقي في عسرتي حسن رفقي
وكما لا يرد عجزي رزقي فكذى لا يجر رزقي حذقي
ويروى ●
وكما لا يجر حذقي رزقي فكذى لا يرد عجزي رزقي
هو أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني المعروف بابن طرار ولادته سنة ٣٠٥ ووفاته سنة ٣٩٠ ⊙

حاشيه

ومن باب مالك ● قول أبي العتاهية وقد دخل على أبي عبيد الله كاتب المهدي فسلم عليه فلم يرد السلام ثم أعاد أبو العتاهية عليه ثانية فلم يرد ثم أعاد ثالثة فلم يرد فقال ●
مالك لا ترجع السلام إلى الزوار إلا بلمحة البصر
تفعل هذا وأنت من بشر فكيف لو كنت من سوى البشر
قيل ● وكان الرجل متكبراً في حال نفسه وكان المهدي قد وجد عليه في أمر فما قام أبو العتاهية من مجلسه حتى بعث إليه المهدي من أخذه فضرب عنقه ⊙

حاشيه — بعده ●
وما عدا ذاك فللوارث العابث فيه عيشة الآمن

حاشيه — هذا مثل سائر مشهور قديم ⊙

يقول منها ●
فليت شعري أحق ما نطقت به أم منية النفس والأنسان ذو أمل
وفي ابتسامة سعدى عنه لي عوض فلم أشم بارقاً إلا من الكلل

بعده ●
ولقد تراءتني بامنع جنة لما برزت لها وأنت عتادي
ما زلت أعلم أن شلوى ضائع حتى جعلتك موئلي ومعادي
ما للأمر أثر القضاء رجاؤه إلا عطاؤك أو رجاء ذوي زنادي
ومن العجائب شاعر تعدو به همّاته أو ضاع عند جواد

يقول منها ●
أبقين في أعناق جودك جوهراً أبقى من الأطواق في الأجياد

ما للرجال مع القضاء محالة ذهب القضاء بحيلة الأقوام

ما للرجال وللتنعم إنما خلقوا ليوم كريهة وكفاح — ابو دلف

ما للزمان رمى قومي فزعزعهم تطاير القعب لما صكه الحجر — الرضي الموسوي

ما لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادى المفرد — نصر الله بن عنين

ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى — الرشيد الخليفة

ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع — ابو فراس بن حمدان

ما للعلى وللمعالي إنما يسعى إليهن الفريد الواحد — ابن هندو

ما للنساء وللكتابة والعمالة والخطابه — البسامي

ما للوشاة بعزة عندي شيء سوى التكذيب والرد — كثير

ما لما قد مضى ولا للذي لم يأت من لذة لمستحليها — العنزي

حاشية بعده: ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

حاشية: قيل لما دعي ابو مسلم الخراساني الى الدخول الى المنصور وامر بنزع السيف عنه علم انه مقتول فانتزعه من عنقه وانشد متمثلا ● ما للرجال مع القضاء محالة ● البيت ● المحالة بفتح الميم الحيلة ◉

حاشية: قول الرضي ● ما للزمان رمى قومي ● البيت وبعده ●
ما كان ضر الليالي لو نفسن بهم عن النوائب واستثناهم القدر
اصبحت بعدهم في شر خالفة مثل السلا حوله الذبان والنعر
في كل يوم لرجلي عن ذرا قرمهم الى المعاطب مهواة ومحتفر
السلا هو الوعاء الذي يكون فيه الولد قصره لضرورة الشعر ● والنواقر الآبار الصغار ضيقة الرؤوس وكذلك المناقر بمعنى واحد ◉

حاشية: ومن باب ما للزمان ●
ما للزمان يد سطا جميله الا بقاء كم على الايام

حاشية: يقول لا زال راحته مضمومة وفيه تورية من طريق النحو لان المنادى المفرد مضموم ابدا ◉ ومن هذا قوله ايضا والمصروف تورية ●
فلا تغضبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفه
لان العدل والتعريف يمنعان من الصرف ◉

حاشية بعده ● مات المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

حاشية بعده ● ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع

حاشية بعده ● فالشمس نجاب السماء فريدة وابو بنات النعش فيها راكد

حاشية: ابيات البسامي ●
قل للمقدم في الرياسة والسياسة والكتابه
ماذا رأيت اذ اصطنعت العرف عندي في ثوابه
ما سيما هذي المخنثة التي تدعى لبابه
ما للنساء وللكتابة ● البيت وبعده ●
هذا لنا ولهن منا ان يبتن على جنابه

حاشية بعده ●
ولعزة عندي وان بعدت ادنى من الاهلين والولد
اني وعزة ما زال بيننا حكم الهوى في القرب والبعد
نبدي السلو تسترا وبنا تحت الضلوع خلاف ما نبدي
اياك يا عز الوشاة فهم اعداء اهل الحب والود
كم عاتب لكم لابغضكم ما زادني شيئا سوى الوجد
اني لاحفظ بالمغيب لكم عهد المودة فاحفظوا عهدي

مالم

٢ مالم اقل لم اتبعه ندامة ومتى اقل يكثر عليه تندمي

ابو تمام — مالمن آثر الحياة على الموت وقد بان إلفه من خلاق

محمد وهيب — مالمن تمت محاسنه ان يعادي طرفه من رمقا

حاشيه — لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل الحدقا • بعده

ابو العتاهية ٢ مالم يضق خلق الفتى فالارض واسعة عليه

له ايضا — مالم يكن لك فيه منفعة مما ملكت فلست تملكه

المتنبي ٢ مالنا في الندى عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف

حاشيه — كان الامير سيف الدولة قد امر لابي الطيب المتنبي بفرس وقال هو المخير في وصف الفرس التي يريدها لتحمل اليه فقال المتنبي •
موقع الخيل من نداك طفيف ولو ان الجياد فيها الوف
مالنا في الندى عليك اختيار • البيت وبعده •
ومن اللفظ لفظة تجمع الوصف وذاك المطهم المعروف
يعني اذا قلت • المطهم فقد قلت العربي وهو اسم لكل فرس عربي جواد ٥

ابن شمس الخلافة — مالنا ما به نجازي على فعلك الا ثناؤنا والدعاء

صردر — مالؤلؤ البحر ولا مرجانه الا وراء الهول من عبابه

له — بعده •
لو قرب الدر الى جالبه ما لجج الغائص في طلابه
ولو اقام لازماً اصدافه لم تكن التيجان من حبابه
من يعشق العلياء يلق عندها ما لقي المحب من احبابه

الرضي الموسوي ٢ مالي أحرك من وفائك ساكنا واهز منك الى الصفاء كليلا

حاشيه — طال المطال برد ودي لم يزل عندي مصونا لم يزل مبذولا • بعده

الخبزرزي — مالي احوط حول دجلة حايطا لولا اعتراض حماقتي وفضولي

مالي إذا غبت لم أذكر بواحدة وإن مرضت وطال السقم لم أعد — محمد بن عبد الملك الزيات

مالي أراك مسيبًا أين السلاسل والقيود

مالي أراكم نيامًا في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا — لقيط بن يعمر

مالي أراك ولست تشم طيبًا عندي وأصلك هاشمي المغرس

مالي أروع بالقرون كأنني في الناس أول عاشق قرنان — أنشد الراغب في محاضراته

مالي أرى الدهر لا يسخو بذي كرم ولا يجود بمعوان ومفضال — أبو عثمان النيسابوري

مالي أرى الفلك الدوار يرفعكم أما يدور لغير الساقط الفلك

مالي أرى الناس يستغوونني سفهًا ديني لنفسي ودين الناس للناس

مالي أرى حلبًا سوقًا ولست أرى سوقًا ومالي أرى سوقًا ولا حلب — أبو تمام

مالي أعاتب من لا يرعوي ملالًا ولم أقرب من يختار إبعادي

حاشية

الأبيات المختارة من قصيدة لقيط بن يعمر الإيادي إلى قومه ينذرهم بوصول عساكر الفرس إليهم ويحرضهم على الاستعداد لحربهم يقول منها:

مالي أراكم نيامًا في بلهنية • البيت وبعده •

قوموا قيامًا على أمشاط أرجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا

صونوا جيادكم واجلوا سيوفكم وجددوا للقسي النبل والشرعا

واشفوا غليلي برأي منكم حسن يضحي فؤادي له ريان قد نقعا

وقلدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا

كمالك بن قنان أو كصاحبه زيد القنا حين لاقى الحارثين معا

إذ عابه عائب يومًا فقال له دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا

فساوروه فألفوه أخا ثقة في الحرب لا ناكسًا رخصًا ولا هلعا

لا مترفًا إن رخاء العيش ساعده ولا إذا عض مكروه به خشعا

مستنجدًا يتحدى الناس كلهم لو صارعوه جميعًا في الوغى صرعا

ما زال يحلب در الدهر أشطره يكون متبعًا يومًا ومتبعا

حتى استمرت على شزر مريرته مستحكم السن لا قحمًا ولا ورعا

عبل الذراع أبيًّا ذا مزابنة في الحرب يحتبل الرئبال والسبعا

يقول في آخرها •

إني بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا

قال علماء الشعر هذا من أحسن ما وصف به متقدم جيش ومدبر حرب ۞

حاشية — بعده • ما أقبح الشيء نرجوه فنحرمه قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

حاشية — بعده • عز الحديد بأرضكم أم ليس يغبطك الحديد

حاشية — قال كاتبه ومؤلفه عفا الله عنه لما كان وضع هذا الكتاب يحتوي على كل معنى يرد في بيت مفرد وورد فيه مثل هذا البيت السخيف وبه علة مواضع في السخف العذر عنها أيضًا ما قلناه وإذا كان الراغب مع علو قدره أثبته في محاضراته فلي أسوة به ۞

حاشية — بعده •

ولا أرى أحدًا في الناس مشتهيًا حسن الثناء بإنعام وإفضال

صاروا سواسية في لومهم شرعًا كأنما نتجوا فيه بمنوال

هو أبو عثمان إسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن عامر بن عابد الصابوني النيسابوري مولده بپوشنج سنة ٣٧٣ ووفاته في المحرم سنة ٤٤٩ ۞

مالي الرضا

مالي الرضا بالذي اصبحت املكه ومالي اليأس مما يملك الناس

مالي اليك سواك غيرك شافع فمن الذي هو منك عندك أفضل

مالي اليك شفيع استعين به الا العلاء وطيب الاصل والشيم — بهلول

مالي اليك شفيع استعين به الا رجاءي واقراريك بالأمل — لمؤلفه

مالي اليك وسيلة الا الرجا وعظيم عفوك ثم اني مسلم — ابو نواس

مالي بشكرك طاقة يا سيدي ان لم تعني — ابو العتاهية

مالي جزعت من الخطوب وانما اخذ الاله كبعض ما اعطاني — ابو فراس

مالي حرمت وحظ الناس كلهم ممن ذنوبي خير من وسائله — ابن الرومي

مال يخلفه للضد صاحبه خير له من سؤال الناس والطلب — كاتبه عفا الله عنه

مالي رأيتك تجفوني وتبعدني وانت مني مكان السمع والبصر — ابرهيم بن المهدي

حاشيه

قيل وفد بهلول على جعفر بن يحيى البرمكي فقال

يا جعفر الجود والمعروف والكرم وكعبة الفضل والإفضال والنعم

يا من اذا السحب لم تسمح بدرتها كانت انامله اندى من الديم

لله درك من حر اخي كرم يعطي الجزيل بلا من ولا سأم

مالي اليك شفيع استعين به • البيت وبعده •

وما سألتك الا انني فطن بان طبعك مجبول على الكرم

فان تجد فهو شيء قد عرفت به وان يكن غيره اشكر ولم الم

فاستحسن جعفر ما انشده ووصله بجائزة سنية

حاشيه

قيل رؤي ابو نواس في المنام بعد موته فقيل له ماذا فعل الله بك فقال غفر لي بابيات من الشعر قلتها فقيل له وما هي فانشد •

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم

ان كان لا يرجوك الا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ادعوك رب كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي اليك وسيلة الا الرجا • البيت •

حاشيه

ومن باب مال • قول ابن وكيع •

مال يخلفه الفتى للشامتين من العدى

خير له من قصده اخوانه مستر فدا

قال كاتبه عفا الله عنه لما كان المعنى لا يتم الا بالبيتين كلاهما جمعت ذلك في بيت واحد فقلت •

مال يخلفه للضد صاحبه • البيت وبعده •

للناس في الرزق اسباب مشعبة وقصدك الله منها اوكد السبب

قبله •

يا من اليه بجوده اتوسل وعلى معالي مجده اتطفل

مالي اليك سواك غيرك شافع • البيت •

في العجز عن الشكر •

يا رب انت خلقتني وخلقت لي وخلقت مني

سبحانك اللهم عالم كل غيب مستكن

مالي بشكرك طاقة • البيت •

هذا البيت من قصيدة كتب بها الى سيف الدولة وهو اسير في بلد الروم يقول منها •

ولقد سررت كما غممت عشائري زمنا وهنأني الذي عزاني

وانا الذي ملأ البسيطة كلها ناري وطنب في السماء دخاني

ان لم اعن بالشيب فارتج لي راى الكهول ونجدة الشبان

يمضي الزمان وما عهدت لصاحب الاظرف بصاحب خوان

يا دهر خنت مع الاصادق خلتي وغدرت بي في جملة الاخوان

لكن سيف الدولة المولى الذي لم انسه واراه لا ينساني

اتبيعني من لم يزل لي جاعلا كرما وتعضني التي اعلاني

لي اغار على مكاني ان ارى فيه رجالا لا تسد مكاني

حاشيه

بعده •

ما حق مبدان مجد انت صاحبه اجراء ناهيه قدام صاهله

حاشيه

بعده •

والله ما نظرت عيناي شبهك في حسن وظرف وما جاءني في النظر

مالي سوى الكرم المعهود من سببٍ هل عندكم سببٌ أقوى من الكرم

ابو هلال العسكري — مالي صديقٌ مشفقٌ آمله سوى الورق

ابو سعيد الرستمي — مالي ظميتُ وبحر جودك زاخرٌ سهلٌ مشارعه على الورّاد

كاتبه عفا الله عنه — مالي ظميتُ وبحر جودك مترعٌ وعلام أطوى والقرى مبذول

احمد بن عبد ربه — مالي على الشكر لا ازداد منزلةً والله قد زاد من نعماه من شكرا

ابن الرومي — مالي لديك كأني قد زرعتُ حصًا في عام جدبٍ فوجه الارض صفوانُ

عبد الله بن مصعب الزبيري — مالي مرضتُ فلم يعدني عائدٌ منكم ويمرض كلبكم فأعودُ

ابو علي البصير — مالي من المال الا ما تقدّمني فذاك لي ولغيري ما أخلّفه

احمد بن علي الوشقي الاندلسي — مالي من الايام الا منيّ أنال منها لذة الحالم

ابن التعاويذي — مالي وللسرّاء بعد معاشرٍ صدقوا هوًى فتقاربوا آجالا

حاشية

ومن باب مالي ◉ قول الرشيد بن المهدي الخليفة ◉

ملك الثلاث الآنسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان

مالي تطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصياني

ما ذاك الا ان سلطان الهوى وبه غلبن اعز من سلطاني

وقول آخر ◉

مالي جفيت وكنت لا أجفا وعلامة الهجران ما تخفى

واراك تشربني وتمزجني ولقد عهدتك شاربي صرفا

وقول ابي مقيش في النكول عن القتال والحرب ◉

مالي ومالك قد كلفتني شططا حمل السلاح وقول الدارعين قف

أمن رجال المنايا خلتني رجلا أمسي وأصبح مشتاقا الى التلف

تمشي المنايا الى قومٍ فاكرهها فكيف أمشي اليها عاري الكتف

ام هل حسبت سواد الليل شجعني وان قلبي في جنبي ابي دلف

فيقال ◉ ان ابا دلف لما سمع بهذا المصراع الاخير من هذا البيت انفذ اليه اربعة الآف درهم جائزته على غفلة ◉

حاشية

قول ابن التعاويذي ◉ مالي وللسرّاء ◉ البيت قبله

يرثي ابن البخاري وهو اولها ◉

انعلني ما عشت انهم بالا ميثاق طل العيش بعدك زالا

مالي وللسرّاء بعد معاشر ◉ البيت وبعده ◉

زهر اودع كل يوم منهم قمرا واودع في الصعيد هلالا

اخوان صدق تردد بفراقهم نومي وكانوا للسرور عقالا

كانوا الاسود مهابة وحمية والسحب جودا والبدور كمالا

يقال ◉ ان الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي وزير المستعصم بالله رحمهم الله استشهد بها بعد واقعة بغداد ◉

حاشية بعده ◉

نثق به مصاحبًا ونأنق بسمن نثق

حاشية بعده ◉

وتزيد زاد السائلين بشيبه وبنيعه وخصصت بالاصراد

قال كاتبه عفا الله عنه كان لي على المرحوم علاء الدين علي الملك بن محمد الجويني اطلاق فاشتغل عنه فكتبت اليه والشعر لي ◉

مالي ظميت وبحر جودك مترع ◉ البيت وبعده ◉

واجوم حول الورد املك خلوة حاشاك تخلو ربعك الآمال [الاموال]

في كل عام لي ببابك منهل عذب وانت القصد والمأمول

والعام جدب والعطاء ميسر والاذن في اطلاقه مسؤول

فانعم باطلاق ما سألته وزاد فوق ما كنت طلبته تغمده الله برحمته ◉

حاشية بعده ◉

اما الزرع ابان فانظر متى يريع كما للزرع ابان

حاشية بعده ◉

واشد من مرضي علي صدودكم وصدود عبدكم علي شديد

سمي عابد الكلب بالبيت الاول ◉

حاشية بعده ◉

تقلدني عند ادبارها تقلد المهزوم للصارم

٣ ما مات حظي أن مثلي ممكن لكن كثرت على الزمان فملني — مهيار

ما مات من كثر الثناء وراءه إن المذمم ميت الحيوان — الرضي الموسوي

٣ ما مت وحدك بل قد مات من ولدت حواء طرا بل الدنيا بل الزمن — أبو القاسم بن أبي العلاء

ما مثل رامة دار في الديار ولا مثل الرباب حبيب في الأحباء — أبو محمد الخازن

ما مدة العمر الا منتهى نفس يا قرب ما بين عيش المرء والأجل

ما مر بؤس ولا نعيم إلا ولي فيهما نصيب — بندار بن الحسين

ما مر شيء ببني آدم أفظع من فقد الأحباء

ما مر من عمر الإنسان في حزن وفي سرور كطيف في الكرى طرقا — نصر الله بن عنين

ما مر يوم لا أراك به إلا علي خطب من الأسف — صردر

ما مركب وركوب الخيل يعجبني كمركب بين دملوج وخلخال — الفرزدق

حاشية

ومن باب ما ماء • قول أبي تمام يعاتب عياش بن لهيعة •

٢ ما ماء وعقلك إن حادث وإن خلت من ماء وجهي إذا أفنيته عوض

اني بأيسر ما أذنبت منبسط كما بأيسر ما أقصيت منقبض

ومن باب ما • قول بعض الصوفية •

٢ ما محل القلوب أن تهواكا لا ولا قدر ناظري أن يراكا

رغبتي في رضاك لا في نعيم أي عيش يطيب لي في سواكا

يا مناي وسيدي واعتمادي ارحم اليوم مذنبا قد أتاكا

فاغفر الذنب رحمة واعف عني فأنا عبدك المقر بذاكا

حاشية — قبله •

عاقت خواطري الهموم وحالفت نوب على الفكر العزيز غصبنني

وإذا القلوب تفارعت أجزاؤها ظهر الفلول على غروب الألسن

ما مات حظي أن مثلي ممكن • البيت •

حاشية — قبله •

حتام أمرض نفسي عن مرامي أشد ما وأتعب القلب بين اليأس والأمل

خزيان من زلل عريان من عمل سكران من خجل ملآن من وجل

ما مدة العمر الا منتهى نفس • البيت •

حاشية — قبله •

إذا أتى الموت لميقاته فخل عن ذكر الأطباء

وإن مضى من أنت صب به فالصبر من فعل الألباء

ما مر شيء ببني آدم • البيت •

حاشية

أبيات صردر •

لو يهتدي وصفي إلى شغفي حملت بناني غارب الصحف

وتركت أقلامي مقللة وخواطري منزوعة النطف

ما مر يوم لا أراك به • البيت وبعده •

شوقا إليك وما رمى جلدي كسهام هجر أو نوى قذف

متلفتا تلقاء داركم أرنو بعيني مغرم دنف

فإذا أطمعت لوى الهوى عنقي وإذا جمحت فسابقي كلفي

وإذا انصرفت فإنما جسدي ولى وقلبي غير منصرف

حاشية — بعده •

ألذ للفارس المجري إذا انبهرت أنفاس أمثالها بجري بأمثالي

الفرزدق يصف قدرا — ما مسّها دسم مذ فضّ خاتمها ولا رأت غير نار القِن من نار

العنزي — ما مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

ما من الحزم أن تقارب أمرا تطلب البعد منه عمّا قليل

ابن كناسة — ما من روى أدبا فلم يعمل به فيكفّ عن وقع الهوى بأديب

ما منزل الآمال عندي مخفوقا ولا المرتاد بالمرتاب

ابراهيم الموصلي — ما من صديق وإن تمّت صداقته يوما بأنجح في الحاجات من طبق

ما من صعود وإن طال السموّ به إلّا له مهبط يوما ومنحدر

أعرابي — ما من غريب وإن أبدى تجلّده إلّا تذكّر عند الغربة الوطنا

ما من فتى شرهت له نفس وإن نال الغنى إلّا رأى ما يكره

مسرور — ما من يتوّج أو يمنطق عسجدا كمطوّق بالمكرمات مسوّر

حاشية

ومن باب ما مسّ

ما مسّني من غنى يوما ولا عدم إلّا وقولي عليه الحمد لله

قد يرزق المرء لا من حسن حيلته ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي

حاشية

قوله ما منزل الآمال عندي مخفوق البيت وبعده

وتملّك العلياء بالسعي الذي أغناك عن متعاظم الأحساب

بسواد نقع واحمرار صوارم وبياض عرض واخضرار جناب

وبحلمك الإغضاء في الإغضاب ونيلك الأجداء في الإجداب

بعده

وإذا ما دخلت في الأمر فاطلب مسلكا للخروج قبل الدخول

لا فرار من المقادير لكن للمعاذير عند أهل العقول

بعده

حتى تكون بما تعلّم عاملا من صالح فتكون غير معيب

ولقلّ ما تجدي إصابة صائب أفعاله أفعال غير مصيب

بعده

إذا تلفّع بالمنديل منطلقا لم يخش صولة بوّاب ولا غلق

لا تكذبنّ فإن الناس مذ خلقوا لرغبة يكرمون الناس أو فرق

إن الفعال فويق النجم مطلبه والقول يوجد مطروحا على الطرق

مثله

قد زان مخبره بأجمل منظر وأعان منظره بأحسن مخبر

ما من يتوّج أو يمنطق البيت وبعده

لا تبعدنّ همومه لو أودعت عند الكواكب لادّعاها المشتري

ما نابني

ما نابني في زماني قط نائبة إلا وجدتك فيها آخذا بيدي

الرضي الموسوي — ما زال الشيب عن رأسي بمرتحل عني وأعلم أني عنه مرتحل

أبو العتاهية — ما نام يمحضك حبا الود من ثقة ما لم ينلك بمكروه من العذل

حاشية — بعده • يمحضني لك تأبى أن تشاء محبتي من أن أراك على شيء من الزلل
ويروى • مودتي لك تأبى أن توافقني على تعمد ما آتي من الزلل

المتنبي — ما نال أهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل

حاشية — وفي باب ما نال • ما طاب أيام الحياة فإنما تفنى وتفنى بهن وشديد
ما نال غايات المطالب طالب يوما ولا بلغ المراد مريد

ما نال ذو كرم حظا يعيش به إلا وإخوانه في حظه شرع

صالح بن عبد القدوس — ما نال غنما ذو السفاه ولا أخو حلم بخائب

ما أبالي إذا بقيت سليما من تولت به صروف الزمان

ما نطق الناطقون إذ نطقوا أصدق من قول لا إله إلا هو

عبد الله بن قيس الرقيات — ما نقموا من بني أمية إلا أنهم يحلمون إن غضبوا

حاشية — بعده • وأنتم معدن الملوك فما تصلح إلا عليهم العرب

رجل من خثعم — ما نلت ما قد نلت إلا بعد ما ذهب الرجال وساد غير مسود

ابن الرومي — ما وجّه التأميلَ نحوك آملٌ إلا تلقّى التأميلَ والتمويلُ

بعده: لا زال تعويلٌ عليك مصدّقٌ وعلى عدوّك رنّةٌ وعويلُ

عبد الرحمن بن عيسى الهمداني — ما ودّني أحدٌ إلا بذلتُ له صفوَ المودّة منّي آخرَ الأبدِ

بعده: ولا قلاني وإن كنتُ المحبَّ له إلا دعوتُ له الرحمنَ بالرشدِ
ولا ائتُمنتُ على سرٍّ فبحتُ به ولا مددتُ إلى غير الجميل يدي
ولا أقول نعم يوماً فأتبعها بلا ولو ذهبت بالمال والولدِ

يعقوب بن الربيع — ما في العباد حيٌّ لميتٍ بعد يأسٍ منه له في الإيابِ

حاشية: أبيات يعقوب بن الربيع في جارية مَلَك وقد كان هويها واجتهد في تحصيلها وحرص عليها ما لا حرص فلما صارت إليه لم تلبث إلا قليلاً حتى ماتت فقال فيها أشعاراً أكثر هذه الأبيات في جملتها يقول منها:
ليت شعري بأيّ ذنبٍ لمَلْكٍ كان هجري لقبرها واجتنابي
ألذنبٍ جفوته كان منها أم لعلمي بشغلها عن عتابي
أم لأمني لسخطها ورضاها منذ واريتُ وجهها في التراب
ما في العباد حيٌّ لميتٍ ... البيت

ما ولدت حرّةٌ على عفر الأرض شبيهاً له ولا تلدُ

ما ولدت والدةٌ من ولدٍ أكرمَ من عبد منافٍ حسبا

ما وهب الله لامرئٍ هبةً أفضلَ من عقله ومن أدبه

بعده: هما حياة الفتى فإن فُقدا ففقده للحياة أليقُ به

يروى لعلي عليه السلام — ما هذه الدنيا لطالبها إلا عناءٌ وهو لا يدري

بعده: إن أقبلت شغلت ديانته أو أدبرت شغلته بالفقرِ

ما هو إلا الله فارفع همّكا يكفيك ربُّ الناس ما أهمّكا

أبو تمام — ما لامرئٍ أسرَ القضاءُ رجاءَه إلا عطاؤك أو رجاءٌ لفادِ

الحسين بن الضحاك ويروى لجحظة — ما إن أنساك أكثر ذكراك ولكن بذاك يجري لساني

بعده: أنت في القلب والجوانح والنفس وأنت الهوى وأنت الأماني
كلُّ جزءٍ منّي يراك من الوجد بعينٍ غنيّةٍ عن عيانِ
فإذا غبتَ عن عياني أبصرتك منّي بعين كلّ مكانِ

مال

ابن أبي عيينة — ما لا يكون ولا يكون بحيلة أبداً وما هو كائن سيكون

يزيد بن حاتم — ما يألف الدرهم المضروب خرقتنا إلا لماماً قليلاً ثم ينطلق

جابر — ما يبرح الدهر يجلو حجة كذباً عمياء ليس لها وجه وعينان

ما يحجب الإخوان عن داره إلا الذي زوجته قحبة

أبو العتاهية — ما يحرز المرء من أطرافه طرفاً إلا تخونه النقصان من طرف
(يكمل خ)

معن بن زائدة — ما يحسد المرء إلا من فضائله بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

أبو تمام — ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الأحداث والنوب

ما يدخل السجن إنسان فتسأله ما بال سجنك إلا قال مظلوم
(يعلق الله محبوساً خ)

الرضي الموسوي — ما يذل الزمان بالفقر حراً كيف ما كان فالشريف شريف

إبراهيم بن العباس الصولي — ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود إليها الطرف مشتاقا

حاشية

أبيات عبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي كاتب ذا اليمينين

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ● البيت وبعده ●

سيكون ما هو كائن في وقته وأخو الجهالة متعب محزون

يسعى القوي فلا ينال بسعيه حظاً ويحظى عاجز ومهين

الله يعلم أن فرقة بيننا فيما أرى شيء علي يهون

هون عليك وكن بربك واثقاً فأخو التوكل شأنه التهوين

طرح الأذى عن نفسه في رزقه لما تيقن أنه مضمون

بعده ●

يبسم مراً عليها وهي تلفظه إني امرؤ لم يحالف خرقتي الورق

أنشدهما الأمير عز الدين عبد العزيز بن شداد بن تميم الحميري في كتاب الجمع والبيان في أخبار القيروان لأبي خالد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة المقتول على القيروان ◉

حاشية — بعده ●

لها شهيدان من زور وكاذبتها هي بن بي ومجنون بن شيطان

حاشية

أبيات الرضي الموسوي ● يعود منها ●

كل شيء من الزمان طريف والليالي مغانم وحتوف

يا أبا الفضل والأمور فنون تبعث الهم والخطوب صروف

وحفاظي كما علمت ولكن أنكر الغدر والوفي المعروف

ومرادي يقل في جنب نعماك فأين الكرام المألوف

ما يذل الزمان بالفقر حراً ● البيت وبعده ●

أحمد الله أنني ما تقصيت وأن الذي طلبت طفيف

فاحتمل سطوة العتاب فخير النبع ما مد متنه التثقيف

وعتاب يهز عطفك والأغصان ما لم تهز هن وقوف

قبله ●

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها ● البيت ●

ويروى لمنصور بن كيغلغ ◉

ما نريد الفراق لو كان منا أشمت الله بالفراق الفراقا

ما بشر الله من خير قنعت به ولا أموت على ما فاتني حزنا

ما يصحب المؤمن في قبره غير التقى والعمل الصالح

ما يصلح الدين والدنيا وأمرهما والخلق والملك إلا السيف والقلم

ما يضر البحر أمسى زاخرا أن رمى فيه غلام بحجر — الأخطل

ما يطلب الدهر تدركه مخالبه والدهر بالوتر ناج غير مطلوب — النابغة

ما يطلب الدهر والأيام من رجل يعوذ بالحمد إشفاقا على النعم — الرضي الموسوي

ما يعرف الجبر من شر فيتبعه ولا يفرق بين الشاء والإبل — أبو علي الكاتب

ما يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها — الأبله

ما يعلم الناءي متى هو آيب ومتى المقيم عن المحلة غائب — إبرهيم بن عبد الرحمن

حاشية — بعده • لو وجدنا إلى الفراق سبيلا لأذقنا الفراق طعم الفراق

حاشية — بعده • إذا انتضى مطرفا تندى براثنه فثم يكل عنه الصارم الخذم

قبله • فهذه جنة الطغيان من جهة إن لم يكن مسه مس من الخبل
في دينهم ولا خلق منه اعتقد في الأغلال مكتبلا وغير مكتبل
دون تحكم متبعة الآباء مولده والأم يلك يحكي في غاية المثل
ما يعرف الجبر من شر • البيت •

بعده • يسعى امرؤ لينال ما يسعى له والأمر يصرفه القضاء الغالب
يأتي بلا طلب إذا ما رزقهم ويخيب بالطلب الملح الطالب
احذر عواقب ورد أمرك صادرا فلكل ورد مصدر وعواقب
لا تسأل الناس عن أمري واسأل به إن كنت تجهل أمره ما الصاحب

ما يعلق

حاشية — أبيات الرضي الموسوي من قصيدة • يقول منها •
حمى الرماح كشف الخطب والسلم لولا مطاعنه الآراء والهمم
إن الذوابل والأقلام أرشية إلى العلى للملوك العرب والعجم
لنبو السيوف عن الأقلام نائبة الفرى للسيف والتقدير للقلم
يقول منها • ما يطلب الدهر والأيام من رجل • البيت وبعده •
إذا اقتضته الأماني بعض موعدة غطى بستر العطايا عورة العدم
من دعمة مستقيما يرى عصمته باخاء غير منجذم
ومن تشبث من صدقي بحاشية في القول بز إلى الدنيا من التهم
إذا العدو عصاني خاف حد يدي وعرضه آمن من عاجزات فمي
جعلت سمعي على قول الخنا حرما فأي فاحشة تدنو إلى حرمي
بكاد أنفي إذا ما آنست مرتبة من التواضع يقطع عطسة الشمم
جدي النبي وأمي بنته وأبي وصيه وجدودي خيرة الأمم
لقصدنا تمطي كل راقصة هوجاء تخبط نام العجز والرجم
بكل أشعث منعقد القميص إذا جد النجاء به من طيب الشيم
لنا المقام رعته الله حجرته في المجد ثابتة الأطناب والدعم
يقول في آخرها •
أنا زهير فمن لي في زمانك ذا ببعض ما اقترفت عنه يدا هرم

حاشية — أبيات أبي عبد الله محمد بن بختيار بن عبد الله المولد المعروف بالأبله من قصيدة يمدح فيها الإمام المستضيء لأمر الله أولها •
رأيت ببرقة نعمان دوادينا عزز السحاب تغاديها غواديها
من كل وطفاء تروي البرق من شبها كأنما ثغر سعدى ضاحك فيها
ما يعرف الشوق إلا من يكابده • البيت وبعده •
ولا السماحة إلا المستهام بها خليفة الله منشيها ومبديها
ما الخالد من نالها دهما المعتد لها بيها وما له فاختالت به تيها
سمي إلى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها — له الحادث جود لأربابه بما أجاءته العشرة الأفاق يرويها — دهته عشيهات الرجم يركبها إلى العدو فيمضيها وينضيها
تموت آمال كافيها فينشرها ويشر الدهر أحيانا فيطويها — ليعلم الناس أني شاعر بطل لا مثل من يتعالى ذاك تمويها — أقول من بعدما أحييت دولتكم بما نعى عهد ليلى فرط تجنيها •

٢ ما يغلق الله بابَ الرزق من احدٍ الّا ويفتح دون الباب ابوابا

ما يقضه الله لا يتعبك مطلبه والسعي في نيل ما لم يقضه عسر

ما يكتم السرّ الّا كل ذي ثقةٍ والسرّ عند كرام الناس مكتوم

سابق البربري — ما يلبث الشيء أن يبلى اذا اختلفت يوماً على نقضه الروحات والبكر

ما يمنع الناس شيئاً حيث اطلبه الّا ارى الله يكفي فقد ما منعوا

ما ينبت الخير بالشرّ ولا يحصد الزارع الّا ما زرع

قوام الدين زيادة — ما ينفع الحائم الصديان أن قربت زرق الموارد منه وهو مصدود

دعبل الرشيد وعلى موسى — ٣ ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما على الزكي بقرب الرجس من ضرر

الرضي الموسوي — ما ينفع الماضين ان بقيت لهم خطط معممة بعمّ فان

له ايضاً — ما ينفع المرء احساب بلا جدة البرّ ذا منتهى حظي وذاك أبي

حاشيه

ابيات سابق البربري • ما يلبث الشيء ان يبلى • البيت وبعده •

وعل بيت خراب بعد جدته ومن وراء الشباب الموت والكبر
بينا ترى الغصن لدناً في ارومته ريّان صار حطاماً جوفه نخر
ابعد آدم ترجون البقاء وهل تبقى فروع لاصل حين ينقعر
الى الفناء وان طالت سلامتهم مصير كل بني انثى وان كثروا
والمرء ما عاش في الدنيا له امل اذا انقضى سفر منها اتى سفر
لها حلاوة عيش غير دائمة وفي العواقب منها المرّ والصبر
اذا تقضّت زمرة آجالها نزلت على منازلها من بعدها زمر
فما صفا لامرئ عيش يسرّ به الّا سيتبع يوماً صفوه كدر
قد يرعوي المرء يوماً بعد هفوته وتحكم الجاهل الايام والغير
لا ينفع الذكر قلباً قاسياً ابداً وهل يلين لقول الواعظ الحجر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر
والموت جسر لمن يمشي على قدم الى الامور التي تخشى وتنتظر
فهم يمرّون افواجاً وتجمعهم دار اليها يصير البدو والحضر
وليس يزجركم ما توعظون به والبهم يزجرها الراعي فتنزجر
ما لي ارى الناس والدنيا مولّية وكل حبل عليها سوف ينبتر
لا يشعرون بما في دينهم نقصوا جهلاً وان نقصت دنياهم شعروا

٢ قبله وكتب بها من حبسه الى صديق له محبوس ايضاً •

يا من اطال بعادي ثم حين دنا مني دنا وطريق الوصل مسدود
ونام عني وعيني فيه ساهرة وبات خلواً وقلبي فيه مجهود
اعزز عليّ بقرب لست فيه كما تهوى ولا انا في الاحياء معدود
ونحن في ضيقة المثوى سواسية لو زارنا الطيف ولّى وهو مردود
شتّان ان دنت الايام فيه بنا وان تناءت وحالت بيننا بيد
ما ينفع الحائم الصديان ان قربت • البيت •

حاشيه ٣ بعده • لو انصف الدهر دلّتني غياهبه على العلى بضياء العقل والحسب

حاشيه
يقال إن أغزل بيت قالته العرب قول امرئ القيس هذا
ما ينكر الناس منا يوم نملكهم ● البيت ●
وقيل بل أغزل بيت قول كعب بن مالك الأنصاري ●
وببدر إذ يرد وجوههم جبريل تحت لوائنا ومحمد
وقيل بل أغزل بيت قول الحطيئة ●
ما حملت من ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من محمد

امرؤ القيس — ما ينكر الناس منا يوم نملكهم كانوا عبيدا وكنا نحن أربابا

ابن الرومي — مبارك الوجه ميمون نقيبته يوري الزناد بكفيه إذا قدحا

أحمد بن يوسف — مبرأ من الشعر التليد ومن حمل الأبور وإخراج منا تين

مبرقعة بثوب الحسن ترعى بغير تكلف ثمر القلوب

ابن الرومي في القبر — مناح لرامبها الرمايا كأنما دعا ماله داعي المنايا فأسمعا

الخليل بن أحمد — متاركة اللئيم بلا سباب أشد على اللئيم من السباب

البحتري — متاع مضمحل عن قريب وحب المضمحل من المحال

أبو نواس — مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

أبو تمام — متبذل في الحي وهو مبجل متواضع في القوم وهو معظم

دريد بن الصمة — متبذلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب

بعده ●
في وجهه روضة للحسن مونقة ما زاد في مثلها طرف ولا سرحا
يجول ماء الحياء في صحن وجنته كاللؤلؤ الرطب ما زادته سبحا
في كفه قلم ناهيك من قلم نبلا وناهيك من كف به اتشحا
يمحو ويثبت أرزاق العباد به فما المقادير إلا ما محا ودحا
كأنني بك قد خولتني أملي وأنت جذلان مسرورا به فرحا

بعده ●
وكالنساء إذا ما شئت خلوتهم وكالليوث لدى الهيجاء تحميني
يصف الخدام ويفضلهم على المردان والنساء ◉

حاشيه
بعده ●
لها عولة أولى بها ما تصيبه وأجدر بالإعوال من كان موجعا
وقال أيضا ●
تشجي المحب وتشجو وهي طائلة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

حاشيه
أبيات أبي نواس ◉
خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت ● البيت وبعده ●
ربما استفتحت بالنطق مغاليق الحمام
رب لفظ ساق آجال نيام وقيام
إنما السالم من ألجم فاه بلجام
فالبس الناس على الصحة منهم والسقام
وعليك القصد إن القصد أبقى للجمام

بعده ●
يا ألف الفحشاء برديه ولا يرى البدع الظلام المآثم
يعلو فيعلم أن ذلك حقه ويذل فيهم نفسه فيكرم

قبله ●
جيشوا ما ضر دار بعو صحبي تفوفان وقوفكم حسبي
ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم طالي أينق جرب
متبذلا تبدو محاسنه ● البيت وبعده ●
متحسرا نضح الهناء به نضح العبير بريطة العصب

متابه

تنبيه ذكره في الخنساء والملك يضع الهناء مواضع النقب ● قال الحاتمي وهذا من أبدع الأمثال وأحسنها وذكر أن دريدا رأى الخنساء وهي تهنأ بعيرا لها فقال ● البيت ● والنقب القطع المتفرقة في الجرب من جلد البعير وقال الليث ايضا والنقب النون والقاف والواحدة نقبة ◉

ابو نواس — مُتَتَايِهٌ بِجَمَالِهِ صَلِفٌ لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهُ تِيهَا

ابن شمس الخلافة — مُتَّصِلُ الجُودِ بَعِيدٌ شَأْوُهُ نَائِي المَدَى مُنْقَطِعُ القَرِينِ

مَتَّعَ اللهُ بِحُسْنِ وَجْهِكَ بِالسَّعْدِ وَأَعْطَاكَ مِنْ رِضَاهُ الجَزِيلَا

مُتْنَا بِآدَابِ إِلَيْكَ نَوَازِعٍ عَنَّيْنَا عَنِ القُرْبَى بِهَا وَالأَوَاصِرِ

ابن زيدون — مُتَجَنٍّ يَحْلُو تَجَنِّيهِ عِنْدِي فَهُوَ يَجْنِي وَمِنِّيَ الاعْتِذَارُ

البحتري — مُتَحَيِّرٌ يَغْدُو بِعَزْمٍ قَائِمٍ فِي كُلِّ نَازِلَةٍ وَجَدٍّ قَاعِدِ

مُتَخَلِّقٌ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ خَلِيقَةٍ كَعُطَارِدٍ فِي طَبْعِهِ المُتَمَازِجِ

السري الرفاء — مُتَشَابِهُ الطَّرَفَيْنِ أَصْبَحَ عَمُّهُ فِي ذِرْوَةٍ لَمْ تَعْدُ ذِرْوَةَ خَالِهِ

البحتري — مُتَعَتِّبٌ مِنْ حَيْثُ لَا مُتَعَتَّبٌ إِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيَّ تَجَرَّمَا

المتنبي — مُتَلِفٌ مُخْلِفٌ أَبِيٌّ وَفِيٌّ عَالِمٌ حَازِمٌ شُجَاعٌ جَوَادُ

حاشية — بعده •
وَتَوَلَّاكَ ذُو الجَلَالِ بِحِفْظٍ أَيْنَمَا كُنْتَ بُكْرَةً وَأَصِيلَا

حاشية — قبله يشكو •
مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَذُمُّ زَمَانَهُ بِهَذَا فَمَا أَنَا لِلزَّمَانِ بِحَامِدِ
فَقْرٌ كَفَقْرِ الأَنْبِيَاءِ وَغُرْبَةٌ وَصَبَابَةٌ لَيْسَ البَلَاءُ بِوَاحِدِ
مُتَحَيِّرٌ يَغْدُو بِعَزْمٍ قَائِمٍ • البيت •

حاشية — بعده •
أَلِفَ الصُّدُودَ فَلَوْ يَمُرُّ خَيَالُهُ بِالصَّبِّ فِي سِنَةِ الكَرَى مَا سَلَّمَا

حاشية
وَمِنْ بَابِ المِيمِ • قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْجُو ○
مُتَشَبِّعٌ مِنْ نَفْسِهِ دَائِمًا بِالهَزْلِ وَالإِعْجَابِ وَالكِبْرِ
حَتَّى إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ سَائِلًا وَجَدْتَهُ أَعْيَا مِنَ البَيْرِ

البحتري ٠ متواضع وأقل ما يعتاده في المجد يوجب نخوة المتكبر
حاشيه (بعده •) إن يدن يكشف الغائبين وإن يغب لم يخفنا عنه ذو الحضر

له أيضًا ٣ متواضع والنبل يحرس قدره وأخو النباهة بالتواضع ينبل
حاشيه هذا الكلام شبيه بكلام المتنبي لفظًا ٥

امرؤ القيس متوسطًا عضبًا مضاربه في متنه كمدبة النمل
حاشيه (بعده يصف سيفًا •) بدعا صقيلًا وهو ليس له عهد بتمويه ولا صقل

متهجد يخفي الصلاة وقد أبى إخفاءها أثر السجود البادي

البحتري ٣ متهلل طلق إذا وعد الغنى بالبشر أتبع وعده بالنائل

دريد بن الصمة ١٠ متهلل تبدو أسرة وجهه مثل الحسام جلته كف الصيقل
حاشيه هذا من جملة أبيات قالها دريد في ربيعة بن مكدم وقد عاين من شجاعته وبسالته ما أعجبه ٥

تميم بن طريف خارجي متى أجز خائفًا تأمن مسارحه وإن أخف آمنًا تقلق به الدار

البحتري متى أحوجت ذا كرم تخطى إليك ببعض أخلاق اللئام

زهير بن أبي سلمى متى أحلل بساحته أجده أنيس الربع مخضر الجناب

البحتري متى أرت الدنيا نباهة خامل فلا ترتقب إلا خمول نبيه

متى

حاشية
ومن باب متى قول جذيمة المري في طول الليل والتبرم به وتمني طلوع الصباح •
متى أرى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزقت عنه السرابيل

٢ متى أرجو من الأسقام برءًا إذا ما كان مسقمي الطبيب

أبو الأسود الدؤلي — متى أستبدلت نفسي سوال حليلة فتلك التي أستبدل النهار بيت مني

حاشية يقول ذلك مخاطبًا الأمراء •

عبد الله الباجي — ٢ متى أقطع الإخوان في كل عثرة بقيت وحيدًا ليس لي من أواصل

جرير — ٢ متى ألحق الحظ الذي فات إنما إذا كان يومي قبلك أخسر غد

حاشية
أبيات زهير بن أبي سلمى في هرم •
تزور امرأ يعطي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمد
وأنت امرؤ من تعطه اليوم نائلا بكفيك لا تمنعه من نائل الغد
ترى الجود لا يدني من المرء حتفه كما البخل والإمساك ليس بمخلد
مفيد ومتلاف إذا ما سألته تهلل واهتز اهتزاز المهند
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره • البيت •

زهير بن أبي سلمى — متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

قوله •
أرى حرب أقوام تدق وحربنا تجل فنعرورى بها كل معظم
ترى الأرض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجمع عرمرم
متى تبغ عزي في تميم • البيت وبعده •
تجدني من أشرافهم وخيارهم حفيظًا على عوراتهم غير محرم

أوس بن حجر — متى تبغ عزي في تميم ومنصبي تجد لي خالًا غير مخز ولا عمي

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هذا البيت ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم • العشا مقصور في العين يقال عشي يعشا عشا شديدًا إذا كان العشا خلقة وكتابته بالألف لأنه يقال رجل أعشا وامرأة عشواء وظهور المثنى بالواو يدل على أن العشا بالواو • وقد عشي يعشو إذا كان يستضيء ببصر ضعيف في ظلمة • زهير المري

أبو نخيلة — متى تتبع المعروف منا فإنه يؤدي إلى ذم وإن جل ما تسدي

حاشية
قوله •
في تسدي معروفًا إلى غير أهله تزيت ولم تظفر بأجر ولا حمد
متى تتبع المعروف منا • البيت •

عمرو بن براقة — متى تجمع القلب الذكي وصارمًا وأنفًا حميًا تجتنبك المظالم

حاشية
قد كتبت الأبيات بحكايتها بباب كم بشر وبيت الله لا تأخذونها • البيت •

٢ متى تجمع الأيام شملي بقربكم ويصفو لنا من عيشنا ما تكدرا

جرير — متى تجمعي مجرًا طويلًا ونائلًا قليلًا لا يقطع ذاك باقية الوصل

حاشية — كان أبو فراس بن حمدان قد طلع يتصيد ومعه سبعون فارساً فلقيه تودرس البطريق في أربعة آلاف من وجوه الروم والأرمن فأراده أصحابه على الهزيمة فأبى حتى أثخن بالجراحة وأخذ أسيراً في ذلك اليوم وكان سيف الدولة قد أسر أخا الذي أسر أبا فراس وأسر أباه فلما حصل في يده سامه إخراج أخيه فداء به

فكتب أبو فراس إلى سيف الدولة يستعطفه ويسأله الفداء بهذه القصيدة يقول منها

دعوتك للجفن القريح المسهد لديّ وللنوم القليل المشرد
وما ذاك بخلاً بالحياة وإنها لأول مبذول لأول مجتدي
ومثلك من يدعى لكل عظيمة ومثلي من يفدى بكل مسود
ولا كان كلب الروم أرأف منكم وأرغب في كسب الثناء المخلد
ولا بلغ الأعداء أن يتناهضوا وتقعد عن هذا العلاء المشيد
أأضحوا على أسراهم بي عوّداً وأنتم على أسراكم غير عوّد
فجل بها أكرومة قبل فوتها وقم في خلاصي صادق العزم واقعد
متى تخلف الأيام مثلي لكم فتى ... البيت وبعده

أبو نواس يخاطب ناقة

متى تحسب صديقك لا يقلو وإن تخبر يقلو في الحساب

متى تحط إليه الرحل سالمة تستجمعي الخلق في تمثال إنسان

متى تحمد صديق السوء فاعلم بأنك بعد تحمده تذمه

أبو فراس بن حمدان

متى تخلف الأيام مثلي لكم فتى طويل نجاد السيف رحب المقلد

أعرابي

يدافع عن أحسابكم بلسانه ويضرب عنكم بالحسام المهند
فلا وأبي ما ساعدان كساعد ولا وأبي ما سيدان كسيد
وإنك للمولى الذي بك أقتدي وإنك للنجم الذي بك أهتدي
وأنت الذي عرفتني كل رتبة مشيت إليها فوق أعناق حسدي
فيا ملبس النعمى التي جل قدرها لقد أخلقت تلك الثياب فجدد
ألم تر أني فيك لا أتحجر وفيك شربت الموت غير مصرد
يقولون جنّب عادة ما عرفتها شديد على الإنسان ما لم يعود
فقلت أما والله لا قال قائل شهدت له في الخيل ألأم مشهد
ولكن سألقاها فإما منية هي الظن أو بنيان عز مؤبد
ولم أدر أن الدهر في عدد العدى وأن المنايا السود يرمين عن يدي

متى تدن من ليلى ديارك لا تنل نوالا وإن تبعد بك الدار تكمد

أنشد ابن الأعرابي في نوادره

متى ترد الشفاء لكل غيظ تكن مما يغيظك في ازدياد

متى ترد العطاش على ارتواء إذا استقت البحار من الركايا ٣

أبو تمام

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم

متى ترغب إلى الناس تكن للناس مملوكا

حاشية — ومن باب متى

متى تدرك الخيرات أو تستطيعها ولو كانت الخيرات مثل علا فتر
إذا رحت سكراناً وأصبحت مثقلاً خماراً وعاودت الشراب مع الظهر

حارثة بن بدر الغداني

متى تسألوني ما علي وتمنعوا الذي لي لا أسطع على ذلكم صبرا

بعده
وترك مطالب الحاجات عز ومطلبها يذل قوى الرقاب
وقرب الدار في الإقتار خير من العيش الموسع في اغتراب

حاشية — بعده
كطفل راقه ترقيش صل فلما مسه أرداه سمه

مثله قول قيس بن ذريح
تصيب إلى سعدى على نأي دارها ولم تك تجدي والمزار قريب
ولا حظ من سعدى لنا غير أننا تقطع أنفاس لنا وقلوب

بعده
إذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس اللب عن قدم الولاد
متى لا تتسع أخلاق قوم يضق بهم الفسيح من البلاد

بعده
٣ ومن يثني الأصاغر عن مراد إذا قعد الأكابر في الزوايا
٣ إذا قرن الأسافل بالأعالي فقد طابت منادمة المنايا

ومثله قول آخر
٢ إذا حل ذو نقص محلة فاضل وأصبح رب الجاه غير وجيه
٣ فإن حياة المرء غير شهية إليه وطعم الموت غير كريه

وقول المعري
٢ إذا عير الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاهة باقل
٢ وقال السهى للشمس أنت خفية وقال الدجى للصبح لونك حائل
٢ وطاولت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
٢ فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

متى ترد

البحتري — متى تستزد فضلاً من العمر تغترف بسجليك من شهد الأمور وصابها

زهير المصري — متى تسخو بعطفكم الليالي ويطوى بيننا قال وقيل

ابو نخيلة — متى تسد معروفاً إلى غير أهله (وزرئت خ) رُزِئتَ ولم تظفر بأجر ولا حمد

احمد بن أبي فنن ٢ — متى تشكر النعمى التي قد صنعتها إذا كنت تولي نعمة حين تشكر

أحمد بن نعيم — متى تصلح الدنيا ويصلح أهلها وقاضي قضاة المسلمين يلوط

متى تصيب الصاحب المهذبا هيهات ما أعسر هذا مطلبا

٢ متى تضع الكرامة في لئيم فإنك قد أسأت إلى الكرامة

عمرو بن براقة — متى تطلب المال الممنع بالقنا تعش ماجداً أو تخترمك المخارم

ابن أحمر الباهلي ٢ — متى تطلب المعروف من غير أهله تجد مطلب المعروف غير ميسر

الصابي ٢ — متى تعلق الأكفان منك بذمة إذا كنت تنسى اليوم خلك بالأمس

حاشيه

قول أبي نخيلة ● متى تسد معروفاً ● البيت وبعده ●
متى يتبع المعروف منّاً فإنه يؤدي إلى ذم وإن جل ما تسدي
وكتمانك المعروف أولى بكفره والمطل من شكره لأخي الرفد
ولا تطلع الإخوان سراً انجزا الهم فقليل من يدوم على العهد
وإن جاء ما لا تستطيع دفاعه فما لك إلا الصبر من حيلة تجدي
قال ياقوت في تاريخ دمشق قوله ● متى تسد معروفاً ●
البيت وبعده ● متى يتبع المعروف ● البيتان ●
هما ليزيد بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي
وهو أخو عدي بن زيد والبانيه لأبي نخيلة ◉

حاشيه

قبله يمدح الفتح بن خاقان ●
وكم من يد للفتح عندي أعدها وما لا أعد من أياديه أكثر
متى تشكر النعمى ● البيت ●
ومثله قول الآخر ●
متى يشكر النعماء عبد وكلما تقدم إحسان تلاه جديد

قبله ●
وكنا نرجي أن نرى العدل ظاهراً فأعقبنا بعد الرجاء قنوط
متى تصلح الدنيا ● البيت ● قاله في يحيى بن أكثم
ويرويان لأحمد بن أبي سلمة ● ويرويان لراشد بن إسحق ◉

حاشيه بعده ●
وربما طالبته ما استصعبا

حاشيه بعده ●
ورب صنيعة ذهبت ضياعاً وكان جزاء صاحبها ملامه

مَتى تقنع تعش ملكاً عزيزاً يذلك لعزك الملك الفخور

ابن عبد ربه — متى تكشف قناعك للتصابي فقد ناديت من كشف القناعا

زهير بن ابي سلمى — متى تك في صديق أو عدو تخبرك العيون عن القلوب

ابراهيم بن المهدي — متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن الذي فيك أكثر

حذيفة بن غانم العدوي — متى تلق منهم ناشئا في شبابه تجده على أعراق والده يجري

سعد بن مالك — متى تلقني تعدو ببزي نهدة كميت بهيم أو أغر محجل

المعتمد صاحب المغرب — متى تلقني تلق الذي قد بلوته صفوحا عن الجاني رؤوفا على الصحب

متى تنقضي حاجات من ليس بالغا الى حاجة حتى تكون له أخرى

ابن المعتز بالله — متى رأيت الرزق يأتي ميتا وإنما الحي يسعى يكتسب

ابن العميد — متى علقت كفي حبيبا تعلقت به نوب الأيام تسلبنيه

قبله ●
ولا تكثر على ذي الضغن عتبا ولا ذكر التجرم والذنوب
ولا تسأله عما سوف يبدي ولا عن عيبه لك بالمغيب
متى تك في صديق او عدو ● البيت ●

بعده ●
حاشية — تلاق امرأ إن تلقه فبسيفه تعلمك الأيام ما كنت تجهل

حاشية — قد كتبت اخواته بحكايته في باب ● اما بلغ الحق الذي لك في ذي ● الابيات والجواب عنها ◉

متى لفظي

متى لفظتني دار قوم تركتها وسرت ولي منها ومن اهلها بدُّ — ابن العميد

متى ما تفكر في الزمان وفعله تقل لاعب هذا وليس بلاعب

مثل — مثل

متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وان تقد الاطواد بالحق تنقد — قيس بن الخطيم

متى ما تهن نفسي على من اوده اهنه ولا يكرم علي مهينها

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي — المتنبي

٣. متى ما يرني مفصل فقطعته بقيت وما لي للنهوض مفاصل

متى ما يشاء ذو العرش امرا لعبده يصبه وما للمرء ما يتخير — ابو العتاهية

متى ما يشاء ذو الود يصرم خليله ويغضب عليه لا محالة ظالما — للمرقش الاصغر

متى ما يكن مولاك خصمك جاهدا تذل ويصرعك الذين تصارع — عبد الله بن ابي

متى مت لم آسف على فقد نعمة يود الفتى من اجلها المد في العمر — عبدان

حاشيه

ومن باب متى • قول بشر بن ابي حازم •

متى ما ادع في اسد تجبني على خيل مسومة صيام

تراها يجوز اعيشها سراعا كما انسل الفريد من النظام

وقول كثير في عمر بن عبد العزيز •

متى ما اقل في آخر الدهر مدحة فما هي الا لابن ليلى المكرم

وقول الطرماح •

متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه وللظن اسباب عراض المسارح

يصدق امورا لم يجئه يقينها عليه ويعشق سمعه كل كاشح

وقول المعلوط السعدي •

متى يرى الناس الغني وجاره فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسمت وجدود

وما الناس الا ساعيان فمنهما شقي ومرزوق النجاح سعيد

اذا المرء اعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد

وكاين راينا من غني مذمم وصعلوك قوم مات وهو حميد

وقول حاتم الطائي •

متى ما يجئ يوما الى المال وارثي يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر

يجد فرسا مثل العنان وصارما حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

وقال عبد الله بن حازم في معناه •

فما انا ممن يجمع المال ما خلا نبالي والا ما يسوس بشير

سلاحا وافراسا وبيضا وزغفة وذلك من مال الكريم كثير

وقال السري •

وراح وكفني جرد المذاكي واطراف المثقفة اللدان

حاشيه — بعده •

ولكن اذا ربه فان صح سرني وان هو اعيا كان فيه تحامل

حاشيه — وقوله منها •

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

الم تر ان المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما

حاشيه — بعده •

وما ينهض البازي بغير جناحه وان جذ يوما ريشه فهو واقع

قال علماء الشعر قوله • متى ما يكن مولاك خصمك • البيت • هو الذي ضرب مثلا قبل • يضرب في الاعتزاز بالعشيرة والانضمام معها والذل بتفرقها وانحرافها ●

متى وعدتنا الحادثات اقالةً فأخلق بذاك الوعد منهن أن يلوى — البحتري

٣ متى لا تتسع أخلاق قومٍ يضق بهم الفسيح من البلاد — أنشده ابن الاعرابي

٠ متى يأت هذا الموت لا تلف حاجةٌ لنفسي الا قد قضيت قضاءها — قيس بن الخطيم

٣ متى يبلغ البنيان يوماً تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم — صالح بن عبد القدوس

متى تجمع يوماً حريصاً ومانعاً فليس الى حسن الثناء سبيل — نصيب الاصغر

متى يدرك الاحسان من لم تكن له الى طلب الاحسان نفسٌ تنازع — عبد الله بن المعتز

متى يراك ويروى منك غلته طرفٌ الى وجهك الميمون ظمآن — زهير المصري

متى يرفع طيانٌ ضعيفٌ ما أتى شلمه — جارية الرشيد فيه

٣ متى يشكر النعماء عبدٌ وكلما تقدم احسانٌ تلاه جديد

متى يظفر الغادي اليك بحاجةٍ ونصفك محجوبٌ ونصفك نائم

حاشيه

أبيات صالح بن عبد القدوس ● يقول منها ●

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه ● البيت وبعده ●

متى ينتهي عن سيّئٍ من أتى به اذا لم يكن منه عليه تندم

وما هذه الاخلاق الا طبائع فمنهن محمودٌ ومنها مذمم

وان عناءً أن تفهم جاهلاً ويحسب جهلاً انه منك أفهم

متى يفضل المثري اذا ظن انه اذا جاد بالشيء القليل سيعدم

ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه لئيمٌ ولا يسطيعه متكرم

كما ان ماء المزن ما ذيق سائغٌ زلالٌ وماء البحر يلفظه الفم

حاشيه

ورباب متى ● قول ابن حيوس ●

متى يرجو المشوق لديك عطفاً ووصلك والزمان له مكان

صدودٌ وادعاءٌ هوىً وسخطٌ بلا جرمٍ وبعدٌ في تدان

حاشيه

يقال ان الرشيد بن المهدي كان له من خواص جواريه ما أتى تربيةً فبينا هو ذات يوم بباب حجرتها اذ سمعها تضرب بالعود وتقول ●

الا يا دار كم تحوين من حسنٍ به علمه

ولو شئتم لكنتم واحداً منه كفى أمه

وأنتم وأحد فيك أيكفي ما أتى جرمه

متى يرفع طيانٌ ضعيفٌ ما أتى شلمه

اذا لم أشف بالنيل فما أصنع بالنعمه

فقلبي سيدي يكفي ولا تطعمني اللقمه

قال ● فدخل عليها واستعاد الابيات واستظرفها وبات ليلته عندها مسروراً بظرفها وخفة روحها وحسن حديثها وطيبة أخلاقها ●

قوله ●

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائرٍ لها نفذٌ لولا الشعاع أضاءها

يهون علي ان ترد جراحها عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها

وكنت امرأً لا أسمع الدهر سبةً أسب بها الا كشفت غطاءها

واني في الحرب العوان موكلٌ باقدام نفسٍ ما أريد بقاءها

متى يأت هذا الموت ● البيت ●

حاشيه

قد روى الحمدوني قوله ● متى يبلغ البنيان ● وبعده ● وان عناءً ● البيتين في كتاب الامثال والشواهد من الابيات الشوارد لعمرو بن زعيل التميمي ●

قوله ●

ومن شر أيام الفتى بذل وجهه الى غير من خفت عليه الصنائع

متى يدرك الاحسان ● البيت ●

٢ متى يظفر المظلوم منك بحاجة إذا كنت قاضيه وأنت له خصم

متى يفضل المثري إذا ظن أنه إذا جاد بالشيء القليل سيعدم

متى يكون الذي أرجو وآمله أما الذي كنت أخشاه فقد كانا

متى يمش الصديق إلى فتى مشيت إليه من كرم ذراعا

٢ متى ينتهي عن سيئ من أتى به إذا لم يكن منه عليه تندم

مثلت عينك في حشاي جراحة فتشابها كلتاهما نجلاء

٢ مثر من المال يشكو الجوع من سغب كالنار ما أكلته زادها سغبا

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الفيء الذي يمشي معك

٢ مثل السلافة عاد خمر عصيرها بعد اللذاذة خل خمر حامض

مثل الغواني يطأ وعن الغني فإن نبا به الدهر عافته حلائله

حاشيه

كتب محمد بن عبيد الله بن أبي عبدة إلى أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه يدعوه إلى الاجتماع يقول •

أعدنا في نصابيها جزاعا نقد نفضت خواتمها سراعا
قلوب تستخف بها التصابي إذا سكبت لها طارت شعاعا

فأجابه أبو عمر •

حقيق أن يصانع لك استماعا وأن يعصي العذول وأن يطاعا
متى يكشف قناعك للتصابي فقد نادتيه من كشف القناعا

متى يمش الصديق إلى فتى • البيت وبعده •

تجدد عهد لهوك حين يبلى ولا تذهب بشاشته ضياعا

صالح بن عبد القدوس

أحمد بن عبد ربه

حاشيه

نقلت من خط أبي إسحق الصابي قال كانت فضل الشاعرة تهوى غلاما أمرد فلما التحى تصدت لها وقد زهدت فيه فأنشأت تقول •

ألآن حين بماء وجهك يشتهى ورد الشباب نقي صحن العارض
فالآن إذ دهمت عسل لحية بنت بخدك مثل كف العابض

مثل السلافة عاد خمر عصيرها • البيت •

وقال ابن بسام في غلام التحى •

يا من نعته إلى الإخوان لحيته أدبرت والناس إقبال وإدبار
قد كنت ممن بهش الناظرون له فغض دونك أسماع وأبصار
جاءت منيته فاسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار

وقال المعوج الرقي •

قلت لما تشوكت وجنتاه وأزال الظلام ضوء نهاره
أي شيء هذا فقال مجيبا كل من مات سودوا باب داره

وقال التنوخي •

قلت لأصحابي وقد مر بي منتقبا بعد الضيا بالظلم
بالله يا أهل ودادي قفوا كي تبصروا كيف زوال النعم

صالح بن عبد القدوس

المتنبي

الغزي يهجو

نصر الشاعر

الحريري

حاشيه

يقول منها •

وإن عناء أن تفهم جاهلا ويحسب جهلا أنه منك أفهم
وما العلم إلا بالتعلم فاغتنم سؤال امرئ مسترشد يتعلم
رأيت صغير الأمر تنمي شؤونه فيكبر حتى لا يحد ويعظم
ومستشرف البنيان يخبه الردى وآخر طعان المنية يسلم
وما الرزق إلا قسمة بين أهله ولن يعدم الأرزاق مثر ومعدم
وبعضها مكتوب بباب • متى يبلغ البنيان يوما تمامه ٥
الأبيات •

بعده •

أنت إن تطلبه لن تدركه وإذا وليت عنه تبعك

وقال ابن أبي الكرويه الزنجاني •

مضى العمر الذي لا يستعاد ولما يقض من ليلى المراد
بليت وذكرها عندي جديد وشاب الرأس واسود الفؤاد

يقول منها في غلام التحى •

وأهيف نالت الأيام منه غداة أظل عارضه السواد
تعرض لي وقد عرضت عليه فما وريت له عندي زناد
وقلت ارجع وراءك وابغ نورا أجيت الآن إذ ظهر الفساد
تعيرك من يصيد بمقلتيه وغنجهما وغيري من يصاد

ابن حيوس	مثل الكلام تفرقت أنواعه فرقاً وتجمعه حروف المعجم
السلامي	مثل التي يحسبها أهلها عذراء بكراً وهي في التاسع
جحظة البرمكي	مثل الذي يرجو البلوغ إلى الكواكب وهو مقعد
	مثل الذي يرقع في جيبه بفضل ما يأخذ من ذيله
	مثل النعامة إن قيل احملي لحقت بالطير أو طيرت صارت مع الإبل
البحتري	مثل الهلال بدا فلم يبرح به صوغ الليالي فيه حتى أقمرا
أبو الشمقمق	مثل اليهودي الذي لما رأى حماراً رخيصاً قال هذا منتن
	مثل الأديم الذي تعالجه لا خير في دبغه على نغله
أبو الشمقمق	مثل تعاوره الرواة لحسنه مما أقول تلذ ذاك الألسن
أبو نصر بن نباتة	مثل خلعت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الأجواد

حاشيه. ومن باب مثل * قول ابن عبدل * فأبيات هي مكتوبة بباب * إني امرؤ لم أزل وذاك من الله * الأبيات * يقول منها *
والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئاً إلا إذا رهبا
مثل الحمار الموقع السوء لا يحسن مشياً إلا إذا ضربا
البيت الفرد *

يقول في المدح قبله *
ولقد جمعت فضائلاً ما استجمعت بنيّ الزمان وذكرها لم يهرم
كرماً يبيح حمى الغنى ومآثراً أو منها تبيح بلاغة للمعجم
من صدق قولك تبتدي وإلى فعالك تنتهي وإليك أجمع تنتمي
مثل الكلام تفرقت أنواعه * البيت وبعده *
أنت الذي نفق الثناء بسوقه وجرى الندى بعروقه قبل الدم
والمجد شنشنة لآل مسيّب ما كل شنشنة نتاج بأخزم

من خرافات العرب زعموا أن النعامة قيل لها احملي فقالت كيف أحمل وأنا طائر قيل لها فطيري قالت كيف أطير وأنا بعير فذلك قول الشاعر *
مثل النعامة * البيت *

قبله *
إني سأبعث في الأنام قصيدة يروي المسك كلامها والمحسن
مثل تعاوره الرواة لحسنه فيما أقول تلذ ذاك الألسن
مثل اليهودي * البيت *

حاشيه يقول ذلك من قصيدة يمدح بها الوزير أبا محمد الحسن بن محمد المهلبي ⊙

[illegible]

مثلُ دعاءٍ مستجابٍ اذ علا أو كقضاءٍ نازلٍ اذا هبط

مثلُ ضاعَ العزيزِ في ارحلِ القومِ ولا يعلمونَ ما في الرحالِ

مثلُ طريقٍ شرعتْ للورى يجتازُ ذو الفضلِ بها والدني

مثلُ ما في الترابِ يبلى الفتى فالحزنُ يبلى من بعدهِ والبكاءُ

مثلُ نجومِ السماءِ ان افلتْ منها نجومٌ بدتْ نظائرُها

مجازى بأعمالهِ عاملٌ فاما شقيٌّ واما سعيدُ

مجالسةُ السفيهِ سفاهُ رأيٍ ومن عقلٍ مجالسةُ الحليمِ

مجالسهُم خفضُ الحديثِ وقولهُم اذا ما قضوا في الأمرِ وحيُ المحاصرِ

مجانينُ الا انَّ سرَّ جنونِهم عجيبٌ على أعتابهم يسجدُ العقلُ

مجاهيلُ اغفالٌ اذا ما تعرفوا بأحسابهم انكرتهم بالمعارفِ

حاشيه

ومن باب مثلي ● قول ابن طباطبا العلوي ●

مثلي كبائعِ طشتهِ بترابهِ سرَّ الكنيف لا يعلمُ الجيرانُ

لما تملى ظالماً في غشيانهِ يشكو الصداعَ فعادهُ الاخوانُ

ودعوا بطشتٍ حتى يقيءَ فقال مهْ لو كان طشتٌ لم يجئ غشيانُ

الناشي يصف فرسا

هذه الابياتُ الثلاثُ بجملتها من المثلِ السائرِ ◉ عبدالله بن المعتز

حاشيه

ابياتُ الشيخ ابي المناقب محمد بن ابي الفضائل احمد بن ابي علي عبدالله الهاشمي الحارثي المعروف بالكوفي الواعظ محمد بن شبل رحمه الله عليه اجتمعتُ به وحاضرتهُ فكان من محاسنِ الزمان وكان مجلسهُ عظيم البركة والفائدة نفيس جواهر الكلام نظماً ونثراً تغمده الله برضوانه ورحمته واباحه بحبوحة جنته املاءً من لفظ ولده الشيخ العالم جلال الدين ابي هاشم محمد بن شمس الدين محمد الكوفي المقدم ذكره ادام الله توفيقه من ابيات

طرح

اولها ●

فؤادي من محبوبِ قلبي لا يخلو وفكري على سرى محاسنهِ تجلو

حبيبٌ فريدٌ في كمالِ صفاتهِ فما بعدهُ بعدٌ ولا قبلهُ قبلُ

أودّي ببانِ الجزعِ عنهُ ورامةٍ ولا البانُ مطلوبي ولا قصدي الرملُ

واشدو بليلى في حبيبي مغالطاً وجملٍ ولا ليلى مرادي ولا جملُ

الا يا حبيبَ القلبِ يا من لحبهِ على باطني من ظاهري شاهدٌ عدلُ

ضميري يناجيني باشياءَ لم تكن ليحملها كتبٌ اليك ولا رسلُ

تخيلتَ مني في حيالي فمثلتْ صفاتي تنادي ما المطلوبُ مثلُ

ولم ار في العشاقِ مثلي لانني تلذ لي البلوى ويطربني العذلُ

الانصاري

شمس الدين الكوفي الواعظ

سوى معشرٍ حطوا النظامَ وخرقوا السياجَ فلا فرضٌ عليهم ولا نفلُ

الرضي الموسوي

مجانينُ الا انَّ سرَّ جنونِهم عجيبٌ ● البيت ●

حاشيه

قبله ●

ارى الحيرةَ الذين تداعوا برحيلِ الحبيبِ قبلَ الزوالِ

علموا انني مقيمٌ وقلبي معهم راحلٌ امامَ الجمالِ

مثل ضاعَ العزيزِ ● البيت ●

حاشيه

بعده ●

فانك والقرين معاً سواءٌ كما قُدَّ الأديمُ من الأديمِ

حاشيه

ومن باب م ج ● قول ابي تمام يمدح ●

مجرّدُ سيفِ رأيٍ من عزيمتهِ للدهرِ صيقلهُ الاطراقُ والفكرُ

عضباً اذا سلّه في وجهِ نائبةٍ جاءتْ اليه بناتُ الدهرِ تعتذرُ

فتى تراهُ فتنفي العسرَ غرّتهُ نفياً ويتبعُ من اسرارهِ اليسرُ

تتلى وصايا المعالي بين اظهرِهم حتى لقد ظنَّ قومٌ انها سورُ

بالشعرِ طولٌ اذا اصطكتْ قصائدهُ في معشرٍ وبهِ عن معشرٍ قِصَرُ

حاشيه

ابراز الجبهة في المخطوط لا تعرف ◉ ايضاً

طاهر بن الحسين	مُحارِبُ يفرحون بعزِّ قيسٍ كما فرح الخصيُّ بمن يقودُ
أبو تمام	مَحاسنُ أصنافِ المغنّينَ جمّةٌ وما قصباتُ السبقِ إلّا لمعبدِ
ابن الفارض	مَحاسنُ تهدي المادحين لوصفها فيحسنُ فيها منهمُ النثرُ والنظمُ
أبو تمام	مَحاسنُ من مجدٍ متى يقرنوا بها محاسنَ أقوامٍ تكنْ كالمعايبِ
البحتري	مُحبَّبٌ في جميع الناس إن ذُكرت أخلاقُه الغرُّ حتى في أعاديه
البستي	مُحبَّبٌ في قلوب الناس كلّهمُ فكلُّ قلبٍ إليه مائلٌ كلِفُ
الحصري الأندلسي	محبّتي تقتضي مقامي وحالتي تقتضي الرحيلا
أبو العتاهية	محبّتي لك تأبى أن تسامحني بأن أراك على شيءٍ من الزللِ
المتنبي	مُحبُّك حيثما اتّجهت ركابي وضيفُك حيث كنتُ من البلادِ
له أيضا	مُحبٌّ كنى بالبيض عن مرهفاته وبالحسن في أجسامهنّ عن الصقلِ

حاشيه

كتب أبو الحسن علي بن عبد العزيز الحصري من شعراء الأندلس إلى صاحب سبتة يستأذنه في الخروج إلى الأندلس فأذن له في الخروج إليها بهذه الأبيات وهي من شعره ●

محبّتي تقتضي مقامي ● البيت وبعده ●

هذان خصمان لست أقضي بينهما خوف أن أميلا

ولا يزالان في خصام حتى نرى رأيك الجميلا

قال كاتبه عفا الله عنه واتفق أن بعض قضاة بلاد الروم وفد على الصاحب المرحوم علاء الدين عطا ملك بن محمد الجويني تغمده الله برحمته وهو حاكم بغداد فأقام بها في إكرام وألطاف ولما أراد الرحيل والعود إلى بلده كتب إلى الصاحب علاء الدين بهذه الأبيات يستأذنه في الخروج فكانت أحسن ما استشهد به مستأذن للخروج خصوصا القاضي حيث ذكر الخصمين ● قيل وأمر صاحب سبتة بالحصري فحمل في زورق إلى الجزيرة الخضراء وكان الناس يظنون به أنه سيغرق في البحر وغلب على ظنه أيضا ذلك فلما نزل الجزيرة سالما كتب إلى صاحب سبتة ●

زعموا بأن فارقت سبتة أنني حتم علي القتل والإغراق

صدقوا لقد أغرقتني في أدمعي وقتلني والسيف منك فراق

حاشيه قوله ●

وقابع أصل النصر فيها وفرعه إذا عدد الإحسان أو لم يعدد

فمهما تعز من وقعة بعد لا تعز سوى حسن مما فعلت مردد

محاسن أصناف المغنين جمة ● البيت ●

أرسله مثلا يقول في الغزل منها ●

هي البدر يغنيها تودد وجهها إلى كل من لاقت وإن لم تودد

حاشيه وبعده ●

معال تمادت في العلو كأنما تحاول ثارا عند بعض الكواكب

حاشيه قوله ●

وإني عنك بعد غد لغادي وقلبي عن فنائك غير غادي

محبك حيثما اتجهت ركابي ● البيت ●

محب

محب بانت سعاد ذنوب كعب وأعلت كعبه في كل ناد — ابرهيم الغزي

محتضن ضربا نالا يفارقه يبدي لي الغش والعوراء في الكلم — سالم بن وابصة

محرمة أكفال خيلي على الوغا ومكلومة لباتها ونحورها — ابو تمام

محسد بخلال فيه فاضلة وليس تفترق النعماء والحسد — البحتري

محسدون على صنع الاله لهم وليس الا لفضل يوجد الحسد — الحارثي

محسدون على ما كان من كرم لا ينزع الله منهم ما به حسدوا — زهير بن ابي سلمى

محسدون وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود

محسودها مرحومها ورئيسها مرؤوسها ووجودها معدوم

محل الجسم في الغبراء ضنك ولكن عفو خالقنا رحيب — المعري

محن الزمان شديدة وأشدها فقد الحبيب

حاشـــه

ومن باب مجا ● قول أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة وقد كتب عبد الحميد عن مروان بن محمد اليه كتابا وقال عبد الحميد لمروان قد كتبت كتابا ان نجع فذاك والا فالهلاك وكان الكتاب من كبر حجمه يحمل على جمل وضمنه غرائب عجرة وبجره وقال لمروان انى ضامن ان الرسول متى قراء هذا الكتاب على ابي مسلم بمشهد من اعوانه واعضاده وانصاره اختلفوا عليه ومتى اختلفوا كل احدهم وزل حدهم فلما ورد الكتاب على ابي مسلم اوقد نارا وطرح الكتاب فيها وخلى منه مقدار ذراع وكتب عليه ●

محا السيف اسطار البلاغة وانتحى عليك ليوث الغاب من كل جانب ●

ورده صحبة الرسول فحينئذ وقع اليأس من معالجته

حاشـــه

ومن باب محلك ● قول السري الرفا في سيف الدولة ●

محلك مثل الغاب ليس يرام وجارك مثل النجم ليس يضام

وعيناك ذو برقين يهطل منهما دم ليس يرقا صوبه وغمام

بك انتظم المجد الشتيت وانما مساعيك للمجد الشتيت نظام

يقول منها ●

ارى الحائن المغرور نام بارضكم كأن المنايا الجم عنه نيام

تسنم اعلام الربايا وانتم لمن حل فيها غارب وسنام

فشق على الماضين من غطائكم وهم رمم في تربها وعظام

فعودوا لبيضل الندى في ظلالها ويرحل لوم جلها وليام

وتشرق من شرقي دجلة بالقنا صحاصح اثم سبلها واكام

فحينئذ يصفو السماع لسامع ويساغ للشرب العطاش مدام

وطورا الكم في العيش رحب منازل وطورا الكم بين البيوت زحام

وانتم على اكبادنا من قومهم حرارة وبرد على اكبادنا وسلام

حاشـــه بعده ●

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق بأسنا في الصدور صدورها

حاشـــه بعده ●

فدامت النعم اللاتي ترى بهم ودام للشانئين الغل والكمد

حاشـــه قبله ●

لو كان يقعد فوق الشمس من احد قوم باولهم او مجدهم قعدوا

محسدون على ما كان من كرم ● البيت ●

حاشـــه كتب بعضهم هذا البيت على باب داره ⊙

حاشـــه يقول ذلك في وصف الدنيا وذمها ⊙

البيارى المعبّر · محن الزمان لها عواقب تنقضى لا بدّ فاصبر لانقضاء اوانها

الصنوبرى · محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر

محمود الورّاق · محوتُ ذكرك من قلبى ومن اذنى ومن لسانى فصل ان شئت او فدع

البحترى · مخالف امركم لله عاص ومنكر حقكم لاقٍ أثاما

احمد بن محمد الضبّى · مخايل كلهن شهود عدل على ما فيه من كرم الخلال

مخبره أقبح من وجهه ووجهه بالقبح مشهور

زياد بن منقذ الحنظلى · مخدّمون ثقال فى مجالسهم وفى الرجال اذا صاحبتهم خدم

قابوس وشمكير · مخدّمون ولم تخدم اوائلهم مخوّلون وكانوا ارذل الخول

· مخرّق على الناس ونوّه بهم فانما الدنيا مخاريق

المعتمد صاحب المغرب · مخفف عن فؤادى ان تثقلكما مثقل الى يوم الحشر ميزانا

حاشية · بعده ·
إن المحالة فى ازالة شرّ ما قبل الاوان تكون من اعوانها
المحالة هى الحيلة وقوله لا محالة اى لا حيلة ◉
هو ابو الفضل جعفر بن الحسين بن منصور بن الحسين بن منصور
البيارى الكثيرى المعبّر ◉

حاشية · بعده ·
وليس بمسلم من لم يقدّم ولا يتكم ولو صلّى وصاما

حاشية · قبله ·
بالله لا تتهمنى يا دولة السفل وقصرى فضل ما ارخيت من طول
اسرفت فاقتصدى جاوزت فانصرفى عن التعود ثم امشى على مهل
مخدّمون ولم تخدم اوائلهم · البيت ·

حاشية
ابيات زياد وهو زياد بن منقذ الحنظلى وهو اخو المرار
العدوى نسب الى امه العدوية وهى فكيهة بنت تميم
ابن الدؤل بن جل بن عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة
ولدت لمالك بن حنظلة عديًّا ويربوعًا فهاولاء من ولده
يقال لهم بنو العدوية وكان زياد نزل بصنعاء اليمن
فكرهها واجتواها وقد كان منزله ولا بنجد فقال ◉
لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى منى ولا نقم
وحبذا حين تمسى الريح باردة وادى أشى وفتيان به هضم
يقول منها ◉
مخدّمون ثقال فى مجالسهم ◉ البيت وبعده ◉
وما اصاحب من قوم فأخبرهم الا يزيدهم حبًّا الىّ هم

محشّا

أنشد الحاتمي في رسالة الناهرة • مُحَنَّكًا لو رمى اللهُ الزمانَ به لعاد ركنُ الليالي وهو منهاضُ

مِدادُ المحابرِ طيبُ الرجالِ وطيبُ النساءِ من الزعفرانِ

البحتري: مُدَبِّرُ حربٍ لم يبت عند غِرَّةٍ ولم يسرِ في أحشائه وَهَلُ الرعبِ

أبو هاشم الباهلي: مدحتُ ابنَ سلمٍ والمديحُ مهزّةٌ فكان كصفوانٍ عليه ترابُ

مدحتُك للرجاءِ فكان حظّي من الإقبالِ ذلٌّ وانحطاطُ

مدحتُك للضرورةِ لا لأنّي رأيتُك مستحقًّا للثوابِ

ابرهيم بن رجاء: مدحتُ ولم أكذبْ ربيعةَ مدحةً يطيبُ بأفواهِ الرجالِ سماعُها

الرضي الموسوي: مدحتُهم فاستقبحَ القولُ فيهمُ ألا رُبَّ عُنْقٍ لا يليقُ به العِقْدُ

الأشجع السلمي: مدحناهم فلم ندركْ بمدحٍ مآثرَهم ولم نتركْ مقالا

السري الرفاء في سيف الدولة: مدحٌ يغضُّ زهيرٌ عنه ناظرَه ونائلٌ يتوارى عنده هَرِمُ

حاشيه

ومن باب مداد • قول جعفر المصري •

مدادٌ مثلُ خافيةِ الغرابِ وقرطاسٌ كرقراقِ السرابِ
وألفاظٌ كأصواتِ المثاني بخطٍّ مثلِ وشيِ يدِ الكعابِ
كتابٌ لو رأته الكتبُ قالت سرقتَ الحسنَ من أمِّ الكتابِ
كزهرِ الروضةِ الحسناءِ باتت ترشّفُ ليلَها ريقَ السحابِ

حاشيه

ومن باب مدحت • قول ابن الرومي •

مدحتُ معاشرًا غُرَرًا حسبتُ بأنّهم غُرَرُ
فما رفدوا ولا وعدوا ولا اعتلّوا ولا اعتذروا

وقال ابن حكينا •

مدحتُهم فازددتُ بُعدًا بمدحهم فخُيِّلَ لي أنّ المديحَ هجاءُ
يقولون ما لا يفعلون كأنّهم إذا سُئلوا رِفدًا هُمُ الشعراءُ

وقال آخر •

مدحتك ألسنةُ العبادِ مخافةً وتشاهدتْ لك بالجميلِ الأحسنِ
أترى الزمانَ مؤخِّرًا في مدّتي حتى أعيشَ إلى انطلاقِ الألسنِ

وقال أبو الفتح •

مدحتُك فالتأمتْ ولا بدعَ لم يفزْ بأمثالها الصِّيدُ الكرامُ الأعاظمُ
لأنّك بحرٌ والمعاني لآلئٌ وطبعي غوّاصٌ وقولي ناظمُ

ح ش — بعده • جماعةٌ لمساوي الناسِ كلِّهمُ كأنّ أعراضَه للذمِّ أعراضُ

ح ش — بعده • فهذا جميلٌ بثوبِ الأديبِ وهذا جميلٌ بثوبِ الحصانِ
ومثله قول العباس بن الحسن •
إنّما الزعفرانُ عطرُ العذارى ومدادُ الدُّويِّ عطرُ الرجالِ

ح ش — قبله • لكلِّ أخي مدحٍ ثوابٌ يعدُّه وليس لمدحِ الباهليِّ ثوابُ
مدحتُ ابنَ سلمٍ • البيت • وقد سبق حكايته

حاشيه — بعده • لذلك قيل في مثلٍ قديمٍ جزاءُ مقبّلِ الاستِ الضراطُ

مُدَّ الزمانُ وأشوتني حوادثُهُ حتى مللتُ وذمَّت نفسي العُمُرا

مَدَدتُ طرفي إلى الدنيا وبهجتها فلم ترَ العينُ شيئاً غيركم حسنا

(ابن شرف) مَدَدتُ له سترَ التغافلِ بيننا وأعرضتُ عن أشياءَ عندي علومُها

(ابو ضمضمة الكلابي) مَدَّ لكَ اللهُ البقاءَ مدّاً حتى يكونَ ابنُكَ هذا جدّاً

مُدلي القرابةِ عندَ النيلِ يطلبُه وهو البعيدُ إذا نالَ الذي طلبا

(ابو عثمان الناجم) مديحٌ لو مدحتُ بهِ الليالي لما جارت عليَّ لها صروفُ

مُذ بدا في الشبابِ عاجلني الشيبُ فهذا من أولِ الدَّرِّ دُردي

(الرضي الموسوي) مُذ بذَّ بي الرزقُ لا فقرٌ ولا جِدَةٌ حظٌّ لعمرُكَ لم يُحمَد ولم يُكَسِ

(الأشجع السلمي) مُذ غابَ عني فما أرى حسناً يأنسُ إلا بذكرِهِ الحسَنُ

مُذ غالَ قابيلُ أخاهُ لفضلِهِ وجبَ الحِذارُ على ذوي الحُسّادِ

حاشية: ومن باب مَدَّ ٭ قول البحتري ٭
مدَّ ليلاً على الكماةِ فما يمشون فيه إلا بضوءِ السيوفِ

حاشية: قيل دخل ابو ضمضمة الكلابي على الفضل بن يحيى وبين يديه ولدٌ له صغيرٌ فقال ٭
مدَّ لكَ اللهُ البقاءَ مدّا — حتى يكونَ ابنُكَ هذا جدّا
مؤزّراً بمجدِهِ مُرَدّى — ثم يُفدّى مثلما تُفدّى
كأنه أنتَ إذا تبدّى — شمائلاً محمودةً وقدّا
قال ٭ فأمر له بعشرة آلاف درهم فقبضها في الحال وانصرف ٭ ويُروى الشعرُ والحكايةُ لإسحق الموصلي مع الفضل بن يحيى ٭

قبله ٭
ولي في جاهِ أملٌ قديمٌ ومدحٌ قد مدحتُ به طريفُ
مديحٌ لو مدحتُ به الليالي ٭ البيتُ ٭
أخذه الناجمُ من قول أرسطاطاليس قد تكلمتُ بكلامٍ لو مدحتُ به الدهرَ لما جارت عليَّ صروفُهُ ٭

حاشية: أبيات الرضي يقول منها ٭
يا بؤسَ للدهرِ الفاني بمشبعةٍ وقال لي عند غيلِ الضيغمِ اجترِسِ
مذ بذَّ بي الرزقُ لا فقرٌ ولا جدةٌ ٭ البيتُ وبعده ٭
أستنزلُ الرزقَ من قومٍ خلائقُهم شُمُسُ الأعنّةِ عند الزجرِ والمَرَسِ
يستبدلون به الأبدالَ معجزةً من يرضَ بالعيرِ يهجر صهوةَ الفرسِ
يا صاحبيَّ أشدّا النِّضوينِ وانطلقا إن سلَّمَ اللهُ أفجرنا من الغلسِ
لا تنظرا غيرَ وعدِ السيفِ آونةً من لم يرشْ بذبابِ السيفِ لم يَرِشِ

حاشية: بعده ٭ لولا رجاء الإياب لانصدعت قلوبنا بعده من الحزن

مذ

مُذنبٌ يُكثرُ التجنّي فمنهُ الذنبُ ظلماً ومنّي الاعتذارُ

مرارةُ خطبانِ الخطوبِ حلاوةٌ إذا لم تكن ممزوجةً بالمعايبِ

مرازبهم إن تدنُ تخبرْ إلى غيرِ جيرانهم تقلبِ

مراسلةُ الكتبِ تحيي النفوسَ إذا شتّتَ البينُ شملَ الوصالِ

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً بكَ يا أشرفَ الملوكِ محلّا

مررتُ على شبامٍ فلم تجبني وعزَّ عليَّ ما لقيتْ شبامُ

مُرُّ ما مرَّ بي لأجلكَ حلوٌ وعذابي في مثلِ حبّكَ عذبُ

مُرٌّ وحلوٌ سائغٌ وكلاهما حلمٌ بسمّ

مرضَ الحبيبُ فعدتُهُ فمرضتُ من حذري عليهِ

مرضتُ فارتحتُ إلى عائدٍ فعادني العالمُ في واحدِ

حاشية

قيل وقع بعض الوزراء في رقعة أديب ورفع المجرور فكتب إليه الرجل يقول

البحتري

مذ كان همكم في جبر منكسر أو رفد مفتقر أو بسط منقبض

جزاءا عليكم في الفضل جذو وجر فليس ينكر منه رفع منخفض

قال كاتبه عفا الله عنه ينبغي أن تستشهد بهذين البيتين (الغزي) عند الوقوف على خط أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث يقول كتبه علي بن أبو طالب لأنه وقف له على خط كتبه هكذا عليه السلام

حاشية

ومن باب مر قول بعضهم

مر الجراد على زرعي فقلت له الزم طريقك لا تولع بإفساد

فقال منها خطيب فوق سنبلة إنا على سفر لا بد من زاد (ابن شمس الخلافة)

ومن باب مرحبا قول الآخر في مدح الرقيب

مرحبا بالرقيب من غير وعد جاء يجلو علي من أهواه

إنما أمدح الرقيب لأني لا أرى من أحب حتى أراه (يروى لعلي عليه السلام)

ومن باب مررت

مررت على قبر الحبيب فهاجني إليه زفير غالب ونحيب (الصابي)

دحوت وجدا لم يكن قبل دارسا ونازع قلبي لوعة ووجيب

ما خفيت ما بي من رفيقي وأعلنت به زفرات ما لهن نضوب

دعوني وهذا القبر إن زرته ذرور لعيني في الحياة وطيب (الحصكفي)

سقى الله هذا القبر منبجس الحيا فقد حله شخص إلي حبيب

قبله

إن جرى بيننا وبينك عتب أو تناءت منا ومنك الديار

فالغليل الذي عهدت مقيم والدموع التي علمت غزار

لا قرار حتى تجود بوصل ومع الهجر لا يكون قرار

مذنب يكثر التجني البيت

بعده

وعذرهم عند توبيخهم مغنية الحي لا تطرب

ويروى وعذركم عند توبيخكم البيت

بعده تهنية بقدوم

بك يا من حلى المكارم عينا وحلى الملك وجهه إذ تجلى

أبطن الملوك أنتم مثلك في المكرمات حاشا وكلا

أنت أعلى قدرا وأجزل معروفا وأندى كفا وأعزز وبلا

أنت ظل فمده الله في الأرض علينا ولا عدمناه ظلا

قد علا نالك السماء دعاء خير أصبحت تملأ الأرض عدلا

لك كف أفنت سيوفك ضربا والأعادي قتلا ومالك بذلا

لست للعذل سامعا وكذا البحر إذا مد ليس يسمع عذلا

فارتنت تخصك السعود وزيدت بك أيامنا بهاء ونبلا

وتوالت بك التهاني وعمت مصرنا بالسرور وعزا وسهلا

حاشية

هذا البيت مثل سائر قال أبو عبد الله المرزباني مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند مرجعه من صفين فقال الناس هذا أمير المؤمنين وأكثروا الصياح فقال

مررت على شبام فلم تجبني البيت

بعده

وأن الحبيب يعود لي فبرئت من نظري إليه

وقال أبو السمط

ألم ترني مرضت بسر من رأى فأعيا بي الأطبة والدواء

فلما عادني ابن أبي دؤاد برئت وفي عيادته الشفاء

وقال علي بن الجهم في مريض

علة البدر رابني الله فيه لا تعرني به ولا تبتليه

أنا أقوى على احتمالك منه حملني أضعاف ما يشتكيه

وقال الآخر في أن الحبيب زاده المرض ملاحة وحسنا

ولو أن المريض يزيد حسنا كما تزداد أنت على السقام

لما عيد المريض إذا وعدت له الشكوى من المنح العظام

مرضتُ فعادني صحبي جميعاً فما لكَ لا أرى فيمن يعودُ

علي بن الجهم: مرضتُ فلم تسهل عليكم عيادتي ولو متُّ يوماً ما اهتديتم إلى قبري

جحظة البرمكي: مرضتُ فلم يكن في الأرض حرٌّ يبشّر في بشرٍ أو كلامِ

شمس الكوفي الواعظ: مريضُ هواكَ يستعطي دواءً ألمرضى سوى باب الطبيبِ

سويد بن أبي كاهل: مزبداً يخطر ما لم يرني فإذا أسمعته صوتي انقمعْ

أبو العيناء: مزمومةٌ بالهمّ مخطومةٌ سمٌّ ذعافٌ درُّ أخلافها

أبو تمام: مساعٍ عظامٌ ليس يبلى جديدها وإن بليت منهم رمائمُ أعظمِ

ابن حيوس: مساعٍ وعرت سبل المعالي فليس إلى اللحاق بها سبيلُ

أبو تمام: مساعٍ يضلّ الشعر في طرق وصفها فما يهتدي إلّا لأصغرها الشعرُ

له أيضاً يعني ابن الأعمش: مساعٍ لو قُسمن على الغواني لما أُمهرن إلّا بالطلاقِ

حاشية — بعده • ولعز أرى فرضاً على زيارتي منازلكم بالذلّ مني وبالصغرْ

حاشية — بعده • وضنّوا بالعيادة وهي أجرٌ كأنّ عيادتي بذلُ الطعامِ

حاشية — بعده • ويحيّيني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتعْ

حاشية — بعده • ولم تزل تقتل الآف فما أعف لقتّالة الآفها
يقوله في وصف الدنيا وذمها ◉

حاشية — بعده • وشاع حديثها حتى تساوى العليم بما تؤثّل والجهولُ

حاشية — قبله • تبجّحتَ وزدتَ فوق القبح حتى كأنك قد خُلقتَ من الفراقِ
مساعٍ لو قسمن على الغواني • البيت •

حاشية

أبيات شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله تعالى •
إذا دارت حميّا أنس الحبيب ترى العشاق في طربٍ وطيبِ
تراضعنا بكأس هواك صرفاً فدار السكر فينا يا حبيبي
وحقّك يا حبيبي ما أبالي إذا ما كنتَ في الدنيا نصيبي
مريض هواك يستعطي دواءً • البيت وبعده •
سمرنا في هواك على البرايا وحقّك لا التفات إلى الرقيب
يجول الوجد في أرجاء قلبٍ تصدّع من العجب العجيب
تجوهر في الهوى فصفا وأمسى سواءً في الحضور وفي المغيب
ترفّق أيها الساري بليلى رميت القلب بالسهم المصيب
أعرّض عنهم حجبي وأكني وما تخفى إشارات المريب
وأشدو بالكثيب وأرض نجدٍ وما غرضي سوى أهل الكثيب

حاشية

ومن باب مر • قول أبي نصر بن نباتة السعدي
يصف سكيناً وهو من أحسن ما وصفت به •
مرهفةٌ يتجز وصف اللسان للسيف معنى ولها معنيان
تخلفه في حلقٍ تارةً وتارةً تخلف حدّ السنان
ما أبصر الناظر من قبلها ماءً ونارً اجتمعا في مكان
أيّ سلاحٍ هي أو عدّةٌ لرابط الجأش جريء الجنان

مستحدث النعمة لا ترجه فعينه ما ابيضها الفقر

مستحيل المعنى يصلى الى الحشو ويجري في جانب المحراب

ابو تمام — مسترسلين الى الحتوف كأنما بين الحتوف وبينهم ارحام

البحتري — مستريح الاحشاء من كل ضغن بارد الصدر من غلول الحقود

المعري — مستشار خائن في نصحه وامين ناصح لم يستشر

مسلم بن الوليد — مستعبر يبكي على دمنة ورأسه يضحك فيه المشيب

الحكيم بن قنبر المازني — مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت منه الذنوب ومعذور بما صنعا

مسحوا لحاهم ثم قالوا سالموا يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى

المتنبي — مسكية النفحات الا انها وحشية بسواهم لا تعبق

ابو فراس — مسيء محسن طورا وطورا فما ادري عدوي ام حبيبي

حاشية — بعده • جرّبه الدهر فنال الغنى يا ويله إن عقل الدهر

حاشية — بعده • اساد موت مخدرات ما لها الا الصوارم والقنا آجام

حاشية — هذا يضرب فيمن تترفع قدره عن الضغن والحقد والحسد

حاشية — بعده • في وجهه شافع يمحو اساءته الى القلوب وجيه حيث ما شفعا

حاشية — يقول طلبوا الصلح واشاروا به عجزا منهم وخوفا وجزعا
قال ابو عمرو سألت ثعلبا عن قوله • يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحى
ماذا كان يفعل لو كان فيهم ليت شعري قال كان يحلق لحاهم
مجازاة عن جنوحهم الى الصلح ◉ اللحى جمع لحية مثل جزى
وجزية وكتابته بالياء لان كل جمع مقصور مضموم الاول
او مكسور فكتابته بالياء سواء كان من الواو
او من الياء ◉

حاشية — بعده • يقلب مقلة ويدير لحظا به عرف البريء من المريب
وبعض الظالمين وإن تناهى شهي الظلم مغتفر الذنوب

حاشية
ومن هذا الباب • قول البديهي في المدح •
مستطهر بشجاعة الاقدام في رهج الوغا وشجاعة الافضال
تغريه نجدته باتلاف الذخائر في العلى وتهضم الاموال
واذا اختبرت علمت غير مدافع ان السماح شجاعة الابطال

حاشية
ومن باب مسرى • قول الرضي الموسوي •
مسرى في ليل الشباب ضلال وشيبي ضياء في الورى وجمال
سواد ولكن البياض سيادة وليل ولكن النهار جلال
وما المرء قبل الشيب الا مهند صدي وشيب العارضين صقال
وما صحبك الادنين الا اباعد اذا قل مال او نبا بك حال
انا المرء لا عرضي قريب من العدى ولا فيّ للباغي على مقال

مشاكله الآداب تصرف ناظري اليه وود بيننا متقدم — البحتري

مشائيم ليسوا مصلحين قبيلة ولا ناعب الا بين غرابها

مشيب الذي يبكي الشباب مشيبه فكيف توقيه وبانيه هادمه — المتنبي

مشت الهوينا في العداة رماحه حتى عرفن مسائل الأرواح — معلى بن طارق الطائي

مشعوفة بخلاخي لو اقول لها يوم الغدير لقالت ليلة الغار

مشمرين الى الهيجاء قد جعلوا الى المعالي العوالي اوكد السبب — محمد بن شبل

مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا والراح تمشي بهم مشي الفرازين — ابو نواس

مشوق الى تقبيل كف اجلها عن البحر يوما ان يقال نظيرها

مشوق ولما تمض للبين ساعة فكيف اذا مرت عليه ليال

مشي البري مع المفارق تهمة ويرى البري مع السقيم فيلطخ

حاشيه

أبيات أبي نواس

رهبان دير سقوني الخمر صافية مثل الشياطين في زي السلاطين

لله درهم من سادة حضر وشبه القضاة وراحوا كالمجانين

مشوا الى الراح مشي الرخ البيت وبعده

عدوا النهار اغا كالسهام غدت عن القسي وراحوا كالعراجين

وكان شربهم في بدء مجلسهم شرب الملوك وناموا كالمساكين

اخذه السري فقال

وفتية زهر الآداب بينهم ابهى وانضر من زهر البساتين

مشوا الى الراح مشي الرخ البيت وبعده

فكان شربهم في بدء مجلسهم البيت وبعده

اقدمهم عصبة للشرب قد نهضوا مثل القضاة وعادوا كالمجانين

هذا اما تضمين او سلخ وقال ابو النجم الراجز

خرجت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف

كأنما يكتبان لام الف

حاشيه

ولو اقول قتيل الطف يشهد لي قالت ويشهد لي المقتول بالدار

حاشيه

وليس الذي تضحي المكارم طبعه ومشتقة منه كمن يستعيرها

حاشيه

قوله مشي البري مع المفارق تهمة البيت قال الآخر في معناه

اجعل قرينك من رضيت فعاله واحذر مقارنة القرين الشائن

كم من قرين شائن لقرينه ومهجن منه لكل محاسن

وقال الآخر

١ وما الغي الا ان تصاحب غاويا وما الرشد الا ان تصاحب ذا رشد

وما يصحب الانسان الا نظيره وان لم يكونا من قبيل ولا بلد

وقال الآخر

٢ اخو الفسق لا يغررك منه تودد فكل رجال الفاسقين مهين

وصاحب اذا ما كنت يوما مصاحبا اخا ثقة في الغيب منك امين

مشى فوقه رجلاه والرأس تحته وكبّ الأعالي بارتفاع الأسافل

أحمد بن فارس: مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

ابرهيم الغزي: مصاحبة المنى خطر وجهل وكم شرق تولّد من زلال

ابن حيوس: مصدّق كل ما يثني عليه به كأنّ مدّاحه يتلون قرآنا

مليح بن نايل: مصيبة الإنسان في دينه أعظم من جائحة الدهر

أبو بكر الخوارزمي: مصيبة لا غفر الله لي إن أنا أذريت لها دمعة

جحظة في بخيل: مضبّب الكفّ لا يستطيع يبسطها كأنّ كفّيه شدّت بالمسامير

محمود الوراق: مضرّة الصدق على أهله أردّ من منفعة الكذب

أكثم بن صيفي: مضى الدهر والأيام والذنب شامل وأنت بما تهوى عن الحق غافل

الرضي الموسوي: مضى الرجال الأولى مذ افترقوا عني عاد الزمان يلعب بي

حاشيه

ومن باب مصائب • قول تميم بن مقبل يفخر بقومه •
مصاليت فكّاكون للسبي بعدما تعضّ على أيدي السبي سلاسله
وكم من مقام قد شهدنا بخطة نشجّ ونأسو أو كريم نفاضله
وكم من كميّ قد شككنا ثيابه بأزرق عسّال إذا هزّ عامله
وإنا لنجلو الأمر حين جرابه إذا عيّ بالأمر الفظيع قوائله
نعين على معروفه ونسومه على شرّه حتى تجال جوائله

حاشيه •
يا ابن الكرام الأولى كانت سيوفهم دعائما للمعالي ... أركانا
لك الأصول التي طابت مغارسها قدما وجاوزن الجوزاء أغصانا
الطيبون لحا ذنبا وأفنية ومكرمات وأذيالا وأردانا
ملأتم الأرض آلاء ومحمية وطلتم أهلها شيبا وشبانا
لا يدّعي الآن ما أوتيت من شرف من لا يقيم على دعواه برهانا
ولا يقل أحد إن كملت فما أعطى الكمال سواك الله إنسانا

حاشيه قبله •
من سبق السلوة بالصبر فاز بفضل الحمد والأجر
يا عجبا من هلع جازع يصبح بالإثم وبالوزر
مصيبة الإنسان في دينه • البيت •

حاشيه بعده •
رأيته قاعدا في ظل دارهم خوفا على الخبز من نقر العصافير

حاشيه

ومن باب مضاء • قول ابرهيم بن الرقيق الكاتب المغربي يرثي •
مضاء سنان في سنان مذلّق وفتك حسام في حسام مهنّد
ومن باب معنو • قول أبي تمام يفخر بقومه •
معنو وكأنّ المكرمات لديهم لكثرة ما أوصوا بهن شرائع
بهاليل لو عاينت فيض أكفهم لأيقنت أن الرزق في الأرض واسع
رياح كريح العنبر الغضّ في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع

حاشيه قبله •
لم يبق عندي من الآباء سوى النطق مجتمعا من الغضب
وعضّ كفي على الزمان من الغيظ وشكوى وقائع النوب
مضى الرجال الأولى مذ افترقوا • البيت •

ابن حيا الكاتب . مضى الزمان وآمالي مصرّمة ممن أحب على مطل وإملاق

. مضى السهم حتى لا يريد سوى الحشا فصادف ظبيًا في الحديقة راتعا

زهير المصري . مضى الشباب وولى ما انتفعت به وليته فارط يرجى تلافيه

ابن أكوية الزنجاني . مضى العمر الذي لا يستعاد ولما يقض من ليلى المراد

ابن لنكك البصري . مضى الأحرار وانقرضوا جميعا وخلفني الزمان على علوج

ابن حيوس . مضيت كما تمضي الصوارم في الطلى وعدت كما عادت إلى الأجم الأسد

ابن المعتز . مضى خالد والمال تسعون درهما فآب ورأس المال ثلث الدراهم

. مضى زمان حياتي وانقضى عمري وما حصلت من الدنيا على غرض

كاتبه عفا الله . مضى زمني بالمنى والرجا وما حظي بالوصل قلبي الشقي

الفتح بن خاقان . مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع

حاشـــــية

قيل دخل الأبرش على هشام بن عبد الملك لما غضب على خالد القسري فقال يا أمير المؤمنين أقل خالدا عثرته وتدارك بحلمك هفوته فقال هشام هيهات ۞ مضى السهم حتى لا يريد سوى الحشا ۞ البيت

وكتب يحيى بن خالد إلى الرشيد من الحبس إن كان الذنب خاصا فلا تعمن بالعقوبة فمعي سلامة البريء ومودة الولي فكتب إليه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۞

ومن باب مضى ۞ قول أبي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الوزير البلعمي وفاته سنة ٣٢٩ ۞

مضى أمسك الماضي شهيدا معدلا عليك بما تجني وأنت شهيد
فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة فثن بإحسان وأنت حميد
ولا ترج فعل الصالحات إلى غد لعل غدا يأتي وأنت فقيد

وقال القيرواني الموسوس ۞

مضى أمس والأيام يتلو بعضها بعضا
فما كان قد فات بما أسخط أو أرضى
وما لم يأت لا تدري أتقضي قبل أن تقضى
فبادر قبل أن تجعلك الأرض لها أرضا

حاشـــــية

قول ابن حيوس ۞ مضيت كما تمضي الصوارم ۞ البيت وبعده ۞

لقد ظهرت مذ غبت عنها كآبة دمشق كأن لم يخل من صارم غمد
ولست موفى بعض ما تستحقه إذا لم يبن عن كل ربع مشت حمد
حضرت فوجه الدهر أبلج ناضر وإن غبت حينا فهو أكلف مربد
فلا تجزه بذنب فإن تكن أساءته سهوا فإحسانه عمد
وإن الذي الفرب ما قبله نوى وأحلى وصال ما تقدمه صد
ظعنت ولم تظعن رعاياك التي حمتهم فما زالوا وجدت فلم يكدوا
فلو لم تعز رؤياك شيئا محببا إلى كل عين لا استوى القرب والبعد
لئن منعوا بالهم في بعدك الكرى لقد منع الأيام قربك أن تعدو

حاشية . بعده ۞
وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ولا حصلت على علم من الباقي

حاشية . بعده ۞
وليت لي عملا فيه أسر به وليتني لا جرى لي ما جرى فيه
فاليوم أبكي على ما فاتني حزنا وهل يفيد بكائي حين أبكيه
واحسرتاه لعمر ضاع أوله والويل إن كان باقيه كماضيه

حاشـــية قد كتب إخوانه بباب ۞ مثل السلافة ۞ البيت ۞ فلا حاجة إلى إعادته ها هنا ۞

حاشـــية قبله ۞ تتمة
زمان عز فيه الجود حتى لصار الجود في أقصى البروج
مضى الأحرار وانقرضوا جميعا ۞ البيت وبعده ۞
وقالوا قد لزمت البيت جدا فقلت لفقد فائدة الخروج

حاشية . قد كتب بباب ۞ مضى شبابي ومضى زمني ۞

حاشية . قبله ۞
سقى طلل الدار التي أنتما بها زمانا ودهرا صيف وربيع
فهل لليالينا الطوال تصرّم وهل لليالينا القصار رجوع
مضى زمن والناس يستشفعون بي ۞ البيت وبعده ۞
إذا أمرتني العاذلات بهجرها أبت كبد عما يقلن صدوع
وكيف أطيع العاذلات وحبها يؤرقني والعاذلات هجوع

مصحح ضامر

مضى صاحبي واستقبل الدهر صرعتي ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا — يحيى بن زياد الحارثي

مضى عجبي من كل شيء رأيته وبانت لعيني الأمور اللوابس — عبد الله بن المعتز

مضى غير مذموم وأصبح ذكره حلي القوافي بين راث ومادح — البحتري يرثي

مضى فمضت عني به كل لذة تقر بها عيناي فانقطعا معا — يحيى بن زياد الحارثي

مضى قبلنا قوم رجوا أن يقوموا بلا تعب عيشا فلن يتقوما

مضى لسبيله معن وأبقى مكارم لن تبيد ولن تنالا — مروان بن أبي حفصة

مضى من كان يعطينا قليلا ووا ء من يشح على القليل

مضى منك وسمي نجد بوليه وعودت من نعماً فضلا نواله — البحتري

مطالب العالم أشتات وكلهم معناهم مما تو — أبو الفتح البستي

مطايا يقربن الجديد إلى البلى ويدنين أشلاء الكريم إلى القبر — الخليل بن أحمد في الأيام

حاشيه

ومن باب مضى • قول كاتبه عفا الله عنه
وقد كتبت بباب • استغفر الله • البيت •

مضى شبابي ومضى رونقي وابيض نور الشيب في مفرقي
وضاع عمري بالهوى والمنى وما حظي بالحظ قلبي الشقي
وضاق وقتي عن بلوغ المنى فلست أرجو منه أن ألتقي
والآن إذ يجمع قلبي لما فرطت في نفسي وأن أتقي
استغفر الله لما قد مضى وأسأل العصمة فيما بقي

وقول كاتبه أيضا عفا الله عنه •

ألا يا قلب ما هذا الصدود وما هذا التلدد والشرود
تصاب ولا تلين فليت شعري قسوت أأنت صخر أم حديد
وكيف الصبر منك على أمور تكاد الراسيات لها تميد
مضى الأحباب وانقرضوا وبانوا وضمهم الصفائح والصعيد
وضاع العمر فالماضي تولى وباقيه فمأموله بعيد
ولم تظفر براك إذا بشيء سوى ما أنت فيه يا سعيد
وجاء الشيب ينذر بالمنايا وهذا كله صعب شديد
وما جزع بمغن عنك شيئا إذا ما مات ميت هل يعود
تصبر إن هذا الموت حتم فما يرجى البقاء ولا الخلود
أما قد آن للقلب المعنى خشوع أو نزوع أو ردود
وإصغاء إلى الداعي بوعظ بليغ تقشعر له الجلود

ويقرب من المعنى قول كاتبه أيضا عفا الله عنه •

إذا ما المرء شاب ولم تعظه تجاربه فليس له انتباه
يسر المرء طول العمر جهلا وطول العمر يفعل ما تراه
ومن عرف الزمان أطاع قسرا أوامره وتابع ما قضاه
فطب نفسا بما لا بد منه ودافع ما استطعت بما سواه

بعده •
فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد له فطالا
فإن يعل البلاد له خشوع فقد كانت تطيل به اختيالا
وكان الناس كلهم لمعن إلى أن زار حفرته عيالا
ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فضل نائله السؤالا

بعده •
وأحسب أن سيتركنا فرودا إذا اطرد القياس بلا دليل
وقال الآخر •
يعطون ما يعطونه وعيونهم فيه فلا يزكو ولا ينمي
وإذا أتى معروفهم لم يأت في وقت يفرج عن أخي الهم
فيضيع ما لهم وحمدهم هذا ولا يخلون من ذم

بعده •
حاشيه وإنما العلم وما دونه من الصناعات حبالات

مطبخه قفر وطباخه أفرغ من حجام ساباط

مطرف خز وجورب خلق هذا وهذاك لبس يتفق

أبو نواس يمدح علويا — مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

دعبل في النساء — مطيات السرور فويق عشر إلى العشرين ثم قف المطايا

حاشية — بعده: فإن تزدد لهن فزد قليلا وبنت الأربعين من الرزايا

المعري — مطيتي في مكان لست آمنه على المطايا وسرحان لها راعي

تبرأ

مطية الضيف عندي تلو صاحبها أن نكرم الضيف حتى نكرم الفرسا

معاتبة الإخوان تحسن مرة فإن أكثروا إدمانها أفسد الودا

أبو تمام — معاد البعث معروف ولكن ندى كفيك في الدنيا معادي

الرضي الموسوي — معاداة الرجال مع الليالي أطيق ولا معاداة النساء

المتنبي — معاداة الكريم أجل فعلا وأجمل من مصادقة اللئيم

القاضي الأرجاني
معاذن حكمة وغيوث جدب وأنجم حيرة وصدور نادي

بعض لصوص العرب
معاذ الله من سرق بليل ولكنا نجاهر بالنهار

عمرو بن كلثوم
معاذ الاله ان تنوح نساؤنا على هالك أو أن نضج من القتل

أوس بن حجر يهجو
معازيل حلالون بالغيب وحدهم بعمياء حتى يسألوا الغد ما الأمر

حاشيه نعامه • عزآتيه شانت اصابع لم يكن لهن السيما وهي لا حقيه فقر

معاشر بيض لو وردت ديارهم وردت بحورا اللذى ماؤها عذب

لبيد
معاقلنا التي نأوي إليها بنات الأعوجية والسيوف

معال تمادت في العلو كأنما تحاول ثأرا عند بعض الكواكب

زهير المصري
مع السعادة ما للنجم من أثر ولا يضرك مريخ ولا زحل

حاشيه
أبيات بهاء الدين زهير المصري • يقول منها •
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها الىكم لم تسعها الطرق والرسل
فيا رسولي الى من لا أبوح به إن المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الدعاء له وقبل الارض عني عندما تصل
يزداد شعري حسنا عند ذكركم إن المليحة فيها يحسن الغزل
إن المليحة تكفيها ملاحتها لا سيما وعليها الحلي والحلل
تشبثي في الهوى والله مشكلة ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل
دع التواني في أمر تهم به فإن صرف الليالي غايته عجل
سابق زمانك واحذر من تقلبه فكم تقلبت الأيام والدول
لا ترقب النجم في أمر تحاوله فالله يحكم لا جدي ولا زحل
مع السعادة ما للنجم من أثر • البيت •

أبو فراس
معال لهم لو أنصفوني جمالها وحظ لنفسي اليوم وهي لهم غدا

أبو نصر بن نباتة
مع الوقت يمضي بؤسه ونعيمه كأن لم يكن والوقت عمر أجمع

حاشيه نعامه • وما خير عيش نصفه سنة الكرى ونصف به نغل أو تجمع

ابن الرومي — معانٍ كالعيون ملئن سحرًا وألفاظ مورّدة الخدود

معاويَ إننا بشر فأسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد

ابرهيم بن العباس الصولي · مُعجَبٌ عند نفسه وهو لي عنبر مُعجِب

يحيى بن علي في رداءة خطه — مع خطٍّ كأنه أرجل البطّ أو الشرط في طلى الفتيان

ابن الرومي — معشر أشبهوا القرود ولكن خالفوها في خفة الأرواح

البحتري — معشر أمسكت حلومهم الأرض وكادت لعزّهم أن تميدا

صرّدرّ — معشر لبس يبلغ الذمّ فيهم حدّه إن وصفتهم بتيوس

معك الناس إذا أطمعتهم ومع النجم إذا البأس بدا

ابو فراس — مُعلّلتي بالوعد والموت دونه إذا متّ عطشانًا فلا نزل القطر

ابو الفتح البستي — معنى الزمان على الحقيقة كاسمه فعلام ترجو أنه لا يزمن

حاشـيـه — بعده ● ليس الأمان من الزمان بممكن ومن المحال وجود ما لا يمكن

حاشـيـه

قال بعض العوام لشريك بن عبد الله أحبّ أن تعرّفني شيئًا من مناقب معوية بن أبي سفين فقال نعم من مناقبه أن أباه قاتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الوصي عليه السلام وأمه أكلت كبد عم النبي حمزة رضي الله عنه وأنه جرّ رأس ابن النبي صلى الله عليه وسلم فأي منقبة تريد له أعظم من هذه المناقب ◎

حاشـيـه

قال جعفر بن محمود كنت بين يدي ابرهيم بن العباس الصولي وأمر الحسن بن مخلد بأمر فاستبطأه فنظر إلى الحسن وقال

معجب عند نفسه ◎ البيت وبعده ◎

إن أقل لا يقل نعم عاتب غير معتب

مولع بالخلاف في عامدًا والتجنّب

قلت فيه بضد ما قيل في أم جندب

يريد بذلك قول امرئ القيس ◎ خليليّ مرّا بي على أم جندب ◎

أي كما أريد أن أمرّ به ◎

حاشـيـه

ومن باب معذبتي ◎ قول الوزير أبي الحسن الفرات ◎

معذبتي هل لي إلى الوصل حيلة وهل لي إلى الاستعطاف قلبك من وجه

ولا خير في الدنيا وأنت بخيلة ولا خير في وصل يكون على كره

قبله في خادم اسمه نجح وكان الخادم يهوى جارية اسمها ودان ●

قل لنجح أخطأت باب النجاح بل تعاطيته بلا مفتاح

إن ودان لا تود خصيًّا فاصح عنها فقلبها منك صاح

لست بالسابح المجيد فدع عنك ركوب البحار للسبّاح

أنت لا من ذوي الأيور فتهوا ك ولا من ذوي الوجوه الصباح

من عذيري من جور حكم معشر الخصيان إذ يطلبون وصل الملاح

إنما أنتم فقاح فمهلًا ما غناء الفقاح في الأحراح

إن من يعشق الملاح بلا أير كمثل الغازي بغير سلاح

معشر أشبهوا القرود ولكن ● البيت وبعده ●

قال فيما يقول حين أجزت جبهتنا عانتيهما في النطاح

أين هذا من ذاك ودان قالت طرق الجد غير طرق المزاح

يقول منها ●

تكاد تضيء النار بين جوانحي إذا هي أذكتها الصبابة والفكر

وإني لنزال بكل مخوفة كثير إلى نزالها النظر الشزر

وما راح يطغيني بأثوابه الغنى ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر

وما حاجتي في المال أبغي وفوره إذا لم يفر عرضي فلا وفر الوفر

ولا خير في دفع الأذى بمذلة كما رده يومًا بسوءته عمرو

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر

ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

معنى العلى

مَعنى العلى لك والدعاوى للورى سور المزبر وليمة الرحمان — العنبري يمدح

مُعوّدتي الغفران في السخط والرضا أسأت فقولي قد غفرت لك الذنبا — ابرهيم بن العباس الصولي

مِفتاح كل لذاذة نظر المحب الى الحبيب

مَقادير تدق رقاب قوم وأقوام تقيم لهم رقابا

مَقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان — ودّاك بن ثميل المازني

مَقالة السوء الى أهلها أسرع من منحدر سائل

مَقال لا يصدقه فعال ووعد ليس ينجزه المطال

مقام حرٍ بأرض هونٍ عجز لعمري من المقيم

مَقامي حيث لا أهوى قليل ونومي عند من أقلي غرار — ابو فراس

مَقامي على الزوراء وهي حبيبة مع الظلم غبن للعلى وخسار — مهيار

حاشيه

ومن باب معنى ● قول متمم بن نويرة ●

معي منضع للناظرين أعده وكي يصيب الأخدعين منقب

وقول ابن مقبل في إيثار الأصعب الأمرّ ●

معي مستميل كلما قاسمر الهوى رأى الجانب الوحشي أروى وأشبعا

وأكرم ما الأهوال دون لقائه وأهوى من الأمر الحرون الممنعا

حاشيه

ومن باب مقا ● قول الرضي الموسوي ●

مقارعة الأبطال في الهوادي أخف عليه من نغم القيان

وأحسن عنده من كل ثغر مضيء رونق العضب اليماني

أخذه من السري الرفاء إذ قال ●

منادمة القنا أحلى لديه وأعذب من منادمة القيان

وقول الخريمدح ●

مقاري لو الأعشى رآهم لم يقل وبات على النار الندى والمحلق — كعب بن زهير

حاشيه — بعده ●

وما كان ما بلغت إلا تعبدا ولعز أدراري به يعطف العليا

فما العين مني مذ سخطت قريرة ولا الأرض أو ترضين تقبل لي جنبا

حاشيه — بعده ●

طوبى لعين أبصرت وجه الحبيب بلا رقيب

حاشيه — وبجوز أن يقال وأقوام على الابتداء وعطف الجملة على الجملة ○

حاشيه — بعده ●

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حال أم بأي مكان

حاشيه — قبله ●

إن كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخش سكوتي آذنا منصتا فيك لمسموع خنا القائل

فسامع الذم شريك له ومطعم المأكول كالآكل

مقالة السوء إلى أهلها ● البيت وبعده ●

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

فلا تهج إن كنت ذا إربة حرب أخي التجربة العاقل

تبصر في عاجل شداته عليك غب الضرر الآجل

ويروى هذا الشعر لابن هرمة ● ويروى أيضا للحكيم بن قنبر ○

حاشيه — بعده ●

فارحل فإن لم تجد كريما فمن لئيم إلى لئيم

مِقْدَامَةٌ فِي الشَّرِّ سَبَّاقَةٌ وَفِي تُقَى اللهِ عَلَى السَّاقَةْ

(ابن اللبانة يمدح) مُقَدَّمُ السَّبْقِ يَحْكِي فِي بَسَالَتِهِ عَمْرًا وَلَكِنَّهُ فِي عَدْلِهِ عُمَرُ

مُقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللهُ خَلْقَهُ لِقَاؤُكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ

حاشية: بعده ● تَزِيدُ بِلًى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتُنْسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَبِيبُ

(سيف الدولة ابن حمدان) مُقِيمٌ عَلَى هَجْرِي كَأَنِّي مُذْنِبٌ فَمَا تَنْفَعُ الشَّكْوَى إِلَيْهِ وَلَا العَتْبُ

حاشية: بعده ● وَأَعْرَضَ لَمَّا صَارَ قَلْبِي بِكَفِّهِ فَهَلَّا جَفَانِي حَيْثُ كَانَ لِيَ القَلْبُ

مُقِيمِينَ فِي دَارٍ نَرُوحُ وَنَغْتَدِي بِلَا أُهْبَةٍ الثَّاوِي المُقِيمُ وَلَا السَّفْرُ

(الأشجع السلمي يمدح) مَكَارِمُ لَبِسَتْ أَثْوَابُهَا كُلُّ جَدِيدٍ غَيْرُهَا بَالِ

(المتنبي) مَكَانٌ تَمَنَّاهُ الشِّفَاهُ وَدُونَهُ صُدُورُ المَذَاكِي وَالرِّمَاحُ الذَّوَابِلُ

(البحتري) مَكَانِي مِنْ نُعْمَاكَ غَيْرُ مُؤَخَّرٍ وَحَظِّي مِنْ جَدْوَاكَ غَيْرُ مُضَيَّعِ

(بشر بن الحارث الحافي عن نفسه) مُكْرَمٌ الدُّنْيَا مُهَانٌ مُسْتَذَلٌّ فِي القِيَامَةْ

حاشية: بعده ● وَالَّذِي مَا نَتْ عَلَيْهِ فَلَهُ ثَمَّ كَرَامَةْ

(إبراهيم الغزي) مِلْ إِلَى النَّقْصِ فَالأُذْنُ يَطْلُبُ الفَضْلَ كَمَا يَقْصِدُ العُيُونَ الغُبَارُ

حاشية:
وَمِنْ بَابِ مَكَانِي ● قَوْلُ الصَّابِئِ ●
مَكَانِي مِنْ تَخَصُّصِهِ مَكِينٌ وَحَالِي مِنْ خَصَاصَتِهَا تَمُوتُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الآخَرِ ●
مَكَانَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةُ هَذَا العَارِضِ المُتَأَلِّقِ
هَذَا بَيْتٌ سَائِرٌ ● يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَعْجِلُ فِي الأَمْرِ قَبْلَ إِحْكَامِهِ وَتَحْقِيقِهِ ● قِيلَ وَاسْتُشْهِدَ بَعْضُهُمْ فِي أَمْرٍ ذِي لَبْسٍ وَاسْتَعْجَلَ عَلَى الجَوَابِ فَقَالَ ●
مَكَانَكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي ● البَيْتَ ●
وَمِنْ بَابِ مُعْجَبٌ ● قَوْلُ الآخَرِ ●
مُعْجَبٌ عَلَى النَّحْوِ يَحْوِيهِ لِيَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ مِنْ خَطَلٍ
يَقُولُ أُقَوِّمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلَّا يُقَوِّمُ زَيْغَ العَمَلِ

ملقن

حاشيه [illegible]

ملقن ملهم فيما يحاوله جم خواطره جواب آفاق — صفوان

ملك اذا استعصمت منه بحبله خضعت لديك حوادث ودهور — مسلم بن الوليد

ملك اذا خفت حلوم ذوي النهى في الروع زاد رزانة وتوقرا — شراقة بن عنبر

ملك اذا صدئت عليه دروعه فلها من الهيجاء يوم صياقل — محمد بن هاني

ملك اذا ما مد خمس انامل في الجود فاض بهن خمسة ابحر — السري الرفا

ملك اذا لاذ العفاة ببابه اخذوا من الايام عهد امان — ابو احمد جعفر بن الطيب الكلبي

ملك اطاعته العلى فاطاعها في ماله وعصى على عذاله — البحتري

ملك اذا دعاه للنصر يوما مستضام كفاه نصرا ومنعا — الصقلي

ملك تحاذره الملوك فممسك بحباله او مالك بحباله — السري الرفا في المهلبي

ملكت خطامها فعلوت قسابر ونفعها وقيس بن الحطيم — السري ايضا

حاشيه

ومن باب ملك • قول عمارة اليمني •

ملك اذا قابلت بشر جبينه فارقته والبشر فوق جبيني
واذا لثمت يمينه وخرجت من ابوابه لثم الملوك يميني

وقول ابي القسم محمد بن هاني الاندلسي في المعز لدين الله صاحب المغرب •

ملك اذا نطقت علاه بمجد خرس الوفود وافحم الشعراء
هو علة الدنيا ومن خلقت له ولعلة ما كانت الاشياء
هذا الاغر الازهر المتألق المتدفق المتبلج الوضاء
فعليه من سيما النبي دلالة وعليه من نور الاله بهاء
ورث المقيم بيثرب فالمنبر الاعلى له والتربة العلياء
والخطبة الزهراء فيها الحكمة الغراء فيها الحجة البيضاء

وقول • ابن حيوس من قصيدة يمدح بها ناصر الدولة ابن حمدان اخا سيف الدولة اولها •

ما اول بتدرك من علا مقداره فاري العلى فانما عليك مداره

يقول منها •

ملك مقيم في دمشق وذكره في الخافقين بعيدة اسفاره
اخبار مجدك كاد يحفظها الدجى مما يكرر ذكرها سماره
والمسك اول من يعوز بعرفه في وقت فض ختامه عطاره
ومؤيد العزمات لا ايراده يدنيه من ذام ولا اصداره
جعد عن الاثام الا انه متتابع مع فقده ما استغفاره
علم يدل عليه ساطع نوره من قبل ان تلي الهداية ناره
متألق البشر المبشر بالغنى والدوح قبل ثماره نواره
فسلمت للزمن العقير اليك ما جرت على آماله اسحاره
ويقيت ما شيت البقاء لمنكر تمتاز عنه وسود دثماره

بعده •

اعطى واجزل واستقل هباته فاستحيت الانواء وهي هواطل
فاسم الغمام لذبه وهو عنصور آله واسماه البحار جداول
لم تخل ارض من نداه ولا خلا من شكر ما يولي لسان قائل

بعده في ابي الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان •

ملقاه يوم الروع فارس معرك ضنك ويوم السلم فارس منبر
شرف يقول لمن يناويه اكتئب وعلى يقول لمن يجاريه احسر
ويد تساوى الناس في معروفها فيد المقل تناله والمكثر

حاشيه بعده •

يعطي الجزيل ولا يمن كانما فرض عليه نوافل الاحسان

حاشيه بعده •

جزل المواهب ليس ترفع غاية في المجد الا نالها بنواله

حاشيه هو الفضل بن احمد بن دراج الصقلي يقول ذلك في اقبال الدوله ابن الموفق ۞

بعده •

ان كنت تشتاق الحمام فعاده او كنت تختار الحياة فواله
حمل القنا فاعتز في مهتز طرباله واختال في مختاله
فارى العدو بنيهة في غمه واري الصديق زيادة في حاله
متشابه الطرفين اصبح عمه في ذروة لم تعد ذروة خاله
شرف المال قنا المهلب سمكه حتى اظل وعز في اظلاله
اما السماح فقد تبسم نوره بعد الذبول وعاد نور ذباله
الحقت من اعلاله وشفيت من اعلاله وفتحت من اقفاله
كملت مناقبه فلو زاد امرؤ بعد الكمال لزاد بعد كماله

مَلِكٌ تُصَوِّرُ فِي القُلُوبِ مَهَابَةً فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانُ

مَلِكٌ تَضِيقُ بِهِ الخِيَامُ فَمَا لَهُ إِلَّا الظِّلَالُ المُرْهَفَاتُ رِوَاقُ (ابو نصر بن نباتة)

مَلِكٌ تَظَلُّ لَهُ السُّرُوجُ أَسِرَّةً فِي مُلْكِهِ وَلَهُ الرِّمَاحُ ظِلَالُ (المأموني)

مَلَكْتُ مُلْكًا فَلَمْ أُحْسِنْ سِيَاسَتَهُ وَكُلُّ مَنْ لَا يَسُوسُ المُلْكَ يَنْزِعُهُ (ابن زريق الكاتب)

مَلِكٌ عُقُودُ الحَمْدِ مِلْءُ يَمِينِهِ وَنَدَاهُ مِلْءُ حَقَائِبِ الطُّلَّابِ (السري الرفاء)

مَلِكٌ غَدَا الرِّزْقُ مَبْعُوثًا عَلَى يَدِهِ وَظَلَّ يَجْرِي عَلَى أَحْكَامِهِ القَدَرُ (ابو بكر ابن اللبانة)

مَلِكٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ جَبِينِهِ مُتَهَلِّلُ الإِمْسَاءِ وَالإِصْبَاحِ (سلم الخاسر في الرشيد)

مَلِكٌ كَأَنَّ المَوْتَ يَتْبَعُ قَوْلَهُ حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ الأَقْدَارُ (ابو الشيص)

مَلِكٌ مَا يَصْلُحُ لِلْمَوْلَى عَلَى العَبْدِ حَرَامُ (الجريري)

مَلِكٌ يَسْتَقِلُّ فِي رَأْيِهِ المُلْكُ وَيُحْيِي فِي فَضْلِهِ الإِفْضَالَ (البحتري)

حاشيه

ومن باب ملك ● قول جعفر بن شمس الخلافه ●

ملك يعود لقاصديه من الى نائب بالغرائب

يعطي الفراضب والغواعب والنجائب والسلاهب

تأرى للمدى دان الجدى جم الندى هامي السحائب

كالشمس عم ضياؤها اهل المشارق والمغارب

يا خير اهل الارض من ماش على قدم وراكب

لا يعرف المعروف الا في الشدائد والنوائب

ومواهب السادات في الاوقات سادات المواهب

ومن باب ملكت ● قول البحتري يتهدد ●

ملكت عنان الهجران يبلغ المدى ونهنهت قول الشعر ان تتبرعا

فان تدعني الشراء اسرع وان تهب بصلحي فقد ابقيت للصلح موضعا

وقول ابي يعقوب الخزيمي ●

ملكت دموع العين حتى رددتها الى ناظري واعين العين تدمع

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته عليك ولكن ساحة الصبر اوسع

وقول ابن الرومي ●

ملكتنا سوالف وخدود ولحاظ فواتر وقدود

ووجوه مثل النواصل بيض وشعور مثل النهار سود

حاشيه

اهدى ابو القسم الجريري الى المتوكل فرسا وكتب معه ●

يا امين الله في الارض وللخلق امام

ملك ما يصلح للمولى ● البيت وبعده ●

ولدى عبدك من طولك الاء جسام

وكميت اللون يحكي لون عطفيه المدام

قلق المقود يغني بين جنبيه اللجام

فاذا رام سهيلا زمر الشيخ زنام

فتطول بقبول الطرف مني والسلام

ابن زريق الكاتب ● اولها ●

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

جاوزت في عذله حدا اضر به من حيث قدرت ان العذل ينفعه

قد كان مضطلعا بالصبر يحمله فضلعت بخطوب البين اضلعه

ما آب من سفر الا وازعجه راي الى سفر بالجزم يزمعه

كانما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الارض يذرعه

استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

كم قد تشفع بي ان لا افارقه وللضرورة حال لا تشفعه

وكم تشبث بي يوم الفراق ضحى وادمعي مستهلات وادمعه

ملكت ملكا فلم احسن سياسته ● البيت وبعده ●

ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر جميل فعنه الله ينزعه

حاشيه

بعده ●

شفع الندى لعفاته بندى كما شفع الربيع سحابة بسحاب

بعده ●

فاذا حللت ببابه ورواقه فانزل بسعد وارتحل بنجاح

قيل لما سمع الرشيد قوله هذا قال هكذا فليمدح الملوك وامر له بمائة الف درهم ●

حاشيه

قيل كان لعمرو بن مسعدة فرس ادهم اغر قد اشتهر حسنه فخاف ان سمع المأمون به ان يطلبه فلا يكون له في حمله محمدة فوجه به اليه وكتب معه ●

يا اماما لا يدانيه اذا عد امام

فضل الناس جميعا مثلما فضل الانام

قد بعثنا بجواد مثله ليس يرام

فرس يزهو به للحسن سرج ولجام

وجهه صبح ولكن سائر الجسم ظلام

والذي يصلح للمولى على العبد حرام

وبعث بعضهم الى ابي دلف سيفا وكتب معه اليه ●

قد بعثنا اليك مدح المعالي ورسول الآمال والآجال

وحرام على العبيد اذا ما ملكوا ما تخيرته الموالي

ملك

حاشيه: ذلك ... عبد الله ... ابن المعتز بالله

البحتري — ملك يملأ العيون بهاء حين يبدو في تاجه المعقود

العباس بن الأحنف — ملني واثقا بحسن وفائي ما أضر الوفاء بالإنسان

الحطيئة — ملوا قراه وهرته كلابهم ومزقوه بأنياب وأضراس

البحتري — مليته وعمرت في بحبوحة من دار ملك الفحول كامل

ملوك إذا هزوا مناصل عزمة كفتهم غداة الروع هز المناصل

أسد بن زيادة — ملوك أضاؤوا والنجوم غوارب وشابت علاهم والزمان جنين

أبو نصر بن نباتة — ملوك حجوا خرج البلاد ولم يزل على الناس وال منهم وأمير

ابن مسهر الكاتب — ملوك لهم في كل مجد وسودد وفضل وإفضال سنام وغارب

حذيفة بن غانم العدوي — ملوك وأبناء الملوك وسادة تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر

القاضي ابن سنا الملك — ملوك يحوزون الممالك عنوة بسمر العوالي أو ببيض القواضب

حاشيه

ومن باب ملك • قول إبرهيم الغزي يمدح خوارزم شاه علاء الدين أتسز بن محمد •

ملك لا يوزع العزم إلا بين صون العلى وبذل النوال

خصك الله دون جنسك بالفضل ولا نص حلبة الإفضال

فقت إخوانك الكرام بكف دونها العارض الفسيم الغوالي

قد أبت العلياء من جانبيها بأكريم الأعمام والأخوال

ما تنهز فرصة المحامد والجد سعيد وطالع الوقت عالي

وانتدب للفضل ما تعاقبت الأيام في السير والسرى في الليالي

هذه غاية الكمال المرجا صرف الله عنك عين الكمال

حاشيه

بعده • فأبق بقي العفاف والفضل واسلم يسلم العصر للندى والجود

قال بعض الحكماء أحزم الملوك من ملك جده هزله ورأيه هواه وأعرب فعله عن ضميره ولم يخدعه رضاه عن حظه ولا غضبه عن كيده •

حاشيه

قال أبو هاشم محمد بن أحمد بن ظفر المغربي في كتاب أنباء نجباء الأبناء بلغني أن معوية بن أبي سفين قال لابنه يزيد وله من العمر سبع سنين في أي سورة أنت قال في السورة التي تلي إنا فتحنا لك فتحا مبينا وقرأ وينصرك الله نصرا عزيزا فقال له معوية إن هذه السورة بين سورتين فأيهما عنيت قال السورة التي من أولها والذين آمنوا وعملوا الصالحات • فتوك فأصلح بالهم فتمثل معوية بقول حذيفة بن غانم العدوي فقال • ملوك وأبناء الملوك وسادة • البيت وبعده •

متى تلق منهم ناشئا في شبابه تجده على أعراق والده يجري

وهم يغفرون الذنب ينقم مثله وهم تركوا أي السفاهة والهجر

حاشيه — بعده • شموس سماح في نهار محامد وأقمار فضل في سماء فضائل

حاشيه — بعده • إذا نفضوا الرايات أو زعزعوا القنا غزت حركات الناس وهي سكون

حاشيه — بعده • ولولاهم لم يعرف العبد ربه ولم يك تاج يصطفى وسرير

حاشيه — بعده • رماح بأيديهم طوال كأنما أرادوا بها ثقب درّ الكواكب

حاشيه: تأملها ضنا بعينها • الذي يعيد مليحة الشئ • الذي يدوم أراكم يملا ويدوم ◉

المتنبي — مَلُولَةٌ مَا يَدُومُ لَيْسَ لَهَا مِنْ مَلَلٍ دَائِمٍ بِهَا مَلَلُ

مَلَّ بِبَهْرٍ وَالْتِفَاتٍ وَسَعْلَةٍ وَمَسْحَةِ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الأَصَابِعِ

ابو فراس — مَمَالِكُنَا مَكَاسِبُنَا إِذَا مَا تَوَارَثَهَا رِجَالٌ عَنْ رِجَالِ

منصور النمري — مُمَرُّ القُوَى مُسْتَحْكِمُ الأَمْرِ مُطْرِقٌ لَهُ الدَّهْرُ لا وَانٍ وَلا مُتَخَاذِلُ

حاشيه: بعده • إِذَا مَا رَأَى وَالرَّأْيُ مُغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى القَوْمِ لَمْ تُسْدَدْ عَلَيْهِ المَدَاخِلُ

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة — مَنْ آنَسَتْهُ البِلادُ لَمْ يَرِمْ مِنْهَا وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يُقِمِ

حاشيه: بعده • وَمَنْ يَبِتْ وَالهُمُومُ قَادِحَةٌ فِي صَدْرِهِ بِالزِّنَادِ لَمْ يَنَمِ

ابرهيم بن العباس الصولي — مَنْ أَتَانِي فِي حَاجَةٍ فَلَهُ الفَضْلُ بِإِتْيَانِهِ إِلَيَّ عَلَيَّا

حاشيه: بعده • وَلَهُ الشُّكْرُ وَالمَزِيدُ وَأَضْعَافُ الَّذِي جَاءَ يَرْتَجِيهِ لَدَيَّا

ابو العتاهية — مَنْ أَجَابَ الهَوَى إِلَى كُلِّ مَا يَدْعُوهُ مِمَّا يُضِلُّ ضَلَّ وَتَاهَا

الرضي الموسوي — مِنْ أَجْلِ هَذَا اليَأْسِ أَبْعَدْتُ الهَوَى وَرَضِيتُ أَنْ أَبْقَى وَمَا لِي صَاحِبُ

أنشد زيد بن علي — مَنْ أَحَبَّ الحَيَاةَ أَصْبَحَ فِي قَيْدٍ مِنَ الذُّلِّ ضَيِّقِ الحَلَقَاتِ

حاشيه: قِيلَ جَرَى بَيْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَيْنَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ كَلامٌ فَنَهَضَ زَيْدٌ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ • مَنْ أَحَبَّ الحَيَاةَ • البيت •

مَنْ أَخَذَ الحَذَرَ مِنَ المَحْذُورِ قَلَّ نَجَنِّيهِ عَلَى المَقْدُورِ

من خطاته

مَنْ أخطأتهُ سهامُ الموتِ قيّدهُ طولُ السنينَ فلا لهوٌ ولا جذلُ — الرضيّ الموسوي

مَنْ أحملَ النفسَ أحياها وروّحها ولم يبتْ ليلةً منها على حذرِ

مَنْ ادّعى دعوى بلا شاهدٍ لا بدَّ أنْ تبطلَ دعواهُ

مَنْ أرادَ السلامَ ليسَ سواهُ فلماذا يردُّ عندَ الحجابِ — ابو سليمان الضرير

منازلُ الآفِ أتى الدهرُ دونهم وما الدهرُ والآلافُ إلّا كذلكا — ذو الرمة

منازلُ لم تنظرْ بها العينُ نظرةً فتقلعَ إلّا عنْ دموعٍ سواكبِ — العتابي

منازلُهم معمورةٌ بآثارِهم ومسجدُهم خالٍ منَ القومِ بلقعُ — خسرو فيروز

منِ استشارَ بصرفِ الدهرِ قامَ لهُ على حقيقةِ طبعِ الدهرِ برهانُ — ابو الفتح البستي

منِ استعانَ بغيرِ اللهِ في طلبٍ فإنَّ ناصرَهُ عجزٌ وخذلانُ — ابو الفتح ايضا منها

منِ استنامَ إلى الأشرارِ نامَ وفي قميصهِ منهمُ صلٌّ وثعبانُ — له ايضا منها

حاشيه

قول الرضي ● من أخطأته ● البيت وبعده ●

وضاق من نفسه ما كان متسعاً حتى الرجاء وحتى العزم والأملُ
ما نازل الشيب عن رأسي بمرتحلٍ عني وأعلم أني عنه مرتحلُ
ولّى الشباب وهذا الشيب يطرده وفي الطريق دون الطارد العَجِلُ
لا يبعدنّ مطايانا التي حملت تلك الظعائن مرخاةً لها الجدلُ
دون القباب عفاف في جلابيبها والصون عفّ فما الاعفاء الكللُ
ولا الحدوج ترى وجه المقيم بها ولا تحسّ بصوت الظاعن الإبلُ
وعاده الشوق عني غير غافلة قلب مروع ودمع واكف هطلُ
وأنجع الناس من ولّى حبائبه ولا عناق ولا شمّ ولا قبلُ
ولا ناصر غير دمعي إن همُ ظلموا والدمع عون لمن ضاقت به الحيلُ
والعذل أثقل محمول على أذن وهو الخفيف على العذال إن عذلوا
من لي ببارق وعد خلفه مطر وكيف لي بعتاب بعده جذلُ
النفس أدنى عدوّ أنت حاذره والقلب أعظم ما يبلى به الرجلُ
قد عوّد النوم عيني أن يفارقه ويهون السير عندي الأينق الذللُ
ما عفتي في الهوى يوماً بما نعتني أن لا تعفّ بكفّي القنا الذبلُ
ولا اقتحامي على الغارات يعصمني من المنون ولا ريث ولا عجلُ
ومتنتي في النوى والقرب واحدة إذا تكافأت الغايات والسبلُ
يستشعر الطرف زهواً يوم أركبه كأنه بنجوم الليل منتعلُ
والخيل عالمة ما فوق أظهرها من الرجال جبان كان أو بطلُ
الأوصال سوى طيف يؤرقني ولا رسائل إلا البيض والأسلُ
فما الملوك أنا أنا نصاحبه كل الأنام عما الاشنهى همل
قوم هم الناس لا جيل سواسية الجود عندهم عار إذا سئلوا
وابن قوم كقومي لو سألتهم سوابق الخيل في يوم الوغى نزلوا
كالصخر إن حلموا والنار إن غضبوا والأسد إن ركبوا والوبل إن بذلوا
اللاعنين عن الجبار مقتله والضاربين وذيل النقع منسدلُ
ليس المعاذ إلى الدنيا بمتّقى ولا رجوع لمن يمضي به الأجلُ
والله أعظم مولى أنت سائله يوماً وأعظم من يرجى ومن يسلُ

عفو وحلم ونعماء ومقدرة ومستجيب ومعطاء ومحتملُ
وكيف نأمل أن تبقى الحياة لنا وغير راجعة أيامنا الأُوَلُ ●

حاشيه هذه الأبيات الثلاثة من القصيدة التي أولها ●
زيادة المرء في دنياه نقصان ● البيت ●

أبو بكر الخوارزمي . مَنْ أسخط الدرهم أرضى الله ومن أذلّ المال صان الجاها

الرضي الموسوي . من أشرع الرمح إلى وجهه لا بدّ أن يقلب ظهر المجنّ

إبراهيم الغزي . من أضاع الهناء فيما سوى النقب ولم يدر كان بئس الطالي

. من أطاع الهوى عصته الليالي واتباع الهوى طعام وبيل

المتنبي . من أطاق التماس شيء غلاباً واغتصاباً لم يلتمسه سؤالا

حاشية: بعده • كل غاد لحاجة يتمنى أن يكون الغضنفر الرئبالا

. من أطلعوه على سرٍّ فنمّ به لم يأمنوه على الأسرار ما عاشا (يطلعوه خ)

حاشية: بعده • فعاقبوه على ما كان من زلل وبدلوه من الإيناس إيحاشا

. من أغفل الحزم أدمى كفّه ندماً واستضحك الدهر من أبكى السيوف دما

حاشية: قوله • من أغفل الحزم أدمى كفّه ندماً • البيت وبعده •
والأمن يدرك ما يعيي الحسام به إذا الزمان نزيل القسوة الشما
وابسط إلى أمل تسمو إليه يداً تعفى المؤمل أن تستمطر الديما
وسل إلى المجد يعلم أن ذا حسب في ردتي إذا ما حادث هجما
والدهر يعلم أني لا أذل له فكيف أفتح بالشكوى إليه فما

الغزي . من أغفل الشعر لم تعرف مناقبه لا يجتنى ثمر من غير بستان

حاشية: بعده • لولا أبو الطيب الكندي ما امتلأت مسامع الناس من مدح ابن حمدان
أصبحت يظلمني من لا أعاتبه عتاب من لا يبالي سلب عريان
ضعفي تحرّب ما تبني قوى هممي ضعف المزن يعلو قوة الباني
أخذه من قول القائل • أرى ألف بان لا يقوم بهادم • فكيف ببان خلفه ألف هادم

. من أنفس الفتى فيما يزول على نقصان همته دليل

حاشية: بعده • ومختار القليل أقل منه وكل فوائد الدنيا قليل

. من اقتدى بدليل الصبر أورده على حياض من الخيرات يحمدها

حاشية: بعده • كل الخصال من الآداب نافعة لكنها تبع والصبر سيدها

من النقر

من النفر العالين في السلم والوغا وأهل المعالي والعوالي والقنا — الحطيئة

من النفر المدلين في كل حجة بمستحصد في جولة الرأي محكم — العجير السلولي

من الوفاء وفاء لا يغيره صرف الزمان بإدبار وإقبال — أبو نصر بن نباتة

من اليوم تاريخ المودة بيننا عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى — زهير المصري

من أنا عند الله حتى إذا أذنبت لا يغفر لي ذنبي — أنشد الجنيد رحمه الله

من أول الدن اغترف فاذردده فتركت آخره لكرة الأول — الخبزرزي

من الأولى جوهرهم إذا اعتزوا من جوهر منه النبي المصطفى — أبو بكر بن دريد

من الأولى وهبوا للمجد أنفسهم فما يبالون ما نالوا إذا حمدوا — المتوكل الليثي

من أين أبغي شفاء ما بي وإنما داء الطبيب — ابرهيم بن سيابة

من أي يومي من الموت أفر أيوم لم يقدر أم يوم قدر — روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام

حاشية

ومن باب من أم • قول البحتري •

من أم دارك مقلين أن تراه موجها في اقتضاء دين قديم

وقول الآخر •

من أم مثوى كريم قد نزلت به إن اللئيم على علاته يبيع

يقال لرب البيت ولربة البيت الذي ينزل بهما الضيف هو أبو مثواه وهي أم مثواه وقولهم أكرم مثواه أي ضيافته ◉ ومن باب من اليوم • قول زهير المصري •

من اليوم تعالوا نلنا ونطوي ما جرى منا
فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلنا
وإن كان ولا بد من العتب فبالحسنى
لقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر وقد ذقتم وقد ذقنا
وما أحسن أن نرجع للوصل كما كنا

حاشية

نسب إبرهيم بن سيابة هو إبرهيم بن سيابة مولى بني هاشم وكان يقال إن جده حجام أعتقه بعض الهاشميين وهو من مقاربي شعراء وقته وليست له نباهة ولا شعر شريف وإنما كان يتودد إلى ابرهيم الموصلي وابنه إسحق ويمدحهم فيغنيان في شعره وينوهان بذكره ويرفعان منه وكانا يذكرانه للخلفاء والوزراء والأمراء فينفعانه بذلك وكان خليعا ماجنا كثير النادرة وكان يرمى بالأبنة وعوتب على مجونه فقال ويلكم لأن ألقى الله بذل المعاصي فيرحمني أحب إلي من أن ألقاه أتجبر إذلالا بحسناتي فيمقتني ◉ ومن نوادره أنه كتب إلى صديق له يقترض منه شيئا فاعتذر إليه وحلف له أنه ليس عنده ما سأله فكتب إليه ابرهيم بن سيابة إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا وإن كنت ملوما فجعلك الله معذورا ◉

حاشية — بعده •

إذا نزلوا اخضر الثرى من نزولهم وإن نازلوا احمر الثرى من الدما

حاشية — بعده •

من يسأل الله ودا غير منتقص فليس يسأل إلا ودّ أمثالي
لا يعجب الناس مني إنني رجل يحجبني فوق حجب الشمس أذيالي
إن أنبئك عن رأيي وعن خلقي والمجد يعقد أقوالي بأفعالي
قد امقت البخل في كف بلا عدم وأرحم الجود في كف بلا مال ◉

حاشية — قبله •

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولا درى
تعالوا بنا حتى نعود إلى الوفا وحتى كأن الوصل لن يتغيرا
ولا تذكر الذنب الذي كان منكم فلا وأخذ الرحمن من كان أغدرا

حاشية — بعده •

العفو يرجى من بني آدم فكيف لا أرجوه من ربي
منسوبا لأبي القسم علي بن محمد التهامي الإيلي ◉

حاشية — سليمن بن يحيى بن معاذ قدم على ابرهيم بن سيابة بنيسابور فأكرمته وأنزلته فجاء في ليلة وقد نمت فجعل يصيح بي يا أبا أيوب فخشيت أن يكون قد نزل به مكروه فقلت ما شاء • فقال • أعيانى الشادن الربيب • فقلت ماذا • فقال • أكتب أشكو فلا يجيب • فقلت داره • فقال • من أين أبغي شفاء ما بي • البيت • فقلت لا دواء الآن يفرج الله • فقال •

يا رب فرج إذا وعجل فإنك السامع المجيب

حاشية — بعده •

فيوم لا يقدر لا أخشى الردى ويوم قد قدر لا يغني الحذر
يقال في المثل السائر ○ نعم الطارد الهم اليقين •
يضرب في تحقق ما لا يمكن دفعه ◉

بعده ●
كجابر أعداءه عنوة فأخرج الأعداء من جلبه

من باح بالسر الى غيره كان هو الجاني على نفسه

ابن الرومي — من بأسهم يقع الردى وبحلمهم تتماسك الأرواح في الأشباح

من تحلى بغير ما هو فيه فضحته شواهد الامتحان

من تحلى بشيمة ليست له فارقته وأقامت شيمه

من ترك الواجب من حقه أنفق في الباطل ثلثيه

المتنبي — من تعاطى تشبها بك أعياه ومن دل في طريقك ضلا

البستي — من تلق منهم تقل هذا أجلهم بأسا وأسخاهم بالنفس والمال

عقيل بن العرندس — من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

من تلق منهم تقل لاقيت شرهم (أكلبهم خ) مثل الظلام الذي يسلي به الساري

ابو الفتح البستي . من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه والمال للإنسان فتان

حاشية هذا من قصيدته المشهورة ●

حاشية

أبيات عقيل بن العرندس الكلابي أولها ●

يا دار بين كليات وأظفار والحمتين سقاك الله من دار

على تقادم ما قد مر من زمن مع الذي مر من ريح وأمطار

وقد أرى بك والأيام صالحة بيضا عقائل من عون وأبكار

فيهن غشمة لا يملكن عثرتها ولا علمن لها يوما بأسرار

بل أيها الرجل المفني شبيبته يبكي على ذات خلخال وأسوار

خبر ثناء بني عمرو فإنهم ذوو أياد وأحلام وأخطار

هينون لينون أيسار بنو يسر سواس مكرمة أبناء أيسار

لا ينطقون على العمياء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار

إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

وإن توددتهم لانوا وإن شهموا كشفت أذمار حرب أي أذمار

فيهم ومنهم يعد الخير متلدا ولا يعد نثا خزي ولا عار

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ● البيت ●

قوله أذمار حرب ● الذمر الرجل الشجاع ● والنثا الحديث

وملح البيت الآخر بعضهم فقال ●

من تلق منهم تقل لاقيت شرهم ● البيت ●

قيل وكان أبو عبيدة إذا أنشدت أبيات عقيل هذه

قال ● هذا والله محال كلابي يمدح بني عمرو الغنويين ◉

من وقى

مَنِ اقْتَضَى بِسِوَى الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ أَجَابَ كُلَّ سُؤَالٍ عَنْ هَلٍ بِلَمِ — المتنبي

مَنَالُ الثُّرَيَّا دُونَ مَا أَنَا طَالِبٌ وَلَا لَوْمَ إِنْ عَاصَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ — حسن بن زيد

مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَلْقَى الْجَفَاءَ بِمِثْلِهِ لِيَعْطِفَ مَنْ يَجْنُو عَلَى وَصْلِ صَاحِبِهِ

مِنَ الْبِيضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوَ انَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا — ابو الفرج بن جبل الطائي

مِنَ الْبِيضِ لَا تَخْزَى إِذَا الْمِرْطُ أُزْرِقَتْ بِهَا مِرْطُهَا وَزَايَلَ الْحَلْيُ جِيدَهَا — قيس بن معاذ

مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَحْتَاطَ فِيمَا وَلِيتَهُ وَتَحْلُمَ مَا تَخْشَاهُ وَالْأَمْرُ مُمْكِنُ — طاهر بن الحسين

مِنَ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الْجَهْلَ دُونَهُ إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْحِلْمِ طُرْقُ الْمَظَالِمِ — المتنبي

مِنَ الْحَيْفِ تَخْسِيسُ النَّوَالِ وَمَطْلُهُ فَعَجِّلْ خَسِيسًا أَوْ فَأَجِّلْ مُوَفَّرَا

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيضِ لَمْ تَلْقَ شِقْوَةً وَفِي الْحَسَبِ الْمَكْنُونِ صَافٍ نِجَارُهَا — كثير عزة

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيضِ وَدَّ جَلِيسُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أُحْدُوثَةٌ لَوْ تُعِيدُهَا — العوام عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى

حاشية

يقول ابو الطيب منها ●

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي الْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

اُكْتُبْ بِنَا أَبَدًا بَعْدَ الْكِتَابِ بِهِ فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلْأَسْيَافِ كَالْخَدَمِ

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً بَيْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

يَهُونُ عَلَى بَصَرٍ مَا شَقَّ مَنْظَرُهُ فَإِنَّمَا يَقَظَاتُ الْعَيْنِ كَالْحُلُمِ

لَا تَشْكُوَنَّ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتُرُهُ وَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْهُمْ ثَغْرُ مُبْتَسِمِ

وَقْتٌ يَضِيعُ وَعُمْرٌ لَيْتَ مُدَّتَهُ فِي غَيْرِ أُمَّتِهِ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ

أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ

حاشية

ابيات ابي الفرج بن جبل الطائي ●

أَرَى الْحِلَّانَ بَعْدَ أَبِي خُبَيْبٍ وَحُجْرٌ فِي جَنَابِهِمُ جَفَاءُ

مِنَ الْبِيضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ ● البيت وبعده ●

لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ

وَهُمْ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا

بُنَاةُ مَكَارِمٍ وَأُسَاةُ كَلْمٍ دِمَاؤُهُمُ مِنَ الْكَلَبِ الشِّفَاءُ

فَأَمَّا بَيْتُكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطَالَ السَّمْكُ وَارْتَفَعَ الْفِنَاءُ

وَأَمَّا أُسُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنَ الْعَادِيِّ إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ

فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

حاشية

يقول كثير قبله ●

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا

بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ إِذَا مَا نُجُومُ اللَّيْلِ حَانَ انْحِدَارُهَا

مُجَاجَةَ نَحْلٍ صُفِّقَتْ بِمُدَامَةٍ مُعَتَّقَةٍ صَهْبَاءَ طَابَ اعْتِصَارُهَا

أُدِيفَ عَلَيْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَأَنَّهَا لَطِيمَةُ دَارِيٍّ تَفَتَّقَ فَارُهَا

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيضِ لَمْ تَلْقَ شِقْوَةً ● البيت وبعده ●

فَإِنْ خَفِيَتْ كَانَتْ لِعَيْنَيْكَ قُرَّةً وَإِنْ تَبْدُ يَوْمًا لَمْ يَعُمَّكَ عَارُهَا

بعده ●

إِذَا مَا كَسَاكَ الدَّهْرُ ثَوْبَ الْغِنَى فَتَجَمَّلْ بِلَاءً فَاللَّيَالِي سَوَالِبُ

وَلَا تَغْتَرِرْ مِمَّنْ صَفَا لَكَ وُدُّهُ فَكَمْ غَصَّ بِالْمَاءِ الْمُصَفَّقِ شَارِبُ

[illegible]

قبله ●

بَلَوْتُ وَجَرَّبْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ وَأَدَّبَنِي مِنْهُمْ مُسِيءٌ وَمُحْسِنُ

مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تَحْتَاطَ فِيمَا وَلِيتَهُ ● البيت ●

هذا من قصيدة يمدح بها ابا محمد الحسين بن عبد الله بن طغج يقول بعده ●

وَأَنْ تَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَطْرُهُ دَمٌ فَتُسْقَى إِذَا لَمْ يُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا وَبِالنَّاسِ رَوَّى رُمْحَهُ غَيْرَ رَاحِمِ

فَلَيْسَ بِمَرْحُومٍ إِذَا ظَفِرُوا بِهِ وَلَا فِي الرَّدَى الْجَارِي عَلَيْهِمْ بِآثِمِ

إِذَا صُلْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَصَالًا لِفَاتِكٍ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَقَالًا لِعَالِمِ

يقول منها في المدح ●

تُمِرُّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ تُطَالِعُهُ مِنْ بَيْنِ رِيشِ الْقَشَاعِمِ

إِذَا ضَوْؤُهَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ فُرْجَةً تَدَوَّرَ فَوْقَ الْبَيْضِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

أَرَى دُونَ مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبُرْقَةٍ ضِرَابًا يُمَشِّي الْخَيْلَ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

وَطَعْنَ غَطَارِيفٍ كَأَنَّ أَكُفَّهُمْ عَرَفْنَ الرُّدَيْنِيَّاتِ قَبْلَ الْمَعَاصِمِ

هُمُ الْمُحْسِنُونَ الْكَرَّ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى وَأَحْسَنُ مِنْهُ كَرُّهُمْ فِي الْمَكَارِمِ

وَهُمْ يُحْسِنُونَ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ وَيَحْتَمِلُونَ الْغُرْمَ عَنْ كُلِّ غَارِمِ

حَيِيُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي نِزَالِهِمْ أَقَلُّ حَيَاءً مِنْ شِفَارِ الصَّوَارِمِ

وَلَوْلَا احْتِقَارُ الْأُسْدِ شَبَّهْتُهَا بِهِمْ وَلَكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي الْبَهَائِمِ

كَرِيمٌ نَفَضْتُ النَّاسَ لَمَّا بَلَغْتُهُ كَأَنَّهُمُ مَا جَفَّ مِنْ زَادِ قَادِمِ

وَكَادَ سُرُورِي لَا يَفِي بِنَدَامَتِي عَلَى تَرْكِهِ فِي عُمْرِيَ الْمُتَقَادِمِ

ومثل قوله ● مِنَ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الْجَهْلَ دُونَهُ ●

قول ابي نصر بن نباتة ●

مِنَ الْحِلْمِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَهَانَةٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْهَى عَدُوَّكَ عَنْ جَهْلِ

من الخفرات لم تفضح أخاها ولم ترفع لوالدها شنارا — السليك بن السلكة

من العذل أخشى أن من لبس موجعا من العذل يوما لبس موجعة الضرب

من الذين إذا ما اللغو صادفهم في مجلس أعرضوا عنه فلم يعد

من اللواتي إن ونى شاكر قامت لمسديها مقام الخطيب — ابو تمام

من الناس إنسانان ديني عليهما مليان لو شاءا لقد قضياني — ابن الدمينة

من الناس من إن يستشرك فتجتهد له الرأي يستغششك ما لم تتابعه — ابو بهيس الكندي

من الناس من يعطي المزيد على الغنى ويحرم ما دون الغنى شاعر مثلي — الرستمي

من الناس من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه — البحتري

من النفر البيض الذين إذا انتجوا أقرت بنجواهم لؤي بن غالب — كثير في يزيد بن عبد الملك

من النفر البيض الذين طعانهم سمام وأيديهم ثمال ذوي الفقر

حاشية

هذا يقوله السليك بن السلكة وهو من لصوص العرب والمشهورين بسرعة العدو في فكيهة وهي امرأة من بني قيس بن ثعلبة ۞ يقال في المثل السائر ۞ أوفى من فكيهة ۞ يضرب في حسن الوفاء وكان من حديثها أن السليك بن سلكة غزا بكر بن وائل فلم يجد غفلة يلتمسها ورأى القوم أثر قدم على الماء لم نعرفونها فقالوا أقعدوا له وامهلوه حتى إذا ورد وروي وامتلأ شدوا عليه ففعلوا وورد السليك حين قام قائم الظهيرة فشرب وامتلأ وجعل يصب الماء على وجهه ورأسه فهاجوا به فأثقله بطنه فعدا حتى ولج قبة فكيهة فاستجار بها فأدخلته تحت درعها وجاءوا يتلونه ليأخذوه فذبت عنه حتى انتزعوا خمارها ونادت إخوتها وولدها فجاءوا عشرة فمنعته منهم وذكر عن السليك قال كأني أجد خشونة أسنها على ظهري حين أدخلتني تحت درعها فقال فيها يشكرها ۞

لعمر أبيك والأنباء تنمي لنعم الجار أخت بني عوارا

فما ظلمت فكيهة حين قامت بنصل السيف وانتزعوا الخمارا

من الخفرات لم تفضح أخاها ۞ البيت ۞

بعده ۞
خليلي أما أم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسألان

بعده ۞
كما الحقت واو بعمرو زيادة وضوعف بسم الله في ألف الوصل
هو أبو سعيد محمد بن محمد الرستمي الأصفهاني ۞

بعده ۞
فإن كان خيرا فالبعيد يناله وإن كان شرا فابن عمك صاحبه
وما خير من لا ينفع المرء عيشه وإن مات لم تجزع عليه أقاربه
ومثله قول أبي الفضل الميكالي ۞
كم والد يحرم أولاده وخيره يحظى به الأبعد
كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما يبعد

بعده ۞
يحيون بسامين طورا وتارة يحيون عباسين شوس الحواجب
يردون بعد الله في الرأي أمرهم إلى ماجد الجدين محض الضرائب
كريم يبوء الراغبون لفضله إلى واسع المعروف معطي الرغائب
إمام تقي شدت الحرب أزره وقد أحكمته ماضيات التجارب

حاشية

قوله ثمال ذوي الفقر ۞ البيت وبعده ۞

وعلمنا آباؤنا الطعن بالقنا وجودا على العافين في العسر واليسر

وإنا لنغلي بالعبيط لضيفنا ونرخص فينا في الجفان وفي القدر

ونقتات حتى ما نهر كلابنا غريبا ولا نقصي الجموع على وتر

ونطعم حتى يترك الطير فضلنا إذا قل في أطرافها سبل القطر

حاشية استشهد به الأبيوردي في رسالة زاد الرفاق ومن نفيه منحة ؟ ۞

من

مَنْ جَرَّدَ السَّيْفَ خَافَ النَّاسُ سَطْوَتَهُ وَمَنْ تَضَعْضَعَ مَأْكُولٌ وَمَذْمُومُ

مَنْ جَزَّ كَلْبًا فَمُحْتَاجٌ إِلَى وَبَرٍ وَلَاقِطُ البَعْرِ مُحْتَاجٌ إِلَى حَطَبِ (الحطب)

مَنْ جَعَلَ النَّمَّامَ عَيْنًا لَهُ أَوْرَدَهُ الهُلْكَ وَأَرْدَاهُ

مَنْ جَعَلَ النَّمَّامَ عَيْنًا هَلَكَا مُبْلِغُكَ الشَّرَّ كَبَاغِيهِ لَكَا

مِنْ جَوْرِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ سُرُورُهُمْ بِتَفَاضُلِ الأَحْوَالِ وَالأَخْطَارِ

مَنْ حَاوَلَ العِزَّ بِلَا مَنْعَةٍ أَذَلَّهُ العِزُّ وَأَقْمَاهُ

مَنْ حَبَسَ الأَمْوَالَ عَنْ حَقِّهَا أَذْهَبَهَا اللهُ بِلَا حَقِّ

مَنَحْتُ رِجَالِي نُصْرَتِي وَمَوَدَّتِي فَكَانُوا كَمَنْ أَغْتَشُّهُ وَأُحَارِبُهُ — ارهم بن حسان الحضرمي

مَنَحْتُكَ إِخْلَاصِي وَأَصْفَيْتُكَ الهَوَى وَإِنْ كُنْتَ لَمَّا تَخْطُرْنِي بِبَالِكَ

مَنَحْتَ وَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا فَسِيَّانِ لَا ذَمٌّ لَدَيْكَ وَلَا حَمْدُ

حاشيه

سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ البُحْتُرِيَّ قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ يَنْتَحِلُ الأَشْعَارَ فَقَالَ مُخَاطِبًا لِلْبُحْتُرِيِّ

مَهْلًا أَبَا حَسَنٍ مَهْلًا فَتَى العَرَبِ مَهْلًا فَتَى الشِّعْرِ مَهْلًا يَا فَتَى الأَدَبِ

لَا تَحْمِلَنِّي عَلَى حَدْبَاءَ مُعْضِلَةٍ فَمَرْكَبُ الشِّعْرِ ظَهْرًا غَيْرَ ذِي حَدَبِ

لَا إِنْ وَثِقْتَ بِحِلْمِي سَاعَةَ الغَضَبِ خَاطَبْتَنِي فَأَنَا العَالِي عَلَى الخُطَبِ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ

هَلْ يَأْخُذُ الزَّاخِرُ الفَيَّاضُ مِنْ وَشَلٍ وَيَخْلِطُ السَّيْفَ الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ

وَكَيْفَ يَدْخُلُ فِي عُرْضِ المَوَاكِبِ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ غُبَارُ الجَحْفَلِ اللَّجِبِ

أَمْ كَيْفَ يَسْلُبُ حُسْنَ القَوْلِ قَائِلَهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ يَكْسُو النَّاسَ مِنْ سَلَبِ

مَنْ جَزَّ كَلْبًا فَمُحْتَاجٌ إِلَى وَبَرٍ • البَيْتُ وَبَعْدَهُ •

وَالشِّعْرُ ظَهْرُ طَرِيقٍ أَنْتَ رَاكِبُهُ فَمِنْهُ مُنْشَعِبٌ وَغَيْرُ مُنْشَعِبِ

وَرُبَّمَا ضُمِّنَ الرَّكْبُ مَنْهَجَهُ وَالصَّقْرُ الطَّيْبُ العَالِي إِلَى الطَّنَبِ

أَظُنُّ دَعْوَتَهُ فِي الشِّعْرِ جَائِزَةً لَهُ عَلَيَّ كَمَا جَازَتْ عَلَى النَّسَبِ — ابْنُ الرُّومِيِّ

تَعْلِيقَةٌ •

مَنْ حَاوَلَ العِزَّ بِلَا مَنْعَةٍ أَذَلَّهُ العِزُّ وَأَقْمَاهُ

وَمَنْ طَوَى كَشْحًا عَلَى ذِلَّةٍ خَوْفًا مِنَ الذُّلِّ تَخَطَّاهُ

قَالَ المَنْصُورُ الخَلِيفَةُ يَوْمًا لِلْجُنْدِ صَدَقَ القَائِلُ أَجِعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ فَقَالَ رَجُلٌ كَلَّا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رُبَّمَا يَلُوحُ لَهُ غَيْرُكَ بِرَغِيفٍ فَيَتْبَعُهُ وَيَدَعُكَ فَقَدْ قِيلَ مَنْعُ خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى صُحْبَةِ غَيْرِكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ وَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ •

قَبْلَهُ •

وَلَيْلٍ وَصَلْنَا بَيْنَ قُطْرَيْهِ بِالسُّرَى وَقَدْ جَدَّ لَيْلٌ مُطْمِعٌ فِي وِصَالِكِ

أَرَبَّتْ عَلَيْنَا مِنْ دُجَاهُ حَنَادِسٌ أَعَدْنَ الطَّرِيقَ النَّهْجَ وَعْرَ المَسَالِكِ

فَنَادَيْتُ يَا أَسْمَاءُ بِاسْمِكِ فَانْجَلَتْ وَأَسْفَرَ مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ حَالِكِ

بِنَا أَنْتِ مِنْ هَادٍ بِحُبِّنَا بِذِكْرِهِ وَقَدْ نَشِبَتْ فِينَا أَكُفُّ المَهَالِكِ

مَنَحْتُكَ إِخْلَاصِي • البَيْتُ •

هَذَا مِنْ شِعْرِ بَعْضِ الشُّعَرَاءِ المُتَأَخِّرِينَ •

البحتري: مَنْ حَسَّنَ اللهُ وَجْهَهُ وَسَجَايَاهُ وَأَعْطَاهُ كُلِّفَ الكُلَفَا

مَنْ حُلِقَتْ لِحْيَةُ جَارٍ لَهُ فَلْيَسْكُبِ المَاءَ عَلَى لِحْيَتِهِ

مَنْ حَلَّ مِنَّا بِفِنَاءٍ لَهُ حَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعِ

ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد: مَنْ حَمِدَ النَّاسَ وَلَمْ يَبْلُهُمْ ثُمَّ بَلاهُمْ ذَمَّ مَا يَحْمَدُ

مَنَحُوهُ بِالجِزْعِ السَّلامَ وَأَعْرَضُوا بِالغَوْرِ عَنْهُ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا

الرضي الموسوي: مِنْ حَيْثُ خِيفَ اللَّيْثُ خُطَّ لَهُ الزُّبَا وَعَوَتْ لِخَشْيَتِهِ الكِلابُ النُّبَّحُ

مَنْ خَانَهُ الدَّهْرُ خَانَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَجْفُو وَيَحْتَقِرُ

المتنبي: مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الفِرَاقَ فَإِنَّنِي مَنْ لا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ

مَنْ دَقَّ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ نَظَرُهُ جَلَّ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ خَطَرُهُ

أبو القسم الحريري: مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُّ وَمَنْ لَهُ الحُسْنَى فَقَطْ

حاشيه

وفي باب من • نزل ناصر الدولة ابن حمدان وقد دعاه داعٍ إلى وليمة •

مَنْ دَعَانَا فَأَبَيْنَا فَلَهُ الفَضْلُ عَلَيْنَا
فَإِذَا نَحْنُ أَجَبْنَا رَجَعَ الفَضْلُ إِلَيْنَا

حاشيه

وفي باب منزق •

مُنْخَرِقُ الخُفَّيْنِ يَشْكُو الوَجَى تَنْكُبُهُ أَطْرَافُ مَرْوٍ حِدَادْ
شَرَّدَهُ الخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَدَّ الجِلادْ
قَدْ كَانَ فِي المَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ العِبَادْ

كان زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يتمثل بهذه الأبيات كثيرًا •

تعليقه •
وَمَا أَنَا بِالوَجْهِ مُسْتَأْنِسًا يُوحِشُهُ الأَقْرَبُ وَالأَبْعَدُ

قبله •
لِلْخَطْبِ يَدَّخِرُ الصَّدِيقَ وَمَا أَرَى فِي الأَصْدِقَاءِ عَلَى الصَّبَابَةِ مُسْعِدَا
مَنَحُوهُ بِالجِزْعِ السَّلامَ وَأَعْرَضُوا • البيت •

قبله •
لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي القُلُوبِ مَهَابَةٌ لَمْ يَطْعَنِ الأَعْدَاءُ فِيَّ وَيَقْدَحُوا
نَظَرُوا بِعَيْنِ عَدَاوَةٍ وَلَوْ أَنَّهَا عَيْنُ الرِّضَا لَاسْتَحْسَنُوا مَا اسْتَقْبَحُوا
يَرْمُونَنِي شَزْرَ العُيُونِ لِأَنَّنِي غَلَّسْتُ فِي طَلَبِ العُلَى وَتَصَبَّحُوا

قبله •
أَمَّا الفِرَاقُ فَإِنَّهُ مَا أَعْهَدُ هُوَ تَوْأَمِي لَوْ أَنَّ بَيْنًا يُولَدُ
مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الفِرَاقَ فَإِنَّنِي • البيت •

الناشئ الأكبر — مَن ذا الذي نالَ حظًّا دونَ صاحبهِ يومًا وانصفهُ في الودِّ واستصفا

مَن ذا الذي هُذِّبت خلائقهُ في ريثهِ ان أتى وفي عجلهْ

مَن ذا الذي يخفى عليك اذا نظرتَ الى قرينهْ

البحتري — مَن ذاك قيل لكعبٍ يومَ سؤدده زد كعبُ انك ورّادٌ فما وردا

ابو تمام — مَن ذا يحدّث بالبقاء ضميرهُ هيهاتَ أنتَ على الفناء دليلُ

العباس بن الأحنف — مَن ذا يعيرك عينهُ تبكي بها أرأيتَ عينًا للبكاءِ تُعارُ

مَن ذا يُنازعكم كريماتِ العلى وهي البروجُ وأنتمُ أقمارُها

مَن ذمّ مَن كان كلُّ الناس يحمدهُ فإنما ينتجُ التكذيبَ والتعبا

مَن راقبَ الناسَ في مذاهبهم أصمَّهُ ربُّهُ وأعماهُ

بشار — مَن راقبَ الناسَ لم يظفر بحاجتهِ وفاز بالطيباتِ الفاتكُ اللهجُ

حاشيه

أبيات الحريري من المقامات •

سامح أخاك اذا خلط منه الإصابة بالغلط
وتجافَ عن تعنيفه إن زاغ يومًا أو قسط
واحفظ صنيعك عنده شكر الصنيعة أم غمط
وأطعه إن عاصى وهن إن عزّ وادنُ اذا شحط
واقنَ الوفاء ولو أخلّ بما اشترطت وما اشترط
واعلم بأنك إن طلبت مهذبًا رُمت الشطط
من ذا الذي ما ساء قط • البيت وبعده •
أوما ترى المحبوب والمكروه لزّا في نمط
كالشوك يبدو في الغصون مع الجنى الملتقط
ولذاذة العمر الطويل يشوبها نغص الشمط
ولو انتقدت بني الزمان وجدت أكثرهم سقط

قبله • ومنه
يا أيها الرجل المعذب نفسه أقصر فإن شفاءك الإقصار
ما كان أشهى موقفي بفنائكم لك العشية والعيون حضار
نزح البكاء دموع عينك فاستعر عينًا لغيرك دمعها مدرار
من ذا يعيرك عينه تبكي بها • البيت •

يقول منها •
لو كنت تلقين ما نلقى قسمت لنا يومًا نعيش به منكم ونبتهج
لا خير في العيش إن كنا كذا أبدًا لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج
قالوا حرام تلاقينا فقلت لهم ما في التلاقي ولا في قبلة حرج
من راقب الناس لم يظفر بحاجته • البيت وبعده •
أشكو الى الله همًّا ما يفارقني وشرّعًا في فؤادي الدهر تعتلج
قوله • من راقب الناس لم يظفر بحاجته • البيت وهو
المثل السائر المشهور فقال سلم الخاسر •
من راقب الناس مات غمًّا وفاز باللذة الجسور
فتناشد الناس بيت سلم الخاسر وخفته على اللسان
وتركوا بيت بشار •

مَن راقبَ الناسَ ماتَ غمًّا وفازَ باللذةِ الجسورُ — سلم بن عمرو الخاسر

مَن رامَ بالأدبِ الأرزاقَ نفّرها وعاشَ أشبهَ مرحومٍ بمحسودِ — محمد بن بشير

مَن رامَ طمسًا للشمسِ أخطأ الشمسُ بالطشتِ لا تُغطّى

مَن رامَ عزًّا بغيرِ السيفِ لم ينلِ فاركبْ شبا الهندِ وانيابَ والأسلِ — الأبيوردي

مَن رامَ ما يعجزُ عنهُ طوقُهُ من عبءٍ يومًا آضَ مخزولَ المطا — ابو بكر بن دريد

مَن رأى شيئًا فأعجبهُ كانَ معذورًا إذا عشقا — محمد بن وهيب

مَن رأى عبرةً ففكّرَ فيها آذنتهُ بالبينِ حينَ يراها — ابو العتاهية

مَن رأى ما كانَ إنْ عاشَ رأى ما سيكونُ — ابو الحسين بن ابي البغل

مَن رزقَ الحمقَ فذو نعمةٍ آثارُها واضحةٌ ظاهرةٌ — ابو علي الكاتب البصير

مَن زاحفَ الأيامَ ثمَّ عبا لها غيرَ القناعةِ لم يزلْ مفلولا — ابو تمام

حاشيه

أبيات أبي المظفر محمد بن احمد الأبيوردي اولها ٥ مَن رامَ عزًّا بغيرِ السيفِ لم ينلِ ٥ البيت وبعده ٥

إنَّ العُلى في شفارِ البيضِ كامنةٌ وفي الأسنةِ من عسالةٍ ذُبلِ

نخوضُ غمارَ الردى نسلمُ ونتبعها لا الفرصةِ عرضتْ فالحزمُ في العجلِ

ما للجبانِ ألانَ اللهُ جانبهُ ظنَّ الشجاعةَ مرقاةً إلى الأجلِ

وكم حياةٍ جنتها النفسُ من تلفٍ ورُبَّ أمنٍ حواهُ القلبُ من وجلِ

ومرهفٍ أخلَّ الهيجاءُ مضربهُ لا بالفِ الدهرِ الا هامةَ البطلِ

وذابلٍ يتثنى نشوانَ من علقٍ كالأيمِ رفعَ عطفيهِ من البللِ

بكفِّ أروعَ يرجى من ذوائبهِ جنُّ المزاجِ ويمشي مشيةَ الثملِ

يهمُّ بالطعناتِ النجلِ في نفرٍ تطوى على الغلِّ الا بالاعينِ النجلِ

فليتَ شعري أحقٌّ ما نطقتُ بهِ أم منيةُ النفسِ والإنسانُ ذو املِ

يبدو لي البرقُ أحيانًا وبي ظماءٌ فلا أبالي بصوبِ العارضِ الهطلِ

وفي ابتسامةِ سعدى عنهُ لي عوضٌ فلم أشمْ بارقًا الا من الكللِ

هيفاءُ تشكو إلى دمعي إذا ابتسمتْ عقودُها الثغرَ تشكو الخصرَ للكفلِ

يقولُ منها في المدحِ ٥

أغرُّ ينشرُ جدواهُ اناملهُ وقد طوى الناسُ ايديهم على البخلِ

مقبلٌ تربُ ناديهِ بكلِّ فمٍ لا يلفظُ القولَ الا غيرَ ذي خطلِ

كأنهُ والملوكُ الصيدُ تلثمهُ خدٌّ تقاسمهُ الأفواهُ بالقبلِ

ساسَ الورى وهجيرُ الظلمِ يلفحهم فاعقبَ العدلُ فيهم رقةَ الأصلِ

ومهّدَ الأرضَ حتى هزَّ من طربٍ اليهِ عطفيهِ ما ولّى من الدولِ

نماكَ من غالبٍ بيضٌ غطارفةٌ بنو الندى فاليهم منتهى السبلِ

من كلِّ ابلجَ ميمونٍ نقيبتهُ يغشى حياضَ المنايا غيرَ محتفلِ

فقتَ الثناءَ فلم أبلغْ مداكَ بهِ حتى تقسّمني العجزُ ... قبلكَ

كالدهرِ منتظرًا امرًا تشيرُ بهِ فمن بما تقتضيهِ الرأي ممتثلِ

حاشيه

ومن باب مَن زاحف ... منزلنا ٥ قول الآخر ٥

منزلُنا هذا لمن زارنا نحنُ سواءٌ فيهِ والطارقُ

نحنُ انا نافيهِ فليحكم وربنا الواسعُ والرازقُ

وقالَ ابنُ الحجاجِ يصفُ منزلهُ

منزلٌ ما تقومُ جدرانهُ الرثّةُ الا بقدرةِ الرحمنِ — تتثنى حيطانهُ من هبوبِ الريحِ فيهِ تثني الأغصانِ — وإذا دبَّ عنكبوتٌ على السطحِ تداعتْ جوانبُ الحيطانِ

حاشيه

بعده ٥

لولا مُنى العاشقينَ ماتوا همًّا وبعضُ المنى غرورُ

حاشيه

ومن باب مَن رام ٥ قول الأعرابي ٥

لا تنزعجي في ملاماتي في أذني وقرًا فلومكِ لي من أعظمِ الجللِ

ما كنتُ منتقلًا باللومِ عن خلقي حتى يوسّدني بطنُ الثرى أجلي

ولا أرى لي من عرضٍ ولا حسبٍ بأهلهِ عوضًا شاءٍ ولا إبلِ

مَن رامَ مجدًا بلا جهدٍ ولا عنتٍ في النفسِ والمالِ لم يبلغْ ولم ينلِ

لم يجتمعْ لامرئٍ مالٌ ومحمدةٌ المالُ يفنى ويبقى الحمدُ للرجلِ

حصونُ أعراضِنا أموالُنا ولنا على النساءِ حصونُ البيضِ والأسلِ

حاشيه

قبله ٥

طرفُكَ الفتانُ أرقني لا عدمتُ الطرفَ والأرقا

ما لمن تمت محاسنهُ أن يعادي طرفَ من رمقا

مَن رأى شيئًا فأعجبهُ ٥ البيت وبعده ٥

لكَ أن تبدي لنا حسنًا ولنا أن نعملَ الحدقا

حاشيه

ومن باب مَن رأى ٥ قول ابي جعفر العباس بن الزيات الوزير

من رأى في الأنامِ مثلَ أخٍ لي كانَ دونَ الأنامِ أنسي وحبلي

لم يكنْ بين أن تولى وأن أُرمَ الأمقدارُ عقدٌ وحلُّ

رفعتهُ حالٌ تحاولُ حطّي وأبى أن يعثرَ إلا بذلّي

حاشيه

قبله ٥

حسنتْ منّي الظنونُ فلي اللهُ معينٌ

وكما تضعفُ منّي قوتي تقوى اليقينُ

... البيت

حاشيه

بعده ٥

يحطُّ ثقلَ الهمِّ عن قلبهِ والفقرُ في الدنيا وفي الآخرةْ

حرساق

حاشيه

ومن باب من ساء • قول الرضي الموسوي •

من ساء ظنا بمن يهواه فارقه وجرّ ضنه على ابعاده التهم

أبو العتاهية — من سابق الدهر كبا كبوة لم يستقلها آخر الدهر

من ساعة اليأس أتانا المنى كذاك تأتي عقب الدهر

أبو الفتح البستي — من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان

اليزيدي — من سامح الإخوان لم يبد العتاب ولم يعده

مطيع بن اياس الليثي — من سبق السلوة بالصبر فاز بفضل الحمد والأجر

البستي — من سره العيد الجديد فقد عدمت به السرورا

له أيضا — من سره العيد فما سرني بل زاد في همي وأشجاني

عدي بن زيد العبادي — من سره العيش ولذاته فليجعل الراح له سلما

ابرهيم بن العباس الصولي — من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

ابن الرومي — من شاب قد مات وهو حي يمشي على الأرض مشي هالك

حاشيه

روى أبو القسم الحسين بن الفضل الراغب الاصفهاني رحمه الله تعالى في كتاب المحاضرات في الجزء الحادي عشر باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات له ولد فصبر أو لم يصبر جزع أو لم يجزع احتسب أو لم يحتسب لم يكن له ثواب إلا الجنة ◉ وانشد بعضهم •

أتت على عهد الليالي وحدثت بعده أمور

واعتضت باليأس منه صبرا واعتدل الحزن والسرور

فلست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور

فليجهد الدهر في مساتي فما عسى جهده يضير

وقالت اعرابية ترثي •

لقد كنت أخشى لو تمليت خشيتي عليك الليالي مرها وانفتلالها

فاما وقد أصبحت في قبضة الردى فشأن المنايا فلتصب من بدا لها

حاشيه

قد كنت مع اخوانه بابا لبر لما الليث له حيله ●

بعده ○

كان السرور يتم لي لو كان أحبابي حضورا

بعده ●

لأنه ذكرني ما مضى من عهد أحبابي وإخواني

قبله ●

ناد متي في الدير بني علقما اسقيهم مشموله عندما

كان ريح المسك في كأسها اذا مزجنا ها بماء السما

علقم ما بالك لم تأتنا اما اشتهيت اليوم أن تنعما

من سره العيش ولذاته ● البيت ●

حاشيه

بعده ●

كتب السواد لمقلتي يبكي عليك وناظر

من شاء بعدك فليمت ● البيت ● فالهاني والدي مات ○

ومثله قول سعيد بن حميد ●

سخى بنفسي عن الدنيا وزينتها اني اراها بعين عنك قد لم تعد

ضنت على بمن اهوى فجدت لها بما سواه فلم اجزع على أحد

وقول ابي نواس ●

طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوي المنية ناشر

وكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر

حاشيه

بعده ○

لو كان عمر الفتى حسابا لكان في شيبه فذلك

[illegible]

من شافعي وذنوبي عندها الكُبَر ان المشيب لذنب ليس يغتفر

من شك في أدبي فلست ألومه ما أجهل الإنسان بالإنسان

من شيمة الدهر إدبار وإقبال فما تدوم على حالاته حال

من صح قبلك في الهوى ميثاقه حتى تصح ومن وفى حتى تفي

من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

من صنع البر ثم تبرّه عرضة للجود والكرم

من صيّر الصبر في مقاصده وفي مراقيه سلّما سلما

من ضاع مثلي من يديه فليت شعري ما استفادا

من ضن بالبشر فلا ترجه فإنه أبخل بالمال

من ضن بخلا باللفظ من فمه فكيف يرجى من كفه فلس

ط ش

ومن باب من شاء * قول ابن العميد ويروى لأبي الفتح البستي *

الرضى الموسوي — من شاء عيشا هنيا يستفيد به في دينه ثم في دنياه إقبالا
فلينظرن إلى من فوقه أدبا ولينظرن إلى من دونه مالا

ومن باب من * قول محمود الوراق في تفضيل الفقر على الغنى وهو من باب تحسين القبيح وتقبيح الحسن *

ابرهيم الغزي — يا عائب الفقر ألا تزدجر عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لو صح منك النظر
انك تعصي كي تنال الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر

ومن باب من * قول ابن الرومي *

من ضن عني ببذل نائله ضننت عنه ببذل إيامي
والله لا سح باطني لأخ يصحبه الله عند إسقامي

بعض بني قيس بن ثعلبة

ط ش

أبيات الغزي يمدح ناصر الدين أبا عبد الله مكرم ابن العلاء بكرمان أولها *

أبو هلال العسكري — نسخت بجودك آية الحرمان وعلت لوفدك راية الإحسان

أبو الفتح البستي — خلقت مساعيك الشريفة في العلى بمثابة الأرواح في الأبدان
أهدت إليك اللازمات مضافة شرفا يقربه إليك الثقلان
كل يضاف إليه ما يعنى به ولذاك قيل شقائق النعمان

الرضى الموسوي — معنى العلى لك والدعاوى للورى سور الهزبر ولبده الرجلان
المجد كف والسماح بنانها لا خير في كف بغير بنان
والشعر سوق لا نفاق لعلقها الا على ملك عظيم الشان
أنا غرس همتك الشريفة فاسقني واجن المناقب من جنان جناني
من شك في أدبي فلست ألومه * البيت وبعده *
لا أشتكي هذا الزمان وأهله الفضل محسود بكل زمان

بعده *

وأي ذنب للون راق منظره إذا أراك خلاف الصبغة الأثر
وما عليك ونفسي فيك واحدة إذا تلون في ألوانه الشعر
أنسالك طول نهار الشيب آخره وكل ليل شباب عبده القصر
وليس كل ظلام دام غيهبه بسر خابطه أن يطلع القمر

قبله *

أشكو إليك ومن صدودك أغتفي وأقول من شغفي بأنك منصفي
وأصد عنك تجملا كي لا يرى فينا العدو فيشتفي من يشتفي
من صح قبلك في الهوى ميثاقه * البيت *

بعده *

والصبر عون الفتى وناصره وقل من عنه نده ما ندما
كم صدمة للزمان منكرة لما رأى الصبر صدّ ما صدما
فاصبر فإن الزمان عن كثب يأسو على الرغم كلما كلما
ويروى هذا الشعر لأبي محمود محمد بن علي بن أبي بكر النوباغي الخوارزمي *

قبله *

يا عاتبا نقض الوداد إذا شمت بالقرب البعادا
وتركتني والشوق يأبى أن يروح إلي فؤادا
تأبى سوابق عبرتي أن تمتع المقل الرقادا
فارجع إلى رسم الصفاء فإنه إن عدت عادا
ودع العدى فوجوه العلياء لا يلغو مرادا
يا بائعي بالنزر مختارا ليبلغ ما أرادا
إن جدت بي فلبندمن من كان بي يوما جوادا
من ضاع مثلي من يديه * البيت * من جنوه

من ضوء أوجههم في كل مظلمة يهدي ضيوفهم بالنور لا النار

ابو بكر بن دريد • من ضيّع الحزم جنى لنفسه ندامة ألذع من سفع الذكا

له أيضا • من طال فوق منتهى بسطته أعجزه نيل الدنا بله القصا

محمد بن بشير • من طال في الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاراه

• من طلب القوت ساعدوه فطالب القوت ما تعدى

ابن المعلم • من ظفرت بالمنى يداه فكل أيامه سعود

ابو بكر بن دريد • من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى

من ظلمه جار على نفسه كيف أرجي حسن إنصافه

ابو الفتح البستي • من ظن أن الغنى بالمال يجمعه فاعلم بأن غناه فقره أبدا

• من ظن أن لا بد منه فإن منه ألف بد

قبله وكان من الخوارج •
ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه •
يا حسرتي في كل يوم مضى يذكرني الموت وأنساه •
من طال في الدنيا به عمره • البيت وبعده •
كأنه قد قيل في مجلس قد كنت آتيه وأغشاه
صار البشيري إلى قبره يرحمنا الله وإياه
ش

قبله •
وحق دين الهوى يمينا آلى بها المدنف العميد
ما غيرت عهدي الليالي فيك ولا حالت العهود
من ظفرت بالمنى يداه • البيت •
ش

بعده •
فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا لا يرتجي غير رزاق الورى أحدا
ش

قبله •
كم ذا التجنب والتجني كم ذا التحامل والتعدي
من ظن أن لا بد منه • البيت •
وقال الآخر •
كأنني في الود من لا بد منه
فتعوضت من الصبر عليه الصبر عنه
ش

مَنْ ظَنَّ بِاللّٰهِ خَيْرًا جَادَ مُبْتَدِئًا وَالْبُخْلُ مِنْ سُوءِ ظَنِّ الْمَرْءِ بِاللّٰهِ

مَنْ ظَنَّ مَهْرَ أُمِّهِ خَيْرًا لَهُ فَلَا خَيْرَ

مَنْ عَابَ الدَّهْرَ أَفْنَى عُمْرَهُ وَفَنِي وَلَمْ يُفِدْ غَيْرَ طُولِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ . عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَسَنَةَ

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَاقَى فُرْصَةً عَجَبًا مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ مُنْتَصِفَا . رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُلَيْبٍ

مَنْ عَارَضَ الْأَطْمَاعَ بِالْيَأْسِ رَنَتْ إِلَيْهِ عَيْنُ الْعِزِّ مِنْ حَيْثُ رَنَا — ابْنُ دُرَيْدٍ مَقْصُورَتُهُ

مَنْ عَاشَ أَثْكَلَهُ الزَّمَانُ خَلِيلَهُ (ثِقَاتِهِ) وَسَقَاهُ بَعْدَ الصَّفْوِ رَنْقًا آجِنَا — ابْنُ الرُّومِيِّ

مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ الثِّقَتَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ — الْعُتْبِيُّ

مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ وَمَنْ يَمُتْ فَلَهُ الْأَيَّامُ تَنْتَصِرُ . لَهُ مِنْهَا أَيْضًا

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ عَجَبًا لِأَنَّ سُوسَهُمْ بَغْيٌ وَعُدْوَانُ . أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

مَنْ عَاشَ عَايَنَ (لَاقَى خ) مَا يَسُوءُ مِنَ الْأُمُورِ وَمَا يَسُرُّ — أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

حاشية

وَمِنْ بَابِ مَنْ عَاشَ ۞

مَنْ عَاشَ صَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِلَى هَرَمٍ وَالْمَوْتُ عَافِيَةٌ مِنْ آفَةِ السَّقَمِ

الْمَيْتُ الْحَيُّ مَنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ حَتَّى يُصِيبَ لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

يَصِيرُ كَالْفَرْخِ فَوْقَ الْعُشِّ قَدْ مَسَدَتْ أَحْشَاؤُهُ بِجَمِيعِ الذُّلِّ وَالْعَدَمِ

أَقْضَى الْعَمَى هُوَ فِيهِ لَا حَرَاكَ بِهِ وَالرُّوحُ فِيهِ وَأَقْصَى غَايَةِ الْعَمَمِ

إِنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ كَانَتْ لَنَا نِعَمٌ لِلّٰهِ فَالْمَوْتُ يَأْتِيهِ مِنَ النِّعَمِ

وَمِنْ ذَلِكَ ۞

مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبٍ فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبِ

عَيْنُ الرَّقِيبِ غَرِقْنَ فِي بَحْرِ الْعَمَى لَا الشِّيَا بَلْ عَيْنُ كُلِّ رَقِيبِ

حاشية

أَبْيَاتُ الْعُتْبِيِّ ۞

قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الْكِبَرُ

الشَّيْبُ لِي وَاعِظٌ لَوْ كُنْتُ مُتَّعِظًا وَفِي التَّجَارِبِ لِي نَاهٍ وَمُزْدَجَرُ

مَنْ عَاشَ أَخْلَقَتِ الْأَيَّامُ جِدَّتَهُ ۞ الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ۞

وَكُلٌّ لَنَا دُنْيَا لَا دَوَامَ لَهَا وَكُلُّ صَفْوٍ سَيَأْتِي بَعْدَهُ كَدَرُ

مَا إِنْ تَصِيرُ إِلَى شَيْءٍ تَلَذُّ بِهِ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا فَارَقْتَهُ ضَرَرُ

مَنْ عَاشَ أَدْرَكَ فِي الْأَعْدَاءِ بُغْيَتَهُ ۞ الْبَيْتُ ۞

بَعْدَهُ ●

كَمْ مِنْ حَلَالٍ أَكْلُهُ أَقْبَحُ مِنْ جِنْسِ الدُّبُرِ

● أَبْلِغْ قُرَادًا الْقَدْحَ كَمْ رَجُلًا لَا يَعْرِفُ النِّصْفَ بَلْ قَدْ جَاوَزَ النَّصَفَا

كَانَ امْرَأً ثَائِرًا وَالْحَقُّ يَغْلِبُهُ فَجَانَبَ السَّهْلَ سَهْلَ الْحَقِّ وَاعْتَسَفَا

وَزَادَكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ جَاءَ لِفَخْرِكُمْ وَإِنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَعْرِفُ الْأَنَفَا

إِنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَبًا أَوْ يَرْهَبِ السَّيْفَ أَوْ حَدَّ الْقَنَا جَنَفَا

مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَاقَى فُرْصَةً ● الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ●

أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً أَنَّ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنِفَا

كَانَتْ أُمُورٌ فَجَانَبَتْ عَنْ حُكُومَتِكُمْ ثَوْبَ الْعَرِيمَةِ حَتَّى مَالَ فَانْكَشَفَا

إِنِّي لَأَعْلَمُ ظُهْرَ الضِّغْنِ أَعْزِلُهُ عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنِّي آكُلُ الْكَتِفَا

الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَعْلَمُ أَنَّى تُؤْكَلُ الْكَتِفُ وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ۞

بَعْدَهُ ●

فَيَا عَجَبَ الدُّنْيَا وَلَا تَعْجَبُ لَهَا وَأَعْجَبُ لِمَنْ أَضْحَى إِلَيْهَا رَاكِنَا

لَا تَبْعُدَنَّ الْمَوْتُ عِنْدَكَ إِنَّهُ مَا زَالَ مَسْجُونًا بِعَذْبٍ سَاجِنَا

مَاتَ الَّذِي أَحْيَى النُّفُوسَ بِيُمْنِهِ وَأَمَاتَ مِنْهَا لِلْقُلُوبِ ضَغَائِنَا

لَوْ كُنْتَ عَيْنَ الْمَجْدِ كُنْتَ سَوَادَهَا أَوْ كُنْتَ أَنْفَ الْمَجْدِ كُنْتَ الْمَارِنَا

بَعْدَهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا ● زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ ●

● وَمَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلِهِمُ فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الدَّهْرِ خَوَّانُ

بَعْدَهُ ●

وَرُبَّ حَتْفٍ فَوْقَهُ ذَهَبٌ وَيَاقُوتٌ وَدُرُّ

فَاقْنَعْ بِعَيْشِكَ تُرْضِهِ وَاتْرُكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرُّ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ ●

رُبَّ دُرٍّ مُرَصَّعٍ بِيَوَاقِيتٍ وَمِنْ تَحْتِهِ بَنَاتُ الثُّبُورِ

مِنْحُ الْعَطَا

محمود الوراق	منع العطاء وبسط الوجه أجمل من بذل العطاء بوجه غير منبسط
من اليتيمة	منع المطامع أن تثلمني أني لمعولها صفا صلد
	منع الناس أن يروموا مداكم فرط حب النفوس والأموال
ابن الرمان [illegible]	من عجب البحر فخرت به بفرد عين ولسانين
ابو الحسن العلوي	من عجب الدهر أن رضينا يسلبنا والأمير يحمينا
	من عرف الله رضي بالذي يقضي به الله له واكتفى
ابرهيم الغزي	من عز بز ومن تأمل في الورى أقوى ومن شاد المناقب سادا
ابن دريد في مقصورته	من عطف النفس على مكروهها كان الغنى قرينه حيث انتوى
أنشد ثعلب [illegible]	من عف خف على الصديق (الأنام خ) لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول
	من عف لم يذمم ومن تبع الهوى لم تخله الأيام من إنكاسها

حاشيه

ومن باب منع • ما حكى ابو يعلى القرشي قال اجتمع عند عبد الملك بن مروان جماعة فقال أنشدوني أكرم أربعة أبيات قالتها العرب في الجاهلية فقال روح بن زنباع يا أمير المؤمنين قول الشاعر •

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
تبدو لنا بيضاء بازغة وتغيب في صفراء كالورس
تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت للنفس
اليوم نعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس

فقال عبد الملك احسنت لم تعد ما كان في نفسي وامر له بجائزة ◉ ومن باب منعت •

منعت شيئا فأكثرت الولوع به احب شيء الى الإنسان ما منعا

ويروى • وحبب شيء ○ البيت •

حاشيه

ومن باب من عذيري • قول ام الحيهف سليمن بن وهب تشكو من الخدام •

من عذيري من النساء ومن آل صقلاب وخصيا نهم بذاك عنينا
غلبونا على الرجال وكادوا يغلبون الرجال أيضا علينا

وقول ابي علي مسكويه الخازن •

من عذيري من حادثات الزمان وجفاء الإخوان والخلان
شاب رأسي وقل مالي وميدت عني البيض والتحى غلماني

وقول البحتري •

من عذيري من وزير كنت موصولا بعطفه
بلغ الشمس فجئ ضوءها عني بكفه

حاشيه قبله •

التيه مفسدة للدين منقصة للعقل مجلبة للذم والسخط
منع العطاء وبسط الوجه • البيت •

• يا طالب الرزق كفيت الذي تطلبه فاقنع بما قد كفيتا

حاشيه

واخوك من وفرت ما في كيسه فاذا عبثت به فأنت ثقيل
يلقاك بالترحيب ما لم ترزه فاذا رزأت ارحما فانت ذليل

قال بعضهم من عف عظم عند الناس قدره ◉
قال كاتبه عفا الله عنه في ذلك •

حاشيه

فالوري الأمثال بيت سائر قد أحكمته تجارب وعقول
من عف خف على الأنام لقاؤه • البيت وبعده •

فأجبتهم وألله ما من لذة مثل العطاء وإنني لأقول
هذا إذا كان الكريم مقلبا فاذا تهلل فالملال يزول
وجه النوال ووجه طلاب الندى ما منهما الا اغر جميل
لكن جواد ليس يملك درهما فردا والآخر مكثر وبخيل
فلذاك قد كثر السؤال وقلما يجدي لأن الواجدين قليل

حاشيه بعده •

ومطامع الدنيا تذل ولا أرى شيئا أعز لمعتبر من ياسها
وإذا رأيت بذا امرئ ممدودة تبغي مواساة الكريم فواسها
خير الأكف الفاخرات بجودها كف تجود ولو على إفلاسها

مَنْ عَلَّمَ الصِّبْيانَ صَبْوًا عَقْلُهُ حَتَّى بَنِي الخُلَفاءِ وَالأُمَراءِ — أبو عثمان المازني

مَنْ عَلَّمَ الأَسْوَدَ المَخْصِيَّ مَكْرُمَةً أَقَوْمُهُ البِيضُ أَمْ آباؤُهُ الصِّيدُ — المتنبي في كافور

مَنْ عِنْدَهُ لِي عَهْدٌ لا يُضَيِّعُهُ كَما لَهُ عَهْدُ صِدْقٍ لا أُضَيِّعُهُ — ابن زريق الكاتب

مَنْ غابَ عَنْكَ فَلا تَقُلْ يا لَيْتَ شِعْرِي ما فَعَلْ

مَنْ غابَ عَنْكَ مِنَ البَرِيَّةِ أَصْلُهُ فَفِعالُهُ يُنْبِيكَ عَنْ آبائِهِ

مَنْ غَصَّ داوَى بِشُرْبِ الماءِ غُصَّتَهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ قَدْ غَصَّ بِالماءِ

مَنْ غَيْرِ ما سَبَبٍ ماضٍ كَفَى سَبَبًا لِلْحُرِّ أَنْ يَعْتَفِي حُرًّا بِلا سَبَبِ — أبو تمام

مَنْ فاتَهُ العِلْمُ وَأَخْطاهُ الغِنَى فَذاكَ وَالكَلْبُ عَلَى حالٍ سَوا — صريع الدلاء

مَنْ فاتَهُ أَنْ يَراكَ يَوْمًا فَكُلُّ أَوْقاتِهِ فَواتُ

مَنْ فاتَهُ وُدُّ أَخٍ صالِحٍ فَذلِكَ المَغْبُونُ حَقَّ اليَقِينْ

حاشية

ومن باب من عهده • قول أبي عمرو الصابوني التجريبي

من عهده عهد قريب بالتكلف والتعب
وبعيد نظر الخير لم تستفد غير التعب

ومثله وقد ورد في بابه •

مستحدث النعمة لا ترجه فعينه مملوءة الفقر
حتى ترى الدهر ينال الغنى يا ويله إن عقل الدهر

حاشية

ومن باب من غاب • قول غريب الطليطلي وطليطلة عمل من بلاد الأندلس شاعر قديم مشهور الطريقة في الفضل والأدب والعفاف والخير •

من غاب محبوبه عنه يجد بها من الأسى ويغيب عن رشده ولها
ويذهب العقل منه في محبته كأنها كأس بنج قد تناولها
ومنهم من غدا مغرى به وإذا ما غاب عنه سهاعن ذكره ولها
ومن غدا ساهيا واللهو شاغله عن حبه فالدعاوى ماله ولها

حاشية — مثله •

وكنا نستطب إذا مرضنا فصار السقم من قبل الطبيب
وكيف نجيز غصتنا بشيء ونحن نغص بالماء الشروب

أخذه من قول عدي بن زيد •

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

حاشية — هو محمد بن عبد الواحد البصري وسمي صريع الدلاء لكثرة هزله في شعره وذكر الدلاء في هذه القصيدة •

حاشية — بعده •

وحيثما كنت من مكان فلي إلى وجهك التفات

حاشية — قبله •

ما مالت النفس إلى شهوة الذم ود صديق أمين
من فاته ود أخ صالح • البيت •

مرفاس

مَنْ قَاسَ غَيْرَكُمْ بِكُمْ قَاسَ الثِّمَادَ إِلَى الْبُحُورِ

مَنْ قَاسَ مَا لَمْ يَرَهُ بِمَا رَأَى أَرَاهُ مَا يَدْنُو إِلَيْهِ مَا نَأَى — ابن دريد في مقصورته

مَنْ قَالَ لَا فِي حَاجَةٍ مَطْلُوبَةٍ فَمَا ظَلَمْ — منصور الفقيه

مَنْ قَرَّ عَيْنًا رَمَاهُ الدَّهْرُ عَنْ كَثَبٍ وَالدَّهْرُ رَامٍ بِإِصْلَاحٍ وَإِفْسَادِ — بشار

مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي وَعَلَيَّ مَدْحُكَ فِي الْمَشَاهِدْ — سحبان وائل الباهلي

مَنْ كَانَ أَزْعَجَهُ خَوْفٌ وَأَقْلَقَهُ حَيْفٌ فَهَذَا أَوَانُ الْعَدْلِ فَلْيَقُمِ — عمر بن عبد العزيز

مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا أَضْحَتْ لَهُ بِيضُ الْبِلَادِ عَرَائِسَا — محمد بن خليل سوسة مغربي

مَنْ كَانَتِ الْبَغْضَاءُ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَكْفِهِ الْإِحْسَانُ عُدْوَانَهُ — قوام الدين ابن زيادة

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنَ التَّأْدِيبِ سَرْبَلَهُ كَرُّ اللَّيَالِي عَلَى الْأَيَّامِ تَأْدِيبَا

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلَامَتَهُ إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

حاشية

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ • قَوْلُ الْوَأْوَاءِ الدِّمَشْقِيِّ •

مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكٌ أَبَدًا وَهْوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ الْعَيْنِ

وَمِنْ بَابِ مَنْ قَالَ •

مَنْ قَالَ قَبْلِي فِي قَرِيضٍ قَدْ مَضَى الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ الْمُتَبَحِّرِ

فَلْيَعْكِسَنْ إِلَى الْقَضِيَّةِ وَلْيَقُلْ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ لِلْمُتَأَخِّرِ

حاشية

قَوْلُ سَحْبَانَ • مِنْكَ الْعَطَاءُ • الْبَيْتُ قَبْلَهُ •

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسَبًا وَأَبْذَلَهُمْ لِتَالِدْ

مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي • الْبَيْتَانِ • قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا سَمِعَ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ قَوْلَ سَحْبَانَ هَذَا فِيهِ قَالَ لَهُ احْتَكِمْ نُعْطِ قَالَ بِرْذَوْنُكَ الْوَرْدُ وَغُلَامُكَ الْخَبَّازُ وَقَصْرُكَ بِزَرَنْجَ وَعَشَرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَالَ طَلْحَةُ أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْ عَلَى قَدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَ عَلَى قَدْرِكَ وَقَدْرِ بَاهِلَةَ وَلَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ قَصْرٍ لِي وَكُلَّ عَبْدٍ وَكُلَّ دَابَّةٍ لَأَعْطَيْتُكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ طَلْحَةُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ مَسْأَلَةً مُحَكِّمٍ أَلْأَمَ مِنْهَا ⊙

حاشية

أَخَذَ قَوَامُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ زِيَادَةَ الْمُنْشِئُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا مِنْ كِتَابِ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ حَيْثُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَدُوُّ بِمَوْثُوقٍ بِهِ وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ وَلَوْ أُطِيلَ إِسْخَانُهُ لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا •

حاشية

وَمِنْ بَابِ مَنْ كَانَ • قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ •

مَنْ كَانَ أَهْلًا لِإِمْتَاعٍ بِدَوْلَتِهِ فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِمْتَاعٍ وَتَخْلِيدِ

فَالْمُلْكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرُسٍ وَالدِّينُ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عِيدِ

حاشية

وَإِنَّمَا الظَّالِمُ مَنْ يَقُولُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •

لَا تَبْعَثَنَّ نَعَمْ لَا طَائِعًا أَبَدًا فَإِنَّ لَا أَفْسَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا نَعَمْ

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فَتِمَّ بِهَا فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ •

حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ • حَسُنَ قَوْلُ نَعَمْ الْبَيْتَ ⊙ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ بِئْسَ الرِّدْفُ لَا بَعْدَ نَعَمْ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ • بِئْسَ الْعِوَضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ • وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيًا أَهْلَكَ جَمَلًا لِمَوْلَاهُ وَأَتَاهُ بِقَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَسَارَ مَثَلًا • وَبَنُو كِنَانَةَ تَكْسِرُ الْعَيْنَ مِنْ نَعِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالُوا نَعِمْ • وَسَأَلَ عُمَرُ يَوْمًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَعَمْ بِالْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّمَا النَّعَمُ الْإِبِلُ فَقُولُوا نَعِمْ • وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَنَّ نَحَمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةُ أُنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ ⊙

حاشية

بعده •

مَنْ يَسْتَقِمْ مِنْكُمْ مَا إِنْ يَرَى شَطَطًا مِنِّي عَلَيْهِ وَمَنْ يَعْوَجَّ يَسْتَقِمِ

أَنْشَدَهُمَا عَلَى الْمِنْبَرِ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ⊙

حاشية

قَبْلَهُ مِمَّا •

أَصْدَرْتَ عُذْرَتَهَا نِكَاحًا جَائِزًا سُمْرَ الْقَنَا وَبَوَاتِرًا وَفَوَارِسَا

مَنْ كَانَ بِالزُّرْقِ الْأَسِنَّةِ خَاطِبًا • الْبَيْتَ •

حاشية

بعده •

فَالْمَاءُ يُطْفِي النَّارَ طَبْعًا وَإِنْ أَطَالَ حَرُّ النَّارِ إِسْخَانَهُ

حاشية

قبله •

مَنْ كَانَ لِلدَّهْرِ غِرًّا فِي تَصَرُّفِهِ أَبْدَتْ لَهُ صُحْبَةُ الدَّهْرِ الْأَعَاجِيبَا

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنَ التَّأْدِيبِ • الْبَيْتَ •

حاشية

بعده •

تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَأْنَفُ الضَّيْمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدَدُ

حاشيه

ومن باب من كان قول القائل وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل بهذه الأبيات كثيرا

تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا
وسابقي بغتة الآجال وانكمشي قبل اللزام فلا منجا ولا غوثا
ولا تكدي لمن يبقى وتفتقري إن الردى وارث الباقي وما ورثا
لا تأمني فجع دهر مورط خبل قد استوى عنده ما طاب أو خبثا

من كان حين تصيب الشمس جبهته أو الغبار يخاف الشين والشعثا
ويألف الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغما جدثا
في قعر موحشة غبراء مقفرة يطيل تحت الثرى في رمسه اللبثا

الشعث الحائل من الدهر ● وهذا الشعر لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي ●

محمود الوراق — مَن كانَ ذا مالٍ كثيرٍ ولم يقنعْ فذاكَ الموسِرُ المعسِرُ

مَن كانَ شرفَه فيما مضى لقبٌ فناصرُ الدينِ ممّن شرّفَ اللقبا

المتنبي في سيف الدولة — مَن كانَ ضوءُ جبينِه ونوالُه لم يحجبا لم يحتجبْ عن ناظرِ

المتنبي أيضا فيه — مَن كانَ فوقَ محلِّ الشمسِ موضعُه فليس يرفعُه شيءٌ ولا يضعُ

البستي من قصيدته — مَن كانَ للخيرِ منّاعًا فليس له على الحقيقةِ إخوانٌ وأخدانُ

مَن كانَ للدهرِ خدنًا في تصرّفِه أبدتْ له صحبةُ الدهرِ الأعاجيبا

البستي من قصيدته — مَن كانَ للعقلِ سلطانٌ عليه غدا وما على نفسِه للحرصِ سلطانُ

مَن كانَ لم يعطِ علمًا في بقاءِ غدٍ فما تفكّرُه في رزقِ بعدَ غدِ

مَن كانَ لي ظالمًا من بعدِ بعدِكمُ فإنني مع دنوِّ الدارِ أنتصفُ

أبو فراس بن حمدان — مَن كانَ مثلي لم يبتْ إلا أميرًا أو أسيرًا

حاشيه

قوله ● من كان لم يعط علما ● البيت قبله ●

صبرا لمن ذا الذي يبقى على الأبد من الحوادث أخت على لبد
يا رب راكب لج البحر تتبعه وساقط في قليب زل بالمسد
ومتعب السفر من ناج إلى بلد والموت يطلبه في ذلك البلد
وضاحك والمنايا فوق هامته لو كان يعلم غيبا مات من كمد

من كان لم يعط علما في بقاء غد ● البيت وبعده ●

لا يحسب المرء أن الدهر شد له أزرا على ضعفه بل فت في العضد
وكل يوم يربيه وينهضه فإنما هو منقوص من العدد
والمرء جلد إذا الأقدار تسعده فإن أصيب فمنفي عن الجلد

حاشيه — بعده ●

وكل من كان قنوعا وإن كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبر

حاشيه — يقرب منه قول مهيار يمدح ●

ألقاب قوم نازلات شمس تبو وألقاب بكم مياسم

حاشيه — بعده ●

فإذا احتجبت فأنت غير محجب وإذا نطقت فأنت عين الناظر

حاشيه — قبله ●

يمشي الكرام على آثار غيرهم وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع
من كان فوق محل الشمس موضعه ● البيت ●

حاشيه — بعده ●

من كان للخير مناعا فليس له ● البيت ●

حاشيه — قبله ●

إن رمت شرح اشتياقي نحوكم فلقد كلفت نفسي جهدا بالذي أصف
وإن شكوت غرامي بعد بعدكم فكيف أعرب والأحوال تختلف
من كان لي ظالما من بعد بعدكم ● البيت ●

حاشيه — قبله ●

لبست تحل سراتنا إلا الصدور أو القبورا
من كان مثلي لم يبت ● البيت ●

من كان ع

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا — ابو تمام

من كان مسلوب الحياء فوجهه من غير بوّاب له بوّاب — له أيضا

من كان لا يطأ التراب برجله وطئ التراب بناعم الخدّ

من كان يبغي الذلّ في دهره فليطلع الناس على فقره

من كان يجهل ما أجنّ من الهوى فالله يعلم ما أجنّ وزينب

من كان يحمد أو يذمّ زمانه هذا فما أنا للزمان بحامد — البحتري

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله — منصور الفقيه

من كان يدري أن النعيم إلى بؤس رأى الهمّ في مسرّته — ابن المعتز

من كان يرجو أن يعيش فإنني أصبحت أرجو أن أموت فأعتقا — احمد بن ابي بكر

من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمّن دونه — ابو الفتح البستي

حاشيه

ومن باب من كان • قول الحصكفي •

من كان مرتديا بالعقل متزرا بالعلم ملتفعا بالفضل والادب

فقد حوى شرف الدنيا وان صفرت كفاه من فضة فيها ومن ذهب

وقول منصور الفقيه •

من كان يأمل أن يرى من ساقط فعلا سنيا

فلقد رجا أن يجتني من علقم رطبا جنيا

سأل رجل آخر حاجة فلم يقضها له فكتب اليه بهذين البيتين

وقول ابن رشيق في ذم الشباب •

من كان يبكي الشباب من أسف فلست أبكي عليه من أسف

كيف وشرخ الشباب وقفني يوم حسابي مواقف التلف

لا صحبت شرة الشباب ولا عدمت ما في المشيب من خلف

حاشيه

قد كتبت أبياته البواقي بباب رد الجموح الصعب أيسر مطلبا • البيت •

حاشيه

يقول منها •

لو شاء يعد الله نشر كربتي بدر تثني له الخدود محجب

إن كان يطلع من وراء ستوره للناظرين ففي فؤادي يغرب

حاشيه

قبله •

لي حيلة فيمن ينمّ وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقول • البيت •

حاشيه

بعده •

في الموت ألف فضيلة لو أنها عرفت لكان سبيله أن يعشقا

هو احمد بن ابي بكر من شعراء ما وراء النهر قالها وقتل نفسه

وقال منصور الفقيه •

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها أمان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

حاشيه

قول البستي قبله •

قل للأمير أدام ربي عزه وأناله من فضله مكنونه

إني جنيت ولم يزل نبل الورى يهبون للخدام ما يجنونه

ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الجميل فنونه

من كان يرجو عفو من هو فوقه • البيت •

حاشيه

ومن باب من كان • قول العباس بن الأحنف •

من كان يزعم أن سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب
الحب أغلب للفؤاد بقهره من أن يرى للستر فيه نصيب
وإذا بدا سر اللبيب فإنه لم يبد إلا والفتى مغلوب

وقول ابن التلميذ •

من كان يلبس كلبه وشيا ويقنع لي بجلدي
فالكلب خير عنده مني وخير منه عندي

وقول الخليفة المعتز بالله • حدث الزبير بن أبي بكر قال دخلت على المعتز بالله وقد عرض له حمى فسلمت عليه فرد السلام وقال يا أبا عبد الله قد قلت في ليلتي هذه أبياتا وقد أعيى علي إجازتها فقلت أنشدني يا أمير المؤمنين فأنشد •

إني عرفت علاج القلب من وجعي وما عرفت علاج الحب والهلع
جزعت للحب والحمى صبرت لها إني لأعجب من صبري ومن جزعي
من كان يشغله عن حبه وجع فليس يشغلني عن حبكم وجعي

قل يا أبا عبد الله فقلت في الحال •

وما أمل حبيبي ليتني أبدا مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

قال فأمر لي على هذا البيت بألف دينار فقبضتها وانصرفت •

بعده •
إن زرت صبا أزرت السقم مهجته وإن وعدت فوعد كله زور
لو مر بالقلب يوما ذكر وجنتها لبان فيها لذكر الفكر تأثير
سمع النظام هذا البيت الأخير فقال هذا لا يناله الإبريز وهم •

قبله •
لا تؤثرن بما جمعت سواكا فالموت لا تدري متى يغشاكا
إن البنين مع البنات وجدتهم يتطلبون ويشتهون رداكا
من كان يعلم أن مالك ماله • البيت •
أخذه من قول الحكيم من كان نفعه في مضرتك فلم يخل من عداوتك

يقول منها •
في كل يوم مودات مطلقة قد كان أنجحها الدهر مغرورا
بطيب النفس عن قطعي على ثقتها أني أفارق من فارقت معذورا
كن في الأنام بلا عين ولا أذن أو لا تعش أبد الأيام مصدورا
والناس أسد تحامى عن فرائسها إما عقرت وإما كنت معقورا
كم وجنة هي خير من مصاحبة تنسي المجيع ويغدو القذ مذكورا
من كشف الناس لم يسلم له أحد • البيت •

قبله •
عدمنا في زماننا عن حديث المكارم
من كفى الناس شره • البيت •

من كان يرجى له أو كان مرتجيا من الغواني عهودا فهو مغرور

من كان يرغب في لذاذة عيشه فليدفع الأيام بالأيام

من كان يظهر ما أحب فإنه عندي بمنزلة الأمين المحسن

من كان يعلم أن الله خالقه فلا يسب أبا بكر ولا عمرا

من كان يعلم أن مالك ماله من بعد موتك لا يحب بقاكا

من كتم السر كان حرا وكاتم السر مستريح

الرضي الموسوي . من كشف الناس لم يسلم له أحد الناس داء فخل الداء مستورا

عاصم بن محمد التميمي . من كفر الله فضل نعمته أزال عنه بكفره نعمه

ابن لنكك البصري . من كفى الناس شره فهو في جود حاتم

الأبيوردي . من كل أبلج ميمون نقيبته يغشى حياض المنايا غير محتفل

من كلا يقص

عقيل بن بلال بن جرير — مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ رِخْوِ الحَمَائِلِ سَابِغِ السِّرْبَالِ

بعده • يَمْشِي إِلَى حَدِّ السُّيُوفِ وَقَدْ يَرَى سَبَبَ المَنِيَّةِ مِشْيَةَ المُخْتَالِ

محمد بن شبل — مِنْ كُلِّ أَرْوَعَ لَا يَرْتَاعُ فِي مَلَإٍ بَلْ يَمْلَأُ الرَّوْعَ مِنْ رَوْعٍ وَمِنْ رُعُبِ

أبو نواس — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَضَتْ نَفْسِي لُبَانَتَهَا الآمِنَ الغَمْزِ بِالقِثَّاءِ فِي التِّينِ

ابن هندو — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِطُلَّابِ العُلَى بَدَلٌ أَرْضٌ بِأَرْضٍ وَسُلْطَانٌ بِسُلْطَانِ

قبله • لَا تَحْسَبَنَّ طَبَرِسْتَانَ وَجُرْجَانَ فَاضْرِطْ عَلَيْهَا بِإِيقَاعٍ وَأَلْحَانِ
وَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللهِ وَاسِعَةٌ هَذَا العِرَاقُ وَذَا مِنْهَا خُرَاسَانُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِطُلَّابِ العُلَى بَدَلٌ • البيت •

ابن دريد — مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الفَتَى قَدْ نِلْتُهُ وَالمَرْءُ يَبْقَى بَعْدَهُ حُسْنُ الثَّنَا

حاشيه
قول ابن دريد • وَالمَرْءُ يَبْقَى بَعْدَهُ حُسْنُ الثَّنَا •
الثَّنَا هو الذِّكْرُ إمَّا بجميلٍ أو قبيحٍ ويُستعمل في الجميل أكثر
بعده منها •
فَإِنْ أَمُتْ فَقَدْ تَنَاهَتْ مُدَّتِي وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ الحَدَّ انْتَهَى
وَإِنْ أَعِشْ صَاحَبْتُ دَهْرِي عَالِمًا بِمَا انْطَوَى مِنْ صَرْفِهِ وَمَا انْتَشَرْ
حَاشَى لِمَا أَسْأَرَهُ فِي الحِجَى وَالحِلْمِ أَنْ أَتْبَعَ رُوَّادَ الخَنَا
أَوْ أَنْ أُرَى مُخْتَشِعًا لِنَكْبَةٍ أَوْ لِابْتِهَاجٍ فَرِحًا وَمُزْدَهَى

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله — مِنْ كُلِّ مَعْنًى لَطِيفٍ أَحْتَسِي قَدَحًا وَكُلُّ نَاطِقَةٍ فِي الكَوْنِ تُطْرِبُنِي

قبله • أَصْبَحْتُ أَلْطَفَ مِنْ رِقِّ النَّسِيمِ سَرَى عَلَى الرِّيَاضِ يَكَادُ الوَهْمُ يُؤْلِمُنِي
مِنْ كُلِّ مَعْنًى لَطِيفٍ أَحْتَسِي قَدَحًا • البيت •

مِنْ كُلِّ مَعْنًى يَكَادُ المَيْتُ يَفْهَمُهُ حُسْنًا وَيَحْسُدُهُ القِرْطَاسُ وَالقَلَمُ

مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي

صالح بن عبد القدوس — مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا فَلَا أُبَالِي إِذَا جَفَانِي

بعده • وَمَنْ رَآنِي بِعَيْنِ نَقْصٍ رَأَيْتُهُ مِثْلَمَا يَرَانِي
أَبَرُّهُ إِنْ أَرَادَ بِرِّي وَأَقْطَعُ البِرَّ إِنْ جَفَانِي

الرضي الموسوي — مَنْ لَذَّ طَعْمَ المَوْتِ لَا يَصْفُو لَهُ أَبَدًا شَرَابُ

مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ عَلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَى أَيَّامِهِ بِالْخِيَارْ — غانم بن الوليد

مَنْ لَسَعَتْهُ حَيَّةٌ مَرَّةً تَرَاهُ مَذْعُورًا مِنَ الْحَبْلِ — ابو الشمقمق

مَنْ لَكَ بِالْمَحْضِ وَلَيْسَ مَحْضٌ يَخْبُثُ بَعْضٌ وَيَطِيبُ بَعْضْ — ابو العتاهية

مَنْ لَكَ بِالْمُهَذَّبِ النَّدْبِ الَّذِي لَا يَجِدُ الْعَيْبُ إِلَيْهِ مُخْتَطَا — ابن دريد في مقصورته

مَنْ لَمْ تَجِدْ فِي النَّاسِ كُفْوًا لَهَا فَمَا لَهَا كُفْوٌ سِوَى الْقَبْرِ — ابن شمس الخلافة

مَنْ لَمْ تَزُلْ نِعْمَتُهُ قَبْلَهُ زَالَ عَنِ النِّعْمَةِ بِالْمَوْتِ

مَنْ لَمْ تَشُقَّ إِلَى التَّنَاسُلِ نَفْسُهُ وَكَفَى الْأَسَى بِتَفَاقُدِ الْأَوْلَادْ — الرضي الموسوي

مَنْ لَمْ تُفِدْهُ عِبَرًا أَيَّامُهُ كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بِهِ مِنَ الْهُدَى — ابن دريد في مقصورته

مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللَّهِ خُلَّتُهُ فَخَلِيلُهُ مِنْهُ عَلَى حَذَرْ

مَنْ لَمْ تُؤَدِّبْهُ نَفْسُهُ قَعَدَتْ هِمَّتُهُ بِالْكَثِيرِ مِنْ أَدَبِهِ — ابو نصر بن نباتة

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة يعزي سراج الدين كاملا الفاضي وقد ماتت له بنت ●

صاهرك القبر واكرم به ان ذكر الاصهار من صهر

من لم تجد في الناس كفوا لها ● البيت وبعده ●

ورب حزن معقب غبطة وعسرة انفتت الى يسر

وما الذي اللب اذا لم يكن معتصما بالصبر من عذر

لو كان يغني حذر من ردى لكنت منه آخذا حذري

هيهات اعيانا دفاع لما يغدو على الانسان او يسري

لا يدفع المكروه عن نفسه مفقود المال ولا مثري

انت بما اوتيت من حكمة تجل عن نهي وعن امر

وانت ادرى بالذي ندعي مع جهلنا انا به ندري

حاشية

قال الكندي الصديق انسان هو انت الا انه غيرك

قيل اقطع ابو بكر الصديق رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله ارضا وكتب به كتابا واشهد فيه ناسا منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتى طلحة بكتابه الى عمر ليختمه له فابى عليه فرجع طلحة الى ابي بكر مغضبا فقال له والله ما ادري انت الخليفة ام عمر فقال ابو بكر بل عمر لكنه انا ●

قال الشاعر ●

من لم تكن في الله خلته ● البيت ●

حاشية

قبله ●

يوزن المرء على عقله والادب الصالح بالعقل

من لسعته حية مرة ● البيت ومثله ●

ان امرأ لسعته افعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق

حاشية برد القلوب بمن تحب بقاؤه ومما يجر حرارة الاكباد بعده ●

ولم يمت

حاشيه: قال كاتبه عفا الله عنه كان في بغداد في زمن الخليفة رحمه الله قينة أخذت هذا البيت فقالت • من لم يمت بالسيف مات بغيره ذليل القفا ما ذاق طعم الكزلك • وكانت تنشد ذلك كثيراً فسميت الكزلكية ولفظة الكزلك كلمة تركية معناها السكين الصغيرة التي ينحت بها نواة السهم واستعملته العوام في السكين الكبيرة التي يحملها العراقلة والحرامية واللصوص ومن شاكلهم مجازاً واستصغاراً لها وتهويناً على حاملها فيقال هو كزلك

مَن لَم يَمُت بِالسَّيفِ ماتَ بِغَيرِهِ تَنَوَّعَتِ الأَسبابُ وَالداءُ واحِدُ

ابن هرمة: مَن لَم يَمُت عَبطَةً يَمُت هَرَماً المَوتُ كَأسٌ وَالمَرءُ ذائِقُها

ابن العلاف: مَن لَم يَمُت يَومَهُ يَموتُ غَداً أَو لَم يَمُت في غَدٍ فَبَعدَ غَدِ

مَن لَم يَنَلكَ البِرَّ في حَياتِهِ لَم تَبكِ عَيناكَ عَلى وَفاتِهِ

مَن لَم يُواسِ النّاسَ مِن فَضلِهِ عَرَّضَ لِلإِدبارِ إِقبالَها

مَن لَم يُؤَدِّبهُ الجَميلُ فَفي عُقوبَتِهِ صَلاحُهُ

خيار بن نجاح: مَن لَم يُؤَدِّبهُ الوالِداهُ أَدَّبَهُ اللَّيلُ وَالنَّهارُ

عبد الله بن طاهر: مَن لَهُ كِسرَةٌ يَعيشُ عَنِ النّاسِ غَنِيّاً بِها فَذاكَ الأَميرُ

اليزيدي البصري: مَن لِي بِأَن تَعقِلَ حَتّى تَرى كَم لَكَ في العالَمِ مِن عائِبِ

مَن لِي بِإِنسانٍ إِذا أَحدَثتُهُ وَجَهِلتُ كانَ الحِلمُ رَدَّ جَوابِهِ

حاشيه: قبله • ما رغبة النفس في الحياة وإن عاشت طويلاً فالموت لاحقها
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
من لم يمت عبطة • البيت • يقال اغتبط الرجل إذا مات شاباً من غير مرض وأصل العبط الطري من كل شيء
ويروى هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت

حاشيه: مثل قول ابن العلاف يرثي هراً وذلك من قصيدة أولها •
يا هر فارقتنا ولم تعد وكنت منا بمنزل الولد
من لم يمت يومه يموت غداً أو لم يمت في غد فبعد غد
ما أنشد ثعلب لابن أبي مرة •
إن وصفوني فناحل الجسد أو فتشوني فأبيض الكبد
ضاعف وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد
آه من الحب آه من كبدي إن لم أمت في غد فبعد غد
جعلت كفي على فؤادي من حر الهوى وانطويت فوق يدي
كأن قلبي إذا ذكرتكم فريسة بين ساعدي أسد

حاشيه: قبله • ما أحسن الدنيا وإقبالها إذا أطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله • البيت • ومعناه مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه فمن لم يحتمل تلك المؤن عرض تلك النعم للزوال

حاشيه: قبله • كيف عيش امرئ له كل يوم علم دون بابه منشور
وإذا الريح حركت صوت طبل من بعيد فقلبه مذعور
يا غنياً عن العساكر والبعث هنيئاً لك المقيل الوثير
من له كسرة • البيت •

حاشيه: قبله • قد ضقت ذرعاً بك مستصلحاً وأنت مزور عن الواجب
من لي بأن تعقل حتى ترى • البيت •
هو أبو القسم عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي البصري

حاشيه: قوله • من لي بإنسان إذا أحدثته • البيت وبعده •
وإذا طربت إلى المدام شربت من أخلاقه ورويت من آدابه
جذلان يحتمل الأذى عن قدرة والآدعات العيم تحت ثيابه
وتراه يصغي للحديث بسمعه وبقلبه ولعله أدرى به

مَنْ لِي بِبَارِقٍ وَعَلَى خَلْفِهِ مَطَرٌ وَكَيْفَ لِي بِعِتَابٍ بَعْدَهُ خَجَلُ	الرضي الموسوي
مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ مَنْ قَدْ كُنْتُ آلَفُهُ وَبِالشَّبَابِ الَّذِي وَلَّى وَلَمْ يَعُدِ	الحماني العلوي
مَنْ لِي بِسِلْمٍ مِنَ الأَيَّامِ آمُلُهُ وَقَلَّ مَنْ حَارَبَ الأَيَّامَ فَانْتَصَفَا	ابن الساعاتي
مَنْ لِي بِفَهْمِ أُهَيْلِ عَصْرٍ يَدَّعِي أَنْ يَحْسُبَ الهِنْدِيَّ فِيهِمْ بَاقِلُ	ابو الطيب المتنبي
مَنْ لِي بِكِتْمَانِ مَا أَلْقَاهُ مِنْ أَلَمٍ فَظَاهِرِي مُعْرِبٌ عَنْ بَاطِنِ الحَالِ	ابن البياضي
مَنْ لِي بِمَنْ إِنْ بَانَ عَيْبُ خَلِيلِهِ غَطَّاهُ عَنْ شَانِيهِ أَوْ مَنْ يَصْدُقُ	الرضي الموسوي
مَنْ لِي بِمَنْ قَلْبُهُ قَلْبِي فَأُسْمِعَهُ بَثِّي فَيَبْسُطَ مِنْ عُذْرِي وَيُوسِعَهُ	ابن المعلم
مَنْ لِي بِيَوْمٍ مِنْ زَمَانِي وَاحِدٍ يَدْنُو إِلَيَّ بِرَاحَةٍ أَوْ يُقْبِلُ	ابن شمس الخلافة
مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكَدِّرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي عُودِهِ خَوَرُ	اعشى باهلة
مَنْ لَيْسَ فِيهِ إِذَا قَاوَلْتَهُ خَطَلٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا بَاسَرْتَهُ عَسَرُ	له منها ايضا

حاشية

ومن باب من لي ❁ قول المتنبي ❁

من لي بعيش الأغبياء فإنه لا عيش إلا عيش من لا يعلم

سلخه أبو نصر بن نباتة فقال ❁

ما بال طعم العيش عند معاشر حلو وعند معاشر كالعلقم

من لي بعيش الأغبياء فإنه لا عيش إلا عيش من لم يفهم

حاشية

أبيات أحمد بن جعفر الدبيثي الواسطي المعروف بابن المعلم من قصيدة أولها ❁

يروم صبرا وفرط الوجد يمنعه وسلوة ودواعي الشوق تردعه

يقول منها ❁

روعت يا دهر قلبي بالبعاد وكم قد بات قلبي وكلا شيء يروعه

وكم مرام لقلبي ليس يبلغه تصده عنه أسباب وتمنعه

كأنما ألفت الأيام جاهدة لما تبدد شملي لا تجمعه

وإن أمرأ قلبي كم تروقه مر الأسى وفؤادي كم تجرعه

من لي بمن قلبه قلبي فأسمعه ❁ البيت وبعده ❁

قل الوفاء فما أشكو إلى أحد إلا أكب على قلبي يقطعه

يا خالي القلب قلبي حشوه حرق وناجع الليل ليلي لست أهجعه

إن خنت عهدي فإني لم أخنه وإن ضيعت ودي فإني لا أضيعه

هذا مقام ذليل عز ناصره يشكو إليك فهل شكواه تنفعه

يلومه في الهوى قوم وما علموا أن الملامة تغريه وتولعه

سمت أقوالهم صفحا على أذني مر الرياح برضوى لا تزعزعه

أقول أسلو فتأتيني محاسنه عندي بكل شفيع لست أدفعه

من منقذي من يدي من ليس يرحمني يقتادني للهوى المردي فأتبعه

آتيه بالصدق من قولي فيتبعه ظنا ويكذبه الواشي فيسمعه

٢ع لم يبق آت تسر النفس بغيته لا أسأل الدهر إلا رد ما سلفا

حاشية

أبيات الأعشى يرثي المنتشر بن وهب الباهلي وكان أحد رجيلى العرب فيقال إنه كان يلحق الظبي في عدوه ❁

إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب فيها ولا سخر

نبئت مرتقبا للنجم أرقبه حيران ذا حذر لو ينفع الحذر

يقول منها ❁

نعيت من لا تغب الحي جفنته إذا الكواكب أخطأ نوءها المطر

من ليس في خيره شر يكدره ❁ البيت وبعده ❁

طاوي المصير على العزاء منصلت بالقوم ليلة لا ماء ولا شجر

لا تنكر البازل الكوماء ضربته بالمشرفي إذا ما اجلوذ السفر

وتفزع الشول منه حين يفجؤها حتى تقطع في أعناقها الجرر

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يراه أمام القوم يقتفر

لا يغمز الساق من أين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر

مهفهف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محتقر

لا يأمن الناس ممساه ومصبحه من كل أوب وإن لم يغز ينتظر

وراد حرب شهاب يستضاء به كما يضيء سواد الطخية القمر

كأنه عند صدق القوم أنفسهم باليأس تلمع من قدامه البشر

من ليس فيه إذا قاولته خطل ❁ البيت وبعده ❁

يقول منها ❁

عشنا بذلك دهرا ثم فرقنا كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

فإن جزعنا فمثل الرزء أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر

إما سلكت سبيلا كنت سالكها فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر

كان المنتشر أسر صلاءة بن العنبر الحارثي وقال له افد نفسك فأبى فقتله ثم حج المنتشر ذا الخلصة وكانت خثعم تحج إليه زعم أبو عبيدة أنه بالعبلاء وأنه الآن مسجد جامع فدلت على المنتشر بنو نفيل بن عمرو بن كلاب الحارثيين فأخذوه فقتلوه بصلاءة بن العنبر وبلغ ذلك أعشى باهلة فقال فيه هذه القصيدة يرثيه هذه الأبيات مختارها ❁

من لم مال

مَنْ لَمْ يُبَالِ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ غَدًا فَمَا يُبَالِي أَمَانَ القَوْلُ أَمْ صَدَقَا — الرضي الموسوي

والبين يصدع قلبه

مَنْ لَمْ يَبِتْ وَالشَّوْقُ حَشْوُ فُؤَادِهِ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ تَفَتُّتُ الأَكْبَادُ

مَنْ لَمْ يَخَفْ سَطْوَةَ اللَّيَالِي أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ العِثَارُ — خبار بن نجاح

مَنْ لَمْ يَذُقْ غِيَرَ الزَّمَانِ وَصَرْفَهُ فَلْيُمْسِ مُعْتَبِرًا بِهَذَا البَائِسِ

مَنْ لَمْ يَذُقْ قَطُّ طَعْمَ لَحْمٍ أَعْجَبَهُ الشَّحْمُ فِي الثَّرِيدِ — ابو جعفر النسفي الحنفي

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ لَمْ يَكُنْ كَمَنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ — بشار

مَنْ لَمْ يُرِدْنَا فِي الوِلَايَةِ لَمْ نُرِدْهُ بَعْدَ عَزْلِهِ

مَنْ لَمْ يَزَعْهُ عِلْمُهُ عَنْ فِسْقِهِ وَظُلْمِهِ فَإِثْمُ كُلِّ آثِمٍ يَكُونُ دُونَ إِثْمِهِ — ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي

مَنْ لَمْ يُسَمِّ جَوَادًا كَانَ بُرْكَتُهُ فِي الخِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الجَدْبِ مَهْزُولَا — الحمدوني

مَنْ لَمْ يَصِلْ بَطْنِيَ الهُدَى حَاجَتُهُ أَضْحَى عَلَى النَّاسِ مَوْجُودًا كَمَفْقُودِ — محمد شبل

حاشيه: قال ابو علي الحاتمي اجتمع ابو نواس وخبار بن نجاح عند محمد بن زهير بن المسيب وهو على الشرطة فانشد خبار قصيدته التي اولها ● جانبك النوم والقرار ان منعت بذلها نوار
رأت مشيبا دنى الغواني عمن بدا شيبه ازورار — تقول لي عند مسح رأسي اخنى على رأسك الغبار — حتى اذا استيقنت بأني قد شاب صدغاي والعذار — لوت بخد الى اللواتي زعمن ان المشيب عار — من لم يخف سطوة الليالي ● البيت وبعده ●
من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار
من ذا بدا الدهر لم يصبه او اطمأنت به الديار
كل عن الحادثات مغض وعنده للزمان ثار
اذا اراد الزمان امرا فلا قياس ولا عيار
يقول منها ●
قد استوى الليل والنهار وطابت الخمر والخمار
واحتست الارض واشرأبت ولم يشبها اصفرار
فانعم بها قبل رابعات لا خمر فيها ولا خمار
ووقر الكأس عن سفيه فان آمنها الوقار
بنت مدى الدهر او اسفت كبيع شانها كبار
تخيرت والنجوم وقف لم يتمكن بها المدار
حتى اذا مات كل ذام وخلص السر والنجار
عادت الى جوهر لطيف عيان موجود ما اضمار
وكان ابو نواس قد قال ●
عاملك ريحانها العقار وحان من ليلك انسفار
فانعم بها قبل رابعات لا خمر فيها ولا خمار
بنت مدى الدهر او اسفت كبيع شانها كبار
تخيرت والنجوم وقف ● البيت وبعده ●
فلم تزل تأكل الليالي جثمانها ما به انتصار
حتى اذا مات كل ذام ● البيت ● قال فصعب على ابي نواس ووثب فجذب خبارا وجثى على ركبتيه وقال ●
اعدني يا محمد بن زهير يا عذاب اللصوص والشطار
لم لا ذا لقلة الاشعار صار شعري قطيعة لخبار
يسرق السارقون ليلا وهذا سارق الشعر جهرة بالنهار
فقال ● له خبار رفقا فا اغتصبك مالك ولا سعينا على دمك وانما استعرنا كلامك لوقت حاجة فضحك ابو نواس وسكن وقال والله لا ادعيت هذا الشعر ابدا هو لك واصلحا ● قول ابي نواس تخيرت والنجوم وقف ● اي تخيرت حين خلق الله الفلك واصحاب النجوم يزعمون ان الله تعالى لما خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة في برج واحد ثم سيرها من هناك فلا تزال جارية حتى تجتمع في البرج الذي بدأت منه تجيئ تقوم القيامة ويبطل العالم ● وزعم الهند ان في زمن نوح عليه السلام اجتمعت في الحوت الا يسيرا منها فهلك الخلق بالطوفان وبقي منهم بقدر ما بقي منها خارجا عن الحوت — والله اعلم ●

قبله ●
أحيا متى يطلها اراحة وادى طيرا فيهو كما يطير فؤادي
تنا العفان وتبعان صبابة لم تبليا بتفرق وبعاد
من لم يبت والبين يصدع قلبه ● البيت ●

حاشيه بعده ●
هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه كان الامير فصار كلب الحارس

البيت المشهور ●
من لم يردك ولم ترده لم يستفدك ولم تفده
قول بشار يخاطب اليزيدي ● من لم يردك فلا ترده ● البيت وبعده ●
باعد اخاك لبعده فاذا دنا شبرا فزده
فاجابه ابو محمد اليزيدي ●
غلط الفتى في قوله من لم يردك فلا ترده
من سايح الاخوان لم يبد العتاب ولم يعده
واذا الجريت اخا بذنب كان منه لم تشده

حاشيه قبله ●
واخ افاد ولايةً ذهبت ولايته بعقله
فجفيت به اخوانه وجنت عليهم بنت جهله
قد قلت لما جاءني منه الرسول ببذل وصله

حاشيه قبله ●
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكمة شر الانام عالم لم ينتفع بعلمه
من لم يزعه علمه عن فسقه وظلمه ● البيت ●

ط قبله ●
قالوا كامل بيك الفضل قلت لهم الفضل قيد حظي اي تقييد
من رام بالادب الارزاق نفرها وعاش اشنه مرحوم بمحسود
عم نعلق السيف في عمري واحكمه بني فيغم اسماني بتسهيد
حتى عرضت فادتني مضاربه يا طالب المجد في ما ان تجريدي

حاشـــــــــه يروى عن بعض الصالحين انه سأل الله عز وجل ان يريه ابليس لعنه الله مدة طويلة فبينا هو ذات يوم اذ جاءه شيخ محدودب الظهر بيده عكاز وعليه دراعة وعمامة من الصوف فوقف عليه وقال انما العبد الصالح انى قصدتك من مكان بعيد حتى اسألك مسألة تجول في صدرى منذ زمان طويل لا احد من يجيبنى عنها واريد ان تجيبنى عنها قال له ما هى قال ما تقول في اله خلقنى وخلق عملى وقدره على ولا اطيق دفعه عنى ثم يحاسبنى وينا قشنى ويواخذنى به فيعذبنى عليه ويدخلنى النار ايكون قد عدل في ام يكون قد ظلمنى فقال له من انت قال انا ابليس فبهت الرجل ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم الهمنى الجواب عن مسألته فنودى في سره قل له ان كان لك عليه حق واجب ان يهديك وقد منعك من حقك فقد ظلمك وان لم يكن لك عليه حق واجب فالمشية له والحكم له ان شاء هداك وان لم يشأ لا قال ابليس والله لقد اضللت بهذه المسألة خلقا كثيرا من قبلك فهلكوا وما اجابنى عنها بهذا الجواب احد الا انت فقال له الرجل يا ابا مرة ما منعك ان تسجد لآدم وتكفى شر هذه الفتنة واللعنة والغضب والابعاد والمقت فبكى ابليس وقال ايها العبد الصالح لقد عبدت الله كذا وكذا سنة وسألته ان يرينى اللوح المحفوظ فلما رأيته وجدت به عبدا من عباده مبتلى بمخالفة امره فبقيت متعجبا من ذلك وقلت ليت شعرى من هذا الشقى الذى قد ابتلى بهذه البلوى ومضى على ذلك حين من الدهر فخلق الله آدم فابغضته وجعلت ادخل من منخره واخرج من دبره وهو كالفخار واعجب من صورته واقول ليت شعرى ما يراد بهذه الصورة فلما نفخ الله فيه من روحه واسجد له ملائكته وسجد له كلهم وقفت انظر من ذلك الشقى الذى يخالف امر ربه فاذا هو انا وحملنى على ذلك الحسد له فلما قيل لى ما لك الا تسجد اذ امرتك قلت في نفسى قد خالفت الامر في المرة الاولى فكيف اخالف في الثانية وهممت بالسجود فاذا في وسط ظهرى عمود من نار يمنعنى من ذلك فلم استطع السجود فقلت ما قلت ثم قال ايها العبد الصالح انا وآدم كنا في المعصية مشتركين وان مثلى ومثله كرجلين ركبا البحر فلما قاربا الساحل غرق بهما المركب فجاء الغواصون فاخرجوا متاعهما فبسط متاع آدم على صحراء الرحمة وجاءه لطف فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وبسط متاعى على صحراء الغضب والمقت فجاءنى انتقام وان عليك اللعنة بل مثلى ومثله كرجلين جلسا للشرب فلما اخذ آدم قدحه غناه القضاء والقدر بلسان حاله • واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع • ولما وصل القدح الى غنانى لسان حالى • من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب ٥ قال الراوى فقلت ذلك عمر التوبة وهذا كم الاصرار فقال صدقت ثم غاب عنى ٥ من كل مدى

من لم يعدنا اذا مرضنا ان مات لم نشهد الجنازه • الصاحب ابن عباد

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما او غدا • ابن دريد من مقصورته

من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطا • له منها ايضا

من لم يكن لبنى العباس (الزهراء) معتصما فليس بالصلوات الخمس ينتفع • منصور النمرى

حاشية • مثله • لن تقلع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها واعظ

من لم يكن عقله مؤدبه لم يغنه واعظ من الكلم •

حاشية • بعده • مطهرون نقيات ثيابهم تجرى الصلاة عليهم اينما ذكروا • فانتم الملأ الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور

من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر • ابو نواس

حاشية • بعده • اصل الفتى خاف ولكنه يفعله يظهر خافيه • كل امرئ عنوانه فعله قد ينضح الكوز بما فيه

من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه •

من لم يكن لك منصفا في الود فابغ به بديلا • محمد بن حازم

حاشية • قال رجل للشبلى رحمه الله اخبرنى عن المرء فيم يبعد من ربه ويخذل عن قربه فزعق الشبلى زعقة شديدة ارتج لها الموضع ثم انشد • من لم يكن للوصال اهلا • البيت

من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب •

حاشية • مثله • يا روح من حسمت قناعته سبب المطامع من غد وغد • من لم يكن لله متهما • البيت •

من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجا الى احد

ينهمز ينهمز

من ليس يدري ما يريد فكيف يدري ما تريد

من مات فات وفي المقابر يستوي تحت التراب شريفه ووضيعه

من مارس الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره

من مبلغ الأعراب أني بعدها شاهدت رسطاليس والاسكندرا

من مد طرفا بفرط الجهل نحو هوى أغضى على الحق يوما وهو خزيان

مستعصما

من مد معصمه معتصما بيدي عصمته باخاء غير منجذم

من مضى عبرة لنا وغدا نحن معتبر

من معيد ايام سلع على ما كان منها وأين ايام سلع

من ملك الحرص القياد لم يزل يكرع في ماء من الذل صري

من منع الحجام ما استحقه أوشك أن يعطي الطبيب حقه

حاشيه

ومن باب من لي • قول عبد الله بن المعتز •

من لي على رغم العذول بقهوة بكر ربيبة حانة عذراء

موج من الذهب المذاب تضمه كأس كقشر الدرة البيضاء

ديك الجن

حاشيه

روى المرزباني لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في ديوان شعره

قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام وقال له اعطني فقد عيل

صبري فقال له فانشدك فقال كلامك خير لي فانشدني اذا

فانشد عليه السلام •

يروى لامير المؤمنين علي عليه السلام

ان عضك الدهر فانتظر فرجا فانه نازل بمنتظره

او مسك الضر او بليت به فاصبر على عسره وفي يسره

رب معافى في على تهوره وعاقل لا ينام من حذره

وبائت في عشاء ليلته دبت اليه البلاء في سحره

من مارس الدهر ذم صحبته • البيت •

المتنبي في سيف الدولة

المتنبي من قصيدته

الرضي الموسوي

حاشيه

ابو نواس

ومن باب من منصفي • قول الحسين بن محمد بن علي بن زبير

الرؤساء •

يا من تتيه بفاحم جعد وبوجنة حمراء كالورد

وبمبسم عذب مقبله حلو الرضاب كلؤلؤ العقد

لا تمزجن حلاوة الود بمرارة الهجران والصد

وارحم معنى القلب دمعته مسفوحة من شدة الوجد

من منصفي يا قوم من رشإ متعتب يجني ويستعدي

هذا البيت الفرد • ورأيته مكتوبا على فص خاتم ⊙

الرضي الموسوي

ابن دريد في مقصورته

حاشيه هذا البيت مثل سائر • يضرب فيمن يعسر فهمه ويتعذر علمه ⊙

حاشيه لما احتضر بشر بن الوليد أوصى ان يكتب هذا البيت على قبره •

حاشيه بعده •

ولقيت بطليموس دارس كتبه متملكا متبديا متحضرا

ورأيت كل الفاضلين كأنما رد الاله نفوسهم والأعصرا

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرا

يقول • ان الحاسب يفصل حسابه ثم يأتي بالجملة في آخر

الحساب ويقول فذلك كذى وكذى يعني ان هذا الممدوح

أتى بجملة المعنى المطلوب ⊙

حاشيه قبله •

يا بني النقص والغير وبني الضعف والخور

وبني البعد في الطباع على القرب في الصور

والشكول التي تباين في الطول والقصر

أين من كان قبلكم من ذوي البأس والخطر

سبقونا الى الرحيل وإنا لبالأثر

حاشيه بعده منها •

فاتني ان ارى الديار بطرفي فلعلي ارى الديار بسمعي

منا الكواهل والأعناق تقدمها والرأس منا وفيه السمع والبصر

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا أنا بطاء وفي إبطائنا سرع — وضاح اليمن

من نال من دنيا أمنية أسقطت الأيام منها الألف — أحمد بن أبي أسامة القرشي الهروي

من نباء الورقاء أن محلكم حرم وأنك ملجاء للخايف — نصر الله بن عنين

من نور وجهك تكتسي الشمس بهجتها ومن بنانك يجري الماء في العود

منيتنا بغد وبعد غد حتى بخلت كأسوء البخل — امرؤ القيس

مني وصال ومن أسماء هجران وللوشاة بما شان ولي شان — ابن شمس الخلافة

من لاذ بالأحياء غير مشيع بالنجح عد قصورهم أجداثا — ابرهم الغزي

من لا يسد ويسد في خنادسه ويسد خيرا إلى العافين لا يسد — المعري

من لا يؤدي (يقوم بشكر) شكر نعمة خله فمتى يؤدي شكر نعمة ربه — البحتري

حاشية

قيل كان أبو المحاسن نصر الله بن عنين حاضرا في مجلس الشيخ الإمام خطيب الري في يوم شديد البرد فإذا حمامة في الجو الفرزدق هاربة ووراءها صقر قد ضغطها فألقت نفسها في حجر الشيخ فاستترت بثيابه وبقي الصقر محوما عليها فعجب الحاضرون من ذلك فقال ابن عنين ◎

يا بن الكرام المطعمين إذا شتوا في كل مخمصة وثلج خاسف
والعاصمين إذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف
من نباء الورقاء أن محلكم حرم وأنك ملجاء للخايف
وفدت عليك وقد تدانى حتفها فحبوتها ببقائها المستانف
ولو أنها تحبا بمال لانثنت من راحتيك بنائل متضاعف
جاءت سليمن الزمان بشكوها والموت يلمع من جناحي خاطف
قرم لواه القوت حتى ظله بإزائه يجري بقلب راجف

حاشية

ومن باب من هجاني ◎ قول أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن بسام الكاتب وقد هجاه بعضهم ◎

من هجاني من البرية طرا أو سعى في مساءتي أو لحاني
فاللواتي عليه حرمهن الله في سورة النساء زواني

حاشية

ومن باب من نم ◎ قول صالح بن عبد القدوس ●

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به أحد من أين جاء ولا من أين يأتيه
يلقي العداوة والبغضاء بينهم فليس يسلم منه من يصافيه
وليس يسلم منه من يصاحبه وليس يسلم منه من يواخيه
فالويل للعهد منه كيف ينقضه والويل للود منه كيف يغنيه

—

تقول منها ●
ولا نلين لسلطان تهضمنا حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

هو وضاح اليمن بن إسمعيل بن عبد كلال بن داود بن أبي أحمد اليماني ◎

حاشية

ومن باب منا قول حسان بن ثابت ●

منا الذي يحمد معروفه ويفرج الكربة يوم الزحام
الباذل المعروف يوما إذا ما ضاق بالعرف صدور اللئام
لا نخذل الجار ولا نسلم المولى ولا نخصم يوم الخصام
لا يعدم منا فتى ماجدا يضرب بالسيف ثبيت المقام

قد كتب إخوانه بباب ● أنكرت حادثة وادي خفيتا ●

● ما أضعف الإنسان لولا قوة في رأيه وأصالة في لبه

من لا يقوم بشكر نعمة خله ● البيت ●
أخذه من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله ◎ رواه الجاحظ عن أبي بكر عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ◎

مرادم

مَن يأمن الدهرَ أو يرجو الخلود به بعد الذين مضوا من سالف الأمم — الأحوص

مُنًى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمناً رغداً — بعض الحارثيين

مُنًى إن تكن كذباً فقد طاب كذبها وإن صدقت يوماً تضاعف طيبها — الطغرائي

مَن يتق الله يحمده عواقبه ويكفه شرَّ من عزّوا ومن هانوا — أبو الفتح البستي

مُنًى تحدّثني نفسي بأكثرها وربّما بلغت نفسٌ أمانيها — ابو الحسين سعيد بن احمد

مَن يتطبّع بغير طبع يرجع سريعاً إلى الطبيعة — كشاجم

مَن يحفر البئر لأصحابه يكن هو الواقع في البئر — ابو الشمقمق

مَن يحمد الناس يحمدوه والناس من عابهم معيب — ذو الإصبع العدواني

مَن يخبرك (بلغك) بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك — أبو حازم

مَن يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى عمّا قليل نديماً للندامات — ابو سليمان الخطابي

حاشيه

قول الأحوص ● مَن يأمن الدهر أو يرجو الخلود به ● البيت وبعده ●

لبئس امرؤٌ كان في أمرٍ يُسَرُّ به يوماً بأُخلد من عاد ومن إرم

كيف الخلود وقد خُطّت منيّته ولا مردّ لشيء خطّ بالقلم

لابدّ أن المنايا سوف تدركه ومن يعمّر فلا ينجو من الهرم

حاشيه

مثل للعوام يقولون ● الذي بلّغك فهو الذي أسمعك ●

قال ابو حازم ● مَن يخبرك بشتم عن أخ ● البيت وبعده ●

لولا كلفة الجهل لمّا بلغ الغيبة عني من عمّك

كيف لم ينصرك إذ كان أخا ذا حفاظ عند من قد ظلمك

إنما رام بإعلام الذي يسترُ فيه ما علمت أن يرغمك

ذاك أمر لم يواجهك به إنّما اللوم على من أعلمك

إنّ ذا اللؤم إذا أكرمته حسب الإكرام حقاً لزمك

فأهنه إنه من لؤمه أن تسمه بهوان أكرمك

لكن الحرّ إذا أكرمته لم يبغّضك ولكن عظّمك

وقال المتنبي ●

ليت شعري أيّ شيء شغلك يا مناي عن محبّ وصلك

أتاك الزور عني حاسد حسد الألفة حتى أفكك

فدع الزور فمن يحمله شاتمٌ عرضك لا من شتمك

وبهذا سار فينا مثلٌ قيل في كل عدوّ قد فلك

من يخبرك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من أسمعك

تضمين

وقال المتنبي أيضاً ●

أيها الواصل ما زال لنا ما الذي مولاي عنه عدلك

أعدوّ حاسدٌ دبّ لنا فوشى بالزور حتى صدّك

فازجر الحاسد عمّا قاله فهو الشاتم لا من شتمك

قد مضى في الناس قولٌ سائر إنما الإسماع ممّن بلغك

وقال آخر ●

أيها المالك رقّي والذي آمل الخيرات منه إذ ملك

أنا عبد ولك الناصح لك ما لاح الثريّا في الفلك

لست بالقابل سوءاً أبداً لك فارفض قول ساعٍ قد أفك

إنني فيما أتوا كالذي قال قدماً في عدوّ قد محك

قبله ●

أماني من سعدى حسان كأنما سقتنا بها سعدى على ظمأ بردا

منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى ● البيت ●

قبله ●

تحسّنت الأيام ثم تنكّرت فيعفي على الإحسان منها ذنوبها

وقد كان طلقاً وجهها فتجهّمت وغيّر ذاك البشر منها قطوبها

وأكبر عيبٍ في الليالي جحودها لها ربعاً وإن كان كثيراً عيوبها

أعلّل نفسي بالأماني ضلّة وأحلى أماني النفوس كذوبها

منى إن تكن كذباً فقد طاب كذبها ● البيت ●

قيل لأعرابي مات فلان الحفّار فقال لا أحفق الله عنه

من يحفر حفرة السوء يقع فيها ●

قبله ●

بالله يدرك كل خير والقول في بعضه التشبيب

ما الفضل فيما تراك عين بل هو ما تقسم القلوب

من يحمد الناس يحمدوه ● البيت وبعده ●

والموت في بعضه رواح والعيش في طوله تعذيب

وكلّ من غالب المنايا والدهر أو ريبه مغلوب

وفي الجديدين كلّ يوم لكلّ ذي أجل تقريب

من يسرّ اليوم يلق كرباً غداً وتعرض له الخطوب

لا يعدم الشرّ من بغاه والناس من سبّهم مسبوب

حاشيه

ومن باب من عنك ● قول ابن زيد الطائي ●

من عنك الصفاء أو تبدّل أو زال مثل ما تزول الظلال

فاعلمن أنني أخوك أخو الودّ حياتي حتى تزول الجبال

من بلغك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك ● تضمين

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَعْجَاعِ

مَنْ يُرَجَّى أَوْ يُتَّقَى بَأْسُهُ وَفِي يَدَيْكَ الْجُودُ وَالْبَاسُ

مَنْ يَرَ تَشْفِ صَفْوَ الزَّمَانِ يَغُصَّ يَوْمًا بِالْكَدَرِ

مَنْ يَزْرَعِ الْخَيْرَ يَحْصُدْ مَا يُسَرُّ بِهِ وَزَارِعُ الشَّرِّ مَنْكُوسٌ عَلَى الرَّاسِ — الحطيئة

مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الشَّرِّ إِبَّانُ — البستي في قصيدته

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرَبِ — الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب

مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ وُدًّا غَيْرَ مُنْتَقَصٍ فَلَيْسَ يَسْأَلُ الْأَوْدَ أَمْثَالِي — أبو نصر بن نباتة

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ — عبيد بن الأبرص

مَنْ يَسْتَعِنْ بِالرِّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجِ الْحَيَّةَ مِنْ جُحْرِهَا

مَنْ يَسْتَقِمْ مِنْكُمْ مَا إِنْ يَرَى شَطَطًا مِنِّي عَلَيْهِ وَمَنْ يَعْوَجَّ يَسْتَقِمِ — عمر بن عبد العزيز رحمه الله

حاشيه

أبيات عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم بن عامر بن هير ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار وعداده في الإسلام في بني مالك ابن الحرث من قصيدة أولها ●

أقفر من أهله ملحوب ● فالقطبيات فالذنوب

يقول منها ●

تصبو وأنى لك التصابي أنى وقد راعك المشيب

فكل ذي نعمة مخلوسها وكل ذي أمل مكذوب

وكل ذي إبل موروثها وكل ذي سلب مسلوب

وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب

من يسأل الناس يحرموه ● البيت وبعده ●

لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلبيب

ساعد بأرض إذا كنت بها ولا تقل إنني غريب

قد يوصل النازح النائي ويقطع ذو السهمة القريب

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

كان من حديث عبيد وقتله أن المنذر بن ماء السماء بنى الغريين على قبري رجلين من بني أسد كانا نديميه وقال لا يمر أحد من وفود العرب إلا بينهما وكان له يوم في السنة يذبح فيه أول من يلقاه فبينا هو يسير في ذلك اليوم إذ أشرف عليه عبيد وافدا يطلب منه الحباء والجوائز والعطاء فقال لرجل كان معه من هذا الشقي فقيل له عبيد بن الأبرص فأتي به فأمر بقتله ونزل المنذر فأكل وشرب ودعا بعبيد وهو من وراء حجاب يرى الناس وهم لا يرونه فقال له رديف الملك ما ترى يا أخا بني أسد قال أرى الحوايا بمنزلة الأكف عليها المنايا قال فقل شيئا قال حال الجريض دون القريض قال أنشدنا ● أقفر من أهله ملحوب ● فقال له الرديف أنشدنا ● قال ● هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى أبا جعدة ● فأبى أن ينشدهم شيئا فأمر بقتله ●

حاشيه

بعده ● ما عشت عاش الناس في غبطة وإن تمت مات بك الناس

بعده ● إن الأولى كان يرجى فضل نائلهم أضحى الأول جرت في بطن أرماس

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

يقال في المثل الحرب سجال ● المساجلة أن تصنع مثل صنع أخيك من قتال أو جري أو سعي وأصله الدلو فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها سجل وهي فارغة ⑤

ضمنه بعض المحدثين فقال ●

سألتها قبلة ففزت وصار لي عندها ذنوب

من يسأل الناس يحرموه ● البيت ●

وأخذه الأعشى فقال ● ومن يكثر السؤال لا بد يحرم

حاشيه

قبله ● من كان أزعجه خوف وأقلقه حيف فهذا أوان العدل فليقم

من يستقم منكم ● البيت ●

من لسد حرا

حاشيه

حدث المدائني قال مر زياد بن أبيه بأبي العريان ومعه نفر من قومه بعدما ذهب بصره فسمع وقع الخيل فقال من هذا قالوا زياد بن أبي سفيان قال رب أمر قد نقضه الله وعبد قد رده الله فسمعها زياد فكره الإقدام عليه وكتب إلى معوية بذلك فكتب إليه معوية ابعث إليه بألف دينار ومر به فاسمع ما يقول ففعل ومر به وسلم عليه فقال يرحم الله أبا سفيان

مَن يَسُدْ خيراً يجدْهُ حيثُ يطلبُهُ أو يَسُدْ شراً يجِدْ حيثُما كانا

مَن يشتري منّي جميعَ فضلي بساعةٍ من عيشِ أهلِ الجهلِ

مَن يشفَ من داءٍ بآخرَ مثلِهِ أثرَتْ جوائحُهُ من الأدواءِ

مَن يصحبِ الدهرَ لا يعدمْ تقلُّبَهُ والشوكُ ينبتُ فيهِ الوردُ والآسُ

مَن يصلْ ناري بلا ذنبٍ ولا ترةٍ يصلْ بنارِ كريمٍ غيرِ غدّارِ

مَن يعشقِ الحسنَ فإنّي امرؤٌ أعشقُ آداباً وأخلاقا

مَن يعشقِ العزَّ لا يستامُ غانيةً في رونقِ الصفوِ ما يبغي على الكدرِ

مَن يعشقِ العلياءَ يلقَ عندَها ما لقيَ المحبُّ من أحبابِهِ

مَن يعمَّرْ يُفجعْ بفقدِ الأحبّاءِ ومَن ماتَ فالمصيبةُ فيهِ

مَن يعشْ خلواً بلا عقلٍ ولا أدبٍ بباب الملوكِ فما في كفِّهِ سببُ

حاشيه

قال أبو علي إسمعيل بن القسم البصري لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير دخل الكوفة وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ● أيها الناس إن الحرب صعبة مرة وإن السلم أمر ميسر وقد زبنتنا الحرب وزبناها فعرفناها وألفناها فنحن بنوها وهي أمنا أيها الناس فاستقيموا على سبيل الهدى ودعوا الأهواء المردية والآراء المضلة وتجنبوا فراق جماعة المسلمين ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين وأنتم لا تعملون أعمالهم ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شراً ولن نزداد بعد الإعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة فمن شاء منكم أن يعود بعد لمثلها فإنما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة ● من يصل ناري ● البيت وبعده ●

أنا النذير لكم مني مجاهرة كي لا ألام على نهيي وإنذاري
فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزياً ظاهر العار
لترجعن أحاديثاً ملعبة لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فإني له رهن بإصحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندي وإني لدراك بأوتار

قوله زبنتنا ● الحرب وزبناها أي دفعتنا الحرب ودفعناها ● والحوجاء الحاجة ● والعوج ضد الاستقامة في كل ما كان منتصباً مثل الإنسان والعصا وما شاكل ذلك والعوج في الدين والأمر وهو الخروج عن الطريق المستقيم ● والوتر بالفتح لغة أهل الحجاز وبالكسر لغة تميم ◉

أبو العريان الهيثم

الرضي الموسوي

أبو الفضل بن العميد

المعتمد على الله صاحب المغرب

قيس بن رفاعة

صرّ در

محمد بن وهيب

حاشيه

ومن باب من يشتري ● قول إبراهيم الصولي في ابن الزيات ●

من يشتري مني أخاء محمد أم من يريد أخاءه مجانا
أم من يخلص من أخاء محمد وله مناه كأننا ما كانا

بعده ●

نمر حيناً ونحلو لي حوادثه فقلما جرحت إلا أتت تأسو .

قبله ●

أي خير يرجو بنو الدهر في الدهر وما زال قاتلاً لبنيه

من يعمّر يفجع بفقد الأحباء ● البيت ○ هذا منظوم قولهم من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه ◉

مثل — مثل

الحطيئة . مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ مَغَبَّتَهُ مَا عَاشَ وَالكُفْرُ بَعْدَ العُرْفِ مَذْمُومُ .

ابن زيدون مَتَى كَانَ الشَّجَى دُونَ اللَّهَاةِ تَعَرَّضَتْ فَلَمْ يَكُ لِلصُّدُورِ مِنْ نَفْثِهَا بُدُّ

مسلم بن الوليد . مَنْ يُكْرِمِ النَّاسَ يُكْرِمُوهُ وَمَنْ يُهِنْهُمْ يَجِدْ هَوَانَا

مَنْ يَكْشِفِ النَّاسَ لا يَجِدْ أَحَدًا تَصِحُّ مِنْهُ لَهُ سَرَائِرُهُ

مَنْ يَكُنِ الفَقْرُ لِبَاسًا لَهُ فَهُوَ غَرِيبٌ أَيْنَمَا كَانَا .

الخبزرزي . مَنْ يَكُنْ ذَا شَفِيعُهُ فَلْيُجَدِّدْ أَلْفَ ذَنْبٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدِ

ابو نواس . مَنْ يَكُنْ يَعْشَقُ النِّسَاءَ فَإِنِّي مُولَعُ القَلْبِ بِالغُلامِ الظَّرِيفِ

ابو حفص الشطرنجي مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الفِرَاقَ فَإِنِّي أَشْتَهِيهِ لِعِلَّةِ التَّسْلِيمِ

الأشجع السلمي . مَنْ يَكُ بِهَوَاكَ عَلَى شُبْهَةٍ فَإِنَّنِي فِي ذَاكَ مُسْتَبْصِرُ

حاشيه

قال الأصمعي حطأه أي صرعه يقال حطأه يحطؤه حطأ والفاعل حاطئ والمفعول محطوء والحطيئة تصغير حطأة وهي الفعلة الواحدة ۞ وفي هذا البيت صدره مثل سائر وعجزه مثل آخر وفي هذا مثل للعوام يقولون ۞ إن استوى فسكين وإن اعوج فمنجل ۞

وحدث ابن وهب قال أخبرني عبد الحكم أن الحطيئة أنشدهم بيته هذا وكعب الأحبار عند عمر فقال كعب يا أمير المؤمنين إن بيته هذا المكتوب في التوراة فقال له عمر وكيف قال في التوراة مكتوب من يفعل الخير لا يضيع له عندي ولا يهلك الخير بيني وبين عبدي ۞ قيل وارد الله عز وجل في بعض كتبه المنزلة ۞ يعني ما يحمل المتحملون من أجلي أترى أني أضيع لهم عملا أو أنسى لهم سعيا كيف وأنا الجواد بفضلي على من أدبر عني والمبتدئ بالعطايا من لم يسألني ۞

يقول ابو الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون وزير المغرب قوله هذا مخاطبا للوزير ابن جهور ۞

بعده ۞

ومن يبل عزم يقلها ومن يعز لا يزل معانا
وخير حالي الفتى إذا لم يزل معينا ومستعانا
وصاحب كان حين كانا فصدعن ودنا وخانا
فقلت للنفس صابريه فامتنعت قلت قد بدانا
لزوال سلطانه رأينا بغير عين بما يرانا

حاشيه

ومن باب من يكن ۞
من يكن يملك أنثى فأنا ليس في ملكي بدي غير يدي
راحتي من غلمتي في راحتي حسدي فرج عنه جسدي
وقال الآخر ۞
ما لي وللمهد والقماط وما أصنع لولا الشفاء بالولد
يشتهي المرد ما وجدت لهم جذا وعرسي إذا افتقرت يدي
وهذا أيضا مما سبق العذر في إيراد أمثاله ونستغفر الله الكريم ۞

بعده ۞

حين أوفى على ثلاث وعشر لم يطلع يحمد أذنه بالشنوف
فيه غنة الصبي تعتليها بحة الاحتلام للتشريف
حين أومى إلى النساء بعين ونبى أختها من التخويف

بعده ۞

حاشيه إن فيه اعتناقة لوداع وانتظار اعتناقة للقدوم

مَنْ يَمُتْ بِعِلْمِ النَّصِيحَةِ وَالْإِشْفَاقِ مِنْ كُلِّ نَاصِحٍ وَشَفِيقِ

مَنْ يُوقِدِ النَّارَ لَا يُنْكِرْ حَرَارَتَهَا قَدْ تُحْرِقُ النَّارُ يَوْمًا مُوقِدَ النَّارِ — الراضي ابن المعتمد

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ — ابو الطيب المتنبي

نوايب خ

مَوَاعِظُ الدَّهْرِ أَدَّبَتْنِي وَإِنَّمَا يُوعَظُ الْأَدِيبُ — بندار بن الحسين

مَوَاعِيدُكَ لِي بَرْقٌ فَمَنْ ذَا يُدْرِكُ الْبَرْقَا

مَوَاعِيدُ الْأَيَّامِ فِيهِ وَرَغْبَتِي إِلَى اللَّهِ فِي إِنْجَازِ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ

مَوَاعِيدُ لَا تُجْرَى عَلَى مُتَلَوِّمٍ بِخَيْرٍ وَتُلْهِي الْمَرْءَ عَنْ كُلِّ مَذْهَبِ

مَوَاقِعُ جُودِ الْفَيْضِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ مَوَاقِعُ مَاءِ الْمُزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ — ابو الاسد التميمي

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَثْرَوْا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِ

مَوَاهِبُ سَمَّاهَا الْعُفَاةُ صَنَائِعًا وَهُنَّ نُجُومٌ فِي سَمَاءِ الْمَآثِرِ

حاشيه

قول الراضي بالله ابن المعتمد على الله صاحب المغرب يخاطب اباه المعتمد مسليا له ومقيما عذره من هزيمة الشنقنيرة من قصيدة اولها ●

لا يكربنك امر الحادث الجاري فما عليك بذاك الخطب من عار

ماذا على اسد يمضي عزيمته ان خانه حد انياب واظفار

من يوقد النار لا يبدي حرارتها ● البيت وبعده ●

عليك للناس ان تسعى لنصرهم وما عليك لهم اسعاد اقدار

ط

نعم ●

قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب

ما مر بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب

ط

قال ابو عبيد هذا من الامثال السائرة يضرب فيمن يشارك في الرخاء ويخذل عند نزول البلاء ◉ وقال محمد بن بشير

اذا افتقر المولى سعى لك جاهدا لترضى وان نال الغنى عنك ادبرا

وقال ايضا ●

يسعى لك المولى ذليلا مدقعا ويخذلك المولى اذا اشتد كاهله

فامسك عليك العبد اول وهلة ولا تفلتن من راحتيك حبائله

البحتري: مواهب ما تجشمنا السؤال لها إن الغمام قليب ليس يحتفر

موت أخيه وعيش هذاك لا هما عندنا مصيبه

الخبزرزي: مودة الحر تبقى بعد صاحبها كالنار تبقى عليها خالص الذهب

الغزي: مورد النظم للأسود ولكن قوله النقد أورثته النقادا

المطرز: موفق جمع الله القلوب له وزاده بسطة في القول والعمل

مروان بن أبي حفصة: موفق لسبيل الرشد متبع يزينه كل ما يأتي ويجتنب

البديهي: موه فيما ادعاه من حكم لكن تمويهه على بقر

ابن شمس الخلافة: مولاي جد لي بالذي أرتجي منك وزدني إنني شاكر

مولاي كل متيم بك واله بلغ المنى مما رجا إلا أنا

مهذب تشرق الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السيف وضاح

حاشيه

ومن باب موت ● قول نازح بن اسيد بن جذيمة وقد بارزه عنترة العبسي ●

دع عنك عذلي فما أصغي إلى عذل ولا أجيبك في قول ولا عمل

موت الفتى وسيوف الهند تنهبه خير من العيش في ذل وفي خبل

ليس التقدم في الهيجاء يتلفني ولا الفرار ينجيني من الأجل

من كان يكره أن تدنو منيته فالموت أحلى إلى قلبي من العسل

حاشيه

ومن باب موفق ● قول النمري في الرشيد ●

موفق على مهج في يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى إلى أمل

ينال بالرفق ما تعيي الرجال به كالموت مستعجلا يمشي على مهل

حاشيه

ومن باب مولاي ● قول زهير المصري ●

مولاي وافاني الكتاب الذي وصفت فيه ألم البعد

وكل ما عندك من وحشة فإنه بعض الذي عندي

بعده ●

تسمو العيون إليه كلما انفرجت للناس عن وجهه الأستار والحجب

له خلائق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

يقول ذلك في مدح الرشيد بن المهدي ●

مهري

مُهْرِي جَوَادٌ وَسَيْفِي صَارِمٌ ذَكَرٌ وَالرِّزْقُ خَلْفِي وَرِزْقُ اللهِ قُدَّامِي

اعشى باهلة — مُهَفْهَفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ لِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ

ابن الرومي — مَهْمَا أَتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ فَإِنَّمَا دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي فَتَحَا

مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّنِي رَجُلٌ أَمُوتُ

مَهْمَا جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ قُضِيَ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ عَنْهُ مَحِيصُ

مَهْمَا رَكِبْتَ مِنَ الْأُمُورِ فَلَنْ تَرَى أَشْهَى وَأَحْلَى مِنْ رُكُوبِ الْبَاطِلِ

الغزي — مَهْلًا لِيَ الْعُذْرُ فِي نَظْمٍ بَعَثْتُ بِهِ مَنْ عِنْدَهُ الدُّرُّ لَا يُهْدَى لَهُ الصَّدَفُ

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب — مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا سِيرُوا رُوَيْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا

له أيضا منها — مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا

أبو علي محمد بن عبد الله بن القسم العلوي ● — مَهْلًا فَإِنَّكَ مَنْقُولٌ وَمُرْتَحِلٌ بِالْكُرْهِ عَنْهَا فَدَعْهَا لَا تَمَنَّاهَا

حاشية: يمدح أبا الصقر ●
في كفه قلم ناهيك من قلم نبلا وناهيك من كف به اتشحا
يمحو ويثبت أرزاق العباد به فما المقادير إلا ما محا ووحا

حاشية: قيل دخل أعرابي إلى الحسن البصري وهو يتكلم على الناس فلما انقضى مجلسه قال له الحسن يا أعرابي ما أحسبك عالما بأمر دينك فأنشأ الأعرابي يقول ●
مهما جهلت فقد علمت بأنني رجل أموت
والناس في طلب الغنى وغناهم من ذاك قوت
شادوا لغيرهم وما زادوا والقبور هي البيوت
فقال أنت يا أعرابي أحسن يقينا من الحسن

حاشية: حدث جحظة البرمكي قال خرجت إلى البردان مع جماعة دعوني إلى الخروج معهم متنزها فرأيت على بعض الحيطان بها مكتوبا حضرها هنا فلان وهو يقول هربت من اضطراب أمري وضيق صدري فأقمت بهذا المكان عشرا وارتحلت عنه قسرا ●
وشربت في حاناته وربا منه مع كل أهيف كالقضيب الذابل
من قهوة مسكية ذهبية مما تعتقه التجار ببابل
ونعمت ليلي بالعناق وغيره وفعلت فعل الفاتك المتجاهل
مهما ركبت من الأمور ● البيت ●

حاشية: يقول منها ●
الله يعلم أنا لا نحبكم ولا نلومكم أن لم تحبونا

حاشية: ومن باب مهلا ●
مهلا فإنك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل
تركك الزيارة وهي ممكنة وإتيانك من مصر على جمل
ومن ذلك ما تمثلت به بعض النساء ●
مهلا فدى لك إنني ريحانة فاشمم بأنفك واسقني بذناب

حاشية: تمثل به يزيد بن معوية بن أبي سفين لما بلغه قتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ●

حاشية: يصف الدنيا وفناءها وسوء عاقبتها ●

ابو الفتح البستي — مهلاً فليس لنا في عمرنا مهل وليس يحسن أن نرضى سوى الحسن

صردر — مهلاً فمن دون الاماني هضبة تزداد بالحرص ارتفاعاً وزلق

مالك بن عمرو — مهلاً وعيدي مهلاً لا أبا لكما ان الوعيد سلاح العاجز الحمق

توبة بن الحمير — ملأ الهوى قلبي فضقت بحمله حتى نطقت به بغير تكلف

الطرماح — ملأت عليه الأرض حتى كأنها من الضيق في عينيه كفة حابل

ملأت من الصبابة قلبي لم تدع فيه للملامة فضلا

بكر بن النطاح — ملأت يدي من الدنيا مراراً فما طمع العواذل في اقتصادي

الزمخشري — ملائكة الأرض اهل العراق واهل الجبال شياطينها

المتنبي — ميعاد كل رقيق الشفرتين غداً ومن عصى من ملوك العرب والعجم

تم حرف الميم بحمد الله وصلى الله على محمد وآله وسلم

حاشية — قبله ●
قالت مخافة بيننا وبكت له والبين معقود على المنجوف
لو مات شيء من مخافة فرقة لأماتني البين طول تخوفي
ملأ الهوى قلبي فضقت بحمله ● البيت ●

حاشية — قبله ●
اتعجب ان رأيت على دنيا وان ذهب الطريف مع التلاد
ملأت يدي من الدنيا مراراً ● البيت وبعده ●
وما وجبت على زكاة مال وهل تجب الزكاة على جواد

حاشية — بعده ●
فان اجابوا فما قصدي بها لهم وان تولوا فما ارضى لها بهم

حاشية
ومن باب ملأت ● قول البحتري يمدح ●
ملأت يدي فما شئت والشوق عادة لكل غريب زال عنه الفقر
واذكر ايامي لديك وحسنها وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر

حاشية
عدة ابيات حرف الميم ● الف ومائتان وثمانية وثلثون بيتاً
عدا الحواشي وذلك في ستة كراريس وما بين من آخرهما
والحمد لولي الحمد ومستحقه وصلى الله على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً ●

حرف النون

نأت المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان

نأت فلم تك نفسي بعد فرقتها ترجو البقاء ولكن آخر الأجل

نادت على الدين في الآفاق طائفة يا قوم من يشتري دينا بدينار

نادمته يوما فألفيته متصل الصمت قليل النشاط — انشد ابو حيان التوحيدي

نادبت يحيى ويحيى ما يكلمني والشيخ يحيى طريح في الرياحين — ابو نواس

نار البديهة نار غير منضجة وللروية نار ذات تلويح — ابن الرومي

نار تلوح من النارنج في شجر لا النار تطفى ولا الأشجار تشتعل

نار وماء صميم القلب أصلهما متى حوى القلب نيرانا وطوفانا — المعتمد صاحب المغرب

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر — مسكين الدارمي

حاشيه

قول مسكين الدارمي • ناري ونار الجار واحدة

البيت وبعده •

ما ضر جارا لي أجاوره أن لا يكون لبيته ستر

أعمى إذا ما جارتي ظهرت حتى يغيب جارتي الخدر

حدثت الرواة قالوا إن امرأة مسكين خاصمته ونسبته إلى البخل وعيرته به فقيل لها أليس هو القائل

ناري ونار الجار واحدة • الأبيات •

قالت إنه لصادق النار والقدر لجارته وإليه تنزل القدر قبله لأنه صاحبها فهو لا يشعل نارا ولا ينصب قدرا مخافة أن يأتيه ضيف إذا رآها فنار جاره ناره والقدر جاره قدره لأنه يأكل منها فعجبوا من جوابها

حاشيه

ومن باب ناري • قول بشار يفخر •

ناري محرقة وبيتي واسع للمعتفين ومجلسي معمور

ولي المهابة في الأحبة والعدى وكأنما أسد به مأمور

بعده •

حتى لقد أوهمني أنه بعض التماثيل التي في البساط

وقال الآخر •

يا صنما في الصمت لا في الحسن ويا صبي العقل شيخ السن

بعده •

وقد يفضلها قوم لعاجلها لكنه عاجل يمضي مع الريح

قبله •

الكأس تضحك والأوتار صادحة والزهر مبتسم والشمل مشتمل

نار تلوح من النارنج في شجر • البيت •

وقال الآخر في النارنج أيضا •

وأشجار نارنج كأن ثمارها حقاق عقيق قد ملئن من الدر

تطالعنا بين الغصون كأنها خدود غوان في ملاحفها الخضر

ناس اذا انسكوا كانوا ملائكة وإن طغوا فهم جن عفاريت — البحتري

ناس وإن عاملتهم فذئاب واذا طلبت نوالهم فكلاب — ابو العلاء المعري

نسيكفيك مسيئا

نافس المحسن في احسانه فسيكفيك مسيء عمله

نافقت دهري فوجهي ضاحك جذل طلق وقلبي كئيب مكمد باك — اسامة بن منقذ

نالني معروفه مبتديا وكفاني جوده أن أسأله — البلاذري

نالوا السماء فأمسكوا بعنانها حتى اذا كانوا هناك استمسكوا — تميم بن مقبل

نامت جفونك والمظلوم منتصب يدعو عليك وعين الله لم تنم

ناؤوا وقد انولونا بالوصال فلما دنوا بعدوا بالصدود

ناهيك من صمت بلا عي به وكفاك من لسن بغير سفاه — ابن الرومي

نبهت زيدا فلم أفزع الى وكل رث السلاح ولا في الحي مكثور — قيس بن الخطيم

حاشيه

ومن باب نام ● قول أبي حكيمة الكاتب يرثي أيره وله في ذلك أشعار كثيرة مستحسنة من الأبيات منها ●

نام أيري والنوم ضعف وهون وأعتراه بعد الحراك سكون
كيف يلتذ عيشه الآدمي من يحذيه صاحب محزون
دب فيه البلى ورثت قواه وهو حي لم تخترمه المنون
طالما قمت كالمنارة تهتز ارتفاعا تسمو اليك العيون
رب يوم رفعت فيه قميصي فكأني في مشيتي مجنون
كم صدوق اللقاء دارت عليه في غمار الوغا رحال الطحون
وشديد المراس انفذت فيه طعنة يستلذها المطعون
فثنى قوسك الزمان وأفنتك خطوب تغني عليها القرون
لم يدع منك حادث الدهر الآجلدة كالرشاء فيها غضون
فاذا ابصرت خرابك عيني شرقت بالدموع فيك الجفون

حاشيه

ومن باب نالت ● قول السري الرفاء يمدح ●

نالت يداه أقاصي المجد الذي بسط الحسود اليه باعا ضيقا
أعدوه هل للسماك جريرة في أن دنوت الى الحضيض وحلقا
أم هل لمن ملأ البدين من العلى ذنب اذا ما كنت منها مملقا
مهلا فلست تنال أدنى سعيه الا اذا نلت الصبير المبرقا

نعم ●
واذا اعتبرت عقولهم ألفيتهم بقرا ولكن ما لها أذناب

نعم ●
وراحة القلب في الشكوى ولذتها لكنها لا تساوي ذلة الشاكي

العنان العارض من الشيء يعن لك فتراه ومنه عنان السماء وقيل العنان السحاب وربما كان ذلك حملا على الأول لأنه يعرض لك ويعن فتراه ● والعنان بالكسر عنان الفرس وذلك بالفتح ● فأما الأعنان فهي النواحي ◉

حاشيه بقية الأبيات باب ● لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ●

حاشيه ملكت سكينته عليه أمره فتراه كالساهي وليس بساه نعم ●

نبهت اذا

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي ولا قَرَارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ — النابغة الذبياني

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ — مهلهل بن ربيعة

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ أَدْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ — أوس بن حجر

نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نِلْتَهُ فَهُرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرِ — لم ننسبها أيضا

نُبِّئْتُ أَنَّ رِجَالًا أَوْعَدُوا إِبِلِي وبَعْضُ مَا يَتَمَنَّى نَيْلَهُ عَسِرُ

مسبوب خ

نُبِّئْتُ أَنَّكَ إِمَّا غِبْتُ تَشْتِمُنِي قُلْ مَا بَدَا لَكَ فَالمَحْبُوبُ مَحْبُوبُ — أبو نواس

نُبِّئْتُ أَنَّكَ مُولٍ لا تُكَلِّمُنِي فَبِتُّ خَائِفَ هَجْرٍ مِنْكَ قَدْ حَدَثَا

نُبِّئْتُ بَغْلَكَ مَبْطُونٌ فَرِعْتُ لَهُ فَهَلْ تَمَاثَلَ أَوْ نَأْتِيهِ عُوَّادَا — بعض بني العنبر / سهل بن هارون

نُبِّئْتُ رَاكِبَ أُمِّهِ يَبْغِي أَبِي عِنْدَ الأَمِيرِ وَهَلْ عَلَيَّ أَمِيرُ — بشار بن برد

نُبِّئْتُ سَوْدَاءَ تَنْأَى أَنْ أُتَابِعَهَا لقد تَبَاعَدَ شَكْلَانَا وما اقْتَرَبَا

حاشيه أبيات أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة ويذكر أنهم قتلوا أباه. قوله ● نبئت أن بني حنيفة ● البيت وبعده ● نبئت أن دما حراما ● البيت وبعدهما ●

فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه شمر وكان بمسمع وبمنظر

إن كان ذنبي يا ابن هند صادق لا تحقنوها في السقاء الأوفر

حتى تلف نخيلهم وبيوتهم لهبا كناصية الحصان الأشقر

التامور دم القلب والعرب تقول دم فلان في ثوب فلان إذا كان هو قاتله ● وقوله لا تحقنوها في السقاء الأوفر العرب تقول حقنها في السقاء الأوفر واحتقنها بعد يومه مثلا للرجل يقتل قومه فيغور دمها ● وقوله فيما يريد لهب الحرب شبهه بناصية الأشقر من الخيل كأنه حريق ●

حاشيه ومن باب نبئت ● قول سمعلة ●

نبئت أن عقالا ابن خويلد بنعاف ذي عدم وأن الأعلما

يبغي وعيدهما إلي وبيننا شم فوارع من هضاب يرمرما

عضا الوعيد فما أكون لموعدي قنصا ولا الحلال متخضما

سبعا مبايعة وليثا هزبرا وثعيلبا خمرا إذا ما أظلما

لا تأمنن ماء لمن بشيبين عداوة أبدا فليس بمسلمي أن يسلما

قال حماد عجز الأولى أوجز الأمثال وأخفها قول النابغة ● ولا قرار على زأر من الأسد ● وقوله ● إذا الأرانب بعيث سوطي الأيدي وقوله ● وليس وراء الله للمرء مذهب ●

حاشيه بعده يرثي أخاه كليب بن وائل ●

وتكلموا في أمر كل عظيمة لو كنت شاهد أمرهم لم ينبسوا

مما أنشد قول بعضهم ●

شتمت من يشتمني معا لطاما لأصرف العاذل عن حاجتي

فقال لما وقع الشر في الثوب علمنا أنه من حاجته

بعده ●

فما نبؤ المنذر من آل معيصة بمثل مقالة راحوا مدبعثا

فإن جئت وجئتك وصلي في تجنيتي والعشق غاية ملك المرء شا

وإن تحرجت من إثم وحقت له فأعظم الإثم قتلي في الهوى عبثا

حاشيه كان سهل بن هارون استعار بغلا ليركبه فاعتذر إليه صاحبه وقال إنه مبطون فلما لقيه سهل قال له ● نبئت بغلك ● البيت

حاشيه بعده ●

وجدتها في شبابي غير مطلبة وكيف والرأس حولي يشعف الطلبا

نُبِّئتُ عمرًا غيرَ شاكرِ نعمتي والكفرُ مَخبثةٌ لنفسِ المنعمِ — عنترة العبسي

تُبدي السلوَّ تستُّرًا وبما تُجنُّ الضلوعُ خلافُ ما تُبدي — كثير عزة

تبذَّرتُ سفاهتي وأخذتُ حلمي وفيَّ على تحلُّمي اعتراضُ — معوية بن ابي سفيان

نبغي الشفاءَ من الردى فكأنما من نابه نلجا إلى الأظفارِ — محمد بن شبل

نبغي من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقصُ

أتاح رأيك في وقتٍ على عجلٍ كلفظِ حرفٍ وعاه سامعٌ فهمُ — المتنبي سيف الدولة

نسفنا للزيارة واستطرنا فلم يكُ غير ذلك والسلامُ — جارية من حظايا المأمون

نثرتُ عليك الدرَّ يا درّةَ العلى فمن ذا رأى درًّا على الدرِّ يُنثرُ — كاتبه عفا الله عنه

تجانبك لومك منها الذبابُ حميّةً مقاذرةً أن ينالا — ابرهيم بن العباس الصولي

تجانبُ المرءِ يمسي مسُّه خشنًا ولا تجانبه إن لان جانبُه — ابو الفتح البستي

حاشية

قوله نُبّئتُ عمرًا غيرَ شاكرِ نعمتي ● البيت وبعده ●
إنَّ العدوَّ على العدوِّ لقائلٌ ما كان من علمٍ وما لم يعلمِ
وقد قيل إنَّ البيتَ الأولَ لبشرِ بن شلوة التغلبي وإنّ عنترة انتحله وغلبَ عليه فأدخله في القصيدة التي أولها ●
هل غادرَ الشعراءُ من متردّمِ ● وهو أول شعر قاله عنترة
ويحكي أبو عبيدة أنّ عامّة الشعر الذي يرويه الناس لعنترة هو لشدّاد العبسي وإنما كان عنترة عبدًا له فقال له يومًا شدّاد وقد كرّت الخيل احملْ عنترة فقال وكيف يحمل العبد فقال له أنت ابني واستلحقه وكان له أخ من أمّه اسمه هراسة واسم أمّه زبيبة ●

حاشية

حدثنا ابن ذكوان قال حدثنا ابرهيم بن العباس قال حدثني أبي عن أخيه عمارة بن محمد قال سمعتُ نصر بن سيار يخطب بخراسان فقال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنعم على قوم فلم يشكروه فدعا عليهم استُجيب له ● اللهم وإنّ بني بسام قد أحسنتُ إليهم فلم يشكروا فإذ فهم حرّ الحديد قال فقتلوا جميعًا قبل أن يدور عليهم الحول ●

حاشية

بعده ● على أني أجيب إذا دعتني إلى حاجاتها الحدق المراض

حاشية

وفي باب نثرت ● قول السري يمدح ●
نثرتَ على الخليج الهام حتى كأنّ حصى الخليج طلى وهامُ
وقال أيضًا ●
والسمر ينظمن في عواملها العدى والبيض ينثرن عن ظباها الهامُ

حاشية

يُروى وعدَ المأمونُ بعضَ حظاياه أن يزورها ليلةً ويبيت عندها فاستعدّت للزيارة ثم شُغل عنها فكتبت إليه من الغد ● نسفنا للزيارة واستطرنا ● البيت ●
وقد ضمّنه أبو عبد الله بن الحجاج شعره لما قصد الملك السعيد شرف الدولة ليُنشده فلم يصل إليه فانصرف وعاد من الغد فأنشد ●
لك العمر المؤبّد والدوام ومُلكك لا يُرام ولا يُرامُ
نظمتُ قصيدتي وسهرتُ وحدي لها والناس كلهم نيامُ
فلما لم يساعدني وصولي ولم يأذن لي الملك الهمامُ
رجعتُ فقلتُ ما قاله قبلي فتاةٌ لم يُجز فيها احتشامُ
نسفنا للزيارة واستطرنا ● البيت ●

كاتبه عفا الله عنه أخذت هذا من قول أبي نواس وقد حبسه الأمين ●
تذكّرْ أمينَ الله والعهدُ يُذكرُ مقامي وإنشاديك والناس حُضّرُ
ونثري عليك الدرَّ يا درُّ هاشمٍ فيا من رأى درًّا على الدرِّ يُنثرُ
تحسّنت الدنيا بوجه خليفةٍ هو البدرُ إلا أنه الدهرَ مقمرُ
مضت لي شهورٌ مذ حُبستُ ثلاثةٌ كأني قد أذنبتُ ما ليس يُغفرُ
فإن كنتُ لم أذنبْ ففيم حبستني وإن كنتُ ذا ذنبٍ فعفوك أكبرُ

قبله ●
كن كيف شئتَ وقل ما تشاءُ وأرعدْ يمينًا وأبرقْ شمالا
تجانبك لومك منها الذبابُ ● البيت ●

تجانب

نجاة ولكن أين منك مرامها وحوض ولكن أين منك ورود — محمد بن هاني

نجى ابن لقمان عوفا من أسنتنا ابغاله الركض لما سالت الحدم

نجوت ومن ينج من مثلها يعش آمنا بعدها من زلل — الرضي الموسوي

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه — ابو الطمحان القيني

نجوم ليل فقدت بدرها وعقد در فقد الواسطه — ابو الفتح البستي

(مثل نجوم خ — ومثل عقد خ)

نجوم لا تغور فمن درار يسار بضوء هن ومن رجوم — السري الرفا

نجيح مليح اخو مأقط نقاب يحدث بالغائب — أوس بن حجر

(أريب خ)

نحامي على دار الفناء سفاهة ضلالا لذا رأيا ونحن مع السفر — الرضي الموسوي

نحاول اذلال العزيز لأنه بدانا بظلم واستمرت مرائره

نحن أحرار ولكنا لنعماك عبيد

حاشيه

ومن باب نجوت • قول ابي نواس •

نجوت من اللص المغير بسيفه اذا ما رماه بالنجار سبيل
وأصلت خمارا على نجم فراح بأثوابي ورحت اميل

ومن ذلك قول المتنبي يخاطب الدمستق وقد انهزم
وأسلم ابنه فأخذ اسيرا •

نجوت باحدى مهجتيك جريحة وخلفت احدى مهجتيك تسيل
أتسلم للخطية ابنك هاربا ويسكن في الدنيا اليك خليل

مثله قول زيد الخيل •
ونجاك يا ابن الشيبانية سابح شديد النسا والغضر بين نحيب
لعمري لقد نجيت سعد بن مالك على ساعة فيها الاياب حبيب

ومثله قول طفيل الغنوي •
نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب ترفض عنه الكواكب

قبله • خ
نحن اذا غاب ابو قاسم وأمست الدار بنا شاحطه
نجوم ليل فقدت بدرها • البيت •

قال ابو عبيدة ذكر عند الحجاج بعض بني ابن عباس رضي الله عنهم
فقال ان كان لنقابا اي مفتشا منقبا مجربا والنقاب المفاهاة
يقال فلان يحدث فلانا بكذى نقابا كأنه نقب عنه حتى
وجده ومليح يستشفى به تقال قريش ملح هذه الامة اي
يصلح امر الناس الا بهم ونجيح من النجح في الامور والمقاصد
ويحدث بالغائب اي يرى رأيه ما غاب عن غيره ⓐ

حاشيه

ومن باب نح • قول الشاعر •

نح عن نفسك القبيح وصنها وأتق الحادثات لا تأمنها
وستبقى الحديث بعدك فانظر اي احدوثة تحب فكنها

وقول بشار من هذا الباب •
نحن نشوان من غير فاعلم نجنب العجاج بأرواح وأجساد

وقول الآخر •
نحلت له نفسي النصيحة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد

نحن أرسال إلى دار ليلى نتوالى عنقا بعد عنق

نحن أصحاب سيوف وقنا ولسنا بأصحاب مديح وهجا

نحن أضيافك في منزلنا نتمناك فكن أنت القرى

نحن أغراض خطوب إن رمت حيرت في دقة الرمي ثعل

نحن الذين بنت لنا آباؤنا مجدا يجوز بناؤه العيوقا

نحن بغرس الودي أعلمنا منا بجري الجياد في السلف (السدف خ)

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه (الموت خ)

نحن بنو الأرض وسكانها منها خلقنا وإليها نعود

نحن على هدم ما بنينا أقدر منا على البناء

حاشـ

أبيات السري الرفاء قصيدة يرثي بها بني فهد ويذكر أيامهم ودولتهم ● أولها ●

نحن للأيام غنم ونفل ترحل الأحداث عنا أو تحل

نقبل الضيم من الدهر وهل للذي يأباه بالدهر قبل

وإذا ما زلت النعل بنا فمن الإيثار لا منا الزلل

نحن أغراض خطوب ● البيت وبعده ●

وإذا ما اختلفت أسهمها فأصابت بطل القوم بطل

وهل الناس الآخرون إذا حققت الأقدار إلا كالأول

يقول منها في بني فهد ●

يا بني فهد هو الدهر الذي نال من عزكم ما لم ينل — السري الرفا

أشرقت أيامكم ثم دجت وسما ظلكم ثم انتقل

نقض الدهر بكم أو تاه من ملوك ذللوا الدهر فذل — الصنوبري

ولو ان العز يثوي دهره في قبيل لثوى فيكم وحل

وعسى الأيام تزتاح لكم فيعود الهم بالعود جذل — سعد القرقرة

فلكم مشرف على الخسف نجا ومريض قد رأيناه أبل

حاشـ

كان سعد القرقرة رجلا من أهل هجر وكان النعمن بن المنذر يضحك منه وكان للنعمن فرس يقال له اليحموم وكان يردي من ركبه فقال ذات يوم لسعد اركبه واطلب عليه الوحش فامتنع سعد فقهره النعمن على ذلك فلما ركبه نظر إلى بعض ولده وقال بأبي وجوه اليتامى فضحك النعمن وأعفاه من ركوبه فقال سعد ● — المتنبي

نحن بغرس الودي أعلمنا ● البيت وبعده ● — روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام

بالمفر نغشى فكيف أطعنه مستمسكا واليدان في العرف

ويروى بجري الجياد في السدف ويروى في السدف وفي السلف وفي السلف فالسدف الضوء والظلمة أيضا وهو من الأضداد والسدف جمع سدفة وهو اختلاط الضوء والظلمة والسلف المتقدمون والسلف جمع سلفة وهي الدبرة من الأرض ●

السلف لأن سعدا كان من أهل الحراثة والزراعة فهو يقول — واختير الرواية

نحن بغرس الودي في الديار والمشارات أعلم منا بجري الجياد ●

بعده ●

قوم إذا دلفوا لحرب من قوم أمام العدى بسيوفهم شمر بقا

منها ●

لا بد للإنسان من ضجعة لا يقلب المضجع عن جنبه

ينسى بها ما كان من عجبه وما أذاق الموت من كربه

نحن بنو الدنيا فما بالنا ● البيت وبعده ●

تبخل أيدينا بأرواحنا على زمان هن من كسبه

فهذه الأرواح من جوه وهذه الأجساد من تربه

لو فكر العاشق في منتهى حب الذي يسبيه لم يسبه

يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه

وربما زاد على عمره وزاد في الأمن على سربه

وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه

فلا قضى حاجته طالب فؤاده يخفق من رعبه

حاشـ

بعده ● والسعد لا يبقى لأصحابه والنحس تمحوه ليالي السعود

قال كاتبه عفا الله عنه ليس هذا من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وهو من كلام بعض الحكماء المتأخرين النسيب ● نحو ١٦١ من

نحن في ظل أرأف الناس بالناس وأولاهم ببأس وجود — علي بن الجهم

نحن في مجلس السرور ولكن ليس إلا بكم يتم السرور — هرون الرشيد

نحن قوم من أتانا فله الفضل علينا

نحن قوم تجنّ أن شئت بوجوه وأعين وقلوب

نحن كالركب إذ أصابوا مناخا فاستراحوا هنيهة ثم ساروا

نحن كالنسرين في الصحبة لكني واقع

نحن لولا الوجود لم نألم الفقد فإيجادنا علينا بلاء — محمد بن شبل

نحن من العيش في ظنون وفي يقين من المنون — بديع الزمان الهمذاني

نحن ندعو الإله في كل كرب ثم ننساه عند كشف الكروب

نحن والله في زمان غشوم لو رأيناه في المنام فزعنا — ابن لنكك

حاشيه

أبيات علي بن الجهم يهنئ المتوكل بيوم مهرجان

اغتنم جدة الزمان الجديد واجعل المهرجان أيمن عيد

لا تعطل يوم السرور من الريحان والراح والقيان الغيد

واصطبحها وردية فإذا جئت تبينت وردها في الخدود

بارك الله للخليفة في العيد وفي كل طارف وتليد

نحن في ظل أرأف الناس ● البيت وبعده ●

كل يوم نراه فيه معافى سالما فهو عندنا يوم عيد

حاشيه

كتب هرون الرشيد إلى بعض حظاياه وهو من شعره

نحن في مجلس السرور ولكن ● البيت وبعده ●

عيب ما نحن فيه يا أهل ودي أنكم غيب ونحن حضور

فأجدوا في السير بل إن قدرتم أن تطيروا مع الرياح فطيروا

حاشيه بعده ● فإذا ما نحن زرنا رجع الفضل إلينا

١١

حاشيه

وأى الحسن بن لنكك البصري في شكوى الزمان ●

يا زمانا ألبس الأحرار ذلا ومهانه

لست عندي بزمان إنما أنت زمانه

كيف نرجو منك خيرا والعلى فيك خيانه

أجنون ما نراه منك يبدو أم مجانه

وقال أيضا فيه ●

زمان قد تفرغ للفضول يسود كل ذي حمق جهول

فإن أحببتم فيه ارتفاعا فكونوا جاهلين بلا عقول

وقال أيضا ●

عذلت في زماننا عن حديث المكارم

من كفى الناس شره فهو في جود حاتم

وقال آخر ●

ما رأى الناس زمانا كزمان نحن فيه

لست تلقى غير شاك من وضيع ونبيه

لست تلقى أحدا يسعى الخير بوجيه

إنما أكثر من يسعى لشر يتقيه

نطلب النفس فكل يشتكي ما تشتكيه

حاشيه بعده ● وعلى الطائر أن يغشى أخاه ويراجع

حاشيه بعده

ثم لا نذكر المنايا إلى أن ذا غاية الجنون

هو أبو الفضل محمد بن الحسين الهمذاني ●

حاشيه بعده ● كيف نرجو إجابة لدعاء قد سددنا طريقه بالذنوب

حاشيه بعده ● أصبح الناس فيه من سوء حال حق من مات منهم أن يهنى

مالك بن أسماء — نحلت له نفسي النصيحة إنه عند الشدائد تذهب الأحقاد

السابق — نُدافع ما لا يستطاع دفاعه وللصبر والتسليم أحرى وأخلق

النابغة — ندعو القطا وبه تُدعى إذا انتسبت يا صدقها حين ندعوها فتنتسب

أنشد أبو حيان — ندمانه من سوء أخلاقه كأنه في مثل سم الخياط

كعب بن جعيل — ندمت على شتم العشيرة بعد ما مضى واستتبت للرواة مذاهبه

قيس بن ذريح — ندمت على ما كان مني ومنكم كما ندم المغبون حين يبيع

ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه

الفرزدق — ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

الكسعي صاحب المثل — ندمت ندامة لو أن نفسي تطاوعني إذا لقتلت نفسي (لقطعت خمسي)

الرضي الموسوي — نذاد من اللوم عن وردكم فعم نذاد ولا نشرب

نذرت

حاشية

قال أبو علي الحاتمي كان مالك بن أسماء بن خارجة واجدا على أخيه عيينة بن أسماء وطال ذلك حتى تفاقم الأمر بينهما فأخذ الحجاج عيينة بحبسه لجنايات كانت له وكتب إلى مالك يعلمه بذلك وهو يظن أنه يسره فلما قرأ الكتاب أنشأ يقول ●

ذهب الرقاد فما يحس رقاد مما شجاك وخفت العواد
خبرا أتاني عن عيينة موجع كادت تقطع عنده الأكباد
بلغ النفوس بلاؤه فكأننا موتى وفينا الروح والأجساد
يرجون عثرة جدنا ولو أنهم لا يدفعون بنا المكاره بادوا
لما أتاني عن عيينة أنه أمسى عليه تظاهر الأقياد
نحلت له نفسي النصيحة أنه ● البيت وبعده ●
وعلمت أني إن فقدت مكانه ذهب البعاد فصار فيه بعاد
ورأيت في وجه العدو شماتة وتغيرت لي أوجه وبلاد
وذكرت أي فتى يسد مكانه بالرفد حين تقاصر الإرفاد
أم من يهين لنا كرائم ماله ولنا إذا عدنا إليه معاد

حاشية

وفي باب ندمت ● قول الفرزدق ●

ندمت على بيع الكميت وإنما حياة الفتى تمر له وخسار
ولما أتاني بالدنانير سائمي أصاخت وهشت للبياع نوار
وقالت أتم البيع واشتر غيره بحولك في المشترين صغار
فأنفقت فيهم ما أخذت ولم يزل لدي شراب رائق وقمار
إلى أن دعا الجند بالغزو وأنجلت غيوم شتاء يحتجبن غزار
وأعوزني مهر يكون مكانه كأن لبيس العالمين مهار
يسار على الخيل المعدة صحبتي وتحتي للشقاء حمار

يقول منها في وصفها ●
حذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب
تسعى أن يغب ترويه مجاجتها وذلك من ظمية في طميها سرب

بعده ●
فأصبحت لا أستطيع رد الذي مضى كما لا يرد الدر في الضرع حالبه
وهو من الشعراء الإسلاميين الفصحاء المفلقين ●

بعده ●
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار
قال ذلك حين طلق امرأته نوار ثم ندم على تطليقها ●

بعده ●
تبين لي سفاه الرأي مني لعمر أبيك حين كسرت قوسي
واسم الكسعي محارب بن قيس وكسع حي من أحياء همدان ومن حديثه أنه عمل قوسا وتنوق في عملها وسهامها وكان جيد الرمي وقعد للصيد فمر به حمار فرماه فإذا هو قادح في حجر والنار تخرج منه ثم مر به آخر فرماه فكان كذلك ومر به ثالث ورابع وخامس يرميهم ويخرج السهم قادحا فكسر قوسه فلما أصبح نظر إلى ما رمى من الحمر صرعى وإذا هو كان كلما رمى الحمار أنفذه فندم ندامة شديدة فضرب به العرب المثل في الندامة وقال ● ندمت البيان ●

نذرت لئن نلت رأس الأمور أن لا تربّت بالكبرياء

ابن الرومي — نُذكَّر بالرقاع إذا نسينا ونُذكر حين ينسانا الكرام

الخوارزمي — نذل كمثل سراب القاع يحسبه الظمآن ماء ذليل الكلب والجار

نذم زماننا والعيب (نعيب خ) فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا

المعرّي — نراسلك النصح في القوافي وغيرك من نعلمه السدادا

صالح بن عبد القدوس — نراع إذا الجنائز قابلتنا ونغفل حين تخفى ذاهبات

محمد بن وهيب — نراع لذكر الموت ساعة ذكره وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب

نرجو من الأيام ما لا ننال وكم نصل الآمال منها ونقطع

نرجو البقاء كأننا لم نختبر عادات هذا العالم المشهود

بشار — نرجو غدًا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد

حاشية

ومن باب نذرت • قول العلاء بن سعيد من آل المهلب وذلك لما خرج عبد الله بن الجارود بالقيروان وقتل من كان بها من آل المهلب في سنة ١٧٨ كان العلاء بن سعيد عاملًا بكش فكتب إليه عبد الله بن الجارود كتابًا وفيه •

أفي كل يوم ثائر قد قتلته بنصل وما سفك بالفضل ثائر

تمنيت لنفسي الندى في قتل مالك وإني إلى قتل العلاء لناذر

فكتب إليه العلاء بن سعيد •

نذرت دمي فانظر إذا ما التقيتني على من بكا سيئها تدور الدوائر

ستعلم إن أنشبت فيك مخالبي إلى أي قرن أسلمتك المقادر •

حاشية

أبيات صالح بن عبد القدوس •

أرجي أن أعيش وكل يوم بسمعي رنة من معولات

وأيدي الحافرين تكل مما تبوئ من منازل موحشات

لذي نسب وإخوان وقوم سواهم أو طنوا دار الممات

نراع إذا الجنائز قابلتنا • البيت وبعده •

كروعة ثلة لمغار ذئب فلما غاب عادت راتعات

بعده •

عذاك الإثم لم ترضع فتاما مع الإشفاق إذ سكت الغلام

بعده •

يكون من يرتجي من عنده فرجًا كالمستجير من الرمضاء بالنار

وهو منصور بن عبد الله بن سعيد الحواني صاحب كتاب شكوى العلم إلى الكلم

بعده •

يعاب الذئب ما أكل الحمر ذئب ويأكل بعضنا بعضًا عيانا

بعده •

وما زلت الرشيد نهى وحاشى لفضلك أن نذكرك الرشادا

فإن تقبل فذاك هوى أناس وإن ترد فلن نألو اجتهادا

بعده •

بتين كان الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسب

وقد ذمت الدنيا نعيمها وخاطبنا إعجامها وهو معرب

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب

بعده •

هو الحادث المخشي كنت أخافه فلم يبق فيها حادث يتوقع

وما الحزن إلا معرك أنا عنده جبان الحشا لكنني أتشجع

يراجعني حلم النهى فيصدني ويدركني طبع الأنام فأجزع

حاشية في بعض الكتب المنزلة على الأنبياء المرسلة عليهم السلام

الأجل آفة الأمل والبر غنيمة الحازم والمعروف ذخيرة

الأبد والتفريط مصيبة ذي القدرة ۞

نرقع بعض دنيانا ببعض ونترك ما نرقعه ونمضي

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع — الخبزرزي

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي — الصلتان العبدي

نروم الغنى في مسلك الفقر لا الغنى الا اننا في ذا على سنن الحمق — الصابي منقول من خطه

نرى الدنيا وزخرفها فنصبو وما يخلو من الشهوات قلب — البصروي

نرى الموت لا نحاش عنه تكرما وصبرا وان كان المقام على الجمر — حصين بن الحمام

نزهت نفسي عن الدنيا وزخرفها لا فضة ابتغي فيها ولا ذهبا — ابن دوست

نزه لسانك عن نفاق منافق وانصح فان الدين نصح المؤمن

نزه مشيبك عن عيب يدنسه ان البياض قليل الحمل للدنس

نزعنا الى آبائنا في إبائهم وهل تشبه العيدان الا عروقها — ابن الرومي

حاشية

أبيات الصلتان العبدي ●

أشاب الصغير وأفنى الكبير كر الليالي ومر العشي

إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا ● البيت وبعده ●

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

إذا قلت يوما لمن قد ترى أروني السري أروك الغني

ألم تر لقمان أوصى بنيه وأوصيت عمرا فنعم الوصي

بني بدا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي

وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

حاشية

أبيات البصروي وقد رواها القاري للإمام الشافعي رحمه الله

نرى الدنيا وزخرفها فنصبو ● البيت وبعده ●

ولكن في خلائقها نفار ومطلبها بغير الحظ صعب

كثيرا ما نلوم الدهر فيما يمر بنا وما للدهر ذنب

ويعتب بعضنا بعضا ولولا تعذر حاجة ما كان عتب

ولا يغررك زخرف ما تراه وعيش لين الأكناف رطب

فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرك ما تحب

إذا ما بلغة جاءتك عفوا فخذها فالغنى مرعى وشرب

إذا اتفق القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب

وكم من قاعد والجد يسعى له ومشمر يعدو فيكبو

وتحت ثياب قوم أنت فيهم صحيح الرأي داء لا يطب

حاشية

ومن باب نزعنا ● قول الآخر وهو مثل سائر ●

نزعنا وأمرنا وبكر بن وائل تجر خصاها تبتغي من تحالف

حاشية

بعده ●

وقد صدق الذي قد قال قبلي إذا ما مر يوم مر بعضي

حاشية

قبله ويروى لأبي العتاهية ●

أيا عجبا منا ومن طول سعينا ونحن بغفلتنا في كل ما ليس ينفع

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ● البيت وبعده ●

فطوبى لعبد آثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

حاشية

ومن باب نروح ● قول حطيطة يمدح ●

نروح ونغدو منك في ظل نعمة ونمسي ونضحى لابسين من الشكر

فلا زلت تبقى للسماحة والندى ففيك أمان للعفاة من الفقر

حاشية

بعده ●

ألم تر أن المرء يزداد ثروة فيزداد فقرا في حماها إلى الخلق

وليس غنى نفس سوى أن ترى لها فكاكا من الجسم الفقير إلى الرزق

نزلنا من الدنيا بمنزل باطل وفي المنزل الثاني نصير إلى الحق

[illegible]

حاشية

بعده ●

حفاظا لما قد ورثناه جدودنا وصبرا وما في النفس خير من الصبر

بذلك أوصانا ابن عوف فلم نزل على تلك نمضي لا نضج من الدهر

حاشية

بعده ●

ونناه عن غبن وغبن واغتنم حسن الثناء من الأنام وأحسن

وأن القناعة جنة مأمونة تحصنك مانعة ينال الألسن

نزر البكا

العباس بن الأحنف — نزف البكاء دموع عينك فاستعر عينًا لغيرك دمعها مدرار

حاشيه — بعده ● من ذا يعيرك عينه تبكي بها أرأيت عينًا للبكاء تعار

نزفت دمعي وأزمعت الفراق غدًا فكيف أبكي ودمع العين منزوف

الرضي الموسوي — نزل المشيب وبان يشكو سيله الأعلون فبت غير مراقب

المقنع الكندي — نزل المشيب فأين تذهب بعده وقد ارعويت وحان منك رحيل

بشار — نزلت في السواد من حبة القلب ونالت زيادة المستزيد

حاشيه — بعده ● عندها الصبر عن لقائي وعندي زفرات يأكلن قلب الحديد

نزلنا على أن المقام ثلاثة فطابت لنا حتى أقمنا بها شهرا

ابن الخرشب — نزلنا على رغم العدى في مفازة معاقلنا فيها السيوف الصوارم

حاشيه — ومثله قول عمرو بن كلثوم التغلبي ●
لنا حصون من الخطي عالية فيها جداول من أسيافنا البتر
فمن بنى مدرًا من خوف حادثة فإن أسيافنا تغني عن المدر

الصابي — نزلنا من الدنيا بمنزل باطل وفي المنزل الثاني نصير إلى الحق

نزلنا ههنا ثم ارتحلنا كذا الدنيا نزول وارتحال

حاشيه — وجدته مكتوبًا على جدار منزل ◉

الخليل بن أحمد — نزلوا مركز الندى وذراه وعدتنا من دون ذاك العوادي

حاشيه — بعده ● غير أن الرجاء إلى سبل الأنواء أدنى والحظ حظ الوهاد
يقول ذلك في القاضي أحمد بن أبي دؤاد ◉

حاشيه

ومن باب نزلت ● قول أبي نصر بن نباتة ●

نزلت من المكارم والمعالي بمنزلة الشباب من الغواني
ولا زالت لياليك البواقي مواصلة بأيام التهاني

وقول أبي المنذر ●

نزلت على آل المهلب شاتيًا غريبًا عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بي إكرامهم وافتقادهم وألطافهم حتى حسبتهم أهلي

يقال إنهما أحسن ما قيل في معناهما ●

وأنشد أبو بكر بن دريد لبعض العرب ●

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت نيران قومي وفيهم شبت النار
ومن تكرمهم في المحل أنهم لا يعرف الجار فيهم أنه جار
حتى يكون عزيزًا من نفوسهم أو أن يبين جميعًا وهو مختار
كأنه صدع في رأس شاهقة من دونه لعتاق الطير أوكار

نزور امرأً لا يمحض القوم سره ولا ينتجي الأدنون فيما يحاول

نزور امرأً يعطي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمد

نزوركم لا نؤاخذكم بجفوتكم إن المحب إذا لم يستزر زارا

(خ: الكريم)

نسب أضاء عموده في رفعة كالصبح فيه ترفع وضياء

نسب أوضح من شمس الضحى وفروع زاكيات وشيم

نسب بيننا يؤكد منه أدب والأديب صنو الأديب

نسبت إلى برد وأنت لغيره وهبك لبرد ذاك أمك من برد

(خ: زعمت)

نسب كأن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عمودا

نسج داود لم يفد صاحب الغار وكان الفخار للعنكبوت

نسخط الشيء ونرضاه إذا لم نر العقبى على طول السخط

ط ـــــــ ابن هرمة

حدث رواة بشار أنه لما سمع قول حماد عجرد • نسبت إلى برد وأنت لغيره • البيت •
قال قاتل الله ابن الفاعلة فقد تهيأ له من هذا المعنى ما لم يتهيأ لكل من جرير والفرزدق في صاحبه وقد تهاجيا أربعين سنة

ط ـــــــ الحطيئة

وإنما أخذ حماد قوله هذا من قول أبي الجويرية العبدي ○
أنت ابن بيض وبيض لست أنكره حقاً يقيناً ولكن من أبو بيض

ط ـــــــ العباس بن الأحنف

وقال أبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني في أبي محمد جعفر بن ورقاء بن حوط •
تدعى ولست لحوط باسمه سفهاً لا حاطك الله من حوط ومن ولد

ط ـــــــ السري في الوزير المهلبي

وفي هذه الأبيات من الصنعة شيء يسمى تجاهل العارف •

ط ـــــــ كاتبه عفا الله عنه

ومن باب نساء • قول كثير عزة •
نساء الأخلاء المصافين محرم على وجارات البيوت كنائن
وإني لما استودعتني من أمانة إذا ضيع الأسرار يا عز دافن
وإني إذا ما الجبس ضيع عرضه لعرضي وما أحوى من الحمد صائن
إذا ما انطوى كشحي على مستكنة من الأمر لم يفطن له الدهر فاطن

ط ـــــــ حماد عجرد في بشار

ط ـــــــ أبو تمام

أمانت الرضى يقول منها •
صور رابعة لا ينتحي نفعها مثل تهاويل النمط
شمخوا أن خلق الدهر بهم غلط الدهر وكم يبقى الغلط

ط ـــــــ ابن البرقطي الكاتب

أهمل العرض على علم به ورعى لسارعي المال فقط
طمع ورطني في حبلهم وتصاد الطير من حيث لقط

ط ـــــــ الرضي الموسوي

كنت أرجوهم ثماراً تجتنى فهم اليوم قتاد وخرط
وإذا كشفت ما بي مضني من مضيض الداء فالرأي الحلم غلط

بعده •
إذا ما أبى شيئاً مضى كالذي أبى وما قال إني فاعل فهو فاعل

بعده •
يقرب الشوق داراً وهي نازحة من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

بعده •
وشمائل شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء

قبله •
نحن من قوم كرام سادة ملكوا الملك وأموا بالأمم
بسطوا العدل لمن سالمهم وأحلوا بأعاديهم نقم
إن يروموا الصعب يسهل لهم أو يراموا يصعبوا فيما ألم
طوقوا بالجود أعناق الورى واسترقوهم بإسداء النعم
فضلوا الخلق بخلق حسن وجمال وكمال وكرم
وجلال وبهاء ساطع وحلوم وعلوم وحكم
نسب أوضح من شمس الضحى • البيت •

قبله •
ملك أبوك أبو أمية وآسل ملأوا البسيطة عزة وعلاء بدا
نسب كأن عليه من شمس الضحى • البيت وبعده •
ورثوا الأبوة والحظوظ فأصبحوا جمعوا جدوداً في العلى وجدودا
وإذا رجعت الطرف حولك فيهم لم تلق إلا نعمة وحسودا

نسر تعديل

نسر بتجديد الشهور وانما بخلقنا تجديد كل أوان

نسر بما يفنى ونفرح بالمنى كما سر باللذات في النوم حالم

نسرق هذا اليوم من دهرنا فربما يعفى عن اللص

نسعى وأيسر هذا السعي يكفينا لولا تطلبنا ما ليس يعنينا

نسود ذا المال القليل اذا بدت مروءته فينا وان كان معدما — كعب بن مالك

نسيبك من أمسى يناجيك طرفه وليس لمن تحت التراب نسيب — ابو يعقوب الخريمي

نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من صافيته لا المصاقب — الرضي الموسوي

نسيبي في رأيي وعزمي ومذهبي وان باعدتنا في الولاد المناسب

نسيت الشام مرتبعي وأهلي وعلوة خلتي وهوى فؤادي — البحتري

نسيت الموت فيما قد نسيت كأني لا أرى أحدا يموت

حاشية

قال عبد الملك بن مروان لولده أي بيت قالت العرب أكرم فقال الوليد قول طرفة ●
وأعسر أحيانا فتشتد عسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي
وقال سليمان قول كثير ●
اذا قل مالي زاد عرضي كرامة علي ولم أتبع دقيق المطامع
وقال مسلمة قول عنترة ●
ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل
فقال عبد الملك بل قول كعب بن مالك ●
نسود ذا المال القليل ● البيت ●

حاشية

ومن باب نسيت ●
نسيت مودتي اذ طال عهدي نعم قد قيل طول العهد منسي — ابو تمام
وقول ابي الفتح البستي ●
نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فأول ناس أول الناس
يشير الى قول الله عز وجل في قصة آدم عليه السلام فنسي ولم نجد له عزما ● قالوا وما وجد له عزم قوي على الامتناع من أكل الشجرة وقالوا بل على أكلها ● وقالوا الشجرة هي علم الخير والشر وقالوا غير ذلك والله أعلم ●

قبله ●
فوا عجبا ان العجائب جمة وأعجبها ما يصنع الملوان
نهار وليل يركضان على الفتى كأنهما في عمره جلمان
ويا عجبا من حرصنا ونفوسنا أعنتهن قبضة الحدثان
نسر بتجديد الشهور ● البيت وبعده ●
وندفن موتانا ونسلو كأننا أخذنا من الأيام عقد أمان
فأي انتفاع بالعقول وموتنا كموت الذي يرعى من الحيوان

فقال ان هذا البيت أكرم ما قالت العرب ويروى هذا لحسان بن ثابت وقبله ●
وانا لنقري الضيف ان جاء طارقا من الشحم ما أمسى صحيحا مسلما
نسود ذا المال القليل ● البيت ●
المصرم القليل المال وكذلك المعدم والمحوج ●

قبله ●
أيغسل رأسي أو تطيب مشاربي ووجهك معفور وأنت سليب
نسيبك من أمسى يناجيك طرفه ● البيت وبعده ●
واني لأستحيي أخي وهو ميت كما كنت أستحييه وهو قريب

بعده ●
ومثل بدالك انساني دياري والبستني سلوا عن بلادي

بعده ●
أليس الموت غاية كل حي فما لي لا أبادر ما يفوت

نسير إلى الآجال في كل لحظة وأيامنا تطوى وهن مراحل — ابن المعتز

نسيم الصبا قل للأحبة منشدا سلام عليكم كيف حالكم بعدي

نسيم الصبا كم مهجة قد تركتها مولهة حرى وأنت سليم — الوضاح التميمي

نسيم حشى وريح مقعدة ونفث أفعى ونتن مصلوب

نسيمي منكم أبدا شمال وريحي حين أستسقي جنوب — ابن الرومي يشكر

نشدتك الله لا تسمح بنفس على حياة صاحبها تحيى بها الأمم — أبو فراس يخاطب سيف الدولة

نشربها عذراء محرمة وشرطنا من نام نكناه — أبو نواس

نشرت بك الدنيا محاسنها وتزينت بصفاتك المدح — محمد بن وهيب في المأمون

نشق الجيب ثم يجيء خطب يصغر فيه تشقيق الجيوب — البحتري

نصبا لعينك لا ترى حسنا إلا ذكرت لها به شبها

حاشية

ومن باب نشدت ● قول رجل من بني عقيل ●

نشدت زيادا والمقامة بيننا وذكرته أرحام سعر وهيثم
فلما رأيت أنه غير منته أملت له كفي بلدن مقوم
ولما رأيت أنني قد قتلته ندمت عليه أي ساعة مندم

وقول ⊙ الكميت بن ثعلبة وهو الأقدم وهم ثلاثة شعراء هذا ثم الكميت بن معروف ثم الكميت بن زيد وكلهم من بني أسد ⊙

نشدتك يا فزار وأنت شيخ إذا خيرت تخطئ في الخيار
أصيحانية أدمت بزبد أحب إليك أم أير الحمار
بلى أير الحمار وخصيتاه أحب إلى فزارة من فزار

حذف ⊙ الهاء من فزارة كما يحذف في الترخيم ويجوز أنه أراد من فزاري فخفف ياء النسبة ⊙

وحديث ⊙ ذلك أن ثلاثة نفر فزاري وتغلبي وكلابي اصطحبوا فصادوا حمارا ومضى الفزاري في بعض حوائجه فطبخا وأكلا وخبآ للفزاري جردان الحمار فلما رجع قالا قد خبأنا لك فكل فأقبل يأكله ولا يكاد يسيغه فقال أكل شواء العير جوفان يتغنى به الذكر وجعلا يضحكان ففطن وأخذ السيف وقال لتأكلانه أو لأقتلنكما ثم قال لأحدهما وكان اسمه مرقمة كل منه فأبى فضربه فأبان رأسه فقال الآخر طاح مرقمة فقال الفزاري وأنت إن لم تلقمه فسارت الكلمتان مثلا وعيرت فزارة بذلك ⊙

بعده ●

فلم أر مثل الموت حقا كأنه إذا ما تخطته الأماني باطل
وما أقبح التفريط في زمن الصبى فكيف به والشيب في الرأس شامل
ترحل عن الدنيا بزاد من التقى فعمرك أيام تعد وقلائل

بعده ●

لعمرك ما إن طبت إلا وقد جرى برياك من ريا الحبيب نسيم

هو أبو بديل الوضاح بن محمد التميمي اللوفي الفقيه ⊙

● ما استكمل اللذات إلا فتى يشرب والمرد ندماه
هذا يمنيه وهذا إذا ناوله القهوة حياه
وكلما اشتاق إلى قبلة من واحد ألثمه فاه
سقيا لدهر كنت فيه لهم منادما ما كان أحلاه
نشربها عذراء محرمة ● البيت ●

واتفق في زماننا أنه اجتمع بعضهم في مجلس الشراب مع مغنية ظريفة وأنشد هذه الأبيات فلما قال ⊙ وشرطنا من نام نكناه غلبت المغنية عينها على وجهها فنامت وقالت والله ما لي طاقة على السهر ⊙

بعده ●

فإذا سلمت فكل حادثة جلل فلا بؤس ولا ترح

يقول منها في المخلص ●

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

وقال محمد بن وهيب في المأمون أيضا يمدحه ●

في كل أنملة لراحته نوء يسح وعارض حشد
وكأن ضوء جبينه قمر وكأنه في صوله أسد
وكأنه روح تدبرنا حركاته وكأننا جسد

نفيس

الفرزدق — نصبتم لنا قدراً فلما غلت لكم تجنبتموها حين شبّ وقودها

تتمه ● ضربنا رؤوس الموقدين بها وكبشها بهندية يفري الحديد حديدها

ابو الفتح البستي — نصحت الورى فانصح لنفسك ساعة مضى أمس فاسع اليوم إن غدا اغرّ

النابغة الذبياني — نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي

تتمه ● فإن عشتم لم انصح وإن متّ فالعنوا ذوي النصح من بعدي بكل مكان

يقال في المثل ● حبذا وطأة الميل ● يضرب في الرجل يعق نصيحه ● وذلك ان الرجل يميل على ظهر دابته فيقال له اعتدل فيقول ● حبذا وطأة الميل ● يعني مركبه جيد فيعقر دابته وهو لا يشعر ◎

نصحت فلم أفلح وخانوا فأفلحوا وأنزلني نصحي بدار هوان

زهير المصري — نصحتك لو فهمت قبلت نصحي ولكن أنت في سكر التجني

ابو الفتح البستي — نصحتك لا تصحب سوى كل فاضل خليق السجايا بالتعفف واللطف

البحتري — نصدّ حياء أن نراك بأوجه أتى الذنب عاصيها فليم مطيعها

مسلم بن الوليد — نصف قلبي قد مات شوقاً ونصف قد أتاه من المنايا رسول

كعب بن مالك — نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها إذا لم تلحق

بسطام بن قيس — نصل يقدّ الكبش وهو مدجّج عضب المضارب كالشهاب الساطع

للكبش مقدّ عضب ح

كان هذا البيت مكتوبا على سيف بسطام بن قيس الشيباني واسم سيفه المحول ◎

نصون المعالي أن يباح حريمها ونبذل ما دلت عليه المكارم

البحتري — نصيبك في الأكرومتين فإنما يسود الفتى من حيث يسخو ويشجع

من حبيبك في حياتك خ

المتنبي — نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيال

أبو سعيد الرستمي — نصيبي من الدنيا هوى أم معمر وسائر ما تحويه في الريح سائر

نصيحة ذي ود فهل أنت قابل وأمر بمعروف فهل أنت فاعل

حميد بن ثور — نضع الزيارة حيث لا يزري بها كرم المزور ولا يعيب الزور

الرضي الموسوي — نطق اللسان عن الضمير والبشر عنوان البشير

نطقت بحكمة جلى سناها عن المعنى اللطيف دجى الظلام

ابن نباتة — نطقت بفضلي وامتدحت عشيرتي وما أنا مداح ولا أنا شاعر

ابن المعتز — نطقت به عن خبرة قد بلوتها وأصدق من أدى المقال خبيره

حاشية

أبيات أبي عبادة البحتري من قصيدة يمدح فيها أبا عيسى بن صاعد يقول منها

أسف إذا أسففت أدنو لمطلب خفيف وإن أثريت أحسن أقنع

نصيبك في الأكرومتين ● البيت وبعده ●

يقل غناء القوس نبع نجارها وساعد من يرمي عن القوس خروع

ولا تعلين بالسيف كل علاية ليمضي فإن الكف لا السيف يقطع

إذا شئت حاز الحظ دونك واهن ونازعك الأقسام عبد مجدع

يقول منها ●

خليل أني نفعه عند حاجتي إليه وما كل الأخلاء ينفع

يشفعني فيما يعز وجوده ويمهد لي عند الرجال فيشفع

مرى الغيث يروى غزره حين ينبري ويسقيه أكلاؤه حين يطلع

أصح فلا أمنى بشكوى من الهوى وأصحو فلا أصبو ولا أتولع

وتذهب أيامي التي تستفزني بطالاتها أني إلى الله أرجع

أبا بسطام أم أقول شبيبة خلت والتي من دونها الشيب أجمع

وما خير يومي الذي أدع الصبا له وأحلى بالنهى وأمنع

حاشية

قيل لما قتل عبد الله بن ظبيان مصعب بن الزبير وجاء برأسه إلى عبد الملك بن مروان فألقاه بين يديه وأنشأ يقول متمثلا بقول جابر بن حني ●

نطيع ملوك الأرض ما أقسطوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرم

ويروى ● نعاطي الملوك السلم ● فلما رأى عبد الملك رأس مصعب بين يديه خر ساجدا فأراد عبد الله بن ظبيان أن يقتله وكان من فتاك العرب وهو الذي يقول ●

هممت ولم أفعل وكدت وليتني فعلت فأدمن البكاء نوادبه

فأوردتها نار بكر بن وائل وألحقت من قد خر شكرا بصاحبه

حاشية — قبله ●

تمنى بأن تجري إلى الغاية التي جرينا إليها والأنوف رواغم

نصون المعالي أن يباح حريمها ● البيت ●

حاشية — بعده ●

إذا المرء لم يكرم بني المصطفى له وإن قصروا في أمره فهو جاهل

صلى الله عليه وسلم

حاشية — بعده ●

والنسل يخبث بعضه ما كل ماء للطهور

هذا وإن تطاولت الحاجات والأمل القصير

ما نبخ لنا من راحتيك بلا القليل ولا الكثير

حاشية — بعده ●

تلذ كأنها راح وروح تمشى في العروق وفي العظام

نظر العيون الى العيون هو الذي جعل العيون على القلوب وبالا

نظرت الى الدنيا بعين مريضة وغفلة مغرور وتأميل جاهل

نظرت الى وجهه مرة فأبصرت وجهي في وجهه — ابو نواس

نظرت اليها نظرة ما يسرني بها حمر أنعام البلاد وسودها — العوام بن عقبة

نظرت الى الاربعين فأصرخت شيبي وهزت الحنو فتاتي — البحتري

نظرت نظرة الى وصدت كصدود المخمور شم الشرابا

نظرت وهيهات من ناظريك ظباء تهامة يا منجد

نظروا اليك بأعين مزورة نظر التيوس الى شفار الجازر

نظروا بعين عداوة لو انها عين الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا — الرضي الموسوي

نظل نفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل

حاشيه يقول منها قبله ● ونهيت نومي عن جفوني فانتهى وأمرت ليلي ان يطول فطالا
نظر العيون الى العيون ● البيت ●

حاشيه بعده ● وضيعت أياما أمامي طويلة بلذات أيام قصار قلائل

حاشيه هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ●

حاشيه بعده ● وأرى لذات أبي تابع كرمهم فمضوا وكر الدهر يحول لذاتي

حاشيه بعده ● وهل نافع قول ذي غلة اذا بعد الركب لا تبعدوا

حاشيه
ومن باب نظرك ● قول يزيد بن المهلب في وصيته
أوصى ابنه بها متمثلا والشعر لغيره ●
نظرك لا تظهر عليه تطاولا فتملأ ضغنا صدره بالتطاول
ولكن له لن وارع ان خنت والبالة الحق ولدم حاله بالنوافل

حاشيه
ومن باب نظرت ● قول الرضي الموسوي من ابيات اولها ●
فؤادي بنجد والفتى حيث قلبه اسير وما نجد الي حبيب
ومالي فيه رغبة غير انني خلعت شبابي فيه وهو رطيب
بلى ان قلبا ربما اهتاج لوجده فهل ماؤه للواردين قريب
الا هل ترد الريح بأجواز ضارج نسيمك يحلو لي لنا ويطيب
نظرت الى الدنيا بعين مريضة ومالي من داء الرجاء طبيب
ومن كان في شغل المنى بفراغه منال الاماني او ردي وشعوب
فمالي طول الدهر امسي كانني لفضلي في هذا الانام غريب
اذا قلت قد علقت كفي بصاحب تعود عوادي بيننا وخطوب
وقول الخوارزمي ●
نظرت الى حسن اجنبا وبعض القوم يفضحه العيان
اذا ثوب ومانع الثوب نفس وجسم لا يساعده اللسان
فخاطبت الثياب وقلت اهلا تقدم ايهذا الطيلسان
وقول سعيد بن حميد ●
نظرت فقادتني الى الحتف نظرة اليك بمكنون الضمير تشير
ولا تسرح الطرف في كل منظر فان معار الطرف البلاء كثير
ولم ار مثل الحب اسقم ذا هوى ولا مثل حكم الحب كيف يجور
لقد صنت سري في الضمير لوانه يصان لدى الطرف النموم ضمير
وقول ابي حية النميري ●
نظرت كاني من وراء زجاجة الى الدار من فرط الصبابة انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا فاعشى وطورا تحسران فابصر
وقول ابن الرومي ●
نظرت فاقصدت الفؤاد بلحظها ثم انثنت عني فكدت اهيم
ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم
وقال ايضا محرر اللغني ●
يا طرفها وهو معروف كموقعه في القلب حين يروع القلب موقعه
تصد عني لا كالسهم تصرفه عني ولكنه كالسهم تنزعه

نعاتبكم لا عن ملال ولا قلى ولكن إذا صح الهوى حسن العتب
لحبكم خ
نعاتبكم يا أم عمرو لحبنا ألا إنما المقلي من لا يعاتب
نعاطي الملوك السلم ما أقسطوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرم
نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال
نعد معايبا في الناس شتى وما في جود كفك من معاب
نزلنا خ
نعرض للسيوف إذا التقينا وجوها لا تعرض للطام
نعري السيوف ولا تزال عرية حتى تكون جفونهن الهام
نعز فنعطي الحق من غير ذلة ونأبى فلا نعطي مقادتنا قسرا
نعطي الجزيل ولا نبغي الثناء به فرومنا الحمد عن أفعالنا بخل
نعلل بالدواء إذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواء

حاشية
أبيات أبي دلف العجلي • نعود منها •
ولا تحسبن ما نال من مصيبة دعا جزعا منا إلى قولنا الشعرا — ابن المعتز
ولكنه ملهى الكرام وشغله إذا عانق الخير الكرى واكتسى الذكرا
به يصف المرء المروءة والنهى وأفعاله في الحرب والذم والفخرا — جابر بن حبي
ويذكر فيه شوقه وحنينه إذا ما النوى رامت به البلد القفرا
ويذكر الشباب والصبى ومشيبه ووصف الهوى واللهو والفلك والخمرا — المتنبي
فتلك صبابات الهوى ونزوعه إلى الشعر لا في عزة أو بلا فقرا
لعمرك ما حلت بنا من مصيبة وإن فدحت إلا عنانا لها صبرا — المتنبي أيضا
ولا عاث فينا الدهر إلا رأيتنا نلذ به من عزم أنفسنا دهرا
نعز فنعطي الحق من غير ذلة • البيت وبعده •
وندرك بالوتر المنيع إذا راكه فنقضيهم وترا ونقر منهم وترا
وأصغر بها من خطة وجهالة إذا نال الهام من شاننا قد حوى فخرا
ولم يدركوها عنوة بل محالة أتاموا بها سوق الأحاديث والعذرا
فإن سقتنا الأيام للقوم يحصدوا بما زرعوا فينا مساعيه كثرا
ألا لعن الله اللئيم وفعله وأردى بغاة الإفك والزخر والنكرا — أبو دلف

حاشية
ومن باب نعل • قول سعيد بن حميد وقد أهدى إلى بعض جمال الدين المخرمي
الأكابر نعلا • ومن أبيات لأبي العتاهية وقد أهدى إلى الفضل بن
الربيع نعلا وكتب معها إليه •
نعل بعثت بها لتلبسها قدم بها تمشي إلى المجد — أبو نصر بن نباتة
لو كنت أقدر أن أشركها خدي جعلت شراكها خدي

حاشية: نعد •
يرى الناس منا جلد أرقم سالخ وفروة ضرغام من الأسد ضيغم
وقد ورد لها مشابه حكاية في باب • نطيع ملوك الأرض •

حاشية: نعد •
ونرتبط السوابق مقربات وما ينجين من خبب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل إلى الوصال
نصيبك من حبيبك في حياة نصيبك في منامك من خيال

حاشية
وقال رجل من بني نمير •
نعرض للطعان إذا التقينا وجوها لا تعرض للسباب

حاشية: نعلل •
وعاد الطبيب وهل طبيب يؤخر ما يقدمه القضاء
وما أنفاسنا إلا حساب وما حركاتنا إلا فناء

نعم إذا

نعم إذا أوليتها محفوظة هل تحفظ النعمى بغير الشاكر — محمد بن بشير

نعم أعوز الطول راجيكم فلم أعوز الأهل والمرحب — الرضي الموسوي

نعماك في الحساد مكفورة وكل من يحسد مكفور — سلم الخاسر

نعماكم منعتنا من زيارتكم وقعتنا حياء آخر الأبد

نعم الفتى عمر في كل نائبة نابت وقل له نعم الفتى عمر — أبو تمام

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام — البحتري

نعم الله بالرسول الذي أرسل والمرسل الرسالة عينا

نعم الله كالوحوش وما تألف إلا الأخاير النساكا — الصابي

نعم المعين على المروءة للفتى مال يصون عن التبذل نفسه — عبد الله بن محمد الحيري

نعمان أنك خائن خدع يخفي ضميرك غير ما تبدي — يزيد بن خالد

حاشية

ومن باب نعم ● قول متمم بن نويرة في أخيه مالك ●
نعم القتيل إذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت يا ابن الأزور
قال ● المبرد في إسناد ذكره صلى متمم بن نويرة مع
أبي بكر الصديق رضي الله عنه الفجر بعد قتل أخيه وكان أخوه
مالك خرج مع خالد في وجهه إلى اليمامة يظهر الإسلام
فظن به خالد غير ذلك فأمر ضرار بن الأزور بقتله فقتله
وكان مالك من أرداف الملوك ومن مقدمي فرسان بني يربوع
قال فلما فرغ أبو بكر رضي الله عنه من الصلاة قام متمم
بإزائه فاتكى على سية قوسه ثم قال ●
نعم القتيل إذا الرياح تناوحت ● البيت وبعده ●
ثم أومأ إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال ●
أدعوته بالله ثم غدرته لو هو دعاك بذمة لم يغدر
فقال أبو بكر والله ما دعوته ولا غدرت به ثم مضى متمم
في شعره فقال ●
لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه حلو شمائله عفيف المئزر
ولنعم حشو الدرع كنت وحاسرا ولنعم مأوى الطارق المتنور
قال ● ثم بكى وانحط على سية قوسه وكان أعور دميما
فما زال يبكي حتى دمعت عينه العوراء فقام إليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال لوددت أنك رثيت أخي زيدا بمثل ما
رثيت به مالكا أخاك فقال له يا أبا حفص والله لو علمت أن
أخي صار حيث صار أخوك ما رثيته فقال عمر رضي الله عنه
والله ما عزاني أحد عن أخي بمثل ما عزاني به ●
وكان زيد بن الخطاب رضي الله عنه قتل شهيدا يوم
اليمامة وكان عمر رضي الله عنه يقول إني لأهش
للصبا لأنها تأتينا من ناحية زيد ●

حاشية — بعده ●
إن الزيادة في الإحسان طاردة للحر عن موضع الإحسان فاقتصد

حاشية — بعده ●
يعطي ويحمد من يأتيه يحمده فشكره عوض وماله هدر

حاشية — بعده ●
لا شيء أنفع للفتى من ماله يقضي حوائجه ويجلب أنسه
وإذا رمته يد الزمان بسهمه غدت الدراهم دون ذلك ترسه
هو أبو الفضل عبد الله بن محمد الحيري جد أبي نيسابور ●

نعم إنها الدنيا سمام لطاعم وخوف لمطلوب وغم لطالب

نعمت صباحاً وامتلأت مسرة وقابلك الإقبال من كل جانب

نعم دعت الدنيا إلى الغدر دعوة أجاب إليها عالم وجهول

زهير المصري — نعم ذاك الحديث كما تقول أبوح به وإن غضب العذول

قيس بن معاذ — نعم صدق الواشون أنت حبيبة إلينا وإن لم تصف منك الخلائق

زهير المصري — نعم قد كان ذاك ولا أبالي ودع من قال عنا أو يقول

السري الرفا — نعم كأن الدهر أقسم جاهداً أن لا تدوم فبرت الأقسام

الرضي الموسوي — نعم لستم الأيدي الطوال فساعدوا على قدركم قد تستعان الأصابع

أبو تمام — نعمة الله فيك لا أسأل الله إليها نعمى سوى أن تدوما

ج — نعمة الله لا تعاب ولكن ارتفاع الأنذال شؤم المرارة

نعمة

حاشية

ومن باب نعم

نعم الإله عليك فاعلم جمة فيما حباك به من الأرزاق
فإذا تحرم غيرك منها واحداً يوماً فلا تكفر فضل الباقي

حاشية

وقال أبو فراس

نعم دعت الدنيا إلى الغدر دعوة وخلى أمير المؤمنين عقيل
يعني بذلك مفارقة عقيل أخاه علي بن أبي طالب عليه السلام
وتركه ومسيره إلى معوية لما شكى إليه ضيقة حاله
فلم يغنه ذلك شيئاً فتركه ومشى إلى معوية فأكرمه
وخوله وأعطاه ورفع من قدره

حاشية

أبيات زهير المصري

نعم ذاك الحديث كما تقول — البيت وبعده

نعم قد كان ذاك ولا أبالي ودع من قال عنا أو يقول
سواي يخاف عاراً في حبيب وغيري في محبته ذليل
لبعض الناس في قلبي مكان وحال في المحبة لا تحول
فيا أحباب قلبي وهو قلب وفي لا يمل ولا يميل
متى تسمح بعطفكم الليالي ويطوى بيننا قال وقيل

مسئلة

إن من كان ساقط الأصل والفرع وجادته نعمة مستعارة
بأغض للذي رآه قديماً خيفة منه أن يكشف عاره
نعمة الله لا تعاب ولكن — البيت

أبو نواس — نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استقبحت على أقوام

نعمة الله لا تفارق عبدا إذا شكر

سويد بن أبي كاهل — نعمة الله فينا ربها وصنيع الله والله صنع

أعشى باهلة في المنتشر — نعيت من لا تغب الحي جفنته إذا الكواكب أخطا نوءها المطر

نعيش ويهلك آباؤنا فبينا نرجي بنينا فنينا

ابن شبل الخلافة — نعيم قوم شقاء غيرهم والناس منهم أصادق وعدى

البحتري — نعدو فأما استعرنا من محاسنه فضلا وإما استمحنا من أياديه

الرضي الموسوي — نغتر بإيعاد الردى وهو صادق ونطمع في وعد المنى وهو كاذب

البحتري — نغشاه لا نحن مشتاقون منه إلى أنس ولا هو مسرور بنا فرح

عبد الغافر النيسابوري — نفايس الثوب لا تغني أخا حمق وإنما هي أكفان على جيف

حاشية — قبله ●
لا يليق النعمى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الإسلام
أسود الوجه والعمامة والبغلة والخف والقفا والغلام
لا تمسوا أقلامه فتمسوا من دماء الحسين في الأقلام
نعمة الله لا تعاب ولكن ● البيت ●
وقيل هذه الأبيات لأبي حفص عمر بن إبراهيم البصري
وأظن البيت الأخير لأبي نواس وأبا حفص ضمنه ◉

حاشية — مثل المصراع الأول قول المتنبي
مصائب قوم عند قوم فوائد ●

حاشية — بعده ●
محبب في جميع الناس إن ذكرت أخلاقه الغر حتى في أعاديه
يقول ذلك في ابن ثوابة ◉

حاشية — بعده ●
وليس لمن لم يمنع الله مانع ولا لقضاء الله في الناس غالب

حاشية — بعده ●
وما يشين الفتى أطمار ملبسه فقد يكون ثمين الدر في الصدف
هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري ●
وقد كتبنا باب ● تعجبت در من شيبي ● وذلك قول ابن معاذ ◉

نفذ القضاء بما أردت كأنه لك كلما أزمعت شيئاً أزمعا — المتنبي

نفر إلى ماء السماء نماهم نسب علا أوج النجوم مخيم — ابن اللبانة في آل عباد

نفري إلى التراب إذا غصصنا فكيف إذا غصصنا بالتراب

نفر لو أنهم من لطفهم نادموا ظبي فلاة ما نفر

نفس الجواد الأبي باقية فيه ولو كان مسه العجف

نفس تعودت الذي فجرت على عاداتها

نفس صبراً لا تجزعي إن هذا خلق من خلائق الأيام — الوزير المهلبي

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والإقداما

نفسي كفي عن المعاصي وتوبي ما المعاصي على العباد بفرض — أبو نواس

نفسك لم يا ملقيا بذره بين سباخ إن حصدت العنا

حاشية: تعلق: والطاعة للأمر العصي كأنه عبد إذا ناديت لبى مسرعا. يخاطب بهذا عبد الواحد بن العباس الأصبع الكاتب

حاشية: مثله: من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

حاشية: وزاد نفسك: قول بعض العلويين: نفسك ثوب الغنى يصنها من لم يصن نفسه يهنها، إذا النوب جاجة فدعها فاليأس منها غناك عنها

حاشية: تعلق: وصيرته ملكاً هماما

حاشية: قبله: كل يوم يمر مني بعضي يأخذ الأطيبين مني ويمضي نفسي كفي عن المعاصي وتوبي البيت

فصل

طاهر بن الحسين المخزومي — نفسك لا تعطيك كل الرضى وكيف ترجو ذاك من صاحب

ابن دريد — نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة فكيف آسى على شيء إذا ذهبا

أحمد بن يوسف — نفسي على زفراتها مطوية ووددت لو خرجت مع الزفرات

نفسي كنفسك إن أبللت من سقم أبللت منه وإن أضناك أضناني

موسى بن الحسين — نفسي والصاحب في رتبة وصاحب الصاحب كالصاحب

نفسي هي النفس التي تأبى أن أواتيها على الهوان وتأبى أن تواتيني

العنزي — نفضت في وجه ما أملته كمها الأيام لما قل مالي

الرضي الموسوي — نفضت لبانات الهوى وتصرمت فلا نهي للاحي علي ولا أمر

الحصين بن الحمام — نفلق هاما من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم — نفوسنا المحل المجد عاشقة فلو تسلت أسلناها على الأسل

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة
نسخة

حاشية

ومن باب نفس ● قول المتنبي ●
نفس لها خلق الزمان لأنه مفني النفوس مفرق ما جمعا
وقول الآخر ●
نفسك قد أعطيتها هواها — فاعرف بجوهرها فما هماها
وقول ابن طباطبا ●
نفسي الفداء لغائب عن ناظري ومحله في القلب دون حجابه
لولا تمتع مقلتي بلقائه لوهبتها لمبشري بإيابه
وقول الآخر ●
نفسي فداء لدهر زائر ما حل حتى قيل قد سارا
وقول أبي دلف ●
نفسي فداء معاشر بالوالغني بقواضب مشحوذة ورماح
ليس المروءة أن تبيت منعما وتظل معتكفا على الأقداح
ما للرجال وللتنعم إنما خلقوا ليوم كريهة وكفاح

حاشية

أبيات العنزي ●
لست أنسى من لبنى قولها ما لهذا المنحني الظهر ومالي
أنا شمس بدرة وهو هلال وكسوف الشمس من قرب الهلال
نفضت في وجه ما أملته ● البيت وبعده ●
ليت دهري جاد لي يوما بما أسار الجهال في كأس الحلال
وإذا الجيف بالليث الصدى ود أن يكرع في سؤر الثعالي
فالحمول العز والبأس الغنى والقنوع الملك هذا ما بدا لي
أنا كالثعبان جلدي ملبسي لست محتاجا إلى ثوب جمال
يا كبار العصر ليس المجد ما يرث الإنسان من عم وخال
إنما المجد الذي يذخره من نشا سيف وسيب متوالي
كلكم يسعى حثيثا في الذي من غير طهر ونوال
لست أشكو فقد رزق إنما أشتكي فقد مبيح لمقالي

بعده ●
أجل مصحوب حياة صفت فهل خلت من هم عائب
هو أبو محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومي ◉

بعده ●
لم أبك من قصر الحياة وإنما أبكي مخافة أن تطول حياتي

بعده ○
كلا فما أدعي له حقه لحقه من أوجب الواجب
إن ينأ عني أو يغب شخصه فليس عن قلبي بالغائب

حاشية

ومن باب نفسي ●
نفسي أعز بأن تذوب صبابة وتهيم شوقا بالغزال الأغيد
والله لا أطمعتها في لذة تفنى فتعقبها فتخرج من يدي

حاشية بعده ●
وما أشترى أن الشباب هو الغنى وإن قل مال والمشيب هو الفقر

حاشية بعده ●
لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

القاضي — نفوس لا تليق بها المعالي ... وأخلاق تضيق عن المساعي

أبو دلف — نقتنص الآساد من غيلها ... وأعين العين لنا صايده

نقص من الدنيا وأسبابها ... نقص المنايا من بني هاشم

أبو تمام — نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب إلا للحبيب الأول

العباس الأحنف — نقل الجبال الرواسي من أماكنها ... أخف من رد نفس حين تنصرف

أمية بن أبي الصلت — نقلبه لنخبر حالتيه ... فنخبر منهما كرما ولينا

نكثر من وصفنا ملاحته ... وهو من الحسن فوق ما نصف

المرقش بن حرمة — نكحت عجوزة ومهرت ألفا ... كذاك البيع مرتخص وغالي

بعض العرب — نكرمها في الأمن لكننا ... نهينها تحت ظلال السيوف

أبو تمام — نل الثريا أو الشعرى فليس فتى ... لم يقر خمسين إنسانا بإنسان

حاشية

قال أحمد بن أبي دؤاد دخلت على المأمون في أول صحبتي إياه وقد توفي أخوه أبو عيسى وكان المأمون له محبا واليوم ما إلا وهو يبكي ويمسح عينيه بمنديل فقعدت إلى جنب عمرو بن مسعدة ثم تمثلت بقول الشاعر
نقص من الدنيا وأسبابها ● البيت ●
قال فلم يزل المأمون يبكي ساعة ثم مسح عينيه وتمثل ●
سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض ... فحسبك مني ما تجن الجوانح
كأن لم يمت حي سواك ولم تقم ... على أحد إلا عليك النوائح

حاشية

ومن هذا الترتيب ● قول الخباز البلدي في شيبه وسقوط أسنانه من الكبر ●
نكبت في ثغري وشعري وما ... نفسي في صبري بمنكوبة
إذا دنت بيضاء مكروهة ... مني نأت بيضاء محبوبة

حاشية

بعده ●
بنو الحسام العضب عنا وقد ... تكلم فينا النظر الواحده
تهابنا الأسد وتخشى المها ... آبدة ما مثلها آبده

بعده ●
كم منزل للمرء يألفه الفتى ... وحنينه أبدا لأول منزل
قيل لما أنشد أبو تمام هذين البيتين سمعته جارية ظريفة شاعرة فقالت في الحال ●
الحج ما آخر من ليت تحبه ... لا خير في حب الحبيب الأول
أنشك في أن النبي محمدا ... أخير البرية وهو آخر مرسل

حاشية

بعده ●
نمل على جوانبه كأنا ... نمل إذا نمل على أبينا
يقول ذلك في عبد الله بن جدعان ۵

تلوه ●
تلجأ منه الروع إلى أنفس ... ما إن تخاف الموت بين الصفوف
نكرمها في الأمن لكننا ● البيت ● وقال أيضا ●
حملت على ورود الموت نفسي ... وقلت لعصبتي موتوا كراما
وعزت بصارم ذكر وقلب ... حماني أن أضام وأن ألاما

بلغ الدرس

حاشيه — قال الأصمعي دخلت على الرشيد يوما وهو ينظر في كتاب ودموعه تسيل على خده فلما أبصرني قال أرأيت ما كان مني قلت نعم لا أبكى الله عين أمير المؤمنين قال أما إنه لو كان لأمر الدنيا ما رأيت هذا ثم رمى بالقرطاس إلي فإذا فيه أبيات أبي العتاهية وهي قوله ●

هل أنت معتبر بمن خربت منه غداة قضى دساكره
وبمن أذل الدهر مصرعه فتبرأت منه عساكره
وبمن عفت منه أسرته وبمن خلت منه منابره
أين الملوك وأين جندهم صاروا مصيرا أنت صائره
يا مؤثر الدنيا للذته والمستعد لمن تفاخره
نل ما بدا لك أن تنال ● البيت ●
ثم قال الرشيد والله لكأني المخاطب بهذا الشعر من دون الناس فلم يلبث بعده إلا يسيرا حتى مات ◉

نلت الذي طلب الملوك فقصروا عنه وأنت على سريرك جالس — اسحق الموصلي

نلت على رغم العدى كل المنى وفزت بالوصل وأعطيت الهنا

نل كلما شئت وعش آمنا آخر هذا كله الموت

نل ما بدا لك أن تنال من الدنيا فإن الموت آخره — ابو العتاهية

نلهو بهن كذا من غير فاحشة لهو الصيام بتفاح البساتين

نمسي ونصبح ليس همتنا إلا نمو المال والولد — ابو المطاع

نمشي على ضوء أحساب أضأن لنا كما أضاءت نجوم الليل للساري — الحطيئة

نم للخطوب إذا أحداثها طرقت واصبر فقد فاز أقوام لها صبروا

نم دمعي فليس يكتم شيئا ووجدت الضمير ذا كتمان

نم في خده العذار ولاح المشيب في مفرقي بغير أوان

حاشيه — يقول منها ●
أصبحت راعينا وصار ملكنا والله من عرض الردى لك جار

وله ●
اسمع فقد أذنك الصوت إن لم تبادر فهو الموت
نل كلما شئت وعش آمنا ● البيت ● وهذا مأخوذ من قول النابغة ●
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين عاما ثم قوم فانصانا
فعاد سواد الرأس بعد بياضه وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجعه حلم أصيل وقوة ولكنه من بعد ذا كله ماتا
● نصر بن دهمان هذا كان من المعمرين بخراسان فيقال إنه سقطت أسنانه ثم نبتت والانحناء استواء القامة بعد الانحناء ◉

حاشيه — وله ●
إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا نشتهي شم الرياحين
نلهو بهن كذا من غير فاحشة ● البيت ●

حاشيه — بعده ●
ونعد أياما تعد لنا ولعلها ليست من العدد

وله ●
يا من ألح عليه الهم والفكر وغيرت حاله الأيام والغير
نم للخطوب إذا أحداثها طرقت ● البيت وبعده ●
أما سمعت بما قد قيل في مثل عند الأياس فأين الله والقدر
فكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فوت سيأتي بعده ظفر

حاشيه — بعده ●
كضمير الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

حاشيه — لما أخذ المغول بغداد وقتلوا الخليفة أبا أحمد عبد الله المستعصم بالله رحمة الله عليه كان وزيره مؤيد الدين أبو طالب محمد بن العلقمي فتوصل بحسن تدبيره وصائب رأيه حتى سلم من القتل هو وأتباعه فلما رحل المغول عن بغداد سلمت الأعمال وبغداد إليه ثم مات عن قريب ◉ واتفق أن ولده عز الدين كتب إلى والده الوزير يقول ما أحسن قول القائل ●
شبت أنا والتحى حبيبي فبنت عنه وبان عني
واسود ذاك البياض منه وابيض ذاك السواد مني
● فكتب إليه والده الوزير في الجواب أحسن منه قول الآخر وأشبه بحالي وحال الخليفة رحمة الله عليه ●
نم في خده العذار ولاح الشيب ● البيت وبعده ●
كسرت سوقنا جميعا على الحب وولى زمانه وزماني

حاشيه

قيل دخل ابو الجهم حذيفة العدوي على معوية فحدثه فشغل معوية عن حديثه ببعض اموره فقال له يا معوية احدثك فلا تسمع حديثي والله لقد عرضت على امك بسوق عكاظ فرغبت عنها فقال له معوية اما والله لو نكحتها لنكحت حرة حصانا ولنعم الكفو كنت لها قال فاكب ابو الجهم على معوية يقبل راسه ويقول متمثلا بقول امية بن ابي الصلت

تقلبه لتخبر حالتيه فتخبر منهما كرما ولينا

نميل على جوانبه كانا ● البيت ●

امية بن ابي الصلت — نميل على جوانبه كأنا اذا ملنا نميل على أبينا

. ننافس في الدنيا غرورا وانما قصارى غنانا أن يؤول الى الفقر

ابو العتاهية — ننافس في الدنيا ونحن نعيبها وقد حذرتناها لعمري خطوبها

. ننافس في طيب الطعام وكله سواء اذا ما جاوز اللهوات

البحتري . ننسى أيادي الزمان فينا وما نذكر من دهرنا سوى نوبه

نواصل من لا يستحق وصالنا مخافة أن نبقى بغير صديق

بشار . نوالك دونه خرط القتاد وخيرك كالثريا في البعاد

السري الرفاء — نوب الزمان ولا يد الاعناق تزداد ان غولين ضيق خناق

. نؤمل آمالا ونرجو سلامة وتدركنا آجالنا فنموت

الرضي الموسوي . نؤمل الخلد والأيام ماضية وبعض آمالنا ضرب من الخطل

حاشيه

ابيات ابي العتاهية ●

ننافس في الدنيا ونحن نعيبها ● البيت وبعده ●

وما تحسب الساعات تقطع مدة على انها فينا سريعا دبيبها

كأني برهطي يحملون جنازتي الى حفرة يحثوا على كثيبها

وباكية حرى تنادي وانني لفي غفلة عن صوتها ما اجيبها

فيا ايها اللذات ما منك مهرب تحاذر نفسي منك ما سيصيبها

رأيت المنايا قسمت بين انفس ونفسي سيأتي بينهن نصيبها

واني لممن يكره الموت والبلى ويعجبه روح الحياة وطيبها

فحتى متى حتى متى والى متى يدوم طلوع الشمس لي وغروبها

حاشيه بعده ●

وانا لفي الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجري

والحقهما آخر فقال ●

اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

● عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه لقي رجلا من اهل السواد فلاحا فنزل له عن دابته وسلم عليه واستعرض حوائجه ليقوم فيها فقال له بعض من كان معه يابن رسول الله اتنزل لهذا الفلاح وتسأله حوائجه وهو اليك احوج منك اليه فقال ولم لا هو عبد من عبيد الله واخ في دين الله وشريك في كتاب الله وجار في بلاد الله وابونا آدم وامنا حواء ثم انشأ يقول وكانه من شعره ●

نواصل من لا يستحق وصالنا ● البيت ●

حاشيه بعده ●

ولو ابصرت ضيفك في منام لحرمت المنام الى المعاد

وما اهجوك انك كفو شعري ولكني هجوتك للكساد

حاشيه بعده يرثيه ●

حتام نحمل عن محمول على ارماقنا ونطيق غير مطاق

واري الزمان يسوسنا بطرائق مطروقة وخلائق اخلاق

ومنازل عبق المكارم مخبر روادها عنهم بترب فراق

اليوم يبكي الجود فيك شقيقه اذ نسما الاعرفي وشقاق

وتؤوب خافقة القلوب عصابة مختومة الآمال بالاخفاق

وتجف انوار الثناء لانها فجعت بصيب مزنها الرقراق

قد انت مفارقا لا نلتقي علل العلى منه بيوم تلاق

حاشيه

ومن باب نوائب ● قول بشار بن الحسين ●

نوائب الدهر ادبتني وانما يوعظ الاديب

قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب

ما مر بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب

ومن باب نوروز ● قول ابي سعيد بن موصلايا يهني بيوم نوروز ●

نوروز ومهرجان ابدا ما غاب نجم وبدا

ودم على رغم العدى مظفرا مؤيدا

واجرر رداء نعمة آمنة من الردى

وامدد الى الجود يدا تعودت بذل الندى

ولا خلا بابك من باغي نوال وجدا

وعش الى ان لا ترى من الاعادي احدا

نوبر

نؤمل عيشا في حياة ذميمة أضرت بأبدان لنا وقلوب — بشار

نون الهوان من الهوى مسروقة فإذا هويت فقد لقيت هوانا — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

نقوم على غيظ الأعادي محسد لأعلى مراقي العز تسمو خواطره — ابن المعتز في نفسه

نهار كشبر الذر أو هو دونه وليل كإبهام القطاة قصير — الكاذوشي

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم

نهار وليل يركضان على الفتى كأنهما في عمره جلمان — محمد بن شبل

نهارهم ليل بهيم وليلهم وإن كان بدرا فحمة ابن جمير

نهار يزول وليل يكر كذاك الزمان على ذا يمر

نهاري نهار الناس حتى إذا دجا لي الليل هزتني إليك المضاجع

نهال للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة إذا انقضى — ابن دريد في مقصورته

حاشية

قال السري الرفاء في كتاب المحب والمحبوب ● الفرق بين الحب والهوى والعشق وإن كان الشعراء مختلفون في هذا الترتيب ◉ والصواب أن الهوى أعم لوقوعه على كل ما تهواه والثاني الحب وهو أخص وأقصاه العشق والاشتقاق يدل على ذلك لأن الهوى من زوال الشمس عن موضعها والحب ملازمة المكان ثم الانبعاث منه والعشق مشتق من العشقة وهي اللبلابة وكان العشق سمي به لذبوله يقال عشق بالشيء إذا لزمه. ولكل من الناس في الحب قول بحسب اعتقاده فالمنجمون يردونه إلى تأثيرات الكواكب والأطباء ومن يجري مجراهم يردونه إلى الطبائع والصوفية ومن ناسبهم يقولون سابقة التقارب والتعارف ◉ قالت أعرابية في ذلك الحب خفي أن يرى وجل أن يخفى فهو كامن ككمون النار في الحجر إن قدحته أورى وإن تركته توارى وإن لم يكن شعبة من الجنون فهو عصارة السحر ◉

حاشية

ومن باب نهاري ● قول ربيعة الرقي ●

نهاري نهار طال حتى مللته وليلي إذا ما جنني الليل أطول

فإن كان هذا الهجر منه تدللا فقد طال بل قد زاد هذا التدلل

أعلل نفسي فيك بالوعد والمنى فهلا بيأس منك نفسي أعلل

وموعدك الشهد المصفى حلاوة ودون نجاز الوعد صاب وحنظل — عبد الله بن الدمينة

بعده ●

وما خير عيش لا يزال مفجعا بفوت نعيم أو بموت حبيب

وقال آخر ●

نون الهوان من الهوى مسروقة وصريع كل هوى صريع هوان

وقال ● نجم الدين بن فاتك المهوى من أهل عصرنا املاء من لفظه ○

الحب ذل ليس فيه عزة كم عزيز ذل وهو مشوق

فاحذر مقاربة الهوى لأنه فهو الهوان ونونه مسروق

بعده ●

إذا ما أراد الحاسدون انهدامه بناه الإله غالب العز قاهره

وماذا يغيظ الحاسدين من امرئ تزينهم أخلاقه وما آثره

إذا ما هو استغنى اهتدى لافتقارهم ولا تهتدي يوما إليهم مفاقره

قبله ●

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم وكيف يطيق النوم حيران هائم

فلو كنت يقظان الغداة لحرقت محاجر عينيك الدموع السواجم

وأصبحت في النوم الطويل وقد دنت إليك أمور مفظعات عظائم

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ● البيت وبعده ●

يغرك ما يفنى وتفرح بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم

فلا أنت في الأيقاظ يقظان حازم ولا أنت في النوام ناج فسالم

وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

قيل كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات كثيرا ◉

حاشية

هذا يصف لصوص العرب يقول هم يكمنون نهارا وينتشرون حوائجهم من اللصوصية ليلا وإن كان الليل مقمرا فإنه عندهم فحمة ابن جمير ● يقال لليلة السوداء المظلمة ابن جمير كما يقال لليلة القمراء ابن نمير ◉

حاشية

بعده ●

أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والليل والهم جامع

قضى الله لا يلقى الرشاد متيم ألا كل أمر حم لا بد واقع

وتروى ● لقيس بن ذريح ● وقال الأحوص في شفعتها ●

أصاح أما تحزنك ريح مريضة وبرق بلألاء العقيقين لامع

فإن غريب الدار ممن تشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامع

لقد ثبتت في القلب منك محبة كما ثبتت في الراحتين الأصابع

وقال ابن الحدادية في شفعتها ●

ولا تجعلي بيني وبينك ثالثا فكل حديث جاوز اثنين شائع

نهاية الجود ان تبقى له ابدا وغاية الجود أن يبقى لك الجود

نهاية الحزن لا تأتي على احدٍ الا اذا فقد الأموال والولدا

نهج العلى بنجوم السمر نعرفه ان السنان لمشتق من السنن

نهدي اليك نفوسنا وقلوبنا فعزيزة تهدى لخير عزيز

نهق الحمار لنا بأيمن طائرٍ ان الحمار من النجاح قريب

نهنيك بالأيام ظلما وانما تهنى بك الأيام ما دمت باقيا

نهوض بأعباء الزمان وحامل على القلب ما أعيا على كل حامل

نهيت أبا عمرو عن الحرب لو يرى برأي سديد أو يؤول الى حزم

نهيتك عنه في الزمان الذي مضى ولا ينتهي الغاوي لأول قيل

نهيتك الأسفار من خشية الردى وكاين رأينا من رد لا يسافر

حاشية

قال كاتبه عفا الله عنه قد تداول الشعراء من العرب معنى قتل الأقرباء ثم الندم عليهم بعد ذلك حين لا ينفع الندم فمن ذلك قول قيس بن زهير ●

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني
فان اك قد شفيت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني

وقول الحرث بن وعلة ●

قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي

وقول القتال الكلابي ●

نهيت زيادا كي يكف ويتقي وناشدته بالله حولا محرما
وناشدته الارحام بيني وبينه وذكرته ارحام سعر وهيثما
فلما رأيت الشر ليس بمقصر ومولاي لا يزداد الا تقحما
عدلت له كفي بعضب مهند حسام اذا ما خالط العظم صمما
فلم انه حتى بعثت نساءه جوائر قد هيجن في الحي مأتما
بسيف امرئ لم تحلم الحي امه اخو غمرات لم يكن متهضما

وقول زياد بن زيد ●

وذكرته بالرحم بيني وبينه وما بيننا من مدة لو تذكرا
فلما رأيت انه غير منته وبدل معروفي الذي فات منكرا
دعوت اليه عصبة عامرية صباح الوجوه يلبسون السنورا

وقول الحصين بن حمام ●

نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

وقول النابغة ●

بكف فتى انساه ارحام قومه محارم تغشى من عقوق وماثم

وقول البحتري ●

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها

(الرضي الموسوي — العنبري — العباس بن الأحنف — بعض لصوص العرب — حكيمة بن قيس الكناني — سويد بن مشنوء — شريك بن أبي الأعفل التجيبي)

حاشية

ما كان ينبغي ان يكتب عليه حرب ذلك قبيح ●

حاشية

بعده ●

دعاني يشب الحرب بيني وبينه فقلت له لا بل هلم الى السلم
فلما ابى ارسلت فضلة ثوبه اليه فلم يرجع بحزم ولا علم
وامهلته حتى رماني بحربه تغلغل من غي غوي ومن اثم
فلما رماني بها رميت سواده ولا بد ان يرمى سواد الذي يرمي
فبت على الحي من القوم غودرت اسنتنا فيه وبانوا على الجسم
واصبح يبكي من بنين واخوة حسان الوجوه طيبي الجسم والنسم
ونحن نبكي اخوة وبنيهم وليس سواء قتل حق على ظلم

وقال البحتري ●

وفرسان هيجاء تجيش صدورها باحقادها حتى تضيق دروعها
تقتل من وتر اعز نفوسها عليها بايد ما تكاد تطيعها
اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها

حاشية

قبله ●

دعي عنك مسعودا فلا تذكريه الا بسوء واعرضي بسبيل
نهيتك عنه في الزمان الذي مضى ● البيت ●

وهو خ

نَهينُ النُّفوسِ وبَذلُ النُّفوسِ يومَ الكَريهةِ أبقى لها — الخنساء

نَهيناهُ عن رأيهِ فاستبدَّ برأيٍ يُسوِّدُ وجهَ الصَّوابِ

نُبكّيكَ الغِلمانَ ما أمكنكَ السَّوانُ أفن — ابن الرومي

حاشيه: إنَّما يَمشي في ظهرهِ إذا أعوزَ بطن — تعليل

نيلُ العُلى بسوى الإحسانِ ممتنعٌ واللؤمُ طبعٌ لمن في عرضهِ طبعُ

نيلُ المعالي وحبُّ الأهلِ والوطنِ ضدانِ ما اجتمعا للمرءِ في قرنِ

حاشيه: إن كنتَ تطلبُ عزّاً فادَّرعْ سبباً أو فارضَ بالدُّونِ واخترْ راحةَ البدنِ — تعليل

حاشيه: قوله ● نيلُ العلى بسوى الإحسانِ ممتنعُ ● البيت وبعده ●
والحرُّ بالعفوِ ما يأتيهِ من كرمٍ فليسَ يردعهُ شيءٌ ولا يزعُ
والمجدُ ينفرُ مثلَ الوحشِ عن نفرٍ يلهيهمُ الرِّيُّ دونَ المجدِ والشِّبعُ
ماتوا وفاتوا فما ضرَّ بموتهمُ خلقاً كما أنَّهم عاشوا وما نفعوا
تبّاً لهم جمعوا مالاً وغالهمُ عنهُ الحِمامُ فما فازوا بما جمعوا

⊙ تمَّ حرفُ النُّونِ ⊙

حاشيه: تكمّلت عدّة أبياتِ حرفِ النُّونِ ● مائتانِ وأربعة وثمانونَ بيتاً فرداً سائراً عداً ما في الحاشية ● وذلك في أربع عشرةَ قائمة ووجهة واحدة هي هذه الوجهة ● والحمدُ للهِ على نعمهِ وإحسانهِ وكرمهِ وصلَّى اللهُ على نبيّهِ محمّدٍ وآلهِ الطاهرينَ وسلَّم تسليماً ⊙

والحمدُ للهِ المهيمنِ المنّانِ

وصلّى اللهُ على النبيِّ المصطفى

المؤتمنِ محمّدٍ وآلهِ أجمعينَ

⊙ وسلَّم تسليماً كثيراً ⊙

حرف الواو

مسلم بن الوليد . وآخر احسان الليالي اساءة على انها قد تتبع العسر اليسرا

وآخر قولي أن سلام عليكم من الكبد الحرّى فقد حرج الصدر

بعض بني تميم . وآخ لحال السلم من شئت واعلمن بان سوى مولاك في الحرب أجنب

وآراء صدق يجتلي الغيب دونها مواقعها في المشكلات مصابح

ابو محمد اليزيدي . وآفة الرأي الهوى والحزم في تجنبه

ابن دريد مقصورته . وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

المعري . وآلة الاسد تقضي ان صانعها قضى لها الفرس لا ان تأكل العشبا

ابن الرومي . وآمن ما يكون المرء يوما اذا لبس الحذار من الخطوب

المتنبي . وآنف من أخي لأبي وأمي اذا ما لم أجده من الكرام

حاشيه بعده منها •
وأكثر ما تلقى الأماني كواذبا فإن صدقت جارت بصاحبها القدرا .
أبيت سمير اللمى مثريا بها وأغدو سليبا من مواهبها صفرا .

حاشيه بعده •
ومولاك مولاك الذي إن دعوته اجابك طوعا والدماء تصبب

حاشيه
• قول اسحق بن ابرهيم الموصلي ◉ وآمرة ... دون باب
وآمرة بالبخل قلت لها اقصري فذلك شيء ما اليه سبيل
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له في العالمين خليل
ومن خير حالات الفتى لو علمته اذا نال شيئا ان يكون ينيل
فاني رأيت البخل يزري بأهله فاكرمت نفسي ان يقال بخيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ومالي كما قد تعلمين قليل
وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى ورأي امير المؤمنين جميل
قال ◉ الاصمعي كنت عند الرشيد فدخل عليه اسحق ابن ابرهيم
فقال له الرشيد انشدني من شعرك فانشده هذه الابيات
فلما قال ◉ وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى • البيت •
قال الرشيد لا كيف ان شاء الله يا فضل اعطه مائة الف درهم
ثم قال لله در ابيات تأتينا بها يا اسحق ما أتقن اصولها وأبين
فصولها واقل فضولها فقال والله يا امير المؤمنين كلامك
خير من شعري وأحسن قال يا فضل ادفع اليه مائة الف اخرى
قال ◉ الاصمعي فعلمت انه اصيد لدراهم الملوك مني
فكان ذلك اول مال اعتقده اسحق ◉

واين

الوزير الطغرائي . وآية السيف أن يزهى برونقه وليس يعمل إلا في يدي بطل

بشار . وأبثثت عمرا بعض ما في جوانحي وجرعته من مر ما أتجرع

جعفر بن شمس الخلافة . وأبخل بعرضك عن ذم يدنسه فالبخل بالعرض معدود من الكرم

ابو فراس . وأبذل عدلي للأضعفين وللشامخ الأنف لا أبذله

. وابذل مالي للصديق وغيره اذا نال معروفي فقد نالني الشكر

الحكم بن عبدل . وابذل معروفي وتصفو خلائقي اذا كدرت أخلاق كل فتى محض

اسحق بن ابراهيم الموصلي . وأبرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

الرضي الموسوي . وأبعد شيء منك ما فات عصره وأقرب شيء منك ما كان آتيا

المتنبي . وأبعد من ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا تشاكل

هدبة بن خشرم العذري . وأبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت راجع

مثله قول ابن هندو •
والسيف أحسن ما تلقى مضاربه اذا استقل بكف الفارس البطل

بعده •
ولا بد من شكوى إلى ذي حفيظة اذا جعلت أسرار نفسي تطلع

بعده •
وما خير حي ليس يحمد أمره وما خير ميت ليس يتبعه ذكر

منها •
أرى الموت داء لا يبل عليله وما أعلل من دائه من الموت شافيا
وإتلاف مالي في حبائل الذي وأعجب ان يبقى وأصبح فانيا
واني لألقى راحتي في تعبي وفي طلب الآثار أطول عنائيا
وما كل من أومى إلى العز ناله ودون العلى ضرب يدمي النواصيا
رجاء أرى أن ألقى صديقا موافقا وذلك شيء عازب عن رجائيا
وأكثر من تلقاه كالسيف مرهفا عليك وان جربته كان نابيا
وللنفس أخلاق تدل على الفتى أكان سخاء ما أتى أم تساخيا

قبله • البغض واقع خ
وأحبب اذا أحببت حبا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض اذا أبغضت • البيت وبعده •
وكن معدنا للحلم واصفح عن الخنا فإنك راء ما عملت وسامع

ومثله قول النمر بن تولب •
وأحبب حبيبك حبا رويدا اذا أنت حاولت أن تحكما
وأبغض بغيضك بغضا رويدا اذا أنت حاولت أن تصرما

حاشيه
قال اسحق بن ابراهيم الموصلي انحدرت مع الواثق بالله الى الصالحية فذكرت الصبيان وبغداد فقلت •
أيبكي على بغداد وهي قريبة فكيف اذا ما ازددت عنها غدا بعدا
لعمري ما فارقت بغداد عن قلى لو انا وجدنا من فراق لها بدا
كفى حزنا أن رحت لم أستطع لها وداعا ولم أحدث بساكنها عهدا
فقال لي يا موصلي اشتقت الى بغداد فقلت يا امير المؤمنين انما ذكرت صبياني فاشتقتهم وقد حضرني بيتان من الشعر
فقال أنشدهما فقلت •
حننت الى الأصيبية الصغار وشاقك منهم قرب المزار
وأبرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار
فقال لي صر الى بغداد فأقم مع عيالك شهرا ثم صر الينا وقد أمرت لك بمائة ألف درهم

حاشيه
ومثل قول هدبة قول الآخر •
وما أنت في حب حبيبك مفرطا وان أنت أبغضت البغيض فأجمل
فإنك لا تدري متى أنت مبغض صديقك أو تهوى عدوك فاعقل

الكوفية لقيم بن كرول الاسود •

وأبغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما

وأبكي اذا ما أذنبت خوف صدها واسألها مرضاتها ولها الذنب

وأبكي لبعد الأبعدين تشوقا وأبكي على الأدنين خوف التفرق

وأبلغ ما يصان به الغواني عفاف حماتهن من الرجال

وأبليت خيرا في الحياة وانما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

(محمد بن المكعبر) وأبنا بالنهاب وبالسبايا وآبوا بالخزاية والصغار

(جرير) وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

(المعذل المزني) وأبنا لنا ذكر الحياة ومجدها وآبوا عليهم عارها وشنارها.

وأبو الدفافير لا يزال يجيئنا بقصيدة قد قالها من دفتر.

(علي بن زيد) وابيضاض السواد من نذر الشيب وهل بعده للحي نذير

حاشـيـه

قيل دخل جرير بن الخطفي على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي بن الرقاع العاملي فقال الوليد لجرير اتعرف هذا قال لا قال هذا عدي بن الرقاع قال جرير شر الثياب الرقاع فممن هو قال من عاملة فقال جرير الذي يقول الله عز وجل فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ثم انشاء يقول العباس بن الأحنف

يقصر باع العاملي عن العلى ولكن اير العاملي طويل

فاجابه عدي فقال

أأمك كانت خبرتك بطوله ام انت امرؤ لم تدر كيف تقول

فقال جرير لا بل لم أدر كيف اقول فوثب عدي الى قدم الوليد فقبلها وقال اجرني منه يا امير المؤمنين فقال الوليد لجرير لئن شتمته لأسرجنك ولالجمنك حتى يركبك فيعيرك بذلك الشعراء فاياك والتعرض له فكنى جرير عن اسمه فقال

انى اذا الشاعر المغرور جرّبني جار لقبر على مران مرموس
قد كان اشوس آباء فاورثنا شغبا على الناس في ابنائه الشوس
اقصر فان نزارا لن تفاخركم فرع لئيم واصل غير مغروس
وابن اللبون اذا ما لز في قرن البيت

قــولـه

فاحبب حبيبك حبا رويدا فقد لا يعولك ان تصرما
تظلم بالود من وصله دقيق فتسغبه أو تندما
وأبغض بغيضك بغضا رويدا البيت وبعده
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه ابنما
وان تتخطك اسبابها فان قصاراك ان تهرما

قوله فقد لا يعولك ان تصرما يقال سمعت امرا عالني اي شق علي يقول فقد لا يشق عليك الصرم ان اردته وقوله اذا انت حاولت ان تحكما اي ان تكون حكيما ويروى اذا انت طالبت ان تحكما يقال احكمته رددته وحكمته ومنه حكمة اللجام وقوله ابنما يعني اينما ذهب ابو عبيدة فان قصارك والاصمعي قصارك يقال قصرك وقصارك وقصاراك وهي غايتك التي تقصر عليها اي تحبس وقوله وان تتخطك اسبابها ابن الاعرابي تتخطاك من الخطاء والتخاطي

يقول هو يدعي اشعار الناس ويسرقها من دواوين الشعراء فيجيئنا بها

حاشـيـه وقال الصنوبري
واسوداد العذار بعد ابيضاض كابيضاض العذار بعد السواد

وأبيض فياض يداه غمامة على معتفيه ما تغب نوافله — زهير بن أبي سلمى

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل — ابو طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

وأبى ظاهر العداوة الا شنآنا وقول — ما الا نقال — ابو زبيد الطائي

وأتانا النعي منك مع البشرى فيا قرب أوبة من ذهاب

وأتبع ليلى حيث سارت وودعت وما الناس الا آلف ومودع

وأترك الشيء أهواه ويعجبني أخشى عواقب ما فيه من العار

وأترك محل السوء لا تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول — عبد قيس بن خفاف البرجمي

وأتعب الناس من تمت مروءته وقصرت عن مساعيه المقادير — المتنبي

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده — له أيضا

وأتم الأشياء نورا وحسنا بكر شكر زفت الى صهر — ابو الفتح البستي

حاشـــــه

وبعده وأبيض

وأبيض قد نادمته فدعوته الى ندوات الأمر حلو شمائله
أخي ثقة ان أتبع المجد عنده أجده ويسليني اذا شئت باطله
وان لم أعرض عن المرء بعد ما تبين وتبدو لو اشاء مقاتله

وقال الخليع في شفيع الخادم وكان يهواه

وأبيض في حمر الثياب كأنه اذا ما بدا نسرينة في شقائق
سقاني بكفيه رحيقا وسامني فسوقا بعينيه ولست بفاسق
ولو خفت سهلا للهوى لا تبعته ولكن شيبي بالصبى غير لائق

وقال المهلبي الوزير في غلام عليه ثوب أحمر

تبدى في قميص اللاذ يمشي عدوي يلقب بالحبيب
فقلت له بما استحسنت هذا لقد أقبلت في زي عجيب
فقال الشمس أهدت لي قميصا بديع اللون من شفق الغروب
فثوبي والمدام ولون خدي قريب من قريب من قريب

وانما أبدع في هذا المعنى ذلك الجن فقال

أيا قمرا تبسم عن أقاحي ويا غصنا يميس مع الرياح
جبينك والمقلد والثنايا صباح في صباح في صباح

وقال أيضا

ومنزه القضيب اذا انثنى وتيساه على البدر التمام
سقاني ثم قبلني وأومى بطرف سقمه يشفي سقامي
فبت بغير خلا الندمان أسقى مداما في مدام في مدام

وقال الصوري

ويوم نكلله بالشموس صفاء الهوى في صفاء الهواء
بشمس الدنان وشمس الجنان وشمس القيان وشمس السماء

حاشـــه وبعده
تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله

حاشـــبه وبعده
كأن زماما في الفؤاد معلقا تقود به حيث استمرت فاتبع

• أرسطاطاليس الحكيم أتعب الناس من قصرت مقدرته واتسعت مروءته ◉ أخذه المتنبي فقال • وأتعب الناس ◉ البيت ◦
وقد كرر معناه فقال •
وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام •

بقول بعده •
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده
فلا يحمل في المجد مالك كله فيتعل مجد كان بالمال عقده
ودبره تدبير الذي المجد كفه اذا حارب الأعداء والمال زنده
اذا كنت في شك من السيف فابله فإما تنفيه وإما تعده
وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده
وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

حاشيه

ومن باب وأتعب ● قول المتنبي ● وأتعب من ناداك من لا تجيبه وأغيظ من عاداك من لا تشاكل ● وهو من قصيدة في سيف الدولة وقد جاءه رسول قيصر ملك الروم فدخل عليه ● أولها ●

. وإتلاف مالي في حياتي الذلي وأطيب أن يبقى وأصبح فانيا

وأجبن عن تعريض عرضي لجاهل وإن كنت في الإقدام المعر في الصف

وأجتنب المقاذع حيث كانت وأترك ما هويت لما خشيت

وأجتنب الناس طريق الندى كأنها قد أنبتت عوسجا

وأجدر الناس أن تعنو الرقاب له من استرق رقاب الناس بالنعم

. وأجرأ من رأيت بظهر غيب على عيب الرجال ذوو العيوب

وأجررت لي حبلا طويلا تبعته ولم أدر أن اليأس في طرف الحبل

. وأجري ولا أعطي الهوى فضل مقودي وأهفو ولا يخفى علي صواب

وأجررت سيف أشقاها أبا حسن وكنت من حسين راحتي شمر

. واجعل فؤادك للتواضع منزلا إن التواضع للشريف جميل

الرضي الموسوي: دروع لملك الروم هذي الرسائل يرد بها عن نفسه ويشاغل
هي الزرد الضافي عليه ولفظها عليك ثناء سابغ وفضائل

وأنى اهتدى هذا الرسول بأرضه وما سكنت مذ سرت فيها القساطل

البحتري: ومن أي ماء كان يسقي جياده ولم تصف من مزج الدماء المناهل
أتاك يكاد الرأس يجحد عنقه وتنقد تحت الذعر منه المفاصل

سعيد التبريزي: وأبصر منك الرزق والرزق مطمع وأبصر منه الموت والموت هائل
وقبل كما قبل الترب قبله وكل كمي واقف متضائل

وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كفك واصل
مكان تمناه الشفاه ودونه صدور المذاكي والرماح الذوابل

فما بلغته ما أراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل

الرضي الموسوي: إذا ما بنتك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل
فإن كان خوف القتل والأسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والأسر فاعل

فخافوك حتى ما لقتل زيادة وجاءوك حتى ما تراد السلاسل

رجل من ثقيف: أرى كل ذي ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول

يقول منها ●

أفي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول

لساني بنطقي صامت عنه عاذل وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل

وأتعب من ناداك من لا تجيبه ● البيت وبعده ●

ابو فراس بن حمدان: وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض إلي الجاهل المتعاقل

وأكثر تيهي أنني بك واثق وأكثر مالي أنني لك آمل

فتى لا يرى إحسانه وهو كامل له كاملا حتى يرى وهو شامل

إذا العرب العرباء رازت نفوسها فأنت فتاها والمليك الحلاحل

أطاعتك في أرواحها وتصرفت بأمرك والتفت عليك القبائل

وكل أنابيب القنا مدد له وما ينكت الفرسان إلا العوامل

ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصل

حاشيه: ومثله ● يروم أذى الأحرار كل ملأم ويطلق بالعوراء من كان معورا

يقول منها ● إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشيه: بعده ● فليتها إذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر

واجعل

حاشية: محمد بن عبد الله بن محمد [illegible] بن علي بن ابي طالب عليه السلام

محمد بن علي العلوي — وأجعل الحاجتنا وان كثرت أشغالكم حظاً من الذكر

بن ذريع بن علي الأوسي — وأجعل مالي دون عرضي انه على الوجد والإعدام عرض ممنع

وأجعل مالي دون عرضي جنة لنفسي وأستغني بما كان من فضل

عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر — وأجمل اذا ما كنت لا بد مانعاً وقد يمنع الشيء الفتى وهو مجمل

وأجمل الناس من بعنصره يزهو على من يزينه النشب

وأجهل خلق الله من بات وائقاً بحب ملول زاهد لا يريده

ابرهيم الاشبيلي — وأجهل خلق عاشق متكبر يقاطع من يهوى ويطمع في الوصل

البحتري — وأجب آفاق البلاد الى الفتى أرض ينال بها كريم المطلب

مهيه بن خشرم — وأحبب اذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى انت نازع

المنخل بن الحرث اليشكري — وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

منها
يحزت البخيل وقد عثرت بمنعه منعماً وقلت رمية لم تكثب
وعذرت سيفى في نبو غرارة ان ضربت فلم اقع بالمضرب
كم مشرفي قد نقلت نواله فجعلته لي عدة للمغرب
واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلل النوى وتغرب
منها وأحب آفاق البلاد الى الفتى • البيت •

يقول منها •
ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير
فدفعتها فتدافعت مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي الغرير
ما شف قلبي غير حبك فاهداى عني وسيري
وأحبها وتحبني • البيت •

حاشية
ومن باب واحبة •
واحبة ما كنت احسب أنني ابلى ببينهم فبنت وبانوا
نأت المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان
ويقرب منه قول الآخر •
يا من خلت منه الديار وما ضميري منه خال
لا تتهمني بالسلو فما فؤادي عنك سال
ميهات بعدك سلوة لا عشت إن خطرت ببال

الزملي الخارجي . وأحد منا بألف منكم يجعل الصحراء منكم مقبرة

. واحدة أعضلني شأنها فكيف إن قمت على أربع

. واحذر ذوي الملق اللئام فإنهم في النائبات عليك ممن يحطب

ابن وكيع التنيسي . واحذر ممازحة تعود عداوة إن المزاح على مقدمة الغضب

المعري . واحذر من الظلم فالمظلوم دعوته تسمو صعودا إلى الأفق والحجبا

له أيضا واحسب أن قلبي لو عصاني فعاودما وجدت له افتقادا

المتنبي . وأحسب أني لو هويت فراقكم لفارقته والدهر أخبث صاحب

ابن الفارض . واحسرتا ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودتي بلقاء

. واحسرتا كم أقضي بالمنى زمني وبالهموم وبالتكدير أوقاتي

. واحسرتا مات حظي من قلوبكم وللحظوظ كما للناس آجال

حاشية بأن الأبيات مكتوبة بباب • تسمى أن إذا لم ترى • البيت •

حاشية قيل لبعضهم إن الله قد أحل لنا أن نتزوج بأربع فقال
واحدة أعضلني شأنها • البيت •

حاشية
ومن باب واحسرتا • ما أنشد أحمد الجوهري •
واحسرتا من فراق قوم هم المصابيح والحصون
والأسد والمزن والرواسي والخفض والأمن والسكون
لم تتغير لنا الليالي حتى توفتهم المنون
فكل نار لنا قلوب وكل ماء لنا عيون

واحسرتاه

وأحسن بأن (?) العمر ضاع أكثره والويل إن كان باقيه كما ضيعه — زهير المصري (?)

با في الأبيات مكتوبة بباب • مضى الشباب وولّى ما انتفعت به •

وأحسن إنّي أحسنت ظنّي وأرجو أنّ ظنّي لا يخيب — ابو محمد الخازن

حاشية: أبيات أبي محمد الخازن يخاطب الصاحب ابن عبّاد أوّلها •
لنار الهمّ في قلبي لهيب فعفوًا أيّها الملك المهيب
لقد جاز العقاب عقاب ذنبي وضجّ الشعر واستعلى النحيب
وفاضت عن مهج القول وغصّصها التلدّد والنحيب
وقد نصمت عراها واعتراها التسخّط بعد نضرتها شحوب
وما أنتما العفو كلبس يندى لنا وسماء مجدك لا تصوب
وما الرضاك أكدى وهو وارٍ وما لك تستغاث ولا تجيب
ومنزلك شوط همّته بعيدًا فمنّي عطفه سهل قريب
تجاوزت العقوبة منتهاها فهب ذنبي لعفوك يا وهوب
ولا تسرف فقد عاقبت واقصد فترك القصد في الأشياء حوب
وأحسن إنّي أحسنت ظنّي • البيت وبعده •
وإنّي طربة للعفو إنّ الكريم وأنت معناه طروب
تجدك بالرضا واقبل متابي وعذلي إنّني صبّ كئيب
بلوت الناس من دانٍ وناءٍ وخالطني القبائل والشعوب
فكلّ عند مغرم ركيك وكلّ عند مشربه مشوب

وأحسن ثمّ أحسن ثمّ عدنا فأحسن ثمّ عدت له فعادا — زياد الأعجم

قدم على مخلد بن يزيد بن المهلّب رجل فأجازه وأعطاه فضم جوائزه فعاد إليه بعد يومين فقال له مخلد ألم تكن أتيتنا فأجزناك قال بلى قال فما ردّك قال قول الكميت فيك •
مرارًا ما دنوت إليه إلّا تبسّم ضاحكًا وثنى الوسادا
وأعطى ثمّ أعطى ثمّ عدنا فأعطى ثمّ عدت له فعادا
قال • فأضعف له ما كان أعطاه • ويروى لزياد الأعجم •

وأحسن ثوبيك الذي أنت ملبس صديقًا ومهريك الذي أنت مركبه

وأحسن سيرة تبغي لوالٍ على الأيّام إنصاف وعدل

وقال ابن الرومي وقد ورد بابه مفردًا •
حاشية: وأحسن من عقد المليحة جيدها وأحسن من سرباله المتجرّد

وأحسن شيء نعمة أخت حكمة وأحسن من عقد المليحة جيدها

وأحسن فيما كان بيني وبينه فإن عاد بالإحسان فالعود أحمد

حاشية: بعده •
وشكرك كان الشمس تغني بنشره ففي كلّ أرض مخبر ورسول

وأحسن ما قال امرؤ فيك مدحة تلاقت عليها نيّة وقبول

حاشية: بعده •
وأقبح شيء أن يرى المرء نفسه رفيعًا من العالين وهو وضيع

وأحسن ما كان الفتى وأجلّه تواضعه للناس وهو رفيع

قبله •
أفرّ من السوء لا أفعله ومن موقف الضيم لا أقبله
وقرب القرابة أرعى له وفضل أخي الفضل لا أجهله
وأبذل عدلي للأضعفين وللشامخ الأنف لا أبذله
وأحسن ما كنت بقيا إذا • البيت •

وأحسن ما كنت بقيا إذا أنالني الله ما آمله — ابو نواس

وأحسن ما يهدى إلى الشيء جنسه ... وللروح أهدى الراح فهي لها جنس

محمد بن ورقاء ● وأحسن ما يهدى إلى المرء ذكره ... بكل فعال صالح وجميل

ابن كيغلغ ● وأحسن من رجع المثاني وقرعها ... تراجيع صوت الشعر يقرع بالشعر

ابن الرومي ● وأحسن من عقد المليحة جيدها ... وأحسن من سربالها المتجرد

● وأحسن من مجاهدة الأعادي ... مجاهدة النفوس على الحقوق

أبو تمام ● وأحسن من نور تفتحه الصبا ... بياض العطايا في سواد المطالب

المتنبي ● وأحسن وجه في الورى وجه محسن ... وأيمن كف فيهم كف منعم

مطيع بن إياس ● وأحق الرجال أن يغفر الذنب ... لإخوانه الموفر عقله

البحتري ● وأحق الإحسان أن يصرف الحمد ... إليه ما لم يكن ممنونا

أبو تمام ● وأحق الأقوام أن يقضي الدين ... امرؤ كان للإله غريما

كان أبو فراس الحارث بن حمدان قد شفع إلى سيف الدولة في بني كلاب واستوهبهم منه فوهبهم له فاجتمع بهم أبو محمد بن ورقاء فحدثوه بما فعل معهم أبو فراس وشكروه عنده فكتب ابن ورقاء إلى أبي فراس يعرفه شكر من لقيه من بني كلاب ويقول ● وأحسن ما يهدى إلى المرء ذكره ● البيت وبعده ●

وأن تنشر الأخبار عنه مضيئة ... يسير بها الركبان كل سبيل

● إن أبا تمام لما قال وأحسن من نور تفتحه الصبا ● وقف به طبعه فلم يسمح وجنح به خاطره فلم يبرح وبقي مدة لا يتمكن من إتمام هذا البيت حتى سمع يوما قائلا يقول نور وبياض عطاياكم سواد مطالبنا فحينئذ أجاب خاطره وسمح ما طبعه فقال ● بياض العطايا في سواد المطالب ●

وقال أبو الفتح البستي ●

لما أتى من عتاب منك مبتسم ... عن كل حسن ووصف غير محدود

حكت معانيه في أثناء أسطره ... آثارك البيض في أحوالي السود

وقال الثقفي علي المغربي من شعراء زماننا رحمه الله ●

وأحسن من نور تفتحه الصبا ... سطور عتاب جاء من خير كاتب

يرينا سوادا في بياض كأنه ... بياض العطايا في سواد المطالب

كان مالك بن طوق حج وقضى مناسكه وعاد من الحج فقال فيه أبو تمام ● وأحق الأقوام أن يقضي الدين ● البيت وبعده ●

نعمة الله فيك لا أسأل الله ... إليها نعمى سوى أن تدوما

حاشية

قيل شرب مطيع بن إياس عند يحيى بن زياد وكان كثيرا ينادمه فسكر مطيع وعربد على يحيى بن زياد فحلف يحيى بالطلاق أنه لا يكلمه فقال في ذلك ●

لا تحلفن بطلاق من ... أمست جوانبها رقيقة

مهلا فقد علم الأنام ... بأنها كانت صديقة

فهجره يحيى وحلف لا يكلمه أبدا فكتب مطيع إليه ●

إن تصلني فمثلك اليوم يرجى ... عفوه الذنب عن أخيه ووصله

ولئن كنت قد هممت بهجري ... للذي قد فعلت إني لأهله

وأحق الرجال أن يغفر الذنب ● البيت وبعده ●

الكريم الذي له الحسب الثاقب ... في قومه ومن طاب أصله

ولئن كنت لا تصاحب إلا ... صاحبا لا تزل ما عاش نعله

لا تجده وإن جهدت وأنى ... بالذي لا يكاد يوجد مثله

إنما صاحبي الذي يغفر الذنب ... ويكفيه من أخيه أقله

الذي يحفظ القديم من العهد ... وإن زل صاحب قل عذله

ويرعى ما مضى من العهد منه ... حين يؤذي بني الجهالة جهله

ليس من يظهر المودة إفكا ... وإذا قال خالف القول فعله

وصله للصديق يوم فإن طال ... فيومان ثم تنبت حبله

قال ● فلما وقف يحيى على هذه الأبيات كفر عن يمينه واستحل زوجته وصالحه وعاد إلى عشرته ومنادمته ومصاحبته كأحسن ما كانا عليه ●

وأحق الأنام بالفضل من كان خليقا بالرأي والتدبير

وأحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى برزق ضيق — الامام الشافعي رحمه الله عليه

وأحق ما جشم امرؤ وسعى له يوما الذي ينمي الثناء الصادق — ابو تمام

وأحلف ما حطت مكانك غربة ولا سودت علياك أثواب السحم — المعري

وأحلم اذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل حلم جهلها — المقنع الكندي

وأحلم عن خلي وأعلم أنه متى أجزه حلما عن الجهل يندم — المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي — المتنبي أيضا

وأحمي ذمار المرء أعلم أنه عليه بظهر الغيب غير كريم

وأخ أطعت فما رعى لي طاعتي حتى خرجت بأمره عن أمره — ابو نواس

وأخ رخصت عليه حتى ملني والشيء مملول إذا ما يرخص — ابو عمرو الخالدي

حاشية

ومن باب وأحق ● قول أبي منصور الخوارزمي ●
وأحق خلق الله بالذم امرؤ ملك الغنى عفوا ولما يفضل
وقول الصابي ●
قل للشريف المشتري للعز من سرواته
آبائه وجدوده والزهر من أماته
واللاهي السوءات في أخلاقه وصفاته
لا تجرين من الفخار الى مدى لم تأته
شاد الأوائل منصبا قوضت من شرفاته
وأتوك متصلا به فعققتهم ببتاته
والماء ينفذ ان خلطت اجاجه بفراته
واحق من نكسته بالصغر من درجاته
من مجده في غيره وسقوطه في ذاته

بعده ●
ومن الدليل على القضاء وصرفه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

قبله ●
أرى الصنيعة منك ثم اسرها اني اذا لبد الكريم لسارق
ومن الرزية ان شكري صامت عما فعلت وان برك ناطق
واحق ما جشم امرؤ ● البيت ●

حاشية بعده ●
وان الغنى والفقر في مذهب النهى لسيان بل اعفاء الثروة العدم
وما لك مال الا قليل الا ومال بني ولا درهما الا ودر به الهم

حاشية

ومن باب وأحمي ● قول ابراهيم بن حسان الحضرمي ●
وأحمي ممنوع لديه اموره يسوده اخوانه واقاربه
على غير حزم في الامور ولا تقى ولا نائل جزل تعد مواهبه
ومن قصيدة لموليه قد كتبت بباب ● اذا كمل الرحمن للمرء عقله ●
ومن باب وأحور ● قول عبد الله بن عبد المطلب الى النبي
صلى الله عليه وسلم وذلك مما يدل على عفافه ●
وأحور مخضوب البنان محجب دعاني فلم أعرف الى ما دعا وجها
يحلف بنفسي عن مقام يشينها فلست مريدا ذاك طوعا ولا كرها
ومن باب وأخترنه ● قول آخر ●
وأخترته عضب المهز ولم أكن اتقلد السيف الكهام النابي
ولكن طلبت بشبهه اني اذا المكلف طلب المحال ركابي
ورواه الثعالبي الري الرفا ●

يا ليته اذ باع ودي باعه فيمن يزيد عليه لا من ينقص
ما في زمانك ما يعز وجوده ان رمته الا صديق مخلص
وقال ابو بكر الخالدي ايضا ●
وأخ جفا ظلما ومل وطالما فقنا الانام مودة وذماما
فسلوت عنه وقلت ليس بمنكر للدهر ان جعل الكرام لئاما
فالجسم روح الروح رتبتما غدت خلا وكانت قبل ذاك ملاما

السري الرفاء — وَأَخْلِقْ بِكَفٍّ لَا تَكُفُّ بَنَانُهَا عَنِ الرَّقْشِ أَنْ تَرْفُضَ لَحْمًا وَأَعْظُمَا

. وَأَخْلَقُ خَلْقِ اللهِ بِالذُّلِّ تَائِهٌ يَتِيهُ بِلَا مَالٍ حَوَاهُ وَلَا أَدَبْ

ابن المولى — وَأَخْنَعُ بِالْعُتْبَى إِذَا كُنْتُ مُذْنِبًا وَإِنْ أَذْنَبَتْ كُنْتُ الَّذِي أَتَنَصَّلُ

ابن فضال القيرواني . وَإِخْوَانٍ حَسِبْتُهُمُ دُرُوعًا فَكَانُوهَا وَلَكِنْ لِلْأَعَادِي

أبو العتاهية . وَأَخُوكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كِيسِهِ فَإِذَا عَبَثْتَ بِهِ فَأَنْتَ ثَقِيلُ

الرضي الموسوي . وَأَخْلَاقُنَا مَاءٌ زُلَالٌ عَلَى الرِّضَى وَإِنْ سَخِطَتْ عَادَتْ عَلَى السُّخْطِ كَالصَّخْرِ

الإمام الشافعي رحمه الله . وَأَدِّ زَكَاةَ الْجَاهِ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ كَمِثْلِ زَكَاةِ الْمَالِ تَمَّ نِصَابُهَا

منجوف بن مرة السلمي . وَأَدْفَعُ عَنْ مَالِي الْحُقُوقَ وَإِنَّهُ لَجَمٌّ وَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِبُهْ

المغيرة بن حبناء التميمي — وَأَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي دِلَاءٍ كَثِيرَةٍ فَجِئْنَ مِلَاءً غَيْرَ دَلْوِي كَمَا هِيَا

الأعور الشني . وَأَدْوَمُ أَخْلَاقِ الْفَتَى مَا نَشَا بِهِ وَأَقْصَرُ أَفْعَالِ الرِّجَالِ الْبَدَائِعُ

حاشيه

وزراب وأخ ● قول وهب بن عبد مناف وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه ●

وَأَمَانَةٍ حُمِّلْتُهَا فَحَمَلْتُهَا وَأَمَانَةٍ حَمَلَتْ عَتِيدَ أَمِيرِ

وَأَخٍ نَطَقْتُ وَرَاءَهُ بِمَغِيبِهِ فَكَفَيْتُهُ وَيَقُولُ لَا يَكْفِينِي

حَتَّى إِذَا مَا كَانَ خَيْرٌ عِنْدَهُ خَصَّ الْأَبَاعِدَ بِالْكَرَامَةِ دُونِي

حاشيه

أبيات ابن القاضيه ●

مَنْ عَفَّ خَفَّ فِي الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَمْلُولُ

وَأَخُوكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كِيسِهِ ● البيت وبعده ●

وَالْمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ سُؤَالِكَ بَاخِلًا مُتَوَقِّيًا يَمُنُّ عَلَيْكَ بَخِيلُ

بِهِبَةِ الْبَخِيلِ شَبِيهَةٌ بِطِبَاعِهِ فَهُوَ الْقَلِيلُ وَمَا يُنِيلُ قَلِيلُ

وَالْعِزُّ فِي حَسْمِ الْمَطَامِعِ كُلِّهَا وَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَمُتْ وَأَنْتَ نَبِيلُ [?]

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من شغله الثناء علي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ● وذلك عن حديث مالك بن الحرث ●

قبله ●

وَمَا الْمَرْءُ الْمَغْرُورُ شَوْكَةُ عَقْرَبٍ وَلَكِنَّهُ عَنْ عَزْمِهِ فَرَّ أَرْقَمَا

وَأَخْلِقْ بِكَفٍّ لَا تَكُفُّ ● البيت ●

بعده ●

حاشيه يَقُولُ إِذَا اسْتَنْهَضْتُهُ لِمُلِمَّةٍ شَرُفْتُ وَأَغْنَانِي عَنِ النَّصَبِ النَّشَبْ [?]

بعده ●

وَظَنَنْتُهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ فَصَارُوهَا وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي

وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وِدَادِي

هو أبو الحسن علي بن فضال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني وفاته في ربيع الأول ببغداد من سنة ٤٧٩ ●

بعده ●

وَمَا نَحْنُ إِلَّا عَارِضٌ إِنْ قَصَدْتَهُ لِجُودٍ حَبَاكَ النَّائِلَ الْغَمْرَ بِالْقَطْرِ

وَإِنْ هُزَّ لِلْأَضْغَانِ عَادَتْ بُرُوقُهُ حَرِيقًا عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَظِمَ الْقَطْرِ [?]

حاشيه هذا مثل سائر وهو أحسن ما قيل في الاحتفاظ بالمال ●

قبله ●

وَقَدْ يُحْمَدُ السَّيْفُ الدَّدَانُ لِغِمْدِهِ وَتَلْقَاهُ رَثًّا غِمْدُهُ وَهُوَ قَاطِعُ

وَأَدْوَمُ أَخْلَاقِ الْفَتَى مَا نَشَا بِهِ ● البيت وبعده ●

وَمَنْ يَبْتَدِعْ خُلْقًا سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَتَغْلِبْهُ عَلَيْهِ الطَّبَائِعُ

وأديم نحو محدثي نظري أن قد سمعت وعندكم عقلي

وإذا ابن عمك لج بعض لجاجه فانظر به غدا ولا تستعجل

وإذا أتاك من الأمور مقدر ففررت منه فنحوه تتوجه

وإذا أتاك مهلبي في الوغى والسيف في يده فنعم الناصر

وإذا اتقى الله الفتى فيما يريد فقد كمل

وإذا اتكلت على الخطيب فما اتكلت على أحد

وإذا أتتك مذمتي من جاهل فهي الشهادة لي بأني فاضل

وإذا أتتك من الرجال قوارص فسهام ذي القربى القريبة أجرح

وإذا أتيت جماعة في مجلس فاختر مجالسهم ولما تقعد

وإذا أتيتك زائرا متشوقا قصر الطريق وطال عند رجوعي

حاشية

ومن باب وإذا • قول بشار •

وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال — المجنون

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال

وإذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال

حاشية

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها أبا الفضل أحمد بن عبد الله القاضي الأنطاكي وأولها • — ابن الرومي

لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أواهل — يزيد بن محمد المهلبي

يقول منها •

يحزن وقد يحزنك شوقا بعدما غرى الرقيب بها ولج العاذل

دون التعانق ناحلين كشكلتي نصب أدقهما وضم الشاكل

انعم ولذ فللأمور أواخر أبدا إذا كانت لهن أوائل

جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل — زهير المصري

لزندي بحمو الحسن الرزان توا شعابها في نصرها الإسلام شاعل

لا تجسر الفصحاء تنشد ها هنا بيتا ولكني الهزبر الباسل

ما نال أهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل — المتنبي

من لي بفهم أهيل عصر يدعي أن يحسب الهندي فيهم باقل

وإذا أتتك مذمتي من جاهل • البيت وبعده •

لو ما وجدت وهو غاية مشتهى لفتى أنت وما سواك الباطل — الببغاء

الطيب أنت إذا أصابك طيبه والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل

ما زال عين البلبل اللسان وقلبه علما بأحسن بك ثناؤك أنامل — وهب بن عبد مناف

حاشية • مثله •

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في أمة أخرى

تبيله •

كالرين جيئا بك فان ذهرك موقع بك ما تخاف من الأمور وترجح

وإذا أتاك من الأمور مقدر • البيت •

حاشية • يقول منها •

وإذا جهدت فكل شيء نافع وإذا جهدت فكل شيء ضائر

بعده •

وذر الغواة الجاهلين وجهلهم وإلى الذين ذكرتهم فاعمد

ولكل شيء يستفاد مراوة والصالحات من الأمور تعود

هو وهب بن عبد مناف بن زهرة جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه

بعده •

جازيتموا بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي

ولقد نحنث بكم المودة صادقا وكتمت ما اشتملت عليه ضلوعي

والله تحزنوا المحرك ساهرا ويبيت ذكرك مؤنسي وضجيعي

وإذا أحبّ الله يوماً عبده ألقى عليه محبّة للناس

البديهي: وإذا اختبرت علمت غير مدافع أنّ السماح سجيّة الأبطال

كشاجم: وإذا أخطأ الكتابة حظّ سقطت تاؤه فصارت كآبه

وإذا أخوك أساء فأجمل جرمه واصفح فكم من قادر متكرّم

وإذا ادّخرت صنيعة تبقى بها شكراً فعند ذوي المكارم فادّخر

امرؤ القيس: وإذا أذيت ببلدة ودّعتها بل لا أقيم بغير دار مقام

وإذا أراد الله رحلة نعمة عن دار قوم أخطأوا التدبيرا

أبو تمام: وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

المتنبي: وإذا ارتحلت فشيّعتك سلامة حيث اتّجهت وديمة مدرار

طرفة بن العبد: وإذا أردت تحوّلاً في منزل فانظر من الجيران حول المنزل

حاشيه

ومن باب وإذا احتبى ● قول ابن الرومي يمدح ●

وإذا احتبى في مجلس فكأنما أرسى ثبير
وإذا بدا في موكب فكأنه القمر المنير
وإذا تهلّل للندى فكأنه الغيث المطير
وإذا رمى بمكيدة فكأنه القدر المبير

ومن باب وإذا اجتريت ● قول ابن طباطبا ●

وإذا اجتريت يوماً فلما جريت الجواد
مترسّلاً للذي سالمت محرباً للأعادي
فيوالي من تواليه ويعادي من تعادي
تملك الأمر من أحداث تلمّ وتسداد
حكمه في الغرب ماض وهو في شرق البلاد
نظرات منه تغني إن جرت عن سيل وادي
كم أرانا ثمر الحكمة في ليل المداد
ابيضاضاً ما بدا للعين إلا في اسوداد
فغدت أسطره مثل عذارى في حداد
وغدت بيض المعاني كامنات في سواد

ومن باب وإذا أخذت ● قول الآخر ●

وإذا أخذت ثواب ما أعطيته فكفى بذاك لنائل تكديرا

ولمكان الآخر في معناه ●

إذا كان العطاء بذل وجه فما أعطيتني وأخذت منه

قبله ●

وجه عليه من الحياء سكينة ومحبّة تجري مع الأنفاس
وإذا أحبّ الله يوماً عبده ● البيت ●

قبله ●

مستظهر بشجاعة الأقدام في يوم الوغا وشجاعة الإفضال
تغري بوعده بإتلاف الذخائر في الوغا وتهضم الأموال
وإذا اختبرت علمت غير مدافع ● البيت ● ومثله لأبي تمام
وإذا رأيت أبا يزيد في وغا وندى ومبدئ غارة ومعيدا
أيقنت أنّ من السماح شجاعة تدمي وأنّ من الشجاعة جودا

حاشيه بعده ● وإذا افترقت فكن لعرضك صائناً ودع المخاصمة بالقناعة فاشتر

بعده ●

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

قبله ●

من حلّ حيث تحلّه النوّار وأراد فيك مرادك الأقدار
وإذا ارتحلت فشيّعتك سلامة ● البيت وبعده ●
وصدرت أغنم صادر عن مورد مرفوعة لقدومك الأبصار
وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأنّ صروفه أنصار

وإذا سار

وَإِذَا أَسَأْتَ إِلَى الْمُسِيءِ فَكَيْفَ تُعْرَفُ بِالتَّفَضُّلِ

وَإِذَا اسْتَشَرْتَ فَلَا تُشَاوِرْ غَيْرَ مَنْ جَرَّبْتَ حَزْمَهُ — أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ

وَإِذَا اسْتُطِيلَ قَصِيرُ عُمْرٍ بِالْأَذَى فَاسْتَقْصِرِ الْعُمْرَ الطَّوِيلَ سُرُورَا — الصَّابِي

وَإِذَا اسْتَوَتْ لِلنَّمْلِ أَجْنِحَةٌ حَتَّى يَطِيرَ فَقَدْ دَنَا عَطَبُهُ — أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

وَإِذَا اشْتَمَلْتَ عَلَى مَعَايِبَ جَمَّةٍ فَنَبَّحَ جَهْلُكَ عَنْ طَرِيقِ الْعَائِبِ — الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ

وَإِذَا أَصَبْتَ الْمَالَ فَابْذُلْ حَقَّهُ وَإِذَا بُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَتَجَمَّلِ — طَرَفَةُ

وَإِذَا اصْطَنَعْتَ يَدًا فَرَاعِ ثَلَاثَةً مِقْدَارَهَا وَمَكَانَهَا وَأَوَانَهَا — أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

وَإِذَا أَضَاعَتْنِي الْخُطُوبُ فَلَنْ أُرَى لِعُهُودِ إِخْوَانِ الصَّفَاءِ مُضَيِّعَا — الْمَعَرِّيُّ

وَإِذَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّهْ

وَإِذَا اعْتَبَرْتَ عُقُولَهُمْ أَلْفَيْتَهُمْ بَقَرًا بِلَا أَذْنَابِ — أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

حاشيه

أبيات أبي العتاهية ●

يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا الْمُحِبَّ لَهَا أَنْتَ الَّذِي لَا يَنْقَضِي تَعَبُهْ

أَحْبَبْتَ دَارًا عَيْشُهَا أَشِبٌ مِثْلُ الْفُرُوعِ كَثِيرَةٍ شُعَبُهْ

إِنْ أَسْتَمِنْتَهَا بِمَرْعَبٍ لِيَقْدِرَ مَا تَعْلُو بِهِ رُتَبُهْ

وَإِذَا اسْتَوَتْ لِلنَّمْلِ أَجْنِحَةٌ ● البيت وبعده ●

كَرَمُ الْفَتَى التَّقْوَى وَقُوَّتُهُ مَحْضُ الْيَقِينِ وَدِينُهُ حَسَبُهْ

وَالْأَرْضُ طِينَتُهُ وَكُلُّ بَنِي حَوَّاءَ فِيهَا وَآدَمُ نَسَبُهْ

حاشيه

ومن باب وإذا أشار ● قول المتنبي في ابن كيغلغ ●

وَإِذَا أَشَارَ مُحَدِّثًا فَكَأَنَّهُ قِرْدٌ يُقَهْقِهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ

يَسْخَرْ مَفَارِقَهُ الْأَكُفُّ قَذَالُهُ حَتَّى يَكَادَ عَلَى يَدٍ يَتَعَمَّمُ

فَتَرَاهُ أَصْغَرَ مَا تَرَاهُ نَاطِقًا وَيَكُونُ أَكْذَبَ مَا يَكُونُ وَيُقْسِمُ

ومن باب وإذا أصاب ● قول البحتري يستهدي سيفا

ممن كان وهب له فرسا ويصف السيف ●

قَدْ جُدْتَ بِالطِّرْفِ الْجَوَادِ فَثَنِّهِ لِأَخِيكَ مِنْ أُدَدٍ أَبِيكَ بِمُنْصُلِ

يَتَنَاوَلُ الرُّوحَ الْبَعِيدَ مَنَالُهَا عَفْوًا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمُقْفَلِ

مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُمْضِهِ يَدُ فَارِسٍ بَطَلٍ وَمَصْقُولٌ وَإِنْ لَمْ يُصْقَلِ

يَغْشَى الْوَغَى فَالتُّرْسُ لَيْسَ بِجُنَّةٍ مِنْ حَدِّهِ وَالدِّرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلِ

مُصْغٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ

مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَتْ وَلَوَ انَّهَا فِي يَذْبُلِ

وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مَقْتَلٌ وَإِذَا أُصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلِ

وَإِذَا سَطَوْتَ بِهِ سَطَوْتَ بِنَازِلٍ حَيْثُ الْمَنَايَا نَاظِرٌ لَمْ يَنْزِلِ ●

وَكَأَنَّمَا سُودُ النِّمَالِ وَحُمْرُهَا دَبَّتْ بِأَيْدِي فِي قَرَاهُ وَأَرْجُلِ

حُمِلَتْ حَمَائِلُهُ الْقَدِيمَةُ بَقْلَةً مُذْ عَهْدِ عَادٍ غَضَّةً لَمْ تَذْبُلِ

يَدْعُو لِلْمَمْدُوحِ بِطُولِ الْعُمْرِ وَقِصَرِ الْأَيَّامِ بِالسُّرُورِ يَقُولُ ●

إِذَا اسْتَطَالَ أَحَدٌ قَصِيرَ عُمْرِهِ لِأَذًى قَدْ نَالَهُ فَاسْتَقْصِرْ عُمْرَكَ

الطَّوِيلَ بِنِعْمَةِ السُّرُورِ الَّذِي يَتَوَالَاكَ ه

قبله ●

نَزَلَ الْمَشِيبُ وَبَاتَ يَشْكُو سَيْلَهُ الْأَعْلَوْنَ فَبِتُّ عَبْرًا مُرَاقِبًا

جَمَعَ الْمَثَالِبَ ثُمَّ جَاءَ مُعَرِّضًا بِالْمُخْزِيَاتِ يَدُقُّ بَابَ الثَّالِبِ

وَإِذَا اشْتَمَلْتَ عَلَى مَعَايِبَ جَمَّةٍ ● البيت ●

قبله ●

حُلْوٌ بِلَادٌ فَارَقْتُهَا وَمَعَاشِرٌ يُذْرُونَ مِنْ أَسَفٍ عَلَيَّ دُمُوعَا

وَإِذَا أَضَاعَتْنِي الْخُطُوبُ فَلَنْ أُرَى ● البيت وبعده ●

خَالَلْتُ تَوْدِيعَ الْأَصَادِقِ وَالنَّوَى فَمَتَى أُوَدِّعُ خِلِّيَ التَّوْدِيعَا

حاشيه بعده ●

ثَمَرُ الْخَبِيرِ مَوْسُومٌ بِهِ وَثَمَرُ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرٍّ

وإذا اعتبرت ودادهم وعهودهم حالت عقود ودادهم في الحال — ابن ظفر

وإذا أفاق الوجد واندمل الهوى رأت القلوب ولم تر الأحداق — ابو نصر بن نباتة

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال — الاخطل بن غالب

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر

وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر — ابو الفتح البستي

وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل — جارية بن بدر الغداني

وإذا أقل لي البخيل عذرته إن القليل من البخيل كثير

وإذا البصائر عن رشاد أعميت منها فماذا تنفع الأبصار — نصر الله بن عنين

وإذا البيادق في الدسوت تفرزنت فالرأي أن يتبيذق الفرزان

وإذا النوى أمر عليك فخله واعمد لآخر مستو لا يلتوي — ابو الفتح البستي

حاشيه

ومن باب وإذا افتقرت ● قول كشاجم ●

وإذا افتخرت بأعظم مقبورة فالناس بين مكذب ومصدق

فأقم لنفسك بانتسابك شاهدا بحديث مجد للقديم محقق

حاشيه

أبيات أبي نصر بن نباتة السعدي يمدح القادر بالله ●

يا عاتبا وعتابه إقلاق ما هكذا تتعاتب العشاق

ما كنت أعرف عيب من أحببته حتى سلوت فصرت لا أشتاق

وإذا أفاق الوجد واندمل الهوى ● البيت وبعده ●

جاوز جسيمات الأمور ولا تقل إن المحامد والعلى أرزاق

لا تشفقن فإن يومك إن أتى ميقاته لا ينفع الإشفاق

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق

فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

يقول منها ●

ملك تضيق به الخيام فماله إلا ظلال المرهفات رواق

في كفه السيف الذي يحيي به ويميت فهو السم والدرياق

يقول منها ●

وأعيش بالبلل الذي لو أنه دمع لما رويت به الآماق

ويزيد في علم الدراهم عفة وعلى الدراهم تضرب الأعناق

عجبا عجبت لمن تضيق بجاهه والشام شام والعراق عراق

ما في الأوان بغال همه سبقت ذباب السيف ليس تطاق

لا أطيق ولا أتوق إلى هوى ولعل حتى في الحياة نفاق

بعده ●

فاسمح بهم نفسا وأعرض عنهم صفحا فإن الآل مثل الآل

يقول منها قبله ●

عشنا بذلك حقبة من عيشنا وشري من الشهوات والآمال

ولقد أكون لمن صاحب لذة حتى تغير حالهن وحالي

فتنكرت لما علتني كبرة عند المشيب وآذنت بزيال

والناس همهم الحياة ولا أرى طول الحياة تزيد غير خبال

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ● البيت ●

قال بعض البلغاء ● [illegible]

يقول منها ●

استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

هذا غير قول طرفة ●

وإذا أصبت المال فابذل حقه وإذا ابتليت بعسرة فتجمل

وبعده ●

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ما في البرية كلها إنسان

قبله ●

الناس أشكال فمن يك راشدا يصحب رشيدا والغوي مع ال

لا يستوي المرء أن في حاليهما هذا أخو عوج وهذا مست

فابذل لنديك صفو ودك وانحرف عن كل من ينحاز عنك فينثني

وإذا النوى أمر عليك فخله ● البيت ●

وإذا الجود

وَإِذا الجودُ كانَ عَوني عَلى المَرءِ تَقاضَيتُهُ بِتَركِ التَقاضي — أبو تمام

وَإِذا الحُبُّ لَم يَدُم فَسَواءٌ عَذبُ الوَصلِ أَو أَمَرُّ الصُدودِ — الحيص بيص

وَإِذا الحَبيبُ أَتى بِذَنبٍ واحِدٍ جاءَت مَحاسِنُهُ بِأَلفِ شَفيعِ

وَإِذا الحُرُّ رَأى إِعراضَهُ مِن صَديقٍ صَدَّ عَنهُ وَارتَحَل

وَإِذا الحِلمُ لَم يَكُن في طِباعٍ لَم يُحَلِّم بِقُربِهِ المِيلادُ — المتنبي

وَإِذا الدُرُّ زانَ حُسنَ وُجوهٍ كانَ لِلدُرِّ حُسنُ وَجهِكِ زَينا — الأحوص بن محمد

وَإِذا الدُموعُ تَوَزَّعَت أَقسامُها فَبُكاءُ كُلِّ مُتَيَّمٍ لِحَبيبِهِ

وَإِذا الدِيارُ تَنَكَّرَت عَن حالِها فَدَعِ الدِيارَ وَأَسرِعِ التَحويلا

وَإِذا الذِئابُ اِستَنعَجَت لَكَ مَرَّةً فَحَذارِ مِنها أَن تَعودَ ذِئابا

وَإِذا الرِزقُ جاءَ بِالمَرءِ فَالمَرزوقُ مِنهُ مَن لَم يَكُن مَرزوقا — السري الرفا

حاشيه — عن خالد بن عبد الله القسري أخا هشام بن عبد الملك من الرضاعة وكان خالد يقول له إني أرى فيك مخايل الخلافة ولا تموت حتى تليها فقال له هشام إن وليتها فلك العراق فلما وليها أتاه خالد فقام بين السماطين وقال يا أمير المؤمنين أعزك الله بعزته وأيدك بملائكته وبارك لك فيما ولاك ورعاك فيما استرعاك وجعلها بك على أهل الإسلام نعمة وعلى أهل الشرك نقمة لقد كانت الولاية أشوق منك إليها وأنت لها أزين منها لك وما مثلك ومثلها إلا كما قال الأحوص بن محمد ●

وإذا الدر زان حسن وجوه ● البيت وبعده ●

وتزيدين أطيب الطيب طيبا أن تمسيه أين مثلك أينا

ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة ● دخل عليه شاب من أولاد الأنصار فقال يا أمير المؤمنين ما طيبتك الخلافة ولكن أنت طيبتها وما زينتك ولكن أنت زينتها فأنت كما قال الأحوص بن محمد ●

وإذا الدر زان حسن وجوه ● البيت ●

وقريب من المعنى قول الآخر ●

وما الحلي إلا زينة لنقيصة يتمم من حسن إذا الحسن قصرا
فأما إذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج إلى أن يزورا

حاشيه — ومن باب وإذا الرجال ● قول أبي الأسود الحضرمي ●

وإذا الرجال تعرفت أحوالهم فهواه يهوى سائل أو آمل
وتكاد من فرط السماء بنانه حيث العطاء تقول هل من سائل

وقول أبي تمام في أصالة الرأي ●

وإذا الرجال تساجلوا في مشهد فتمرع رأي منهم أو معزب
أجرزت غايتها إليك فأقبلت آراء قوم خلف رأيك تجنب

حاشيه — ومن باب وإذا الحروب ● قول إبراهيم بن العباس الصولي يمدح ●

وإذا الحروب غلت بعثت لها رأيا تفل به كتائبها
رأيا إذا نبت السيوف مضى قدما فشفى مضاربها
يمضي الأمور على بديهته وترى فكرته عواقبها
فيظل يوردها ويصدرها ويعيش حاضرها وغائبها

ومن باب وإذا الخطوب ●

وإذا الخطوب عليك يوما أشكلت فاعمد لرأي أخ حكيم مرشد
وإذا استشرت فكن لنفسك رائدا متثبتا تصب الرشاد وتهتد

حاشيه — مثله قول أبي تمام ●

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد

ومثله قول ابن الأعرابي ●

إذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس اللب عن قدم الولاد

حاشيه — بعده ●

ليس المقام عليك حتما واجبا في منزل يدع العزيز ذليلا

حاشيه — بعده ●

فالذئب أخبث ما يكون إذا غدا متلبسا بين النعاج إهابا

البحتري — وَإذا الزَّمانُ كَساكَ حُلَّةَ مُعْدِمٍ فَالْبَسْ لَهُ حُلَلَ النَّوى وَتَغَرَّبِ

القاضي البيساني — وَإذا السَّعادَةُ أَحْرَسَتْكَ عُيونُها نَمْ فَالمَخاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمانُ

بشار — وَإذا السُّؤالُ مَعَ النَّوالِ وَزَنْتَهُ رَجَحَ السُّؤالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوالِ

الغزي — وَإذا السَّيْفُ لَمْ يَكُنْ ذا فِرِنْدٍ كانَ إظْهارُ عَيْبِهِ بِالصِّقالِ

المتنبي — وَإذا الشَّيْخُ قالَ أُفٍّ فَما مَلَّ حَياةً وَإنَّما الضُّعْفَ مَلّا

ابن الحجاج — وَإذا الصَّديقُ ذَمَمْتُ خُلَّتَهُ صَيَّرْتُ قَطْعَ حِبالِهِ وُكْدي

وَإذا الصَّنيعَةُ وافَقَتْ أَهْلاً لَها دَلَّتْ عَلى تَوْفيقِ مُصْطَنِعِ اليَدِ

البحتري — وَإذا العَليلُ أَبَلَّ مِمّا يَشْتَكي لَمْ تُرْجَ فيهِ مَثوبَةُ العُوّادِ

الوزير المغربي — وَإذا العَيْنُ لَمْ تُعايِنْ سِوى السُّوءِ فَسِيّانِ ظُلْمَةٌ أَوْ ضِياءُ

مسكين الدارمي — وَإذا الفاحِشُ لاقى فاحِشاً فَهُناكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ

حاشية: يقال في المثل السائر وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه يضرب في الاتفاق الجنسين المتشاكلين ◉

حاشية

أبيات إبرهيم الغزي من قصيدة يمدح فيها خوارزمشاه علاء الدين أتسز بن محمد يقول منها •

يا طُلولي حَيّا عالَها البِيدُ بِوَخْدِ النَّجيبَةِ الشِّمْلالِ

رَحْلُ أَرْبَعِ الكَواكِبِ لا يَحْمَدُ إلّا لِعِلَّةِ الانْتِقالِ

إنْ تَعالَتْ مَراتِبُ الجُهّالِ فَالذُّرى مِنْ مَنازِلِ الأَوْعالِ

أَنا مُحْيي رَميمِ عَظْمِ المَعاني خاتَمُ الشِّعْرِ غُصَّةُ الجُهّالِ

أَنا مَنْ شِعْرُهُ يُريكَ المَعالي صُوَراً في شَوارِدِ الأَمْثالِ

كَمْ أُجيدُ المَقالَ في مَدْحِ قَوْمٍ يَنْقُضونَ المَقالَ بِالأَفْعالِ

وَإذا السَّيْفُ لَمْ يَكُنْ ذا فِرِنْدٍ • البيت وبعده •

يَخْطُبونَ العُلى وَما أَوْزَعَتْها وَالقَوافي تَجُرُّهُمْ بِالحِبالِ

قُرِنَ الشُّحُّ وَالتَّصَرُّفُ بِالإكْثارِ وَالمَكْرُماتُ بِالإقْلالِ

ما تَعَوَّدْتُ مَكانَةَ البَحْرِ يَوْماً إنَّما الانْصِبابُ لِلأَوْشالِ

لا لِأَنَّ الغِنى ذَميمٌ وَلكِنْ صِحَّةُ المَجْدِ في سَقامِ الحالِ

مَنْ أَضاعَ الثَّناءَ فيما سِوى النَّفْسِ وَلَمْ يَدَّرِكْ كانَ بِئْسَ الطّالي

حاشية

أبيات الوزير المغربي إلى المعري وأخيه •

أَتُعاطي زَجْرَ البُكاءِ وَقَدْ قَصَّرَ عَنْ أَنْ يَنالَ ماءٌ رِثاءُ

وَلِعَهْدي بِغَدْرٍ وَهْيَ تُجابُ لَها عَنْ صَباحِها الظَّلْماءُ

غَيْرَ أَنّي وَإنْ تَعاوَرَني الهَمُّ وَشاءَ الزَّمانُ ما لا أَشاءُ

وَرِمانٌ مُشْتَبِقانِ فَلَمّا بِنَّ جَنْبي صَخْرَةٌ صَمّاءُ

لا أُبالي بِاليَوْمِ طالَ أَمِ اللَّيْلُ كِلا الرَّشْتَيْنِ عِنْدي سَواءُ

المَغاذي هُوَ المَراوِحُ مِنْ هَمٍّ فَهذا الصَّباحُ ذاكَ المَساءُ

وَإذا العَيْنُ لَمْ تُعايِنْ سِوى السُّوءِ • البيت وبعده •

وَابْنُ الهَمِّ لا ابْنُهُ أَنا إذْ قيلَ ابْنُ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْياءُ

بعده •

وَاصْطَدْ بِها العَنْقاءَ فَهْيَ حَبائِلٌ وَارْكَبْ بِها الجَوْزاءَ فَهْيَ عِمارُ

يقال في المثل السائر • أَحْزَنُ امْرأً أَجَلُهُ • قاله علي بن أبي طالب عليه السلام حين قيل له أتلقى عدوك حاسراً فيقال هذا أصدق مثل قالته العرب ◉ قال ذو النون المصري رحمه الله من وجدت فيه خمس خصال رجوت له السعادة ولو قبل موته بساعة • استواء الخلق وخفة الروح وغزارة العقل وصفاء التوحيد وطيب المولد ◉

حاشية: أخذه من قول أكثم بن صيفي •

كُلُّ سُؤالٍ وَإنْ قَلَّ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ نَوالٍ وَإنْ جَلَّ ◉

قبله •

أَتُرى الشَّفيعَ وَقَدْ أَمَرْتُ بِحاجَتي يَرْجو الوُصولَ بِها إلى إحْمادي

وَإذا العَليلُ أَبَلَّ مِمّا يَشْتَكي • البيت •

بعده •

إنَّما الفاحِشُ مَنْ يَعْتادُهُ كَغُرابِ البَيْنِ ما شاءَ نَعَقْ

أَوْ حِمارِ السَّوْءِ إنْ أَشْبَعْتَهُ رَمَحَ النّاسَ وَإنْ جاعَ نَهَقْ

أَوْ غُلامِ السَّوْءِ إنْ جَوَّعْتَهُ سَرَقَ الجارَ وَإنْ يَشْبَعْ فَسَقْ

واذا العي

التهامي — وإذا الفتى ألف الهوان فبيني ما الفرق بين الكلب والإنسان

الرضي الموسوي — وإذا الفتى بلغ المنى من دهره عاف المسير ولذ بالأوطان

البحتري — وإذا الفتى صحب التباعد واكتسى كبراً علي فلست من أصحابه

حاشية يعاتب بذلك إسمعيل بن شهاب ⊙

وإذا الفتى عرف الرشاد لنفسه هانت عليه ملامة العذال

وإذا الفتى كثرت محاسن فعله كثر الدعاء له بطول بقائه

المعري — وإذا الفتى لحظ الزمان بعينه هان الشقاء عليه والإعسار

الحريري في مقاماته — وإذا الفتى لم يغش عاراً لم تكن أسماله إلا مراقي عرشه

زيد الجاري في — وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد

وإذا الفوارس عددت أبطالها عدوك في أولاهم بالخنصر

وإذا القضاء جرى فكل مجرب غمر وكل بصيرة عمياء

حاشية

أبيات الرضي الموسوي يقول منها ●

غيران دون العرض لا أحنو به والعرض خير عقيلة الإنسان

أشكو النوائب ثم أشكر فعلها لعظيم ما ألقى من الخلان

وإذا امتحنت من الزمان فلا تجد إلا على حذر من الإخوان

كم من أخ تدعوه عند ملمة فيكون أعظم من يد الحدثان

وإذا الفتى بلغ المنى من دهره ● البيت وبعده ●

قطع الدنيا واستمر وإنما بعض التوكل في الأمور توان

ما مات من كثر الثناء وراءه إن المذمم ميت الحيوان

ما ضاق همّاً كالشجاع ولا خلا بسريرة كالعاجز المتواني

يقول منها في المدح ●

وإذا سكت فإن أنطق منطق عني وسم المعروف والإحسان

لم آل جهداً في الثناء وإنما غطى بعرض نداه طول لساني

حاشية

ومن باب وإذا ● قول بعضهم في الغني والفقير ●

ابن المولى — وإذا الفقيه أتاه صاحب ثروة في مشكل ورجا بأن يهتدي

فيحق للحق الغني وصاحب الفتيا الفقير في مقام المجتدي

وَاذا الكريمُ تقطّعت اسبابُهُ لم يعتلقْ الّا بحبلِ كريمِ — ابو تمام?

وَاذا المكارمُ غُلّقت أبوابُها يومًا فأنت لقفلها مفتاحُ

وَاذا المنيّةُ اقبلت لم يثنها حرصُ الحريصِ وحيلةُ المحتالِ

وَاذا المنيّةُ أنشبت اظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ — ابو ذؤيب الهذلي

وَاذا النّاسُ أدركوا غايةَ الفخرِ شأاهُم من قال جدّي الرسولُ — الرضي الموسوي

وَاذا الواشي وشى يومًا بها نفعَ الواشي بما جاءَ يضرُّ — ابن ميّادة (أي يسعى بها خ)

وَاذا الهمومُ تعاورتك فسلّها بالرّاحِ والريحانِ والندمانِ — والبة بن الحباب

وَاذا أمرتَ وقد نصحتَ ولم يُسمعْ لقولك لم يكن أمرُ — المسدغاني

وَاذا أمرؤٌ أهدى اليك صنيعةً من جاههِ فكأنّها من مالهِ — ابو تمام

وَاذا امرؤٌ مدح امرءًا في حاجةٍ فأطال فيه فقد اراد هجاءَا — ابن الرومي

حاشيه

ومن باب واذا الكريم ⊙ قول أبي قراعة ⊙

وَاذا الكريم أتيته بخديعةٍ فرأيته فيما تروم يسارعُ

فاعلم بأنك لا تخادعُ جاهلًا انّ الكريمَ لفضله يتخادعُ

حاشيه

ومن باب واذا المنيّة ⊙ قول ابن المعتز ⊙

واذا المنيّة أخرجت أيامها فالحيّ من كبد العداوة ناجِ

تقول منها ⊙

يا من يدبّ لي العداوة ضغنهُ أحرجتني فاصبر على الإدلاجِ

فتح العدى باب المكيدة والأذى فاعجب لمزاح بهم ولاجِ

أنا كالمنيّة سقمها قدّامها طورًا وطورًا تبتدي فتفاجي

حاشيه

ومن باب واذا النوائب ⊙ قول أبي الفتح البستي يمدح ⊙

واذا النوائب أظلمت أحداثها البست بوجهك أحسن الإشراقِ

ومن باب واذا الوغا ⊙ قول ابن المعتز بالله ⊙

واذا الوغا كلحت ضراغمها وعلت مجاجة موقفٍ صعبِ

لبسوا جفونًا من بصائرهم صبّارةً للطعن والضربِ

حاشيه

أبيات والبة بن الحباب ⊙

لا تخشعنّ لطارق الحدثان وادفع همومك بالرحيق القاني

أوما ترى أيدي السحائب رقشت حلل الثرى ببدائع الريحانِ

من سوسنٍ غضّ القطاف ونرجسٍ وبنفسجٍ وشقائق النعمانِ

وجنيّ وردٍ يستبيك بحسنه مثل النجوم طلعن في الأغصانِ

حمرٍ وبيضٍ بحسنٍ واصفرٍ وملوّنٍ بغرائب الألوانِ

حففوا بياقوتٍ نظمن ولؤلؤٍ أو ساقطهنّ قلائد المرجانِ

واذا الهموم تعاورتك فسلّها ● البيت ●

وبعده ●

واذا الكريم نبت به أيامهُ لم يستعن الّا بفضل كريمِ

فأعز على الزمن الجموح فإنّما يرجى العظيم لدفع كلّ عظيمِ (عند العظيم خ)

منها قبله ⊙

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم واذا المنيّة أقبلت لا تدفعُ

واذا المنيّة أنشبت أظفارها ⊙ البيت وبعده ⊙

وتجلّدي للشامتين أريهم أنّي لريب الدهر لا أتضعضعُ

ولئن بهم فجع الزمان وريبهُ انّي بأهلي مؤذني لمفجّعُ

حتى كأنّي للحوادث مروةٌ بصفا المشرّق كلّ يومٍ تقرعُ

والنفس راغبةٌ اذا رغّبتها واذا تردّ الى قليلٍ تقنعُ

⊙ كان ابن الأعرابي ينشدهُ بصفا المشقّر ويقول هكذا رويته ●

وحكي عن أبي عمرو الشيباني أنه أنكر ذلك وقال المشقّر حصن بالبحرين والصفا موضع فما لأبي ذؤيب والبحرين انّما هو المشرّق وهو مسجد الخيف وكان ينشدهُ بصفا المشرّق ● وقال أبو عبيدة المشرّق سوق الطائف ⊙

أبو تمام قبله مخاطبًا لإسحق بن أبي ربعي كاتب الأمير أبي دلف ليشفع له إليه ●

إنّ الأمير بلاك في أحواله فرآك أمرعهُ غداة نضالهِ

ومتى أقوم بحقّ شكرك إذ جنت بالغيث كفّك لي ثمار نوالهِ

فلقيت بين يديك حلو عطائه وكفيت بين يديه مرّ سؤالهِ

واذا امرؤ أهدى إليك صنيعةً ● البيت ●

حاشيه — بعده ●

لو لم يقدّر فيه بعد المستقى عند الورود لما أطال رشاءا

واذا أمرت

حاشيه: كان أبو الفتح علي بن محمد البستي يكتب للأمير بايتوز صاحب بست فلما فتحها سبكتكين استحضره واستكتبه قال أبو الفتح استكتبني الأمير سبكتكين وأحلني محل الثقة الأمين وكان بايتوز بعد حيا فكان حسادي يلوون
ألسنتهم في بالقدح والجرح فأشفقت من ذلك الموضع الثقة فحضرته ذات يوم وقلت له إن همة مثلي لا ترتقي إلى أكثر مما رآني له الأمير أهلا من اختصاصه واستخلاصه وتقريبه واختياره لمهمات أسراره غير أن حداثة العهد بخدمة من قد كنت به موسوما وإيهام
الأمير بعض ما يتوهم من شغله يقتضيان أن أستأذنه في
الاعتزال إلى بعض الأطراف من مملكته ريثما يستقر له
هذا الأمر فيكون ما إليه من هذه الخدمة أسلم من التهمة
وأقرب إلى السداد وأبعد من كيد الحساد قال فارتاح لما
سمعه وأعجبه واستصوبه وأشار على بقصد ناحية الرخج
وحكمني في أرضها حيثما شاء إلى أن يأتي الاستدعاء
فتوجهت نحوها فارغ البال ناعم العيش سالم العلم واللسان
فحللت بموضع حسن وكان زمن الربيع فاستطبت المكان
وتبعت كتاب أدب لآخذ الفال على المقام والارتحال
ففتحته أول سطر من الصفحة عن بيت شعر هو قوله
وإذا انتهيت إلى السلامة في مداك فلا تجاوز ○ البيت

الرقي الموصلي	وإذا أمنت من الزمان فلا تبت إلا على حذر من الإخوان
	وإذا انتهيت إلى السلامة في مداك فلا تجاوز
مسرور	وإذا انصرفت فإنما جسدي ولي وقلبي غير منصرف
أبو العتاهية	وإذا انقضى هم امرئ فقد انقضى إن الهموم أشدهن الأحدث
ابن شمس الخلافة	وإذا الأصول وهت فلا تعجب إذا هوت الفروع
البحتري	وإذا الأنفس اختلفن فما يغني اتفاق الأسماء والألقاب
العباس بن الأحنف	وإذا بدا سر اللبيب فإنه لم يبد إلا والفتى مغلوب
ابن سنان الخفاجي	وإذا بعثت إلى السماح برائد يبغي الرياض فقد ظلمت الرائدا
عبد الله بن إسحق المدارئي	وإذا بعثت إلى الأنام قصيدة ملأت بساط الخافقين نشيدا
ابن الرومي	وإذا بغى باغ عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

حاشيه
ومن باب وإذا ابتليت ○ ما يروى لعلي بن موسى عليه السلام ○
وإذا بليت بعثرة فاصبر لها صبر الكريم فإن ذلك أحزم
لا تشكون إلى العباد فإنما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم
وقول أبي مسلم الجهني ○
وإذا بليت بجاهل متحلم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
ومما يروى لعنترة العبسي قوله ○
وإذا بليت بظالم كن ظالما وإذا لقيت ذوي الجهالة فاجهل
واسمع مقالة عارف قد جربت أفعاله أهل الزمان الأول
إن كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الأعزل
وبنابلي ومهندي نلت العلى لا بالقرابة والعديد الأجزل

حاشيه
ومن باب وإذا ابتليت ○
وإذا أتيت المهيمن للنمل جناحا أطارها للتردي
ولكل امرئ من الناس جد وملاك الفتى جواز الجد
ومن باب وإذا انتضيت ○ قول السري الرفا يمدح ○
وإذا انتضينا ه نضو سيوفه أذكى ضرام الحرب غير محارب
أكرم بسيفك من صموت راجل في النائبات ومن فصيح راكب
تهتز أحشاء الشجاع مخافة ما اهتز بين أشاجع ورواجب

بعده ○
وإذا ما علا على الكلب جل لبس يجوعنه أسامي الكلاب

قبله ○
أرأيت من دار الصبابة عائدا ووجدت في شكوى الغرام مساعدا
أم كنت تذكر بالوفاء عصابة حتى بلوتهم فلم تر واحدا
يا صاحبي ومتى نشدت بها فطانة الود لم أزل المغني الناشدا
أعددت بعدك للملامة وقرة وذخرت عندك للصبابة شاهدا
ورجوت قبلك على النوائب شدة فلقيت منك غوائبا وشدائدا
بعده منها ○
عجبت لإخفاق الرجاء وما درت أني ضربت به حديدا باردا
ما كان يطمع الحمام سجايا ترى وكما يجد التراب مواردا
وإذا بعثت إلى السماح برائد ○ البيت ○

حاشيه بعده ○
أحسن إليه إذا أساء فإنما [illegible] ذي الجراءة بمسمع وبمنظر

البلاد رأيتها خ

وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتنعم — أبو تمام

وإذا تأملت الزمان وجدته دولاً على أيديكم تتقلب — البحتري

وإذا تتبعت الذنوب فلم تدع ذنباً قطعت قوى القرين المشفق .

وإذا تحاشاك الزمان فلذ له فلرب متعض هو المتذلل .

وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخيلته يد المستمطر — ابن المولى في يزيد بن خالد

وإذا تذللت الرقاب تقرباً منها إليك فعزها في ذلها — الصابي

وإذا تساوى في القبيح فعالنا فمن التقي وأينا الكفار . — المعري

وإذا تشاجر في فؤادك مرة أمران فاعمد للأعف الأجمل — عبد قيس بن خفاف البرجمي

وإذا تصبك مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلى لا يصبر .

وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر لها فلعلها تتكشف . — أعشى همدان

حاشية

ومن باب وإذا ● قول الأعشى يمدح ○

وإذا تجيء كتيبة ملمومة شهباء يخشى الذائدون نهالها
كنت المقدم غير لابس جنة بالسيف تضرب معلماً أبطالها

وقال الفستاني (؟) يمدحك ●

يغشى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر
ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعاً سوى سربال طيب العنصر

قال ● الرواة لما أنشد كثير عبد الملك بن مروان قوله ●

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة أجاد المسدي سردها وأذالها
يؤود ضعيف القوم حمل قتيرها ويستطلع القرم الأشم احتمالها

قال ● له عبد الملك هلا قلت كما قال الأعشى ●

وإذا تجيء كتيبة ● البيتان ● فقال كثير وصفتك

بالحزم ووصف صاحبه بالخرق ◎

قبله من أبيات يمدح بها مالك بن طوق التغلبي عند

عزله عن الجزيرة يقول ●

أرض مصردة وأرض ثجة منها التي رزقت وأخرى تحرم

وإذا تأملت البلاد رأيتها ● البيت وبعده ●

حظ تعاوره البقاع لوقته وأديم ذا صفر وهذا مفعم

حاشية يمدح بذلك المصعبي يقول في ذكر قوم ●

ركبوا الفرات إلى الفرات وأملوا جذلان يبدع في السماح ويغرب
كرماً يرجى منه ما لا يرتجى عظماً ويوهب منه ما لا يوهب
ولو أنهم ركبوا المجرة لم يكن لمجدهم من جد بابك مهرب

بعده ●

وإذا الفوارس عددت أبطالها عدوك في أولاهم بالخنصر .
وإذا تباع كريمة أو تشترى فسواك بائعها وأنت المشتري .
وإذا توعرت المسالك لم يكن منها السبيل إلى نداك بأوعر .
وإذا صنعت صنيعة أتممتها بيدين ليس نداهما بمكدر .
وإذا هممت لمعتفيك بنائل قال الندى فأطعته لك أكثر .

يمدح محمد بن عبيد الله بن مسلم ◎

منها ●

لمن الظعائن سيرهن تزحف عوم السفين إذا تقاعس يجدف
مرت بذي خشب كأن حمولها نخل بيثرب طلعها متضعف
فارقت أحبابي وكنت أحبهم فالآن أخضع للزمان وأعنف

وإذا تصبك من الحوادث نكبة ● البيت ●

وقال القطامي ●

ويلاه وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاجعل ذراك إلى الخليل الأوثق

يقال في المثل السائر ● إلى أمه يلهف اللهفان ●

يضرب عند رجوع الرجل في مهمة به إلى إخوانه وأهل بيته

وأنصاره وأعوانه ◎

حاشية

ومن باب وإذا ● قول ابن حجر يهجو ●

أبني لبيني لم أجد أحداً في الناس ألأم منكم حسباً
وإذا تسول عن محاتدكم لم توجدوا رأساً ولا ذنباً

وَاذَا تَعَارَفَتِ الْقُلُوبُ تَأَلَّفَتْ وَيَصُدُّ مِنْهَا نَافِرٌ عَنْ نَافِرِ . محمد بن شبل

وَاذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ فَأَرْجِهَا وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ الَّذِى لَمْ يَعْسُرِ . لغدة الاصفهانى

وَاذَا تَقَارَبَتِ النُّفُوسُ وَإِنْ نَأَتْ أَشْخَاصُهَا فَهُوَ الْجِوَارُ الْأَقْرَبُ . ابو بكر الخوارزمى

وَاذَا تَقَلَّبَتِ اللَّيَالِى بِالْوَرَى رَكِبَنَّ زُجًّا فِى مَكَانِ سِنَانِ . ابرهيم الغزى

وَاذَا تَكَلَّمَ فِى النَّدِىِّ بَلَاغَةً جَلَّى النَّدِىَّ بِلُؤْلُؤٍ مَنْثُورِ . وهب الهمدانى

وَاذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا وَاذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ . هنى بن احمر الكنانى

وَاذَا تَمَسَّكَ مُفْرَدٌ مُتَنَصِّفٌ بِالْحِلْمِ قَامَ لَهُ مَقَامَ النَّاصِرِ . ابو نصر بن نباتة

وَاذَا تَنَكَّرَ لِى أَخٌ تَارَكْتُهُ فِى حُسْنِ مَسِّ . ابو على البصير

وَاذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ فَارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِى هُوَ أَسْهَلُ . يحيى بن زيادة

وَاذَا تَوَلَّى الشَّىْءُ تَكْرَهُهُ فَكَأَنَّهُ مَا دَارَ فِى فِكْرِ . صريع درّ

حاشيه

ابيات ابى بكر الخوارزمى يمدح •

وتحجب بحجاب عز شامخ وشعاع نور جبينه لا يحجب
جاولته فرأيت بدرا طالعا والبدر يبعد بالشعاع ويقرب
قبلت نور جبينه متعززا بالحظ منه وقد زهاه الموكب
كالشمس فى كبد السماء ونورها من جانبيه مشرق ومغرب
ان بان شخصى عن مجالس عزه فالنفس فى الطافه تتقلب
واذا تقاربت النفوس وان نأت • البيت •

حاشيه

وقبله واذا تكلم • قول موسى بن الايجاز •

واذا تكلم لم يكن فى القوم منطقه عيا الا
واصاب مفصل ما اراد فقيل او خرجين قالا

قبله •

يا اشيم اخبرنى ولست بكاذب واخوك صاحبك الذى لا يكذب
امن القضية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشدائد مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
واذا تكون كريهة ادعى لها • البيت وبعده •
هذا العمر كم الصغار بعينه لا ام لى ان كان ذاك ولا اب
ويروى • هذا الشعر لعامر بن جوين الطائى • ويروى ايضا لمنقذ بن مرة الكنانى ◉

حاشيه بعده •

وصرفت عنه مودتى فأرحته وأرحت نفسى
ويروى • ولموت نفسى دونه • البيت •

حاشيه وقد كرر هذا المعنى ايضا فقال •

اذا كدرت عليك امور ورد نحو سلا موارد ما فيات

قوله منها •

تنسى مرارة كل حادثة بحلاوة فى النهى والامر .

وإذا تولى عن صيانة نفسه رجل تنقص واستخف بشأنه

وإذا تلاحظت العيون تفاوضت وتحدثت عما تجن قلوبها

حاشية • بعده • ينطقن والأفواه صامتة فما يخفى عليك صحيحها ومريبها

يزيد بن محمد المهلبي . وإذا جُددت فكل شيء نافع وإذا حُددت فكل شيء ضائر

أبو عمرو العنزي . وإذا جريت مع السفيه كما جرى فكلاكما في فعله مذموم

حاشية ○ بعده ○ وإذا عتبت على الصديق ولمته في مثل ما تأتي فأنت ملوم
ويروى أن لجحظة البرمكي ○

أنشد عبد الرحمن . وإذا جرى قلم بما يقضى فمن يستطيع رده

ابن هندو . وإذا جزعت من الذي هو فائت شمت العدو ولم يعد ما فاتا

حاشية • بعده • فالبس لباس الصبر عند ملمة واقنع بما أعطى الإله وآتى

اليزيدي . وإذا جزيت أخا بذنب كان منه لم تسده

أبو القسم الحريري . وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى طرا فلا تعتب على أولاده

حاشية • قبله •
يا أيها المولى الذي أخلاقه كالروض ما كرم الحيا بعهاده
لا تعتبن على الزمان وأهله واجعل مرادك تابعا لمراده
وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى • البيت •

حاشية
ومن باب وإذا جفا • قول جحظة •
وإذا جفاني صاحب لم أستجز ما عشت قطعه
وتركته مثل القبور أزورها في كل جمعه

بشار . وإذا جفوت قطعت عنك منافعي والدر يقطعه جفاء الحالب

حاشية هذا الشعر مثل يضرب في مجانبة الجاني وإن كان ممن ينتفع بعشرته
تقول منها •
تأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

وإذا جنيت جناية فاصبر لها إن الكريم إذا جنى لا يجزع

وإذ حصلت

أبو الجهناء نصيب . وإذا جهلت من امرئ أعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

المعري . وإذا حسدت فإن شر فضيلة أن لا تؤاخذ بالإساءة حاسدا

المتنبي . وإذا حصلت من السلاح على البكا فحشاك رعت به وخدك تقرع

وإذا حملت إلى القبور جنازة فاعلم بأنك بعدها محمول .

سابق البربري . وإذا حملت إلى سفيه حكمة فلقد حملت تجارة لا تنفق

بعض بني القيط الأسدي . وإذا حملت على الكريهة لم أقل بعد الكريهة ليتني لم أفعل

المتنبي . وإذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل

بشار . وإذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال

المتنبي . وإذا خفيت عن الغبي فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء

ثعلبة بن صعير . وإذا خليلك لم يدم لك وصله فاقطع لبانته بحرف ضامر

محرره [illegible]

حاشيه
قبله يمدح البرامكة ●
عند الملوك مضرة ومنافع وأرى البرامك لا تضر وتنفع
إن العراق إذا استتر بها الندى أشر النبات بها وطاب المزرع
وإذا جهلت من امرئ أعراقه ● البيت ● أخلى نصيب

من قول سلم الخاسر ●
٢ لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر

حاشيه
يقول قبله من مرثية ●
بأبي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الأدمع
وإذا حصلت من السلاح على البكا ● البيت ●

حاشيه
قبله ●
لا تجزعن من الهزال فربما ذبح السمين وعوفي المهزول
. واجعل فؤادك للتواضع منزلا إن التواضع للشريف جميل
. وإذا وليت أمور قوم ساعة فاعلم بأنك عنهم مسؤول
وإذا حملت إلى القبور جنازة ● البيت وبعده ●
. يا أيها الرجل المزخرف قبره ولعله من تحته مغلول
. بل إنها الأجل المقيم بمنزل فيه الحوادث ما أقام نزول
. لا يغررنك ملكه ونعيمه فالملك ينفد والنعيم يزول

حاشيه
أولها يمدح سيف الدولة ●
. ما لنا كلنا جو يا رسول أنا أهوى وقلبك المتبول
كلما عاد من بعثت إليها غار مني وخان فيما يقول
وإذا خامر الهوى قلب صب ● البيت وبعده ●
. زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تحول
. وصلينا نصلك في هذه الدنيا فإن المقام فيها قليل
يقول منها مرثيا ●
. تعد الناس كلهم عن مساعيك وذا مت بها القنا والنصول
. ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدار الشمول

حاشيه
ومن باب وإذا ●
وإذا حكت الدجاجة بالنقير زيكما
فاعلمن أن تقرما شهوة أن ينيكما

حاشيه
أبيات سابق ●
المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولئن يعادي عاقلا خير له من أن يصادقه صديق أحمق
إن البعوض ظلمة ولقلما لزم التعمق كل من يترقق
والناس في طلب المعاش وإنما بالجد يرزق منهم من يرزق
وإن امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق
ولقد يلائم المرء ليس بناصح سفها ويطرح النصيح المشفق
وإذا حملت إلى سفيه حكمة ● البيت ●

وإذا خمصتم قلتم يا عمنا وإذا بطنتم قلتم ابن الأزور

وإذا دعونك عمهن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا

وإذا ذكرت مصيبة تشجى بها فاذكر مصابك بالنبي محمد

وإذا رامى المقادير رمى فدروع المرء أعوان النصال

وإذا رأى الشيطان غرة وجهه جبا وقال فديت من لا يفلح

وإذا رأيت أسى امرئ أو صبره يوما فقد عاينت صورة رأيه

وإذا رأيت صديقه وشقيقه لم تدر أيهما أولو الأرحام

وإذا رأيت عجيبة فاصبر لها فالدهر قد يأتي بما هو أعجب

وإذا رأيت يد امرئ ممدودة تبغي مواساة الكرام فواسها

وإذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته مع الرجحان

وإذا رحون

الأخطل بن غالب

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو تمام

[illegible]

حاشية
أبيات الأخطل أولها
كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
يقول منها في النساء
[illegible]
وإذا دعونك عمهن فإنه البيت وبعده
[illegible]

حاشية
أبيات أبي تمام يعزي محمد بن سعيد بابن له
[illegible]
وإذا رأيت أسى امرئ أو صبره البيت وبعده
[illegible]

حاشية هذا من أشعر ما قيل في النساء والتشبيب واليأس من التصابي

حاشية ويروى جبا وقال البيت وقوله جبا أي كشف سوءته في وجهه ونوى قبله
وإذا الفتى للسم من أعوانه خمسون وهو إلى التقى لا يجنح
عكفت عليه المخزيات فماله متنقل عنها ولا متزحزح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه البيت

حاشية أخذه أبو تمام فقال
ذو الود مني وذو القربى بمنزلة وإخوتي أسوة عندي وإخواني
يقال الأخ من القرابة في الجمع إخوة والأخ من الصداقة إخوان

حاشية بعده
ولقد أراني والأسود تخافني فأخافني من بعد ذاك الثعلب

التهامي — وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الرجاء على شفير هار

المقنع الكندي — وإذا رزقت من النوافل ثروة فامنح عشيرتك الأداني فضلها (وليك خ — المغارم خصلة خ)

وإذا ركبت وكان مثلك ماشيا فمن المروءة أن تسير كماشي

لبيد بن ربيعة — وإذا رمت رحيلا فارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل

ابرهيم الغزي — وإذا رنا طرف النوائب فابتهج فمن الرنو تولد الإطراق

ابو العتاهية — وإذا سألت فلم تجد أحدا فسل الزمان فعنده الخبر

المتنبي — وإذا سكت فإن أبلغ خاطب قلم لك اتخذ الأصابع منبرا

الرضي الموسوي — وإذا سكت فإن أنطق من فمي عندي يد المعروف والإحسان

ابو الفضل المروزي — وإذا سلمت فلا تكن لك همة إلا دوام سلامة الألاف

الإمام الشافعي رحمه الله عليه — وإذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأورق في يديه فصدق

بعده ●
واستبقها لدفاع كل ملمة وارفق بناشيها وطاوع كهلها
واحلم إذا جهلت عليك غواتها حتى ترد بفضل حلمك جهلها
واعلم بأنك لا تكون فتاهم حتى ترى دمث الخلائق سهلها

قبله ●
لا ترقدن لعينك السهر وانظر إلى ما تصنع الغير
أنظر إلى غير مصرفة إن كان ينفع عندك النظر
وإذا سألت فلم تجد أحدا ● البيت وبعده ●
أنت الذي لا شيء تملكه وأحق منك بمالك القدر

حاشيه
قال ابن طباطبا العلوي يصف القلم ●
وإذا انتضى قلما لخطب خلته في يمناه نصلا
يردي به من زاغ عن سبل الهدى كيدا وختلا
كم رد عادية الخطوب وكم أعز وكم أذلا
يجري فيومئ خائفا ويصيب في الأعداء نبلا

بعده ●
وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغار فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

وإذا سمعتم بالمشوق إليكم فأنا وبالمتشوقين فأنتم

طرفة بن العبد . وإذا سمعت نميمة فتعدها وتحرزن من الذي أنباكها

المعري . وإذا سيوف الهند أدركها البلى فمن العجائب أن تدوم غمودها

وإذا شنئت فتى شنئت كلامه وإذا سمعت غناءه لم أطرب

أنشد ابن الأعرابي . وإذا صاحبت فاصحب ماجدا ذا عفاف وحياء وكرم

البحتري . وإذا صحت الروية يوما فسواء ظن امرئ وعيانه

العنتري . وإذا صح في القياس الموازي فالصبي الشيب والرضاع الفطام

. وإذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وأين ذاك الواحد

الصابي . وإذا صفا لك مورد من كل شائبة فرده

ابن المويلي . وإذا صنعت صنيعة أتممتها بيدين ليس نداهما بمكدر

حاشية

ومن باب وإذا شكوت

وإذا شكوت من الزمان ومسني بؤس وتكدر أسي الأعسار

وعلمت أني بكرم متمسك فعلى الأكرام لا على العصار

وقال الشيخ جلال الدين ابن عكبر الواعظ رحمه الله

أخذ الذلك وكان كثيرا ينشدها في مجلسه على منبره

يا صاحبي قل إن مررت بحاجر والقربين بيوتهم بمنار

الى السبات بعزكم موصولة ما في تماقب قربها إنكار

أنا ضيفكم ونزيلكم بجواركم والضيف يكرم عندكم والجار

أضام من بيوتكم وكما تكريا بابها يتحدث السمار

ومتى رفيت ولي بكم متعلق فعلى الأكرام لا على العصار

ديرون . وإذا ظلمت وأنت لا عدة . البيت .

حاشية — بعده

وذر النميمة لا تكن من أهلها ثم اجتنب ظلم الذي أوحاكها

لا تنزعن برجل آخر شوكة تبقى برجلك رجل من قد شاكها

لا ترسلن مقالة مشنوءة لا تستطيع إذا مضت إدراكها

حاشية — بعده

قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

كان عبد الله بن المبارك رحمه الله ينشدهما كثيرا

حاشية — بعده

ومتى تكدر فاجتنبه ولا ترده ولا ترده

وإذا طبخت بنارها أنضجته وإذا طبخت بغيرها لم تنضج

وإذا طرقت فما أحضر وإذا دعوت ولا أنذر

جحظة البرمكي — وإذا طلبت إلى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم

وإذا ظلمت وأنتم لي عدة فعلي علاكم لا علي العار

وإذا عاتبته كي يرعوي زاد شرا وتمادى في الحمق

كعب الغنوي — وإذا عتبت على أخ فاستبقه لغد ولا تهلك بلا إخوان

أبو بكر العرزمي — وإذا عتبت على الصديق ولسته في مثل ما تأتي فأنت ملوم

أبو نصر بن نباتة — وإذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق

أبو نواس — وإذا عددت سني كم هي لم أجد للشيب عذرا في النزول برأسي

مهيار — وإذا عددت سني لم أك بالغا عدد الأنابيب التي في صعدتي

حاشية — بعده ●
فإذا رأى الإنسان ذكر الذي حملته فكأنه ملزوم
ديوان أبي بكر العرزمي ◎

حاشية — بعده ●
فالنار بالماء الذي هو ضده تعطي النضاج وطبعها الإحراق

حاشية — قبله ●
ألا أم فيك وفيك شيب على صبى يا جور لا يمنى عليك ولمتي
وإذا عددت سني لم أك بالغا ● البيت ○
وقال آخر ●
عدي سني ولا ترعك شواهدي الله يعلم أنني لصغير
جار المشيب فما أتى في وقته والشيب يعرف بالبغي ويجور

حاشية
أبيات أبي نواس ●
كيف النزوع عن الصبا والكأس قد زالنا يا عاذلي بتغابر
وإذا عددت سني كم هي لم أجد ● البيت وبعده ●
قالوا شمطت فقلت ما شمطت يدي عن أن تمد إلى فمي بالكأس
صفراء زان رواءها محبورها فلها المهذب من ثناء الحاسي
وكأن شاربها الفرط شعاعها بالليل يكرع في سنا مقباس
والأذن إنعام خلة عاشق وأتته بعد تصعب وشماس
والراح طيبة وليس تمامها إلا بطيب خلائق الجلاس
فلأنزعن عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

ابو الفتح البستي . وَإِذَا عَدِمْتَ الْمَاءَ بَعْدَ طِلَابِهِ جَازَ التَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ

. وَإِذَا عَرَتْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاعْلَمْ بِأَنَّ زَمَانَهَا يَتَصَرَّمُ

ابو الفتح البستي . وَإِذَا عَسَا زَمَنٌ فَلَيْسَ سِوَى عَسَى زَمَنٌ يَلِينُ فَيَنْجَلِي مَا أَعْسَعَسَا

ابو محلم . وَإِذَا عَصَيْتَ وَقَدْ أَتَتْكَ نَصِيحَةٌ عَادَتْ عَلَيْكَ بِحَسْرَةٍ وَتَنَدُّمِ

المؤمل الكوفي . وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرَ الْغِنَى وَإِذَا ابْتُلِيتَ فَلَا تَكُنْ خَوَّارَا

ابو الفتح البستي . وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا فَوَرَاءَ أَيَّامِ الْغِنَى فَقْرُ

المعري . وَإِذَا غَلَا الْبُرُّ النَّقِيُّ فَشَارِكِ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ وَسَاوِ طِرْفَكَ تَمْجُدِ

محمود الوراق . وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَيَّ تَرَكْتُهُ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

عبد الله بن المعتز . وَإِذَا فَقَدْتَ الْحَاسِدِينَ فَقَدْتَ فِي الدُّنْيَا الْأَطَايِبْ

. وَإِذَا كَانَتِ الْمَنِيَّةُ حَتْمًا ضَاعَ حَزْمُ الْحَيَاةِ عِنْدَ الْمَمَاتِ

حاشية

ومن باب وإذا عزمت ● قول ابن دريد مؤنسا في ●

وإذا عزمت على الرحيل فلا ترك للمكرمات وللعلى رحالا .
جعل الإله لك النجاح مطية ولما طلبت من الأمور عقالا .
حتى تنال من الأمور قريبها وبعيدها وتحقق الآمالا ,

حاشية قبله ●

جد بالقليل إذا تعذر غيره واسعد بكل مدى يجي والشيب .
واعلم بأن الغشوم يمنع ظله إن لم يجد بعتاب ولم يصب .
وإذا عدمت الماء بعد طلابه ● البيت ●

حاشية بعده ●

شكواك منها للعدو مسرة والدهر لا يرثي لمن يتظلم

حاشية بعده ●

وإذا افتقرت فلا تكن جزعا فوراء كل دجنة فجر

حاشية قبله ●

إني رأيت الصبر خير معول في النائبات لمن أراد معولا .
ورأيت أسباب القناعة علقت بعرى الغنى فجعلتها لي معقلا .
وإذا نبا بي منزل جاوزته واعتضت منه غيره لي منزلا .
وإذا غلا شيء علي تركته ● البيت ●

أجاز بحجلة فقال ●

إلا الرقيق فإنه موقوتنا فإذا غلا يوما فقد نزل البلا

وقال زينا النصراني في المعنى ●

وكل شيء غلا وعز مطلبه مسترخص ومهان القدر إن رخصا .

يقال في المثل السائر ● إن غلا اللحم فالصبر رخيص ●
يضرب في الاستغناء عما يعز وجوده ●

حاشية

قوله ● وإذا كانت المنية حتما ● البيت قبله في سبيل الرئيس الى الحسين سينا وموته مع غزارة علمه ●

ما أفاد الرئيس معرفة الطب ولا حكمه على النيرات
ما شفاه الشفاء من علة الموت ولم ينجه كتاب النجاة
وإذا كانت المنية حتما ● البيت وبعده ●
أيها السائلي عن الحادث الملحق أهل الحياة بالأموات
هو برد يطفي حرارة طبع وسكون يأتي على الحركات

المتنبي . وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

ابن خزيم وإذا كان عطاءٌ فأتهم وإذا ما كان هرجٌ فاعتزل

محمد بن شبل وإذا كان في العيان خلافٌ كيف بالغيب تستبين الخفاء

المتنبي وإذا كان في الأنابيب خلفٌ وقع الطيش في صدور الصعاد

وإذا كتبت معتذرا ثقةً بما فيكم من الكرم

ابن مشرف وإذا كملت تعلما فاعمل به إن الفعال هو الكمال الثاني

وإذا كنتم من الله في خيرٍ وفي نعمةٍ فذاك مرادي

وإذا لم تجد لسرك حرا ذا حفاظٍ فمت بدائك حرا

المتنبي . وإذا لم تجد من الناس كفوا ذات خدرٍ أرادت الموت بعلا

وإذا لم يرج للدنيا فتى فبعيدٌ أن يرجى للمعاد

هذه أبيات يخاطب بها سيف الدولة ابن حمدان •
أين أزمعت أيهذا الهمام نحن نبت الربا وأنت الغمام
كل يوم لك ارتحال جديد ومسير للمجد فيه مقام
وإذا كانت النفوس كبارا • البيت ومنها •
وكثير من الشجاع التوقي وكثير من البليغ الكلام
أخذه من قول أرسطاطاليس • إذا كانت الشهوة فوق
القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة ◉

وقال الآخر •
لعمرك ما جمع العلوم فضيلة إذا المرء لم يعمل بما هو عالم
أخو العلم من بانت عليه علومه ففي وجهه للناظرين معالم
وما العلم إلا ما عملت به النهى وجانبت ما فيه الردى والمآثم
وللعلم ضوء كالنهار إذا بدا وللجهل ليل كالح الوجه قاتم

وإذا لم يكن من الذل بد فالق بالذل إن لقيت الكبارا

المتنبي · وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا

زهير المصري · وإذا ما ادعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاقي

البحتري · وإذا ما أردت أن تمنع الناس ورود الفرات كنت بغيضا

وإذا ما أرسل الصقر على الصعو تعامى

وإذا ما أعارك الدهر شيئا فهو لا بد آخذ ما يعيره

ابو بكر بن دريد · وإذا ما اعترتك في الغضب العزة فاذكر تذلل الاعتذار

الببغاء · وإذا ما أقمت في بلد فهو جميع الدنيا وأنت الأنام

وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس فالناس كلهم أكفاء

الصنوبري · وإذا ما السلام ضنت به الألسن كان السلام بالأحداق

تكملة ●
ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا
وإذا لم يكن من الموت بد ● البيت وبعده ●
كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا
ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

تكملة ●
هو حالان شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحازم اللبيب إذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء
وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس ● البيت ●

حاشية
قوله ● وإذا ما الرجاء أسقط بين الناس ● البيت ● يقال في الأمثال السائرة عن العرب ● حثنى لا خير في سهم زلج ● يضرب في التساوي وترك التفاوت ● قال الليث الزلج رفع اليد في الرمي إلى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة ● وحثنى فعلى من الاحتثان وهو التساوي يقال وقع النبل حثنى إذا وقعت متساوية ● ويروى الحثنى لا خير في سهم زلج يقال سهم زالج إذا كان يتزلج عن القوس ومعنى زلج خف على وجه الأرض ● ويقال السهم الزالج الذي إذا رمى به الرامي قصر عن الهدف وأصاب صخرة إصابة صلبة ثم ارتفع إلى القرطاس فأصابه وهذا لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحثنى أي أعد الرمي فإنه لا خير في سهم زلج فالحثنى يجوز أن يكون مرفوعا خبر المبتدأ مقدر أي هذا الحثنى ويجوز أن يكون منصوبا أي قد احتثنا احتثانا أي قد استوينا في الرمي فلا فضل لك علي فيه فأعد الرمي ●

وإذا ما الشرف

البحتري . وإذا ما الشريف لم يتواضع للأخلاء فهو عين الوضيع

. وإذا ما القلوب لم تضمر العفو فلن يعطف العتاب القلوبا

الحسن بن وهب وإذا ما الله أسدى نعمة لم يضرها قول حساد النعم

المأمون وإذا ما النفوس زفت إلى الآجال كانت لها الرؤوس نثارا

ابن الرومي . وإذا ما تعجب الناس قالوا هل يصيد الظباء إلا الكلاب

البحتري وإذا ما تنكرت لي بلاد وخليل فإنني بالخيار

له أيضا وإذا ما جفيت كنت حريا أن أرى غير مصبح حيث أمسى

وإذا ما جهلت ود خليل فاعتبره بأوجه الغلمان

(من أوجه خ) (مدين خ)

بعده • إن وجه الغلام ينبيك عما في ضمير المولى من الكتمان

المتنبي . وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

بعده • كل غاد في حاجة يتمنى أن يكون الغضنفر الرئبالا .

. وإذا ما دخلت في الأمر فاطلب مسلكا للخروج قبل الدخول

مثله • وإذا هممت بورد أمر فالتمس من قبل مورده طريق المصدر .

السري الرفاء — وإذا ما زلت النعل بنا فمن الأيام لا منا الزلل

وإذا ما شدة عرضت فالقها بالصبر تتسع

المرتضى أبو القسم علي الموسوي — وإذا ما عتبت من ليس يدري بعتابي فقد ضاع يوماً عتابي

البحتري — وإذا ما علا على الكلب جل ليس يمحو عنه أسامي الكلاب

له أيضاً — وإذا ما مواهب العرف لم تقض بحسن الثناء كن ديونا

وإذا ما هبت ذا أمل فات ما أملت من سببه

الخوارزمي — وإذا مد الشقي يداً هنت جاءه من شقائه متقاضي

وإذا مطلب كسا حلة العار فبعداً لمن يروم نجازه

أبو محمد اليزيدي — وإذا نابك خطب مفظع فاستعن بالله فيه واصطبر

عبد الله بن سعيد الخوارزمي — وإذا نبا القلم الحسام فقم إلى القضب البواتر

حاشية

ومن باب وإذا ما قلت ● قول سويد بن أبي كاهل في طول الليل ●
وإذا ما قلت ليل قد مضى عطف الأول منه فرجع
وقال البعيث ●
تطاول هذا الليل حتى كأنه إذا ما مضى يثني عليه أوائله
وقال خالد بن يزيد ●
والليل يدفع علينا لا يفارقنا كأنما كل وقت منه أوله

حاشية

ومن باب وإذا مرت ●
وإذا مرت الصبا بجبال فمحال أن تثيرها في الجبال

حاشية — بعده ●
وأحق الإحسان أن يصرف الحمد إليه ما لم يكن ممنونا

حاشية — بعده ●
ومقام مثلك حيث يهتضم الكرام من الكبائر
فانهض ولذ في العسكر الشرقي بالأسد الخوادر
ودع التجارة بالعلوم فقد كسدن وأنت خاسر

وَاذا نَبَا بِي مَنزِلٌ جاوزتُهُ واعتضتُ منهُ منزلا — محمود الوراق

وَاذا نزعتَ عن الغوايةِ فليكن لله ذاك النزعُ لا للناسِ — ابو نواس

وَاذا نظرتَ الى أسرّةِ وجههِ برقت كبرقِ العارضِ المتهللِ — ابو كبير الهذلي

وَاذا نظرتُ الى اميري زادني ضنًّا به نظري الى الامراءِ — عقيل بن الرماح

وَاذا نظرتَ الى محاسنها فبكلِّ موضعِ نظرةٍ نبلُ — الرشيد بن المهدي

وَاذا نظرتَ فانَّ بؤسًا زائلًا للمرءِ خيرٌ من نعيمٍ زائلِ — ابن شمس الخلافة

وَاذا وجدتُ على الصديقِ شكوتهُ سرًّا اليهِ وفي المحافلِ اشكرُ — ابو فراس

وَاذا وصلتَ بعاقلٍ املًا كانت نتيجةُ قولهِ فعلا — ابو نواس

وَاذا وليتَ امورَ قومٍ ساعةً فاعلم بانك عنهم مسؤولُ

وَاذا هُمُ افتكروا وضلَّ رشادُهم اوضحتَ غيرَ مفكرٍ ما اشكلا — ابن حيوس يمدح

حاشيه

ومن باب واذا نبا بك، وقول الحسين بن الضحاك الخليع حيث احتجب بن المهلبي عن ابيه فلا عتب صالح بن الرشيد على الخليع بن الضحاك فكتب اليه الخليع

لا تعجبنّ لمَلّةٍ صرفتْ وجهَ الأميرِ فإنه بشرُ

أكرنَ من الحطابةِ تقلا دون الجفون وما بها حور

واذا نبا بك في سريرته عقد الضمير نبا بك النظر

انّي لأدرك مغوثًا املا لم يبق لي من رسمه أثر

انّ السلمَ شيمتي أبدًا في كلّ ما آتي وما أذرُ

ما زلتُ في نظري ومستمعي عفّ السريرة حين اختبر

لا اجتني سخط الجليس ولا اتقوم عايبه واغتفر

وسروي واقتفر

حاشيه الرشيد بن المهدي

قول الرشيد واذا نظرت الى محاسنها البيت وبعده

ولقلبها حلمٌ يباعدها عن ذي الهوى ولطرفها جهلُ

ولوجهها من وجهها قمرٌ ولعينها من عينها كحلُ

يقول ذلك في أم المعتصم

حاشيه

ومن باب واذا نممت قول كشاجم

واذا نممتَ بما لك خطًّا معربًا عن بلاغة وسداد

عجب الناس من بياض معان تجتنى من سواد ذاك المداد

يقول ذلك في تأبط شرًّا

صعب الكريهة لا ينال جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

يحمي الصحاب اذا تكون كريهة واذا هم نزلوا فماوى العيل

يقول ذلك في مصعب بن الزبير منها

والقوم أشباه وبين حلومهم بون كذاك تفاضل الأشياء

بل ما رأيت جبال ارض تستوي فيما غشيت ولا نجوم سماء

والمزن منه وابل متفجر جود وآخر ما يبض بماء

والمجد يورثه امرؤ ابناءه ويموت آخر وهو في الاحياء

قبله

من شك في ان الرجاء عقيبها واتى يبشر بالسرور العاجل

واذا نظرت فان بؤسًا زائلًا البيت

قبله يعاتب ابا الحسين القاضي

إني عليك ابا الحسين عاتب والحر يحتمل الصديق ويغفر

واذا وجدت على الصديق شكوته البيت

حاشيه

قبله

اني ندبت لحاجتي رجلا حاز السماحة واحتوى البخلا

تلقى الندى في غيره عرضًا وتراه فيه طبيعة اصلا

اني وصلت بك الرجاء على بعد العداء وعشت لي املا

واذا وصلت بعاقل املا البيت

حاشيه

بعده

واذا تنازعت الخصوم لديهم كانت بحضرتك الإشارة فيصلا

عبد قيس بن خفاف البرجمي

وَإذا هَمَمتَ بأمرِ سوءٍ فاتّئِد وإذا هممتَ بأمرِ خيرٍ فاعجَلِ

وَإذا هممتَ بوِردِ أمرٍ فالتمِس من قبلِ مورِدِه طريقَ المَصدَرِ

أبو عبادة البحتري

وَإذا هممتُ بوصلِ غيرِكِ ردَّني وَلهٌ عليكِ وشافعٌ لكِ أوّلُ

وَإذا همّةُ الفتى أقعدَتهُ لم تُقِمهُ الأجدادُ والآباءُ

وَإذا هَوِيتَ فقد تعبّدكَ الهوى أُسجُد لحِبِّكَ كائناً من كانا

وَإذا يدٌ مُدّتْ إليكَ فبِرَّها إنَّ الزمانَ مع الأنامِ مُعارُ

وَإذا بشّرَكَ من تميمٍ خَصلةٌ فلَما يسوءُكَ من تميمٍ أكثرُ

وَإذا نبوتُكَ والحوادثُ جمّةٌ حدثٌ حداكَ إلى أخيكَ الأوثقِ

وَإذا يئستُ من الدنوِّ طربتُ ـــــــ من فرطِ البعادِ

حاشية: بعده — أرجو الشهادة في هواكَ لأنّ قلبي في جهادِ

أبو محمد اليزيدي

وَاذكرِ الموتَ وعاوِدْ ذكرَهُ إنَّ في الموتِ لذي اللبِّ عِبَرْ

واذكراني

وأذكرني مثل ذكراي لكما فمن الإنصاف أن لا تنسياني . الخليع ابن الشمار

وأذكر أيامي لديك وحسنها وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر . البحتري

وأذل أبناء الليالي صريعة من طالب الأقدار بالأوتار . محمد بن شبل

وأراك تشكو الدهر تظلمه كل امرئ عاشرته دهر

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل . الأحوص يمدح

وأراك تنهض للشرف جاهدا كالكلب ينبح كامل الأقمار

وأراك خنت على الهوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر . البحتري

وأرانا كالزرع يحصده الدهر فمن بين قائم وحصيد . ابن مناذر

وأرجو غدا فإذا جاءني بكيت على أمسي الذاهب . العباس بن الأحنف

وأرحل إذا كانت الأوطان منقصة فالمندل الرطب في أوطانه حطب . علي بن هبة الله

حاشيه

ومن باب وأذكر ●

وأذكر أياما تقضت وما أرى جديدا يبقي خلة لخليل

حاشيه

ومن باب وأراك ● قول كثير من أبيات أولها ○

ما بال خيلك لا أراها تشفع وأرى جنودك بعد عقد تقطع

وأراك تولع بالبراذين ساهيا والمشرفية حول شاهك تلمع

قد أجمرته الخيل فهو مبلد قد مات أو هو في سياق ينزع

أوردت خيلك ثم لم تصدر بها وردا لمصر فيه السمام المنقع

أغفلتهم وأضعت حين دليتهم ولها ومن ولي المضيع أضيع

فهم قلول منهم متأسر ومشرد يبغي الأمان فيمنع

جانوا بحيث المهلب غدا هم أهل العراق وجمعهم متصدع

أفأنت راجع بالجنود وخيلنا في الروع تخترق الأديم وتسرع

ونحاذر التولية في تحويلنا ونريش أحيانا وحينا نسرع

ونعد ترس عورة لعدونا ونناهز الغفلات ساعة تطلع

ونخاف من أعدائنا مثل الذي نبغيهم فيما نكيد ونصنع

ونعد إن خفنا الإساءة مخرجا للشاه فيه فسحة وتوسع

فإذا لعبت فهكذا فالعب بها لبس الملاعب بالذي لا يخدع

فينا الأناة إذا تراد أناتنا والحزم شيمتنا إذا ما نفزع

حاشيه

ومن باب وأراني ○

وأراني طربا في إثرهم طرب الواله أو كالمختبل

وقول الآخر ●

وأراني في ظنوني لا أسميك كأني منه أخاف عليكا

حاشيه وكأنا للموت ركب مخبون سراع لمنهل مورود ○

حاشيه هو أبو نصر علي بن هبة الله بن الوزير وزير القائم بأمر الله ◉

وأرض بغداد تسلى عن توسطنا من نحو أرزم أو أكناف جرجان

وأرضى بما لا أرتضيه لأنني رأيت التغاضي صالحاً وحميد

ابن قيس الرقيات — وأركب ظهر الشر حتى يملني إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

الوطواط — وأروح ما يكون المرء بالاً إذا ما راح في زهد المسبح

علي بن جبلة — وأرى الليالي ما طوت من شرتي رددته في عظتي وفي إفهامي

القاضي علي بن عبد العزيز — وأرى المديح إذا عداك نقيصة فأعافه ولو أنه في حاتم

البحتري — وأرى النجابة لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب

وأرى الوجوه فلا أرى حسناً حتى أراك ممثلاً قربي

وأرى الأيام لا تدني الذي أرتجي منها وتدني أجلي

البحتري — وأزرق الفجر يأتي قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينسكب

حاشية بعده ●
وعلمت أن المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي
قال الحاتمي أنا أستحسن هذين البيتين في معناهما إلا أنهما
قد اشتملا على العوض من الشباب بما هو خير منه ◉
ويروى بأن للعكوك ◉

حاشية بعده ●
وإذا امتدحت سواك قال الشعر لي لم ترع حتى إذ أبحت محارمي

حاشية قبله ●
شرف تتابع كابراً عن كابر كالرمح أنبوباً على أنبوب
وأرى النجابة لا يكون تمامها ● البيت ●

حاشية
ومن باب وأرى ◉ قول الرضي الموسوي ●
وأرى العدم فلا يحفل به عقبة تقضى وحرجاً يستدمل
ومن المعروف مر مقتر يلفظ الطاعم منه ما أكل
وإذا الحر رأى إعراضة من صديق صد عنه وارتحل
ومن الحسرة والخذلان أن يحبط الأجر على طول العمل
وقول الآخر ◉
وأرى الشكر لا يسافر الأبدل ما دام من الأشعار
وقول القطامي ◉
وأرى المنية للرجال حبائلاً لا تترك ما يصاد به لمن لم يعلق

حاشية بعده ●
وربما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سبب ما مثله سبب
من أجل ذلك داء العاشقين يرى بالمزح يبدو وبالكتمان يلتهب
ومثله قول الرضي الموسوي ○
وكان الأذى رشئاً فقد صار غمرة كذا المبادي أول الأمر والغد

داء ما

أبو تمام — وإساءة ذي الإساءة يذكرنك يوماً إحسان ذي الإحسان

وأسأل عمن لا أريد وإنما أريدكم من بينهم بسؤالي

البحتري — واستشعرت نفسي العفاف عن الريبة حتى عففت في الحلم

واستعذ من موارد الجهل وانظر كيف تردى بالألسن الجهال

الشنفرى — وأستف ترب الأرض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول

واستنهضوني فلما قمت منتصبا بثقل ما حملوني فيهم قعدوا

البحتري — وأسرع فائت خلفا رضيا رقاب المال يرزؤها الكسوب

وأسرع ما يكون الشيء نقصا كأقرب ما يكون إلى كماله

المتنبي — وأسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

وأسرع نسياني الذي لا يهمني ونسياني الشيء المهم قليل

حاشيه — مثله قول بعضهم •
أنكرتهم نفسي وما ذاك إلا إنكار الأمن شدة العرفان
وإساءات ذي الإساءة يذكرنك • البيت •

حاشيه — ومن باب واستبق • قول ابن العميد •
واستبق بعض حشاشتي فلعلني يوما أقيك بها من الأسواء
فلو ان ما أبقيت من جسمي قذى في العين لم يمنع من الإغفاء

ومن باب واستفد • قول الآخر •
واستفد المولى من الأمر بعدما يزل كما زل البعير عن الدحض
وأمنحه مالي وودي ونصرتي وإن كان محني الضلوع على بغضي

حاشيه — مثله •
أفدي الذين إذا قووا بمحبتهم حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
واستنهضوني فلما قمت • البيت •

حاشيه — قال أرسطاطاليس تغير الأفعال التي تردع مطبوعها أشد أثقالا من الريح المعبوب ۞ ومنه أخذ المتنبي ومثله قول آخر •
كل امرئ صائر يوما لشيمته وإن تخلق أخلاقا إلى حين
ومثله •
وأصعب مطلوب يرام خروجه إلى الفعل ما لم ينطبع في الطبائع

حاشيه — ومن باب وأرى •
وأرى في ظلام الليل وجهي كأنني منه في قمر منير

وأسعد العالم بالمال من أداه للآخرة الباقية

وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كفك واصل — المتنبي

وأسلم ليسلم دين كل موحد فسلامة الإسلام في أن تسلما — الغزي

وأسوأ أيام الفتى يوم لا يرى له أحدا يزري عليه وينكر — الحارثي

وأسود أدى العذار بعد ابيضاض كابيضاض العذار بعد السواد — الصنوبري

وأشد عادية الزمان على الفتى مهما أتته مذمة من ناقص — ابو منصور احمد بن المظفر الاصبهاني

وأشد ما لاقيت بعدهم أني فجعت بهم وبالصبر — سعيد بن حميد الكاتب

وأشدو بليلى في حديثي مغالطا وجمل ولا ليلى مرادي ولا جمل — شمس الدين الكوفي الواعظ

وأشرب بكأس كنت تسقي بها أمر في الحلق من العلقم

وأشرف الناس من جاشت عزيمته وأفضل الذكر ما يبقى على الأبد — ابو هيثم الغزي

حاشيه

ومن باب وأسوأنا ● قول الشاعر ●

وأسوأنا من شيب ضاف أرحلنا لم أتق نهبة مني ولا ورعا
والشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى أعيا أزحله أو يرحلان معا

وقال رجل من الأزد في الشيب ●

ولقد أقول لشيبة أبصرتها في مفرقي فنتفتها إعراضي
عني إليك فلست منتهيا ولو عممت منك مفارقي ببياض
هل لي سوى عشرين عاما قد مضت مع ستة في إثرهن مواضي
ولعلها ارتاع منك وأنت فيما هويت وإن وزعت لماض
فلبئس ما استطعت الظهور بلمتي وعلي أن أنالك بالمقراض

قالت كاتبه عفا الله عنه لا ريب أن هذا الشاعر له نية أن يصير من مريدي الشيخ حيدر القلندري إذا كان كلما طلعت شعرة بيضاء يقطعها بالمقراض ما بقي في لحيته طاقة واحدة ●

حاشيه

ومن باب وأسيافنا ● قول عبد الملك الحارثي ●

وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول
معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل

وقول الآخر ●

وأسيافنا في كل يوم كريهة تطل من الأعداء عارية جردا
توارثن من أزمان عاد وتبع أبا فأبا والجد فالجد فالجدا

قبله ●

لجت عواذله تعاتبه وخطبن دون مواقع العذر
وتصرمت أيام لذته فمضين عنه بجدة العمر
وخلت منازل من أحبته وقذفت بهم عنها يد الدهر
نذر الزمان أتى بفرقتنا نذرا فآب بصالح النذر
وأشد ما لاقيت بعدهم ● البيت ●

حاشيه هذا مثل يضرب في الجزاء والأخذ بالثار ●

وأشفق

ابن ميادة المري • وأشفق من وشك الفراق وإنني أظن لمحمول عليه فراكبه

بشار • وأشوس لم يزجره تأديب واعظ نهاه فأرسلنا المنون تؤدبه

قيس بن الملوح • وأشهد عند الله أني أحبها فهذا لها عندي فما عندها ليا

• وأصبحت أعفو عن ذنوب كثيرة وأحمل زلات الكريم على الدهر

أبو نواس • وأصبحت ألحى السكر والسكر محسن ألا رب إحسان عليك ثقيل

• وأصبحت ذا بعد وداري قريبة فيا عجبا من قرب داري ومن بعدي

• وأصبحت فينا كمثل المسن يسن الحديد ولا يقطع

• وأصبحت كلهاة الليث في فمه ومن يحاول شيئا في فم الأسد

قيس بن معاذ العقيلي • وأصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في أعقاب نجم مغرب

المتنبي • وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

بعده •
فوالله ما أدري أيغلبني الهوى إذا جد جد البين أم أنا غالبه •
فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه •

حاشية — ويروى • وأنت المسن فحتى متى تسن الحديد ولا تقطع

حاشية
ومن باب وأشعث • قول ذي الرمة •
وأشعث مثل السيف قد لاح جسمه وجيف المهاري والهموم الأباعد
سقاه السرى كأس النعاس فرأسه لدين الكرى في آخر الليل ساجد
أقمت له صدر المطي وما درى أجائرة أعناقها أم قواصد
وقول العتابي •
وأشعث مشتاق رمى في جفونه غريب الكرى بين الفجاج السباسب
أمات الليالي شوقه غير زفرة تردد ما بين الحشا والترائب
سحبت له ذيل السرى وهو لابس دجى الليل حتى مج ضوء الكواكب
ومن فوق أكوار المهاري لبانة أحل لها أكل الذرى والغوارب
إذا ادرع الليل انجلى فكأنه بقية هندي حسام المضارب
بركب ترى كسر الكرى في جفونهم وعهد الفيافي في وجوه شواحب
وقول الحطيئة •
وأشعث يهوى النوم قلت له ارتحل إذا ما الثريا أعرضت واسبطرت
فقام يجر الثوب لو أن نفسه يقال له خذها بكفيك خرت
وقول ابن المعتز •
وأشعث منعقد القميص كأنه صفيحة هندي تعرى من الغمد
دعوت ولم يأخذ من النوم حاجة وكان قريبا وهو مني على بعد

حاشية — قال كاتبه محمد بن أيدمر عفا الله عنهما ملم الفقيه جمال الدين يحيى الفوبقي رحمه الله لي مواصلاً وصال الخليل للخليل مدة أيام مقامي ببلدة النيل اجتمع به في كل يوم مرة وألتقط من جواهر ألفاظه درة درة فتأخر عن الرسم المعتاد من غير سبب موجب للبعاد ودعوته فما استجاب ولا أعاد الجواب فكتبت إليه أقول ● يا من تسربل بالمعالي وارتدى وحوى الفضائل فاغتدى متفردا — يا سيد الفقهاء يا من فضله عم الورى وكفى بذلك محتدا

وأصبح صدع الذي بيننا كصدع الزجاجة ما يشعب

وأصبح كالشقراء يخشى هلاكها جبان ويخشى طعنه إن تقدما

الحريري مقاماته — وأصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارى

بشار — واصبر على كلب النوائب إنما فرج النوائب مثل حل عقال

المعتمد على الله صاحب المغرب — واصبر فإنك من قوم أولي جلد إذا أصابتهم مكروهة صبروا

واصبر فما استشفعت في حاجة بشافع خير من الصبر

وأصد عنك مخافة من أن يرى منك الصدود فيشتفي من يشتفي

مسكين الدارمي — وأصدق الناس إذا حدثتهم ودع الكذب فمن شاء كذب

ابن هرمة — وأصرف عن بعض المياه مطيتي إذا أعجبت بعض الرجال المشارع

واصطباري على أنك تحتاج إلى عدة وعمر طويل

عاملتنا بالوصل ثم هجرتنا ماذا الجفاء وما عدا مما بدا
يا من قريحته كبرق خاطف وذكاء فطنته شرار أوقدا
وعلو همته سمت طماحة تعلو الثريا والسهى والفرقدا
أخلاقه مرتاضة وعلومه فياضة وبه يرى فصل الخطاب ويقتدى
كيف انطوى عنك الصواب وكيف لم تعد الجواب مخبرا ومسددا
ولقد غدوت مفكرا متحيرا متعجبا مما رأيت مسهدا
وأقول إن لم نجتمع في يومنا هذا وفات لقاؤنا فعسى غدا
واصل أخاك إذا أراد تواصلا واتركه إن رام التقلل متعمدا
واحفظ لإخوان الصفاء عهودهم واخز لصحبك اللزم السيدا
● والصدق أنجح مطلبا أو مقصدا وأحق بالباني العلى والسؤددا
أنا إن عرفت مصاحبا ومصاحبا وسواك من ضل الطريق إلى الهدى
ومحمد يدعوك فاسمع واستجب حاشاك أنك لا تجيب محمدا
● لمحبة محتومة وصريمة ملمومة إن ضام ضيم واعتدى
والخير أبقى للكريم ذخيرة والشر أخبث ما أتى وتعودا
والحمد أجمل ما تحلاه الفتى دهرا وأولى ما اقتنى وتزودا
تفنى لباناتُ الرجال وتنقضي والشكر باق لا يزال مؤبدا
والمرء يمضي والثناء عقيبه عمر تراه مدى الزمان مجددا
من جرب الأيام حاذر فوتها لينال منها حظه أو يسعدا
وإذا النفوس تساعدت طاب الهوى وحلا الغرام وكان ما مال العدى
أثني عليك بنظم شعر سائر كصنيعك الحسن الجميل محمدا
شعر يفوق الروض باكره الحيا ويروق أسماع الرواة مرددا
كلآلئ الحسناء زاد جمالها نورا وضاعف حسنها فتزيدا
وانشته الآفاق مدحك جاهدا طورا أرتله وطورا منشدا
إن عشت فمن بعض حق واجب أو إن أمت كان الإمام لك الفدا
عش وابق واحلم واسم وافخر وجد بالندى واسلم على طول المدى
وابلغ من العلياء أقصى رتبة ومن السعادة ما تشاء مخلدا ●

● هذا غير قول بشر بن أبي خازم
فأصبحت كالشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها وعرضك أوفر
وهو مكتوب بباب الفاء ◉

واصعب

وأصعب مطلوب يرام خروجه إلى الفعل ما لم ينطبع في الطبائع

ابن لنكك — وأصغر عيب في زمانك أنه به العلم جهل والعفاف فسوق

أبو عبد الله الجواد — وأصل إخاءك وإن أتاك بمنكر فخلوص شيء قلما يتمكن

الأضبط بن قريع — وأصل حبال البعيد إن وصل الحبل وأقص القريب إن قطعه

المتلمس — وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير على الفساد

كثير عزة — وأصبحت بأعلى شأو من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملت

زهير بن مسعود الضبي — واضحة الغرة محبوبة والفرس الصالح محبوب

الأبيوردي — وأضرهم لك حين يعضل داؤه بالمرء من هو بالصداقة أقدم

ابن الحجاج — وأضيع ما يكون الدين عندي إذا احتاج الغريم إلى يميني

ابن حيا — وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ولا حصلت على علم من الباقي

حاشـــية

ومن باب وأصعب ●

وأصعب ما يلقى الفتى من زمانه وقد حال عن طرق السعود لنحسه

إقامته في دار من لا يوده وصحبته مع غير أبناء جنسه

قيل وضرب جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي دنانير للصلة والعطايا وزن كل دينار منها مائة دينار ودينار واحد وكتب على كل وجه منها بيتان من الشعر وهو ●

وأصفر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر

يزيد على مائة واحدا إذا ناله معسر يوسر

حاشية — بعده ●

وكيف يسر الحر فيه بمطلب وما فيه شيء بالسرور حقيق

حاشية — بعده ●

ولكل حسن آفة موجودة إن السراج على سناه يدخن

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالجواد ۞

حاشـــية

أبيات شرف الكتاب بن حيا البغدادي ●

وتروى للقاضي ثقة الملك بن جرادة ●

يا صاحبي الملام في مؤانستي وناشداي بخلان وعشاق

وحر بأن حديث الخيف أن به روح لقلبي وتسهيل لأخلاقي

ما ضر ريح الصبا لو نفست حرقة واستنقذت مهجتي من حر أشواقي

هذا العناء الذي لو قد شعرت به أشفقت منه وما ذا قدر إشفاقي

داء تقادم عندي من يعالجه ونفثة بلغت مني من الراقي

مضى الزمان والآمال مصرمة من أجل يجنى على مطل وإملاق

وأضيعة العمر لا الماضي انتفعت به ● البيت وبعده ●

إن كان باقيه كالماضي فوا أسفا وأخجلتا يوم لف الساق بالساق

وعاب هذا البيت ● الأخير الملاق ● وعلى ذي هذه الأبيات

لم تبق في هوى ليلى ● الأبيات وهي مكتوبة ببابها ●

وعلم تبع لنا بط شر لذي قوله ●

لتقرعن على السن من ندم إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي

حاشية — يصف بقوله مهرا فرسا ۞

حاشـــية

ومن باب وأضرهم ● قول قيس بن الخطيم ●

وأضربهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

حاشية — قبله ●

وباب لي عليه كل يوم حروب من أصحاب الديون

شيوخ كالتيوس بألف قرن إذا نحن اجتمعنا يلطمون

يعضون فأشتمهم وأجهو عليهم في الكلام فيشتمون

وأدعوهم إلى القاضي عساهم إذا دفع الجحود يحلفون

وأضيع ما يكون الدين عندي ● البيت وكأنه تضمين ●

المتنبي . وأطراق طرف العين ليس بنافع إذا كان طرف القلب ليس بمطرق

منصور الفقيه يهجو . وأطرق للمسائل أي بأني وما يدري وحقك ما طحاها

أبو محجن . وأطعن الطعنة النجلاء قد علموا وأكتم السر فيه ضربة العنق

ابن المعتز في طفيلي . وأطفل حين يجفى من ذباب وألزم حين يدعى من قراد

المتنبي عاتب سيف الدولة . وأطمع عامر البقيا عليهم ونزقها احتمالك والوقار

المتنبي أيضا . وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

. وأعجب للقدود أجورها حكما على العاشقين أعدلها

جعفر شمس الخلافة . وأعجب الأمر أني بالذي فعلوا راض وكلهم جان وغضبان

. وأعجب ما فيك يا سيدي ملال صحيح وود عليل

. وأعجب ما لاقيت في الحب أنه جنى وصلها غيري وحملت عارها

حاشية

ومن باب وأطرق ۞ قول عمرو بن شاس ۞
وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لقد أزم
تنزيل ذلك في ولده عرار وباقي الأبيات مكتوبة بهما
فيهما من الحكاية بباب ۞ أرادت عرارا بالهوان ۞

حاشية

ومن باب وأطرب ۞ قول محمد بن نقاش ۞
وأطرب من خلا من المدام خلابيا فنعانيه إلى جلاسه بوقار
ومن باب وأعجب ۞ ما أنشد الراغب ۞
وأعجب من جفائك لي صبري على طول ارتفاعك وانخفاضي
سروري أن تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راضي

قبله ●
وقال الطاعنون في أديب فقلت مقلته لهم وشاها
وأطرق للمسائل أي بأني ● البيت ●

٢

أرسطاطاليس أقبح الظلم كفر عبدك الذي تنعم عليه
أخذه المتنبي فقال ● وأظلم أهل الظلم ● البيت ●
يقال أن رجلا كان له جار غني وكان ابن عمه فكان
الغني كثير الإحسان إلى ابن عمه الفقير وكان الفقير يحسد الغني
فجاءه إبليس لعنه الله وقال للفقير كيف حالك مع ابن عمك الغني
قال أحسده على ثروته فقال له أتريد أن أجعلك مثره بأمثله
قال لا ولكن أريد أن تسلب ثروته ليعود فقيرا مثلي وإن كان
لي نعمة ما له تنفع بيتي وافتقر بفقره فقال إبليس لأصحابه من أراد
أن يرى من هو شر مني فلينظر إلى هذا الرجل وأنشد ●
وأظلم أهل الظلم ● البيت ●

قبله ●
أطلت التعتب يا مستطيل وأسهرت ليلي فصبر جميل
وقد كنت أخفيك من عاذلي فقد عرف العذر فيك العذول
وأعجب ما فيك يا سيدي ● البيت ●

وأعددته ذخراً لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخائر مولع — أبو يعقوب الخريمي

وأعذر بفضلك غائباً عن خدمة فأنا المحب خدمت أو لم أخدم — مروان بن أبي حفصة

وأعذر حسودك فيما قد خصصت به إن العلى حسن في مثلها الحسد — أبو تمام

وأعذل فيها النفس إذ حيل دونها وتأبى إليها النفس إلا تطلعا — قيس بن ذريح

وأعرضت عن ليلى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل ليلى وجودها — حماد بن بزيع

وأقبلت خ — تعهدين خ

وأعرضت عما تعلمين وزاجر من النفس خير من عتاب العواذل — كثير عزة

وانقض على أشياء

وأعرض عن أشياء لو شئت قلتها ولو قلتها لم أبق للصلح موضعا

وأعرض عن أشياء لو شئت نلتها حياء إذا ما كان فيها تقاذع — محمد بن عبد الله الأزدي

وأعرض عما ساءه وكأنما يقاد إلى ما ساءني بدليل

وأعرض لما صار قلبي بكفه فألا جفاني حين كان لي القلب — سيف الدولة بن حمدان

حاشيه

أبيات كثير وتروى لابن الرومي ●

وحقك ما المرء الكليل بنائم هواك ولا سمعي بمصغ لعاذل

وإني لمشتاق إليك وعاتب عليك وإن عاتبت لديك وسائلي

وما ازددت إلا لوعة وصبابة وشوقاً وإن لم أحظ منك بطائل

ولكنني لما رأيتك خنتني وأسعفت أعدائي بطيب التواصل

صرفت هواي عنك كيلا يرى العدى تردد شأني إلى غير باذل

وبت خلياً من هواك ممتعاً بهجرك واستبدلت حقاً بباطل

وأعرضت عما تعلمين ● البيت ● يقول منها كثير ●

وإن جاراني خضاب ذوائبي ومن به سودن بيض الأنامل

فواعجبا منهن أنكرن باطلاً وما يعلمن الأباطل

حاشيه

ومن باب وأعرض ● إنشاد الأصمعي لغلام من بني فزارة ●

وأعرض حتى يحسب الناس إنما بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر

ولكن أروض النفس أنظر هل لها إذا فارقت يوماً أحبتها صبر

وقول الآخر ●

وأعرض عن ذي المال حتى يقال لي قد أحدث هذا جفوة وتعظما

وما بي جفاء عن صديق ولا أخ ولكنه خلقي إذا كنت معدما

وقول الآخر ●

وأعرض عن مطاعم قد أراها فأتركها وفي بطني انطواء

فلا وأبيك ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيى بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فافعل ما تشاء

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء

وهي من أبيات الحماسة ◉

قبله ●

تعضني الأعداء من بعد موته وسدد نحوي الطرف من كان يخشع

وإني وإن أظهرت صبراً وحسبة وصانعت أعدائي عليه لموجع

ولو شئت أن أبكي دماً لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

وأعددته ذخراً لكل ملمة ● البيت ● وقد رويت

هذه الأبيات لعمرة بنت توسعة ◉

بعده ●

لئن كان عودي من نضار فإنني لأكرمه عن أن يخالط خروعا

استشهد بهما عمرو بن العاص حين اجتمع بنو أمية

إلى معوية بن أبي سفين يلومونه فيه ◉

وإن فؤادي بين جنبي عالم بما أبصرت عيني وما سمعت أذني — أعشى ربيعة

وإن قليلا يستر الوجه أن يرى إلى الناس مبذولا لغير قليل — سليمان بن مهاجر

وإنك إن رجعت إلى مقالي ستحمد فيه عاقبة الأمور

وإنك كالدنيا نذم صروفها ونوسعها عتبا ونحن عبيدها — سعيد بن حميد

وإنكم لو تنقضون عيابكم لعز على التفتيش أن تجدوا مثلي

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل — طرفة

وإنما العلم لأربابه ولاية ليس لها عزل — علي بن الحسن القهستاني

وإنما المرء بأصغريه في ماله إن قال أو عليه

وإنما الناس بالملوك ولا تفلح عرب ملوكها عجم — المتنبي

وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض — حطان بن المعلى

حاشية

ومن باب وإن • قول أبي تمام •

وإن أولى البرايا أن تواسيه عند السرور لمن واساك في الحزن — أعشى ربيعة

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

وقول الرضي الموسوي •

وإن بذاك الجزع حيا عهدته وبالرغم مني أن يطول به عهدي — سليمان بن مهاجر

ولولا تداوي القلب من ألم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد

وقول غيلان بن سلمة الثقفي في الحض على السلم وترك الحرب •

وإن يعير السلم أنى أنبته ذلول وإن الحرب صعب بعيرها

وقول محمد بن بشير •

وإن شاء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل ميتة الكبرى — سعيد بن حميد

وقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •

وإن الذي يلقى حتفه أبدا ممثلا بين عينيه من الوجل

رزا الشباب له شاء ويماطله فلا يزال بعيد الهم والأمل

وقول الآخر •

وإن سعيد الجد من بات ليله وأصبح لم يؤبن ببعض الكبائر — طرفة

وقول الآخر •

وإن سيادة الأقوام فاعلم لها صعداء مسلكها طويل — علي بن الحسن القهستاني

وقول الآخر •

وإن كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفت عليه المحافل

وقول ابن الرومي •

وإن كريه الموت حلو مذاقه إذا ما مزجناه بطيب من الذكر

وما رزق الإنسان مثل منية أراحت من الدنيا ولم تخز في القبر — المتنبي

وقول عبد الله بن الحشرج •

وإنك إن لم تركب الهول لم تنل من المال ما يقضي الصديق وتفضل — حطان بن المعلى

حاشية

ومن باب وإنك • قول لقيط بن زرارة •

أعرضت لي بأكرم شيمة رفيق وإني بالفواحش أخرق

وإنك قد ما إذا أتى فعلبتني هنيئا مريئا أنت بالفحش أحذق

وقول الآخر •

وإنك إذ تسعى إلى مساميا لكالكلب يا مغرور إذ نبح البدر

وقول امرئ القيس •

وإنك لم تقطع لبانة عاشق بمثل غدو أو رواح مؤوب

وقول يزيد بن الحكم •

وإنك لم يحفظ حديثك حافظ كنفسك فاكتمه إذا عز كاتما

وقول الرضي الموسوي •

وإنكم من دون أهلي ومعشري معاشري الأدنون أصبحتم وذلك

خلصتم كالإبريز ردد سبكه فشعبكم شعبي ووردكم وردي

وقول الآخر •

وإنك واستبقاء الشعر نحونا كمستبضع تمرا إلى أهل خيبرا

حاشية

مثله •

تعلم العلم فما إن علا صاحبه منك ولا أزل

وإنما العلم لأربابه • البيت •

محمد بن وهيب الحميري ● وإنما عمر الفتى كله كأنه طارق أحلام

ابن نجلة ● وإن مروري بالديار التي بها سليمى ولم ألمم به لجفاء

وإن من غاية حرص الفتى طلابه المعروف من أهله

الأشجع السلمي ● وإن وجود الجود في كل بلدة إذا لم يكن يحيى بها لغريب

وإن وطاء العجز يورث خلة ويوصل ما أورى الأكف القوادح

حسان بن ثابت ● وإني إذا ما قلت قولا فعلته وأعرض عما ليس قلبي بفاعل

بزيع بن عيسى الأدمي ● وإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع

وإني بنار أوقدت عند ذي الحمى على ما بعيني من قذى لبصير

الطرماح ● وإني شقي باللئام ولا ترى شقيا بهم إلا كريم الشمائل

ابو فراس ● وإني على الحالين في السخط والرضا مقيم على ما كان يعرف من ودي

حاشيه

ومن باب وإنما ● قول المتنبي ●
وإنما نحن في جيل سواسية شر على الحر من سقم على بدن
حولي بكل مكان منهم خلق تخطي إذا جئت في استفهامها بمن
يقول ● ههنا لا يقول لهم لأن من يستفهم بها عمن يعقل
فلو قلت لهم من أنتم أخطأت ولكن ينبغي أن يقال لهم ما أنتم
لأن ما استفهام بها عما لا يعقل ● ولما قال جرير ●
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
قال ● له الفرزدق ولو كان ساكنه القرود فقال
جرير لو أردت هذا لقلت ما كانا ولم أقل من كانا ●
وقول المتنبي لأبي الفتح ●
وإنما العلم وما دونه من الصناعات حبالات
وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر ●
وإنما المرء بعقله فإذا أحرز عقلا فبعده أدبه

حاشيه

ومن باب وإن من ●
فإن من الإخوان إخوان كشرة وإخوان حياك الإله ومرحبا
وإخوان كيف الحال والبال كله وذلك لا يسوى نقيرا مترّبا
وقول الآخر ●
وإن من الإخوان من شحط النوى به وهو راع للإخاء أمين
ومنهم كعبد السوء أما لقاؤه فحلو وأما غيبه فظنين

حاشيه

ومن باب وإني ● قول المرار عيسى موسى بن ... العنزي
البكائي المعروف بالصارم ●
وإني لغبن مستعذر بعذر إذا ما عد فضلي من ذنوبي

حاشيه ● بعده ●
كريم مهود وغد ومولود مهود بلعينة من قبحه القبالة

قبله ●
واجعل مالي دون عرضي إنه على الوجد والإعدام عرضي ممنع
وأصبر نفسي في الكريهة إنه لزين كل جنب مستنزه ومصرع
وإني بحمد الله لا ثوب فاجر ● البيت ●

قبله ●
ولما تخيرت الأخلاء لم أجد صبورا على حفظ المودة والعهد
سليما على طي الزمان ونشره أمينا على النجوى صحيحا على البعد
فلما أساء الظن بي من جعلته وإياي مثل الكف نيطت إلى الزند
حملت على ظني به سوء ظنه وأيقنت أني في الوفا أمة وحدي
وإني على الحالين في السخط والرضا ● البيت ●

حاشية يقال إن هذا أكرم بيت قالته العرب • ويروى لطرفة •

المعتز عبد الله — وأُعسِرُ أحيانًا فتشتدُّ عُسرتي وأُدرِكُ ميسورَ الغنى ومعي عِرضي

ابو نصر الزوزني — وأعشق كحلاء المحاجر خلقةً لئلا يُرى في عينها منة الكحل

ابو فراس بن حمدان — وأعظم آفات الرجال ثقاتها وأهون من عاديته من تحارب

وأعظم العيب بعد الشرك نعلمه في كل نفس عماها عن مساويها

وأعظم ما الاقي منك أني ادوم على الوفاء ولبس تدري

ابو الفتح البستي — وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

له ايضا — وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني

حاشية: أعلل بالمنى نفسي لعلّي أروّح بالأماني الهم عني • واعلم أن وصلك لا يرجى • البيت •

معن بن أوس — وأعلم أني لم تصبني مصيبة من الدهر إلا قد أصاب فتى قبلي

عبد قيس بن خفاف — وأعلم بأن الضيف مخبر أهله بمبيت ليلته وإن لم يسأل

البحتري — وأعلم بأن الغيث ليس بنافع ما لم يكن للناس في إبانه

حاشية ٢: ومن باب واعلم • قول عبد الصمد بن المعذل •
سأتّقي العفاف وأرضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل
ولا أتصدى لشكر الجواد ولا أستعدّ لذم البخيل
وأعلم أن بنات الرجاء تحلّ العزيز محلّ الذليل
وأن ليس مستغنيًا بالكثير من ليس مستغنيًا بالقليل

واعلم بأن الغم

أبو الفتح البستي — وأعلم بأنّ الغيم يمتع ظلّه إن لم يجد بغياثٍ وبلٍ صيّب

ابن الرومي — وأعلم بأنّ الناس من طينةٍ يصدق في الثلب لها الثالب

الحريري في مقاماته — وأعلم بأنّك إن طلبت مهذّباً رمت الشطط

أبو الفتح البستي — وأعلم بأنّك إن مننت بنعمةٍ نغّصتها وسلبتها ريعانها

وأعلم بأنّك ما أسديت من حسن إلى أوسيّئ وفيك الثمنا

شريح — وأعلم بأنّك ما فعلت فنفسه معما تجرّعه أعزّ الأنفس

طرفة ويروى للهيثم بن الأسود — وأعلم علماً ليس بالظنّ أنّه إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل

زهير بن أبي سلمى — وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنّني عن علم ما في غدٍ عمي

أبو هم القيار السولي — وأعلم ما لي عندكم فيميل بي هواي إلى جهلٍ فأقصر عن علمي

وأغبّ الزيارة لا ملالاً ولكن من محاذرة الملال

حاشية
أبيات طرفة بن العبد أولها ●
لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
... يقول منها ●
واعلم علماً ليس بالظنّ أنّه إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل
وأنّ لسان المرء ما لم تكن له حصاةٌ على عوراته لدليل
حصاة شدّة عقل يقال رجل ذو حصاة وحصافة
إذا كان شمامية قليل الغلط والسقط في كلامه ●
وإنّ امرأ لم يعفُ يوماً فكاهةً لمن لم يرد سوءاً بها لجهول
الفكاهة المزاح يقول ينبغي العفو عن المزاح ●
تبارى أزواج الرجال إذا التقوا فمنهم عدوٌّ يتّقى وخليل
يقول تعرف عدوّك وصديقك من نظره
وكلامه ووجهه وحركاته ●
إذا لم تكن تعلم ما تقول ولا تقل وأنت عيوم لم تدر كيف تقول

يقول منها ●
فلما تبيّنّ عاموا بصحيفة نكراء مثل صحيفة المتلمس

هذا البيت يروى لطرفة ويروى للهيثم بن الأسود النخعي قال الشعبي
طلب الهيثم أي الثلاثة أشعر منك ومن الأعور الشني ومن عبد الرحمن
ابن حسان قال حيث يقول ●
واعلم علماً ليس بالظنّ أنّه إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليل
وأنّ لسان المرء ● البيت ● أم الأعور الشني حيث يقول ●
لسان الفتى نصف ونصف لسانه فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم
أم عبد الرحمن بن حسان حيث يقول ●
ترى المرء مخلوقاً وللعين حظّها وليس بأحناء الأمور بخابر
وذاك عمى البحر ليس تسيغه وتعجب منه ساجراً كل ناظر
فقال الهيثم فيها أنت أشعر بالأعور الشني ●

حاشيه
قول أبي زبيد الطائي ويروى لعبد الله بن طاهر ●
وأغمض للصديق عن المساوي ۞ البيت وبعده ۞
وإن الفتى جرّ أمطاعا فإنك واجدي عبد الصديق
وهذا اجتماع القافيتين في القصيدة الواحدة لضرورة الشعر
ولكن بشرط أن تكون إحداهما نكرة والأخرى معرفة كما
قال ۞ بلا صديق ۞ وعبد الصديق ۞ ومثله قول بشار
وذلك وأمثاله لضرورة الشعر ۞
يعنفني في حب عبدة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي
وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

توبة بن الحمير: وأغبط من ليلى بما لا أناله ألا كل ما قرت به العين صالح

يقول منها ●
فهل تبكين ليلى إذا مت قبلها وقام على قبري النساء النوائح
كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من العين سافح
ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح
وقد تقدمت الحكاية ۞

سعيد بن حميد: وأغتفر قلة الهدية مني إن جهد المقل غير قليل

حاتم الطائي: وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما
وأغفر خ

أبو زبيد الطائي: وأغمض للصديق عن المساوي مخافة أن أعيش بلا صديق

يمدح الوزير البازوري ●
لقد وطدت بالآراء أمر الغرب ما استقاد ولا استقاما
عقودا بالتقى والعدل شدت أطيع الله فيها والإماما
فما يخشى الولي لها انفصالا ولا يرجو العدو لها انفصاما
وأفخر ما تسربله كريم ● البيت ●

ابن حيوس: وأفخر ما تسربله كريم ثناء سار عن مجد أقاما

أبو الجوائز: وأفر العلم ظاهر السلم وأفي الحلم عذب الخلال حر السجايا

حاشيه لما أتى معوية نعي زياد قال متمثلا ●
وأفردت سهما في الكنانة واحدا ○ البيت ●

وأفردت سهما في الكنانة واحدا سيرمى به أو يكسر السهم كاسره

ابن المعتز: وأفردني من الإخوان علمي بهم فبقيت مهجور النواحي

إبراهيم الغزي: وأفصح يوم أمدح مستعيرا وعيب السيف يظهر بالصقال

حاشيه هذا البيت وأخواته من قصيدة طويلة قد كتبت في مخرجة
قافية مفردة بباب ● إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ●

إبراهيم بن حسان الحضرمي: وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه

وأفضل ما

وأفضل ما يأتيه ذو الفضل والحجى إصابة شكرٍ لم يضع معه أجر — عبد الله بن العباس الصولي

وأفضل من شاورت في كل مشكلٍ من الأمر ذو اللب النصيح المواطن — سابق البربري

وأفضل من نيل الوزارة للفتى حياة تريه مصرع الوزراء

وأفقد ما طلبت فلم أجده صديق في مودته صدوق — ابن شرف القيرواني

وأفق شتى طبقة وأفقه فاعتنقه

وأقبح شيء أن يرى المرء نفسه رفيعاً من العالين وهو وضيع

وأقتل الناس للأعداء من نطقت آراؤه وتراه العين مكتئبا

وأقدم لما لم يجد عنه مذهبا ومن لم يجد منجى من الخوف أقدما

وأقرب ما يكون النجح يوماً إذا شفع الوجيه إلى الجواد — البحتري

وأقوى الهوى هزا إذا ما تقاربت منازل من أهوى وعز لقاؤه

حاشية

قال أبو بكر محمد بن يحيى عن عبد الله بن العباس الصولي حدثني أبو الحسين محمد بن السخي قال حدثني الحسن بن عبد الله الصولي قال سمعت عمي ابراهيم وذكر أخاه عبد الله بن العباس وكان أكبر من ابراهيم قال ما تعلمت شيئا الا من فيه ولا رأيت مثله قط ولقد سأله رجل من جيرانه كتابا الى بعض اخوانه فقال ادع له فدعوت ثم قال اكتب فلان أعزك الله ممن يزكو شكره ويحسن ذكره ويعنيني أمره والصنيعة عنده واحدة موضعها وسالكة به طريقها • وأفضل ما يأتيه ذو الفضل والحجى • البيت •

قبله •
لقد نفدت من جلدي دروعاً زررن على التي نسجت سلوق
وصبر الوجه سم بي مجنا كفاني ما رمته المنجنيق
وقبل منها •
وأفقد من طلبت فلم أجده • البيت وبعده •
فأصبح وهو للعنقاء ثان وثالث حيث فرخت الأنوق
صحبت بهذه الدنيا رجالاً إذا عثروا نعذرهم ونثق
ولم أصحبهم وداً ولكن كما جمع العدو من الطريق

حاشية

ومن باب وأقبح • قول القائل •
وأقبح بما بي ونوني مومل نوالك في مثلي وأين في مثلي
وقول القاضي الجرجاني •
وأتيس خطوي عن فضول كثيرة إذا لم أنلها وافر العرض مكرما
وقول ذلك الحق •
وأنعم الكتيبة لا أبالي إذا نزلت بما نزل القضاء
وقول ابن هندو •
وإزار المثرى بما جناه أشد عليه من حز الوداج
وقول أبي الحسن علي بن أحمد الهروي الجرجاني الجوهري
يخاطب الصاحب ابن عباد •
قدرت على مثلي بعدلك فاقتصد وعمت على فلي سيفك أقدرا
وأقسم لو رويت سيفك من دمي لأورق بالود الصحيح وأثمرا
وقول الأخطل يهجو •
وأنتم المجد حيا لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر
وقول الحكم بن عبدل •
وأقضي على نفسي إذا الحق نابني وفي الناس من يقضى عليه ولا يقضي
وقول الصيني في طاهر بن الحسين •
وأنفسه الله محتومة وأنت منفذ أقدارها
وقول آخر يهجو •
وأنطق من فرخ الذر مشياً وأقصر قامة من زب نمله
وقول ذي الرمة •
وأقفر عهد الدار من أم سالم وأقصر عن طول التقاضي غريمها
وقول الجلاح الزهلي •
وأقوام ذوي ضغن تمنوا مني من دونها خرط القتاد
مددت لهم عنان الشر حتى جهدتهم وما بلغوا اجتهادي

وأكبرُ آمالي من الدهرِ أنني أبيتُ خليًّا لا سرورًا ولا همًّا . الرضي الموسوي

وأكبرُ عيبٍ في الليالي حقودُها ربعًا وإن كانت كثيرًا عيوبُها . الوزير الطغرائي

وأُكبرُ نفسي عن جزاءٍ بغيبةٍ وكلُّ اغتيابٍ جهدُ من ما له جهدُ . المتنبي

وأكثرُ آمالِ النفوسِ كواذبٌ وأكثرُ آفاتِ الملوكِ عبيدُها .

وأكثرُ فتيانِ الزمانِ أراذلٌ موازينُهم في الشرِّ غيرُ ثقالِ

وأكثرُ ما تلقى الأماني كواذبًا فإن صدقت جازت بصاحبها القدرا . مسلم بن الوليد

وأكثرُ من تلقاهُ كالسيفِ مرهفًا عليكَ وإن جرّبتهُ كان نابيا . الرضي الموسوي

وأكثرُ من تلقى من الناسِ مولعٌ بذمِّ الذي في سعيهِ لا يوفَّقُ . الصابي

وأكثرُ من شاورتهُ غيرُ حازمٍ وأكثرُ من صاحبتُ غيرُ الموافقِ . الرضي الموسوي

وأكذبِ النفسَ إذا حدّثتها إنّ صدقَ النفسِ يزري بالأملْ . لبيد بن ربيعة

حاشيه

ومن باب واكبر ●

وأكبرُ ذخري حسنُ رأيك إنه طريقي الذي آوي إليه ذا الرك

ومن باب وأكثر ● قول كثير ●

وأكثرُ نفسي بعض سرّي تكرّمًا إذا ما أضاع السرَّ في الناسِ حاملُه

ومن باب وأكثر ● قول البحتري ●

وأكثرُ ظني أنك المرءُ لم تكن تحلّ بالظنِّ الذمامَ المحرّما

وقول العباس بن الأحنف ●

وأكثرُ فيهم ضحكي لا أخفي فطرفي ضاحكٌ والقلبُ باكي

وقول الآخر ●

وأكثرُ ما ألقى الصديقَ بمرحبٍ وذلك لا يغني الصديقَ ولا يرضي

وقول الآخر ●

وأكثرُ من تلقى إذا ما بلوته متى عزّ مطلوبًا فقد ذلّ طالبا

يقول ● بقدر ما يكون عند الرجل من التكبّر والتعزّز إذا طلبت إليه الحاجة فكذلك يكون تذلّله عند طلبه الحاجة لنفسه وهو معنى لطيف لا يدركه إلا بكثرة التجارب للناس في غناهم وفقرهم فبقدر تكبّرهم في الغنى يكون تذلّلهم في الفقر والفاقة ⑤

بعده ●

إذا أنت فتّشت القلوب وجدتها قلوب الأعادي في جسوم الأصادق

أغالط نفسي بعد مرءًى ومسمعٍ ولا أنظر الدنيا بعين الحقائق

تعيّرني شيبي كأني ابتدعته ومن لي بأن يبقى بها ابن المفارق

إذا شئت أن لا تعدم الغمّ فاغترب وإن شئت أن تلقى الكرام ففارق

بعده ●

وإذا رمت رحيلًا فارتحل واعص ما يأمر توصيم الكسل

غير أن لا تكذبنها في التقى واجزها بالبرّ لله الأجلّ

واكثر ما يكون

وأكذب ما يكون أبو نمير إذا آلى يميناً بالطلاقِ

وأكذب ما يكون إذا تألّى وشدّدها بأيمانٍ غلاظِ

وأكذب من عرقوب يثرب لهجةً وأبين شؤماً في الكواكب من زحلِ

وأكرم نفسي إنني إن أهنتها وحقّك لم تكرم على أحدٍ بعدي

وأكره ما الأهوال دون لقائه وأهوى من الأمر الحزين الممنّعا

والبحر لولا أن تسيّر سفنه بالريح ما برحت عليه رواكدا

والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضياء وجه المالكِ

والبشر من قلب العدوّ مقرّب والكبر يفسد ودّ إخوان الصفا

وألتذّ ما أهواه والموت دونه كشارب سمٍّ في إناءٍ مفضّضِ

والتغلبيّ إذا تنحنح للقرى حكّ استه وتمثّل الأمثالا

حاشية
ومن باب وأكرم نفسي • قول الحطيئة •
وأكرم نفسي اليوم عن سوء طعمةٍ ويفني الحياء المرء والرمح شاجره
وقول القاضي الجرجاني •
وأكرم نفسي أن أضاحك عابساً وأن أتلقّى بالمديح المذمّما
وقول الآخر •
وأكرم نفسي أن ترى بي خصاصةٌ إلى أحدٍ دوني وإن كان ذا وفرِ
وإن يك عار ما لقيت فربّما أتى المرء يوم السير من حيث لا يدري — زياد بن يحيى
ولم أر عسراً دام قطّ ولا أرى زمان الغنى إلا قريباً من الفقرِ
وقول الآخر •
وأكرم نفسي عن أمور كثيرة ألا إنّ إكرام النفوس من العقلِ
وقول الرضي الموسوي •
وأكرم مأمولٍ وأشرف ماجدٍ جوادٌ متى يندب إلى الجود يقدم — تميم بن مقبل
وقول الآخر يمدح •
وأكرم بحرٍ له لجّةٌ جواهرها حكمٌ تنثرُ

حاشية
ومن باب وأكلت • قول غبّاب • — أبو الفضل الخازن
وأكلت دهرك أربعين وأربعاً فاصبر لأكلته وعضّة نابه
ومن باب وأكيس • قول أبي الفتح البستي •
وأكيس الناس في كيسه كسلاً من يمدّ له في الفضل ميدان — جعفر شمس الخلافة

حاشية
قال كاتبه عفا الله عنه • — إسحق بن أبي ربعي
يقال سرو وسرو بفتح السين وضمّها وهما لغتان وقالوا إنما قيل
سر بالنعم ليحصل الفرق بين سر الخياط والسر الذي يقبل الناس
وما يتعلّق ذلك من اللغة المنقولة عن العرب بشيء كما قالوا — جرير
نعم ونعم لأن من قال نعم ربما اشتبه بالنعم وهي الإبل
فقالوا عنه إلى نعم وهي لغة قريش •

حاشية
قيل دخل أبو الفضل الخازن حمّام دار الحكيم
ابن الأهوازي فخدمه غلمانه وأكرموه فقال •
وافيت منزله فلم أر صاحباً إلا تلقّاني بوجه ضاحكِ
والبشر في وجه الغلام نتيجة • البيت وبعده •
ودخلت جنّته وزرت جحيمه وشكرت رضواناً ورأفة مالكِ

حاشية
وبعده •
فتوشك أرماني تحلّ بمرضةٍ تفرّق ما بيني وبين ممرّضي

حاشية
وقال جرير أيضاً يهجو تغلباً •
والتغلبية في ثنيّ عباءة تعانظ طويل وفي باع أنفا قصر
أحياؤهم شرّ الأحياء والأمهم والأرض تلفظ موتاهم إذا قبروا

رجل من أزد عمان . وَالثَّوْبُ إِنْ أَنْهَجَ فِيهِ البِلَى أَعْيَى عَلَى ذِي الحِيلَةِ الرَّاقِعِ

وَالجَنَاحُ العَارِي مِنَ الرِّيشِ كَلٌّ فَإِذَا ارْتَاشَ طَارَ كُلَّ مَطَارِ

ابن شمس الخلافة . وَالجُودُ مَا لَمْ تُسَاعِدْ رَبَّهُ جِدَةٌ فَضْلٌ يَعُودُ عَلَيْهِ مِنْهُ نُقْصَانُ

كعب بن عدي . وَالجَهْلُ فِي بَعْضِ الأُمُورِ وَإِنْ عَلَا مُسْتَخْرِجٌ لِلْجَاهِلِينَ عُقُولَا

أبو تمام . وَالحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بُؤْسُهَا فَهُوَ الَّذِي أَنْبَاكَ كَيْفَ نَعِيمُهَا

طرفة بن العبد . وَالحَرْبُ يَلْحَقُ مِنْهَا الكَارِهُونَ كَمَا تَدْنُو الصِّحَاحُ مِنَ الجَرْبَى فَتُعْدِيهَا

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وَالحَسَبُ العَقْلُ لَا الأَنْسَابُ فَقُلْ مُصَرِّحًا قِيمَةُ امْرِئٍ حَسَبُهُ

وَالحَقُّ يَأْوِي إِلَيْهِ مَنْ يُضَامُ وَمَنْ يُضِيمُهُ الحَقُّ مَنْ ذَا مِنْهُ يُنْصِفُهُ

ابن دريد في مقصورته . وَالحَمْدُ خَيْرُ مَا اتَّخَذْتَ جُنَّةً وَأَنْفَسُ الأَذْخَارِ مِنْ بَعْدِ التُّقَى

أبو تمام . وَالحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ نَقِيعِ الحَنْظَلِ

حاشيه
ومن باب والجليد ◉ قول الرضي الموسوي ◉
والجليد الذي إذا الدهر أبكى منه عينا جلى على الناس ثغرا
وقول علقمة بن عبدة ◉
والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبق لأهليه ومذموم
والجهل ذو عرض لا يسترادله والحلم آونة في الناس معدوم
والحمد لا يشترى إلا له ثمن مما يضن به الأقوام معلوم
ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أنى توجه والمحروم محروم
ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لا بد مشؤوم
وكل حصن وإن طالت إقامته على دعائمه لا بد مهدوم
وكل قوم وإن عزوا وإن كثروا عريفهم بأثافي الشر مرجوم
قوله عريفهم يعني سيدهم والعريف المعروف ولم يكن يومئذ العرفاء وهو أول من نطق بهذه الكلمة واستعملها الناس بعده ◉ ويروى عرّيشهم والعريش البناء ◉ وقوله ومطعم الغنم يقول من كتب له الغنم أطعمه ومن كتب له الحرمان حرم ◉

حاشيه
ومن باب والحرب ◉ قول يزيد بن الحكم ◉
والحرب صاحبها الشديد على تلاتلها العزوم
من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يخيم
ومن باب والحر ◉ قول ابن نباتة ◉
والحر ليس له بدار يستضام بها إقامه
وكذى يكون أخو المظالم حين تغشاه الظلامه
وقول الآخر ◉
والحر يألف ما يأتيه من كرم فليس يردعه شيء ولا يزع
وقول الرضي ◉
لما رأيت جنود الغي غالبة والناس في مثل شدق الضيغم الضاري
نهضت تكتنفي بردك سابغة لغيلق كنجوم الليل جرار
والحر ينهضه إما شجاعته إلى الملم وإما خشية العار

حاشيه
هذا البيت مثل سائر مشهور يضرب في الأمر إذا لم تم صدعه وفرط أمره وصعب تداركه وهو أشرد مثل قيل في معناه ◉

حاشيه
قبله ◉
كنا إذا ما لقينا من سواك جفا نشكو إليك فتجلوه وتمحقه
والحق يأوي إليه من يضام ● البيت ●

حاشيه
بعده ●
على حامله ويحسبه الذي لم يوه عاتقه خفيف المحمل

والحمد النحل

الحريري مقاماته — والحمد والبخل لم يقض اجتماعهما حتى لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا

سابق البربري — والحمق داء ما له حيلة ترجى كبعد النجم من لمسه

ابرهيم الغزي — والحياة التي تنافس فيها لو تأملت ملبس مستعار

ابو نواس — والحمد قد يشتريها معشر ليسوا اذا عدوا باكفائها

ابن شمس الخلافة — والخير باق ومال المرء منتقل والعمر منصرم والدهر خوان

المعري — والخير قل تراه مغتربا والشر في الناس آهل جم

الرضي الموسوي — والجبل عالمة ما فوق اظهرها من الرجال جبان كان او بطل

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري — والدهر اوله شبه بآخره قوم كقوم وايام كأيام

والدهر قدما يا ابا عامر يبقي على الآري شر الدواب

ابن زريق الكاتب — والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه اربا ويمنعه من حيث يطمعه

حاشـــــية

ومن باب والخير ● قول عبد المسيح بن ثعلبة ●

شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتغرير

فربما ربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير

والناس اولاد علات لمن علموا ان قد اقل فمجفو ومهجور

وهم بنو الام اما ان رأوا نشبا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر محذور

اخذه سويد بن عامر المصطلقي فقال ●

والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان

ديوان الرشاد وان البغي في قرن ● البيت ●

اخذه الآخر فقال ●

والقول والفعل مقرونان في قرن والقتل بالسيف دون القتل بالقلم

وقول الافوه الاودي ●

والخير تزداد منه ما لقيت به والشر يكفيك منه قلما زاد

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يوصي قومه بالسمع والطاعة لابنه عيينة بن حصين من بعده ●

ولو عيينة من بعدي امور كم واستيقنوا انه بعدي لكم حامي

اما هلكت فاني قد بنيت لكم مجد الحياة بما قدمت قدامي

فابنوا ولا تهدموا فالناس كلهم من بين بانين للعليا وهدام

ولي حذيفة اذ ولى وخلفني يوم الهباءة يتيما بين ايتام

لا ارفع الطرف ذلا بعد مصرعه القى العدو بوجه خاشع دامي

حتى اعتقلت لواء قومي فقمت به ثم ارتحلت الى الحيين بالشام

لما قضى ما قضى من حق زائره حثت المطي الى النعمان من عامي

اسمو لما كانت الآباء تطلبه عند الملوك فطابت نجوهم سامي

والدهر اوله شبه بالآخر ● البيت وبعده ●

فاستوسقوا للذي فيه مريركم طعن الكماة وضرب القوم الهام

والقرب من قومكم فالقرب ينفعكم والبعد ان يا عدو والرمي للرامي

وألذّ الحديث من فم شاك مستهام إلى مشوق شاك

المتنبي . والذلّ يظهر في الذليل مودّة وأودّ منه لمن يودّ الأرقم

[illegible] عليه السلام . والرزق أسرع من تقلّب ناظر شيئا الى الانسان حين يسبّب

محمد بن حازم . والرزق لا يأتي امرأ أناله بحيلة المرء ولا رفقه

. والرزق يخطئ باب عاقل قومه ويبيت بوّابا بباب الأحمق

والردى منهل الورى فبطاء منهم عن وروده وعجال

والريح ترجع عاصفا من بعد ما ابتدأت نسيما

رباح بن سبيح الزنجي . والزنج لولا قبتهم في صفّهم لاقيت ثمّ جحاجحا أبطالا

زهير بن أبي سلمى . والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر

والسعد لا يبقى لأصحابه والنحس تمحوه ليالي السعود

حاشية

ومن باب والروض ◉ قول البستي من قصيدته ◉
والروض يزدان بالأنوار ناعمة والحرّ بالفضل والإحسان يزدان
وقول ابن شمس الخلافة ◉
والريّ من كفّ ذي مطل به ظماء والرزق من راحة المنّان حرمان

حاشية

لما قال جرير ◉ فالزنج أكرم منهم أخوالا ◉ يهجوهم
تحرك رباح بن سبيح مولى بني ناجية فقال يرد على جرير
ويذكر من ولدته الزنج من أشراف العرب في قصيدة يقول منها ◉
والزنج لولا قبتهم في صفّهم ◉ البيت ◉ يقول منها ◉
ما بال كلب بني كليب سبّهم أن لم يوازن حاجبا وعقالا
إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأجبالا
يريد طالت الأجبالا فليس تنالها أنت ◉

والسعيد

والسعيد الرشيد من شكر الناس له سعيه بمال الناس — أبو عبد الله بن الحجاج

والسهم بالريش اللؤام ولن ترى بيتا بلا عمد ولا أطناب

والسيف في نصله خشونته ليس الذي يستعيرها سفنه

والسيف وهو بحيث تعرفه فرض عليه عبادة القلم

والسيف يبني الجور في حالة ويبذل الإنصاف في أخرى — المهلبي

والسيف يحلى ليبدو عتق جوهره والطرف يسلط ركضا وهو ممترق — أبو الغنم الرازي

والشريف الظريف يسمح بالعذر إذا قصر الصديق المقل — طاهر بن محمد

والشمس تستغني إذا طلعت أن تستضيء بغرة البدر — سعيد بن حميد

والشمس لولا أنها محجوبة عن ناظريك لما أضاء الفرقد — علي بن الجهم

والشيخ إن قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما التوى — ابن دريد في مقصورته

حاشية

ومن باب والسمح ● قول الحريري في مقاماته ●
والسمح للناس محبوب خلائقه والجامد الكف ما ينفك ممقوتا
وقول ابن شمس الخلافة ●
والسمح سمح لا تغيره عن الجود النوائب

حاشية

كان سعيد بن حميد أبلغ الناس في ذكر الهدايا بالنوروزية والمهرجانية فأهدى إلى الحسن بن مخلد هدية وكتب إليه يعتذر ويقول ●
إن أهد نفسي فهو مالكها وله أصون كرائم الذخر
أو أهد مالي فهو واهبه وأنا الحقيق عليه بالشكر
أو أهد شكري فهو مرتهن بجميل ما أولى من الدهر
والشمس تستغني إذا طلعت ● البيت ●

ش — أخذه ابن الخشاب النحوي فعكسه فقال ●
والشقي الشقي من ذمه الناس على بخله بمال الناس

ش — أخذه من قول الأفوه الأودي ●
والبيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد

ش — قيل مدح البحتري طاهر بن الحسين فبعث إلى البحتري دنانير وكتب معها أبياتا يعتذر إليه يقول منها ●
والشريف الظريف يسمح بالعذر ● البيت ●
فكتب البحتري إليه أبياتا يقول منها ●
وإذا ما جزيت شعرا بشعر بلغ الحق فالدنانير فضل

ش — قبله ●
لو يجمع الخصماء عندك مجلس يوما لبان لك السبيل الأرشد
والشمس لولا أنها محجوبة ● البيت ● أخذه من قول إبراهيم بن المهدي يخاطب المأمون ●
إن الذين سعوا إليك بباطل أعداء نعمتك التي لا تجحد
شهدوا وغبنا عنهم فتحكموا فينا وليس كغائب من يشهد

والشيء لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى ضده — البحتري

والصبر بالارواح يعرف فضله صبر الملوك وليس بالاجسام — ابو تمام

والصدق افضل ما نطقت به ان النفاق سجية تردي — ابن الحجاج

والظلم في شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم — المتنبي

والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا — له ايضا

والعاقل النحرير محتاج الى ان يستعين بجاهل معتوه

والعبد لو كانت ذوابة راسه ذهبا لكان رصاصه رجلاه — ابو سعيد بن دوقة

والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئا الا اذا رهبا — ابن عبدل

والعفو عند لبيب القوم موعظة وبعضه لسفيه القوم تدريب

والعقل ليس بجالب الا الاذى وكانما خلق الاذى للعاقل

حاشية

ومن باب والشعر ● قول السري الرفاء يهجو رجلا ينشد شعر ابي تمام الطائي ويذكر قبح رائحة فمه ●

شعر ابن اوس رياض جمة الطرف فنحن منه مدى الايام في تحف

لكن كرهناه لما سار في طرق من فيك مذرومة الانفاس والنطف

والشعر كالريح ان مرت على زهر طابت وتخبث ان مرت على جيف

ومن باب والشكر ● قول البحتري ●

والشكر من بعد العطاء ولم يكن ليعم نبت الارض حتى يمطرا

ومن باب والشيب ● قول طريح الثقفي ●

والشيب اعظم جرما عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميينا

وقول طريح ايضا ●

والشيب للحلماء من سفه الصبى بدل تكون له الفضيلة مقنع

والشيب غاية من تأخر حينه لا يستطيع دفاعه من يجزع

ان الشباب له لذاذة جدة والشيب منه في المغبة انفع

لا يبعد الله الشباب ومرحبا بالشيب حين ارى اليه المرجع

وقول الفرزدق ●

والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

ومن باب والشمس ● قول صردر ●

والشمس لا يوئس من طلوعها وان طواها الليل في جلبابه

ومن باب والشيء ● قول البحتري ●

والشيء تمنعه يكون بفوته اجدى من الشيء الذي تعطاه

ومن باب والشيخ ● قول صالح بن عبد القدوس ●

والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

ومثله ●

واني للقوي على المعالي وما انا بالقوي على القراع

حاشية

ومن باب والصبر ● قول ابن شمس الخلافة ●

قلبي بحبك يا سعاد موكل فليعذر العذال او فليعذلوا

والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه لا يجمل

يا منية القلب التي بوصالها والهجر تحيي من تشاء وتقتل

غلب الغرام وخان عنك تصبري والى متى يتجمل المتجمل

في كل يوم من زماني واحد يدنو الي براحة او يقبل

والدهر ان وهب استرد بجوده كالمنع لو تأمل المتأمل

والمرتجي منه السلامة كالذي يرجو النجاة وقد اصيب المقتل

وقول الاخر ●

والصبر عن ولد يجي بمثله اولى ولكن نندب الآباءا

حاشية

ومن باب والصدق ● قول الاخر ●

والصدق اولى ما نطقت به ولربما نفع الفتى كذبه

حاشية

ومن باب والطير ● قول الاخر ●

والطير لا تنقض من اوكارها الا على ماء وحب ساقط

حاشية بعده ●

مثل الحمار السوء الموقع لا يحسن مشيا الا اذا ضربا

حاشية

ومن باب والعاصفات ● قول الاخر ●

والعاصفات اذا هبت على شجر حطمنه وتركن البقل والعشبا

وقول الغزي ●

والعالم اثنان مسعود تترف في نعمائه وشقي يجزن النغا

وقول ابي هلال العسكري ●

والعرف ان لم تكن تتممه صار قريب المعنى من النكد

وَالْعَيْشُ أَقْتَلُ مَا تَكُونُ مِنَ الظَّمَا وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ مِنْ عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا مَنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا — رواه المرزباني لعلي عليه السلام

وَالْغِنَى أَنْ تُحْسِنَ الظَّنَّ بِاللهِ وَتَرْضَى بِاللهِ فِيمَا يَكُونُ — أبو العتاهية

وَالْغِنَى فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ قَدْرَ قُبْحِ الْكَرِيمِ بِالْإِمْلَاقِ — المتنبي

وَالْغِنَى لَيْسَ بِاللُّجَيْنِ وَلَا التِّبْرِ وَلَكِنْ بِعِزَّةٍ فِي النُّفُوسِ — مسردر

وَالْفَارِغُ الْمَشْغُولُ إِنْ تَسْمَعْ بِهِ أَنَا ذَاكَ لَا يُخْبِرْكَ عَنِّي مُخْبِرُ — محمد بن أحمد الدّيناري

وَالْفَالُ وَالزَّجْرُ وَالْكُهَّانُ كُلُّهُمُ مُضَلَّلُونَ وَدُونَ الْغَيْبِ أَقْفَالُ

وَالْفَتْحُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ مَنَالُهُ بِالصَّبْرِ لَا بِتَكَاثُرِ الْأَجْنَادِ — (بالتضرّع) — ابرهيم الغزّي

وَالْفَتَى الْحَازِمُ اللَّبِيبُ إِذَا مَا خَانَهُ الدَّهْرُ لَمْ يَخُنْهُ الْعَزَاءُ

وَالْفَتَى إِنْ أَرَادَ نَفْعَ أَخِيهِ فَهُوَ يَدْرِي فِي أَمْرِهِ كَيْفَ يَسْعَى — أبو علي التاجي

محمد الصابر — ابن عبّاد عبد اللطيف — مستغفرا — فضل وعلم

حاشية

ومن باب والعلم • قول أبي تمام •

والعلم في شهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

وقول الآخر •

والعلم ليس يجيده من كان يبغي أن يجيده

ومن باب والعمر • قول الصابي •

والعمر مثل الكأس يرسب في أواخرها القذى

ومن باب والعود • قول الإمام الشافعي رحمه الله •

والعود لو لم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والحطب

وقول أبي الفتح البستي •

والعود لولا عبق طيب من عرفه ما أحرق العود

وقول ابرهيم الغزّي •

والعود يحمل من مكان نازح والطيب فيه هدية للمحرق

وقول الآخر •

والعود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصارة

ومن باب والعيان • قول المتنبي •

والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا

ومن باب والعيش • قول البستي •

والعيش حلو ولكن لا بقاء له جميع ما الناس فيه زائل فان

وقول علباء الأسدي قاتل حجر أبي امرئ القيس •

والعيش منقطع ولو أحببته والموت مورده المحبوب الثائر

فيه مثلان سائران صدره وعجزه • وقول البحتري •

عيش لنا بالأبرقين تأبدت أيامه وتجددت ذكراه

والعيش ما فارقته فذكرته لهفا وليس العيش ما تنساه

مثله قول الخليل بن أحمد •

والفقر في النفس لا في المال نعرفه ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

أنشد الشيخ محمد بن أحمد الديناري وهو من رقّة الشام عند قدومه من خراسان في دار الوزير ببغداد سنة ٦٤٢٦ لنفسه •

أنا منفح الجراد بطني فارغ وإنما العمر في نفع غيري تعصر

والفارغ المشغول إن تسمع به • البيت وبعده •

ومؤنتي من حاصلي وإلى متى يا قوم يجتمع البعير ويعسر

حاشية

ومن باب والفقد • قول الصابي •

والفقد روعات الخطوب مواصلا ومن الأحبة وهي غير حبائب

فلو أن طيب العيش يوما ردّ لي أنكرته وازورّ منه جانبي

عجبا للحظ إذ أراه مسالمي وقت الشباب ومنذ المشيب محاربي

أمن الغواني كان حتى خانني شيخا وكان لدى الشبيبة صاحبي

ومن باب والفتى • قول بعضهم •

والفتى ما الفعال والميت الميت ذكرا لا الميت المدفون

وقول أبي تمام •

والفتى من تعرّقته الليالي والفيافي كالحية النضناض

مثله •

لست أدري ماذا أقول ولكن أتبعي من عرين جاهك نفعا

والفتى إن أراد نفع أخيه • البيت •

والقول لا ترجعه إذا نما كالسهم لا يملكه رام رمى

والكاتم السر ليس يخفى كالموقد النار في اليفاع

والكلب عند النباح ليس له شيء سوى صخرة تدق فمه — عاصم بن محمد التميمي

واللوزة المرة يا سادتي تفسد في الطعم بها السكرة — ابن الحجاج

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت للكف بيني إن كرهتيني — الوزير ابن مقلة

والله ما أنت المذلة راضيا بمذلة إلا على استحقاق

والله ما أعرف لي عنده ذنبا سوى الإفراط في الحب — النميري

والله ما خان الحبيب وإنما هذا الزمان هو الخؤون الغادر

والله ما في الأنام شيء تأسى على فقده العيون — المعري

والله ما فيك ولا خصلة محمودة يذكرها الذاكر — زهير المصري

حاشية

ومن باب والفارج ● قول المرث بن أبي شمر ●

والفارج النهد الطويل الشوى والشرج الجرداء والمنصل

خير لمن يطلب كسب العلى من جنة غربل لها جدول

ومن باب والقريض ● قول الآخر ●

والقريض البليغ كالدر لا يهديه الآ إلى النحور البحور

ومن باب والقول ● قرض الموسوي ●

والقول يعرض كالهلال فإن مشى فيه الفعال فذلك بدر تمام

وقول أحيحة بن الجلاح ●

والقول ذو خطل إذا لم يكن لب يعينه

حاشية

ومن باب والذي ● قول البحتري ●

حاربتني الأيام حتى لقد أصبح حربي من كنت أعتد سلمي

غير أني أدافع الدهر عني باحتقاري لصرفه المستدام

والذي حطني إلى أن بلغت الماء ما كان من ترفع همتي

وقوله منها ●

لا يجاوز مقدار سطوتك إن لم تطول بالصفح مقدار جرمي

واحترس من ضياع حلمك في الجفوة والانقباض إن ضاع حلمي

وقول الباخرزي ابن عصرون ●

والذي غره بلوغ الأماني بسراب وخلب مغرور

وقول الآخر ●

والذي يصلح للمولى على العبد حرام

حاشية

ومن باب والله قول أبي الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي الحنفي وفاته بدمشق في شوال سنة ٦٦٤ ويروى للحصكفي ●

والله لو كانت الدنيا بأجمعها تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا

ما كان من حق حر أن يذل لها فكيف وهي متاع يضمحل غدا

تعليقة ●

والمرء أفعاله تكشف بالظاهر منه عن كل ما كتمه

تعليقة ●

ثم التفت إلى الأخرى فقلت لها إن تستغفر والأمثال يبنى

يقال في المثل السائر ● الفال مقدمة الكون ●

يضرب في مثل قول هذا الوزير ولذلك قيل لا يجوز اللفظ

في الشعر بما يكره فإنه لا يؤمن كونه ●

كتب النميري إلى عبد الله بن المعتز ●

بح في الشوق إلى الشرب مع سيد يهرب من قربي

ولم أكن أعهده جافيا فصار يجفوني بلا ذنب

والله ما أعرف لي عنده ● البيت وبعده ●

وإنني ما سؤته ساعة في حالة الجد ولا اللعب

حاشية تعليقة ●

يا غائبا بمؤنس فؤادي حاضر أراك تذكر بعض ما أنا ذاكر

سلبتني الأيام حظي منكم فاليوم لي في الحزن حظ وافر

بعد السرور فلا رسول كاشف كرب الفؤاد ولا حبيب زائر

والله ما خان الحبيب وإنما ● البيت ●

والماء ليس عجيبا أن أعذبه يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن . أبو الفتح البستي

والماجد المتبوع يأنف أن يرى متتبعا ما في يدي أتباعه .

والمال في الأقوام مستودع عارية والشرط فيه الأدا .

والمجد لا يبنى بغير ثلاثة بالجود والإقدام والتدبير .

والمجد يفسده اللئيم بلومه كالمسك يفسد ريحه بالكدس . دعبل الخزاعي

والمرء أتعب ما يكون إذا ابتغى سعة المعيشة في الزمان الضيق . ابرهيم الغنزي

والمرء تلقاه مضياعا لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا .

(يسعى)
والمرء ساع لأمر ليس يدركه والعمر يقطعه الآمال والأجل .

والمرء غير مخلد وحديثه باق حميدا كان أو مذموما . ابن هندو

والمرء ما دام حيا يستهان به ويعظم الرزء فيه حين يفتقد . البحتري

حاشية

ومن باب والله ● قول رجل من ضبة من سعد
ابن زيد في العرب ضبتان ضبة من ضبة والأخرى ضبة بن
عبد الله بن نمير وقد وفد على عبد الملك بن مروان فقال ●

والله ما ندري إذا ما فاتنا طلب إليك من الذي نتطلب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد أحدا سواك إلى المكارم ينسب
فاصبر لعادتنا التي عودتنا أو لا فأرشدنا إلى من نذهب

قال عبد الملك إلي إلي ثم أمر له بألف دينار ●
فأتاه الضبي في العام الثاني فقال ●

يرب الذي يأتي من الخير إنه إذا فعل المعروف زاد وتمما
وليس كبان حين تم بناؤه تتبعه بالنقض حتى تهدما

قال الراوي فأعطاه ألفي دينار ● ثم أتاه في العام
الثالث فقال ●

إذا استمطروا كانوا مغازير في الندى يجودون بالمعروف عودا على بدء

فأعطاه ثلاثة آلاف دينار ●

ومن باب والله ● قول آخر ●
والله لو أن القوافي تساعدني على المقام لما فارقتكم أبدا
وقول لغيره في أن المال إذا ذهب صاحبه ذهب معه ●
والله ما انفكت الأموال مذ أبد لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا

وقول كشاجم ●
قلت وقالوا إن أحبابه قد بدلوا البعد من القرب
والله ما شطت نوى ظاعن سار من العين إلى القلب

وقول الآخر في معزول من عمله ●
والله ما فجعوك بالديوان إذ صرفوك بل فجعوك الديوانا

وقول ابن الرومي ●
والله لا تنجح بالطين لأخ يصححه الله عند استعتامي

لعله ●

والرزق إن طرنا إليه فربما سبق المسف إليه ألف محلق .
إني لأعجب للزمان إذا نبا بخطوبه وحماله من منطق .
والعود يحمل من مكان نازح والطيب فيه هدية للمحترق .
ولكل شيء مدة فإذا انقضت الغية وكأنه لم يخلق .
ما الدهر إلا ساعتان تعجب مما مضى وتفكر فيما بقي .

هذا أصلح قول عبدة بن الطيب وهو باب المرء يسعى ●
المرء يسعى لأمر ليس يدركه والعيش شح وإشفاق وتأميل .

حاشية

ومن باب والمرء ● قول عاصم بن محمد التميمي ●
والمرء أفعاله تكشف بالظاهر عن كل ما كتمه

وقول الآخر ●
والمرء جلد إذا الأقدار تسعده فإن أصيب فمنفي عن الجلد .

وقول علي بن الرقاع ●
والمرء ليس وإن طالت معيشته يرى الذي هو لاق قبل أن يقعا .

وقول أبي فراس ●
والمرء ليس ببالغ في أرضه كالصقر ليس بصائد في وكره .

أبو الحسن السلامي المخزومي — وَالمرءُ ما شغلتهُ فرصةُ لذةٍ ناسي العواقبِ آمنُ الحدثانِ

سابق البربري — والمرءُ ما عاشَ في الدنيا لهُ أملٌ إذا انقضى سفرٌ منها أتى سفرُ

ابن مسهر الكاتب — والمرءُ ما لم تُعلهِ أفعالهُ لم تُعلهِ بقديمها الآباءُ

المعري — والمرءُ ما لم تُفد نفعاً إقامتهُ غيمٌ حمى الصحوَ لم يمطر ولم يسرِ

والمرءُ لا يرتجي النجاحُ له يوماً إذا كان خصمهُ القاضي

والمرءُ يسعى وينسى يومَ مصرعهِ حتى توافيهِ يوماً ما وما شعرا

عدي بن الرقاع — والمرءُ يورثُ مجدهُ أبناءهُ ويموتُ آخرُ وهو في الأحياءِ

له منها أيضاً — والمزنُ منهُ وابلٌ متفجرٌ جودٌ وآخرُ ما يبضُّ بماءِ

الوزير بن زيدون المخزومي — والملكُ يأنفُ أن يحلَّ سريرهُ إلا الذين أنوفهم لا ترغمُ

والمنتمون إلى الصفاءِ جماعةٌ إن حصّلوا أفناهم التحصيلُ

حاشية

أبيات أبي الحسن علي بن سعد بن علي بن مسهر الكاتب ●

عبرى تهيج وجد البرجاء وتشب نار غرامه أسماء
وتروقه الآمال وهي كواذب وتشوقه الأطلال وهي خلاء
كلت ظبى عزمي وملت أنملي قلمي وذمت شيمتي العلياء
إن كان ترضى بالدنية أو ترى بذل الفضيلة همتي العذراء
والمرء ما لم تعله أفعاله ● البيت ●

حاشية

ومن باب والمرء ● قول ابن عبد الأعلى الشامي ●

يا أيها الذي قد غره الأمل ودون ما يأمل التنغيص والأجل
ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلوا ثمت ارتحلوا
حتوفها رصد وعيشها نكد وعيشها رنق وملكها دول
تظل تفزع بالروعات ساكنها فما يسوغ له لين ولا جذل
كأنه للمنايا والردى غرض تظل فيه بنات الدهر تنتضل
والمرء يسعى وما يسعى لوارثه والقبر وارث ما يسعى له الرجل

وقول الآخر ●

والمرء يبليه في الدنيا ويخلقه حرص طويل وعمر فيه تقصير
جدلان يبسم في أشراك ميتته إن أفلتته الناب أردته الأظافير

وقول أبي العتاهية ●

والمرء يعمى عن عيوب نفسه فإن أقصر عن عيب ما به أبصر

وقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله ●

والمرء يصنع نفسه ومتى ما تبله ينزع إلى العرق

وقول ابن زيدون ●

والمرء يعينه دليل ضميره إن الفؤاد عن اللسان مترجم

وقول الآخر ●

والمرء يولد وحده ويعيش ثم يموت وحده

أخذه من قول كعب بن زهير بن أبي سلمى ●

والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العين حتى ينتهي الأثر

●

جزاك عفوي في الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضي
أشد يوماً أكونه غضباً عليك فالقلب ساخط راضي
أنت أمير على محبك في حكمك في قتل مهجتي ماضي
والمرء لا يرتجي النجاح له ● البيت ● ومثله قول الآخر ●
وأي حق إذا ما صار حاكمه خصماً يناله ويحظى منه بالظفر

وقول أبي زاير ●

وظلامة فلأن بها حكم معجبي ومن ينصف المظلوم والخصم حاكمه

حاشية

ومن باب والمرء ● قول أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة ابن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام وفاته سنة ٢٨٧ يقول ذلك متقاضياً ●

لو كنت من أمري على ثقة لصبرت حتى تنبري أمري
لكن نوائبه تحركني فاذكر دقيت نوائب الدهر ●
واجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الذكر
والمرء لا يخلو على حقب الأيام من ذم ومن شكر

يقول منها في المدح ●

وترى على أهل الهدى سيماهم وكأن أوجههم ثغور تبسم
وكأنما حدق العدى معكوسة منهم السهم فهي فيهم أسهم
لا تقبلن سوى الأحبة ناصحاً إن النصائح من سواهم تتهم
ولربما غرتك أنواء الحيا والبرق يومض والسحاب يغيم
والمرء يعينه دليل ضميره إن الفؤاد عن اللسان مترجم
والملك يأنف أن يحل سريره ● البيت ● وبعده ●
والود يظهر في العيون خفية إن الوداد سريرة لا تكتم

والمنتمون

والمنعُ داعيةُ الطِّلابِ وكلّما خفيَ الهلالُ طمعتَ في أن يظهرا — البحتري

والموتُ أنصفُ حين عدّلَ قسمةً بين الخليفةِ والفقيرِ البائسِ — ابن عَرَّة الهاشمي

والناسُ لو تُركت على ما أدركت من خلفها وأمامها لم تُحمدِ — البحتري

والناسُ أعوانُ من والته دولتُه وهم عليه إذا عادته أعوانُ — البستي في قصيدته

والناسُ أولادُ علّاتٍ لمن علموا أن قد أقلّ فمهجورٌ ومحقورُ — عبد المسيح بن بقيلة

والناسُ ما لم يخبروا وبفتّشوا جثثٌ تشابهُ في الكُسى وشخوصُ

والناسُ ما لم يروا حرصًا بصاحبهم ورغبةً فيهم لم يرغبوا فيه

والناسُ من يلقَ خيرًا قائلون له ما يشتهي ولأمِّ المخطئ الهبلُ — القطامي

والناسُ همُّهم الحياةُ ولا أرى طولَ الحياةِ تزيدُ غيرَ خبالِ — الأخطل

والناسُ يلحون الطبيبَ وإنما غلطُ الطبيبِ إصابةُ المقدارِ — ابن الرومي

حاشية

ومن باب والناسُ قول الرضي الموسوي ●

والناسُ أُسْدٌ تحامى عن فرائسها إمّا عقرتَ وإمّا كنتَ معفورا

وقول الرضي أيضًا ●

والناسُ إمّا قانعٌ أو طامعٌ أو طالبٌ أو عاجزٌ أو راهبٌ أو راغبُ

وقول أعرابي ●

والناسُ في طلب الغنى وغناهم من ذاك قوتُ

وقول أبي العبري ●

والناسُ في طلب المعاش وإنما بالجدِّ يرزقُ منهم من يرزقُ

وقول الآخر ●

والناسُ في قِسَمِ المنيّة بينهم كالزرع منه قائمٌ وحصيدُ

وقول صالح بن عبد القدوس ●

والناسُ كلّهم لمن خفّت مؤونته خليلُ

وقول ابن دريد في مقصورته ●

والناسُ للموت خلًا يلسهم وقلّما يبقى على اللسّ الخلا

وقول الآخر ●

والناسُ يلحون غرابَ البين لمّا جهلوا
وما غرابُ البين إلّا ناقةٌ أو جملُ

حاشية — بعده ●

حتى إذا خبروا وبرت سوءاتهم فتفاوت الموفورُ والمنقوصُ
مهما جهلتَ فقد علمتَ بأنه نقض القضاءُ فليس عنه محيصُ

حاشية — أخذه من قول المرقش ●

ومن يلقَ خيرًا يحمد الناسُ أمرَه ومن يغوَ لا يعدم على الغيِّ لائما

وسلخه بعض المحدثين فقال ●

والناسُ من يلقَ خيرًا قائلون له ما يشتهي ولأمِّ العاثرِ الحجرُ

حاشية — بعده ●

وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجد ذخرًا يكون كصالح الأعمالِ

قيل هذا البيت أشرف شعره ◉

والنجم يصغر رأي العين منظره . والذنب للعين لا للنجم في الصغر — المعري

والنسل في عصر الصبي كأنه . من قبحه خلع العذار في الكبر — ابن وكيع التنيسي

والنسل يخبث بعضه . ما كل ماء للطهور — الرضي الموسوي

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت . أن السلامة منها ترك ما فيها — مروي لعلي عليه السلام

والورد أطيب نشماما ورايحة . من مسك تبت أو من عنبر الصين

والهجر أقتل لي مما أراقبه . أنا الغريق فما خوفي من البلل — المتنبي

وألهمت نفسي منك يأساً أراحني . فلا أنت مطلوب ولا أنا طالب

والهون في ظل الهوينا كامن . وجلالة الأخطار في الأخطار — التهامي

والهوى يحدث من بعد القلى . والرضا يأتيك من بعد الغضب

واليأس إحدى الراحتين ولن ترى . تعباً كظن الخايب المكدود — البحتري

حاشيه

ومن باب والنفس قول السلمي

والنفس أشره شيء إن بسطت لها . ألا يشبع النفس إلا الترب والمدر

وقول المعري

والنفس تحذر في الحياة بجهلها . آمالها

وقول عمرو بن مالك الحارثي

والنفس لو أن ملء الأرض حيز لها . ما كان إلا هوى أم تقنع بكافيها

وقول أبي ذؤيب الهذلي

والنفس راغبة إذا رغبتها . وإذا ترد إلى قليل تقنع

هذا البيت صدره مثل مفرد وعجزه مثل آخر وقد أجمع علماء الشعر أنه يجب أن يكون أشعر وأصدق بيت قالته العرب وأبرع ۞ وكان الأصمعي يعجب به كثيراً ۞ وقيل إن هذا البيت لأهبان بن عادية الخزاعي وإن أبا ذؤيب غلبه عليه وانتحله لنفسه فأدخله في شعره ۞ وأخذه أبو نواس فقال ۞

والحب ظهر أنت راكبه . فإذا صرفت عنانه انصرفا

وقال أبو دلف ۞

وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى . فإن طمعت تاقت وإلا تسلت

وكانت على الأيام نفسي عزيزة . فلما رأت صبري على الذل ذلت

أخذه من قول كثير ۞

وكانت على الأيام نفسي عزيزة . فلما رأت ذلي على البعد ذلت

قوله ●

رأوك بالعين فاستغوتهم ظنن . ولم يروك بفكر صادق الخبر

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته ● البيت ●

قوله ●

روى المرزباني لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوان شعره أولها ●

إن المكارم أخلاق مطهرة . فالعقل أولها والعلم ثانيها

والصبر ثالثها والعرف رابعها . والعفو خامسها والشكر سادسها

والعين تخبر عن عيني محدثها . إن كان من حزبها أو من أعاديها

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ● البيت ●

والبأس عما فات يعقب راحة ولرب مطعمة تعود ذباحا — النابغة الذبياني

واليسر يأتيك بعد العسر متصلا ورب أمر أتى إذ خنق الفرق — ابو القسم الرازي

واليقين الشفاء من كل ظن ما يثير الهموم إلا الظنون — ابو العتاهية

وأمر يدبره صالح فأخلق بسرعة إدباره

وأملت عتبا باستطاب وليتني أطالت ذنوبي كي يطول عتابها

وأما نومكم عن كل خير فنوم الفهد لا يقضي كراها

وأمنع نفسي من أمور كثيرة إذا ما نفوس الناس قل امتناعها — مسكين الدارمي

وأنا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل — المتنبي

وأنا الذي إن حرت لي أو لم تجد لك في الثناء على طريق واحد — ابو الحسن اللحام

وإن أبيتم فأرض الله واسعة لا الناس أنتم ولا الدنيا خراسان

حاشية

ومن باب وأما • قول حسان بن ثابت •

وأمانة المري حيث لقيته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

كان الحرث بن عوف المري أجار رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل وكانت دية الخفير سبعين عشراء فجاء الحرث

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان هذا الحرث فقال حسان •

يا جار من يغدر بذمة جاره منكم فإن محمدا لم يغدر

وأمانة المري حيث لقيته • البيت وبعده •

إن تغدروا فالغدر من عاداتكم واللوم ينبت في أصول السخبر

فقال • الحرث يا رسول الله أجرني من شعر حسان وأنا أودي إليك

دية الخفير ⊙ وإنما أخذه حسان من قول الأعشى •

فانت وفي الصدر صدع لها كصدع الزجاجة لم يلتئم

ومن باب وامتناع • قول الآخر •

وامتناع النفس مما تشتهي خشية الإملاق نقص في النسب

ومن باب وأما • قول ابن أراكة الوالبي •

لمن هود بالبطاح كأنها من الوحش بيضاء اللبان شبوب

إذا أمرت عنها الريح ارتضوا من الأمر فرع بابس ورطيب

وأما ترجوا ولست آيس وفيها عن القصد المبين نكوب

وأما على كسلان وابن فنازح وأما على ذي حاجة فقريب

وقول الآخر •

وأما الحشا مني فأنى امتحنتها وأذهبت منها الجسم فاخترق الجمر

ومن باب وإن تكم • قول عبد الله بن قيس الرقيات •

وإن تكم شنا أحيث كنتم وبعض إمارة الأمراء داء

وأنتم تحسنون إذا ملكتم وغيركم إذا ملكوا أساؤوا

حاشية

قوله •

ودع أميمة إن أردت رواحا وطويت كشحا دونهم وجناحا

بوداع لا ملق ولا متكاره لا بل تعلل تحية وصفاحا

واهجرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقيهم عليك شحاحا

واستبق ودك للصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا

متعنا بدحش تحته أحلاسه شد البطان فما يريد رواحا

والبأس عما فات يعقب راحة • البيت •

وإن أتاك امرؤ يسعى بكذبته فانظر فإن اطلاعا قبل إيناس

وإن اعتذرت فإن عذرك واضح عندي بأنك لست بالمعذور

وإن أك قصرا في الرجال فإنني إذا حل أمر ساحتي لطويل

وأنت أخو السلام وكيف أنتم ولستا أخا الملمات الشداد

وأنت الذي ترجا لكل ملمة إذا ضاق بالمضطر متسع البر

وأنت المسن نحته منية تسن الحديد ولا تقطع

وأنت بكل ما أرجو جدير فكن عوني على نوب الزمان

وأنت خير شفيع طاب عنصره إن الشفيع جناح المرء في الطلب

وأنت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وأنت على ما فيك من ميعة الصبى وقلة أعداد السنين أديب

حاشية

ومن باب وإن قول مسعر بن الأزرق
وإن أدع مسكينا فلست بمنكر وهل تنكرن الشمس ذر شعاعها — أنشد ابن الأعرابي

وقول المتنبي
وإن أسلم فما أبقى ولكن سلمت من الحمام إلى الحمام

وقول الآخر
وإن أشبهوه خلقة لا سجية فلا عجب قد يشبه الذهب الصفر

وقول توبة بن الحمير
فيا رب إن أهلك ولم ترو هامتي بليلى أمت لا قبر أعطش من قبري
وإن تك عن ليلى غنى أو تجلد فرب غني نفس قريب من الفقر — كثير عزة
وإن أك عن ليلى سلوت فإنما تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر — ابن المعتز

وقول زرارة بن سبيع الأسدي
وإن حدثتك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال فكذب

وقول الآخر
وإن خفت كان الوجه بك منزلا فدعه لمن بالخسف أصبح راضيا

وقول الآخر
وأنجح ما يكون السعي يوما إذا شفع الوزير إلى الإمام

وقول الفرزدق
وإن جرى غلط منهم بمكرمة فبيضة العقر لا يرجى لها خلف

وقول أبي نخيلة
وإن جاء ما لا يستطاع دفاعه فما لك إلا الصبر من حيلة تجدي

وقول الآخر
وإن جل ما خولتني يداك فإن الكرامة عندي أجل — حسان بن ثابت

وقول أعشى باهلة
وإن جزعنا فمثل الرزء أجزعنا وإن صبرنا فإنا معشر صبر — القهستاني

الشاهد قوله إن اطلاعا قبل إيناس
يضرب في ترك الثقة بما ينقل النمام من الكلام دون الوقوف على صحته والاطلاع هو النظر والتجسس والإيناس هو اليقين
يقول لا تقطع بكلام لا تحققه يقينا

مثله قول نصيب
فإن يك ما ألقاه لوني فإنني لعيد لم عودي سقط وعابه

بعده
والطفل حين تجفى من ربابته والرمح حين تداعا من قراده

كاتبه عفا الله عنه وجدت في أبيات المعاني قول شاعر
في رجل من بني نوفل
أراك تنظرهلي وداء وتكرمني وتستطير إذا أبصرتني فرحا
وتستحل دمي إن قلت من طرب يا ساقي القوم بالله أسقني قدحا
بعوث إذا استدعيت القدح خيل إليك فإنه عرضت
بيت حسان هذا ذما بأبي أنك دعي في بني هاشم والمنوط
الملصق وهو الزنيم قال الشاعر
زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

هذا قوله علي بن الحسن القهستاني في صبي أديب لبيب نجيب
بعده
حبيبي الذي قد أوتي الحكم كله صبيا كذا الإن النجيب نجيب

وأنت كالما

وأنت كالماء يروي الناس كلهم وربما شرق الإنسان بالماء — ابو علي الشهرزوري

وأنتم أهل بيت فضل نا إليكم ثوب علينا من المعروف ممدود

وإن ضقت فاصبر يفرج الله ما ترى ألا كل ضيق في عواقبه سعة — ابو حكيمة

وإن كان بوصارنو في الدعاء كأن دعاءهم مستجاب — كشاجم

وإن كنت مشتاقا إليك فإنه ليشتاق صب إلفه وهو ظالمه — ابو نواس

وإنا أناس بالسيوف جلادنا ولسنا نرامي في العدى بالقصائد

وإنا بقايا عبد شمس وهاشم أصاغرنا الأكبر بن عبيد

وإن أحسن شعر أنت منشده بيت يقال إذا أنشدته صدقا — حسان بن ثابت

وإن أحق الناس إن كنت مادحا بمدحك من أعطاك والعرض وافر — ابو الاسود الدؤلي

وإن أحق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال ويبخل — احمد بن أبي فنن

حاشـــــية

ومن باب وأنت • قول حاتم الطائي •
وأنت إذا أعطيت بطنك سوله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وقول الآخر يمدح •
وأنت إذا وطيت تراب أرض يطيب إذا مشيت به التراب
لأن نداك ينفي المحل عنها ويحييها أيا ذلك الرغاب

وقول الآخر •
وأنت الذي تلقى ما أردته وأوطأتني عند الزمان على قسر

وقول ابن الدمينة الطائي •
وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا تجدي وموتك فاجع
وأنت على ما كان منك ابن حرة أبي لما يرضى به الخصم مانع

قال • ابن رشيق كان أبو الحسن محمد بن احمد بن خليفة التونسي أحب غلاما فتبعه وخرج هاربا عن أهله ووطنه فوردت عليه مكاتبات منهم ومعها كتاب من والده أحمد فيه بسم الله الرحمن الرحيم
وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا • البيتان • والسلام
فلما قرأ الكتاب استحيا وعاد إلى بلده تونس وأهله وإخوانه •

ومن هذا الباب قول الآخر •
وأنت امرؤ ترجا الخير وإنما لكل امرئ ما ورثه آوائله

وقول الرضي الموسوي •
وأنت وإن كنت بحر السماح تغير مواهبك العاجل

وقول الآخر •
وإن تقدموني حين غابت عشيرتي فمن عجب الأيام أن تتقدموا مثلي

وقول المتنبي •
وإن تكن تغلب الغلباء عنصرها فإن في الخمر معنى ليس في العنب

وقول ابن الرومي يمدح •
وأنت النخلة الطولى التي بسقت قدما وبورك منها الأصل والطرف
فإن نأى عن الجناة طلعتها فلا يمس بحي شوكه السعف

بعده •
ترجو لباقي الأيام بأنفسكم ومن مضى فهو مأجور ومحمود

حاشـــــية

ومن باب وأنتم • قول قراد بن جلش يهجو •
وأنتم سماء يعجب الناس درها بأبرقه تشجي شديد وعيدها
تقطع أطناب البيوت بحاصب وأكذب شيء برقها ورعودها
فويل امتها خيلا بهاء وشارة إذا لاقت الأعداء لولا صدودها

وقول عمرو بن لبيد •
وأنتم كغيم السوء من سر برقه يشيمه ومن يحلل به فهو جاديه

وقول ابراهيم بن العباس الصولي •
وأنت هوى النفس من بينهم وأنت الحبيب وأنت المطاع
فما لك إن بعدوا وحشة ولا معهم إن بعدت اجتماع

وقول • البري الرفاء الحالدين وقد مرا شعرهم مخاطبا للصابي •
قد أظلتك يا أبا إسحاق غاية الشعر والمعاني الرقاق
فاتخذ معقلا لشرك يحميه من سروق الخوارج المراق
وأنلهم الحريم تحت رواق الملك وصن عن ملوك الرواق
يا هلال الآداب يا ابن هلال صرف الله عنك صرف المحاق
أنت من تسهل المعالي عليه وهم معشر صعاب المراقي
قسم الرزق بالمواهب فينا فدعوناه قاسم الأرزاق

حاشـــــية قبله •
عساك ولم تستغنيه فحمدته أخ لك يعطيك الجزيل وناصر
وإن أحق الناس إن كنت مادحا • البيت •

حاشـــــية قبله •
ذريني وإتلاف التلاد فإنني أحب من الأفعال ما هو أجمل
فأجدر ناري التي توجب القرى على وزادي الجميل المعجل
وإن أحق الناس باللوم شاعر • البيت •

وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يَحْيَ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورُ — القاضي الماوردي

وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يَصْفُ لِلَّهِ قَلْبُهُ لَفِي وَحْشَةٍ مِنْ كُلِّ نَظْرَةِ نَاظِرِ

وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يَعْفُ يَوْمًا فُكَاهَةً لِمَنْ لَمْ يُرِدْ سُوءًا بِهَا لَجَهُولُ — طرفة

وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يُنِلْ صَدِيقًا وَلَا ذَا حَاجَةٍ لَزَهِيدُ — عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وَإِنَّ امْرَأً لَا يُرْتَجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ يَكُنْ هَيِّنًا ثِقْلًا عَلَى مَنْ يُصَاحِبُ — ابو الاسود الدؤلي

وَإِنَّ امْرَأً لَا يَنْثَنِي عَنْ غِوَايَةٍ إِذَا مَا اشْتَهَتْهَا نَفْسُهُ لَجَهُولُ — الاخطل بن غوث

وَإِنَّ امْرَأً يَرْجُوهُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ وَيُلْقِي إِلَيْهِ أَمْرَهُ لَعَظِيمُ

وَإِنَّ امْرَأً يَسْعَى لِدُنْيَاهُ جَاهِدًا وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لَا شَكَّ خَاسِرُ

وَإِنَّ امْرَأً يَصْلَى الصَّدِيقُ بِشَرِّهِ لَأَوَّلُ مَنْ يَبْقَى بِغَيْرِ صَدِيقِ

وَإِنَّ امْرَأً يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَزَوَّدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ — يزيد بن الصيقل

حاشية

مثل قول القاضي الماوردي قول ابي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

اخو العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم

حاشية

لما قال حسان بن ثابت الانصاري

وان امرأ امسى واصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد

اجازه ولده عبد الرحمن فقال

وان امرأ نال الغنى ثم لم ينل صديقا ولا ذا حاجة لزهيد

ثم اجازهما ولده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال

وان امرأ عادى اناسا على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود

حاشية

ومن باب وان امرأ قول صالح بن عبد القدوس

وان امرأ لم يخش قبل كلامه الجواب فيبقى نفسه غير حازم

وقول آخر

وان امرأ لا يتقي خط يده وما يحفظ القرآن لغير موفق

وقول كاتبه عفا الله عنه

وان امرأ يرجو من الكلب لقمة وهيهات ما يرجو من الكلب

وقول الفرزدق

وان امرأ يسعى يحرش زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها

ومن دون ابوال الاسود بسالة وبسطة ايد يمنع الضيم طولها

قوله

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسامهم قبل القبور قبور

وان امرأ لم يحي بالعلم ميت البيت هو القاضي ابو الحسن علي ابن محمد بن حبيب الماوردي البصري

بعده — حاشية

وان امرأ باع دنياه بدينه لمنقلب منها بصفقة خاسر

وان امرأ لم يعمل بضاعة للدار الاخرى فليس بتاجر

قوله

وكم قلت ارزى بالاديب لما ارزى لدى الرجال قبول

فلو كان منحي باعثي لبكيته ولكن رب العالمين طويل

وكنت صحيح العلم اما بني الاعيان المرات خمول

وكن على اجهابهن صديقي وفي بنايا الرجال وعول

وان امرأ لا ينتهي عن غواية البيت

بعده — حاشية

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى عن اللهو واللذات للمرء زاجر

قوله

الا اولوا الالباب المنافين اهملوا فقد ثاب مما تعلمون يزيد

وان امرأ ينجو من النار بعدما البيت بعده

اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت حميمك فاعلم انها ستعود

كان يزيد بن الصيقل العقيلي [illegible] ... وان لنا

وَإِنَّ أُنَاسًا يَصْبِرُونَ تَعَفُّفًا عَلَى فَقْدِ عَادَاتِ الْغِنَى لَكِرَامُ

وَأَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى مَا نَسُومُكُمْ لَمِثْلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

وَإِنَّ بَقَاءَ الْمَرْءِ بَعْدَ عَدُوِّهِ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ عُمْرِهِ لَكَثِيرُ

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَحَاجَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدِ

وَإِنَّ زَمَانًا أَنْتَ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَقِيقٌ بِأَنْ يَخْتَالَ مِنْ فَرْطِ عُجْبِهِ

وَإِنَّ زَئِيرَ الْأُسْدِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَيَشْغَلُ سَمْعِي عَنْ ضُبَاحِ الثَّعَالِبِ

وَإِنَّ صَبَاحًا نَلْتَقِي فِي مَسَائِهِ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبُ

صحيح الحزم والرأي

وَإِنَّ صَحِيحَ الرَّأْيِ وَالْحَزْمِ لِامْرِئٍ إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلَا

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمْ

وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلًا فَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ

حاشية

ومن باب وأنا ● قول حبيب بن المزدلف ●
وأنا إذا ما الحي عوز أهله أدى كل مطلوب إلينا وطالب — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
وقول قيس بن عاصم المنقري ● ويروى لأبي الهيذام عامر بن عمارة المازني يقول من أبيات ●
سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الواتر الوترا — زهير بن أبي سلمى
ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من ماء مقلته عصرا
ولكن أشفي فؤادي بغمرة ألهب في قطري كتائبها الجمرا
وإنا القوم لا تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا
وقول النابغة الجعدي ●
وإنا لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستنكر أن تعقرا
وقول ذي الرمة ●
وإنا لحي ما تزال جيادنا توطئ أكتاد الكماة وتأسر
هم المنصب العادي مجدا وعزة وهم من حصا المعزى ويترن أكثر — ابو محمد بن ورقاء
أبى الله إلا أننا آل خندف بنا يسمع الصوت الأنام ويبصر
لنا الهامة الكبرى التي كل هامة وإن عظمت منها أذل وأصغر — ابراهيم بن المهدي
أنا ابن النبيين الكرام فمن دعا أبا غيرهم لا بد أن سوف يقهر
لنا الناس أعطاناهم الله عنوة ونحن له والله أعلى وأكبر — أبو تمام
لنا موقف الداعي شفاعته وحيث الهدايا بالمشاعر تنحر
وعلى حرم من أن يسوءنا إذا ما التقينا خلفنا يتأخر
ومنا بناة المجد قد علمت به معد ومنا الجوهر المتخير — عمرو بن شاس الاسدي
يعني بالجوهر المتخير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقول العلوي صاحب البصرة ● — صالح بن عبد القدوس
وإنا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن بيوم سفوك
منابرهن بطون الأكف وأغمادهن رؤوس الملوك

حاشية

ومن باب وإنا ● قول الكميت ●
وإنا لذواد عن حريمنا إذا كان يوم أكلف الجو أغبر
وذمتنا محفوظة برماحنا إذا ما أضاع الذمة المتخفر
وأيماننا مبسوطة بسيوفنا مطبقة يوم الوغى حين تشهر
وأعراضنا مستورة بحبائنا وما خير عرض لا يصان ويستر
وقول السموأل ●
وإنا لنلقى الحادثات بأنفس كثير الرزايا عندهن قليل
يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول
وإنا لقوم ما نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول
وقول الآخر في صدر كتاب ●
وأنا لنرجو والرجاء وسيلة لقاء يضم الشمل بعضا إلى بعض
فقد طالما أغرى البعاد بذودنا عن المنهل المورود والمرتع الغض
وقول الآخر ●
وإنا لنجري بيننا حين نلتقي حديث له وشي كوشي المطارف
حديث كوقع القطر في المحل يشتفى به من جوى في داخل القلب شاغف
وقول الرضي في ذم الدنيا ●
وإنا لنهواها على الغدر والقلى ونمدحها مع علمنا بالمعايب

قيل لما عاد الحجاج من محاربة الخوارج قال أطلبوا لي رجلا أنفذه إلى عبد الملك فأتي برجل دميم المنظر حسن المخبر فلما قدم على عبد الملك احتقر منظره فاستنطقه فلما سمعه صوابا تعجب منه وأنشد متمثلا ● وإن عرارا إن يكن غير واضح ● البيت ● فقال يا أمير المؤمنين أتدري لمن هذا الشعر قال نعم لعمرو بن شاس يقوله في ولده عرار قال فأنا عرار بن عمرو فاستحسن عبد الملك مطابقة قوله تلك الحال وأمر له بمال وأوصى به إلى الحجاج ●

وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ مِنِّي بِنَائِلٍ عَدُوٌّ عَدُوِّي أَوْ صَدِيقُ صَدِيقِي

وَإِنَّ أَخَسَّ النَّقْصِ أَنْ يَنْفِيَ الفَتَى قَذَى النَّقْصِ عَنْهُ بِانْتِقَاصِ الأَفَاضِلِ

وَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الحَشْرِ حَسْرَةً لَمُورِثُ مَالٍ غَيْرَهُ وَهُوَ كَاسِبُهْ

وَإِنَّ اغْتِرَابَ المَرْءِ مِنْ غَيْرِ خَلَّةٍ وَلَا هِمَّةٍ يَسْمُو لَهَا لَعَجِيبُ

وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفَّيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدَّمِ

وَإِنَّا لَفِي الدُّنْيَا كَرَكْبِ سَفِينَةٍ نَظُنُّ وُقُوفًا وَالزَّمَانُ بِنَا يَجْرِي

وَإِنَّ الَّذِي يُعْطِي رِيَاءً وَسُمْعَةً كَمِثْلِ الَّذِي صَلَّى بِغَيْرِ طَهُورِ

وَإِنَّ المَدْحَ فِي الأَقْوَامِ مَا لَمْ يُشَيِّعْهُ النَّوَالُ هُوَ الهِجَاءُ

وَإِنَّ النَّاسَ جَمْعُهُمُ كَثِيرٌ وَلَكِنْ مَنْ يُسَرُّ بِهِ قَلِيلُ

وَإِنَّا لَنَرْمِي الجَهْلَ بِالجَهْلِ مَرَّةً إِذَا لَمْ نَجِدْ مِنْهُ عَلَى حَالَةٍ بُدًّا

حاشـ

ومن باب وإنّ أحقّ ◉ قول طرفة بن الحرث العبدي ◉

وإنّ أحقّ الناس أن لا تلومه على الشرّ من لم يفعل الخير والله
إذا المرء الغنيّ واللئيم كلاهما على الشرّ فاعذره إذا خاب رائده

وقول أبي سفيان بن الحرث يخاطب حسان بن ثابت ◉

أبوك أب سوء وخالك مثله ولست بخير من أبيك وخالكا
وإنّ أحقّ الناس أن لا تلومه على اللوم من ألفى أباه كذلكا

ومن باب وإنّ المروءة ◉

ولو مدّ سروي بمال كثير لجدت ولم ترني بأخلا
وإنّ المروءة لا تستطاع إذا لم يكن مالها فاضلا

ومن باب وإنّ الله ◉

وإنّ الله ذو حلم ولكن بقدر الحلم ينتقم الحليم

حاشـ

عتبة بن علقمة

ومن باب وإنّ ◉ قول أبي دهمان ◉

وإنّ لكي طول النوى دار غربة إذا شئت لاقيت امرءا لا أشاكله
أحامقه حتى يقال سجيّة ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله

ومثله ◉

حسان بن ثابت

يماثل لدى الموكى إذا ما لقيتهم وإن تلقهم بالفضل إن كنت ذا عقل
وكن أكيس الكيسى إذا كنت بينهم فإن كنت في الحمقى فكن كذي الجهل

وقول الأعرابي ◉

أديم الطرف ما غفلت إليها وإن نظرت نظرت إلى سواها
أغار من النساء يرين منها محاسن ما يرين وما أراها
وإن غضبت عليّ غضبت منها على نفسي وترضيني رضاها
وما غضبي على نفسي لجرم ولكني أميل إلى هواها

أبو سعيد المخزومي

وقول البسامي ◉

وإن كنت تبغي البرّ فاقطع زيارتي ففي الناس إخوان جفاؤهم برّ

أبو فراس

مثله قول الرضي الموسوي ◉

ويبسم لي قوم بعادا وجفوة وما علموا أني بذلك أفرح

بعده ◉

وحفظك مالا قد عنيت بجمعه أشدّ من الكسب الذي أنت طالبه
قال كاتبه عفا الله عنه لم أجد هذين البيتين في نسخة إبرهيم ابن حسان الحضرمي وهي مكتوبة بباب إذا الكمل الرجز للرعلة ◉

بعده ◉

وحسب الفتى ذلًّا وإن أدرك الغنى ونال ثراء أن يقال غريب

وقال النابغة الجعدي ◉

فأبلغ عقالا أنّ غاية داحس بكفيك فاستأخر له أو تقدّم
فإنّ كليبا كان أكثر ناصرا وأيسر جرما منك ضرّج بالدم

بعده منها ◉

وإنّ امرأ دنياه أكبر همّه لمستمسك منها بحبل غرور
قال الأصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول سمعت قائلا يقول
وإنّ امرأ دنياه أكبر همّه ◉ البيت ◉ فجعلته نقش خاتمي ◉

وَأَنَا لَنُعْطِي الْحَقَّ مِنْ غَيْرِ حَاكِمٍ عَلَيْنَا وَلَوْ شِئْنَا لَمُنَّا عَلَى الظُّلْمِ — ابن المعتز

وَإِنَّ امْرَأً أَشْجَى الْحَوَادِثَ صَبْرُهُ بِنَيْلِ الْمُنَى فِي صَبْرِهِ لَجَدِيرُ (الغنى خ)

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ — حسان بن ثابت

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورِ — حسان بن ثابت ايضا

وَإِنَّ امْرَأً ضَنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِئٍ بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَخِيلُ — أبو تمام

وَإِنَّ امْرَأً عَادَى أُنَاسًا عَلَى الْغِنَى وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْغِنَى لَحَسُودُ — سعد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وَإِنَّ امْرَأً فِي بَلْدَةٍ نِصْفُ قَلْبِهِ وَنِصْفٌ بِأُخْرَى غَيْرِهَا لَصَبُورُ

وَإِنَّ امْرَأً قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرَ لَمْ يَخَفْ تَقَلُّبَ حَالَيْهِ لَغَيْرُ لَبِيبِ — زيادة بن زيد

وَإِنَّ امْرَأً قَدْ سَارَ خَمْسِينَ حِجَّةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وِرْدِهِ لَقَرِيبُ — أبو محمد التيمي

وَإِنَّ امْرَأً قَدْ ضَنَّ عَنْكَ بِمَنْطِقٍ يَسُدُّ بِهِ فَقْرَ امْرِئٍ لَضَنِينُ

ويروى ● وَإِنَّ لِسَانًا ضَنَّ عَنْكَ بِمَنْطِقٍ يَسُرُّ بِهِ قَلْبَ امْرِئٍ لَضَنِينُ

حاشيه — قبله ●
لنا عزّ صمّاء ولا تسمع الرُّقَى يبيت أنوف العاذلين على رغم
وأنا لنعطي الحق من غير حاكم ● البيت ●
وقال المخبّل ●
وأنا لنعطي النصف من لو نضيمه أقرّ ونأبى نخوة المتظلم
وقال الأبيرد الرياحي ●
وأنا لنعطي النصف من لو نضيمه أقرّ ولكنا نحبّ العوافيا
وقال الأفوه بن معاذ القشيري ●
وأنا لنعطي النصف من لو نضيمه بسورتنا لم يدفع الضيم مدفعا

حاشيه — قال أبو الطيب اللغوي النحوي كان نقش خاتم أبي عمرو بن العلاء
وإن امرأً دنياه أكبر همّه ● البيت ●

حاشيه — في المثل ● الحرّ يعطي والعبد يألم قلبه ● معناه اللئيم يألم ما يجود به الكريم ●

حاشيه — بعده ●
فلا تيأسنّ الدهر من حبّ نازح ولا تأمنن الدهر صرم حبيب

حاشيه — أخذه من قول أكثم بن صيفي ●
وإن امرأً قد عاش تسعين حجّة إلى مائة لم يسأم العيش جاهل
يقال ● إنه عاش مائة وتسعين سنة ولما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم أمر قومه باتّباعه وحثّهم على طاعته وأبوا أن يسلموا وقيل بل منعه قومه عن الوفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حكماء العرب ومعمّريها وحكّامها ●

حاشيه — ومن باب وإنّ ● قول زيادة بن زيد العذري ●
وإن التقى خير المتاع وإنما نصيب الفتى من ماله ما تمتّعا
وقول الآخر ●
ولما التوى أنكح الحيزبنّه وساق إليه حين زوّجها مهرا
فراشا وطيئا ثم قال تَوَهّنا فقمر أعمى لا شكّ إن يلد الفقرا
ومن باب وإن الحق ● قول زهير بن أبي سلمى وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعجب بقول زهير هذا ●
وإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفار أو جلاء
فذلكم مقاطع كل حق ثلاث كلهن لكم شفاء
اليمين معلومة والنفار أن يتنافرا إلى حاكم يحكم بينهم والجلاء أن ينكشف الحق وينجلي ●
وقول ابن هرمة ●
وإن الكريم من تكرّم معسرًا على ما اعتراه لا تكرّم ذي يسر
وما غيّرتني صحبتي عن تكرّمي ولا عاب أضيافي غناي ولا فقري
وقول ابن حيوس ●
وإن ألذّ القرب ما قبله نوى وأحلى وصال ما تقدّمه صدّ
وقول ابن أبي البيداء ●
وإن الذي يعطي من المال ثروة إذا كان يدرك الوالدين تعظّما
وقول الآخر ●
وإن الماء في العيدان يجري ودبّتما تعثّر في الحلوق
وقول الآخر ●
وإن امرءًا في الفضل أشبه جدّه والدّم الأدنى لغير ملوم (ظلوم خ) (اللوم خ)

وإني على الحلم الذي من سجيتي لحمال أضغان بهن طلوب

وإني على جودي أعين سماحتي بمنع اذا ما قيل هل أنت مانع

وإني على ما تزدريني من غافتي تزيد موازاتي على الرجل الضخم

وإني على ما في من عنجهيتي ولوثة أعرابيتي لأديب

وإني عن الماء الذي يجمع القذى اذا كان طرقا آجنا لصدور

وإني لحلو إن أريدت حلاوتي ومر اذا نفس العزوف أمرت

وإني لراض من بثينة بالذي لو استيقن الواشي لقرت بلابله

وإني لزوار لمن لا يزورني اذا لم يكن في وده بمريب

وإني لشهر الصوم إذ مر شاكر وإنك بأشوال الى الصديق

وإني لصبار على الكره أبتغي جسام المعالي أو كرام المكاسب

حاشية

ومن باب وإني ۞ قول متمم بن نويرة ۞

وإني اذا ما الطامح الرأس رابني طبيب بداء الرأس أو متطبب

متى مشنع للناظرين اعدة وحتى يصيب الاخدعين منقب — ابن الحجاج

وقول ابرهيم بن العباس الصولي في ابن الزيات ۞

دعوتك عن بلوى ألمت ضرورة فأوقدت من ضغن على سعيرها — الاقرع بن معاذ الطائي

وإني اذ ادعوك عند ملمة كداعية عند القبور نصيرها

وقال ابرهيم فيه ايضا ۞

وإني في دعائك من خطوب ألمت اذ تجيك لمن لا امي

كمرسل دعوة بفلاة ارض متى تبلغ مدى ترجع بيأس — أنشد ابن أبي كريمة

وقول آخر ۞

وإني رأيت الدهر منذ صحبته محاسنه مقرونة بمعايبه

اذا سرني في أول الأمر لم أزل على حذر من غمه في عواقبه — جميل بثينة

وقول ذلك الجزء ۞

وإني رأيت الدهر يلعب بالفتى نقلبه حالان مختلفان

فاما الذي يمضي فأحلام نائم وأما الذي يبقى له فأماني — الشنفرى الأزدي

وقول ابن المعتز ۞

تقضى عجبي من كل شيء رأيته وبانت لعيني الأمور اللوابس — جميل بثينة

وإني رأيت الدهر في كل ساعة يصيب بنفس المرء والمرء جالس

ومن باب وإني على ۞ قول آخر ۞

وإني على البشر الجميل من الفتى لأشد من قوم على النائل الغمر — الرماح بن مياذة المري

وقول الآخر ۞

وإني على عدمي لصاحب همة لها مذهب بين المجرة والنسر — اعرابي

وقول الآخر ۞

وإني على قرب الديار وبعدها مقيم على عهدي أمين على ودي

وقول القاضي في حاجب ۞

وإني على منكوس وإنك صابر لعلك تخطى مرة فتصيب

حاشية

ومن باب وإني ۞ قول ابي سليمان محمد بن طاهر الحليم الفيلسوف ۞

وإني عزوف النفس عمن يخونني ومعط قيادي للحبيب المواتف

أشاطره مالي وودي وإنني حذارا عليه من رياح عواصف

فان خان عهدي لم أخنه ولم أكن على ما ارى من غدره بموافق

وأترك عتباه ليعقبني فعاله فمن عقب الأيام كل التناصف

قبله ۞

الا زعمت عفراء بالشام انني غلام جواري لا غلام حروب

وإني لأهذي بالأوانس كالدمى وإني بأطراف القناة لعوب

وإني على ما كان من عنجهيتي ۞ البيت ۞

بعده ۞

أبيت الا أبي سريع مفيئتي الى كل نفس تنتحي في مسرتي

اذا ما أتتني ميتتي لم أبالها ولم تذر خالاتي الدموع وعمتي

بعده ۞

بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى وبالوعد حتى يسأم الوعد ماطله

وبالنطق المجلي وبالحول تنقضي أو أخر لا تلتقي وأوائله

بعده ۞

تقرب لي دار الحبيب وإن نأت وما دار من أبغضته بقريب

ولا تطلبن البعد والقرب بعدما الى غير نيات وغير قلوب

وإني لصو

وإني لصوّان لنفسي وإنني على الهول أحيانا بها لرجوم

وإني لطرف العين بالعين زاجر فقد كدت لا يخفى علي ضمير

وإني لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لي بعدها تشبه العبدا

وإني لعف عن مطاعم جمة إذا زين الفحشاء للناس جوعها

وإني لعين للصديق بصيرة وكف حفاظ عن حماه ذنوب

وإني لفعال لما اعتدت ناشئا وإني لتراك لما لم أعود

وإني للباس على المقت والقلى بني العم منهم كاشح وحسود

وإني للقوي على المعالي وما أنا بالقوي على الصراع

وإني لما استودعت يا أم مالك على قدم من عهده لكتوم

وإني لمأمون على كل خلوة أمين الهوى والقلب والعين والفم

حاشية

ومن باب وإني ●

وإني لمستغفر للخليل مودتي وقد جعلت أشياء منه تريب — رجل من بني كلاب

لما في الحاجات العتاب بصاحبي وللجهل من قلب الحليم نصيب

فإن فاء لم أعدد عليه ذنوبه ولم تعدد في مآب الرجال ذنوب

وقول الوزير المغربي من رسالة له إلى المعري ●

وإني لجاني البعد والبعد قاتلي وشاهد حر البين والبين مردي

ولا سفر ذا اليوم في النوى ومن قبلي كان الفراق ومن عندي

وكم قد أقلت الدهر من خطإ بي فهلا أقال الدهر من خطإ فرد — المقنع الكندي

نفس من كرب وبرد من ظما وجمع من شت وقرب من بعد

وقول ● ابن الرومي وقد حلف رجل يمينا كاذبة على حق كان قبله فقيل له في ذلك فقال بالله أدفع ما لا أطيق

فأخذه ابن الرومي فقال ● — أعرابي

وإني لذو حلف كاذب إذا ما اضطررت وفي الأمر ضيق

وأي جناح على معسر يدافع بالله ما لا يطيق

وقول الآخر ● ويقال إن الحكيم أرسطاطاليس رثى الإسكندر بهما أو بمعناهما ● — حسان بن ثابت

وإني لذو صبر على كل حادث جليل ولكني من البين أجزع — المدائني

ومن ذا يطيق الصبر بعد خليله ومن ذا الذي ريب الدهر لا يتضعضع

وقول الآخر ●

وإني لعف الفقر مشترك الغنى وتارك شكل لا يوافقه شكلي — ابن الرومي

ولي نيقة في المجد والبذل لم يكن لتأنفها فيمن مضى أحد قبلي

وأجعل مالي دون عرضي جنة لنفسي واستغني بما كان من فضل — ابن ميادة

وقول جرير ●

وإني لعف الفقر مشترك الغنى سريع إذا لم أرض داري انتقاليا

جريء الجنان لا أهال من الردى إذا ما جعلت السيف قبض بنانيا — الرضي الموسوي

ولست بسيف في العظام بقية وللسيف أشوى وقعة من لسانيا

حاشية

بعده ●

وإني لأزري بي خلال كثيرة على المرء أن يختال وهو لئيم

تمثل الحجاج بن يوسف الثقفي بهما في بعض شأنه ●

أخذه من قول حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ●

وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا وما في إلا ذاك من شيمة العبد

ويروى ذلك للجوار الحارثي أولها ●

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي

قصيا كريما أو قريبا فإنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا ● البيت ●

حاشية

بعده ●

طليق إذا عددت محاسن فعله وعند المساوي إن ذكرن قطوب

بعده ●

إذن واجتني بالحسام من درائهم وأبدأ بالحسنى لهم وأعود

قال بزرجمهر من قوي فليقو على طاعة الله ومن ضعف فليضعف عن محارم الله ● وكان ابن المقفع يقول يجهد البلغاء أن يزيدوا بهذا الكلام حرفا ●

حاشية

بعده ●

وإني على الشوق الذي هو كامن إذا باح أصحاب الهوى لصموم

وإني لمشتاق إلى ظل صاحب يروق ويصفو إن كدرت عليه

وإني لمشتاق إلى موت طلتي ولكن شيء السوء باق معمر

وإني لمشغوف بليلى ووصلها عميد ولكن أين مني نوالها

وإني لمعذور على فرط حبها لأن لها وجها يدل على عذري

وإني لكرام لمكرم نفسه وأبذل المرء الذي لا يصونها

وإني لنجم يهتدي صحبتي به إذا حال من دون النجوم سحاب

وإني لنفاع صديقي وضائر عدوي ومثلي من يضر وينفع

وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

وإني من القوم الذين تزيدهم (عتوا وكبرا) علوا وفخرا شدة الحدثان

وإني وإن أصبحت بالموت موقنا فلي أمل دون اليقين طويل

حاشيه

ومن باب وإني ۞ قول الآخر ۞

وإني لمضاء على الهول واجدا ولو ظل ينهاني أخيس ساجح

ابو العتاهية: تشبه للنوكى أمور كثيرة وفيها لأكابر الرجال مناهج

وقول ابي فراس يخاطب سيف الدولة ۞

وإني لمقدام وعندك هائب وفي الحي سحبان وعندك باقل

ولست بجهم الوجه في وجه صاحبي ولا قائل للضيف هل أنت راحل

المجنون: ولكن قراه ما اشتهى ورفده ولو سألا الأعمار ما هو سائل

لقد قل من يلقى من الناس مجملا وأخشى قريبا أن يقل المجامل

وقول وهب الهمداني ۞

وإني لنظام القلائد في الطلى بشعري فشعري للملوك قلائد

وإنهم مثل الدنانير تنتقى وإني لهم بالجهد والذم ناقد

ومثله ۞

ولأشهرن عليك سبع أوابد يحسبن أسيافا وهن قصائد

المتنبي: فيها لأعناق اللئام جوامع تبقى وأعناق الكرام قلائد

وقول ابن الطيحان واسمه شريق بن حنظلة ۞

وإني من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وما زال منهم حيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت ركائبه

ومثله قول طفيل الغنوي ۞

وكان هريم من سنان خليفة وعمرو ومن أسماء لما تغيبوا

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تنفض عنه الكواكب

ومثله قول الخريمي ۞

بقية أقمار من العز لو خبت لظلت معد في الدجى تتسكع

إذا قمر منها تغور أو خبا بدا قمر في جانب الأفق يلمع

ومثله قول عبد الصمد بن المعذل ۞

بنو قتيبة نور الأرض نورهم إذا خبا قمر منهم بدا قمر

له ●

عذيري من الإنسان لا إن جفوته صفا لي ولا إن صرت طوع يديه

وإني لمشتاق إلى ظل صاحب ● البيت ● يقال إن المأمون لما سمع بهذا البيت الأخير أعجبه ثم قال خذ الخلافة مني وآتني بهذا الصاحب ۞

حاشيه بعده ●

فياليت أن الجد قد صار بيننا وعز بها فيه نكير ومنكر

حاشيه قبله ●

إذا مر بي سرب من حمام فقلت له ألا ليت شعري كيف ليلى وحالها

فقال حمام الأيك لا عهد لي بها ولا علم إلا أن يزور خيالها

وإني لمشغوف بليلى ووصلها ● البيت وبعده ●

إذا ما شكوت الحب قالت كذبتني وممتنع تكذيب ليلى جمالها

حاشيه بعده ●

متى ما تهن نفسي علي من أوده أهنه ولا يكرم على مهينها

بعده ●

غني عن الأوطان لا يستفزني إلى بلد سافرت عنه إياب

فأصدى ولا أبدي إلى الماء حاجة وللشمس فوق اليعملات لعاب

وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي إليه شراب

وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تجاب

حاشيه بعده ●

وإني لينهاني عن الجهل والخنا وعن شتم أقوام خلائق أربع

حياء وإسلام وتقوى وإنني كريم أثيب الجود طورا وأمنع

يقرب منه قول العباس بن الأحنف ●

وإني ليرضيني الذي غير الرضا وتقنع نفسي بالمواعيد والمطل

وقول الآخر ●

ليس في العاشقين أقنع مني أنا أرضى بنظرة من بعيد

وإني وإن أطرت

حاشية قبله • إلى الله أشكو ما تقدر ليلى كما يشكو إلى الله فقد الوالدين يتيم • وإن البيت •

وإني وإن أظهرت عنها تجلداً على العهد فيما بيننا لمقيم — قيس بن ذريح

وإني وإن قدمت قبلي لعالم بأني وإن أبطأت عنك قريب — إبراهيم بن المهدي (ولده)

وإني وإن كانت مراضاً صدوركم لملتمس البقيا سليم لكم صدري — ابن هرمة

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل — المعري

وإني وإياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه باتت الطير لا تسري — أبو الربيعة الثقفي

وإني وقيساً كالمسمن كلبه لتخدشه أنيابه وأظافره — سوار بن مضرب العبدي

وإني لا أزال أخا حروب إذا لم أجن كنت مجن جان — [illegible]

وإني لأضن على ابن عمي بنصري في الخطوب ولا أنال — [illegible]

وإني لا أطيق لكم فراقاً ولكن هكذا حكم الزمان — القاضي السروجي

وإني لآتي الأمر من حيث يتقى وتعلم قوسي حين أنزع من أرمي — أبو نواس

حاشية

قيل أرسل ملك الروم إلى معاوية يقول إن الملوك قبلك كانوا يتراسلون ويجهد بعضهم أن يغرب على بعض أفتأذن في ذلك فأذن له فوجه إليه برجلين أحدهما طويل جسيم والآخر أيد قوي فقال معاوية لعمرو بن العاص أما الطويل فقد أصبنا كفؤه وهو قيس بن عبادة وأما الآخر الأيد فقد احتجنا إلى رأيك فيه فقال عمرو ههنا رجلان كلاهما إليك بغيض محمد بن الحنفية وعبد الله ابن الزبير فقال معاوية من هو أقرب إلينا على حال فلما حضر الرجلان وجه إلى قيس بن عبادة يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله ورمى بها إلى العلج فلبسها فنالت ثندوته فأطرق مغلوباً ولِيمَ قيس على ذلك وقيل له لم تبذلت هذا التبذل وقيل هلا وجهت إليه غيرها فقال •

أردت لكيما يعلم الناس أنها سراويل قيس والوفود شهود
وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي نمته ثمود
وإني من القوم اليمانين سيد وما الناس إلا سيد ومسود
وبذ جميع الخلق أصلي ومنصبي وجسم به أعلو الرجال مديد

ووجه إلى محمد بن الحنفية فدخل فخبر بما دعي إليه فقال قولوا له إن شاء فليجلس ولتعطني يده حتى أقيمه وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد فاختار الرومي الجلوس فأقامه محمد وعجز الرومي عن إقعاده ثم اختار أن يكون محمد هو القاعد وهو القائم فجذبه فأقعده وعجز الرومي عن إقامته فانصرفا مغلوبين •

حاشية

ومن باب وإني • قول العتبي •

رأين الغواني الشيب لاح بمفرقي فأعرضن عني بالخدود النواضر
وكن إذا أبصرنني أو سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
وإني من قوم كرام أعزة لأقدامهم صيغت رؤوس المنابر
خلائف في الإسلام في الشرك قادة بهم وإليهم فخر كل مفاخر

وإن ابن عم المرء من شد أزره وأصبح يحمي غيبه وهو لا يدري • [illegible]

حاشية

ومن باب وإني • قول المتنبي •

وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

وقول الأشعر الجعفي •

وإني لوصال لمن شئت وصله وإني لقطاع حبال القرائن

وقول أبي علي الحاتمي •

وإني من لذات دهري لقانع بحلو حديث أو بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

وقول أحمد بن إسمعيل •

وإني وإن أحسنت في القول مرة فمنك ومن إحسانك لسان ما أخبر
تعلمت مما قلته وفعلته فأهديت حلواً من جناي لغارسي

بعده •

وأعرض ما تعرض على نفس إذا ما قل في الأزمات مالي
إذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الأربعون مع الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالي

حاشية قبله •

أودعكم فأودعكم حياتي وأنثر أدمعي نثر الجمان
وإني لا أطيق لكم فراقاً • البيت •

وإني لأختار الكريم لحاجتي ولا أطلب المعروف عند لئيم
(عبد الله بن عبد الرحيم الحارثي)

وإني لأرباب القبور لغابط بسكنى سعيد بين أهل المقابر

وإني لأرثي للكريم بأن أرى له طمعاً عند اللئيم يطالبه
(ابراهيم بن حسان الحرمي)

وإني لأرجو الله حتى كأنني أرى بجميل الظن ما الله صانع
(محمد بن يوسف الحميري)

وإني لأرضى بالأماني تعللاً وكل أماني النفوس غرور

وإني لأستحييك حتى كأنما علي بظهر الغيب منك رقيب
(ابن الدمينة)

وإني لأستحيي من الله أن أرى بحال اتساع والصديق مضيق
(القاضي ابو الحسن ابن معلة)

وإني لأكره من شيمتي زيارة حي بلا منفعه
(ابو بشر النحوي الحافظ)

وإني لأنسى عند كل حفيظة إذا قيل مولاك احتمال الضغائن

وإني لأهوى ثم لا أتبع الهوى وأكرم خلاني وفي صدود

حاشية

ومن باب وإني ● قول عامر بن الطفيل ●
وإني وإن أصبحت سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب
فما سودتني عامر عن وراثة أبى الله أن أسمو بأم ولا أب
ولكنني أحمي حماها وأتقي أذاها وأرمي من رماها بمنكب

وقول أبي عبد الله بن مصعب ●
وإني وإن أعرضت من غير بغضة لراع لأسباب المودة حافظ
وأنتظر العتبى وأغضي على القذى ألاين طوراً مرة وأغالظ
وإني ليدعوني إلى الصرم ما أرى فآبى وتثنيني عليك الحفائظ
وأنتظر الإقبال بالود منكم وأصبر حتى أوجعتني المغايظ
وجربت ما يسلي المحب عن الهوى فأقصرت والتجريب للمرء واعظ
وذاك ● المحمود من هذه الأبيات لأبي الحسن علي بن القاسم القاشاني ●

وقول أبي نصر بن نباتة ●
وإني لا أزال اليوم نفسي على طول التفرق والبعاد
وما اعتاض بالأقوام عنكم وهل يعتاض صدر عن فؤاد

وقول أبي الفتح البستي ●
وإني لأخشى بعض الرجال وإن كان ورما ثقيلاً عباما
فإن الحبش على أنه وخيم ثقيل يشهي الطعاما

وقول الوزير ظهير الدين أبي شجاع ●
وإني لأرجو أن أموت وتنقضي حياتي وما عندي يد للئيم
فإن يد الحر الكريم مذلة فكيف إذا كانت يد للئيم

وقول الآخر ●
وإني لأرجو منك يوماً يسرني كما ساءني يوم وإني لآمن
وآمل عطف الدهر بعد انصرافه فما أملي في الدهر ملان كامن
وقول العباس بن الأحنف وكان الجنيد رحمه الله يتمثل بهما كثيراً
وإني لأهواها على سوء فعلها وأقضي على قلبي لها بالذي تقضي
فحتى متى روح الرضا لا ينالني وحتى متى أيام سخطك لا تمضي

حاشية

ومن باب وإني ● قول قيس بن الرقيات ●
وإني لآبى الشر حتى إذا أبى تجنبني قلت للشر مرحبا
وأركب ظهر الشر حتى يلين لي إذا لم أجد إلا على الشر مركبا

وقول الفرزدق ●
وإني لأخشى إن خطبت إليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب
كأن يسار الكواعب عبداً فتعرض لبنات سيده فجبين مذاكيره فصار مثلاً ●

قال ابن عائشة القرشي لأنا بوجدان ضالة الكلم أسر مني بوجدان ضالة النعم قيل له مثل ماذا قال مثل قوله
وإني لأرجو الله حتى كأنني ● البيت ●

حاشية
بعده ●
وترجى مواساة الأخلاء بالذي تنال ويرجى ظلم لهم وعقوق

بعده ●
ولا أحمد القول من قائل إذا لم يكن منه فعل معه
ومن ضاق ذرعاً بإكرامنا فلسنا نضيق بأن نقطعه

حاشية
بعده ●
وإن كان مولى ليس فيما ينوبني من الأمر بالكافي ولا بالمعاون

حاشية
بعده ●
وفي النفس عن بعض التضرع غلظة وفي العين عن بعض البكاء جمود

واهي

وأنهى ولا ألوى على زجر زاجرٍ وأعلم أني مخطئٌ وأعودُ — ابرهيم بن المهدي

وأوبة مشتاقٍ بغير دراهمٍ إلى أهله من أعظم الحدثانِ — ابو نواس

وأولى الرجال بعتبٍ أخٌ يكرّ العتاب على معتبِ — ابو فراس بن حمدان

وأوهن ما يكون الجرح يوماً إذا كان البناء على فسادٍ — المتنبي

وأولاد الحرائر لم يجابوا لديّ فكيف أولاد القحابِ — ابن الحجاج

وأهلكني تأميل يومٍ وليلةٍ وتأميل عامٍ بعد ذاك وعامِ — عمرو بن قميئة

وأهون ما يعطي الصديق صديقه (وأيسر ما يعطي الجليل خليله) من الهيّن الموجود أن يتكلما — ابن عائشة القرشي

وأهون مفقودٍ إذا الموت ناله على المرء من أصحابه من تقنّعا — الفرزدق

والأرض لولا الغذاء واحدة والناس لولا الفعال أمثالُ — البحتري

والأسى قبل فرقة الروح عجزٌ والأسى لا يكون بعد الفراقِ — المتنبي

حاشـــ

ومن باب وإني ● قول النعمن بن حنظلة ●

وإني لأستغني امرء السوء عنه لعدوة عن نيف القوم جانب
أخاف طلاب الأبعدين ومن شمأ إذا لم تجادبها كلاب الأقارب

وقول الآخر ●

وإني لأستهدي الرياح سلامكم إذا أقبلت من نحوكم بهبوب
وأسألها حمل السلام إليكم فإن هي يوماً بلغت فأجيبي

وقول أبي سليمن الخطابي ●

وإني لأعرف كيف الحقوق وكيف يبرّ الصديق الصديق
وأرحب نادي الفتى جنة عليه إذا كان في الأمر ضيق

وقول الحكم بن عبدل الأسدي ●

وإني لأستغني فما أبطر الغنى وأعرض ميسوري لمن يبتغي عرضي
وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي
وأبذل معروفي وتصفو خليقتي إذا كدرت أخلاق كل فتى محض
ولست بذي وجهين فيمن عرفته ولا البخل فاعلم من سمائي ولا أرضي

وقول الآخر ●

وإني لأعطي البشر لا أوده وأبسر أقواماً على الشنآن

وقول الآخر ●

وإني لألقى المرء أعلم أنه عدو وفي أحشائه الضغن كامن
فأمنحه بشري فيرجع وده سليماً وقد ماتت لديه الضغائن

وقول الحارثي ●

وإني لأستحيي كثيراً وأتقي عيوناً وأستبقي المودة بالصبر
وأبذل بالهجران نفسي أروضها لأعلم عند الهجر هل لي من صبر

وقال الآخر في المعنى ●

خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين من خيفة الهجر
وما كان هجراني لها عن ملالة ولكنني جربت نفسي على الصبر

حاشـــ

ومن باب وأول ● قول الشاعر ●

وقد يشمخ والأمر علياً وذلك من علو القدر قال
وأول ما يكون الليث شبلاً ومبدأ طلعة البدر الهلال

حاشـــ

قيل كتب ابن عائشة كتاباً إلى رجل هو دونه في المنزلة والقدر فزاده في الرعاية والتواضع فلامه بعض من حضر في ذلك فقال ●
وأيسر ما يعطي الجليل خليله ● البيت ●

حاشـــ

قول في امرأته حذراء الشيبانية ●
يقولون ذر حذراء والترب نبتها وكيف بشيء وصله قد تقطعا
ولست وإن عزت علي بزائر تراباً على مرسومة قد تضعضعا
وأهون مفقود إذا الموت ناله ● البيت ●

حاشـــ

يقول منها ●
والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

وَالأَعْوَرُ المَمْعُوتُ يَا سَيِّدِي خَيْرٌ مِنَ الأَعْمَى عَلَى حَالِ — الحارثي منسوب برواية بني فارس

وَالأَمْرُ لِلَّهِ رُبَّ مُجْتَهِدٍ مَا خَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهَدْ — المتنبي

وَأَيْنَ لِلْمَرْءِ عُذْرٌ فِي تَلَفُّتِهِ إِلَى زَمَانِ الصِّبَى بَعْدَ الثَّمَانِينِ — الغزي

وَإِيَّاكَ عَنْ سِرِّ الحَبِيبِ فَإِنَّنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ العَالَمِينَ بَخِيلُ — زهير المصري

وَإِيَّاكَ مِمَّا يُوجِبُ العُذْرَ فِعْلُهُ فَبِئْسَ تَكَالِيفُ النُّفُوسِ المَعَاذِرُ — بشار

وَأَيُّ إِنَاءٍ لَمْ يَفِضْ عِنْدَ مَلْئِهِ وَأَيُّ بَخِيلٍ لَمْ يُنِلْ سَاعَةَ الوَفْرِ

وَأَيُّ الأَرْضِ الأُمُّ مِنْ بِلَادٍ يَضِيقُ بِهَا عَلَى الحُرِّ المَقَامُ — مجتلب شبل

وَأَيُّ بَنِي الأَيَّامِ إِلَّا وَعِنْدَهُ مِنَ الدَّهْرِ ذَنْبٌ طَارِفٌ وَتَلِيدُ — مجتلب كناسة

وَأَيُّ جَدِيدٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ البِلَى وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلِ — حسان بن ثابت

وَأَيُّ خَيْرٍ وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِذَاتِ دَرٍّ تَصُبُّ مَا حَلَبَتْ

حاشيه: يقال إن بعض الملوك بكر متوجها إلى الصيد فلقيه في طريقه أعور فاستبشع بلقائه وأمر بأخذه وضربه وحبسه فضرب وحبس ثم عاد الملك من الصيد فاستحضره وشرط عليه أن لا يعود إلى مثل ذلك وعرفه أنه إنما ضربه وحبسه للتشاؤم بلقائه فقال الأعور إن أذن الملك وأعطاني الأمان تكلمت فأذن له فقال إطال الله بقاء الملك وأدام عزه لقيته فضربت وحبست ولقيتني فتصيدت وتنزهت وعدت سالما غانما فأينا كان أشأم على صاحبه أنا أم الملك فضحك منه وقال لعذر مذرق ووصله وأحسن إليه ●

حاشيه:

ومن باب والآن ●

والآن إن لم أنل ما كنت آمله في ظل جاهك من نيل المنى فمتى

ومن باب وأيأسني ● قول البحتري ●

قنعت وجانبت المطامع لا بما لبست بجيب للنزاهة مؤتزر

وأيأسني علمي بأن لا تقدمي مفيدي ولا من زين حظي متأخري

ولو فاتني المقدور مما أرومه بسعيي لأدركت الذي لم نقدر

ومن باب وإياك ● قول طفيل الغنوي ●

وإياك والأمر الذي إن تباعدت موارده ضاقت عليك مصادره

ولا تمنعن الدهر ماء عمته وإن كان أولى الناس بالماء عامره

وإن نيل قول سيئ في مقامة فلا تك مولى قول سوء تبادره

وقول عدي بن زيد ●

وإياك من فرط المزاح فإنه جدير بتسفيه الحليم المسدد

ومن باب وأيام ● قول الصابي ●

وأيام تعد علي عدا وحظي من غائبها يفوت

بطن الناس في نبهار آء وحسبي من ظنون الناس قوت

مكاني من تخصصه مكين وحالي من خصاصتها تموت

وقول أبي تمام ●

وأيام لنا ولكم لدان تعمنا في حواشيها الرقاق

ليالي نحن في غفلات عيش كأن الدهر عنا في وثاق

ومن باب وأي ● قول المعري ●

وأي بني الأيام يحمد قائل ومن جرب الأقوام أوسعهم ثلبا

يقول منها ●

ضربنا بعد غزوتنا البحر وذل الجيب بالفه الكرام

في بالبر بسطلم الأعادي ولولا الماء ما قطع الحسام

أنا صغرت عنوك من أناس فلا تغررك الجثث الضخام

وأي ذل

وأيّ ذلّ يجرّ في مروءته أذلّ من غضّ عينيه على المنن

وأيّ فتى يوماً إذا ملّ بلدة يقيم على خسف ولا يتحوّل

وأيّ منيّة أخشى رداها إذا ما كنت ذا أجل بعيد

وبادر بفعل الخير ما كلّ ساعة تكون على أن تفعل الخير قادرا

وبالفضيلة لين في مجسّتها وسمّها ناقع يردي إذا لسعت

وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب

وبحر الجود ما لم يجود دراً من الرأي السديد سراب قاع

وحسبي من المصائب أنّي في بلاد وأنتم في بلاد

وبذله الوجه أحياناً تجرّده كما تجرّد سيفاً كفّ صاقله

وبذيهم وبهم عرفنا فضله وبضدّها تتبيّن الأشياء

حاشيه

ومن باب ● وأيّ ●

وأيّ يوم بلاء خانني حسبي وقد أبى الدهر والأيام تصغيري

حدّث ● قبيصة بن ذؤيب قال كنت عند عبد الملك بن مروان وقد عسكر نزل بطنان حبيب لما شخص إلى مصعب بن الزبير وقد بلغه مسير مصعب إلى عسكر أخيه محمد بن مروان ونحن في الفسطاط إذ جاء البريد من دمشق بوثوب سفلة أهل المدينة على المدينة ومن فيها وتغليقهم أبوابها ثم جاء البريد من حمص بخلعهم إيّاه ثم جاء البريد من أنطاكية بنزول ملك الروم إياها ثم جاء البريد بأخذ نابل الجذامي فلسطين لعبد الله بن الزبير ثم جاء البريد بقتل حبيش بن دلجة بالحجاز فخرج علينا عبد الملك وكان على رؤوسنا الطير فقال ما لكم تكلّموا أشيروا عليّ أي شيء عندكم فيما جاءنا فقال له أبو يعيش الوليد بن هشام المعيطي وبقي شيء يثار فيه والله لوددت أن أم حبيش على ساق عفاء بالحجاز حتى يتمّ هذا الأمر فضحك عبد الملك وقال إني لا أنازع ابن الزبير أمراً إن أنا نلته فأنا أهله وإن متّ دونه فمثلي مات دونه ثم قال متمثلاً ●

وأيّ يوم بلاء خانني حسبي ● البيت ●

الرأي أن أرجع إلى دمشق فهي دار الملك وأرجو أن أفتحها فإذا تمّ ذلك أهل حمص طلبوا الأمان فأعطيهم ذلك وابعث عمرو بن سعيد إلى نابل الجذامي فأرجو أن يقتله وأهدي إلى ملك الروم هدايا وأسأله الانصراف إلى بلده وأرجو أن يقبل وينصرف وأما الحجاز فوالله ما أبالي أعاش أم هلك ﴿ قال فوالله كأنه قرأ ذلك من كتاب فرجع إلى دمشق فافتتحها وبعث عمرو إلى نابل فقتله وبعث إلى ملك الروم يقول له يا ابن الخناء والله لئن أنت لم ترجع لأخفّنّ عن كل حرب لي مع المسلمين ولأقصدنّك وأهدى له هدايا فأطمع ملك الروم هداياه له وكثرة ما كتب إليه وانصرف

القرملي الحابح الشام — ابن المولى — العنبري — المقنع — ابن الرومي — المتنبي — وكان منشيه [illegible]

بعده ●

تصارك أن تلقى المنيّة طائعاً فللموت خير من حياة تعلل

وسيّان جدع الأنف عندي ورغبتي إلى من أراه معرضاً حين يسأل

والحرّ لا تلقاه طالب حاجة مدى الدهر إلا وجهه يتهلل

قبله ●

نفيت من الحسين ومن عليّ وجعفر الغطارف من جدودي

وخيّبت سائلي وجفوت ضيفي ولا طلعت مكرمة وجودي

وأعطيت القياد الدهر منّي بمن في وفيّ بالعهود

لئن لم أعط ما ملكت يميني ومالي من طريف أو تليد

لأنتجنّها جرّاً وإنّا نجيّم بالبنود على البنود

فإمّا أن أبوء بروح عزّ حسمى كانا بمملكة عقيد

وإمّا أن تعاليني المنايا بحتوم من ذوي مجد مشيد

على أنّ المنيّة بالمعالي أحبّ إليّ من ذلّ القعود

وأيّ منيّة أخشى رداها ● البيت ●

حاشيه بعده ●

وما يستوي الصابي ومن ترك الصبا وإنّ الصبا للعيش لولا العواقب

قبله ●

زفرات تعتادني عند ذكراك وذكراك ما يريم فؤادي

ليس لي مفزع سوى عبرات من جفون مكحولة بالسهاد

وحسبي من المصائب أنّي ● البيت ●

حاشيه قبله ●

أدم فعل الخير تلميح شاء وفاعله وإن قدرت فكن أدنى وسائله

واعلم بأنّ ابتذال الوجه يخلقه إلا ابتذالك في نفع آمله

وبذله الوجه أحياناً تجرّده ● البيت ●

وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له شفاء

وبعض الرجال نخلة لا جنى لها ولا ظل الا ان تعد من النخل

وبعض السعي للمرتاد حين وبعض الصنع في بعض القعود

وبعض الظالمين وان تناهى شهي الظلم مغتفر الذنوب

وبعض الناس يعلو وهو سفل وبعض الناس يسفل وهو عال

وبعض استقام المرء يزري بعرضه وان لم يقع الا باهل الجرائم

وبعض الامر احمله ببعض فان الغث يحمله السمين

وبغضاء التقي اقل ضرا واسلم من مودة ذي الفسوق

وبقاء بعد الفراق دليل ان موت النفوس بالآجال

وبياض البازي اصدق حسنا ان تأملت من سواد الغراب

حاشية

ومن باب وبادر ● قول ابن المعتز في التعزية ●

وبادر الأجر نحو الصبر محتسبا ان الجزوع صبور بعد ايام — قليب الخطيم

ومن باب وبارد ● قول ابن حكينا في منتمس ●

وبارد النمليس بين الورى يفعل ما لا يفعل القر

وحيث لا يصطاد امر الهم بطرحه من تحتها شعر — متمم بن نويرة

وقول الآخر ●

وباطن ما اكاتم من امورى وظاهره سواء في العيان — البحتري

وانت بكلها ارجو جديرا فكن عوني على نوب الزمان

وقول المعري ●

وبالعراق رجال قربهم شرف ما جرت في جميع رهطي واشياعي — ابو فراس

على بنين تقضت عند غيرهم استفت لا بل على الايام والساع

وقول الآخر وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمثل به ● — ابو بكر الخوارزمي

وبالغ امر كان يامل دونه ومختلج من دون ما كان يامل

وقول الآخر ●

وبالمصر برغوث وبق وحصبة وحمى وطاعون وذلك شرور — ابو هيم بن العباس الصولي

الا انما الدنيا كما قال ربنا لاحمد حزن تارة وسرور

ومن باب وبعض ● قول الفند الزماني ●

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

ومن باب وبكفك ● قول ابي سعيد بن نوبة ●

وبكفك القلم الذي للعابه المسود في سود الامور ضياء

قلم يبح على العداة سمامه لكنه للمرتجين سماء

اعمى اصم به بصير ذوي العمى والحاذرين اذا دهن صماء

فكانه ولسانه النضناض ما بين الانامل حية رقشاء — البحتري

كم قد سلكت به لعبدك رقية سوداء فيها نعمة بيضاء

حاشية

يقول منها ●

وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له اتاء

وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء

حاشية

ومن باب وبعض ● قول المعري ●

وبعض الظاعنين كقرن شمس يغيب فان اضاء الفجر عادا

ولكن الشباب اذا تولى فجهلا ان تروم له ارتدادا

ولو ان النجوم لدي مال نفت كفاي اكثرها انتقادا

واحسب ان قلبي لو عصاني فعاود ما وجدت له افتقادا

حاشية — بعده ●

وبعض الناس يملك وهو عبد وبعض الناس يعزل وهو وال

حاشية — قبله ●

اذا المرء اثرى ثم ضن برفده فدعه صريع اللوم تحت القوائم

وبعض استقام المرء يزري بعرضه ● البيت وبعده ●

وما كل اهل الوزر تجزى بوزره الا انما تجري قروض المكارم

وذكر ذنوب الوغد يرفع قدره وان عيبت المرافة بالمظالم

حاشية — قبله ●

عيرتني المشيب وهي حنته في عذاري بالصد والاجتناب

لا تريه عارا فما هو بالشيب ولكنه جلاء الشباب

وبياض البازي اصدق حسنا ● البيت ●

وبلطفها

وبي ظماء لم أرض نافع جرمه سواك فهل في الكأس فضل لشارب

وبي عز غنى يجدي على مذلة غنى ولي فقر أعز به فقر

وبينما المرء في الأحياء مغتبطا إذ صار في القبر تعفوه الأعاصير — عثير بن لبيد العذري

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النهى ذمم — المتنبي

وبيني وبين المال بابان حرما على الغنى نفسي الأبية والدهر

وتبركت باجتماع الكلامين رجاء اجتماعنا في سرور — ابن طباطبا في رده للكواظم الكا

وتجشم المكروه ليس بضائر ما خلته سببا إلى المحبوب — الصنوبري

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع — أبو ذؤيب الهذلي

وتجهل أيدينا ويحلم رأينا ونشتم بالأفعال لا بالتكلم — مقيل بن علقمة

وتحت التراب الناس يبلون في الثرى وإلا فأين الناس عهد آدم — ابن الحجاج

حاشية

ومن باب وبي • قول الرضي الموسوي •

وبي شوق إليك أعار قلبي وما لي غير قربك من طبيب

وقول المعري •

وبي منطق لم يرض لي كنه منزلي على أنني فوق السماكين نازل

لدى موطن يشتاقه كل سيد ويقصر عن إدراكه المتناول

ومن باب وبلاء • قول منقذ الهلالي •

وبلاء حمل الأيادي وأن تسمع منا توبه من منيل

ومن باب وبيداء • قول الأخطل يصف فلاة •

وبيداء ممحال كأن نعامها بأرجائها القصوى أباعر همل

ترى لمع الآل الجول فيها كأنه إذا ما علا نشزا حصان مجلل

ومن باب وبين • قول الساري •

وبين وسيمات الوجوه تشابه فنحن فما يلا بين التبهج والتسر

وإن جارة الوجه المزيل تعصبت فلا تحسبن ذال الغصون بما عكر

حاشية

ومن باب وتاه • قول البحتري •

وتاه سعيد أن أعير ولاية وقلد أمرا لم يكن من رجاله

وضاق على حتى يعقب أنساءه فارسعته عذرا لنسق احتماله

فأدبر عني عندا قبال حظه وعيّر حالي عنده حسن حاله

فليت أبا عثمان أمسك تيهه كما مساكه عند الحقوق لماله

وتروى هذه الأبيات لأحمد بن أبي طاهر •

يقال في المثل الحرب أمراء الهزيل • يضرب للفقير يصيب المال فيطغى ⊙

حاشية

قوله •

قد فهمت الكتاب طرا وما زال بحبي وموتسي وسميري

وتفاءلت بالظهور على الواشي فصارت إجابتي في الظهور

وتبركت باجتماع الكلامين • البيت •

وقال الآخر •

وأنه كتابك فالتهبت تشوقا وأجبت في ظهر الكتاب الوارد

متفاءلا لا منا اللقاء كما التقى خطي وخطك في كتاب واحد

قيل مرض هشام بن عبد الملك فدخل عليه الوليد بن يزيد

ابن عبد الملك يعوده فقال أسندوني فأسندوه ثم قال متمثلا

وتجلدي للشامتين أريهم • البيت • فقال الوليد •

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

حاشية

قوله •

فقل للزهيران شتمت سراتنا فلسنا بشاتمين للمتشتم

وتجهل أيدينا ويحلم رأينا • البيت • وهو أحسن ما قيل

في الترفع عن المشاتمة والمباذاة باللسان ⊙

وتحسبني حيًّا وإني لميّت ... وبعضي من الهجران يبكي على بعض

وتخبرني عن قلبها فكأنها ... إذا صدقت عنه تحدّث عن قلبي

وتختصّ ليلى بالتحيّة صاحبي ... فما ضرّها أن لو تحيّتنا معا

حاتم الطائي — وتذكر أخلاق الفتى وعظامه ... مغيّبة في اللحد بالٍ رميمها

مسلم بن الوليد — وترجعني إليك وإن تناءت ... ديارى عنك تجربة الرجال

وترك مطالب الحاجات عزّ ... ومطلبها يذلّ قوى الرقاب

ابو تمام — وتوكي سرعة الصدر اغتباطا ... يدلّ على موافقة الورود

وترى الكريم لمن يعاشر منصفا ... وترى اللئيم مجانب الإنصاف

جحظة البرمكي — وتزيدني نعمى فأشكر جاهدا ... فكذاك نحن تزيدني وأزيد

ابن المعتز — وتصدقك الأنباء إن كنت سائلا ... وحسبك مما لا ترى بسماع

حاشية

ومن باب وتجنّب • قول أبي العتاهية •

وتجنّب الشهوات واحذر أن تكون لها قتيلا ... فلربّ شهوة ساعة قد أورثت حزنا طويلا

ومن باب وتجافاني •

وتجافاني الصديق وصارت ... حسناتي لديه ذنب المليم

فإذا ما سألته الصفح عما ... ليس ذنبا أتى بعذر سقيم

ومن باب وتختلف • قول الفرزدق •

وتختلف الأغراض بالناس في الهوى ... وكلّ إلى ما قاده الطبع قاصد

ومن باب وترى • قول عروة بن أذينة •

وترى خسيس القوم يترك عرضه ... دنسا ويمسح نعله وشراكها

وقول الآخر •

وترى الكريم محسّد الرجل محترم ... شتم الرجال وعرضه مشتوم

وقول المساور بن هند بن زهير في الخوارج •

وتشعّبوا شعبا فكلّ مدينة ... فيها أمير المؤمنين ومنبر

قبله •

حياتك يا ابن سعدان بن يحيى ... حياة للمكارم والمعالي

جلبت لك الثناء فجاء عفوا ... ونفس الشكر مطلقة العقال

وترجعني إليك وإن تناءت • البيت •

قبله • بيت التبريزي

أقول لسائلي بأبي سعيد ... كأن لم يشفه خبر القصيد

أجل عينيك في ورقي مليّا ... فقد عاينت عام المحل عودي

وتوكي سرعة الصدر اغتباطا • البيت وبعده •

لبست سواه أقواما فكانوا ... كما أغنى التيمم بالصعيد

فتى أحيت يداه بعد يأس ... لنا الميتين من كرم وجود

وهو

وتصرّف الإخوان إذ كشفتهم ينبيك لوم تصرّف الأيام

وتعجب من غضبى جهلة ومن ذا يضام ولا يغضب

في جود امرئ جود خاله خ

وتعرف جود المرء في جود خاله وبذل أن تلقى أخا أمه نذلا

وتفاءلت بالظهور على الواشي فصارت إجابتي في الظهور

وتفرق البعداء بعد تجمع صعب فكيف تفرق القرباء

وتكاد من فرط السخاء بنانه حبّ العطاء تقول هل من سائل

وتكليفك المرء ما لا يطاق يجوز على مذهب الأشعري

وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب

وتلهب الأحشاء شيّب مفرقي هذا الشواظ لهيب تلك النار

وتوافق الأشرار يعقد بينهم رحما فكيف توافق الأخيار

حاشـــــــــــــــــه

ومن باب وتعجب ● قول ابن لنكك ●

نكرت تحولي وهو من فرط الأسى لفراق إخوان على كرام

وتعجبت للشيب لا تعجبي هذا غبار وقائع الأيام

ومن باب وتعرف ● قول امرئ القيس حجر ●

الرضي الموسوي

تعرف فيه من أبيه شمائلا ومن خاله ومن يزيد ومن حجر

سماحة ذا وبرّ ذا ووفاء ذا ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر

قال ● محمد بن عبيد لم اسمع للعرب مثل هذين البيتين كأنهما

حليت وكأنهما ليسا بشعر جزالة وسهولة ۞

ومن باب وتفاضل ● قول أبي بكر الصنوبري ●

ابن طباطبا العلوي

تفاضل الأقوام في أخلاقهم ينبيك كيف تفاضل الأجناس

وقال علي بن الجهم ●

وتفاضل الأخلاق إن حصلتها في النفس حسب تفاضل الأجناس

ومن باب وتفرغني ●

أبو الأسود الجعفري

وتفرغني في كل يوم مصيبة فقد صرت ذا أنس بقرع المصائب

ففي كل يوم نوبة بعد نوبة كأنا خلقنا للنوى والنوائب

وقول الحطيئة ●

وتقوى الله خير الزاد فاعلم وعند الله للأتقى مزيد

ومن باب وتوهمو ● قول المتنبي ●

الرضي الموسوي

وتوهموا اللعب الوغا والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان

وقول ● امرئ القيس وهو أشرف بيت قالته العرب ●

وتعجز الأخلاء ما نهارنا وحرمت صيب رهبة العين ماجر

التهامي

وقول ابن الرومي ●

وتبغض كأني غير رائي لحيتا ما لم تسري بي حتفا

محمد بن شبل

حاشـــــــــــــــــه

بعـــــــــد ●

لا حرمة الأدب الأصيل يحوطها وأراه يجهل حرمة الإسلام

حاشـــــــــــــــــه

بعـــــــــد ●

وحسبك من سفه أنني أجدّ وتحسبني ألعب

وهل نافعي ظاهر باسم ومن خلفه باطن يقطب

وما كنت في النفر الشامتين بأول من غرّه الخلب

ألا تعجبون لذي سوءة تحكك في عرضه الأجرب

وسوف أغني بأعراضكم غناء من الشر لا يطرب

لقد وسّع الله ما ضيقوا وقد عوّض الله ما جنبوا

ح

استشهد بهذا البيت أبو بكر الخوارزمي في رسالة كتب بها إلى

بديع الزمان الهمذاني في معنى قصة الحال ۞

ح

قبلــه ●

ولقد وقفت على منازلهم وطلولها بيد البلى نهب

فبكيت حتى ضج من لغب نضوي وضج بعذلي الركب

وتلفتت عيني فمذ خفيت ● البيت ●

أخذه من قول الصمة القشيري ●

تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

وثقت بالنجح في أمر عمدت له بمن غدا العزم منه صارما ذكرا

وثقت مني بأن الحب قيدني أجل وحقك إني فوق ماشق

وثناء كأنما فتق المسك به أو تنفس الريحان

وجارك لا تهضم فإن مسبة على المرء في الأقوام ذم المجاور

وجاءت دعوى المحبة والهوى وإن كان لا يخفى كلام المنافق

وجدت الناس ميتا مثل حي بحسن الذكر أو حيا كميت

وجدت نفسك من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والراح

وجدتها في شبابي غير مطلبة فكيف والرأس جون تسعف الطلبا

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار

وجدوا وما جادوا ومحتقب للوم من أثرى ولم يجد

حاشية

ومن باب وثقت ● قول أبي الفتح البستي ●

وثقت بربي وفوضت أمري إليه وحسبي به من معين
فلا تبتئس بصروف الزمان ودعني فإن يقيني يقيني

ومن باب وثغر ● قول ابن الرومي يمدح ●

وثغر كأشداق الأسود سددته بأروع طلاع النجاد حسام — عيسى بن فطيس الأندلسي

وقول بشار يمدح ●

وثغر كأفواه الأسود سددته بسمر القنا والبيض والقرح الجرد

وقول ربيعة بن مقروم ●

وثغر مخوف أقمنا به يهاب به غيرنا أن يقيما
جعلنا السيوف به والرماح معاقلنا والحديد النظيما — عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

حاشية

ومن باب وجاراتنا ● قول شبيب بن البرصاء ● — المتنبي

وجاراتنا ما دمن فينا عزيزة كآوي شبير لا يحل اصطيادها
يكون علينا نقصها وضمانها والجار إن كانت تريد ازديادها

ومثله قول زهير بن أبي سلمى ●

وجار جاء معتملا إلينا أجاء به المخافة والرجاء
فجاور مكرما حتى إذا ما دعاه الصيف وانقطع الشتاء — البحتري
ضمنا ماله فغدا سليما علينا نقصه وله النماء
وجار البيت والرجل المنادي أمام الحي عقدهما سواء

ومن باب وجادوا ● قول أبي زرعة الدمشقي ●

وجادوا إليه بالتقى وبذي الرقى وصبوا عليه الماء من ألم النكس
وقالوا به من أعين الجن نظرة ولو علموا قالوا به أعين الإنس — بشر بن أبي خازم

ومن باب وجد ● قول الغزي ●

سلع المطامع لا تنفقت ومن يبع سلع المطامع كان أربح متجرا
وجد الذي ألقى المطامع خلفه عين الحياة وفاتت الإسكندرا — الرضي الموسوي

يشير إلى حكاية الخضر عليه السلام وأنه وجد عين الحياة لما ترك المطامع عنه وأن الإسكندر مع وجود الطلب لها لم يجدها لما كان طالبا للدنيا ●

حاشية
نعم ●
فما تعاهدت عهدا أعنه ثم به وما تناسيت منه ساهيا ذكرا

حاشية
نعم ●
وهو كالخمر رقة وصفاء وكما الند عبقة الشمول

حاشية
نعم ●
أثني عليك لأني لم أجد أحدا يطري عليك وما أبو عمرو اللاحي
يقول منها في الغزل ●
تهتز مثل اهتزاز الغصن أتعبه مرور غيث من الوسمي سحاح
ويرجع الليل مبيضا إذا ضحكت من أبيض خضل السمطين وضاح
حييت خديك بل حييت من طرب وردا أبو ورد تفاحا بتفاح

حاشية
يقال في المثل ● أحق الخيل بالركض المعار ● وذلك أن العارية لا شفقة لك عليها لأنها ليست لك واحتجوا بقول بشر في هذا البيت ● وقال الآخرون المعار المسمن واحتجوا بقول الشاعر ●
أعيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الخيل بالركض المعار
تقول أعرت الفرس إعارة إذا سمنته ● وأبو سعيد الضرير يروي المغار بالغين المعجمة أي المضمر من قولهم أغرت الحبل إذا فتلته ● وقال أبو عبيد من جعل المعار من العارية فقد أخطأ وإنما هو المسمن ● وقال أبو عبيدة إن البيت الأول ليس لبشر إنما هو للطرماح ●

وجدير

وجدير بالشكر أنت وشكري لك والحمد دائما والثناء

وجرح السيف تدمله فيبرا وجرح الدهر ما جرح اللسان

يزيد بن محمد المهلبي — وجربت إخوان النبيذ فقلما يدوم لإخوان النبيذ إخاء

وجربت حتى لا أرى الدهر مغربا على بشيء لم يكن في تجاربي

ابن شمر الخلافي — وجربت غا ندرت إلى مطامعي وللمرء مرآة بكف التجارب

وجربت قلبي فهو ماض مشيع قليل لإخوان الصفاء غوائله

أبو الجعناء مولى ابن أبي سلمة — وجربت ما جربت منه فسرني ولا يكشف الفتيان غير التجارب

عبد الله بن مصعب — وجربت ما يسلي المحب عن الهوى فأقصرت والتجريب للمرء واعظ

وجرب حتى لا يشك كأنما تخاطبه في كل أمر عواقبه

الحبث الجهم — وجربنا وجرب أولونا فما شيء أعز من الوفاء

حاشية

ومن باب وجدت • قول ابن خازم •

وجدت من الهوى نارا تلظى على كبدي وتلتهب التهابا

دواء الحب آمنه شديد وداء الحب يقتل من أصابا

وقول الآخر •

وجدت غريب الدار خيرا وإن نأى من المبعد الود القريب المناسب

وكم من أخ لم يدنه لك والد تراه كبان العم عند النوائب

ورب بعيد حاضر لك نفعه ورب قريب حاضر مثل غائب

وقول المعري •

وجدنا أذى الدنيا لذيذا كأنما جنى النحل أصناف الشقاء الذي نجني

وخوف الردى آوى إلى الكهف أهله وعلم نوحا وابنه عمل السفن

وقول الآخر •

وجدت الشعرات السود بيضا تتابع مرت البيض والسود

لعل منها مرحا •

ولو طلبت سوى نعماك جاء الملك اطلب شيئا غير موجود

حاشية

ومن باب وجرد • قول ابن المعتز يصف السيوف •

وجرد من أغماده كل مرهف إذا ما انتضته الكف كاد يسيل

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

قبله •

لعمرك ما يحوي على الكأس شرها وإن كان فيها لذة ورخاء

مرارا تريك الغي رشدا وإنما تخيل أن المحسنين أساءوا

وإن الصديق الماحض الود مبغض وإن مديح المادحين هجاء

وجربت إخوان النبيذ • البيت •

بعده •

وما زلي حسن المبادي لأنني من الدهر محتوم بسوء العواقب

بعده •

بعيد الرضى لا يستقي ذمديره ولا يتصدى للضغين المغاضب

بظلم أناس كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عادنات النوائب

حاشية

وقال الآخر •

وجربت حتى لو نشأ أو إذا رأى أنا وجيه أنباه ما ضمن الصدر

وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العقاب — امرؤ القيس

وجعلت حبك شافعي فأتيت من قبل الشفيع

وجل قدري فاستحلوا مساجلتي ان الذباب على الماذي وقاع — كشاجم

وجميل جود الكريم ولكن تركه المن من تمام الجميل — ابن شمس الخلافة

وجنوني يسجد العقل له وهو سلطان عقول العقلاء

وجواب مثلك أن يعامل بالسكوت عن الجواب — الناجم

وجوه عليها للقبول علامة وليس على كل الوجوه قبول

وجوه لا يحمرها عتاب جدير أن تصفر بالصغار — سلم الخاسر

وجه قبيح في التبسم كيف يحسن في القطوب

وجليس تكون أميرا لهم فصارى أولئك أن يهزموا — ابو بكر الخازن

حاشيه

ومن باب وجه ● قول أبي جعفر أحمد بن المبارك الخزاز البغدادي في ابرهيم بن المدبر وحاجبه بشر ●

وجه جميل وحاجب صلف كذاك أمر الملوك يختلف

فأنت تلقى بالبشر واللطف وبشر يلقاهم جنف

يا حسن الوجه والفعال ويا أكرم وجه سما به شرف

ويا قبيح الفعال يا حاجب الفتى الذي كل امره نطف

فأنت تبني وبشر يهدمه والمدح والذم للبشر ما تلف

وقول الرضي الموسوي ●

زالت في وقفتي على طلل بالي فمن عاذري من الزلل

لما تأملت قبح صورته رجعت ابكي دما على أملي

وجه كظهر المجن مشترك الجبين وأنف كفارب الجمل

وقول ابن بسام في الحجاء ●

وجه أبي عمرو اللعين به يضرب في قبحه المثل

كأنه في اتساع صورته روثة ثور قد داسها جمل

وقول ابن النقاوندي يهجو حجاما مثبا ●

وجه يحيى بن خيار اذا فكرت فيه من سائر الأنجاء

مثل حمامه المشؤم عليه بارد مظلم قليل الماء

وقول آخر ●

وجه قبيح حامض لو عضه الكلب ضرس

وقول عبد الرحمن بن سهل ●

وجه يكاد الغيظ يجرحه والقلب عند شكايتي صخر

وقول الخر يدح ●

وجه عليه من الحياء سكينة ومحبة تجري مع الأنفاس

واذا احب الله يوما عبده ألقى عليه محبة للناس

اصل وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا حببه [illegible] الى الناس ● وقال صلى الله عليه والسلام احب الناس الى الله اكثرهم نفعا للناس ⑤

حاشيه

وقول منها ●

هل الى عيشة تقضت وايام تولت بطيبها من سبيل

ذاك دهر مضى ولم اقض منه سول نفسي ولا شفيت غليلي

فاليه تشوقي وحنيني وعليه تأسفي وعويلي

فتزود من الصبى وتمتع بخضاب الشباب قبل النصول

قال كاتبه عفا الله عنه كنت بجامع القصر ببغداد يوم الجمعة والى جانبي ولدي رحمهما الله فاتفق ان صلى الى جنبنا شيخ غريب فلما سلم من الصلاة نظر في وجوهنا مليا ثم قال ● وجوه عليها للقبول علامة ● البيت ● وكان الى جانبه رجل من اهل الادب فانشد والشعر لجعفر بن شمس الخلافة ●

على وجهه نور السعادة ظاهر وفيه قبول ليس يخفى واقبال

فلو ضل سار في الدجى لاهتدى به كما يهتدي بالانجم الزهر ضلال

وما يستوي نور الصفاء وظلمة الرياء كما لا يستوي الماء والآل

لما هرب الملك المستر من بغداد الى الشام وعاد وحضر بين يدي الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي وزير الامام المستعصم بالله رحمة الله عليهما عاتبه الوزير على مفارقة الديوان الاعلى وقال متمثلا بقول سلم الخاسر مستشهدا به ●

وجوه لا يحمرها عتاب جدير أن تصفر بالصغار

فادنت الأسود لغير بأس ولانت الحديد لغير نار

وهاهنا

وحاجة أمّنّاها وتمطلني كأنها حاجة في نفس يعقوب . — الرضي الموسوي

وجار إذا لم تعط إلا ظلامة شبا الحرب خير من قبول المظالم . — بشار

وحبك الشيء يعمي عن قبائحه ويمنع الأذن أن تصغي إلى العذل .

وحب لا تغيّره الليالي محال أن يغيّره العذول . — ابن التعاويذي

وحبوتك النصح الذي لا يشترى بالمال فانظر بعد ما تحبو لي — زبن عابد الهذلي

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب بن وائل — أبو ذؤيب الهذلي

وحدثتني يا سعد عنها فزدتني شجونا فزدني من حديثك يا سعد

وحلّي شرب الهوى صرفا فأسكرني والكل قد شربوا من فضلة الكاس .

وحذرت من أمر فمرّ بجانبي لم ينكني ولقيت ما لم أحذر

وحرام على العبيد إذا ما ملكوا ما تخيّرته الموالي — القسم بن علي الحطي

حاشية

ومن باب وحاجة • قول سوار بن المضرب العبدي •

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا

إني لأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة وأميت السر كتمانا

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها جعلتها للتي أخفيت عنوانا

إني كأني أرى من لا حياء له ولا أمانة وسط الناس عريانا

حاشية

ومن باب وحب • قول ابن الرومي وقد خوطب في بيع منزله •

ولي وطن آليت أن لا أبيعه وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا

فقد ألفته النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودرت هالكا

وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبى فيها فحنوا لذلكا

حاشية

ومن باب وحدثتني • قول قيس بن ذريح •

وحدثتني يا قلب أنك صابر على البعد من لبنى فسوف تذوق

فمت كمدا أو عش سقيما فإنما تكلفني ما لا أراك تطيق

ومن باب وحدة • قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر •

وحدة الإنسان خير من جليس السوء عنده

وجليس الصدق خير من جلوس المرء وحده

ومن باب وحديثها • قول ابن الرومي •

وحديثها السحر الحلال لو أنه لم يجن قتل المسلم المتحرز

إن طال لم يملل وإن هي أوجزت ود المحدث أنها لم توجز

شرك العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز

قبله •

أرى الأيام صبغتها تحول وما لهواك من قلبي نصول

وحب لا تغيره الليالي • البيت وبعده •

بنفسي من وهبت لها رقادي فليلي بعد فرقتها طويل

وعار أن ترم ليوم بين جمالهم وفي صبر جميل

ولا رقأت الدموع وقد تولت ركابهم ولا برد الغليل

قبله من أبيات •

فتلك التي لا يبرح الدهر حبها ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

وحتى يؤوب القارظان كلاهما • البيت •

ضمنه بعضهم في صدر كتاب فقال •

ولما أتاني من جنابك نفحة تضوع من أرجائها المسك والند

وقفت وأوقفت الرسول مسائلا وأنشدته بيتا هو العلم الفرد

وحدثتني يا سعد عنها فزدتني شجونا • البيت •

قبله •

أتحسبوني لعهد الحب بالناسي فما نشأ عنكم عن ذكراه بالناسي

يا هند ما طلعت شمس ولا غربت إلا وأنت منى قلبي ووسواسي

ولا تنفست محزونا ولا فرحا إلا وذكرك مقرونا بأنفاسي

ولا شربت زلال الماء من عطش إلا وجدت خيالا منك في الكاس

ولا جلست إلى قوم أحدثهم إلا وأنت حديثي بين جلاسي

وحلي شرب الهوى صرفا فأسكرني • البيت •

وحسب أخي النعمى جزاء اذا امتطى سوائر من شعر على الدهر خالد

وحسب الفتى ذلا وان أدرك الغنى ونال ثراء ان يقال غريب

(فصاله) وحسب الفتى لوما اذا بات طاعما بطينا وأمسى ضيفه غير طاعم

(انشد الشمشاطي) وحسبك ان حسن الحال شيء يسوق اليك آمال الرجال

(ابن هرمة) وحسبك نهمة ببري قوم يضم على أخي سقم جناحا

(انشد الراغب) وحسبك زورة في كل عام موافقة على ظهر الطريق

وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان

(انشد الزبائي) وحسبك من تقاضي المرء يوما لحاجته الزيارة والسلام

(ابو سعيد المخزومي) وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا

(ابن هندو) وحسبك من عقوبة ذي اجترام حياء يعتريه اذا تناجى

حاشيه

ومما يليه وحسب

وحسب الدار مسكم بعاده وحسب الذي كانت زوال ما لقي البحتري

وقول ابي تمام

وحسبك حسرة لك من صديق يكون زمامه بيدي عدو

وقول سعيد بن حميد

وحسبك اني صحب الدهر كله بنفس غني واعتذار فقير

وقول آخر

وحسبك ذلا ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد

تمثل به امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض كلام له وقول القاضي التنوخي

وحسبك بحر اعتما اجتت خبايا النفس كرات الجفون

وهل تخفى الضمائر عنك شيئا وعنوان الضمائر في العيون

وهل ترجى الامانة من اناس غذتهم دره الزمن الخؤون

حاشيه

قيل كان لابي سعيد المخزومي ستة اولاد كانهم الصقور يركبون الخيل ويضربون بالسيف انجاد امجاد فماتوا في شهر واحد فدفنهم وجلس بين قبورهم يبكي وينشد هذه الابيات

الا زجر الدهر عنا المنونا يبقي البنات ويفني البنينا

وكنت ابا ستة كالبدور افقئ بهم اعين الحاسدينا

فمروا على حادث للزمان كمر الدراهم بالناقدينا

فاسلمني ذا الى صارخ واسلمني ذا الى ملحدينا

وما زال في ريب هذا الزمان حتى اباد هم اجمعينا

وحسبك من حادث بامرئ • البيت •

قبله •

احب الوفر في مالي لاني بذلك جامع شتى خلال

فمنها بذل معروفي واني اصون الوجه عن ذل السؤال

وثالثة فان الوفر امن لعرض المرء من سوء المقال

وحسبك ان حسن الحال شيء • البيت •

قبله •

هجوت الادعياء فناصبتني معاشر خلتها عربا صحاحا

فقلت لهم وقد نجوا طويلا على فلم اجب لهم نباحا

امنهم انتم فاكف عنهم وادفع عنكم الشتم الصراحا

والا فاحمدوا رايي فاني سانفي عنكم التهم القباحا

وحسبك نهمة ببري قوم • البيت •

بعده •

الا ما خاليا من كل شيء يعود به الصديق على الصديق

قبله •

عتابك لست تركنا من سروري ولا هضبا الرضوى اوبحاح

ومن هذا المهذب في البرايا ومن هذا المبرأ من جناح

واقرار المقصر بما جناه اشد عليه من جرح الوداح

وحسبك من عقوبة ذي اجترام • البيت •

وحسبك

وحسبك من لوم وخبث سجية بأنك عن عيب الصديق سؤول

وحسب مثلي من الدنيا غضارتها وقد رضينا من الحسناء بالقبل — الرضي الموسوي

وحسبنا من ثناء المادحين إذا أثنوا عليك بأن يثنوا بما علموا — أمية بن أبي الصلت

وحسن الظن عجز في أمور وسوء الظن يأخذ بالوثيق

وحسن أمور الرعايا يدل على حسن نية سلطانها

وحظ الفتى في الروض شم ونظرة وما الرعي إلا من حظوظ البهائم — الفارقي

وحفظك مالا قد عنيت بجمعه أشد من الكسب الذي أنت طالبه

وحكمة العقل إن عزت وإن شرفت جهالة عند حكم الرزق والأجل — الإمام الشافعي رحمة الله عليه

وحملتما لوما علي وربما كان الملام أحق باللوام — المعلى الطائي

وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا — ابن المعتز

حاشية

ومن باب وحسبك ● قول محمد بن عبد الله الأزدي ●

وحسبك من ذل وسوء صنيعة معاداة ذي القربى وإن قيل قاطع

وقول الآخر ●

وحسبي من الدنيا تعاودك لي بها نصيبا وإن لم أعط منه نصيبي

حاشية

ومن باب وحسناء ● قول الرشتي ●

وحسناء لم تأخذ من الشمس شيمة سوى قرب مرآها وبعد منالها

ألوم ولم يقرع ملامي سمعها وأرضى ولم يخطر رضائي ببالها

وقول الآخر ●

وحسن الظن يحسن في أمور ولكن في عواقبه ندامه

وسوء الظن يسمج في وجوه وفيه مع سماجته سلامه

وقول البحتري ●

وحسن دراري الكواكب أن ترى طوالع في داج من الليل مظلم

حاشية

مثله قول الطغرائي ●

وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل

حاشية

ومن باب وحكمني ● قول ابن نباته يمدح ●

وحكمني حتى لو أني سألته شبابي وقد ولى به الشيب رده

حاشية

ومن باب وحقك ●

وحقك ما سلوت ولست أسلو ولا أهوى سواك ولا أحب

حلوت فكل شيء منك عذب ورقت فكل قلب فيك صب

واستعبدك الهوى طرفي وقلبي فكل جوارحي طرف وقلب

وقول الآخر ●

وحق لمن قد صح تمييز عقله إذا ملك الدنيا رأى أنه يملك العلا

وحياتكم ما رمت عنكم سلوة هيهات ذاك بخاطري لا يخطر

وحيث يكون في الدنيا وفاء هنالك إن تسل عني تجدني — زهير المصري

وحيدا من الولدان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد — المتنبي

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم تجنبك الحسنى فقد يرقع النغل — العلاء بن الحضرمي

وخبرتك الليالي أن شيمتها تفريق ما جمعته فافهم الخبرا — ابن المعتز

وخبرت هذا الدهر خبرة ناقد حتى أنست بخيره وبشره — أبو فراس بن حمدان

وخبي الفؤاد يعلمه العاقل قبل السماع بالإيماء — ابن الرومي

وخطة ليس فيها من نجا الفتى الرزق أروع شيء عن ذوي الأدب

وخلتهم سهاما صائبات فصاروها ولكن في فؤادي — الحسين بن فضال القيرواني

وخلفت فردا في الكنانة أهزعا سيرمى به أو يكسر السهم كاسره

حاشية

ومن باب وحيث ٭

من فاته أن يراك يوما فكل أوقاته فوات

وحيث ما كنت من مكان فلي إلى وجهك التفات

ومن باب وحي ٭ قول ابن قرابر ٭

وحي رددت الخيل حتى ملكته هزيما وردتني البراقع والخمر

وساحبة الأذيال نحوي لقيتها فلم يلقها جافي اللقاء ولا وعر

وهبت لها ما حازه الجيش كله وأبت ولم يكشف لأبياتها ستر

حاشية

ومن باب وخادم ٭ قول راشد الكاتب في خادمه ٭

وخادم ليس يدري من رعونته ما فرق ما بين طعم الصبر والذبب

يزيد في كلما أدبته حمقا حتى لقد خفت أن أبقى بلا أدب

أرى راسمع منه كل آبدة يحكى عنها رواة العجم والعرب

إذا غضبت عليه من خطيئته رد الخطيئة حتى يجلى عضبي

فليس يشتد غيظي من إساءته إلا ضحكت لما فيه من العجب

حاشية

ومن باب وخبرتماني ٭ قول جميل بثينة ٭

وخبرتماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

وما كنت أخشى أن أموت مجاورة وفي النفس حاجات إليها كما هيا

وقالوا به داء عياء أصابه وقد عرفت نفسي مكان دوائيا

أراني إذا صليت يممت نحوها أمامي وإن كان المصلى ورائيا

وما بي إشراك ولكن حبها مكان الشجا أعيى الطبيب المداويا

تيماء بلد بين الشام ووادي القرى في أطراف الشام من بلاد طي ويقال له تيماء اليهود قال الشاعر ٭

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني بتيماء تيماء اليهود غريب

تعليق ٭

وإذا حضرت مسرة أو نزهة وذكرتكم لم يغنني ما أنظر

تعليق ٭

وإن دحسوا بالكره فاعف تكرما وإن أخنسوا عنك الحديث فلا تسل

فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا وراءك لم يقل

قيل وفد العلاء بن الحضرمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا علاء أتقرأ من القرآن شيئا فقرأ سورة عبس ثم زاد فيها من عنده ٭ وهو الذي أخرج من الحبلى نسمة تسعى بين شراسيف وحشى ٭ فقال صلى الله عليه وسلم كف فإن السورة كافية ثم قال له أتقول شيئا من الشعر فقال ٭

وحي ذوي الأضغان تسب عقولهم ٭ الأبيات الثلاث ٭

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما ٭

حاشية تعليق ٭

وكن على حذر منها فقد نصحت وانظر إليها ترى الآيات والعبرا

فهل رأيت جديدا لم يعد خلقا وهل سمعت بصفو لم يعد كدرا

حاشية تعليق ٭

وظنون الذكي انفذ في الحق سهاما من رؤية الأغبياء

حاشية قبله ٭

أقصر وكن طالبا للرزق في دعة فلا وعيشك ما الأرزاق بالطلب

قد يرزق المرء لم يتعب رواحله ويحرم الرزق من لم يخل من تعب

وخطة ليس فيها من نجا الفتى ٭ البيت ٭

وحلفني

البحتري — وخلفني الزمان على أناس وجوههم وأيديهم حديد

لا ابنيكا — وخليلي الذي إذا ناب دهر حملت كفه نوائب دهري

المعري — وخوف الردى آوى إلى الكهف أهله وكلف نوحاً وابنه عمل السفن

مسلم بن الوليد — وخير خلال الفتى إذا لم يزل معيناً ومستعاناً

الخزيمي — وخير خلال الفتى في القول أصدقها بين الطريقين لا عيٌّ ولا هذر

أبو تمام — وخير عدات المرء مختصراتها كما أنه خير الليالي قصارها

وخير عمري الذي ولّى وما حصلت كفي بشيء فكيف الظن بالباقي

العتبي — وخير ما خلف الكرام فتى تبقى سجايا أبيه في عقبه

وداء الموت ليس له دواء ولو أن المسيح له طبيب

لإمام الحسين بن علي المحمودي — ودع أخاك إذا جفاك فقبله ودعت مألوف الصبى بسلام

حاشية

ومن باب وخيرت ● قول العوام بن عقبة بن كعب ابن زهير صاحب سلمى وهو من جيد الغزل وأحسنه ومختاره ●

وخبرت ليلى بالعراق مريضة فأقبلت من مصر إليها أعودها
فوالله ما أدري إذا أنا جئتها أأبريها من دائها أم أزيدها
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ملاحة عيني أم يحيى وجيدها
وهل أخلقت أثوابها بعد جدة ألا حبذا أخلاقها وجديدها
خليلي قوما بالعمامة فاعصبا على كبد لم يبق إلا عميدها
ولكن بلت الواشون أن يبدعوا العصا إذا لم يخر صلباً على البرى عودها
لقد كنت جلداً قبل أن توقد النوى على كبدي ناراً بطيئاً خمودها
ولو تركت نار الهوى لتصرمت ولكن شوقاً كل يوم يزيدها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي إذا قدمت آياتها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
وكنت إذا ما جئت ليلى أزورها أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها إذا ما انقضت أحدوثة لو تعيدها
خليلي إني اليوم شاك إليكما وهل ينفع الشكوى إلى من يزيدها
حرارات شوق في الفؤاد وعبرة أظل بأطراف البنان أذودها
وتحت مجال الصدر حر بلابل من الشوق لا يدعى لخطب وليدها
نظرت إليها نظرة ما يسرني بها حمر أنعام البلاد وسودها
إذا جئتها وسط النساء منحتها صدوداً كأن النفس ليس تريدها
ولي نظرة بعد الصدود من الهوى كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها
وغضت عن الدنيا المنى غير وجهها فلا أسأل الدنيا ولا أستزيدها

حاشية

ومن باب وخل ● قول عبد الله بن مالك العابدي ●

وخل كنت عين النصح منه إذا نظرت ومستمعاً سميعا
أطاف بغية فنهيت عنها وقلت له أرى أمراً فظيعا
أردت رشاده جهدي فلما أبى وعصى أتينا ما جميعا

يقول في مدح ابن بدر منها ●

خيمت شيمة به عند أهلي شرف يرتقي وأكرم بحر
وتدرت دونه إضاءة نور زفرتها له طلاقة بشر
ردعة من ومان ظنها الجاهل إذ فاجأته روعة كبر

حاشية

ومن باب وخير ● قول أحمد بن أبي بكر ●

وخير عمر الفتى عمر يعيش به مقسم الحظ بين الجد واللعب
فحظ ذلك من علم ومن أدب وحظ هذا من اللذات والطرب

وقول الآخر ●

وخير خلائق الأقوام خلق توسط لا احتشام ولا اعتياما

وقول ابن الرومي ●

وخير سجيات الكرام سجية توفيك ما تسدي من القرض والفرض

وقول العتبي ●

وخير لباس المرء إما ملاءة من العز تضفو أو رداء من الردى

نعم ●

ودع العتاب إذا استربت بصاحب ليست تنال مودة بخصام

البيت الأول ينظر إلى قول ابن الرومي ●

سلوت الرضاع والشباب كليهما فعفت إني بالإباء عن سواهما

والثاني ينظر إلى قول الأشجع السلمي ●

أقلل عتاب من استربت بوده ليست تنال مودة بقتال

وذلك يكفينيك عن حاجتي وحاجتي كافيه عن سؤال

ودع العتاب إذا استربت بصاحب ليست تنال مودة بخصام — طاهر بن الحسين المخزومي

ودعوت ربي بالسلامة جاهداً ليصحني فإذا السلامة داء — لبيد بن ربيعة

ودواء ما لا تشتهيه النفس تعجيل الفراق — أعرابي طلق امرأته

ودود إذا حياك أما لسانه فواف وأما قلبه فملول — محمد بن عبد الملك الليثي

وذلك أني من وجهين ممتحن لا زهد عندي ولا دنيا تواتيني — محمد بن غالب

وذلك علمي بأنني رجل أعرف نفسي وأعرف الناسا

وذكره الحزم غب الأمور فبادر قبل انتقال النعم — ابرهيم بن العباس الصولي

وذلك أني لو أردت من الورى إخاقته عزت علي المطالب

وذلك حظي من رجال أعزة علي فإن أهجرهم يكثر الهجر — ابن المعتز

حاشيه

ومن باب وداع • قول المجنون •

وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى فهيج أحزان الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما أطار بليلى طائراً كان في صدري

وقول كعب بن سعد الغنوي •

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا المغوار منك قريب

وقول دعبل في التوديع •

وداعك مثل وداع الربيع وفقدك مثل افتقاد الديم
سلام عليك فكم من وفاء نفارق منك وكم من كرم

الرواية عليك السلام وأخذ عليه في ذلك لأنها تحية الأموات وقيل هلا قال سلام عليك وهو أجود

ومن باب ود • قول ابن شميمة في أهل بغداد •

ودا أهل الزوراء زور فلا يسكن ذو فطنة إلى ساكنيها
هي دار السلام حقاً فلا يطمع منها إلا بما قيل فيها

ومن باب وددت • قول أبي الفوارس الأمدي •

وددت بأن الدهر يخطر نظرة بعين جلا عنها الغباية نورها
إلى هذه الدنيا التي قد تخبطت وجنت فسار الناس فيها حميرها
فقد أنفضت فيها الجسوم نفوسها ملالاً وضاقت بالقلوب صدورها

ومن باب ودعونا • قول آخر •

ودعونا واستقلوا ليت شعري أين حلوا
أعلى عهدي أقاموا أم نسوا وصلي فملوا
قل لهم إني على العهد وإن شط المحل

وقول البسامي •

ودعتهم من حيث لم يعلموا ورحت والقلب بهم مغرم
واستعملوا ظلمي فمن أجلهم أحببت قلبي كل من يظلم

قبله •

رحلت أميمة بالطلاق فارحت من غل الوثاق
ودواء ما لا تشتهيه • البيت وبعده •
لو لم أرح بطلاقها لأرحت نفسي بالإباق
وخصيت نفسي لا أريد حليلة حتى التلاقي

حاشيه

ومن باب ودون • قول الخزيمي •

ودون الندى من كل قلب ثنية لها مصعد حزن ومنحدر سهل
وود الفتى في كل نيل ينيله إذا ما انقضى لو أن نائله جزل

تمثل بهما الحسن بن سهل وقد شكره شاكر على معروف صنعه عنده فقال له الحسن أما إن لا يكون ذلك المعروف أضعاف ما كان ولا در در الغريب ونعساً للندم وأحواله ولله در الخزيمي إذ يقول • ودون الندى • البيتان

ومن باب ودهليز • قول آخر •

ودهليز دار فيه للحسن بهجة وللمفترش والإرادة أوطار
إذا داخل لم يختبر ما وراءه توهمه من طيبه أنه الدار

وذم الناس مطلوب رخيص لأ يسر علة والحمد غال

وذ مولنا الدنيا وهم يرضعونها ولم ار كالدنيا تذم وتحلب

وذنب عظيم ولكنه اذا قيس بالعفو ما اصغره

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم

وذو الجهل يأمن ايامه وينسى مصارع من قد مضى

وذو المال محسود به ومذمم عليه ومن نقدر له المال يحسد

وذيب قد وعظناه طويلا فقال الشاء قد ذهبت دعوني

وذي حنق اغراه بي غير ناصح فقلت له وجه المحرش اقبح

وذي علة يأبى عليك لأ يشتفى به وهو جار للمسيح بن مريم

وراحة القلب في الشكوى ولذتها لكنها لا تساوى ذلة الشاكي

حاشـــيه

ومن باب — وذي ● قول معن بن اوس ●

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه بحلمي عنه وهو ليس له حلم
يحاول رغمي لا يحاول غيره وكالموت عندي ان يحل به الرغم
فان اعف عنه اغض عينا على قذى وليس له بالصفح عن ذنبه علم
وان انتصر منه اكن مثل رائش سهام عدو يستهاض بها العظم
صبرت على ما كان بيني وبينه وما يستوي حرب الاقارب والسلم
وبادرت منه النأى والمرء قادر على سهمه ما دام في كفه السهم
ويشتم عرضي في المغيب جاهلا وليس له عندي هوان ولا شتم
اذا سمته وصل القرابة سامني قطيعتها تلك السفاهة والاثم
وان ادعه للنصف يأب اجابتي ويدع بحكم جائر غيره الحكم
فلولا اتقاء الله والرحم التي رعايتها حق وتعطيلها ظلم
اذا لعلاه بارق وخطمته بوسم شنار لا يشابهه وسم
ويسعى اذا ابنى ليهدم صالحي وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم
يود لو انى معدم ذو خصاصة واكره جهدي ان يخالطه العدم
ويعتد غنما في الحوادث نكبتي وليس له فيها سناء ولا غنم
فما زلت في لبني له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الام
وخفضي له مني الجناح تألفا لتدنيه مني القرابة والرحم
وصبري على اشياء منه تريبني وكظمي على غيظي وقد ينفع الكظم
لأستل منه الضغن حتى استللته وقد كان ذا ضغن يضيق به الحزم
رأيت انثلاما بيننا فرقعته برفقي واحيانا القدير يرقع الثلم
وابرأت غل الصدر منه توسعا بحلمي كما يشفى بادوائه الحلم
فاطفأت نار الحرب بيني وبينه فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه ليشد كل احسن ما سمعه فانشدوا واكثروا فقال عبد الملك اشعرهم والله الذي يقول ● وذي رحم ● القصيدة ● وكان معوية بن ابي سفين ينشدها ويستحسنها ويتمثل بها كما ترى ◎

البطليوسي

زهير بن بلال

الطبرخزمي

اسامة بن مرشد

وقال ابن همام ●
اذا نصبوا للقول قالوا فاحسنوا ولكن حسن القول خالفه الفعل
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل
قيس تقول — رضع يرضع واهل الحجاز يقولون رضع يرضع وينشد هذا البيت في الوجهين وكلاهما جائز ◎

حاشـــيه

ومن باب — وذي ● قول المتنبي يمدح ●
وذي لجب ... الزامر كلما تبغي الثناء على الحيا فيفوح
جهد المقل فكيف بابن كريمة توليه خيرا واللسان فصيح
الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة ◎

● الطبرخزمي اصله من طبرستان ومولده ومنشاؤه بخوارزم وكان ينتسب بالطبري ويعرف بالخوارزمي ولقب بالطبرخزمي وفارق وطنه شابا وكان غزير الادب حسن الشعر كثير الاسفار ولقي سيف الدولة فاعطاه واكرمه ولقي ابا نصر احمد الميكالي ونادمه ثم قصد سجستان ووالبها ابو الحسن طاهر بن محمد فتمكن منه ومدحه ثم اوحشه فهجاه فاطال حبسه فقال ◎ وكتب بها الى الميكالي ◎
كتابي ابا نصر اليك وحالتي كحال فريس في مخالب ضيغم
اروح من الشكوى وابعد من النوى واضعف من قلب المحب المتيم
غذوت اخا جوع ولست بصائم ورحت اخا عرى ولست بمحرم
فها انا تحت الدهر اخلق من قفا ومن ام اروى دمنة لم تكلم
وما كنت في تركيك الاشعار لمهورا وراض بعد بالتيمم

وذي علة يأبى عليك لأ يشتفى ● البيت وبعده ●
وقاطن ارض الترك يطلب ثوبه ويخرج من ارض الحطيم وزمزم
وراوي كلام يبتغي اثر بابل ويترك قسا دانيا وابن اهتم
لبست ثياب الصبر حتى تمزقت جوانبها بين الحوب والتندم
الا اذا عاتبت نفسي منشدا فهلا تلا حميم قبل التقدم
ولم ار قبلي من يحارب عنه ويشكو الى البوسى انقياد التنعم

وراعي الشاء يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

ورب اشارة تدعا خطابا وصوت لا يعد من الكلام

ورب برء ينال من سقم وراحة تستفاد من تعب

ورب بعيد حاضر لك نفعه ورب قريب حاضر مثل غائب

وربما رمى الرامي فاخطا ورب رمية من غير رام

ورب جواد يمسك الله جوده كما يمسك الله السحاب عن المطر

ورب شحيح على ماله لأعدا أعدو له يخزنه

ورب صنيعة خطبت فزفت الى غير الكفي من البعول

ورب صنيعة ذهبت ضياعا وكان جزاء فاعلها الندامه

ورب ظمآن الى مورد والموت لو يعلم في ورده

حاشـــيه

ومن باب وراء ● قول زيد بن محمد الحسيني ●

وراء مضيق الخوف متسع الأمن واول مفروح به آخر الحزن

فلا تيأسن فالله ملك يوسفا خزاينه بعد الخلاص من السجن

قال السلف زمام العافية بيد البلاء ودار السلامة

تحت جناح العطب وباب الأمن مستور بالخوف

فلا تكونن في حال من هذه الثلاث غير متوقع الا اضدادها ●

وقول البستي من قصيدته ● — ابن شمس الخلافة

وراء الرفق في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يذممه انسان

ولا يغرنك حظ جره خرق فالخرق هدم ورفق المرء بنيان

وقول ابن عباد يصف الشمعة ●

وراتق الفتى مستحب يجمع اوصاف كل صب

سهاد ليل ودمع عين وذوب جسم وحر قلب

حاشـــيه

ومن باب ورب ● قول علي بن علي المنجم ●

ورب بعيد الدار ليس بغائب ورب قريب الدار ليس بحاضر — جريج المقل

وقول الآخر ●

ورب ناء سويد القلب مسكنه ورب دان وصول وهو مملول

وقول الصابي ●

ورب قريب بالعداوة شاحط ورب بعيد بالمودة دان

وقول ابي تمام ● — ابن الخياط الدمشقي

ورب ناء على المغاني روحه ابدا على روحي ودان ليس بالداني

وقول البحتري الرفا يذكر مطالبه بدين ●

ومن تقتضي لي غدوة وعشية بسائل عنه وهو لي غير وامق

ورب فتى يلقى السيوف بوجهه ويعجز عن انياب سود الوثائق

وقول ابن شمس الخلافه ●

ورب جهول عابني بمحاسني ويقبح ضوء الشمس في الاعين الرمد

حاشـــيه

مثله قول المعري وهو مثلان سايران ●

وقد نطق الأشياء وهي صوامت وما كل نطق المخبرين كلام

حاشـــيه

ويروى ●

ورب جواد ممسك عنك خيره كما يمسك الله السماء عن المطر

قبله ●

ورب كريم تعتريه حرارة كما قد يكون الشوك في اكرم الشجر

ورب جواد ● البيت ● ويروى لابي العلاء الاسدي ●

حاشـــيه

قبله ●

وقد يأمل المرء طول البقاء ويبني البناء ولا يسكنه

ورب شحيح على ماله ● البيت ●

حاشـــيه

قبله ●

وقد يهوى المحب العذل شوقا الى ذكر الأحبة لا العذول

ورب صنيعة خطبت فزفت ● البيت ●

حاشـــيه

بعده ●

والشئ لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى ضده

ودر عيار

وربّ عيّابٍ له منظرٌ مشتملُ الثوبِ على العيبِ

وربّ فتىً ضاقت عليه أموره أصاب له في دعوة الله مخرجا

وربّ قبيحةٍ ما حالَ بيني وبين ركوبها إلا الحياءُ

وربّ لقاءٍ لم يؤمَّل وفرقةٍ لأسماءَ لم تُحذَر ولم تُتوقَّع

وربّما جرّم الغازون غنمهمُ في الغزو ثم أصابوا الغنم في القفل

وربّما عفتُ حملَ السيف معتصماً بنجوتي لاشتراك الناس في العدد

وربّما قد رأيتُ الكلبَ متّخماً في اليوم يسغب فيه الذئبُ والأسدُ

وربّ مودٍ وابتلى الأمر تكنفه وربّ ناجٍ وقد أشفى على التلف

ورثَ المكارمَ كابراً عن كابرٍ كالرمح أنبوباً على أنبوبِ

ورحبُ فؤادِ الفتى محنةٌ عليه إذا كان في الأمر ضيقُ

حاشيه

ومن باب وربّ ● قول ضابئ البرجمي ●

وربّ أمورٍ لا تضيرك ضيرةً وللقلب من مخشاتهنّ وجيبُ — محمد بن أبي حازم الباهلي

وقول ابن المعتز ●

ما الحبُّ منّي بمنقولٍ إلى أحدٍ ولستُ أطرح نفسي حيث تلحاني

وربّ سرٍّ كنارِ الشوق كامنةٍ أمتُّ إظهاره يوماً فأحياني — أعرابي

يقال ● أفرد بسرّك ولا تودعه حازماً فيزلّ ولا جاهلاً فيخون ● وقيل من طلب لسرّه موضعاً فقد أفشاه ●

وقيل الصبر على كتمان السرّ أيسر من الندامة على إفشائه ●

وقول السموأل ●

وربّ شتيمةٍ سمعته فتغامت ورغبتُ تركته فكفيتُ

وقول الحرث بن حلزة ●

وربّ ابن عمٍّ تدّعيه ولو ترى خبيئته يوماً لساءك غائبه — البحتري

فإن يك خيراً فالبعيد يناله وإن يك شرّاً فابن عمّك صاحبه

ألا ربّ من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه

فخلّ ابن عمّ السوء والدهر إنّه ستكفيكه أيامه ونوائبه — العنبري

حاشيه

ومن باب وربّما ● قول البرّي الزما ●

وربّما ابتهج الأعمى بحالته لأنه قد نجا من رؤية العور

وقول البحتري ●

وربّما جلب المكروه عافية ترجى وأردف بعد السوء إحسان

وقول الآخر ●

وربّما فارق الإنسان مهجته يوم الوغا حذراً من سبّة العار — البحتري

وقول الآخر ●

وربّما غوفص ذو غرّة أصحّ ما كان ولم يسقم — أبو سليمان الخطابي

وقول البحتري ●

وربّما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سبب ما مثله سبب

قبله ●

وإني لأغضي مقلتيّ على القذى وألبس ثوب الصبر أبيض أبلجا

وإني لأدعو الله والأمر ضيّق عليّ فما ينفكّ أن يتفرّجا

وربّ فتى ضاقت عليه أموره ● البيت ●

بعده ●

فكان هو الدواء لها ولكن إذا ذهب الحياء فلا حياء

قبله ●

لئن نثّ الدهر من سهمي فلم يصل وردّ من يدي الطولى فلم تُسِل

لقد حمدت صروفاً منه يرّ في مذمومها عصباً ممن عليّ ولي

يقول منها ●

في المدّ ما استطالت سعيكم ولا أردت بكثرة الناس من بدل

أبا مكرمي يا من التي عرفت دهري وذو لكم حظي من الدول

اقمت من سيبكم في يانع زهر وصرت من جاهكم في نافع خضل

يقول منها ●

أأترك السهل من جدواك أتبعه وأطلب النائل الأقصى من الجبل

وكيف أنظر مجتازاً إلى بلد يكون يأتي أعلى فيه من أملي

جاء الولي قبل الأرض رتقه وعلّق منك ما أفضت إلى سبل

وقد سألت فما أعطيت من رغبة وكان حقّي أن أعطى ولم أسل

أرمي بظني فلا أعدو الخطاء به فاعجب لأخطاء رام من بني ثعل

أسير إذ كنت في طول المقام بما أحكي لعلّي أجري عند من يحلي

وربّما جرّم الغازون غنمهم ● البيت ● يقول منها ●

شرّقت وغرّبت فعهد العائدين بما طالبت في ذملان الأينق الذلل

ولا تنال أمور شقّ ولا شقق فالأرض من تربة والناس من رجل

حاشيه قبله ●

وإني لأعرف كيف الحقوق وكيف يسرّ الصديق الصديق

ورحب فؤاد الفتى محنة ● البيت ●

وَرَدَّدْ وفكّر في الكتابِ فانّما بأطرافِ أقلامِ الرجالِ عقولُها

وزعمتِ أهلَك يمنعونك رغبةً عنّي فأهلي بي أضنّ وأرغبُ

وزهرةُ الدنيا وان أينعت فانّما تُسقى بماءِ الزوالِ

وزهّدني في الناسِ معرفتي بهم وطولُ اختباري صاحبًا بعد صاحبِ

وسالمتُ لمّا طالتِ الحربُ بيننا اذا لم تُطِقْكَ الحروبُ فسالمِ

وسامٍ بعينيهِ لما ليس نائلًا كماشٍ برجليهِ لادراكِ طائرِ

وسائلةٍ بحالي كيف صورتها فقلتُ قد نطقت حالي لمن عقلا

وسعت داركم جميعَ بني عبسٍ وضاقت عن واحدٍ عجلاني

وسلْ بني المجدِ تعلمْ أنّ ذا حسبٍ في بُردتيَّ اذا ما حادثٌ هجما

وسلوتُ حتّى لو سرى من أرضكم طيفٌ لما حيّاه طيفي في الكرى

حاشـ

ومن باب ورثـ ◉ قول معن بن أوس المزني وله حكاية مكتوبة بباب ◉ اذا الحسب الرفيع ◉

ورثنا المجدَ عن آباءِ صدقٍ أسأنا في ديارهم الصنيعا
اذا الحسبُ الرفيعُ تناولته بُغاةُ السوءِ أوشكَ أن يضيعا

وقول أبي الحناء يرثي ◉

اضحت جياد ابن قعقاع مقسّمةً في الأقربين بلا منٍّ ولا ثمنِ
ورّثتهم فتسلّوا عنك اذ ورثوا وما ورثتك غير الهمّ والحزنِ

وقول أبي تمام ◉

ورثوا الأبوّةَ والحظوظَ فأصبحوا جمعوا جدودًا في العلى وجدودا

قيل قد أجمع العلماء بالشعر والأدب أن هذا البيت هو أشعر أبيات زمانه ◉

يزيد بن معوية لابي سفير

حاـ

ومن باب ورجال ◉ قول الآخر ◉

ورجال الحروب كلُّ خِدَبٍّ مُقحَمٍ لا تهولُه الأهوالُ
يضربُ الفارسَ المدجّجَ بالسيفِ اذا قلّ في الوغا الأبطالُ

الرضي الموسوي

عبد الرحمن حسان بن ثابت

حاشـ

ومن باب وورد ◉ قول أبي القسم بن أبي العلاء الاصبهاني ◉

وردَ البشيرُ بما أقرَّ الأعينا وشفى النفوسَ فنلنَ غاياتِ المنى
وتقاسمَ الناسُ المسرّةَ بينهم قسمًا فكان أجلُّهم قسمًا أنا

وقول الآخر ◉

وردَ الكتابُ فكان أعظمَ واردٍ طلبَ المسرّةَ بعد طولِ بعادِهِ
أفدي الكتابَ بناظري فبياضُهُ ببياضِهِ وسوادُهُ بسوادِهِ

وقول الآخر ◉

وردَ الكتابُ فكان عند ورودِهِ كقميصِ يوسفَ اذ أتى يعقوبا

وقول الآخر في جواب ثقيل عن كتاب طويل ◉

وردت منك رقعةٌ أسأمتني وثنت صدريَ الحمولَ ملولا
كنهارِ المصيفِ ثقلًا وحرًّا وليالي الشتاءِ بردًا وطولا

قـولـه ●

تخيّر اذا ما كنتَ في الأمرِ مرسلًا فمبلغُ آراءِ الرجالِ رسولُها
وردّد وفكّر في الكتاب ● البيت ●

بعده ●

فلم تر في الأيام خلًّا تسرّني بواديه الّا ساءني في العواقبِ
ولا قلتُ أرجوه لدفع ملمّةٍ من الدهرِ الّا كان احدى النوائبِ

كتب المعتصم بالله صاحب المغرب وهو أبو يحيى محمد بن معن بن صمادح بهذه الأبيات الثلاثة وأظنّها لعلي إلى الوزير أبي بكر محمد بن عمّار يعاتبه فأجابه ابن عمّار بقوله ●

فديتك لا تزهد فثمّ بقيّةٌ ستُرغب فيها عند وقع التجاربِ
وإن علي الخليفان أن لديهم على البدء كرّات بحسن العواقب
تكنفني بالنظم والنثر عائبًا وشعت إلى العرك من كل جانب
ولابد من شكوى ولو بتنفس يخفف من حرّ الحشا والترائب
ثلاثة أبيات وهيهات إنّما بعثت إلى حربي ثلاث كتائب
ولو لمعت لي من سمائك برقة ركبت إلى مغناك موج الجنائب
وقبلت من يمناك أعذب مورد وقبّلت من رؤياك أوكد واجب
سوالك يبغي قول الوشاة من العدى وغيرك يقضي بالظنون الكواذب

ومن باب وزهدني ● قول عجيب طالب الحنفي ●

وزهّدني في كلِّ خيرٍ صنعتُهُ الى الناسِ ما جرّبتُ من قلّةِ الشكرِ

حا

ومن باب وزعمت ● قول اسحق بن ابرهيم الموصلي ●

وزعمتِ أنّي ظالمٌ فهجرتني ورميتِ في قلبي بسهمٍ نافذِ
فنعم ظلمتكِ فاصفحي وتجاوزي هذا مقامُ المستجيرِ العائذِ
هذا مقامُ فتًى أضرَّ به الهوى قرحُ الجفونِ بحسنِ وجهك لائذِ

وقول الآخر وقد حرم الرفد ●

وزعمتَ أنّك لستَ تعطي شاعرًا دعلبًا فيما قد زعمتَ يمين
فلئن هجوتُ لتعطيني صاغرًا انّ اللئيمَ على الهوانِ مكينُ

وسمت امرًا بالعرف ثم اطرحته ⁂ ومن اكمل المعروف ربّ الصنائع — العباس بن الأحنف

وسوء ظنك بالأدنين داعية ⁂ لأن يخونك من قد كان مؤتمنا — يحيى بن زياد

وشارب الخمر يصحو بعد سكرته ⁂ وشارب الحب طول الدهر سكرانا

وشاهد صدق من سليمى حبيبها ⁂ اذا شهدت اغنى عن كل شاهد

وشبه الشيء منجذب اليه ⁂ واشبهنا بدنيانا الطغام — المتنبي

وشر الأذى ما جاء من غير حسبة ⁂ وكيد المبادي دون كيد المداهن — لكاتبها

وشر ما فات ذا رأي يعيش به ⁂ وسط العشيرة نصح غير مقبول — الربيع بن أبي الحقيق

وشر ما قنصته راحتي قنص ⁂ شهب البزاة سواء فيه والرخم — المتنبي

وشفاء العمى السؤال فقوما ⁂ سائلًا والبيان عند الخبير — بشار

وشكر كأن الشمس تغني بنشره ⁂ ففي كل أرض مخبر ورسول

حاشية

ومن باب وسائل • قول بشار يهجو •

وسائل عن ندى مسعود قلت له ⁂ هو الجواد ولكن فاته الجود
غيث الزمان اذا حلوا بساحته ⁂ وآفة المال بين الزق والعود

ومن باب وسعى • قول العباس بن الأحنف •

وسعى بها ناس فقالوا انها ⁂ لهي التي تشقى بها وتكابد
فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم ⁂ اني ليعجبني المحب الجاحد

قيل • كانت خمارة تسكن الشام يقال لها هشيمة وكانت تخدم الوليد بن يزيد في شرابه وتحادثه وكانت اعرف الناس بالجمع بين المحب والمحبوب والطفهم لباقة وخدمة ومعرفة بالنسوان وعمرت الى زمن الرشيد فحدث عمر بن شبة قال مات اسحق بن ابرهيم الموصلي في سنة ثمان وثمانين ومائة وفي ذلك اليوم مات الكسائي النحوي والعباس بن الأحنف وهشيمة الخمارة فبلغ الرشيد موتهم فأمر المأمون ان يصلي عليهم فخرج وصفوا بين يديه فصلى على الكسائي اولًا ثم قدموا اسحق بن ابرهيم فقال من هذا قيل اسحق فقال اخروه وقدموا العباس فقدم وصلى عليه ثم صلى على الباقين فلما انصرف دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي فقال يا سيدي كيف آثرت العباس بالتقديم على من حضر فقال لقوله • وسعى بها ناس • البيتان ثم قال أتحفظهما قلت نعم وانشدته اياهما فقال لي المأمون أليس من قال هذا الشعر حقيقًا بالتقديم قلت بلى والله يا سيدي ◉

ومن باب وسألت • قول البحتري •

وسألت من لا يستجيب فكنت في ⁂ استخباره كمجيب من لم يسأل

ومن باب وسمعك • قول محمود الوراق •

وسمعك صن عن سماع القبيح ⁂ كصون اللسان عن النطق به

وقول الآخر كقول العباس بن الأحنف • وسعى بنا الغار •

أغار اذا ما اظهرت سر محبتي ⁂ فأخفي الهوى عمدًا وأمنعه صدًّا
وسميتها ليلى وسميت دارها ⁂ بنجد وما ليلى اردت ولا نجدا

بعده •

وأقسم ما تركي عتابك عن قلى ⁂ ولكن لعلمي انه غير نافع
وان كان لا يرضيك الا شفاعة ⁂ فلا خير في ود يكون بشافع

حاشية

ومن باب وسئمت • قول البحتري يشامني •

وسئمت المقام حتى لقد صار ⁂ شبيهًا بالنجح عندي القفول
أنا غاد ورائح عنك بالشكر ⁂ فماذا ترى وماذا تقول

ومن باب وسيلتي • قول الرضي الموسوي •

وسيلتي انه غيث ذوي ظماء ⁂ وان ظمينا توسلنا الى الديم

قبله •

ألفاك والقلب صاح من رسيس هوى ⁂ وأنثني عنك بالأشواق نشوانا
وشارب الخمر يصحو بعد سكرته • البيت •

بعده •

وان بلوغ الخوف من قلب خائف ⁂ لأدنى بلوغ الخوف من قلب آمن

هذا تأكيد لمعنى البيت الأول • يقول خوفك ممن تخافه دون خوفك ممن تأمنه لأنك من ذا تحذر والى هذا تأمن ◉

حاشية

ومن باب وشادن • قول ابن عباد •

وشادن جماله ⁂ تقصر عنه صفتي
أهوى لتقبيل يدي ⁂ فقلت لا بل شفتي

وقول الآخر •

وشادن يسبح في لجة ⁂ كأنما جادت بها عيني
لو لم يكن في الحسن شمسًا لما ⁂ أبصرته يغرب في عين

يقول اذا ساديت انا ومن لا قدر له في أخذ عطائك فأي فضل لي عليه وما كان من الفائدة مشتركًا فإني لا أفرح به ولا أعده غنمًا انما افرح بأخذ ما يختص بالأفاضل ◉

وشكري لإنعامك المستمر كشكر الرياض لصوب السحب

المتنبي: وشكيتي فقد السقام لأنه قد كان لما كان لي أعضاء

السري الرفاء: وشمائل شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء

النابغة الذبياني: وشي في الحاسدون بزور قول وزور القول مسمعه أثام

وشيبني أن لا أزال مجرراً سرابيل سؤال كثير المغارم

وشيبني أن لا تزال عظيمة يجيء بها غيري ويرمى بها رأسي

المقنع الكندي: وصاحب السوء كالداء العياء إذا ما ارفض في الجلد يجري ههنا وهنا

ابن هندو: وصار الناس كلهم خداعا فصرت أشك في نفسي أتهام

محمد شبلي: وصال الفتى هجر لمن لا يوده وأنس الفتى ذعر لمن لا يشاكله

وصحيح أضحى يعود سقيما وهو أدنى للموت ممن يعود

حاشية

ومن باب وشق • قول أبي طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ويروى لحسان بن ثابت والأشهر أنه لأبي طالب

وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد

• يروى في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله عز وجل فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استأهلنا منك الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة فيقول الله تعالى لهما ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا أدخل النار من اسمه أحمد أو محمد ◉ وروى الحسن البصري قال إن الله ليوقف عبدا بين يديه يوم القيامة اسمه أحمد أو محمد فيقول الله عز وجل عبدي أما استحييتني وأنت تعصيني واسمك باسم حبيبي محمد فينكس العبد رأسه ويقول اللهم فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي وأدخله الجنة فإني أستحيي أن أعذب بالنار من اسمه على اسم حبيبي محمد ◉ وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي ◉ وروى الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين ◉ وروى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فأدخلوه في مشورتهم إلا خير لهم وما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل اسمه أحمد أو محمد فلم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم ◉ وروى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله إليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشي ◉

يقول منها •

أسفي على أسفي الذي دلهتني عن علمه فبه علي خفاء
مثلت عينك في حشاي جراحة فتشابها كلتاهما نجلاء
نفذت علي السابري وربما تندق فيه الصعدة السمراء
أنا صخرة الوادي إذا ما زوحمت وإذا نطقت فإنني الجوزاء
وإذا خفيت على الغبي فعاذر أن لا تراني مقلة عمياء

يقول منها مادحا •

وكذا الكريم إذا أقام ببلدة سال النضار بها وقام الماء
في خطه من كل قلب شهوة حتى كأن مغيبه الأقذاء
من يظلم اللؤماء في تكليفهم أن يصبحوا وهم له أكفاء
ونذيمهم وبهم عرفنا فضله وبضدها تتبين الأشياء

حاشية: بعده •

ولا خطري وزن الغنى لو بلغته سؤالا ولا عرضي نظير الدراهم

وبعده •

يجري ويحفر عورات لصاحبه وما له عنده من صالح دفنا
كمهر سوء إذا رفعت سيرته رام الجماح وإن خفضته حرنا
إن يحي ذاك فكن منه بمعزلة أو مات ذاك فلا تشهد له جننا

حاشية

ومن باب وصاحب • أنشد أبو حيان التوحيدي •

وصاحب أصبح في برده كالماء في كانون أو في شباط
ندمانه من ضيق أخلاقه كأنه في مثل سم الخياط
نادمته يوما فألفيته متصل الصمت قليل النشاط
حتى لقد أوهمني أنه بعض التماثيل التي في البساط

وقول الآخر •

وصاحب إذا صاحبت حرا فإنما يزين ويزري بالفتى قرناؤه

وصوم

تقول منها ● ماذا الهوى ما كنت تعهده ايام ترتع في ملاعبه ● مما حيث ان طلقت به لعب المنية في مضاربه ●

وصعوبة الكتمان اسهل من نث تحاذر من عواقبه — البصروي

وصف المكارم وهو فيها زاهد وأرى الجميل وفيه عنه تغاض

وصل الكتاب فكان اكرم وارد أهدى السرور لخادم مشتاق

وصول الى المستصعبات بحيلة فلو كان قرن الشمس ماء لأوردا — المتنبي

وصلاح الأجسام سهل ولكن في صلاح العقول يعيي الطبيب — الببغاء

وصيرني يأسي من الناس راجيا لسرعة صنع الله من حيث لا أدري — أنشد علي بن مامان

وضد كل امرئ ما كان يجهله والجاهلون لأهل العلم أعداء — ابو تمام

وضرب العصا مولم ساعة وضرب اللسان طويل الألم — الخبزرزي

وطال اعترافي بالزمان وأهله (خ: وصرفه) فلست أبالي من تغول الغوائل — المعري

وطلبت منك مودة لم اعطها ان المعنى طالب لا يظفر — البحتري

حاشيه

ومن باب وصاحب ● قول ابن ابي الهيجاء ووفاته سنة ٤٩٨ ●

وصاحب ذي رواء جيد حسن لكنه قد ثنانا في حسن الخبر

كأنه زهر الدفلى فليس له نشر يضوع ولا يرجى له ثمر

وقول آخر ●

وصاحب اترعت في مدحه وبخله اسرع تكذيبي

حجابه الرث في منزلي ومنعه احسن تأديبي

وقول آخر ●

وصاحب لا اعاد الله صحبته صاحبته واراه شر من صحبا

لا يستقيم على حال فأعرفها ولا يفوه بخير جدا ولعبا

ان زرته فاضبا حتى الاخاء له غاب احتجابا وان اهملته عتبا

وان تنصلت مما قال معتذرا ابى القبول وان عاتبته غضبا

وقول العتبي ●

وصاحب لي اثنيه ويهدمني لا يستوي هادم يوما وبناء

اذا رآني فعبد خاف معتبة وان نايت نشر الغمر والداء

لا يقطع الغيظ منه عن ملاحظة كانها لاستراق الطرف حولاء

حاشيه

ومن باب ومالكم ● قول العباس الأحنف ●

الا ليت ذات الخال تلقى من الهوى عشير الذي القى فيلتئم الحب

وأبكي اذا ما اذنبت خوف عتبها فاسألها مرضاتها ولها الذنب

ومالكم مجر وحبكم قلى وعطفكم سخط وسلمكم حرب

وانتم بحمد الله فيكم فضاضة وكل ذلول من مراكبكم صعب

فان شئتم صدوا وان شئتم صلوا فلا قاطع بعد ولا واصل قرب

اساءتكم حسنى وسخطكم رضا وجوركم عدل وتعذيبكم عذب

متى جزعت قلبي حبيب سواكم فلا طاب لي عيش ولا لذ لي شرب

اخذه الحاجري فقال ●

صدودكم وصل وسخطكم رضى وجوركم عدل وبعدكم قرب

حاشيه

ومن باب وصار ● قول بعضهم يهجو ●

وصارت قناة الدين في كف ظالم اذا اعوج منها جانب لا يقيمها

وقول آخر ●

وصار قلبي لا يشتاق مذ لعبت ايدي الملامة فيه غير مشتاق

ومن باب وصحة ● قول المقنع الكندي ●

وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اسقامه

وقول ابي تمام ●

وصدقت ان الرزق يطلب اهله لكن بحيلة متعب مكدود

وقول آخر ●

وصفت التقى وصفا كأنك ذو تقى وريح المعاصي من ثيابك تسطع

وقول آخر ●

وصمتك من غير عي اللسان ازين من هذر المنطق

حاشيه بعده ●

فلو مات عضوي ما تأسف منطقي ولو مات زندي ما بكته الانامل

حاشيه اوله ●

وان اخشى على النوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر ● وطلبت منك مودة البيت ●

وظلمتني وزعمت أني ظالم ومن العجائب ظالم متظلم — ابو هلال العسكري

وظنون الذكي أنفذ في الحق سهاما من رؤية الأغبياء — ابن الرومي

وعاتبني عمرو على السير والسرى ولم يدر أني للمقام أطوف

وعار على حامي الحمى وهو قادر إذا ضل في النادي عقال بعير

وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل — علي بن الجهم

وعتبت حين صحبت وهو بداية شتى العتاب مصحح وسقيم — ابن الأمين

وعد الكريم بحيث نائله كالغيث يسبق رعده مطره — بشار

وعداوة الشعراء داء معضل ولقد يهون على الكريم علاجه — ذو المفاخر حيدر بن أبي الفرج

وعدت وما وفيت لنا بوعد وموعود الكريم عليه دين — ابو علي الحرمازي البصري

وعدت فكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب — الأعشى

حاشيه

ومن باب وضعت • قول ابن شبل •
وضعت لأهل هذا الدهر حتى لأسلم منهم وألنت جنبي
فكان تقربي أدعى لبعدي وإحساني إلى ذي الذنب ذنبي
وقول محمد بن يزيد •
وضعتم قريشا بالخسيس فأصبحت مباحا حماها عرضة للمظالم
وإن يلهم الأعداء أعراض قومه تنله مرامي معلم أو مكالم
وما يسلم الرأس العلي مكانه إذا انتثرت يوما بطون المناسم
ومن باب وطبيب • قول السلامي يذم طبيبا •
وطبيب مجرب ماله بالنجح في كل ما يجرب عادة
مر يوما إلى عليل فقلنا قد رزقت الشهادة
ومن باب وطول • قول أبي تمام •
وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد
فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد

حاشيه

ومن باب وعاذلة • قول أبي العباس عبد الله بن المعتز •
وعاذلة في الجود قلت لها اعذري هل المال إلا ما كسبت به حمدا
تلوم امرأ لا يأكل الأرض ماله سليم الندى من منه ما جاء أفردا
وما ذا يرد العاذلات من امرئ قليل هدو الليل يحيي ولا يجدا
جنيب على جواب أرض مسلم من الذم يعدي الدهر يوما إذا استعدى
عليم بمكرات الزمان كأنه يرى بضمير ما أعاد وما أبدى
وقول جسيمة بنت أوس الضبية تشوق إلى أوطانها •
وعاذلة تغدو علي تلومني على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي
فما لي إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القصيبة من ذنب
ولو أن ريحا بلغت وحي مرسل حفي لناجيت الجنوب على النقب
وقلت لها أدي إليها تحيتي ولا تخلطيها طال سعدك بالترب
فإني إذا هبت شمالا سألتها هل ازداد صداح النميرة من قرب

قبله •
إن كان من حق المودة في الهوى أن تصرموا حبل التواصل فاصرموا
ضيعت حق تحرمي بودادكم غرا امرؤ بودادكم يتحرم
وظلمتني وزعمت أني ظالم • البيت وبعده •
فلأبعدن منكم وبالي كاسف ولأصبرن عنكم وأنفي مرغم
ولو استطعت جزيتكم بفعالكم لكنني لا أستطيع ما أظلم
ولعل دائرة الزمان تدور لي حتى تعود إلى التي هي أقوم

ضمنه بعضهم فقال •
إذا ما دفنوني مجاور حيدر أبي شبر أكرم به وشبير
فلست أخاف النار بعد جواره ولا أختشي من منكر ونكير
وعار على حامي الحمى • البيت •

حاشيه

قبله •
هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل
وعاقبة الصبر الجميل جميلة • البيت وبعده •
ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل

قصد جدب أبي الفرج محمد بن علي بن خلف الهمذاني وزيرا فلم يوفه حقه فكتب إليه •
ماذا يخبر ذو المفاخر أهله إن قيل كيف معاده ومعاجه
أيقول جاوزت الفرات فلم أجد ريا إليه وقد طغت أمواجه
ولئن شكرت تملقا وتصنعا شكرا يكون من النفاق مزاجه
فلتخبرن خصاصتي بتكذبي لكما يخبر عن قذاه زجاجه
وعداوة الشعراء داء معضل • البيت • قيل

قبله •
رأيت الناس قد صدقوا وماتوا ووعدك كله خلف ومين
وعدت وما وفيت لنا بوعد • البيت وبعده •
ألا يا ليتني استبقيت وجهي فإن بقاء ماء الوجه زين
هو أبو علي الحسن بن علي الحرمازي •
وقال أبو علي المنبجي •
وعدتني وعدا وقربتني بترتيب حرليس بالمسترأد
حتى إذا ما رمت تحصيله قلت نجاز الوعد يوم المعاد

اعرما

وعرضا بهوى ليلى فلي ولها وللزجاجة إن عرضتما شان (لبنى خ) — ابن ابك التغلبي

وعز علي أن ألقاك إلا وفيما بيننا حد الحسام

وعطاء غيرك إن بذلت عناية فيه عطاؤك — البحتري

وعلمت من حمل الأذى واحتماله بحب الحسان البيض ما لم أعلم — ابو تمام

وعلمتني كيف الهوى وجهلته وعلمكم صبري على ظلمكم ظلمي — ابرهيم بن العباس الصولي

وعلمت حتى لا أسائل واحدا عن علم واحدة لكي أزدادها (عالما خ) — عدي بن الرقاع العاملي

وعلى القلوب من القلوب شواهد بالود قبل تشاهد الأشباح

وعلى حالها تدوم الليالي فنحوس المعشر وسعود

وعلى مثل ذا يناح ويبكى لا على درهم ولا دينار

وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح — يحيى ابن ابي منصور المنجم

حاشية

ومن باب وعثرت • قول الآخر •
وعثرت من عن يمين كلاهما أمضى وأنفذ من شباة سنان
همم يشوقني إلى طلب العلى وهوى يشوقني إلى الأوطان

ومن باب وعزاك • قول ابن الرومي •
وعزاك عن ليل الشباب معاشر فقالوا نهار الشيب أهدى وأرشد
فقلت نهار المرء أهدى لسعيه ولكن ظل الليل أندى وأبرد

وقال الآخر متغزلا •
وعزيت نفسي أنه ليس واحد من الناس إلا قد أصيب بصاحب
وما عرت الأيام في كل أمة وما اختلفت إلا لصرف النوائب

ومن باب وعرفت • قول زهير بن أبي سلمى •
وعرفت أن ليست بدار تاية فكعنفقة بالعفو كان رقادي
تاية أي مكث وإقامة • يقول كان رقادي كخفقه بالعفو وهو من أبلغ ما وصف به قصر النوم ⊙

حاشية

ومن باب وعلى • قول الوزير •
وعلى الفتى أن لا يكفكف شأوه يوم الرهان وقد أطيل عنانه
فإذا عداه المجد ليمت نفسه وإذا عداه الحظ ليم زمانه

وقول محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي •
وعلي سابغة الذيول كأنها سلخ كساه الشجاع الأرقم

وقول الآخر في بني هاشم •
وعليكم نزل الكتاب وفيكم وإلى منازلكم يجي المرسل

يقول منها •
خود تكسر جفنها على علة ودون تشوفها مطل وليان
غضبى تعاطيك شطر النظر عن كما يزور في أخريات اللحظ غيران
اليأس وردي إذا سحب المنى مطلت والصبر زادي إذا أهل الهوى مانوا

حاشية بعده •
ولكن الجناح إذا أصيبت قوادمه أسف إلى الإكام

بعده •
وأعلم ما لي عندكم فيميل بي هواي إلى جهلي فأعرض عن علمي
ويروى • فيردني هواي إلى جهلي وأعرض عن علمي
قالهما في جارية اسمها سامر وقد غضبت عليه ⊙

مثله للأعور الشني •
وقد أصبحت لا أحتاج فيما بلوت من الأمور إلى سؤال
وقال كشاجم •
وقد صرت لا ألقى الذي أستزيده ولا يذكر الشيء الذي لست أعرفه

قبله •
قومي بنو شيبان ليس حماهم بالمستباح
العاقدون التاج يبرق في وجوههم الصباح
والجاعلون عداهم لهم بمنزلة الأضاحي
دولا وثنا للغريم سارات معتلج البطاح
وإذا تشاجرت الرماح فإن أقلامي رماحي
ولقد عجبت من الليالي كيف ما ضنت بجناحي
ولقد عجبت لمن عذلت فيهما عن صلاحي
وعلي أن أسعى • البيت •

وعهودهم بالرمل قد نقضت وكذاك ما يبنى على الرمل

وعى الفعال كعى المقال وفي الصمت عى كعى الكلم — بشار

وغد له نعمة مؤثلة وسيد لا يزال يقترض

وغناى عن دنياى اشرف رتبة من ان يكون مثلها استغناى — ابو الفتح البستي

وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوى الناس وهو عليل

وغير مأسوف على صحبة يتعب فيهما القلب والخاطر — زهير المصري

وغيرى يأكل المعروف سحتا وتشحب عنده بيض الايادى — ابو تمام

وغيرك الزمان على حتى تعجب من تغيرك الزمان

وفرعون يعرف من ربه ولكن طغيانه سوفه — الخبزرزى

وفي البقل ان لم يدفع الله شره شياطين يغرو بعضهن على بعض

حاشيه

ومن باب وعندى ● قول ابن حيوس ●

وعندى لاخوانى التيه محامد تسير مسير الشمس بل هى اسير
غرائب ان لاحت فدر وجوهر نثير وان فاحت فمسك وعنبر

ومن باب وعين ● قول روح ●

وعين السخط تبصر كل عيب وعين اخى الرضا عن ذاك تعمى

وقول الآخر ●

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدى المساويا

وقول الآخر ●

وعين الفتى تبدى الذى في ضميره وتعرف بالنجوى الحديث المعمس

وقول الآخر ●

كم تناجى والقلب يخبرني عنه وعن غيره بما في النفوس
وعيون القلوب تنظر في الاشياء ما لا ترى عيون الرؤس

حاشيه

ومن باب وغاية ● قول ابى نصر بن نباته ●

وغاية هذى الدنيا فساد فكيف يكون منها في صلاح
هى الخرقاء تنقض بعد نسج فما فيها الحى من فلاح
يؤول به الشباب الى مشيب ويسلمه الغدو الى الرواح
وقد فتن الانام بها غرورا كما يغتر بالحدق الملاح
امانى اهلها رجل لبيت يحث فيشتكى الم الجراح
ارى التشمير فيها كالتوانى وحرمان العطية كالنجاح
ومن لبس التراب ومن علاه فلا تخدعك انفاس الرياح

ومن باب وغيظ ● قول الآخر ●

وغيظ البخيل على من يجود اعجب عندى من بخله

وقول المتنبى ●

وغيظ على الايام كالنار في الحشا ولكنه غيظ الاسير على القد

قيل وقف رجل على ابن عيينة وهو يعظ الناس فقال متمثلا ● وغير تقى يأمر الناس بالتقى ●
فاجابه ابن عيينة يقول ●
اعمل بعلمى ولا تنظر الى عملى ينفعك علمى ولا يضرك تقصيرى

حاشيه

ومن باب وغافلين ● قول الرضى الموسوى ●

وغافلين عن العلياء قائدهم في كل غى فتى العقل مكتهل
سنوا الخضاب حذارا ان يطالبهم بحكمة الشيب او تقضيهم الغزل
عارين الا من الفحشاء يسترهم ثوب الخمول وتنبو عنهم الحلل
قوم باسماعهم عن منطقى صمم وفي لواحظهم عن منظرى ميل

وفي الدهر

وَفِي الدَّهْرِ وَالتَّجْرِيبِ لِلْمَرْءِ زَاجِرٌ وَفِي الْمَوْتِ شُغْلٌ لِلْفَتَى هُوَ شَاغِلُهْ — داود بن الرزاق

وَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ — شمس المعالي

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ — الفند الزماني

وَفِي الشَّرَفِ الْحَدِيثِ دَلِيلُ صِدْقٍ لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ — أبو تمام

وَفِي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ — شابور الرجمي

وَفِي الصَّبْرِ عِنْدَ الضِّيقِ لِلْمَرْءِ مَخْرَجٌ وَفِي طُولِ إِحْكَامِ الْأُمُورِ تَجَارِبُ — الحرث بن حلزة

وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَيِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا — جرير

وَفِي الْكُتْبِ نَجْوَى مَنْ يَعِزُّ لِقَاؤُهُ وَتَقْرِيبُ مَنْ لَمْ يَدْنُ مِنْهُ مَزَارُ

وَفِي النَّاسِ أَجْوَادٌ وَمَا كُلُّ طَالِعٍ هِلَالٌ وَلَا كُلُّ الْبُرُودِ مُسَهَّمُ

وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلُ — معن بن أوس

حاشية

ومن باب وفاء ●

وفاء على طول الزمان ذللتما وفي بعهود المنتحي على الدهر

وقال الآخر يمدح ●

وفاؤكم وافٍ وناديكم ندٍ ومغناكم مغنٍ ومجدكم مجدي

ومن باب وفارقت ● قول مسلم بن الوليد ويروى للطرماح ويروى لمورح السدوسي ولأيهم كانت فإنها من محاسن ما قيل

في المرور على مفارقة الأحباب ●

وفارقت حتى لا أبالي من نأى وإن بان أحباب علي كرام

وقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام

وقول القاضي أبي الحسن ●

وفارقت حتى ما أسر بمن دنا مخافة نأي أو حذار صدود

وقد طبعت نفسي تقول لمقلتي وقد قربوا خوف التباعد جودي

فليس قريبا من يخاف بعاده ولا من يرجى قربه ببعيد

وقال الآخر في المعنى ●

ألفنا التجانب واطمأنت قلوبنا عليه فهذا أول اليأس والصبر

وكنا إذا يوم تعرض بيننا بين صبرنا والقلوب على الجمر

لقد جعلت أيامنا وهي تنقضي نهجر كأنا قد ركنا إلى الهجر

حاشية

ومن باب وفي ● قول الآخر وقد شكا إليه رجل صديقه

فقال ●

وفي البعد مسلاة وفي الصرم راحة وفي الناس أبدال سواه كثير

وقول زهير ●

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقول كثير ●

وفي الحلم والإسلام للمرء وازع وفي ترك طاعات الفؤاد المتيم

بصائر رشد للفتى مستبينة وأخلاق صدق علمها بالتعلم

حاشية

ومن باب وفي الصبر ● قول الآخر ●

وفي الصبر عز للفتى غير أنني أرى ثمرات الصبر من ضيعة العمر

وقول الآخر ●

وفي الصمت ستر وهو أولى بذي الحجى إذا لم يكن للنطق وجه ومذهب

وقول ابن السكيت ●

وفي الحزم منجاة وفي الليل جنة إذا الليل لم يخلس عليك مذاهبه

وقول صاحب زبيد ●

وفي الحلم ضعف والعقوبة قوة إذا كنت تخشى كيد من عنه تصفح

وقول سعد بن ناشب ●

وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهب يركب على مركب وعر

وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ أبي على القسر

وقول الآخر ●

وفي القرب تعذيب وفي البعد حسرة وما منهما إلا على شديد

وقول الآخر ●

وفي الموت لي من لوعة الحب راحة ولكنني أخشى ندامتها بعدي

سمع هذا بعض الظرفاء فقال هذا والله الميت الفضولي ◉

وقول البحتري ●

وفي الناس سادات يروح عديدهم كثيرا ولكن سيد دون سيد

وقول الآخر ●

وفي الناس مما خصصتم به تفاريق لكن متى تجتمع

هذا محتمل للمدح ومحتمل للهجو ◉

وقول زهير المصري ●

وفي النفس حاجات إليك كثيرة أرى الشرح فيها والحديث يطول

وقول الآخر ●

وفي الوطن المألوف للنفس لذة وإن لم ينلنا العز إلا التقلب

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب المتنبي

وفي النفس عن بعض التضرع غلظة وفي العين عن بعض البكاء جمود

وفي اليأس من بعض المطامع راحة ويا رب حين قبضته المطامع يزيد بن الحكم

وفي الإخوان من هو ذو وجوه يدور مع الزمان كما يدور ابرهيم بن المهدي

وفي بعض من يلقى اليك بوده عدو إذا فتشت عنه مبين

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى عن اللهو واللذات للمرء زاجر

وفي طبعي السماحة غير أني على قدر الكساء أمد رجلي الأمير العباسي

وفي غابر الأيام ما يعظ الفتى ولا خير فيمن لم تعظه التجارب لبيد بن ربيعة

وفي فمي سكرة حلوة قد نغصتها لوزة مرة

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

حاشيـــة قبله • فواعجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية • البيت •

حاشيـــة

ومن باب وفي ذ • قول الآخر •
وفي الهيجاء ما جربت نفسي ولكن في الهزيمة كالغزال
وقول المتنبي مخاطبا البطريق الروم وقد حلف البطريق انه
يلقى سيف الدولة بن حمدان فلما لقيه كسره سيف الدولة
وانهزم فقال المتنبي •
عقبى اليمين على عقبى الوغا ندم ماذا يزيدك في اقدامك القسم
وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم
في المثل تقال علامة الكاذب جوده باليمين لغير مستحلف
ومن باب وفي اليأس • قول الآخر •
وفي اليأس لو يبدو لك اليأس راحة وفي الارض عمن لا يواتيك مذهب
ومن باب وفي الارض •
وفي الارض عن دار القلى متحول وكل بلاد اوطنت فبلادي
وقول الفرزدق •
وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب وكل بلاد اوطنت كبلادي
وقول الشنفرى •
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول
وقول ابرهيم بن حيان الحضرمي •
وفي الارض منجاة وفي الصرم راحة وفي الناس عمن لا يواتيك مرحل
وقول الآخر •
وفي الايام ما يسلي ولكن اين من يسلو
هذه الابيات • كلها متقاربة الالفاظ والمعاني
من بعضها لبعض •

حاشيـــة

ومن باب وفي تقلب • قول المتنبي •
وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان يأتي لها بضريب

حاشيـــة

ومن باب وفي خز • قول ابن محلم فيمن لا يليق به الثياب •
وفي خز تجرره عفي نذير خسف ارض او قيامه
وقول البحتري •
وفي حرب العشيرة موبدات تضعضع ثالك العز المهيب
وقوله ايضا •
وفي عينيك ترجمة اراها تدل على الضغائن والحقود
وقول الرقاشي •
وفي غمز الحواجب مستراح لحاجات المحب عن الحبيب
اخذه من قول ابي نواس •
لنا منه بعينيه علامات نخاطبنا بها كسر الجفون
واخذه ابو نواس من قول ذي الرمة •
ولم يستطع الف لالف تحية من القوم الا ان يسلم حاجبه

قبله •
ارى رجلا تغيره الشهور والآخر لا تغيره الدهور
وفي الاخوان من هو ذو وجوه • البيت وبعده •
فيفرح ان رآك بحال سوء ويحزن ان اطاف بك السرور
وفي الاخوان من هو مستقيم على سنن الاخوة لا يجور
يسر بان تسر وليس ممن يغير ان تغيرت الامور

حاشيـــة

ومن باب وفي فمي • قول ابن أسد •
وفي هيف عشق السماح وليس لي ثراء في معنى السماح يساعد
وفي الكف قبض للامور وبسطه ولكن اذا ما ساعد الكف ساعد

دفينا

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر أوبار الجراب على النشر

وفينا ولم نغدر بكم وغدرتم وهل يستوي بالعز واف وغادر

وفي نظر الصادي الى الماء حسرة اذا كان ممنوعا سبيل الموارد

وفي نيلك الحرام خزعبلات قليلا ما نراها في الحلال

وفي هملان الدمع من غصة الهوى رواح وفي الصبر الجلادة والاجر

وفي لمن رام المعالي بقية وعندي اذا عي البليغ مقال

وقاسوني بحالهم فضلوا لأني قد خرجت عن القياس

وقالت اتنسى البدر قلت تجلدا اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر

وقالوا البخل حزن الحزم جهلا وهل في الأرض أحزم من جواد

وقالوا على رامة نلتقي فقلت لهم رامة المحشر

حاشية

ومن باب وفيهم • قول زهير بن أبي سلمى يمدح •

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول والفعل

وما كان من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

ومن باب وفي يديه • قول سلم يمدح •

وفي يديه سماء غير مقلعة بالجود صوب عزاليها الدنانير

كثير عزة

حاشية

أبيات أبي تمام أولها •

تصدت وحبل البين مستحصد شزرا وقد سهل التوديع ما وعر الهجر

وقالت اتنسى البدر • البيت وبعده •

ومن قام الايام عن ثمراتها فاحج بها أن تجتلي ولها القمر

فان كان ذنبي أن أحسن مطلبي أساء ففي سوء القضاء لي العذر

قضاء الذي ما زال في يده الغنى ثم غربا ما لي وفي يدي الفقر

ذو الرمة

ويقول منها مفتخرا •

لنا جوهر لو خالط الارض أصبحت وبطنانها منه وظهرانها تبر

معاما تنا وقف على الحلم والحجى فأمردنا كهل وأشيبنا حبر

اذا زينة الدنيا من المال أعرضت فازين منها عندنا الحمد والشكر

أبى قدرنا في الجود الا نباهة فليس لمال عندنا أبدا قدر

ليستحج بجود من أراد فانه عوان لهذا الناس وهو لنا بكر

جرى حاتم في حلبة منه لو جرى بها القطر شأوا قيل أيها القطر

في ذخر الدنيا أناس ولم نزل لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر

فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى فليس لحي غيرنا ذلك الفخر

مساع يضل الشعر في طرق وصفها فما يهتدي الا لاصغرها الشعر

المعري

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله

أبو تمام

ابن شرشير

حاشية مثله •

ان الضغينة تلقاها وان قدمت كالعر يكمن حينا ثم ينتشر

حاشية قبله •

ومشترق بالحظ ما لا يناله قريب مجال الشاسع المتباعد

وفي نظر الصادي الى الماء حسرة • البيت •

ومنه أخذ القائل •

يا رحمة الماء قد سدت موارده أما اليك طريق غير مسدود

حاشية وقال الآخر •

وفي هملان العين أعدل شاهد على غيب ما يخفي الضمير من الوجد

حاشية

ومن باب وقال • لابن المعتز •

وقال لي العذال قد لج بينها نأت عنك ليلى وانقضى سبب القرب

فقلت لهم والجفن يغرق بالبكا الآن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

ومن ذلك قول اعرابي •

وقفت على ربعي سليمى بعالج وقد كاد أن يشكو البلى طللاهما

فأذريت من عيني ما زودا به ولم يروحتى غلة وثنا لاهما

وقال أبو المغوار أيهما الذي تهيم به وجدا فقلت كلاهما

حاشية بعده •

يبيع قليل ما يغني وشيكا بما يبقى الى يوم المعاد

وقالوا في الهجاء عليك إثم فقلت الإثم عندي في المديح

وقالوا قد لزمت البيت جداً فقلت لفقد فائدة الخروج

وقالوا ما المبيت من صديق فقلت وهل الحي من صديق

وقالوا وراء النهر للرزق مطلب فقلت وراء السد خير من الفقر

وقائلة ما الناس قلت ذوو الغنى وما الدين والدنيا فقلت الدراهم

وقائلة متى يفنى هواه فقلت لها إذا فني الملاح

وقبلي أبكى كل من كان ذا هوى هتوف البواكي والديار البلاقع

وقد أحسنت مبتدياً فأنعم فما الإحسان إلا بالتمام

وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستبقوا أن خير العلم ما نفعا

وقد تألف العين الدجى وهو قيدها ويرجى شفاء السم والسم قاتل

حاشية

ومن باب وقالوا ● قول متمم بن نويرة في مالك أخيه ●

وقالوا أتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

فقلت لهم إن الأسى يبعث الأسى دعوني فهذا كله قبر مالك

(عبدان المحسوب) (الدكادك ما بين ... الرمل)

وقول دريد بن الصمة في عبد الله أخيه ●

وقالوا ألا تبكي أخاك وقد أرى مكان البكا لكن بنيت على الصبر ابن لبكائك

فقلت أعبد الله أبكي أم الذي له الجدث الأعلى قتيل أبي بكر

أراد وليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر

وقول الآخر ●

وقالوا يعيش المرء بعد خليله بعيش ولكن سله كيف يعيش

وقول الآخر ● (أبو هفان)

وقالوا راحة المحزون باكٍ وما بي منك أعظم للبلاء

وقول الآخر ●

وقالوا هل وجدت صديق صدق معيناً في الزمان على الزمان

فقلت إذا الثريا رضا نجم هناك الفرقدان

وقول الآخر ●

وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن من ودادي

وقول القاضي الجرجاني ●

وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق

إذا لم يكن في الأرض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن أين أرزق

(أعرابي)

وقول أحمد بن بشار ●

وقالوا يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت مشارع

فقلت إلى أن يرجع الماء عائداً تموت به حيتانه والضفادع لقيط

وقول الحرث بن حلزة في التزوج بعجوز ●

وقالوا ما نكحت فقلت خير عجوزاً من عرينة ذات مال

نكحت كبيرة وغرمت مالاً كذاك البيع مرتخص وغال (أبو تمام)

قال الصاحب ابن عباد لعبدان كم تهجو الناس أما تخاف الإثم

فقال عبدان ● وقالوا في الهجاء عليك إثم ● البيت وبعده ●

لأني إن مدحت مدحت زوراً وأهجو حين أهجو بالصحيح

حاشية

وقال عبد الكريم بن إبراهيم بن داب الجرباذقاني ●

وقالوا قد لزمت البيت جداً وليس أوان برد أو ثلوج

ولست بسيئ الأخلاق كلا ولا شكس تذم ولا لجوج

فقلت تفردي لعديم شكلي ونفسي لا تميل إلى العلوج

بعده ●

تراوي كلوم الفقر حتى تزيلها وما هي في التحقيق إلا المراهم

حاشية

ومن باب وقالوا ● قول الآخر ●

وقالوا توصل بالخضوع إلى الغنى وما علموا أن الخضوع هو الفقر

وبيني وبين المال بابان حرما على الغنى نفسي الأبية والدهر

إذا قيل هذا اليسر أبصرت دونه مواقف خير من وقوفي بها العسر

وماذا على مثلي إذا خضعت له مطامعه في كف من حصل التبر

وأيسر ما عندي لمن يتعرض به فضائله الإعراض والنظر الشزر

وقالوا هي البلوى من الدهر فاصطبر وما علموا أن البلاء هو الصبر

إذا مات قلب المرء من دون جسمه فما هو إلا الميت والجسد القبر

وقول اللحام يهجو ●

وقائلة دنست الهجاء بمن يد نشر الكلب إن أفعى وإن شردا

فقلت أنصفت لكن هل سمعت بأن هر كلب عليه نازل الأسدا

وقد تحلى

وقد تنجلى الشمس بعد استتارها وينقص ضوء البدر ثم يثوب . القاضي أبو الحسن

وقد تخدع الدنيا فيمسى غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها . الحسين بن مطير

وقد ترضى البشاشة وهى خب ويروى بالتعلة وهى آل . المعرى

وقد تزدرى العين الفتى وهو عاقل ويؤفن بعض القول وهو حكيم . المخبل السعدى

وقد تعقب المكروه يوما محبة وكل شديد مرة سيهون . ابن المعتز

وقد تقلب الأيام حالات أهلها وتعدو على أسد الرجال الثعالب . المرتضى بن بشر التنوخى

وتلتقى خ — اللفظ خ — كثيرا خ

وقد يلتقى الأسماء فى الناس والكنى وفاقا ولكن لا تلاقى الخلائق . الفرزدق

وقد تنزع الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين .

وقد توقد النيران للكى لا القرى وتبسم لا للبشر بيض الصوارم . كاتبه عفا الله عنه

دمشونا خ

وقد جربونا مرة بعد مرة وعلم بيان الأمر عند المجرب .

حاشية

ومن باب ● وقائلة ● قول جحظة فى شكر من لا يراه ●
وقائلة لى شكرت الأمير ولم تر غرته المسفره
فقلت شكرت الذى لا أراه كما يشكر الله من لم يره

وقال علي بن جبلة ●
أعطيتنى يا ولى الحمد مبتدئا عطية كافأت مدحى ولم ترنى
ما شمت برقك حتى نلت ريقه كأنما كنت بالجدوى تبادرنى

ومن باب ● وقائلة ● قول الصاحب بن عباد ●
وقائلة لم عرتك الهموم وأمرك ممتثل فى الأمم .
فقلت ذرينى على غصتى فإن الهموم بقدر الهمم .

وقول حاتم الطائى ●
وقائلة أهلكت فى الجود مالنا ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعينى إنما تلك عادة لكل كريم عادة يستعيدها

وقول الآخر ●
وقائلة خل التصبى لرجاله فإن التصبى بعد المشيب جنون .
فقلت لها لا تعذلينى فإنما الرحى الكرى عند الصباح يكون

وقول الآخر ●
وقائلة ما بال دمعك أبيضا فقلت لها علو بهذا الذى بقى
ألم تعلمى أن البكا طال عمره فشابت دموعى مثل ما شاب مفرقى

حاشية

ومن باب ● وقبلك ● قول الخليل بن أحمد وهو عبد الرحمن الفراهيدى الأزدى ●
وقبلك داوى الطبيب المريض فعاش المريض ومات الطبيب ،
فكن مستعدا لداء الفناء فإن الذى هو آت قريب

قيل دخل المفضل بن سلمة الضبى على المهدى فسأله عن حاله فشكا إليه الدين والعسرة فأطلق له ثلثين ألف درهم وأنشد المهدى متمثلا ●
وقد تخدع الدنيا فيمسى غنيها ● البيت وبعده ●
وكم قد رأينا من تكدر عيشه وأخرى صفا بعد اكدار غديرها .
ح

بعده ●
. وأعظم أعداء الرجال ثقاتها وأهون من عاديته من تحارب
مثل قوله ● وتعدو على أسد الرجال الثعالب ● قول ابن بسام ●
. فلا عجب للأسد إن ظفرت بها كلاب الأعادى من فصيح وأعجم
. فحربة وحشى سقت حمزة الردى وموت علي من حسام ابن ملجم
ح

قيل دخل على أبى القسم اسمعيل بن عباد بن العباس ابن عباد الوزير الملقب بالصاحب رجل لا يعرفه فقال له الصاحب ابو من فأنشد الرجل ● وقد يلتقى الأسماء البيت ●
فقال له أهلا يا أبا القسم اجلس وقضى حاجته ●
ح

حاشية بعده ●
ولولا الذى يأتى على النفس غالبا من الهم لم يسلس لهن قرينى

وقد جمعت فيك المكارم كلها فما لك في تأخير مكرمة عذر

وقد حسدت على ما بي فوا عجبا حتى على الموت لا أخلو من الحسد

وقدر كل امرئ ما كان يحسنه وللرجال من الأفعال أسماء — ابو تمام

وقد زعمت أني عدو وكاشح وكيف يعاديها الذي لا يعيبها

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم بإخفاء شمس ضوؤها متكامل — البحتري

وقد سمعت أفا ابن الحريش فهل سمعت بحر غير ممتحن — ابو احمد محمد بن حماد البصري

وقد سمعت بقوم يحمدون فلم أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا — ابو تمام

وقد شبت كفى بذلك عصمة ومثلك من يحمي إذا جار جائر

وقد علم الأقوام كيف حفيظتي وجرّيتي في نصر الصديق إلى حتفي — القسم بن محمد اللوذي

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا وأعيى دواء الموت كل طبيب — المتنبي

حاشيه

ومن باب وقد

وقد احاطت بإخلاصي علومكم وإن حتى لكرم الناس مشتهر

وقول الآخر

وقد أحيي عدوي حين أبصره لأدفع الشر عني بالتحيات

وقول الآخر

وقد بخلت حتى لو أني سألتها قذى العين من ضاحي التراب لضنت

وقول توبة بن الحمير

وقد تذهب الحاجات يطلبها الفتى شعاعا وتخشى النفس ما لا يضيرها

وقول ابن الطريف

وقد تابع قلبي مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه

وقول البحتري

وقد نتعوض عن كل بمشبهه وما وجدت لأيام الصبى عوضا

وقول جميل

وقد تلتقي الأشتات بعد تباينها وقد تدرك الحاجات وهي بعيد

وقول المعري

وقد تنطق الأشياء وهي صوامت وما كل نطق المخبرين كلام

وقول الآخر

وقد تدرك الحادثات الجبان ويسلم منها الشجاع البطل

وقول الخوارزمي يمدح

هو ابن الرئيس والعميد كليهما وفوقهما قدرا وإن كان منهما

وقد توقد الزندان نار القابس فتضحى من الزندين أعلى وأعظما

وقول المجنون

وقد خبروني أن ليلى تزوجت ولا بد لي من نظرة من خليلها

فإن كان مثلي لم ألمها على الهوى وإن كان دوني بئس ما ذكروا لها

وإن كان من أوباش من حوت القرى فقد أخطأت ليلى وخاب دليلها

كان لسيف الدولة ابن حمدان مملوك اسمه يماك وكان حصيفا به فتوفي ضحى يوم الأربعاء لعشر من شهر رمضان سنة أربعين وثلثمائة فقال المتنبي يعزيه ●

لا يحزن الله الأمير فإنني لآخذ من حالاته بنصيب

ومن سر أهل الأرض ثم بكى أسى بكى بعيون سرها وقلوب

وإني وإن كان الدفين حبيبه حبيب إلى قلبي حبيب حبيبي

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا ● البيت وبعده ●

سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها منعنا بها من جيئة وذهوب

تملكها الآتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب

وما كل وجه أبيض بمبارك ولا كل جفن ضيق بنجيب

كأن الردى عاد على كل ماجد إذا لم يعوذ مجده بعيوب

ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب

كفى بصفاء الود رقا لمثله وبالقرب منه مفخرا للبيب

علينا لك الإسعاد إن كان نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب

فرب كئيب ليس تندى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب

تسل بفكر في أبيك فإنما بكيت فكان الضحك بعد قريب

إذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

وللواجد المكروب من زفراته سكون عزاء أو سكون لغوب

فدتك نفوس الحاسدين فإنها معذبة في حضرة ومغيب

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضريب

وقد قيل

وَقَدْ قِيلَ فِي الأَمْثَالِ الأَمْنُ مَسْلَكُ طَرِيقٍ بِهَا قَدْ كَانَ بِالأَمْسِ مَقْطَعُ .

وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لِغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ . عائذ الكلبي

وَقَدْ كَانَ يَشْكِي فِي الفِرَاقِ يَرُوعُنِي فَكَيْفَ أَكُونُ اليَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ . أعرابي

وَقَدْ كُشِفَ الغِطَاءُ فَمَا أُبَالِي أَصَرَّحْنَا بِذِكْرِكَ أَمْ كَنَيْنَا . مسرور

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو لِلصَّدِيقِ شَفَاعَتِي فَقَدْ صِرْتُ أَرْضَى أَنْ أُشَفَّعَ فِي نَفْسِي .

وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو الفَقْرَ حَتَّى لَقِيتُكُمْ فَصِرْتُ أَدُلُّ المُفْلِسِينَ عَلَى الكَنْزِ . الشيخ محمد العلماني

(المنزل خ)

وَقَدْ كُنْتُ أَطْلَقْتُ الأَمَانِيَّ مَوْعِدًا وَوَقَّتُّ لِي وَقْتًا وَهَذَا مَحِلُّهُ . ابو فراس

وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي قُمْرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَقْنَعُ بِالقَسَامَهْ . كشاجم

وَقَدْ كُنْتُ حَيَّ الخَوْفِ لِلدَّهْرِ قَبْلَهُ فَلَمَّا تَوَلَّى مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ

وَقَدْ كُنْتُ لَا أَخْشَى مَعَ الذَّنْبِ جَفْوَةً فَقَدْ صِرْتُ أَخْشَاهَا وَمَا لِي مِنْ ذَنْبِ .

حاشية

ومن باب وقد زعموا • قول ابن الدمينة ويعني بن الطثرية •

وقد زعموا أن المحب إذا دنا يمل وأن النأي يشفي من الوجد .

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد .

وقول الآخر •

وقد قيل الصد ودمع التداني أحب إلي من وصل بعيد . عائذ الكلبي

ومن باب وقد كنت • قول الآخر •

وقد كنت أستهزي بمن قال إنني هويت وإني اليوم جلم مزود

وقول الآخر •

وقد كنت قبل اليوم أطمع في الأسى فلما استمر اليأس آنسني الصبر .

وآخر قولي أن سلام عليكم من الكبد الحرى فقد حرج الصدر . مسرور

وقول الآخر •

وقد كنت لا أرضى من الوصل بالرضا وآخذ ما فوق الرضا متلوما .

فلما تفرقنا وشطت بنا النوى رضيت بطيف منك يأتي مسلما .

وقد شفني سقم أضر بمهجتي فما أعرف العواد إلا توهما

وقال الآخر •

وقد شفني سقم أضر بمهجتي وليس له إلا اللقاء طبيب . الشيخ محمد العلماني

وقال الآخر •

وقد صرت أرضى بالأماني تعللا وكل أماني النفوس غرور . ابو فراس

وقول الرضي الموسوي •

وقد كنت مذ لاح المشيب بعارضي أنقب عن هذا الورى وأكشف

فما إن عرفت الناس إلا ذممتهم جزى الله خيرا كل من لست أعرف . كشاجم

وقول الآخر •

وقد كنت جار الشباب وصاحبا فعيف ولم أغدر به مثل جانبي .

وإني على ما فات منه لقائل عليك السلام من خليل وصاحب .

يقول إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى عليه حقوقا لغيره وهو الرسول عليه السلام فكيف لا يرى غيره الحق على نفسه ◉

حاشية قبله • مكانك من قلبي حمى لا يحله سواك وعقد لليس خلق يحله

وقد كنت أطلقت الأماني • البيت •

وقد واعدت ليلى الهلال ومن يعش إلى وعد ليلى فالهلال قريب

وقد يأتي المقيم الحظ عفوا ويطلبه فيحرمه الحريص

وقد يبتلى قوم ولا كبليتي ولا مثل جدي في الشقاء بكم جد

وقد يتزيا بالهوى غير أهله ويستصحب الإنسان من لا يلائمه

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وقد يحمد السيف الددان بجفنه وتلقاه رثا غمده وهو قاطع

وقد يحمل الإنسان في عنفوانه وينبه من بعد النهى فيسود

وقد يرجى الشفاء لكل داء وإن أعيى سوى داء الحسود

وقد يرجى لجرح السيف برء ولا برء لما جرح اللسان

وقد يستغش المرء من لا يغشه ويأمن بالغيب امرأ غير ناصح

حاشية

ومن باب وقد • قول الأدرع بن معاذ القشيري •

وقد هون الدنيا وهون أهلها منازل قد بادت وباد قرونها

وأني أرى الدنيا بالرهينة وأن المنايا لا يفك رهينها

وقول البحتري •

وقد هذبتك الحادثات وإنما صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك

وقول الأضبط بن قريع •

وقد يبتلى الأقوام بالفقر والغنى وقد تنقص الأموال ثم تثوب — أبو عيينة

وقول الآخر •

وقد يتقابل المرء في بعض أمره ومن عتب توبة المقيم أو عمرو — المتنبي

وقول الآخر •

وقد يترك الغدر الفتى وطعامه إذا هو أمسى حلبة من دم الفصد

أي أن الكريم لا يؤثر في كرمه وفنائه ضيق ولا اتساع • — المجنون

وقول الآخر •

وقد يجبر العظم الكسير وربما تزايد بعد الكسر شدة مشتد

العرب تزعم أن العظم الكسير إذا أبرئ تزداد قوته • — العتاب العبدي

وقول أعرابي في أمر الدنيا وحالها •

أنجزو منا هام الناس كلهم ... — المعتري

وقد يجزع الإنسان ... وإن يجر البلوى مع الناس يسير

وقول محمد بن شبل

وقد يدرك المتف الجبان ... — ابن شمعون الكاتب

وقول الآخر •

وقد يدرك المرء غير الأريب وقد يصرع الحول القلب — الحمدوني

وقول الآخر •

وقد يرجع الغازي المغاور سالما ويغتال من في أهله الحدثان

وقول الآخر •

وقد يدنو البعيد على التنائي وقد ينأى عن القلب القريب — عبد الله بن همام

قبله •

وما لك غير ما قد خط حظ وإن كثر التقلب والشخوص

وقد يأتي المقيم الحظ عفوا • البيت •

تقول قبله •

وما أشرف الأيفاع إلا تعلة ولا أقرب الأمثال إلا تداويا

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما • البيت •

بعده •

حاشية: لا تحسدن يوما على فضل نعمة فحسبك عارا أن يقال حسود

المثل السائر قولهم • وجرح اللسان كجرح اليد •

وقال أكثم بن صيفي مقتل الرجل بين فكيه • وقال جعفر الصادق عليه السلام • النوم راحة البدن والنطق راحة الروح والصمت راحة العقل •

ولو تأملت فيما أنت مدركه ألفيت كل وجود يقتضي عدما — ابرهيم الغزي

ولو جمع الأيمة في مقام تكون به لكنت لهم إماما — البحتري

ولوجه البخيل أحسن في بعض الأحايين من قفا المحروم — له أيضا

ولو داواك كل طبيب أرض بغير كلام ليلى ما شفاكا

ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر — ابو فراس بن حمدان

ولو سقط الرقيب من الثريا لصب على محب أو حبيب — أعرابي

ولو شئت الجواب أجبت لكن خفضت لكم على علم جناحي — ابو فراس

ولو شئت علمت المكارم شيمتي ولكنني بالمكرمات رفيق — ابو نصر بن نباتة

ولو صدقت نجوم الليل عني كصدقك ما نظرت إلى السماء

ولو صلح المشارك لم يضايق ولكن لم يسع أسدين غاب

حاشية

ومن باب ولو • قول الخريشكو •
ولو بسط الزمان لسان عذري لأخرجت الخيال بلا إزار

وقول جميل بثينة •
ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات من عقلي

وقول العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى •
ولو تركت نار الهوى لتصرمت ولكن شوقا كل يوم يزيدها

وقول الآخر •
ولو جاورتنا العام حرفاء لم نبل على جدبها أن لا يصوب ربيعها

وقول أبي تمام في ابن الزيات الوزير من أبيات •
ولو جاردت شول عذرت لقاحها ولكن حرمت الدر والضرع حافل
أكابرنا عطفا علينا فإننا بنا ظماء برح وأنتم مناهل

المحجا • رده له اللبن والشول النوق القليلات الألبان والحافل الممتلي يقول لو منعني ما طلبت من ليس له جدة لعذرته ولكن حرمني العطاء من هو ذو جدة ومال وقدرة على العطاء وتمكن منه ◉

ومن باب ولو • قول الوزير المغربي من أبيات •
ولو سلوت لنفسي عن طلاب علا لما سلوت لآمالي وأتباعي
وكل سام بعينيه يؤملني تأميل صرار أعداء ونفاع
يعزني أن وبت نفسي ملامهم حتى تراني رحيبا بالأذى باعي
فسوف أنهض إما نال ذو أرب مني مناه وإما قام بي ناعي

ومن باب ولو • قول الوزير أبي الوليد أحمد بن عبيد الله ابن زيدون يخاطب صاحب المغرب •
ولو شئت راجعت حسن الفعال وعدت لتلك السجايا الأول

وقول جعفر شمس الخلافة يمدح •
ولو ضل سار في الدجى لاهتدى به كما يهتدي بالأنجم الزهر ضلال

حاشية

يقول منها في المدح •
قد زينت الدر درت في شوارده وعرق البحر بحر من نداه همى
على ركاب القوافي سار نائله مضايح العرب في الآفاق والعجما
ما جادلي خيفة الشكوى ولا طمعا في الشكر بل جادلي من طبعه كرما
لو كان قدم جد الشعر مدته ما خص ابن أبي سلمى به هرما
يا من إذا سعى ساع جر منفعة لنفسه نفعت مسعاته الأمما
إن كنت أنزر خطاب العلى نشبا فأنت أشهر في سودد قدما
والعالم اثنان مسعود تصرف في نعمائه وشقي يحرز النعما
حلى بك الله دنيانا شكا على الأ برجا فانضبت فيه الرأي والقلما
لا زال مسعاك بالتوفيق مقترنا ولا برحت بحبل العز معتصما

حاشية

قبله •
لسهم الحب كلم في فؤادي ولا كالكلم من عين الرقيب
تمكن ناظراه به فأضحى مكان الكاشحين من الذنوب
ولو سقط الرقيب من الثريا • البيت •

حاشية

بعده •
أخاف عليها أن تجود بنفسها إذا ما أتاها في الزمان مضيق

ولو طلبت سوى نعماك لي أجلا ظللت أطلب شيئا غير موجود

ولو علم الناس أن المريض يموت لما عاده عايد

ولو علموا في العفو رأيك أذنبوا اليك ومتوا باكتساب الجرايم

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرانين ميسما

ولو فاتني المقدور مما أرومه بسعيي لأدركت الذي لم يقدر

ولو فهم الناس التلاقي وحسنه لحبب من أجل التلاقي التفرق

ولو قال لي الغادون ما أنت مشتهٍ غداة قطعن الرمل قلت أعود

ولو قلت طأ في النار أسرعت طايعا رجاء الرضا أو خيفة من زيالك

ولو قنعت أتاني الرزق في دعة إن القنوع الغنى لا كثرة المال

ولو قيل للكلب يا باهلي لأعول من قبح هذا النسب

قبله •
ألم تر أن ثقات الفتى إذا الدهر ساعده ساعدوه
وإن خانه دهره أسلموه ولم يبق له منهم واحد
ولو علم الناس أن المريض • البيت •

قبله •
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان إلا ليعلما
ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي • البيت وبعده •
وما كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجذما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركا في أن تبينا فأحجما
يداه أصابت هذه حتف هذه فلم تجد الأخرى عليه مقدما

انشد سمنون الكذاب •
ولو قلت طأ في النار أعلم أنه رضى لك أو مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطيتها سرورا لأني قد خطرت ببالك

قبله •
أباهل ينبحني كلبكم وأسدكم ككلاب العرب
ولو قيل للكلب يا باهلي • البيت •

ولو قيل

حاشية
حدث المبرد قال حدثني علي بن القسم قال حدثني أبو قلابة الجرمي
قال جلسنا مع الأمير أبي جزء بن عمرو بن سعيد قال وكلنا
في خدمته وهو إذ ذاك بهي وضيء في مجلسنا في المسجد الحرام
إلى قوم من بني الحرث بن كعب وكانوا فصحاء فرأوا هيئة أبي جزء
وجماله وأعظموا شأنه فقال قايل منهم له أمن أهل بيت الخليفة
أنت قال لا ولكني رجل من العرب قال ممن الرجل قال من مضر
قال أعرض بثوب الملبس من أيها عافاك الله قال رجل من قيس
قال أين يراد بك من أهلي فضيلتك التي تؤدي بك قال رجل البحتري
من بني سعد بن قيس قال اللهم غفرا من أيها أنت عافاك الله
قال رجل من بني يعصر قال ومن أيها قال رجل من باهلة
قال قوموا بنا قال ◉ أبو قلابة فأقبلت على الحارثي فقلت أتعرف
هذا قال ذكر أنه باهلي قال فقلت هذا أمير بن أمير بن أمير
حتى عددت خمسة ثم قلت هذا الأمير أبو جزء بن عمرو وكان
أميرا ابن سعيد وكان أميرا ابن سلم وكان أميرا ابن قتيبة
وكان أميرا فقال ◉ الحارثي الأمير أعظم أم الخليفة قلت
بل الخليفة قال فالخليفة أعظم أم النبي قلت بل النبي قال
فوالله لو عددت له في النبوة أضعاف ما عددت له في الإمرة
ثم كان باهليا ما عبأ الله به شيئا قال فكادت نفس أبي جزء
تزهق فقلت له انهض بنا فإن هؤلاء أسوأ الناس أدبا
نفهمنا وتركناهم ◉ قال المبرد ولقي أعرابي رجلا فسأله
فقال أنا باهلي قال أعيذك بالله من ذلك قال إي والله وأنا مع
ذلك مولى لهم فأقبل الأعرابي يقبل يديه ويتمسح به فقال الرجل لم تفعل ذلك قال لأني أثق بالله تعالى
أنه لم يبتليك بهذا في الدنيا إلا وأنت من أهل الجنة وأي بلاء يكون أعظم من هذا ◉

له أيضا

الرشيد بن المهدي الخليفة

رجل من قيس

ولو قيل لي مُت قلت سمعاً وطاعةً وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحبا

ولو كان الحجاب لغير نفعٍ لما احتاج الفؤاد إلى حجاب

ولو كان لي من قلب أسماء موضعٌ لما ضرني قيل الوشاة وقالها

ولو كان ما خبرته وسمعته لما كان غزواً أن ألوم وتكرما

ولو كنت أبدعت في زلةٍ لما كان عفوك عنها بديعا

ولو كنت شكلاً للهوى لاتبعته ولكن شيبي بالصبى غير لائق

ولو لبس الحمار ثياب خزٍّ لقال الناس يا لك من حمارِ

ولو لم يرد جور البزاة على القطا لكونها ما صاغها بمناسر

ولو لم يكن ذكر المحامد بأمها لما افتتح الذكر المنزل بالحمد

ولو مضى الكل مني لم يكن عجباً وإنما عجبي للبعض كيف بقي

حاشـــــــه

ومن باب ولو قيل ●

ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها تريد أم الدنيا بما في طواياها

لقال غبارٌ من تراب نعالها أحب إلى نفسي وأشفى لبلواها

ومن باب ولو كان ● قول الآخر ●

ولو كان العقول تسوق رزقاً لكان المال عند ذوي العقول — ابو نصر بن نباتة

وقول عبد الله بن طاهر ●

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذاً من جهلهن البهائم — ابن شمس الخلافة

ولم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ ولا المجد في كف امرئ والدراهم

ولم أر كالمعروف تدعى حقوقه مغارم في الأقوام وهي مغانم — البحتري

وقول الآخر ●

ولو كان شيئاً يستطاع دفعته ولكن ما لا يستطاع بعيد — علي بن أفلح

وقول صالح بن عبد القدوس ●

ولو كان كل الناس يبصر عيبه لأمسك عن عيب الرجال وأقصرا

قال كاتبه عفا الله ولابن العتاهية بيت توقع على هذا حتى كأنه — الحسين بن الضحاك

أخوه وكأن قائلهما واحد وهو قوله ●

ومطرق في عيناه عن عيب نفسه ولو بان عيب من أخيه لأبصرا

وقول الآخر ●

ولو كان لي مالٌ لفاض على الورى عطاءً كمثل البحر إذ جاش مده

وقول شريك بن أبي الأغفل النجشي ●

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى كما غاب عنه الغيب لا يؤامر — المعري

وقول المعري يمدح ●

ولو كتموا أنسابهم لعرفتهم وجوهٌ وفعلٌ شاهدٌ كل مشهد — ابن حيوس

وقول أبي العباس بن سريج ●

ولو كلما كلبٌ عوى ملت نحوه أجاوبه إن الكلاب كثير

ولكن مبالاتي بمن صاح أو عوى قليلٌ لأني بالكلاب بصير

حاشـــــــه

قيل خطر بقلب ذي النون المصري رحمه الله عليه

حاجة من أغراض الدنيا فهتف به خاطره ماذا النون أتسأل

حبيبك شيئاً غير لقائه ⊙

حاشـــــــه

قبله ●

أصاخت إلى قول الوشاة وما رثت لتعذيب قلبي حين رثت حبالها

ولو كان لي من قلب أسماء موضعٌ ● البيت وبعده ●

دع الهم يذهب عنك وإن يمينه بحسن العزا تتبع يميناً شمالها

فما هي إلا شدة وانقضاؤها وما هي إلا عقدة وانحلالها

حاشـــــــه

ومن باب ولو كنت ● قول الآخر ●

ولو كنت أثرى ما تشتهي ثرت عليك سعود الفلك

وقول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ●

ولو كنت خوار القناة موكلاً إذا أركوني لا أمر ولا أحلي

ولكنني فرع سقته أرومة كذاك الأروم ينبت الفرع في الأصل

صليب مجس العود تسمع صوته يصلك إذا ما صك في أقرح الحصل

حاشـــــــه

ومن باب ولو لم ● قول بكر بن النطاح ●

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وقول ابن الرومي يهجو ●

ولو لم يكن في صلب آدم نطفةً لمن كان إبليس أول ساجد

وقول المتنبي ●

ولو لم تعل الأذى بمحل تعالى الجيش وانحط القتام

ولو لم يرع إلا مستحق لرتبته لساء مهم الأنام

ولو ملكت عنان الريح اصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب — مسلم الخاسر

ولولا احتقار الأسد شبهتها بهم ولكنها معدودة في البهائم — المتنبي

ولولا اكتساب الحمد ما رمت ثروة وامور بها لولا اكتساب المحامد — ابو الفرج بن هندو

ولولا الدمع حين يهيج شوقا لأودى العاشقون من الزفير

ولولا الضرورة لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا — البستامي

ولولا الذي خبروا لم اكن لأمدح ريحانة قبل شم — بشار

ولولا ان نفسك عودتنا احتمال الثقل لم نحمل عليها

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي — حريث بن زيد الخيل

ولولا بعض ما لم ترع مني ابا بشر علمت بمن تطيف — المغيرة بن حبناء

ولولا تداوي القلب من ألم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد — الرضي الموسوي

ولولا هائل

حاشية
ومن باب ولو • قول أبي تمام في بليد •
ولو نشر الخليل له لعفت بلادته على فطن الخليل
وقول الآخر •
ولو نظر الثياب في جيب نفسه لكان له فيه عن الناس شاغل
وقال ابن مسهر الكاتب •
ولو نظر الانسان مصدر امره رأى ورده ما يأتيه عند العواقب
ومن باب ولو • قول جرير يهجو •
ولو وزنت لؤم مجاشع بلؤم الخلق كلهم لزادا
وقول الآخر •
ولو وقفت ليلى بقبري وقد عفت معالمه واستنجبت بسلام
لجفت اليها بالتحية رمتي ورنت بترجيع السلام عظامي

حاشية
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد بعث رجلا من قريش يكنى ابا سفين يستقرئ اهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه فجاء الى بلاد طيء فاستقرأهم حتى جاء الى اوس بن خالد ابن زيد بن منهب وهو ابن عم زيد الخيل فاستقرأه فلم يقرأ فضربه ابو سفين اسواطا فمات فيها فقامت ابنته تندبه وجاء حريث بن زيد الخيل فاخبرته فشد على ابي سفين فقتله وقتل اصحابه ثم هرب الى الشام وقال من ابيات •
فلا تجزعي يا ام اوس فانه تصيب المنايا كل حاف وذي نعل
ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة • البيت وبعده •
فان يقتلوا اوسا عزيزا فانني تركت ابا سفين ملتزم الرحل
اصبنا به منهم من القوم سبعة كراما ولم نأكل بهم حشف النخل

بشارة • ومن الأهم ... تحل مرتبة ... لتنال ... الامام ناصر ...

حاشية — قبله •
هم المحسنون الكر في حومة الوغا واحسن منه كرهم في المكارم
ولولا احتقار الأسد شبهتها بهم • البيت •

حاشية — بعده •
اذا زارني العافي أراه تبسمي بواسم الثنايا عن بواسم الفوائد

حاشية — بعده •
ولكن الدموع لها شفاء اذا ما الحب اهدي في الصدور

حاشية — قبله •
بلوت ابا جعفر مرة فالفيت منه بخيلا سخيفا
ولولا الضرورة لم آته • البيت •

حاشية — قبله •
دعاني الى عمر جوده وقول العشيرة بحر خضم
ولولا الذي خبروا لم اكن • البيت •

حاشية — قال اكثم بن صيفي من منعته ما عودته فكأنما اغرمته وانشد متمثلا •
ولولا ان نفسك عودتنا • البيت وبعده •
ولكنا اذا ما جار دهر نحاكمنا تحاكمنا اليها

ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة العلى من أين تؤتى المكارم

ولولا كتاب بماء المداد لكانت قراطيسكم تكسد

وله عادات غير مخلفة يحتاج صاحبها الى عمر

وليالي الخريف خضر ولكن رغبتنا عنها ليالي الربيع

ولي بين أقلامي ولبي ومنطقي غنى قلما يشكو الخصاصة صاحبه

ولي بين هجران الحبيب ووصله مصيران موت تارة ونشور

ولي حاجة أبطى علي نجاحها وجودك أجدى وأدنى في اقتضائها

وليس أخو الحاجات من بات نائما ولكن أخوها من يبيت على وجل

وليس أخي من ودني رأي عينه ولكن أخي من ودني وهو غايب

وليس اقتراب الدار يوما بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي ود

حاشيه بعد ●
وليس الذي يبني مع القرب حبه بحب ولكن من يدوم على البعد

حاشيه

ومن باب ولولا ● قول الشنفرى ●
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به إلا لدي ومأكل
وقول السري الرفا ●
ولولا الفضل لم يشعر بنقص ولولا النسك لم تبن الخطايا
وقول المتنبي ●
ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب
وقول الرضي الموسوي ●
ولولا بوليتي نائبات من الردى عرفت لهذا الدهر بالغ ذنوبه
ومن باب ولو مني ● قول روح بن عبد الأعلى البصري ●
ولو مني بدتك كرهتني إذا لجمتها بالنار جسما
ومن باب ولهذا ● قول الغزي ●
ولهذا فضلي طويل عريض ولساني في شرح حالي قصير — التابك
ومن باب وليالي ● قول الآخر ●
وليال مثل اللآلي حسانا بات فيها عن المنير رشدا
تاه معجبا بها الزمان ولو نظم كانت في لبة الدهر عقدا
ومن باب ولي ● قول الآخر ●
ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب إلى أين أذهب — أبو تمام
ومن باب وليس ● قول الآخر يهجو ●
وليس فما أوليس الناس طالا ولا اجرتم اجرا ولا صنتم حرا
فإن تقعدوا ولا يولم الناس فقد كرموا وإن تذكروا ولا يحسنوا لكم ذكرا
وقول البحتري ●
وليس هو الأمر أعز عندهم وجوههم عن صيب المزن مقفل — أبو تمام
فما غنت الأرحية الله ساقها البهم ودنيا هم أنت ومن تقبل
ومن باب ولي حبيب ● قول الآخر ●
ولي حبيب أبدا مولع بسرورتي في وقت إعدامي
كالصيد في الإحلال ما أن يرى وهو كثير وقت إحرامي

حاشيه

ومن باب ولي ● قول الرضي الموسوي ●
ولي إن يطل عمري مع الدهر وقعة تزل أحداث الزمان لمن بعدي
إذا برني مالي عطاء تركته حميدا وطالبت العواصف بالرد
وكنت إذا الأيام جلن بساحتي رجعن ولم يبلغن آخر ما عندي
وقول القاضي ابي الحسن ●
ولي خلق ما استطيع فراقه يفوتني خلقي ويمنعني رشدي
نفور عن الإخوان من غير ريبة بعيد جفاء والوفاء لهم وكدي
غذيت به طفلا وإن دمت ترعه بأني واغرتني به ألفة المهد
على أنني أقضي الحقوق بمنتهى وأبذل في رعي الذمام لهم جهدي
ويجد منهم قلبي ودي ومنطقي فأبلغ أقصى غاية القرب في البعد
وقول المتوكل على الله صاحب المغرب ●
ولي خلق في السخط كالشري طعمه وعند الرضا أحلا جني من جنى النحل
وقول ابن المعتز بالله ●
ولي حسام يهاب الناس شفرته أمضى وأعضب من حدته عضب فمن
إذ لا ظلال لنا إلا أسوار منا ولا مشارب إلا من حياض دم
وقال أيضا ●
ولي صارم فيه المنايا كوامن فما ينتضى إلا لسفك دماء
ترى فوق متنيه الفرند كأنه بقية غيم رق فوق سماء

حاشيه بعده ●
وما لي شفيع غير نفسك إنني اتكلت من الدنيا على حسن رأيها
عطاؤك لا يفنى ويستغرق المنى ويبقى وجوه الراغبين بمائها
شكون وما الشكوى لنفس بعادة ولكن تفيض النفس عند امتلائها

حاشيه بعده ●
وليس أخي إلا الصحيح وداده ومن هو في وصلي وقربي راغب

وليس الذنابى كالقدامى وريشه وما تستوى فى الكف منك الاصابع

وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن ألق دلوك فى الدلاء

وليس العصى الصم كالجوف خبرة وليس البحور فى الندى كالمذانب

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاظ قسمت وجدود

وليس الفتى المرزوق من زاد ماله ولكنما المرزوق من رزق الرشدا

وليس الفتى المعطى على الوفر وجده ولكنه المعطى على اليسر والعسر

وليس الفتى الا الذى ان رأيته رأيت غنى النفس فى ثوب معدم

وليس الغنى من يعجب الناس ماله ولكنه من يعجب الناس علمه

وليس الذى تضحى المكارم طبعه ومشتقه منه كمن يستعيرها

وليس الذى قد كنته ما اشتهيته ولكن كما شاء الزمان اكون

حاشيه

ومن باب وليس • قول اوس بن حجر •

وليس اخوك الدائم العهد بالذى يسوءك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكنه النائى اذا كنت آمنا وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا — الصلتان العبدى

وقول الاخر •

وليس الفتى من يدعى الرشد والحجى ويذهل عن مثواه بين المقابر — ابو الاسود الدؤلى

وقول البحترى •

وليس العلى دراعة ورداؤها وجبة موشية وقميصها — دعبل

ومن باب وليس • قول الاخطل بن غالب وقد طلع
مع معبد المغنى ومعهما طعام وشراب متنزهين فجلسا
على غدير اذ طلع عليهما واحد كان الارض انشقت عنه
فنزل عليهما فقال معبد للاخطل انشدنى فانشد فى الحال — المعلوط السعدى

ارتجالا ابياتا •

وليس الندى بالجود يسقط فى الاناء ولا بذباب نزعه ايسر الامر
ولكن قذاها زائر لا نحبه ترامت به الغيطان من حيث لا ندرى

حاشيه

ابيات الرضى الموسوى • يقول منها •

سأقدم لا مستسقطا ما لقيته توسع لى فى الروع او ضاق مقدمى — الرضى الموسوى
اجر ولا يرمى جنبتى بريبة واذنو ولا يعزى دنوى لماثم
وانى لمأمون على كل خلوة امين الهوى والقلب والعين والفم — له ايضا
ومن عزة ما لا رضى ببشاشة وعادم ماء فانع بالتيمم
واولى بلاد بالمقام من الدنا بلاد متى ينزل بها الحر يغنم

حاشيه بعده •
تجئ بملئها طورا وطورا تجئ بحماة وقليل ماء

حاشيه بقية الابيات بباب • اذا المرء اعيته المروءة ناشيا •

حاشيه قبله •
وما لمت فى الانفاق نفسى لاننى رأيت بخيل القوم اهونهم وفدا
فلا تعجبن يا سلم ان قل درهمى فما قل حتى قل من يطلب الجدا
وليس الفتى المرزوق من زاد ماله • البيت •

حاشيه قبله •
عفيف شباب المرء شيب يحصه اذا طال عمر او فناء يعمه
اماط نفسى عن حمامى وانما ادارى عدوا مارق فى سهمه
وليس الفتى من يعجب الناس ماله • البيت وبعده •
تشف خلال المرء لى قبل نطقه وقبل سؤالى عنه فى القوم ملمسه

حاشيه بعده •
وكنت اذا لم الق شيئا يسرنى غضبت فقال الدهر سوف تلين

الجزء ١٨

وليس

وليس الذي يبقى مع القرب حبه محب ولكن من يدوم على البعد

وليس الذي يتبع الغيث رائدا كمن جاءه في داره رائد الوبل

وليس الليث من جوع بغاد على جيف تطوف بها كلاب

(تطيف خ)

وليس الهوى ليلى ولكن خيفة أعارت من الأعداء ليلى القوافيا

وليس أوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديار الذي تهواه أوطان

وليس بأن للعلى خلق امرئ وإن جل إلا وهو للمال هادم

وليس بتزويق اللسان وصوغه ولكنه قد خالط اللحم والدما

وليس بجاز حق شكر منعم ولو جعل الدنيا قضاء ذمامه

وليس بجاهل من جاء جهلا ويعلم أن ذاك الجهل جهل

وليس بطوع كان مني فراقكم ولكن ريب الدهر أخرجني قسرا

حاشية

ومن باب وليس • قول أبي بكر العنبري الصوفي •

وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنه روح تذوب فتقطر

وقول الآخر إنشاد موسى بن صالح الفقعسي وكان عالما بالشعر •

(المتنبي) وليس امرؤ وفي ثمانين حجة بأنقض فرع أن يقال كبير

من أمر عجيب • ألغاز العرب • بأنقض فرع هو أن يجعل

(ابن الحجاج) أحد أبهاميه على ظفر سبابته وينفضها إذا قيل له أنت كبير

فيقول لست بكبير وينفض فرعه أي أظفاره أي ليس لمن في

ثمانين سنة أن ينكر قول من يقول له أنت كبير ۝

وقول أبي تمام •

وليس امرءا في الناس كنت سلاحه عشية يلقى الحادثات بأعزلا

(العنبري) وقول قيس بن معاذ •

وليس الندى أن يجد المرء نفسه بما ليس فيه فأنظر ما الخلائق

وقول أعرابي •

(أبو تمام) وليس بحزم من يحرم نفسه ويترك أفناء العشيرة سائما

وقول إبرهيم بن حسان الحضرمي •

وليس بعجز المرء أخطاءه الغنى ولا باحتيال أدرك المال طالبه

ويروى هذا البيت لأبي الأسود العنزي • ويروى أيضا لصالح

ابن عبد القدوس • والأصح أنه لإبرهيم بن حسان الحضرمي

(أبو العلاء المعري) • وهو في قصيدة الطويلة المكتوبة في المخرجة بباب

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ۝

ومن باب وليس • قول الآخر في الحرب •

وليس بمنعقد للأمنة الأبراك آء القنان أو الغرار

(ذو الرمة) يقال • براكاء وبروكاء القتال للموضع الذي

تصطدم الأقدام فيه للقتال ۝

حاشية

قبله •

غرامي بكم فوق الذي قد عهدتم ووجدي بكم ما قد علمتم من الوجد

وليس الذي يبقى مع القرب حبه • البيت •

كتب • بهما إلى الشيخ المرحوم السعيد جمال الدين إبرهيم بن أحمد

البعلي رحمة الله عليه وكان بيني وبينه من المودة والصفاء ما لم

أره من متصافيين تغمده الله برحمته ورضوانه ۝

حاشية

بعده •

لنا في الليلى والضمير لغيرها من الحظ طرف مكذب للسانيا

مثله •

وسميتها ليلى وسميت دارها بنجد ولا ليلى أردت ولا نجدا

حاشية

بعده •

فلا تلزمني من مديحك منطقا يقصر فكري عن بلوغ التزامه

وقبل منها •

ومن سأل من قبل اللقاء سيوفه يميز ويعرف عضبه من كهامه

ورب جواد يتقى وهو مغمد ويلج تهال النفس دون اقتحامه

وهل يذخر الضرغام قوتا ليومه إذا ادخر النمل الطعام لعامه

حاشية

بعده •

ولكن من يأتي جهلا بجهل ويحسب أن ذاك الجهل عقل

أبو تمام العزقي — وليس بعار أن يسب مسود ويحسد والمحسود في موضع القطب

محمود الوراق — وليس بغائب من حل قلبا ولكن من نأى عنه يغيب

ابن أبي جرادة القاضي — وليس بقاء المرء في دار غربة مضر إذا ما كان في طلب المجد
(مقام خ — بعار خ)

البحتري — وليس بمسلم من لم يقدم ولا يبكم ولو صلى وصاما

أعرابية — وليس بمغن في المودة شافع إذا لم يكن بين الضلوع شفيع

قيس بن الخطيم — وليس بنافع ذا البخل مال ولا مزر بصاحبه السخاء

أبو تمام — وليست رغوتي من تحت مذق ولا جمري كمين في الرماد

وليس تقدمي خرقا ولكن لغير الحرب يدخر الوقار

المتنبي — وليس حياء الوجه في الذئب شيمة ولكنه من شيمة الأسد الورد

الرضي الموسوي — وليس حي من الدنيا على ثقة والدهر أهوج لا يبقى على حال

قبله ●
لئن بعدت أجسامنا عن ديارنا فإن بها الأرواح في عيشه رغد
وليس مقام المرء في دار غربة بعار ● البيت ●
هو أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى
ابن زهير بن أبي جرادة القاضي العقيلي وفاته بحلب سنة ٥٦٦ ●

قبله ●
ما بعد يومك ما يسلو به السالي ومثل يومك لم يخطر على بال
يا قلب صبرا فإن الصبر منزلة بعد العلو إليها يرجع العالي
ولا تقل شانئ لم يعد غايته فلا المقدم بالناجي ولا التالي
تركته لزبول الريح مدرجه ورحب السحب عنه فضل أذيال
وليس حي من الدنيا على ثقة ● البيت وبعده ●
فلا يبرك إشاري ولا جدني ولا يغمك إقتاري وإقلالي

حاشية
ومن باب وليس ● قول الآخر ●
وليس حصول فائدة حصولا إذا ما أخطأ الغرض الحصول

والحلبي

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... اذا غبت عنه باعني بخليل — كثير عزة

وليس رزق الفتى من حسن حيلته ... لكن حظوظ بارزاق واقسام — صالح بن عبد القدوس

وليس عتاب الناس للمرء نافعا ... اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه — الفرزدق

وليس عجيبا انني لك عاشق ... ولكن صبري عن هواك عجيب — ابن مسهر الكاتب

وليس على ود امرئ ليس عنده ... وفاء ولا عهد اذا غاب مندم — عثمان بن عقيل

وليس عواء الذئب للبدر ضائرا ... ولا يفزع الاسد الكلاب النوابح — ابن مسهر

وليس فتى من يدعي الباس وحده ... اذا لم يعوذ باسه بسخاء — الرضي الموسوي

وليس فراق في المودة بيننا ... واي افتراق والطباع واحد — الشبلي رحمه الله

وليس كثيرا الف خل لواحد ... وان عدوا واحدا لكثير — ابن الرومي

وليس كريما من تباشر يمينه ... فيرضى ولكن من تعض فيحلم — الوزير المغربي

حاشيه

ابيات الفرزدق • اولها •

الا حبذا البيت الذي انت هائبه ... تزور بيوتا حوله وتجانبه
ارى الدهر ايام المشيب امره ... علينا وايام الشباب اطايبه
وفي الشيب لذات وقرة اعين ... ومن قبله عيش تعلل جازبه
اذا نازل الشيب الشباب فاصلتا ... بسيفيهما فالشيب لابد غالبه
وليس شباب بعد شيب براجع ... يد الدهر حتى يرجع الدر حالبه
وما المرء منفوعا بتجريب واعظ ... اذا لم تعظه نفسه وتجاربه
ولا خير مالم يتبع الغصن ظله ... وان ماتسلم يجزن عليه اقاربه
ولا خير في قربى لغيرك نفعها ... ولا في صديق لا تزال تعاتبه
يحوطك ذو القربى مرارا وانما ... دعي لك عند الجهد من لا تناسبه
وليس عتاب الناس للمرء نافعا • البيت •

حاشيه

ومن باب وليس على • قول كثير •

وليس على شحط النوى كثرة البكا ... لقد كنت ابكي والمزار قريب
وما هو الا ان اراها فجاءة ... فابهت حتى لا اكاد اجيب
واصرف عن رأي الذي كنت ارتئي ... وانسى الذي اعددت حين تغيب
ويظهر قلبي حبها ويعينها ... علي فما لي في الفؤاد نصيب

قال • ابو الحسن الاسدي مات رجل كان يعول اثني عشر الف انسان فلما حمل على النعش صر على اعناق الرجال فقال رجل من الجنازة •

وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه اصلاب قوم تقصف
وليس فتيق المسك ما تجدونه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف

ومن باب وليس فتى • قول المساور •

وليس فتى الفتيان من جل همه ... صبوح وان امسى ففضل غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح او غدا ... لضر عدو او لنفع صديق

اخذه كثير من قول كعب بن زهير بن ابي سلمى •

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... يلوم على البخل الرجال ويبخل
ويردي على البخل الخليل ويبخل •

قبله •

يشقى اناس ويشقى آخرون بهم ... ويسعد الله اقواما باقوام
وليس رزق الفتى من حسن حيلته • البيت وبعده •
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد ... يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

حاشيه

ومن باب وليس • قول ابي دلف •

وليس فراغ القلب مجدا ورفعة ... ولكن شغل القلب للهم رافع
وذو المجد محمول على كل آلة ... وكل نصير الهم في الحي وادع

وقول الخريمي •

وليس فيه من الخيرات واحدة ... واكثر الذم لا ابل كله فيه

وقول الآخر •

وليس كريما من يحض بجوده ... وليس جوادا بالذي يتعلل
فبادر بمعروف اذا كنت قادرا ... فان يدي الدنيا تجور وتعدل

قال بعض الحكماء لا تشتر مودة الف رجل بعداوة رجل واحد اخذه ابن الرومي فقال •

عليك باخوان الصفاء فانهم ... عماد اذا استنجدتهم وظهور
ولكن كثيرا الف خل لواحد • البيت •

وقال داود لابنه سليمان عليهما السلام لا تستبدلن باخ لك قديم اخا حادثا مستفادا ما استقام لك ولا تستقلن ان يكون لك عدو واحد ولا تستكثرن ان يكون لك الف صديق

حاشيه قبله •

[illegible] — وليس كريما البيت •

وليس كمال المرء أن يدرك الغنى ولكنه تجربة والتأدب

وليس لبرد الماء لم تشربي به إلى القلب مني يا أميم مساغ

وليس لذي المال من ماله سوى ما ينيل وما يأكل

وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

وليس لمن لم يمنع الله مانع ولا لقضاء الله في الأرض غالب

وليس لها غير عين الرضا لديك زمام ولا شافع

وليس مع الأقدار للمرء مذهب وكل إلى ما شاءه الله صائر

وليس من المروءة أن تجنى على عبد أناخ بباب دارك

وليس من الإنصاف أني أحبكم وتدري فتجفوني كأنك لا تدري

وليس من يشتري ما لا نفاد له بكل مملكة الدنيا بمغبون

حاشيه

ومن باب وليس • قول ابن شمس الخلافة •

وليس كمال المرء بالجسم وحده إذا لم يكن في المرء شيء من الشر — ابن هندو

كما قال البستي •

وما استوت شروط الحزم إلا في خلقه سهل وحزن

ومن باب وليس • قول جرير •

وليس لسيفي في العظام بقية وللسيف أشوى وقعة من لسانيا

وقول المأمون الخليفة • — الحسن عبد الله بن سهل

وليس لها الأكل صافية كأنها دمعة من عين مهجور

وقول الآخر •

وليس لما تطوي المنية ناشر وليس لعظم ما هاضه الله جابر — ابو نواس

وقول شبيب بن البرصاء •

وليس لمالي دون حقي كريمة تعز وما فيه على كريم — الرضي الموسوي

وقول زهير بن أبي سلمى •

وليس لمن لم يركب الهول بغية وليس لرحل حطه الله حامل

وقول ابن هتان •

وليس لنا عيب سوى أن جودنا أضر بنا والبأس من كل جانب

عبد الملك بن رزين

حاشيه

ومن باب وليس • قول الرضي الموسوي •

وليس من الفراغ بمزرعة نفاثات يعيش بها الجنان

ولكن مهجة ملئت نفاثات وضاق القلب فاتسع اللسان

٢ وما المال مال لمن يقتني ولكنه مال من يبذل

وبالجد يدفع ما يتقى وبالجد يدرك ما يؤمل

إذا الناس كانوا بني واحد فأجملهم أثرا أفضل

ولم يزل الفقر مستصحبا لمن يتوانى ومن يكسل

قبله يمدح الفضل ابن الربيع مخاطبا للخليفة •

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد

أوجده الله فما مثله لطالب ذاك ولا ناشد

وليس لله بمستنكر • البيت • وإنما أخذ من قول جرير •

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

نقله أبو نواس من القبيلة إلى رجل واحد ٥

وليس هوى العيون هوى صحيحًا ... إذا لم يتّصل بهوى القلوب

وليس يتمّ الحلم في المرء راضيًا ... إذا كان عند السخط لا يتحلّم

وليس يجلّي الكرب رأي مسدّد ... إذا هو لم يؤنس برمح مسدّد (أبو تمام)

وليس يردّ النفس عن شهواتها ... من الناس إلّا كلّ ماضي العزائم

وليس يزيلك التعليم شيئًا ... إذا أعييت من قبل الفؤاد

وليس يصحّ في الأفهام شيء ... إذا احتاج النهار إلى دليل (المتنبي)

وليس يصلح لاستصلاح مملكة ... غير امرئ نافع بالخير ضرّار

يضير

وليس يضرّ الحقّ من صدّ دونه ... وندّ ولا من شكّ فيه وألحدا (منصور النمري)

وليس يضرّك فقد الصحاب ... إذا كنت تصحب جدًّا سعيدًا (أبو نصر بن نباتة)

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه ... حتّى يصاب ببين أو بهجران (أبو تمام)

حاشية

ومن باب وليس • قول الآخر •

وليس هوًى ما زخرف القول لفظه ... ولا ما أماجته الحمام الصوادح

ولكنّه سرّ لطيف تأنّست به النفس والتفّت عليه الجوانح

ومن باب وليس • قول الآخر •

وليس بزين الرحل نطع ونمرق ... ولكن بزين الرحل يا ميّ راكبه

وقول أبي نواس •

وليس يشين السيف إن لا ترى له ... لدى الضرب جفنًا مذهبًا ومفضّضا

وقول العماني •

وليس يضير السيف إخلاق غمده ... إذا لم يفلّ الدهر من نصله حدّا

• هو أبو علي محمد بن ذوران الصحاري العماني الشاعر وكان قد نكب فخرج إلى بغداد وصحار قصبة عمان من بلاد البحرين وسمّيت بصحار بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام يقول من أبيات يشوق فيها إلى بلده •

لحا الله دهرًا شرّدتني صروفه ... عن الأهل حتّى صرت مغتربًا فردا

ألا أيّها الركب اليمانون بلّغوا ... تحيّة نائي الدار القيّم رشدا

إذا ما حللتم في صحار فأمّموا ... بمسجد نشّار وجوزوا به قصدا

وعوجوا على داري هناك فسلّموا ... على والدي ذوران واستنشدوا العهدا

وقولوا له إنّ الليالي أمكنت ... صواريفها رحلي وقد كان مشتدّا

وغيّبن عنّي كلّ ما قد عهدته ... سوى الخلق المرضيّ والمذهب الأهدى

وليس يضرّ السيف إخلاق غمده • البيت •

ومن باب وليس • قول أبي محمد الخازن •

وليس بعجب يومًا أنّني رجل ... أرى الأذلّاء موتى بين أحياء

حاشية

كما لا يتمّ الجود للمرء موسرًا ... إذا كان عند العسر لا يتكرّم

بعده •

حاشية

• ابن جنّي هذا البيت معناه مأخوذ من قول أهل الجدال من شكّ في المشاهدات فليس بكامل العقل ◎ ويقال في أمثال العرب ◎ إن يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر ◎ يضرب في الأمر المشهور الذي لا خلاف فيه ◎ وأصله أنّ بني ثعلبة بن سعد بن ضبّة في الجاهلية تراهنوا على الشمس والقمر ليلة أربع عشرة فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يرى وقالت الأخرى بل يغيب القمر قبل أن تطلع الشمس فتراضوا برجل جعلوه بينهم حكمًا فقال رجل منهم إنّ قومي يبغون عليّ فقال الحكم إن يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر فسارت مثلًا أي مع طلوع القمر يتبيّن لك الحقّ ◎

حاشية

تقول قبله في وصف أخلاق الممدوح •

أصحّت وعامت فيهما كلّ منفعة ... وربّما أصعبت يومًا لأشرار

وليس يصلح لاستصلاح مملكة • البيت •

السري الرفا — وليس يكون المرء سلم صديقه اذا لم يكن حرب العدو المخالف

الرضي الموسوي — وليس بنفعني بين الرجال اذا كانت فروعي خباثا طيب اعراقي

محمود الوراق — وليس يواصل الا امام الا ظنين في مودته مريب

زهير المصري — ولي صبوة العشاق في الشعر وحده واما سواها فهي مني طالق

ولي ظنان بينهما رجاء يكذب سوء ظني حسن ظني

ولي عنك مستغنى وفي الارض مذهب فسيح ورزق الله غاد ورائح

مسلم بن حيان التيمي — ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

هشام بن ابرهيم — ولي في غنى نفسي مراد ومذهب اذا انصرفت عني وجوه المذاهب

ولينا فكان العفو منا سجية فلما وليتم سال بالدم ابطح

جميل بثينة — ولئن الفتك او وصلت حبالكم فعلى المودة لا لبذل النائل

حاشيه

ومن باب وليس ◎ قول البحتري في صاعد بن مخلد يمدحه ◎

وليس يؤدي العهد الا امينه ولا فعلات المجد الا مجيدها
تلقى المعالي عن اوايل قومه فتم تشيدها لهم ويعيدها
تشيدها حتى استحق تراثها ولا يرث العلياء الا مشيدها

وقول منها ◎

فما اللبس خطة لا اطورها وما البخيل روضة لا اروده
اريد لنفسي غيرها حين لا ارى مقاربة منها ونفسي تريدها

حاشيه

ومن باب ولي ◎ قول الاخر في احمق ◎

ولي صاحب استرزق الله مونة خفيف عليه قول ما ليس يفعل
يظن بان الجمل في القطف نابت وان الذي داخل التين خردل

وقول اعرابي في الشيب ◎

ولي صاحب ما كنت اهوى اقترابه فلما التقينا كان اكرم صاحب
عزيز علي ان يفارق بعد ما تمنيت دهرا ان يكون مجانبي

اخذه بشار وكشفه واوضح معناه فقال ◎

الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء مودود
يمضي الشباب وقد ياتي له خلف والشيب يذهب مفقودا بمفقود

ومن هذا اخذ الحماني فقال ◎

لعمرك للمشيب علي مما فقدت من الشباب اشد فوتا
تمليت الشباب فصار شيبا وابليت المشيب فصار موتا

وقال محمود الوراق ◎

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب
الا يا موت لم ارمنك اقسى ابيت فما تحيف ولا تحابي
كانك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي

حاشيه

ومن باب ولي ● قول الاخر في غلام له ●

ولي غلام طال في دقة كخط اقليدس لا عرض له
وقد تناهى عقله خفة فصار كالنقطة لا جزء له

وقول الاخر يمدح ●

ولي في راحتيك غدير نعمى صفت جنباه واطرد الحباب
وظل لا يمازجه هجير وصحو لا يكدره ضباب
وايام حسن لدي حتى تساوى الشيب فيها والشباب

وقول الاخر ●

ولي فواد اذا طال العذاب به هام اشتياقا الى لقيا معذبه
يفديك بالنفس صب لو يكون له اعز من نفسه شيء فداك به

وقول ابي فراس ●

ولي في كل يوم منك عتب اقوم به مقام الاعتذار

يقال في المثل ● اما خبت واما بركت ● يضرب للرجل يفرط مرة في الخير ومرة في الشر فيبلغ في الامرين الغاية ◉ والخبب والخبيب والخبت ضرب من العدو وذلك اذا راوح بين يديه وبين رجليه ◉ وباقي الابيات قد كتبت بباب ● لئن كنت محتاجا ● الابيات ◉

حاشيه قبله ●
وكم ملك جانبته عن كراهة لاغلاق باب او لتشديد حاجب
ولي في غنى نفسي مراد ومذهب ● البيت ●

حاشيه يقال ان امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام روى في المنام وهو يخاطب يزيد بن معوية بهذين البيتين وهما ●

ولينا فكان العفو ● البيت وبعده ●

فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح

ولئن بقيت على هواه فنادر لا حكم في شرع الهوى للنادر — ابن الحلاوي

ولئن جحدت مودتي وجفوتني إني بما في القلب منك لواثق

ولئن سكت وبان في وجهي الرضا بقيا عليك فإن قلبي ساخط — المطرز

ولئن شكرتك ما حييت فواجب فرض على الإنسان شكر المنعم

ولئن فرحت بما ينيلك إنه لبما ينيلك من نداه أفرح

ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو أبلغها مناها — العباس بن مرداس

ولئن كبرت عن الملابس والعلى فبك الملابس والعلى تتشرف — ابو سعيد الرستمي

ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية أنطق — العتبي

ولي همم بيني وبين بلوغها بحور من الآمال ليس لها جسر

ولي همة تسمو إلى المجد والعلى وإن طأطأتني حادثات النوا

حاشيه
ومن باب ولي ● قول ابن الدمينة ●
ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبدا ليست بذات قروح
أبى الناس ويح الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح
ومن باب وليل ● قول أبي منصور عبد الملك
ابن محمد بن اسمعيل الثعالبي يشكو البراغيث ●
وليلته رهن اكتئاب أقاسي فيه أنواع العذاب
إذا شرب البعوض دمي وغنى فللبرغوث رقص في ثيابي
وقول جحظة البرمكي ●
وليل في كواكبه حران فليس لطوله مدة انتهاء
عدمت محاسن الإصباح فيه كأن الصبح جود أو وفاء
وقول الآخر ●
وليلك شطر عمرك فاغتنمه ولا تذهب بشطر العمر نوما
وقول ذي الرمة ●
وليل كجلباب العروس ادرعته بأربعة والشخص في العين واحد
أحم علافي وأبيض صارم وأعيس مهري وأروع ماجد
وقول ابن المعتز ●
وليل يود المصطلون بناره لو انهم حتى الصباح وقودها
رفعت به ناري لمن يبتغي القرى على شرف حتى أتتها وفودها
نقيم ببيض المشرفيات والقنا وراءه مجد قد حمتها جدودها
وقول خالد الكاتب ●
وليل لم يقصره رقاد وقصره لنا وصل الحبيب
نعيم الحب أورق فيه حتى تناولنا جناه من قريب
بمجلس لذة لم نقو فيه على شكو ولا عد الذنوب

بعده ●
حاشيه ما قلت إلا ما وجدت حقيقة قول المتنبي غير قول الشاعر

بعده ●
فالبيت يكسى وهو أشرف بقعة في كل عام مرة ويحجب
قالهما للصاحب ابن عباد وقد خلع عليه ◉

بعده ●
فإن لم أنل مجدا فقد نلت همة تنزه قدري عن جميع المعايب
قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته ◉

وَلِي هِمَّةٌ فَوْقَ نَجْمِ السَّمَاءِ وَلَكِنَّ حَالِي تَحْتَ الثَّرَى — ابو علي المحسن بن زنغل

وَمَا أَبُثُّ اشْتِيَاقِي نَحْوَكُمْ أَبَدًا إِلَّا وَأَكْثَرُ مِمَّا قُلْتُ مَا أَدَعُ

وَمَا أَتَتْنِي بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ لُطْفٍ وَرَاحَةٍ فَإِلَى نُعْمَاكَ أَنْسُبُهُ

وَمَا أُجِرَ الْإِنْسَانُ فِي مِثْلِ عُرْفِهِ وَلَا جُوزِيَتْ نُعْمَى بِأَعْظَمَ مِنْ شُكْرِ

وَمَا اجْتَمَعَ الْغِنَى وَالْبُخْلُ إِلَّا وَالْآفَاتُ بَيْنَهُمَا كَمِينُ — ابرهيم العنزي

وَمَا أَحْسَنَ امْرُؤٌ إِلَّا أَحَبَّ التَّفَرُّدَ خَالِيًا مِنْ كُلِّ خَلْقِ — ابو علي بن رستة

وَمَا أَحْجَمَ الْأَعْدَاءُ عَنْكَ بَقِيَّةً عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَرَوْا فِيكَ مَطْمَعَا

وَمَا أَحْدَثَ النَّأْيُ الْمُفَرِّقُ بَيْنَنَا سُلُوًّا وَلَا طُولُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا

وَمَا أَحَدٌ ذُو فَاقَةٍ كَانَ مِثْلَنَا إِلَيْهِ وَلَكِنْ لَا بَقِيَّةَ لِلدَّهْرِ — الفرزدق

وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَايَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طِوَالًا بِسَالِمِ — له ايضا

حاشية

ومن باب ولي ● قول الآخر ●

ولي نفس ستتلف او سترقى لعمرك بي الى امر عظيم

وقول الآخر ●

ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلّي او عساني

قال اهل اللغة العرب تقول لولاي ولولاك ولعلّي ولعلّك وعساك وعساي ●

حاشية

ومن باب وما ● قول ابي تمام يخاطب ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ●

ابا سعيد وما وصفي بمتّهم على الثناء ولا شكري بمختتم

لئن جحدتك ما اوليت من نعم اني لفي اللوم احظى منك في الكرم

رددت رونق وجهي في صحيفته ردّ الصقال بهاء الصارم الخذم

وما ابالي وخير القول اصدقه حقنت لي ماء وجهي ام حقنت دمي

وقول حاتم الطائي ●

وما انبعثني في هواي لجاجة اذا لم اجد فيما امامي مقدما

وقول الاحوص يمدح ●

وما الثروة خير عليك فانه هو المرء معروفا كما عرف الفجر

وقول عبد الله بن طاهر ●

وما احسن الايجاز فيما تريده وللصمت في بعض الاحايين اوجز

بعده ●

فلو ساعدت حالتي همّتي لكنت ترى غير ما قد ترى

قد سبق ذكر البيت الذي قبله بباب ● وعجزه توخّاني الزمان ●

بعده ●

فلا تعجزن شكر امرئ كنت منعما عليه فان الشكر ابقى من البرّ

بعده ●

له راحتان الجود والحتف فيهما ابى الله الّا ان يضرّ وينفعا

في مرثية ولده ما ماله ●

بني الشامتين الترب ان كان مسّني رزيّة شبلي مخدر في الضراغم

وما احد كان المنايا وراءه ● البيت وبعده ●

ارى كل حيّ ما تزال طليعة عليه المنايا من ثنايا المخارم

يذكّرني ابناي السما كان موهنا اذا ارتفعا فوق النجوم العوائم

وقد رزئ الاقوام قبلي بنيهم واخوانهم فاقنى حياء الاكارم

وقد كان مات الاقرعان وحاجب وعمرو ابو عمرو وقيس بن عاصم

وقد مات خيراهم فلم يهلكاهم عشية بانا رهط كعب وحاتم

ومات ابي والمنذران كلاهما وعمرو بن كلثوم شهاب الاراقم

وقد مات بسطام بن قيس بن خالد ومات ابو غسان شيخ اللهازم

فما ابنك الّا من بني الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

[illegible]

وما احصى

وَمَا أُحَرِّضُهُ فِي فِعْلِ مَكْرُمَةٍ يَكْفِي الَّذِي فِيهِ مِنْ فَضْلٍ وَإِحْسَانِ

وَمَا أَحْكَمَ الرَّأْيَ مِثْلُ امْرِئٍ يَقِيسُ بِمَا قَدْ مَضَى مَا بَقِي

وَمَا أُحِيلُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ نَازِلَةٍ لَكِنْ أُحِيلُ عَلَى ذَنْبِ الْمَقَادِيرِ

وَمَا اخْتَرْتُ نَأْيَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِسَلْوَةٍ وَلَكِنْ مَقَادِيرٌ لَهُنَّ شُؤُونُ

وَمَا أَخْشَى قُصُورًا عَنْ مَرَامٍ وَمِثْلُكَ أَوْحَدُ الدُّنْيَا شَفِيعِي — القاضي الأرجاني

وَمَا أَخُصُّكَ فِي بُرْءٍ بِتَهْنِئَةٍ إِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا — المتنبي

وَمَا أَخُوكَ الَّذِي يَدْنُو بِهِ نَسَبٌ لَكِنْ أَخُوكَ الَّذِي تَصْفُو ضَمَائِرُهُ — أبو فراس

وَمَا أَدَّعِي أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْهَوَى وَلَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ الْقَوْمُ مَا بِيَا — الرضي الموسوي

وَمَا أَدَّعِي أَنِّي جَلِيدٌ وَإِنَّمَا هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَّلْتَهَا تَتَحَمَّلُ — أبو سعد الهمذاني

وَمَا أَرْسَلَ الْأَقْوَامُ فِي نَيْلِ حَاجَةٍ كَأَبْيَضَ وَضَّاحٍ صَبِيحٍ مُدَوَّرِ — التمار المروزي

حاشية

ومن باب وما أحسب ● قول أبي الحسن القاضي بمحموم ●
وما أحسب الحمى وإن جل قدرها تجاسر أن تدنو إلى منبع المجد
وما هي إلا لهب ذهنه توقد حتى فاض من شدة الوقد

ومن باب وما أدري ● قول أبي الدرداء مبتسمًا
يرثي معوية بن أبي سفين من أبيات ويمدح يزيد ●
وما أدري إذا حاولت أمرًا أخلفي ما أحاول أم أمامي
يقول منها ●
وما تبكي النجوم ومن حزين بنحس على معوية الشامي
نعته الريح للآفاق حتى بكته الأرض رافعة الخدام
ونادى الفرقدان بنات نعش بشرن الثريا بالإمام
يعني بخلافة يزيد بعد والده ◉ ومن الأبيات شعر
أبي الدرداء وأحسنه قوله في ترك الإسعاف ●
إني لأحمد ضيفي حين ينزل بي أن لا يكلفني فوق الذي أجد
إما أقرب له سيفي فأطعمه أو يستهل عليه بحلب زبد
لا أخمد النار أخشى أن يشبها عار يريد سنا ما جابه صرد
لكن أقول لمن تعرو مناكبها الق الضرام عليها علها تقد

حاشية

قول أبي فراس ● لكن أخوك الذي تصفو ضمائره ●
يقال في المثل حميم المرء من وصله ● يضرب في الرجل يدعي صداقة صاحبه ◉ قاله الخنابر بن المقنع وكان سيد قومه وذلك أن رجلا يقال له كلاب بن فارع كان يرعى غنمًا له فوقع فيها أسد فلم يجعل يحطمها فابرى كلاب يذب عنها فخبطه بمخالبه وجثم عليه فطلع عليه رجلان أحدهما الخنابر بن مرة والآخر حوشب وكان الخنابر حميم كلاب فاستغاث بهما فحاد عنه الخنابر وأعانه حوشب فحمل على الأسد وارتجز أبياتًا وأمكن سيفه من حضني الأسد فمر بين الأكتاف والأضلاع فخر صريعًا وقام كلاب إلى حوشب فقال أتحميني دون الخنابر وانطلق كلاب بحوشب إلى قومه وهو آخذ بيده يقول هذا حميمي دون الخنابر ثم هلك كلاب فاختصم الخنابر وحوشب في تركته واجتمعا إلى الحنابر فشهد القوم لحوشب أن كلابًا أخذ بيده وقال هذا حميمي دون الخنابر فقال الخنابر عند ذلك ● حميم المرء من وصله ● فسارت مثلًا وقضى لحوشب بتركته فأخذها وانصرف ◉

حاشية — تعلقه ● وصمتك عن غبي اللسان أزين من مجاز المنطق

حاشية — تعلقه ● ومثلك لا يذكر غير أنا أتانا الأمر بالذكرى النفوع

قوله ●
أصرح بالشكوى ولا أنا واحد إذا أنت لم تجمل فلم أتجمل
أفي كل يوم من هواك تحامل علي ومني كل يوم تجمل
وإني على ما سمتنيه لصابر وإن كان من أدناه يذبل يذبل
وما أدعي أني جليد ● البيت ●

تعلقه ●
فأرسله مرتادًا وأيقن بأنه سيحمل ما ترتاد وأسمح تصدر
ولا تعتمد شيئًا سوى الدرهم الذي ينال به المحروم حظ الموفر
فما درهم في فعله غير مرهم ومدراة هم عن فؤاد مجبر

وما أسفي إلا على العمر ينقضي وليس لنا في الاجتماع نصيب

وما اشتريت بمالي قط مكرمة إلا تيقنت أني غير مغبون

وما صاحب من قوم فأخبرهم إلا يزيدهم حبا إلي هم

وما أظن النوى ترضى بما صنعت حتى تبلغني أقصى خراسان

وما أظن سحابا عم نائله كل الأنام بضيق اليوم عن رجل

وما أعتد في عمري بيوم يسرني ولا أراك ولا تراني

وما اعترضت عليكم في أوامركم لكن سألت ومن عاداتكم نعم

وما أعجبني قط دعوى عريضة ولو قام في تصديقها ألف شاهد

وما أعرف الأطلال من بطن توضح لطول تعفيها ولكن إخالها

وما أعرف الأيام إلا ذميمة ولا الدهر إلا وهو للثأر طالب

حاشية

ومن باب وما ● قول المتنبي من قصيدة يمدح فيها
سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ●
وما استغربت عيني فراقا رأيته ولا علمتني غير ما القلب عالمه
وقوله منها ●
وما أنا إلا عاشق كل عاشق أعق خليليه الصفيين لائمه — عروة بن أذينة
وقد يتزيا بالهوى غير أهله ويستصحب الإنسان من لا يلائمه
وقوله منها في مدحه ●
تقبل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمه وبراجمه — يزيد بن منقذ الحنظلي
قياما لمن يشفي من الداء كيه ومن بين أذني كل قرم مواسمه
فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ومل سواد الليل مما تزاحمه
ومل القنا مما تدق صدوره ومل حديد الهند مما تلاطمه — أبو تمام
تحاذبه الأعداء وهي عباده وتدخر الأموال وهي غنائمه
ويستكبرون الدهر والدهر دونه ويستعظمون الموت والموت خادمه

حاشية

ومن باب وما ● قول البستي أبي الفتح ● — البحتري
نصيبك من سفيه أو فقيه ففي هذا وذا حصن وحصن
فإن سالمت فالفقهاء حصن وإن حاربت فالسفهاء حصن — أبو فراس ٢
وما استوفى شروط الحزم إلا فتى في خلقه سهل وحزن
وقول منصور بن التلميذ ●
وما أشكو سوى عزم ضعيف وصبر حين أطلبه يخون — القاضي الأرجاني
وقول مهيار ●
وما أطمعتني أوجه بابتسامها فيؤيسني منها الدنيا قطوبها
وقول آخر ●
وما عاب شيء بعد فرقتكم إلا البقاء فإني منه أعتذر
وقول ابن نباتة ●
وما اعتاض بالأقوام منكم وهل يعتاض صدر من فؤاد

قوله ● يخاطب علي بن عيسى بن موسى بن طلحة بن سنان ●
سلام أيها الملك اليماني لقد غلب البعاد على التداني
ثمان قد مضين بلا تلاق وما في الصبر فضل عن ثمان
وما أعتد في عمري بيوم ● البيت ●

قوله يخاطب سيف الدولة بن حمدان ●
لا تحرموني حياتي إن وصلكم هي الحياة التي تحيى بها الأمم
وما اعترضت عليكم في أوامركم ● البيت ●

وَمَا أَقبحَ التفريطَ في زمنِ الصّبى فكيفَ بهِ والشيبُ في الرأسِ شاملُ — ابن المعتز

وَمَا أَقصرتُ في تسآلِ ربعٍ ولكنّي سألتُ فما أجابا — ابو فراس

وَمَا اكتسبَ المحامدَ طالبوها بمثلِ البِشرِ والوجهِ الطّليقِ

وَمَا أَكثرَ الأخبارَ أن قد تزوّجت فهل يأتيني بالطّلاقِ بشيرُ — المجنون ٥

وَمَا اللّذُّ طعمُ السّيرِ إلّا بمنيةٍ وإنّ الأماني نعمَ زادُ المسافرِ

وَمَا الذّ لي عيشٌ مذ النّأيُ بعدها ولا سرّني يومًا وصالُ حبيبِ — جميل بثينة ٥

وَمَا الجودُ عن فقرِ الرّجالِ ولا الغنى ولكنّهُ خيمُ الرّجالِ وخيرُها — الحسين بن مطير — حاشية

وَمَا الجودُ يفني المالَ قبلَ فنائهِ ولا البخلُ في مالِ الشّحيحِ يزيدُ — حاتم الطائي

وَمَا الحبُّ من حسنٍ ولا من دمامةٍ ولكنّهُ شيءٌ بهِ القلبُ يكلفُ (الروح خ) — ابو بكر محمد بن داود الفقيه — حاشية

وَمَا الحسبُ الموروثُ إلّا تعلّةً إذا لم تقارنهُ كرامُ الخلائقِ — محمد بن شبل

حاشية

ومن باب وما • قول الآخر •

وما أفسد الإسلام إلّا عصابة تأمّر نوكاها ودام نعيمها
وصارت قناة الدين في كفّ ظالم إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها

وقول الآخر •

وما أقرب الإنسان من كلّ آفة إذا الأتبت الدنيا له واستقامت

وقول الآخر •

وما أكاد إذا جرّبت ذا خلف منه بشيء طوال الدهر أنتفع

وقول الآخر •

وما أكثر الإخوان بل ما أقلّهم على نائبات الدهر حين تنوب

وقول الآخر •

وما أكثر الإخوان حين تعدّهم ولكنّهم في النائبات قليل

وهذا من أبيات • قد نسبها المرزباني الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوانه أولها •

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالمًا والقول فيك جميل
ولا ترين الناس إلّا تجمّلا نبا بك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعزّ غنيّ النفس إن قلّ ماله ويغنى الفقير النفس وهو ذليل
وما أكثر الإخوان حين تعدّهم • البيت •

ومن باب وما • قول المتنبي •

وما التيه طبّي فيهم غير أنّني بغيض إلى الجاهل المتعاقل

وقول الآخر يهجو ثقيفا •

وما الثقفيّ إن جادت كساه وراءك شخصه إلّا خيال

وقول الآخر •

وما الحزن إلّا معرك أنا عنده جبان الحشا الكفني أتشجّع

وقول الآخر •

وما الحسب الموروث لا درّ درّه بمحتسب إلّا بآخر مكتسب
إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة من المثمرات اعتدّه الناس في الحطب

قبله •

دعوت إلهي دعوةً ما جهلتها وربّي بما تخفي الصدور خبير
لئن كان يهدى برد أنيابها العلى لأفقر منّي إنّني لفقير
وما أكثر الأخبار أن قد تزوّجت • البيت •

يقول منها قبله •

بثينة إن الهجر هجرت ولا قلى لكم أو أزركم زرت غير مريب
ولكن عداني عن زيارتك العدى وخوف غيور كاشح ورقيب
فلا تشتملك العاذلات بثينة ولا تسمعي فينا مقال كذوب
وقد زعمت أنّي تداويت بالنّوى وهل من دواء غيرها وطبيب
وكيف تداوى القلب منها وإنّها من الدهر حظّي كلّه ونصيبي
سأرعى على بعدي لها عهد مجلس نعمنا به في لهو هناك وطيب
وما الذّ لي عيش مذ النأي بعدها • البيت •

حاشية يقول منها •

فنفسك أكرم عن أمور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها
وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيّها فقيرًا ويغنى بعد بؤس فقيرها
وكم طامع في حاجة لا ينالها ومن آيس منها أتاه بشيرها

حاشية قبله •

حملت جبال الشوق فيك وإنّني لأعجز عن حمل القميص وأضعف
وما الحبّ من حسن • البيت •

حاشـــــــه قبـــل جمعت عامر بن صعصعة وعقيل وقشير والعجلان اولاد كعب بن ربيعة ومن ضامهم بدو دبار من ديار مضر فتشاكوا ما لحقهم من سيف الدولة وتوافقوا على الخروج عن الطاعة واحدثوا حدثاً بنواحي حمص في صفر سنة ٣٤٤ فاوقع بهم سيف الدولة وجاء قوم من مشايخ كلاب فطرحوا نفوسهم عليه فقتلهم وعفا عنهم وعاد الى الرقة

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في فعله والخلائق

وما الحقد الا توأم الشكر في الفتى وبعض السجايا ينتسبن الى بعض

وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

وما الخلد في الدنيا بعيش تطيله ولكنما عمر السرور هو الخلد

وما الخيانة من شاني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

وما الخل الا كالصديق قليله وان كثرت في عين من لا يجرب

وما الدنيا وان طابت ودامت بأكثر من خيال في منام

وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل

وما الدهر الا اثنان يوم وليلة وما الموت الا نازل وقريب

وما الدهر الا ترحة بعد فرحة ولذات عيش نغصتها الفجائع

قال ابو الطيب المتنبي قصيدة اولها ● المتنبي
تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق
وصحبة قوم يذبحون قنيصهم بفضلات ما قد كسروا في المفارق
وليلاً توسدنا الثوية تحته كأن ثراها عنبر في المرافق ابن الرومي
وما الحسن في وجه الفتى شرف له ● البيت وبعده ●
وما بلد الانسان غير الموافق ولا اهله الادنون غير الاصادق احمد بن خراش الحرمي
وجائزة دعوى المحبة والهوى وان كان لا يخفى كلام المنافق
وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق ابو علي البصير
يقول منها ●
اتاهم بها حشو العجاجة والقنا سنابكها تحشو بطون الحمالق
عوابس حلى يابس الماء حزمها فهن على اوساطها كالمناطق المتنبي
وملمومة سيفية ربعية يصيح الحصى فيها صياح اللقالق
تحليهم الصوان غير فوارك وخلوهم الصوان غير طوالق
يفرق ما بين الكماة وبينها بطعن يسلي حرّه كل عاشق له ايضا
اتى الظعن حتى ما يطير رشاشه من الخيل الا في نحور العواتق
تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد اعيت قسي البنادق
تعود ان لا تقضم الحب خيله اذا الهام لم ترفع جنوب العلائق
ولا ترد الغدران الا وماؤها من الدم كالريحان تحت الشقائق المتنبي

حاشـــــــه
وفي باب وما الحلي ● قول الآخر ●
وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصرا ابن المعتز
فاما اذا كان الجمال موفراً كحسنك لم يحتج الى ان يزورا
ويقرب منه قول الآخر ●
حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب

وبعده ●
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من ارض
بحيث ترى حمداً على ذي اساءة فثم ترى شكر الذي احسن القرض
وخير سجيات الامور سجية توفيك ما تسدي من القرض والفرض

قبله في الخمر ●
مورّدة طافت فاحيت جوانحاً فقاراحها المخصب والعيش الرغد
مذاقتها شهد ونكهتها ند وعيشتها رغد وصبغتها ورد
وما الخلد في الدنيا بعيش تطيله ● البيت ●
وقال ابن المعتز ●
اذا سكنت قلباً زجرها همّه وطاب له دنياه واتسع الفلك
وما الملك في الدنيا بهم وحسرة ولكنما ملك السرور هو الملك

وبعده ●
تزول عن الفتى ويزول عنها كما زال الضياء عن الظلام
وقال الآخر ●
وما الدنيا لصاحبها بحظ سوى حظ البنان من الخضاب

مثله لابي فراس بن حمدان ●
وما الدهر الا اثنان يوم وليلة وما الناس الا اثنان بر وفاجر

حاشيه بعده ●
تنعمت بايام المسرة ضاحك وطرف بايام المساءة دامع

وما الدهر

وما الدهر الا ساعتان فساعة أمون وأخرى أبتغي العيش أكدح

وما الدهر الا ساعة ثم تنقضي فبادر بها يا صاح قبل العوايق

(أبو الفتح البستي) وما الدهر الا ما مضى وهو فائت وما سوف يأتي وهو غير محصل

وما الدهر الا مثل أمس الذي مضى ومثل الغد الجائي وكل سيذهب

(الرضي الموسوي) وما الدهر الا نعمة ومصيبة وما الخلق الا آمن وجزوع

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له رزية مال أو فراق حبيب

(أبو فراس) وما الذنب الا العجز يركبه الفتى وما ذنبه ان حاربته المطالب

(الأقرع بن معاذ القشيري) وما السائل المحروم يرجع خائبا ولكن بخل الأغنياء يخيب

(أبو دفافة المصري) وما السحاب اذا ما انجاب عن بلد ولم يلم به يوما بمذموم

وما السيف الا زبرة قل نفعها اذا لم يكن يوم الكريهة ماضيا

وقال أبو تمام •
وما السيف الا زبرة لو تركته على الخلقة الأولى لما كان يقطع

حاشية
ومن باب وما الدنيا • قول الآخر •
وما الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق
قيل استعمل اسماعيل بن طلحة بن عبد الله على العراقين
عتاب بن ورقاء الرياحي من قبل مصعب بن الزبير وكان
عتاب أعرابيا جافيا فلما دخل لم يخطب بها جمعة فأبى عليه
كاتبه الا أن يخطب وكتب له خطبة يحفظها فلما صعد
المنبر نسيها فقام ساعة يفكر ثم قال أيها الناس ان الله يقول
وقوله الحق • وما الدنيا بباقية لحي • البيت •
فقال له كاتبه أيها الأمير ليس هذا من كتاب الله فقال الكاذب
مني ومنك في كذي وكذي من أمه ويحك أليس الدنيا
لحي قال لا قال أفيبقى على الدنيا باق قال لا قال فما هذه الكلمة
اذا ثم قال وان الله يقول •
ليس شيء على المنون بباق غير وجه المهيمن الخلاق
فقام اليه رجل من جنده فقال أيها الأمير ليس هذا من القرآن
انما هو شعر عدي بن زيد قال فنعم والله ما قال ثم نزل

حاشية
ومن باب وما الدهر • قول الخليل بن أحمد •
وما الدهر الا ليلة بعد ليلة ويوم الى يوم وشهر الى شهر
مطايا يقربن الجديد الى البلى ويدنين أشلاء الكريم الى القبر
ويتركن أزواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر
وقول المتنبي يصف شعره •
وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
وقول المعري •
وما الدهر الا دولة ثم صولة وما العيش الا صحة وسقام

حاشية
بعده •
يحثك مما أنت فيه فانه زمان الفتى من مجمل ومفصل

حاشية
بعده •
ويوم رقيق الطرتين مصفق وخطب جراز المضربين قطوع
عجبت له يبري بنا وهو آنف وما أحلم من أعمارنا ويجوع

حاشية
وقال زياد بن زيد •
وما الدهر والأيام الا كما ترى رزية مال أو فراق حبيب
وسروري • كل الدهر • البيت •

حاشية
بعده •
ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب •

حاشية
قبله •
الا لا تخافي الفقر يا أم خالد فان الغنى للمنفقين قريب
وما زلت مثل الغيث يعدل مرة فيعلي ويولي مرة فيصيب
وللحق في مال امرئ الصدق نوبة وللذم في مال اللئيم نصيب
ولمال اشوال وان ضن ربه يصاب الفتى في ماله ويصيب

حاشية
بعده •
ان جدت فالجود شيء قد عرفت به وان بخلت فلم تنسب الى اللؤم
مثله للبهلول •
وما سألتك الا انني نظر بأن طبعك مجبول على الكرم
فان تجد فهو شيء قد عرفت به وان يكن غيره اشكر ولم ألم

وما السيف صمصام ولا الرمح في الوغا أصم إذا لم يلف عزما مصمما

وما الشعر إلا جمرة إن سعرتها أضاءت وإن أهملتها لم توقد

وما الشعر مما أستظل بظله ولا زادني قدرا ولا حط من قدري

وما الشيء للمرء يجني له ولكنه للذي يرزق

(للفتى يرزقه خ)

وما العجز إلا أن تشاور عاجزا وما الحزم إلا أن تهم فتفعلا

وما العز إلا غزوك الحي بالقنا وربط المذاكي في خدور العواتق

وما العلم إلا ما علمت به النهى وجانبت ما فيه الردى والمآثم

وما العود إلا نابت في أرومه أبى شجر العيدان أن يتغيرا

وما العيب أن تجزى القروض بمثلها بل العيب أن تدان دنيا ولا تقضى

وما العيش إلا في الخمول مع الغنى وعافية تغدو بها وتروح

حاشية

ومن باب وما السيف ● قول البحتري ●

وما السيف إلا بز غاد لزينة إذا لم يكن أمضى من السيف حامله — أبو بكر محمد بن أحمد البوشنجي

وقول محمد بن شبل مثله ●

وما السيف ذو الإرهاف إلا كغمده إذا لم تزره السيف من حده أمضى

ومن باب وما الشعر ● قول أحمد بن أبي طاهر ● — ابن هندو

وما الشعر إلا السيف ينبو وحده حسام ويمضي وهو ليس بذي حد

ولو كان بالإحسان يرزق شاعر لأكلني الذي يعطى ولجلى الذي يكدي — علي بن الجهم

وقول إبراهيم الغزي ●

وما الشعر إلا الثوب منواله المنى ولحمته الإحسان والمنطق السدا

وقول ابن حاجب ●

وما الشعر إلا مركب جد جامح إذا لم يرضه بالعلم راكبه

وقول محمد بن شبل ●

وما الشيب إلا كالشباب وإنما يسود الفتى في فضله والتكرم

ومن باب وما الصارم ● قول المتنبي ● — الرضي الموسوي

وما الصارم الهندي إلا كغيره إذا لم يفارقه النجاد وغمده

ومن باب وما الطير ● قول آخر ●

وما الطير إن مرت سنيحا وبارحا بمخبرتي ما في غد فدعاني

ومن باب وما العرف ● قول أبي تمام ● — ابن ميادة

وما العرف بالتسويف إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها

وقول المتنبي ●

وما العشق إلا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب

وقول أبي الحسن علي بن محمد مشهر الكاتب ●

وما العمر إلا تارتان فتارة تروق وأخرى لا عدمتك تشحوب

وقول ابن المعتز ● — أعرابي

فلا تجزعي إن رابك الدهر بصرفه وبدل حالا إنما الخطب كذلك

وما العيش إلا مدة سوف تنقضي وما المال إلا ما أفاد بك عند هالك

حاشية — قبله يحمد ويشكر ●

وحملت شعري كاهل الريح بعدما كسته سروف الدهر حلة مقعد

وما الشعر إلا جمرة ● البيت ●

حاشية — وإعمالك الأسياف في كل لمة وتركك أطراف القنا في الحمائق ● ابعده

حاشية — قبله ●

لعمرك ما جمع العلوم فضيلة إذا المرء لم يعمل بما هو عالم

أخو العلم من بانت عليه علومه ففي وجهه للناظرين معالم

وما العلم إلا ما علمت به النهى ● البيت وبعده ●

وللعلم ضوء كالنهار إذا بدا وللجهل ليل كالح الوجه قاتم

حاشية — قيل لأعرابي من أنعم الناس عيشا قال أنا فقيل له ما بال الخليفة فحك بأنفه ثم قال ●

وما العيش إلا في الخمول مع الغنى ● البيت ●

وما العيش

وما العيش إلا مع رجال قلوبهم تحن إلى التقوى وترتاح للذكر

وما الغل في الأعناق طوق حديدة ولكنما من اللئيم هو الغل

وما الفرق بين المال لولا امتهانه وبين الحصا المجموع أو كثب الرمل

وما الفقر إلا للمذلة صاحب وما الناس إلا للغني صديق

وما القفر بالبيد القواء بل التي نبت بي وفيها ساكنوها هي القفر

وما القلم القصير القد إلا أخو الرمح الطويل من الرضاع

وما المال والأهلون إلا وديعة ولا بد يوما أن ترد الودائع

وما المجد لولا الشعر إلا معاهد وما الناس إلا أعظم نخرات

وما المدح إلا بالقلوب وإنما يتم حسن القول حسن العقائد

وما المدح مستوف علاك وإنما حقيق على المنطيق أن يتكلما

حاشية

ومن باب وما • قول الآخر •

وما اليوم إلا منطق متسرع سواء عليه حق أمر وباطله — ذو النون المصري رحمه الله

ومن باب وما الغي • قول المرسي علي بن جبع البتبر •

وما الغي إلا أن تصاحب غاويا وما الرشد إلا أن تصاحب ذا رشد

ولن يصحب الإنسان إلا نظيره وإن لم يكونا من قبيل ولا بلد

ومن باب وما الفلك • قول ضابئ البرجمي •

وما الفتك إلا لامرئ ذي حفيظة إذا هم لم ترعد إليه خصائله — هبيرة السلولي

وقال ضابئ أيضا منها •

وما الفتك ما شاورت فيه ولا الذي تخبر من لاقيت أنك فاعله — ابن لنكك

ومن باب وما الفضل • قول الآخر يعتذر •

وما الفضل إلا أن تتم أنت فضيه وعفوك نقش الفص فاختم به عذري — أبو تمام

وقول مسلم بن الوليد •

وما الفضل بالمعروف فيما هويته ولكنه فيما كرهت هو الفضل

وقول أعرابي • — الغنزي

وكل امرئ ذي لحية عثولية يقوم عليها ظن أن له فضلا

وما الفضل في طول اللحى لا وعرضها إذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا

عثولية • كثيرة يقال رجل عثول إذا كان كثير الشعر — يزيد بن الحكم

وأصل ذلك في الرأس واللحية وبناه الأعرابي بناء جدول كأنه

عثول ثم نسب إليه ◉ ومن باب وما المال •

قول قيس بن الخطيم • — ابن الرومي

وما المال والأخلاق إلا معارة فما استطعت من معروفها فتزود

متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وإن قدت بالحق الرواسي تنقد — العتابي

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تدخل من الباب تهتد

ومن باب وما الليل • قول الآخر •

وما الليل والأيام إلا منازل يسير بها سار إلى الموت قاصد — مسرور

على أنها فاعجب وتلك عجيبة منازل تعدو والمسافر قاعد

[illegible]

يعني •

وأصغر عيب في زمانك أنه به العلم جهل والعفاف فسوق

يعني •

مقاماتنا وقف على الحلم والحجى فأمردنا كهل وأشيبنا حبر

يقول •

وللبيد علي وزنها وقافيتها يقول •

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

وما البر إلا مضمرات من التقى وما المال إلا معمرات ودائع

أعاذل ما يدريك إلا تظنيا إذا رحل السفار من هو راجع

أتجزع مما أحدث الدهر للفتى وأي كريم لم تصبه القوارع

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

حاشية يعني •

أرى الشعر يحيي المجد والبأس والندى تبقيه أرواح له عطرات

نسله •

لك المثل الأعلى بعل فضيلة إذا ملأ الراوي بها الفور أتهما

لأنك من غير الفضائل إن بدت لنا أيهما صلى عليها وسلما

وما المدح مستوف علاك • البيت •

هو علي بن الفضل الكاتب المعروف بصر در ◉

حاشية — حدث أبو بكر الجوهري قال اجتمع عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم عند عائشة رضي الله عنها فقال مروان تمثلا ببيت لبيد حيث يقول • وما المرء إلا كالشهاب وضوءه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع • فقال ابن الزبير لقد أحسن ولو شئت أن أقول أحسن منه لقلت فقال مروان قل فسمعك من قال فأحسن فقال عبد الله • وفوض إلى الله الأمور إذا اعترت وبالله لا بالأقربين أدافع • فقال مروان أحسنت ولو قلت • وفوض إلى الله الأمور فإنها بكفيه لم يشبع به الدهر شاسع
لكان أحسن فرجع عبد الله إلى منزله ينشده كالمتعجب منه
فقال له مروان كأنك تقول إنك أردت أن تجاوبني فلم تفعل
وقال •
ومن يشاء الرحمن يخفض بقدره وليس لمن لم يرفع الله رافع
فقال عبد الله •
وما يستوي عبدان عبد مظلم عتل لأرحام العشيرة قاطع
فقال مروان أمسك ثم قال •
وعبد تجافى جنبه عن فراشه يبيت يناجي ربه وهو راكع
وأشار إلى نفسه أي أنا هو فقال عبد الله •
وللخير أهل يعرفون بهديهم إذا اجتمعت عند الخطوب المجامع
فقال مروان أمسك ثم قال •
وللشر أهل يعرفون بشكلهم تشير إليهم بالأكف الأصابع
وأشار إلى عبد الله فقال عبد الله • وفينا •
ثم سكت فقال مروان أجز بيتك فقال عبد الله لا ما مروان فأجزه
لك قال لا قال لم لعلك أردت أن تقول •
وفينا أناس لم تعز أقعدتهم عن الخير فيمن أقعدته المطامع
قال عبد الله لا وقد أحسنت قال فلعلك أردت أن تقول •
وفينا أناس يجعلون بدينهم لكي يدركوا الدنيا وتلك الفجائع
قال عبد الله لا وقد أسأت قال مروان أنت والله كنت
أسوأ قرينا وشر بغيضا فقالت عائشة رضي الله عنها
يا بني ما منكما إلا شاعر ولكن لمروان أدب لتبرك
من قبل صفوان بن محرث الكناني وكانت أم مروان
آمنة بنت علقمة بن صفوان ۝

وما المرء إلا الأصغران لسانه ومن بعد قلب به يتقلب

وما المرء إلا بإخوانه كما تقبض الكف بالمعصم

حاشية — وما خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الأجذم • بعده •

أبو تمام — وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

حاشية — وما المرء إلا حيث يجعل نفسه وإني لها فوق السماكين جاعل • مثله لأبي فراس •

ابن سعيد الكاتب — وما المرء بالإثراء والمال إنما هو المرء من يثني عليه ويحمد

حاشية — قنعت لنفسي بالذي أنا صائر إليه وإن عز العزاء والتجلد
فقد يقطع السيف الصقيل غراره ويمضي على أعدائه وهو مغمد • بعده •

الرضي الموسوي — وما المرء قبل الشيب إلا مهند صدي وشيب العارضين صقال

ابن المعتز — وما الملك في الدنيا بهم وحسرة ولكنما ملك السرور هو الملك

أبو العتاهية — وما الموت إلا رحلة غير أنها من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي

ابن الحجاج — وما النار إلا نشأة من شرارة ورب كلام يستثار به الحرب

حاشية — قبله •
حذار من الخطب اليسير إذا بدا فإنك إن أغفلته أثر الخطب
وما النار إلا نشأة من شرارة • البيت •

وما الناس إلا الرق منه مصاحف ومنه بأعناق القيان طبول

وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى ولا خير فيمن لا يحب ويعشق

وما الناس

وما الناس إلا بأفعالهم فدع ما تزخرفه الألسن

وما الناس إلا خلق ربك كلهم ولكن بعض الناس أملح من بعض

وما الناس إلا ساعيان فمنهما شقي ومرزوق النجاح سعيد — المغلوط السعدي

وما الناس إلا ظاعن ومخيم وما الناس إلا جاهل ولبيب — علي بن مسهر

وما الناس إلا كالبحور فبعضها عقيم وبعض معدن للجواهر — صر درّ

وما الناس إلا من تراب وإنما يفرق بين الناس فضل الجواهر — يحيى بن علي المنجم

وما الناس إلا من سلالة آدم وما نسب إلا وآدم جامعه

وما الناس إلا من فؤادي فؤاده بأرض الحمى أو من حبيبي حبيبه

وما الناس إلا واجد غير مالك لما يبتغي أو مالك غير واجد — البحتري

وما الناس إلا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق — ابو نواس

حاشية

ومن باب وما الناس • قول الآخر •
وما الناس إلا الحلم والعقل والتقى وإلا فسيان المسود وسائده

وقول أبي الشمقمق •
وما الناس إلا جامع ومضيع وآخر قد يشقى لآخر ناعم

وقول بشار •
وما الناس إلا حافظ ومضيع وما العيش إلا ما تطيب عواقبه

وقول الآخر •
وما الناس إلا خلفة في طباعهم كما اختلفت بيض الليالي وسودها
فمنهم بحر يمطر الجود كفه وآخر مقبوض اليمين كنودها

وقول لبيد بن ربيعة •
وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

وقول المتلمس •
وما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا

وقول ابن المعتز •
وما الناس إلا سابق ثم لاحق وآت موت سوف يأخذه غدا

وقول محمد بن هانئ •
وما الناس إلا ظاعن ومودع وثاو قريح الجفن يبكي لراحل
فهل هذه الأيام إلا كما خلا وهل نحن إلا كالقرون الأوائل
نساق من الدنيا إلى غير دائم ونبكي من الدنيا على غير طائل
فما عاجل نرجوه إلا كآجل وما آجل نخشاه إلا كعاجل

تعليق •
وما العمر إلا تارتان فتارة يروق وأخرى لا عدمتك يحوب
وعيد المنايا بالفناء مصدق ووعد الأماني بالبقاء كذوب
هو الدهر إن يبخل ويغدر فشيمة وإن جاد يوما أو وفى فعجيب
إذا غامر العمر المفارق ذله فأي حياة للكريم تطيب

• كتب عبد الله بن المعتز إلى ابن مهدي يعاتبه على انقطاعه عنه
وما نازح بالصين إذا ما محله تقصر عنه كل ماش وطائر
بحال الناس منه كل ذكر فلم تكد تصوره في الذكر أيدي الخواطر
بأبعد عني منك يا من إذا دنو وما البعد إلا مثل طول التهاجر

وكتب إليه ابن مهدي في الجواب •
أيا سيدي عفوا وحسن إقالة فلم يحو أقطار العلى مثل غافر
لعمري لو ان الصين إذا ما محلتي لما كنت إلا غائبا مثل حاضر
ثنائي لكم عمري ومحض مودتي ومدح كآثار الغيوث المواطر
وكيف تناسي سيد صار شكره منوطا بأنفاسي وسمعي وناظري

فبلغ ذلك يحيى بن علي المنجم فكتب إلى ابن المعتز •
قرأت ابتداء يونق السمع حسنه لحر كريم النفس جم المآثر
تغض عيون الشعر وهي شوارد إليه وتستعصي على كل شاعر
فينفي الذي يلقاه مختار غيره ويختار من أزواجه كل نادر
وأما جواب الابتداء فإنه دليل على إخلاص نية شاكر

تقول منها • وما الناس إلا من تراب • البيت وبعده •
ورب بعيد الدار ليس بغائب ورب قريب الدار ليس بحاضر
وجارك من داناك بالود قلبه ولست لمن قاليته بمجاور

حاشية
تعليق •
إذا اختبر الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

[illegible] أبو نواس [illegible] قول أبي نواس [illegible] رحمه الله [illegible] أموات وآباء أموات [illegible] قال محمد ميت بن ميت [illegible] يا ميت بن ميت [illegible] والسلام

وما الناس في شكر الصنيعة عندهم وفي كفرها الا كبعض المزارع

وما النائل المطلوب منك بعوز لديك بل الاسعاف يعوز والبذل

وما النصح الا للعداوة جالب ولا تولين النصح من ليس يسمع

وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر كان صفوا غديرها

وما الهال عن ذكرى حبيب كعهدك امس يوما بعد امس

وما انا الا السيف اخلق جفنه له حلية من نفسه وهو عاطل

وما انا الا المسك ظل لديكم يضيع وعند الاكرمين يضوع

وما انا الا قطرة من سحابه ولو انني صنفت الف كتاب

وما انا بالضعيف فتزدريني ولا حظي اللقاء ولا الخسيس

وما انا في حالة شر نجي ولكن دما بدم اغسل

البحتري — محمد بن شبيل — عمارة بن عقيل — سالم بن صالح الشامي — المعري

حاشـــ

وفي باب وما ● قول بعض المغاربة ●

وما النعماء للمفضول الا كمثل الحلي للسيف الكهام

وقول ابي دلف ●

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان طمعت تاقت والا تسلت

وفي باب وما الود ● قول داود بن الزواق ●

وما الود الا عند من هو اهله ولا السر الا عند من هو حامله

وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر وفي الموت شغل للفتى عن [illegible]

وقول ابي فراس ●

وما الهموم وان حاذرت ثابتة ولا السرور وان املت متصل

حاشـــ

وفي باب وما انا ● قول عبد الله بن الحر الجعفي ●

وما انا الا خلا تموني بوارد على كدر قد غص بالماء شاربه

فان يغن عبادي على فانني انا المرء لا يعيي عليه مذاهبه

وقول ابي فراس ●

وما انا الا بين امر وضده يجدد لي في كل يوم مجدد

فمن حسن صبر بالسلامة واعد ومن ريب دهر بالردى متوعد

وقول ابي اسحق الصابي وكتبهما الى بعض الرؤساء يلتمس اجراء الرزق لبعض اولاده ●

وما انا الا دوحة قد غرستها وسقيتها حتى تراخى بها المدى

فلما اقشعر العود منها وصوحت اتتك باغصان لها تطلب الندى

وقول البحتري ●

وما انا الا غرس نعمتك التي افضت لها ماء النوال فاورقا

وقفت بآمالي عليك جميعها وراءك في تحقيقهن موفقا

وقول ابن سنان الخفاجي ●

وما انا بالمشتاق ان قلت بيننا طوال الليالي او عراض السباسب

وما ذمي ان اخزن البحر وهو يبتغي الاعداء من كل جانب

وما الشوق الا في قلوب تعودت لقاء الاعادي في لقاء الحبائب

بعده ●

فمزرعة طابت فاضعف نبتها ومزرعة اكدت على كل زارع

ومثله ●

وان اعتذرت فان عذرك واضح عندي بانك لست بالمعذور

بعده ●

وخادع بذلك الناس حيا فاسفت حياءه لمن لا يستفز ويخدع

قبله ●

تحشو سخطي نفيس بحثكم سجية نفس كان نحيا ضميرها

ولن يلبث التخبيب نفسا كريمة عريكتها ان يستمر مريرها

بعده ●

وكائنا اماما السباخ نضايع ونبت الاذكى جيادا وريع

وكالدر في البحار يعرف قدره ويدفنه تحت التراب وضيع

وقال ابو فراس ●

وما انا الا المسك في غير ارضكم اضوع واما عندكم فاضيع

اهدى المعري الى القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي كتابا من تصانيفه وكتب معه ●

تقول الهدايا سنة مستحبة اذا هي لم تسلك طريق تحابي

فما الذي اهدي خمسين حجة مضت لي فيها صحبتي وشبابي

اذا كنت المحتج على مناظرة فعند ابن نصر تجد الجواب

وما انا الا قطرة من سحابه ● البيت ●

مثال في المثل السائر ● ارض من الوفاء باللقاء ●

يضرب في القناعة والصبر بالقليل من الوفاء واللقاء دون الحق ●

وما انا للشيء

وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول — مالك بن حريم

وما انا من هو ولكنني امرؤ ابت لي نفسي عزة ان اذلها — البديهي

وما انا من ان يجمع الله بيننا كافضل ما كنا عليه بآيس

وما انا ممن يزدهي اليسر حلمه فيطغى ولا ممن يذلله العسر — الصابي

وما انا مولع بملام كعب ولكن الحريش له شجون — ابو نصر بن نباتة

وما انت عندي بالملوم ولا الذي له الذنب هذا سوء حظي من الدهر

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم — المتنبي

وما ان في الحريش ولا عقيل ولا اولاد جعدة من كريم

وما ان نبالي سخط من كان ساخطا اذا نصحت ممن نود جيوب — ابن الدمينة

وما ان يعاب المرء من مدح نفسه اذا لم يكن في قوله بكذوب

حاشية — قيل دخل اعشى ربيعة على عبد الملك بن مروان وعنده ابناه الوليد وسليمان فقال له ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال والله يا امير المؤمنين لقد ذهب اكثره وبقي منه على انني انا الذي اقول ●
وما انا في امري ولا في خصومتي بمهتضم حقي ولا سالم قرني — ولا مسلم مولاي عند جنايةٍ ولا مظهر حلا له عندما يجني
وان فؤادا بين جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلني في الشعر والعلم انني اقول على علم واعلم ما اعني
فاصبحت اذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير اب وابن
فقال ● عبد الملك من يلومني على محبة هذا وامر له بجائزة وقطيعة بالعراق فقال يا امير المؤمنين ان الحجاج على واجد فكتب اليه بالصفح عنه وبحسن صلته فامر له الحجاج بذلك ◉

ومن باب ● وما انا ● قول مالك بن الريب ●
وما انا بالناسي الحفيظة في الوغا ولا المتقي في السلم جر الجرائم
ولا المتاري في العواقب للذي اهم به من فاتكات العزائم
ولكنني ماضي العزيمة مقدم على غمرات الحادث المتفاقم
قليل اختلاج الرأي في الجد والهوى جميع الفؤاد عند وقع العظائم

وقول رجل من بني عبد القيس ●
وما انا بالنائي الخليل ولا الذي تغير ان طال الزمان خلائقه
ولست بمنان على من اوده ببر ولا مستخدم من اوافقه

وقول علي بن الجهم ●
وما انا ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعاري يسير بها ذكري
وما الشعر مما استظل بظله ولا زادني قدرا ولا حط من قدري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن له تابعا في حال عسر ولا يسر
وما كل من قاد الجياد يسوسها ولا كل من اجرى يقال له مجري

وقال ابو سعيد الرستمي الاخذ من علي ●
وما كنت لولا طيب ذكرك شاعرا ولا منشدا بين السماطين في حفل
فلا انا ممن يرفع الشعر قدره ولا الشعر مما يرفع القدر او يعلي
ولا انا ممن سار في ظل شعره خمولا ولكن سار شعري في ظلي

وقال ابن الرومي ●
اذا قلت شعرا فالنجوم رواته ومن ذا رأى الشعرى روت لامرئ شعرا
وما انا ممن يرفع الشعر قدره ولكن قدري يرفع الشعر والشعرى

قال ابن المزرع قال ابي قد قرأت خمسين الف بيت من الشعر فما وقع لي كما وقع في قول مالك بن حريم ●
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ● البيت ●

قبله ●
احاذر ذا الدنيا على كل ثروة سوى ثروة النفس التي منها الصدر
فتلك التي ما ان عليها لغاصب سبيل ولا فيها على له امر
وليس الغنى الا غناها وصبرها لما جشمتها النائبات التي تعرو
وما انا ممن يزدهي اليسر حلمه ● البيت وبعده ●
وما بي من كبر فان يك طاركا على فعند الفقر يدخلني الكبر
ولا نخشى لما المتغرسه ولكن جرى فيها على همة الدهر
وان لك حسب الفضل ما بعث الفتى فان الذي تبت محتقر نزر
اذا لم تجد ايدي الخطوب التي لها اظافر من يجري مخضبة حمر
وقد اقصرت عني وابقت بقية على اذا قيست بما يقتضي القدر
غضضت على الاقذاء نفس ابن حرة اذا ضامه المقدور انجده الصبر
وعوضت امري في رخائي وشدتي الى ماجد فرد له الحمد والشكر
هذه الابيات منقولة من خط الصابي قائلها ◉

حاشية — قبله ●
واشمت اعدائي وادهيت جانبي وهضت جناحا ريشته يد الفخر
وما انت عندي بالملوم ● البيت ●

حاشية — بعده ●
اولئك معشر كبنات نعش رواكد لا تسير مع النجوم

حاشية — قبله ●
يقولون اتمر في هواها فقد دعت صفا من شبان عليك وشيب
وما ان نبالي سخط من كان ساخطا ● البيت ●

مثله ●
اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها

وما اهجوك انك كفو شعري ولكني هجوتك للكساد

وما الاسد الضرغام الا فريسة اذا لم تطل انيابه والاظافر

وما الآن قنا في غمر حادثة ولا استخف بحلمي قط انسان

وما باختياري تسليت عنك ولكنني مكره لا بطل

وما بحت بالشكوى الى ان تقطعت علائق آمالي وضاق بي الامر

وما بخلت علي بوصل يوم ولكن الزمان بها بخيل

وما بعض الاقامة في ديار يهان بها الفتى الا بلاء

وما بقيت من اللذات الا محادثة الرجال ذوي العقول

وما بكيت لدهر منك اسخطني الا بكيت عليه بعد ما ذهبا

وما بلد الانسان الا الذي به له شجن يعتاده وحبيب

حاشية

ومن باب وما انا ● قول احمد بن الكاتب ●
وما انا في شكري عليا بواحد ولكنه في الفضل والجود واحد
وقول المتنبي ●
وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل
وقول ابن شمس الخلافة ●
وما انا ممن يستمال بخلبه ويطمعه في الغيث قعقعة الرعد
وقول الاخر ●
وما انتفاعي بتجريبي وما بيدي نفع ولا دفع ما اخشى من الضرر

ابو نواس

احمد بن عبد الملك المعري

حاشية

ومن باب وما برح ● قول قيس بن ذريح ●
وما برح الواشون حتى بدت لنا بطون الهوى مقلوبة لظهور
وقول الاخر ●
وما برحت صروف الدهر حتى ابدت في الاسد صرعى للقرود

ابن زيدون الوزير

ومن باب وما بقاء ● قول العتبي يرثي اهل المروات ●
قد كنت ابكي على ما فات من سلفي واهل ودي جميع غير اشتات
فاليوم اذ فرقت بيني وبينهم نوى بكيت على اهل المروات
وما بقاء امرئ اضحت مدامعه مقسومة بين احياء واموات قيس بن الخطيم

حاشية

ابيات قيس بن الخطيم ● وما بعض الاقامة ● البيت وبعده ●
وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدتها رخاء
وما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي على الجود الثراء
غنى النفس ما عمرت غنى وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاه وداء النوك ليس له شفاء

نزار بن علي القرشي العنبري

تميم بن مقبل تميم

بعده منها ●
ولا يكشف اللأواء الا ابن حرة على الهول مقدام وفي الخطب صابر
وقلب يقر الحرب وهو محارب وعزم يقيم الجسم وهو مسافر

بعده ●
امضي على الهول قدما لا يهنهني واشني لشفيعي وهو حردان
ولا اقارن جهالا بجهلهم والامر امري والايام اعوان
اهيب بالصبر والشحناء ثائرة واكظم الغيظ والاحقاد نيران
هو ابو عامر احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد
ابن عيسى بن شهيد الاشجعي المعيري ●

مثله ●
وما بحت بالشكوى اليك ناكما الى ان رأيت السيل قد بلغ الزبا
ومثلك من يحمي من الدهر ظله ويمنع من احداثه من به نبا

بعده ●
وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا اقل من القليل

قبله ●
اذا مال من شمس النهار غروب تذكر مشتاق وحن غريب
ولي وطن ما ان على الارض مثله ولكن احكام جرت وخطوب
وما بلد الانسان الا الذي به ● البيت وبعده ●
الى الله اشكو وشك بين وفرقة لها بين احشاء المحب ندوب
ترى عندهم علمي وان شطت النوى بانا لهم قلبي على رقيب

ومابلغ

وما بلغ العشاق حالا بلغتها هناك مقام ما إليه سبيل — نمير المصري

وما بي من نال فضل عافية وقوت يوم فقر إلى أحد

وما بي جفاء عن صديق ولا أخ ولكنه خلقي إذا كنت معدما

وما بي على من لان لي من فضاضة ولكنني فظ أبي على القسر — سعيد بن ناشب

وما بي فاعلمنه من خشوع إلى أحد وما أزهى بكبر

وما بي فيك من زهد ولكن أخفف عنك أعباء الملال — الخوارزمي

وما بي من فقر إلى أن تحبني وما ضرني أني إليك بغيض

وما تاركي في ذا بغير مصاحب من الناس إلا جرتي والتجارب

وما تحسن الدنيا إذا هي لم تعن بآخرة حسناء يبقى نعيمها — البحتري

وما تحلو مجاني العز يوما إذا لم تجنها سمر العوالي — أبو فراس

حاشية

ومن باب وما بلغ • قول الخنساء في أخيها صخر •

وما بلغ المهدون للناس مدحة وإن أطنبوا إلا الذي فيك أفضل

وما بلغت كف امرئ متناولا بها المجد إلا والذي نلت أطول

وقول يحيى بن زياد الحارثي •

حلفت برب العيس تهوي بركبها إلى الحرم ما عنه للركب معدل

لما بلغ الإنسان في النفع غاية تفضل إلا غاية الشكر أفضل

وما بلغت أيدي المنيلين بسطة من الطول إلا بسطة الشكر أطول

وما ثقلت في الوزن أعباء منة على المرء إلا منة الشكر أثقل

فمن شكر المعروف يوما فقد أتى أخا العرف في حسن المكافأة من عل

ولا بذل الشكر امرؤ حق بذله على العرف إلا وهو للمال أبذل

ومن باب وما بك • قول ابن نواس •

وما بك علة تشكى لطب ولكن المليح له دلال

وقول الخرشي التغزبة •

وما بعطاؤك شيئا قد نحبت به وأنت بالموت إن فكرت مرتهن

وقول الشمردل اليربوعي وغلبه عليه الفرزدق فادعاه لنفسه •

وما بين من لم يعط سمعا وطاعة وبين تميم غير حز الحلاقيم

حاشية

ومن باب وما تبصر • قول بشار •

يزهدني في وصل غير معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي

فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب

وما تبصر العينان في موضع الهوى وما تسمع الأذنان إلا من القلب

وما الحسن إلا ما دعاك إلى الصبى وألفين الحب والعاشق الصب

ومن باب وما تجدي • قول ابن الرومي •

وما تجدي عليك ليوث غاب بنصرتها إذا أدماك ذيب

حاشية قوله •

لعلك تصغي ساعة وأقول فقد غاب واش في الهوى وعذول

وفي النفس حاجات إليك كثيرة أرى الشرح فيها والحديث يطول

تعال فما بيني وبينك ثالث ليذكر كل شجوه ويقول

رأيتك عن سر الحبيب فإنني به عن جميع العالمين بخيل

بعيشك حدثني عن قتيل الهوى فإني إلى ذاك الحديث أميل

وما بلغ العشاق حالا بلغتها • البيت وبعده •

وما كل مخضوب البنان بثينة ولا كل مسلوب الفؤاد جميل

يقول من أخرى له أيضا •

لعمري لقد علمتموني عليكم فإني إذا علمت في قبول

خبأت لكم أشياء سوف أقولها لها جمل تهذيبها وفصول

فوالله ما تشفي الفؤاد رسالة ولا يشتفي شكوى المحب رسول

وما هي إلا غيبة ثم نلتقي ويذهب هذا كله ويزول

ويستحقر العذال دمعا أرقته وفي حبكم ذاك الكثير قليل

وما أنا ممن يستعير مدامعا ليبكي بها إن غاب عنه خليل

إذا ما جرت من عين غيري أدمع جرت من دموعي أبحر وسيول

وأقسم ما غاضت دموعي فيكم ولو أن روحي في الدموع تسيل

تراك لأقوال الوشاة مصدق وعيري في عتب الحبيب عجول

سيندم بعدي من يروم قطيعتي ويذكر قولي والزمان طويل

إذا كان من أهواه في الحب راضيا فيا رب لا يرضى علي عذول

حاشية بعده •

وذلك أني لو أردت من الورى أخا ثقة عزت علي المطالب

حاشية بعده •

تبارك فينا نعمة الله عندنا فنحن بأوفى شكرها نستديمها

وما تخفى الضغينة حيث كانت ولا النظر الصحيح من السقيم

وما تستوي أحساب قوم توورثت قديما وأحساب نبتن مع البقل — عمرو بن منذر العبسي

وما تشعر الغبراء ماذا تجنه أأعظم ضأن أم عظام لبوث — ابو العلاء المعري

وما تكلمت إلا قلت فاحشة كأن فكيك للأعراض مقراض — ابن الرومي

وما تمسك بالعهد الذي عهدت إلا كما تمسك الماء الغرابيل — كعب بن زهير

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام — المتنبي

وما تنفع الآداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

وما تنقضي الساعات إلا بذكركم يطالبني قلبي بكم وأطالبه

وما ثناك كلام الناس عن كرم ومن يسد طريق العارض الهطل — المتنبي

وما جارت صروف الدهر إلا وجدتك من حوادثها أمانا

حاشية

ومن باب وما ● قول الصاحب ابن عباد ●

وما ترك العيادة من أخيه أخ إلا تمنى أن يموتا

وقول ابن الدمينة ●

وما تستوي سلمى ولا من يعيبها كما لا يستوي الملح والعذب

وقول المتنبي ●

وما تسع الأزمان علمي بأمرها ولا تحسن الأيام تكتب ما أملي

وقول جارية في تفضيل الثيب على البكر ●

وما تصادف يوما لؤلؤا حسنا من اللآلي إلا كان مثقوبا

وقول أبي زائر ●

وما تنفك من همم طوال إذا قرنت بأحوال قصار

وقول المتنبي ●

وما تقر سيوف في ممالكها حتى تقلقل دهرا قبل في القلل

وقول الرضي الموسوي ●

وما لوم جسمي عن لقاء بكم إلا وقلبي إليكم شيق عجل

وكيف يقعد مشتاق يحركه إليكم الحافزان الشوق والأمل

وقول البحتري ●

وما تنفك أحداث الليالي تميل على النباهة للخمول

فلو أن الحوادث طاوعتني وأعطتني صروف الدهر سولي

وقت نفس الجواد من المنايا ومحذور بها نفس البخيل

حاشية — أخذ البحتري فقال ●

وما تخفى المكارم حيث كانت ولا أهل المكارم حيث كانوا

تعليق ●

إذا نطقت فنبل منك مرسلة وفوك قوسك والأعراض أغراض

تعليق ●

ومن طلب الأعداء بالمال والظبى وبالسعد لم يبعد عليه مرام

وقول منها في سيف الدولة ●

إذا زار سيف الدولة الروم غازيا كفاها لمام لو كفاه لمام

ودانت له الدنيا فأصبح جالسا وأيامها فيما يريد قيام

تغير حالات النفوس ولونها فيختار بعض العيش وهو حمام

وشر الحمامين الزؤامين عيشة يذل الذي يختارها ويضام

وكل أناس يتبعون إمامهم وأنت لأهل المكرمات إمام

جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريت وقاموا

على وجهك الميمون في كل غارة صلاة توالى منهم وسلام

حاشية — وقال الآخر ●

وما تنقضي الساعات إلا بذكركم برفع دعاء أو بنشر ثناء

وما جزع بمغن عنك شيئا إذا ما مات ميت هل يعود

وما جلب المزاح عليّ خيرا وكم كبد يفتتها المزاح

وما جار الا بليلى وأهلها إذا لم تكن ليلى فلا كان جار

وما حب الحياة بطيل عمري ولا تأميلكم موتي يميت

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبرّ وأوفى ذمة من محمد

وما خاب من يرجو الكريم وسيبه وكيف وقد عمّ الخلائق نائله

وما خلق الله مثل العقول ولا اكتسب الناس مثل الأدب

وما خير برق لاح في غير وقته وواد غدا ملآن قبل أوانه

وما خير حي ليس يحمد أمره وما خير ميت ليس يتبعه ذكر

وما خير خير لم تشبه مرارة وما خير لحم لا يكون على عظم

حاشية

تتمة •

كاتبه عفا الله عنه

ألا يا قلب ما هذا الصدود وما هذا التلدد والشرود
تصاب ولا تلين وليت شعري أقسوت الآن صخر أم حديد
وكيف الصبر منك على أمور تكاد الراسيات لها تميد
مضى الأحباب وانقرضوا وبانوا وضمهم الصفائح والصعيد
وضاع العمر فالماضي تولى وباقيه فمأمول بعيد
فلم تظفر يداك إذا بشيء سوى ما أنت فيه يا سعيد
وجاء الشيب ينذر بالمنايا وهذا كله صعب شديد

وما جزع بمغن عنك شيئا • البيت وبعده •

زيد الخيل

فصبرا إن هذا الموت حتم فلن يرجى البقاء ولا الخلود

أنس بن أسيد

أما قد آن للقلب المعنى خشوع أو نزوع أو ردود
وإصغاء إلى الداعي بوعظ بليغ تقشعر له الجلود

حاشية

وفي باب وما خاطبتها • قول أعرابي •
وما خاطبتها مقلة أي نظرة فتنهم نجوانا العيون النواظر
ولكن جعلت الوهم بيني وبينها رسولا فأدى ما تجن الضمائر

وقول أبي نواس يهجو إسمعيل بن نوبخت •
على خبز إسمعيل واقية البخل فقد حل في دار الأمان من الأكل
وما خبزه الأعادي يرى ابنها ولم تر آوى في الحزون ولا السهل

أبو تمام

وما خرّ الأعداء مغرب يصون في بسط الملوك من المثل

وفي باب وما خصم • قول آخر •
وما خصم الأقوام من ذي خصومة كمثل بصير عالم متجاهل
وقال أبو الأسود الدؤلي •

أبو تمام

فإنك لم تعطف إلى الحق جائرا بمثل خصيم عاقل متجاهل

قال كاتبه عفا الله عنه ما كنت سمعت بقول محمد بن عيسى ابن طلحة بن عبد الله حتى بقول •
وما جزع بمغن عنك شيئا ولا بما فات ترجعه الهموم
فعلمت أن الخواطر تتقارب في استعمال الألفاظ والمعاني من غير قصد بل يقع الحافر على الحافر اتفاقا ⊙

قيل كان هذا البيت مكتوبا على سوط زيد الخيل ⊙

وقال دعبل أصدق بيت قالته العرب قول أنس بن أسيد ابن أبي إياس وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخافه فأتاه يوم فتح مكة فأنشده أبياتا يقول منها •
وما حملت من ناقة فوق رحلها • البيت •
فآمنه وعفا عنه ⊙ وقال بعض المحدثين •
هل يبلغن مدح النبي وآله قوم إذا ما بالمدائح فاهوا
رجل يقول إذا تحدث قال لي جبريل أرسلني إليك الله
ومما يجري هذا المجرى في ذكره صلى الله عليه وسلم ووصفه
قول الآخر •
ما الأقحوان وإن تضاعف طيبه وتحدثت بأريجه السمار
يوما بأطيب من سماع حديثكم طبتم فطابت عنكم الأخبار
وقال الآخر •
طابت بذكركم البلاد بأسرها وتأرجت بشذاكم الأقطار
وسرى النسيم بنشركم متعطرا طبتم فطابت عنكم الأخبار

وما خير كف أمسك الغل أختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرئ في حقها لا يهينها

وما دنياك إلا مثل فيء أظلك ثم آذن بانتقال

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا سوى أن يقولوا إنني لك عاشق

وماذا ينفع الترياق يوما إذا وافى وقد مات اللديغ

وما رفع الهندي وهو حديدة على الرأس إلا باحتمال المطارق

وما زاد قرب الدار إلا صبابة إليك وإن كان المزار بعيد

وما زادها الواشون إلا كرامة علي وودا في الفؤاد موفرا

وما زاده التعظيم إلا تواضعا وأشرف أخلاق الرجال التواضع

وما زاده عندي قبيح فعاله ولا الصد والإعراض إلا تحببا

حاشية

ومن باب وما خير ● أبي نصر بن نباتة ●

وما خير عيش نصفه سنة الكرى ونصف به تعفل أو تشجع

مع الوقت يمضي بؤسه ونعيمه كأن لم يكن والوقت عمرك أجمع

بشار

وقول بشار ●

وما خير عيش لا يزال مفجعا بفوت نعيم أو بموت حبيب

موسى بن جابر

وقول الأقرع بن معاذ ●

وما خير معروف الفتى في شبابه إذا لم يزده الشيب حين يشيب

وما السائل المحروم يرجع خائبا ولكن بخيل الأغنياء يخيب

وللمال أشراك وإن ضربة يصاب الفتى في ماله ويصيب

أبو العتاهية

قيس بن معاذ العقيلي

وقول الآخر ●

وما خير من لا ينفع الأهل عيشه وإن مات لم تحزن عليه أقاربه

كهام على الأقصى كليل لسانه وفي بشر الأدنى حداد مخالبه

أبو علي ثعلب شبل

حاشية

ومن باب وماذا ● قول ابن لنكك ●

وماذا أرتجي من حياة تكدرت ولو قد صفت كانت كأضغاث حالم

وقول سعيد بن حميد ●

وماذا أرجي من حياة ذميمة مقسمة بين النوى والنوائب

وقول الآخر ●

وماذا على مثلي إذا خضعت له مطامعه في كف من حصل التبر

وقول ابن المعتز ●

وماذا يريد الحاسدون من امرئ تزينهم أخلاقه وما آثره

وقوله أيضا ●

وماذا يريد العاذلات من امرئ قليل هدو الليل يجدي ولا يجدى

وقول الآخر ●

أبو تمام

وماذكرتني الشمس إلا ذكرتها وأذكرها في كل وقت مغيب

وأذكرها ما بين ذلك وهذه وما الليل إلا حلمي وعند هبوب

يقول منها ●

ألم ترياني حميت حقيقتي وباشرت حد الموت والموت دونها

وجدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني حين ساء ظنونها

يقول منها ●

أمستقبلي نفح الصبا ثم شائقي لبرد ثنايا أم حسان شائق

كأن على أنيابها الخمر شجه بماء سحاب آخر الليل غابق

وما ذقته إلا بعيني تفرسا كما شيم في أعلى السحابة بارق

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا ● البيت وبعده ●

نعم صدق الواشون أنت حبيبة إلينا وإن لم تصف منك الخلائق

وبالجزع من أعلى الجنينة منزل شجا حزن صدري به متضايق

حججتكم لا زرتكم في دجنة من الليل تخشى أن كأني سارق

ولا زرت إلا والسيوف شواهر علي وأطراف الرماح لواحق

وليس العلى أن يحمد المرء نفسه بما ليس فيه فانظري ما الحقائق

مثل قوله ● وما ذقته إلا بعيني تفرسا ● البيت ●

قول البولاني ●

وما نطفة من ماء مزن تقاذفت به جنن الجودي والليل دامس

فلما أقرته اللصاب تنفست شمال لأعلى متنه فهو قارس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

ثم قبله ●

يؤرقني طيف الخيال إذا سرى وإني إلى طيف الخيال عميد

وما زاد قرب الدار إلا صبابة ● البيت ●

وما زدتم

وما زرتكم عمداً ولكن ذا الهوى إلى حيث يهوى القلب تهوى به الرجل — الجلاح الحارثي

وما زلت الرشيد نهى وحاشى لفضلك أن نذكره الرشادا — المعري

وما زلت مذ أيفعت أرمي مراميا إلى الغرض الأقصى أروم المعاليا — ابرهيم بن المهدي

وما زال الصبي يوماً بنعلي فكيف تزل في قدم المشيب — ابن الحجاج

وما زلنا جحاجحة ملوكاً يدين لنا الملوك ولا ندين — ابو قيس الاوسي

وما ساد في هذا الزمان ابن حرة فإن ساد فاعلم أنه غير خالص — ابن الهبارية

وما سرني بماضي العيش من زمني فهل سرور أرجيه من الآتي

وما سرني أني أقيم على الأذى وأني بدار الهون بعض الخلائف — الرضي الموسوي

وما سلب المروءة مثل دين وما شيء بأوحش من غريم

وما سمي الإنسان إلا لأنسه ولا القلب إلا أنه يتقلب

حاشية

ومن باب وما زال • قول مطيع بن إياس الليثي •

وما زال بي حبيك حتى كأنني برجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم

وقول الآخر •

وما زالت بنو سعد تسامى وتدخل في ربيعة بالمزاح
إلى أن صار ذاك المزح جداً وعد القوم في النسب الصراح

ومن باب وما زلت • قول كشاجم •

وما زلت أبغي العلم حيث ابتغى وأقتري في أطرافه أتطرفه
فقد صرت لا ألقى الذي أستريبه ولا يذكر الشيء الذي لست أعرفه

وقول المتنبي •

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه يسايرني في كل ركب له ذكر
وأستكبر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

وقول ابن المعتز •

وما زلت مذ شدت يدي عقد مئزري غنائي لغيري وافتقاري على نفسي
ودل على المجد جودي وعفتي كما دل إشراق الصباح على الشمس

وقول الآخر •

وما زلت مذ شطت بك الدار باكياً أؤمل منك العطف حين تؤوب
فأضعفت ما بي حين أبت وزدتني عذاباً وإعراضاً وأنت قريب

ومن باب وما ساد • قول الحسين بن مطير •

وما ساد معن في ربيعة وحدها ولكن معناً ساد في الناس أجمعا
فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

وقول أبي تمام يخاطب ابن أبي دؤاد •

وما سافرت في الآفاق إلا ومن جدواك راحلتي وزادي
مقيم الظن عندك والأماني وإن قلقت ركابي في البلاد

أخذه المتنبي فقال •

وإني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غاد
محبك حيثما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

قبله •

ومن يحمد الدنيا الدنية إنها تغص بإدراك العلى كل ناقص
وما ساد في هذا الزمان ابن حرة • البيت •

بعده •

لو كنت أعلم ذنبي لاعترفت به وتبت بادم حتى خفت زلاتي

يقول منها •

عجبت لذي تعيين خالط شيمتي وكشف منه مخزيات المكاشف
ضممت يدي منه وكانت عباده على ضرب مردود من الورق زائف
تجاهل أغفال إذا ما تعرفوا بأحسابهم أنكرتهم بالمعارف
دعوا السلف القمقام تبرى رفاقه لنيل المعالي واقعدوا في الخوالف

أخذه من قول الحطيئة يهجو •

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وما شرب العشاق إلا بقيتي ولا وردوا في الحب إلا على وردي — الرضي الموسوي

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا — عمرو بن كلثوم

وما شرف الإنسان إلا بنفسه وإن خصه جد شريف ووالد — الشعراء

وما شرقي بالماء إلا تذكرا لماء به أهل الحبيب نزول — المتنبي

وما شكرت زماني وهو يصعدني فكيف أشكره في حال منحدري — السري الرفاء

وما شيء أحب إلى لئيم إذا سب الكرام من الجواب — الخليل بن أحمد

وما شيء بأثقل وهو خف على الأعناق من منن الرجال — ابن شبرمة

وما صبري أمامة عنك إلا كصبر الحوت عن ماء الفرات

وما ضاع مال أورث الحمد ربه (الملك) ولكن أموال البخيل تضيع — أنشد الشمشاطي

وما ضرب الأمثال في الجور قبلنا لأجور من حكامنا المتمثل

حاشية

ومن باب وما شاب • قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي

ويروى لعروة بن الورد •

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع

وما أنا مما جرت الحرب مشتك ولا أنا مما أحدث الدهر جازع

وقال أبو النصر محمد عبد الجبار العتبي في المشيب •

لما سئلت عن المشيب أجبتهم قول امرئ مستبصر متحقق

طحن الزمان برحيه وصروفه عمري فثار طحينه في مفرقي

وقال الرضي الموسوي •

وما شبت من طول السنين وإنما غبار حروب الدهر غطى سواديا

وقال ابن الرومي •

وما شبت الأشياء غيرانه قليل قذاة العين غير قليل

ومن باب وما شيء • قول آخر •

وما شيء وإن كثرت إلا محاماة على الشيء اليسير

قيل لبعضهم قد أسأت الظن فقال إن الدنيا لما امتلأت

مكاره وجب على العاقل أن يملأها حذرا •

قال بعض أهل اللسن لرجل صامت •

وما شيء أردت به اكتسابا بأنجع في المعيشة من لسان

فأجابه الصامت يقول •

وما شيء أردت به جمالا أحق بطول سجن من لسان

ومن باب وما شيء • قول الحسن بن وهب •

إذا ما المسك طيب ريح قوم كفاني ذاك رائحة المداد

وما شيء بأحسن من ثياب على حافاتها حمم السواد

ومن باب وما صد • قول آخر •

وما صد عمدا ولكنه طريد ملالة أحبابه

حاشية • قبله •

وإني لمجلوب لي الشوق كلما تنفس شاك أو تألم ذو وجد

وما شرب العشاق إلا بقيتي • البيت •

حاشية

يقال إن بعض عمال علي بن أبي طالب عليه السلام قدم من عمله فأهدى إلى الحسن والحسين هدية ولم يهد إلى محمد بن الحنفية شيئا فقال له علي عليه السلام • وما شر الثلاثة أم عمرو • البيت •

حاشية • بعده •

إذا كان كل الناس أبناء آدم فأفضلهم من فضلته المحامد

حاشية • بعده •

بحرمة لمع الأسنة حوله فليس لظمآن إليه وصول

حاشية • قبله •

متاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب

وما شيء أحب إلى لئيم • البيت •

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الأزدي وأبوه أول من سمي في الإسلام بأحمد

حاشية

سأل رجل من القاضي ابن شبرمة أن يكلم له رجلا آخر في صلة يصله بها ولازمه فأعطاه ابن شبرمة من ماله وقال •

وما شيء بأثقل وهو خف • البيت وبعده •

ولا تفرح بمال تشتريه بوجهك إنه بالوجه غال

وما ضرب

وما ضرّني أني صغيرٌ حداثةٍ وأني بفضلي في الأنام كبيرُ — زهير المرئي

وما ضرّ وهباً قولُ من غمط العلى كما لا يضرّ البدرَ ينبحهُ الكلبُ — أبو البحتري

وما طمعي في صالحٍ قد عملتهُ ولكنني في رحمة الله أطمعُ

وما طالبٌ شيئاً لستَ تدركهُ فى طلعة البدر ما يغنيك عن زحلِ

وما غرضي كان الحمارُ مطيتي ولكنَّ من يمشي سيرضى بما ركبْ

وما عهدتُك إلا ذا مواصلةٍ فما أحالكَ عمّا كنتُ أعهدهُ

وما غائبٌ من غاب يرجى إيابهُ ولكنهُ من ضمَّنَ اللحدَ غائبُ

وما غربةُ الإنسانِ في بُعدِ دارهِ ولكنها في قربِ من لا يشاكلُ — أمية بن أبي الصلت

وما غرّني حسنُ المبادي لأنهُ من الدهرِ مختومٌ بسوءِ العواقبِ — البحتري

وما غلظت رقابُ الأسدِ حتى بأنفسها تولّت ما عناها — أحمد بن فارس

حاشيه

أبيات زهير المرئي ●

وعاذلةٍ باتت تلوم على الصبى وما الشيب في شرخ الشباب يسيرُ

أتنهى وقالت يا زهيرُ أصبوةً وأنت خبيرٌ بالعفاف جديرُ

فقلتُ دعيني أغتنمها مسرّةً فما كل وقتٍ تستتبُّ سرورُ

دعيني واللذاتِ في زمن الصبى فإن لأمر الأنام رسيلٌ صغيرُ

وعيشك هذا وقت لهوي وصبوتي وغصني كما قد تعلمين نضيرُ

تُولّهُ عقلي قامةٌ ورشاقةٌ وتخلب قلبي أعينٌ وثغورُ

فإن متُّ في ذا الحب لستُ بأول فقبلي مات العاشقون كثيرُ

وإني على ما بي من ولع الصبى حريصٌ على نيل العلى وقديرُ

وإن عرضت لي في المحبة نشوةٌ وجمعك لذّاتٌ ودرٌّ وقوتُ

لئن رقّ مني منطقٌ وشمائلٌ فما همتي في الفتح ضميرُ

وما ضرّني أني صغيرٌ حداثةٍ ● البيت ●

حاشيه

ومن باب وما طلب ● قول أبي الأسود الدؤلي حين قال له ابنه أبو حرب ألا تسعى في طلب المعيشة فأبى وقال إن كان لي رزق فسيأتيني فقال أبو الأسود ●

وما طلبُ المعيشةِ بالتمني ولكن ألقِ دلوكَ في الدلاءِ

تجئكَ بملئها طوراً وطوراً تجئ بحمأةٍ وقليلِ ماءِ

ولا تقعد على كسلٍ تمنّى تحيلُ على المقادرِ والرجاءِ

فإنَّ مقادرَ الرحمنِ تجري بأرزاقِ العبادِ من السماءِ

بقبضٍ أو ببسطٍ أو بقدرٍ وعجزُ المرءِ أسبابُ البلاءِ

وقال النابغة ●

وما طالبُ الحاجاتِ في كلِّ وجهةٍ من الناسِ إلا من أجدّ وشمّرا

وقال الآخر نثراً ● من جدَّ وجدَ وجدَ ◉

قيل دخل أبو البحتري الشاعر على وهب بن وهب وكان من أكرم الناس وأجودهم فأنشده ●

لكل امرئ فضلٌ نصيبٌ من العلى ورأسُ العلى طراً أعقبُ النبلى وهبُ

وما ضرَّ وهباً قولُ من غمط العلى ● البيت ●

قال ● فتلقى وهب البشارة وهشَّ إليه ورفعه وأجازه وحمله وأضافه فلما كان وقت رحيله لم يخدمه أحد من غلمانه ولا ساعده في شيء من أموره فأنكر أبو البحتري ذلك منهم ضمن ما نقل معه لرحيله الذي تجاوز به أمله فعاتب بعضهم فقال له الغلام إنما نعين النازل على الإقامة ولا نعين الراحل على الرحيل والمفارقة فبلغ هذا الكلام جليلاً من قريش فقال والله لفعل هؤلاء العبيد أحسن من فعل سيدهم ◉

قيل وقف عبيد الله بن العباس بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بباب المأمون وأبطأ الحاجب بالإذن له فتمثل ● وما غرضي كان الحمار مطيتي ● البيت ● ويروى ● وما كنت أرضى بالحمار مطية ● البيت ● ويروى ● وما كنت أخشى أن أرى العير مركبي ● البيت ●

قوله ●

رمتني صروف الدهر بين معاشرٍ أصحهم وداً عدوٌّ مقاتلُ

وما غربة الإنسان في بعد داره ● البيت ●

أخذه أبو سليمان الخطابي فقال ●

وما غربة الإنسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكلِ

وإني غريبٌ بين بُستَ وأهلها وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي

وأخذه أبو عمر السجزي فقال ●

وليس اغترابي في سجستان أنني عدمتُ بها الإخوان والعيشَ والأهلا

ولكنه ما لي بها من مشاكلٍ وإن الغريب الفرد من عدم الشكلا

بالاستفسد ثم خ

وما فسدت لي يعلم الله نية عليك ولكن خنتني فاتهمتني — محمد بن داود الاصبهاني

وما في الضرط للأشياء ذنب اذا كانت توسع بالأيور

وما قادني ظن إليك مشبه ولكن يقين ثابت النور ساطع — ابن الرومي

وما قلت أشعاري لأبغي بها الندى ولكنني في حلبة الفضل سابق — زهير المغربي

وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول — السموأل

وما كان إعطاؤه سؤددا ولكنها غلطة من بخيل — السري الرفاء

وما كذب الذي قد قال قبلي اذا ما مر يوم مر بعضي — جحظة البرمكي

وما كل إخوان الفتى طوع همه ولا كل عود نابت بنضار

وما كل أسرار القلوب مباحة الى الكتب لكن نلتقي ونقول — العباس بن الأحنف

وما كل أهل الوزر يجزى بوزره الا إنما تجزى قروض المكارم — ابرهيم بن العباس الصولي

حاشية

ومن باب وما عبر • قول الاخر •

وما عبر الانسان عن كنه فضله بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل
وان اخس النقص ان يتقي الفتى قذى النقص عنه باستقامر الافاضل

كثيرا ما يقع تكرير القافية في الشعر للضرورة ولعمري لا يجوز ذلك الا اذا كانت الاخرى معرفة والاخرى نكرة او بالعكس على هذا الشرط ۞

ومن باب وما عسر • قول الاخر •

وما عسر فاصبر لها ان لقيتها بكائنة الا سيتبعها يسر
ولا تقلق النفس همّا وحسرة فحسو الليالي اذا ما ملتها غدر

وقول المتنبي •

وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول

وقول الاخر في صدر كتاب •

وما عسل بارد بماء مزن على ظماء لشاربه يشاب
بأشهى من لقائكم الينا فكيف لنا به ومتى الاياب

وقول الاخر •

وما عن قلى فارقت دار معاشر هم المانعون حوزتي وذماري
ولكنه ما قدر الله كائن تطار ترقب ما يحتم سطار

تمثل بهما الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عند طلوعه من المدينة الى الكوفة ۞

وقول الاخر •

وما قصرت عن طلب ولكن لرب الرزق امر غير امري

وقول ابن هندو •

وما فجرت في سلوة عن زيارتي سليمى ولكن سد دوني سبيلها

ومن باب وما كنا • قول الادم بن عمر بن عبد العزيز وقد قال له رجل من ولد الوليد بن عبد الملك بن مروان ذهب عنكم دون الملك فقال •

لئن قالت رجال قد تولى زمانكم وذا زمن جديد
فما ذهب الزمان لنا بمجد ولا حسب اذا ذكر الجدود
وما كنا لنخلد اذ ملكنا واي الناس دام له الخلود

قبله •

وزعمت للواشين اني فاسد عليك واني لست فيما عهدتني
وما فسدت لي يعلم الله نية • البيت وبعده •
غدرت بودي عامدا واخفتني فخفت ولو آمنتني لأمنتني
الى الله اشكو لا اليك فطالما شكوت الذي القى اليك فردّتني

حاشية

ومن باب وما غيرتني • قول ابن هرمة •

وما غيرتني ضجرة عن تكرمي ولا عاب اضيافي غناي ولا فقري

ومن باب وما في • قول الاخر •

وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان نأوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

ومن باب وما كان • قول الحطيئة وقد قصد علقمة ابن علاثة فوجده قد مات فقال •

وما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى الا ليال قلائل

وقول ابرهيم بن العباس الصولي •

وما كان ما بلغت الا تكذبا ولكن اقراري به يعطف الطلبا

ومن باب وما كرم • قول الغزي •

وما كرم الانسان الا سجية مركبة في المرء انفق او اثرى
يكون بها كالورد غضا وذابلا وفي اي حال كان لا يعدم النشرا

ومن باب وما كرت • قول الاخر •

وما كرت الايام في كرامة ولا اخلفت الا لصرف النوائب

ومن باب وما كل • قول الوزير المغربي •

وما كل افضال وان جل قدره يخف على ظهر المروءة حمله
واكثر من تلقى يسرك قوله ولكن قليل من يسرك فعله
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله

وما كل عين

وما كل عين مثل عيني قريحة ولا كل قلب مثل قلبي متيم — بهاء الدين زهير المصري

وما كل ما أبدى الفتى عند غيظة من القول معقود عليه ضمير

وما كل مخضوب البنان بثينة ولا كل مسلوب الفؤاد جميل — زهير المصري

وما كل من لم يعط نهضا بعاجز ولا كل ليث خادر بجبان — الرضي الموسوي

وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم — المتنبي

وما كنت أخشى أن ترى لي زلة ولكن قضاء الله ما عنه مهرب

وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبا ولكنني أرضى به حين أحرج — صالح بن جناح اللخمي

وما كنت أهوى الدار إلا بأهلها على الدار بعد الظاعنين سلام

وما كنت إلا الماء جئنا لشربه فلما وردناه إذا الماء جامد

وما كنت في تركيك إلا تاركا يقينا وراض بعده بالتوهم — الاستاذ الطبري

(طهورا خ) (بالتيمم خ)

حاشية

ومن باب وما كل • قول زهير المصري •

وما كل أرض مثل أرض هي الحمى ولا كل نبت مثل نبت هو البان

وقول الآخر •

وما كل دار أقفرت دارة الحمى ولا كل بيضاء الترائب زينب

وقول الرضي الموسوي •

وما كل أيام المشيب مريرة ولا كل أيام الشباب عذاب

وقول مهيار •

وما كل حصباء البحار جواهر ولا كل أعضاء الجسوم عيون

وقول الآخر •

وما كل دان من مرام بظافر ولا كل ناء عن رجاء بخائب

ولو خطرت لي في ضميرك خطرة لعادت شعورين الحظوظ الكواذب

بقيت بقاء النيرات ومثلها علوا وصونا عن صروف النوائب

وقول أبي الأسود الدؤلي •

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه ولا كل مؤت نصحه بلبيب

ولكن إذا ما استجمعا عند واحد فحق له من طاعة بنصيب

وقول محمد شبل •

وما كل عرب من لسان وإنما أبى العقل لي أن أشتفي بالتكلم

وقول أبي فراس بن حمدان •

وما كل طلاب من الناس بالغ ولا كل سيار إلى المجد واصل

وقول الآخر •

وما كل كلب نابح يستفزني ولا كلما طن الذباب أراع

ومثله قول الآخر •

أو كلما طن الذباب زجرته إن الذباب إذا علي كريم

حاشية

بعده •

وما كل أزهار الرياض أريجة ولا كل أطيار الفلا تترنم

سأعتب بعض الناس إن كان سامعا وأنت الذي أعني وما أنت تكتم

إذا كان خصمي في الصبابة حاكمي لمن أشتكي الحب إذا أتظلم

قبله •

وما كل ممطور من الأرض محرث نباتا وما كل السحاب مطير

وما كل ما أبدى الفتى عند غيظه • البيت •

حاشية

ومن باب وما كلما • قول ابن المعتز •

وما كل ما تهوى النفوس بنافع ولا كل ما تخشى النفوس بضائر

وكم نعمة لله في طي نقمة ترجى ومكروه حلا بعد إمرار

وقول رجل من بني سعد •

وما كل ما حاولته الموت دونه ولا حوله أرصاده وحبائله

وقول بدر بن النطاح •

وما كل ما يخشى الفتى واقع به ولا كل ما يرجو الفتى هو نائله

وقول قيس بن ذريح •

وما كل ما منتك نفسك خاليا تلاقي ولا كل الهوى أنت تابع

وقول أبي نصر بن نباتة •

وما كل من تغتب كان نيا منه المرء أو رهب

تربص بيوم لك ما في غد فإن العواقب قد تعقب

لعل غدا من أخيه حميم يلوذ لك الصنع أو يرأب

رضيت بميسور ما نلته فلا أستزيد ولا أطلب

ولا أقبل الرفد من منعم وشر المكاسب ما يوهب

ومن باب وما كل من • قول عمرو بن معديكرب •

وما كل من تهواه يهواك قلبه وما كل من أنصفته لك منصف

وما لشآفة من غير شيء اذا ولى صديق يقل من طبيب

وما لك منها غير انك قابض بكفيك قرنيها والاخر يحلب

وما لك نعمة سلفت الينا وكيف وانت تبخل بالسلام

وما للحي في اكفان ميت لبوس بعد ما مليئت صديدا

وما للريح دائمة هبوب ولكن تارة تجري وتاره

وما لمس المضرور شوكة عقرب ولكنه من غرة فر ارقما

ومالي ارضى منه بالجور في الهوى ولي مثله الف وليس له مثلي

ومالي حق واجب غير انني اليكم بكم في حاجتي اتوسل

ومالي من ذنب اليك ولا تكن عهود عهدنا ما كانشوطة الحبل

ومالي من ذنب اليهم علمته سوى انني قد قلت يا ربحه اسلمي

حاشيه

ومن باب وما الحق ● قول صالح ●
وما الحق الحاجات مثل مثابر ولا عاق عنها النجح مثل توان

وقول الاخر ●
وما الحليم واغلظ مثل نفسه وما السفيه واغلظ كحليم

ومن باب وما لك ● قول الاخر ●
وما لك غير ما قدمت حظ وان كثر التقلب والشخوص

وقول المثقب بن جنساء ●
وما لك نصره الا وعيد وهمهمة كما رعد الخريف

وقول الاخر ●
وما لك يوم الحشر زاد سوى الذي تزودته قبل الممات الى الحشر ابن الرومي

ومن باب وما لي ● قول المتنبي مخاطبا سيف الدولة
وقد حمل اليه مالا على سبيل الهدية من ابيات ●
ومالي ثناء لا اراك مكانه وهل لك نعمى لا اراني مكانها

وقول الاخر ●
وما ليس يشبه اربابه ولا شك في انه من سرق السري الرفا

وقول الخوارزمي ●
ومالي فيك من زهد ولكن اخفت عنك اعباء الملال ابو الشيص

وقول ابي محمد الخازن ●
ومالي ذنب فان كان لي فذنب حقير قصير الذنب يزيد بن محمد المهلبي

وقول الاخر ●
ومالي من ذنب اليك تعده علي سوى ان ليس لي عنك مهرب
اليك مفري منك لا عن وسيلة اليك سوى اني بعيك معجب الحرث بن حلزة

وقول المتنبي ●
ومالي وجه في اللئام ولا يد ولكن وجهي للكرام عزيز
امشي اذا لاقيتهم وكانني اذا انا لاقيت اللئام مريض

وقال الاخر ●
وما لك منها غير انك ناظر بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

بعده ●
واخلق بكف لا تخف بنانها عن الرفد ان تقطع لحما واعظما
يمين الفتى عضو عليه مكرم ولا يمنعن عضوا عليه مكرما

بعده ●
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحيات وان لم تكلمي

ومالي

ومالي لا أبكي لنفسي بعبرة إذا كنت لا أبكي لنفسي فمن أبكي — الزهري

وما مر يوم أرتجي فيه راحة فأخبره إلا بكيت على أمسي — أبو حفص الشطرنجي

وما من يد إلا يد الله فوقها وما ظالم إلا سيبلى بظالم

وما أنا في أن عضني الدهر مفردا إذا كان لي قوم طوال السواعد — أبو فراس

وما نظرة الإنسان إلا جراحة بعيد على مر الزمان اندمالها

وما نفع من قد مات بالأمس صاديا إذا ما سماء اليوم طال انهمارها — أبو تمام

وما وجبت على زكاة مال وهل تجب الزكاة على الجواد — بكر بن النطاح

وما هجرتك النفس أنك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها — نصيب

وما هي إلا جوعة ثم شبعة وكل طعام بين جنبيك واحد

وما لابد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

حاشية

ومن باب ● قول أبي محمد القسم بن القسم الواسطي ●

ومالي إلى العلياء ذنب عرفته ولا أنا عن كسب المحامد حايد

ولكنني لما نهضت إلى العلى أسبابها لم يحد والجد قاعد

ومن باب ومالي أيضا ●

ومالي إلى البحر شافع غير أني إلى البحر بحر في حاجتي أتشفع

وقال أبو تمام ●

ومالي شفيع غير نفسك إنني تعلقت من الدنيا على حسن رأيك

وقال أحمد بن طاهر ●

ومالي ذنب سوى أنني إذا أنا أغضبت لا أغضب

وقال الآخر ●

ومالي ذنب غير أني أحبكم وما دام ذنبي حبكم كيف أظفر

وقال ابن شمس الخلافة ●

ومالي من ذنب إليهم سوى الهوى وما أنا منه ما حييت بتائب

وقال الآخر وكتبته بعض المغنيات على عودها ●

وما هجروك من ذنب إليهم ولكن قل في الدنيا الوفاء

ومن باب ومالي لا ● قيل دخل المنصور فنظر أبوابا على حايط منه مكتوبا ●

ومالي لا أبكي بعين حزينة وقد قربت للظاعنين حمول

وتحته إيه إيه إيه فقال المنصور أي شيء إيه إيه فقال له الربيع وهو إذ ذاك صبي تحت يدي الحاجب يا أمير المؤمنين إنه لما كتب هذا البيت أحب أن يخبر أنه يبكي فقال المنصور قاتله الله ما أظرفه فكان هذا أول ما ارتفع به الربيع عند المنصور ◉

ومن باب وما نعمة ● قول أبي فراس ●

وما نعمة مكفورة إن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى — الحطيئة

سأدني جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا

ما أحسن ما قال هذا الأمير ◉ ومثله قول عبد الملك المدحجي القرطبي وأحسن أيضا ●

بث الصنايع لا تحفل بموقعها في آمل شكر المعروف أو كفرا

فالغيث ليس يبالي حيث ما انسكبت منه الغمايم تربا كان أو حجرا

حاشية

وقال البحتري ●

وما مضى أمر من عيش أسر به في حينها فأرجي أن يعود غدا

قال أنس ما مر يوم ولا ليلة إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ◉

حاشية

بعده ●

وما أنا مسرور بقرب أقاربي إذا كان لي منهم قلوب الأباعد

حاشية

قبله ●

ولا تحقرن المطل من ذمة الندى فبئس أخو الأيدي الغزار وجارها

فإن الأيادي الصالحات كبارها إذا وقعت تحت المطال صغارها

وما نفع من قد مات بالأمس صاديا ● البيت وبعده ●

وما العرف بالتسويف إلا كخلة تسليت عنها حين شط مزارها

وخير غدات المرء مختصراتها كما أنه خير الليالي [illegible] قصارها

حاشية

وقال الأحوص ●

وما هجرتك النفس يا مي أنها قلتك ولكن قل منك نصيبها

حاشية

مثله قول جعفر بن حيان الطاهري ●

وما هو آت إن عقلت فإنه قريب وما فات الغداة فقد نأى

وما يبلّ صدى الصادي اذا اضطرمت نيرانه غمسه في الماء اصبعه

وما يساوي درهما واحدا من ليس في منزله درهم

وما يغني العقاب عيان صيد اذا كان العقاب بلا جناح

ومتى كانت الثعالب اسدا ومتى كانت النساء رجالا

ومتى لم تكن صروف الليالي فاجعات الاحباب بالاحباب

ومثلكم كنا باهل وجيرة ومثلكم كنا بدار ومنزل

ومثلك لا يدل على صواب وانت تعلم الناس الصوابا

ومضى ولما يمض حسن حديثه يبقى الثناء ويذهب الانسان

ومطربة الحي من يومها تجيد الغناء ولا تطرب

ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة منه استماعا

حاشيه

ومن باب وما ● قول عبد الله بن الزبير الاسدي

من ابيات له يقول منها ●

لا احسب الشر جارا لا يفارقني ولا احز على ما فاتني الودجا

وما نزلت من المكروه منزلة الا وثقت بان القى لها فرجا

وقول الاخر ● (احمد بن طاهر)

وما نكبة الا ولله منة اذا ما بلتها ادبرت وتولت

وقول المعري يذم الغنى ●

وما بلت مالا قط الا ومالني ولا درهما الا ودرّ به الهم

وكان اصل الاشتقاق في هذين الاسمين هذين المعنيين ●

ومن باب ومتى ● قول النمر بن تولب ●

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يهب الرغائب فارغب

وقول اعشى همدان ●

ومتى تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل صبابة تتكشف (ابو فراس)

وقول الاخر ●

ومتى كنا في الدهر قلت منا فسار كان ذا علم والا فدحرج

المثل ● ان لم يكن معلما فدحرج ● يضرب في الشيء ان لم يكن كما يجب والا فتركه اولى ● واصله ان بقراط الدركان يجلس في الدن عريانا ولا يلبس ثوبا فاذا اراد الحركة امر بان يدحرج دنه الى الجهة التي يريد كما جاء في بعض ملوك زمانه بثوب ليلبسه فقال بقراط ان لم يكن معلما والا فدحرج فسار ذلك مثلا ● والثوب المعلم الذي له طراز ●

ومن باب متى ● قول العباس بن الاحنف ●

ومتى لم تمل مطلي فاني مغرم لا امل طول التقاضي

وقول البحتري ●

ومتى وجدت الناس الا تاركا لحميمه في الترب او متروكا (القطامي)

وقول الشيخ بن عياش ●

ومتى رنشيا قعوده في قريحة فاذا انبو عيف لا يشاق

حاشيه

وقيل لما نزل الرشيد بن المهدي بما شبذان اوجس في نفسه خيفة فقال متمثلا ●

وما هي الا منية المرء وادعا او الموت بين المرء مهفات الصوارم

ولا بد من هذا اذا حان يومه فان شئت فارغم او فعز غير راغم

فقال له ابن علا لا عيذك بالله يا امير المؤمنين فقال ما يقدم ما قلت اجلا ولا يؤخره غير ان اللسان ترجمان النفس وعنوان الاجل فما لبث ان مات رحمه الله ●

حاشيه

ومن باب ومثلك ● قول القاضي الارجاني ●

ومثلك ان ابدى الجميل اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما

وقول الاخر ●

ومثلك ليس يجهل قدر مثلي ومثلي لا يضيعه الكرام

وقول المتنبي ●

ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني ولم اتكلم

وقول الاخر ●

ومثلك من يحمي من الدهر ظله ويمنع من احداثه من به نبا

وقول الاخر ●

ومثلك لا يحث على صنيع يجوز به المكارم والثناء

وقول القاضي الارجاني ●

ومثلك لا ينبه غير انا اتانا الامر بالذكرى النفوع

وقول البحتري ●

ومثل هذا انساني دياري والبسني سلوا من بلادي

وقول السيد الرضي ●

ومثلي اذا كان في معشر فللعز عندهم منكب

ومكرم ليلي مكرمي ومهينها مهيني وليلى خبث نفسي وطيبها

ومليحة شهدت لها ضراتها والحسن ما شهدت به الأعداء — السري الرفاء

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم — المتنبي

ومن الحسرة والخسران أن يحبط الأجر على طول العمل

ومن العناء طلاب ود صادق من ماذق وصلاح قلب فاسد — أسامة بن مرشد

ومن القلوب على القلوب شواهد قبل اللقاء تشاهد الأرواح

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه — يزيد بن محمد المهلبي

ومن رعى غنما في أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد — أبو مسلم صاحب الدعوة

ومن سمع الغناء بغير قلب ولم يطرب فلا يلم المغني — زهير المصري

لغيري شافع البناء

ومن عجب أني أتيتك شافعا لغيري وبي فقر إلى ألف شافع — أبو الفتح البستي

حاشية

ومن باب ومضى • قول بعضهم يشكو •

ومضى الزمان وما بلغت مآربي من زماني آخر أرجو

وقول ابن التلميذ في هذا الباب •

ومضى زمانك لا خلاعة ماجن حصلت فيه ولا وقار مبجل

ومن باب ومكلف • قول التهامي •

ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

ومن باب وملكني • قول الغزي •

وملكني زمام الصبر علمي بأن الترك يرخص كل غال

حاشية

ومن باب ومن • قول المتنبي •

ومن أعتاض عنك إذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاكا

ومن باب ومن البلية • قول الآخر •

ومن البلية أن تحب ولا يحبك من تحبه

ويصد عنك بوجهه وتلح أنت فلا تغبه

وهما مكتوبان في حجر

وقول الببغاء •

ومن البلية أن تلام وهي جيدة من نعم الإله عليك من أجياده

وقول ابن هلال •

ومن البلية أن يرى من دونه من ليس يصلح أن يكون غلاما

وقول الآخر •

ومن البلية عاجز متمكن مما يروم وقادر مكفوف

ومن باب ومن الذل • قول الأعشى •

ومن الذل والبلاء إذا اضطر كريم إلى سؤال لئيم

وقول الآخر •

ومن البلية في القضاء وصرفه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

حاشية

ومن باب ومتخذ • قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت •

ومتخذ ود امرئ لا يوده كمعتذر عذرا إلى غير عاذر

ومستنزل حظا على غير زاده كمستنجم في البر ليس بماهر

وعاش بعينيه لما لا يناله كساع برجليه لإدراك طائر

ومن باب ومستخبر • قول جابر بن ثعلبة الحرمي •

ومستخبر عن سر ريا رددته بعمياء من ريا بغير يقين

فقال انتصحني إنني ذو أمانة وما أنا إن خبرته بأمين

حاشية

ومن باب ومن العجائب • قول الصابي •

ومن العجائب أنني مهناته وأنا المهنا فيه بالنعماء

وقول أحمد بن المؤمل العروان البغدادي •

ومن العجائب أن كل بلاغة جمعت لها وعني وحظي عاثر

وقول الغزي يهجو حكيما •

ومن العجائب أن شومك نافق كالسم يبغي بأنفس الأثمان

وقول الوزير أبي شجاع •

ومن العجائب أنني أرضى ويغضب من قتل

قبله •

رأيتك لا تدوم على وداد وتصرم حبل خدن بعد خدن

تجدد صبوة في كل يوم وتنشر سكرة من كل دن

أقول الحق ما لك من صديق ولا تعتب علي ولا تلمني

لقد نقل الوشاة إليك زورا وما لومك قصدهم ومني

نصحتك لو فهمت قبلت نصحي ولكن أنت في سكر التجني

ومن سمع الغناء بغير قلب • البيت •

حاشية بعده •

ولكن أحرار الرجال وإن جفوا نشيمتهم أن يسمحوا بالمنافع

ومن عجب الايام انك جالس على الارض في الدنيا وانت تسير

ومن قبل الاصابة حين ترمي تلذ إصابة السهم المصيب

ومن كان الحبيب له طبيبا كسته ثوب صحتها العوافي

ومن لم يتق الضحضاح زلت به قدماه في البحر العميق

ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال

ومما كانت الحكماء قالت لسان المرء من خدم الفؤاد

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

ومن نكد الايام ان يعدم الغنى كريم وان المكثرين لئام

ومنهن من ساوت ثمانين ناقة ومنهن من ساوت عقال بعير

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

حاشيه

وفي باب ومن عجب ● قول الاخر ●

ومن عجب الدنيا ركوني وصبوتي اليها على سني كأني وليدها
اجاري الليالي ليلة بعد ليلة مشيبا كأني تربها وطريدها
وتنقص في كل يوم وليلة ونفسي على نقصانها تستزيدها

يحيى بن خالد البرمكي

وفي باب ومن ابن ● قول الاخر ●

ومن اين لي صبر وفي كل ساعة ارى حسناتي في موازين اعدائي

وفي باب ومن ترك ● قول الاخر ●

ومن ترك العواقب مهملات فأيسر سعيه ابدا تبار

ابن الحجاج

وقول ابي علي مسكويه الخازن ●

ومن يقود عنق السيف ما منه ما ت على التيه عنده القتب

قال كاتبه عفا الله عنه كنت اساير الصدر جلال الدين عبد الله بن حمزة صدر الاعمال الجليه رحمه الله اذ لقينا رجل شاعر فقال للصدر جلال الدين قد جئتك مسترفدا وجعلتك اليوم سيدي فقال الصدر جلال الدين متمثلا بقول المتنبي ●

ومن جعل الضرغام صيد البازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

فكان ذلك احسن استشهاد ثم امر له بجائزة ●

المتنبي

وفي باب ومما ● قول ابي تمام ●

ومما ضرم البرحاء اني شكوت فما شكوت الى رحيم

ابو تمام

وقول الاخر ●

ومما يعيش الناس قدما بانسه رجاء التلاقي في زمان التفرق
واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

ابن القبانه

وقول الاخر ●

ومما يقتل الشعراء عما عداه من يفل عن الهجاء

المتنبي

كثير عزة

ح ش

قبله ●

اذا ما مضى من وقت عمرك شطره فلتلك في الشطر الاخير تسير
سبيلك في الدنيا سبيل سفينة تسير بقوم والرقود تطير

ومن عجب الايام انك جالس ● البيت ●

ح ش

قبله وقد كاده من يحبه ●

لقد نزل الشكي امر مني على جسد واعضاء ضعاف
فلما عدتني قال للشعر وقد ولى تأذن في انصرافي

ومن كان الحبيب له طبيبا ● البيت ●

حاشيه بعده ●

نصيبك من حبيبك في حياة نصيبك في منام من خيال

ح ش

قبله منها ●

واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ماله جهد
فان يك سيار بن مكرم انقضى فانك ماء الورد اذ ذهب الورد

حاشيه بعده ●

ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ومن يأمل

ومن يأمل الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الاصابع

ومن يتق الله يصنع له ويرزقه من حيث لم يحتسب

ومن حلم وليس له سفيه يلاق المعضلات من الرجال — نهشل بن حري

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها — ابن شبيب

ومن يذق لسعة الأفعى وإن سلمت منها حشاشته يفزع من الرسن — ابن الحجاج

ومن يسأل الركبان عن كل غائب فلا بد أن يلقى بشيرا وناعيا — ابو سعيد بن خلف

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاق الذي لاقى مجير أم عامر — ابو الفتح ابن جني

ومن يطلب مساءة عائبيه ولا يسلك مسالك من يعاب — ابو هلال العسكري

ومن يعتمد بر في نفسه ما كان يرجوه لأعدائه

ومن يغر فم الأفعى باصبعه يكفيه ما قد لاقى ثم اصبعه — ابو الفتح البستي

حاشية

ومن باب — ومن عجب • قول الصابي •

ومن عجب الايام ان صروفها تروع امرا مثلي بمثل ابي الورد

فيا ليتها اختارت نظيرا وانها رمتني بشنعاء الدواهي على عمد

فكم بين مقتول الكلاب ذبابها سليما ومقتول الضراغمة الاسد

وقول ابي المحاسن نصر الله بن عنين وقد سأله صبي حسن الوجه ان يشفع له فقال •

ومن عجب الايام ان شفاعتي ترجى لمن في وجهه الف شافع

لأبلج عسال التثني مهذب الخلائق معسول الثنايا مطاوع

يروم شفيعا من سواه جهالة ولا شافع مثل الحبيب المضاجع

وقول الآخر •

ومن عجب الدنيا لئام اعزة وان الكريم الحر يؤذى ويظلم

ومن عجب الدنيا طبيب مصفر واعمش كحال واعمى منجم

وقول الآخر يمدح •

ومن عجب ان الصوارم والقنا تحيض بأيدي القوم وهي ذكور

واعجب من ذا انها بأكفهم تأجج نارا والاكف بحور

وقول الآخر •

ومن عجب اني احن اليهم واسأل عن اخبارهم وهم معي

وتشتاقهم عيني وهم في سوادها ويطلبهم قلبي وهم بين اضلعي

وقول ابن المعتز •

ومن عجب الايام بغي معاشر غضاب على سبقي اذا انا جاريت

يغيظهم فضلي عليهم ونقصهم كأني قسمت الحظوظ فحابيت

ومن باب — ومن • قول الرضي الموسوي •

ومن مطل الديون اعد صبرا على عتب المطالب والغريم

وقول ابي فراس •

ومن ورد المهالك لم ترعه رزايا الدهر في اهل ومال

وقول الآخر •

ومن هذي بعض اوصافه فكيف الام على حبه

قبله •

اذا لم يعظني واعظ من جوارحي ينفع فما شيء سواه بنافع

أؤمل دنيا ارتجي من عطائها علالة سم مورد الموت ناقع

ومن يأمل الدنيا يكن مثل قابض • البيت وبعده •

وكالحالم المسرور عند منامه بلذة اضغاث واحلام هاجع

فلما تولى الليل ولى سروره وعادت عليه عاقبات الفجائع

بعده •

اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثيرا همومها

اخذه يعقوب بن الربيع فقال •

ومن يحمد الدنيا اذا هي ساعدت فلن تعدم الايام حتى يلومها

بعده •

اعد لها لما استجارت ببيته مع الأمن ألبان اللقاح الدرائر

وأسمنها حتى اذا ما تمكنت فرته بأنياب لها وأظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف على غير شاكر

وقال الآخر •

ومن يصنع المعروف في غير اهله من الناس فالمعروف كالشيء ضائع

وقال الآخر •

ومن يصنع المعروف في غير اهله يجده وراء البحر او في قرار

وقال صالح بن عبد القدوس •

ومن يصنع المعروف في غير اهله يكن ضائعا في غير حمد ولا اجر

وقال الآخر •

ومن يتخذ عند اللئام صنيعة يجد على آثارها متندما

ومن يكن عبد قوم لا يعاتبهم اذا جفوه ولا يجفو اذا عتبوا

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الى فهلا نفس ليلى شفيعها

ونحن الذى لا تسمن الخيل عندنا لها كل يوم صارخ وعويل

ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر

ونحن كروح بين جسمين قسمنا فجسمنا جسمان والروح واحد

ونحن نزجيه على الكره والرضا وانف الفتى من وجهه وهو اجدع

ونستعدى الامير اذا ظلمنا فمن يعدى اذا ظلم الامير

وود ذوى المروءة غير باق فكيف بود ربات الحجال

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف فى موضع الندى

وهبنى كما تدعى مذنبا اما يقبل العذر من مذنب

حاشيه

ومن باب ومن ● قول حبيب بن يزيد المهلبى ●

اذا ما اسندرك الوامق بعد الدار بالقرب — عنترة العبسى

ولم يبق سوى الاخبار والارسال والكتب

تقدرت قوى العهد كما رثت قوى الحب

ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب

ومن باب ومن قيد ● قول الرضى ●

ومن قيد الالفاظ عند نزاعها بقيد النهى اغناه عن طلب العذر

وقول مهيار ●

ومن كان فى ايام ملكك خاملا فيا فى ملك يستتر ويستعلى — ابو فراس

وقول الاخر وهو ابن الرومى ●

ومن كثرت فى ماله شركاؤه غدا فى معاليه قليل المشارك

وقول البرى الرفا ●

ومن لم يكن مستيقنا ان ما يرى من العمر فان فهو ليس بذى عقل

وقول العترى ●

ومن يخص الاهواء يطلب زلة فزيدتها ان لا يعود الى المخض — ابو تمام فى الشيب

وقول ابى العباس احمد بن جعفر البديعى ●

ومن خدم السلطان اكرم نفسه ولكنه مما قليل اهانها — اعرابى

ومن عبد النيران لم ينتفع بها ولم يلق الا حرها ودخانها

وقول الاخر ●

ومن ركب الشعرى العبور فانه اذا لم يكن فى صهوة المجد راجل — ابن شر الخلافه

ومن خلع الذكر الجميل فانه وان لبس الياقوت والدر عاطل

وقول الاعشى ● — المتنبى

ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار فى راس كبكبا — ابو فراس

وان القريب من تقرب نفسه لعمر ابيك الخير لا من تنسبا

ط ش — بعده ●

قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم فاليوم احمى حماهم كلما نكبوا

ط ش — بعده ●

الاكرم من ليلى على فتبتغى به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها

حاشيه

ومن باب ونحن ● قول ابى فراس ●

ونحن اذا رضينا بعد سخط اسونا ما جرحنا بالنوال

وقول الاخر ●

ونحن السراة فى القبائل كلها دفع حى ليلى نحن بعض عبيدها

وقول ابى العباس محمد بن يزيد المبرد ●

ونحن اناس يعرف الناس فضلنا بالسننا زينت صدور المحافل

وقول ابى فراس ●

ونحن اناس يعلم الله اننا اذا جمح الدهر الغشوم شكائمه

وقول الاخر بعده ●

ونحن بنو الدهر الطويل واشر بنو الامس لما تدركوا قبس اصبع

وقول عبد الراعى ●

ونحن ذوو الاناة وان اصبنا بمظلمة حسبت بنا جنونا

وقول الاخر ●

ونحن سننا الصبر فى كل موطن وخطت مساعينا على خطط الدهر

وقول خراشة بن عمرو العبسى ●

ونحن على العلات اكرم شيمة وخير بقيات بقين واولا

وقول الوليد ●

ونحن قريش نملك الناس كلهم وتجبى الينا الارض رطبا ويابسا

قد مضى خ

وهبها كشيء لم يكن أو كنازح به الدار أو من غيّبته المقابر

وهذا دعاء لو سكتّ كُفيته لأني سألت الله فيك وقد فعل

وهذه قصة مستزيد منك فوقّع فوقها يُطلق

وهذه ليلة جاد الزمان بها قد عادلت كلّما أفنيت من عمري

وهززت سيفك كي تحاربنا فانظر بسيفك من به تردي

وهل أنا يا مولاي إلا بعوضة تنلت ولا لحماً أصبت ولا دما

وهل أنت في مرسومة طال أخذها من الدهر إلا جفنة من ترابها

وهل تخفى الضمائر عنك شيئاً وعنوان الضمائر في العيون

وهل ترتجي الأمانة من أناس غذتهم درّة الزمن الخؤون

وهل زاد وجه الشمس نوراً وبهجة إطالة ذي وصف وإكثار مادح

حاشية

عمر بن أبي ربيعة — أبيات عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أولها ●
ألم تر أن دار الرباب تباعدت أو انبتّ حبل أن قلبك طائر
أفق قد أفاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المرائر
زع النفس واستبق الحياء فإنما تباعد أو تدني الرباب المقادر

المتنبي — أمت حبها واجعل قديم وصالها وعشرتها كبعض من لا تعاشر
وهبها كشيء لم يكن ● البيت وبعده ●

ابن شمس الخلافة — كأن الناس علقت الرباب ولا ترى أحاديث من يبلد ومن هو حاضر
فإن تحتمل تفعل ولست بفاعل ولا قابل نصحاً لمن هو زاجر
فدت كمداً أو عش معنى مولهاً ستجلس الليالي ما تدق سائر
قال ● عبد الله بن أبي عتيبة إن كثيراً قال في قصيدته
الرائية التي أولها ●
عفا رابغ من أهله فالظواهر وأكناف هرشى قد عفت والأصافر يريد من خفاف
بيتين منهما ● أفق قد أفاق العاشقون ● البيت وبعده ●

البيت من الأفاسرى — وهبها كشيء لم تكن ● البيت ● اسطرفهما البيت
من شعر عمر بن أبي ربيعة وأدخلهما في شعره ● وقال
الضحاك بن عثمان الحزامي إن من أغزل أبيات للعرب قول

البحتري — جميل بن بشار التغلبي حيث يقول ●
أجدك أن دار الرباب تباعدت ● البيت وبعده ●
أمت ذكرها واجعل قديم وصالها ● البيت وبعده ●
وهبها كشيء لم يكن ● البيت ● فعمر بن أبي ربيعة
اسطرفه من جميل بن بشار وكثير اسطرفه من عمر بن أبي ربيعة
والاسطراف ● هو أن يستضيف الشاعر إلى نفسه في
شعره بيتاً أو بيتين أو ثلاثة من شعر غيره ويدعيها لنفسه
ونفرق بين الاسطراف والاستنفاف والاهتدام والسلخ
ليس ههنا موضع ذكره ◉

بعده ●
بات الحبيب نديمي في دجنتها إلى الصباح بلا واش ولا حذر
حرشه الدر يغني عن كواكبها ووجهه البدر يغنينا عن القمر
وددت لو أنها طالت وكنت إذا أمددتها بسواد القلب والبصر
ولم يكن عيبها إلا تقاصرها وأي عيب لها أشنا من القصر
استشهد الوزير نصير الدين أحمد محمد بن الناقد بهذه الأبيات
لما زار الإمام أبو جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين
رحمة الله عليهما ◉ وقال جحظة البرمكي ●
هذه ليلة عفا الدهر عنها فأحيها بالسرور أو فاجز منها
واغتنم طيبها فما كل وقت يومر البدر في السماء ويبهى

حاشية

وقد رأيت ● ومما أنا ● قول ابن شمس الخلافة ●
ومما أنا قد شكوت إليك حالي من الإفلاس فافعل ما تريد
وقول الآخر ●
وما أنا مغض في هواك وصابر على حد مصقول الغرارين قاضب
ومنتزع عما كرهت وجاعل رضاك مثالاً بين عيني وحاجبي
وقول المتنبي ●
وما أنا بما أبالي بالرزايا لأني ما انتفعت بأن أبالي
وقوله أيضاً ●
وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء
وقول محمد أحمد بن أبي الغنائم الجهرمي ●
وهبك ضاق عليك العذر عن جرم لم أجنه أيضيق العفو والكرم
وقول ابن لنكك البصري ●
وهبك كالشمس في حسن ألم ترنا نفر منها إذا مالت إلى الضرر
وقول أبي الفتح البستي ●
وهبه عز ما لك عند المشيب وما كان من حقها أن تهون
وأنكرت نفسك لما كبرت فلا هي أنت ولا أنت هي
وإن ذكرت شهوات النفوس فما تشتهي غير أن تشتهي

وهل ظنون امرئ إلا كأسهمه والنبل إذ هي تخطي مرة تصيب

وهل في اكتحال العين بالعين ريبة إذا عف فيما بينهن السرائر

وهل لي نصيب من فؤادك ثابت كما لك عندي في الفؤاد نصيب

وهل من جاء بعد الفتح يسعى كصاحب هجرتين مع النبي

وهل من ظلمة تبقى لعين وقد شهدت بها البدر التماما

وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب

وهل نافعي ظاهر باسم ومن خلفه باطن يقطب

وهل يخفى على الساري نهج إذا ما البدر في الأفق استنارا

وهل يرتجي المظلوم كشف ظلامة إذا كان يهوى الظلم عمدا أميره

وهل يرجى لذي سقم شفاء إذا ما كان مسقمه الطبيب

حاشية

ومن باب وهل ◉ قول دريد بن الصمة ◉

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد — الكميت بن زيد

وقول الآخر ◉

وهل ذاك إلا مثل عنقاء مغرب يصور في بسط الملوك وفي المثل — ابن مناذر

وقول أبي فراس ◉

وهل أنا مسرور بقرب أقارب إذا كان لي منهم قلوب الأباعد — ابن الدمينة

وقول أبي سعيد الرستمي ◉

وهل بارق يشام إلا من الحيا وهل عسل يشار إلا من النحل

وقول أبي فراس ◉

وهل يجحد الشمس المنيرة ضوءها ويستر نور البدر والبدر باهر — ابن تمام

وقول المعتري ◉

وهل تظفر الدنيا على يمنة وما ساء فيها النفس أضعاف ما سرا

وقول المتنبي ◉

وهل تغني الرسائل في عدو إذا ما لم يكن ظبى رقاقا — المتنبي

وقول الآخر ◉

وهل حازم إلا كآخر عاجز إذا حل بالإنسان ما يتوقع

وقول اختصام الطائي وقد عزلوها على الكرم والسخاء ◉ — الرضي الموسوي

وهل ما أراه العين إلا طبيعة وكيف ترى عيناي إلا الطبايعا

وقول الآخر ◉

وهل هو إلا العنز إذ جيئت لها حديدة حتف ثم ظلت تثيرها — ابن الهبارية

وقول أبي محمد لطف الله بن المعافى ◉

وهل يدخر الضرغام قوتا ليومه إذا ادخر النمل الطعام لعامه — ابن المعتز

وقول الشمردلي ◉

وهل يستطيع الروض من بعد ما انطوت على ربها إنكار ما صنع القطر

وقول الآخر ◉

وهل يقوم بوصف الشمس واصفها والشمس من جوهر عال ومن نور

حاشية

قول الشاعر ● وهل ذاك إلا مثل عنقاء مغرب ●

زعم الناس من شعرهم أنها منسوبة إلى المغرب الذي هو ضد المشرق وليس كذلك وإنما هو من الغربة وهي البعد وسميت الخمر غربا لأنها تبعد الهم عن شاربها وسمي الغريب غريبا لبعده عن وطنه والغرب سمي غربا لبعده عن المشرق فلذلك سميت العنقاء مغربا لبعد وجودها وتعذر مطلبها ◉

تعليق ●

سماع الهوى هول فكيف عيانه وحلو الهوى مر فكيف مريره

يكون يسيرا ثم يأتي عسيره وسهلا ويتلو السهل منه وعوره

فصار الفتى منه جوى لا يريمه إذا لم يعاجله حمام يسيره

نطقت به عن خبرة قد بلوتها وأصدق من أدى المقال خبيره

وهل يرم

وهل يروم مرامي غير ذي كرم يعدّ مجداً كمجدي أو أباً كأبي

وهل يرى عاقل بيع الثمين من الاعلاق وهو له ذخر بلا ثمن

وهل يستعيض المرء من خمس كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها

وهل ينجي فرار منك عبداً وانت الشمس نوراً والظلام

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم اذا كانت الاخلاق غير حسان

وهل ينهض البازي الا بريشه وهل يحمل الاعضاء غير السواعد

وهم نقلوا عني الذي لم أفه به وما آفة الاخبار الا رواتها

وهون ما ألقى من الوجد أن ما أصابك يوماً يا بنيّ مصيبي

وهون ما ألقى من الوجد انني أساكنه في داره اليوم أو غدا

وهون ما ألقى وليس بهين بأن المنايا للنفوس بمرصد

حاشيه

ومن باب وهل ● قول البحتري ●
وهل يتعلى الناس شتى خلالهم وهل تتكافى في اليدين الاصابع
وقول ابن الرومي ●
ليهنكم الملك الذي أصبحت بكم أسرته مختالة والمنابر
وهل يحسن التقصير أو يجمل الونا ومثلي مأمور ومثلك آمر — ابو الفتح البستي
وقول السري الرفا ●
وهل يستوي عذب المياه وملحها وهل تتكافى الحصب الارض والجدب — ابو تمام
وقول ابي فراس ●
وهل ينفع الخطيّ غير مثقف وتظهر الا بالصقال الجواهر — النابغة خاطب النعمان
وقول زهير بن ابي سلمى ●
وهل ينبت الخطيّ الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل
وهو من قصيدة طويلة أولها ● — ابو نصر بن نباته ٢
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثقل
يقول منها في المدح ●
هم خير حيّ من معدّ علمتهم لهم نائل في قومهم ولهم فضل — مجاشعة
قيام ببابهم وفود وحيضة [illegible] لكل اناس من وقائعهم سجل
على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل — الرضي الموسوي
وان جئتهم الفيت حول بيوتهم مجالس قد يشفى باحلامها الجهل
وان قام منهم قائم قال قاعد رشدت فلا غرم عليك ولا خذل
وفيهم مقامات حسان وجوهها واندية ينتابها القول والفعل
سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يليموا ولم يألوا
فما يك من خير أتوه فانما توارثه آباء آبائهم قبل — يحيى بن منصور الذهلي
وهل ينبت الخطيّ الا وشيجه ● البيت ●
قال ● معاوية بن ابي سفيان يوماً وددت اني اصيب من يقول في
أبياتاً كأبيات زهير واني اعطيه مائة ألف درهم — ابراهيم بن الرقيق المغربي
يعني هذه الابيات ◉

حاشيه

أولها يعاتب أبا سليمن الخطابي ●
أبا سليمن عمرا ولينا من حسن كم حزت دهرا اشدّ تبيّن من منن
وكم رعا بعضنا بعضا وكان له منا ودادا كاذدواج الروح والبدن
وكم حسدنا على ودّ به انست نفوسنا مثل انس الطفل باللبن
فما لنا قد تناكرنا بلا سبب وما لنا الآن قد زغنا عن السنن
ولم نسينا حقوقا جمة سلفت لزلة ان جرت هزاً من الغبن
وهل يرى عاقل بيع الثمين ● البيت وبعده ●
ما عذرنا ان سئلنا اين وصلكما واين عهدكما في سالف الزمن
مهلا فليس لنا في عمرنا مهل وليس يحسن ان نرضى سوى الحسن
وعد الى الوصل ان الوصل احمد ان يا نعم راى ذوي الالباب والفطن
فان عملت بودّ او مسالمة فهزنه كيف ما كانت على دخن
ان كان حقك فرضا ليس يدفعه عذر فلا تجز حقي من السنن

حاشيه بعده ●
ولا تجعل الحسن الدليل على الفتى فما كل مصقول الغرار يماني

حاشيه قبله في رثى من اصيب من بني حنيفة عند الردة ●
اقول وليلي راكدات نجومه الا من عذيري من ملامة خالد
يلوم على بغيا حنيفة ضلة ولم يبق منهم للعلى غير واحد
وهل ينهض البازي الا بريشه ● البيت وبعده ●
فما لي الا من بقي اليوم منهم وما من مضى منهم لي بعائد
ولو قيل يفديني من مضى لفديته بنفسي ومالي من طريف وتالد
فان كنت قد خاطرت فيهم بمهجتي فلم آت الا فعل حبّي ووالدي

حاشيه مات لبعضهم ولد فجزع عليه جزعا عظيما وامتنع من الطعام والشراب
فدخل عليه عمر بن منصور فانشده ● وهون ما القى ● البيت ●
فسري عنه حزنه ◉

حاشيه بعده في رثى ايضا ●
واني ان لم الفك اليوم راجيا بصرف رزايا ما لقيتك في غد
فلا يبعدنك الله ميتا بقفرة مغفر خد في الثرى لم يوسد
مضاء سنان في سنان مذلق وفتك حسام في حسام مهند

وهون وجدي انما انت فارط امامي واني هامة اليوم او غد — دريد بن الصمة

وهون وجدي انني سوف اغتدي على اثره يوما وان نفس العمر — يحيى بن زياد

وهون وجدي ان يومك مدركي واني غدا من اهل تلك الضرائح — ابرهيم بن العباس الصولي

وهون وجدي عن خليلي انني اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه — نهشل بن حري

ولا احمد القول من قائل اذا لم يكن منه فعل معه — ابو بكر النحوي الحافظ

ولا الفضة البيضاء والتبر واحد نفوعان للمكدي وبينهما صرف — المتنبي

ولا بد ان القى الردى من مصمم فكم متوقي من تخطي الافاعيا — نصر الله بن عنين

ولا بد للساعي الى نيل غاية من المجد من ساع تدب عقاربه — العتابي

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع — بشار

ولا بد من كذب للفتى اذا كان دفع الاذى بالكذب

حاشية

ابيات يحيى بن زياد من الحماسة يرثي اخاه

اقول لنفسي في الخلاء الومها لك الويل ما هذا التجلد والصبر

الم تعلمي ان لست ما عشت لاقيا اخي اذ اتى من دون اوصاله القبر

وكنت اري كالموت من بين ليلة فكيف ببين كان ميعاده الحشر

وقد كنت استعفي الاله اذا اشتكى من الاجر لي فيه وان سرني الاجر

وهون وجدي انني سوف اغتدي البيت وبعده

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فتى كان يعطي السيف في الروع حقه اذا ثوب الداعي وتشقى به الجزر

فتى لا يعد المال ربا ولا ترى به جفوة ان نال مالا ولا كبر

ومن باب وهون وجدي قول ابرهيم بن العباس الصولي يرثي اخاه من ابيات

وقبلك ما اخشاه جهدي ولم اطق لرد قضاء الله اذ حل مدفعا

واني لاستحيي المعاشر ان ارى خلا فلا حيا بالبقاء ممتعا

وما مر يوم في البلاء كيومه امرا وانأى عن عزاء واشنعا

وهون وجدي فيك ان امامنا سوى دارنا دارا ستجمعنا معا

وقول الاخر

وهون وجدي انه ليس واحد من الناس الا قد اصيب بصاحب

ومن باب ولا ابتغي قول الاخر

ولا ابتغي دار المذلة منزلا ودارا ولو فيها تنال الرغائب

وكيف وما ضاق الفضاء بوسعه علي ولا سدت لدي المذاهب

ولا قصرت بي همة دون غاية ترام ولا قلت علي المكاسب

اذا كدرت لي بالعراق مشارب صفت لي باكناف الشام مشارب

وان قصدتني بالعداوة اسرتي وقومي حباني بالوداد الاجانب

ومن باب ولا اكون قول الاخر

ولا اكون عن القوم حالته على الجيمار وخلى صهوة الفرس

قبله يرثي

لئن كنت ملهى للعيون بدوفة لقد صرت سقما للقلوب الصحائح

وهون وجدي ان يومك مدركي البيت

وقال الاقرع بن معاذ

وهونت الدنيا علي واهلها منازل قد بادت وباد قرونها

واني رايت المنايا رهينة وان المنايا لا يفك رهينها

بعده

اخ كمصباح الدجنة يتقى قذى الزاد حتى تستفاد اطايبه

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

قيل كان لسليمن بن عبد الملك صديق اسمه شراحيل فمات فوقف سليمن على قبره وتمثل وقال

وهون وجدي عن شراحيل انني اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه

قبله

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت اسرار نفس تطلع

ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة البيت

وقال ابن عمار وزير المغرب

ولا بد من شكوى ولو بتنفس يخفف عن حر الحشا والترائب

ومن باب ولا بد قول الاخر في صديق

ولا بد لي منه فطورا ابغضني ويشاغب طورا ووجهي مقطب

كماء طريق الحج في كل منهل يذم على ما كان منه ويشرب

ولا

وَلَا بُدَّ مِمَّا نَقْتَضِيكَ حَوَائِجًا نُخَفِّفُ فِيهَا تَارَةً وَنُثَقِّلُ

وَلَا بُدَّ مِنْ هَذَا إِذَا حَانَ يَوْمُهُ فَإِنْ شِئْتَ فَارْغَمْ أَوْ فَكُنْ غَيْرَ رَاغِمِ

وَلَا تَأْتِيَنَّ الأُمُورَ الَّتِي تَعِيبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

وَلَا تَأْمَنَنَّ بَنِي الْعَشِيرَةِ دِمْنَةً تَعْفُو أَعَالِيهَا وَتَبْقَى أُصُولُهَا

وَلَا تَأْمَنَنَّ مِنْ مُبْغِضٍ قُرْبَ دَارِهِ وَلَا مِنْ مُحِبٍّ أَنْ يَمَلَّ فَيَغْدِرَا

وَلَا تَبْغِ فِي كُلِّ الأُمُورِ تَعَزُّزًا فَقَدْ يُورِثُ الذُّلَّ الطَّوِيلَ التَّعَزُّزُ

وَلَا تُتْبِعِ الطَّرْفَ مَا لَا يُنَالُ وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

وَلَا تَتَقَلَّدْ مَا يَرُوقُكَ حَلْيُهُ تَقَلَّدْ إِذَا حَارَبْتَ مَا كَانَ أَقْطَعَا

وَلَا تَجْزَعَنَّ عَلَى أَيْكَةٍ أَبَتْ أَنْ تُظِلَّكَ أَغْصَانُهَا

وَلَا تَجْسُرَنْ عَلَى أَمْرٍ قَوِيٍّ عَلَيْكَ فَرُبَّمَا هَلَكَ الْجَسُورُ

حاشية

ومن باب ولا بد • قول عبد الله بن محمد بن عيينة المهلبي •

ولا بد للماء في مرجل على النار موقدة أن تفورا

وقول الآخر •

ولا بد من موت فإما شبيبة وإما مشيبا والشبيبة أصلح

حاشية

ومن باب ولا • قول خالد بن زهير بن الحرث •

فاقصر ولا تأخذك مني سحابة ينفر شاء المربعين حوالها — عبد الله بن معونة

ولا تبعثن الأفعى فتأوي رأسها ودعها إذا ما غيبتها سفاتها

وقال خالد أيضا •

ولا تك كالثور الذي دفنت له حديدة حتف ثم ظل يثيرها — القطران العبسي

واقصر ولا تأخذك مني سحابة ينفر شاء المربعين خريرها

ومن باب ولا • قول الآخر • — علي بن زيد

ولا تأمنن الدهر حرا ظلمته فما ليل مظلوم كريم بنائم

ومن باب ولا • قول الآخر •

ولا تبخل بهذا الوجه عنا فليس بذلك الوجه الجميل

وقول سابق البربري •

ولا تبد بترك كل سر إذا ما جاوز الاثنين فاش — عبد الله بن معوية جعفر

ودع عنك الفوارس حين تنمي فإن البير تنعم بالرشاش

ومن باب ولا تحتقر • قول الآخر •

ولا تحتقر ذا عداوة ولا تقل إذا فيه عن نجل مساعد — ابو نواس

فألف خليل لا يفي وذكلهم بساعة غش من عدو مراصد

كما يجود الكل لم ينج آدم وقد صح منهم عداوة واحد — اسمعيل الشاشي

وقال ابن نباتة •

ولا تحقرن عدوا رماك وإن كان في ساعديه قصر

فإن السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الإبر

حاشية قوله •

إذا ناب خطب أو ألمت ملمة فليس لنا إلا عليك المعول

ولا بد مما نقتضيك حوائجا • البيت •

حاشية بعده •

فكم من جليد الرأي قد زل زلة يفرط فيها ثم لا يستقيلها

حاشية قوله •

بني إذا ما سامك الضيم فادر عليك فبعض الذل أولى وأحرز

ولا تبغ في كل الأمور تعززا • البيت •

حاشية قوله •

فلا تركبن الشنيع الذي تلوم أخاك على مثله

ولا تتبع الطرف ما لا ينال • البيت وبعده •

ولا يعجبنك قول امرئ يخالف ما قال في فعله

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فإن الخوافي قوة للقوادم (تحسب خ)

ولا تحسبن العمر أمسا مضى ولا غدا ما أتى فالعمر ما أنت فيه بس

ولا تحسبني بامسافر لحمة تعجلها من جانب القدر جائع

ولا تدخلن السوق ما دمت مفلسا فتزداد هما يا قليل الدراهم

ولا تذممن كوني جليس زاوية سلامة الليث في استيطانه الاجما

ولا تر للرجال عليك حقا إذا هم لم يروا لك مثل ذاكا

ولا تساعد أبدا مدبرا وكن مع الله على المدبر

ولا تسأل غير الإله وجوده فما تملأ الآمال إلا رغائبه

ولا تستثر حربا وإن كنت واثقا بشدة ركن أو بقوة منكب

ولا تستثر عور الكلام فإنه كمن ينطق العوراء من يستثيرها

حاشية

ومن باب ولا تحسبن ● قول البحتري ●

ولا تحسبن إن الندى للأعند ما تقول ولكن الندى حين تفعل — بشار

لعمري وإن الخير منك سجية ولكن خير الخير عندي المعجل

وقول المتنبي ●

ولا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد إلا السيف والفتكة البكر

ومن باب ولا تحفرن ● قول سابق البربري ●

ولا تحفرن بئرا تريد أخا بها فإنك فيها أنت من دونه تقع

كذاك الذي يبغي على الناس ظالما تصبه على رغم عواقب ما صنع

وقال أبو الشمقمق ●

ليس الذي تعرفه بالخبا مثل الذي يعرف بالخبر

من يحفر البئر لأصحابه يكن هو الواقع في البئر

ومن باب ولا تحسبن ● قول الآخر ● — ابرهيم الغزي

ولا تحسبن الحزن يبقى فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد

ستألف فقدان الذي قد فقدته كإلفك وجدان الذي أنت واجد

ومن باب ولا تحمد ● قول مسكين الدارمي ●

ولا تحمد المرء قبل البلاء ولا يسبق السيل منك المطر

وإني لأعرف سيما الرجال كما يعرف القائفون الأثر

ومن باب ولا تخدعنك ● قول الآخر ● — ابن المعتز

ولا تخدعنك صروف الزمان فإن الزمان كثير الخدع

وقول الآخر ●

ولا ترج فعل الصالحات إلى غد لعل غدا يأتي وأنت فقيد

وقول يزيد بن معوية ● — ابو الفتح البستي

ولا ترج أيام السرور إلى غد لعل غدا يأتي بما ليس تعلم

وقول الحريري في مقاماته ● — الحسين بن مطير الأسدي

ولا ترج الود ممن يرى أنك محتاج إلى فلسه

بعده ●

وما خير كف أمسك الغل أختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن نؤوما فإن الحزم ليس بنائم

وحارب إذا لم تعط إلا ظلامة شبا الحرب خير من قبول المظالم

حاشية

ومن باب ولا ● قول الآخر ●

ولا تدع للأضياف إلا الفتى الذي إذا ما أبى أن ينبح الكلب أوقدا

وقول الآخر ●

ولا ترض من عيش بدون ولا تنم وكيف ينام الليل من كان معسرا

وقول رجل من بني سعد ●

ولا تسألن عن عرف البخيل رأيته غنى بعد فقر أو ورثه أوابله

وقول هبيرة المري ●

ولا تزجر كلابك واصطنعها لتطعمها كلاب الأبعدينا

وقول سابق البربري ●

ولا تصحب قرين السوء وانظر لنفسك من تجالس أو تماشي

وقال أبو الفتح البستي ●

نصحتك لا تصحب سوى كل فاضل خليق السجايا بالتعفف واللطف

ولا تعتمد إلا الكرام فواحد من الناس إن حصلت خير من الألف

حاشية بعده ● فلم يشرب السم الزعاف أخو حجى مدلا بشرب في الدنية موجب

ولا تنهى

وَلَا تَسْتَهِنْ بِكَفَاءَةِ الرِّجَالِ فَإِنَّ الْكَفَاءَةَ كُنُوزُ الزَّمَانِ

وَلَا تَظُنَّنْ بِرَبِّكَ ظَنَّ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ أَوْلَى بِالْجَمِيلِ

وَلَا تَظُنَّنْ أَنَّ السَّيْفَ مُبْتَسِمٌ فَلَيْسَ يَبْسِمُ إِلَّا كُلَّمَا غَضِبَا

وَلَا تَعْتَمِدْ إِلَّا الْكِرَامَ فَوَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ إِنْ حَصَّلْتَ خَيْرٌ مِنَ الْأَلْفِ

وَلَا تَغْتَرِرْ مِمَّنْ صَفَا لَكَ وُدُّهُ فَكَمْ غَصَّ بِالْمَاءِ الْمُصَفَّقِ شَارِبُ

وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ كِلَا طَرَفَيْ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمُ

وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

وَلَا تَقْعُدْ عَلَى كَسَلٍ تَمَنَّى تُحِيلُ عَلَى الْمَقَادِرِ وَالرَّجَاءِ

وَلَا تَكُنْ عَبْدَ الْمُنَى فَالْمُنَى رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَفَالِيسِ

وَلَا تَكُ وَاقِعًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَكَلْبِ السُّوءِ يُولَعُ بِالْهِرَاشِ

حاشية

وَمِنْ بَابِ وَلَا • قَوْلُ الْقَائِلِ وَيُرْوَى لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ •

وَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ — فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى حَلِيمًا حِينَ وَاخَاهُ

يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَا شَاهُ — وَلِلشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مَقَايِيسُ وَأَشْبَاهُ

وَمِنْ بَابِ وَلَا • قَوْلُ جَرِيرٍ •

وَلَا تَعْجَبَا مِنْ بُخْلِ دَعْدٍ بِنَيْلِهَا فَفِي النَّفَرِ الْأَعْلَيْنَ أَبْخَلُ مِنْ دَعْدِ

وَمِنْ بَابِ وَلَا • قَوْلُ الْآخَرِ •

وَلَا تَغْتَرِرْ بِالنَّاسِ مَا كُلُّ مَنْ تَرَى أَخُوكَ إِذَا أَوْضَعْتَ فِي الْأَمْرِ أَوْضَعَا — أَبُو طَالِبٍ الْمَأْمُونِيُّ

وَقَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ •

وَلَا تَقْبَلَنَّ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ سَأُرْضِيكَ مَرْأًى لَسْتُ أُرْضِيكَ مَسْمَعَا — أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ •

وَلَا تُقْصِرَنْ عَنْ سَعْيِ مَنْ قَدْ وَرِثْتَهُ وَمَا اسْطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِكَ فَازْدَدِ — حَسَنُ بْنُ زَيْدٍ

وَقَوْلُ مَنْصُورٍ الْفَقِيهِ •

وَلَا تُكْثِرَنَّ فَخَيْرُ الْكَلَامِ الْقَلِيلُ الْحُرُوفِ الْكَثِيرُ الْمَعَانِي

وَقَوْلُ الْآخَرِ •

وَلَا تَكُ مِمَّنْ إِنْ نَأَى عَنْهُ صَاحِبٌ فَغَابَ عَنِ الْعَيْنَيْنِ غَابَ عَنِ الْقَلْبِ

وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَرِيشِ بْنِ ضِرَارٍ •

وَلَا تَكُونَنْ كَشَاةِ السُّوءِ إِذْ بَحَثَتْ حَتَّى اسْتَثَارَتْ بِظِلْفَيْهَا الْحَدِيدَ مَسْنُونَا — مُحَمَّدُ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ •

فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا فَلَمْ تَرْضَ مَحْفِرُ — أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ •

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأَظْلَافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِفِيهَا

فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ وَمَنْ يَدَعُ يَوْمًا شَعُوبًا يَجِيهَا — أَبُو بَكْرٍ الْخَالِدِيُّ

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ •

وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاءِ السُّوءِ ظَلَّتْ تُثِيرُ بِظِلْفِهَا ذَكَرًا حُسَامَا — سَابِقٌ الْبَرْبَرِيُّ

وَقَوْلُ الْأَعْوَرِ الشَّنِّيِّ •

وَلَا كَانِيًا كَالْعَنْزِ تَعْلُو لَحِينَهَا وَتَحْفِرُ بِالْأَظْلَافِ عَنْ حَتْفِهَا حَفْرَا

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ • فَلَا تَكُ كَالثَّوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةُ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

قوله •

فَلَا تَجْزَعْ إِذَا أَعْسَرْتَ يَوْمًا وَقَدْ أَيْسَرْتَ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيلِ

وَلَا تَظُنَنْ بِرَبِّكَ ظَنَّ سُوءٍ • البيت وبعده •

وَلَا تَيْأَسْ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ لَعَلَّ اللهَ يُغْنِي عَنْ قَلِيلِ

فَإِنَّ الْعُسْرَ يَتْبَعُهُ يَسَارٌ وَقَوْلُ اللهِ أَصْدَقُ كُلِّ قِيلِ

وَلَوْ كَانَ الْعُقُولُ تَسُوقُ رِزْقًا لَكَانَ الْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ

ولا تلوموه في وعد برددده في وقت مدحي له علمته الكذبا — ابن جكينا

ولا تمنعن ذا حاجة جاء طالبا فإنك لا تدري متى أنت راغب — ابو الاسود الدؤلي

ولا تمهل الأعداء يوما بقدرة وبادرهم أن يملكوا مثلها غدا

ولا تنتظر الدهر يوما إلى غد ومن لغد من حادث بأمان — ديك الجن

ولا تيأس فإن اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل

ولا حظ في سعدى لنا غير أننا تقطع أنفاس لنا وقلوب — قيس بن معاذ

ولا خير في الدنيا إذا لم تكن لنا دنانير فيها جمة ودراهم

ولا خير في الشكوى إلى غير مسعد ولا بد من شكوى إذا لم يكن صبر

ولا خير في العيدان إلا صلابها ولا ناهضات الطير إلا صقورها

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد القوم أصدرا — النابغة الجعدي

حاشـ
ومن باب ولا · قول الإمام الشافعي رحمه الله ·
ولا تمشين في منكب الأرض فاخرا فعما قليل يحتويك ترابها
وقول طفيل الغنوي ·
ولا تمنعن الدهر ماء عمرته وإن كان أولى الناس بالماء عامره
وقول الآخر ويروى لعلي عليه السلام ·
ولا تفش سرك إلا إليك فإن لكل نصيح نصيحا
فإني رأيت غواة الرجال لا يتركون أديما صحيحا
ومن باب ولا · قول الحريري في مقاماته ·
ولا توغلن إذا ما سبحت فإن السلامة في الساحل
ومن باب ولا · قول الآخر ·
ولا تهن ربة طمر فالدار بالسكان
وقول عبد الله بن معوية ·
ولا تهن للصديق تكرمه نفسك حتى تعيد من خوله
يحمل أثقاله عليك كما يحمل أثقاله على جمله
ويرويان لجميل ·
وقول مضرس بن ربعي ·
ولا تيأسن من صالح أن تناله وإن كان شيئا بين أيد تبادره
وما عز فاتركه إذا عز واصطبر على الدهر إن دارت عليك دوائره

حاشـ
ومن باب ولا خير · قول سلم الخاسر ·
ولا خير في الغازي إذا آب سالما إلى الحي لم يجرح ولم يتجدد — شبيب بن البرصاء

حاشـ قوله يقول فيها أبيات ·
دعوه ولا تعذلوه في سماحته أنا أحق وحق الله من عتبا
ولا تلوموه في وعد برددده · البيت ·

حاشـ قيل للدينار لماذا أصفر لونك فقال من خيفة الدق ©

حاشـ بعده · ولو أن أمري في يدي عشت موسرا ولكن أمري في يدي من له الأمر

قـــله ·
ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له · البيت ·
أنشدها النابغة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحسنها وقال لا يفضض الله فاك فكان من أحسن الناس ثغرا [illegible] لم تنفض له سن ©
ولا [illegible]

حاشـــــــــــــــــــــــية

ومن باب ولا خير • قول ابن نباتة •

ولا خير في شرب بكدر صفوه ولا في نعيم ينقضي ويزول

وقول المغيرة بن حبناء •

ولا خير في عيش امرئ لا يرى له وظيفة حق في ثناء ولا أجر

الصابي — ولا خير في حزم اذا لم يكن له من القدر الجاري نجاح بصاحبه

الشمرذل الفزاري — ولا خير في حسن الجسوم ونبلها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول

ولا خير في دار تلاقي بها الردى وان كان فيها روضة وغدير

البستواني — ولا خير في دفع الاذى بمذلة كما ردها يوما بسوءته عمرو

ابو منصور بن حسان الحرقي — ولا خير في طول الحياة اذا امرؤ مضى ثم لم تذكر بخير عواقبه

له ايضا — ولا خير في عرض امرئ لا يصونه ولا خير في حلم امرئ ذل جانبه

ولا خير في عقل اذا لم يكن غنى ولا خير في مال اذا لم يكن عقل

ولا خير في عيش امرئ لم يكن له من الله في دار القرار نصيب

ولا خير في قربى لغيرك نفعها ولا في صديق لا تزال تعاتبه

ولا خير في من وده بلسانه وفي القلب غش داخل يتردد

حاشية — وقول نعد •

يخونك ذو القربى مرارا وربما وفى لك عند الجهد من لا تناسبه

وليس عتاب الناس للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

ولا خير فيمن لا يكون طريفه دليلا على ما شاد قدما تليده — البعيث

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب — ضابئ البرجمي

ولا خير في ود اذا لم يكن له على طول مر الحادثات بقاء

ولا خير في وصل الظنون اذا دنا ولا لذة يا ليل ينزلها القسر — ابو صخر الهذلي

ولا ذنب للعضب اليماني اذا غدت تلاعب حديه اكف الولائد

ولا ذنب للعود القماري انما يحرق ان دلت عليه روائحه — علي بن الجهم

ولا سابق الا بساق سليمة ولا باطش ما لم تعنه الانامل — اوس بن حجر

ولا شيء اقوى شاهد عند ذي هوى من اللحظ يأتيه بما في الضمائر

ولا ضاق لي والحمد لله مدخل من الامر الا يسر الله مخرجي — ابو بكر بن محمد الطيب

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل — علي بن الجهم

ولهم

قال المبرد قال لي الجاحظ اتعرف مثل قول ضابئ البرجمي • ولا خير فيمن لا يوطن نفسه • البيت • فقلت نعم قول كثير •
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا ذللت يوما لها النفس ذلت
قال • وكان عبد الملك يقول لو كان هذا البيت في وصف الحرب لكان اشعر بيت ◉

قوله •
ولما توافينا غداة وداعنا اشرن الينا بالجفون الفواتر
ولا شيء اقوى شاهد عند ذي هوى • البيت •

حاشية

ومن باب ولا • قول عروة بن اذينة •
ولا دعيت الى مجد ومحمدة الا اجبت اليه من يناديني
وقول ابي العتاهية في البنفسج •
ولا زوردية اوفت بزرقتها بين الرياض على قضب اليواقيت
كانها فوق قامات ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت
ومن باب ولا • قول عبد الرحمن بن مسافع •
ولا سلم حتى تخبط الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالحطب الجزل
وقال الاخر •
ولا صلح حتى تعثر الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم
وقول الاخر •
ولا صرت ارجو لدفع ملمة من الدهر الا كان احدى النوائب
ومن باب ولا • قول بعض الشراة •
ولا صبر ان كانت قريش عداتنا يصيبون منا مرة ونصيب

الرضي الموسوي — ولا علم لي بالغيب إلا طليعة من الحزم لا يخفى عليها المغيب

ولا عيب في معروفكم غير أنه يبين عجز الحامدين عن الشكر

أنشد ابن الأعرابي — ولا عيب فينا غير أنا معاشر كرام وأنا لا نخط على النمل

ابن شمس الخلافة — ولا فضل إلا للغني ومن له ثراء يعز النفس والحسب المال

ولا فضل للإبريز إلا لأنه صبور إذا ما مسه وهج الجمر

الحارثي — ولا كربة إلا سيعقب أهلها ولو بعد يأس حلها وانفراجها

محمد شبل — ولا لسوى النوال أريد مالا ولا لغير الكرام أعد أهلا

العز بن علي الحاجري — ولا ألفين وألفين معا بل لألف الألف منا عشرة

الرضي الموسوي — ولا مال إلا ما كسبت بنيله ثناء ولا مال لمن ما له مجد

البحتري — ولا مجد إلا حين تحسن عائدا وكل فتى في الناس يحسن باديا

حاشية

ومن بابه ولا • قول آخر •
ولا عجب أن غض جفنا أخو الصبى عن الكاعب الحسناء والشيخ ينظر
فما عفة الصبيان إلا تدلل ولا نظر الأشياخ إلا تحسر
وقول آخر يفخر •
ولا عز إلا عزنا قاهر له ويأبى لنا النصف الذليل نسيفه
وقول العرجي •
ولا عند الرخاء أخون يوما ولا في فاقة دنست ثيابي
وقول الخالدي •
ولا غرو فالعنقود في عود كرمه يرى عنبا من بعد ما كان حصرما
وقول البستي •
ولا غرو أن يبلى أديب بجاهل فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

مثله قول النابغة الذبياني ومنه أخذ •
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
وقال أبو تمام يصف شعره •
مفصلة باللؤلؤ المنتقى لها من الشعر إلا أنه لؤلؤ رطب

حاشية قوله نخط على النمل يقول لسنا بذليلين فنحط أرجلنا على مكان لا نريده قسرا بل ننزل حيث نشاء مكرمين • ويروى نخط بالخاء المعجمة أي لسنا كمن يرقم على الماء بل إذا قلنا قولا أو فعلنا فعلا كان كالنقش في الحجر لا يزول ©

قبله •
تشح النفوس من مقادير لم تقع ولو وقعت لم يغن عنها ضجاجها
وما كئبت نفس فدام اكتئابها ولا ابتهجت نفس فدام ابتهاجها
ولا كربة إلا سيعقب أهلها • البيت •

يقول قبله في أحمد بن محمد الطائي •
ترى الناس فوضى في السماح ولن ترى فتى الناس إلا الواهب المتغاضيا
ولا مجد إلا حين تحسن عائدا • البيت وبعده •
وما لي عذر في تأخر حاجتي إليك وقد أرسلت فيك القوافيا
فلا تعذرن بالمطل منا فمثله نعيب السحاب ما يعوق غواديا

ولا مرحبا بالشيء يبعد نفعه ولا حاجة إدراكها بالتشدد

ولا معنى لشكوى الشوق يوما إلى من لا يغيب عن العيان

ولأنفضن يدي يأسا منكم نفض الأنامل من تراب الميت — الرضي الموسوي

ولا نلين لسلطان يكايدنا حتى يلين لضرس الماضغ الحجر — الفرزدق

ولا هم إلا سوف يفرج قفله ولا حال إلا للفتى بعدها حال — ابن المعتز

ولا يرفع النفس الدنية كالغنى ولا يضع النفس الكريمة كالفقر

ولا يروعك إضمار القتير به فإن ذاك ابتسام الرأي والأدب — ابو تمام

ولا ينزع النفس اللجوج عن الهوى من الناس إلا وافر العقل كامله

ولا يستوي نور الصفاء وظلمة الرياء كما لا يستوي الماء والآل — ابن شمس الخلافة

ولا يشين الفتى أطمار ملبسه فقد يكون ثمين الدر في الصدف — عبد الغافر بن اسمعيل

ولا غرو

حاشيه

ومن باب ولا ◎ قول الأعشى يمدح ◎
ولا نت أشجع من أسامة إذ زاب الصريخ ولج في الذعر
وقول زهير بن أبي سلمى ◎
ولأنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
الخلق تقدير الشيء للقطع يقول أنت إذا أردت أمرا قدرت له ثم جزمت فقطعت فيه على علم وقدرة وغيرك ربما أمكنه التقدير ولا يمكنه القطع والحكم الجزم فيه ◎
وقول النابغة ◎
ولا نكثر لما المنت غريبة ولكن جرى فيها على همه الدهر

حاشيه

ومن باب ولا ◎ قول الآخر ◎
ولا يصحب الإنسان إلا قرينه وإن لم يكونا من قبيل ولا بلد
وقول عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر ◎
ولا يعجبنك قول امرئ يخالفه ما قال في فعله
وقول ابن شبل يشكو ◎
ما للسالم أيامي وقد جرحت لي الشارب من صفو بتكدير
أأحمل الضيم من دنيا وأصحبها وأقبل العذر من دهري بتعذير
والحر يأمل رفد العبد بينهما وتنزل الأسد فضلات الخنازير
صن ماء وجهك عن ذل السؤال لهم وصل بمرد الأرض حر التهاجير
ولا يعقك عن الآمال بعد مدى ما كل ملتمس عذرا بمعذور
وقول سعد بن كعب الغنوي ◎
ولا ليث الجهال أن يتهضموا أخا الحلم ما لم يستعن بجهول
وقال نهشل بن حري ◎
ومن يحلم وليس له سفيه يلاق المعضلات من الرجال

ح ش
بعده ●
ولكن إذا ما الأمر ولى فأنت جميل الصبر عنه وآلجلد
قليل لدى دار أهوان أقامني وجدك تراك لما لم أعود

ح ش
هذا غير قول عبد الله بن الزبير الأسدي ●
فلن ألين لغير الحق أسأله حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

البستي من قصيدته — ولا يغرنك حظ جره خرق فالخرق هدم ورفق المرء بنيان

ولا يقيم على ذل يراد به إلا الأمرؤ ما له عقل ولا أدب

ولا يسم في لزوم البيت قلت له البيت أروح لي من صحبة السفل

ولا يملك الأسون دفعا لمهجة عليها لأشراك المنون رقيب

ولا يموت شجاع موت عافية في الحرب تذهب نفس الفارس البطل

بشر بن أبي خازم — ولا ينجي من الغمرات إلا براكاء القتال أو الفرار

البحتري يمدح — ولا يؤخر أمر اليوم يدخره إلى غد إن يوم الأعجزين غد

كشاجم — ويأبى الذي في القلب إلا تبينا وكل إناء بالذي فيه ينضح

البستي من قصيدته — ويا حريصا على الأموال يجمعها أنسيت أن سرور المال أحزان

يزيد بن الطثرية — ويا رب باغي حاجة لا ينالها وآخر قد تقضى له وهو جالس

بعده •
قوم أكفهم صفر وأوجههم صخر وما فيهم نفع لذي أمل
لا تذكرن مقامي بين أظهرهم عطلا وكم عطلة خير من العمل

حاشية
ومن باب ولا يسم • ما وجدته مكتوبا على منديل •
ولا يسم لام فيها أراد باللوم زينبي
فقلت عيناك أخطأت الأنظرت بعيني

قبله •
ومستهجن مدحي له أن أكدت لنا عقد الإخلاص والحر يمدح
ويأبى الذي في القلب إلا تبينا • البيت •

بعده •
حاشية: ولا الكيس يدنو ما تأجل وقته ولا العجز عن نيل المطالب حابس

حاشية
ومن باب ويا • قول أبي تمام يمدح •
ويا أيها الساعي ليدرك شأوه تزحزح قصيا أسوأ الظن كاذبه
بحسبك من نيل المناقب أن ترى عليما بأن لست تنال مناقبه
قال • رجل للأحنف أدللني على رجل كثير العيوب
فقال اطلبه عيابا فإنما يعيب الناس بفضل ما فيه من العيوب
فأخذ الشاعر فقال • يهجو •
ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه مراد لعمري ما أراد قريب
ومن باب ويا • قول ابن المعتز •
ويا رب ألسنة كالسيوف تقطع أعناق أربابها
وحرز من المرء من نفسه فلا تؤكلن بأنيابها
وإن فرصة أمكنت في العدو فلا تبد فعلك إلا بها
فإن لم تلج بابها مسرعا أتاك عدوك من بابها
وإياك من ندم بعدما تأملت أخرى وأنت بها
وما ينتقص من شباب الرجال يزد في نهاها وألبابها

وَيَارُبَّ سَاعٍ فِي ٱلْبِلَادِ لِقَاعِدٍ وَلَوْ عَلِمَ ٱلسَّاعِي ٱلْجَهُولُ لَمَا سَعَى

وَيَارُبَّ عَيْرٍ جَاءَ يَجْلِدُهُ جَنْبُهُ إِلَى مُسْتَقَرِّ ٱللَّيْثِ وَٱللَّيْثُ رَابِضُ

وَيُبْقِي ٱللَّبِيبُ لَهُ عُدَّةً لِوَقْتِ ٱلرِّضَا فِي أَوَانِ ٱلْغَضَبْ

(النيل خ) (النزر خ)

وَيَبِيعُ ٱلثَّمِينَ بِٱلثَّمَنِ ٱلْبَخْسِ عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ ٱلْمُحْتَاجُ

وَيَتْعَبُ مَنْ يَلُومُ وَلَيْسَ يَدْرِي حَدِيثِي فِي مَحَبَّتِهِمْ طَوِيلُ

وَيَحْسُنُ قُبْحُ ٱلْفِعْلِ إِنْ جَاءَ مِنْكُمُ كَمَا طَابَ رِيحُ ٱلْعُودِ وَهُوَ دُخَانُ

وَيْحَ نَفْسِي هَلَّا جَعَلْتُ لِرَبِّي دُونَ هَذَا ٱلْأَنَامِ هَذَا ٱلرَّجَاءَ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ ٱلْمَرْءِ فِعْلُهُ كَفَى ٱلْفِعْلُ عَمَّا غَيَّبَ ٱلْمَرْءُ مُخْبِرَا

وَيَزِيدُنِي عُدْمُ ٱلدَّرَاهِمِ عِفَّةً وَعَلَى ٱلدَّرَاهِمِ تُضْرَبُ ٱلْأَعْنَاقُ

وَيَزِيدُنِي غَضَبُ ٱلْأَعَادِي قَسْوَةً وَيُلِمُّ بِي عَتْبُ ٱلصَّدِيقِ فَأَجْزَعُ

حاشيه

وَمِنْ بَابِ وَيَا • قَوْلُ ٱلْآخَرِ •

وَيَارُبَّ مُغْتَابٍ يَوَدُّ بِأَنَّنِي عَلَى أُمَّةٍ أَشْدُو بِهَا وَأُقِيضُ — جعفر بن حسان الطائي
وَيَأْكُلُ لَحْمِي بِٱلْمَغِيبِ وَنَفْسُهُ حِذَارَ مُجَازَاتِي عَلَيْهِ تَفِيضُ

وَقَوْلُ ٱبْنِ ٱلْمُعْتَزِّ •

وَيَا عَائِبَ ٱلْعَيْبِ حَشْوُ ثِيَابِهِ تَأَمَّلْ رُوَيْدًا لَسْتَ مِمَّنْ أُحَاذِرُهُ
فَكُنْتَ كَرَامِي كَوْكَبٍ بِحَصَاتِهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَيْلُهُ وَمَوَاطِرُهُ

وَمِنْ بَابِ وَيَبْرُزُ • قَوْلُ ٱللِّجَامِ فِي أَسْوَدَ •

وَيَبْرُزُ لِلرَّائِينَ وَجْهًا كَأَنَّمَا كَسَاهُ إِهَابًا مِنْ قُشُورِ ٱلْمَنَاخِرِ — أبو فراس

وَمِنْ بَابِ وَيَبْقَى • قَوْلُ ٱلْآخَرِ •

وَيَبْقَى ٱلْخَطُّ فِي ٱلْقِرْطَاسِ دَهْرًا وَصَاحِبُهُ رَمِيمٌ فِي ٱلتُّرَابِ

وَمِنْ بَابِ وَيَحْسُنُ • قَوْلُ ٱلْبُحْتُرِيِّ •

وَيَحْسُنُ دَلُّهَا وَٱلْمَوْتُ فِيهِ وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ ٱلسَّيْفُ ٱلصَّقِيلُ — زهير المصري

وَمِنْ بَابِ وَيُحْيِي • قَوْلُ ٱلْآخَرِ •

وَيُحْيِي ٱللَّيْلَ أَجْمَعَ بِٱلْأَمَانِي وَعِنْدَ ٱلصُّبْحِ لَيْسَ لَهُ ٱعْتِذَارُ
سِوَى قَوْلٍ يُطَاوِلُهُ بِمَيْنٍ كَلَامُ ٱللَّيْلِ يَمْحُوهُ ٱلنَّهَارُ — زهير ايضا

وَمِنْ بَابِ وَيُخْطِئُ • قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ •

وَيُخْطِئُ عُذْرِي وَجْهَ جُرْمِي عِنْدَهَا فَأَجْنِي إِلَيْهَا ٱلذَّنْبَ مِنْ خَشْيَةِ لَا أَدْرِي — امية بن ابي الصلت
إِذَا أَذْنَبَتْ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِذَنْبِهَا وَإِنْ سَخِطَتْ كَانَ ٱعْتِذَارِي مِنَ ٱلْعُذْرِ
بِذِكْرَاكِ مَاتَ ٱلْيَأْسُ مِنْ خَطَرِ ٱلْمُنَى وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكِ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ

وَمِنْ بَابِ وَيَدُلُّ • قَوْلُ ٱبْنِ هَرْمَةَ • — زياد بن زيد

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي ٱلظَّلَامِ عَلَى ٱلْقِرَى إِشْرَاقُ نَارِي أَوْ نُبَاحُ كِلَابِي
حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَهُ وَعَرَفْنَهُ فَدَّيْنَهُ بِبَصَابِصِ ٱلْأَذْنَابِ — ابو نصر بن نباته

وَقَالَ عَبْدُ ٱلْأَعْلَى ٱلْعَبْدِيُّ •

وَلِلْكَلْبِ خَيْرٌ أَنْ يَطَّلِعَ إِلَى ٱلْقِرَى نَصِيبٌ وَلِلنُّورِ ٱلدَّلِيلِ نَصِيبُ
تُشَارِكُ فِيهَا ٱلْكَلْبُ وَٱلضَّيْفُ وَٱلْقَلَى وَعِنْدَ طَلَبِ ٱلْكَرِيمِ حَبِيبُ — المتنبي

قَوْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ شِعْرٍ فِي دِيوَانِ بَهَاءِ ٱلدِّينِ أَبِي ٱلْفَضْلِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْمُهَلَّبِيِّ ٱلصَّعِيدِيِّ •

وَحَقِّكُمُ لَا غَيَّرَ ٱلْبُعْدُ عَهْدَكُمْ وَإِنْ حَالَ حَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ شَانُ
لَدَيَّ لَكُمْ ذَاكَ ٱلْوَفَاءُ بِحَالِهِ وَعِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ ٱلْوِدَادُ يُصَانُ
وَمَا حَلَّ عِنْدِي غَيْرُكُمْ فِي مَحَلِّكُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِي ٱلْفُؤَادِ مَكَانُ
فَلَا تَسْمَعُوا فِينَا بِحَقِّكُمُ ٱلَّذِي يَقُولُ فُلَانٌ عِنْدَكُمْ وَفُلَانُ
وَمِنْ شُغُفِي فِيكُمْ وَوَجْدِي أَنَّنِي أَهُونُ مَا أَلْقَاهُ وَهُوَ هَوَانُ
وَيَحْسُنُ قُبْحُ ٱلْفِعْلِ إِنْ جَاءَ مِنْكُمُ • ٱلْقِصَّةُ بِعَيْنِهَا •
رَعَى ٱللَّهُ قَوْمًا شَطَّ عَنِّي مَزَارُهُمْ وَكُنْتُ لَهُمْ ذَاكَ ٱلْوَفِيَّ وَكَانُوا
وَكَمْ عَزْمَةٍ لِي عَاقَهَا ٱلدَّهْرُ عَنْهُمُ وَلِلدَّهْرِ فِي بَعْضِ ٱلْأُمُورِ حِرَانُ
عَلَى أَنَّنِي أَنْوِي وَلِلْمَرْءِ مَا نَوَى إِلَى أَنْ تُوَاتِي قُدْرَةٌ وَزَمَانُ

وَيَسُرُّنِي أَنَّ لَيْسَ يُكْرِمُ شِيمَةً مِنْ مَعْشَرٍ مَنْ لَيْسَ يُكْرِمُ وَالِدَا

(ويعلم الله اخ)
وَيَشْهَدُ اللهُ وَحَسْبِي بِهِ أَنِّي إِلَى وَجْهِكَ مُشْتَاقُ

وَيُظْهِرُ لِي قَوْمٌ بِعَادًا وَجَفْوَةً وَمَا عَلِمُوا أَنِّي بِذَلِكَ أَفْرَحُ

وَيَعْتَدُّ غُنْمًا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غُنْمُ

وَيَعْتَرِضُ الْكَلَامَ وَلَيْسَ يَدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ

وَيُعْجِبُنِي الْفَتَى وَأَظُنُّ خَيْرًا فَأَكْشِفُ مِنْهُ عَنْ خَبٍّ لَئِيمِ

وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِيُعْجِبَنِي لَوْلَا مَحَبَّتُكَ الْفَقْرُ

وَيَعْجَلُ بِالرَّحِيلِ وَلَيْسَ يَدْرِي إِلَى مَاذَا يُقَرِّبُهُ الرَّحِيلُ

وَيَعْجَلُ فِي حُكُومَتِهِ فَيُخْطِي وَأَخْطَاءُ مَا يَكُونُ إِذَا تَأَنَّى

وَيَعْرِفُ وَجْهَ الْحَزْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهْ

حاشيه

وَمِنْ بَابِ وَيَدُ • قَوْلُ الْآخَرِ يَمْدَحُ •
وَيَدٌ لَمْ تَزَلْ مِنَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ بَيْنَ التَّوْقِيعِ وَالتَّقْبِيلِ
وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ •
وَيَدُ الْبَخِيلِ لِمَا اسْتَفَادَ قَرَارَةٌ وَيَدُ الْجَوَادِ لِمَا اسْتَفَادَ مَسِيلُ
وَقَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ • مِنْ بَابِ وَيُرْجِعُنِي •
وَيُرْجِعُنِي إِلَيْكَ وَإِنْ تَنَاءَتْ دِيَارِي عَنْكَ تَجْرِبَةُ الرِّجَالِ
وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي مَعْنَاهُ •
أَخٌ لِي عَادَاهُ الزَّمَانُ فَأَصْبَحَتْ مُذَمَّمَةً فِيمَا لَدَيْهِ الْمَطَالِبُ — الرضي الموسوي
مَتَى مَا تَذُقْهُ التَّجَارِبُ صَاحِبًا مِنَ النَّاسِ تَرْجِعْهُ إِلَيْكَ التَّجَارِبُ
وَمِنْ بَابِ وَيَسْأَمُكَ • قَوْلُ سَلْمِ بْنِ خَيْرٍ الْكَلْبِيِّ • — معن بن أوس المزني
وَيَسْأَمُكَ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثِرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عَيْنًا عَلَيْهِ ثَقِيلَا
وَقَوْلُ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ •
وَيَسْتَحْسِنُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ رَاحَةٌ وَأَتْعَبُ مَيْتٍ مَنْ يَمُوتُ بِدَائِهِ
وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ •
وَيَسْتَكْبِرُونَ الدَّهْرَ وَالدَّهْرُ دُونَهُ وَيَسْتَعْظِمُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَادِمُهْ
وَمِنْ بَابِ وَيُعَادُ • قَوْلُ الْآخَرِ •
وَيُعَادُ الْمَرِيضُ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ فَيَبْرَا وَقَدْ يَمُوتُ الصَّحِيحُ — أبو تمام
وَقَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ •
وَيَعَافُ لِي طَبْعَ الْحَرِيصِ أُبُوَّتِي وَمُرُوَّتِي وَقَنَاعَتِي وَعَفَافِي
وَقَوْلُ الْآخَرِ •
وَيُعْجِبُ النَّاسَ مِنْ حَزْمِي وَكَثْرَةِ تَجْرِبَتِي وَمَا الْحَزْمُ مَنْجَاةٌ مِنَ الْغِيَرِ
وَقَوْلُ الْآخَرِ •
وَيُعْجِبُنِي زِيُّ الْفَتَى وَجَمَالُهُ وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي سَاعَةَ يَلْحَنُ
عَلَى أَنَّ لِلْإِعْرَابِ حَدًّا فَرُبَّمَا سَمِعْتَ مِنَ الْإِعْرَابِ مَا لَيْسَ يَحْسُنُ
وَقَوْلُ أَبِي مِحْجَنٍ •
وَيَعْثُرُ الْمَرْءُ يَوْمًا وَهْوَ ذُو كَرَمٍ وَقَدْ يَنُوبُ سَوَامُ الْعَاجِزِ الْحَمِقِ

حاشيه — قبله •
أَمَا يَبِينُ بِعَيْنِكَ ضُرُّ الْهَوَى وَمَسَّنِي كَرْبٌ وَإِقْلَاقُ — والملاق خ
وَيَعْلَمُ اللهُ وَحَسْبِي بِهِ • البيت •

حاشيه — بعده •
تَقَبَّلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَأَضْحَوْا بَنِي أَبَوَيْنِ قُدَّامِي وَخَلْفِي
أَيَ كُلُّهُمْ فِي حَالِ الْخُبْثِ وَاللُّؤْمِ سَوَاءٌ ◉

حاشيه — قبله •
أَرَى الرَّيْعَانَ الْمُكْلِفَنِي وَرَدَّ الْغِنَى بِالْآيَاتِ الْآتِي يَعْتَرِدُهَا الشُّكْرُ
وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ • البيت •

حاشيه — قبله •
وَيَبْنِي الْمَرْءُ ذَا أَجَلٍ قَصِيرٍ وَفِي الدُّنْيَا لَهُ أَمَلٌ طَوِيلُ
وَيَعْجَلُ بِالرَّحِيلِ وَلَيْسَ يَدْرِي • البيت وبعده •
وَمَا يَدْرِي إِذَا مَا أَمَّ أَرْضًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُهُ الْمَقِيلُ

حاشيه — مثله •
وَيَلْحَظُ وَجْهَ الرَّأْيِ وَالرَّأْيُ مُقْبِلٌ كَأَنَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنًا عَلَى غَدِ

المتنبي — ويغنيك عما ينسب الناس انه اليك تناهى المكرمات وتنسب

العجير السلولي — ويفتقر المرء حتى يشيب ويدرك بعد المشيب الغنى

المتنبي — ويقبح من سواك الفعل عندي وتفعله فيحسن منك ذاكا

البحتري — ويكفي الفتى من نصحه ووفائه تمنيه أن يردى ويسلم صاحبه

البحتري أيضا — ويلوم سائل البخلاء حرصا واسفافا كما لوم البخيل

ويوسعني أذى وأزيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا

عبد الرحمن القزويني الدحيلي — ويلاه لا كبدي النضيجة نارها تخبو ولا بك تسمح الايام

مهيار — وييأس حتى لو بصرت بنارهم لقرى شككت وقلت نار حريق

ثم حرف الواو والحمد لله

وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله وسلم

حواشي:

حاشيه — ومن باب ويغنيني ● قول ابي فراس ●

ويغنيني من لو كفاني غيبه لعفت له العين البصيرة والاذنا

وعندي من الأخبار ما لو ذكرته إذا قرع المغتاب من ندم سنا

ومن باب ويقضى ● قول جرير يهجو ●

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

وقول أبي تمام الأسلمي ● من باب ويكرمها ●

ويكرمها جاراتها فيزرنها وتعتل عن إتيانهن فتعذر

وليس لها أن تستهين بجارة ولكنها من ذاك تغضي وتحصر

ومن باب ويلومني ● قول ابي نواس ●

ويلومني في حبها نفر خالون من شجوي ومن ضري

لم يعبروا في حرق الهوى فلهم لو جربوه تبينوا عذري

ومن باب ويوم ● قول آخر ●

ويوم الفتى ما عاش يخلق أمسه وأحواله تطوى بأقربها عهدا

ألم تر أن المرء يفقد خله فينسيه إلف المدان إلف المفقدا

حاشيه — أبيات عبد الرحمن بن القزويني الدحيلي ●

حتام سوء الهجر منك أسام وإلام أعذل في الهوى وألام

ما كنت أول عاشق جذب الهوى بعنانه وجرى عليه غرام

ويلاه لا كبدي النضيجة ● البيت وبعده ●

سمحت بك اليقظات أحيانا وقد ضنت بطيفك الاحلام

فكأنما العيش الذي قضيته بك قبل نازلة الفراق منام

قسما بحبك القديم وإنه القسم العظيم وجيد الإقسام

لا استملحت عيني سواك ولا حلا في القلب غيرك ما أقام شمام

حاشيه — تقول منها ●

أذم الليالي من أحمدت إن لم يكن عدد بحيث هم قليل

لنا في كل دهر أصدقاء تعود عدى وحالات تحول

وقد تعفو الظنون بمن ترجى فتخلف مثلما تعفو الطلول

وما فقد الجميل لقرب عهد فنسأل عنه بل نسي الجميل

ويلوم سائل البخلاء حرصا ● البيت وبعده ●

وما طرف زمان المرء إلا مقام بين نعمته أو رحيل

حاشيه — أخذه ذو الوزارتين فقال ●

أخ لي كنت آمنه غرورا أبيت بما أساء به سرورا

هو السم الذعاف لشاربيه وإن أبدى لك الأري المشورا

ويوسعني أذى فأزيد حلما كما جذ الزبال فزاد نورا

حاشيه — لا يبعدنك الأيام كذب مطامعي إلا إذا طالبتها بصديق ●

حاشيه — تكملت عدة أبيات حرف الواو الفارسية وستون بيتا في عشر كراريس وثلاث قوائم ووجهة واحدة ◉ وذلك عدا ما على الحاشية من الافراد وغيرها لأن الجمع زاد عن العدد المطلوب فلم تطب النفس باسقاطه فكتبت على الحاشية من غير ترتيب ◉

والحمد لله وحده ● وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ●

حرواها

حرف الهاء

كاتبه عفا الله عنه — هابك أبطال الرجال خشعا وذل من صولتك الجبابر

أبو الغمر الرازي — هان شجاعا بغير القتل مصرعه أو حلك الجبان غير مقتول

ابن الرومي يصف شعره — هاكها والها إليك عروبا تتثنى رشاقة ودلالا

الرضي الموسوي — هامت بك العين لم تتبع سواك هوى من أعلم العين أن القلب يهواك

أبو الغمر الرازي — هانت على سبيل العار والعذل فلست أنفر من جبني ومن فشلي

محمد بن يزيد — هانت على نوائب الدهر فليجر كيف يجب أن يجري

ابن أبي الأسود في أبيه — هايم لو قدمته نصفه وهو في غمرة فكر ما عقل

هب البعث لم تأتنا رسله وجاحمة النار لم تضرم

أبو العتاهية — هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال

حاشية — ومن باب كمان • قول الحيص بيص من أبيات •
كان هذي الزمان بؤسى ونعمى وتساوى نحس لدي وسعد
وإذا الحب لم يدم فسواء عذب الوصل أو أمر الصد

حاشية — قبله في الجبن والنكول عن القتال •
ظلت تشجعني هند بتضليل وللشجاعة خطب غير مجهول
هان شجاعا بغير القتل مصرعه • البيت •

حاشية — بعده •
لم أقل هاكها لشيء سوى العادة والشعر يركب الأهوالا
منطق يطرح الغني ويسمو بغنى ولا يبالي مبالا
جاهلي كما علمت ولكن لا تراه يعامل الجهالا

حاشية — أبيات أبي الغمر الرازي • أولها •
هانت على سبيل العار والعذل • البيت وبعده •
إن نلت بنفسي لا يعاذ بها ولست بالمال تبغيه أخا بخل
هيهات يأبى لي التغرير فلسفة ترى حضور الوغا ضربا من الزلل
متى رأيت شجاعا مات بالأجل ونال من لذة الدنيا مدى الأمل
كان آجال شجعان الورى جعلت في أنفس البيض والخطية الذبل
لا تنتج الحرب إن الحرب داهية تشيب الشباب ست الكاعب العطل
من يفترعها فيحبلها سينتجها دهياء قبل تمام الحمل والحبل

حاشية — بعده •
ما بعد موتك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر

حاشية — بعده •
أليس بكاف لذي فكرة حياء المسيء من المنعم

حاشية — بعده •
وهب جنيت زوي لي الأرض طرا أليس الموت يزوي ما زوى لي
وما دنياك إلا مثل فيء أظلك ثم آذن بانتقال

حاشية

ومن باب هب ● قول تاج الدولة أحمد بن عضد الدولة ويروى لأبي إسحق الصابي وقد خرج من مجلسه ●

هب الدهر أرضاني وأعتب صرفه وأعقب بالحسنى من الحبس والأسر

فمن لي بأيام الشباب التي مضت ومن لي بما أنفقت في الحبس من عمري

ومن باب هب ● قول القاضي ابن الشهرزوري وهو من باب حسن الاستعارة وحلاوتها ●

هبت رياح وصال كم سحرا أحدا في الشوق في قلبي

وأهتز عود الوصل من طرب وتساقطت ثمر من الحب

ومضت خيول الهجر شاردة مطرودة بعساكر القرب

وبدت شموس الوصل طالعة بشعاعها لمرادق الحجب

فبقيت لا شيء أشابهه إلا حبيب بانه حبي

هب الروض لا يثني على الغيث نشره أما منظره يخفي مآثر الحسنى — ابن الرومي

هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ما عذر أشيب يستهويه شيطان — أبو الفتح البستي

هب المشيب يداوي الحظ شايعه فكيف لي بدواء يذهب الصلعا

هب أن أهل الفضل عز وجودهم أخلا بسيط الأرض عن إنسان — ابراهيم الغزي

هب غرامي كتمته عنك جهدي كيف يخفى عليك ما ليس يخفى — نجم الدين الدمشقي الواعظ

هبك الإمام أكنت منتفعا بلذاذة الدنيا مع السقم

هبك قد نلت كلما تحمل الأرض فهل بعد ذاك إلا المنية

هبلتك أمك هبك من بقر الفلا ما كنت تلفظ مرة بصواب — الطالقاني

هب من له شيء يريد حجابه ما بال لا شيء عليه حجاب — أبو تمام

هبنا بلا شافع جئنا ولا سبب أليس أنت إلى معروفك السبب — علي بن جبلة

حاشية

قال محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ● من أنعم الله عليه فأنعم على الناس فقد أخذ أمانا من الذم وخلع ربقة سوء العواقب من عنقه ◉

قبله ●

سألتني بنعماك التي لو كفرتها لأثنت بها مني شواهد لا تخفى

هب الروض لا يثني على الغيث نشره ● البيت وبعده ●

أخف من قول يصيب ● ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب ●

وقال الشمردلي ●

أبا ذلك لا تخفى مواقع صوبها فتعفو إذا ما ضيع الحمد والشكر

وهل تستطيع الأرض من بعد ما انطوت على ربها إنكار ما فعل القطر

يقول ذلك في مجوسي طبيب ●

لفساد أمزجة المكارم رأيه مع جهله بطبائع الأبدان

كم قالت الدنيا له إذ نالها رتع التيس بهاية الخسران

قدمت بالقدم المشومة والتي تملك الإناث بجامع الأخران

ومن العجائب أن شومك نافق كالتيس بيع بأنفس الأثمان

هب أن أهل الفضل عز وجودهم ● البيت وبعده ●

وإذا تقلبت الليالي بالورى وحكمن زمانا في مكان شان

والجهل مغنا مليس إدراك المنى والرزق يغني عن بنو لسان

يقول أبو تمام هذا في موسى بن إبراهيم الرافقي وأولها ●

فاض اللئام وغاضت الأحساب واجتث الشرفات والآداب

فكأن يوم البعث فاحا مر فلا أنساب بينهم ولا أسباب

ما زال وسواسي لعقلي خادعا حتى رجا مطرا وليس سحاب

هب من له شيء يريد حجابه ● البيت وبعده ●

ما إن سمعت ولا أراني سامعا أبدا بصحراء عليها باب

من كان مسلوب الحياء فوجهه من غير بواب له بواب

هبني أخادع

هبني أخادع طرفي في تأمله ... فكيف أخدع قلباً ليس ينخدع — محمد بن أحمد الخفاجي

هبني إذا ما اشتكيت السن أنزعها ... فكيف أصنع والشكوى من البصر — محمد بن شبل

هبني أسأت كما زعمت ... فأين عاطفة الأخوة

هبني أسأت وما فعلت وليس لي ... إلا هواك أليس مما ينفع — أبو بكر بن اللبانة

هبني أهابك لا أبثك كلما ... ألقاه منك ألست ممن يعلم

هبني بجهلي قد حصلت رزق غد ... فمن ضمني تحصيل الحياة غدا — أبو الفتح البستي

هبني بلغت الذي قد كنت آمله ... أليس آخره يفضي إلى التلف — كاتبه عفا الله عنه

هبني تبدلت داراً غير دارهم ... ماءً ومرعى فأين الأهل والجار

هبني تصبرت على ما ترى ... أما يرى الله الذي تصنع

هبني جنيت وما جنيت ... فأين عفوك عن ذنوبي — ابن شمس الخلافة

حاشية

أبيات أبي بكر ابن اللبانة شاعر آل عباد ملوك المغرب من قصيدة يمدح فيها المعتمد على الله صاحب المغرب يقول منها •

يا أيها البدر الذي قد كان لي ... حوليه في أفق السعادة مطلع

والروضة الغناء كنت أرودها ... واليوم عن شيء شذا أمنع

ما كان أرفع موضعي إذ كان لي ... في جانب العلياء عندك موضع

أيام أطلب ما أشاء فيقتضي ... لي حيث أدعو من أشاء فيسمع

وأمد كفي نحو كل عليه ... وأنا ملي في طولها بك أذرع

عهد مضى عقب الصبي لكنه ... عهد إذا ما شاء فضلك يرجع

حاولت أسباب الرضا فوجدتها ... ما لم تعرك عطفة تتمنع

وقنعت حيث أرى بحالي التي ... لم تخف عنك لو أن ذلك مقنع

هبني أسأت وما فعلت • البيت وبعده •

نحن عبيدك حيث شئت فإن لي ... شكراً تخب به الركاب وتوضع

أنت السحاب على مكان ينهمي ... بالمكرمات وعن مكان يقلع

قبله •

أقول للنفس كفي عن هواه فقد ... مني وإن ساءني وسري ظفري

هبني إذا ما اشتكيت السن أقلعها • البيت •

بعده •

ولئن أسأت كما أسأت ... فأين فضلك والمروة

مثله قول إبراهيم بن سيابة •

هبني أسأت وما أسأت ... أقر كي يزداد عفوك بعد طولك طولا

مثله قول آخر •

هبني أهابك لا أبث كلما ... كلم الزمان وأحرثت أحداثه

أيجوز في شرع المكارم تركه ... من ظهرت خصاصته وأنت غياثه

يقرب منه قول الحماني •

هبني بقيت على الأيام والأبد ... ونلت ما شئت من مال ومن ولد

من لي برؤية من قد كنت آلفه ... وبالشباب الذي ولى فلم يعد

لا فارق الحزن قلبي بعدهم أبداً ... حتى يفرق بين الروح والجسد

حاشية قبله •

يا سعد حرت بهم إن شطت الدار ... فالصب يؤنسه في البين أخبار

هبني تبدلت داراً غير دارهم • البيت •

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطه •

يا من لقلبي أسلمته ... يد الغرام إلى الوجيب

صد الحبيب فجرني ... ما لا أحب من الحبيب

ولكم جفاني من أواصل ... ولكم تباعد من قريب

يا طلعة البدر المنير ... وقامة الغصن الرطيب

هبني جنيت وما جنيت • البيت وبعده •

أنا من تنزه الزمان ... وما جناه من المشيب

ومن الذي يشفو إذا ... جاء السقام من الطبيب

حا ... مم ورنا ب هبيني ● قول أبي إسحق إبرهيم السويقي مولى آل المهلب بن أبي صفرة ● هبيني يا معذبتي أسأت وبالهجران قبلكم بدأت
فأين الفضل منك فدتك نفسي علي إذا أسأت كما أسأت

هبيني ظلمتك فاغتفري لي زلتي هذا مقام المستجير العائذ

قبله ●
وزعمت أني ظالم فهجرتني ورميت في قلبي بسهم نافذ
هبني ظلمتك فاغتفري لي زلتي ● البيت ●

هبوني امرأ منكم أضل بعيره له ذمة إن الذمام كبير

هبة السكين فيما زعموا تقطع الوصل من الوجه الحسن

قبله ●
لست بالواهب سكينا لمن كان خلي وأليفي وسكن
هبة السكين ● البيت ● وقال آخر ●
لي صاحب قد مللت صحبته أثكلنيه الله قربة عجلا
أخذت سكينه وخاتمه ليقطعا بيننا فما فعلا

هبيني امرأ إما بريا ظلمته وإما مسيئا تاب بعد وأعتبا

هبيني امرأ إن تحسني فهو شاكر لذاك وإن لم تحسني فهو صافح

هجرت أحبتنا بغير صريم ولا قلى أميمة مهجور إلى حبيب

هجرت حبيبا كنت أحسب أنني سأقضي حياتي قبل هجرانه وجدا

هجرتك أياما بذي الغمر إنني على هجر أيام بذي الغمر نادم

بعده ●
وإني وذاك الهجر لو تعلمينه كعازبة عن طفلها وهي رائم

هجرتك لا قلى مني ولكن وجدت بقاء ودك في صدودي

بعده ●
كهجر الحائمات الورد لما رأت أن المنية في الورود
تفيض نفوسها أسفا وتخشى حماما فهي تنظر من بعيد
كما نظر الأسير إلى طليق يؤم بلاده لشهود عيد

هجرنا الأحبة من أجلكم فليس من العدل أن تهجرونا

بعده ●
فنبقى ولا وصلكم عندنا ولا وصل منا أنتم تعلمونا
فوالله منذ عرفناكم كتمنا هواكم كما تكتمونا
فلا تسمعوا قول واش بنا ولا نحن نسمع ما حدثونا

قال أبو إسحق مولى المهالبة تتابعت علي سنون ضيقة وطال علي الفقر والجهد العسر مع كثرة العيال وقلة ذات اليد وكنت أقصد بالشعر أهل الأفضال حتى جفاني كل صديق وملني من كنت أقصده فأضر بي ذلك جدا فبينا أنا ذات يوم شديد البرد جالس مع امرأتي قالت يا هذا قد طال علينا الفقر وأنفضناك فاخرج عني نفسك ودعني وما وراء الصبيان يا مشوم تعلمت الصناعة التي لا تجري عليك شيئا وألحت علي في الخصومة فخرجت على وجهي متحيرا وعلى خلق لا أدري أين أقصد وأخذتني السماء بغيث متدارك فوقفت على باب وعليه روشن لطيف وسمعت نغمة رخيمة وراء الباب تعاتب أخرى وهي تقول فعلت وفعلت فقالت لها الأخرى بنغمة رخيمة جعلت فداك إن كنت أسأت فاغفري واحتفظي في بيتين لإبرهيم السويقي مولانا فقالت نعم بلغني أن عنده أشعارا لطيفة فأنشدتها قوله ● هبيني يا معذبتي أسأت ● البيتان ● فقالت ظرف والله وأحسن قال أبو إسحق فلما سمعت شعري في ذكري وقولها مولانا علمت أنها بعض نساء المهالبة ففتح الباب وهجمت عليهما فصاحتا ما وراءك يا شيخ فقلت لا تحتشمي فإني عبدك ومولاك أنا إبرهيم السويقي فبالله وبحق من منك إلا ما استعتبتني فيما وهبت لي ذنبها فأنا الذي أقول ●

خذي بيدي من الحزن الطويل فقد يعفو الخليل عن الخليل
أساءت فاجملي تفديك نفسي فما بأبي الجميل سوى الجميل ●

فقالت قد فعلت ثم قالت يا أبا إسحق ما هذه الهيئة الرثة فقلت يا مولاتي تعاورني الدهر وأضر بي الفقر وكسدت صناعتي وكثرت عائلتي فقالت عز علي ذلك وأومأت إلى الأخرى فضربت بيدها إلى كمها فسلت منه دملجا من ساعدها وثنت بالأخرى فسلت دملجا آخر ذهبا وقالت يا أبا إسحق خذهما واقعد على الباب فخرجت فنبهت فإذا الجارية قد خرجت ومعها منديل فيه خمسة أثواب وصرة فيها ألف درهم وقالت مولاتي تقول لك أنفق هذه فإذا احتجت فنحن بين يديك يعوضك الله فأخذت ذلك وعدت إلى البيت فلما فتحت الباب صاحت امرأتي حيث بشومك يا خبيث فطرحت الثياب والدراهم والدملجين بين يديها فبهتت وقالت من أين لك هذا فقلت من الشيء الذي تشاءمت به وزعمت أنها صناعة لا تجري فقالت قد كان عندي أن صناعتك هذه في غاية الشؤم وهي اليوم عندي في غاية البركة ◉

أبو زهير
أبو دهبل الجمحي
ابن الدمينة
ابن الدمينة

هجوتُ زهيرًا ثم إني مدحتُه وما زالت الأشراف تُهجا وتُمدح

هذا أتت منّي الضلوع فما ألفُ وجدًا ولا أذوب سقاما

هذا بأنّ الناس بعضهم لبعضٍ تولّدُ في قلوبهم الوصالا — دعبل

هذا الطير ومن عادا أتنا أكل الفراخ

هذي التقى وعزّ سلطان النهى فهو المهيب وليس ذا سلطان

هذي بي تقصر عن همّتي وهمّتي تعلو على مالي — سعيد بن حميد

هذا الزمان الحّ الناس فيه على زهو الملوك واخلاق المساكين — ابو العتاهية

هذا الزمان الذي كنّا نحذّره فيما يحدّث كعب وابن مسعود

هذا الزمان على ما فيه من كدر يحكي انقلاب لياليه باهليه — ابرهيم الغزي

هذا العزاء وان تحزن فلا عجب ان البكاء بقدر الحادث الجلل — الرضي الموسوي

حاشـــــــه

ومن باب هبني • قول محمد احمد الغنائم الجهمي •

هبني كما زعم الواشون لا زعموا اخطأت جاشاي او زلّت بي القدم

وقبلك ضاق عليك العذر عن جرم لم اجنه ابضيق العفو والكرم

ما انصفتني في حكم الهوى اذن تصغي لواش وعن عذري بها صمم

يقال • ان هذه الابيات الثلاث لسيف الدولة صدقة بن مزيد وانه كتب بها الى السلطان محمد ◉

حاشـــــــه

ومن باب هجرت • قول الآخر •

هجرت اخلّائي ولا زمت منزلي احرز شيا او اطالع دفترا

وعذري في هجرانهم جدّ واضح لان متاعي عندهم ليس يشترى

وكيف اداينهم واؤثر وصلهم وجاه ذوي الالباب فيهم كما ترى

قال • اسحق بن ابرهيم قال لي الرشيد ما احسن ما قيل في رياضه ابن خياط في مالك بن انس النفس على هجران الحبيب فقلت قول الاعرابي •

واني لاستحيي كثيرا واتقي عيونا واستبقي المودة بالهجر

وابدأ بالهجران نفسي اروضها لاعلم عند الهجر هل لي من صبر

فقال • هذا مليح ولكني والله استحسن قول الاعرابي العذري •

خشيت عليها العين من طول وصلها فهاجرتها يومين خوفا من الهجر

وما كان هجراني لها عن ملالة ولكنني جرّبت نفسي على الصبر

وانشد الاصمعي لغلام من فزارة •

واعرض حتى يحسب الناس انّما بي الهجر لا والله ما بي الهجر

ولكن اروض النفس انظر هل لها اذا فارقت يوما احبّتها صبر

وقول العباس بن الاحنف •

اروض على الهجران نفسي لعلّها تماسك لي اسبابها حين اهجر

واعلم ان النفس تكذب وعدها اذا صدق الهجران يوما وتغدر

وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها فانظر الا مثّلت حيث انظر

فقال نصيب • وابداء بالهجران نفسي اروضها لانظر هل لي في تباعدها صبر — ومالي صبر ان نأتني ولا غنى ومالي في قربي الى احد فقر

وقال العباس الاحنف • عرضت على قلبي الفراق فقال لي من الآن فايأس لا اغرّك من صبري — اذا صدّ من اهوى رجوت وصاله وفرقة من اهوى احرّ من الجمر • هما ولا يكلهم تقاربو لفظا ومعنى اما نصدا واما زمانا ◉

بعده •

وتزرع في الضمير هوى وودًّا وتكسوهم اذا حضروا جمالا

حاشـــــــه

ومن باب هجرتك • قول يوسف بن صبيح الكاتب •

هجرتك لما لم اجد فيك مسكة وما دفت منك الودّ غير قريب

وما كنت ادري ان مثلك ينثني على حين خوان الصديق مريب

فراق اخ يعطي المودّة حقها اضرّ وانكى من فراق حبيب

وقول ابي عبد الله ابن الحجاج •

هجرتك لا ان البعاد افادني سلوًّا ولا اني بعهدك غادر

ولكن هو الدهر الذي كل كائن لمدته فيه وان طال آخر

بعده •

لطالعن الودّ ويحفظ الولا احسن ما يهدي به أمثالي

بعده •

اما علمت جزاك الله صالحة وزادك الخير خيرا يا ابن يقطين

اني اريدك للدنيا وعاجلها ولا اريدك يوم الدين للدين

بعده •

ان دام ذا الدهر لم نحزن على احد يموت منّا ولم نفرح بمولود

قيل كان مصعب بن الزبير يتمثل بهما كثيرا ◉

حاشـــه بعده •

عذيري مما عن تراءت في اساقلها اشخاص قوم قيام في اعاليه

حاشيه

ومن باب هذا ● قول الخوارزمي في أبي زيد ●

هذا أبو زيد صقلت حسامه فبدا به صلتا علي وأقدما
أنشا يجهلني بما علمته ويريش من ريشي لرميي أسهما

فأجابه أبو زيد يقول ●

يا منبضا قوسا يحقق أحكمت ومسددا رمحا يحقق قوما
أرقيت بي في سلم حتى إذا نلت الذي تهوى كسرت السلما

ابن حيا — هذا الغناء الذي لو قد شعرت به أشفقت منه وما ذا قدر إشفاقي

(الغنى خ)

المتنبي سيف الدولة — هذا الذي أبصرت منه حاضرا مثل الذي أبصرت منه غائبا

يقول منها ●

كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

له أيضا منها فيه — هذا الذي أفنى النضار مواهبا وعداه قتلا والزمان تجاربا

له أيضا فيه — هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح

هذا الذي قيل له أطيب ما كان يفني

هذا الذي ليس للضيف الملم به شيء سوى الماء يحسوه على الريق

هذا المسمى بفعل الخير نافلة دون الأنام وهذا صاحب الغار

قوله هذا المسمى بفعل الخير نافلة ● يريد به طلحة رضي الله عنه وصاحب الغار هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه ●

المتنبي سيف الدولة — هذا المعد لريب الدهر منصلتا أعد هذا لرأس الفارس البطل

هذا الهلال يروق أبصار الورى حسنا وليس كحسنه لتمامه

رشيد بن رميض العنزي — هذا أوان الحرب فاشتدي زيم قد لفها الليل بسواق حطم هذا لام

بعده

خدلج الساقين خفاق القدم ليس براعي إبل ولا غنم
ولا بجزار على ظهر وضم ● استشهد بهذه الأرجوزة
الحجاج ابن يوسف الثقفي على المنبر في أمر نفسه ●
قال أبو تمام هي لرشيد بن رميض العنزي وقال المبرد
بل هي قول الحطيم القيسي ● زيم اسم فرس ●
والحطم هو الذي لا يبقي شيئا في السير يقال رجل حطم
للذي يأتي على الزاد كله لشدة أكله ويقال للنار التي
لا تبقي شيئا الحطمة ● والوضم ما يقطع عليه اللحم ●

هَذَا الإِمَامُ عَلِيٌّ لَمْ يَزَلْ أَبَداً مُفَرِّجاً لِجَمِيعِ الهَمِّ وَالكُرَبِ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ — هَذَا بَخِيلٌ وَعِنْدَهُ سَعَةٌ وَذَا جَوَادٌ مِنْ غَيْرِ ذَاتِ يَدٍ

هَذَا بِمَا رَقَدُوا عَمَّا شَرُفْتُ بِهِ لِمَا سَهِرْتُ لَهُ فِي سَالِفِ الحِقَبِ

أَبُو عَلِيٍّ الكَاتِبُ — هَذَا بِهِ جِنَّةُ الطُّغْيَانِ مِنْ حُمُقٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَسَّهُ مَسٌّ مِنَ الخَبَلِ

مُحَمَّدُ القَسَمِ الأَنْبَارِيُّ — هَذَا بَلَاغٌ لِمَنْ تَجَزَّى وَذَا كَثِيرٌ لِمَنْ يَمُوتُ

الصَّنَوْبَرِيُّ — هَذَا جَزَاءُ الَّذِي أَوْلَيْتُ مِنْ حَسَنٍ وَإِنَّمَا يَحْصُدُ الإِنْسَانُ مَا زَرَعَا

الوَزِيرُ الطُّغْرَائِيُّ — هَذَا جَزَاءُ امْرِئٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ الأَجَلِ

هَذَا رَبِيعَةُ فَاعْرِفُوهُ بِوَجْهِهِ كَانَ الأَمِيرَ فَصَارَ كَلْبَ الحَارِسِ

هَذَا زَمَانٌ أَعْضَلَتْ خُطُوبُهُ فَصَارَ فِيهِ جَاهِلاً أَدِيبُهُ

أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ الحَجَّاجِ — هَذَا زَمَانُ النُّغُولِ وَحْدَهُمُ لَا كَانَ إِنْ دَامَ ذَا وَلَا كَانُوا

تقول قبله من قصيدته •
تَقَدَّمَتْنِي رِجَالٌ كَانَ خَطْوُهُمُ وَرَاءَ خَطْوِي إِذْ أَمْشِي عَلَى مَهَلِ
هَذَا جَزَاءُ امْرِئٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا • البَيْتُ •

بعده •
وَعُدَّ فِيهِ مُخْطِئاً مُصِيبُهُ — وَذُو اليَسَارِ لَا تُرَى عُيُوبُهُ
مُسْتَقْبَحٌ عِنْدَهُمْ تَكْذِيبُهُ — إِنَّ الفَقِيرَ جَمَّةٌ ذُنُوبُهُ

قبله •
قَدْ جُنَّ خِلْقَةَ الحَرْثِ لَنَا مَعَاشِرُ وَالجُنُونُ أَلْوَانُ
أَهْلُ زَمَانٍ مَا صَارَ يَجْمَعُهُمْ إِلَّا قَلِيلُ الحَيَاءِ صَفْعَانُ
لَهُمْ ثِيَابٌ يَرُوقُ مَنْظَرُهَا وَلَيْسَ تَحْتَ الثِّيَابِ إِنْسَانُ
هَذَا زَمَانُ النُّغُولِ وَحْدَهُمُ • البَيْتُ •

هذا زمان بالناس منقلب ظهرا لبطن جديده خلق — عبد الله بن محمد أبو عيينة

هذا زمان ليس إخوانه يا أيها المرء بإخوان — يروى لعلي عليه السلام

هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الأعمش عن نافع

هذا زمان هكذى أهله بالود لا يصدق إثنان — علي عليه السلام

هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

هذا عجاج فأين الأفق وهو فتى وتلك خيل فأين الأرض وهي دم — أبو العباس أحمد بن محمد النامي

هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يبكي له أحد — المتلمس

هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام — النابغة

هذا كتاب بدمع عيني أملاه قلبي على بناني — العباس بن الأحنف

هذا كتاب فتى له همم أدت إليك رجاءه همه

حاشية

قوله ● هذا زمان ليس إخوانه ● البيت وبعده ●

إخوانه كلهم ظالم له لسانان ووجهان

يلقاك بالبشر وفي قلبه داء يواريه بكتمان

حتى إذا ما غبت عن عينه رماك من زور وبهتان

هذا زمان هكذى أهله ● البيت وبعده ●

يا أيها المرء فكن واحدا فردا ولا تأنس بإنسان

وجانب الناس وكن حافظا نفسك في بيت وحيطان

● رواها المرزباني لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ديوان شعره الذي جمعه ونسبه إليه عليه السلام ◉

حاشية

قال عبد الملك بن مروان للشعبي وقد أحضره ليعلم ولده الأدب ما تقول يا شعبي في هذا الغلام فقال يا أمير المؤمنين ●

هذا غلام حسن وجهه ● البيت ● متمثلا به

والشعر للنابغة يقول بعده ●

للحرث الأكبر والحرث الأصغر والحرث خير الأنام

ثم لهند ولهند فقد أسرع في الخيرات منه تمام

خمسة آباء هم ما هم هم خير من يشرب ماء الغمام

هذه الأبيات ● قالها في النعمان بن الحرث الأصغر بن الحرث الأعرج بن الحرث الأكبر من ملوك حمير وكان النابغة الذبياني قد التجأ إليه حين خاف النعمان بن المنذر وفارقه ◉

حاشية

قوله ●

كنا ملوكا وكان أولنا للجود والبأس والعلى خلقوا

كانوا جبالا لأعزاء بلاد بها ورايات بالويل تنبعق

كانوا بهم ترسل السماء على الأرض غياثا ويشرق الأفق

لا يرتقون الأنام إن فتقوا فتقا ولا يفتقون ما رتقوا

ليسوا كمعزى مطيرة بعثت فما بها من سحابة لثق

والضعف ذا الجبن عندنا آبية تنوبهم والحذار والفرق

هذا زمان بالناس منقلب ● البيت وبعده ●

الأسد فيه على براثنها مستأخرات تكاد تمترق

حاشية

لما استوزر حامد بن العباس وقلد علي بن عيسى الدواوين كان العمل لعلي بن عيسى والاسم لحامد بن العباس فقال بعض الشعراء فجرى مجرى المثل ●

أعجب من كل ما تراه أن وزيرين في بلاد

هذا سواد بلا وزير ● البيت

حاشية

بعده ●

إلى حبيب كنيت عنه أجل ذكر اسمه لساني

يعنون بها العباس في كتاب ◉

حاشية

بعده ●

أفضى إليك بسر قلم لو كان يعقله بكى قلمه

على الزمان يدي عن بثه وهوى به من حالق قدمه

هذه دولة

هذا كتاب ممزق بيد النوى قد نال منه تباعد الأحباب — صفي الدولة يوسف بن عبد الرحمن الصقلي

هذا كتابي إليكم والنذير لكم إني أرى الرأي أن لم أقض قد نصعا — لقيط بن يعمر

هذا كتاج على رأس تعظمه وذاك كالشعر الجافي على الذنب — أبو علي مسكويه

هذا كما قد يقال في مثل حصحصت الدار بعد ما خربت — أبو بكر الخوارزمي

هذا العم كم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

هذا مديحك لم أقله تجملا يوما ولا متصنعا متكسبا — ابن شمس الخلافة

هذا مغير أخذ مال ذا وذا الهذا ظالما يقتل — أبو العلاء المعري

هذا مقام ذليل عز ناصره يشكو إليك فهل شكواه تنفعه — ابن المعلم

هذا هو الشرف الذي لا يرتقى أدناه والعز الذي ما نيلا — ابن حيوس

هذا هوى إن أنت جئت به لعب المهند في مضاربه — البصروي

حاشية — ومن باب هذا • قول السري الرفاء يهجو •
هذا لسانك لا يجوز له أثر وأنت كالصل لا يبقي ولا يذر
ترى بلاديك كأسرار الزجاجة لا يخفى على العين منها الصفو والكدر
فاحذر من الشعر كسرا لا انجبار له فللزجاجة كسر ليس ينجبر

بعده •
فالعقل منه بالحجاز وقلبه بفنائكم والجسم في عذاب
جسم يحالفه الأذى حتى غدا شبحا تقلبه يد الأوصاب
هو الأمير أبو الفتوح يوسف بن الأمير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الصقلي ◉

قبله •
يا جاري البيت بعد ما نفقت تبرز القدر بعد ما قلبت
هذا كما قد يقال في مثل • البيت • كأنما في رجل جلبت ابنه على الختن وهي حبلى منه لأشهر ◉

حاشية — كل على هيئته ذاهب لا يعرف الآخر ما الأول • بعده

بعده •
ومن تعاش وقد حويت مآثرا تأبى لك التشبيه والتمثيلا
وكم ابتدعت غرائبا من سودد ما كنت في طرقاتها مدلولا
ولك الأدلة أوضحت حتى رأى إثبات فضلك من يرى التعطيلا

يقول منها •
ألم لا يكون القول جزلا فيك يا ملك الملوك وقد نلت جزيلا
ماء المروءة يحقن من أعينيه ويكون من نطقته ليقولا
ولا ملأت الخافقين غرائبا موسومة بك مثلها ما قيلا
تطوى بلادا لا الجياد تنالها خببا ولا الكوم القلاص ذميلا
فوق الرواسم لا العرامس ما لها حاد يسوق ولا تريد دليلا

ابرهيم بن عثمن الغزي — هذا يقول لو ارتحلت بلغت ما أهوى وذا الأمر الرحيل يصيح

الزعفراني يبني دارا — هذه الدار جنة الخلد فصلها واختمها بالخلود

ابن نباته يعزي — هذه النبوة التي كنت تخشاها فخذها من النوائب أمنا

هذه النظرة التي كنت أشتاق إليها مع الزمان وأصبو

ابن مسعر التنوخي المعري — هذه بلدة قضى الله يا صاح عليها كما ترى بالخراب

ابن الحجاج — هذه جارتي وفي الخان بيتي فاعجبوا من تبيتي وزبوني

هذه حالة يعز علينا كيف قد ساقنا الزمان إليها

رواه الأصمعي لفتى حجازي — هذه دارهم وأنت محب ما وقوف الدموع في الآماق

هذه دولة أتاك بها الدهر فطر كيف تشتهي أن تطيرا

المتنبي — هذه دولة المكارم والرحمة والمجد والندى والأيادي هلا باللوى

حاشية: بعده ● أنت أعلى من أن تعزى بمفقود وإن عز فقده أو تهنى — يعزي بهاء الدولة بأبي منصور بويه الأكبر ◉

حاشية: قبله ● ما على الدهر بعد رؤياك عتب ما له بعد أن رأيتك ذنب — هذه النظرة التي كنت أشتاق ● البيت ●

حاشية: بعده ● فاتقف العيس وقفة وابك من كان بها من شيوخها والشباب — واعتبر إن دخلت يوما إليها فهي كانت منازل الأحباب ● هو أبو المقدام وجيه بن عبد الله بن مسعر التنوخي المعري قالها وقد دخل إلى معرة النعمان بعد أخذ الفرنج لها وما أشبه ذلك بحال بغداد بعد قتل الخليفة المستعصم وقتل أهلها وخرابها ◉

حاشية: هو من قصيدة فيها سخف ليس هذا موضع إيرادها ◉

حاشية: قال أبو بكر الشبلي رحمه الله رأيت الأصمعي في جامع المدينة وحوله خلق كثير وهو يقول ● الحب ما لم يذهل والوجد ما لم يقتل فهما من الشوق المذوق لا والله حتى يكون كالفتى الحجازي قيل له وما كان من شأنه قال رأيته وقد طاف بالبيت سبعا ثم استقبل الباب وأنشأ يقول ● هذه دارهم وأنت محب ● البيت وبعده ●
وكثيرا رأيت أفنية الدار وفيها مصارع العشاق
ثم صعق صعقة فارقت فيها روحه جسده فلم أبرح حتى صليت عليه قال ● فارتفع لأهل المجلس ضجة عظيمة بالبكاء ولم يزل الشبلي يبكي حتى غشي عليه وكان ذلك آخر ما تكلم به رحمه الله ◉

حاشية: بعده ● لو بقدر العقول يكتسب المال لما نفقت والحمار شعيرا

أبو هلال العسكري — هذه دولة تدول لأشرار وتنبو عن خيرة أبرار

ابراهيم الغزي — هذه غاية الكمال المرجّا صرف الله عنك عين الكمال

جحظة البرمكي — هذه ليلة عفا الدهر عنها فاحبها بالسرور أو فاجز منها

هذه منك فان عدت إلى الباب فمنّى

هذه نفسي لكم موهوبة خير ما يوهب ما لا يسترد

شاعر مغربي — هذي البسيطة كاعب ابرادها حلل الربيع وحليها الأزهار

أبو عثمان الخالدي — هذي المدام هي الحياة قميصها خزف وقار

هذي المنازل قد هيّجن لي حزنا وكنت أعهد فيها مشتكى الحزن

هذي المنازل والعقيق فأين سلمى والخيام

العطوي — هذي رقاعكم بالرفد وافرة (بالوعد خ) وليس فيها بحمد الله توفير

حاشية

حدّث أبو العباس أحمد بن محمد البيني دينة حصن بالأندلس قال قدمت اشبيلية فاجتمعت بجماعة من شعرائها في مجلس فارادوا امتحاني فقال من بينهم أبو محمد عبد الله بن صارة الشنتريني وكان متقدمهم • هذي البسيطة كاعب ابرادها • البيت وقال اجز فقلت مرتجلا •

وكأن هذا الجو فيها عاشق قد شفه التعذيب والاضرار

فاذا شكا فالبرق قلب خافق واذا بكى فدموعه الأمطار

فلأجل ذلة ذا وعزة هذه يبكي الغمام ويبسم الأنوار

قال فاستحسنها من حضر ©

حاشية

ومن باب • هذي • قول ابن حجة يمدح •

يا جاحدا لك والناس بالجبل فسد جميع الورى مستوجبا وملا

هذي الفضائل لا نعرف لها شبها مثل الورى حين قالوا الفضل للأول

وحقيقة ثبت هذا في تيابيهم وخيرة الخلق أضحى خاتم الرسل

بيتين منها •

فلا لمه اذا لم يشك علته فالميت لا يشتكي حادث العلل

بعده •

وزمان فقدته من زمان قد طوى خيرة من الأخيار

بالبشير النجار عش في نعيم ودع البوس للئيم النجار

عش كما شئت فالزمان حمار ليس يصغو إلا لكل حمار

بعده •

واغتنم طيبها فاحلى وقت يومه البدر في السماء ويبهر

وقال آخر •

هذه ليلتي كليلة موسى اذ رأى ربه بوادي الطور

حاشية ما لما وقد منعه الحاجب من الدخول ©

• ما ناح في البان الحمام إلا ورق بجنى الغرام

فكأنما نشوان تمشي في مفاصله المدام

ما لي وبانات الحمى لولا الصبابة والهيام

والام استشفي الصبا ونسيمها الداء العقام

وعلام تطربني الحمام بنوحها وهي الحمام

واحن ان ذكر الشآم وآفة البلوى الشآم

يا قلب ان دام الهوى فعليك من جسمي السلام

هذي المنازل والعقيق • البيت وبعده •

لم يبق مذ ما جو النوى للمستهام فيها مقام

فقد الضياء لفقدهم فالصبح مذ رحلوا ظلام

واغتال بعدهم الزمان فنعمة الدنيا سقام

بعده •

امضيت عزمك في تضييع حرمتنا فليس عندك في التقصير تقصير

البحتري	هذي مخايل برق خلفه مطر جود ووري زناد خلفه لهب
	هربت من الأمطار كيلا تبلني فصرت بحمد الله تحت المثاعب
صردر	هززته حتى أبصرته صارما رونقه يغنيه عن ضرابه
السري الرفاء	هضبات حلم سخر وهي شوامخ ومياه علم غضن وهي جمام
دعبل	هطلت سماء لسانه فتبجست بمقالة فصل وحلم راس
	هكذا تصنع الملوك مع الناس وإلا فلا تكون ملوكا
	هكذا وصف ما بدا لي منها ليس لي بالذي تغيب علم
بكر بن النطاح	هكذا هكذا تكون المعالي طرق الجد غير طرق المزاح
الفرزدق يرثي ولده	هل أنت إلا من بني الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم
	هل الجديد على الأيام من باق أم هل لما لا يبقيه الله من واق

الابن الناسخ

هل

حاشية

ومن باب هذي ● ما وجد مكتوبا على مقبرة ●

هذي منازل أقوام عهدتهم في خفض عيش وعز ما له خطر
صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثر

ومن باب هززتك ● قول أبي محمد جعفر بن ورقاء بن محمد ابن ورقاء وهو أحسن ما سمع في المعنى ●

هززتك لا أني رأيتك ناسيا لحقي ولا أني أردت التقاضيا
ولكن رأيت السيف من بعد سله إلى الهز محتاجا وإن كان ماضيا

ومن باب هزئت ● قول مروان بن أبي حفصة ●

هزئت عميرة أن رأت ظهري انحنى ومفارقي علقت بماء خضاب
لا تهزئي مني عمير فإنني أنفقت فيكم ثروتي وشبابي

ويقرب منه قول جميل ●

تقول بثينة لما رأت فنونا من الشعر الأحمر
جميل كبرت وأودى الشباب فقلت مجيبا لها اقصري
تناسيت أيامنا باللوى وأزماننا بذوي الأجفر
وإذ أنا غض جديد الشباب أجر الرداء مع المئزر
وإذ لمتي كجناح الغراب تضمخ بالمسك والعنبر
وأنت كلؤلؤة المرزبان بماء شبابك لم تعصري
وقد كان مضمارنا واحدا فكيف كبرت ولم تكبري

بعده ●

وأزرق الفجر يأتي قبل أبيضه وأول الغيث قطر ثم ينسكب
وربما كان مكروه الأمور إلى محبوبها سببا ما مثله سبب

وله ●

أيها السائل المخبر عني قف بقومي وقل إذا سألوكا
أنا ممن أحياه جود ثمال بعد أن كنت ميتا صعلوكا
بنعمة جمة وعيشا رغيدا وطريقا إلى العلى مسلوكا
هكذا تصنع الملوك مع الناس ● البيت ●

وله يمدح ●

تلتقي الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح
هكذا هكذا تكون المعالي ● البيت ●

هل باللوى بعد الأنيس محدث عنهم فمثل حديثهم لم أسمع

مهلب بن زيد — هل بعد موتك ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر

المعري — هل تسمع القول دار غير سامعة وفقدها السمع مقرون إلى الخرس

البحتري — هل تصغين لأخ يقول بحاله مستغنيا إن لم يقل بلسانه

أبو بكر العنبري — هل تعذران على الغرام أخاكما يا صاحبي فإنني معذور

بشار — هل تعلمين وراء الحب منزلة تدني إليك فإن الحب أقصاني

علي بن الجهم — هل تملكون لدينه ويقينه وحيائه وبيانه تبديلا

ديك الجن — هل تشفعن السيف حليته يوم الجلاد إذا نبا الحد

أعرابية — هل خبر القبر سائليه أم قر عينا بزائريه

البحتري — هل دين علوة يستطاع فيقتضى أم ظلم علوة يستفيق فيقصر

بعده ●

نزلت بعقوته الخطوب طوارقا فنحوته وأنت من إخوانه
هذا وأنت الجمة العلياء في إكرامه من وافد وهوانه
فمتى رآك الناس تحرمه أفيدونك غير مرتاب في حرمانه
فتكون أول مانع من نفسه ما أمل العافي ومن جيرانه
واعلم بأن الغيث ليس بنافع ما لم يحك الغيث في إبانه

بعده ●

غررت في حب الملوك بمهجتي إن المتيم شأنه التغرير
ملكت عليه فؤاده مملوكة في الحي تعدل تارة وتجور

يقول منها قبله ●

إن لم تنل أقصى الزمان بها إن كان أدناه لا يصفو لحيران
لعل يوما إلى يوم يقلبها والدهر يلبس ألوانا بألوان
هل تعلمين وراء الحب منزلة ● البيت وبعده ●
فإن علمت فدليني ولا تدري إرشاد مستعمد القلب حيران
قالت علمت وخير القول أصدقه إن الدراهم تدني كل إنسان
من زاد بالنقد زدنا في محبته ما يطلب الناس إلا كل رجحان
قال كاتبه عفا الله عنه كأن هذين البيتين الأخيرين
تضمين وإلحاق بشعر بشار ●

حاشية قبله ●
إما ترى طمرين بينهما رجل ألح بهزله الجد
فالسيف يقطع وهو ذو صدإ والنصل يفري الهام لا الغمد
هل تشفعن السيف حليته ● البيت ●

حاشية
حكى الأصمعي قال رأيت امرأة جالسة إلى جانب قبر تبكي
وتقول ● هل خبر القبر سائليه ● البيت وبعده ●
أم هل تراه أحاط علما بالجسد المستكن فيه
لو يعلم القبر ما يواري تاه على كل ما يليه
تجلو نعيم عنده سماحا ولم تدر قط لا بغيه
يا جبلا كان ذا امتناع وطود عز لمعتفيه
ونخلة طلعها نضيد يقرب من كف مجتنيه
ويا مريضا على فراش تؤذيه أيدي ممرضيه
ويا صبورا على بلاء كان به الله يبتليه
يا دهر ماذا أردت مني أخلفت ما كنت أرتجيه
دهر رماني بفقد إلفي أشكو زماني وأشتكيه
آمنك الله كل روع وكل ما كنت تتقيه

هل رأينا أو سمعنا من نعى رجلاً عن سوء فعل فانتهى

هل شربة عذبة أسقى على ظماء ولو تلفت وكانت منيتي فيها

هل في الصبابة فتى إذا طارحته ما بي يساعدني في الهوى ويعين

هل فيك إصغاء إنصاف فأشرحه أم صد منحرف عني فأقتصر

هل قاس عبداً بسيد أحد من قاس عبداً بسيد ظلمه

هل المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

هلكت هزيمة وهلكت جوعاً وخرق معدتي شوك القتاد

هل لذي حاجة إليك سبيل لا يطيل الجلوس فيمن يطيل

هل لسقم الجفون أم لسقام أورثته قلوبنا من طبيب

هل العيش قد تولى من مرد لا ولا يبقى على الدهر أحد

هو البور

حاشية

ومن باب هل • قول ابن حيوس في ناصر الدولة ابن حمدان أخي سيف الدولة •

(ابو دلف)

هل فوق مجدك غاية لطلاب أم عن ذراك معرج لركاب
ما المنزل الآمال عندك مخفق كلا ولا المرتاد بالمرتاب
فطل الورى وتمل رتبتك التي خطبتك وهو كثير الخطاب
وتملك العلياء بالسعي الذي أغناك عن متعالم الأنساب
بسواد نقع واحمرار صوارم وبياض عرض واخضرار جناب
حسنات فعلك جمة فبأيها أصبحت منفرداً عن الإضراب
بسماحك المجتاح أم بقضائك الماضي أم بعطائك المنساب
أم بذل عفوك والذنوب عظيمة أم قطع عزمك والسيوف نواب

(ابن الحجاج)

(عاصم بن محمد التميمي)

حاشية

قيل كتب حماد عجرد الراوية إلى مطيع بن إياس
هل لذي حاجة إليك سبيل • البيت •
فلما قرأه مطيع كتب إليه في الجواب •
أنت يا صاحب الكتاب ثقيل وكثير من الثقيل القليل
وقيل إن جماعة مطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي ووالبة بن الحباب الأسدي إلى حماد الراوية وعنده خلف الأحمر فجبههم فكتب بعضهم إليه •
هل لذي حاجة إليك سبيل • البيت •
فقال له خلف اكتب إليه •
أنت يا صاحب الكتاب ثقيل • البيت •
فعلى هذه الحكاية لا يكون البيت الأول لحماد ولا الثاني لمطيع بن إياس ۞

(أنشد ابن الأعرابي)

(حماد الراوية)

(ابن شبل الخلافة)

بعده •
بل إذا عوتب في سيئة لم يدعها وتعاطى أختها

قبله •
داء بقلبي من هواك دفين ما لي عليه سوى البكاء معين
عمري انقضى ما بين صدك والقلى فإلى متى هذا الصدود يكون
أما الجفون فإنهن قريحة مذ غبت عني والعيون عيون
وارحمتا للعاشقين جلودهم وأهل القوى ولبسهم محزون
هل في الصبابة في إذا طارحته • البيت وبعده •
يصغي إلي وإن أطلت شكايتي وحديث وجدي فالحديث شجون

حاشية
قبله •
الحمد في الشكية خطب غير مؤتشب في العتاب إذا استحرجته سير

بعده •
وجبة حنظل ولباب فطر وتنوم تنظم بطن وادي
وأمسى الذيب يرصدني مخشأ بخفة ضربتي وبضعف آدي
وعو لا تقرع ذكر وأنى كان عليهما قطع البعاد
وخوف منك يا ابن أبي سعيد برى جسمي وأسرع في فؤادي
ولو كنت الأمير وكنت مثلي لربما طردتك في البلاد

هل الجود إلا أن تجود بأنفس على كل ماضي الشفرتين قضيب — الفضل بن المهلب بن أبي صفرة

هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من بلاء ومن خفض

هل الدهر إلا طرفة دونها قذى فأغض قليلا سوف يقبل مدبر

هل الدهر إلا غمة وانجلاؤها سريعا وإلا ضيقة وانفراجها — البحتري

هل الدهر إلا ليلة وصباحها وإلا طلوع الشمس ثم رواحها — صاحب الأزدي

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها — الخليل ومعنى أبي ذؤيب

هل العيش إلا أن تساعفنا النوى بوصل سعاد أو يساعدنا الدهر

هل العيش إلا ليلة طرحت بنا أواخره في يوم لهو معجل

هل العيش إلا ما تلذ وتشتهي وإن لام فيه ذو الشنان وفندا

هل العين بعد السمع تغني غناءه أم السمع بعد العين تهدي كما تهدي — ابن الرومي

حاشية

ومن باب هل الدهر • قول القاضي أبي الحسن •

هل الدهر يبدي خلة ويطيب ويقلع عما ساءنا وينيب
أفي كل يوم للمكارم روعة لها في قلوب المكرمات وجيب
تقسمت العلياء جسمك كله فمن أين فيه للسقام نصيب
فلا تجزعن تلك السماء تغيمت وعما قليل تنجلي فتصوب
وقد تنجلي الشمس بعد استتارها وينقص ضوء البدر ثم يثوب
فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ولا زال فيها من ظلالك طيب
وهذا دعاء مستجاب لأنه سلالة قلبي والقلوب ضروب

حاشية

ومن باب هل • قول الأحوص يسلي نفسه •

هل الحزم إلا الشر نفسي حين لا أرى منه صبرا وادفع عني الشر ما اندفعا
ولا أشري دقيق الأمر أرفعه إن الدقيق إذا شريته ارتفعا

وقول قس بن ساعدة الإيادي •

هل الغيث معطي الأمن عند نزوله بحال مسيء في الأمور ومحسن
وما قد تولى ثم مات ذاهب فهل ينفعني ليتني ولعلني

قال • ابن الكلبي عاش قس بن ساعدة بن إياد بن نزار ثلثمائة سنة وثمانين سنة وهو أول من آمن بالبعث من الجاهلية وأول من توكأ على العصا وأول من قال أما بعد وأول من كتب من فلان إلى فلان وأول من خطب ودعا وخوف وحذر ورغب وله مواقف ومقامات وكلام بليغ وأشعار وكان سبطا من أسباط العرب وهو الذي يقول •

هل الغيث معطي الأمن • البيتان •

بعده •
تهون ولا يحفل بنكبة حادث ولا فرحة يأتي بكلتاهما تمن

تقول منها مدحا وشكرا واستزادة •
بدت لك عندي قد أترضيا وهما على الشمس حتى كاد يخبو سراجها
فإن يلحق النعمى بنعمى فإنه يزين اللآلي في النظام ازدواجها
وكنت إذا ما رمت عندك حاجة على نكد الأيام هان علاجها

بعده •
والأصروف الدهر بالمرء مرة ذلولا ومرا سعيها وسراجها
تقرب ما يناءى ويبعد ما دنا إلى أجل يفضي إليه أنسراجها
ويسعى الفتى فيها وليس بمدرك هواه سوى ما عز نفسا طماحها

حاشية أخذ الخليل من قول صاحب الأزدي قبله ⊙

حاشيه
أبيات قيس بن معاذ • وتروى لبشر بن أبي عوانة وتروى لعبد الله بن الدمينة يقول منها •
فويل بني الله إن قلت ليتني لعصماء باق في خلها وجديدها
وكنا إذا دانت بعصماء نية رضينا بدنيانا فما نستزيدها
فما مغزل أدماء بكر غريرة طويلا بأعلى ذي سدير قدودها
بأحسن منها يوم جال وشاحها وأملح منها يوم حلت عقودها
من البيض لا تخزى إذا هي أرقلت بها مرطها أو زايل الحلي جيدها

أبو يعلى البصير — هل القول إن أطنبت في القول نافع لديك وهل لي من ضميرك شافع

قيس بن معاذ — هل الله عاف عن ذنوب كثيرة (تقدمت خ) أم الله إن لم يعف عنها يعيدها (نعيدها)

أبو تمام — هل الله لو أشركت كان معذبي بأكثر من أني لفضلك آمل

أبو نصر الطرماح — هل المجد إلا السودد العود واللهى ورأب الثأى والصبر عند المواطن

كنية الطرماح أبو نفر ونفر جده يقول منها مفتخرا •
أنا ابن حماة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن
بنو مالك قومي اللبان عروضهم لمن خالطوا إلا لغير الملاين
وأني أناس دار نوح معادهم على عهد ذي القرنين ما لم نوازن
وما أنا بالراضي بما دونه الرضا ولا المظهر الشكوى ببعض الأماعز
قوله في البيت الأول • ورأب الثأى • الثأى الأمر العظيم يقع بين القوم وأصله في الخرز يقال أثأيت خرزك أي أمجته
ومنه قول الآخر •
ولقد رأبت ثأى العشيرة كلها وكفيت جانبها اللتيا والتي

المتنبي — هل الولد المحبوب إلا تعلة وهل خلوة الحسناء إلا أذى البعل

حاشيه بعده •
وما الدهر أهلا أن يؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

جعفر بن شمس الخلافة — هل لي عيشة تقضت وأيام تولت بطيبها من سبيل

هل أنت إلا كميتة أكلت دعا إلى أكلها اضطرار

هذا غير قول عبد الله بن محمد بن أبي عيينة المهلبي •
ما كنت إلا كلحم ميت دعا إلى أكله اضطرار

هل أنت ذاكر موعد قدمته أم أنت ناس ذاك أم متناسي

بكر بن النطاح — هل أنت منقذ شلوي من يدي زمن أضحى يقد أديمي قد منتهس

حاشيه بعده •
دعوتك الدعوة الأولى وبي رمق وهذه دعوتي والدهر مفترسي
[illegible] لا أجب إلى [illegible] ◉

الأخطل بن غالب — هل بالديار التي بالقاع من أحد حي فيسمع صوت المدلج الساري

حاشيه بعده •
إلا المنازل من صفراء ليس بها نار تنير ولا أصوات سمار
[illegible]

سلوم خ

هل لك يا هند في الذي زعموا كيلا تضيع الظنون والتهم — علي بن الجهم

هل للفتى من بنات الدهر من واق وهل له من حمام الموت من واق — ابن حذاق

هل للفصاحة والسماحة والعلى عني محيد — ابو فراس

هل ما بقي الا كما قد فاتني يوم يمر وليلة تحدونا

هلم الى ابن عمك لا تكونن كمختار على الفرس الحمارا

هل من دليل على قلبي فيرشده لقد تغير عما كنت أعهده

هل وصل عزة الا وصل غانية في وصل غانية من وصلها خلف

هل يأخذ الزاخر الفياض من وشل ويخلط الصفر بالصافي من الذهب

هل يأمن الدنيا وفجعتها من كان لا يدري متى الاجل

مسه خ

هل يجد الانسان طعم راحة الا اذا ما عضه طول التعب — ابن المعتز

حاشية

قال الاصمعي اول شعر قالت العرب في ذم الدنيا قول ابن حذاق • هل للفتى من بنات الدهر • البيت وبعده •

قد رجلوني وما رجلت من شعث والبسوني ثيابا غير اخلاق

وطيبوني وقالوا ايما رجل وادرجوني كاني طي مخراق

هون عليك ولا تولع باشفاق فانما مالنا للوارث الباقي

قال • يونس النحوي لو تمنيت ان اقول شعرا ما تمنيت الا مثل هذا الشعر ◉ ومن باب هل •

قول محمد النعستوت •

هل لك في عذل ابن سبين درك شيخ اذا ما عضه الدهر فتك

قد جنبته الحادثات فاحتنك وسبحته بالمعاصي فانسلك — المسور بن سعيد

فاستمل الامر عليه واشتبك وهل الفسوق ما فاتهلك

فهو خليع في الضلال منهمك يركب منه شركا بعد شرك — الفرزدق

لو عاين الموت جهارا ما نسك فدعه والشرك والهالك

ومن باب هل • قول البحتري •

هل لما فات من تلاق تلاف ام لشاك من الصبابة شاف — مقدار ابن الطاهر

لست عن ثروة بلغت مداها غير اني امرؤ عفافي كفافي

ومن باب هل • قول السري يمدح طبيبا •

هل للعليل سوى ابن قرة شافي بعد الاله وهل له من كافي

احيى لنا علم الفلاسفة الذي اودى واوضح رسم طب عافي

فكانه عيسى بن مريم ناطقا يهب الحياة بايسر الاوصاف — احمد ابن طاهر

مثلت له قارورتي فراى بها ما اكتن بين جوانحي وشغافي

يبدو له الداء الدوي كما بدا للعين رضراض الغدير الصافي

حاشية

بعده • لمهيم ...

كم تحاجبي عن الوصال ولا تسلم من حاسديك لا سلموا

لو شئت حققت من ظنونهم لا تؤثميهم فطالما اثموا

سعوا اليها يوشوشون لها كي يستفزوا حديثها زعموا

يا رب خذ لي من الوشاة اذا قاموا وقمنا لديك نحتكم

بعده •

حاشية في كل يوم استفيد من العلاء واستزيد

بعده •

لعل بالجزع من انباء بهم خبرا يرويه من عرف البلوى فيوردده

احبتي ما سترق القلب حبكم والحب سابقة الحسنى تولده

وكلما قلت ان القلب زاد جوى وجاني من هواكم ما يوجله

يقول منها •

ان حال في الحب عما كنت اعهده وبات يرقد ليلا لست ارقده

فلا طوت الحشا الا على حرق تبلى من الصبر عنه ما اجدده

يا عاذلي ان يوم البين ضل هوى قلبي المعنى فقل لي اين انشده

زار الخيال طليحا فلما انسبت جفونه بالكرى او لان مرقده

اهلا به زائرا تدنيه من جسدي مما يرى دخفوق القلب يبعده

هل يحمل المال ميت معه أما تراه لغير من جمعه — ابو منصور بن زاهد

هل يستوي في العدل حمد وافر يشجي العدو به وحظ ناقص — ابو الجواب

هل يضر البحر أمسى زاخرا أن رمى فيه صبي بحجر — الفرزدق

هل يعقب الدهر الحسنى اساءته يوما ويعطي قيادا بعد ما جمحا — ابن شمس الخلافه

هل ينفع العيش بغير صحة أو تكمل الصحة إلا بالغنى — ابو هلال العسكري

هما الأخوان التوأمان تفوقا لبان المعالي في حجور المكارم — محمد بن سيرين

هما برحا بي معولين كلاهما فؤاد وعين ماقها الدهر دامع — قيس بن ذريح

هم أسد لقور ورقش الأفاعي وهو عقارب ليل نام عنها حماتها — الرضي الموسوي

هما شرع في المكرمات فهذه أواخر أخلاق وتلك أوائل — البحتري

هم البحور عطاء حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم — زياد بن منقذ

حاشيه

أبيات أبي هلال العسكري ۞ يقول منها ۞

وصاحب الحاجات من عفو الكرى ويرهب الهول اذا الجبس التوى

أرى الفتى يفرح بصحته وإنما الصحة رهن بالضنا

يرجو لبان العيش وهو داؤه ورب راج خاف من خشي رجا

قد فضلت آماله عن عمره فهو لا يفنى ويفنى العنى

بنا الحصون حذرا من العدى وجسمه مشتمل على العدى

في هذه الآمال ما اعجبها عمارة الدنيا وآفات الورى

يدفع أسباب الأذى عن نفسه وربما جر الأذى دفع الأذى

يفرح بالأيام يبررنه وإنما هن سلالم الردى

يفرح بالصبيان كلما ملئت من نعم تكثرا عداد الحصى

يعجبه نماء ما يملكه وهو نقصان الحياة ما نمى

ويندب الموتى وينسى نفسه كأنه مما اتوه في حمى

لا تنظرنك ما ترى من نعم نعمى فليل لا ترى ما قد ترى

كأن ما يمضي من الدنيا مضى وان ما يأتي من الموت أتى

فارحل الى الأخرى بزاد من تقى فانما الزاد الى الأخرى التقى

هل ينفع العيش بغير صحة ۞ البيت ۞

حاشيه

ومن باب هما ۞ قول البستي من تصنيفه ۞

هما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان

حاشيه: ورب مر حياة عاد حنظله شهدا وكم ضنك عيش عاد منفسحا ۞ بعده

قبله ۞

تعاودت على عرضي عصابة جمة ولو شئت ما التفت على عوانها

أو لبهم صماء اذن سميعة اذا ما دعت الوت بها عفلا تها

يطول على مثلي اذا كنت كلما سمعت نباحا من كلاب حسابها

هم أسد لقور ورقش الأفاعي ۞ البيت وبعده ۞

وهم يغلو عني الذي لم آته به وما آفة الأخبار الا رواتها

أريد لأن أحنو على الضغن بيننا ورب قلوب ابلغتها هناتها

وما النفس الا تملون لأغربة اذا فقدت اشكالها ولداتها

بني مطر خلوا نفوسا عزيزة شام فأولى أن يطول ثباتها

هم الذئاب التي تحت الثياب فلا تركن إلى أحد منهم بمؤتمن — ابو احمد محمد بن حماد البصري

هم العرانين والأذناب غيرهم فكل قوم لقومي تابع خول — المرار الفقعسي

هم القوم الذين إذا ألمت من الأيام مظلمة أضاءوا — الحطيئة

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا — مروان بن أبي حفصة

هم القوم إن مسهم حادث من الدهر في شدة يصبروا — أنشد ابن الأعرابي

هم الكشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر — أبو علي ابن عبدوس الشيرازي

هم الكلاب ولكن أسقطوا ذنبا لبعضهم وجمال الكلب بالذنب

هم المبدعون بديع العلى إذا كان غيرهم المتبع

هم المحسنون الكر في حومة الوغى وأحسن منه كرهم في المكارم — المتنبي

هم الملوك وأبناء الملوك هم والآخذون به والساسة الأول — النطاسي

حاشية: أخذ قول الحطيئة ... من الأيام مظلمة أضاءوا
القيسي بن جبيل المري فقال
من البيض الوجوه بني سنان لو أنك تستضيء بهم أضاءوا
هم حلوا من الشرف المعلى ومن كرم العشيرة حيث شاءوا
بناة مكارم وأساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء
فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

حاشية: مثله قول الحطيئة في بني أنف الناقة يمدحهم ●
قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

وبعده ●
وإن نعمة منهم بدت لم يمنوا بها ولم يستطروا
وإن طالب العرف حياهم يريدونه الهم استبشروا
ميامين عسرهم كالغنى وهم كالربيع إذا أيسروا
سعى للمكارم آباؤهم وكانوا بنيهم بما قصروا

حاشية: بيت أبي علي بن عبدوس ● هم الكشوث ●
الرواية الصحيحة من مسند ●
هم الكشوث فلا ماء ولا ثمر ولا نسيم ولا عود ولا ورق
لو ما يجيء المزن ما ابتلت أكفهم أو الملقون في بحار الصين ما غرقوا
جفوا من اللوم حتى لو أضاء لم ضوء السهى في سواد الليل لاحترقوا
قال ● كاتبه عفا الله عنه لما كثر تداول البيت الأول
بين الناس من أحد الشعراء نغيروا ألفاظه وبدلوا ما فيه وقدموا
وأخروا وعكسوه فيما أرادوا فلذلك تغيرت صيغة البيت ابن الرومي
المذكور وكذلك غيره من الأبيات السائرة تداولها العامة
والسوقة في التمثل بها فغيرت وبدلت بعض ألفاظها ◉

حاشية: وبعده ●
وما الدين إلا مع التابعين لكنما المجد للمبتدع

ذو الرمة — هم المنصب العادي مجداً وعزة وهم من حصا المعزى ويبرين أكثر

ابن الرومي — هم الناس والدنيا ولا بد من قذى يلم بعين أو يكدر مشربا

المتنبي يمدح — همام إذا ما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدر أيهما النصل

له أيضاً — همام إذا ما هم أمضى همومه بأرعن وطء الموت فيه ثقيل

أبو طيب الجاحظي — هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صديق أو عتيق رحيق

هم إن يظفروا بي يقتلوني وإن أظفر فليس لهم خلود

هم الأحبة إن صدوا وإن وصلوا ومنية القلب إن حلوا وإن رحلوا

أوس بن علفاء — هم تركوك أسلح من حبارى رأت صقراً وأشرد من نعام

الحيص بيص — هم تولوا بالفؤاد والحشا فأين صبري بعدهم والجلد

هم حطموا في الأشعثي رماحهم وهم قتلوا قرم العراقين مصعبا

هم الحلو

بعده •
ومن قلة الإنصاف أنك تطلب المهذب في الدنيا ولست المهذبا
وعلى وزنه ومطابق لمعناه وليس منه قول الآخر •
ونعتب أحياناً عليه ولو مضى لكنا على الباقي من الناس أعتبا

بعده •
إذا قيل رفقاً قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل
يقول ذلك في شجاع الطائي المنبجي ◉

قبله •
وإني من لذات دهري لقانع بحلو حديث أو بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شيء سواهما • البيت •

بعده •
لا يبرح القلب إلا يحب حبهم جاروا على ضعفه في الحب أو عدلوا
شرقي دجلة أقوام يحبهم جاروا علينا بإحسان وما بخلوا
أذكى الرياح نسيم جاء نحوهم وأطيب الأرض داراً أينما نزلوا

القسم بن حنبل — هم حلو من الشرف المعلى ومن كرم العشيرة حيث شاؤوا

زهير بن أبي سلمى — هم خير حي من معد علمتهم لهم نائل في قومهم ولهم فضل

النابغة — هم درعي التي استلأمت فيها إلى يوم النسار وهم مجني

نهشل بن حري — هم ذكروني والمهامه بيننا كما ارفض غيث من تهامة في نجد

هم ساعد الدهر الذي يتقى به وما خير كف لا تنوء بساعد

(فأتلف بعضهم خ) (عملوا خ)

هم سمنوا كلبا ليأكل لحمهم ولو أخذوا بالحزم ما سمنوا الكلبا

السري الرفاء — هم شجر من التمويه أكدى فلا ظل لديه ولا ثمار

أبو تمام — هم صيروا تلك البروق صواعقا فيهم وذاك العفو سوط عذاب

الكروس بن سليم اليشكري — هم في الذرى من فرع بكر بن وائل وهم عند إظلام الأمور بدورها

بعده:
يطيب تراب الأرض أن نزلوا بها وأطيب منه في الممات قبورها
إذا أخمد النيران من خشية القرى هدى الضيف ليلا من حنيفة نورها

ابن شمس الخلافة — هم في الزمان البهيم حين خلا من الكرام الحجول والغرر

هُمُ قتلوهُ كي يكونوا مكانهُ كما غدرت يوماً بكسرى مرازبُهْ

هُمُ قوّموا درءَ الشآمِ وايقظوا بنجدٍ جفونَ الحيِّ وهي هواجعُ

همم الرجالِ تبين في افعالهم والفعلُ اعدلُ شاهدٍ للغايبِ — علي بن محمد العلوي

همم الفتى في الارض اغصانُ الغنى غرست وليست كلَّ عامٍ تورقُ (خ: حين) — ابو تمام

همم النفوسِ قصارهنَّ همومُ وسرورُ ابناءِ الزمانِ غمومُ

همم النفوسِ منوطةٌ بفنائها والمرءُ يخدعهُ لسانُ رجائهِ — ابو روح الهروي

همم بلغتكم رتباتٍ قصرت عن بلوغها الاوهامُ — المتنبي علي بن احمد الخراساني

هممتُ بامرِ الحزمِ لو استطيعهُ وقد حيل بين العيرِ والنزوانِ — صخر بن عمرو اخو الخنساء

هممتُ بان لا اطعمَ الدهرَ بعدهم حياةً فكان الصبرُ ابقى واحزما — السطرناج

همم تشوّقني الى طلبِ العلى وهوىً يشوّقني الى الاوطانِ

همت

حاشية — يقال ابعد الهمم اقربها من الكرم واولى الامم بالكرم ارباب الهمم ۞ وقيل ثلاث لا تستطاع الا بارتفاع الهمة ۞ عمل السلطان ۞ وتجارة البحر ۞ ومناجزة العدو ۞

بعده ●
ولنا تراث المجد حزنا فضله عن خير ما ترث الانام وراء كبر

بعده بيت القاضي ابن خلاد ●
ومغبة الدنيا على استحلائها مرٌّ وعقبى وفائها مذمومُ
وسنيحها برحٌ وخصب ربيعها جدبٌ ونافع عيشها مسمومُ
محسودها مرحومها ورئيسها مرؤوسها وموجودها معدومُ
وبقاؤها سبب الفناء ووعدها ايعادها ووصالها مصرومُ

قبله ●
همم مؤرقة جفوني كلما ارخى الظلام علي ذيل خبائه
همم النفوس منوطة بفنائها ● البيت ●

الثلثون

الشاعر	البيت
عبد الله بن ظبيان	هممت ولم أفعل وكدت وليتني فعلت فأدمن البكاء نوادبه
	همم رجال العلى تنافسهم فيها وهمّ الحمير في العلف
أبو روح الهروي	همم مؤرقة جفوني كلما أرخى الظلام عليّ ذيل خبائه
عبد قيس بن خفاف	هم منّوا عليك فلم تثبهم فتيلاً غير شتم أو خصام
ابن شمس الخلافة	همّوا نيل العلى في حيز الهمم ولا تميلوا إلى عجز ولا سأم
	همة نالت الثريا سموّا واستوى عندها الثرى والثراء
	همّي وهمّ الكميت مختلف السير همّي وهمّه العلف
الإمام الشافعي رحمه الله	هموم أناس في أمور كثيرة وهمّي في الدنيا صديق مساعد
أبو العتاهية وقيل غيره	همومك بالعيش مقرونة فما تقطع العيش إلا بهم
أبو عبد الله بن الحجاج	هموم وصلن عرى الجد بي وعلمنني كيف أجفو المزاحا

تعليقة • فأوردتها النار بكر بن وائل وألحقت من قد خرّ شكراً بصاحبه
قالها لما قتل مصعب بن الزبير وألقى رأسه بين يدي عبد الملك ابن مروان فخرّ عبد الملك ساجداً فهمّ عبد الله بن ظبيان أن يلحقه به وكان من فتاك العرب فذلك قوله • هممت ولم أفعل • البيتان ◉

تعليقة • حاشية نكون كروح بين جسمين فرقا فجسماهما جسمان والروح واحد

تعليقة • يجلسن عنان هواي الجموح وكان عنانا يطيل الجماحا

واسم الحرب قد علموا صح

ابرهيم بن المهدي — هم يهجو الحرب قد علموا لو ينفع العلم مشتق من الحرب

المتنبي — هم يطلبون فمن أدركوا وهم يكذبون فمن يقبل

الرضي الموسوي — هم يوم الندى غيم جهام وفي اللأواء ريح جربياء

المتنبي في السيوف — هندية إن تصغر معشرا صغروا بحدها أو تعظم معشرا عظموا

هنأكم الله بالدنيا ووفقكم لما يحب من التقوى ويرضاه

هن البجاري يا بجير أهدى لها الأبؤس الغوير

المتنبي — هنيئا لك العيد الذي أنت عيده وعيد لمن سمى وضحى وعيدا

ابو دلف — هنيئا لمن إن غاب عنه أنيسه رأى معهدا منه على النأي أو رسما

هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت

البحتري — هنيئا لأهل الشام أنك سائر إليهم مسير القطر يتبعه القطر

هنيئا

وقال أبو تمام •
والحرب مشتقة المعنى من الحرب
وقال المتنبي •
وتستلب الدهر التي كان ربما ضننا بها والحرب فيها الحرائب

بعده •
فلم أمكث ولا أمر يطاع ولا مال يفاد ولا عز ولا جاه
ما ازددت من حبكم شيئا وأكثر ما حفظته ضاع والباقي نسيناه
بعده منها •
لو شاء الله لي خلى بقايا التي بحقت من فرط غيظي في محياه

بعده •
فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى كما كنت فيهم أوحدا كان أوحدا

بعده •
يردد فيه طرفه ثم ينثني إلى كبد حرى مجالفة سقما
كتب ابو دلف هذين البيتين على باب داره ◉

بعده •
تفيض كما فاض الغمام عليهم وتطلع فيهم مثل ما طلع البدر
ولن تعدم موخبرا إذا كنت فيهم وكان لهم جارا بجودك والبحر
مضى الشهر محمودا ولو قال مخبرا لأثنى بما أوليت أيامه الزهر

حاشيه
قيل لكثير أنت أشعر أم جميل فقال بل أنا أشعر
قيل له كيف تقول ذلك وأنت راويته فقال •
جميل يقول •
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح — كثير عزة
وأنا أقول •
هنيئا مريئا غير داء مخامر • البيت •

هنيئةٌ قد حللتَ بدارِ قومٍ هُمُ الأعداءُ والأكبادُ سودُ

هواءٌ لغيري البرءُ منهُ ولي الضنا وماءٌ بهِ يروى العطاشُ ولي الظمى

هواءٌ ولكن فيهِ للناشقِ الجوى وماءٌ ولكن فيهِ للذائقِ الظما

ابن وكيع التنيسي • هو اختياري فابصروهُ شاهدٌ بعقلِ الفتى اختيارُهُ

ابو الفتح البستي • هو أغنى الأنامِ عني ولكن انا من أفقرِ الانامِ اليهِ

ابن الحجاج • هو البحرُ ان حدّثتَ عن معجزاتهِ ضعفتَ عن استغراقِ تلك العجا

هو البحرُ الا انهُ عذبُ موردٍ وذا عجبٌ انّ العذوبةَ في البحرِ

زياد الأعجم • هو البحرُ من أيّ النواحي أتيتَهُ فلجّتُهُ المعروفُ والجودُ ساحلُهُ (الشيخ)

البحتري • هو البحرُ من بعدٍ يروقُكَ ماؤُهُ صفاءً ولكن لا يسوغُ لشاربِ

خلف بن ايوب • هو البحرُ لا ملحٌ أجاجٌ مذاقُهُ ولكنّهُ عذبٌ لذيذُ المشاربِ

بعده •
هم ان يظفروا بي يقتلوني وان أظفر فليس لهم خلودُ
قالت الرواة • لمّا أُتي بالوليد بن عقبة أسيراً يوم الجمل الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال الوليد متمثلاً • هنيئة قد حللت بدار قوم • البيتان • ولمّا فرغ من التمثل بهذين البيتين قال أنشدك الله يا أمير المؤمنين في دمي فأمر باطلاقه وخلّى سبيله ◉

بعده •
وان رام شعري ان يحيط بوصفه أحاط بشعري العجز من كل جانبِ

بعده •
تعوّد بسط الكف حتى لو انه أراد انقباضاً لم تطعه أناملُه
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائلُه
وهي ابيات متنازعة ولابي تمام يقول في مدح المعتصم بالله • من ابيات
بيمن ابي اسحق طالت يد العلى وقامت قناة الدين واشتد كاهلُه
اذا الامر ساماه قرطس في المنى مواهبه حتى يؤمل آملُه

قبله •
رأيت ابن عبد الله جمّاً سوامه تبيت سميراً للاماني الكواذبِ
هو البحر من بعد يروقك ماؤه • البيت •

يقول منها •
اذا خفقت أعلامه خفقت لها قلوب ذوي الالحاد من الراتبِ
وان ناشب الحرب العدى لقي الردى مناشبه عجلان في حال ناشبِ
اذا ما نبا الهندي أصلت منصلاً من الرأي لا تنبو شباه لضاربِ
هو خلف بن ايوب بن فرج الاندلسي يمدح سعيد بن منذر الاموي ◉

هو البخت مهما زان شوهاء منظرٍ رأتها عيون الناس ذات جمال — ابرهيم الغزي

هو البدر والناس الكواكب حوله وهل تشبه البدر المضيء الكواكب

هو الجاعل البيض القواطع والقنا كعاماً لأفواه الثغور الفواغر — دعبل

هو الجد يخفي طلعة البدر بالسها ويبصر من يهذي فيدعوه مفلقا — ابرهيم الغزي

هو الجواد الذي لولا مكارمه لم يعرف الجود في الدنيا ولم ينل — السري الرفا

هو الجواد فإن يلحق بشأوهما على تكاليفه فمثله لحقا — زهير بن ابي سلمى

هو الحادث المخشي كنت أخافه فلم يبق فيها حادث أتوقع

هو الحبيب الذي نفسي الفداء له ونفس كل نصيح لامني فيه

هو الحظ غير الوحش يستاف أنفه الخزامى وأنف العود بالعود يخزم

هو الحلم ما وليته من ضريبة براها ولم يسفك لصاحبها دما — قوام الدين يحيى زيادة

حاشية

قيل تكلم صالح بن المنصور بحضرة ابيه واخيه المهدي فذهب في القول كل مذهب جميل فرفع المنصور رأسه الى الناس ينظر من يصفه فكل هاب المهدي فقام شبيب ابن شبة فقال ما رأيت خطيبا كاليوم ابلغ بيانا ولا اجود لسانا ولا اربط جنانا ولا ابل ريقا ولا احسن طريقا ولا اغمض عروقا وحق لمن كان امير المؤمنين اباه والمهدي اخاه ان يكون كما قال زهير ابن سلمى

هو الجواد فإن يلحق بشأوهما ● البيت وبعده ●

أو يسبقاه على ما كان من مهل فمثلما قدما من صالح سبقا

قال الربيع فقال لي ابو عبيد الله ما رأيت ابلغ من شبيب مدح الغلام وارضى امير المؤمنين وسلم من ملامة المهدي ويروى هذا الكلام لشبة بن عقال ●

حاشية

يقول منها مخاطبا ابا الحسن فروخ بنجم وعدا وعد ●

ما اوسع الناس صدرا يوم ملحمة واضرب الناس فيها هامة البطل

ما بال رسمي من جدوى يديك عفا فصار اوضح منه دارس الطلل

لقد تجاوزت في وعدي وأي حيا غيرا بانه يشفي من العلل

وقد تمهلت شهرا بعده كملا وانما خلق الانسان من عجل

حاشية

قبله ●

تباركت أمواه البلاد بأسرها عذاب وخصت بالملوحة زمزم

هو الحظ غير الوحش يستاف أنفه ● البيت ●

حاشية

قبله ●

اذا ما عدوي رام قتلي قتلته بسيف ابت حداه ان تثلما

هو الحلم ما وليته من ضريبة ● البيت ●

هو الدهر

هو الدهر الذي لا بد من أن يكون إليكم منه ذنوب

ابن مسلم الكاتب — هو الدهر إن يبخل ويغدر فشيمة وإن جاد يوما أو وفى فعجيب

هو الدهر تسمي كل يوم عجائبه يجاذبنا آمالنا ونجاذبه

ابن المعتز — هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا

ابن الرومي — هو الدهر لم تبدع على صروفه ولم يأت شيئا لم أكن أتخيله

له أيضا — هو الدهر ما يقرضك مدة ساعة فما مضيتها إلا وفيها اقتضاؤها

ابن زيدون — هو الدهر مهما أحسن الفعل مرة فعن خطأ لكن إساءته عمد

هو الدهر لا يبقى عليه مقدم جواد ولا وغد من الناس واضع

هو الدهر يوم فيه بؤس وشدة ويوم سرور للفتى ونعيم

البحتري — هو الذخر من دنياك قدمت فضله ولا خير في الدنيا إذا لم يكن ذخر

حاشية: بعده يرثي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ابنا له توفي بعد كلام منثور في آخره من الأبيات الثلاث •
ولم أر مثل الصبر أعلى مثوبة وأرغم في الشماتة حسدا
وما الناس إلا سابق ثم لاحق وآن موت سوف يأخذه غدا

حاشية: بعده •
وما راعني المكروه إذ هو عادني ولكن راع قلبي تعجله
وقال المتنبي •
وما استغربت عيني فراقا رأيته ولا علمتني غير ما القلب عالمه

حاشية: بعده يخاطب الوزير ابن جهور •
حذارك أن تغتر منه بصاحب ففي كل واد من نوائبه سعد
نقول منها •
فديتك إني قائل فمعرض بأوطار نفس منك لم تقضها بعد
متى كالشجى دون اللهاة تعرضت فلم يك للمصدور من نفثها بد
أمثلي مغفل خامل الذكر ضائع ضياع الحسام العضب أصداه الغمد
لعمرك ما للمال أسعى فإنما أرى المال أسنى حظه الرفد والوعد
ولكن لحال إن لبست جمالها كستك ثوب النعمى أعلامه الحمد

حاشية: بعده •
بكل أراه ناجعا غير أنه إلى الحر والملك النفيس مسارع

حاشية: بعده •
مضى غير مفقود وما فقد كوكب ولا سيما إن كان يشبهه البدر

هو الرجل المشروك في جل ماله ولكنه بالحمد والمجد مفرد — ابن الرومي في صاعد

هو الرزق مقسوما وليس يناله ببرد التباطي أو بحر التحاثث — الرضي الموسوي

هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى وذو الإلف يقلى والجديد يرقع — ابو تمام في الشيب

هو السر ما استودعته فكتمته وليس بسر حين يفشو فيظهر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه

هو السقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقما بلا ألم — ابن دريد في الشيب

هو السيف إن لاينته لان متنه وحداه إن خاشنته خشنان — (وكالسيف خ)

هو السيل إن واجهته انقدت طوعه وتقتاده من جانبيه فيتبع

هو الشريف ولكن زاده شرفا نفس موشحة بالبأس والكرم

هو الشمس مجراها بعيد وضوءها قريب وقلبي بالبعيد موكل

هو الصبر والتسليم لله والرضا إذا نزلت بي خطة لا أشاؤها

هو العارض

بعده •
يعرض الآن ما قيل دونه ويوصف إلا أنه لا يجدد
أرق من الماء الذي في حسامه طباعا وأمضى من شباه وأنجد
كأن أباه حين سماه صاعدا رأى كيف يرقى في المعالي ويصعد
جواد ثنى عزب الجياد بعزمه فلا يجاري ظله وهو أوحد
حكيم أما لبم البلاد كريمها مسائله يهدى وعافيه يرفد

قبله •
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين حجة يدب دبيب الصبح في غسق الدجى
هو السقم إلا أنه غير مؤلم • البيت •

قبله
كريم يغض الطرف فضل حيائه ويدنو وأطراف الرماح دوان
هو السيف إن لاينته لان متنه • البيت •
أخذه أبو الشيص من قول مسلم بن الوليد
هو السيف إن لاينته لان متنه وحداه إن خاشنته خشنان

قبله •
أهابك واستحيي وارقب وعدها فلا هو يدنيني ولا أنا سائل
هو الشمس مجراها بعيد • البيت •

حاشية
قول عبد الله بن محمد بن أبي عيينة • هو الصبر والتسليم لله • البيت • من أبيات يقول منها •
إذا نحن أبنا سالمين بأنفس كرام رجت أمرا فخاب رجاؤها
فأنفسنا خير الغنائم كلها تؤوب وفيها ماؤها وحياؤها
هي الأنفس الكبرى التي إن تقدمت أو استأخرت فالقتل بالسيف داؤها
ويقول منها •
سيعلم إسمعيل أن عداوتي له ريق أفعى لا يصاب دواؤها
كان بين عبد الله بن أبي عيينة وبين إسمعيل بن جعفر بن سليمن — ابو الشيص يمدح
ابن علي بن عبد الله بن العباس صداقة موكدة وكان عبد الله بن أبي عيينة
من رؤساء من أخذ للمأمون البصرة في أيام المخلوع وكان معاضدا
لطاهر بن الحسين في حروبه وكان إسمعيل بن جعفر المقدم ذكره
جليل القدر مطاعا في أهله ومواليه وكانت المودة بينهما على
ألطف حال فوصله ابن أبي عيينة بذي اليمينين وولاه البصرة — ابو الغضائري الرازي
وولى عبد الله بن أبي عيينة اليمامة والبحرين والمغاص فلما رجعا
إلى البصرة تنكر إسمعيل لابن أبي عيينة فهاج بينهما من التباعد — سعيد بن حميد
أمثال ما كان بينهما من المقاربة ثم عزل ابن أبي عيينة عن عمله
ولم يزل يهجو إسمعيل وسأل ذا اليمينين عزله فدافعه وضن بالرجل
فكان عبد الله بن أبي عيينة يهجوه ويهجو من أهله من يواصل — عبد الله بن محمد بن أبي عيينة
إسمعيل أو يتودد إليه •

البحتري: هو العارض الثجاج أخضل جوده وطارت حواشي برقه فتلهبا

بعده:
إذا ما الملظي في وغى أصبح العدى وإن قام في أكرومة غمر الربا
رزين إذا ما القوم خفت حلومهم وقور إذا ما حادث الدهر أجلبا
حياتك أن يلقاك بالجود راضيا وموتك أن يلقاك بالبأس مغضبا
حرون إذا عازته في ملمة فإن جئته من جانب الذل أصحبا

كعب الغنوي أخيه: هو العسل الماذي حلما ونائلا وليث إذا يلقى العدو غضوب

الرضي الموسوي: هو العود سهل للسماح جناته ولكن على الأعداء وعر المكاسر
هو الغرض الأقصى ورؤيتك المنى ومنزلك الدنيا وأنت الخلائق

السري الرفاء في ابن فهد: هو الغمام الذي ما فاض محتفلا إلا أصاب نداه العرب والعجما

أبو تمام في الحسن بن سهل: هو الغيث لو أفرطت في الوصف عامدا لأكذب في مدحيه لم أك كاذبا
هو الغيث والشهر الحرام وضامن لك الدهر أن أخنى بناب وكلكل

قبله:
ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت عليه زكاة الجود ما ليس واجبا
هو الغيث لو أفرطت في الوصف عامدا • البيت •

ابرهيم الغزي: هو الفقر من كسر الفقار اشتقاقه تقاب به تخفى وجوه المناقب
هو الكلب إلا أن فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب

المعتمد صاحب المغرب في السيف: هو الذي لم تشم يمناك صفحته إلا أتاك مرادا وانقضى وطر

حاشية — لما عمر الامام المستنصر بالله رضي الله عنه المستنصرية ببغداد امر ان يخرج ديوان شعر ابن الحجاج من خزانتها لما فيه من كثرة السخف فاتفق ان النقيب الطاهر قطب الدين ابن الأقساسي مرض المرضة التي مات فيها وكان نديم المستنصر فجاءه الخليفة عائدا وسأله عن حاله فقال يا امير المؤمنين قد تيقنت انني لا انجو من هذه المرضة فهل يمكن ان تشتري مني الموت بمهما امكن فقال الخليفة لو امكن ذلك ما ذخرنا عنك نفيسا فقال النقيب متمثلا • هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه ولا تشترى ساعاته بالدراهم البيت • فسأل من قائله فقال ابن الحجاج من قصيدة يرثي بها ابا الفتح بن العميد فاستحسنه وامر باعادة شعره الى الخزانة والقصيدة هذا منتخبها وهي طويلة يقول منها •

فتى كان من فرط الحياء كأنه من البيض ربات الخدود النواعم
ويلقاه يوم الروع قد شد درعه على باسل شثن اليدين ضبارم
ترى بمدى العيش القصير كأنما رأته نعيم العيش اضغاث حالم
وتحت التراب الناس يبلون في الثرى والا فاين الناس من عهد آدم
لمثلك فلتبك العيون بأربع دما فأيضا بعد الدموع السواجم
واقسم لولا خشيتي وتجنبي طريقة مرتد عن الحق آثم
لكنت بشعري فيك حيا وميتا انوح وابكي مع نساء المآتم
وما يسلي الحزن انك وارد على فرح في جنة الخلد دائم
تحيي اذا صحف المظالم نشرت ببيضاء غفل من سمات المظالم
وكنت اذا الفحشاء نادتك معرضا اصم عن الفحشاء دون المحارم
بني هذه الدنيا ارتعوا في نعيمها كما ترتعي في العشب غفل البهائم
فان المنايا تقتضيكم نفوسكم تقاضي الملح الغريم الملازم
أيا شامتا لما رأى البدر هاويا وطرق المعالي دارسات المعالم
أتعتز بالموت الذي انت نائم ولم يسراه عنك ليس بنائم
وتشمت ان أخرت عن شرب كأسها وانت غدا عن شربها غير سالم
هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه • البيت وبعده •
ولو كان هذا الدهر يثني بكرما نوائبه دون الملوك الأكارم
لما نقلت اجداثه وخطوبه الى عرب البطحاء ملك الاعاجم
ولا سلمت هذا السرير وأزعجت أمية عن دار السلام لهاشم
أبا الفتح ما بي سلوتي عنك انني جعلت عليك الحزن ضربة لازم
فما قصرت بي عن حقوقك جفوة ولا اخذتني فيك لومة لائم

الفرزدق في لص
هو اللص وابن اللص لا لص مثله لنقب جدار أو لطر الدراهم

الرضي الموسوي
هو الليث لا مستنهض عن فريسة ولا راجع عن فرصة لحياء

هو المرء أما ماله فمحلل لعاف وأما جاره فمحرم

ابن شمس الخلافة
هو الملك المشهور بالنفع في الورى وبالضر والمعروف بالعرف والنكر

ابو الفضل الانطاكي
هو الملك فاسحب ذيل عليائك خالدا وعش تهب النعمى وتقنى المحامدا

ابو عبد الله بن الحجاج
هو الموت لا ينثني الرشا عنك عزمه ولا تشترى ساعاته بالدراهم

هو الموت لا منجا من الموت والذي أحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

هو النار فاصطلها واستضئ بها في الدجى وتوق الحرق

هو اما موت مريح واما سعة عن جميعكم لا تضيق

هوا ما هوى لا يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له بعد

حاشية
ومن باب هو • قول كثير في عمر بن عبد العزيز •
هو المرء لا يبدي أسى عن مصيبة ولا فرح يوما اذا النفس سرت
قليل الالاء حافظ ليمينه فان بدرت منه الالية برت
كريم حليم ذو اناة واربة بصير اذا ما كفة الجهل جرت
الاربة • احكام الرأي وهو مأخوذ من اربة الحبل وهو عقده ●

قيل لما حضرت معوية بن ابي سفين الوفاة تمثل فقال
هو الموت لا منجا من الموت • البيت • ثم رفع يديه وقال اللهم فأقل العثرة واعف عن الزلة وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك ولا يثق الا بك يا واسع الرحمة تعفو بقدرة وما وراءك مذهب لذي خطيئة موبقة يا ارحم الراحمين ● فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال لقد دقق ابو عبد الله عند الموت للطلب الا من ما مثله مطلوب فان نجا من النار فهو الرجل الكامل وما أخوفني عليه ●
وقال • الفرزدق في معنى البيت الاول •
أخاف وراء القبر ان لم يعافني أشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مغلول القلادة أزرقا

هو الابلق

السموأل في حصنه — هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول

هو الأسد الورد في بيته ولكنه ثعلب المعركه

ابن الرومي — هو باز صائد أرسلته فارجعوه سالماً إن لم يصد

يحيى محمد المصحفي — هو بالفعل عدو وهو بالقول صديق

البحتري — هو بحر السماح والجود فازدد منه قرباً تزدد من الفقر بعدا

هو برد يطفي حرارة طبع وسكون يأتي على الحركات

ابن الرومي — هو دين وأحسن الأمر فيه أن يكون الأداء قبل التقاضي

هو في الخير قطوف وهو في الشر وساع

الحصكفي — هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق

هو كالجبن إذا فتشته طيب الطعم ردي العاقبه

بعكسه ●
هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق

بعكسه ●
بك نستعتب الليالي ونستعدي على دهرنا المسيء فيعدي
فأبق عمر الزمان حتى يؤدي شكر إحسانك الذي لا يؤدي

وصف أعرابي رجلا فقال هو وساع إلى الخير قطوف عن الشر فأخذ الشاعر بعكسه فقال ●
هو في الخير قطوف وهو في الشر وساع

هو كالكلب إذا أشبعته طاب نفساً وإذا ما جاع هرّ

ابن الرومي — هو ما شئت من جنون وحمق ومن هوج

هوّن الأمر تعش في راحة قلّما هوّنت إلا سيهون

المعرّي — هوّن على النفس ما عراك فما اليقظان إلا كراقد الحلم

المتنبي — هوّن على بصر ما شقّ منظره فإنما يقظات العين كالحلم

امية بن ابي الصلت — هوّن عليك فإنّ الأمور بكفّ الإله مقاديرها

ابو العتاهية — هوّن عليك فليس كل الناس يعطى ما يودّ

المعرّي — هوّن عليك فما الدنيا بدائمة وإنما أنت مثل الناس مغرور

يعني ما هو كائن ح

هوّن عليك وكن بربك واثقاً فأخو التوكل شأنه التهوين

يزيد بن خذاق الشنّي . هوّن عليك ولا تولع بإشفاق فإنما مالنا للوارث الباقي

هوّن

حاشيه

كان ابو الطيب المتنبي يأخذ اقوال الحكماء القدماء المستحسنة ويصوغها في الالفاظ الرائقة المستعذبة فيجيء شعره كما ترى ۞ قال ارسطاطاليس سرور الايام احلام وغذاؤها اسقام والالام اخذه المتنبي فقال فإنما يقظات العين كالحلم ۞ وقال ارسطاطاليس الحيوان كله متقلب وليس من السياسة شكوى بعض الى بعض اخذه المتنبي فقال

لا تشكون الى خلق فتشمته شكوى الجريح الى العقبان والرخم

وقال ۞ ارسطاطاليس النفس الشريفة ترى الموت بقاء في طلب الذكر الجميل اخذه المتنبي فقال ۞

سبحان خالق نفسي كيف لذتها بما النفوس تراه غاية الألم

قال كاتبه عفا الله عنه كل شاعر حاذق اذا اخذ المعنى اللطيف المستحسن وركبه في اللفظ الفصيح المستعذب سار شعره وعلا قدره لان الشعر لفظ ومعنى فاذا اجاد جاء الشعر كذلك فهو النهاية ۞

هذا البيت مثل سائر يضرب لمن يثني عليك اذا احسنت اليه فاذا استغلت عنه اساء القول فيك ۞ ولعمري ان اكثر الناس كذلك الا من عصم الله وقليل ما هم ۞ ح

بعده • حاشيه هو كالبحر حدث الناس عنه ولا حرج

بعده • حاشيه لا يكون العيش سهلاً كله انما العيش سهول وحزون

بعده • حاشيه وافضل العالمين منفرد فارقهم لم يسلم ولم يسلم
يختلف الناس في همومهم وهمة الناسك اشرف الهمم

بعده •

فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها
ولا يفرحنك ورد الامور ولا يقنطنك تأخيرها
فان الذي لك من عسرها يفرجه عنك ميسورها

تمثل • بهذه الابيات عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر وقد ذكر ما كان عليه في الجاهلية وما آل امره اليه في الاسلام ۞ ح

بعده •

طرح الاذى عن نفسه في رزقه لما تيقن انه مضمون
دعها سماوية تجري على قدر لا تفسدنها برأي منك منكوس ح

حاشية — ومن باب هوى • قول أبي سعيد المخزومي •

هوى لا يستريح ولا يريح وقلب من تذكره قريح

فإن يك سر قلبي أعجميا فإن الدمع نمام فصيح

العتابي — هوني ما عليك وأقني حياءً لست تبقين لي ولست بباقِ

(أوصابه خ)

البحتري — هوىً أعفى على آثاره بهوىً كمطفئٍ من لهيب النار بالنارِ

المقنع الكندي الانصاري — هوى النفس ما لا خير فيه وشحها وإعجاب ذي الرأي السفيه برأيه

هوى بدر التمام وكل بدرٍ ستقذفه إلى الأرض السماء

ذو الرمة — هوىً تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفسٍ حيث كان حبيبها

هويتكم بالسمع قبل لقائكم وأذن الفتى تهوى لعمري كطرفه

علي بن جبلة يرثي — هوى جبل الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميها الكمي المشيع

الصنوبري في مأبون — هو يحسد المصلوب قيمة جذعه حتى يود بأنه مصلوب

هو يحييني ويقتلني فكما أرجوه أحذره

عروة بن حزام العذري — هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى وإني وإياها لمختلفان

قبله •

ثلاث خلال كلها غير طائل يطلن لقلب المرء دون غنائه

هوى النفس ما لا خير فيه • البيت وبعده •

وقد جعلت نفسي تتوق وتشتهي لقاء الذي لا بد لي من لقائه

وأذكر منه عفوه وعقابه فتخلط نفسي خوفه برجائه

وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه

قبلها •

ألا لا أرى الهجران يشفي من الهوى ولا واشيا عندي لمي يعيبها

إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج شوقي هبوبها

حاشية — بعده •

وحدثني عنكم خبير مهذب فلما التقينا كنت فوق صفته

حاشية — بعده •

وقد كانت الدنيا به مطمئنة فقد جعلت أوتادها تتقلع

قبله •

نزهة للعين منظره وسرور القلب مخبره

هو يحييني ويقتلني • البيت وبعده •

سلوه عند غيبته في فؤادي من تصوره

هلا خلوت بعذلي يوم تفضحني ذات النصيحة وسط القوم تقريع — ابو نصر بن نباتة

هلا سألت بنا فوارس وائل فلنحن اسرعها الى اعدائها — المرقش الاكبر

هي البدر الا ان فيها دقائقا من الحسن ليست في هلال ولا بدر

هي الحوادث لا تبقي ولا تذر ما للبرية من محتومها وزر — البحتري

هي الخمر في حسن وكالخمر ريقها ورقة ذاك اللون في رقة الخمر

هي الدار غادرة بالرجال وقاطعة لحبال الوصال — الراضي بن المعتمد صاحب المغرب

هي الدار ما الآمال الا فجائع عليها ولا اللذات الا مصائب — ابن عبد ربه

هي الدنيا اشبهها بسم اديف وجيفة طليت بمسك — ابو الفرج الساسي

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي — له ايضا منها

هي الدنيا كشبه الطفل بينا يقهقه اذ بكى من بعد ضحك — له ايضا منها

حاشية

ابيات الراضي ابن المعتمد على الله صاحب المغرب في ذم الدنيا نقول منها ● هي الدار غادرة ● البيت وبعده ●

وكل سرور بها نافد وكل مقيم بها لا رتحال
وموعدها ابدا كاذب فان انجزته فبعد المطال
وان هجرتنا فما هجرها دلالا ولكنه من ملال
فمن رام منها وفاء يدوم فقد رام بالجهل عين المحال
خلقنا بها ما وطلت خيالا وانشأ في زوال الخيال
نمتع منها بغير اللذيذ ونشرق منها بغير الزلال
ونزداد مع ذاك عشقا لها الا انما سعينا في ضلال
كمعشوقة ودها لا يدوم وعاشقها ابدا غير سال
بلذا البقاء بها جاهل ويفرق من ذكره للزوال
ولو كان يعقل احوالها لكان يسر بحل العقال
فمن كان من بغضها خاليا فاني من بغضها غير خال

حاشية

ومن باب هي الدنيا ● قول الآخر ●

هي الدنيا فلا يغررك منها ولا من اهلها سفه وعاب
اتطلب جيفة لتنال منها وتحذر ان تهارشك الكلاب

وقال ● ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي في ذم الدنيا ووصف حالها ●

تسل عن الدنيا ولا تخطبنها ولا تخطبن قتالة من تناكح
فليس يفي مرجوها بمخوفها ومكروهها اما تدبرت راجح
لقد قال فيها الواصفون فاكثروا وعندي لها وصف لعمرك صالح
سلاف قصاراه زعاف ومركب شهي اذا استلذذته فهو جامح
وشخص جميل يعجب الناس حسنه ولكن له اسرار سوء قبائح

حاشية — بعده ●

منيعة خفت ان تعق فيجتنب بها الغداعفة وبعض الحفظ تضييع
لاخير في طمع يزري ولا شبع يطغي وخير قرين منهما الجوع
قطعت حبل اخاء كان متصلا وكل من قطع الاخوان مقطوع

حاشية — بعده ●

ولنحن اكثرها اذا عد الحصا ولنا سوابقها ومحد لوائها

حاشية — بعده ●

وتنظر في الوجه القبيح بحسنها فتكسوه حسنا باقيا آخر الدهر

حاشية — بعده ●

ومن تمسك بالدنيا وزخرفها غرته خضرة عود ماله ثمر
قل للجبان الذي امسى على حذر من الحمام متى رد الردى الحذر
خافت ورود حياض الموت انفسنا ما اسهل الورد ان لم يصعب الصدر

حاشية — بعده ●

فقد جمعت فيها خمور ثلثة وفي واحد سكر يزيد على السكر

وقال ابن المعتز ●

مازلت اشرب خمرة من ريقه وتمتني نفاحتي خده بشمر
وسكرت لا ادري امن خمر الهوى ام كاسه ام فيه ام عينيه

وقال الاخر ●

وفي اربع مني حلا منك اربع ولست بدار ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني وريقك في فمي ونطقك في سمعي وحبك في قلبي

حاشية — اولها وهي خمسة ابيات ●

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي
هي الدنيا اشبهها بسم اديف وجيفة طليت بمسك
هي الدنيا كشبه الطفل بينا يقهقه اذ بكى من بعد ضحك
دعي يا نفس ذكرك في اناس مضوا لا تعرفيك وبك فابكي

هي الدمع

السري الرفاء — هي الرزية من يصبر لفادحها يؤجر ومن يتحامى الصبر لم يلم

العباس بن الأحنف — هي الشمس مسكنها في السماء فعزّ الفؤاد عزاءً جميلا

أبو تمام — هي الشمس يغنيها تورّد وجهها إلى كل من لاقت وإن لم تودّد

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

هي العلة الموصول بالموت حبلها فإن ذهبت عنه فسوف تعود

هي القناعة لا تبغي بها بدلاً لو لم يكن قط إلا راحة البدن

هي المال إلا أن فيها مذلة فمن ذل قاساها ومن جل باعها

هي المطامع فاحذرها فكم صرعت من حازم الرأي ذي عقل وذي فطن

هي المقادير تجري في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

هي المقادير فلمني أو فذر إن كنت أخطأت فما أخطا القدر

قبله منها ●
إذا ما ضممت إلى ريقها جعلت المدامة منه بديلا
ومن أين لي برد أنيابها ولكن أعلل قلباً عليلا
لعمري لقد جليت نظرتي إليك على بلاءً طويلا
فيا ويح من كلفت نفسه بمن لا يطيق إليه سبيلا
هي الشمس مسكنها في السماء ● البيت وبعده ●
فلا تستطيع إليها الصعود ولا هي تستطيع إليك النزولا

حاشية
قال الأصمعي هذا أبلغ ما قيل في وصف النساء بالذم وهو مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ● المرأة من ضلع عوجاء فإن داريتها استمتعت بها وإن رمت تقويمها كسرتها ●

قال أبو منصور الثعالبي ذكرت حاصل الضياع وجلالتها ودخلها وما ينتفع به منها وما يتبع ذلك من النوائب والأكدار بحضرة الوزير ابن الفرات فأنشد ●
هي المال إلا أن فيها مذلة ● البيت ●

بعده ●
يوماً تريك خسيس الأصل ترفعه إلى السماء ويوماً تخفض العالي
قال ● إسحق بن إبراهيم الموصلي دخلت على إبراهيم بن المهدي وهو في غمار سخط المأمون عليه فأحببت أن أطيب نفسه وأزيل بعض غمه فأنشدته ●
هي المقادير تجري في أعنتها ● البيتان ●
قال ● فأطرق إبراهيم ساعة ثم رفع رأسه وأنشد ●
عيب الأناة وإن سرّت عواقبها أن لا خلود وأن ليس الفتى حجرا

وجد على حجر مكتوبا — هي النفس إن ماتت فقد مات قبلها كرام وإن تخلد فللحدثان

هي النفس تجزي الود بالود أهله وإن سمتها الهجران فالهجر دينها

هي النفس ما تعتاض عنها بغيرها وكل ذوي عقل على مثلها يحنو

دعبل — هي النفس ما حسنتها فمحسن لديها (البها خ) وما قبحته فمقبح

علي بن الجهم — هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدل

عز الدين ابن أبي الحديد — هي الأيام بعد واقتراب وأرى بعده شرى وصاب

الرضي الموسوي — هي الأيام تأكل كل حي وتعثر بالكرام وباللئام

علي بن الجهم — هي الأيام تكلمنا وتأسو وتأتي بالسعادة والشقاء

ابن النعيا وبذي — هي الأيام صحتها سقام وغاية من يعيش بها الحمام

بشر بن المعتمر — هي الأيام والغير وأمر الله منتظر

حاشية:

بعده •
إذا ما قربت منها حباله فأهون مفقود عليها قرينها
لبئس مفاد الود من لا يربه ومستودع الأسرار من لا يصونها

بعده •
وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل
ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل

قبله •
عزاء عن مراغمة الحمام وداء الموت معرى بالأنام
هي الأيام تأكل كل حي • البيت وبعده •
وكم لبد المنايا من صريع بداء السيف أو داء السقام
رأيت الموت يبلغ كل نفس على بعد المسافة والمرام
وعمر المرء ينقص كل يوم وما عمر يقر على التمام
وما تجري الدموع من المنايا فترسلها بأربعة سجام

بعده •
إذا وصلت فليس لها وفاء وإن عهدت فليس لها ذمام
وليس لها وإن ساءت وسرت على حال لو أنهما دوام
أباطيل تصورها الأماني وأحلام يمثلها المنام

بعده •
أتيأس أن ترى فرجا فأين الله (الرب خ) والقدر — موقوبة

هِيَ تَوبَةٌ مِن أَن أُظَنَّ حَبِيبَها لا بِأَخٍ وَدُودٍ أَو أُعَدَّ خَلِيلا

هِيَ حالانِ شِدَّةٌ وَرَخاءٌ وَسِجالانِ نِعمَةٌ وَبَلاءُ

ابن سميعة — هِيَ دارُ السَّلامِ حَقًّا فَما يُطمَعُ مِنها إِلّا بِما قِيلَ فِيها

ابو العتاهية — هِيَ دُنيا كَحَيَّةٍ تَنفُثُ السُّمَّ وَإِن كانَتِ المَجَسَّةُ لانَت

ابن شمس الخلافة — هِيَ شِدَّةٌ يَأتي الرَّخاءُ عَقِيبَها وَأَسًى يُبَشِّرُ بِالسُّرُورِ العاجِلِ

عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص — هَيفاءُ فِيها إِذا اِستَقبَلتَها عَجَفٌ عَجزاءُ غامِضَةُ الكَعبَينِ مِعطارُ

بشار — هَيفاءُ مُقبِلَةً عَجزاءُ مُدبِرَةً لَم تَجفُ طُولًا وَلا أَزرى بِها قِصَرُ

الناشئ الاربجاني — هِيَ ما قَد عَلِمتَ أَحداثُ دَهرٍ لَم تَدَع عُدَّةً تُصانُ وَكَنزا

صر درّ — هِيَ نِعمَةٌ لِيَدَيكَ أَشكُرُها طُولَ الزَّمانِ وَآخِرَ الدَّهرِ

البستي — هِيَ نَفسٌ تَمُوتُ إِمّا بِمُلكٍ أَو بِهُلكٍ وَلَيسَ في المَوتِ عارُ

بعده • وإذا اعتبرت فإن بؤسًا زائلًا للمرء خير من نعيم زائل •

بعده • زالأوان مثل الشمس لم ير ما بساحة الدار لا بغل ولا جار

كتب • عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا سطة كيف أنت والنساء أحرض جاهدًا أم مستبق فأدر وخير النساء ذات الدل وقليل ما هن وان لنا بثل ما وصف عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص • هيفاء فيها إذا استقبلتها عجف • البيتان •

بعده • منها أني ولم ترها تصبو فقلت لهم إن الفؤاد يرى ما لا يرى البصر

عقيل بن العرندس — هُمْ بَنُو لَبُونٍ أَيْسَارٌ بَنُو يُسُرٍ سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ

الشريف الرضا — هِيَ وَقْعَةٌ لَكَ عِزُّهَا وَسَنَاؤُهَا وَعَلَى عَدُوِّكَ عَارُهَا وَشَنَارُهَا

الرضي الموسوي — هَيْهَاتَ أَغْتَرُّ بِالسُّلْطَانِ ثَانِيَةً قَدْ ضَلَّ وَلَّاجُ أَبْوَابِ السَّلَاطِينِ

ص — هَيْهَاتَ أَنْ تَلْقَى مُشَابِهَهُ أُمُّ الصُّقُورِ قَلِيلَةُ النَّسْلِ

هَيْهَاتَ بَعْدَكَ سَلْوَةٌ لَا عِشْتُ إِنْ خَطَرَتْ بِبَالِي

ابن زريق الكاتب — هَيْهَاتَ بَغْدَادُ الدُّنْيَا أَجْمَعُهَا عِنْدِي وَسُكَّانُ بَغْدَادٍ هُمُ النَّاسُ

ابو الغمر الجبلي — هَيْهَاتَ تَأْبَى لِيَ التَّغْرِيرَ فَلْسَفَةٌ تَرَى حُضُورَ الْوَغَى ضَرْبًا مِنَ الزَّلَلِ

ابو الشمقمق في سعيد بن سلم — هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدِ

الرضي الموسوي — هَيْهَاتَ طَاعَتُكَ النَّجَاةُ وَحُبُّكَ التَّقْوَى وَشُكْرُكَ أَفْضَلُ الْأَقْسَامِ

ابو تمام — هَيْهَاتَ غَالَكَ أَنْ تَنَالَ مَا أَثْرَى اتِّسَاعُ بِهَا سَعَةٍ وَبَاعٌ ضَيِّقٌ

هماز

حاشية

هَيْهَاتَ بفتح التاء لغة أهل الحجاز وكسرها لغة أسد وتميم ومن العرب من يضم التاء وقرئ بهن جميعًا وقد تنون على اللغات الثلاث قال الشاعر

تذكرت أيامًا مضين من الصبى فهيهات هيهاتًا اليك رجوعها

وقال الآخر ❁ هيهاتُ من مصبحها هيهاتُ ❁

بضم الأولى وكسر الثانية ومنهم من يحذف الهاء ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونًا وقد تبدل هاؤها الأولى همزة ومنهم من يقول أيهاك وأيهات وأيها وقالوا ان التي تاؤها مفتوحة مفردة تاؤها للتأنيث كتوك غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه والفها عن ياء لأن أصلها هيهية من المضاعف كزلزلة وأما المكسورة التاء فجمع المفتوحة واصلها هيهيات بحذف لام الفعل والوقف عليها بالتاء كمسلمات ❁

حاشية ❁ بعده

أمسيت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقارب بين العز والهون

ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني

حاشية ❁ بعده

والله لو ملك البحار بأسرها وأتاه سلم في زمان مدود

يبغيه منها شربة لطهوره لأبى وقال تيمموا بصعيد

حاشية ❁ قبله

وبل المغرور عصاك فإنه متعرض لمخالب الضرغام

هيهات طاعتك النجاة ❁ البيت ❁

علي بن الجهم — هيهات فات مبرّزا وتخلّفت عنه مقاريف الرجال نكولا

ابن الرومي — هيهات فتّ الحاسدين فأذعنوا لك بالمكارم والفعال الأمجد

دعبل — هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت أو فذر

ابن العميد — هيهات لم تصدقك فكرتك التي قد أوهمتك غنى عن الوزراء

هيهات لو كنت لي خليلا فعلت ما يفعل الخليل

ابن شمس الخلافة — هيهات ليس بمزعج بهبوبه شمّ الجبال ضعيف أنفاس الصبا

السري الرفاء — هيهات ما جهل الجهول بمسبل حجبا على نجم العلوم الثاقب

لقيط بن معبد — هيهات ما زالت الأموال مذ أبدا لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا

ابن التعاويذي — هيهات ما للبيض في ودّ امرئ أرب إذا ولّى الشباب المقبل

أبو سعيد بن خلف — هيهات نحن على محجتهم نستنّ فيها مثلما استنّوا

حاشية

أبيات علي بن الجهم يقول منها لما حبس ●

إن تسلبوه المال يحزن فقده ضيفا ألمّ وطارقا ونزيلا

أو تحبسوه فليس يحبس طالع من شعره يدع العزيز ذليلا

إن المصائب ما تعدّت دينه نعم وإن صعبت عليه قليلا

والله ليس بغافل عن أمره وكفى بربك ناصرا وكفيلا

لن تسلبوه وإن سلبتم كل ما خوّلتموه وسامة وقبولا

هل تملكون لدينه وتقيه وحيائه وبيانه تبديلا

لم تنقصوه وقد ملكتم ظلمه ما النقص إلا أن يكون جهولا

هيهات فات مبرّزا ● البيت وبعده ●

لو تنصف الأيام لم تعثر به إذ كان من عثراتهنّ مقيلا

حاشية — بعده ●

لم تغن أرض عن سماء لم تجد أرضا ولا أرض بغير سماء

قبله ●

عاداك من نجز الرواعد مسبل وسقتك أخلاف الغيوم الحفّل

ما خلت أن جديد أيام الصبى يبلى ولا أن الشبيبة تنصل

أتغزّلا بعد المشيب وصبوة سفها لرأيك شائبا يتغزّل

هيهات ما للبيض في ودّ امرئ ● البيت وبعده ●

أعرضن لمّا أن رأين بلمّتي أمثالهن وقلن داء معضل

لولا نصول ذوائبي لم تلقني من غير جرم في الهوى أتنصّل

أمست تلوم على الخصاصة جارة سمعي بوقع كلامها لا يحفل

عابت عليّ خصاصتي فأجبتها من الرجال من الخصاصة أنبل

ابن المبارك — هيهات هيهات كل الناس قد قلبوا في قالب الغدر والإعجاب والملق

الرضي الموسوي — هيهات لا تتكلفن لي الهوى فضح التطبع شيمة المطبوع

الرضي أيضاً — هيهات لا ترج لها رقعة أتأى عليك الخرق يا راقع

أبو تمام في محمد بن حميد — هيهات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

ابن وكيع — هيهات لا يسخو بلا فم قد أعتاد نعم

أبو تمام في محمد بن عبد الملك الزيات — هيهات يأبى أن يضل السري في بلدة ويسال فيها كوكبي

الرضي الموسوي — هيهات يا دنيا وبرقك صادق أرجو فكيف إذا وبرقك كاذب

هشام بن عمرو — هيبب إذا لم تكن حرب بمكتهل مجرب قوله يكفي عن العمل

تم حرف الهاء

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

حرم الله

حاشية:

قبله •
فإن تخلق منهم بالنهى رجل عادت به نفسه لوماً إلى الخلق

يقول منها •
يا صاحب القلب الصحيح أما اشتفى ألم الجوى من قلبي المصدوع
أأسات بالمشتاق حين ملكته وجزيت فرط نزاعه بنزوع
كم قد نصبت لك الحبائل طامعاً فنجوت بعد تعرض لوقوع
أبغي هواه بشافع من غيره شر الهوى ما رمته بشفيع
هيهات لا تتكلفن لي الهوى • البيت •

يقول منها •
خذلته أسرته كأن سراتهم جهلوا بأن الخاذل المخذول
من ذا يعدت بالبقاء مميزع هيهات إنك على الفناء دليل
يا ليت شعري بالمكارم كلها ماذا وقد فقدت نوالك تقول

يقول منها •
أصابة من بعد ما ذهب الصبى طلقاً وأعوز ما يرام الذاهب
من أجل هذا الناس أبعدت الهوى ورضيت أن أبقى وما لي صاحب
والناس إما قانع أو طالب أو عاجز أو راهب أو راغب
وإذا نعمت فكل شيء ممكن وإذا شقيت فكل شيء عازب

قبله •
واعص اللقاء إذا كان اللقاء به سفك الدماء جرت السن مقتبل
فإن ذا السن يلقى حتفه أبداً ممثلاً بين عينيه من الوجل
وذو الشباب له شاء ذو بما طله فلا يزال بعيد الهم والأمل

حاشية:
أبيات أبي علي الحسن بن وكيع التنيسي •
أمرت بالبخل كما نهيته عن الكرم
وقلت لا بد لمن كان جواداً من عدم
يا هذه لا تكثري فإنما الرزق قسم
لا البخل يبقيه ولا إذا به جدت انصرم
هيهات لا يسخو بلا • البيت وبعده •
ونقل رضوى وحرا أسهل من نقل الشيم

حاشية:
عدة أبيات حرف الهاء ثلثمائة وسبعة وتسعون بيتاً • عداً ما على الحاشية وذلك في كراسين إلا ثلثة سطور
والحمد لله وحده • وصلى الله على محمد وآله وسلم •

حرف اللام والألف

أبو سعيد بن خلف — لا آب ما غاب الحبيب إلى قلبي السرور ولا نأى الحزن

حاشية — منها تعزّ على محبيهم نترك فيها مثلما استترك • (تترك منها)

زهير بن المعري — لا أبالي إذا حضرت بمن غاب أو حضر

الوزير المغربي — لا أبالي ما الليل طال أم اليوم كلا الرتبتين عندي سواء

عروة بن أذينة — لا أبتغي وصل من يبغي مفارقتي ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

حاشية — كان عروة بن المغيرة يقول شر العداوة ما ستر بالمداراة وأشنعها للأنفس ما قرع بمثلها بادئا وكان ينشد متمثلا كثيرا • لا أبتغي وصل من يبغي مفارقتي • البيت • وقال زياد بن أبيه يعجبني من الرجل إذا سمع خطة الضيم أن يقول لا بملء فمه وإذا أتى نادي قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس وإذا ركب دابة حملها على ما يحب ولم يبعثها على ما يكره ⊙

خالد الكاتب — لا أتاح الله لي فرجا يوم أدعو منك بالفرج

ابن هرمة — لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع إلا قريبة الأجل

حاشية — قال مرقع كنت مع ابن هرمة في سقيفة ابن أذينة فجاءه راع له بقطعة من غنمه يشاوره فيما يبيع منها ويترك • فقلت له يا أبا إسحاق أين عزب عنك قولك
لا غنمي في الحياة مدّ لها إلا دراك القرى ولا إبلي
لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع إلا قريبة الأجل
عم ناقة قد جاءت منهما بمستهل الشؤبوب أو جمل •
تسمع بك السخاء والكرم وقرى الأضياف فقال ما لك جزاك الله خيرا ثم قال من أخذ منها شيئا فهو له فنهبت كلها في الحال ⊙

العامري — لا أتقي حسك الضغائن بالرقى فعل الذليل ولو بقيت وحيدا

بعده • لكن أعدّ لها ضغائن مثلها حتى أداوي بالحقود حقودا
كالخمر خير دوائها منها بها تشفى السقيم وتبرئ المجهودا
أكوي الضغائن بالضغائن مثلها حتى يعود وقودهن خمودا

الحكم بن عبدل — لا أجتوي خلة الصديق ولا أتبع نفسي شيئا إذا ذهبا

أبو علي البصير — لا أجعل المال لي ربا يصرفني لا بل أكون له ربا فأصرفه

حاشية — بعده • ما لي من المال إلا ما تقدمني فذاك لي ولغيري ما أخلفه

لا أحب الرقيب إلا لأني لا أرى من أحب حتى أراه — ابن المعتز

لا أحب الجور ينقضي وعلى الأمة وال من آل عباس

لا أحسب الشر جارا لا يفارقني ولا أحز على ما فاتني الودجا — عبد الله بن الزبير الأسدي

لا أحسبنك بعد الموت تنفعني وفي حياتي ما زودتني زادي — الحطيئة

لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ما حمل الله نفسا فوق ما تسع — رجل من بني جعدة

لا أدب عندهم ولا حسب ولا عهود لهم ولا ذمم — المتنبي

لا أذم الإسراء في طلب العز ولكن في فرقة الأحباب

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره — أبو نواس

لا أراني بالقول أبلغ من شكرك بعض الذي يجن ضميري — البذال بن بذل

لا أرتضي دنيا الشريف ودينه حتى تدبر دينه دنياه — البحتري

لا ارتضى

حاشـــــية

قول الحطيئة ● لا أحسبنك بعد الموت تنفعني ● البيت ●
أخذه من قول عبيد بن الأبرص الأسدي ●
لا أعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
وهذا البيت أورده مثلا في الوصية ببر الحي قبل وفاته
يضرب في الرجل يضيع حق أخيه في حياته ثم يتأسف عليه أجمعهم بعيدهم
ويبكيه بعد موته ۞ يقول عبيد منها وأولها ●
كان الحبال علينا ليلة الوادي لآل أسماء لم يلمم بميعاد
أبلغ أبا كرب عني وإخوته قولا سيذهب غورا بعد إنجاد
لا أعرفنك بعد الموت تندبني ● البيت وبعده ●
إن أمامك يوما أنت مدركه لا حاضر مفلت منه ولا بادي
فانظر إلى فيء ملك أنت تاركه هل ترسين أواخيه بأوتاد
إذ يهلك فإني من بني أسد أهل القباب وأهل الجرد والنادي

حاشـــــية

ومن باب لا أدعي ● قول الآخر ●
لا أدعي أن أشواقي مضاعفة وقد أملت بمثل القرطاس والقلما
ولا الوفاء لكم والعين سافحة دمعا وقد كان جمعا الأن تنفجر دما

قبله ●
موقف للرقيب لا أنساه لست أختاره ولا آباه
مرحبا بالرقيب من غير وعد جاء يجلو علي من أهواه
لا أحب الرقيب إلا لأني ● البيت ●

بعده ●
ولا نزلت من المكروه منزلة إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

قبله ●
لا خير في الحب وقفا لا تحركه عوارض اليأس أو يرتاحه الطمع
لو كان لي صبر ما أو عند ما جزعي لكنت أملك ما آتي وما أدع
لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ● البيت ●

قبله يمدح علي بن يحيى المنجم ●
يا ابن يحيى وما المغالط والجاحد مثل المقر بالتقصير
لا أراني بالقول أبلغ من شكرك ● البيت وبعده ●
أي يوم مضى ولم تستقي فيه بنوء من راحتيك مطير
أنت حصني وحسن رأيك مالي وأياديك عزتي ونصيري

لا أرتضي وُدًّا إذا هو لم يدم عند الجفاء وقلّة الإنصاف — أبو فراس

لا أركب البحر ولكنّني أطلب رزق الله في الساحل

لا أركب الأمر تخزيني عواقبه ولا يقال وراءي بئس ما صنعا

لا أركب الأمر تزري بي عواقبه ولا يعاب به عرضي ولا ديني — عروة بن أذينة

لا أرى الشعر لي شعارًا إذا ما اتّخذته ذا بالها الأدباء

(ذوو همّهم خ) (مندوبهم خ)

لا أسأل الناس عمّا في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

لا أستريح إلى تمويه معذرة إلّا أتاني عتاب فيه لي قلق — مسلم بن الوليد

لا أستطيع سوى الدموع وأستقلّ لك الدموعا

لا أستقرّ بأرض أو أسير إلى أخرى بعزم قريب شخصه نائي — أبو محمد الخازن

لا أستقيد لمن دعا لصبي قسرًا ولا أصطاد بالختل — امرؤ القيس

حاشية

أبيات أبي فراس بن حمدان أوّلها ●

غيري يغيّره الفعال الجافي ويحول عن شيم الكريم الوافي

لا أرتضي ودًّا إذا هو لم يدم ● البيت وبعده ●

تعب الحريص وقلّما يأتي به عوضًا عن الإلحاح والإلحاف

إنّ الغنيّ هو الغنيّ بنفسه ولو انّه عاري المناكب حافي

ما كلّ ما فوق البسيطة كافيًا وإذا قنعت فكلّ شيء كافي

وتعاف لي طمع الحريص أبوّتي ومروّتي وقناعتي وعفافي

ما كثرة الخيل الجياد بزائدي شرفًا ولا عدد السوام الضافي

خيلي وإن قلّت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعّاف

ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف

لا أقتني لصروف دهري عدّة حتّى كأنّ صروفه أحلافي

شيم عرفت بهنّ مذ أنا يافع ولقد عرفت بمثلها أسلافي

حاشية: قبله ●

إنّ القلوب تجازي في مودّتها فاسأل فؤادك عنّي فهو يجزيني

لا أسأل الناس عمّا في ضمائرهم ● البيت ●

حاشية: بعده ●

يومًا بحزوى ويومًا بالعقيق ويومًا بالعذيب ويومًا بالخليصاء

فالركبانية وأصلت غانية فعلت جزم ورود الماء بالماء

أبو الشمقمق — لا أشتري الغث لإرخاصه يوماً ولا تعجبني الطفطفه

محمد حماد — لا أشتكي زمني هذا فأظلمه وإنما اشتكي أهل ذا الزمن

الغنزي — لا أشتكي من الزمان وأهله الفضل محسود بكل مكان

المتنبي — لا أشرئب إلى ما لم يفت طمعاً ولا أبيت على ما فات حسرانا

لا أصحب الخائن الكذوب ولا أقطع وصل الصديق من مَلّه

سهل بن هرون — لا أطلب المال كي أغنى بفضلته ما كان مطلبه فقراً إلى الناس

لا أظلم النفس إكراهاً على أحد وشرّ ذلك ما يأتي وقد نهكا

أبو دواد الإيادي — لا أعد الإقتار عدماً ولكن فقد من قد رزئته الإعدام

المتوكل الليثي — لا أعدم الذم حين أخطي وليس لي في الصواب حمد

البحتري — لا أقبل الدهر نيلاً لا يقوم له شكري ولو كان مسديه إلى أبي

حاشيه

أبيات أبي أحمد محمد بن حماد البصري أولها

إن كان لا بد من أهل ومن وطن فحيث آمن من أهوى وما منني
يا ليتني منذ من كنت أعرفه فلست أخشى أذى من الربع فني
لا أشتكي زمني هذا فأظلمه ● البيت وبعده ●
هم الزنابير التي تحت الثياب فلا تحرك إلى أحد منهم بنو تميز
قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى إنفاقه في مداراتي لهم فنفني
وقد سمعنا بأن الحديث فهل سمعت وقط بحر غير مستنير

بعده ●
وكلما في العذر من ضيعة أو مرق تخرجه المغرفه
هذا مثل للعوام يقولون ● كل ما في القدر تخرجه المغرفه ● يضرب في الجزاء والمكافأة

قبله ●
ليس الوفي الذي يحول عن العهد دون الصديق من قبله
مثل الأديم الذي تعالجه لا خير في دبغه على نغله
لا أصحب الخائن الكذوب ● البيت وبعده ●
أجزيه بالود ما حييت ولا يعدم صفحي للسوء من عمله

بعده ●
من رجال من الأقارب بادو من حذاق هم الرؤوس الكرام
فبهم للأبين أناة ودعرام إذا يرام العرام
فعلى إثرهم تساقط نفسي حسرات وذكرهم لي سقام

قبله
أيها أبا الفضل شكري منك في نصب أتمم نوالك في جدوى الرزارب
لا أقبل الدهر نيلاً لا يقوم له شكري ● البيت ●
وقال محمد بن عمران ●
رويدك لا تعنف علي وأعفني على حسب أقصى ما المبين من الشر
وقال الخزنة الصاحب ابن عباد ●
وفدنا النشد كان اللقاء ونسأله الله عن ستراما

لا أقتني لصروف دهري عدّةً حتّى كأنّ خطوبه أخلائي — ابو نواس

لا أقول الله يظلمني كيف أشكو غير متّهم — عبد الله بن المعتز

لا أكفر النعمة ما عشت ولو عطّل منها عنقي من قلّدا — ابن شمس الخلافة

لا ألبس النعماء من رجل ألبسته عارًا على الدهر — محمد بن حازم

لا الحرص يغنيني ولا اليأس مانعي نصيبي من الشيء الذي أنا آمله — بعض بني همدان

لا الفقر يخفض من تسامي ناظري فيغضّ منه ولا الغنى يطغيني — ابو سعيد الانباري

لا المنطق اللغو يزكو في مقاومه يومًا ولا حجّة الملهوف تستلب — ابو تمام في ابن الزيات

لا الموت محتقر الصغير فعادل عنه ولا كبر الكبير مهيب — لبيد

لا أمدح اليأس ولكنّه أروح للنفس من المطمع — علي بن الحسين الكاتب

لا أمسك السيف إلا قد ضربت به ولا أبيت جيادي وهي أغمار — عنترة العبسي

حاشية

قال أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله أربعة من الشعراء سارت أسماؤهم وأشعارهم بخلاف ما كانوا عليه ● فأبو العتاهية سار شعره بالزهد وكان على الإلحاد ● وأبو نواس سار اسمه باللواط وكان أزنى من قرد ● وأبو حكيمة الكاتب سار شعره بالعنّة وكان أهبّ من تيس ● ومحمد بن حازم سار شعره بالقناعة وكان أحرص من كلب ◉ قال كاتبه عفا الله وقد روي لابن حازم حكاية إن صحّت فهي تخالف قول ابن المعتز وتوافق شعره وذلك ● أنه لمّا سار شعر محمد بن حازم بهجو سعيد بن حميد وكان في محلّته نازلًا وله مجاورًا ساءت حال ابن حازم فتحوّل عن جواره فبلغ ابن حميد ذلك فبعث إليه بعشرة آلاف درهم وتخوت ثياب وفرسًا بالآلة ومملوكًا وجارية وكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم ذو الأدب يحمله ظرفه على نعت الشيء بغير هيئته وتبعثه قدرته على وصفه بخلاف حليته ولم يكن ما شاع من هجائك جاريًا إلّا هذا المجرى وقد بلغني من سوء حالك وشنيع خلّتك ما الإغضاء عنه بعلمك مع كبر همّتك وعظم نفسك ونحن شركاء فيما ملكنا ومتساوون فيما حوت أيدينا وقد بعثت إليك بما جعلته وإن قلّ استفتاحًا لما بعده وإن جلّ ◉ فردّ محمد ابن حازم ذلك جميعه ولم يقبل منه شيئًا وكتب إليه في الجواب أبياتًا أبيات منها ●

ولقد عجبت إلى منالتي وكنت بعد تغافر الأمر
وفعلت فعل المهلّب إذ غمر الفرزدق بالندى الدثر
فبعثت بالأموال ترغبني كلّا وربّ الشفع والوتر
لا ألبس النعماء من رجل ● البيت ●

وقد رويت هذه الأبيات لمحمود الورّاق والأغلب أنها لمحمد بن حازم ◉

بعده ●
وإذا ما الدهر ضعضعني لم تجدني كافر النعم
قنعت نفسي بما رزقت وتمطّت في العلى هممي
ولبست الصبر سابغة فهي من قرني إلى قدمي
ليس لي مال سوى كرمي وبه أمني من العدم

حاشية — بعده ●
ولا بدّ من مولى ترى فيه غيرةً وذو الحلم مغنٍ بما جرّ جاهله

بعده ●
كأنّما هو في نادي قبيلته لا القلب يهفو ولا الأحشاء تضطرب
لا سورة تتّقى منه ولا بله ولا يحيف رضًى منه ولا غضب

قبله ●
أيّ لبيب بك لم يخدع وأيّ عين فيك لم تدمع
لا أمدح اليأس ولكنّه ● البيت وبعده ●
أفلح من أبصر روض المنى يرعى فلم يرع ولم يسرع

حاشية — بعده ●
ولا أعوّد مهري أن أوقفه وسط الكماة ولا يشقى بي الجار

لا إن أقمت وجدنا نقل ذلك ولا إن غبت أوسعت باخرفا في البلد

جرير — لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت أسباب دنياك عن أسباب دنيانا

أبو بكر بن العلاف — لا بارك الله في الطعام إذا كان هلاك النفوس في المعد

لا بارك الله في دنيا إذا انصرمت لذاتها كان عقبى أهلها النار

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير

الوزير بن هبيرة — لا بالغ غرضا ولا هو ذو أفق عرضا ولا ورعا ولا مستسلما

مهلهل بن ربيعة — لا نجير أغنى فتيلا ولا رهط كليب تزاجروا عن ضلال

أبو الغمر الرازي — لا بد أن يعتب الدهر الخؤون فقد يخضر بعد التوى عود الورق

ابن دريد في مقصورته — لا بد أن يلقى امرؤ ما خطه ذو العرش مما هو لاق وجا

البستي — لا بد للحر من سجود في زمن السوء للقرود

لابد

حاشية

أبيات جرير يقول منها

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

يا أم عثمان إن الحب عن عرض يصبي الحليم ويبكي العين أحيانا

هلا تحرجت مما تفعلين بنا يا أطيب الناس يوم الدجن أردانا

لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت • البيت وبعده •

يا أحسن الناس إن قامت وإن قعدت وأحسن الناس ذا ثوب وعريانا

قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم ما كنت أول موثوق به خانا

إن العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركانا

يقال إن هذين البيتين الآخرين هما أغزل شعر قالته العرب

ح — يقال في الأمثال التي تروى عن لسان الصوامت • زعموا أن البعوضة قالت للنخلة استمسكي فإني عنك أطير فقالت النخلة لها ما أحسست بوقوعك فكيف ألتفت إلى نهوضك عني • يضرب في قلة المبالاة بمن يعتقد في نفسه أنه شيء

ح — يعني • كم دخلت أكلة حشا شره فأخرجت روحه من الجسد وهي قصيدة طويلة مشهورة جرى بها المثل أولها • يا هر فارقتنا ولم تعد وكنت منا بمنزل الولد قالوا إن ابن العلاف إنما عنى بذلك عبد الله ابن المعتز وكنى عنه بالهر لما قتل

مسلم بن الوليد — لا بد للسراء من ضرائها الدهر يعقب صالحا بفساد

لا بد للسودد من ارماح ومن سفيه دائم النباح

لا بد للشاء من راع يؤلفها فكيف للناس ان كانوا بلا راع

ابن شمس الخلافة — لا بد للعاقل من زلة تحط عند الناس من قدره

القاضي ابو زكرياء — لا بد للمرء من ضيق ومن سعة ومن سرور يوافيه ومن حزن

بشار — لا بد من صاحب تكفيك صحبته اخرى الهموم اذا مستك اولاما

ابن المعتز — لا بد من صبر كل ذي جزع فعجل اليوم ما يكون غدا

لا بطر ان تتابعت نعم وصابر في البلاء محتسب

ابن الرومي — لا بني سميبر صروف غير غافلة يحسن نقضا كما احسن امرارا

ابو الحسن محمد بن عبد الله البلخي — لا تأمنن بظن في اخي ثقة وفي القلوب شهود ان عرت ظنن

حاشية

ابيات القاضي ابي زكريا يحيى بن القسم بن المفرج الشافعي التكريتي ووفاته ببغداد سنة ٦١٦ اجتمع به ياقوت الحموي

لا بد للمرء من ضيق ومن سعة ● البيت وبعده ●

والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها ويبغي الصبر في المحن

فما على شدة يبقى الزمان فكن جلدا ولا نعمة تبقى على الزمن

فكن مع الله في الحالين معتمدا فرضاك بعدين في سر وفي علن

حاشية واحدة تربي على كل ما يزله الجاهل في عمره ● بعده

حاشية

بعده ●

نغصه نفسه من طول كربتها حتى لو اجتمعت في الكف القاما

ما شاهد القوم الا ظل يذكرها ولا خلا ساعة الا تمناما

قبله ●

يا دهر يا آكلا لما ولدا الم تبق لي من احببت احدا

في كل يوم تذيقني ثكلا وانت تغري تبلي الكمدا

يا قلب صبرا فهكذا خلق الدهر على ذا بايعت منه يدا

لا بد من صبر كل ذي جزع ● البيت ●

حاشية

ومن ابيات لابي ● نواس التشعر زابات ادما ●

لا تشتري منتي ولا اعزامي لبس المقسا عن الزمان برامن

يحلو عقال مطيتي لاعز فلي وامضي فاني بامسيمه ماض

يقول منها مدحا ●

لا بني محمد الرجا احتى ملك الى اعلى العلى نهاض

فيد فوق بالنعم لصديقه ويد على الاعداء سم قاضي

كعب بن زهير — لا تأخذني بأقوال الوشاة فلم أذنب وإن كثرت في الأقاويل

دعبل — لا تأخذوا بظلامتي أحدا طرفي وقلبي في دمي اشتركا

حاشية من مكتوبة بابـ ● لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

ابن المعتز — لا تأسفن على شيء فجعت به فكل ما قدر الرحمن مصنوع

حاشية بعده ● واسأل ليعلم ما قد كنت تجهله فالعقل قسمان مطبوع ومسموع

حاشية ومن باب لا تأسفن ● لا تأسفن على شيء فجعت به واقنع بحظك أن الرزق مقسوم

لا تأسفن لأمر فات مطلبه هيهات ما فائت الدنيا بمردود

حاشية بعده ● إذا اقتصدت أخذت نقدا وإن سئلت فبذلها بالأماني والمواعيد
وللأسف يسعى كل مدخر والمنية يغدي كل مولود

ابو علي الساجي — لا تأس في الدنيا (من دنيا خ) على فائت وعندك الإسلام والعافية

حاشية بعده ● إن فات شيء كنت تسعى له فنفسها من خلف كافية

لا تأمن الدهر ممساه ومصبحه فالدهر يقعد للأقوام بالرصد

لا تأمنن أخا العداوة إنه إن أمكنته فرصة لم يمهل

لا تأمنن امرأ أسكنت مهجته غيظا وإن قيل إن الجرح يندمل

بعده ● كامن تعلة
قد يظهر المرء حمدا لصاحبه ومن حشاه عليه النار تشتعل
وكيف تأمن من زلات ما جرحت قلب حر بنار الحقد تشتعل
اقبل معاذير من يأتيك معتذرا وليجبنك من أفعاله الوجل

البحتري — لا تأمنن امرأ لانت سجيته فرقة الخمر راقت من بها سقطا

حاشية ومن باب لا تأمنن ● قول له نصر بن سيابة ●
لا تأمنن حليما رث نعمته أن تركب الجهل عريانا بلا قتب
أراحني الله من قلب بليت به يهوى المعقود ويهوى أشرف الرتب
يسعى بحالته فالوا وقد سعيهم لربما رزق بلا سعي ولا طلب
حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب يلقى شدة التعب
ما للزمان يحتوي أولاده طمع أن لم يكونوا بنيه فالزمان أبي

لا تأمنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها بأسيار

حاشية بعده ● لا تأمنه ولا تأمن بوائقه بعد الذي امتل أير العير في النار

لا تأمنن

لا تأمنن منافقاً لك رتبة ولو انه الولد الذي لك يولد — محمد بن شبل

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم إن المنايا بجنبي كل إنسان — سويد بن عامر المصطلقي

لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشر والشتم

لا تأمنن قوماً قتلت أباهم وتركتهم شتى كأفلاق النوى — العبدي

لا تأمنن النفثة من شاعر ما دام حياً سالماً ناطقا

لا تأمنن قوماً يشب صبيهم بين القوابل بالعداوة ينشع — عبدة بن الطبيب

لا تأمنن من بعد خير شراً كم غصن أخضر صار جمرا — ابن المعتز

لا تأنفن من العتاب وقرصه فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا — السري الرفاء

لا تبتئس بحمام من لم تنتفع بحياته — يحيى بن الفضل الأندلسي

لا تبذلن قط ماء الوجه في طمع فما لوجهك ماء حين يبتذل

حاشية

قال معوية بن أبي سفيان يوماً وقد صعد المنبر ●
إياي وأجلاف عدنان وطغام قحطان لا يزال قائم منهم
يرد قولي وإنما بصفحي ومغتراً بحلمي قبل أن تنتهي العظمى
وتنسى البقيا فلا تقال عثرة ولا تقبل عذرة ولا يرعى إلّ ولا
ذمة ولا تنفع مودة ولا حرمة فقام خريم بن خنافة الحميري
فقال ● والله يا معوية إنك لتسرع إلينا بما تبطئ به عن
غيرنا وتتوعد منك لنا ما يسهل لسوانا ولا تزال بادرة منك
تفتر من مكروه منا وتمتد إلى آبائنا ونحن العتوم الصماء
والهضبة الململمة والركن الأشد لا يؤيسنا البلا طرّ ولا
تخطفنا الدهادير ولا تبخسنا حقوقنا واحفظ علينا قلوبنا
وخذ عفونا تشرب صفونا فإنا لا نرتم بوادي الضيم ولا نعرف
أعطاف الخسف ولا ننقاد بالعنف ولا ندرّ على الغضب وإنا
وإياكم كما قال الأول ●

لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالشر والشتم
أن يأبروا نخلاً لغيرهم والأمر تحقره وقد ينمي

فقال ● معوية إني لا أستعذب من جرع الغيظ ما تعافه
الرجال وأغضي من الكلم على ما تضيق به رحاب الصدور
ثم نزل وهو يقول ●

أناة وحلماً واصطباراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

بعده ●
فالشر يزهو بالأذى من حسه مثل الحديد سطا عليه المبرد

قال مسلم الخزاعي ثم المصطلقي شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقي ●
لا تأمنن وإن أمسيت في حرم ● البيت وبعده ●
واسلك طريقك تمشي غير مختشع حتى تبين ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوماً يفارقه وكل زاد وإن أبقيته فان
والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان
فقال ● صلى الله عليه وسلم لو أدركته لأسلم فبكى مسلم
فقال له ابنه ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية
فقال يا بني لا تفعل فما رأيت مشركة تلقفت من مشرك
خيراً من سويد ● قوله يمني لك الماني معناه يقدر لك
القادر وقال الفراء يقال منى الله عليه الموت أي قدره
ويروى هذا الشعر لأبي قلابة الهذلي نسبه إليه ابن حمدون
في كتاب الأمثال والشواهد من الأبيات الشوارد ●

بعده ●
فإن من يمدحهم كاذباً يحسن أن يهجوهم صادقا

حاشية
بعده ●
ما أحرق العود الذكي لقلة كلا ولا غمز النسيم بباطل

حاشية
بعده ●
ولم يجر عندك ميتاً مجراه قبل مماته
فوفاته كحياته وحياته كوفاته

لا تبخلن بكلام إنه عرض فلست من فضة تعطي ولا ذهب

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف — الخثعمي

لا تبدين مقالة مشهورة لا تستطيع إذا مضت إدراكها — يزيد بن ضبة

لا تبر عودا أنت قد رشته حاشى لباني المجد أن ينقضا — الرضي الموسوي

لا تبرمن مريضا في مسايلة يكفيك من ذاك تسآل بحرفين — الصاحب ابن عباد

لا تبطرنك خلعة ألبستها ما خلع قلبك بعدها ببعيد — البوشنجي

لا تبطروا ببلاء الله عندكم فقبلكم شأن أهل النعمة البطر

لا تبع عقدة مال خيفة الجار المشئوم — محمد بن ابان الكاتب

لا تبق منهم على شخص ظفرت به إن كان رأيك سل السيف في الأمم — ابو نصر بن نباتة

لا تبك إثر مول عنك منصرف بين السماء وبين الأرض أبدال — العطوي

حاشية

قال يحيى بن خالد البرمكي الوزير أعط من الدنيا وهي مقبلة فإن إعطاءك لا ينقص منها شيئا وأعط من الدنيا وهي مدبرة فإن منعك إياها لا يبقي منها شيئا ۞ قيل وسمع ذلك الحسن ابن سهل فاستحسنه وقال لله دره ما أطبعه في الكرم وأعلمه بالدنيا ۞ وسمع بذلك الخثعمي الشاعر فقال ۞

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ۞ البيت وبعده ۞

وإن تولت فأحرى أن تجود بها فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف

ويروى ۞ فليس تبقى وباقي شكرها خلف ۞

وقال الآخر ۞

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا إنها تتغير

فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تدبر

وقال الآخر ۞

فأنفق إذا أيسرت غير مقتر وأنفق على ما خيلت حين تعسر

فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

حاشية

ومن باب لا تبك ۞ قول الحريري في مقاماته ۞

لا تبك إلفا نأى ولا دارا ودر مع الدهر كيف ما دارا

واتخذ الناس كلهم سكنا ومثل الأرض كلها دارا

واصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارى

ولا تضع فرصة السرور فما تدري أيوما تعيش أم دارا

واعلم بأن المنون جائلة وقد أدارت على الورى دارا

وأقسمت لا تزال قانصة ما كر عصرا المعيش وما دارا

فكيف يرجو الخلاص من شرك لم ينج منها كسرى ولا دارا

حاشية

وقال طرفة واحدهما أخذ من صاحبه ●

لا ترسلن مقالة مشهورة لا تستطيع إذا مضت إدراكها

حاشية

قبله ●

لا تعطش الروض الذي نبته بصوب إنعامك قد روضا

لا تبر عودا أنت قد رشته ● البيت وبعده ●

إن كان لي ذنب فلي حرمة فاستأنف العفو ودع ما مضى

حاشية

بعده ●

والبدر ليس بمنكر تزيينها للنجم ليلة جمعة أو عيد

حاشية

بعده ●

ما غير الله من نعماء أنعمها على معاشر حتى تبدأ التغيير

حاشية

بعده ●

واصطبر للفلك المنصف من كل غشوم

فهو الدائر بالأمر على آل سدوم

حاشية

بعده ●

الناس أكثر من أن لا ترى خلفا ممن زوى وجهه من دونك المال

ما أقبح الود يدنيه ويبعده بين الخليلين إكثار وإقلال

ويروى هذا الشعر لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد

لا تبر

لا تبلُ بالخطوب ما دمت حيًّا ... كلُّ خطبٍ سوى المنيّة سهلُ

لا تتبع المعروف منًّا به ... فتتبع المعروف بالمنكرِ — ابن شمس الخلافة

حاشية: قبله •
ما كلُّ من يسمع نصحًا يعي ... فانصح سميعًا واعيًا أو ذرِ
واستفت فهمي للدعا بدا بيت ... وسل بي تخبرِ
لا تتبع المعروف منًّا به • البيت وبعده •
وعاشر الناس ذوي فهمهم ... بالخلق الأسهل والأوعرِ
سالم وحارب وارض واسخط ولن ... واخشن وحدّ وامنع وصل واهجرِ
وارفد بمالك كلَّ مسترفدٍ ... وانصر بجاهك كلَّ مستنصرِ

حاشية: ومن باب لا تتبعن • أنشد ثعلب عن ابن الأعرابي •
لا تتبعنّ نعم لا طائعًا أبدًا ... فإنّ لا إفسادٌ من بعد ما نعمِ
إن قلت يومًا نعم بدءًا فتمّ بها ... فإنّ إمضاءها صنفٌ من الكرمِ
وقال المثقب العبدي •
لا تقولنّ إذا ما لم تُرِد ... أن تتمّ الوعد في شيءٍ نعم
فإذا قلت نعم فاصبر لها ... بنجاح الوعد إنّ الخلف ذمّ
حسنٌ قول نعم من بعد لا ... وقبيحٌ قول لا بعد نعم

لا تتبع النفس شيئًا فات مطلبه ... واشرب ثلاثًا تجد من همّه فرجا

حاشية: قوله منها •
وسائلٍ لي عن الأحباب قلت له ... بما فؤادي فلا تسأله كيف نجا

لا تتبعنْ سبل السفاهة واقتصد ... إنّ السفيه مضعّفٌ مذمومُ (مسموم خ) — المتوكل الليثي

لا تتبعنْ كلَّ دخانٍ ترى ... فالنار قد توقد للكيِّ

حاشية: قبله •
يا أيّها الشيء إذا رمته ... لتبصر الرشد من الغيِّ
لا تتبعنْ كلَّ دخانٍ ترى • البيت •

لا تتّخذ بابًا ولا حاجبًا ... عليك من وجهك حجّابُ

لا تترك السيف مشحوذًا مضاربه ... وتطلب النصر عند الجفن والخللِ

حاشية: ومن باب لا تترك • قول الآخر •
لا تترك الحزم في شيءٍ تحاذره ... فإن سلمت فما في الحزم من باسِ
فالعجز ذلٌّ وما بالحزم من ضررٍ ... وأحزم الحزم سوء الظنّ بالناسِ

لا تتناهى النفس عن غيّها ... ما لم يكن منها لها ناهِ — أبو نواس

حاشية: قبله •
لو صحّ عقلي قلّ أشباهي أجل ... ولم أله مع اللاهي
لا تتناهى النفس عن غيّها • البيت •

لا تتّهمني بالسلوّ فما ... فؤادي عنك سالِ

لا تثن عزمًا في اصطناعي ولا ... تقصر فقد أمكنك الاصطناع — علي بن أفلح

حاشية: بعده •
وحسن ثناءٍ طيّبًا نشره ... قد شاع فيك الدهر عنّي وذاع
حاشا معاليك وحاشاي أن ... أزرع ما أسلفت رجائي وضاع

أبو بكر ابن دريد
لا تجبهنّ بالردّ وجه مؤمّلٍ فبقاء عزّك أن تُرى مأمولا

صالح بن عبد القدوس
لا تجد بالعطاء في غير حقٍّ ليس في منع غير ذي الحقّ بخل

لا تجزعنّ إذا انطرحت فإنّما للبدر بعد خسوفه استهلال

انشد الأصمعي
لا تجزعنّ على ما فات مطلبه إذا جزعت فما ذا ينفع الجزع

لا تجزعنّ لما نابك من نوبٍ فإنّها دول تأتي وتنتقل

جميل بن مهران
لا تجزعنّ من المداد ولطخه إنّ المداد خلوق ثوب الكاتب

لا تجزعنّ من الهزال فربّما ذبح السمين وعوفي المهزول

المتنبي
لا تجسر الشعراء تنشد ههنا بيتاً ولكنّي الهزبر الباسل

له أيضاً
لا تجعلنّ دليل المرء صورته كم مخبرٍ سمج من منظرٍ حسن

لا تجعلنّ عليك أمرك غمّة واقذف بنفسك حيث يرمي الدرهم

حاشية

قيل قصد أبو بكر ابن دريد بعض الوزراء في حاجة فلم يقضها وظهر له منه ضجر فقال

لا تدخلنّك ضجرة من سائل فلخير دهرك أن تُرى مسؤولا
لا تجبهنّ بالردّ وجه مؤمّل • البيت وبعده •

تلقى الكريم فتستدلّ ببشره وترى العبوس على اللئيم دليلا
أتصل الحوائج ما استطعت ولا تكن أصبحت عنها ذاهلاً مشغولا
واعلم بأنّك عن قليل صائر خبراً فكن خبراً يروق جميلا

حاشية

بعده •
إنّما الجود أن تجود على من هو للجود والندى منك أهل

بعده •
وكذاك تعتري الجبال زلازل فتزول عنها وللجبال جبال

حاشية

قول جميل بن مهران • لا تجزعنّ من المداد ولطخه • البيت وبعده •
وابهج بذلك إنّه للزينة بهبة من الله الجليل الواهب
إنّ المداد به تعلّم من ترى وحي الإله ونور علم ثاقب
لولا المداد وحسن رونق لونه ما صحّ شيء من حساب الحاسب
ولما تبيّنت الأمور لباحث ولكان شاهدها كالغائب
شيبان عندي في الشباب إذا بدا الكحل بمسك أو مداد لازب
ويروى هذه الأبيات للحسين بن وهب •

ومن باب لا تجزعنّ • قول أسامة ابن منقذ •
لا تجزعنّ من النوائب واصطبر للحادثات إن استعرّ لهيبه
فالحادثات تزيد قدر ذوي النهى كالعود زاد حريقه في طيبه

حاشية

مثله لجعفر بن محمّد الصادق عليه السلام •
لا تجزعنّ من المداد فإنّه عطر الرجال وحلية الآداب
قاله وقد نظر إلى فتى على ثيابه أثر المداد وهو يستره ④

حاشية

بعده •
ودع التجبّر والتكبّر إنّها نفس مؤجّلة ورزق يقسم

لا تفضلني

لا تجعلنّي ككمّونٍ بمزرعةٍ إن فاته الماء أغنته المواعيدُ (كمونا خ) — بشار

لا تجعلي مثل الكراعي ثلّةً يبتاع عيراً ناهقاً بحصانِ — التهامي

لا تجلسنّ حجرةً موقّفةً مع ابن زوجٍ لها ولا ختنِ — المعري

لا تجنحنّ إلى الهوى إنّ الهوى طمعٌ تولّد من قبائحَ فاسدِ — الغنوي

لا تحزنّ المرء أحجاءُ البلاد ولا تبنى له في السماوات السلاليمُ

لا تحرمن دعةً إن لم تنل سعةً لا يجلب الرزقَ تصعادٌ وتحدارُ

لا تحرمن كريماً ما استطعت ولا تؤت النجاح لئيماً طبعه طبعُ — ابو الفتح البستي

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا — طرفة بن العبد الأسدي

لا تحسب الناس طبعاً واحداً فلهم غرائزٌ لستَ تحصيهنّ ألوانُ — ابو الفتح البستي رحمه الله

لا تحسبن مزح الرجال ظرافةً إنّ المزاح هو السباب الأكبرُ — الخليل بن بشير

حاشية

أبيات الغنوي ● لا تجنحن إلى الهوى ● البيت وبعده ●

الشيب أقبح مخبراً لونه في مقلةٍ والظنّ أكذب رائدِ

بعدم الوفاء ولا أمان ترتضي كفواً ولا زندي بساعد ساعدي

وضللت حين نشدته وضلاله المنشود أيسر من ضلال الناشدِ

وعلمت أن الدهر يخدع بالمنى فأضرب على علمي وصار رمياً بذي

عن زمانك حاملاً لا عالماً إن كنت تطمع في حصول فوائدِ

فالمال أحرقت النصيح لآخذ منهما ونصيح كل ذي ساعدِ

فمن الزمان إلى الأنوق وبيضه لمّا سألت وجود حرٍّ ماجدِ

حاشية

ومن باب لا تحزننك ● قول دعبل ●

لا تحزننك جفاني يا أبا عمرٍ فأنت منهنّ بين الشكر والعذرِ

ما راح منها فإنّ الله يرتعه وما تأخّر محمولٌ على القدرِ

وقال آخر ●

لا تحملن نفسك من حاجةٍ الأسى على أيسر ما تعتذرُ

عذرك موصولٌ ببشرى ولا يعذر إلا رجلٌ يشكرُ

ومن باب لا تجفون ● قول أبي الفتح البستي ●

لا تجفونّ أخاً وإن أبصرته لك جافياً ولما تحبّ منافيا

فالغيث يذبل ثم يصبح ناضراً والماء يكدر ثم يرجع صافيا

ومن باب لا تجمعن ● قول أبي جعفر محمد بن إسحق بن علي بن

محمد بن داود بن جامد العاصمي الزوزني توفي بغزنة سنة

٤٦٣ ● يشكو حرفة الأدب ●

إني أقول وخير القول الصدق يحملني أحياناً على الكذبِ

لا تجمعن أبداً علماً ولا أدباً وجدّ في طلب الأموال واغتربِ

في المال زينٌ وفخرٌ إن ظفرت به والفقر والبؤس والإدبار في الأدبِ

حاشية بعده ●

فذا أخير لها وأسلم للإنسان إنّ الغنى من الفتنِ

حاشية بعده ●

إنّ الكرام إذا ما مسّهم سغبٌ صالوا وصال لئام الناس إن شبعوا

حاشية قبله ●

دببت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس وألقوا دونه الأزرا

فكابدوا المجد حتى ملّ أكثرهم وعانق المجد من أوفى ومن صبرا

لا تحسب المجد تمراً ● البيت ●

حاشية بعده منها ●

ما كلّ ماءٍ كصدّاءٍ لوارده نعم ولا كلّ نبتٍ فهو سعدانُ

حاشية بعده ●

قد يحقر الملك المطاع ممازحاً ويهاب سوقيّ الرجال الأوقرُ

البديعي: لا تحسبنّ ادّخار المرء قنيته لصونه الوجه لوماً بل هو الكرم

بعده • عزّ القناعة بالموجود يمنع من ذلّ الفضول وحفظ العرض مغتنم

لا تحسبنّ الموت موت البلى وإنّما الموت سؤال الرجال

العنسي: لا تحسبنّ بشاشتي لك عن رضى فوحقّ فضلك إنّني أتملّق

بعده • ولئن نطقت بشكر برّك مفصحاً فلسان حالي بالشكاية أنطق

لا تحسبنّ دراهماً جمّعتها تمحو مخازيك التي بعمان

ابو الفتح البستي: لا تحسبنّ سروراً دائماً أبداً من سرّه زمن ساءته أزمان

لا تحسبنّك في الدنيا وصحبتها مستجمعاً لك ما تهواه من أحد

لا تحسبني ماذقاً في الهوى إنّي على حبّك مطبوع

الرضي الموسوي: لا تحسبوا أنّي على جزعٍ أنّي أحجمت حتّى ضاق بي مقدمي

المتنبي: لا تحسبوا من أسرتم كان ذا رمق فليس يأكل إلّا الميّت الضبع

المؤمل بن أميل: لا تحسبوني غنيّاً عن محبّتكم (مودّتكم خ) إنّي إليكم وإن أيسرت مفتقر

حاشية

كان خالد بن عبد الله القسري والي العراقين وكان يقول ارفعوا إليّ حوائجكم في رقاع ولا تتكلّفوا لي الخطاب فإنّي أكره أن أرى ذلّ المسألة في وجوهكم وكان يتمثّل بهذه الأبيات كثيراً وهي •

يا أيّها الراكب نزل الجمال وطالب الحاجات من ذي النوال

لا تحسبنّ الموت موت البلى • البيت وبعده •

كلاهما موت ولكنّ ذا أشدّ من ذاك لذلّ السؤال

ويروى • ولكنّ ذا أقبح من ذاك لهم على كلّ حال •

حاشية

ومن باب لا تحسبني • قول الآخر •

لا تحسبني إذا أوليتني مِنناً أكون ذا وهن في الشكر أو كسل

فإنّني نحل شكراً إن جنى ثمراً أجناك من مدحه أحلى من العسل

لاتحسبي

جميل بثينة — لا تحسبي أني سلوتك ساعة هيهات حبك ثابت ويزيد

ابن المعتز — لا تحسبن نعمًا سرتك صحبتها إلا مفاتيح أبواب إلى الحزن

الرضي الموسوي — لا تحسدن المرء ثروته إن البطان إلى غدٍ خمص

ابو الرضا الحراني — لا تحسدن امرأً منها على جدة فليس يأمن من تيارها راكبا

البحتري — لا تحسدوه فضل رتبته التي أعيت عليكم وافعلوا كفعاله

الأضبط بن قريع — لا تحقرن الفقير علك أن تركع يومًا والدهر قد رفعه

ابن الرومي — لا تحقرن سُبيبًا كم جر نفعًا سُبيب

البحتري — لا تحقرن صغير الخير تفعله فقد يروي غليل الحائم الثمد

يحيى بن زبادة — لا تحقرن عدوًّا تزدريه فكم قد أنعش الدهر جد الجد باللعب

صالح بن عبد القدوس — لا تحقرن من الأيام محتقرًا كل امرئ سوف يجزى بالذي اكتسبا

ويروى • لا تهين الكريم • البيت • أراد تهينن بالنون الخفيفة فحذفها لالتقاء الساكنين ⊙

أخذ ابن الرومي من قول شبيب بن البرصاء •
لا تحقرن شبيبًا كم ساق خيرًا شبيب
نصيحة لا تغر • وقال أبو تمام •
رب قليل جدًّا كثيرًا كم مطر بدؤه مطير
وقال أبو تمام أيضًا •
لا تذيلن صغير همك وانظر كم بذي الأثل دوحة من قضيب

وبعده •
ويرخص الحمد حتى إن عارفه بذل السلام وكيف الرفد والصفد
ما استغرب الناس أفضالًا ولا اشتهروا من حاتم غير جود بالذي يجد

وبعده •
والسيد الندب يؤتى في سيادته من سيد مثله أو خامل الحسب
فهذه الشمس يعتاق الكسوف لها على جلالتها بالرأس والذنب

• هو أبو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زبادة الواسطي ثم البغدادي وفاته سنة ٥٩٤ •

حاشية
ومن باب لا تحقرن • قول أبي الفتح البستي •
لا تحقرن المرء رأيت به دمامة أو رثاثة الحلل
فالنحل لا شيء في ضؤولته يشتار منه الفتى جنى العسل
ويروى • لا تحقر المرء إن رأيت به • وقال آخر •
لا تحقرن عدوًّا إن رأيت به لينًا وكان ضعيف البطش والجلد
فللذبابة في الجرح الممد يد تنال ما قصرت عنه يد الأسد

حاشية
بيت صالح بن عبد القدوس • لا تحقرن من الأيام • البيت • وبعده •
من يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون إلى توريطه سببا
شر الأخلاء من كانت مودته مع الزمان إذا ما خاف أو رغبا
إذا وترت امرأً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يومًا فرصة وثبا

لا تحقرن من الأمور صغارها ان الصغار غداً يصرن كبارا

لا تحقرني فربما نفذت في ردم يأجوج حيلة الجرذ

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

لا تحمدن امرأ له نسب سام اذا لم يكن له أدب

لا تحمدن امرأ يرضيك ظاهره واخبر مودته في الورد والصدر

لا تحملن نفسك من حاجتي الا على أيسر ما تقدر

لا تحملن هموم ايام على يوم لعلك ان تقصر عن غد

لا تحيلوه على عدم ان خير البر عاجله

لا تخاصم بواحد اهل بيت فضعيفان يغلبان قويا

لا تخدشن بمطل وجه عارفة فالبر يخدشه مطل وليان

البيت وبعده — المؤمل الكوفي — الكناني — البستي وتصديره

حاشيه
أبيات المؤمل بن أميل الكوفي • لا تحقرن من الأمور صغارها • البيت وبعده •
واعلم بأن كبارها الآن ترى قد كن عندك قبل ذاك صغارا
وإذا الأقارب أذنبوا عن زلة منهم فكن للذنب بهم غفارا
وإذا غنيت فلا تكن بطر الغنى وإذا افتقرت فلا تكن خوارا
وإذا استشارك مستشير واثق فأشر عليه وكن له نظارا
وتجنب الأشرار لا تصحبهم وإذا صحبت فصاحب الأخيارا
وانطق إذا أبصرت موضع منطق وإذا نطقت فلا تكن مهذارا
وإذا استجارك مقتر فأجرهم ان الكريم إذا استجير أجارا
وارع الصديق وإن تقادم عهده وانك العدو وكن له ضرارا

حاشيه
ومن باب لا تحمدن • قول امرأة من بني عامر بن صعصعة
زوجها أهلها في طيء فلم تحمد موقعها فيهم فقالت •
لا تحمدن الدهر اخت اخا لها ولا ترثين الدهر بنت لوالد
هم جعلوها حيث ليست بحرة وهم طرحوها في الأقاصي الأباعد
ومن باب لا تمانع • قول آخر •
لا تمانع ان غبت ان تتناساك ولا ان وصلتنا ان تملا
ان تغيبي عنا نسيبا ورعيا او تحلي فينا فأهلا وسهلا
ومن باب لا تطرين • قول أوس بن حجر •
لا تطرين ذام امرئ قبل خبره وبعد بلاء المرء فاذمم او احمد

بعده •
يحمدك المرء ما لم تبله خطر وذمك المرء بعد الحمد تكذيب — نسخة
وقال النجاشي •
إني امرؤ قلما أثني على أحد حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر
لا تحمدن امرأ حتى تجربه ولا تذمن من لم يبله الخبر
وردهما أبو عبيد الله للكناني أيضا • وفي المثل •
لا تحمدن أمة عام شرائها ولا حرة عام ابتنائها • نبز بكل
من حمد قبل أن يختبر • وقال بقراط اختبر ثم ثق وانعم ثم
اجب وتفكر ثم قل وتحقق ثم احكم واسمع ثم تبين واعمل ثم توقع •

حاشيه بعده •
فالزجر الغض أصله بصل والسكر العذب أصله قصب

حاشيه بعده •
عذرك موصول بشكري ولا يعذر الا رجل يشكر

لا تخدعن

ابن لنكك: لا تخدعنك اللحى ولا الصور تسعة أعشار من ترى بقر

المتنبي: لا تخدعنك من عدو عبرة وارحم شبابك من عدو ترحم

لا تخشعي للنائبات وسلمي إن الزمان بأهله يتغير

يروى لعلي عليه السلام: لا تخش غير الله في حادث فإنه مالك أسبابه

عيون المعري: لا تخش في بلدة ضياعا حيث حياة فثم رزق

البحتري: لا تخطئي دمعي إلي فلم يدع في مقلتي جوى الفراق دموعا

الأبيوردي: لا تخلدن إلى الصديق فإنه بك من عدوك في المضرة أعلم

العنبري: لا تخلعن من اللسان لجامه وتوق فرط جماحه المعتادا

لا تدعني إلا بيا عبدها فإنها أصدق أسمائي

أبو عبد الله المغربي: لا تدعون نوح بن عمرو دعوة للخطب إلا أن يكون جليلا

بعده ●
تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيه لشائم مطر
في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

قبله ●
أهند إن الموت يدرك من مشى ما إن له متقدم ولا متأخر
ولقد رأيت من الحوادث عبرة والدهر ذو عبر لمن يتدبر
لا تخشعي للنائبات وسلمي ● البيت ●

بعده ○
ولا تؤمل غيره واهبا فالمرء يأتي الشيء من بابه
ولا يكن زادك غير التقى فما سواه لست تحظى به

بعده ●
حاشية: قد ضمن الله للبرايا رزقهم فالعناء حمق

حاشية: عيون المعري

ومن باب لا تخضعن ● قول محمود الوراق ●
لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك مضر منك بالدين
واسترزق الله مما في خزائنه فإن ذلك بين الكاف والنون
يقال ● رأس الدين صحة اليقين ● وقالوا المثبت
ومن لا دين له سواء ● وقال الحكماء شيئان إذا حصلتهما
لم تبل ما ضيعت بعدهما دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك ●
وقالوا ابذل لصديقك مالك ولمعرفتك رفدك وللعامة
بشرك ولعدوك عدلك واضنن بدينك ولا تسمح به لأحد ◉
ومن باب لا ● قول الآخر ●
لا تدعوني للشطرنج تلاعبني دعني فإني عن الشطرنج مشغول
أنت امرؤ تدمن الشطرنج ويحك إني يا أبا أيوب مهزول
ومن باب لا ● قول ابن الزبعرى ●
لا تدم في منزل تكرهه وإذا زالت بك الحال فزل

قبله ●
فسد الزمان فليس يأمن ظلمه أهل النهى وبنوه منه أظلم
إن التقت رأيت منهم أوجها يشقى بهن الناظر المتوسم
بلغاك والعسل المصفى يجتنى من قوله ومن الفعال العلقم
وأمرهم للحين يعضل حادث بالمرء فهو من الصداقة أقدم
نبذ الوفاء مع الحياء وراءهم فهم بحيث يكون هذا الدرهم
وعرفت كل مكاشح أبلى به فبليتي ممن أصاحب أعظم
لا تخلدن إلى الصديق فإنه ● البيت ●
مؤنس الدولة تاج خراسان جمال العرب فخر عبد شمس
أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي ◉

أبو تمام — لا تذيلن صغير همك وانظر كم بذي الأثل دوحة من قضب

محمد بن حازم — لا تراني أبدا أكرم ذا مال لماله

العتابي — لا ترج أوبة مذنب خلط احتجاجا باعتذاره

أبو الفتح البستي — لا ترج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يخلو من العيث (الفساد)

لا ترجعن إلى السفيه خطابه إلا جواب تحية حياكها

القاسم بن القاسم الواسطي — لا ترد من خيار دهرك خيرا فبعيد من السراب الشراب

البرقعي — لا ترض بالدون من دنيا بليت بها فقد ذل من كان محتاجا إلى أحد

لا ترض للإخوان إلا الرضا يرضوك إن نابك خطب جليل

ابن عائشة — لا ترعني بفراق بعد ذا أنا راض بدنو وبصد

زهير المغربي — لا ترقب النجم في أمر تحاوله فالله يحكم لا جدي ولا حمل

حاشية — بعده •
لولا يزيد بن يعقل عندي سوء حاله
إنما أتقي على ذاك وهذا بفعاله

حاشية — بعده •
فمتى تحركه تحرك جيفة تزداد نتنا ما أردت حراكها

حاشية — بعده •
رونق الحباب يعلو على الكأس ولكن تحت الحباب الحباب
عذبت في النفاق ألسنة القوم وفي الألسن العذاب العذاب

حاشية — وفي باب لا ترق • قول آخر •
لا ترق ماء المحيا لامرئ ما دمت حيا
واغن عمن شئت في الناس تكن فوق الثريا
مثله •
إذا أظمأتك أكف اللئام كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء المحيا

حاشية — بعده •
ما بين ما تحمد فيه وما يدعو إليك الذم إلا قليل

حاشية — بعده •
مع السعادة ما للنجم من أثر ولا يضرك مريخ ولا زحل

لا تركن

حشو مستطاب

لا تركنن إلى الأيام دمنتها فصحبة الناس فيها صحبة السفن — ابرهيم الغزي

لا تركنن إلى خل ولا زمن إن الزمان مع الإخوان خوان — الحسن بن احمد بن حكينا

لا تركنن إلى ذي منظر حسن فرب رائقة قد ساء مخبرها

لا ترمين إلى الحسان بنظرة إني أراها آفة الألباب

لا ترهقنك ضجرة من سائل فلخير دهرك أن ترى مسؤولا — ابن دريد

لا ترى زاجر الهم القلوب كالرضا بالمقدر المكتوب

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا — اعرابي خاطب عليا عليه السلام

لا تسأل الدهر في ضراء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدم — التهامي

لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر — سلم الخاسر

لا تسألن سوى السعادة للعلى سببا فكل الصيد في جوف الفرا — ابرهيم الغزي

حاشية

ومن ما يحسن قول أعشى همدان

لا يمنعنك من اصطناع العرف من أحد إن الذي يحرم المعروف محروم

قال أعشى همدان خرج مالك بن حريم الهمداني يريد عكاظ مع نفر من قومه في الجاهلية فأصابهم عطش واشتملوا ذئبا فذبحوه وتفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخباء فثار أصحابه شجاعا فانساب حتى دخل الخباء ونبهوا مالكا وقالوا عندك الشجاع فاقتله فقال أقسمت عليكم إلا ما كففتم عنه فكفوا وذهب الشجاع فارتحلوا وقد أجهدهم العطش فإذا هاتف يقول

يا أيها القوم لا ماء أمامكم حتى تسوموا المطايا يومها التعبا

ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب عين رواء وماء يذهب اللغبا

حتى إذا ما أصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملأوا القربا

قال فعدلوا شامة فإذا بعين خرارة فشربوا وملأوا قربهم وأتوا عكاظ فقضوا أربهم ورجعوا إلى مكان العين فلم يجدوا شيئا وإذا بهاتف يقول

يا مال عني جزاك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم

أنا الشجاع الذي أنجيت من رهق شكرت ذلك إن الشكر مقسوم

من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد العرف مذموم

حاشية

يقال إن أعرابيا وقف على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إن لي إليك حاجة رفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك وإن لم تقضها حمدت الله وعذرتك فقال عليه السلام خط حاجتك على الأرض فإني أرى الضر في وجهك فكتب الأعرابي إني فقير فقال علي عليه السلام يا قنبر ادفع إليه حلتي الفلانية فلما أخذها قال

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به • البيت •

فقال علي عليه السلام يا قنبر أعطه خمسين دينارا أما الحلة فلمسألتك وأما الدنانير فلأدبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنزلوا الناس منازلهم

حاشية لبعضهم • ما كل أصفر دينار لصفرته صفر العقارب أدناها وأنكرها

حاشية لبعضهم • إني رأيت الكلب أربعة عشر ما كان مسكنه لدى القصاب

حاشية لبعضهم • فاتق الله والزم القصد حفظا لا تحلن في مسيل الذنوب

حاشية قبله •

العمر كالطيف بؤساه وأنعمه من غير قصد فلا تذمم ولا تلم

لا تسأل الدهر في ضراء يكشفها • البيت •

حاشية لبعضهم • وجد الذي التي المطامع خلفه عين الحياة وفاتت الأسكندرا

لم يزل لما يحكى الذو القرنين الإسكندر عين الحياة الظلمات مع الخضر عليه السلام وأن الخضر عليه السلام شرب منها ووفقه الله لترك المطامع السعادة

لا تسألنّ عن امري واسأل به ان كنت تجهل امره ما الصاحب — ارهم عبد الرحمن

لا تسألوني الا عن آوابله اواخر الليل ما عندي له خبر — ابن سنان الخفاجي

لا تسألي القوم عن مالي وكثرته قد يقتر المرء يوما وهو محمود — ابو محجن الثقفي

لا تسأمالي من رسيس عداوة ابدا فليس بمسيمي ان تسأما — شمعلة

لا تستثر ابدا ما لا تقوم له ولا تهجنّ في العربية الاسدا

لا تستشر غير ندب حازم يقظ قد استوى منه اسرار واعلان — ابو الفتح البستي

لا تسدينّ الى عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا — ابو نواس يمدح العباس بن الفضل

لا تسع في الامر حتى تستعد له سعي بلا عدة قوس بلا وتر — ارهم العنبري

لا تسلك الطرق اذا اخطرت فانها تفضي الى المهلكة — محمد بن معروف البصري

(الرزق خ)

لا تسهرنّ اذا ما الامر ضاق ونم في ظل عيش رقيق ناعم البال — الطغرائي

هو ابو اسمعيل الحسين بن علي بن عبد الصمد الطغرائي الوزير

حاشية

ومن باب لا تسألي • قول ابي محجن الثقفي •

لا تسألي القوم عن مالي وكثرته وسائلي القوم عن جودي وعن خلقي
اعطي السنان غداة الروع حصته وعامل الرمح اروبه من العلق
ويعلم الناس اني من سراتهم اذا سما بصر الرعديد الفرق
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض واكتم السر فيه ضربة العنق
عف الاسنة عما لست نائله وان ظلمت شديد الحقد والحنق
قد يكثر المال يوما بعد قلته ويكتسي العود بعد اليبس بالورق
ويقتر المرء يوما وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحمق

قال معوية لابي بن ابي محجن ابوك الذي يقول •
اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
فقال ابي كيف حفظ امير المؤمنين سقطات شعر ابي ولا يحفظ الذي يقول • لا تسألي الناس عن مالي وكثرته •
الابيات قال فاعجبه واجزل جائزته فلما ولى قال معوية اذا ولد النساء فليلدن مثل هذا الفتى ◎

حاشية

قوله ابو نواس في العباس بن الفضل بن الربيع اوله •
قد قلت للعباس معتذرا من ضعف شكريه ومعترفا
انت امرؤ اوليتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا
فاليك بعد اليوم تقدمة لاقتك بالتصريح منكشفا
لا تسدينّ الى عارفة • البيت •

وقال الآخر •
وحملني من شكره فوق طاقتي فاصبحت من احسانه مثقلا حملا
اذا رام شكري ان يخفف بعض ما على له من فضله زادني ثقلا

قبله •
من كان يحمد ليلا في تقاصره فان ليلي لا يرجى له سحر
لا تسألوني الا عن اواخره • البيت •

بعده •
امضي على سنة من والدي سلفت وفي ارومته ما ينبت العود
مطالب بترات غير مدركة محسد والفتى ذو اللب محمود

حاشية

بعده •
ان الزنابير ان حركتها سفها من كورها اوجعت من لسعها الجسدا

بعده من القصيدة المشهورة •
فللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها ابروا كما للحرب فرسان
وللامور مواقيت مقدرة وكل شيء له حد وميزان
فلا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

بعده •
قد قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
هو ابو الحسن علي بن الحسن بن اسمعيل بن الحسين بن علي بن معروف العبدي البصري النحوي وفاته بالبصرة سنه ٤٩٩

بعده •
فبين رفق عيش وابتياعتها تقلب الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضاء بارزاق واآجال

لا تشتر الحمد

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ❊ إن العبيد لأنجاس مناكيد — المتنبي كافور

لا تشرب السم على أنه ❊ ينجيك منه أكل ترياق

يا أيها المنشي

لا تشربن فلبك حب الغنى ❊ إن من العصمة أن لا تجد — محمود الوراق

لا تشفقن فإن يومك إن أتى ❊ ميقاته لا ينفع الإشفاق — ابو نصر بن نباتة

لا تشكرن الذي يوليك عارفة ❊ حتى يكون لما أولى معتما — المعري

لا تشكون دهرا صححت به ❊ إن الغنى في صحة الجسم

لا تشكون إلى العباد فإنما ❊ تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم — زين العابدين عليه السلام

لا تشكون إلى خلق فتشمته ❊ شكوى الجريح إلى العقبان والرخم — المتنبي

لا تشكون إلى غير الهوى أحدا ❊ فما لداء الهوى غير الهوى راق

لا تشكون من الخمول فربما ❊ كان الخمول إلى السلامة سلما — ابرهيم الغزي

حاشيه

ومن باب لا • قول عبد الصمد بن المعذل •

لا تشربن مع اللئيم فلست تشربها هنيا ❊ لا تشربن كريمة إلا مع الكريم الأريحيا

وقال المخزومي •

ولا تشرب المدام في ليمما فاني لا أحل للئيم ❊ لأن الكرم من كرم وجود وماء الكرم للرجل الكريم

حاشيه

قول الغزي • لا تشكون من الخمول • البيت •

من قصيدة يمدح فيها الوزير ابا نصر معين الدين احمد بن الفضل ابن محمود الكاشي اولها •

جازت علاك مدى لعل وربما ❊ سما بحيث لا عز كان وربما

تقول منها • لا تشكون من الخمول • البيت وبعده •

لولا كمون الدر في أصدافه ❊ ومشقة استخراجه ما قوما

بعض البلاء من الحوادث جنة ❊ والعين يؤمنها من الرمد العمى

كل لما يعلوه حرث لم يزل ❊ فلو استطاع الزج ذم اللهذما

انا من تحلى عن انتحال فضيلة ❊ حسب الفقير فضيلة أن يعصما

ثوب الرغاوي ما صفا الا على ❊ من كان من ثوب المعالي محرما

سبحان من يقضي المودود بأمره ❊ فالمجد لو نطق الجماد تكلما

نبغت نوابغ بالعراق وصيرت ❊ لتراجع الدهر المغاث تشعما

قوم عهدتهم حنابل حجرة ❊ في بلقع فسموا وصاروا أنجما

من جوكانوا لا يتمن صفا تهم ❊ بخلا فجادوا بالألوف تكرما

علل يجمع به الزنوك ومبتغي ❊ يستقي السباخ فما يفيد وإن هما

بالله ثق لا بالتلاص فإنما ❊ يحمي الدلاص من المنية من حمى

وأسلم للسلم دين كل موحد ❊ فسلامة الإسلام في أن تسلما

حاشيه بقية الأبيات مكتوبة بباب • ماذا الغيث من الدنيا •

حاشيه

بعده •

كم واجد الملق وجرانه عنانه ❊ في بعض ما لم يرد

ومدمن للخمر عاد على ❊ سماع عود وغناء غرد

لو لم يجد خمرا ولا مسمعا ❊ برد بالماء غليل الكبد

وقيل هو لابن أبي عيينة

حاشيه بعده •

أيحمد المرء لم يهمم بمكرمة يوما ❊ ويترك مولى العرف ما حمدا

حاشيه بعده •

هبك الإمام أكنت منتفعا ❊ بلذاذة الدنيا مع السقم

حاشيه

قبله •

وإذا بليت بعسرة فاصبر لها ❊ صبر الكريم فإن ذلك أحزم

لا تشكون إلى العباد • البيت •

لا تشوبنّ حُسن جودٍ بمَطلٍ فالجوادُ المطولُ مثلُ البخيلِ

لا تصبرُ الإبلُ الجِلادُ تفرّقت بعدَ الجميعِ ويصبرُ الإنسانُ

لا تصحبِ الكسلانَ في حاجاتِه كم صالحٍ بفسادِ آخرَ يفسدُ

لا تصدنّ رفعةً عن وضيعٍ فعلى المنسمِ استقلّ السنامُ

لا تصفحنّ عن اللئيمِ إذا جنى وإذا المضاربُ أمكنتكَ فصمّمِ

لا تصلحُ الدنيا بغيرِ معدّلٍ يسقي كأسَي شهدِها والعلقمِ

لا تصلحُ الأرضُ ولا تستوي إلا بكم يا نفرَ العالمِ

لا تصنعِ العرفَ إلى مائقٍ فكلُّ ما تصنعهُ ضائعُ

لا تصنعنّ صنيعةً مبتورةً وإذا اصطنعتَ إلى الرجالِ فتمّمِ

لا تضجرنّ ولا تدخلكَ معجزةٌ فالنجحُ يتلفُ بين العجزِ والضجرِ

ابو بكر الخوارزمي — ابراهيم الغزي — الوزير الطغرائي — ابن سناء الملك المصري — ابن لنكك البصري — الأديب الخوارزمي — ابن الرومي — ومن لعلي عليه السلام

ويروى: لا تشوبن بمنّ جودك مطلاً خ

حاشية: عدوى البليد إلى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد

بعده: بعطائه يبسط راحة أخاذة يجوّدها من مغنم أو مغرم / إن سيل بذلاً فهو ينبوع الندى أو سيم خسفاً فهو ينبوع الدم / والناس إما راغب أو راهب فاملكهم بالسيف أو بالدرهم

حاشية: ما انتشر عار على آدم لأنكم لستم بني آدم

في التوراة مكتوب من صنع المعروف إلى غير أهله كتبت عليه خطيئة ◉ هو أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الكاتب المراتبي الأديب الخوارزمي ◉

حاشية: لا تطلعنهم وتقطع عنهم واشبع إذا أطعمت أولا تطعم / يقال في المثل: إذا ضربت فأوجع وإذا أطعمت فأشبع ◉ أي إذا فعلت فعلاً فأتممه ◉ وقيل الابتداء بالصنيعة نافلة وربّها بالتعاهد فريضة ◉

يعجزك مطلبها خ

لا تصنع المعروف في ساقط فذاك صنع ساقط ضائع / وضعه في حرّ كريم يكن عرفك مسكاً عرفه ضائع

لا تفرعن

حاشية: ورباب لا تضجرنّ ◉ قول آخر ◉ / لا تضجرنّ وكن نبوءاً صابراً حسن الخليقة صافياً لا يكدر

ومن عليّ المعهود عيادة المريض ◉ / لا تضجرنّ مريضاً جئت عائده إن العيادة يوم بعد يومين / بل سله عن حاله وادع الإله له واقعد بقدر فواق بين حلبين / من زار غبّاً أخاً دامت مودته وكان ذاك صلاحاً للزميلين

ورباب لا تضجرنّ ◉ قال المرزباني دخل الأشعث ابن قيس على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نصف النهار وهو قائم يصلي فقال يا أمير المؤمنين أدؤوب بالليل ودؤوب بالنهار فلما فرغ من صلاته أنشد قائلاً عليه السلام ◉ / اصبر على مضض الإدلاج في السحر والرواح على الحاجات والبكر / لا تضجرنّ ولا تدخلك معجزة فالنجح ◉ البيت وبعده ◉ / إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر / وقل من جدّ في أمر يطالبه فاستشعر الصبر إلا فاز بالظفر

الثاني والثلثون

لا تضرعنّ إلى أخيك وإن كثرت ... فيستثقلك — أبو هفان

لا تضطرب عند الخطوب فإنّما يصفو إذا ما أمهل المتكدّر — القاضي الأرجاني

لا تضع من شريف قوم وإن كنت مشارا إليه بالتعظيم — الحيص بيص

لا تضيقنّ بالأمور فقد تفرج غمّاؤها بغير احتيال — عبيد بن الأبرص

لا تطفئنّ جوى بلوم إنّه كالريح تغري النار بالإحراق — ابن الرومي

لا تطلب الخير إلّا من معادنه والشرّ حيث طلبت الشرّ موجود

لا تطلب الخير ولا ترجه فإنّ هذي دولة الشرّ — أبو هلال العسكري

لا تطلب السمن إلّا عند ذي سمن نال الولاية فالمعزول مهزول — أبو سليمان الخطابي

لا تطلب الغاية القصوى فتحرمها فإنّ بعض طلاب الربح خسران — الرضي الموسوي

لا تطلبنّ عزّا بذلّ عشيرة فإنّ الذليل من تذلّ عشائره

حاشية

بعده •
واصبر على مضض الزمان فإن نعلت فما أجلّك

قبله •
يلقى الحسود بجلادي فيسوءه أنّي على ريب الحوادث أصبر
إنّي لأصبح للفضيلة سائرا مني كمن هو للنقيصة يستر
وأرى أمامي ما وراءي دائما مثل الذي هو في مرآة ينظر
لا تضطرب عند الخطوب • البيت •

بعده •
فالشريف الكريم ينقص قدرا بالتعدّي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم
قال كاتبه عفا الله عنه ما أظنّه سبق إلى هذا المعنى

قبله •
فدع المحبّ من الملامة إنّما بئس الدواء لموجع مقلاق
لا تطفئنّ جوى بلوم إنّه • البيت •

قبله •
قد رفعت ألوية الغدر وسدّ باب الفضل والشكر
وآية الإحسان منسوخة قد أسقطت من صحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه • البيت وبعده •
سمعت بالخير ولكنّه بالقول أشواق إلى الخبر

بعده •
والعزم في غير وقت العزم معجزة والازدياد بغير العقل نقصان
فاجعل يديك بمال المال يحظ به إنّ الأشياء للوراث خزّان

حاشية

ومن باب لا تضق • قول الآخر •
لا تضق ذرعا إذا ما لم يكن ما تشتهيه
ربّما تكره شيئا ويكون الخير فيه

حاشية

ومن باب لا تطلبنّ • قول الآخر في انقلاب الزمان بالكرام ومساعفته للئام •
لا تطلبنّ الأمر من وجهه فإنّه يعسر من كلّ باب
وشاور النوكى ولا تعصهم بأنّك ما تهوى بغير الصواب
وصاحب السفلة تسعد بهم فإنّ هذا الدهر دهر انقلاب
وقول أبي علي مسكويه •
لا تطلبوا المال من حول ومن حيل فربّما جاء مطلوب بلا طلب
يأتي الفتى رزقه المقسوم عن سبب بادرته وقد يأتي بلا سبب
ومن يعود عضّ السيف بها منه بما ترى على البيت عضّه القتب
في العود ما يترك المسك الذكيّ به طيبا وفيه لقى ملقى مع الحطب
هذا كتاج على رأس تعظّمه وذاك كالشعر الجافي على الذنب
وقول جارية •
لا تطلب الحسن إنّ الحسن آفته أن لا يزال طوال الدهر مطلوبا
وما تصادف يوما لو لا أحسنا بين الأنام إلّا كان منقوبا

لا تطلبنّ الى البخيل شجاعة ان البخيل يخاف اسباب الردى

لا تطلبنّ الى لئيم حاجة طلب الكراع من الكلاب قبيح

لا تطلبنّ الى لئيم حاجة واقعد فانك قائم كالقاعد

ابو مسمع سعيد بن حجيج الفزاري
لا تطلبنّ الى لئيم حاجة وعليك فيها بالكريم المفضل

ابن هندو
لا تطلبنّ بآلة لك رتبة قلم البليغ بغير جدّ مغزل

لا تطلبنّ بمنع المال محمدة ان المحامد بالاموال تكتسب

الغزّي
لا تطلبنّ لرزق مبرم سببا فالرزق قسمته كانت له سببا

لا تطلبنّ معيشة بمذلة فليأتينك رزقك المقدور

مهيار
لا تطلبوا الثار عند غيري فان قلبي قتيل عيني

مسكويه
لا تطلبوا المال من حول ولا حيل فربما جاء مطلوب بلا طلب

لا تطمعوا

حاشيه

ومن باب لا تطلبن ۞ قول ابي نعامة في الحسبان ۞
لا تطلبنّ الى اخي حاجة يوما فما لك عنده من خير
واكشف له عن سر امرك انه لا شيء اشهى عنده من ايسر
وقول الآخر ۞
لا تطلبنّ سوى الجواد فانه تكفيك نظرته اليك سؤالا
وقول جرير ۞
لا تطلبنّ خؤولة في تغلب فالزنج اكرم منهم اخوالا

بعده ●
انّى يجود بنفسه يوم الوغا من لا يجود بماله يوم الندى

بعده ●
يا خادع البخلاء عن اموالهم هيهات تضرب في حديد بارد

بعده منها ●
الحر يسبق دائما في ذلة فكانه بالمكرمات مثقل
والوغد يجذبه الهوان الى العلى فكانه ترب تطاه الارجل
لا تطلبنّ بآلة لك رتبة ● البيت وبعده ●
سكن السماكان السماء كلاهما هذا له رمح وهذا اعزل

قبله ●
لا تنثرن مواعيدا فتسندها الى المطال فما يرضى بذا الادب
لا تطلبنّ بمنع المال محمدة ● البيت ●

بعده ●
واعلم بانك نائل رزقك الذي في الكتاب محبر مسطور
ما زاد في عيش امرئ رزق ولا اضر امرأ في عيشه تقصير

بعده ●
ما ان دم لي يعز فيكم بالعزيز المرام منه
مثله قول دعبل ●
لا تأخذوا بظلامتي احدا قلبي وطرفي في دمي اشتركا

لَا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكفّ الأذى عنكم وتؤذونا — الفضل بن العباس اللهبي

تكتماه

لَا تطويا السرّ عنّي يوم نائبةٍ فإنّ ذلك ذنبٌ غير مغتفرِ — المعرّي

لَا تطيّرُ وسنًا عن مقلةٍ أنت أهديت لها طيب الوسن

لَا تظلمنّ إذا ما كنت مقتدرًا فالظلم آخره يأتيك بالندمِ — ابو الحسن علي السلمي

لَا تظنّوا لي إليكم عودةً كشف التجريب عن عيني عماها

لَا تعتبنّ على الخطوب فربّما خفي الصواب فأخطأ الحذّاقُ — ابرهيم الغزّي

لَا تعتبنّ على الزمان وأهله واجعل مرادك تابعًا لمراده

لَا تعتبنّ على الزمان وصرفه ما دام يقنع منك بالأطراف — ابو الفضل المروزي

تعتلل — أملك انّما

لَا تعتذر بالشغل عنّا إنّما ترجى لأنّك دائمًا مشغولُ — ابو الحسن الناشي

لَا تعتمد إلّا رئيسًا فاضلًا إنّ الكبار أطبّ للأوجاع

حاشـــــــــــــــــيه

وفي باب لا تطمعن ● قول آخر ●
لا تطمعن طمعًا يدني إلى طبع إنّ المطامع فقر والغنى اليأس
للناس مال ولي مالان ما لهما إذا تحارس أهل المال حرّاس
مالي الرضا بالذي أصبحت أملكه ومالي اليأس ممّا يملك الناس

حاشـــــــــــــــــيه

وفي باب لا تعتبن ● قول سعيد بن حميد الكاتب ●
لا تعتبنّ على النوائب فالدهر يرغم كلّ عاتب
واصبر على حدثانه إنّ الأمور لها عواقب
ما كلّ من انكرته ورأيت جفوته بعاتب
الدهر أولى من صبرت له على رنق المشارب
كم نعمة مطويّة لك بين أثناء المصائب
ومسرّة قد أقبلت من حيث تنتظر النوائب

حاشـــــــــــــــــيه

قال الحريري من عذقت به الأعمال أعلقت به الآمال ومن رفعت له الدرجات رفعت إليه الحاجات وإنّ السعيد إذا قدر وواتاه القدر أدّى زكاة النعم كما تؤدّى زكاة النعم والتزم لأهل الحرم كما يلتزم للأهل والحرم وأنت عميد مصرك وعماد عصرك تزجى الركائب إلى حرمك وترجى الرغائب من كرمك واللبيب من إذا وجد جاد وإذا بدأ بعائدة عاد ●

قبله ●
أقول والوحش ترميني بأعينها والطير تعجب منّي كيف لم أطر
المشعلين كالسيفين عينهما مثل القنابر من أين ومن عمر
لا تطويا السرّ عنّي يوم نائبة ● البيت وبعده ●
والحزن كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

قبله ●
عزّ النزاهة يعلو كلّ فائدة يفيدها الحرّ من مال ومن نعم
وحمل منّة من يوليك عارفة تغنيك أنفك من صبر على عدم
لا تظلمنّ إذا ما كنت مقتدرًا ● البيت وبعده ●
إيّاك والظلم لا تكلف به شرهًا إنّ الظلوم على حدّ من النقم
نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

بعده ●
وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى طرًّا فلا تعتب على أولاده

بعده ●
وإذا سلمت ولا تكن لمهمّة الأدوام سلامة الأشراف
هو السدري من شعراء ما وراء النهر ●

بعده ●
وإذا فرغت ولا فرغت فغيرك المرجوّ والمأمول
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من أتمّت نعم الله عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن لم يحتمل تلك المؤن عرّض نعمته للزوال
فإنّ الله عزّ وجلّ نعمًا يقرّها عند من يبذلها فإذا منعوها المستحقّين نزعها عنهم وحوّلها إلى غيرهم ●

حاشيه — هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله اليعقوبي من ولد يعقوب بن داود الوزير احد الظرفاء وامتحن بالفقر فسلك بمطالب الشعر يذكر فيه فقره وسوء حاله فمن ذلك قوله • لا يعجبنك عمامتي • البيت وبعده •
الفقر في زمن اللئام لكل ذي كرم علامه — ذهب الأولى كانوا الحياء ان خفت من زمن علامه — وبقي اناس لا يساوي خيرهم نفسا ولا مه — رغب الكرام الى اللئام وتلك اشراط القيامه ⊙

لا يعجبنّك عمامتي فالفقر من تحت العمامه — اليعقوبي

لا تعجبنّ فليس كلّ معظّم رزق الثراء وعزّ باستيهاله

لا يعجبنّك اثواب على رجل دع عنك اثوابه وانظر الى الأدب

لا تعجبنّ لخير زلّ عن يده فالكوكب النحس يسقي الأرض احيانا — الخليل بن احمد

لا تعجبنّ لمن اغناه عن أدب جهل فإنّ العمى اغنى عن السرج

لا تعجبوا لتجلّدي وتبسّمي فباطني بخلاف ما في ظاهري — ابن الحب لاوي

لا تعجبوا من صيد صعو بازيا إنّ الأسود تصاد بالخرفان — الطبرخزمي

لا تحمل همّا بما ان تراخى لست تدري يكون أو لا يكون

لا تعجلنّ بقصد من لم تبله وبأنّ قد كثر الرجاء الخايب

لا تعجلنّ بوعد ثم تخلفه فبئس المطل بعد الودّ أحقادا — ياقوت الحموي المولد البغدادي مولده سنه ٥٧٤ ووفاته بحلب في رمضان سنه ٦٢٦ ⊙

لا تعجل

حاشيه

ومن باب لا تعجبنّ • قول المتنبي •
لا تعجبنّ مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جوده الكفن
لا تجعلنّ دليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن
وقول الآخر •
لا تعجبنّ لوحدتي وتفرّدي ومن التفرد في زمانك فازدد
ذهب الإخاء فليس ثمّ أخوه الا التملّق باللسان وباليد
واذا تكشف لي بما في قلبه عاينت ثمّ نقيع سمّ الأسود
وقول ابي الفتح البستي •
لا تعجبنّ لذي ظلّ في صبب اشرافه وعلا في ارضه السفل
وانظر لأحكامه أنّى تقاذ بها فالمشتري السعد عال فوقه زحل
ومن باب لا تعجبي • قول دعبل في المشيب •
أين الشباب وأيّة سلكا لا اين يطلب ضلّ من هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
أخذه دعبل من قول الحسين بن مطير •
أين جيراننا على الأحساء أين جيراننا على الدهناء
فارقونا والأرض ملبسة نور الاقاحي تجاد بالأنواء
كل يوم بأقحوان جديد تضحك الأرض من بكاء السماء
وقال مسلم بن الوليد •
مستعبر يبكي على دمنة ورأسه يضحك فيه المشيب
وقال الآخر •
ضحك المشيب برأسي فبكيت

بعده •
فالعود لو لم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والحطب
كذلك الذهب الإبريز شاكله صفر النحاس وكان الفضل للذهب

قبله •
يا سوءة يكثر الشيطان إن ذكرت منها التعجب جاءت من سليمان
لا تعجبنّ لخير زلّ عن يده • البيت •

با في الأبيات بباب • ما قلت الأما وجدت حقيقة • البيت •

حاشيه — بعده •
قد عرّفت املاك حمير فارة وبعوضة قتلت بني كنعان

قبله يمدح وتقاضى بوعد •
يا سيدا بذمن يمشي على قدم حلما وعلما وآباء واجدادا
ماذا دعاك الى وعد تصيّرهم بالخلف والمطل والتسويف ايعادا
لا تعجلنّ بوعد ثم تخلفه • البيت وبعده •
فالوعد بذر ولطف القول منبته والبر يجني اذا لم يلق حصادا
قال ياقوت لما قلت • ماذا دعاك الى وعد تصيّرهم • البيت
اعتقدت انه ما سبقني اليه احد وتعجبت كيف فات الاوايل
حتى رأيت جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي قد قال •
عجّل النجح فإن المطل بالوعد وعيد
قال فعلمت انما هو وقوع حافر على حافر وموافقة طبع لطبع ⊙

لا تعجلن على لومي فقد سبقت مني إليك بما تهوى المعاذير — أبو المغيث الرافقي

لا تعجلن فربما عجل الفتى فيما يضره

لا تعدن للزمان صديقا وأعد الزمان للأصدقاء — جحظة البرمكي

لا تعدني ليوم صالح إن إخوانك في الخير كثير — أبو سعيد الأصفهاني

لا تعذلوني في السكوت فرب قول لا يقال — الرضي الموسوي

لا تعرضن الشعر ما لم يكن علمك في أنحره بحرا

لا تعرضن بمزح لامرئ طبن ما رامه قلبه أجراه في الشفة — دعبل

لا تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تبالغ قبل في تهذيبها — المطوعي النيسابوري

لا تعرضن لكل أمر أنت غير مطيقه — أبو العتاهية

لا تعنين فكل ما خلق الله له سائق إليك متيح

حاشية

ومن باب لا • قول المتنبي •

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى يكون حشاك في أحشائه

إن لم تكن خلا تعنه فلا تكن عونا عليه وخله بعنائه

قال كاتبه عفا الله عنه كان لي صاحب قد تأكدت المودة بيني وبينه في مدة من العمر طويلة فتنكر لي وتنكرت له وقصد كل منا قتل صاحبه فمات رحمه الله وذكرته بعد موته بشيء على سبيل الملامة له فرأيته في المنام وقد ولى وجهه عني وهو يقول •

إن لم تكن خلا تعنه فلا تكن عونا عليه وخله بعنائه

فأنا كلما ذكرته أترحم عليه وأقرأ شيئا من القرآن وأهديه إليه رحمة الله عليه ◉

حاشية

ومن باب لا • قول محمد شبل •

لا تعلمن مع الفنا ومحالنا حاليك في السراء والضراء

فلرحمة المتوجعين مضاضة في القلب مثل شماتة الأعداء

قال • أرباب الانتقاد للشعر هذا فيه نظر لأن فيه إعلام العدو والولي بحال السراء والضراء وكان ينبغي أن يعلم الولي بالسراء ليفرح ويعلم العدو بها ليغتاظ ويكتم الضراء عنهما لئلا يغتم الصديق ويفرح العدو وعلى هذا الوجه كان ينبغي أن يقول •

لا تعلمن مع الفنا ومحالنا بنوازل الأسراء والضراء

ويدل على ذلك تعليله في البيت الثاني ◉

حاشية

وله •

سألني عن صروف هذي الليالي عشت في نعمة وطول بقاء

لا تعدن للزمان صديقا • البيت •

حاشية

بعده •

كم صامت متوقع أن يعن له المقال

إن التجمل نطفة أبدا يريقها السؤال

ما كنت أرغب في الحياة وليس لي عز ومال

إلا لو علمت بأن ذر العلياء آمال طوال

حاشية

بعده •

فلن يزال المرء في فسحة من عقله ما لم يقل شعرا

حاشية

بعده •

فرب مخزية بالمزح خازية مسمومة لم يرد إثما وما نمت

حاشية

بعده •

فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذي بها

حاشية

بعده •

قد يلح الملح في طلب الرزق فيكدي ويرزق المسترح

ويعيش السقيم حينا من الدهر سليما وقد يموت الصحيح

لا تغبطن أخا بخل بثروته ان البخيل فقير غير مأجور

لا تغبطن أخا مال على سعة فعنده مون تستغرق المالا

لا تغبطن أديبا ماله نشب لا خير في أدب الا مع النشب

لا تغبطن على البقاء معمرا بأقرب يوم منية من مولد

لا تغترر ببني الزمان ولا تقل عند الشدائد لي أخ ونديم

لا تغترر بحياء فيه من شرر فالماء في كل عضب الغرب صمصام

لا تغترر بشباب رائق خضل فكم تقدم قبل الشيب شبان

لا تغترر بنعيم أرباب الهوى فنعيمهم وعذابهم سيان

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم فالملك يفنى والنعيم يزول

لا تغترر بهوى الملاح فربما ظهرت خلائق للملاح قباح

حاشيه

ومن باب لا تغبطن ● قول أبي بكر احمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي ●

لا تغبطن أخا الدنيا بزخرفها ولا بلذة وقت عجلت فرحا
فالدهر أسرع شيء عن تقلبه وفعله بين للخلق قد وضحا
كم شارب عسلا فيه منيته وكم تقلد سيفا من به ذبحا

حاشيه — انشد الراغب

ومن باب لا تغدرن ● قول كثير ●

لا تغدرن بوصل عزة بعدما أخذت عليك مواثقا وعهودا
ان المحب اذا أحب حبيبه صدق الصفاء وأنجز الموعودا
الله يعلم لو أردت زيادة في الحب عندي ما وجدت مزيدا
رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العقاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا
والميت ينشر أن تمس عظامه مسا ويخلد أن يرى الخلودا

الرضي الموسوي

ان الكواعب قد سمعن عشية في القوم منك تهزجا ونشيدا
يعرفن صوتك حين تنشد وافقا زجرا بهن معرضا وقصيدا
فرجعن نحوك يبتدرن تبادرا نجل العيون الى حديثك صيدا

ابو الفتح البستي

وقد وضعن عنهن الحجال وفرشت فرش السخام ومهدت تمهيدا
ووضعن فوق مجامر دخنها تحت المجاسد والمطارف عودا
من عنبر عبق بهن ممسك بأطيب ريح وقودهن وقودا

والآن الآن خ

حاشيه ● بعده ●
جربتهم فاذا المعاقر عاقر والخل خل والحميم حميم

حاشيه ● بعده ●
وكذى السيوف يروق حسن صقالها وبحدها تتخطف الأرواح

أبو بكر الخوارزمي	لا تغرنك هذه الأوجه الغر فيا رب حية في رياض
النمر بن تولب	لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
كشاجم	لا تغضبن على فتى يرضى بما أوليته ولو استغلت بناظره
المؤمل الكوفي	لا تغضبن على قوم تحبهم فليس منك عليهم ينفع الغضب
	لا تغل في طلب الأمور فربما حرم الرماة الصيد بالإغراق
أبو الفتح البستي	لا تفتخر بعلى أطيب كاهلها فإن أصلك يا فخار فخار
إبراهيم الغزي	لا تفخرن بدعوى غير صادقة ما كل من جاب أرضا كان خريتا
عدي بن زيد	لا تفرحن بليل طاب أوله فرب آخر ليل أجج النارا
ابن هندو	لا تفرحن بما أحرزت من أدب فإنما الشوم مغناطيسه الأدب
الصابي	لا تفرحن من الصديق ببشاشة حتى يكون موافقا للغيب

حاشية — قبله •
قلت للعين حين شامت جمالا في وجوه كواذب الإيماض
لا تغرنك هذه الأوجه الغر • البيت •

حاشية — بعده •
ويكاتم الأسرار حتى أنه ليصونها عن أن تمر بخاطره

حاشية — بعده •
يا جائرين علينا في حكومتهم والجور أقبح ما يؤتى ويرتكب
لسنا إلى غيركم منكم نفر إذا جرتم ولكن إليكم منكم الهرب

حاشية — قبله •
يا راقد الليل مسرورا بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
لا تفرحن بليل طاب أوله • البيت •

حاشية — بعده •
أما ترى البوم قد ألقى مراسيه حيث المحابر والأقلام والكتب

حاشية
ومن باب لا تغرنك • قول كمال الدين الرماني الحلي •
لا تغرنك السلامة ما كل سليم في عينه بسليم
كانت القوم في العيان دستور التعامي كفاك غمر بسيم

حاشية
ومن باب لا تفرحن • قول المعري •
لا تفرحن بمال إن سمعت به ولا تطيرن إذا ما ناعب نعبا
فالخطب أفظع من سراء تأملها والأمر أيسر من أن تظهر الرعبا
إذا تفكرت فكرا لا يمازجه فساد عقل صحيح هان ما صعبا
فاللب إن صح أعطى النفس فترتها حتى تموت وسمى جدها لعبا
وما الغواني الغوادي في ملاعبها إلا خيالات وقت أشبهت لعبا
هذا من لزوم ما لا يلزم وهو الالتزام بالعين قبل الباء التي هي القافية •

ابو الفتح البستي — لا تفزعن من كل شيء مفزع ما كل تربيع البروج بضائر

لا تفسدن ما قد تأكد بيننا من صالح خطرات ظن فاسد

لا تفسدن صنايعا ربيتها يا ابن الكرام لأجل ذنب واحد

لا تفش سرك ما استطعت إلى امرئ يفشي إليك سرائرا يستودع

ابن شمس الخلافة — لا تقبلن الدون من دون ولا تطلب حقيرا من حقير تحتقر

ابن الرومي — لا تقبلن المدح ثم تعوقه (تعيده) وتنام والشعراء غير نيام

الوزير ابن زيدون — لا تقبلن سوى الأحبة ناصحا إن النصائح من سواهم تتهم

ابو هلال العسكري — لا تقطع البر إن قطعكه بقطع ما تستحق من شكر

بعض الغسانيين — لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

لا تقطعن عادة الإحسان عن أحد ما دمت تقدر فالأيام تارات

حاشية — بعده ●
واعرف فضيلة صنع الله أن جعلت إليك لا لك عند الناس حاجات

حاشية
أبيات جعفر بن شمس الخلافة يقول منها ●
حظي من الأحباب حظ ما تمر منه لهم صفو ومنهم لي كدر
دع ذكر ما قد فات في زمن الصبى عند المشيب فذاك من الهذر
فالدهر إن وهب استرد وإن شفى أدوى فكن ما عشت منه على حذر
كم رام تمري طامعا وحرى ما لنا بيان فما جزعت ولا صبر
جردت عزمي حين جرد صرفه وتبارز الأبطال إن استحلى وفر
سافر تفز بالسؤل وابعد تسترح عزر بنفسك فالسلامة في الغرر
لا تقبلن الدون من دون ● البيت ●

حاشية
ومن باب لا تقصر ● قول الإمام الشافعي رحمه الله عليه ●
لا تقصرن في حاجة إن بدت على رسول أو رسولين
واقصد بها نفسك تسعد بها فالعين تستحيي من العين
ومن باب لا ● قول ابان بن عبد الحميد في سوار بن عبد الله القاضي يمدحه ●
لا تقدح الظنة في حكمه شيمته عدل وإنصاف
يمضي إذا لم تلقه شبهة وفي اعتراض الشك وقاف
ومن باب لا ● قول الآخر ●
لا تقطعن أخا لأول زلة فلقد تزل النعل بالموثوق

بعده ●
فكما تراه بسر غيرك صانعا فكذا بسرك لا محالة يصنع

بعده ●
واعلم بأنهم إذا لم ينصفوا حكموا لأنفسهم على الحكام
وجناية الجاني عليهم تنقضي وعقابهم يبقى على الأيام
كتب الجزنل بهذه الأبيات إلى أحمد عبد العزيز بن دلف وقد مدحه فتوانى في صلته ◉ وكتب بها الخليل بن أحمد إلى سليمان حبيب المهلبي وقد قصده جماعة من الشعراء فأبطأ عليهم رفده لهم ◉

بعده ●
وصنع البر ثم تشوه عرضه للجحود والكفر
والعرف إن لم تكن تتممه صار قريب المعنى من النكر

وله ●
ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوغه المقدار ما وهبا
وأحزم الناس من إن نال فرصته لم يجعل السبب الموصول منقضبا
لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ● البيت ●

هذا الشعر لبعض الغسانيين بخطه الأسود بن المنذر أخا النعمان بن المنذر الاعلاء وأشعار الشعراء قبلهم وعلاه من الغلو عنهم ◉

لا تقطعن

لا تقطعوا الحبل ما بيني وبينكم إن الكريم لقطع الحبل وصال

لا تقطعي بالهجر أسباب الهوى وإذا أردت قطيعة فتجملي

لا تقطعي مدد الزيارة بيننا أرضى وعيشك بالقليل الدائم

لا تقعدن عن الإحسان تفعله ما كل وقت يطيق المرء إحسانا — عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد

لا تقل ذا مكسب يزري فقصد الناس أزرى

لا تقل شرا وقل خيرا ولا تخلف الوعد وعجل ما تعد

لا تقللن إذا هممت بجدوى إن شر الأعداد عندي القليل

لا تقولن إذا ما لم ترد أن تتم الوعد في شيء نعم — المثقب العبدي

لا تكتسي النور الرياض إذا لم تروهن مخايل المطر — علي بن محمد الحماني العلوي

لا تكتمن داءك الطبيبا ولا الصديق سرك المحبوبا — عبد القدوس

حاشية

ومن باب لا • قول ليلى الأخيلية •

لا تقربن الدهر آل مطرف لا ظالما أبدا ولا مظلوما

إن سالموك فدعهم من نعمة وارقد كفالك بالرقاد نعيما

لن تستطيع بأن تحول عزهم حتى تحول ذا الهضاب يسوما

وقال أبو نواس •

لا تقربن من الذنوب أخستها واعمد إذا قارفتها للأفضل

وخطيئة تعلو على مثلها مما يأتيك آخرها بطعم الأول

ليست من اللائي يقول لها الفتى عند التذكر ليتني لم أفعل

وقال الرضي الموسوي ومن باب لا تقربن •

لا تقربن ضيف الهموم قرى إلا قرى العيرانة الأجلل

وانهض فإن لم تحظ في بلد بالرزق فاقطعه إلى بلد

وابغ العلى أبدا فكم طلب قد بات منه على صدد

إما تنال بسعي فاجرنها أو أن تنال مضى فلم يعد

حاشية

ومن باب لا • قول الآخر وهو معنى لطيف •

لا تقولن لا فمكتوب على وجهك المشرق حسنا نعم

بحروف كتبت عن قدرة ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها ملك القتال والميم الفم

بعده •

فلئن قطعت مودتي وزيارتي أحسبك من بعض الزمان الصارم

من منصفي من هجر حبك في الهوى ومظلمي من موجه المتلاطم

شفة العليل ببارد من ثغرها نفس الفراق من طبيب عالم

مالي إليك وسيلة يا منية إلا الهوى وغرامك المتقادم

بعده •

حاشية وفرصة العمر إمكان فوا عجبا ممن يضيع من دنياه إمكانا

بعده •

فإذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد إن الخلف ذم

حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

بعده •

والغيث لا يجدي إذا ذرفت آماق مدمعه على حجر

وكذاك لو نيل الغنى بيد لم يجتذب بسواعد القدر

لا تُكثِرَنْ حَشْوَ الكَلامِ إذا اهتَدَيْتَ إلى عُيُونِه — صالح بن عبد القدوس

لا تُكثِرَنَّ على أخيكَ مُواصِلًا فيمَلَّ مِن غِشْيانِكَ المُتواتِرِ — عبد الواحد بن المعتز

لا تُكثِرَنَّ فخيرُ الكلامِ القليلُ الحروفِ الكثيرُ المعاني — منصور الفقيه

لا تُكثِرُوا فيهِ فلا بُدَّ لي أساءَ أم أحسنَ مِن صَفْعِهِ — أحمد بن طاهر في أبي العيناء

لا تُكثِري في الجودِ لائِمَتي وإذا بَخِلْتُ فأكثِري لَومي — أحمد بن إبراهيم العبرتائي

لا تُكذَبَنْ فصلاحُ من جَهِلَ الكرامةَ في هَوانِهْ — محمد بن حازم

لا تُكذَبَنْ فإنَّ الناسَ مُذْ خُلِقُوا لرَغبةٍ يُكرِمُونَ الناسَ أو فَرَقِ — إبراهيم الموصلي

لا تُكذَبَنَّ فما الدنيا بأجمعِها من الشبابِ بيومٍ واحدٍ بَدَلُ — محمد بن حازم

لا تُكذَبَنَّ فهذا الشخصُ من نَفَرٍ لم يَخْلُ والله منهم غيرُ آحادِ — مُسَرْدَر

لا تأخُذِ النُّصحَ مِمَّن قَصْدُهُ حَسَنٌ وإذ دُعِيتَ إلى المعروفِ فاستَجِبِ

لا تكرهوه

حاشية — وفي باب لا • قول أبي الحسن العصفري •
لا تكارمْ تَشَبُّهًا بالكرامِ ليس تَخفى الوجوهُ عند الطعامِ

حاشية — وفي باب لا • قول عبد الله بن همام السلولي •
لا أنتَ بابُ الشرِّ تُحسِنُ فتحَهُ علينا وبابُ الخيرِ أنتَ له قُفْلُ
وقد نِلْتَ سُلطانًا عظيمًا فلا يكُنْ لغيرِكَ جَمّاتُ النَّدى ولكَ البُخلُ

ح — بعده •
فالصمتُ أحسنُ بالفتى مِن مَنطِقٍ في غيرِ حِينِهْ

ح — بعده •
فالرَّوضُ يَزْرِي بالنَّدى فيَمُجُّهُ ويَرُوقُهُ طَلُّ الغَمامِ العابِرِ
والطَّلُّ يُعْيِيكَ عِندَ مُلازَمَةٍ حُضُورُ المُطاوِلِ غيرُ حضورِ الزائرِ

ح — قبله •
سَمِعَ أبي العيناءِ في رَجْعِهِ فلعنةُ الله على سَجْعِهِ
كأنَّ من يسمعُ ألفاظَهُ يُقْدَفُ صُمَّ الصخرِ في سَمْعِهِ
لا تُكثِرُوا فيهِ ولا بُدَّ لي • البيت •

حاشية — بعده •
كفى فلستُ بجاهلٍ أبدًا ما عِشْتُ هَمَّ غدي في يومي

ح — قبله •
لاحُسْنَ صبرٍ تَخِلُّ العَيْنَ تَهمِلُ فقدَ الشبابِ بيومِ المرءِ مُتَّصِلُ
لا تُكذَبَنَّ فما الدنيا بأجمعِها • البيت وبعده •
سقيًا ورعيًا لأيامِ الشبابِ وإن لم يبقَ منكَ له رسمٌ ولا طَلَلُ
شرخُ الشبابِ لقد أبقيتَ لي حَزَنًا ما جَدَّ ذِكرُكَ إلا جَدَّ لي ثَكَلُ
كفاكَ بالشيبِ عيبًا عند غانيةٍ وبالشبابِ شفيعًا أيها الرجلُ
قال العلماء بالشعر هذا أحسن ما قيل في التفجع على الشباب والتوجع لفقده • وقول منصور النمري •
ما تنقضي حسرةٌ مني ولا جزعٌ إذا ذكرتُ شبابًا ليس يُرتَجَعُ
وهي مكتوبة بباب • ما تنقضي حسرة • البيت •
بما فيها من الحكاية •

لا تكرهوه على السلو فطالما حمل الغرام وكيف يسلو مكرها — ابن الآمدي

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج — الحرث بن حلزة

لا تكشفن مساوي الناس ما ستروا فيكشف الله سترا عن مساويكا — الشيطمي

لا تك كالجاري إلى غاية حتى إذا قاربها ولى

لا تك للجاهل خدنا فقد يعتبر الصاحب بالصاحب

لا تكلني إلى اختياري لنفسي لست أرضى عقلي ولا تدبيري

لا تكلني إلى سواك فإني لك أملت من جميع الأنام

(القرن لينفع خ)

لا تكن كالحمار إذ طلب القرن حرصا فضيع الأذنين — بشار

لا تكن كالدهر في أفعاله كلما أعطى عطاياه ارتجع — ابن الرومي

لا تكن محتقرا شأن امرئ ربما كانت من الشأن شؤون

حا ـــــــــ قول الحرث بن حلزة ● لا تكسع الشول بأغبارها ● البيت ● هذا البيت هو المثل السائر ● يضرب في الحث على العطاء والكرم وأن لا تبقي وراءك شيئا يرثك به وارثك ◉ الشول جمع شائل وهي الناقة التي ارتفع لبنها والكسع أن تنضح على ضروع الإبل الماء البارد ليكون أسمن لأولادها والغبر واحد الأغبار وهو بقية اللبن ◉ قال أبو محمد البصري الكسع والتغزير واحد قال وكانت العرب إذا أرادوا التغزير وهو أن يدعها من الحلب يوما ثم يحلبها ثم يدعها يومين ثم يحلبها ثم يدعها ثلثة أيام حتى يرتفع لبنها وإنما هذا إذا كان اللبن موليا ◉ وقال آخرون إنما يفعل ذلك بها ليكون زيادة في سمنها وقوة لولدها وزيادة في لبنها في العام المقبل فإذا تركوها ثلثة أيام لم يحلبوها جاؤوا بعير فدقوه ثم يلوه بالاعجنا ثم طلوا به أخلاف الناقة وضرعها وذلك الكسع وهو التغزير أيضا يقول ● الحرث أعط وتكرم ولا تفعل ذلك فإنك لا تدري من ينتجها فلعلك تموت فتكون للوارث أو يغار عليها فتقطع من يدك ◉

قوله ● قلت لعمرو حين أبصرته وقد حبا من دوننا عالج ● لا تكسع الشول بأغبارها ● البيت وبعده ● واصبب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الوالج ● بينا الفتى يسعى ويسعى له تاح له من أمره خالج ● يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج

حاشية ● بعضهم ● واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدا منهم بما فيكا ● ويروى لابن دريد وهو الأنسب ◉

قوله ويروى لأبي العيناء ● لقبيح في الناس من غير جرم بعد وصل قطيعة الأخوين ● لا تكن كالحمار ● البيت ● هذا مثل سائر ● يضرب فيمن يطلب الزيادة فيضيع ما بيده فلا هذا ولا هذا ومن حديث ● ذلك زعموا أن حمارا وثورا كانا على معلف واحد وأن الثور كان ينطح الحمار عن العلف فعله في الحمار الهزال وسوء الحال فشكا ذلك إلى بعض إخوانه من الحمير فقال له إنك لو أكلت كثيرا وسمنت نبت لك قرنان فقدرت على مناطحة الثيران فترصد الحمار غفلة بعض أصحاب الزروع فأقبل يأكل زرعه رجاء أن يسمن فأخذ فجدع أذناه فسار مثلا ◉ وذلك من خرافات العرب ◉

لَا تَكُونَنَّ لِلْأُمُورِ هَيُوبًا فَإِلَى خَيْبَةٍ يَصِيرُ الْهَيُوبُ

لَا تَكُونُوا كَالْأُولَى مِنْ قَبْلِكُمْ لَمْ يُجَافُوا بِأَسْنَانٍ حَتَّى نَزَلْ

بديع الزمان الهمذاني — لَا تَلْتَزِمْ حَالَةً وَلَكِنْ دُرْ بِاللَّيَالِي كَمَا تَدُورُ

حاشية: قبله • وَيْحَكَ هٰذَا الزَّمَانُ زُورٌ فَلَا يَغُرَّنَّكَ الْغُرُورُ / لَا تَلْتَزِمْ حَالَةً وَلَكِنْ • البيت •

لَا تُلْحِقَنَّ إِلَى الْإِسَاءَةِ أُخْتَهَا شَرُّ الْإِسَاءَةِ أَنْ تُثَنَّى مُعَاوِدَا

ابراهيم الغزي — لَا تَلُحْ مَنْ وَجَدَ الدُّنْيَا وَجَادَ بِهَا فَمُنْتَهَى كُلِّ مَوْجُودٍ إِلَى عَدَمِ

لَا تَلُمْنِي إِنِّي شَرِبْتُ الْهَوَى صِرْفًا وَمَمْزُوجُ الْهَوَى يُسْكِرُ

ابو الفتح البستي — لَا تُلْزِمُونِي ذُنُوبَ غَيْرِي حَسْبِي كَسْبِي مِنَ الذُّنُوبِ

حاشية: ابيات البستي ◉ اولها • أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى ضِيَاءٍ قَبَسْتُهُ مِنْ دُجَى الْخُطُوبِ / لَزِمْتُ بَابَ الْمُلُوكِ دَهْرًا فَلَمْ يَلُقْ مَا هُمُ ذُنُوبِي / وَكَمْ دَعَوْنِي إِلَى مَرَاقٍ يَصْبُو إِلَيْهَا هَوَى الْقُلُوبِ / فَصُنْتُ عِرْضِي وَقُلْتُ وَلَا مُسْتَرِيحًا لِلَّبْسِ بِالْمَشُوبِ / لَا تُلْزِمُونِي ذُنُوبَ غَيْرِي • البيت •

الحيص بيص — لَا تَلْطُفَنَّ بِذِي لُؤْمٍ فَتُطْغِيَهُ وَاغْلُظْ لَهُ يَأْتِ مِطْوَاعًا وَمِذْعَانَا

حاشية: بعده • إِنَّ الْحَدِيدَ تُلِينُ النَّارُ شِدَّتَهُ وَلَوْ صَبَبْتَ عَلَيْهِ الْبَحْرَ مَا لَانَا

لَا تَلْعَبَنَّ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَرَى مَا شِئْتَ مِنْ عِبَرٍ فِيهَا وَأَمْثَالِ

لَا تَلْعَبَنَّ فَمِنْ وَرَائِكَ طَالِبٌ وَمِنَ الْعَجَائِبِ طَالِبٌ مَطْلُوبُ

لا تلق إلا بليل من تواصله فالشمس نمامة والليل قواد — ابن المعتز

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن — المتنبي

لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثله

لا تلم فيها وحسن حبها كل ما قرت به العين حسن — بشار

لا تلمني على البكاء عليه من بكى شجوه فليس يلام — ابن شمس الخلافة

لا تلمني على تأخر كتبي ودنا في الصدور لا في السطور

لا تلمني على رثاثة حالي كل ذنبي إلى الزمان كمالي

لا تلمني وأنت زينتها لي أنت مثل الشيطان للإنسان — عمر بن أبي ربيعة

لا تلمهم على التجني فلو لم يتجنوا لم يحسن الاعتذار

لا تلومي فإن همك أن أثري وهمي مكارم الأخلاق — العباس بن الأحنف

حاشية

ومن باب لا تلم • قول ابن المعتز •

لا تلم بالمدام مطلي وحبسي ليس يومي يا صاحبي مثل أمسي

ما تسلي وسل مشيبي عني مذ عرفت المشيب الدر نفسي

ومن باب لا تلوموا • قول بشار •

لا تلوموا وقد أحاط بي الحب فأصبحت كل ممشاي وعر

عن يميني وعن شمالي وقدامي وخلفي الهوى فأين أفر

حاشية

أبيات عمر بن أبي ربيعة المخزومي •

إنني اليوم عادني أحزاني وتذكرت منيتي وزماني

وتذكرت ظبية أم خشف صدع القلب ذكرها وشجاني

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي إن بي يا عتيق ما قد كفاني

إن بي داخلا من الحب قد أبلى عظامي مكنونه وبراني

لا تلمني فأنت زينتها لي • البيت وبعده •

إن دهرا يلف شملي بسعدى لزمان يهم بالإحسان

هي داء وهي دواء لدائي لو أداوي بريقها لشفاني

لم تدع للنساء عندي نصيبا غير ما قلت مازحا بلساني

وقلى قلبي النساء سواها بعد ما كنت مغرما بالغواني

والتي لحبها أحب وللبغض لبعضها من شاني

ليتني أشتري لنفسي منها مثل ودي بساعدي وبناني

خلعت عيني اليمين بحسن ملك عين ميمونة الخلجان

يقول منها •

أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه الزمن

فما يديم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

أما قوله لا تلق دهرك • البيت • فمأخوذ من قول الحكيم أرسطاطاليس أيام الحياة لا خوف فيها كما أن أيام المصائب لا بقاء فيها ◉ وقوله فما يديم سرورا • البيت • فهو مأخوذ من قول أرسطاطاليس أيضا الأيام لا تديم الفرح ولا الترح فالأسف على الماضي تضييع العقل لا غير ◉

حاشية قبله •

ويح قلبي ما به من حبها ضاق عن كتمانه حتى علن

لا تلم فيها وحسن حبها • البيت •

بعده •

أتنس الدهر لا يجود لذي الفضل ولا يصطفي سوى الجهال

قبله •

شاقني الأهل لم تشق الديار والهوى صائر إلى حيث صاروا

فأناس رعوا لنا ثم غابوا وأناس جفوا وهم حضار

عرضوا ثم أعرضوا واستمالوا ثم مالوا وجاوروا ثم جاروا

لا تلمهم على التجني فلو لم • البيت •

لا تَمْحُ بالمَنِّ ما أسدَيْتَ من نِعَمٍ ليس الكريمُ إذا أسدى بمَنّانِ

ابن وكيع التنيسي: لا تمزحنّ فإنْ مزحتَ فلا يكن مزحاً تُضافُ به الى سوءِ الأدبِ

ابن هندو: لا تمزحنّ مع الشريف فيغتلي حِقداً عليك ولا الدنيّ فيجترى

ابو الفضل الميكالي: لا تمنعِ المالَ من فضلٍ حُبيتَ به فالبذلُ يُنميه بعد الأجرِ يدّخرُ

لا تبحثِ الشرَّ فتُبلى به فقلَّ من يسلمُ من نبشهِ

الحمّاني: لا تنفينّي بعد أن رشتني فإنّني بعضُ أياديكا

طرفة بن العبد: لا تنزعنّ برِجلِ آخرَ شوكةً فتقي برِجلكَ رِجلَ من قد شاكها

لا تنزلنّ بجارِ سوءٍ يُتّقى وإذا ظفرتَ بجارِ صدقٍ فانزلِ

لا تنسَ لي نفحاتي وانسَ لي زللي ولا يغرّنكَ خلقي واتّبع خلقي

ابو تمام: لا تنسينْ تلكَ العهودَ فإنما سُمّيتَ إنساناً لأنكَ ناسي

حاشيه ومن باب لا تمزحن • قول أبي موسى بن أبي الحسن ابن عبد الصمد بن علي بن المعتصم •
لا تمزحنّ مع الصديقِ فربّما جلبَ العداوةَ من صديقٍ مازحُ
ودعِ المزاحَ وكن له متجنباً إنّ المزاحَ لكلِّ شرٍّ فاتحُ

حاشيه بعده • واحذر ممازحةً تعود عداوةً إن المزاح على مقدمة الغضب

حاشيه بعده • فالكريم يوخذ من أطرافه طمعاً في أن يضاعف منه الأكل والثمر

حاشيه ومن باب لا تنزلن • قول أبي الحسن المرادي ويروى لعبد الله بن طاهر •
لا تنزلنّ بنيتاً بور منفرداً بالأدوحال موصول بسلطانِ له أيضاً
أولا فلا أدب يغني ولا حسب يجزي ولا حرمة ترعى لإنسانِ

لا تنصحن

لا تنصحنّ لمن يراك تغشّه إنّ النصيحة للملامة أقرب

بعده • حاشيه وانصد بنصحك من اطاعك واشدا دع الحائف حظه بتجنب

قادح السلمي

لا تنطقنّ بأمرٍ لا تيقّنه يا عمرو إنّ المعاني غير مخدوع

حاشيه المثل السائر إنّ المعاني غير مخدوع • يضرب لمن يظنّ بصاحبه شيأ ويبرئ نفسه منه • وحديثه ذلك أنّ رجلا من بني سليم يقال له سليط عشق امرأة قادح وهو أيضا من بني سليم وكانا في زمن أمير يكنى أبا مطعون واسمه عمرو فلم يزل سليط بامرأة قادح حتى أجابته وواعدته فأتى سليط قادحا وقال له إني قد علقت جارية لأبي مطعون وقد واعدتني فإذا دخلت عليه فاقعد معه في المجلس فإذا أراد القيام فاسبقه فإذا انتهيت إلى موضع كذى فاصفر حتى أعلم بمجيئكما فآخذ حذري ولك كلّ يوم دينار فخدعه بهذا وكان أبو مطعون آخر الناس قياما من النادي ففعل قادح ذلك وكان سليط يختلف إلى امرأته فجرى يوما ذكر النساء فذكر أبو مطعون جواريه وعفافهنّ فقال قادح معرّضا بأبي مطعون ربّما غرّ الواثق وخدع الوامق وكذب الناطق وملّت العاتق ثم قال • لا تنطقنّ بأمر لا تيقّنه يا عمرو • البيت • فعلم أبو مطعون عمرو أنه يعنيه فلمّا تفرّق الناس من عنده وثب على قادح فخنقه وقال اصدقني فحدّثه بالحديث فعرف عمرو أنّ سليطا قد خدعه فأخذ بيد قادح ثم مرّ على جواريه كلّهنّ فإذا هنّ مقبلات على ما وكّلن به لم تفقد منهنّ واحدة ثم انطلق آخذا بيد قادح إلى منزله فوجد سليطا قد افترش امرأته فقال أبو مطعون إنّ المعاني غير مخدوع تكهّما يا قادح فأخذ قادح السيف وشدّ على سليط فهرب فلم يدركه فمال إلى امرأته فقتلها ◉

لا تنطقنّ بحادثٍ فلربّما نطق اللسان بحادثٍ فيكون

الرضي الموسوي

لا تنظر أغير وعد السيف آونة من لم يرس بذباب السيف لم يرس

لا تنظرنّ إلى الثياب فإنّني خلق الثياب من المروءة كاسي

لا تنظرنّ إلى الجهالة والحجى وانظر إلى الإقبال والإدبار

ابو هفان

لا تنظرنّ إلى امرئ ما أصله وانظر إلى أفعاله ثمّ احكم

بعده • حاشيه لا تسألنّ به أيصبر في الوغا واسأل أيصبر تحت ثقل الغرم

انشد نفطويه

لا تنظرنّ إلى عقلٍ ولا أدبٍ إنّ الجدود قريبات الحماقات

بعده • حاشيه واسترزق الله ممّا في خزائنه فكلّما هو آتٍ مرّة آت
هو أبو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفه المعروف بنفطويه وكان أحد فضلاء العصر ◉ وهجاه بعضهم فقال
أحرقه الله بنصف اسمه وصيّر الباقي صراخا عليه
وهذا معنى غريب ◉

الخبزرزي

لا تنظرنّ إلى نظافة ثوبه فتضلّه وانظر تدنّس عرضه

لا تنظرنّ امرأ من عين حاسده فليس يدرك صدقا ناظر الحول

لا تنفع الجاهل الأيام ما اختلفت لكنما تنفع الأيام من عقلا

لا تنفع اللحية الكثاء صاحبها ولا يضر اللبيب العاقل القطط

وإن حبوك على تزويجها الذهبا خ

الأعرابي — لا تنكحن عجوزا إن أتيت بها واخلع ثيابك منها ممعنا هربا

حاشية بعده • فإن أتوك فقالوا إنها نصف فإن أطيب نصفيها الذي ذهبا

عبد الصمد بن المعذل — لا تنكحن كريمة إلا الكريم الأريحيا

لا تنكحن لئيمة لمعيشة تبقى اللئيمة والمعيشة تنفد

حاشية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم وخضراء الدمن ۞ وهو المثل السائر وقد فسره فقيل له صلى الله عليه وسلم وما ذاك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت السوء ۞

ابن طباطبا العلوي — لا تنكرن إهداءنا لك منطقا منك استفدنا حسنه ونظامه

حاشية بعده • فالله عز وجل يشكر فعل من يتلو عليه وحيه وكلامه

مثله • وإني وإن أحسنت في القول مرة فمنك ومن إحسانك امتار ما أجني

تعلمت مما قلته وفعلته فأهديت حلوا من جناك لغارس

المتنبي — لا تنكرن رحيلي عنك في عجل فإنني لرحيلي غير مختار

حاشية بعده • وربما فارق الإنسان مهجته يوم الوغى غير قال خشية العار

قالها • المتنبي وقد سأله علي بن أحمد الخراساني المقام عنده •

بشار — لا تنكرن على حساد ذي نعم لا يبتني المجد إلا كل محسود

لا تنكرن كلامي إن مخرجه من جرأة اليأس لا من هيبة الأمل

حاشية بعده • أصبحت عندي حصاة لا انتفاع بها وكنت أعظم في عيني من الجبل

لا تنكرن لذي النعماء نعمته لا يشكر الله من لم يشكر الناسا

لا تنكرن مقامي بين أظهرهم عطلاً فكم عطلة خير من العمل

لا تنكروا تركي لأبوابكم علمي بكم أقعدني عنكم

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

لا تؤاخذ بما يقول على السكر فتى ماله على الصحو عقل

لا تؤثروا الدنيا على أختها ففرق ما بينهما واضح

لا تودع السر إلا عند ذي كرم فالسر عند كرام الناس مكتوم

لا تودع السر وشاء به بذلاً فما رعى غنماً في الدو سرحان

لا توردن على الصديق من الدعابة ما تغمه

لا تؤمل أني أقول لك أخساء لست أسخو بها لكل الكلاب

حاشية

قال التوزي كنت مع الأصمعي عند سعيد بن سلم فسأله عن هذا البيت وهو • لا تنه عن خلق • البيت • لمن هو فابتدأ الأصمعي ينشد القصيدة التي هذا البيت منها وهي طويلة أولها •

للغانيات بذي المجاز رسوم فببطن مكة عهدهن قديم

فمن البكاء لصاحبي فنهنهته ولدمعه وجداً بهن رسوم

قال الشاعر تستخبر دمنة منزل أني اهتديت إذ مار قلب رسوم — أبو تمام

قلت السؤال لمن يجيبك طبه ولمن يهيم جهاله ووصوم

فالهم ما لم تمضه لسبيله داء تضمنه الضلوع مقيم — المتوكل الليثي

لا تتبعن سبل السفاهة واقصدن إن السفيه مضعف مشتوم

واقمر لمن صافيت وجهاً واحداً إن اللحاظ على الضمير نموم

لا تنه عن خلق وتأتي مثله • البيت • حتى أتى على الحمدون آخرها ثم قال هي للمتوكل بن عبد الله الليثي قال فأمر له سعيد بطبقة ثياب وقال له يا أبا سعيد شاطرناك هدية جاءتنا قال التوزي وانصرفت مع الأصمعي يحمل له ذلك غلامي فما أعطاني منها شيئاً ولا تحمل بعرضها علي ◉ — أحسب العظام

وقد قيل إن هذا البيت للنابغة الذبياني وإن المتوكل الكناني ثم الليثي ضمنه شعره ◉ وقد ضمنه جماعة من الشعراء شعرهم منهم أبو بكر العرزمي فقال •

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم — البستي من قصيدته

فهناك يعذر إن وعظت ويقتدى بالقول منك وتقبل التعليم

لا تنه عن خلق وتأتي مثله • البيت تضمين •

وضمنه سابق البربري وغيره لحسنه وهو من الأمثال السائرة المشهورة تضرب لمن يأمر غيره بشيء ويفعل خلافه ما يأمر به غيره أو ينهى عنه ولا ينتهي هو ◉

قبله من قصيدة يمدح فيها الحسن بن رجاء •

كفي وغاك فإنني لك قالي ليست هوادي عزمتي بتوالي

وتنظري خبب الركاب ينصها محيي القريض إلى مميت المال

أحرامل الأنفال إنك في غد بيغناء أحمل منك للأثقال

فيقال • إن أبا تمام لما وصل إلى إشارته إلى قوله ◉

لا تنكري عطل الكريم من الغنى • البيت ◉

قام الحسن بن رجاء قائماً وقال والله لا أتممتها إلا وأنا قائم لما تداخله من الأريحية فلما فرغ قال له ما أحسن ما جلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو أنها كانت من الحور العين لكان قيام الأمير أوفى مهر لها ◉

حاشية

ومن باب لا تودعن • قول أبي نواس •

لا تودعن مصون سرك غير صدرك

إنما أودعته ومن منه نفيره أفشا لسرك

فإذا فعلت فقد جعلت بكف غيرك رأس أمرك

فاحفظ لنفسك سرها ما حك جلدك غير ظفرك

ومن باب لا توعدنا • قول سعيد بن ناشب •

لا توعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشق عصا الدين أحرار

فإن لنا إما خشينا مذهباً إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار

ولا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق أو العار

حاشية

بعده •

واحذر بوادر بطشه يوماً إذا ما غاب حلمه

فالنحل تنطحه على إدمان مص الضرع أمه

ابن مناذر — لا تهاب المنون شيئا ولا ترعى على والد ولا مولود

عبدان الاصفهاني — لا تهجون أسن منك فربما تهجو أباك وأنت لا تدري

لا تهجون سليمانا فتمدحه إن الهجاء لبعض القوم تشريف

جعفر بن الحجاج شرح اللغز — لا تهن نفسك يا مسكين فالشيء أقل

أبو الأسود الدؤلي — لا تهني بعد أن أكرمتني فشديد عادة منتزعة

الحريري في مقاماته — لا تيأسن عند النوب من فرجة تجلو الكرب

الرضي الموسوي — لا تيأسن من أن تعود عوائد وتهب ريح

ابن شمس الخلافة — لا تيأسن إذا خطوب الدهر ساءت أن تسرا

لا تيأسن إذا ما ضقت من فرج يأتي به الله في الروحات والدلج

الطغرائي — لا تيأسن إذا ما كنت ذا أدب على خمولك أن ترقى إلى الفلك

لا تيأسن

حاشية — قبله ●
سل امرئ ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه
لا تهني بعد أن أكرمتني ● البيت وبعده ●
لا يكن وعدك برقا خلبا إن خير البرق ما الغيث معه
وتروى هذه الأبيات لانس بن زنيم ◉

حاشية — أبيات الرضي الموسوي ●
صبرا على نوب الزمان وإن أبى القلب الجريح
فلرب مبتئس وقد أخذت مآخذها الجروح
يسعى الفتى متماديا ويد المنون له تشيح
كم آمل يغدو على الأمل البعيد ولا يروح
بينا يشاد له البناء إذا يخط له الضريح
لا تيأسن من أن تعود ● البيت وبعده ●
قد يسقط العود الجليد وينهض النضو الطليح
وتفرج الغماء يجرح عندها الهطل الفسيح
ولكل شيء آخر إما جميل أو قبيح

حاشية — بعده ● فما تجرع كأس الصبر معتصم بالله إلا أتاه الله بالفرج

حاشية — بعده ● بينا ترى الذهب الإبريز مطرحا جانب الترب إذ عاد إكليلا على الملك

الرضي الموسوي — لا تيأسن فربما عظم البلاء وفرجا

حاشية — بعده: قد ينسخ الخوف الأمان ويغلب اليأس الرجا

ابو الفتح البستي — لا تيأسن وكم ظلام دامس عطس الصباح خلاله فتنفسا

حاشية — بعده: وإذا عسا زمن فليس سوى عسى زمن يلين فينجلي ما عسعسا

محمد احمد المحاسني — لا تيأسن لباب سد في طلب فالله يفتح بعد الباب أبوابا

له ايضا وهو بعده — لا تيأسن لشيء فات مطلبه فالله يجعل للمقدور أسبابا

لا تيأسن لعسرة فوراءها يسران وعد ليس فيه خلاف

حاشية — بعده: كم عسرة قلق الفتى لنزولها لله في أعطافها ألطاف

علي بن محمد بن عبد الله بن حسن — لا تيأسن من الفرج إن زاد همك واعتلج

حاشية — بعده: كم قيد هم فادح قد فكه بلطفه الفرج

لا تيأسن من الإمارة بعد ما رفع اللواء على ذوابة معمر

لا تيأسن وإن ألح الدهر من فرج قريب

محمد بن بشير المعري — لا تيأسن وإن طالت مطالبه إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

حا — بعده: أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

لا تيأسن وثق بالله إن له لطفا يروح بميقات ويدلج

حاشية — بعده: أما علمت بأن العسر يتبعه يسر كما الصبر مقرون به الفرج

حمزة بن محمد العلوي — لا جزى الله دمع عيني خيرا وجزى الله كل خير لساني

الشريف الرضا — لا جعل الله للردى سببا فيك ولا للأذى عليك يدا

لا جعل الله لي إليك ولا عندك ما عشت حاجة أبدا

الرضي الموسوي — لا جعلت الهوان دار مقام وعن الضيم معدل ومحيص

زياد بن منقذ الحنظلي — لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم

مسعود — لا حطت الأيام عنك رتبة ولا زال الدهر الأساء بقا

مروان بن أبي حفصة — لا حق لي فيبيت الحق يشفع لي لكن جودك موثوق به نجد

لا حين على عسري وميسرتي يوما بيوم كما تجبى العصافير

أحمد بن أبي طاهر — لا حية ذكر في مثل صولته إذ صال يوما ولا الصمصامة الذكر

ابن شمس الخلافة — لا خاشع إن عرته نائبة ولا إذا مسه غنى بطر

لا خير في الحب

حاشية

وما يناسبها قول الآخر ●

لاحت على الجبل واستهفت فلاح لنا من تحت برقعها تحت الدجى قمر

فاشرق الليل منها واستنار لنا وقال زيد لعمرو ويلك ما الخبر

أبرق غادية أم ثغر غانية تفتر أم ملك في الركب أم بشر

وقول ابن الرومي ●

لاح شيبي فظلت أمرح فيه مرح الطرف في العذار المحلى

وتولى الشباب فازددت ركضا في ميادين باطلي إذ تولى

إن من ساءه الزمان بشيء لأحق امرئ بأن يتسلى

وقال إسحق بن إبرهيم غنيت المأمون يوما ●

لا حسن من قرع المثاني ورجعها تواتر صوت الثغر يقرع بالثغر

وسكر الهوى أروى لعظمي ومفصلي من الشرب بالكاسات من عاتق الخمر

فقال ● المأمون أحسن من ذلك وأطيب منه الفراغ والجدة والشباب ●

قبله ●

يا موعد الوعد للبين ينجزه أف لمن لا يفي بما وعدا

أمعنت طول الزمان ثم إذا جئتك في حاجتي تقول غدا

لا جعل الله لي إليك ● البيت ●

حاشية — بعده ●

تدوم ما دام الزمان آمرا وناهيا وفاتقا وراتقا

قبله ●

إني أرقت فنوم العين تغرير وفي الهموم لأهل اللب تسهير

هبت تعاتبني عرسي وتسألني أين الدراهم عنا والدنانير

فقلت أنفقتها والله يخلفها والدهر في صرفه عسر وتيسير

قالت عدمتك ما تنفك مهتبلا إني وإياك للتعس المياسير

أشقوة بك هذا أم سعادتهم فقلت ويحك بل تلك المقادير

إن يرزق الله أقواما فقد رزقت من قبلهم في مراعيها الخنازير

لا حين على عسري وميسرتي ● البيت ●

رجل من بني جعدة — لا خير في الحب وقفا لا تحركه عوارض اليأس أو يرتاحه الطمع

بعده • لو كان لي صبرها أو عندها جزعي لكنت أملك ما آتي وما أدع
لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ما حمّل الله نفسا فوق ما تسع

ابن المعتز — لا خير في العالمين كلهم فكن من العالمين منفردا

حاشية — بعده • لا يسلم المرء حين يصلح من ذم حسود فكيف إن فسدا

بشار — لا خير في العيش إن كنا كذا أبدا لا نلتقي وسبيل الملتقى نهج

محمود الوراق — لا خير في المال إذا لم يكن فيه لمن لاذ به فضل

أنشد أبو الفضل الرياشي — لا خير في المرء إذا ما غدا لا طالبا علما ولا عالما

قبله • طلبت يوما مثلا سائرا فكنت في الشعر له ناظما
لا خير في المرء إذا ما غدا • البيت •

عبد العزيز بن معوية بن عبد الله بن جعفر — لا خير في الود ممن لا تزال به مستشعرا أبدا من خيفة وجلا

حاشية — مثله • لا خير في ود من تصاحبه وأنت من وده على وجل

حاشية — قول عبد الله الجعفري • لا خير في الود • البيت وبعده •
إذا تغيب لم تبرح تسيء به ظنا وتسأل عما قال أو فعلا
يرى الصديق بإدغال مكاشحة ولا يقول بها يوما إذا غفلا
فلا عداوته تبدو فتعرفها ولا توسله يوما إذا اعتدلا
اعتذل من العذل •

(المزح خ)
لا خير في المرء فاتركه لقائله واهرب بعرضك منه أبعد الهرب

حاشية — بعده • لا يلبث المرء أن يجني لصاحبه ذما ويذهب عنه بهجة الأدب
(المزح خ)

أبو فراس — لا خير في بر الفتى ما لم يكن أصفى مشارب بره من بشره

(عزيزه خ)
سلمة بن يزيد الجعفي — لا خير في بلد يضام نزيله وعن الهوان مذاهب ومنادح

أبو الحسن العروضي — لا خير في حشو الكلام إذا اهتديت إلى عيونه

لا خير في رجل يعطيك مهجته حتى إذا أعجبته حاله انحرفا — الناشئ الكبير

لا خير في صحبة خوان يأتي من الغدر بألوان — ابرهيم بن العباس الصولي

لا خير في طمع يدني إلى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني — ثابت قطنة

لا خير في فضل تجر نقصا أردت قربا فغدوت مقصى — ابن المبارك

لا خير في قربى بغير مودة ولرب منتفع بقرب أباعد — ابو تمام

لا خير في كذب الجواد وحبذا صدق البخيل

لا خير في محيى امرئ نشره كنشر ميت بعد عشر نبش — الحريري في مقاماته

لا خير في ود من تصاحبه وأنت من وده على وجل

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت يبنيها — ابرهيم بن العباس الصولي

لا رأى السوء من يراك مدى الدهر وحيا الإله من حياكا

لا رأى

حاشيه

أبيات أبي القسم الحريري في المقامات ●

يا ذا الذي زاد شيبه وهو على غي الصبي منكمش

يعشو إلى نار الهوى بعدما أصبح من ضعف القوى يرتعش

ويمتطي اللهو ويعتده أوطأ ما يفترش المفترش

لم يهب الشيب الذي ما رأى نجومه ذو اللب إلا دهش

ولا انتهى عما نهاه النهى عنه ولا بالى بعرض خدش

ذا الشأن إن مات فسحقا له وإن يعش فهو كمن لم يعش

لا خير في محيى امرئ نشره ● البيت وبعده ●

وحبذا من عرضه طيب يروق حسنا مثل برد نقش

فقل لمن قد شاكه ذنبه هلكت يا مسكين أو تنتقش

فأخلص التوبة تطمس بها من الخطايا السود ما قد رقش

وعاشر الناس بخلق رضى وداري من طاش ومن لم يطش

وريش جناح الحر إن حصه زمانه لا كان من لم يرش

وأنجد الموتور ظلما فإن عجزت عن إنجاده فاستجش

وانعش إذا ما داك ذو كبوة عساك في الحشر به تنتعش

وهاك كأس النصح فاشرب به وجد بفضلة الكأس على من عطش

حاشيه بعده ●
ولعنة الله على صاحب له لسانان ووجهان

بعده ●
فإذا وجدت من البعيد مودة فامدد له كف القبول بساعد
ويروى ● فإذا القرابة أقبلت بمودة فاشدد لها ● البيت

بعده منقول من خط مهلهل ●
فإن بناها بخير فاز ساكنها وإن بناها بشر خاب بانيها

لا رأى السنور في أولاده ما تمنى فيه أولاد الجرد

لا رسول ولا تفقد حال كل هذي مقدمات الملال

أبو فراس: لا رعى الله يا حبيبي دهرا فرقتنا صروفه تفريقا

بعده •
بت أبكيكما وإن عجيبا أن يبيت الأسير يبكي الطليقا
كتب بهما وقد وقع أسيرا إلى غلام له كان يحبهما ۞

لا رقدت مقلة الجبان ولا متعها بالكرى مسهدها

إبراهيم الغزي: لا زال مسعاك بالتوفيق مقترنا ولا برحت بحبل العز معتصما

لا زلت أبوابك مقصودة يوجد منها كل إحسان

ابن الرومي: لا زلت تنسج أعيادا وتلبسها ما واصل الدهر آناء بآناء

لا زلت مرجو الجناب مؤملا للبر محمود السجايا مسعدا

ابن الرومي: لا زلت مرغوبا إليك (مقصود الجناب خ) ميمما مثل الصباح يرى عليك دليل

قبله •
لا زال تعويذ عليك مهدقا [?] وعلى عدوك رنة وعويل
لا زلت مرغوبا إليك ميمما • البيت •

إبراهيم بن العباس الصولي: لا زلت مستحدثا نعمى تسر بها على الزمان ولا زلنا نهنيكا

حاشية

ومن باب لا • قول يزيد بن مفرغ الحميري •

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى مخافة الموت ضيما والمنايا يرصدنني أن أحيدا

تمثل بهما الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام لما خرج من المسجد الحرام متوجها نحو العراق في عشر الأضحى وقد حضر الحج فكان من أمره ما كان ۞

ومن باب لا • قول عبد الله بن المعتز وقد عثر بغل ببعض الأكابر فوقع إلى الأرض •

لا ذنب عند الله للبغل حين وهت رجلاه من خور فيه ومن لين
حملتموه الذي ما كان يحمله من البغال ولا غر البراذين
الشمس والبدر والطود المنيف معا والجود والبأس والدنيا مع الدين

وقول البحتري في فرس كبا براكبه •

لا ذنب للطرف أن زلت قوائمه وما يدنسه من عائب دنس
حملته مجدا وبأسا فوقه وندى من أين يحمل هذا كله فرس

الأبله — لا زلت مقصود الفناء تجود لي واجيد فيك مدائحي واقول

بعده •
والنجح مقرون بقصدك دائما والدهر يتبع ما تقول وتفعل
واذا قفلت فواجهتك مبا من تبدو بشائرها وجد مقبل
انت الذي جاهدت عن دين الهدى فأعزّ نصرك ناصر لا يخذل

لا زلت منصور اللواء مظفراً والسعد يرحل ان رحلت وينزل

لا سكّن الله قلباً عنّ ذكركم فلم يطر بجناح الشوق خفّاقا

ابو تمام وابن الزيات — لا سورة تتّقى منه ولا بله ولا يحيف رضىً منه ولا غضب

حاشية
ومن باب لا • المثل المشهور •
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
• كان ذو الفقار سيف العاص بن منبه بن الحجاج السهمي فقتله علي عليه السلام يوم بدر وجاء بسيفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذو الفقار سيف النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار بعد ذلك الى علي عليه السلام فكان سيفه •

لأشكرنّ زماناً كان حادثه وغدره بي الى لقياكم سببا

بعده •
فكم كسا نعماً اذنى ملابسها اسنى من النعم الاولى التي وهبا

الرمي الموسوي — لأشكرنّك ما ناحت مطوّقة وان عجزت عن الحقّ الذي وجبا

بعده •
فما التفتّ الى نعماء سابغة الا رأيتك فيها الاصل والسببا
أخدمتني نوب الايام طائعة وكان كل الرضى ان آمن النوبا

عمرو بن مبارك الباهلي — لأشكرنّك معروفاً هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف

حاشية
بعده •
ولا الومك ان لم يمضه قدر والشيء بالقدر المحتوم مصروف

لا شيء احسن في الدنيا وساكنها من وامق قد خلا فرداً بموموق

لا شيء أخلق للوجوه وللأعراض من عدة ومن مطل

لا شيء أزرى بالأديب من التعرض للئيم

لا شيء

لا شيء أعظم من ذنبي سوى أملي ... لحسن صفحك عن جرمي وعن زللي — إسحق بن إبرهيم الموصلي

لا شيء أقبح من فحل له ذكر ... تقوده أمة ليست لها رحم — المتنبي كافورا

لا شيء أقتل للمحب أخي الجوى ... من فرقة جاءت عقيب تلاق

لا شيء أنفع للفتى من ماله ... يقضي حوائجه ويجلب أنسه — أبو الفضل الحيري

لا شيء إلا الدهر غالبه ... والدهر لا يعصي الذي أمره — عبيد بن الأبرص

لا شيء في الأرض أنت تكسبه ... أحمد عند الأنام من أدب

لا شيء مما (فيما خ) ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويفنى المال والولد

لا شيء يبقى سوى خير تقدمه ... ما دام ملك لإنسان ولا خلدا — ابن المعتز

لا صاحبتني نفس لو هممت بأن ... أرمي بها لهوات الموت لم تطع — الببغاء

لأصبرن لدهري صبر محتسب ... حتى يرى غير ما قد كان يحسبه — أسامة بن منقذ

حاشية

قيل وجد أبو العباس عبد الله المأمون أمير المؤمنين على إسحق بن إبرهيم الموصلي في أمر فكتب إليه إسحق هذين البيتين وعرضهما بنكم فلما وقف عليهما قال يا إسحق عذرك أعلى قدرا من جرمك وما حال بفكري ولا خطر ببالي بعد انتضابه ذكرى ◉ وكان المأمون يقول إني لا ألذ العفو حتى ظن أني لا أثاب عليه ● وكان يقول لو علم الناس حبي للعفو لتقربوا إلي بالجرائم ● وقال أحمد بن أبي دؤاد سمعت المأمون يقول لرجل بلغه عنه شيء وقد أخذ الرجل يعتذر إليه يا هذا إنما هو عذر أو يمين وقد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأحسن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك ● وكان المأمون يقول إنا لا نصلح من أحد من أتباعنا بالغضب والضرب أدبا حتى نفسد من آدابنا أكثر مما أصلحنا منه ومن العجز والخسران أن يفسد الرجل دينه ليصلح غيره وأن يجهل ليعقل من سواه ● قيل وشفع إبرهيم ابن المهدي إلى المأمون في محبوس فقال يا أمير المؤمنين ليس للعاصي بعد القدرة عليه ذنب ولا للمعاقب بعد الملكة عذر فقال المأمون صدقت وأمر بإطلاقه ● وفي الحكاية المشهورة بينه وبين إبرهيم بن المهدي ما يدل أشد على همة المأمون في صفحه وعظيم عفوه وتصديق قوله من المحبة للعفو وإيثاره له رحمه الله ◉

بعده ●
فإن يكن ذا وذا في القدر قد عظما ... فأنت أعظم من جرمي ومن أملي

يقول منها هجوا ●
من آية الطرق يأتي مثلك الكرم ... أين المحاجم يا كافور والجلم
جاز الأولى ملكت كفاك قدرهم ... فعرفوا بك أن الكلب فوقهم
لا شيء أقبح من فحل له ذكر ● البيت وبعده ●
سادات كل أناس من نفوسهم ... وسادة المسلمين الأعبد القزم

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد مر بشعب بين مكة والمدينة فلما رآه قال الحمد لله لقد رأيتني وأنا أرعى على الخطاب في هذا الشعب غنما وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم أصبحت خليفة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ● ثم تمثل فقال ● لا شيء فيما ترى تبقى بشاشته ● البيت ●

بعده ●
تأبى الدناءة لي نفس تنافسها ... تسعى لغير الرضا بالري والشبع
وباقي الأبيات بباب ● سل الصبابة ● البيت ●

بعده ●
واستمت لما تأتي الخطوب به ... ليعلم الخطب أني لست أرهبه
إن غالبتني على وفري نوائبه ... فحسن صبري في اللأواء يغلبه
أو أبعدتني عن أهلي وعن وطني ... فما بعد الفرج المرجو أقربه
والدهر يجمد ما يوري ويهدم ما ... يبني ويسعد ما يردي يقلبه

ابو نصر بن نباتة — لا صحبت الحياة ان صحبتني في الملمات مهجة تستضام

ابن الرومي — لا ضربن رجاءي الف مقرعة غيظا واصلب آمالي على خشبة

لا ضير ان نأت الاجساد ما اجتمعت منا القلوب وحبل الود موصول

لا طار بي حظ الى غاية ان لم اكن منك مريش الجناح

لا طم الاشقى مضر كفه ومرامي الدهر رام كبده

الببغاء في قصيدته — لا ظل للمرء يعري من تقى ونهى وان اظلته اوراق وافنان

يزيد بن محمد المهلبي — لا عار ان ضامك دهر او ملك

الرضي الموسوي — لا عار فيما شربت اليوم غصته من المنون وهل في الموت من عار

ابن الحجاج — لا عار لا عار في الفرار فقد فر نبي الهدى الى الغار

ابو عمر الخالدي — لا عار يلحقني اني بلا نسب واي عار على عين بلا حور

لا عدا ربعك

بعده •

اذ منيات مو انا لا احرك بهم وان سمعت لهم دورهم جلبة

ستر رقيق وابواب مفتحة وفي القصور الى العر الى الفقر جرية

بعده •

حاشية — ورب ناء سويد القلب مسكنه ورب دان وصول وهو مملول

قبله •

ان لرجال اذا الهم برك

رحب اللبان عند ضيق المعترك

عسري على نفسي ويسري مشترك

لا تهلك النفس على شيء هلك

فليس بالهم لما فات درك

لا تشكرن ضرا عني لا ام لك

لا عار ان ضامك دهر • البيت وبعده •

رب زمان ذله ارفق بك

حاشية

ابيات الرضي الموسوي يرثي ابا احمد بن علي بن الحسن البتي الكاتب

تعرف بالزايات ⊛

عرج على الدار مغبرا جوانبها فاسأل بها عجلا عن ساكن الدار

وقل لها اين ما كنا نراه على مر المدى فيك من نقض وامرار

يا احمد بن علي والردى غرض يزور بالرغم منا كل زوار

علقت منك بحبل غير منتكث عند الحفائظ وعود غير خوار

فلم تفدني الا ما امنت به ولم تزدني الا طيب اخبار

لا عار فيما شربت اليوم غصته ⊛ البيت ⊛

حاشية

ومن باب لا ⊛ قول اسمعيل بن علي الخطيري ⊛

لا عالم يبقى ولا جاهل ولا نبيه لا ولا خامل

على سبيل مهيع لاحب يودي اخو اليقظة والغافل

وقول حميد بن ثور يتوعد بالحرب والهجاء ⊛

لا عرضن بالسيف ثم لاجدون قصائد فيها للمعاذير زاجر

قصائد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعب الحي سامر

يعض عليها الشيخ ابهام كفه وتخزى بها احياؤكم والمقابر

حاشـ
يقول ابن التعاويذي منها قبله •
فضل الناس بالسماح وليس الفضل إلا لمن له الإفضال
ثابت في عزمه الجلالة رأياً واعتزاماً ما نشره هو ملال
لست أحصي على مواهبك ثناء وكيف يحصى الرمال
لا عذر أن يعلك التهاني • البيت •

متيما خ

ابن التعاويذي — لا عذر أن يعلك التهاني ولا زال منيخا ببابك الإقبال

يقول منها •
لا ليتها لجليسها فتمتعت فتركتها حذر العيون الحسد
قالت أعود فهاك رهناً خاتمي كيما يكون رهينة للموعد
حتى إذا اشتد الحجاب وطال عتبي ما زارها في مكان الفرقد

أبو الشيص — لا عذرت أطلب ما حييت فأبقى أثر الأحبة بعد عين في اليد ↩

قال أبو عثمان رأيت جارية مخارق غدرا وبيدها تفاحة مكتوب عليها • لا عدمت الهوى • البيت وبعده •
وابتلى الله من هويت بحبي وبلاني بحبه ما حييت

غدر جارية مخارق — لا عدمت الهوى ولا من هويت وبقي من هويت لي وبقيت ↩

أبو تمام — لا عدم منهم غريب مجد يقتنى في عزه نوافر الأضداد

البيغاء — لا عذب الله روحي بالبقاء فما أظنها بعدكم بالعيش تنتفع

لا عذب الله ميتا كان ينعشني فقد لقيت بضري منه ما لاقى ↩

حاشية بعده • طواه موت طوى عني مكارمه فذقت من بعده بالموت ما ذاقا

البحتري — لا عذر للشجر الذي طابت له أعراقه أن لا يطيب جناه

جحظة البرمكي — لا عذر للمرء إما كان ذا همم في أن يقر على هون وتقصير

الرضي الموسوي — لا عذر لي إلا ذهابي عنكم فإذا ذهبت فيأسكم من رجعتي

كعب بن معدان — لا عذر يقبل منا دون أنفسنا ولا لهم عندنا عذر فيعتذر ↩

حاشية يقول منها • قوم أبناء مهم ينبون بجدهم إن المكارم بالملوم تبتدر

لا عشتُ خلواً من الحسّاد انهمُ اجلّ عندي من الآلاء احبوني

لا عضوَ لي إلّا وفيه محبّةٌ فكأنّ اعضائي خُلقن قلوبا

لا عيبَ في العيش الّا خوفَ غيبتكم انّ السرور اذا ما غبتمُ غابا

لا عيشتي تصفو ولا رسمُ الهوى يعفو ولا جفني يصافحه الكرى — نصر الله بن عنين

لا غروَ ان ابديتُ سرّهمُ فالعاشقون اذا ضنوا انسوا — ابو سعيد بن خلف

لا غروَ أن طبتم فانتم معشرٌ طابت فروعٌ منكمُ واصولُ — الأبله

لا غروَ ان قتلوا صبرا ولا عجبٌ فالقتل للصبر في حكم القنا تبعٌ — ابو تمام

لا غروَ ان كنتَ حرّاً لا تفيض ندىً فالبحر غمرٌ ولكن ليس بالجاري — الرضي الموسوي

لا غروَ إن لم تجد في الارض مخترقاً فقد أتيناه بعد الشيب والخرف — ابو الفتح البستي

لا غوثَ بفقده تبسمُ الارضُ ولا الشقيّ تبكي السماءُ — محمد بن شبل

لا غرو

حاشية

ابيات ابي العباس نصر الله بن عنين من قصيدة يمدح فيها الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب اولها •

ماذا على طيف الاحبّة لو سرى وعليهمُ لو اسعفوني بالكرى
جنحوا الى قول الوشاة فأعرضوا والله يعلم انّ ذلك مفترى
يا معرضاً عني بغير جناية الّا لما رقش العدوّ وزوّرا
هبني اسأتُ كما تقول وافترى وأتيت في حبّيك امراً منكرا
ما بعد بعدك والصدود عقوبةٌ يا هاجري قد آن لي ان تغفرا
لا تجمعنّ عليّ عتبك والنوى حسب المحبّ عقوبةً ان يهجرا
عبث الصدود اخفّ من عبث النوى لو كان لي في الحبّ ان اتخيّرا
لو عاقبوني في الهوى بسوى النوى لرجوتهم وطمعتُ ان اتصبّرا
ثم قال منها مدحا •
ملكٌ اذا خفّت حلوم ذوي النهى في الروع زاد رزانةً وتوقّرا
ثبت الجنان يراع من وثباته وثباته يوم الوغا اسد الشرى
بين الملوك الغابرين وبينه في الفضل ما بين الثريّا والثرى
لا تسمعنّ حديث ملكٍ غيره يُروى فكلّ الصيد في جوف الفرا
قومٌ زكوا اصلاً وطابوا محتداً وتدفّقوا جوداً وراعوا منظرا
ثم قال منها •
يا ايّها الملك الذي ما في فضائله وسودده ومحتده مرا
انت الذي افتخر الزمان بجوده ووجوده وكفاه ذلك مفخرا
اشكو اليك نوىً تمادى عمرها حتى حسبتُ اليوم منها اشهرا
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى يعفو • البيت وبعده •
ولقد سئمتُ من القريض ونظمه ما حيلتي ببضاعةٍ لا تشترى

بعده •
ابقى لي الله حسّادي وغمّهمُ حتى يموتوا بداءٍ غير مكنون

قبله •
خطرات ذكرك تستثير مودّتي فأحسّ منها في الفؤاد دبيبا
لا عضوَ لي الّا وفيه محبّة • البيت •

بعده يمدح بهاء الدين ابا الفضل ابن عميد الدين استاذ الدار •
لكم الرجاحة والسماحة والحجى والبذل والانعام والتنويل
ملكٌ تقدّم من علاه ذروةً يرتدّ عنها الطرف وهو كليلُ
ما ان لسائله اليه وسيلةٌ الّا الرجاء اليه والتعويلُ
فالورد عذبٌ والجناب مسهّلٌ والوجه طلقٌ والعطاء جزيلُ
لا زلتَ مقصود الجناب تجود لي واجيد فيك مدائحي واقولُ

لا فخر إلا فخر أهل التقى غدا إذا ضمهم المحشر

أبو العتاهية

لا فرار من المقادير لكن للمعاذير عند أهل العقول

لا فقهم حيثما ساروا وحيينا وجادهم حيث حلوا الوابل الغدق

ابن الرومي

لا قدر الله رزقا أنت جالبه ولا أعان على تيسيره القدر

لا قدم الشهم الأجد صارمه وإذ غدا فارس القرطاس والقلم

إبرهيم الغزي

لا كان دهر عليك أوقعني ولا زمان إليك ألجأني

لا كان من يرتجي البخيل ولا أفلح من بالذليل ينتصر

ابن شمس الخلافة

لا كدرت نوب الأيام عيشتنا يوما ولا فرقت ما بيننا أبدا

لا لوم في البخل على باخل يكرم ما يكرم من أجله

لا مات حسادك بل خلدوا حتى يروا فيك الذي يكمد

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة من قصيدة بخطه أولها •

لولا دموع عليك تنهمر ما علم الناس بي ولا شعروا

يقول منها •

غمر أخي الجود جادت جلا تكاد منه السماء تنفطر

لا كان من يرتجي البخيل • البيت وبعده •

ليس العلى نهزة تطالبها كل خطير من دونه خطر

يقول منها مدحا •

السيد الأيد الذي شهد السؤدد له بالفخار والخفر

أحسن ما فيه أنه كرما يعطيك فوق المنى ويعتذر

لا خاشع إن عرته نائبة ولا إذا مسه غنى بطر

من معشر طاب ذكرهم فغدا على فم كأنه قطر

شم العرانين سادة نجب صيد كرام جحاجح زهر

جبال حلم غيوث مسغبة ليوث حرب على الردى صبر

هم للزمان البهيم حين خلا من الكرام الحجول والغرر

حاشية

ومن باب لا • قول آخر •

لا كنت إن كنت أدري كيف كنت ولا لا كنت إن كنت أدري كيف لم أكن

قوله ولا لا كنت لا الأولى زائدة تقديره ولا كنت إن كنت أدري كيف لم أكن • ومن باب لا • قول الأخطل •

لا لما أتتني قريش خائفا وجلا ومولتني قريش بعد إقتار

المنعمون بنو حرب وقد حدقت بي المنية واستبطأت أنصاري

وقول عبيد بن الأبرص •

لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

حاشية

بعده •

لا خلوت الدهر من حاسد إن أجل الناس محسود

لام الوشاة على هواك وقصدهم نصحي بذاك فأفسدوا ما اصلحوا

لامراحل الزج في عقب القنا وركبت الخرصان فوق العوامل

مهيار: لامر اخوك غداً صامتاً على انه الخاطب المصقع

لامرحباً بغد ولا اهلاً به ان كان تفريق الاحبة في غد

ابو تمام: لامر عليهم ان تتم صدوره وليس عليهم ان تتم عواقبه

محمد بن ابي زرعة الدمشقي: لاملوم مقصر انت في البر ولكن مستعطف مستزاد

ابرهيم الغزي: لامن اقام بدار راض عن الدنيا ولامن في البلاد بسيح

ابن المعتز: لامنصلي هجر الضراب ولا صدئت مضاربه من الحزن

المتنبي: لاناقتي تقبل الرديف ولا بالسوط يوم الرهان اجهدها

ابو معشان: لانت في الغزل على غصة انبل من غيرك في الامر

حاشية

ومن باب لا • قول الآخر •

لامت حتى ارى انك تشكو هوى حبيب على جفائك

هذا دعائي عليك فاسمع وهات ما شئت من دعائك

ومن باب لا • قول ابرهيم بن العباس الصولي •

لاموه قالوا اصطبر عنها فقلت لهم هيهات ان يسل الصبر من ضاقا

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

حاشية

ومن باب لانتم • قول ابي روح •

لانتم وان ضن الزمان بقربكم على احب الى قلبي من البارد العذب

ولا تحسبوا ان الحبيب اذا نأى وغاب عن العينين غاب عن القلب

وقول الرضي الموسوي •

لانت عندي وان ساءت ظنونك بي اشهى من الامن عند الخائف الوجل

يقول منها •

يا باخلاً ابداً على بنظرة يفديك من بعيابته لك يسمح

ما تنقضي بجفاك عني ليلة الا وقد ابانت ائتني اصبح

ما الهموم وما لقلبي وبحبها ما الآن يوماً ان بعيش افرح

باب المسرة دون قلبي مغلق فلعل ربي بابه لي يفتح

قيل سأل يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة فسكت صلى الله عليه وسلم ساعة ثم اجابه عنها فقال اليهودي لم توقفت فيها وانت تعلمها فقال صلى الله عليه وسلم توقيراً للحكمة

قد عتب اخوانه بباب • اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه • البيت •

حاشية

بعده •

قد يبهر الحسام وهو حسام ويحث الجواد وهو جواد

يقول منها •

عيف القرار على الحسيب والعلى حرب الامامة وللمهامه فسيح

والدهر حبلى والرجاء محرك والارض فيها نازل وسيوح

بالعزم حلق في مناك فما المنى عدم النجاح الى سواه جنوح

لامن اقام بداره راض عن الدنيا • البيت وبعده •

هذا يقول لو ارتحلت بلغت ما اهوى وذاك من الرحيل يصيح

حاشية

بعده •

شراكهما كورها ومشفرها زمامها والشسوع مقودها

اشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأودها

هذا يقوله ابو الطيب في نعله ◉

لأنت كالشمس تنأى رفعة وعلى ضوؤها في جميع الأرض يقترب	
لا نسأل الناس إن هرّت كلابهم بغياً علينا ولا نبغي على أحد	
لأنسينك إن طال الزمان بنا وكم حبيب تمادى عهده فنسي	البحتري
لأنلت ما أرجوه منك من المنى إن كان غيرك خاطراً في خاطري	ابن الحلاوي
لأن حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل	المتنبي
لا والذي تسجد الجباه له ما لي بما تحت ثوبها خبر	جميل بثينة
لا لأن الغنى ذميم ولكن صحة المجد في سقام الحال	ابرهيم الغزي
لا يأس من روح الإله فربما يصل القطوع ويقدم الغياب	القاضي ابن معروف
لا يأمن الخائن النائي معاقبتي ولا يخاف شذا الصاحب الداني	عبد الله بن المعتز
لا يأمن الناس ممساه ومصبحه من كل أوب وإن لم يأت ينتظر	أعشى باهلة

حاشـــيه

ومن باب لا أنت ● قول الطائي ●

لا أنت مهزته تعتز وإنما يشتد بأس الرمح حين يلين

حاشـــيه

قيل دخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فقال لها كيف رأيت جميلاً في عفافه قالت كما كان وصف نفسه إذ يقول ● لا والذي تسجد الجباه له ● البيت وبعده ●

ما لي بها ولا هممت بها ما كان إلا الحديث والنظر

وحدث ● أبو سهل بن سعد الساعدي قال دخلت على جميل ابن معمر وهو عليل وإني لأرى آثار الموت في وجهه فقال يا أبا سهل أتقول إن رجلاً يلقى الله لم يسفك دماً حراماً ولم يشرب خمراً ولم يأت فاحشة أترجو له قلت إي والله فمن هو قال إني لأرجو أن أكون ذلك فقلت له أبعد زيارتك بثينة وما تحدث به الناس عنكما فقال والله إني لفي آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم إن كنت حدثتني نفسي بريبة فيها قط قال أبو سهل فما انقضى يومه ذلك حتى مات رحمه الله ◉

حاشـــيه

ومن باب لا ● قول أبي نصر بن نباتة ◉

لا والذي خص قلبي منك بالحزن وبدل الطرف جري الدمع بالوسن
ما حن قلبي إلى شيء سواك ولا نظرت مذ غبت عن عيني إلى حسن

وقول ● الحسين بن الضحاك الخليع ◉

لا وحبيك لا أصافح بالدمع مدمعا
من بكى شجوه استراح وإن كان موجعا
كبدي في هواك أعظم من أن تقطعا
لم تدع سورة الضنى في للسقم موضعا

ومن باب لا ● قول أبي الجوائز الواسطي ◉

لا متعت أجفان أجفانا ولا رنا إنسان إنسانا
يا جانيا بالعمر إني له جاف أما تذكر ما كانا
والله ما أضمرت غدراً كما قلت ولا أظهرت سلوانا
لكن سعى الواشون ما بيننا فغيروا الوان ألوانا

حاشـــيه — قد تقدم ذكر بقية الأبيات بباب ● من ليس خيره بمقدوره ومما فيه من حكاية المتنبي وهب الكامل الذي يقول الأعشى فيه هذه الأبيات ◉

لا يأمننّ على النساء أخٌ أخاً ما في الرجال على النساء أمينُ — ذو الرمة

لا يأمننّ قويٌّ نقضَ مرّته إني أرى الدهرَ ذا نقضٍ وإمرارِ — الفرزدق

لا يبرئ الصدورَ من سقمٍ في صدره إلا إذا نفثا — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

لا يبرحُ المرءُ يستقري مضاجعه حتى يبيتَ بأقصاهنّ مضطجعا

لا يبعدِ اللهُ الشبابَ ومرحباً بالشيبِ حين أرى إليه المرجعُ — طريح بن إسمعيل

لا يبعدِ اللهُ حسّادي وزادهمُ حتى يموتوا بداءٍ في مكنونِ — عروة بن أذينة

لا يبعدنْ قومي الذين همُ سمُّ العداةِ وآفةُ الجزرِ — الخرنق بنت هفان

لا يتمّ المقالُ إلا بفعلٍ كلُّ قولٍ بلا فعالٍ هباءُ — الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ

لا يجذبُ السيفُ على عقربٍ وإنما تضربُ بالنعلِ

لا يجلّي الكربَ إلا ماجدٌ يملأ الدلوَ إلى عقدِ الكربِ — ابن شمس الخلافة

حاشية

قيل لما مات أبو عمرو المازني عبرت جنازته على أبي الفضل الرياشي فقال متمثلاً ۞

لا يبعدِ اللهُ أقواماً رزئتهمُ أفناهمُ حدثانُ الدهرِ والأبدُ
نمدّهم كلَّ يومٍ من بقيتنا ولا يؤوبُ إلينا منهمُ أحدُ

ويروى ۞ لا يبعد الله إخواناً لنا سلفوا ۞ البيت ۞ ويروى في البيت الثاني ۞ ولا يريع إلينا منهم أحد ۞ يقال راع يريع أي رجع ومن ذلك سمّي ريع الغلة لأنه يرجع بفضل ۞ ومن باب لا ۞ قول الخرنق بنت هفان القيسية من قيس ثعلبة امرأة بشر بن عمرو ترثي زوجها عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن عمرو وأخويه حسان وشرحبيل ۞ لا يبعدن قومي الذين همُ ۞ البيت وبعده ۞

النازلين بكلّ معتركٍ والطيّبين معاقدَ الأزرِ
إن يشربوا يهبوا وإن يذروا يتواعظوا عن منطقِ الهجرِ
قوماً إذا ركبوا سمعتَ لهم لغطاً من التأييه والزجرِ
من غير ما فحشٍ يكون بهم عن منطق المهرات والمهرِ
الضاربين لدى أعنّتهم والطاعنين وخيلهم تجري
والخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقرِ
هذا ثنائي ما بقيتُ لهم وإذا هلكتُ أجنّني قبري

قولها ۞ النازلين والطيبين صفة للقوم لأنه في موضع نصب هذا قول الكسائي وابن الأعرابي ۞ قال أبو عمرو ومنهم من يرفع فيقول النازلون ويخفض والطيبين على القسم وقوم يرفعون الكل على الابتداء ۞ ويروى إن يشربوا يهبوا وإن يذروا يعني يذروا الشرب يسمع لهم فحش ۞ وروى الأخفش يذروا من الهذر ۞ واللغط الصيح والتأييه التصويت يقال أيّهت به إذا صحت به ۞ والخالطين نحيتهم بنضارهم النحيت الرذل السفلة والنضار الخالص منهم ۞ وجنّني قبري بمعنى واحد وجنّ قليلة الاستعمال وقد جاء في هذا الشعر ۞ قال كاتبه محمد بن أيدمر عفا الله عنهما وأنشد قولها ۞ والخالطين نحيتهم بنضارهم ۞ البيت ۞ في شعر حاتم الطائي الذي يقول منه ۞

إن كنت كارهةً معيشتنا هاتا فحلّي في بني بدرِ
الخالطين نحيتهم بنضارهم ۞ البيت ۞

تعليق ۞

كلُّ الرجالِ وإن تحفظ حجتهن لا بدّ أن تنظر سبحون

يقال في المثل ۞ النساء لحمٌ على وضمٍ ۞ يضرب في أن النساء لا يوثق بهن في حفاظ أنفسهن ۞ والوضم ما وقي به اللحم من الأرض من حصير أو غيره ۞ وهذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال لا يخلونّ رجل بمغيبة إن النساء لحم على وضم ۞

تعليق ۞

إنّ قولاً بلا فعالٍ قبيحٌ ونكاحاً بلا وليٍّ سواءُ

هذا من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب يقول منها ۞

ما عجبنا إن مادي سخطكم بل عجبنا للرضا كلّ العجب
كلَّ يومٍ يحدثُ الدهرُ لنا أملاً يحدثُ للعيشِ نصبْ
فعلينا الطلبُ لا ينقضي وعلى الناصرِ تحقيقُ الطلبْ
فضل الأملاكَ بأساً وندى وكما الأوجالُ أوجبْ
أن نقصَ الجهلِ من فضلِ الحجى وهوانُ الصفرِ من عزِّ الذهبْ
أيها المولى الموالي أنعماً غمر العجمَ جداها والعربْ
إن خشينا فإليك الملتجى أو رجونا فإليك المنقلبْ

لا يحذر السوء منه عامداً أبداً ولا على غلطٍ في الجد واللعبِ

لا يحطن رتبتي سوء حالي آية الحسن في الجفون السقامُ — الغزي

لا يجفل البرد من بلى حواشيه ولا تبالي على من راحت الإبلُ

لا يحمل المنبر ردفاً ولا يصلح مُلكٌ بين نفسين

لا يخرج القسر (الكره خ) مني غير معصيةٍ (مأبية خ) ولا ألين لمن لا يبتغي ليني — ذو الأصبع العدواني

لا يخضعون لخطبٍ إن ألم بهم وهل تهز الرياح الهوج أطوادا — الأبيوردي

لا يخطبن إلى حلى مدائحي أحد فقد وجد السوار المعصما — السري الرفاء

لا يخلبنك بارق متلمع إن البروق تخون في تلماعها

لا يدبر البقال إلا إذا تصالح السنور والفارهْ — ابن الحجاج

لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعالُ — المتنبي

حاشية

ومن باب لا • قول المتنبي •

لا يجبر الناس عظماً أنت كاسره ولا يهيضون عظماً أنت جابره

مثله قول الأشجع السلمي •

ولا يرفع الناس من حطه ولا يضع الناس من يرفع

وقول الأعشى •

لا يرفع الناس من أوهى وإن جهدوا أن يرفعوه ولا يوهون ما رفعا

وقول حسان بن ثابت •

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

لا يرفع الناس ما أوهت أكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

وقول عبد الله بن أبي عيينة •

لا يرتق الراتقون إن فتقوا فتقاً ولا يفتقون ما رتقوا

حاشية

يقول أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي منها •

يلقي الزمام إلى كفٍ معودةٍ في ندوة الحي تقبيلاً وإرفادا

محسد المجد لم تطلع ثنيته إن المكارم لا يعدمن حسادا

يقول منها •

يا خير من وخدت أيدي المطي به من فرع خندف آباءً وأجدادا

حلت فالمجد لا ترقا مدامعه ولم ترق علينا المزن أكبادا

وضاع شعر يضيق الحاسدون به ذرعاً وتوسعه الأيام إنشادا

فلم أهب بالقوافي بعد بينكم ولا حمدت وقد جربت أجوادا

حاشية

مثله •

ألا لا يبالي البرد من جر فضله كما لا تبالي مهرة من يقودها

حاشية

ومن باب لا • قول الخريمي •

لا يخطر العجز في أعقاب نفرته ولا يصاحب عجزاً حين يعتزم

وقول آخر •

لا يخفين عليك أن مجاشعاً لو ينفخون من الخؤورة طاروا

يقول منها يمدح أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان

الآن جنبني الزمان أذاته وأعاد لي بؤس الحوادث أنعما

بأغر يمنحني السبيك المقتنى كرماً وأمنحه الحبيك المعلما

وقريب مجنى العرف إلا أنه يرمى به الآمال أبعد مرتمى

كالغيث يحيي إن همى والسيل يردي إن طما والدهر يصمي إن رمى

شتى الخلال يروح إما سائلاً نعم العرى قسراً وإما منعما

مثل الشهاب أصاب فجاً معشباً بحريقه وأضاء فجاً مظلما

أو كالغمام الجود إن بعث الحيا أحيى وإن بعث الصواعق أضرما

أو كالحسام إذا تبسم متنه عبس الردى في حده فتجهما

تلك المكارم لا أرى متأخراً أولى بها منه ولا متقدما

عمرت ظلال ذوي الجرائم ظله حتى لقد حسد المطيع المجرما

وندي إذا استمطرت عارض مزنه خفت الحيا الربعي فيه وأرزما

قد كنت ألقى الدهر أعزل حاسراً فلقيته بك شاكياً مستلئما

ما عذر من بسطت يمينك كفه أن لا ينال بها السهى والمرزما

لا يدهمنك من دهمائهم عدد فان جلهم بل كلهم بقر

لا يرتق الراتقون ان فتقوا فتقا ولا يفتقون ما رتقوا — عبد الله بن عيينة

لا يرحل الناس الا نحو حجرته كالبيت يضحي اليه ملتقى السبل

لا يرسل القول الا في مواضعه ولا يخف اذا حل الحبى الجزع — الفيض بن صالح

لا يرفع الناس ما اوهى وان جهدوا ان يرفعوه ولا يوهون ما رفعا — الأعشى

لا يرقئ الله عيني من بكى حجرا ولا شفا وجد من يصبو الى وتد — ابو نواس

لا يركب الناهق ذو اربة الا اذا صد عن الصاهل — الرضي الموسوي

لا يزيد الحرص في رزق ولا ينقص الاجمال من رزق احد — احمد بن يوسف

لا يستباح حمى العلياء في دعة ولا يؤوب بنجح رائد الامل

لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير ذكركم لا يستلذ فمي — شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله

حاشية

ومن باب لا ◎ قول الآخر ◎

يا خاضب الشيب بالحناء يستره سل المليك له عفوا من النار
لا يرحل الشيب عن دار الم بها حتى يرحل عنها صاحب الدار

وقول ابي عبد الله الضرير ◎

لا يرد البكا عليك الذي فات فلا يقطر دمعك المسؤولا
سلم الامر انما الامر لله وكن قابلا لا تكن مقبولا

وقال الآخر ◎

لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيب حلية ووقار
انما تحسن الرياض اذا ما ضحكت في خلالها الانوار

وقال قطري بن الفجاءة ◎

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام
فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي مع عنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام

وقول الآخر ◎

لا يرفع الضيف راسا في منازلنا الا الى ضاحك منا ومبتسم
هذا البيت مصراعه الاول يحتمل الذم حتى يورد مصراعه الاخير

ومن باب لا ◎ قول الحسين بن زياد الرصافي ◎

مروع بالهجر والصد معذب بالشوق والوجد
مقتصر على الجفوة راض بما سيم من الاقصاء والبعد
لا يسال الوصل ولكنه يسال ان يعفى من الصد
يخاف ان يسال فوق الذي يمكن ان يجبه بالرد

ومن باب لا ◎ قول الآخر بيهم ◎

لا يستريح الى الدنيا ولذتها ولا تراه اليها ساحب الذيل
الموت يكره ان يلقى منيته في كره عند لف الخيل بالخيل
لو بارز الشمس القى الشمس كاسفة او زاحم الصم الجاها الى الميل
امضى من السيف ان نابته نائبة وعند اعدائه اجرى من السيل

قبله يمدح ابا عبد الله كاتب المهدي •

فالصمت من غير عي من سجيته حتى يرى موضعا للقول يستمع
لا يرسل القول الا في مواضعه • البيت •

بعده •

عيشه الارامل والايتام كلهم لم تطلع الشمس الا ضر او نفعا

قبله •

ايها الطالب اجمل واقتصد واربح نفسك من جهد وكد
لا يزيد الحرص في رزق • البيت وبعده •
وكذاك الضعف والقوة لا مفقر عجز ولا مغن جلد
كل حي سيوفى رزقه يستوي الاضعف فيه والاشد
انما الحظ لذي الجد ولا ينفع الكد اذا لم يك جد

لا تيعير

حاشية: ومن باب لا • قول أبي الفتح البستي •
لا يستخف الفتى بعدوه أبدا وإن كان العدو ضئيلا
إن القذى يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا

حاشية: قبله يمدح سيف الدولة •
يا سائلي عن علي كيف سيرته انظر إلى الشكر مقرونا به النعم
مدح بغض زهير عنه ناظره ونائل يتوارى عنده هرم
إذا بدا الصبح فهو الشمس طالعة وإن دجا الليل فهو النار والعلم
لا يستعير له المداح منقبة • البيت •
رحب على أهله ظل رحمته وليس بينهم قربى ولا رحم

السري الرفاء: لا يستعير له المداح منقبة ولا يقولون فيه غير ما علموا

لا يستقل من الأشياء أربعة فقر وسقم ونيران وهجران

أحمد بن علي الدمشقي: لا يستقيم على حال فأعرفها ولا يقوم بخير جد أو لعبا

أبو الفتح البستي: لا يستوي المرء أن في جانبيهما هذا أخو عوج وهذا مستوي

لا يسقط الشرف القديم من امرئ إملاقه في دولة السقاط

المتنبي: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

حاشية: بعده • والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

إبراهيم الغزي: لا يسمعون كلام المستجير بهم كأنهم خلقوا صما وعميانا

أبو نواس: لا يشتفي العاشق مما به بالشم والتقبيل حتى ينيك

حاشية: قبله •
مررنا في بعض أخبار أبي بلال شيخنا عن شريك
لا يشتفي العاشق مما به • البيت •
قد سبق العذر عن أمثال هذا السخف المصرح المسند
المعنعن إلى مشايخه وإنما هو في سبيل الظرف ⊙

ابن المعتز: لا يشتكي الدهر إن خطب ألم به إلا إلى صعدة أو حد صمصام

السري الرفاء: لا يشرب الماء إلا غص من حذر ولا يهوم إلا راعه الحلم

حاشيه

قيل نظر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام الى رجل يخطر في مشيته ويختال في خطوته اعجابا منه بنفسه فانشد عليه السلام هذه الابيات مخاطبا له مزريا على فعله ◉

لا يشرح الواعظ صدر امرئ لم يهده الله الى رشده	يروى لعلي عليه السلام
لا يشعرون بما في دينهم نقصوا جهلا وان نقصت دنياهم شعروا	سابق البربري
لا يشمتن حسودي ان سقطت فقد يكبو الجواد وينبو الصارم الذكر	ابن رزين الاندلسي
لا يصبر الحر تحت ضيم وانما يصبر الحمار	
لا يصرف الطرف الى غيره في حسنه عن غيره مقنع	
لا يصرف الهم الا شدو محسنة او منظر حسن تهواه او قدح	ابن اسد الفارقي
لا يصلح السلطان الا شدة تغشى البريء بفضل ذنب المجرم	الاشجع السلمي
لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا	الافوه الاودي
لا يصلح الناس لاربابهم غير بياض السيف والدرهم	الرمي الموسوي
لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة الا التنقل من حال الى حال	ابو العتاهية

مصرفه خ

حاشيه

ومن باب لا ◉ قول الاخر ◉

ابرد من برد الكوانين زيارة الراجل في الطين

لا يصلح التسليم يوم الندى الا لاصحاب البراذين

يقول ◉ اذا وقع الغيث وكثر الوحل فليس على الراجل ان يزور اخاه الا ان يكون راكبا ◉

حاشيه

ابيات الافوه الاودي واسمه صلاءة بن مرثد من قصيدة له يقول منها ◉ لا يصلح الناس فوضى ◉ وبعده ◉

تهدى الامور باهل الراي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد

اذا تولى سراة القوم امرهم نما على ذاك امر القوم فازدادوا

والخير تزداد منه ما لقيت به والشر يكفيك منه قلما زادوا

والبيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

فان تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

وهذا الشعر مثل قيل في معناه ◉

حاشيه

ابيات السيد الرضي ◉ يقول منها ◉

يا ملبسي النعمى التي اورقت عودي مرارا وكست اعظمي

لا يصلح الناس لاربابهم ◉ البيت وبعده ◉

لا تحسبوا ان على حراني احجمت حتى ضاق بي مقدمي

يجدع بالشهد مذاق الفتى وربما مال الى العلقم

عادات احسانك في مثلها قد لوم الدهر بنا فاكرم

وطل وصل واعف وهب واسقم وابن ودم واعل وزد واسلم

مسئله ●

يا مؤثر الدنيا على دينه والتائه الحيران عن قصده

اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ابرز ناب الموت عن حده

هيهات ان الموت ذو اسهم من يرمه يوما بها يرده

لا يشرح الواعظ صدر امرئ ● البيت ●

كان ابو مروان عبد الملك بن رزين بن عبود الاندلسي قد ركب جواده وخرج يتصيد فكبا به وسقط فتاذى وشمت به اعداؤه فقال ●

اني سقطت فلا جبن ولا خور وليس يدفع ما قد شاءه القدر

لا يشمتن حسودي ان سقطت ● البيت ●

بعده ●

فالراح للهم انفاه فخذ قدحا منها ودع امة في شربها قدحوا

راح تخال اذا ما المزج خالطها سقاتها انهم زندا بها قدحوا

يقول منها يمدح ابرهيم بن عثمن بن نهيك صاحب شرطة الرشيد وكان ابرهيم هذا جبارا عنيدا ●

في سيف ابرهيم خوف واقع بذوي النفاق وفيه امن المسلم

ويبيت يكلا والعيون هواجع مال المضيع ومهجة المستسلم

شد الخطام بانف كل مخالف حتى استقام له الذي لم يخطم

لا يصلح السلطان الا شدة ● البيت وبعده ●

ومن الولاة مخجم لا يتقي والسيف تقطر شفرتاه من الدم

منعت مهابتك النفوس كلاما بالامر تكرهه وان لم تعلم

قال ابو العتاهية دخلت على المامون يوما فرايته مطرقا فاحجمت عن الدنو منه فرفع راسه الي وقال يا ابا اسحق شان العين الملل والاستزواج والانس بالوحدة والاستطراف فقلت يا امير المؤمنين لي في هذا بيت شعر قال ما هو فانشدته

لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة ● البيت ●

حاشيه

لا يفصل قال ابن حمدون فلت لا ادري ... المذلل ... قيل فضل المامون شعراء داره ... لا مكان ونمثل ... لا العتاهية هذا حسنا ◉

لا يضحك الدهر إلا حين تسأله ولا يعبس الأحين لا يسل — مسلم بن الوليد

لا يضحك الأيام كذب مطامعي إلا إذا طالبتها بصديق — مهيار

لا يضر العجز ذا الجد ولا ينفع المحروم إيضاع وكد — امرؤ القيس

لا يضر الآمال بعدك عنها نال جدوى يديك كل مكان

لا يضع الفقر من على همم ولا يعالي بشيمتي المال

لا يضيع الأمين سرا ولكن ربما يحسب المضيع أمينا — عمر بن أبي ربيعة

لا يطبيني طمع مدنس إذا استمال طمع أو طبا

لا يعاب المقل وهو قنوع ويعاب الغني وهو حريص

لا يعجب الناس من ذلي وعزهم حكم الهوى في بنيه كله عجب

لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا ومضى سليمان وانحل الشياطين — ابن أبي العلاء الخازن

حاشيه

لما ثارت الفتنة بالشام في أيام الرشيد بن المهدي انفذ الرشيد لجعفر بن يحيى بن خالد إليها نائبا عنه في إطفاء تلك الفتنة فلما أصلحها وانصرف عنها قال مسلم بن الوليد قصيدة يمدحه فيها يقول منها •

استفسد الدهر أقواما فأصلحهم محمد بكتاب الله محتمل

به تعارفت الأحياء وائتلفت إذ ألفهم على معروفه السبل

كأنه قمر أو ضيغم هصر أو حية ذكر أو عارض هطل

لا يضحك الدهر إلا حين تسأله • البيت وبعده •

سد الخليفة أطراف الثغور به وقد تهتك واسترخى به الطول

كل البرية ملق نحوه أملا للرغب والرهب موصولا به أمل

داوى فلسطين من أدوائها بطلا في صورة الموت إلا أنه رجل

سل المنون عليهم من مناصله مثل العقيق ترامى دونه الشعل

آمنت بالشام أكبادا وأفئدة تزيل مستوطنا أو كارها الوطن

حاشيه

ومن باب لا • قول آخر يمدح •

لا يطبعون ولا يثور فعالهم إذ لا تميل إلى الهوى أحلامها — ابن دريد في مقصورته

وقول محمد بن أبي زرعة الدمشقي •

لا يطمعنك أن تراني ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن — الرضي الموسوي

قبله •

وبت حتى لو بصرت بنارهم لقرى شككت وذلك نار حريق

لا يضحك الأيام كذب مطامعي • البيت •

قبله •

بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد

لا يضر العجز ذا الجد • البيت •

قبله •

نأمت بي حبائل الطمع المزري وغيري للمطمعات قنيص

بذل المال لي يسادم عرضي إن عرضي إذا سلي رخيص

قسما بالأنسا عن الغير إذ هم إلى المآزمين قود وخوص

لا جعلت الهوان دار مقام وعن الضيم معدل ومحيص

خف عن عاتق الرجاء وكم بات بمن الرجال وهو وقيص

لا يعاب المقل وهو قنوع • البيت وبعده •

يقدم الباسل الأبي على الحتف ويثنيه عن الهوان نكوص

يقول أبو محمد الخازن وذلك يرثي الصاحب ابن عباد منها •

يا كافي الملك ما وفيت حقك من مدح وإن طال تمجيد وتأبين

فتن الصفات فما يبكيك من أحد إلا وزينته إياك تحسين

نهى نواعي العلى مذ مت نادبة من بعد ما ندبتك الخرد العين

تبكي عليك العطايا والصلات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين

قام السعاة وكان الخوف أقعدهم واستيقظوا بعد ما نام الملاعين

لا يعجب الناس منهم إن هم انتشروا • البيت •

لا يعجبنك راكب متلبس فعساه من عقل وعلم مفلس

لا يعجبنك ما ترى فكأنه قد زال عنك زوال أمس الذاهب — أنشد أبو علي كاتب بكر

حاشية: بعده • أصبحت في أسلاب قوم قد مضوا ورثوا السالب سالبا عن سالب

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن — المتنبي

حاشية: قال أرسطاطاليس جمال ظاهر الانسان مما يستدل به على حسن فعاله ◉

لا يعدم السآئلون الخير أفعله إما نوالا وإما حسن مردود — محمد بن بشير

حاشية: قبله •
الا ترين وقد قطعتني عذلا ماذا من الفضل بين البخل والجود
الا يكن ورق يوما أراح به للخابطين فإني لين العود
لا يعدم السائلون الخير أفعله • البيت •

لا يعدم العافون حيث توجهوا يدك المنون ووجهك الضحاكا

حاشية: بعده • لا تسألن عن تعذر مطلبي وكسوف آمالي جعلت فداكا

لا يعدم المرء كنا يستكن به ومنعة بين أهليه وأصحابه — ابو الفتح البستي

حاشية: بعده • ومن نأى عنهم قلت مهابته كالليث يحقر إما غاب عن غابه

لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها — الأبله

لا يعصم المرء مما ساءه الجزع وليس للنفس مما سرها شبع — أعرابي

حاشية: بعده • أنى يصادفنا خير نراقبه وكل يوم علينا حادث يقع

لا يعلم المرء ليلا ما يصبحه الا كواذب مما يخبر الفال

حاشية: بعده • والفال والزجر والكهان كلهم مضللون ودون الغيب أقفال

لا يعوقنك التمادي ربما أنجح السعي على بعد الأمل — محمد بن شبل

حاشية: بعده • على أن تظفر يوما بالمنى قبل أن تأتي المنايا بالعجل

لا يغرنك

حاشية

ومن باب لا يعجبنك • قول أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه وقد دخل على الأستاذ الرئيس أبي الفضل بن العميد وقد انتقل إلى قصر جديد فأنشده مرتجلا •

لا يعجبنك حسن القصر تنزله فضيلة الشمس ليست في منازلها
لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ما زاد ذلك شيئا في فضائلها

قال بعض أهل العلم والأدب افتتاحه بقوله لا يعجبنك مستهجن في الابتداء للكلام به على أن البيتين حسنة وقد قلت أنا فسبكته في صيغة أخرى وضمنته البيت الأخير فقلت •

إذا حللت بدار كنت زينتها وزدت رونق حسن في تكاملها
ولم تزدك بهاء إن نزلت بها لكن لنفسك فضل في شمائلها
أما ترى الشمس لا تزداد بهجتها ونورها بحلول في منازلها
لو زيدت الشمس في أبراجها مائة • البيت •

حاشية

أبيات لأبي عبد الله محمد بن بختيار المولد المعروف بالأبله من قصيدة يمدح فيها المقتفي بأمر الله أولها •

راحت بنرجس نعمان وواديها غر السحائب تغدوها غواديها
من كل وطفاء تروي البرق مرتشها كأنما ثغر سعدى ضاحك فيها

ومنها • لا يعرف الشوق الا من يكابده • البيت وبعده •

ولا السماحة الا المستقام بها خليفة الله منشيها ومبديها
ما اختال من نالها وهو المعد لها آتيها ونالته فاختالت به تيها
سعى الى الغاية القصوى فأدركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها
له أحاديث جود لا ارتياب بها أحسانه الغمر في الآفاق يرويها
وهمة عشقها الرحمن يركبها الى العدو فيمضيها ويمضيها
ليعلم الناس أني شاعر بطل لا مثل من شعراء ذاك تمويها
أقول من بعد ما أحببت دولتكم هل نافعي عند ليلى فرط حبيها

حاشيه: ومن بابه لا ● قول بها الدين علي بن الفخر عيسى رحمه الله ●
لا يغرنك الحسان من الغيد وإن كنت بالصبابة مغرى
أنا جربتهن حينا من الدهر وقلبتهن بطنا وظهرا
أنا ما رمتهن قولا وفعلا أنا عاملتهن وصلا وهجرا
فرأيت الجفاء فيهن طبعا ورأيت الوفاء منهن عذرا

طلق الموصلي — لا يغرنك اللباس ليس في الأثواب ناس

أبو الفتح البستي — لا يغرنك أنني لين المس فغربي إذا انتضيت حسام

حاشيه: أنا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام ● بعده

لا يغرنك عشاء ساكن قد يوافي بالمنيات السحر

سديف بن ميمون — لا يغرنك ما ترى من رجال إن تحت الضلوع داء دويا

حاشيه: هذا البيت له حكاية مكتوبة بباب ●
أجبني الضعاف من الآباء لنا سلفوا ● البيت ●

السري الرفاء — لا يغرس الشر غارس أبدا إلا اجتنى من غصونه ندما

محمود الوراق — لا يغصب الضيعة ذو قدرة يريد أن تبقى لصبيانه

حاشيه: قبله ●
يا غاصب الضيعة من نسوة ضعفى وأيتام بسلطانه
بما أرى ما الليل إلى خالق راغاثة الملهوف من شانه
لا يغصب الضيعة ذو قدرة ● البيت ●

أنشد الأصمعي — لا يغضب الحر على سفلة والحر لا يغضبه النذل

حاشيه: قال الأصمعي حججت في بعض السنين فوقع محملي على محمل لأعرابي فشتمته فما أجاب جوابا وأعرض عن جانبه صفحا حتى دخلنا الحرم فإذا به متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولمن شتمني فقلت له أيها الشيخ شتمناك وتدعو لنا في مثل هذا المقام فأنشأ يقول ●
لا يغضب الحر على سفلة ● البيت وبعده ●
إذا اللبيب سبني جهده أقول زدني فلي الفضل

ثابت قطنة — لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة ولا العضيهة من ذي الضغن تكبيني

أعشى باهلة — لا يغمز الساق من أين ولا وصب ولا يعض على شرسوفه الصفر

طريح بن إسماعيل — لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما بيسر ولا يشكون إن نكبوا

لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا — كعب بن زهير بن أبي سلمى

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن حرمة الجار — دعبل يهجو

لا يقبل الله إلا كل صالحة ما كل حج لبيت الله مبرور

لا يقرع المرء منه سنه ندماً ولا يزال به في القوم ينتصب — أبو نواس

لا يكثرون وإن طالت حياتهم ولو تبول عليهم فارة غرقوا

لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب

لا يكفهر إذا انحاز الوقار به ولا تطيش نواحيه إذا مزحا — البحتري

لا يكن برقك برقاً خلباً إن خير البرق ما الغيث معه — أبو الأسود الدؤلي

لا يكن عهدك ورداً إن عهدي لك آس — ابن زيدون الوزير

لا يكون العيش سهلاً كله إنما العيش سهول وحزون لا يكون

حاشيه

ومن باب لا • قول الآخر •

أوجع ولدغة اللسان لذي الحجى فرعة السنان

لا تنفق الحر في مكان يشب فيه إلى الهوان

الحر حر وإن تعدت عليه يوماً يد الزمان

حاشيه

أبيات البحتري يقول في الغزل منها •

أطاع عاذله في الحب إذ نصحا وكان نشوان من سكر الهوى فصحا

فما يهيجه نوح الحمام إذا ناح الحمام على الأغصان أو صدحا

ولا ينص على الأضعان عبرته إذا أنا وقد جاوزن مطلحا

وربما استدعت الأطلال عبرته وشاقه البرق نجدياً إذا لمحا

ما كان شوقي ببدع يوم ذاك ولا دمعي بأول دمع في الهوى سفحا

يقول في مدح الفتح بن خاقان •

ما إن يرى سعي ذوي الآمال قد نجحا وإن باب الندى بالفتح قد فتحا

أغر يحسن منه الفعل مبتدئاً بالنعمى ويحسن فيه القول ممتدحاً

رد المكارم فينا بعدما فقدت وقرب الجود منا بعدما نزحا

لا يكفهر إذا انحاز الوقار به • البيت وبعده •

خفت إلى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا

ولج في كرم لا يبتغي بدلاً منه وإن لام فيه عاذل ولحا

حاشيه

أبيات ابن زيدون أولها •

ما على ظني باس يجرح الدهر ويأسو

ربما أشرف بالمرء على الآمال ياس

ولقد ينجيك إغفال ويرديك احتراس

ولكم أجدى قعود ولكم أكدى التماس

وكذا الحكم إذا ما عز ناس ذل ناس

إن قسا الدهر فللماء من الصخر انبجاس

ولئن أمسيت محبوساً فللغيث احتباس — فتأمل كيف يغشى مقلة المجد النعاس — ويفت المسك في الترب فيوطأ ويداس

لا يكن عهدك ورداً • البيت وبعده — واغتنم صفو الليالي إنما العيش اختلاس — فعسى أن يسمح الدهر فقد طال الشماس

وقال الآخر آخذاً منه •

لا يكثرون وإن طالت حياتهم ولا تبيد مخازيهم إذا بادوا

قبله •

لبعض جيفة كلب خير عاقبة من كذبة المرء في جد وفي لعب

لا يكذب المرء إلا من مهانته • البيت •

بعده •

لا تهنني بعد أن أكرمتني فشديد عادة منتزعه

حاشيه

ومن باب لا يغني • قول الوزير ابن مقلة •

لا يغني الكأس في كفك يوم الغيث لبث

أو ما تعلم أن الغيث ساقي مستحث

لا يكون المقال إلا بفعل إنما القول زينة في الفعال

محمود الوراق — لا يلبث الفرع إذا لم يكن يقله من تحته الأصل

لا يلبث الهزل أن يجني لصاحبه ذمًا ويذهب عنه بهجة الأدب

أبو حفص البصري — لا يليق الغنى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الإسلام

البحتري — لا يملكون عداوة من حاسد وجزاء كل مروءة حسادها

عبد العزيز بن زرارة — لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ولا يضيق به صدري إذا وقعا

البرقعي — لا ينال الضعيف بالضعف غنمًا إنما يغنم الفتى السيار

لا ينتهي جاهل عن سوء عادته ما ظن أن الذي يأتيه يستتر

عقيل بن العرندس — لا ينطقون على العمياء إن نطقوا ولا يمارون إن ماروا بإكثار

عبيد بن ذكوان — لا ينفع البخل مع دنيا مولية ولا يضر مع الإقبال إنفاق

حاشية

ومن باب لا ● قول إبراهيم بن العباس الصولي ●

لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس إلى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد إن حللت بها أهلًا بأهل وجيرانًا بجيران

وقول المرقش المعروف بابن الرافقية ●

لا يمنعك من بغاء الخير تعقيد التمائم

ولا التشاؤم بالعطاس ولا التيمن بالمقاسم

إني غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم

فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن كالأشائم

وكذاك لا خير ولا شر على أحد بدائم

[illegible]

حاشية

أبيات عبد العزيز بن زرارة ●

وليلة من ليالي الدهر كالحة باشرت من هولها مرأى ومطلعا

ونكبة لو رمى الرامي بها حجرًا أصم من حجر الصمان لانصدعا

مرت علي فلم أطرح لها سلبي ولا استخذيت لها وهنًا ولا ضلعا

ما سد من مطلع يخشى الهلاك به إلا وجدت بظهر الغيب مطلعا

ولا رميت على خصم بنافرة إلا رميت بخصم فرتبلي جذعا

لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ● البيت وبعده ●

كلا لست ولا النعماء تبطرني ولا تخشعت من لأوائها جزعا

وأنشد رجل من ولد هشام بن عبد الملك لمعاوية بن أبي سفيان وكأنه أخذه منه ●

قد عشت في الدهر ألوانًا على طرق شتى فقاسيت منه اللين والفظعا

كلا لست ولا النعماء تبطرني ولا تعودت من لأوائها خشعا

لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ولا يضيق له صدري إذا اتسعا

بعده ●

كل قول يكون لا فعل فيه مثل ماء يصب في غربال

حاشية — بعده ●

من نفر تموت إما بمكث أو بهلك وليس في الموت عار

قبله ●

أنفق ولا تخش إقلالًا فقد قسمت بين العباد مع الآجال أرزاق

لا ينفع البخل مع دنيا مولية ● البيت ●

ديوان جحظة البرمكي ◉

لا ينفعُ الجرباءَ قربُ صحيحةٍ إليها ولكنَّ الصحيحةَ تجربُ

حاشيه — قبله ● احذرْ مصاحبةَ اللئيمِ فإنَّه بفسادِه لصلاحِ عقلِكَ يغلبُ
لا ينفعُ الجرباءَ قربُ صحيحةٍ ● البيت ●

حاشيه — ومن باب لا ● قول ابن دُرَيد في مقصورته ●
لا ينفعُ العقلُ بلا جدٍّ ولا يضرُّكَ الجهلُ إذا الجدُّ علا
وقول سابق البربري ●
لا ينفعُ الذكرُ قلباً قاسياً أبداً وهل يلينُ لقولِ الواعظِ الحجرُ
ويروى ● والحبلُ في الحجرِ القاسي له أثرُ ●
ويقال في المثل ● تضرب في حديدٍ باردٍ ● يضرب
لمن طمع في غير مطمع ۞

ابن شمس الخلافة — لا ينكرُ الدهرُ إباءَ ظلمِه إنَّ الإباءَ ديدني ودينُه

الخريمي — لا ينهضون إلى مجدٍ ولا كرمٍ ولا يعودون إلا بالمعاذيرِ

لا يوحشنَّكَ منّي ما كان منكَ إليّا

حاشيه — بعده ● فأنت مع كلِّ هذا أعزُّ خلقٍ عليّا
ويروى ● فأنت في كلِّ حالٍ ●

محمد بن أبي زرعة الدمشقي — لا يؤنسنَّكَ أن تراني ضاحكاً كم ضحكةٍ فيها عبوسٌ كامنُ

لا يؤيسنَّكَ من تفرُّجِ كربةٍ خطبٌ رماكَ به الزمانُ الأنكدُ

حاشيه — بعده ● كم من عليلٍ قد تخطّاه الردى فنجا ومات طبيبُه والعُوَّدُ

لا يؤيسنَّكَ من كريمٍ نبوةٌ ينبو الفتى وهو الجوادُ الخضرمُ

حاشيه — بعده ● فإذا أبى فاستبقِه وتأنَّه حتى يفيءَ به الطباعُ الأكرمُ

حاشيه — سأل أبو هاشم الجعفري إسحق بن إبرهيم بن مصعب حاجة
فردَّه عنها فأنشد أبو هاشم ● لا يؤيسنَّكَ من كريمٍ نبوةٌ ●
البيتان ● فقال إسحق بن إبرهيم لله درّك فاء الطباع
الأكرم وقضى حاجته ۞
ومن باب لا يؤيسنك ● قول آخر ●
لا يؤيسنَّكَ من تيسّرِ فرجةٍ مظلمُ البليّةِ فالمفرّجُ أعظمُ
قال كاتبه عفا الله عنه هذا البيت من أحسن
ما قيل في معناه ۞

ابن هندو — لا يؤيسنَّكَ من مجدٍ تباعدُه فإنَّ للمجدِ تدريجاً وترتيبا

حاشيه — بعده ● إنَّ القناةَ التي شاهدتَ رفعتَها تنمي وتصعدُ أنبوباً فأنبوبا

بشار — لا يؤيسنَّكَ من مخدَّرةٍ قولٌ تغلِّظُه وإن جرحا

حاشيه — بعده ● عسرُ النساءِ إلى مياسرةٍ والصعبُ يسهلُ بعدما جمحا

بشار أيضاً — لا يهابُ الوغى ولا يعبدُ المالَ ولكن يهينُه للثناءِ

لا يهتدي

لا يهتدي قلبي إلى غيركم كأنما سُدَّ عليه الطريق

الكميت: لا يهدم الناس ما تبني أكفهم من الفعال ولا يبنون ما هدموا

لا يلام المحب من سوء ظن ذاك منه لشدة الإشفاق

البحتري: لا ييأس المرء أن ينجيه ما يحسب الناس أنه عطبه

حاشية: بعده: يُترك الشيء قد يسوء وكم نوّه يوما بخامل لقبه

لا ييأس فقير أن يصيب غنى يوما ولا يأمن الفقر ذو مال

لأي زمان نرجيك وحالة إذا أنت لم تنفع وأنت وزير

(ويروى: لأي حال يخبأ المرء ماله)

كعب بن زهير: لأي زمان يخبأ المرء نفعه غدا أو غد والموت غاد ورائح

حاشية: بعده: إذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه أقل إذا ما ضمت عليه الصفائح
ويروى: لابن هرمة

ابن مسهر الكاتب: لأية حال يبذل المرء نفسه وما قد قضاه الله فهو مقدر

تم حرف اللام والألف المركبة والحمد لوليه

والصلاة والسلام على محمد نبيه وآله وصحبه

حاشية: عدة أبيات حرف اللام والألف المركبة المكتوبة في متن الكتاب على الحاشية سبعمائة وسبعة وأربعون بيتا. وذلك في ثلاث كراريس وقائمتين ووجه. والحمد لله وحده. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

حرف الياء

يا آمناً لا يتّقي من حذرٍ إنّ المخافة جانب الأمن

يا أرض كم وافدٍ أتاك فلم يرجع إلى أهله ولم يؤب

يا أعدل الناس إلّا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

يا أهل لذّات دنيا لا بقاء لها إنّ اغتراراً بظلٍّ زائلٍ حمق

يا أهل نجدٍ سقى الوسميّ أرضكم هل عندكم للديغ الشوق ترياق

يا أيّها الدهر حسبي ما بليت به من موجعات البلى والشكايات

يا أيّها الرجل المعلّم غيره هلّا يكون لنفسك التعليم

يا أيّها الطالب المعنى أذلّك من فقرك السؤال

يا أيّها العالم المرضيّ سيرته أبشر فأنت بغير الماء ريّان

حاشية

ومن باب يا ● قول أبي الفتح البستيّ ●

يا آمري بإقتناء المال مجتهداً كيما أعيش بمالي في غدٍ رغدا

حسبي بعهدي وقد حصّلت رزق غدٍ فمن ضمني بتحصيل الحياة غدا

وقول البستيّ أيضاً يعتذر من نسيان الوعد ●

يا أحسن الناس إحساناً إلى الناس وأعظم الناس إغضاءً عن الناس

نسيت وعدك والنسيان مغتفرٌ فاغفر فأوّل ناسٍ أوّل الناس

ومن باب يا ● قول الصاحب ابن عبّاد ●

يا أبا الفضل لم تأخّرت عنّا فأسأنا بحسن عهدك ظنّا

كم تمنّت نفسي صديقاً صدوقاً فإذا أنت ذلك المتمنّى

فبنقص الشباب إلّا أتيت وبعهد الصبى وإن بان منّا

كن جوابي إذا قرأت كتابي لا تقل للرسول كان وكنّا

قيل وكان ابن الحضيريّ الشاعر جالساً بحضرة الصاحب ابن عبّاد فبدرت منه ريح فاستحيى وانقطع عنه فكتب إليه الصاحب بأبياته ●

يا ابن الحضيريّ لا تذهب على خجلٍ لحادثٍ كان مثل الناي والعود

فإنّها الريح لا تسطيع تحبسها إذ أنت لست سليمان بن داود

ومن باب يا ● قول ابن شبل ●

يا إلهي أفردت مثلي بالفضل فضلي معرّضٌ للخطوب

كيف أنشأتني وأنت حكيمٌ مستقيماً في عالمٍ مقلوب

وقول ● الفرّاء ولا يروى له غيره في الحجاب ●

يا أميراً على جريبٍ من الأرض له تسعةٌ من الحجّاب

قاعداً في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجبٍ في خراب

لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذلّ الحجاب

المتنبّي — أبو بكر العرزميّ — عبد الله بن المعتزّ — البستيّ من قصيدته

حاشية

قد ضمّنه عبد الله بن المعتزّ شعره فقال ●

فأت الصبى ورميت بالوهن وأرى المنيّة قد دنت منّي

ولقد حلبت الدهر أشطره وعبرت خطّ الجهل من سنّي

ودجرت في الأيّام موعظةً تصرّفت ملأ بحبي على حجّتي

وشبعت من أمرٍ ومملكةٍ وحجبت بالملكات والمنّ

فعلام تلمع لي سيوفكم حاشاي من جزعٍ ومن جبن

لا تنسل من القراب ولا صدئت مضاربه من الجفن

يا آمناً لا يتّقي من حذر ● البيت بعينه ●

حاشية قيل كان أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام يتمثّل بهذا البيت كثيراً ●

بعده ●

ابدأ بنفسك فانهها عن غيّها فإن انتهت عنه فأنت حكيم

تصف الدواء لذي السقام من الضنا كيما يصحّ به وأنت سقيم

ما زلت تلقح بالرشاد عقولنا صفةً وأنت من الرشاد عديم

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

حاشية بعده ●

ويا أخا الجهل قد أصبحت في لجج وأنت ما بينها لا شكّ عطشان

يا أيّها المعلّى

يا أيها المتحلي غير شيمته إن التخلق يأتي دونه الخلق — انشد المبرد

يا أيها الناس سيروا إن قصركم أن تصبحوا ذات يوم لا تسيرونا — عمرو بن الحرث بن مضاض

يا أيها الناس صلوا في بيوتكم إن الإمام (الخطيب) بشرب الخمر مشغول

يا أيها الناكث في عهده قد يعلم الله من الخاسر — زهير المصري

يا باذل النفس والأموال مبتسما أما يهولك لا موت ولا عدم — ابو فراس في سيف الدولة

يا باري القوس بريا ليس يحكمه أفسدت قوسك أعط القوس باريها

يا بؤس قوم ليس جرم عدوهم إلا تظاهر نعمة الرحمن — مروان بن أبي حفصة

يا بؤس للدهر ألقاني بمسبعة وقال لي عند غيل الضيغم اخترس — الرضي الموسوي

يأبى الفتى إلا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح

يأبى مقامي في مكان واحد دهر بتفريق الأحبة مولع — ابو نصر بن نباتة

حاشـــ لما وجه المأمون عبد الله بن طاهر إلى مصر لمحاربة نصر بن شبيب وظفر عبد الله به وجد في بيت ماله ثلثين ألف دينار فكتب يستأذنه في حملها إلى بيت المال فكتب إليه المأمون يسوغها له وأن لا يراجعه في أمرها بشيء فأحضر الأمراء وفرقها عليهم كرامة وركب يوم الجمعة إلى المسجد فلما فرغ من الصلوة صعد المنبر ودعا برجل بعد رجل من القواد ودفع لكل واحد منهم على قدره من ذلك المال حتى لم يبق منهم أحد وحضر الزوار والشعراء فأجاز كلا منهم بما يليق به حتى لم يبق من ذلك المال شيء وهم عبد الله بالنزول للانصراف حضر المعلى الطائي الشاعر في آخر حضر وكان عبد الله مستوحشا منه لأمر كان بلغه عنه وكان قد نهض عبد الله قائما للنزول فلما رآه يتخطى الناس نحوه ثبت جالسا على المنبر فلما دنا منه قال يا معلى جئتنا في آخر الناس وقد نفد المال وحان وقت الانصراف فأنشأ يقول •

يا أعظم الناس حلما عند مقدرة وأظلم الناس عند الجود للمال

لو أصبح البحر يجري ماؤه ذهبا لما أمرت إلى خزن بمثقال •

إن كنت منك على بال مننت به فإن شكرك من حمدي على بال

ويروى • فإن شكرك من حمدي على بال •

فتبسم عبد الله والتفت إلى أبي السمراء صاحب شرطته فقال يا أبا السمراء ادفع إلى المعلى عشرة آلاف دينار قرضا علينا ليعاد عليك العوض بقية النهار قال نعم فانصرف عبد الله ذلك اليوم وعليه عشرة آلاف دينار دين بعد تفرقته ثلثين ألف دينار ◉

حاشـــ ومن باب يا أيها • قول آخر •

يا أيها الطاعن في حظه وإنما الطاعن مثل المقسم

حظك يأتيك وإن لم ترم ما ضر من يرزق أن لا يريم

كم من أديب عاقل قلب مصحح الجسم مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

وقول آخر واستشهد بها الرشيد •

يا أيها الرجل المسيء وقومه هزل بجردهم ضباع وحبار

أطعمتهم ولست بمطعم وتعلمن أن الطعام يجور شر مجار

وقول آخر •

يا أيها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم

إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم

حاشـــ بعده •

ولا يواتيك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق

وقال آخر أخذا منه •

يا أيها المتحلي غير شيمته ومن سجيته الإكثار والملق

أعمد إلى القصد فيما أنت راكبه إن التخلق يأتي دونه الخلق

وقال آخر •

ومن يتخذ خيما سوى خيم نفسه يدعه ويغلبه إلى النفس خيمها

وقال ذو الإصبع العدواني •

كل امرئ صائر يوما لشيمته وإن تخلق أخلاقا إلى حين

بعده وهو ابن مضاض الأصغر الجرهمي •

كنا أناسا كما كنتم فغيرنا دهر فأنتم كما كنا تكونونا

حثوا المطي وأرخوا من أزمتها قبل الممات وقضوا ما تقضونا

بعده •

وغير مأسوف على صحبة يتعب فيها القلب والخاطر

والله ما فيك ولا خصلة محمودة يذكرها الذاكر

يا أيها المسرف في ظلمه وحق عينيك لذا آخر

ظلمتني إذ لم أجد ناصرا وأحزنا من أين لي ناصر

ما تظهر القدرة من قادر إلا إذا قابله قادر

غدرت بي بعد عهود جرت يكفيك قول الناس يا غادر

فعلت فعلا غير مستحسن ما لك فيه أحد شاكر

يا أبي وجدك أن أكون مقصرا أعقل أعيش به وقلب قلب — يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

يا أيها الفتى رزقه المقسوم عن سبب بادٍ يراه وقد يأتي بلا سبب — مسكويه

يأتي بلا طلب أناسا رزقهم ويخيب بالطلب الملح الطالب — ابراهيم بن حسان الحميري

يا جاعلي كأبي نواس فاسقا هبني كذاك أأنت زهرا كالبرا

يا جامع المال في الدنيا لوارثه هل أنت بالمال بعد الموت تنتفع

يا جامع المال كي يضن به تطمع بالله في الخلود معه — نصر بن احمد بن سعيد السغدي

يا جواد اللسان من غير فعل ليت جود اللسان في راحتيكا — ابو جعفر القمي

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا — جرير

يا حبذا عمل الشيطان من عمل إن كان من عمل الشيطان حبيها — ابو مضر الكلابي

يا خادع البخلاء عن أموالهم هيهات تضرب في حديد بارد

يا خاطب

حاشيه اخوانه بباب لا تطلبوا المال • البيت •

حاشيه مثله للشاعر •
يأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصا ويخيب سعي الناصب

حاشيه بعده •
قدم لنفسك قبل الموت في مهل فإن حظك بعد الموت منقطع

حاشيه بعده •
من يجمع المال مبتغيه أما تراه لغيره من جمعه

قبله منها •
إني ليعرض لي من ذكرها عرض عند الصلاة فأنسى أن أصليها
لنظرة من سليمى اليوم واحدة أشهى إلي من الدنيا وما فيها

حاشيه قبله •
لا تطلبن إلى لئيم حاجة واقعد فإنك قائما كالقاعد
يا خادع البخلاء عن أموالهم • البيت •

حاشيه
ومن باب يا • قول عبد الله بن المعتز وكتب بهما الى علي بن مهدي الكسروي •
يا با خلا بكتابه ورسوله أردت تعجل في الفراق فراقا
إن العهود تموت إن لم تحيها والنأي يحدث للفتى اخلاقا
وقول ابن الرومي •
يا بائع الخبز أرساه وتسعة جزاء السلو من الآفات مشحون
انظر إلى الدهر هل فاته بغيته في مطمح النسر أو في مسبح النون
وقول ابن الحجاج يمدح •
يا بائع المجد إن الجهد معظمه وراغم الجود لما أهمل الجود
إن يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالجود محسود
وقول الآخر •
يا بعيد المزار وهو قريب لك في القلب شاهد لا يغيب
لست أسأل ما حييت وإن كنت ملولا وكيف ينسى الحبيب
ومن باب يا • قول آخر في بخيل •
يا تارك البيت على الضيف وهاربا من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له فارجع وكن ضيفا على الضيف
ومن باب يا • قول ابي الفتح البستي •
يا جامع المال كيما يستفيد غنى ورفعة وعلا دعني وأقلالي
حسبي القناعة لا أبغي بها بدلا غنى القناعة خير من غنى المال
وقول صالح بن عبد القدوس •
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل فيلقى الذل والعطبا
وجامع العلم مغبوط به أبدا فلن يحاذر منه الموت والسلبا
وقول الآخر •
يا جامعا أمواله في عمره لا يشبع
إن كنت دهرك كله تحوي المال وتجمع
فمتى بما جمعته وحويته تتمتع

يا خاطب الدنيا ألم تتعظ بفعلها قبلك في العالم

يا خاطب الدنيا الى نفسه تنح عن خطبتها تسلم

يا خليلي اذكرا العهد الذي كنتما قبل النوى عاهدتماني

يا خليلي في القلائد عندي كثرة فاطلبوا لها أجيادا

يا خليلي قد مضى كدر العيش وقد ساعد الزمان العطوف

يا خليلي قد مللت ثواءي بالمصلى وقد شنئت البقيعا

يا خليلي من ذؤابة قيس في التصابي رياضة الأخلاق

يا دهر مالك والكرام ذوي الحجى ماذا يضرك لو تركت كريما

يا ذا الذي أودعني سره لا ترج أن تسمعه مني

يا ذا الذي بقراع السيف هددني لا قام مصرع جنبي حين تصرعه

حاشيه ومن باب يا خاطب ● ما أنشد حبشون بن حبشة العجلي ●
يا خاطب الدنيا الى نفسه ان لها في كل يوم خليل
ما أقتل الدنيا لخطابها تقتلهم قدما قتيلا قتيل
تستنكح البعل وقد وطنت في موضع آخر منه بديل
اني لمغتر وان البلى يعمل في جسمي قليلا قليل
تزودوا للموت زادا فقد نادى منادينا الرحيل الرحيل

ومن باب يا حاجب ● قول جحظة في سعد الحاجب ● — المسيب بن الضحاك
يا سعد انك قد خدمت ثلاثة كل عليه منك وسم لائح
وأراك تخدم رابعا لتميته رفقا به فالشيخ شيخ صالح — العنبري
يا حاجب الوزراء انك عندهم سعد ولكن انت سعد الذابح

وقول ابن حبان ●
يا حادي الاضعان يعتسف الدجى ما بعد رامة منزل يشتاق — ابن المعتز
فلأي مبكى تستجم مدامع ولأي مرمى تستحث نياق
لا أخضر بعد قمر العقيق ولا حلا من مائه للواردين مذاق — عمر بن أبي ربيعة
ان يوحشوا طرفي فكم من عبرة مسفوحة أنست بها الأحداق
ما حجبتا الا تطلع نورها والشمس من عاداتها الإشراق — المرتضى النقيب

وأنشد ابرهيم الحصري ●
يا جاهلا ببراحة اذا ما قلت بعد الفراق الى حبيب
لو صدقت الهوى حبيبا على الصحة لما انى لكنت اموت — ابو الفرج الرقي

ومن باب يا دهر ● قول الملك العزيز ●
يا دهر عادت الكرام معاندا ابدا وسالمت اللئام مساعدا
وغدوت كالميزان ترفع ناقصا ابدا وتخفض لا محالة زائدا — الوزير ابن المهلبي المغربي

وقول الامير الميكالي ●
يا دهر ما أقسى يا دهر لو يحفظ فيك بطالب حر — ابو الفتح البستي
أما الكرام فات صاحبهم ولم لدنك العلق والنصر
يا دهر دع ظلم الكرام فهم عقد لنحرك لو درى النحر
سالمهم واستبق ودهم فهم نجوم ظلام كل الدهر

حاشيه ان التي تخطب عذارة قريبة العرس من المأتم ● بعده

حاشيه ان التي تخطب عذارة تربية العرس من المأتم ● بعده وكأنه تضمين

حاشيه واذكراني مثل ذكري لكما فمن الانصاف أن لا تنسياني ● بعده

بعده ●
عنيا بذكرهم تطربا لي واسقياني دمعي بكاس دهاق
وخذا النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق

قبله ●
يا دهر مالك طول عمرك تؤثر من المعالي ناقصا وحميما
يا دهر مالك والكرام ذوي الحجى ● البيت ●
هو ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الملك الرقي من ولد قابوس بن المنذر بن ماء السماء ●

بعده ●
لم أجر بعدك شيء بخاطري كأنه ما مر بي أذني

بعده وكتب بها علاء الدين الملحد صاحب الموت الى فخر الدين
أتانا بك شيرازي ● يا ذا الذي بقراع السيف هددني ● وبعده
جاء الحمام الى البازي يروعه وكثرت لاسود الغاب أضبعه
ومن يغر ثغر الأفعى باصبعه يكفيه ما قد لاقى من أصبعه

حاشيه ادلها ● يا للرجال لامر جل مقطعه لزمر قطاع بالي تو تجعه ● وبعده ● جاء الحمام ● وبعده ● يا ذا الذي ● وبعده ● ومن يغر ●
الزبير ٥ ثامنا ابيات وهي اربعة

يا رازقَ الخلقِ صُنّي بانفرادكَ لي بالرزقِ عن كلِّ مرزوقٍ بمرزوقِ

يا راعيَ السربِ يحميهِ ويمنعهُ إنّ الذئابَ قد استولت على الغنمِ

يا راقدَ الليلِ مسروراً (مغروراً) بأولهِ انّ الحوادثَ قد يطرقنَ أسحارا

يا ربَّ أفئدةٍ بنارِ همومها تُكوى وتشقى في جسومٍ ناعمة

يا ربَّ أمرٍ ترى حضّارهُ غيباً وانتمُ غيبٌ عنهُ كحضّارِ

يا ربِّ إن كانَ شيءٌ فيهِ لي فرجٌ فامنن عليَّ بهِ ما دامَ بي رمقُ

يا ربِّ إنّي لديكَ وديعتي أبداً وليسَ يضيعُ ما تستودعُ

يا ربِّ إنَّ غنى البخيلِ يسوؤني فاصرف غناهُ الى الجوادِ المفلسِ

يا ربَّ باكٍ بعينٍ قلبهُ فرحٌ وربَّ ضاحكِ سنٍّ ما بهِ رمقُ

يا ربَّ جودٍ جرَّ فقرَ امرئٍ فقامَ للناسِ مقامَ الذليلِ

حاشية — بعده:
فاشدد يدي بمالك واستبقهِ فالبخلُ خيرٌ من سؤالِ البخيلِ

حاشية

ومن باب يا أخا ● قول بعضهم ●

يا أخا يحيا بفعاله نار الجحيم لدى العقاب ... ابن المعتز
أدم السجود على الثرى وأمدد دموعك بانسكاب
فالنار عند لهيبها بالماء تطفى والتراب

ومن باب يا ذا ● قول أبي محمد جعفر بن محمد بن ورقاء عند حصوله ببغداد وكتب بها الى الصابئ ● ... ابن الحجاج

يا ذا الذي جعل القطيعة دأبه إن القطيعة موطن للريب ... عدي بن زيد
إن كان ذلك في الطوية كامنا فاطلب صديقا عالما بالغيب
فكتب الصابئ اليه في الجواب ●

قد يهجر الخل السليم الغيب للشغل وهو مبرأ من ريب
ويواصل الرجل المنافق عيدا بالظاهر مستبطنا للعيب
لا تفرحن من الصديق بشاهد حتى يكون موافقا للغيب
وتأمل المسود من شعر الفتى أهو الشبيبة أم خضاب الشيب
واذا ظفرت بذي وداد خالص فاغفر له ما دون غش الجيب ... أنشد الجنيد رحمه الله

ومن باب يا ذا ● قول الأبله ●

يا ذا الذي كفل اليتيم وقصده كفل اليتيم ... أبو فراس بن حمدان
إن كان قصدك للنعيم فقد حصلت على النعيم
وقول ابن الحجاج في رجل دعاه للضيافة فتأخر عليه الطعام ●

يا ذا المطيل دارة حابيا بخبز معنى وبلا مائده ... دعبل
قد جن أضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائده

قال ● فافتتح الرجل بقراءة السورة فقام ابن الحجاج ليخرج فضحك وعزم عليه بالجلوس واحضر الطعام ●

ومن باب يا أ ● قول البستي من قصيدة ●

يا أولا في الشباب الوحف منتشيا من كأسه هل أصاب الرشد نشوان ... ابن المعتز
لا تغترر بشباب رائق خضل فكم تقدم قبل الشيب شبان
ويا أخا الشيب لو ناصحت نفسك لم يكن لمثلك في الإسراف إمعان
هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ما عذر أشيب يستغويه شيطان

قبله ●
يا من أعز بذل في المطلوب له إذا تعزز مخلوق بمخلوق
يا رازق الخلق صني بانفرادك لي بالرزق ● البيت ●

بعده ●
لا تفرحن بليل طاب أوله فرب آخر ليل أجج النارا
أفنى القرون التي كانت مسلطة مر الجديدين إقبالا وإدبارا
يا من يكابد دنيا لا مقام بها يمسي ويصبح في دنياه سفارا
كم قد أبادت صروف الدهر من ملك قد كان في الأرض نفاعا وضرارا

حاشية — منها قبله ●
أما ترى كيف حالي غير جارية على المراد وأمري غير منتظم
حتام أدعوك والأعداء قد لهجوا بكل الحمى والحونة ولوغ دمي
وكم أنادي ولا تصغي الي ولا تلوي علي بلا لاء ولا نعم
يا راعي السرب يحميه ويمنعه ● البيت وبعده ●
وقد علمت وخير العلم ما نفيت عنه الشكوك ولم يحمل على التهم
إني فتى ذو لسان صارم ذكر يأوي إلى الطنبة مجمع الكلم
كالهندواني الآن صيقله فكر وحامله يوم اللقاء فمي
بلغت جهدي في المدح به فأبلغ بجودك في أمري مدى همم
نازعه في الجود حتى تستبد به وأملك عليه زمان المجد والكرم
ودعا في بتلاء في العيش من سغب لم يبق مني سوى لحم على وضم
حتى أقول لريب الدهر كيف ترى تعصب السادة الأحرار للخدم

لما قال الجنيد روحت السري رحمه الله عليهما وهو مريض فقال كيف يجد روح المروحة من جوفه يحترق من داخل وانشأ يقول ●
القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق
كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق
يا رب إن كان شيء فيه لي فرج ● البيت ●

يارب ذي

يا رُبَّ ذي حَسَدٍ لي فيك يُظهِرُه لو كان يعلم حظّي منك ما حسدا — العباس بن الأحنف

يا رُبَّ صفحًا وغفرانًا ومعذرةً لمذنبٍ كثرت منه المعاذير

يا رَبِّ كُن لي حِصنًا عند انهدام الحصون

يا رَبِّ هيّئ لنا من أمرنا رشدًا واجعل معونتك الحسنى لنا مددا — عمارة بن أبي الحسن اليمني

يا رَبِّ لا تسلبنّي حبّها أبدًا ويرحم الله عبدًا قال آمينا

يا رحمةَ الله حُلّي في منازلنا وجاورينا فدتك النفس من جار — بشار

يا زيدُ زِدني حديثًا أستلذّ به حرّك فإنّ أحاديث الهوى سَمَر

يا سادتي أنتم وإن غبتم قلبي المعنّى لكم منزل

يا ساكن القبر السلام على من حال دون لقائه القبر — أبو الأسود الدؤلي

يا سائلي بالتي حصّلت عندهم دع السؤال وقم فانظر إلى حالي — أبو الفتح البستي

حاشية

ومن باب يا: قول أبي الفتح البستي •

يا راغبًا في الحمد والشكر ومنتمًا بفضيلة الذكر
قيّد ببرّك شكر ذي أمل فالبرّ قيد أوابد الشكر

وقول عبد الرحمن بن دارة الفزاري في الإغراء •

يا راكبًا إمّا عرضت فبلّغن مغلغلة عني القبائل من عكل
لئن أنتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساءً للخلوق وللكحل
وبيعوا الرُّدينيات بالحلي واقعدوا على الخزّ وابتاعوا المغازل بالنبل

ومن باب يا ربّ: قول أبي نواس •

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم
أدعوك ربّ كما أمرت تضرّعًا فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم أني مسلم

ومن باب يا ربّ: قول أبي علي الحاتمي •

يا ربّ يوم سرور خلته قصرًا كعارض البرق في أفق الدجى برقا
قد كاد يعثر أولاه بآخره وكاد يسبق منه شمسه الشفقا
كأنما طرفاه طرف التقى الجفنان منه على الإطراق وافترقا

ومن باب يا رحمتا: قول علي بن الجهم •

يا رحمتا للغريب في البلد النازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده وما انتفعا
كأن عزيزًا ببرّ دارهم حتى إذا ما نأى عدا خضعا

ومن باب يا ربّ: قول أبي الطمحان القيني •

يا ربّ مظلمة يومًا لطيت لها تمضي عليّ إذا ما غاب نصاري
حتى إذا ما انجلت عني غيابتها وثبت فيها وثوب المخدر الضاري

بقية •

تبكيه زلاته طورًا وتضحكه رجاؤه فهو محزون ومسرور

ويقرب منه قول عبيد بن أيوب العنبري •

يا ربّ قد حلف الأعداء واجتهدوا أيمانهم أنني من ساكني النار
أيحلفون على عمياء ويحهم ما علمهم بعظيم العفو غفّار

بقية •

فقد جعلت كثيرًا فوقه ومثلي ودوني

بقية •

ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا
أنت الكريم وقد جهّزت من أملي إلى أياديك وجهًا سائلاً ويدا
وللرجاء ثواب أنت تعلمه فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا

وقبله منها •

حاشية

يا ربّ ترغوا وشارك الركب مدّ لها وما الأوانس في ركب لسارينا
كأن ريقتها مسك على ضرب شيبت بأعذب من ماء الشتاء لينا
يا ربّ لا تسلبنّي حبها أبدا • البيت •

حاشية

ومن باب يا زمان: قول جعفر بن شمس الخلافة وقد غنّى المغني في مجلس تاج الملوك بوري بن أيوب بقول ابن المعتز • أخذت من شباب الأيام • الأبيات • فاقترح عليه أن يعمل على وزنه وقافيته ومعناه فقال مرتجلاً •

يا زمان الصبى عليك السلام وعلى السلو عنك حرام
أيّ عيش قطعته فيك لو دام وهل يرتجى لطيب دوام
كنت حلمًا والعيش فيك خيالاً وربيعًا ما تقتضي الأحلام
لهف نفسي على ليالي شباب سلبتني رداءه الأيام
نلت فيه الأوطار عندها وليلاً وشدّ بي على الوليد العظام
حين رشدي غيّ وجدّي مجون ووقاري سخف وحلمي غرام
لا ملام على البكاء عليه من بكى شجوه فليس يلام •

فاستحسنها تاج الملوك وأجزل جائزته •

منقول من خط ابن شمس الخلافة قائلها •

حاشيه قال ابرهيم بن إسحق الموصلي كان المأمون قد جفاني حين قدم من خراسان إلى بغداد لشيء بلغه عني فبقيت حينا لا أصل إليه ولا حظ لي في دولته حتى أضر ذلك بحالي ونقصت عند الناس منزلتي فدخلت على مخارق يوما ومعه علويه فقالا لي نحن اليوم عند أمير المؤمنين فهل من حاجة قلت نعم قد قلت بيتين من الشعر أحب أن تجعلا فيهما صنعة حسنة ولا تعلما أنهما لي حتى يسمعهما ويسأل عنهما وهما • يا شرعة الماء قد سدت موارده أما إليك طريق غير مسدود — لحائم حام حتى لا حراك به محلأ عن طريق الماء مطرود • فأخذهما مخارق ولحنهما وغنى بهما في حضرة المأمون فقال لمن هذا الشعر فقام بين يديه وقبل الأرض ثم قال لعبدك ومملوكك ابرهيم بن إسحق الموصلي قال فأمر عند ذلك بإحضاري مجلسه ورضي عني ورفع منزلتي على أحسن ما كانت عنده ⊛

قال ابرهيم وكان المأمون سهل الشريعة لين العريكة صبورا على حمل الأذى محبا للعفو مؤثرا له وما دنا منه أحد إلا غلب عليه حبا فإنه كان كثير الحياء عظيم الهمة ذا نباهة وكرم فكان لو أعطى رجلا كل ما في بيت المال لم ير أنه بلغ ما يجب له وما أحقد على أحد منه قط ولا لقيه بمكروه أبدا ولا كلم صغيرا من بطانته إلا بما يكلم به أخاه أو ابنه أو وزيره ⊛

يا سيدي قد عثرت خذ بيدي ولا تدعني ولا تقل تعسا — ابن المعتز

حاشيه بعده •
واصفح فإن عدت ثانية فقد يداوي الطبيب من نكسا

يا شرعة الماء قد سدت موارده أما إليك طريق غير مسدود — ابرهيم بن إسحق الموصلي

يا صاحب الهم إن الهم منقطع لا تيأسن كأن قد فرج الله

يا صديقي ما كنت لي بصديق إنما كنت للزمان صديقا — ابن الدبيثي

يا صياما عن الندى ليت شعري هل لكم موعد إلى الإفطار — ابن الحجاج

يا طارق الباب على عبد الصمد لا تطرق الباب فما ثم أحد

يا طالب الرزق كفيت الذي تطلبه فاقنع بما قد صفا

يا طالب الطب من داء تخوفه إن الطبيب الذي أبلاك بالداء — الفرزدق

حاشيه بعده •
هو الطبيب الذي يرجى العافية لا من يذيب لك الترياق بالماء

يا طالبا للملك كن مثله تستوجب الملك وإلا فلا — ابن المعتز في المعتضد

يا طالب المجد دون المجد ملحمة في طيها خطة بالنفس والمال — الوزير جهير الثعلبي

ياطالب

حاشيه
ومن باب يا • قول أبي الفتح البستي معارضا لقول مسلم بن الوليد •
الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشيء على البغضاء مودود
فقال أبو الفتح •
يا شيبتي دومي ولا تترحلي وتيقني أني بوصلك مولع
قد كنت أجزع من حلولك مرة فالآن من خوف ارتحالك أجزع
ومن باب يا • قول أبي منصور ولد ابن التلميذ وقد وقع الثلج بالعراق والوفر •
يا صدور العراق لم يبق وفر ما رأيناه في نواحي العراق
إنما عم ظلمكم سائر الأرض فشابت ذوائب الآفاق

حاشيه
ومن باب يا سا ◉ قول الببغاء ◉
يا سادتي هذه روحي تودعكم إذ كان لا اليأس يسليها ولا الجزع
قد كنت أطمع في روح البقاء لها فالآن مذ غبتم لم يبق لي طمع
لا عذب الله روحي بالبقاء فما أظنها بعدكم بالعيش تنتفع
وقول الآخر ◉
يا ساقي القوم إن دارت إلي فلا تمزج فإن بدمعي مازج كاسي
ويا فتى الحي إن غنيت من طرب فغن وا حرباه من قلبك القاسي
الصخر ألين لي من قلبك القاسي يا من طواني وحيا كل جلاسي
ما لي وللناس كم يلحونني سفها ديني لنفسي ودين الناس للناس
إن كان عهدكم كالورد منصرما فإن عهدي لكم أبقى من الآس
ومن باب يا سيدي ◉ قول آخر ◉
يا سيدي أنت ليس لي أحد سواك ممن إليه أستند
حاشاك أن تقبض الزمان يدي عن نيل سولي وأنت لي عضد
أنت رجائي وأنت معتمدي يا خير من يرتجى ويعتمد
حاشاك يا قوتي ويا سندي تضعف ركني وأنت لي سند

يا طالبَ المجدِ قُم واسهر لتُدرِكَهُ فطالبُ المجدِ لم يقعُد ولم ينَمِ — ابن شمس الخلافة

يا طالباً مسعاتهم لينالها هيهاتَ منكَ غبارُ ذاكَ الموكبِ — ابو تمام

يا طلحَ رامةَ لا سُقيتَ من شجرٍ مذمَّمِ الاصلِ لا ظلٌّ ولا ثمرُ — الرضي الموسوي

يا طيبَ لذّةِ هذهِ دنياكُمُ لو أنّها بقيت على الإنسانِ — ابو نواس

يا ظالماً فرحاً بالعزِّ ساعدَهُ إن كنتَ في سِنةٍ فالدهرُ يقظانُ — البستي من قصيدته

يا ظالمي بغيرِ ذنبٍ إليكَ من ظلمكَ المفرُّ — الرضي الموسوي

يا عاتباً أسلمني عتبُهُ إليكَ حسبي منكَ ما عندي

يا عاذلَ العاشقينَ دع فئةً أضلّها اللهُ كيفَ ترشدُها — المتنبي

يا عاذلي إنّ يومَ البينِ ضلّ هوىً قلبي المعنّى فقل لي أين أنشدُهُ — مقداد بن المطامير

يا عاذلي في الندى لا تعذلنَّ فتىً أفنى شبابَ الفتى في طاعةِ الكرمِ — ابن المعتز

حاشـــــية

ومن باب يا طالب • قول أبي سعيد السيرافي •

يا طالبَ الرزقِ إنّ الرزقَ في طلبٍ للرزقِ يأتي وإن قلّت مَن تعبك
لا يُهلكنّك لا حرصٌ ولا تعبٌ فيسلبك ولا تدري إلى عطبك

وقول بكر بن النطاح يمدح علي بن عيسى •

يا طالبَ الكيمياءِ ونفعهِ مدحُ ابنِ عيسى الكيمياءُ الأعظمُ
لو لم يكن في الأرضِ إلّا درهمٌ ومدحتَهُ لأتاكَ ذاكَ الدرهمُ

وقول جارية بن بدر •

يا طالبَ الحاجاتِ يرجو نجحها ليسَ النجاحُ مع الأخفِّ الأعجلِ

ومن باب يا طلح • قول بعض الزبيريين في رجلين

ولدِ أبي بكرٍ وطلحةَ رضي الله عنهما يمدحه •

يا طلحُ يا ابنَ القرشيينِ اللذين هما مع النبيّ إذ لا كلّ جبارِ
هذا المسمّى بفعلِ الخيرِ فلهُ دونَ الأنامِ وهذا صاحبُ الغارِ

• يعني بالقرشيين أبا بكر الصديق وطلحة الخير بن عبيد الله رضي الله عنهما
وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ووقاه بيده من
ضربة قصد بها النبي صلى الله عليه وسلم فشلّت فقال صلى الله عليه وسلم
أوجب طلحة وكانت تركته مائة بهار في كل بهار ثلثة
قناطير والقنطار مائة رطل وكان أخوه عظيم القدر في
الجاهلية وكان قد اخذ أبا بكر وطلحة أخاه في الجاهلية
فقرنهما بحبل فسمّيا القرينين بذلك ◉

ومن باب يا عاذلي • قول آخر •

يا عاذلي جهلاً ألا تعذر من ذا على حرِّ الهوى يصبرُ
لا تلحني إن شربتُ الهوى صرفاً وممزوجُ الهوى يُسكرُ

بقيّة الأبيات بباب • نسيان عندي • البيت •

قبله •
ومشمّر الأذيال في ممزوجة متوّجاً تاجاً من العقيان
بالكأس يرتع ظلّ يشرب قهوةً ويصيح من طرب إلى الندمان
يا طيب لذّة هذه دنياكم • البيت •

بعده •
ما أسمر الظلم إن أنصفت آكله وهل للذّ مذاق المرء خطبان

بعده •
إنّي وإن لم أنح بوجدي أسرّ فيك الذي أسرّ
أنت نعيمي وأنت بؤسي وقد يسوء الذي يسرّ
المنعم المفضل المرجّا والأبلج الأزهر الأغرّ

يا عاذلي قد أتتني منك بادرة فإن تعمدتها فاعفو ولا تعد

يا عاذلي ما أرى في الجبن منقصة إذا رجعت سليماً غير مقتول

يا عبيد العصا أسأتم صنيعاً مذ ملكتم أعنة الأحرار

يا عجباً من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب

يا عذولي إن لم تعني فدعني لا تهون علي ما لا يهون

يا عمرو لو لنت لي ألفيتني يسراً سمحاً كريماً أجازي من يجازيني

يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا عاماً ورد من الصبى أياما

يا غافلاً عن نفسه أخذتك ألسنة الورى

يا غائباً بمزاره وكتابه هل يرتجى من غيبتك إياب

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلى بغرته دجى الإظلام

ابو نواس — ابو عداة بن الحجاج — ابن مناذر — الخبزرزي — ذو الاصبع العدواني — منصور الفقيه — زهير المصري — القاضي ابن معروف — الحسن بن محمد القاضي

حاشية

أبيات أبي نواس ●

عاج الشقي على ربع يسائله وعجت أسأل عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمراً يلذ بها وبين باك على نؤي ومنتضد
لا يرقئ الله عيني من بكى حجراً ولا شفى وجد من يصبو إلى وتد
قالوا ذكرت ديار الحي من أسد لا در درك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن قيس وإخوتهم ليس الأعاريب عند الله من أحد
دع ذا فديتك واشربها معتقة صفراء تفرق بين الروح والجسد
وكيف مختصر الزنار معتدل كغصن بان تثنى غير ذي أود
فاسمح وجد بالذي تحوي يداك لها لا تدخر اليوم شيئاً خوف فقد غد
يا عاذلي قد أتتني منك بادرة ● البيت وبعده ●
لو كان لومك نصحاً كنت أقبله لكن لومك محمول على الحسد

ومن باب يا ● قول ابن عبد ربه ●
يا غافلاً ما يرى إلا محاسنه ولو درى ما رأى إلا مساويه
انظر إلى باطن الدنيا فظاهرها كل البهائم تجري طرفها فيه

وقول البستي في قصيدته ●
يا عامر الخراب الدار مجتهداً بالله هل لخراب العمر عمران
ويا حريصاً على الأموال يجمعها أنسيت أن سرور المال أحزان

وقول ابن كناسة ●
يا عائب الناس قد أصبحت متهماً إذ عبت منهم أموراً أنت آتيها
كمن كسى الناس من عري وعورته للناس بادية ما أن يواريها

ومن باب يا عز ● قول كثير ●
يا عز ما جئتكم زائراً إلا وجدت الأرض تطوى لي
ولا أنثني قاصداً عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

ومن باب يا غائباً ● قول الآخر ●
يا غائباً من فؤادي حاضراً أتراك تذكر مثلما أنا ذاكر
والله لا حضر السرور بمطلبي حتى أراك وأنت فيه حاضر

بعده ●
يا قصار الأيدي دون المواعيد لديكم طويلة الأعمار
يا صبياً ما عن الندى ليت شعري هل لكم موعد إلى الأفطار
يا كبار الأحوال قد المستكم بالندى دقة النفوس الصغار

حاشية كان قضاة الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب
بعده ●

قبله منها ●
لعمرو ابقوه حشاي لبينهم وجداً إذا رحل الحبيب أقاما
لله أيام اللقاء كأنها كانت لسرعة مرها أحلاما
لو دام عيش رحمة لأخي هوى لأقام لي ذاك السرور وداما
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ● البيت وبعده ●
هيهات ليس براجع زمن مضى فليجر دمعك إثر من سجاما

حاشية لولا التعلل بالرجاء تقطعت نفس عليك شعارها الأدماء
بعده ●

يا قلب

يا قلب صبراً فإن الصبر منزلة بعد العلو إليها يرجع الغالي — الرضي الموسوي

يا قلب ويحك ما سلمى بذي سلم ولا الزمان الذي قد فات يرتجع — جميل بثينة

يا قلبه القاسي ورقة خده هلّا نقلت إلى هنا من ها هنا — جمال الملك علي بن أفلح

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا — بشار

يا قوم لا ترغبوا في غربة أبداً إن الغريب ذليل حيث ما كانا

يا كبار الأحوال قد صغّركم بالثرى دقة النفوس الصغار — ابن الحجاج

يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر — أبو نواس

يا كعب ما طلعت شمس ولا غربت إلا تقرب آجالاً لميعاد

يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري — طرفة

يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمى يقتاد عميانا — المعري

حاشية

ومن باب يا • قول عبد الله بن المعتز •

يا فاصداً لبني طلت أياديها ونال منها الردى قسراً أعاديها
يد الندى هي فارفق لا ترق دمها فإن أرزاق طلاب الندى فيها

ومن باب يا • قول جعفر ابن المستور وقد قيل له اقصد فلاناً فقال إنه يطوف على الخيرات كما يشم شجرة ولا يمسه جرم فقيل ليس كما تظنه فأتاه فلم ير منه طائلاً فقال •

يا فتى أظهف فيه الظن من كل الفنون
لم يكن ظني بك الخير ولكن خدعوني

ومن باب يا • قول أبو الرضا الفضل بن منصور الكاتب •

يا آله الشعر قد نصحت لكم ولست أدهى الأمر النصح
قد ذهب الدهر بالكرام وفي ذاك أمور طويلة الشرح
وإنما تمدحون كذبكم لأنكم تكذبون في المدح
وأنتم تمدحون بالحسن والظرف وجوهاً في غاية القبح
وتطلبون السماح من رجل قد طبعت نفسه على الشح
فإن شككتم فيما أقول لكم وكذبوني بواحد سمح
سوى الإله الذي مواهبه تعرك أذن الزمان بالملح

ومن باب يا • قول أبي علي المهراني الزوزني الكاتب •

يا قليل الخير موفور الصلف والذي في التيه قد حاز الشرف
كن بخيلاً وتواضع واحتمل أو سخياً يحتمل منك الصلف

وقال النابغة في المعنى •

بالأرض أشباههم والنجم عند الكواكب بغيا بالله عجبا

قال كاتبه عفا الله عنه رأيت قبراً وعليه مكتوب •

يا قبر أنت سلبتني الفتى قدمته وتركتني خلفا
يا قبر لا تطمس محاسنه فلقد حوى الآداب والظرفا

فذكرت بذلك الشيخ نور الدين ابن البوقي رحمه الله •

ومنه •
متيم نيل منه من صدوده ووصاله ليسوى عذب المجتنى
غضبان أوقع بين جفني والكرى حرباً وألقى بين جسمي والضنا
يا قلبه القاسي ورقة خده • البيت •

قبله •
يا ناز حاً بان عني فأوحشنا وبان عني لذيذ النوم مذ بانا
أنظر تجد صبغتي في الحب واحدة إذا تلون أهل الحب ألوانا
وما أرى بعدك الجيران تؤنسني ولا أرى بعدك الإخوان إخوانا
يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة • البيت وبعده •
قالوا لمن لا ترى تهوى فقلت لهم الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

حاشية

ومن باب يا كثير • قول ابن الحجاج في فضولي •
يا كثير الفضول قصر قليلاً قد فرشت الفضول عرضاً وطولا
قد أخذنا من القبيح بحظ فاسكت الآن إن أردت جميلا

وقول زهير المصري •
يا كثير الصدود والإعراض أنا راض بكل ما أنت راض
كان بالله يا حبيبي قل لي أين ذاك الرضا وذاك التراضي
وبمن في الأنام تعتاض عني ليس والله عنك بالمعتاض
إن لي حاجة إليك وإني في حياء من ذكرها وانقباض
حاجة مذ أردتها أنا في التعريض عنها وأنت في الإعراض
أشتهي أن أفوز منك بوعد ودع العمر ينقضي بالتقاضي
هذه قصتي وهذا حديثي ولك الأمر فاقض ما أنت قاض

تقدم كتبه ما فيه من الحكاية في باب • خلا لك الجو •

ابرهيم بن سابط	يا لهف نفسي على مال أفرقه على المقلين من أهل المروءات
ابو محمد الخازن	يا ليت أعضاء جسمي صرن ألسنة فكان يثني عليه كل أعضائي
ابن الرومي	يا ليت أهل العقل مذ جرموا عصموا من الشهوات والفتن
ابو هلال العسكري	يا ليت شعري هل يستطيع شكركم دهر مساعيكم فيه مناقبه
ابو العيبر	يا ليت لي من جلد وجهك رقعة فأقد منها حافر الأشهب
ابو دهبل الجمحي	يا ليت من يمنع المعروف يمنعه حتى يذوق رجال غب ما صنعوا
محمد بن حماد البصري	يا ليتني منكر من كنت أعرفه فلست أخشى أذى من ليس يعرفني
السري الرفاء	يا ليته إذ باع ودي باعه فيمن يزيد عليه لا من ينقص
الرضي الموسوي	يا ليلة السفح ألا عدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم
ابو هلال العسكري	يا لئيم النجار عش في نعيم ودع البؤس للكريم النجار

حاشية

ومن باب يا ليت • قول محمد بن بشير الخارجي •

يا ليت شعري متى يغتر ذو لجب حتى الصوى بهل مثل العارض الغادي
حتى يشير قبيلا قد طغوا وبغوا والله للظالم العادي بمرصاد
بين الثوية والجسرين يقدمها حمال ألوية طلاع أنجاد

حاشية

ومن باب يا ليلة • قول آخر في قصر الليل •

يا ليلة جمعتنا بعد فرقتنا فبت من صبحها لما بدا فرقا
لما خلوت بآمالي بها قصرت وكاد يسبق منها فجرها الشفقا
وكأنها أي على الحاتمي من أبياته المكتوبة بباب
يا رب يوم سرور خلته قصرا • البيت •

ومن باب يا ليلتي • قول ابن البياضي •

يا ليلتي بذات الشيح والضال ومنبت البان من نعمان عودا لي
ويا مرابع أطلالي بذي سلم لهفي على ما مضى من عمرك الخالي
مالي أعلل قلبي بالوقوف على منازل أقفرت منكم وأطلال
ولو شريت بعمري ساعة سلفت من عيشتي معكم ما كان بالغالي
قد كان قلبي بكم مأوى السرور فمذ نأيتم صار مثوى كل بلبال

بعده •

إن اعتذاري إلى من جاء يسألني ما ليس عندي من إحدى المصيبات
استشهد بهما الإمام الشافعي رحمة الله عليه وقد قصده رجل فأعطاه ما أمكنه وأنشد هذين البيتين متمثلا ومستشهدا بهما ◉

حاشية بعده •

وكان أهل العقل مذ خلقوا وقفت قلوبهم على المحن

بعده

وليت رزق رجال مثل نائلهم قوت كقوت ووسع كالذي وسعوا
وليت للناس خطا في وجوههم تبين أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا
وليت ذا الفخر لا يفنى فاحشنا أبدا ووافق الحلم أهل الحلم فاتدعوا

بعده •

ما من من العيش لو يفدى بذلت له كرائم المال من خيل ومن نعم
بتنا ضجيعين في ثوبي هوى وتقى يلفنا الشوق من فرق إلى قدم
وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي مواقع اللثم في داج من الظلم
وأكتم الصبح عنها وهي غافلة حتى تكلم عصفور على علم
فقمت أنفض بردا ما تعلقه غير العفاف وراء الغيب والكرم
ثم انثنينا وقد رابت ظواهرنا وفي بواطننا بعد من التهم

يا ماطلي بالدين وهو محبب من لي بدائم وعدك الكذاب

يا مالكا جل قدرا أن نهنيه لنا الهناء بظل منك ممدود

يا مرسل الريح جنوبا وصبا إن غضبت قيس فزدها غضبا

يا معشر الغنا فلين طرا أما آن أن نطرح الذنوب

يا أمل المرء أن يعيش ويلبسى من طوته السنون والأحقاب

يا ملك الموت تسلمنه منا فسلمه إلى مالك

يا من أحب ولا أسمي باسمها إياك أعني واسمعي يا جاره

يا من بدا بجميل لست أنكره العود أحمد يا حلف الندى فعد

يا من تبجح بالدنيا وزخرفها كم من صروف لياليها على حذر

يا من تخصص وحده مولاى يلزمك الغرامه

حاشية

قال أبو حيان التوحيدي رأيت أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شاتٍ وبه من أثر الضر والبؤس والفقر أمر عظيم مع غزارة علمه واتساع أدبه ومعرفته بصنوف العلوم فقلت مهلا أيها الشيخ وصبرا فإنك بعين الله ومرأى ومسمع وما جمع الله لأحد عز المال وشرف العلم ولك بالأنبياء أسوة وبالصالحين قدوة وما لابد منه في الدنيا فليس منه بد قال فأنشدني • — ابن زبادة

يا محنة الدهر كفي إن لم تكفي فخفي — الأخطل

قد آن أن ترحمينا من طول هذا التشفي

ثور ينال الثريا وعالم متخفي

ذهبت أطلب بختي فقيل لي قد توفي

ويروى هذا الشعر • لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر — ابن شمس الخلافة

وقيل • لابن الرومي

ومنها • قول خالد الكاتب • — السامي

يا مانع العين طيب رقدتها ومانح النفس كثرة العلل

علمني حبك الوقوف على الصبر وقطع الأيام بالأمل — أبو حيان البصري

وقول أعرابي •

يا مرحبا إذ صرفنا أوجه الإبل نحو الأحبة بالإزعاج والعجل

نحثهن فما يألون من دأب لكن للشوق حثا ليس للإبل

وقول الآخر •

يا مغرما بالمرد جهلا لقد أسرفت في حبهم واعتديت

عند الحسان البيض ما عندهم فمل إليهن وخذ فضل بيت — أبو الفتح البستي

وقول الآخر في الحجاب •

يا مغلقا من دوننا بابه كأنما منزله الكعبة

ما يحجب الإخوان عن داره إلا الذي زوجته قحبة

مثله قول آخر •

يا كاذبا في وعده بلسانه من لي بمص لسانك الكذاب

بعده • وكتب بها إلى الإمام المستنجد بالله في يوم عيد •

الدهر أنت ويوم العيد منك وما في العرف أنا نهني العيد بالعيد

بعده •

ما انقطع البشر في البرايا إلا وقد ماتت القلوب

قبله •

إنما هذه الحياة سراب خدعت في وروده الألباب

يا أمل المرء أن يعيش • البيت وبعده •

رب راج من الزمان رخاء قطعت دونه به الأسباب

ومتاع الدنيا كسم علاه عسل فهو قاتل مستطاب

وعجيب أنا بجور الليالي قد رضينا قسرا وهن غضاب

قبله •

قد قلت لما أن قضى نحبه لا أدرك الرحمن من مالك

يا ملك الموت تسلمنه • البيت •

بعده •

ولا يغرنك عيش إن صفا وصفا فالمرء من غرر الأيام في غرر

إن الزمان كما جربت خلقته مقسم الأمر بين الصفو والكدر

كم قد أغار قوى حبل فغادره لما أغار عليه واهي المرر

يا من نصح العلى بصحته البسك الله صحة الأبد

يا من رأى بالفضل فخري بإذخا ولولا عمال رأيت فخر الفضل بي — ابرهيم الغزي

يا من رماني بشيء لست أعرفه ماذا حداك على قذفي ببهتان

يا من رمى قلبي فأقصده أنت العليم بموقع السهم — العباس بن الأحنف

يا من سلا عن حبيب كان يألفه كم بعد موتك أيضا عنك من سال

يا من شكرت صنيعه زدني مزيد الشاكر

يا من عليه اتكالي وهو معتمدي إذا توسل أقوام بأقوام

٢ يا من عوائده الإحسان مبتدئا إلا عدوان عدت بالإحسان لي فعد — مروان بن أبي حفصة

يا من قضى الله أن الأرض يملكها عجل ففي كل قطر أنت منتظر — ابن اللبانة

يا من لذيذ الفراخ أوقعه ويحك هلا قنعت بالغدد — ابن العلاف في الهر

يا من تحر

حاشية

ومن باب يا من ● قول آخر ●

يا من إذا صدعن شيء عصا وأبى ومن يخالف أمابرا وأبا
لتدبرن على العمر الذي ذهبا وتعلمن أن ذا العيش الذي ذهبا
وتندمن إذا لم يغن عنك غنى ولم تجد فضة تجدي ولا ذهبا
كم أهلك الموت من ذي نعمة وسبا عن قوم نوح وعاد والأولى وسبا

وقول آخر ●

يا من إذا رمت عنه الصبر يمنعني شوق شديد وعذر ليس يستمع
ممن أخادع طرفي في تأمله فكيف أخدع قلبا ليس ينخدع

وقول المعتمد بالله أبي يحيى محمد بن معن بن صمادح صاحب المرية ●

يا من يسبي لبعد سقم ما منه غير الدنو يبريني
بين جفوني والنوم معترك تقصر عنه حروب صفين
إن كان صرف الزمان أبعدني عنك فلطف الخيال يدنيني
وإن تبلني ذنوبكم طمعا يسلبني اليأس وهو يحييني
عسى الذي بالفراق أظمأني يوما بماء اللقاء يرويني

ومن باب يا ● قول آخر ●

يا من بجانبه الكريم تعلقت دون البرية كلها آمالي
قد طال الحاجي عليك بحاجتي وعلى الكريم تحمل الأثقال

وقول آخر ●

يا من أياديه عندي غير واحدة ومن مواهبه جلت عن العدد
ما نابني من زمان قط نائبة إلا وجدتك فيها آخذا بيدي

وقول آخر على نقش خاتم ●

يا من بدا بالأيادي تفضلا قبل كوني
ما ضقت ذرعا بأمر إلا وجدتك عوني

وقول منصور الفقيه ●

يا من تولى فأبدى لنا الجفا وتبدل
البشر منك سمعنا من لم يمت فسيقتل

حاشية لو صح نقل السقام من أحد نقلت ما تشتكي إلى جسدي ● بعده

بعده ●
كأن كل نعيم أنت ذائقه من لذة العيش يحكي لمعة الآل
لا تلعبن بك الدنيا وأنت ترى ما شئت من عبر فيها وأمثال

قبله ●
ذكر الحبيب بخاطري مؤنس ومسامري
غرس الهوى شجر المنى فجناه بشر منه بين ناظري
وشممت ريحان الرضا من عالم بسرائري
يا من شكرت صنيعه زدني مزيد الشاكر

بعده ●
لا حق لي فيبيت الحق يشفع لي لكن جودك موثوق به نجد
بحسن أن تكتبا على نص الخاطر إذ ما نابه ٥

يا من يجير على الزمان وصرفه من ذا سواك على الزمان يجير — مسلم بن الوليد

يا من يريد من القيان صيانة ظن لعمرك بالقيان كذوب — المؤمل بن أميل

يا من يعادي السماء أن رفعت كل خيرها تحتها ودع نكدك — ابن الرومي

يا من يعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

يا من يعيب وعيبه متشعب كم فيك من عيب وأنت تعيب — ابو العتاهية

يا من يوقع لا في قصتي أبدا ما ذا يضرك لو وقعت لي نعما — علي بن الجهم

يا موعد الوعد الذي بنجزه أف لمن لا يفي بما وعدا

يا موعدي بذباب مخلبه إن البعوض أذاته القرص — الرضي الموسوي

يا مولي الإحسان والمن إن لم تكن لمقاصدي فمن — العتبي

يا ميتا في كل يوم بعضه سدد فيوشك أن تموت جميعا

حاشية

ومن باب يا • قول الخبزرزي •

يا من حفظت له العهود وضيعا ماذا يضرك لو رعيت لمن رعا
الخيانة وملالة وتجنبا لو كان قلبي صخرة لتصدعا

ومن باب يا • قول منصور الخزرجي •

يا من تعلق حتى صار مرتفعا من السماء إلى أعلى مراقيها
لا تأمنن انحطاطا وارع حرمتنا وانظر إلى الارض واذكر أننا فيها

وقول آخر •

يا من جفاني القرب شر ما أي يشكو جوى بالكتب والرسل
مهلا فما لك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل
ترك الزيارة وهي ممكنة واتاك من مصر على جمل

وقول آخر •

يا من شكا عتبا البنا شوقه فعل المشوق ولبس بالمشتاق
لو كنت مشتاقا إلي تريدني ما طبت نفسا ساعة بفراق
وحفظتني حفظ الخليل خليله ووفيت لي بالعهد والميثاق

ومن باب يا • قول أبي الفتح البستي •

يا من غدا طالبا من الأنام أخا ثبت المودة لا يبغي به بدلا
عرج على فمان رونق رونق لمن أصاح ولا في خلقي خلل

ومن باب يا • قول منصور الفقيه •

يا من يخاف أن يكون ما يخاف سرمدا
أما سمعت قولهم إن مع اليوم غدا

وقول آخر في المتعة •

يا من يرى المتعة في دينه حلا وإن كانت بلا مهر
من ههنا خست موالدكم فاعتنموا يا بني النطر

قال • محمد بن منصور كنا مع المأمون في طريق الشأم فأمر فنودي بتحليل المتعة فدخلت عليه بكرة وهو يستاك ويقول وهو مغتاظ متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وأنا أنهى عنهما من أنت يا أحول حتى تنهى عما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقلت رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول فمسكت كلمة فأمسكت وجاء يحيى بن أكثم فجلس فقال له المأمون ما لي أراك متغيرا قال يا أمير المؤمنين هو غم لما حدث في الاسلام من تحليل الزنا قال الزنا قال نعم المتعة زنا قال فمن أين قلت هذا قال من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد أفلح المؤمنون إلى قوله إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون يا أمير المؤمنين زوجة المتعة ملك يمين قال لا قال فهي الزوجة التي عند الله ترث وتورث ويلحق الولد ولها شرائطها قال لا قال فقد صار متجاوز هذين من العادين ● وهذا الزهري يا أمير المؤمنين يروي عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما محمد عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه

يقول منها يمدح يزيد بن منصور خال المهدي بالله ●

ملك إذا استعصمت منه بحبله خضعت لديك حوادث ودهور
لا يبلغ الدنيا قليل عطائه وقليلها عند الكرام كثير
متعصب بالتاج غرته إذا ما حارب الأقوام والتشمير
كالليث يبدو حين يبدو خلفه وأمامه التعظيم والتوقير

بعده وكتب بها إلى الملك الكامل ●

حلفت نبيك التي علقتها أن لا يلم بقلبها محبوب
وظننت أن ميسمها لك برة مبهات بل أنيابها مخضوب

بعده ●

وتقع نعم ثم لا تسو الوفاء بها أن كنت من قولها بالالفظ محتشما
أولا فوقع عسى كيما تعللني فإن قولك لا يبكي العيون دما

وقال أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب بن سعيد الكاتب ●

فلا نعم مرة إني أسر بها وإن علاني ما أرجوه من نعم
فقد تعودت لا حتى كأنك لا تعد قولك لا الأمر الكرم

قال ● الاصمعي دخل أعرابي على خالد بن عبد الله القسري فقال قد مدحتك ببيتين ولست أنشدهما إلا بعشرة آلاف درهم وخادم قال قل فأنشأ يقول

لزمت نعم حتى كأنك لم تكن سمعت من الاشياء شيئا سوى نعم
وأنكرت لا حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأمم

فأمر له بعشرة آلاف درهم وغلام يحملها له فأخذها وانصرف ●

بعده ●

ما خلت أني بعد معرفتي آباك أشكو حادث الزمن

يا نازحًا شطّ المزار به شوقي إليك يجلّ عن وصفي

يا نازحًا نزحت دمعي قطيعته هب لي من الدمع ما أبكي عليك به — الخالدي

يا نفس صبرًا وإلا فاهلكي جزعًا إن الزمان على ما تكرهين بُني — الوزير المهلبي

يا نفس كفّي عن العصيان واكتسبي خيرًا كأنّك والأيام لم تكن

يا نفس ويحك توبي واعملي حسنًا يلقاك ربك يوم البعث بالحسن

يا نفس لا تجزعي إني إلى أجل وكل نفس إلى يوم ومقدار — جحدر اللص

يا نفس لا تجزعي من شدة عظمت وأبشري من إله الخلق بالفرج — حمزة بن أسد

يا واثقًا بزمانه أخطر تقلّبه ببالك

يا واعظ الناس غير متّعظ ثوبك طهّر أولًا فلا تلم — جارية أحمد بن يوسف

يا ويح أهلي أبلى بين أظهرهم على الفراش ولا يدرون ما داءِ

حاشيه

ومن باب يا ◉ قول آخر ◉

يا منزل القطر بعد ما قنطوا ويا وليّ النعماء والمنن
يكون ما شئت أن يكون وما قدّرت أن لا يكون لم يكن

وقول أبي الفتح البستي ◉

يا منفق العمر في لهو وفي عبث أشفق على زمن إن مرّ لم يعد
وجد بما ملكت كفاك من نشب تسعد وتسعد وبالإيام لا تجد

وقول أبي الفتح أيضًا ◉

يا من يسامي العلى عفوًا بلا تعب هيهات نيل العلى عفوًا بلا تعب
عليك بالجدّ إني لم أجد أحدًا حوى نصيب العلى من غير ما نصب

وقول بعضهم وقد أمر له الخليفة بصلة فأبطأ بها الوزير ◉

يا من يشير إليه الناس من كرم مثل الهلال تجلّى ليلة العيد
جُد لي بإطلاق ما جاد الإمام به فالجود جسم وأنت الروح في الجود

ومن باب يا من ◉ قول محمد بن عبد الله بن القسم العلوي ◉

يا من يؤمل دنيا غير باقية والموت في كل لحظ منه يبغاها
فما تمتّك دنيا لا بقاء لها وليس كل أماني النفس تعطاها
مهلًا فإنك منقول ومرتحل بالرغم عنها فدعها لا تمناها
أين الذي قد حوى منها رغائبها ونال فوق مناه من خلاها
فاعمل لأخراك يا مغرور تحظ بما قدمت من حسنات سوف تلقاها

وقول أبي الفتح البستي ◉

يا من يؤمل من دنياه عافية بعيد ما أنت في دار المعافات
دنياك تغر فكن منها على حذر فالشر مأوى مخافات وآفات

ومن باب يا من ◉ قول الميكالي ◉

يا من يضيع عمره متمادياً في اللهو أمسك
واعلم بأنك لا محالة ذاهب كذهاب أمسك

وقول أبي الفتح البستي ◉

يا من يشاور في الأمور نهمّه نصحاءه نصح الزمان فاسمعا
فاقبل إشارات الزمان فإنه نعم المؤدب والمشير لمن وعى

حاشيه بعده ●
أغنو لعلّ الغالي في حلمي ومن العجائب عاشق يغفي

حاشيه بعده ●
لا تحسبي نعمًا سرّتك صحبتها إلا مفاتيح أبواب إلى الحزن

حاشيه

ومن باب يا نفس ● قول عبد الله الخازن ●

يا نفس يا نفس ثقي بالله ربًّا واتّقي
لا تحسبي أنك إن لم تتعبي لن ترزقي
واقتصدي واقتصري فما أقل ما بقي

حاشيه بعده ●
كم شدّة عرضت ثم انجلت ومضت من بعدها تأثر في المال والمهج
هو العميد الرئيس أبو يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد الدمشقي وفاته بدمشق في ربيع الأول سنة ٥٥٥ ●

ح: حدّث أبو جعفر الأطروش قال عتب أحمد بن يوسف الكاتب على جاريته فأنشأت تقول ●

وعامل بالفجور يأمر بالبرّ كهاد يخوض في الظلم
أو كطبيب قد شفّه سقم وهو يداوي من ذلك السقم
يا واعظ الناس غير متّعظ ● البيت ●

يأوي من المجد الى غيضة طاب ثراها ونمى العود — محمد بن يزيد المهلبي

يبدو فيعرب أول عن آخر منه وتخبر شاهد عن غائب

يبدو لي البرق أحيانا وبي ظماء فلا أبالي بصوب العارض الهطل — الأبيوردي

يبدي البشاشة حين تبصره وله إليك عقارب تسري — ابن الرومي

يبشرني الهلال بهدم عمري وأفرح كلما هل الهلال — أبو العتاهية

يبقى الكتاب ويبلى جسم كاتبه كم قد بلي في الثرى من جسم خطاط

يبقى الكتاب ويفنى الكاتبون له وفاعل الخير يلقى الخير مسرورا — كاتبه عفا الله عنه

يبقى ويفنى الناس من شومه قوموا انظروا كيف تخون الليام — الخوارزمي

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور — عنتر بن لبيد العذري

يبكى علينا ولا نبكي على أحد لنحن أغلظ أكبادا من الإبل — مهلهل

حاشية

ومن باب يا • قول آخر •

يا واثقا من عمره بشبيبة علقت يداك بأضعف الأسباب

ضيعت ما يجري عليك بقاؤه وحفظت ما هو مؤذن بذهاب

المال تضبط في يديك حسابه والعمر تنفقه بغير حساب

وقول آخر •

يا ويح هذي الارض ما تصنع لكل خلق فوقها مصرع

تزرعهم حتى اذا ما انتهوا عادت لهم تحصد ما تزرع

ومن باب يا • قول آخر •

يا نازلين حمى قلبي وإن بعدوا منغصين وإن صدوا وإن جاروا

ما في فؤادي سواكم فاعطفوا وصلوا وما لكم فيه إلا أنتم جار

وقول محمود الوراق •

يا ناظرا يرنو بعيني راقد ومشاهد للأمر غير مشاهد

منتك نفسك ضلة وأبحتها طرق الرجاء وهن غير قواصد

تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد

ونسيت أن الله أخرج آدما منها إلى الدنيا بذنب واحد

وقال بعض المتحيرين •

يا ناظرا في الدين ما الأمر لا قدر صح ولا جبر

ما صح عندي من جميع الذي تذكر الا الموت والقبر

ومن باب يا • قول ابن الطوبي المصري •

يا لائمي في انتزاحي عن الورى وانقطاعي

لا أستطيع على أن أكون بين الأفاعي

ومن باب يا • قول ابن المبارك •

يا واسطيين اسمعوا انني بهجوكم دون الورى مولع

ما فيكم كلكم واحد يعطي ولا واحد يمنع

حاشية يحسده الادنى وكل امرئ سما المجد فهو محسود

بعده •

حاشية

ومن باب يا • قول أبي الأسود الدؤلي يرثي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام •

يا من بمقتله دهى الدهر قد كان منك ومنهم أمر

زعموا قتلت وعندهم عذر كذبوا وقبرك ما لهم عذر

يا قبر سيدنا المجن سماحة صلى عليك الله يا قبر

ما ضر قبرا انت ساكنه ان لا يمر بأرضه القطر

فليعدلن سماح كفك قطره وليورقن بقربك الصخر

واذا رقدت فانت منتبه واذا انتبهت فوجهك البدر

واذا غضبت تصدعت فرقا منك الجبال وخافك الذعر

يا ساكن القبر السلام على من حال دون لقائه القبر

يا هاجري إذ جئت زائره ما كان من عادتك الهجر

والله لولاك لم ادع احدا الا قتلت لفاتني الوتر

حاشية ثم زاد سالما آمنا يا ملك الموت إليكم تنام

بعده •

كاتبه عفا الله عنه قوله • [illegible]

حاشـــــــــيه
ومن باب يباشر ◉ قول رجل من بني مازن ◉
يباشر في الحرب المنايا ولا يرى لمن لم يباشرها من الموت مهربا
أخو غمرات ما يروّع جأشه إذا الموت بالموت ارتدى وتعصّبا

علي بن نصر بسّامي — يبكيك للمجد أقلام مهذّبة والأمر والنهي والديوان والعمل

الطبري خزمي — يبكي من الملك أبو طيّب دمع لعمري غير مرحوم

بعده ●
حاشـــــيه ويشتكي ما يشتهي غيره شكاية المجبر من السوم

وهب الهمداني — يبلغ السهم منك في أسفل النزع مدى لا ينال بالإغراق

يبني الرجال وغيره يبني القرى شتّان بين مزارع ورجال

بعده ●
فلئن يكثّر ماله ونشاجه حتى يفرّقه على الأبطال
كان المأمون إذا رأى المعتصم يتمثل بهما كثيرا ◉

يبني ويهدم ما يشيّده فكأنّه متنخّر يفسو

يبيت قرير العين من أنت حربه ويشقى بك الأدنى أخ وخليل

يبيت يراعي النجم من سوء حاله ويصبح يلقى ضاحكا متبسّما

يبيع قليلا ما يفنى وشيئا بما يبقى إلى يوم المعاد

يبيع ويشتري لهم سواهم ولكن في الطعان هم التجار

قبله ●
إذا ما كنت جار بني علي فأنت لأكرم الثقلين جار
إذا مالت عمائمهم بنوها على كرم وإن سكروا أناروا
وإن ركبوا تحطمت العوالي وإن جادوا تحيّرت البحار
يبيع ويشتري لهم سواهم ● البيت ●

يتبادرون الموت ينهض خلفهم زحف كركن العارض المتهلّل

بعده يصف أبطالا وكثرة الجيش ●
متعبّر كالطود يدفع بعضه بعضا كدفاع الآتي المرسل
يمشون في حلق الحديد إلى الوغا مشي الجمال المصعبات البزّل
القائلون إذا القوا أقرانهم إن المنايا تتّقى من لم يقتل

يجنب

البحتري — يتجنب الهفوات في خلواته عف السريرة غيبه كالمشهد

المتنبي — يتداوى من كثرة المال بالإقلال جودا كأن مالا إجرام

يتعاطى كل شيء وهو لا يعرف (يحسن خ) شيا

المتنبي يصف السيوف — يتعثرن في الرؤوس كما مر بتاءات نطقه التمتام

أعرابي — يتقارضون إذا التقوا في موقف نظرا يزيل مواقع الأقدام

المتنبي — يتكسب القصب الضعيف بخطه (بكفه خ) شرفا على صم الرماح ومفخرا

بكر بن النطاح — يتلقى الندى بوجه حيي وصدور القنا بوجه وقاح

إبرهيم الغزي — يثني عليه عفاته بفضيلة يثني عليه بضعفها سلطانه

جحظة نجم — يجد الصديق إذا دنا ريح النذالة من ثيابه

الرضي الموسوي — يجد النائي ذكرك في فؤادي إذا ذهلت على النائي القلوب

حاشيه

ومن باب يتخلى • قول البحتري •

يتخلى الردى فيملا صدور السيف من جانب الخميس الكثيف

حيث لا يهتدي الجبان إلى الفر وحيث النفوس نصب الحتوف

ومن باب يتلو • قول أبي تمام مادحا •

يتلو نداه الغنى بأجمعه وتحذر الحادثات من غضبه

ومن باب يتيه • قول آخر هجوا •

يتيه علينا بأثوابه ولكن لا يسوانه باريه

قال • أبو علي العوام يقولون بارية وهو خطاء والصواب باري وبوري قال الراجز •

كالخص إذ جلله الباري

رموا القنا بسية بورياء فأعرب على ما أنا ملكه ⊙

يقول هم يحدون النظر إلى أعدائهم حتى يكاد العدو يسقط من حدة نظرهم إليه أخذه من قول الله تعالى وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ⊙

قبله •

بأبي وأمي ناطق في لفظه ثمن تباع به النفوس وتشترى

يتكسب القصب الضعيف بكفه • البيت •

وقال آخر نثرا • يكاد من لومه يعدي من تسمى باسمه أو جلس إلى جنبه وكان جحظة أخذ من هذا المعنى ⊙

يجدد تكرار الحديث لذاذتي فذكرك عندي والحديث جديد

ابن الرومي يهجو — يجدون أثوابا وما يرتضونها ويرضون أعراضا رماما بواليا

يجشمك الزمان هوى وشوقا وقد يؤذي من المقة الحبيب

المتنبي — يجني الغنى للئام لو عقلوا ما ليس يجني عليهم العدم

أبو فراس بن حمدان — يجني علي وأحنو دائما أبدا لا شيء أحسن من حان على جان

أبو مسلم — يجوب ضباب معاني الكلام يحز الصواب لدى المجمع

يجود الفتى فيه عيوب كثيرة فيعفى له عن ذكرها ويسود

علي بن نصر السامري — يجود بالطول ليلى كلما بخلت بالطول ليلى وإن جادت به بخلا

ابن الرومي يهجو — يجود بعرضه للشتم عفوا ويبخل بالقلامة والخلاله

يجور في الحكم على عبده كأنه في جوره يوجر

يجيد

حاشية: يقال في المثل السائر * أحشك وتروثني * ويروى * أحشك وتروشني * أراد تروث على نحو الحرف وأوصل الفعل يضرب لمن يكافئ على الإحسان بالإساءة ⊙ ويروى أن عيسى بن مريم عليه السلام علف حمارا وأنه رمحه فقال أعطيناه ما أشبهنا وأعطانا ما أشبهه ⊙

ح ش — بعده • ولو كان فيه كل خصلة سودد وكان بخيلا لم يقل هو سيد

ح ش — قبله • ليلي وليلى نفى نومي اختلافهما بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلى كلما بخلت • البيت •

حاشية — بعده • ولأوغاد أموال تراها مصونات بأعراض مبتذله

يُجِيدُ تَسَمُّنِي وَعِرْضِي عَلَى سَبِيلِ المُزَاحِ

يُحَاذِرْنَ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَرَفْنَهَا قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكْنَ إِلَّا تَبَسُّمَا — كُثَيِّرُ عَزَّةَ

(وتشخزني خ)

يُحَاذِرُنِي حَتْفِي كَأَنِّي حَتْفُهُ وَتَنْظُرُنِي الأَفْعَى فَيَقْتُلُهَا سَمِّي — المُتَنَبِّي

يُحِبُّ الخَمْرَ مِنْ كِيسِ النَّدَامَى وَيَكْرَهُ أَنْ تُفَارِقَهُ الفُلُوسُ

يُحِبُّ الغُلَامَ إِذَا مَا التَحَى وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ

يُحِبُّ الفَتَى المَالَ الكَثِيرَ وَإِنَّمَا لِنَفْسِ الفَتَى مِمَّا يَجُودُ نَصِيبُ — عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ

يُحِبُّ الفَتَى طُولَ البَقَاءِ وَإِنَّهُ عَلَى ثِقَةٍ أَنَّ البَقَاءَ فَنَاءُ

يُحِبُّ الفَتَى طُولَ الحَيَاةِ وَطُولُهَا إِلَيْهِ إِذَا طَالَتْ مِنَ المَوْتِ أَبْغَضُ

يُحِبُّ المَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ وَيَفْرَقُ مِنْ صِلَةِ المَادِحِ

يُحِبُّ وَيُدْنِي مَنْ يَقُلْ خِلَافَهُ وَلَيْسَ بِمَحْبُوبٍ حَبِيبٌ مُخَالِفُ — ابْنُ هَرْمَةَ

حاشية: ومن باب يحاذر • قول مضرس بن ربعي •

كأن على ذي الحب عينا بصيرة بمنطقه أو منظر هو ناظره
يحاذر حتى يحسب الناس كلهم من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

حاشية: قبله •

لعزة أطلال أبت أن تكلما تهيج مغانيها الفؤاد المتيما

يقول منها •

وكنت إذا ما جئت أجللن مجلسي وأظهرن مني هيبة لا تجهما
يحاذرن مني غيرة قد عرفنها • البيت ◉

حاشية: يقول قبله منها •

جفتني كأني لست أنطق قومها وأطعنهم والشهب في صورة الدهم
يحاذرني حتفي كأني حتفه • البيت وبعده ◉
طوال الردينيات يقصفها دمي وبيض السريجيات يقطعها لحمي
برتني السرى بري المدى فرددنني أخف على المركوب من نفسي جرمي
وأبصر من زرقاء جو لأنني إذا نظرت عيناي ساءهما علمي
كأني دحوت الأرض من خبرتي بها كأني بنى الإسكندر السد من عزمي

حاشية: ومن باب يحب • قول ابن القطاع •

يحب بنو آدم ربهم ولكنهم بعد يعصونه
وإبليس قد أشربوا بغضه وهم بعد ذلك يطيعونه

قال • وهب بن منبه قال إبليس لعنه الله يا رب إن عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضوني ويطيعوني فأجيب إني قد غفرت لهم ما عصوني بما أحبوني وعفوت عنهم ما أطاعوك بما أبغضوك ◉ ودعا بعضهم فقال إلهي ظلمت نفسي وظلمني إبليس فأنا ظالم ومظلوم فهب ظلمي لتظلمي وهب معصيتي لعذري ◉ وقال آخر قد أصبح بنا من نعم الله تعالى ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ندري أيهما نشكر أجميل ما نشر أم قبيح ما ستر ◉ وسئل الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن المحبة فقال هو بذل المجهود في الطاعة والحبيب يفعل ما يشاء ◉ وقال أبو عبد الله القرشي المحبة أن تهب كلك لمن أحببت ولا يبقى منك لك شيء ◉

حاشية: بعده •

زيادته في الجسم نقص حياته وليس على نقص الحياة نماء
إذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ويطويه إن جن المساء مساء

يقال • طوى اليوم أي أمضاه وجن المساء ستر كل شيء بظلمته ◉

حاشية: بعده •

كبكر تشهى لذيذ النكاح وتفرق من صولة الناكح

ويروى • كبكر تشهى نكاح الرجال وترهب من سطوة الناكح

وقال الآخر في معناه •

فأنت والمدح كالعذراء يعجبها مس الرجال ويثني قلبها الفرق
تبدي لذاك سرورا وهي مشفقة كما يهاب مسيس الحية الفرق

يحدثنا عما يكون منجم ولم يدر إلا الله ما هو كائن

الرضي الموسوي: يحركني من مات لي بسكونه وتجديد ذهلي أن أرى المرء باليا

المتنبي: يحرمه لمع الأسنة حوله فليس لظمآن إليه وصول

احمد بن ابي فنن: يحرم الحازم المجد وقد يرزق قوم وإنهم للئام

يحرم الليث صيده وهو منه بين حد الأنياب والأظفار

يحسبوني إذا تحركت حيا ربما طار طائر مذبوح

البحتري: يحسن من مدحي فيك أني متى أعدد علاك أجد مقالا

يحسن النحو في الخطابة والشعر وفي لفظ آية من كتاب

حاشية: بعده • فإذا ما تجاوز النحو هذا فهو شيء عن المسامع ناب

يحلب غيري وأكون الذي يرضى من العنز بقرنين

يحمحم للشعير إذا رآه ويعبس إن رأى فأس اللجام

يحن

حاشية

ومن باب يحتاج • قول الآخر وقد مطل وعده •

يحتاج من يرتجي نوال الكرام إلى ثلاث بغير تكذيب

كنوز قارون أن تكون له وعمر نوح وصبر أيوب

قال • بعضهم رأيت ببلخ مكتوبا بباب نوبهار قال بيوراسف أبواب الملوك تحتاج إلى ثلاثة عقل وصبر ومال • وتحته مكتوب كذب عدو الله من كان له واحدة منها لم يقرب باب سلطان •

حاشية

ومن باب يحجون • قول ابن عنين •

يحجون بالمال الذي يجمعونه حراما إلى البيت العتيق المحرم

ويزعم كل منهم أن وزره يحط ولكن فوقهم في جهنم

يحن الى الالاف قلبي وانه اذا شاء عن الافه لصبور — معن بن زائدة

يحن الى جاراته عند شبعه وجاراته غرثى تحن الى الخبز

حاشية: يقال هذا احسن ما ورد في الهجاء

يحيى بهم لوم الورى ما عمروا واذا هم ماتوا يموت اللوم — عيينة بن مرداس

حاشية: قبله بيت:
جلاء والحرب العوان سفيهة سفهاء عند الضيف وهو حليم
يحيى بهم لوم الورى ما عمروا • البيت •

يحيى الناس كل غني قوم ويبخل بالسلام على الفقير — اعرابي

حاشية: بعده •
ويوسع للغني اذا اراده ويحيا بالتحية كالامير

يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى سفاها وريب الدهر لا بد خادعه

حاشية: بعده •
ويطمع في سوف ويهلك دونها وكم من حريص اهلكته مطامعه
وكل اخي دنيا بها متمسك ستسفك عما في يديه اصابعه

يخاف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب — ابو العتاهية

حاشية: قبله •
السنا نرى شهوات النفوس تفنى وتبقى علينا الذنوب
يخاف على نفسه من يتوب • البيت •

يخاف على المشرفي ومدتي الى اجل لو يعلمون قريب

حاشية: قيل كان هذا البيت مكتوبا على رمح ملاعب الاسنة •

يخبركم انه ناصح وفي نصحه ذنب العقرب — النابغة الجعدي

يخبرنا عن جوده بشر وجهه وقبل طلوع الفجر تأتي بشائره — السلامي

يختال ذو المال الكثير لعزه ومن العجائب مفلس مختال

حاشية
ابيات معن بن زائدة •
يحن الى الالاف قلبي • البيت وبعده •
ابيت اناجي الهم حتى كانني بايدي عداة بابرين اسير
وارعى نجوم الليل حتى كانما يشير اليها بالبنان مشير
لعل الذي لا يجمع الشمل غيره يديرهن شعب الهوى فيدور
فتسكن اشجان ونلقى احبة ويورق غصن للسرور نضير

حاشية
ومن باب يحل • قول الراضي ابن المعتمد على الله
صاحب المغرب •
يحل زمان الحر ما هو عاقد ويسهر في املاكه وهو راقد
ويغرى باهل الفضل حتى كانهم جناة ذنوب وهو للكل جاحد
وما قلت هذا كي اراني منهم لئن كنت ذا نقص فاني ناقد
سهادي انتعاب ونومي راحة فيا ليت جنبي ضاجعته المراقد
نعم منها •
سيشهد مبني ويقفر عامر ويصفر مملوء ويخمد واقد
وتفترق الالاف من بعد صحبة ويكثر شاهد مما ذكرت الفراقد

حاشية
ومن باب يحوى • قول مصطفى الدولة ابي الفتيان
محمد بن سلطان بن حيوس •
يحوي النباهة من تقدم فضله لا من تقدم عصره واوانه
لا مثل احمد والمعلى سهمه اذ كان بعد الانبياء زمانه
صلى الله عليه وسلم

يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ولا خلاف إذا ما استجمعت مضر

يخص البعيد بإحسانه وذو القرب من سيبه مخفق

يخطبون العلى ويناون عنها والقوافي تجرهم بالحبال

يخفي العداوة وهي غير خفية نظر العدو بما أسر يبوح

يخلع فيك العذار قوم فكيف من ماله عذار

يخونك ذو القربى مرارا وربما وفى لك عند العهد من لا تناسبه

يخونك في المودة من تواخي ومالك لا يخونك في الوداد

يخوفني بالقتل قومي وإنما أموت إذا جاء الكتاب المؤجل

يخوفني من سوء رأيك معشر ولا خوف إلا أن تجور وتظلما

يخيب الفتى من حيث يرزق غيره ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

حاشية

ومن باب يخرس ● قول البحتري يصف جيشا ●

يخرس الدارعون فيها فما يسمع إلا كلام الحديد — الفرزدق

هذا من البحتري على سبيل المجاز لأن حقيقة الكلام وحده إفادة المستمع والحديد إنما يكون له صوت وجلبة لا كلام ● — ابن الطوسي الصقلي الكاتب

ومن باب يخرج ● قول الأمير الجيهني يصف الفوارس والخيل ●

ولقد علمت على تجنبي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى — ابرهيم الفزري

إني وجدت الخيل عزا ظاهرا تنجي من الغمى ويكشفن الدجى

ويبتن بالثغر المخوف طلائعا ويثبن للصعلوك جمة ذي الغنى — المتنبي

يخرجن من خلل العجاج عوابسا كأصابع المقرور أقعى فاصطلى

يقول ● من الخيل عليها الرجال تخرج من خلال العجاج في الحرب متساوية لا يتقدم بعضها على بعض صفا ثم شبهها — الصنوبري

بأصابع الكف إذا بسطها في الشتاء المقرور وهو الذي مسه البرد ليصطلي على النار وأقعى إذا جلس — بشار

على رجليه ولم يصب إليتاه الأرض عند النار في البرد للاصطلاء وهذا من غريب تشبيهات العرب ● — الهرمي

وتمامه ● في المثل هم كأسنان المشط وكأصابع الكف في الاستواء ● يضرب للمتكافئين في الاستواء ● فهو يقول الخيل هي الحصون ويعني — عبد الله بن الحر

بالخيل الخيل وفوارسها وهي العز الظاهر وهي تنجي من الغمى والغمى الأمور الضيقة وهي تكشف ما أظلم من — البحتري

ليل المشكلات وحوادث الزمان وهي التي تحوط الثغور وهي التي تغني الصعلوك ● ثم وصفها فشبهها — أبو الشيص

عند الخروج من خلل غبار الحرب وعجاجه بما شبهها

وهو من أحسن التشبيهات ●

حاشية

يقول منها ●

أما الملوك فإنا لا نلين لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

حاشية

بعده ●

كمثل العيون ترى ما نأى وليست ترى ما بها يلصق

وهذا أيضا من غريب التشبيه ●

حاشية

يقول منها مدحا ●

هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح

لو فرق الكرم المفرق ماله في الناس لم يك في الزمان شحيح

يقول منها جدا ●

وذكي رائحة الرياض كلامها تبغي الثناء على الحيا فيفوح

جهد المقل فكيف بابن كريمة توليه خيرا واللسان فصيح

حاشية قبله ●

يا شمس يا بدر يا نهار أنت لنا جنة ونار

تجنب الإثم فيك إثم وخشية العار فيك عار

يخلع فيك العذار قوم ● البيت وبعده ●

وصل ومن بعده صدود كالخمر من بعدها خمار

حاشية بعده ●

أخوك على المعاش معين صدق ومالك للمعاش وللمعاد

حاشية بعده ●

لعل القنا تدني بأطرافها الغنى فنحيى كراما أو نموت فنقتل

وإنك إلا تركب الهول لا تنل من المال ما يكفي الصديق ويفضل

إذا المرء لاقاني ومل حياته فلست أبالي أينا مات أول

حاشية مثله قول المتنبي ●

ويختلف الرزقان والسعي واحد إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبا

ابو فراس — يدافع عن احسابكم بلسانه ويضرب عنكم بالحسام المهند

اللحلاج — يداك هما اوكتا زقه وفوك هو النافخ الملهب

الباذانى — يداك يد تطول الى المخازى وعن طلب العلى خلقت قصيره

يد المعروف غنم حيث كانت تحملها كفور او شكور

ابن ميادة — يداه يد تسهل بالخير والندى واخرى شديد بالاعادى ضريرها

الوزير المهلبى — يد من ملك قاهر بهضم القوى وجبر الضعيف

محمد بن شبل — يدرك الموت كل حى ولو اخفته عنه فى حضنها الجوزاء

سوار بن المضرب — يدعون سوار اذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سوار

ابو هلال العسكرى — يدفع اسباب الاذى عن نفسه وربما جر الاذى دفع الاذى

البحترى — يد لك عندى قد ابر ضياؤها على الشمس حتى كاد يخبو سراجها

حاشيه

قول القائل • يد المعروف غنم حيث كانت • البيت وبعده •
نعم شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور
وقال الامير ابو فراس بن حمدان •
وما نعمة مكفورة ان صنعتها الى غير ذى شكر بمانعتى اخرى
سأولى جميلا ما حييت فاننى اذا لم افد شكرا افدت به اجرا

قبله فرأيات •
وقلنا عفا الله عما مضى فلم نتوب ولا نذنب
فان نحن عدنا الى مثلها فلا اعتب الله من يعتب
يداك هما اوكتا زقه • البيت •
يريد قولهم فى المثل • يداك اوكتا وفوك نفخ
يضرب فيمن يكون هو الذى جنى الذنب على نفسه
ثم يشكو منه ۝

حاشيه — بعده •
وناراه نار تجلب الضيف للقرى واخرى يصيب المجرمين سعيرها

حاشيه

وفى باب يد • قول ابى العباس سعيد بن احمد
الطبرى فى الصاحب ابن عباد •
يد تراها ابدا فوق يد وتحت فم
ما خلقت اذ خلقت الا لسيف وقلم
وفى باب يدعى • قول حماد عجرد يهجو •
يدعى العلم بالنجوم كما قد يدعى مثل ذاك فى كل امر
وهو فى ذاك ليس يدرى وما يدرى من النوك انه ليس يدرى

قبله •
اجنوب انك لو رأيت فوارسى بالسيف حين تبادر الاسرار
سعة الطريق مخافة ان يوسروا والخيل تتبعهم وهم فرار
يدعون سوار اذا احمر القنا • البيت وهو المثل •

يدلّ بمعنى واحدٍ كلّ فاخرٍ وقد جمع الرحمن فيك المفاخرا

يدلّ على قبح الفعل منكم وأصلكم وجوهكم القباح

يدلّ على معروفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه إحدى الشواهد

يدنا الأراك فيمسي وهو ملتثم ثغر الفتاة ويلقى العود في اللهب

يدي ألفت بذل النوال فلو نبت عن الجود يومًا قلت ما هذه يدي

يذبّ الجبان ما حشوها عابر القذى فيمنع عن بعض بغير مقال

يذكّرني حميم والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم

يذكّرني مقامي في ذراكم مقامي أمس في ظلّ الشباب

يذكّرنيهم كلّ خيرٍ رأيته وشرٍّ فما أنفكّ منهم على ذكر

يذمّ لمهجتي ربّي وسيفي إذا احتاج الوحيد إلى الذمام

يذمون

حاشـــــ

ومن باب يدلّ ● قول الآخر يهجو ●

يدلّ على أنه كاتب سوادٌ بأظفاره راتب

فإن كان هذا دليلاً لنا فإسكافنا كاتبٌ ثاقب

المتنبي

ومن باب يدي ● قول الآخر ●

يدي جرحتني أخطأت أو تعمّدت فهل لي من صبر على ذا الفرند

ولو غير جلدي رابني الحذّ نفسه لكنت به طبًّا ولكنه جلدي

حاشـــــ

قال كاتبه عفا الله عنه المشهور في ذمّ العبيد والموالي

وذكر احوالهم قول الزبرقان بن بدر ●

ومن الموالي مولَيان فمنهما معطي الجزيل وباذل النصر

ومن الموالي ضبّ جندلة لحز المروءة ظاهر الغمر

يجني عليك بما استطاع ولا يعطيك عند غنًى ولا فقر

وإذا حبال الله أرغمه ودعا لتصبيح غير ذي وفر

وقال رجل من بني تميم ●

ومولى كمولى الزبر إن دملته كما دملت ساقٌ يهاض بها كسر

ترى الشرّ قد أفنى دوابر وجهه كضبّ الكدى أفنى براثنه الحفر

تراه كأنّ الله يجدع أنفه وأذنيه أن مولاه ثاب له وفر

قال الصولي دخلت على أمير المؤمنين المتقي بعد ما قتل

ابن المولى

بنو حمدان محمد بن ابن نيق فسألني عن نهشل بن حرّي فأنشدته ●

ومولى عصاني واستبدّ برأيه كما لم يطع بالبقتين قصير

فلما رأى ما غبّ أمري وأمره وناءت بأعجاز الأمور صدور

تمنّى نبيشًا أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور

● قوله نبيشًا أي بعد ما فات الأمر يقال فعل ذلك نبيشًا

المتنبي

قال الله تعالى وأنّى لهم التناوش ● وقال الشاعر ●

وإنك يا قطين ولست منهم لألأم مالك عقبًا وريشا

تناءت منكم عد بن زيد فلم تعرفكم الأنبيشا

قبله ●

لا عزو أن كان تغزوني بغور بكم وأتقي عنكم بالويل والحرب

يدني الأراك ● البيت ●

قبله ●

ومولى بنا شبّني الضغائن بيننا وما خطر الشنآن منه ببال

يذبّ الجبان ما حشوها عابر القذى ● البيت وبعده ●

كررت عليه الحلم حتى قتلته ببيض أياد لا بزرق نصال

قبله ●

وأشعث قوام بآيات ربّه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

هتكت بصدر الرمح جيبي قميصه فخرّ صريعًا لليدين وللفم

على غير شيء غير أن ليس تابعًا عليًّا ومن لا يتبع الحق يندم

يذكّرني حميم والرمح شاجر ● البيت ●

يقال في المثل ● التقدم قبل التندم ● يعني في الحث على

النجاة بالنفس قبل لقاء ما لا قوام لما به ●

حاشـــــ

بعده ● منها ●

تبارون الرياح إذا تبارت وتمثلون أفعال السحاب

حاشـــــ

قبله ●

سقى الله أجسادًا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر

يذكّرنيهم كلّ خير رأيته ● البيت ●

يذمون دنيا لا يغبون درها ولم أر كالدنيا تذم وتحلب

يذيعون العيوب وأعجزتهم وأي الغنم يوجد في الحسام

يراجعني حلم النهى فيصدني ويدركني طبع الأنام فأجزع

قال أرسطاطاليس رَوْمُ نقل الطباع عن ردي الأطماع شديد الامتناع ◉ ومنه أخذ المتنبي ◉

المتنبي: يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

مهيار: يراها بعين الشوق قلبي على النوى فيحظى ولكن من لعيني برؤياها

بعده ● كخفق شموس الخيل لا هي ترعوي لزجر ولا تدنو لمن يتودد

ابن ميادة: يراها قريبا من رآها ونيلها مكان الثريا منك أو هي أبعد

يرب الندى يأتي من الخير أنه إذا اصطنع المعروف زاد وتمما

السري في الذم: يرتد عنه جريحا من يسالمه وكيف يسلم منه من يحاربه

يرجى كل ذي سفر إيابا وسفر الموت ليس لهم إياب

عبد الله بن حارث الشيباني: يرجو الثراء ويرجو الخلد مجتهدا ودون ما يرتجي الأقدار والأجل

ابراهيم الغزي — يرجو الأب الطفل الصغير وطالما هلك الوليد وعاش فينا الوالد

مالك بن اسماء بن خارجة — يرجون عثرة جدنا ولو انهم لا يدفعون بنا المكاره بادوا

المتنبي — يرد أبو الشبل الخميس عن ابنه ويسلمه عند الولادة للنمل

حاشيه: تسليه • فان تسألوني بالنساء فانني خبير بأدواء النساء طبيب • يردن ثراء المال حيث وجدنه • البيت •

علقمة بن عبدة — يردن ثراء المال حيث وجدنه وشرخ الشباب عندهن عجيب

حاشيه: ومن باب يرتب • قول ابن المعتز • يرتب الدر في التيجان يعلوه عنا والازناد والاقدام وهو لا بد ان يرام فتستخرج يوما من لجة خضراء ثم يعلون بعد ذلك في التيجان كالام الاكابر العظماء

يرفعك الله بالتكرم والتقوى فتعلو وانت تقتصد

يرفعك الله ما تشاء ولا تزداد الا تواضعا كرما

دعبل الجن — يرقد الناس آمنين وريب الدهر يرعاهم بمقلة لص

حاشيه: يعلمه • بجوده متعب شكري ومنته فكلما زدت شكرا زادني منا

يرمي بهمته اقصى مسافتها ولا يريد على معروفه ثمنا

حاشيه: قيل اجتمع الشعراء بباب سليمن بن عبد الملك يوما فخرج اليهم وقال قد قلت نصفا فاجيزوه قالوا قل فقال • يروح اذا راحوا ويغدو اذا غدوا • فلم يصنعوا شيئا فدخل على جاريته فقال اجيزي فقالت تمات ما انشد النصف الاول فقالت • وعما قليل لا يروح ولا يغدو • فقال لها احسنت فقد اتيت بما في نفسي

سليمن بن عبد الملك بن مروان — يروح اذا راحوا ويغدو اذا غدوا وعما قليل لا يروح ولا يغدو

يروح بالنوق راعيها فادفعها الى العفاة كما راحت براعيها

يروقك

يروقك الشيء حين تبصره حتى إذا ما اختبرته قبحا

ابن حيوس — يروقك مرأى ثم تشبه صنعه فتلقى من الإحسان ما يفضل الحسنا — حاشيه: بعده • ضمير على غير السلامة ما انطوى وقلب إلى غير الفضائل ما حنّا

كاتبه عفا الله عنه — يروقك من بني الدنيا جسوم (وجوه خ) وتقبح حين تقتلها اختبارا — حاشيه: بعده • وتحسب أن ودهم صحيح ونار البغض تستعر استعارا

يروقك من سعد بن عمرو جسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

يروم أذى الأحرار كل ملائم وينطق بالعوراء من كان معورا

يروم القوم منقصتي وهضمي ويأبى الله هضمي والحسام

نصر الله بن عنين — يروم شفيعا من سواه جهالة ولا شافع مثل الحبيب المضاجع

الرضي الموسوي — يروم نصحي أقوام وردّ كيدي والعجز أن يجعل الموتور منتصحا — حاشيه: بعده • إن عاينوا نعمة ماتوا بها كمدا وإن رأوا غمة طاروا بها فرحا

المتنبي — يرون من الذعر صوت الرياح صهيل الجياد وخفق البنود

بشار — يروعه السرار بكل شيء مخافة أن يكون به السرار — حاشيه: هذا البيت هو المثل السائر • يضرب في المريب •

المتنبي — يروي النسيم أحاديثا معنعنة والقلب يرويه محذوف الأسانيد

الحطيئة — يرى البخل لا يبقي على المرء ماله ويعلم أن المرء غير مخلد

المتنبي — يرى الجبناء أن الجبن عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

أبو تمام — يرى العلقم المأدوم بالعز أرية يمانية والضيم بالأرى علقما

ابن معروف — يرى العواقب في أثناء فكرته كأن أفكاره بالغيب كهان

خارجة بن أسماء الفزاري — يرى المرء أحيانا إذا قل ماله إلى المجد سورات فلا يستطيعها

محمد شبل — يرى الناس إقدام الغبي شجاعة ومن قهر الأهواء بالحزم أشجع

الربيع بن أبي الحقيق اليهودي — يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

الرضي الموسوي — يريد المعالي عاطل عن أداتها وهيهات من مخصوصة طيرانها

الأشجع السلمي — يريد الملوك مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنع

يقول منها •
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الأفهام منه على قدر القرائح والعلوم

بعده •
لا طرفة منه إلا تحتها عمل كالدهر لا دورة إلا لها شان

بعده •
وليس به بخل ولكن ماله يقصر عنها والبخيل يضيعها

مثله قول أبي الدرداء •
يريد العبد أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا

بعده •
وكيف ينالون غاياته وهم يجمعون ولا يجمع
وليس بأوسعهم في الغنى ولكن معروفه أوسع
فما خلفه لامرئ مطلب ولا لامرئ دونه مقنع
ولا يرفع الناس من حطه ولا يضع الناس من يرفع
بديهته مثل تفكيره متى جئته فهو مستجمع

[illegible]

حاشية
يقول محمد شبل منها •
فألق على أطماعك اليأس إنه أمر مصاب فوق ما فيه مطمع
وما النصح إلا للعداوة جالب ولا تولين النصح من ليس يسمع
وخادع بودك الناس حبا فإنما صفت حياة لمن لا يستفز ويخدع
ولا تعطهم صفو الوداد فكلهم لمحض الصفاء والوداد مضيع
خليلك من أهدى لك العيب خاليا حافظا ذي الإشهاد قدرك يرفع
وما صد عني من يهون فرمته ولو أن نفسي حسرة تتقطع

يريد بذ

يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

مالك بن حريم — يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم

يريدون أمرا أنت فوق مرادهم بباع وهل يستطاع مس الكواكب

يريدون بي سوءا وينتصحونني ومن ذا الذي يعطي مودته قسرا

عبد الله بن رؤبة — يرى راحة في كثرة المال ربه وكثرة مال المرء للمرء متعب

منصور النمري — يرى ساكن الأوصال باسط وجهه يريك الهوينا والأمور تطير

قبله ● وليس لأعباء الأمور إذا عرت بمكترث لكن لهن صبور
يرى ساكن الأوصال ● البيت ●
يقول ذلك في الرشيد بن المهدي يمدحه ●

يرى طائرات الجو ينهضن في الفلا ويذكر إذ ريش الجناحين وافر

يرى عاقبات الأمر والرأي عازب كأن له في اليوم عينا على غد

يرى عن ظهر غيب الأمر ما لا تراه عين آخر عن عيان

كاتبه عفا الله عنه — يرى فائتات الرأي والرأي مقبل كأن وجوه الرأي فيه تقابله

يُرِيكَ البَشَاشَةَ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَيَبْرِيكَ فِي الغَيْبِ بَرْيَ القَلَمْ

السري الرفاء — يُرِيكَ مِنْ رِقَّةِ الأَلْفَاظِ مَنْطِقُهُ دُرَّ العُقُودِ غَدَتْ مَحْلُولَةَ العُقَدِ

عبيد بن طيبان — يُرِي مُصْعَبٌ أَنِّي تَنَاسَيْتُ ثَأْبًا وَبِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ مَا ظَنَّ مُصْعَبُ

التميمي المغربي محدث — يُرِينَا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ كَأَنَّهُ بَيَاضُ العَطَايَا فِي سَوَادِ المَطَالِبِ

نصر الله بن عنين — يُرِيهِ دَقِيقُ الفِكْرِ فِي كُلِّ مُشْكِلٍ مِنَ الأَمْرِ مَا تُفْضِي إِلَيْهِ العَوَاقِبُ

زهير المصري — يَزْدَادُ شِعْرِي حُسْنًا عِنْدَ ذِكْرِكُمُ إِنَّ المَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الغَزَلُ

ابن الرومي — يَزْدَادُ ضِيقًا عَلَى المِرَاسِ كَمَا تَزْدَادُ ضِيقًا أُنْشُوطَةُ الوَهَقِ

محمد بن حازم — يَزْدَادُ لُؤْمًا عَلَى المَدِيحِ كَمَا يَزْدَادُ نَتْنُ الكِلَابِ بِالمَطَرِ

يَزْدَادُ لُؤْمًا وَبُخْلًا كُلَّمَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ فَهْوَ لَا تُرْجَى مَوَاهِبُهُ

بشار — يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالمَوْرِدُ العَذْبُ كَثِيرُ الزِّحَامْ

يزهى

حاشية

أبيات ابن الرومي في سوداء ●

سَوْدَاءُ لَمْ تَنْتَسِبْ إِلَى بَرَصِ الشُّقْرِ وَلَا كُلْفَةٍ وَلَا بَهَقِ

لَيْسَتْ مِنَ البُتْرِ الأُكُفِ وَلَا الفُلْحِ الشِّفَاهِ الخَبَائِثِ العَرَقِ

بِلْ مِنْ بَنَاتِ المُلُوكِ نَاعِمَةٌ تَنْشُرُ بِالدَّلِّ مَيِّتَ الشَّبَقِ

فِي لِينِ سَمُّورَةٍ تَخَيَّرَهَا الفَرَّاءُ أَوْ لِينِ جِيدِ الدَّلَقِ

هَيْفَاءُ زَيَّنْتُ بِخِصْرٍ مُخْتَصَرٍ أَوْفَى عَلَيْهِ نُهُودٌ مُعْتَنِقِ

يَهْتَزُّ مِنْ قَدِّهَا بِهِ فِي ثَمَرٍ وَمِنْ نَوَاحِي ذُرَاهُ فِي وَرَقِ

أَكْسَبَهَا الحُسْنُ أَنَّهَا صُبِغَتْ صِبْغَةَ حَبِّ القُلُوبِ وَالحَدَقِ

فَانْصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَائِرُ وَالأَبْصَارُ يَعْنُقْنَ أَيَّمَا عَنَقِ

يَفْتَرُّ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقَقٍ مِنْ ثَغْرِهَا كَاللَّآلِئِ النَّسَقِ

كَأَنَّهَا وَالمِزَاحُ يُضْحِكُهَا لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ

لَهَا حِرٌ تَسْتَعِيرُ وَقْدَتَهُ مِنْ قَلْبِ صَبٍّ وَصَدْرِ ذِي حَنَقِ

كَأَنَّمَا حَرُّهُ لِخَابِرِهِ مَا أَلْهَبَتْ فِي حَشَاهُ بِالحُرَقِ

لَهُ إِذَا مَا القَمْدُ خَالَطَهُ أَزْمٌ كَأَزْمِ الفَنَاقِ بِالعُنُقِ

يَزْدَادُ ضِيقًا عَلَى المِرَاسِ ● البيت وبعده ●

يَقُولُ حَرَّكْتَ الضَّمِيرَ بِهِ طُوبَى لِمُفْتَاحِ ذَلِكَ الغَلَقِ

بعده ●
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَالغَاسِلِ مِنْ ثَوْبِهِ خَرَا الخَرَا

بعده ●
كَالبَحْرِ كُلُّ مِيَاهِ الأَرْضِ قَاطِبَةً تَجْرِي إِلَيْهِ وَيَظْمَا فِيهِ رَاكِبُهُ

حاشيه قال ابو غانم لما ظفر المأمون بعمه ابرهيم بن المهدي بعد منازعته له في الخلافة واحضر بين يديه امر بضرب عنقه فقال يا امير المؤمنين قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امهلتني وسمعت مني فقال تكلم نفس الله فاك فانشاء يقول •

أبا منعماً المرء منفضلاً يرى جسدي سخطك الدائم
وتنزع منقلتي الرقاد متى يلم به لازم
الزارد الحومن حومن الشاير بدا فغني موجة اللاطم
وشعر له يطرب السامعون وشك به يشهد العالم
ظلمت فان قلت لا بل ظلمت فاني انا الغادر الظالم
واستغفر الله من زلتي فاني عن قرفها نادم
يزل الحليم ويكبو الجواد • البيت بعده •
وها انا ذا العابد المستجير فاحكم بحكمك يا حاكم
عصيت وتبت كما قد عصى وتاب الى ربه آدم
ولست الى مثلها عايداً مدى الدهر ما قعد القايم •
فاطرق المأمون ثم رفع رأسه واستشار من حوله
فكلهم اشار عليه بقتله فغلب على المأمون العفو عنه
فعفى عنه واقاله عثرته وامر باطلاقه بعد كلام جرى
بينه وبين عمه قد تقدم شرحه فلا حاجة الى تكريره •

يزعم انك يا ثين بخيلة نفسي فداؤك من ضنين باخل — جميل

يزل الحليم ويكبو الجواد وينبو عن الضربة الصارم — ابرهيم بن المهدي

يزورك بدر التم في كل ليلة ويحسدني ان زارني كوكب الصبح — الخبزرزي

يزهدني في حسنها قبح فعلها وكم حسن قد قبحت منه افعال — ابن شمس الخلافة

يزهدني في كل خير فعلته الى الناس ما جربت من قلة الشكر — يحيى بن طالب

حاشيه بعده •
اذا انت لم تنظر لنفسك خاليا احاطت بك الاشياء من حيث لا تدري

يزهدني في وصل عبدة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي — بشار

حاشيه بعده •
فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب
فما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الاذنان الا من القلب

حاشيه
قول بشار • فما تبصر العينان في موضع الهوى •
قد كرر معناه فقال •
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
وقال ايضاً مكرر المعنى •
قالت عقيل بن كعب اذ تعلقها قلبي وامسى به من حبها اثر
انى ولم ترها تهذي فقلت لهم ان الفؤاد يرى ما لا يرى البصر
وقال ابو الحسن مهيار بن مرزويه •
سراة غارت عليها فهي من نسب في القدر واللون تحميها القنا السمر
تصبي الاحاديث عنها وهي نازحة والسمع يعلق ما لا يعلق البصر
وقال رمضان بن ابي العلاء صاعد الآمدي الضرير •

يزيد الشذر در العقد حسناً وتفتقر اليمين الى الشمال — الغنتري

حاشيه قال ابن مقلاب للبحتري كيف حالك مع الفتح بن خاقان
فقال بديها • يزيد تفضلاً وازيد شكراً • البيت

يزيد تفضلاً وازيد شكراً وذلك دابه ابداً ودابي — البحتري

يزيد سفاهة وازيد حلماً كعود زاده الاحراق طيباً — ابو نصر بن نباته

يزيد سقوطاً واتضاعاً وخسة اذا زاده الرحمن كثرة مال — ابو هلال العسكري

وقايلة لم يمكر العشق ذا عمى فقلت لها ان القلب لا الطرف يعشق
اذا كان لحظ العين للقلب مركبا الى العشق فالناشي من القلب اسبق

[illegible]

يزيد طلوع الشمس شوقي إلى البحر ويكثر ذكري حين يدنو غروبها

العباس بن الأحنف — يزيدك وجهه حسناً إذا ما زدته نظرا

ابن حيوس — يزيدني كلما أحضرت مجلسه فضيلة لم تدع في غيرها أربا

أنشد الكاتب لغلامه — يزيدني كلما أدّبته حمقاً حتى لقد خفت أن أبقى بلا أدب

إبراهيم بن حسان الحضرمي — يزين الفتى في الناس صحة عقله وإن كان محظوراً عليه مكاسبه

يسار من سجيتها المنايا ويمنى من عطيتها اليسار

أبو الشيص — يساق إلى دار رزقه وهو وادع ويحرم هذا الرزق وهو يطالبه

ابن مسهر الكاتب — يسائلني بالود من لا أودّه ويطلبني بالثأر من لا أحاربه

ابن شمس الخلافة — يسبق منه الوعد إنجازه ويبتدي السائل بالنائل

الرضي الموسوي — يستبدلون بي الأبدال معجزة من يرض بالعير يهجر صهوة الفرس

حاشية

ومن باب يزيد ◦ قول الأعشى في يزيد بن مسهر الشيباني ◦

يزيد يغض الطرف عني كأنما زوى بين عينيه علي المحاجم
فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني إلا وأنفك راغم

ومن باب يسائلني ◦ قول آخر ◦

يسائلني صديقي عن همومي فأسكت لا أرد عليه قولا
لأن القول يشمت بي عدوي ويحزن صاحبي فالصمت أولى

تكملة ●

كأن ثيابه أطلعن من أزراره قمرا
يزيدك وجهه حسنا ● البيت ●

حاشية

القصيدة كلها وهي طويلة مكتوبة في محاجة مفردة بباب
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله ● البيت ●

الرضي الموسوي — يستبشرون اذا صحت جسومهم وبالعقول اذا فتشتها علل

الوزير بن هبيرة — يستدرج الايام جل حياته بعسى وليت وربما ولعلما

الحماني العلوي — يسترسل الضيف في ابياتنا انسا فليس يعلم خلق اينا الضيف

الرضي الموسوي — يستشعر الطرف زهوا يوم اركبه كأنه بنجوم الليل منتعل

يستصعب الامر احيانا بصاحبه ورب مستصعب قد سهل الله

البحتري — يستصغر الدنيا اذا عرضت له في همة او نائل او موعد

يحيى بن زيادة — يستضيئون بي واهلك وحدي فكأني ذبالة في سراج

ابن الرومي — يستعبد الاحرار الا انه يستعبد الاحرار بالاعتاق

خالد الكاتب في حمار — يستعذب الضرب فان زدته كاد من اللذة ان يرقدا

ابو تمام — يستعذبون مناياهم كأنهم لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

حاشيه — بعده •
والسيف ان قسته يوما بنا شبها في الروع لم تدر عن ما اينا السيف

ح — قبله •
فرسلون الدنيا ولم يسلها عن علقتي آماله والاراجي
فاذا ما صرفت وجهي عنها قذفوني في بحرها العجاج
يستضيئون بي واهلك وحدي • البيت •

ح — بعده •
والرق في الاعناق حكم للعلى حكمت به والاسر في الاطلاق

ح — قبله •
وقائل ان حماري له مشي اذا صوب او صعدا
فقلت لكن حماري اذا خشنته لا يلحق المقعدا
يستعذب الضرب فان زدته • البيت •

يستوجب العفو الفتى اذا اعترف بما جناه وانتهى عما اقترف — ابو حفص مجاهد الشهرزوري

يستيقظون الى نهاق حميرهم وتنام اعينهم عن الاوتار — الفرزدق يهجو

يسر الفتى دهر وقد كان ساءه وتخدمه الايام وهو لها عبد — الرضي الموسوي

يسر الفتى ما كان قدم من تقى اذا عرف الداء الذي هو قاتله

يسر المرء طول العمر جهلا وطول العمر يفعل ما تراه — كاتبه عفا الله عنه

يسر بالضيف اذا زاره سرور صاد بورود ماء

يسر بخزن المال قوم ولم اكن ارى الخزن الا مثل تصحيفه خزنا — ابن هندو

يسر بعمران الديار مضلل وعمرانها مستانف من خرابها — البحتري

يسر بيومه لعبا ولهوا ولا يدري وفي غده الدواهي — احمد بن موسى

يسر زماني ان اناط باهله وآنف ان اعزى اليه لجهله — ابن هندو

حاشية

حدثنا الحسن بن سهل قال ان عاملا من عمال المامون جنى جناية عظيمة فاحضره ليعاقبه فلما قام بين يديه قال يا امير المومنين سالتك بالذي انت واقف غدا بين يديه اذل من وقوفي اليوم بين يديك وذنوبك عنده اعظم من ذنوبي اليك الا فعلت بي ما تحب ان يفعل بك فقد اسات واخطات وتبت واقلعت قال فبكى المامون ثم قال تقدمت لك طاعة وتاخرت لك انابة ولن تغلب سيئة حسنتين قد عفوت عنك ورددتك الى عملك وزدتك فيه فلا تعد الى مثلها ◉

حاشية

ومن باب يسر • قول النمر بن تولب •

يسر الفتى طول السلامة والبقا فكيف ترى طول السلامة يفعل

يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء اذا رام القيام ويحمل

وقول آخر •

يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا

قوله • ما ذهب الليالي اي ذهاب الليالي والحرفان المصدريان هما ما وان تقول اعجبني ما صنعت اي صنعك قال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها اي وبنائها وتقول بلغني ان جاء عمرو اي بلغني مجيئه ◉

ومن باب يسركم • قول الآخر بحر من طي العراق •

يسركم غدرا وتظهر طاعة عليها لواء بالخيانة معقود

فما احسن الدنيا بحر بعد فقده وما اقبح الدنيا بعمرو وهو موجود

بعده •

لقوله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

قبله •

لعن الاله بني كليب انهم لا يغدرون ولا يفون لجار

يستيقظون الى نهاق حميرهم • البيت •

اخذه الفرزدق من قول ثمامة بن الحجبر الذهلي •

قوم تنام عن الاوتار اعينهم ولا تنوم نوكاهم عن البرق

قال • الاصمعي وهذا احسن ما سمعته من الطباق ◉

قبله •

اذا ما المرء شاب ولم تعظه تجاربه فليس له انتباه

يسر المرء طول العمر جهلا • البيت وبعده •

ومن عرف الزمان اطاع قسرا اوامره وتابع ما قضاه

فطب نفسا بما لا بد منه ودافع ما استطعت بما سواه

بعده •

ويعجبني ان اخرتني صروفه فتاخيرها الانسان رهمان نصله

وقدما ارانا قائم السيف كلما تقدم الابطال قدام نصله

حاشية

قول البحتري • يسرّك الشيء قد يسوء • البيت • من قصيدة أوّلها •

من قائل للزمان ما أربه في خلق منه قد خلا عجبه

يقول منها •

لا ييأس المرء أن ينجّيه ما يحسب المرء أنّه عطبه

يسرّك الشيء قد يسوء • البيت •

وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر من معارضاته •

وإنّما المرء عقله فإذا أحرز عقلاً فبعده أدبه

والحسب العقل لا الثياب فقل مرحباً فيه امرؤ حسبه

أبو فراس بن حمدان — يسرّ صديقي أن أكثر واصفي عدوّي وإن ساءته تلك المفاخر

البحتري — يسرّك الشيء قد يسوء وكم نوّه يوماً بخامل لقبه

دعبل — يسرّك ظاهراً ويسوء سرّاً كذاك يكون أبناء الطريق

يسرّكم غدراً ويظهر طاعةً عليها لواء بالخيانة معقود

حاشية بعده • فما أحسن الدنيا بحرّ بعد فقده وما أقبح الدنيا بحرّ وهو موجود

ابن مزروق العنبري — يسرّك البغضاء وهو مجامل وما كلّ من يحنو عليك مشاور

أبو نواس — يسرق السارقون ليلاً وهذا يسرق الشعر جهرةً بالنهار

الرضي الموسوي — يسطو بلا سبب وتلك طبيعة الكلب العقور

عبد الله بن محمد أبو عيينة — يسعى الذكيّ ولا ينال بسعيه حظّاً ويحظى عاجز ومهين

حاشية: قد كتب إخوانه بباب • إن كان رزق الحريص يطلبه •

أبو نصر بن نباتة — يسعى الفتى في الحياة مجتهداً وإنّما سعيه إلى عطبه

يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهداً والدهر ما عاش في إفساده ساع

حاشية: سلخه الآخر فقال •

يسعى الفتى في طلاب العزّ مجتهداً والدهر ما عاش في إذلاله ساع

لبيد بن أبي ربيعة	يسعى الفتى لينال أقصى سعيه هيهات ذاك ودون ذاك خطوب
ابرهيم بن عبد الرحمن	يسعى الفتى لينال ما يسعى له (أمره خ) والأمر يصرفه القضاء الغالب
جابر الطائي	يسعى الفتى وحمام الموت يدركه وكل يوم يدني للفتى الأجلا
كعب بن زهير	يسعى الفتى لأمور (لشؤون خ) ليس يدركها فالنفس واحدة والهم منتشر
صر درّ	يسعى بنا قدم الرجاء وما الذي يغني إذا قعدت بنا الأرزاق
محمد بن بشير	يسعى لك المولى ذليلا مدقعا ويخذلك المولى إذا اشتد كاهله
ابن الرومي	يسمى الحقد عيبا وهو مدح كما يدعون حلو الحق مرا
محمد بن بشير	يسوغ تطلب الحاجات ما لم تفتك وبعد فوت لا يسوغ
الرضي الموسوي	يسوء قطيعة ويشوق حبا فما أدري عدو أم حبيب
	يسومني الخصام وليس طبعي وما من عادة الجبل الرغاء

يسود

حاشية
أبيات لبيد يقول منها •
إذ هب إليك فليس يعلم عالم من أن يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لينال أقصى سعيه • البيت وبعده •
يسعى ويأمل والمنية خلفه يوفي الإكام بما عليه رقيب
لا الموت محتقر الصغير فعادل عنه ولا كبر الكبير مهيب
فلئن بليت لقد عمرت كأنني غصن تميله الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان عليه والتقليب

حاشية تأتي الأبيات مكتوبة بباب • ما يعلم الثاوي متى هو آيب •

قبله •
لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لشؤون ليس يدركها • البيت وبعده •
والمرء ما عاش ممدود له أمل لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر

قبله •
أدمي من أديم الأرض فاعلم أسيء الزرع حين نسيء بذرا
ولم تك يا لك الخيرات أرض لتزرع حمصا فتزرع برا
يسمى الحقد عيبا عند قوم • البيت • وقد حرر
هذا المعنى فقال •
وما الحقد إلا توأم الشكر في الفتى • البيت وهو بابه •

حاشية بعده •
وماذا ينفع الترياق يوما إذا أودى وقد مات اللديغ

قال ابو الفرج الاصفهاني سلمى بن نوفل هو ابو ... الجمازية(؟) وهو مطيع بن اياس ... ابن نوفل بن اسد جواد ... (٥)

يُسَوَّدُ أقوامٌ وليسوا بسادةٍ بل السيدُ الميمونُ سلمى بن نوفلِ

يُسيءُ الفتى يوماً فيبغض دائماً وما زالتِ الدنيا تُشنئُ وتُومِقُ

يُسيّرُ فطامُ الطفلِ عن ثدي أمِّهِ وصعبٌ فطامُ الكهلِ عمّا تعوّدا

يُشافِهُ أقصى الأمرِ والأمرُ نازحٌ ويعلمُ منه كلَّ ما هو كائنُ

يُشَبَّهُ في الفعالِ به أناسٌ وأنّى يُشبهُ الشبهَ النضارُ

يُشتاقُ من كمالِهِ غدُهُ ويكثرُ الوجدُ نحوهُ الأمسُ

يُشفّعني فيما يعزُّ وجودُهُ ويمهدُ لي عند الرجالِ فيَشفعُ

يَشُقُّ على ذي الحلمِ أن يتبعَ الهوى ويرجو من الأمرِ الذي ليس لاقيا

يُشقي أناسٌ ويَشقى آخرون بهم ويُسعدُ اللهُ أقواماً بأقوامِ

يشكو إليَّ جملي طولَ السُرى صبراً جميلاً فكلانا مبتلى

المعتري — ارهم العزي(؟) — زمنا بن اسحق النصراني — الرابع من الاوله — ابو تمام — البحتري — جرير — ابن الرومي

حاشيه
ومن باب يسيل قول الرستمي يمدح •
يسيل على العافين عفو نواله فيكسو ابتذال الوجه للبذل سائله
ولم يجتمع شماؤه والمال ساعة على أنه ليبني ماله وأنامله

حاشيه
يقول زمنا بن اسحق النصراني الكاتب بعد قوله •
يشافه أقصى الأمر والأمر نازح • البيت وبعده •
ويكشف بالرأي الخطوب كأنه لمحجوبها قبل العيان يعاين
إذا ما حليم طاش طائر حلمه فطائره في مجثم الحلم ساكن
وإن نشر الناس المحاسن لم تكن لتنشر إلا فيه تلك المحاسن

حاشيه
أبيات أبي تمام أولها •
أبو علي أخلاقه زهر غب سماء ودوحه قدس
للمجد مستشرف وللأدب المجفو ترب وللندى حلس
وجومة للخطاب ترجما والقوم عجم في مثلها خرس
شك حشاها بخطبة عنن كأنما منه طعنة خلس
يشتاقه من كماله غده • البيت وبعده •
أيامنا في ظلال أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
آل حميد ترى الرجال هم من الثرى والعلى من الغرس
لا كأناس قد أصبحوا صدأ العيش كأن الدنيا بهم حبس
البعد منهم قرب من الروح والوحشة من مثلهم أنس

السادس والثلثون
بعده •
وخير لباس المرء أما ملاءة من العز تضفو أو رداء من الردى
وللخير آيات تسر وللحيا ومِيضُ بروق بعدها تسقط الندى
وعمر مشتو لم يخرج اللحم منضجا وعمر منضج في حالة النضج رمدا
وما نعمة العبد المحصل حبه عنك إلا عقد راحة قد تبددا
إذا جاد من يهتز للقول طربة فأنت الذي تهتز للفعل سوددا
وما الشعر إلا الثوب منواله المنى ولحمته الإحسان والمنطق السدا
ومن نصب الفعل الجميل حبالة تصيد حسن الذكر فيها تصيدا
بقيت بقاء الدهر ما ذر شارق وغاب جديد الملوان وأنجدا
ولا برح المجد الأثيل مطوقا بمسعاك والملك العقيم مقلدا

ويقرب منه قول ابن الرومي في عريب •
زفت إلى بدر الدجى شمس ولاح سعد وخبا نحس
ذلك عرس الدهر من أجله جن غد والتفت الأمس

حاشيه بعده •
وإني لمغرور أعلل بالمنى ليالي أرجو أن مالك ماليا

حاشيه بعده •
على الصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

المتنبي — يُشَمِّرُ لِلُّجِّ عن ساقه ويَغمرُه الموج في الساحلِ

قوله ● جُننتَ ولم تجنن أوان جُننت وقلتَ خلف الرجحِ طرفُ جرير
أراني أشدّ القوم وجداً وإنني أشدّ مطايا القوم رجع حنين

نوبع بن القيط — يشوقُ الحِمى أهلُ الحِمى ويشوقني حِمىً بين أفخاذٍ وبين بطونِ

يشوق الحمى أهل الحمى ● البيت ● وقد نسب الخالديان هذا الشعر الى أبي حيّة النميري ●

ابو الفرج الدمشقي — يَشهد اللهُ أنّ كلّ سرورٍ غبتَ عنه فليس لي بسرورِ

مثله ● حاشية: جمع السرور وغيبه أن لستَ مسعدنا عليه

يشيب لئامُ الناس في نقرة القفا وشيب كرامِ الناس فوق المفارقِ

يشير إليها كلّ رامٍ بطرفه إشارة مشتاقٍ الى العلم الفردِ

يقول منها ● وما خير من أضحت سرورُ فنائه إذا لم يبت من وصل ليلى على وعد
فلو شُغفت منها المحاسن في النوى وهبنا مساويها القباح على عمد

مسردز — يشيرُ إيماءً اليه الورى إن قيل من يُعرف بالأروعِ

ابرهيم بن حسان الحميري — يشين الفتى في الناس قلّةُ عقلِه وإن كرمت أعراقُه ومناسبُه

علي الفاشي — يُصاب الفتى بالأمر يأمن نحسَه وتسعده الأيام من حيث لا يدري

حاشية: ومن باب يصبُّ ● قول آخر ●
يصبّ الى الحياة ويشتهيها وفي طول الحياة له عناءُ

ابو العتاهية — يُصاب فؤادي حين يرمي ورميتي تعود الى نحري ويسلم رامي

ابرهيم الصولي في ابن الزيات — يُصبح أعداؤه على ثقةٍ منه وإخوانه على وجلِ

بعده ● بذلاً للعدو عن ضيعة وصولاً بالصديق عن نغلِ

يصبر

ابن شمس الخلافة: يصبر الحر على جمر لظى — وعلى الذلة لا يصطبر

ابن عبد الوارث: يصدق ظن المرتجي ويزيده — بأدنى لهاه فوق أقصى رجائه

حاشية — بعده: فلا مطله يمتد قدام نيله — ولا منه يشتد خلف عطائه

العنبري: يصدون في البأساء من غير علة — ويمتثلون الأمر والنهي في الخصب

كثير عزة: يصد وبغضي وهو ليث خفية — إذا أمكنته فرصة لا يقيلها

حاشية: قال المنصور لما قتل أبا مسلم الخراساني لقد شاركت عبد الملك في قول كثير فيه وأنشد: يصد وبغضي وهو ليث خفية. البيت. وقال له عبد الصمد يوما يا أمير المؤمنين لقد هجمت بالعقوبة حتى كأنك لم تسمع بالعفو فقال لأن بني مروان لم تبل رممهم وآل أبي طالب لم تغمد سيوفهم ونحن بين أقوام قد رأونا بالأمس سوقة واليوم خلفاء فليس تتمهد الهيبة في صدورهم إلا باطراح العفو واستعمال العقوبة.

بعض المصريين: يصدر الناس بالثواب احتسابا — وذنوبي تزداد عند الطواف

مثله: وثلاث لقيت بالخيف يوما — من ظباء الحمى ملاح ظراف
قلت من أنتم الغداة فقالوا — نحن قوم من آل عبد مناف
يصدر الناس بالثواب احتسابا. البيت

يصرع الأقران في يوم الوغى — وإذا صارعه الجود انصرع

يصغر الفضل عنده فيظن البحر — والقطر لمعة من آل

قبله: ولنا من أبي الربيع ربيع — ترتعيه هوامل الآمال
راحة تمطر النوال وتكفي — معتفيه بالبذل ذل السؤال
يصغر الفضل عنده. البيت

السري الرفاء يهجو: يصفر إن صب ساقيه لنا قدحا — كأنما دمه ينصب في القدح

حاشية — قبله يهجو: الكأس تهوى إلى أربابها فرحا — فما لهذا الفتى ممتن من الفرح
يصفر إن صب ساقينا. البيت

يصلي من له جمل وبغل — وجارية ومملوك ودار
(وبستان وجارية)

حاشية — بعده: فأما المفلسين فما عليهم — إذا تركوا الصلوة الخمس عار
أخذه بعض أهل بغداد فقال:
وقائلة صلي فكان جوابها — وفي النفس عندي مما قالته إشعال
يصلي الدويدار الصغير وبعده — يصلي الدويدار الكبير وإقبال

شهر بن حنظلة الغنوي: يصلون نائي وأحميها لغيرهم — ولو شاء لقد كانوا لها حطبا

[illegible]

السابق — يصوم الوزير الدهر عن كل منكر وليس لهذا الصوم عيد ولا فطر

حاشية — بعده • ويفطر بالمعروف والجود والندى وليس لهذا الفطر صوم ولا حظر
فأكرم به من صائم مفطر معًا توافي لديه الأجر والحمد والشكر

الإمام الشافعي — يصون الفتى أثوابه حذر البلى ونفسك أحرى يا فتى أن تصونها

حاشية — بعده • فمن ذا الذي يرعاك بالغيب أو يرى لنفسك إكرامًا وأنت تهينها

مسلم بن الوليد — يصيب أخا العجز الغنى وهو وادع ويخطئ جهد القُلَّب المتحيّل

أبو الأسود الدؤلي — يصيب وما يدري ويخطي وما درى وكيف يكون الجهل (النوك) إلا كذلكا

حاشية — كان زياد بن أبيه قد ولّى نعيم بن مسعود النهشلي والحصين ابن الحر العنبري عملين من أعمال فارس فكتب أبو الأسود إليهما كتابين يلتمس منهما الرفد فأما نعيم بن مسعود فقرأ كتابه ووصله وأجابه وأما الحصين بن الحر فألقى كتابه ولم يقرأه فكتب أبو الأسود إليه •
حسبت كتابي إذ أتاك تعرضًا لسيبك لم يذهب رجائي هنالكا
وخبّرني من كنت أرسلت إنما أخذت كتابي معرضًا بشمالكا
نظرت إلى عنوانه فنبذته كنبذك نعلًا أخلقت من نعالكا
نعيم بن مسعود أحق بما أتى وأنت بما تأتي حقيق بذلكا
يصيب وما يدري ويخطي وما درى • البيت •

حاشية — ومن باب يصيب • قول ابن حيوس •
يصيب الفتى ما لم يكن في حسابه ويحذر من شيء وليس بواقع
تقول منها •
سأشكر ما دام الكلام يطيعني صنوفًا أتت من جودك المتتابع
نوالًا على من لا يدلّ بخدمة عليكم ولا يدلي إليكم بشافع
فأجنيك من محض القريض وحرّه بضائع ليس العرف فيها بضائع
ستطرق منها كل أرض غرائب حسان المبادي رائقات المقاطع
إذا أنشدت كادت لفرط بيانها تعيها القلوب قبل وعي المسامع

جحظة وقيل ابن لنكك — يضحك إبليس سرورًا بهم لأنهم عار على آدم

يضع المعروف في موضعه ويربّ العرف من حيث صنع

أبو براء عامر بن مالك — يضعفني حلمي وكثرة جهلهم عليّ وأني لا أصول بجاهل

امرؤ القيس — يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذبّال

إبراهيم الغزّي — يضيق الفضاء الرحب في عين خائف ويعظم قدر الفلس في قلب خائب

يضيق صدري بغمّ عند حادثة وربما خير لي في الغم أحيانا

حاشية — بعده • ورب يوم يكون الهم أوله وعند آخره روحًا وريحانا
ما ضقت ذرعًا بغمّ عند حادثة إلا ولي فرج قد حلّ أحيانا

ط ش

ابيات سابق البربري ● يقول منها ●

الى شفا النار اما شئت لكن ان خانها اصدر

انتهز الفرصة في وقتها فالسقط الجوز اذا يكسر

يطلب اصل المرء من فعله ● البيت وبعده ●

كم ماكر حاق به مكره وواقع في بعض ما يحفر

الباب فانسب حيث ما يشتهي صاحبها فهو بها ابصر

ما اقبح الشيطان لكنه لبس كما ينقش او يذكر

يلقى قليل الماء رطب الثرى والطين رطب لينه ايسر

ان تات عورا فتعاور لهم وقل اتاكم رجل اعور

الكلب لا يذكر في مجلس الا تراءى عندما يذكر

خذه بموت يغتنم عندما الحمى ولا يشكو ولا يجار

فررت من قطر الى مثعب على بالوابل منثعنجر

يضيق مكاني عن سواي لأنني على قمة المجد المؤثل جالس — ابو فراس بن حمدان

يضيء لها البيت الظليل خصاصه إذا هي ليلا حاولت أن تبسما — حاتم الطائي

يطالبني قلبي بكم كل ساعة إذا أفلس المديون لج المطالب

يطلب أصل المرء من فعله وفعله عن أصله يخبر — سابق البربري

ع مثلي خ

يطول إذا همي إذا كنت كلما سمعت نباحا من كلاب خسأتها — الرضي الموسوي

يطول استشارات التجارب رأيه إذا ما ذوو الرأي استشاروا التجاربا

يطول اليوم لا ألقاك فيه وحول نلتقي فيه قصير — حمدونه

يطول بكفي السيف إما شهرته وإن كان نصل السيف غير طويل

يطول علي اليوم ما لم ألاقها ويقصر إن لاقيتها طول الدهر — المعتمد صاحب المغرب

يطول لساني في العشيرة مصلحا على أنه يوم الكريهة صامت — علي بن يحيى الأرمني

يقول منها ●

أيدرك ما أدركت الا ابن حرة يمارس في كسب العلى ما أمارس

رفعت عن الحساد قدري فهل هم وفرط حسود لو يشبت الأفارس

وربما زان الأماجد ماجد وربما زان الفوارس فارس

بعده ●

وقالوا لا يضيرك نأي شهر فقلت لصاحبي فما يضير

يقول منها ●

لما غرة كالبدر عند تمامه وصدغا عبير مما صفحه البدر

وقد كمثل الغصن مالت به الصبا يكاد لفرط اللين ينقد في الخصر

وجاءت كما جاءت تهادى غمامة ولفظ كما انحل النظام عن الدر

الأوس بن سليم اليشكري	يطيب تراب الارض ان نزلوا بها واطيب منه في الممات قبورها
محمد عمر المنبرى	يطير الى الطعام ابو رياش مبادرة ولو واراه قبر
الرضي الموسوي	يطيب النفس عن قطعي علا يقها اني افارق من فارقت معذورا
ابو عبد الله اليعقوبي	يظل اذا ما فاته النيك باكيا كما بكت الخنساء يوما على صخر
ابو العتاهية	يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني
المتنبي	يظن الناس بي فيها ثراء وحسبي من ظنون الناس قوت
ابن زيادة	يظن ان ليس لي منه بد فكان لي منه الف بد
اعرابي في احمق	يظن بان الحمل في القطف نابت وان الذي في داخل التين خردل
	يظن بان الامر جار بامره وليس له علم ايصبح ام يمسي
الخبزرزي	يعاب الفتى فيما اتى باختياره ولا عيب فيما كان خلقا مركبا

حاشيه

ابيات ابي عبد الله اليعقوبي وكان من بيت الوزارة وابتلي بشدة الفقر وخلع العذار والتهتك في اتباع الشهوات ونستغفر الله اولا واخيرا وقد سبق العذر عن اثبات امثال هذه السخفيات يقول منها ●

اذا مت فانعوني الى الجبن والخمر وظبي من بيض الطرف ابلج كالبدر
ولا تندبوني للمكارم والعلى ولا تذكروني في الجليل من الامر
ولا تصفوني بالمروة والحجى فما انا من اهل المروءة والستر
انا الرجل المهتوك مذ كنت يافعا فلا تتبعوا بطني ولا تجبروا فقري
ولا تسعفوني انني غير شاعر وما في من حمد وما في من اجر
امن بعد ان افنيت ستين حجة ولم تونسوا رشدي ابهنه بالزجر
ومن لم تعظه الحادثات بصرفها فلا ترتجي منه رشده آخر الدهر
كاني غريق قد نعيت البحر وغيبت غمتا الترب في ظلمة القبر
فلا تذكروا ذكري اذا ما اكلتم ولا تغفلوه يا بني اللوم والغدر
وقولوا منيا بعد فقد محمد اخي الظرف اذ ولى بقاصمة الظهر
كاني لم اشرب مداما ولم انك غلاما بايرفيه مثل الغلي الجمر
يلوك اذا ما مر فيه لسانه ويجد منه شدة الطعن والدسر
يظل اذا ما فاته النيك باكيا ● البيت ●

وقال ذو الرمة ●
يطيب تراب الارض ان نزلوا بها وتختال ان يعلو عليها المنابر

بعده ●
اما بعده من الحلواء صبر ولكن الاخادع منه حمر
هذا يقوله في ابي رياش الشامي اخادعه حمراي من كثر ما يصفعونه ●

يقول منها قبله ●
اجزت بزهرة الدنيا جنونا وافنيت العمر فيها بالتمني
وبين يدي محتبس طويل كاني قد دعيت له كانى
ولو اني صدقت الزهد فيها قلبت لاهلها ظهر المجن
فما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت علي ذو فضل ومن
اذا فكرت في ندمي عليها عضضت اناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني ● البيت ●

قبله ●
وقد جئت متارا من العلم ملغة لمن ليس يدري ايّ جلبه المول
يظن بان الحمل في القطف نابت ● البيت ●

حاشيه قبله ●
ومن لم تود به الليالي وصرفها فما هو الا غايب العقل والحس
يظن بان الامر جار بامره ● البيت ●

يُعاتَبُ المرءُ فيما جاءَ مُعتمِداً ولا يُعاتَبُ إن أخطا وإن زَهِقا — كاتبه عفا الله عنه

يُعاتبني بلا عقلٍ خليلي ولا يدري خليلي ما طحاما — ابو الشمقمق

يُعاتبني في الدينِ قومي وإنّما ديوني في أشياءَ تكسبهم حمدا — المقنع الكندي

يُعادُ حديثها فيزيدُ حسناً وقد يُستقبحُ الشيءُ المُعادُ — عشاجم

يُعافُ وصالَ ذاتِ البذلِ قلبي ويتّبعُ المُمنَّعةَ النَّوارا

يُعاقبُ تأديباً ويعفو تطوّلاً ويغضي عن الجاني ويعطي فيجزلُ

يُعاقبُ من أساءَ القولَ فيهم وإن يُحسِنْ فليس له ثوابُ

يُعاندُ الدهرُ الكريمَ ويرفعُ النذلَ اللئيما — كاتبه عفا الله عنه

يُعاندُ الدهرُ كلَّ حُرٍّ ويتّقي جانبَ اللئامِ

يَعتصمُ الحلمُ بجنبي حبوتي إذا رياحُ الطيشِ طارت بالحبا — ابن دريد في مقصورته

حاشيه
ابيات المقنع الكندي واسمه ظفر بن محمد بن عميرة بن ابي شمر ابن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله بن الحرث ●
يعاتبني في الدين قومي وإنما ● البيت وبعده ●
أسد به ما قد أخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا
وفي جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا
وفي فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتي ثم أخدمته عبدا
وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف جدا
إذا أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وإن هم هووا غيي هويت لهم رشدا
وإن زجروا طيرا بنحس تمر بي زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
وإن جمعوا صرمي معا وتطيعني جمعت لهم مني مع الصلة الودا
وإن قدحوا زند الحروب ورية قدحت لهم في دار مكرمة زندا
وليسوا إلى نصري سراعا وإن هم دعوني إلى نصر أتيتهم شدا
وإني لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا
أجود بمالي خشية أن يعمروا إذا ما هم شدوا على الغرر العقدا
فما زادني الإقلال منهم تقربا ولا زادني فضل الغنى منهم بعدا
لهم جل مالي إن تتابع لي غنى وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا

حاشيه — بعده ●
إذا أزمعتُ بُرّاً بالإذنِ فلا بلغت إذا نفسي مناما

قبله ●
رمتني ثم أخبرنيا يا سعاد بذنب الطرف لم أخذ الفؤاد
وأي بريعة حكمت إذا ما جنى زيد به عمرو يعاد
منعمة يقربها هواها وإن نزحت بمنزلها البلاد
يعاد حديثها فيزيد حسنا ● البيت ●

حاشيه — وقال آخر ●
يعاند الدهر الكرام وللئام أخ وصاحب

الرضي الموسوي — يعجبني مطل غريم الهوى لطول ترداد إلى الماطل

يعد الوعد ولكن دونه لمع السراب

يعد رفيع القوم من كان عاقلاً وإن لم يكن في قومه بحسيب

حاشية — بعده • إذا حل أرضاً عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

أعرابي — يعدون يوماً واحداً إن أتيتها وينسون ما كانت من الدهر تهجر

قبله •
لعمر أبي المحصين أيام نلتقي لما لا نلاقيها من الدهر أكثر
يعدون يوماً واحداً إن أتيتها • البيت •

السفاح بن بكير — يعدو ولا تكذب شداته كما عدا الذئب بوادي السباع

إبراهيم بن العباس الصولي — يعرف الأبعد إن أثرى ولا يعرف الأدنى إذا ما افتقرا

حاشية — ومن باب يعرفه • قول آخر •
يعرفه الباحث من جنسه وسائر الناس له منكر

أبو الفتح بن أبي حصينة — يعرى الكريم من الثياب ويكتسي حلل المكارم فهو عار كاسي

قبله •
يا من لو كان قلبك راحماً لرثيت لي مما أبيت أقاسي
لكن فؤادك مثل ثوبك فاخر أبداً وقلبك مثل قلبك قاسي
تبدأتموني بالجميل فقيدت بالشكر بين بيوتكم أفراسي
قالوا عريت فقلت الآمر شاء ألبست نعمى منه خير لباس
يعرى الكريم من الثياب ويكتسي • البيت •

يعز على الطير الذي قص أن يرى مع الطير في جو السماء يطير

حاشية — وقال ابن أبي البغل في معنى قوله • يعز على الطير الذي قص • البيت والبيت الآخر بعده •
أصبحت كالفرخ في وكر على فنن لا يستطيع نهوضاً وهو معتكف
يرى الطيور سراعاً في تصرفها ما دون السماء وفوق الأرض تختلف
فكلما هم بالتطيار قلن له أقم مكانك إن الريش منتتف

يعز على بازي يقص جناحه يرى حسرات كلما طار طائر

حاشية — بعده • يرى طائرات الجو ينهضن في العلا ويذكر إذ ريش الجناحين وافر

يعز غني النفس إن قل ماله ويغنى فقير النفس وهو ذليل

يعزون

يُعَزُّونَ عَنكَ وَابنَ العَزاءِ وَلكِنَّها سُنَّةٌ تُستَحَبُّ

يُعَزِّي المُعَزِّي ثُمَّ يَمضِي لِشانِهِ وَيَبقَى المُعَزَّى في أَحَرِّ مِنَ الجَمرِ

الرضي الموسوي — يَعَضُّ أَنامِلَ الأُسدِ الضَّوارِي عَلَيكَ بِغَيظٍ أَنيابُ الأَفاعِي

حاشية: بعده • وَلا تَغرُركَ قَعقَعَةُ الأَعادِي فَذاكَ الصَّمُّ خَرَّ مِنَ اليَفاعِ

يُعطُونَ ما يُعطُونَهُ وَعُيُونُهُم فِيهِ فَلا يَزكُو وَلا يَنمِي

جعفر بن الطيب الكلبي — يُعطِي الجَزِيلَ وَلا يَمُنُّ كَأَنَّما فَرضٌ عَلَيهِ نَوافِلُ الإِحسانِ

يُعطِي الخَلِيفَةَ دِيناراً وَيَبخَسُهُ فِيهِ وَيَأخُذُ مِنهُ أَلفَ دِينارِ

ابن الرومي — يُعطِي الرَّغائِبَ جُوداً مِن طَبِيعَتِهِ لا كَالمُتاجِرِ بِالمَعرُوفِ أَحيانا

بعده •
إِذا اشتَرَى الحَمدَ قَومٌ بِالنَّوالِ رَأَى بَينَ التِّجارَةِ وَالمَعرُوفِ فُرقانا
فَما تَجَهَّمَ حاجاتٍ لِكَثرَتِها وَلا تَلَوَّنَ مِنهُ الوَجهُ أَلوانا
سَأَلتُهُ الحاجَ حَتَّى كَثُرَت أَسأَلُهُ رَدَّ الشَّبابِ جَدِيداً كَالَّذِي كانا

البحتري — يُعطَى امرُؤٌ حَظَّهُ بِلا سَبَبٍ وَيُحرَمُ الحَظَّ مُحصِدٌ سَبَبُهُ

قبله •
يا طالِباً مَسعاً تَهُمُّ لِيَنالَها هَيهاتَ نَيلُ غُبارِ ذاكَ المَوكِبِ
يُعطِي عَطاءَ المُحسِنِ الخَضِلِ النَّدَى • البيت •

أبو تمام — يُعطِي عَطاءَ المُحسِنِ الخَضِلِ النَّدَى عَفواً وَيَعتَذِرُ اعتِذارَ المُذنِبِ

ابن شمس الخلافة — يُعطِيكَ فَوقَ السُّولِ قَبلَ سُؤالِهِ كَرَماً وَيَعتَذِرُ اعتِذارَ الجانِي

حاشية: أخذه من قول أبي تمام هذا ◉

من طرف اللسان حلاوة خ

يعطيك ما فوق المنى بلسانه ويروغ عنك كما يروغ الثعلب ٢ — علي عليه السلام

يعطيك من طرف اللسان حلاوة والمرء ما تلقاه من افعاله ٢

يعطي ويحمد من يأتيه يحمده فشكره عوض وماله هدر — ابو تمام

يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما لكنها خطرات من وساوسه

يعطي وينمي الله امواله والبحر لا ينضبه النزح

يعف ويعرف حق الجوار ويتخذ الحمد والمجد كنزا — الخنساء في صخر

يعلل بالدواء وليس يدري بان الداء في شرب الدواء — ابن شبل في اخيه احمد

يعلو فيعلم ان ذلك حقه ويذل فيهم نفسه فيكرم

يعم سفيه القوم بالجهل قومه ويغضي حليم القوم عمن يناصبه

يعنفني العذال فيكم جهالة وحاشى لمثلي ان يغيره العذل

حاشيه

ابيات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يوصي بها ولده الحسين عليه السلام

اتحسبن ان الرزق مكفول به فعليك بالاجمال فيما تطلب
كفل الاله برزق كل بريّة والمال مكسوب يجيء ويذهب
والرزق اسرع من تقلب ناظر سببا الى الانسان حين يسبب
واجعل صديقك من اذا آخيته حفظ الاخاء وكان دونك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه ودع اللئيم فليس ممن يصحب
يعطيك ما فوق المنى بلسانه ❁ البيت وبعده ❁
واحذر ذوي الملق اللئام فانهم في النائبات عليك ممن يحطب

ح — هذا البيت قد ورد معكوسا في باب
لكنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما
هو البيت بعينه لكنه قدم المصراع الاخير فجعله اولا واخر
المصراع الاول فجعله اخيرا وهو من باب السلخ والاهتدام
والقلب بمكرر ❁

ح — تقول منها ●
وبشرني الطبيب مني فلما بدا ما يئس احالني على القضاء
ساذرع الهموم عليك دهري وانعى بالأسى حق الاخاء
اسود بالكآبة وجه صبحي واغسل لون ليلي بالبكاء
ويسلبني حياتي فيك ود يرى ترك الحياة من الحياء
وتعجب من بلى جسمي عيون وامر الله يعجب من بقائي
وما الوراحة المحزون يأس ويأسي منك اعظم للبلاء

حاشيه

ومن باب يعلم ❁ قول الآخر ❁
يعلم الله ان قلبي ضعيف وحبيبي مع ضعف قلبي عنيف
لو صحا القلب كنت من اسعد الناس ولكنه المشوق الوف
يا خليلي قد مضى كدر العيش وقد ساعد الزمان العطوف
ان طرفي مباح للسان وضميري عن الفسوق عفيف

يعنفني في أم عمرو عواذلي ... وما أنا فيها من يلوم بطائع

البحتري: يعيب الغانيات علي شيبي ... ومن لي أن أمتع بالمعيب

ابن حسان الحضرمي: يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه ... على العقل يجري علمه وتجاربه

حوط بن رئاب: يعيش الفتى بالفقر يوما وبالغنى ... وكل كأن لم يلق حين يزايله

يعيش المرء ما استحيى بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحاء

يعيش قوم ويموت قوم ... والدهر قاض ما عليه لوم

أنشد أبو محلم: يعين علي الدهر والدهر مكتف ... وإن استعنهم لم يعن علي الدهر

الصابي: يعيرني بالحبس من لو يحله ... حلولي طالت واشمخرت مراتبه

أبو زيد بن حمزان: يغتر بالدنيا الجهول ... وليس في الدنيا مملى

الرضي الموسوي: يغر الفتى ما طال من حبل عمره ... وترخى المنايا برهة ثم تجذب

حاشية

ومن باب يعيش ● قول بشار ●

يعيش بجد عاجز وجليد ... وكل قريب لا ينال بعيد

وتصبح لا تدري أيأتيك خائفا نصيبك أم تغدو له فتزود

يفوت الغنى قوما يجوزون للغنى ... ويلقى رجاء آخرين وتعود

وقول آخر ●

يعيش الفتى جاسرا ويتلف تحت الجبن

ويخطئه خوفه ويصرعه ما أمن

ومن باب يعيرني ● قول أبي عفان ●

يعيرني عرسي رجال سفاهة ... فعرسي بنفسي مصدرا بي وموردا

وأني حمل السيف أحسن ما يرى ... وأهيب ما يلقى إذا السيف جردا

حاشية

قال كاتبه عفا الله عنه عني معرض فقال ●

ولما قضينا من كل حاجة ... ولم يبق إلا أن تسير الركائب

وقفنا فسلمنا سلام مخالس ... فردت علينا أعين وحواجب

فاقترح بعض الأصحاب إجازتها فقلت ●

ألا هل لأيام تقضت حميدة ... رجوع فلي دمع عليهن ساكب

ومن لي بأيام الحمى سقي الحمى ... ومرابع سكانه والحبائب

وقالوا يعود الماء في النهر بعدما ... عفت منه آثار وجفت جوانب

فقلت لهم إن الزمان وصبحه ... لعمر أراه مقبلا وهو ذاهب

يغر الفتى ما طال من حبل عمره ... ويغريه بالآمال حرص مغالب

ويطمعه برق المنى وهو خلب ... ويخدعه إيماضه وهو كاذب

لعمري لقد جربت دهري وأهله ... فما زادني إلا النفار التجارب

إذا المرء أثرى لم يزل ذا محاسن ... وإن هو أعدى غوهته المعايب

تخال الناس إما واسع الرزق منجح ... وإما شقي ضيق الرزق خائب

وما الرزق من عجز ولا بجلادة ... ولكن أحاظ قسمت ومواهب

عجبت لجود لا نواتيه بسطة ... وبخل امرئ فاضت عليه المكاسب ... وما زال هذا الدهر يبدي عجائبا ... إلا هل النهر والدهر فيه العجائب ●

بعده ●
وما في عضو ليس فيه هوى لها ... وما من دواء غيرها منه نافع

حاشية
بعده ●
وجدي بالشباب وإن تقضى حميدا ... مثل وجدي بالمشيب

مثله ●
يعيش الفتى ما بين سقم وصحة ... وكل كأن لم يلقه حين يذهب

يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمةً وهنّ به عمّا قليلٍ عواثرُ

يغسل الماء ما صنعتَ وشعري راسخٌ منك في العظام البوالي

يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته ولا يكلَّم إلّا حين يبتسمُ

يُغطّي عيوبَ المرء كثرةُ ماله يُصدَّق فيما قال وهو كذوبُ

يغمّ الفتى ذكرُ المشيب وربّما تلقّى انقضاء العمر قبل مشيبه

يغنم الموجز الهجوم على الأمر ويُكدي المطاوِلُ الهيّابه

يُغنيك عن بدر الدجى وجهُه والبدر لا يُغنيك عن وجهه

يغيظهم استحقاقكم وحقوقكم ولا عدموا تلك الأمور الغوائظا

يغيظهم فضلي عليهم ونقصهم كأنّي قسمتُ الحظوظ فحابيتُ

يُغيّر بالخضاب الشيب حينًا وليس يُغيّر الهرمَ الخضابُ

يغير

حاشـــــه

قول الرضي الموسوي ● يغمّ الفتى ذكر المشيب ● البيت من قصيدةٍ أولها ●
هو الشوق مدلولٌ على مقتل الفتى إذا لم يعُد قلبًا بلقيا حبيبه — مسلم بن الوليد
يقول منها ●
تُعيّرني تلويحَ وجهي وإنّما نضارته مدفونةٌ في شحوبه
فربّ شقاءٍ قد نعمنا بمرّه وربّ نعيمٍ قد شقينا بطيبه — يزيد بن مفرّغ
ولولا بواقي نابيات من الردى عذرتُ لهذا الدهر ماضي ذنوبه
يغمّ الفتى ذكر المشيب ● البيت وبعده ● — الفرزدق
وما استغفر الّا على ما جلوته على سمع منزور النوال نضوبه
إذا ما رآني قطّع اللحظ طرفه وعنونَ لي إعراضه عن قطوبه
ومن لم يجز حمدي نصيبًا لجوده جعلتُ ضروب الذمّ أدنى نصيبه
وإنّ عناء الناظرين كلاهما إذا طمعا في بارقٍ في خلوبه
وكلّ فتى يرنو إلى عيب غيره سريعًا وتعمى عينه عن عيوبه — الرضي الموسوي
وإنّي إذا ما بلّغ الله منيتي ضمنتُ له هجر الندى وحبوبه
وأجعل عضبي دون وجهي وقايةً ليأمن وجهي ماؤه من نضوبه — البحتري

حاشـــــه

قول عبد الله بن المعتز ● يغيظهم فضلي عليهم ● قبله ● — محمد بن حازم
وعرّفني ربّي طريق سلامتي وبصّرني لكنّني قد تعاميتُ
وأملك ما أملك الناس كلّهم صروف المنى والحرص واللوّ والليتُ
ألا ربّ ذي ساعٍ إلى الكيد حاملٍ ضباب الحقود قد عرفتُ وداريتُ
فعاد صديقًا بعدما كان شانئًا بعيد الرضا عنّي نصافي وصافيتُ
يغيظهم فضلي عليهم ونقصهم ● البيت وبعده ● — ابن المعتز
عرفتُ الزمان بؤسه ورخاءه وصادفتُ مكروه الخطوب ولاقيتُ
وأمنيةٍ لم أمنع النفس رومها بلغتُ وأخرى بعدها قد تمنّيتُ
رأيتُ طريقي في ذرى المجد واضحًا فسرتُ ورقّتني المنى فترقّيتُ
وكنتُ امرءًا قد كان منّي الذي ترى فقد بلغتُ سنّ النهى فتناهيتُ
وقلتُ ألا يا نفسُ مهلًا بعد شيبةٍ نذيرٍ فما عذري إذا ما تماديتُ —— تخلّيتُ شيطان التصابي لا مُلو وأدبرتُ عن شأن الغواني وولّيتُ ●

حاشـــــه
يقول منها ●
أرادت رجوع القلب بعد انصرافه وما علمت ما أحدثته المعاذرُ

حاشـــــه
هذا البيت لعروة بن أذينة اسطرفه الفرزدق منه وادّعى أنّه له مسألته فصار له قهرًا وكذا كان الفرزدق يعمل إذا أعجبه بيت استنزل صاحبه عنه طوعًا أو كرهًا وقال كذا البيت يجلّ لي فيأخذه ويدخله شعره ◉

حاشـــــه
بعده ● (زيادة)
ويزري بعقل المرء قلّة ماله يحمّقه الأقوام وهو لبيبُ

حاشـــــه
بعده ●
وإذا ما أخلّ بالحقّ قومٌ فمن الحقّ أن تثوب القرابه

البحتري — يُغيِّرُ مرُّ الدهرِ أجسامَ أهلِه وتبقى على حالاتهنَّ الطبائعُ

له أيضاً — يفاوت من تأليف شعري وشعرها تناهي مشيبي وابتداء شبابها

يفترّ عند افترار الحرب مبتسماً إذا تغيّر وجه الفارس البطل

المتنبي — يُفدّي بنيك عبيدَ الله حاسدُهم بجبهة العير يُفدى حافر الفرس

الخالدي — يفديك بالنفس صبٌّ لو يكون له أعزّ من نفسه شيءٌ فداك به

يفرح الوارث بالمال إذا ورث المال ويبكي إن غُصِب

أبو بكر الخوارزمي — يفرّ جبان القوم عن أمّ نفسه ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

أحمد بن أبي طاهر — يفرّ من المناظر إن أتاه ويرمي من يسامي من بعيد

البحتري — يفسد الأمر ثم يصلح عن قرب وللماء كدرة ثم يصفو

عبد الله بن إسحاق بن سلام — يفسّر الأمر مغفولاً بمشتبهٍ معنىً بمعنى وللتفسير تفسير

حاشية: قد كتبت إخوانه في ترجمة الكتاب في باب تناجة اللفظ ولا حاجة إلى تكرير ذلك ⦿

حاشية: هذا يمدح به ابن عاصم النميري وكان من وجوه أصحاب محمد صالح بن بيهس الكلابي حرب أبي العميطر من أنصار المأمون ⦿

حاشية: يقول منها ●
إن ترمني نكبات الدهر عن كثب ترم امرءًا غير رعديد ولا نكس

حاشية: قبله ●
أنباك شاهد أمري عن مغيبه وجدّ جدّ الهوى بي في تلعبه
يا نازحاً نزحت دمعي قطيعته هب لي من الدمع ما أبكي عليك به
ولي فؤاد إذا لجّ الغرام به هام اشتياقاً إلى لقيا معذبه
يفديك بالنفس صبٌّ لو يكون له ● البيت ●

حاشية: بعده ●
ويرزق معروف الجواد عدوّه ويحرم معروف البخيل أقاربه

حاشية: قبله يهجو المبرد ●
لعمرك ما المبرد بالسديد وما بالمستفيد ولا المفيد
يفرّ من المناظر إن أتاه ● البيت ●

حاشية: قبله ●
ثقلت وطأة الزمان على جانب وفري وأقسمت لا تخف
وإذا أقفت المطامع حيناً فسواء الراقي إليها المسفّ
وإذا آرى مطالب لو تأبى نفس عن مثلهن تعف
ومتى أردت أن تجعل رتاً فليتل ربك الأشف
يفسد الأمر ثم يصلح عن قرب ● البيت ●

حاشية: هذا البيت هو المثل يضرب لمن يريد أن يوضح الشيء فيبهمه ويزيده إشكالاً ومعونة ⦿

يفسق طرفي بمن هويت فإن ساء على القلب رده كرمي — البحتري

يفني البخيل بجمع المال مدته وللحوادث والوراث ما يدع

يفني السرى زاد المسافر والمنى زاد يزيد بطول إدمان السرى — ابرهيم الغزي

يفني الكلام ولا يحيط بوصفكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد — المتنبي

يفوت الغنى قوما يخوضون للغنى ويلقى رباحا آخرون قعود — بشار

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى وآخر يأتي رزقه وهو نائم — الناشئ الأحمقي

يفوز الجواد بحسن الثناء ويبقى البخيل على بخله — سلم الخاسر

يفوز الفتى بالحمد والمال ناقص وتتبع موفور الرجال المعاير — الرضي الموسوي

يفوز بالراحة الفقيد وللفاقد طول العناء والتعب — له أيضا

يفهم كل ناشق لا سامع ما حدثت عن الرياض الشمال

حاشيه

قيل وفد الناشئ الأحمقي منسوب إلى أحمق حلب على عضد الدولة بن بويه وامتدحه بقصيدة فأمر له بجائزة سنية وأحاله على الخازن فحضر الخازن وقال ما في الخزانة شيء فاعتذر إليه عضد الدولة وقال له ما يتأخر حمل المال إلينا في هذه الأيام فإذا بلغك ذلك فأتنا نضاعف لك الجائزة ونزيد في الإحسان إليك فخرج من بين يديه فوجد على الباب كلابا لعضد الدولة عليها ولا يد الذهب وجلال الخز قد ذبح لها السخال وألقي بين يديها فعاد إلى عضد الدولة فوقف بين يديه وأنشأ يقول ●

رأيت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخالا

فهل في الأرض أذن من أديب يكون الكلب أحسن منه حالا ●

ثم بعد أيام قريبة حمل إلى عضد الدولة مال على البغال ووصلت ليلا فضاع منها بغل بما عليه وهو عشرة آلاف دينار ذهبا وطلب فلم يوجد وجاء ذلك البغل حتى وقف على باب الناشئ وقد تعرى نصف الليل فسمع حسه فظنه لصا فخرج إليه وبيده السيف مجذوبا فوجده بغلا والمال عليه فأنزل عنه المال وضرب وجه البغل بالسيف مغمدا فمضى لسبيله ثم أصبح فأصلح من شأنه ودخل على عضد الدولة فوقف بين يديه وأنشد القصيدة التي يقول فيها ●

ومن ظن أن الرزق يأتي بمطلب فقد كذبته نفسه وهو آثم

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى ● البيت ●

قيل فلما سمع عضد الدولة هذين البيتين قطع إنشاده واستوى جالسا وقال له بحياتي عليك لو صل المال إليك الذي كان على البغل ولئن صدقتني فهو لك بما يريك قال نعم قال نحن بارك الله لك فيه فتعجب الحاضرون وسألوا عضد الدولة عن ذلك فكيف عرفه قال بالأمس قوله ● يكون الكلب أحسن منه حالا ●

واليوم يقول ● وآخر يأتي رزقه وهو نائم ◉

حاشيه — بعده ●

واستشعرت نفسي العفاف عن الريبة حتى عففت في الحلم

حاشيه — بعده ●

كدودة الخز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

حاشيه — قبله بما فيه من الحكاية ●

ومن ظن أن الرزق يأتي بحيلة فقد كذبته نفسه وهو آثم

يفوت الغنى من لا ينام عن السرى ● البيت ●

حاشيه — قبله يرثي أبا منصور ابن المرزبان الكاتب ●

أي دموع عليك لم تصب وأي قلب عليك لم يجب

ما لي وما للخطوب تسلبني في كل يوم رغائب السلب

وإنني للشقاء أحسب أن العجب بالدهر وهو يلعب بي

في كل دار تغدو المنون وفي كل الثنايا مطالع النوب

يفوز بالراحة الفقيد ● البيت وبعده ●

غاض غدير الكلام ما بقي الدهر وقرت شقاشق الخطب

يقاس

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ إذا ما هو ما شاهُ

يُقاسي فؤادي الوجدَ والحبَّ والأسى فكيف تراهُ إن جفاهُ حبيبُ — المعتمد صاحب المغرب

يُقالُ إذا وُفِّقتَ إنّكَ عاقلٌ وإن لم تُوَفَّقْ قيلَ إنّكَ أحمقُ

يُقالُ صديقٌ باللسانِ مجازُهُ كما قيلَ في الأمثالِ عنقاءُ مُغرِبُ — الوزير جعفر التغلبي

يُقبِّلُ رِجلَيهِ رجالٌ أقلُّهم تُقبَّلُ في الدَّستِ الرفيعِ أناملُه — الخوارزمي

يُقدِّمونَ قديمَ الشعرِ من سفهٍ والفضلُ في الفضلِ لا في العصرِ والقِدَمِ — ابن الرومي

يُقدِّمُ الباسلُ الأبيُّ على الحتفِ وفيه عن الهوانِ نُكوصُ — الرضي الموسوي

يُقرِّبُ الشوقُ دارًا وهي نازحةٌ من عالجَ الشوقَ لم يستبعدِ الدارا — العباس بن الأحنف

يُقِرُّ بعينِ الملكِ أنّكَ عينُهُ وتَشرحُ صدرَ الملكِ أنّكَ في الصدرِ — أبو الفتح البستي

يُقِرُّ بعيني أن أرى رملةَ الغضا إذا ما بدتْ يومًا لعيني قِلالُها

حاشية

أبيات المعتمد على الله صاحب المغرب ●

بنا دونَ قلبي والغرامُ يُجيبُ وللقلبِ في وقتِ النداءِ وَجيبُ

يُقاسي فؤادي الوجدَ والحبَّ والأسى ● البيت وبعده ●

إذا أخطأ الأحبابُ زِينتْ حالهم وإنّ فؤادي دائمًا ليُصيبُ

عليمٌ بأسرارِ الغرامِ لأنّهُ بصيرٌ بأدواءِ الحِسانِ طبيبُ

يُواصلني سرًّا ويَصرمُ ظاهرًا وذلك من إنعامِ الحبِّ عجيبُ

بعده ●

فأمّا إذا ما رُمتَ شخصًا مُعيّنًا من الناسِ موجودًا فذلك مُتعِبُ

هو الوزير عميد الدولة أبو منصور محمد بن محمد بن جعفر التغلبي ⓵

مثله قولُ أبي القاسم علي بن أبي العلاء ●

تُقبِّلُ صِيدُ الناسِ أعتابَ بابهِ وتَعظُمُ عنه أخمصٌ وركابُ

لدى مَلِكٍ قد خطَّ في كلِّ جبهةٍ كتابةَ رِقٍّ والمِدادُ ترابُ

وقولُ المتنبي في سيفِ الدولة ●

تُقبِّلُ أفواهُ الملوكِ بساطَهُ ويَكبُرُ عنها كُمُّهُ وبراجمُهْ

حاشية

ومن باب يقتّر ● قولُ ابنِ الرومي يهجو ●

يُقتِّرُ عيسى على نفسِهِ وليسَ بباقٍ ولا خالدِ

فلو يستطيعُ لتقتيرِهِ تنفّسَ من منخرٍ واحدِ

ويُروى ● فلو كان يستطيعُ من بخلِهِ ● البيت ●

وقال ابنُ المعتزِّ في بخيل ●

يا بخيلًا ليس يدري ما الكرم حرّمَ اللومُ عليه نِعَمَه

خبّروني عنه أن قيلَ له يومَ أضحى قرّبِ اليومَ بِدَمْ

فاستخارَ اللهَ في عزمتهِ ثم ضحّى في قفاهُ فاحتجمْ

وقال ابنُ سُكَّرة في مثله ●

أعشى إذا ما تَبيّنتْني في منازلِهم على جوعًا ولا أعشى لمن نارا

قال النعمُ العقلُ أن نزرا دماءُ مَن والجوعُ في العوى الجزار والغارا

قبله ●

ألا قل لتاجِ الملكِ سيّدِنا الذي غدا خطيبَ العُلى فردَ الورى غرّةَ العصرِ

يُقِرُّ بعينِ الملكِ أنّكَ عينُهُ ● البيت ●

حاشية

بعده ●

ولستُ وإن أحببتُ من يسكنُ الغضا بأوّلِ راجٍ حاجةً لا ينالُها

حاشـ

قال أبو بكر الوالبي أخبرت أن أبا المجنون صار به إلى بيت الله الحرام وكان أخرجه يستشفي له فقال يا بني تعلق بأستار الكعبة وقل اللهم أرحني من ليلى وحبها وتبرأ إلى الله تعالى مما أنت عليه وتب إليه قال فتعلق بأستار الكعبة وقال اللهم من علي بليلى وقربها فزجره أبوه وجعل يعنفه فأنشأ يقول • وهي طويلة منها •

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة يوما أن تمحى ذنوبها
وناديت يا رباه أول سؤلتي لنفسي ليلى ثم أنت حسيبها
وكم قائل قد قال تب فعصيته وتلك لعمري توبة لا أتوبها
فيا نفس صبرا لست والله فاعلمي بأول نفس غاب عنها حبيبها
يقر بعيني قربها ويزيدني بها شغفا من جاء عندي يعيبها

يقال يقر بعيني ويقر معا • وقوله ثم أنت حسيبها يحتمل معنيين أحدهما أن تكون الهاء من حسيبها عائدة إلى ليلى أما يدعو لها أو يقول حاسبها على ظلمها لي • والوجه الآخر أن تكون الهاء عائدة إلى نفس المجنون يدعو لها بأن يكون بعد ذلك الله حسيبها وكلا الوجهين حسن • وهي أبيات بعضها للمجنون وبعضها يروى ليزيد بن الحكم الثقفي فقوله • يقر بعيني قربها ويزيدني بها عجبا • البيت • يروى ليزيد بن الحكم •

حاشـ

ومن باب يقر بعيني • قول الآخر •
يقر بعيني أن أرى من بلادها ذرى عقبات الأجرع المتقاود
وأن أرد الماء الذي وردت به ولو كان مخلوطا بسم الأساود

يقر بعيني أن ألم رسولها بما بي ويهوى بالعشي سلامها

يقر بعيني قربها ويزيدني بها عجبا من كان عندي يعيبها

يقر بعيني ما يقر بعينها وأحسن شيء ما به العين قرت

الرضي الموسوي — يقر بفضلي كل باد وحاضر ويحسدني هذا العظيم المحجب

ابن الطوبي المصري — يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيدا

الرضي الموسوي — يقرب مثلي إذا ما نأى ويكرم مثلي إذا يقرب

المتنبي في سيف الدولة — يقر له بالفضل من لا يوده ويقضي له بالسعد من لا ينجم

جرير — يقصر باع العاملي عن العلى ولكن أير العاملي طويل

السموأل — يقصر حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

انشد العتابي — يقعد الجد بالبليغ فيكدي لشقي جده ويجدي الصموت

بعده •
وتبخل لي دون الرجال حديثها وتنشر عندي نطقها وكلامها

بعده •
فما يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيدا
يعجز بذلك كذوبا لايوثق بكلامه بشيء •

أبيات المتنبي يقول منها •
إذا كان مدح فالنسيب المقدم أكل فصيح قال شعرا متيم
تعرض سيف الدولة الدهر كله يطبق في أوصاله ويصمم
فلم يخل من نصر له من له يد ولم يخل من شكر له من له فم
ولم يخل من أسمائه عود منبر ولم يخل دينار ولم يخل درهم
ضروب وما بين الحسامين ضيق بصير وما بين الشجاعين مظلم
يقر له بالفضل من لا يوده • البيت وبعده •
أجزت على الأرواح كل ثنية من العيش تعطي من تشاء وتحرم
فلا موت إلا من سنانك يتقى ولا رزق إلا من يمينك يقسم

قد سبقت حكاية هذا البيت بباب

يُقَلِّبُ مُقْلَةً وَيُدِيرُ لَحْظًا بِهِ عُرِفَ الْبَرِيءُ مِنَ الْمُرِيبِ

يُقِلُّ غَنَاءَ الْقَوْسِ نَبْعُ نِجَارِهَا وَسَاعِدُ مَنْ يَرْمِي عَنِ الْقَوْسِ خِرْوَعُ

يَقُودُ مِنَ الْفَرَاهَةِ أَلْفَ بَغْلٍ بِهَا حَرَنٌ بِخَيْطِ الْعَنْكَبُوتِ

يَقُولُ الْعَبْدُ فَائِدَتِي وَمَالِي وَتَقْوَى اللهِ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا

يَقُولُ الْقَائِلُونَ سَلَوْتَ عَنْهَا وَدُونَ سُلُوِّهَا حَزُّ الرِّقَابِ

يَقُولُ النَّاسُ لِي فِي الْكَسْبِ عَارٌ وَلَيْسَ الْعَارُ إِلَّا فِي السُّؤَالِ

رِجَالٌ خ — ثَقُلَتْ خ

يَقُولُ أُنَاسٌ لَوْ جَمَعْتَ دَرَاهِمًا فَكَيْفَ وَلَمْ أُخْلَقْ لِجَمْعِ الدَّرَاهِمِ

يَقُولُ أُنَاسٌ لَيْسَ فِي الْجُبْنِ حِيلَةٌ بَلَى حِيلَةٌ فِي الْجُبْنِ بَذْلُ الدَّرَاهِمِ

يَقُولُ وَلَا تَرَى إِلَّا سَدَادًا وَلَكِنْ لَا يُصَدِّقُ مَا يَقُولُ

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ ابْنُ لَيْلَى وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

حاشيه

ومن باب يقطع • قول بعضهم في حاكم جائر لا يحكم
ربما أمر الله به ولم يعمل بحدوده •
يقطع كف القاذف المفتري ويجلد اللص ثمانينا — أبو نواس

حاشيه — البحتري

ومن باب يقول • قول مالك بن الريب •
يقول المشفقون عليّ حتى متى تغشى الحروب بغير جند
وما من كان ذا سيف ورمح وطاب بنفسه موتا بفرد

وقول آخر •
يقول العدى لا بارك الله في العدى قد اقصر عن ليلى ورثت حبائله — ابو الدرداء
ولو أصبحت ليلى تدب على العصا لكان هوى ليلى جديدا أوائله

وقول أبي العتاهية •
يقول أناس لو نعتّ لنا الهوى ووالله ما أدري لهم كيف أنعت
سقام على جسمي كثير موسع ونوم على عيني قليل مفتت
إذا اشتد ما بي كان أفضل حيلتي له وضع كفي فوق خدي وأسكت

وقول آخر •
يقول أناس لا يضيرك نأيها بلى كل ما شف النفوس يضيرها — ابو الشمقمق
أليس يضير العين أن يكثر البكا ويمنع منها نومها وسرورها

وقول ذي الكفايتين أبي الفتح علي بن محمد بن العميد •
يقول لي الواشون كيف تحبها فقلت لهم بين المقصر والغالي
ولولا حذاري منهم لصدقتهم وقلت هوى لم يهوه قط أمثالي
وكم من شفيق قال ما لك واجما فقلت أنا ما بي وتسألني ما لي

وقول آخر يمدح عبد الله بن طاهر •
يقول رجال إن مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر
وأبعد من مصر رجال تراهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر
تسال عن الحلق بطاء عن الندى نيام عن الحسنى نيام العناصر
عن الخير موتى لا تبالي أزرتهم على طمع أم زرت أهل المقابر

حاشيه — بعده •
ولا تغلين بالسيف كل غلائه ليمضي فإن الكف لا السيف يقطع

بعده •
أبى الله إلا أن تكون دراهمي بيد الدهر نهبى بين عان وغارم
وما الناس إلا جامع لمضيع وآخر قد يستغني لآخر نائم

حاشيه

ومن باب يقول • قول الآخر يصف كريما سخيا لا يرجع عن
سخايه وكثرة عطاياه وبذل أمواله في جميع أحواله •
يقول في العسر أن أيسرت ثانية أقصرت عن بعض ما أعطي وما أهب
حتى إذا عاد أيام اليسار له رأيت أمواله في الناس تنتهب

وقول أبي العلاء •
يقول بنو حمدان إن ملوك وما ضرهم إن كان ليس له مال
له سابق لا تلحق الريح عفوه ومن نصب الخطي أسمر عسال
وأبيض من ماء الحديد ومغفر ومن نسج داود المضاعف سربال
عتاد امرئ لا يملأ الهول قلبه له في سواد الليل حل وترحال
أخو ثقة لا يملأ المال همه فينفع إكثار لديه وإقلال

يتبشون بها خ

يقولون اقوالاً ولا يعرفونها إذا قيل هاتوا حققوا لم يحققوا — أبو الأسود الدؤلي

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان — الأعشى

يقولون إمسك والحقوق تنوبني وكل امرئ يعيى بما لم يعود — محمد بن يزيد الأموي

يقولون أنكر وأجحد الناس حبها وكيف جحود القلب والعين تشهد

يقولون إن الشام يقتل أهله فمن لي إن لم آته بخلود

يقولون إن الصبر أكرم صاحب صدقتم ولكن قد تقضى به عمري

يقولون تب من حب ليلى سفاهة وهل أحد مما يحب يتوب — ابن المولى

يقولون تب من حب ليلى وذكرها وتلك لعمري توبة لا أتوبها — المجنون

يقولون تب من حب ليلى وودها وما خلتني عن حب ليلى تائب — ابن الدمينة

يقولون تدبير الفتى نصف عيشه وما العيش إلا أن يساعده الدهر

يقولون

حاشيه

ومن باب يقول ● قول ابن المعرّي محدث ●

يقول لي العذول وقد رآني سبوقاً بالمنى والعناق
ركبت على البراق فقلت كلا ولكني ركبت على اشتياق

● ومن ذلك أن المهلب في حرب الخوارج قال لأبي علقمة اليحمدي وكان شجاعاً: أعرنا جماجم رجالك يا أبا علقمة الخيل للجهد وقل لهم فليعيرونا جماجمهم ساعة فقال له إن جماجمهم ليست بفخار فتعار وليست أعناقهم بكرّاث فتنبت ثم قال الحبيب بن أوس ● يحرض على القوم فلم يفعل ● وقال

يقول لي الأمير بغير نصح تقدم حين جد بنا المراس
فما لي إن أطعتك من حياة وما لي بعد هذا الرأس راس

حاشيه

ومن باب يقولون ● قول آخر ●

يقولون أسباب الفراغ ثلاثة ورابعها خلوه وهو خيارها
وقد ذكروا أمناً ومالاً وصحة ولم يعلموا أن الشباب مدارها

وقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ●

يقولون آفات وشتى مصائب فقلت اسمعوا ما عليه عيار
إذا سلمت للمرء منهن نفسه وإخوانه فالحادثات جبار

وقول الشيخ أبي عبد الله محمد بن عيسى الدلف الواعظ ●

يقولون الكريم أخو العطايا وبذل الرغائب والنوال
وأكرم منه ذو أنف أبيّ يصون الوجه عن بذل السؤال
وهل يلقى كريم غير حر يذود النفس عن منن الرجال

وقول كشاجم ●

يقولون تب والكأس في كف شادن وصوت المثاني والمثالث عال
فقلت لهم لو كنت أضمرت توبة وأبصرت هذا كله لبدا لي

حاشيه

اجازه عبد الله بن السمط فقال ●

أرى حللاً تصان على رجال وأعراضاً تهان فلا تصان
يقولون الزمان به فساد ● البيت بعينه ●

حاشيه — بعده ●

ذكرتم ليم الآباء فماردّ جودهم ملام ومن أيديهم طلعت بدري

حاشيه — بعده ●

سأصبر حتى ينفد العمر كله فإني متى ما أجتني ثمر الصبر

حاشيه — بعده ●

وقالوا اقتنع يجمع لك العز والغنى وما هو إلا العجز والذل والفقر
أروني كريماً راضياً بدنية وحاشاه أو حراً عليه ماله صبر
وهل يجدون الصبر إلا إذا بدا الذي الرأي وجه العجز أو عدم النصر

أعرابي: يقولون تزوج واعلم انه هو الرزق إلا ان من شاء يكذب

يقولون ثكلى ومن لم يذق فراق الأحبة لم يثكل

أنشد أبو حاتم: يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ما ثمر المال كاسبه

ابن سوار: يقولون جنب عادة ما عرفتها شديد على الإنسان ما لم يعود

مهيار: يقولون دار الناس ترطب أكفهم ومن ذا يداري صخرة فيذيبها

يقولون ذو كبر ولو خص بعضهم ببعض خصالي ما استفاق من الكبر

الرضي الموسوي: يقولون رم تلو الذي أنت طالب فأين العوالي دونه والمهالك

الفرزدق في امرأته: يقولون زر حدراء والترب دونها وكيف بشيء عهده قد تقطعا

جحظة البرمكي: يقولون زرنا واقض واجب حقنا وقد أسقطت حالي حقوقهم عني

مبشر بن زنج: يقولون صب بالنساء موكل وهل ذاك من فعل الرجال بديع

حاشية —

ومن باب يقولون • قول بعض العوامر •

يقولون حظ القحب حظ موفر وتضرب أمثالا حظوظ العواهر

وما أنا أدعائي الزمان بقحبة وما خطرت حرية لي بخاطر

فما بال دهري لا يزال معثري بذيلي كأني فيه بعض الحرائر

ومثله قول آخر •

إني رأيت الدهر في حكمه يمنح حظ العاقل الجاهلا

وما أراني نائلا طائلا إلا كأنه يحسبني عاقلا

ومن باب يقولون • قول ابن شرف منسوب إلى أمه •

يقولون ساد الأرذلون بعصرنا وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان ولم تزل تعرض في أخرى الدسوت البيادق

ومثل قول الأول • كأنه يحسبني عاقلا •

قول آخر أنشاد الراغب •

واعجب من جفائك لي وصبري على طول ارتفاعك وانخفاضي

سروري أن تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راضي

حاشية — بعده •
نكله وأطعمه وخالسه وارثا شحيحا ودهرا تعتريك نوائبه

حاشية — بعده •
ولكن شأنا لها ما فأما منية هو الظن أو بنيان عز مؤبد

حاشية — بعده •
وما الطمع في أوجه بابتسامها فيوسيني ما الدنيا تلو بها

بعده •
وكم ساع سعى حر جنفا لنفسه ولولا الحظا ما نال ذا الرجل نائلك
ألا ربما خيابك رزقك طالبا ورجلك مخطوط وسوقك بارك

حاشية — بعده •
إذا هم رأوا حالي ولم يأنفوا لها ولم يأنفوا منها أنفت لهم مني

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الشوق يسهر

يقولون طعم الحب مر وانني لأعلم ان الهجر أسوأ من الحب

يقولون عز النفس عمن تحبه وكيف عزاء النفس والشوق غالب

يقولون عز في الاقارب ان دنت وما العز الا في فراق الاقارب

يقولون عنقاء مغرب مستحيلة الاكل حتى مات عنقاء مغرب

يقولون في الشيب الوقار لأهله وشيبي بحمد الله غير وقار

يقولون في بعض التذلل عزة ونحن اناس نطلب العز بالعز

يقولون لو دبرت بالعقل حبها ولا خير في حب يدبر بالعقل

يقولون لو عاشرتنا ووصلتنا وهيهات أين القوم مني ومن جنسي

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى فقلت وهل للعاشقين قلوب

الفرزدق — أعرابية — انشد الراغب — الرضي الموسوي — أعرابي — ابو حيص الشطرنجي الضرير — ابو الفتح البستي — بشار

حاشيه

قال زباع بن الخير رأيت بالبلقاء ثلاث جوار يتحدثن على ربوة فقالت احداهن ● يقولون طعم الحب مر وانني ● البيت ● فقلت لها المرء اعلم بما به فقالت سبحان من ستر خلقه بثوب حلمه وعلم ضمائرهم بسابق علمه وقالت الاخرى ●

الم تر ان الحب يقتل اهله اذا لم يكن في الحب قرب ولا وصل

فقلت لها من جرب أمرا عرف حاله فقالت لله ما بدا وما خفي وقالت الاخرى ●

الم ترى الهوى داء يعز دواؤه اذا غاب من تهوى وباعده الهجر

فقلت لها من خاف شيئا حذر منه والا وقع فيه فتنفست الصعدا ثم قالت استغفر الله واعوذ به من الشيطان ثم قمن فذهبن فما رأيت قمارا اقلها اغصان احسن ولا افصح منهن ●

حاشيه

ومن باب يقولون ● قول عبد الرحمن بن عيسى ●

يقولون في عظم الرزايا مثوبة وجزل رزق اجر كل مصاب

فياليت شعري ما جزاء رزيتي واجر مصابي إذ فقدت شبابي

وقول ابي الحسين المنجم الاصفر ●

يقولون لم لا تستجد غزالة تفيد بها بعد الصدود وصالا

فقلت لهم اخشى الغزالة إن رأت ضنى شبحها ان تستجد غزالا

وقول آخر ●

يقولون لولا قبتها سكن الذي بقلبك يا مشتاق واتقطع الحزن

فها انا قد لا ثمتها مثل قولهم وسكنت قلبي باللقاء فما سكن

حاشيه

هذا اخذه الفرزدق من قول بنت الحرث بن خالد حيث قالت ●

تعالوا اعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل

بعده ●

تراهم جميعا بين حاسد نعمة وبين اخي ضغن وآخر عايب

بعده ●

ابى الله لي والاكرمون عشيرتي مقامي على دحض ونومي على وحر

قبله ●

اذا كان من تهواه يزهو ولم تكن ذليلا له فاقر السلام على الوصل

اذل لمن تهوى لتكسب عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل

لقد شغلتني عن سواها بحبها وكل محب عن سوى الحب في شغل

ويعجبني عذل العدى نظرا لها الا ان رأيت الحب ينمو على العذل

يقولون لو دبرت بالعقل حبها ● البيت ●

بعده ●

وكيف وصالي عصبة بعد شيمهم ويبني كبعد الحزن من ذي الانس

فيوحشني الهزل الذي فيه انسهم ويوحشهم جدي وفيه هو انسي

يقولون لي إني بخيل بنائلي ... وللبخل خير من سؤال بخيل

يقولون لي أهلاً وسهلاً ومرحباً ... ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

يقولون لي في الجمعة السبت موعد ... وهل جمعة إلا ومن بعدها سبت

يقولون لي في الصبر روح وسلوة ... ولا عهد لي بالصبر مذ خلق الحب

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما

يقولون ليلى بالعراق مريضة ... فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

يقولون ليلى عذبتك بحبها ... ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب

يقولون لي هل من أخ أو قرابة ... فقلت لهم إن الشكول أقارب

يقولون ما أبقيت للعين دمعة ... فقلت فراق الأقربين اليوم

يقولون ماشي الدهر من حيث ما مشى ... وكيف بماش يستقيم وأضلع

حاشيه

ومن باب يقولون ● قال محمد بن أبي محمد اليزيدي جلست إلى جانب رجل يعلم الخليل بن أحمد أن يبغضه فقال الخليل متمثلاً ●

يقولون لي دار الأحبة قد دنت ... وأنت كئيب إن ذا لعجيب

فقلت وما تغني ديار قريبة ... إذا لم يكن بين القلوب قريب

جميل بثينة

قال فظننت أن البيتين له ● وفي شقيقتها ●

أراني إذا فارقت شخصك ساعة ... كأني من العالمين غريب

كأن لم يكن في الناس قبلي متيم ... ولم يك في الأرض سواك حبيب

ابن أبي فنن

ومن باب يقولون ●

يقولون ليلى بالمغيب أمينة ... له وهو راع سرها وأمينها

فإن تك ليلى استودعتني أمانة ... فلا وأبي أعدائها لا أخونها

علي بن الجهم

أأرضى لليلى الكاشحين وأبتغي ... كرامة أعدائي لها وأهينها

معاذة وجه الله أن أشمت العدى ... بليلى وأن لم تجزني ما أدينها

سأجعل ديني جنة دون دينها ... وعرضي فيبقى عرض ليلى ودينها

القاضي الجرجاني

ومن ذلك قول ابن المعتز ●

يقولون لي والبعد بيني وبينها ... نأت عنك شرق وانطوى سبب القرب

فقلت لهم والعين تجري بمائها ... لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقول ابن الفارض في التصوف ●

يقولون لي صفها فأنت بوصفها ... عليم أجل عندي بأوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى ... ونور ولا نار وروح ولا جسم

أبو تمام

ومن باب يقولون ● قول آخر يهجو ●

يقولون لي ألفاظ مدحك عندنا ... أرق من الألفاظ مدحك أسبق

فقلت لهم كذب مدحي فهجوي ... لكم صدق والصدق أرق

الرضي الموسوي

حاشيه

بعده ●
ولا شك أن الصبر كالصبر طعمه ... ولكن سبيل الصبر بالصبر ممتنع

بعده ●
نسيبي في رأيي وعزمي ومذهبي ... وإن باعدتنا في الولاد المناسب
وليس أخي إلا الصحيح وداده ... ومن هو في وصلي وقربي راغب

بعده ●
وما وأتوا بالدهر الأكرام قد على فصل توب النفل والنفل تبع
وقالوا تعلل إنما العيش نومة ... تقضى ويمضي طارق الهم أجمع
ولو كان نوماً ساكناً لحمدته ... ولكنه نوم مروع مفزع

يقولون ما لا يفعلون وانني اقول مع الأقوام ما لست افعل

يقولون مجنون بسمراء مولع الا حبذا اجن بها وولوع

معن بن زائدة

يقولون معن لا زكاة لماله وكيف يزكي المال من هو باذله

حاشية بعده • اذا حال حول لم يكن في بيوتنا من المال الا ذكره وفضائله

يقولون مولاة ولا تقربنها لعمر ابي اني احب المواليا

حاشية بعده • اذا شئت ان تلقى بنانا مخضبا وعينين نجلاوين فالق الغوانيا
الغواني هم الجواري •

جميل بثينة

يقولون مهلا يا جميل وانني لأقسم ما بي عن بثينة من مهل

حاشية بعده • أحلما فقبل اليوم كان أوانه أأخشى فقبل اليوم اوعدت بالقتل

الشريف المرتضى

يقولون نجد لست من شعب اهله وقد صدقوا لكنني منهم حبا

حاشية قبله • أحب ثرى نجد ونجد بعيدة الا حبذا نجد وان لم نعد قربا
يقولون نجد لست من شعب اهله • البيت •

يقولون هذا عندنا غير جائز ومن انتم حتى يكون لكم عند

يقولون هذا قصر عيشي اشارة اليه فلا عيشي هناك ولا قصر

القاضي الجرجاني

يقولون هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

ابراهيم بن المهدي

يقولون هل بعد الثمانين ملعب فقلت وهل قبل الثمانين ملعب

حاشية بعده • لقد جل قدر الشيب ان كان كلما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

يقولون هل

حاشية

ومن باب يقولون • قول ابن الرومي في الشعراء •
يقولون ما لا يفعلون مسبة من الله مسبوبا بها الشعراء
وما ذاك فيهم وحده بل زيادة يقولون ما لا يفعل الامراء

ومن ذلك • قول ابي عبد الله محمد بن الحسن الطوبي الصقلي •
يقولون ما في الارض مثلي عالم بأصناف علم لا يحد لها حد
فقلت خذوا علمي وفهمي بدرهم فما خير علم ما لصاحبه جد

ومن ذلك • قول النظار الفقعسي •
يقولون هذي ام عمرو قريبة دنت بك ارض نحوها وسماء
الا انما قرب الحبيب وبعده اذا هو لم يوصل اليه سواء

وقول ابي تمام في جاريته •
يقولون هل يبكي الفتى لخريدة اذا ما اراد اعتاض عشر امكانها
وهل يستعيض المرء من خمس كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها

وقول كاتبه عفا الله عنه •
يقولون لا تحزن وقد احرق النوى فؤادي ولكن هل يفيد التحرق
اذا كان حزن المرء ليس بنافع على حاله فالصبر اولى واوفق

يقولون هند لا تدوم وزينب على العهد كل الناس هند وزينب — المعري

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني وأين مكان البعد إلا مكانيا — مالك بن الريب

يقولون لا تخرق حلمك هيبة وأحسن شيء زين الهيبة الحلم — ابو فراس

يقولون لا تنظر وتلك بلية ألا كل ذي عينين لا بد ناظر — ابن مناذر

يقولون يوم السبت في الشرب لذة ألا كل أيام السرور سبوت

يقوم بالثقاف العود لدنا ولا يتقوم العود الصليب — ابو خالد المهلبي

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا — اياس بن القائف

يقين كأن الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسب — محمد بن وهيب

يقيض لي من حيث لا أعلم الهوى ويسري إلي الشوق من حيث أعلم

يكاد إذا ما أبصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو أعجم — ابن هرمة يصف كلبه

حاشية

أبيات مالك بن الريب المازني •

لعمري لئن غالت خراسان هامتي لقد كنت عن بابي خراسان نائيا

فلله دري يوم أترك طائعا بني بأعلى الرقمتين وماليا

تذكرت من يبكي علي فلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا

صريع على أيدي الرجال بقفرة يسوون لحدي حيث حم قضائيا

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية إني مقيم لياليا

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني • البيت وبعده •

أقلب طرفي حول رحلي فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعيا

حاشية

يقول منها •

تكلف لي ذاك الوداد فلم يدم وكل وداد بالتكلف يصعب

فإن أر خيرا في المنام فنازح وإن أر شرا فهو شيء مقرب

حاشية

بعده •

ولا تتركن العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وإن عظم الجرم

حاشية

بعده •

ومن في احتمال العز بالعيش ريبة إذا عد فيما بينهن السرائر

الام بأن حنت قلوصي من الهوى ولا ذنب لي في أن تحن الأباعر

حاشية

قبله •

تمتع إذا ما أمكن الدهر واغتنم زمانك واعلم أنه سيفوت

يقولون يوم السبت • البيت •

حاشية

قبله •

صبغت الرأس ختلا للغواني كما تعلى على الريب المريب

أعلل مرة وأساء أخرى ولا تخفى من الكبر العيوب

أسوف توبتي خمسين عاما وظني أن مثلي لا يتوب

يقوم بالثقاف العود لدنا • البيت •

حاشية

قيل وجد هذا البيت مكتوبا على باب مدينة بأقصى المغرب

يقول اياس منها •

فأكرم أخاك الدهر ما عشتما معا كفى بالممات فرقة وتنائيا

إذا زرت أرضا بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد كما هيا

حاشية

ومن باب يقين • قول ابن الخياط الدمشقي •

٢ يقيني يقيني حادثات النوائب وحزمي حزمي في ظهور النجائب

سينجيني من حادث من العزم طالما غلبت به الخطب الذي هو غالبي

على أن لي في مذهب الصبر مذهبا يزيد اتساعا عند ضيق المذاهب

وما وضعتني الخطوب بقدر ما رفعن وقد هذبتني بالتجارب

أخذن ثراء غير باق على الندى وأعطين فضلا في النهى غير ذاهب

وإني لأغنى بالحديث عن القرى وبالبرق عن صوب الغيوث السواكب

قناعة عز لا قناعة ذلة تزهد في نيل العلى غير راغب

فما لي لا أروم المساعي بمسرع لدي ولا ماء الأماني بناضب

كأن لم يكن وعدي لديها بجائز زمانا ولا ديني عليها بواجب

وما وعظ الإنسان شيء كنفسه ولا عاقه عن سعيه كالتجارب

الرضي الموسوي — يكاد أنفي إذا ما شاف مرتبة من التواضع ينضو خلعة الشمم

أبو تمام — يكاد حين يلاقي القرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد

بعويد بن ذاكر عبد ربه — يكاد في شأوه لولا أسكنه لو طار ذو جناح من سرعة طارا

مهيار — يكاد نزاعي نحوكم أن يطير بي وهل للقصيص في السماء مطار

بديع الزمان الهمذاني — يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا

البحتري — يكاذبني وأصدقه ودادا ومن كلف مصادقة الكذوب

عمرو بن جابر الحنفي — يكاشرني وأعلم أن كلا على ما ساء صاحبه حريص

يكثر الإخوان ما لم يخبروا فإذا ما اختبروا قل العدد

هدبة بن خشرم — يكذب قول العائبين سماحتي وصبري إذا ما الأمر عض فأضجعا

يكشف الليل من لألاء غرته عن بدر داجية أو شمس إصباح

يقول منها •

يعيب الغانيات على شيبي ومن لي أن أمتع بالمعيب

ووجدي بالشباب وإن تقضى حميدا مثل وجدي بالمشيب

ولم أر للتراب بعدن عهدا كسل المشرفية من قريب

إذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب

إذا قسم التقدم لم يرجح نصيب في الرجال على نصيب

خلا أن الكبير يزاد فضلا كفضل الرمح زيد من الكعوب

تناس ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

وللسهم السديد أحب غبا إلى الرامي من السهم المصيب

وفي حرب العشيرة مؤيدات تضعضع تالد العز المهيب

بعده •

مهذب تنزف الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السيف وضاح

يسمو بكف على العافين دانية تهمي وطرف إلى العلياء طماح

يكن

يَكْفِي عَدُوِّي أَنْ يَكُونَ مُعَانِدِي بِالْغَيْبِ وَهْوَ إِذَا رَآنِي مَادِحِي

سابق البربري — يَكْفِي قَلِيلُ الْمَاءِ رَطْبَ الثَّرَى وَالطِّينُ رَطْبٌ بَلُّهُ أَيْسَرُ

عاصم — يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا تَرَى أَحَدًا عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يَحْسُدُ

ابن زريق الكاتب — يَكْفِيهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّشْتِيتِ أَنَّ لَهُ مِنَ النَّوَى كُلَّ يَوْمٍ مَا يُرَوِّعُهُ

يُكَلِّفُنِي أَنْ أَطْلُبَ الْعِزَّ بِالْمُنَى وَهَيْهَاتَ أَيْنَ الْعِزُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ جِدُّ

حاشية: هذا الصحيح بيت الرضي الموسوي بباب التاء ، وهو قوله ●
تُكَلِّفُنِي أَنْ أَطْلُبَ الْعِزَّ بِالْمُنَى وَأَيْنَ الْعُلَى إِنْ لَمْ يُسَاعِدْنِي الْجَدُّ

الخنساء في صخر — يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا

بشر بن أبي خازم — يَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

حاشية: من هذا أخذ الناس قالوا الأيادي قروض ●

العباس بن الأحنف — يَكُونُ أُجَاجًا دُونَكُمْ فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْكُمْ تَلَقَّى طِيبَكُمْ فَيَطِيبُ

حاشية: قبله ●
جَرَى السَّيْلُ فَاسْتَبْكَانِيَ السَّيْلُ إِذْ جَرَى وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مُقْلَتَيَّ غُرُوبُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ حِينَ مَسِيرُهُ بِسُرَّ تَوَادٍ أَنْتَ مِنْهُ قَرِيبُ
يَكُونُ أُجَاجًا دُونَكُمْ فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْكُمْ تَلَقَّى طِيبَكُمْ فَيَطِيبُ
فَيَا سَاكِنِي أَكْنَافِ دِجْلَةَ كُلُّكُمْ إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ حَبِيبُ
أُحِبُّكِ أَطْرَافَ النَّهَارِ بَشَاشَةً وَفِي اللَّيْلِ يَدْعُونِي الْهَوَى فَأُجِيبُ
هذا شعر قد تنازعه جماعة من الشعراء كل يدعيه لنفسه ● يروى للتبريزي ● ويروى للحسن بن داود الجعفري ● ويروى لابن الدمينة ويروى للمجنون ● ويروى للعباس بن الأحنف وهو بكلامه أشبه لأنه قد كرر هذا المعنى فقال
أَنْكَرَ النَّاسُ سَاطِعَ الْمِسْكِ مِنْ دِجْلَةَ قَدْ أَوْسَعَ الْمَشَارِعَ طِيبَا — فَهُمُ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَمَا يَدْرُونَ أَنِّي قَدْ حَلَلْتُ مِنْهُ قَرِيبَا

يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرَنِي

حاشية: ومن باب يكون ● قول بشار في مدح السودان ●
يَكُونُ الْخَالُ فِي وَجْهٍ مَلِيحٍ فَيَكْسُوهُ الْمَلَاحَةَ وَالْجَمَالَا
وَيُونِقُهُ لِأَعْيُنِ مُبْصِرِيهِ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّوْنَ خَالَا
وقال الآخر في معناه ●
مُشْبِهَاتُ الشَّبَابِ وَالْمِسْكِ تَفْدِيهِنَّ نَفْسِي مِنَ الْأَذَى وَالْخُطُوبِ
كَيْفَ يَهْوَى الْفَتَى الْأَدِيبُ وَمَا لِلْبِيضِ وَالْبِيضُ مُشْبِهَاتُ الْمَشِيبِ

الخوارزمي — يَكُونُ مَنْ يَرْتَجِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

حاشية

ومن باب يلفى ● قول الحماني يمدح ●

يلقى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فهدمت ركن المجد إن لم تعقر
نيطت أنامله بغايتي مرهف وبنشر فايقة وذروة منبر
ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال طيب العنبر

وقول المأمون الخليفة ●

يلقى الفتى بلسانه إخوانه في بعض منطقه بما لا يغفر
ويقول كنت ممازحا ومداعبا هيهات نارك في الحشا تتسعر
أوما علمت وما أظنك جاهلا أن المزاح هو السباب الأصغر

أبو وجزة يمدح لطيفا

يلفى قليل كلامه وكثيره ثبتا إذا طال النضال مصيبا

يلفى السعادة من طالت شقاوته وقد يذوق شقاء العيش من سعدا

الرضي الموسوي

يلفى الظبا حاسرا تبدو مقاتله ويرهب الذم يوما وهو مدرع

المتنبي

يلقى الوغى والقنا والنازلات به والسيف والضيف رحب الباع جذلانا

يلمح الأمر من بعيد فيقضي فيه بالحق قبل حين الورود

ابن الرومي

يلمن على وجدي بعزة نسوة ولو برزت من خدرها ظلن سجدا

حاشية بعده ● وكم لائم قد لامني ما أطعته وكم لج لجاني في هواها وفندا

أبو فراس الحمداني

يلوح بسيماه الفتى من بني أبي وتعرفه من غيره بالشمائل

حاشية بعده ● مفدى مرجا يكثر الناس حوله طويل نجاد السيف سبط الأنامل
قالهما أبو فراس وقد رأى في عسكر ناصر الدولة وفيه أخوه وبنو أخيه وكان خلفهم صبية فعرفهم بالشبه ●

جماعة

يلوم على بقيا حنيفة ظلة ولم يبق منهم للعلى غير واحد

يلوم على وجدي بصفوة صاحبي وإني في وجدي بصفوة أعذر

يلوم على وجدي خلي من الهوى أخو سلوة ما عنده بعض ما عندي

يلومن

الشاعر	البيت
ابن أبي جمعة	يلومك في ليلى وعقلك عندها رجال ولم تذهب لهم بعقول
الشيخ محمد الواعظ رحمه الله	يلومني الصحاة على خمار وما خمروا ولا شربوا بكاسي
أسماء بن خارجة	يلومني الناس فيما لو أخبرهم بالعذر فيه لما كانوا يلوموني
الرضي الموسوي	يلوم وقد ألام وشر شيء إذا لاقاك لوم من مليم
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله	يلومونني في سالم وألومهم وجلدة بين العين والأنف سالم
أبو دهبل	يلومونني في غير ذنب جنيته وغيري في الذنب الذي كان ألوم
عبد الله بن المعتز	يلومونهم ظلما فهلا مثلهم كانوا
ابن الرومي	يلج لي صفحة السلامة والسلم ويخفي في قلبه مرضا
أبو نصر بن نباتة	يمتطي في طلابها فقر الأسد ويمشي على نيوب الأفاعي
أبو تمام	يمثله لي الوهم حتى كأنني أعاينه في بعض أحواله عندي

بعده •
وما سوق بحالم فعلو لأني قد خرجت عن القياس
وكم قد عربد الندمان يعزى بأيسر قطرة من رشح كاسي

حاشية

ويروى قول عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • يديرونني عن سالم وأديرهم • وسالم هذا ولد عبد الله بن عمر وكان عبد الله يحب سالما حبا شديدا وكنية سالم أبو عمر وقال الواقدي بل كنيته أبو المنذر وكان من والده عبد الله بمنزلة عظيمة فكان يقبله وقد صار شيخا فيقول الناس ما رأينا شيخا يقبل شيخا إلا هذا وكان من خيار الناس وفقهائهم دينا صالحا خيرا ومات بالمدينة سنة ست ومائة وصلى عليه هشام ابن عبد الملك • قيل كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أنت عندي كسالم فلم يدر ما هو فكتب الحجاج إلى قتيبة يسأله ما معنى ذلك فكتب إليه في الجواب إن الشاعر يقول • يلومونني في سالم • البيت • فما أعجب بفطنته وأدبه ودهائه ◐

يمر على الوادي فتثني (رماله) عليه وبالنادي فتثني أرامله

بشار — يمزق ما أرفو من المجد آبا وذو الجهل يعيي مفردا ألف خياط

الرضي الموسوي — يمشون في حلق الدروع كأنهم صم الجلامد في غدير الماء

حاشية — بعده • ببروق إذ راع ورعد صوارم وغمام قسطلة ووبل دماء

عنترة العبسي — يمشون والماذي فوقهم يتوقدون توقد الجمر

كاتبه عفا الله عنه — يمشي الكريم على أرض معطلة فيصبح الأرض فيها الماء والخضر

حاشية — بعده • مثل الربيع إذا ما حل في بلد كساه أخضر قد حلي به الزهر
إن البخيل وهذا عندهم مثل لو بات في شوكة خضراء تستعر
كأنه شجر يأتيه قاصده لا يستظل ولا ظل ولا ثمر

يمشي على الأرض مختارا فأحسبه لبعض طلعته يمشي على بصري

الفرزدق — يمضي أخوك ولا تلقى له خلفا والمال بعد ذهاب المال يكتسب

أبا عبد الحميد سوار القاضي — يمضي إذا لم تلقه شبهة وفي اعتراض الشك وقاف

الصولي — يمضي الربيع ويبقى حسن بهجته على الزمان وتبقى خضرة الآس

أبو فراس — يمضي الزمان وما عمدت لصاحب إلا ظفرت بصاحب خوان

يمضي

مسلم بن الوليد — يمضي الشباب وقد يرجى له خلف (يأتي خ) والشيب يذهب مفقودا بمفقود

ابن الرومي — يمضي الشباب ويبقى من لباناته شجوا على النفس لا ينفك يشجيها

يمضي الصغير إذا انقضت أيامه إثر الكبير ويولد المولود

إبراهيم بن العباس الصولي — يمضي الأمور على بديهته وترى له فكرته عواقبها

محمد بن سعيد — يمضي ثبات عزمه فلم له كالدهر فيه البؤس والإنعام

عبد الله بن العباس الربيعي — يمضي بها ما مضى من عقل شاربها وفي الزجاجة باق يطلب الباقي

ابن رشيق القيرواني — يمم عليا ولا تحفل بحادثة إذا ادرعت ولا تسأل عن الأسل

الحماز — يمنعني من عيب غيري الذي أعرفه في من العيب

المتنبي في المبالغة — يمنعها أن يصيبها مطر شدة ما قد تضايق الأسل

يموت الصالحون وأنت حي تخطاك المنية لا تموت

قبله •
كأن الشباب وقلبي منه منغمس في لذة لست أدري ما دواعيها
روح على النفس منه كان يبردها برد النسيم ولا ينفك يحييها
كأن نفسي كانت منه سارحة في جنة بات ساقي المزن ساقيها
يمضي الشباب ويبقى من لباناته • البيت وبعده •
ما كان أعظم عندي قدر نعمته لنفسه لا لحكم كان يمضيها
ما كان يوزن إعجاب النساء به والنفس أوجب إعجابا بما فيها

بعده •
سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد ملء المسامع والأفواه والمقل
فالفاضل الكامل الثبت الجواد له كالنعت والعطف والتوكيد والبدل

بعده •
عيبهم لم يطلق مني لهم ولست من عيبي في ريب
إن يك عيبي غاب عنهم فقد أحصى عيوبي عالم الغيب
كيف اشتغالي بسوى معجبي أم كيف لا أنظر في جيبي
لو أنني أقبل من واعظ إذا كفتني عظة الشيب

قال معوية لرجل • يموت الصالحون وأنت حي • البيت •
فأجابه ذلك الرجل يقول •
فلست بميت ما دمت حيا ولست بميت حتى تموت

حاشية
ومن باب يمنعني •
يمنعني أن أبوح نفس تأنف من ذلة التشكي

حاشيه
قال ابن السكيت احضرني المتوكل لأكون مؤدبا للمعتز بالله وهو صبي فقلت له بأي شيء نبدأ اليوم فقال لي بالانصراف فقلت نعم فعدا من بين يدي فعثر على المرمر فقال • يموت الفتى من عثرة بلسانه • البيت •
وقال ابو العينا هذه الابيات الثلاث للمعتز بالله •
قال ابن السكيت فقلت للمتوكل جئتني لتأديبه وهو ادب مني فاستحسن ما قلته واعطاني عشرة الاف درهم ۞

يروى للمعتز بالله بن المتوكل — يموت الفتى من عثرة بلسانه ولیس یموت المرء من عثرة الرجل

حاشيه بعده •
وكم عثرة لي باللسان عثرتها تفرق من بعد اجتماع بها شملي
فعثرته بالقول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل

ابو يعقوب الخريمي — يموت المرء وهو يعد حيا ويخلف ظنك الأمل الكذوب

جميل بثينة — يموت الهوى مني اذا ما لقيتها ويحيى اذا فارقتها فيعود

حاشيه يقال هذا أغزل بيت قيل في الغزل ۞

المتنبي — يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه

حاشيه بعد الابيات مكتوبة بباب • نحن بنو الدنيا فما بالنا • البيت •

دعبل — يموت رديء الشعر من قبل ربه وجيده يبقى وإن مات قائله

حاشيه قبله •
يقولون ولما يبغني غير شامت وغير عدو قد أصيبت مقاتله
يقولون إن ذاق الردى مات شعره وهيهات عمر الشعر طالت طوائله
سأقضي ببيت يحمد الناس امره ويكثر من اهل الرواية حامله
يموت رديء الشعر • البيت •
وقد كرر دعبل هذا فقال •
اني اذا قلت بيتا مات قائله ومن يقال له والشعر لم يمت

يموت على الشهادة وهو حي الهي لا تمته على الشهادة

ذو الرمة يصف فلاة — يموت قطا الفلاة بها أواما ويهلك في جوانبها النسيم

الرضي الموسوي — يموت قوم ولا يأسى لهم احد وواحد موته حزن لأقوام

له أيضا ٦ — يموت قوم ويحيى العلم ذكرهم والجهل يلحق أحياء بأموات

يمبتني الذنب احيانا ويبشرني علمي بانك مجبول على الكرم

يمس

يميس من خطه القرطاس في حلل كأنما الحبر فيها ينشر الحبرا

حاشية: بعده • فكلما جال طرف الطرف في طرف منها رأى طرفا من حسنه أخرا / وكلما زرعت أقلامه سبجا في الطرس أنبت منها لفظه الدررا

يميل بعطفه كرم السجايا كما مالت بشاربها الشمول

يميل به إلى أطلال ليلى فؤاد من تذكرها قريح

يميل بي الشكول إليك حتى أميل عن المقارب والنسيب — الرضي الموسوي

حاشية: بعده • وتقرب في قبيل الفضل مني على بعد القبائل والشعوب

يمينا إذا كانت يمينا وإن تكن شمالا ينازعني الهوى من شماليا — المجنون

حاشية: ومن باب يمينا • قول بعضهم • يمينا بأيام التداني ولذة الوصال وإني في الألية صادق / لما سر قلبي مذ نأيت ولا حلا لي العيش واللذات مني طوالق

يمين الفتى عضو عليه مكرم ولا يمتهن عضوا عليه مكرما — السري الرفاء

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما في يمين بتها صادق وزر — الأبيرد الرياحي

ينافس أمسي في يومي تشرفا وتحسد أسحاري على الأصائل — أبو العلاء المعري

ينال الفتى ما لم يؤمل وربما أتاحت له الأيام ما لم يحاذر — أبو عبادة البحتري

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في دهره وهو عالم — أبو تمام الطائي

حاشية: أبيات أبي تمام يقول منها بعد قوله • ينال الفتى من عيشه • البيت •

ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذا من جهلهن البهائم
ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم
ولم أر كالمعروف تدعى حقوقه مغارم في الأقوام وهي مغانم
ولا كالعلى ما لم ير الشعر بينها فكالأرض غفلا ليس فيها معالم
وما هو إلا القول يسري فيغتدي له غرر في أوجه ومواسم
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهة ويقضى بما يقضي به وهو ظالم
وليس بان للعلى خلق امرئ وإن جل إلا وهو للمال خادم
ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

منصور النمري في الرشيد	ينال بالرفق ما يعيي الرجال به كالموت مستعجلاً يمشي على مهل
	ينال نوالكم من شطّ عنكم فكيف تضيع عندكم الضيوف
حميد بن ثور الهلالي	ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع
الحمّاني العلوي	ينام وما ليل المضيم بنائم وقد ترقد العينان والقلب ساهر
أبو تمام	ينامون عن أكفائهم ولديهم من الله نعمى ما ينام حسودها
المعتري	ينأى الحريص فيكدي في مطالبه ويظفر الوادع الثاوي بما طلبا
عمرو بن لجاء	ينبّ جرير في الخلاء وإن يرى عرانين سعد والرباب تثعلبا
أبو دلف	ينبو الحسام العضب عنا وقد تكلم فينا النظرة الفاصلة
الربيع بن أبي الحقيق	ينبئك من كان بنا عالماً عنا وما العالم كالجاهل
ابن المعتز بالله	ينسى التجلد قلبي حين أذكره ويهجر النوم عيني حين أهجره

حاشية

قال المفضل الضبي زاملت الرشيد عند منصرفه من مكة فقال لي يوماً أنشدني أبيات زياد بن الأعجم في الذئب وكان قد قتل الأعراب ذئباً وطرحوه بين يديه فأنشدته ●
هو الخبيث عينه فراره ● في فمه شفرته وناره ●
أطلس يخفي شخصه غباره ● فقال قاتله الله ما أحسن ما وصفه وأجمع ما قال فيه جعله لا يحتاج عند افتراسه أن يقتبس ناراً يشوي بها ولا مدية يحز بها ● ثم قال لي أتعرف في هذا ما هو أحزم مما ذكر قلت لا أعرف ولكن أحفظ لهم ما هو أشد لأخلاقه وصفاً إذا عزمت شيئاً فقضا قال لا أحسب أحداً يفي بذلك فإن جئت به فلك هذا وكان يقلب بين أصبعيه خاتماً فصه ياقوت أحمر اشتراه له الفضل ابن الربيع بألف وستمائة دينار فقلت يا أمير المؤمنين حميد بن ثور الهلالي فبدرني وقال لعلك تريد قوله ●
ينام بإحدى مقلتيه ● البيت ● قلت نعم قال والله ما كشف لك هذا الأعرابي غطاء خفي ولا أحسب ذلك إلا مما سبّب لك من سلبي خاتمي ثم حذف به إليّ فقبلته قال ● المفضل ثم وجهت به إلى زبيدة فاشترته مني بألف وستمائة دينار وحملته إلى الرشيد فرده إليّ وقال ما كان ليدخل ملكنا شيء قد كنا وهبناه مرة ●

حاشية

وقرأت ينام ● البيت المشهور ●
ينام الفقعسي ولا يصلي ويجري فوق قارعة الطريق

بعده ● سانحها ح
والله الأسد تقضي أن تخالفها فعولها الفرس لا أن تأكل العشبا
فإذ به لدنياك تهدى كيف شيمتها فإن تحرك فيها يشبه اللعبا
واحذر من الظلم فالمظلوم دعوته تسمو صعوداً إلى أن تخرق الحجبا
والشمس في الأرض تتلو الوعظ شارقة وفي السماء إذا ما قرنها غربا
فلا تخالط أناساً ما استطعت ولا تركن إليهم وامعن منهم هربا

بعده ●
وإن كتمت الهوى أبدى الهوى نظري فالقلب يطوي الهوى والعين تنشره
وما ذكرته إلا وجدت له في خاطر القلب صوّاراً يصوره
وما تصبرت عن تذكاره وبه إلا استطال على قلبي تذكره
ولا غضبت عليه ثم ألحظه إلا رضيت وقام الحب يعذره

ينسى

ينسى الذي كان من معروفه ابدا الى الرجال ولا ينسى الذي يعد

ينسى صنيعته ويذكر وعده اكرم بذلك من ذكور ناسي

ينسى كتابك من تقادم عهده وتمر دون رسولك الأزمان

حاشية: وإذا كتبت معتذرا لم يعط صدر الكتاب رضى ولا العنوان

عمارة: ينسى مضرته لينفع صديقه لا خير في شرف اذا لم ينفع

ينشو الغلام على ما كان والده ان العروق عليها تنبت الشجر

خلقت من الارض وارض بالذل لا تكن فرعا تنبي عن الاصل

ابو شبل البرجمي او ابو العباس: ينظم اللؤلؤ المنثور منطقه وينثر الدر بالأقلام في الكتب

ينقص الوجد كلما قدم العهد ووجدي في كل يوم يزيد

زهير المصري: ينقضي يوم ويوم في حديث لا يفيد

ابن الأعرابي: ينقلون الموت في أسيافهم لمميت الحق أو محيي البدع

الأقرع: ينير وجهي اذا جد الخصام بنا ووجه خصمي تراه الدهر منتقعا

حاشية: وصف أعرابي رجلا فقال يقطع ببيانه منطق الحجة ويبين على خصمه واضح الحجة ويغسل من العار وجوها مسودة ويفتح من الرأي ابوابا منسدة

يُواجِهُكَ الثَّنَاءُ بِكُلِّ اَرْضٍ مُعَاوَنَةً لِشُكْرِي وَامْتِدَاحِي

يُوَاخِذُ هَذَا وَهَذَا اَجْنَى وَيُرْزَقُ هَذَا وَهَذَا سَعَى

يُوَاسِي الغُرَابُ الذِّيبَ فِي كُلِّ صَيْدِهِ وَمَا صَادَتِ الغِرْبَانُ فِي سَعَفِ النَّخْلِ

للمعتمد صاحب المغرب — يُوَاصِلُنِي سِرًّا وَيَصْرِمُ ظَاهِرًا وَذَلِكَ مِنْ اَفْعَالِهِنَّ عَجِيبُ

البحتري — يُؤَجِّجُ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ نَارًا وَيَقْدَحُ فِي تَلَهُّبِهَا زِنَادَا

يُوحِشُنِي كُلُّ مَنْ اَنِسْتُ بِهِ اَنَا الغَرِيبُ الدِّيَارِ فِي وَطَنِي

مجنون بني — يَوَدُّ الَّذِي لَا قُوَّةَ اَنَّ سِلَاحَهُ هُنَالِكَ خَلْخَالٌ عَلَيْهِ وَدُمْلُجُ

يَوَدُّ اَنَّ ظَلَامَ اللَّيْلِ دَامَ لَهُ وَزِيدَ فِيهِ سَوَادُ القَلْبِ وَالبَصَرِ

الاحوص — يَوَدُّ بِاَنْ يُمْسِي سَقِيمًا لَعَلَّهَا اِذَا سَمِعَتْ مِنْهُ بِشَكْوَى تُرَاسِلُهُ

الرضي الموسوي — يَوَدُّ رِجَالٌ اَنَّنِي كُنْتُ مُفْحَمًا وَلَوْلَا مَقَالِي لَمْ يَوَدُّوا الَّذِي وَدُّوا

يودلواني

حاشيه — وَيَهْتَزُّ لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ العُلَى لِتُحْمَدَ يَوْمًا عِنْدَ سَلْمَى شَمَائِلُهُ بعده

حاشيه

وَمِنْ بَابِ يَوَدُّ قَوْلُ النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ

يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ تَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

يَرُدُّ الفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَقُوَّةٍ يَنُوءُ اِذَا رَامَ القِيَامَ وَيُحْمَلُ

تقول طول السلامة يؤدّيك الى الهرم والضعف وقوله ينوء اى ينهض بمشقّة وتثاقل وقوله ويحمل اى اذا اراد المشي والجيئة يحمل حملا لعجزه عن الحركة

وقال الآخر

وَحَسْبُكَ دَاءً اَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

وقال الآخر

اِنْ تَرَ طُولَ عُمْرِهِ فَلَقَدْ اَضْحَى عَلَى الوَجْهِ طُولَ مَا سَلِمَا

اى تغضّن وجهه واستبان عليه الكبر والضعف لطول سلامته ومثل ذلك في الاشعار كثير

أُبَيّ بن حُمام — يَوَدُّ لَوَ انّي فَقْدُ أوّلِ فاقدٍ وأيضًا أودُّ الودَّ أنّي فاقدُهْ

قبله •
أعاذلتي كم من أخ لي أودّه كريمٍ عليّ لم يلدني والدُهْ
إذا ما التقينا لم تزن أحلامُه ولكنني مثنٍ عليه وزائدُهْ
وآخر أملى في التناسب أصلُه يباعدني في رأيه وأباعدُهْ
يودّ لو انّي فقد أول فاقدٍ • البيت •

مَعْن بن أوس المزني — يَوَدُّ لَوَ انّي مُعْدِمٌ ذو خصاصةٍ وأكرهُ جهدي أن يخالطَه العُدْمُ

أبو تمام — يَوَدُّ ودادًا أنّ أعضاءَ جسمِه إذا أُنشدت شوقًا إليها مسامعُ

ابن هرمة — يوشكُ من فرَّ من منيّته في بعض غِرّاته يوافقُها

قال المبرد يقال أمرٌ وشيكٌ أي سريعٌ ويقال يوشك أن يفعل فلانٌ كذا أي يقارب ذلك ويوشك يفعل ذلك بغير أن كلُّ ذلك جيدٌ ◉

المعري — يُوَصّي الفتى عند المماتِ كأنّه يسافرُ عن أوطانه ويعودُ

حاشية — بعده • ويُنبي بأنّ الدهر ينسخ ذكرَه وتُنسى مواثيقٌ له وعهودُ

أحمد بن أبي طاهر يصف سيفًا — يؤلّفُ بين أشتاتِ المنايا بسلّته فيفترقُ الجميعُ

حاشية
أبيات أحمد بن أبي طاهر في وصف السيف يقول منها
يؤلف بين أشتات المنايا • البيت وبعده •
فأمّا في الجنان فله سجودٌ وأمّا في الطلى فله ركوعُ
تروّى من دم الأجواف حتى ترقرق في جوانبه النجيعُ
كأنّ فرنده ألقى عليه ثيابَ نباته الخضرَ الربيعُ
يطيع له المنيّة حين يُعصى به ويقرّب الأجلُ الشسوعُ
فلا الأجلُ الحريزُ به حريزٌ ولا الحصنُ المنيعُ به منيعُ
وليس صنيعُه في الروع إلا كرأيك إنّه العضبُ الصنيعُ
كشعلة ذا شباه وهذا لذلك على عزائمه تبوعُ

يؤلمُه مضغي من خبزه كأنّني من جسمِه أمضغُ

حاشية — بعده • بين يديه التخت والميل كي يحسب ما يبلغ كم يبلغُ

يوليكَ قاصيةَ الجميل عيانُه ويكونُ عند مغيبه ليثَ الثرى

ابن الرومي — يوليكَ كلَّ جميلٍ وهو معتذرٌ وقد يُسيءُ مسيءٌ وهو منّانُ

حاشية — تقول منها • إذا بدا وجهه ذنبٌ فهو ذو سِنَةٍ وإن بدا وجهه خطبٌ فهو يقظانُ

يومُ الحجامةِ يومٌ لا دواءَ له إلّا الطلاءُ وإلّا الطيبُ والطربُ

وقال ابن الرومي في وصف السيف فأبيات •
فلمّا قضى أو هوى في مقتلٍ مضربٌ منه في العظام رسوبُ
أوهم العينَ أنّه أخطأ المضربَ وهنًا وقد تقضّى المضروبُ
وقال ابن الموسوس في وصفه •
يبدي ابتسامًا ثم يرجع باكيًا فتراه فوق الهام أخرسَ ينطقُ

حاشية — كان عمران بن حطان يرى رأي الخوارج وكان معهم فطلبه عبد الملك بن مروان من الحجاج فهرب منهما واشتد الطلب له فنزل عمران بن حطان بروح بن زنباع في جملة الأضياف الذين كانوا ينزلون به وهو لا يعلم أنه المطلوب ولا يعرفه فأنشد عبد الملك يوماً قول عمران بن حطان في ابن ملجم قاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه • يا ضربة من كريم ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا — إني لأذكره يوماً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا •
ثم قال عبد الملك بعد إنشاده لهذين البيتين من يعلم قائلهما فسكت الناس ثم راح روح إلى أضيافه فقال لهم قد سألنا أمير المؤمنين عبد الملك عن قول الشاعر •
يا ضربة من كريم • البيتان • فلم يكن عند أحد علم
فقال عمران بن حطان هذا قول عمران بن حطان في ابن ملجم قاتل علي بن أبي طالب وغدا روح فأعلم عبد الملك بقائلهما فقال له من أخبرك قال ضيفي قال عبد الملك أظنه والله عمران بن حطان فأتني به فعاد روح إليه وقال له إني قد ذكرتك لأمير المؤمنين فأمرني أن آتيه بك فقال قد كنت أحب ذلك وما منعني عن ذكره إلا الحياء وأنا متبعك فدخل روح على عبد الملك وقال له قد أتيتك بالرجل فقال عبد الملك أظنك والله سترجع ولا تجده فرجع إليه فلم يجده فلما رجع روح إلى منزله إذا عمران بن حطان لما مضى قد خلف رقعة عند فراشه فأخذها وقرأها فإذا فيها مكتوب •

يا روح كم من أخي مثوى حللت به قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى إذا خفته زايلت منزله من بعد ما قيل عمران بن حطان
قد كنت ضيفك حولاً لا تروعني فيه طوارق من إنس ولا جان
حتى أردت بي العظمى فأوحشني ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
فاعذر أخاك ابن حطان فإن له في الحادثات هناة ذات ألوان
يوماً يمان إذا لاقيت ذا يمن • البيت وبعده •
لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية كنت المقدم في سري وإعلاني
لكن أبت لي آيات مطهرة عند التلاوة من طه وعمران

أبو محمد الخازن — يوماً بحزوى ويوماً بالعذيب ويوماً بالعقيق ويوماً بالخليصاء

يوماً يريش خسيس القوم يرفعه إلى السماء ويوماً يخفض العالي

عمران بن حطان — يوماً يمان إذا لاقيت ذا يمن وإن لقيت معدياً فعدناني

صردر — يوم بأرواح يباع ويشترى وأخوه ليس يسام فيه بدرهم

القاضي — يوم تبسم عنه الدهر واجتمعت له السعود وأغضت دونه الغير

الوزير أبو شجاع — يوم عليك مبارك لا زلت في فرح وطيب

المجد النشابي الإربلي — يومي كأمسي بل أخس وفي غد أضعاف ما قاسيته أتوقع

أبو عمر بن المهدي في ولده أحمد — يؤوب إلى أوطانه كل آيب وأحمد في الغياب ليس يؤوب

يهدد بالنوى من كان حياً فإني قبل بينهم قتيل

الرضي الموسوي — يهددني بقبح بعد حسن ولم أر غير قبح بعد قبح

حاشية
ومن باب يوم • قول ابن الحجاج وقد ولي ولاية وصرف سريعاً •
يوم الخميس بعثت بي وصرفتني يوم الأحد
والناس قد غنوا علي كما خرجت من البلد
ما قام عمرو في الولاية قاعداً حتى قعد
ومن ذلك قول أبي تمام •
يوم الثلاثاء كان يوم رحيلهم فغدوت أذرب كل يوم ثلاثا
بفراق منها •
أرض الفلاحة لو أتاها جرول أعني الحطيئة لاغتدى حراثا
تصدى بها الأذهان بعد صقالها وتعيد ذكران العقول إناثا
أرض خلعت اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقت السرور ثلاثا

حاشية يعده •
اشرب شراباً نقله تقبيل سالفة الحبيب
لا بد من فرج قريب يأتيك بالعجب العجيب

حاشية
ومن باب يهددني • قول الحر •
يهددني بالقتل جهلاً عدا لكم فيا حبذا في حبكم سادتي قتلي

هدم الانتهاء

يهدم الإنتهاء باليأس منكم ما بناه الرجاء بالابتداء

يهرون في وجه الصديق وإنما يهر على من ليس يعرفه الكلب

يهزه الشوق إن هبت بما نبه كما تهز الحميا الشارب الطربا

الرضي الموسوي — يهش لكم على العرفان قلبي هشاشته إلى الزور الغريب

حاشية — بعده ● وألفظ غيركم ويسوغ عندي ورد ذكركم مع الماء الشروب / ويبلس في أكفكم زمامي ويعشو عند غيركم رطيبي

المعري — يهم الليالي بعض ما أنا مضمر ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

له أيضاً — يهنأ بالخير من ناله وليس الهناء على ما فنا

يهنيك أني محسود على عمل أظل أحسد فيه كل بطال

حاشية — مثله قول آخر ● عمل فاضح وأجمل من بعض الولايات عطلة المعروف

المتنبي — يهون على مثلي إذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب

السموأل — يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

يهون ما ألقى وإن كنت ميتاً يقيني بأن لا شيء ينجو من الهلك

يهوِّنُني الأمرَ العظيمَ وليتني نجوتُ كفافاً لا عليَّ ولا ليا

أبو نصر بن نباتة: يهوى الثناءَ مُبرِّزٌ ومقصِّرٌ حبُّ الثناء طبيعةُ الإنسانِ

ابن عيينة: يهوى الحياةَ بنو الدنيا وقد علموا أنَّ الحياةَ عناءٌ دائمٌ وشقا

محمد بن صالح في كلام غير مفهوم: يهوي إليَّ بأقوالٍ يُلفِّقها ولا أعي منه شيئاً وهو يُسمِعُني

يهوى خلافي فلو أنّي أكلِّفه على الظما شربَ بردِ الماء ما شربا

يهوى هواي ضميرُه ففؤادُه فردُ الهوى ولسانُه ألوانُ

أبو يعقوب الخريمي: يُلامُ أبو الفضل في جوده وهل يملكُ البحرُ ألّا يفيضا

زيادة العذري: يُلامُ رجالٌ قبل تجريبِ أمرهم وكيف يُلامُ المرءُ حتى يُجرَّبا

إبراهيم الغزي: يئستُ فما عندي لملكٍ مهابةٌ على قدر ما ترجى البوارقُ تُتّقى

تمَّ حرفُ الياءِ والحمدُ لله وصلّى الله على محمدٍ وآله وسلّم

حاشية — قبله: لولا الذي كانت الدنيا لمن سبقا الله يبقى ويفنى كلُّ ما خلقا
يهوى الحياةَ بنو الدنيا • البيت وبعده •
ما مرَّ عمرُ الإنسانِ في حزنٍ وفي سرورٍ كطيفٍ في الكرى طرقا

حاشية — بعده • يلقى صدى صفر الطير من فمه مخاطباً وهو إنسان يكلّمني
يقال في المثل • أحاديث الضبع إذا سكرت • يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر • ويقال أيضاً أحاديث طسم وأحلامها • يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له من الحديث

حاشية: تكملت عدة الأبيات التي أولها الياء المكتوبة في متن الكتاب المحسوبة من العدة المطلوبة علاوة على الحاشية سبع مائة وثمان وأربعون بيتاً وذلك في ثلاثة كراريس وسبع قوائم ووجهة هي هذه • والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

الأبيات التي أولها ا سبعمائة

الأبيات التي أولها أستغفر الله

كاتبه غفا الله عنه — أستغفر الله آخر الكلم من عثرات اللسان والقلم

ابن بهدل — أستغفر الله استغفار معترف بما تقدم إبلاغا وإنذارا

المعري — أستغفر الله القديم الذي حكمته باقية باهره

له أيضا — أستغفر الله أودى الشيخ والحدث كلاهما ضم في دار البلى الجدث

أستغفر الله إلا من محبتكم فإنها حسناتي يوم ألقاه

ابن بهدل — أستغفر الله إيقانا ومعرفة بأنه لم يزل للذنب ستارا

له أيضا — أستغفر الله ربا قادرا أبدا على بريته للخلق قهارا

ابن أبي البغل — أستغفر الله رب العرش من عمر أضعته في خسارات وتضليل

ابن هندو — أستغفر الله فكم مذنب يرجى له من ربه الغفر

ما أحسن التحمض تعزيرا وتسوية لما أراد ولكن في الورى لجج — بريت الأمر للأحياء مبداؤه ملاءة ثم أتى بعد السمح

إن يوضع الشيء يوما غير موضعه

حاشية

وجدت بخط كمال الدين ابن الشعار الموصلي في كتاب تحفة الكبراء في معجم الشعراء لأبي القاسم علي بن محمد بن بهدل الأصفهاني ●

أستغفر الله ربا قادرا أبدا على بريته للخلق قهارا

أستغفر الله مما قد جهرت به من الخطايا وما أسررت إسرارا

أستغفر الله من جهل ومن زلل ومن خطاء وعمد يعقب النارا

أستغفر الله كم من ليلة سلفت حملت فيها من الآثام أوزارا

أستغفر الله كم من نعمة وبد لله عندي كمثل الغيث مدرارا

أستغفر الله لم أشكر إذ نزلت على جهلا وتقصيرا وإصرارا

أستغفر الله من لحظ العيون ومن وساوس صدري وما أضمرت إضمارا

أستغفر الله من غل ومن حسد في الصدر يخفى وما أبديه أطوارا

أستغفر الله من وحش القبور ومن يوم النشور إذا الأفق جبارا

أستغفر الله كم ضيعت طاعته عمدا وآثرت ما أهواه إيثارا

أستغفر الله إيقانا ومعرفة بأنه لم يزل للذنب غفارا

أستغفر الله ما لم يحصه بشر كيلا ولا عددا لو عاش أعمارا

أستغفر الله وزن الخلق كلهم وعد أنفاسهم خفيا وإذرارا

أستغفر الله كيل البحر ما طلعت شمس وما غربت دهرا وأعصارا

أستغفر الله استغفار معترف بما تقدم إبلاغا وإنذارا

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي العلاء المعري ●

أستغفر الله كم تستحدث المهج وللمنون بآلاف الورى لهج

تقول ساعة للترب حامله ورهطه فتساوى القوم والمهج

أما الحياة فعما مواصلة على الأيام فهل في ميتة فرج

وما تلبث شخص أن نعيره قبر يضم وحجر بعده يبج

وقت يمر وأنفاس مرددة بها تقضت شهور المرء والحجج

والدهر كالبحر من يركب سفينته يغرق ولم تغن من تيار اللجج

فاحذر من الإنسان الأنس معطبة ولا تغرك قربى منهم تشج

قد حدثوك بأنباء فما صدقوا وجادلوك فلم تثبت لهم حجج

بعده ●

وفاحشات كتبتها بيدي وخطوات زللن بالقدم

ومن زمان أضعته سفها في نزهات القريض والحكم

وموبقات ركبت أخطرها إما بقلبي أو ما جرات فمي

أتوب مما جنيت معتذرا عنه بفيض الدموع والندم

يا رب عفوا فأنت مع القدرة ذو رحمة وذو كرم

هب لي ذنوبي وعافني أبدا من البلايا وسائر النقم

أسأل اللطف والسلامة والرضوان عني وخير مختتم

بعده ●

يكون بري وفساد جاء يتبعه تبارك الله ما في خلقه عبث

يضن بالمال مجبول على بخل وإنما هو موروث لمن يرث

أعطى ثلاثة أثلاث أقاربه وللمفارق مما خلف الثلث

أرواحنا ما علمنا أين مسكنها وفي التراب توارت هذه الجثث

أراك ترصد كي تحظى بغايتها وما أخالك تدري عم تبتحث

تعلل الناس بالرجال فانصرفوا وقد لبثت إلى أن ساءني اللبث

والنار إن تلق فيها على غابة تبقى الثمار وتنفى الغش والخبث

أهل العبادة رهط يصبرون لها صبر المطي على أخفافها النقث

بعده ●

فإن زعمتم بأن الحب معصية فالحب أحسن ما يعصى به الله

بعده ●

أستغفر الله من عمر أضعت به حظي من الذكر في قال وفي قيل

أستغفر الله من كتب الحنابيري أستغفر الله من قول الأباطيل

قبله ●

ما لي في عذر ربي عذر قد انقضى العمر ولا عمر

إن الثلاثين التي قد مضت فيها الذي معتبر

مبيني قد عمرت أمثالها الليس عقبا لما

أستغفر الله فكم مذنب

أبو القسم بن بهدل: أستغفر الله كم ضيّعت طاعته عمداً وآثرت ما أهواه إيثارا

له أيضاً: أستغفر الله كم من ليلة سلفت حمّلت فيها من الآثام أوزارا

ابن بهدل أيضاً: أستغفر الله كم من نعمة وبذ الله عندي كمثل الغيث مدرارا

له أيضاً: أستغفر الله كيل البحر ما طلعت شمس وما غربت دهراً وأعصارا

المعري: أستغفر الله لجسم شبّار والزهو لا يومل قبل الإبار

له أيضاً: أستغفر الله لقلب طغى ما سمته الأجل الآبي

كاتبه غفر الله له: أستغفر الله لما قد مضى وأسأل العصمة فيما بقى

المعري: أستغفر الله لنفس ضرّت في كل شيء فعلت ما برّت

الراضي المستعد مثل الكفر: أستغفر الله لو قد صح لي نظري لما اطبتني دنيا مرّة الثمر

ابن بهدل: أستغفر الله ما لم يحصه بشر كيلاً ولا عدداً لو عاش أعمارا

حاشيه

أبو العلاء المعري من استغفاراته •

أستغفر الله في بري وفي عملي كأن جدي وإن طال العناد ددُ

جسمي وروحي لما استجمعا صنعا شراً إلى فعز الواحد الصمد

الشخص يبذل فيه النفس مجتهداً وتلك تزعم أن الظالم الجسد

إذا هما بيعطلو العصبة افترقا فإن ذاك لأحداث الزمان يد

وأصبح الجوهر الهتار في محن موصولة واستراح الآخر الجمد

يقول منها •

الناس مذ خلقوا في أرضهم جبلوا على الفساد فمن قولنا فسدوا

اللو ... لها مناجيها فما يخاف هجوم الغاية النقد

وإن نعا ... وأفقه سعادته تحت الناس فيه انه أسد

كلهم ... كرام سوف يدركهم تشريدهم وينادي فيهم البرد

وإن تقادم شيء لم تصح له حقيقة تستر حتى كشفها أحد

عالم الأمة لا ينفي ما يجيء على الرشيد وإني يطلب الرشد

... فإن كشفت باطنه فالغل والغش والنكراء والحسد

... وإن يصفوا خانوا وأبه ضلع ما بها أود

... واعتمده فما أحرى الورى أن يجازوا بالذي اعتقدوا

إذا ... يستهان به ويعرف الرزء فيه حين يفتقد

... على الإنابة ... ما مثل التوحد ... به الزهد

... الأب الولد ... لما ابتلاه وذم الوالد الولد

مثل البهائم أحيان ... وفي شكل ابن آدم فيها المكر والنكد

... ولم يقو من حزنو ... ولم يحظو من حمد

ولا يسرك مدح إن ... مدحو ولا يغرك ذم إن هم عبدوا

وقال أبو العلاء المعري أيضاً

إنما القضاء يد يجري وترغم فيه آنف شمخ

... بصحراء أدري أنها سبخ

... يا أهل النار نصطرخ

حاشيه

ومن استغفاريات أبي العلاء المعري أيضاً •

أستغفر الله كم تغشاني الذنوب فما أفيق ومتى يكثر العجب

ظنوا بنا ري ودني والليالي دبّ بي ولا يساد ولا دين ولا أدب

لو كنت أستطيع من أيديهم هرباً أجز تحضي عن أصحابي الهرب

لا تمدحوني وسبوني فسبكم أشهى إليّ وتقوى ربي السبب

يقول منها •

لم تمض حقبة أعوام على ملإ إلا وكلهم للوزر محتقب

فأمجر بها الأيدم الوالدان به تعد بصان كصون الريطة النسب

وطالما اجترم الإنسان سيئة يجزى بها الدهر أيضاً في الثرى آب

واصبر إذا شئت يوماً أن تنال علا فالصبر ما دي إليه السالة النجب

والمال رزق ولا يأتي به قدم تسعى إليه ولا سرج ولا قتب

فهب إذا نلت في الأيام ميسرة فإنما الأمر دنياك ما تهب

تشابه الناس في الأخلاق واتفقوا على التملق فشاع الحلف والكذب

أنا الذاب في الدنيا لأعطية بالجد وافت وضاع الحرص والأرب

قوله •

مضى شبابي ومضى رونقي وابيض نور الشيب في مفرقي

وضاع عمري بالمنى والهوى وما حظي بالحظ قلبي الشقي

وضاق وقتي عن بلوغ المنى فلست أرجو منه أن نلتقي

والآن أن يخشع قلبي لما فرطت في نفسي وأن أتقي

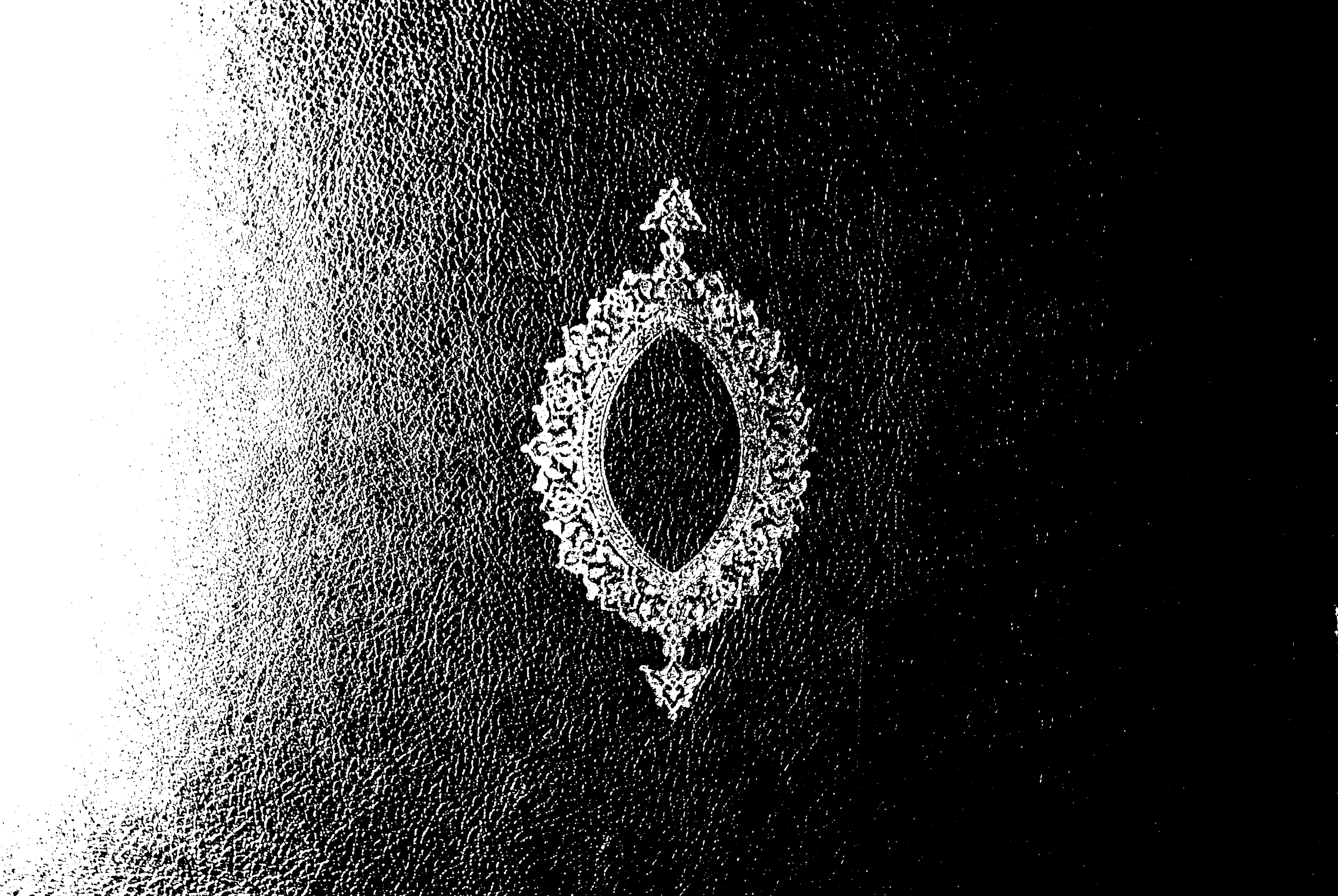
أستغفر الله لما قد مضى • البيت •

حاشيه قد كتبت بقية الأبيات بباب •

لكن حرصت فلم أعرف طريق هدى • البيت •

فعدت عند ذوي جهل بلا تبة واللوم أولى بمن في دينه نسخ — نحو عن الفضل واحتجو بمنقصة إذا ألجأنهم بالحزبان نحو — عذراً ذلك ولم يعرف بساحتها ولا سوخ بأوطان لمن نحو

مالي ... ... وأحلامها وإنما أنا مثل الطير ... — ... في كلها رسة امبط عنه أذاه جبر يتسخ



منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة ج. المجلد ٥/٤٥

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٥/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الخامس

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٤٤٠١
المكتبة الرضوية، مشهد

كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر

(توفي ٧١٠هـ)

المجلد الخامس

(وهو الجزء الثالث من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا، مازن عماوي، إيكهارد نويباور

١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت ـ جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

يأتي طبع هذا المجلد الخامس من الدر الفريد بعد صدور المجلدات الأربعة الأولى بنحو سنة ونصف السنة. ويرجع هذا التأخير إلى حال النسخة المخطوطة الوحيدة الموجودة في المكتبة الرضوية في مشهد ووضع الفلم الذي كان في يدنا. فأحمد الله تعالى على تيسير إكمال العمل وأكرر الإعراب عن شكري هنا لإدارة المكتبة الرضوية على تصوير الكتاب.

يسرني أن أشير هنا إلى ما تبين لنا مؤخراً من سيرة المؤلف وتاريخ وفاته (٧١٠هـ) في تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لكمال الدين بن الفوطي الذي كانت تربطه بالمؤلف «صداقة واتحاد»(١).

وأرجو لفت انتباه القارئ إلى أن هذه المخطوطة ينقص منها عشرون ورقة في حرف الواو كانت

ستقع بين الصفحتين ٢٩٦ و ٢٩٧ حسب ترقيمنا، وإلى أنه كان هناك خطأ في تسلسل بعض أوراق المخطوطة أعدنا ترتيبه وفق الحروف الهجائية في الصفحات ٣٦٢_٣٦٦.

فرانكفورت، في ٢٧/٢/١٤١٠هـ فؤاد سزكين

(١) لفت زميلي الأستاذ رودلف زلهايم نظري مشكوراً إلى ترجمة محمد بن أيدمر الموجودة في المرجع المذكور (تحقيق مصطفى جواد، دمشق ١٩٦٢_١٩٦٥م، ج ٤، قسم ٣، ص ٥١٢_٥١٤). فأرى من المفيد أن أنقل هنا هذه الترجمة كاملة فيما يلي: «فلك الدين أبو نصر محمد بن سيف الدين أيدمر بن عبد الله المستعصمي، الأمير الكاتب، الكاتب الأديب. من أبناء الأمراء، الأعيان العظماء، ذكر لي أنه ولد ببغداد في رابع رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة، ولما ترعرع اشتغل بالخط والأدب ثم بالفروسية وكان من أحسن الناس شكلاً وألطفهم أخلاقاً ولما أخذت بغداد حصل مع ملك الكرج واتصل بحضرة السلطان هولاكو وقربه وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون بحضرته لعمل الكيمياء. ولما توفي السلطان رجع إلى بغداد ورتب خازناً في الديوان واشتغل في عمل كتاب «الجوهر الفريد وبيت القصيد»، وهذا كتاب نفيس لم يؤلف مثله واهتم في ترتيبه وعمله ثم ترك العمل وحلق رأسه وتزهد وخلع القباء ولبس الفرجية واشتغل بتنقيح كتابه إلى أن تم ونقله إلى البياض. وكان قد علاه دين فخدم خزانة الوزير سعد الدين بالكتاب وقضى دينه واستراح خاطره فجاءه ما لم يكن في حسابه وتوفي في رجب سنة عشر وسبعمائة. وله شعر حسن ورسائل وأخبار، ذكرتُ في التاريخ أكثرها وبيني وبينه معرفة وصداقة واتحاد منذ سنة خمسين (؟) ولما قدمت بغداد كنت أتردد إلى خدمته ويشرفني أيضاً بحضوره. ورثيته بأبيات أولها: ... الخ»

محتويات هذا المجلد

يحتوي هذا المجلد على الأبيات التي مطلعها «لو لم أهم» حتى الأبيات البادئة بحرف الياء ،
ويختتمه بالأبيات التي مطلعها «استغفر الله» .

Printed in 200 copies

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Beethovenstrasse 32, D-6000 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by
Strauss Offsetdruck, D-6945 Hirschberg 2

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR

(d. 1310 A.D.)

Fifth volume
(= Part III of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1989

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C

Facsimile Editions
Volume 45,5

The Priceless Pearl a Poetical Verse
Fifth volume

Reproduced from MS 4401
Āsitāna-i Quds Library, Meshed

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,5

